

الْحُكْمُ الْمَتَّنَاهِيُّ
فِي
الْأَحَادِيثِ الْوَاهِيَّةِ

بِلِيامِ أَبِي لَفْرِجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَىِ الْمُجْزَىِ لِتَسْعِيِ الْقَرْشِيِّ رَحْمَةُهُ
(٥٩٧ - ٥١٠ هـ)

المُعْزَىُ الأول

قَدَّمَهُ وَصَبَطَهُ
الشَّيخُ خَلِيلُ الْمِيسَنَ
مُنْدِيُّ رَأْهَرُ لِبَنَانَ

بَارِكَتُ الْهَلْمِيَّةُ
سَيِّدُوتُ لِبَنَانَ

اعتمَدَنا بِتَحْقِيقِ هَذِهِ الْطَّبْعَةِ عَلَى النُّسْخَةِ المَطْبُوَّةِ فِي الْهِنْدِ
وَالَّتِي حَقَّقَهَا
الْأَسْتَاذُ إِرْشَادُ أَحْمَدُ الْأَشْرِي

جُمِيعُ الْحَقُوقِ مُحْفَظَةٌ
لِدارِ الْكِتَابِ الْعُلُومِيَّةِ
سُبْرَدُوتْ - لِبَنَانُ
الْطَّبْعَةُ الْأُولَى
١٤٠٣ - ١٩٨٣

يطلب من : دار الكتب العلمية - ص ب: ١١ - ٩٤٢٤ - بيروت - لبنان
نيو ملکارت سنتر - الرملة البيضاء - قرب محلات سبينيز
هاتف: ٨٠١٣٣٢ - ٨٠٨٤٢٠٠٨٠

الْعَلَكُ الْمُتَنَاهِيَّةُ
فِي
الْأَخَادِيثِ الْوَاهِيَّةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

تفصييم

علل الحديث

من أدق فنون الحديث واعو�名ها موضوع (علل الحديث) بل هو رأس علومه وأشرفها ، لا يتمكن منه إلا أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب .

والحديث المعلل : فن خفي على كثير من علماء الحديث حتى قال بعض حفاظهم : معرفتنا بهذا كهانة عند الجاهل ، وإنما يهتدى إلى تحقيق هذا الفن الجهابذة النقاد منهم ، يميزون بين صحيح الحديث وسقيمه ، ومعوجه ومستقيمه كما يميز الصيرفي البصير بصناعته بين الجياد والزيوف فكما لا يتدارى هذا ، كذلك يقطع ذاك بما ذكرناه ، ومنهم من يظن ، ومنهم من يقف ، بحسب مراتب علومهم وحذقهم واطلاعهم على طريق الحديث ، وذوقهم حلاوة عبارة الرسول ﷺ التي لا يشبهها غيرها من الفاظ الناس .

فمن الاحاديث المروية ما عليه أنوار النبوة ، ومنها ما وقع فيه تغيير لفظ ، أو زيادة باطلة أو مجازفة أو نحو ذلك يدركها البصير من أهل هذه الصناعة .

وعلة الحديث سبب غامض خفي قادح في الحديث مع أن الظاهر السلامة

منه .

والحديث المعلل : ويسمونه المعلول - وهو لحن - هو الحديث الذي اطلع

فيه على علة تقدح في صحته، مع أن الظاهر سلامته منه^(١).

أو بعبير آخر: المعلم خبر ظاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتيش على
قادح.

ومن أمثلة حديث: ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: من جلس مجلساً كثراً فيه لفظه فقال قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك لا إلا أنت استغفرك وأتوب إليك إلا أغرر له ما كان في مجلس ذلك.

فإن موسى بن إسحائيل أبا سلمة المنقري رواه عن وهيب بن خالد الباهلي عن سهيل المذكور، فقال: عن عوف عن عبد الله بن عقبة بن مسعود التابعي وجعله من قوله^(٢).

وقال الحاكم: هذا حديث من تأمله لم يشك أنه من شرط الصحيح وله علة خاصة^(٣).

الطريق إلى معزفة المعلم: جمع طرق الحديث، والنظر في اختلاف رواته، وفي ضبطهم وإتقانهم، فيقع في نفس العالم العارف بهذا الشأن أن الحديث معلوم، ويغلب مع ظنه فيحكم بعدم صحته، أو يتردد فيتوقف عليه.

والعلة قد تكون بالرسال في الموصول أو الوقف في المرفوع، أو بدخول حديث في حديث أو وهم واهم، أو غير ذلك.

وأكثر ما تكون العلل في أسانيد الأحاديث، فتقدح في الاستناد والمتنا
معاً، إذا ظهر منها ضعف الحديث.

(١) التقريب للنووي / ١٠.

(٢) فتح المغيث ج - ١ / ٢٢٧.

(٣) الحاكم في معرفة علوم الحديث / ١١٣.

- وقد تطلق العلة على غير مقتضاها الذي قدمناه، ككذب الراوي وغفلته،
وسوء حفظه، ونحوها من أسباب ضعف الحديث^(١).

هذا : وما تجدر الإشارة إليه : قول أبي داود في رسالته إلى أهل مكة :

إنه ضرر على العامة أن يكشف لهم كل ما كان من هذا الباب فيما مضى من
عيوب الحديث، لأن علم العامة يقصر عن مثل هذا^(٢).

وقد تسلط كثير من يطعن في أهل الحديث عليهم بذكر شيء من هذه العلل،
وكان مقصوده بذلك الطعن في الحديث جملة، والتشكيك فيه، كما فعله حسين
الكريابي الشافعي (٢٤٨ هـ) في (كتاب المدلسين).

- وأما أهل العلم والمعرفة والسنّة والجماعة فإنما يذكرون علل الحديث نصيحة
للدین، وحفظاً لسنة النبي ﷺ وصيانة له وتمييزاً مما يدخل على رواتها من الغلط
والسهو والوهم. ولا يوجب ذلك عندهم طعناً، وغير الاحاديث المعللة بل يقوى
بذلك الاحاديث السليمة عندهم لبراءتها من العلل وسلامتها من الآفات، فهؤلاء
العارفون بسنة رسول الله ﷺ حقاً هم النقاد الجهابذة الذين ينتقدون الحديث
انتقاد الجوهرى الخاذق للجوهر ما دلس به^(٣).

المصنفات في هذا الفن

وللعلماء عنابة خاصة في (الحديث المعلل) وقد صنفت فيه كتب كثيرة
مفردة، بعضها غير مرتبة، كالعلل المنقوله عن يحيى القطان، وعلي بن المديني،
والإمام أحمد بن حنبل، والإمام يحيى بن معين وغيرهم.

(١) التبوبي في التقريب / ١٠ .

(٢) رسالة أبي داود / ٣١ .

(٣) شرح علل الترمذى / ٥٣٦ .

وبعضها مرتبة، ثم منها ما رتب على المسانيد كعمل الدارقطني وكذلك مسند علي بن المديني، ومسند يعقوب بن شيبة وهما في الحقيقة موضوعات لعمل الحديث.

ومنها ما هو مرتب على الأبواب: كعمل ابن أبي حاتم الرازى (٢٤٠ - ٣٢٧) والعمل لأبي بكر الخلال الحنبلي (٣١١ هـ) وكتاب العمل للإمام الترمذى (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) أوله مرتب وأخره غير مرتب.

ويقع في سند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد^(١).

ومن هذه المصنفات المشهورة: كتاب (العلل المتناهية) الذي نقدم له - وهو مرتب على أبواب الفقه فكان عظيم النفع جليل الفائدة.

(١) فتح المغثث جـ ٢/٣٧٨.

ترجمة المؤلف: ابن الجوزي

(٥٩٧ - ٥١٠ هـ)

نسبة: هو جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي القرشي، التميمي، البكري - من ذرية أبي بكر الصديق. البغدادي، الفقيه الحنبلي، الحافظ، المفسر، الواعظ المؤذن المعروف بابن الجوزي.

ولقبه الجوزي: نسبة إلى مشرعة الجوز وهي مرفأ نهر البصرة، وقيل بل نسبة إلى جوزه كانت في دار أحد أجداده (جعفر) بواسط، ولم يكن بواسط جوزة غيرها.. وتوارث أبناؤه هذا اللقب.

مولده: وكما اختلف في نسبته، اختلف كذلك في مولده، فقد وجد بخطه (لا أحقر مولدي، غير أنه مات والدي في سنة أربع عشرة وقالت الوالدة: كان لك من العمر نحو ثلاثة سنين) فعلى هذا يكون مولد سنة (٥١١ أو ٥١٢ هـ) وكان مولده ببغداد بدرب حبيب.

نشاته: ولئن حرم ابن الجوزي نعمة رعاية الأبوة لكنه نعم في حنان أمه وعمه ورفل في رغد العيش لأن عائلته كانت على جانب من الثراء.

قال في نفسه: (إني رببت في ترف) يأكل الطيب ويلبس اللباس الحسن، وكان يراعي صحته وتلطيف مزاجه وما يفيد عقله قوةً وذهنه حدة^(١).

(١) تذكرة الحفاظ ج ٤ / ١٣٦ ، وشذرات الذهب ٤ / ٣٣٠ .

طفولة مُميزة: قال ابن كثير عند ترجمته له :

وكان - وهو صبي - ديناً، منجعماً على نفسه لا يخالط أحداً، ولا يأكل ما فيه شبه، ولا يخرج من بيته إلا لل الجمعة، وكان يلعب مع الصبيان^(١).

وقال هو عن نفسه: أذكر نفسي ملي همة عالية وأنا في المكتب ابن ست سنين، وأنا قرين الصبيان الكبار، قد رزقت عقلاً وافراً في الصغر يزيد على عقل الشيخ، فما أذكر أني لعبت في طريق مع الصبيان قط، ولا ضحكت ضحكاً عالياً، حتى أني - ملي سبع سنين أو نحوها - أحضر رحبة الجامع فاطلب المحدث يتحدث فاحفظ جميع ما أسمعه.

ولقد كان الصبيان ينزلون إلى دجلة ويترفجون على الجسر، وأنا في الصغر آخذ جزءاً وأقعد حجزه من الناس (مبعداً عنهم) فاتشاغل بالعلم.

طلبه العلم: ولما ترعرع حلته عمه - وكانت صالحة - إلى مسجد الحافظ أبي الفضل بن ناصر الإسلامي - وهو خاله - فاعتنى به وأسمعه الحديث، وحفظ القرآن الكريم على جماعة من أمته القراء، وسمع بنفسه الكثير وعني بالطلب^(٢).

وقال في نفسه: حُبِّي طلب العلم من زمن الطفولة فتشاغلت به، ثم لم يحبب الي فن واحد بل فنونه كلها، ثم لا تقتصر همتني في فن على بعضه، بل أروم استقصاءه.

شيوخه: ترجم ابن الجوزي لشيوخه في كتابه المرسوم (مشيخة ابن الجوزي) وعددهم ست وثمانون شيخاً وثلاث نسوة ويكفي هذا العدد وتبلياناً لمدى طموح ابن الجوزي وسعة اطلاعه ولا بد من الإشارة إلى أشهر هؤلاء المشايخ وما قرأ عليهم من المصنفات.

(١) البداية والنتهاية ٢٩/١٢ .

(٢) ذيل الروضتين ٢١/ .

وقال في أول مشيخته: حلني شيخنا ابن ناصر إلى الأشياخ في الصغر وأسمعني العوالي، وأثبت ساعتني كلها بخطه، وأخذ لي اجازات منهم، فلما فهمت الطلب كنت الازم من الشيوخ أعلمهم وأوثر من أرباب النقل أفهمهم، فكانت همني تجويد العدد لا تكثير العدد.

وهكذا لم يأخذ العلم عن كل من عاصره بل اختار منهم الأمثل في نظره.

سمع الكتب الكبار كالمسنن للإمام أحمد، وجامع الترمذى، وتاريخ الخطيب للبغدادى، وسمع صحيح البخارى على أبي الوقت.

وصاحب أبا الحسن ابن الزاغونى: قال فيه: كان له في كل فن من العلم حظ وافر، صحبته زماناً، فسمعت منه الحديث، وعلقت عنه من الفقه والوعظ ..

وقرأ الفقه والخلاف والجدل والأصول على أبي بكر الدينورى، والقاضى أبي يعلى، وتتبع مشايخ الفقه والحديث، فكان منهم القاضى أبو بكر الانصاري، وأبو القاسم الحرير، وأبو السعادات المتوكلى وأبو غالب الماوردي، وأبو سعد الزوزى، وأبو القاسم على المروي الواعظ وغيرهم خلق كثير^(١)!

وقرأ الأدب على أبي منصور الجوالىقى، وكان مدرس النظامية وإمام الخليفة المتقي، قرأ عليهم كتاب (العرب).

علمه ومصنفاته:

قال الحافظ الدبيشى في ذيله على تاريخ ابن السمعانى:

شيخنا الإمام جمال الدين ابن الجوزى صاحب التصانيف في فنون العلم: من التفاسير، والفقه، والحديث، والوعظ، والرقائق والتاريخ وغير ذلك.

(١) صيد الماطر . ٣٧

والى انتهت معرفة الحديث وعلومه ، والوقوف على صحيحه من سقimه ، وله فن المصنفات من المسانيد والأبواب والرجال ، ومعرفة ما يحتاج به في أبواب الأحكام والفقه ، وما لا يحتاج به من الأحاديث الواهية الموضوعة والانقطاع والاتصال .

وله في الوعظ العبارة الرائقة ، والاشارات الفائقة ، والمعاني الدقيقة .

وقرأ عليه جماعة ، وروى عنه خلق كثير .

وفي مصنفاته يقول ابن خلkan: وبالجملة فكتبه أكثر من أن تعد وكتب بخطه شيئاً كثيراً .. يقال: أنه جمعت برأية أقلامه التي كتب بها حديث رسول الله ﷺ فحصل منها شيء كثير وأوصى أن يسخن بها الماء الذي يغسل به بعد موته ، ففعل ذلك فكفت وفضل منها .

وقيل بلغ عدد مصنفاته خمسون ومائتا كتاب .

١ - من أشهرها: المغني في التفسير ٨١ جزءاً - ٢ - زاد المسير في علم التفسير مطبوع - ٣ - تيسير البيان في تفسير القرآن - ٤ - تذكرة الأريب في تفسير الغريب . - ٥ - نزهة العيون النواظر في الوجوه والنظائر - ٦ - الإشارة إلى القراءة وغيرها كثير .

مصنفاته في أصول الدين: أهمها - ١ - منقد المعتقد ، - ٢ - منهاج الوصول إلى علم الأصول - ٣ - مسلك العقل - ٤ - منهاج أهل الاصابة - ٥ - دفع شبه التشبيه - ٦ - الرد على المتعصب العنيد ، وغيرها .

مصنفاته في الحديث والزهديات: ١ - جامع المساند بالشخص الأسانيد - ٢ - الحدائق - ٣ - نفي النقل - ٤ - المجتبى - ٥ - روضة الناقل - ٦ - التحقيق في أحاديث التعليق - ٧ - الموضوعات في الأحاديث - ٨ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية وهو الذي نقدم له .

هذا وله في التاريخ والفقه وعلوم الوعظ الكتب الطوال والمحضرات والرسائل .

وفاته : قال سبطه أبو المظفر :

جلس جدي يوم السبتسابع عشر شهر رمضان - يعني سنة سبع وتسعين وخمسمائه - تحت تربة أم الخليفة المجاورة لمعرف الكرخي ، وكانت حاضراً فانشد أبياتاً قطع عليها المجلس ، ثم نزل عن المنبر فمرض خمسة أيام ، وتوفي ليلة الجمعة بين العشرين في داره وعمره نحو التسعين . وغسل وقت السحر واجتمع أهل بغداد ، وغلقت الأسواق ، وحملت جنازته على رؤوس الناس وكان الجمع كثيراً جداً ، وكان في شهر تموز ، فافطر بعض من حضر لشدة الحر وكثرة الزحام ، وما وصل إلى حفته إلا وقت صلاة الجمعة والمؤذن يقول : الله أكبر ودفن بباب حرب ، بالقرب من مدفن أحد بن حنيل ، وترك من الأولاد ثلاث ذكور ، وثلاث إناث .

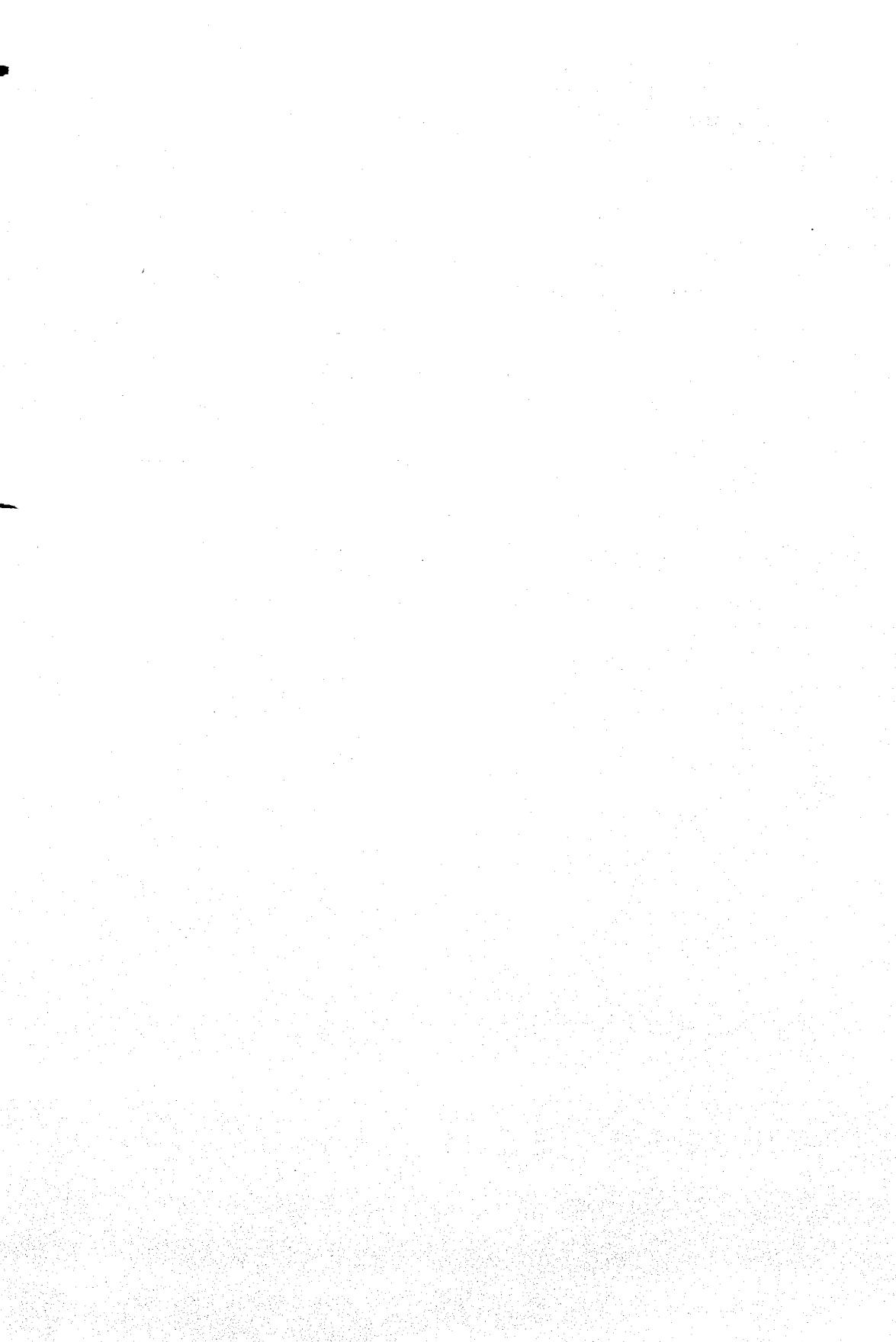
تغمده الله بواسع رحمته ، ونفع المسلمين بعلمه وجعل ذلك في صحيفة أعماله .

وهذه (دار الكتب العلمية) تنجز مشكورة طباعة هذا السفر العظيم في علل الحديث أداءً لحق الرسول محمد ﷺ ودافعاً عن السنة .. واعانة للباحثين في علوم الاسلام من جهود الامام ابن الجوزي .. والله من وراء القصد - والحمد لله رب العالمين .

بيروت غداة الجمعة ٦ جادى الاولى سنة ١٤٠٣ هـ

٨٣/٢/١٧

حرره خادم العلم الشريف
الشيخ خليل الميس
مدير أزهر لبنان



الجزء الأول



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام جمال الدين نجم الإسلام ناصر السنة أبو الفرج عبد الرحمن ابن علي بن محمد ابن الجوزي رحمة الله عليه^(١).

الحمد لله على صحة الاعتقاد وقوه الإفتقاد وجود الإنقاد، وصلاته على محمد المتيقظ قلبه وقت الرقاد، وعلى من صحبه وتبعه راضياً بأمره منقاد وسلم^(٢).

لما كانت الأحاديث تنقسم إلى صحيح لا يشك فيه، وحسن لا بأس به، وموضع مقطوع بكذبه^(٣)، متزلزل قوي التزلزل، فأما الصحيح والحسن فقد عرفا، وأما الموضوع فاني رأيته كثيراً حتى انهم قد وضعوا نسخاً طوالاً، وأحاديث مدوا^(٤) فيها النفس لا يخفى وضعها وبرودة لفظها، فهي تنطق بأنها موضوعة وأن حاشية^(٥) المصطفى منزهة عن مثلها، وجمعت الموضوعات المستبشعه في كتاب سميتها «كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات»، وقد جمعت في هذا الكتاب الأحاديث الشديدة التزلزل الكثيرة العلل، ورتبته كتبأ على نحو ترتيب كتب الفقه ليسهل المأخذ منه على الطالب والله الموفق.

ذكر تراجم الكتب: كتاب التوحيد، كتاب الإيمان، كتاب المبدأ، كتاب العلم، كتاب السنة، كتاب الفضائل والمثالب^(٦)، كتاب الطهارة^(٧)، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصدقة، كتاب فعل المعروف والbir والصلة،

(١) ر: رحمة الله.

(٢) ر: س: باسم منقاد وسلم. والله أعلم. (٣) ر: أما الموضوع بدكته.

(٤) ر: أحاديث مدد فيها.

(٥) س: حاشي.

(٦) ر: المبا ملب (معرف).

(٧) ر: الطهار.

كتاب السخاء، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب السفر والجهاد، كتاب البيع،
كتاب النكاح، كتاب الأطعمة، كتاب الأشربة، كتاب الرزينة، كتاب النوم،
كتاب الأدب، كتاب معاشرة^(١) الناس، كتاب المدايَا، كتاب الأحكام
والقضايا، كتاب الأحكام السلطانية، كتاب ذم المعاصي، كتاب الحدود، كتاب
الزهد، كتاب الذكر، كتاب الدعاء، كتاب الملائم، كتاب المرض، كتاب
الطب، كتاب ذكر الموت، كتاب القبور، كتاببعث والقيامة، كتاب صفة
الجنة، كتاب صفة النار، كتاب المستبشع^(٢) من المنقول عن الصحابة.

(١) ر: معاشر.

(٢) س: المشبع.

كتاب التوحيد

باب أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدِيمٌ

١ - أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَالِكِ بْنُ خَيْرُوْنَ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُوهِرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ بْنِ حَبَّانَ الْحَافِظِ قَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرِيفِيِّ قَالَ أَنَا أَبُو كَامِلِ الْجَحدَرِيِّ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ وَالَّدُ عَلِيٌّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِيَنَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرٍ^(١) قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ أَقْبَعَ النَّاسَ وَجْهًا، وَأَقْبَعَ النَّاسَ ثِيَابًا وَأَنْتَنَ النَّاسَ رِيحًا حَافِيًّا يَتَخَطَّى رَقَابَ النَّاسِ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَنْ خَلَقَكَ^(٢)؟ قَالَ: اللَّهُ . قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ؟ قَالَ: اللَّهُ . قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: اللَّهُ . قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ قَالَ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذَا إِبْلِيسٌ جَاءَ يَشْكُكُمْ^(٥) فِي دِينِكُمْ .

قال المصنف: هذا حديث لا أصل له، قال ابن حبان: عبد الله بن جعفر يهم في الأحاديث ويأتي بها مقلوبة ويخطئ، قال المصنف قلت: وهذا^(٦) إنما هو حديث أبي هريرة^(٧) عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول من خلق كذا، من خلق كذا، فقد خلط^(٨) والد ابن المديني.

(١) ر: علي محمد بن المديني.

(٢) ذكره ابن حبان في المGroحيين (ص ٢٢، ج ٢) وأورده الذبي في الميزان (ص ٤٠٢، ج ٢) وقال الهيثمي في الروايد (ص ٣٥، ج ١): أخرجه الطبراني.

(٣) ر: حنفية.

(٤) ر: فقال.

(٥) ر: جاء يشككم، وفي الميزان يشككم. (٦) سقط من س.

(٧) أخرجه البخاري (ص ٤٦٣، ج ١)، ومسلم (ص ٧٩، ج ١)، وأحمد (ص ٢٣١، ج ٢).

(٨) ر: هلط ابن المديني.

باب ذكر الإستواء على العرش

٢ - أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزار أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا محمد بن عمر بن بكر^(١) المقرئ قال أخبرنا اسماعيل بن علي بن محمد الفحام^(٢) قال نا أبو بكر أحمد بن محمد الصيدلاني قال نا أبو بكر المروزي قال نا الحسين بن شبيب الأجري قال نا أبو حزنة الأسلمي^(٣) قال حدثنا وكيع قال حدثنا أبي واسرائيل^(٤) عن أبي اسحاق عن عبد الله^(٥) بن خليفة قال قال رسول الله ﷺ : الكرسي الذي يجلس عليه عز وجل ، ما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع ، وأن له أطيطاً كأطيط الرحل الجديد .

٣ - نا علي بن عبيد الله الزاغوني^(٦) قال نا علي بن أحد البصري قال أباينا عبيد الله بن محمد العكبري^(٧) قال نا أحد بن سليمان^(٨) قال نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا عبد الله بن الحكم وعثمان قالا نا يحيى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر^(٩) قال : أنت النبي ﷺ امرأة ، فقالت : ادع الله أن يدخلني الجنة ، فعظم الرب ، وقال : إن كرسيه فوق السموات والأرض ، وأنه يقعد عليه ، فما يفضل منه^(١٠) مقدار أربع أصابع ، ثم

(١) ر: «بكر» والصواب ما اثبتناه انظر ترجمه في العبر ، (ص ١٧٧ ، ج ٣) .

(٢) ر: «الفحام» .

(٣) وقع في س: الایل ور: الاشلي وهو نسخة من س أيضاً والمثبت من البغدادي والله أعلم .

(٤) ر: أبي اسرائيل وقع في البغدادي أبو اسرائيل مصحف والصواب ما اثبته لان وكيعاً روى عن أبيه واسرائيل كلّيهما والله أعلم .

(٥) ساقه الخطيب (ص ٥٢ ، ج ٨) .

(٦) س: الرغواني . ر: علي بن عبيد الزاغوني انظر ترجمة في اللباب (ص ٥٣ ، ج ٢) .

(٧) ر: «العكري» . (٨) ر: «سلمان» .

(٩) أخرجه الطبراني في التفسير (ص ١١ ، ج ٣) وأبو يعلى والبزار وعبد بن حميد والطبراني وابن أبي عاصم في كتاب السنة لها والحافظ الضياء في المختار كما في التفسير لابن كثير (ص ٣١ ، ج ١) قلت: وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص ٧١) وابن ماجه في التفسير كما في الميزان (ص ٤١٤ ، ج ٢) وابن مردويه وأبو الشيخ كما في الدر المنثور (ص ٣٢٨ ، ج ١) .

(١٠) ر: المرأة . (١١) ر: منه .

قال بأصابعه^(١) فجمعها، وأن له أطيطاً كأطيط الرحل^(٢) الجديد إذا ركب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ واسناده مضطرب جداً، وعبد الله^(٣) بن خليفة ليس من الصحابة، فيكون الحديث الأول مرسلاً^(٤)، وابن الحكم^(٥) وعثمان لا يعرفان^(٦)، وتارة يرويه ابن خليفة عن عمر عن رسول الله ﷺ، وتارة يقفه على عمر، وتارة يوقف على ابن خليفة، وتارة يأتي: فما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع، وتارة يأتي فما يفضل منه مقدار^(٧) أربع أصابع، وكل هذا تخليط من الرواة فلا يعول^(٨) عليه.

(١) ر: باضا يعد.

(٢) س، ر: الرجل.

(٣) هو عبد الله بن خليفة المداني ذكره البخاري في تاريخه (ص ٨٠، ج ٣، ق ١) وابن أبي حاتم (ص ٤٥، ج ٢، ق ٢) ولم يذكر فيه الجرح ولا التعديل، وقال الذهبي في الميزان (ص ٤١٤، ج ٢): لا يكاد يعرف، وقال ابن كثير في التاريخ (ص ١١، ج ١) والتفسير (ص ٣١٠، ج ١): ليس بذلك المشهور، قلت: ذكره ابن حبان في الثقات لكن لا يعتبر بتوبيخه وحده كما تقرر وقول الحافظ في التقريب (ص ٢٦٣): مقبول اي حيث يتبع. ومن هذا البيان يعلم خطأ قول الهيثمي في الروائد (ص ٨٤، ج ١). «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح»، فان عبد الله هذا ليس من رجال الصحيح بل ولا من رجال الاربعة، وقد قال البزار: لا نعلم احدا من الصحابة رفعه إلا عمر وقد وقفه الشوري على عمر، وعبد الله بن خليفة لم يرو عنه إلا أبو اسحاق كما في زوائد البزار للحافظ (ص ١٦ ق).

(٤) ر: من سلا. قلت: ومع ذلك فيه أبو اسحاق وهو مدلس وقد عنعن، وقال الامام ابن خزيمة في التوحيد (ص ٧١): وليس هذا الخبر من شرطنا لأنه غير متصل الاستناد لسنا نحتاج في هذا الجنس من العلم بالمراسيل المقطعات.

(٥) ر: الحكم.

(٦) لكن قال ابن القم في تهذيبه (ص ٩٩، ج ٧): بل هما ثقنان مشهوران، عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن الحكم القطوانى وهما من رجال الصحيح، قلت: لكن القطوانى ليس من رجال الصحيح بل هو من رجال السنن وثقة أبو حاتم وابن حبان كما في التهذيب (ص ١٩٠، ج ٥).

(٧) ر: قدر.

(٨) ر: يعقلون. ن من س: «يقول».

باب ذكر الكرسي

٤ - أنا علي بن عبيد الله وأحمد بن الحسن^(١) بن البناء وعبد الرحمن بن محمد القرزاز قالوا نا عبد الصمد بن المأمون قال أنا علي بن عمر السكري، وأخبرنا أبو منصور القرزاز قال أخبرنا [أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا علي بن محمد المالكي قال أخبرنا محمد بن المظفر^(٢)] قال نا أحد بن الحسن بن عبد الجبار قال نا شجاع بن مخلد «حدثنا أبو عاصم»^(٣) عن سفيان^(٤) عن عمار الذهبي^(٥) عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس^(٦). قال سئل^(٧) النبي ﷺ عن قول الله عز وجل^(٨) «وسع^(٩) كرسيه السموات والأرض^(١٠)». قال كرسيه موضع قدميه، والعرش لا يقدر قدره.

قال المؤلف^(١١): هذا الحديث وهم شجاع بن مخلد في رفعه^(١٢)، فقد^(١٣) رواه أبو مسلم الكجي^(١٤) وأحد^(١٥) بن منصور الرمادي كلامها عن أبي عاصم فلم يرفعاه^(١٦)، ورواه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع كلامها عن سفيان فلم يرفعاه بل

(١) س: الحسين . والصواب ما في ر، وهو أبو غالب بن البناء كما في العبر (ص ٧١، ج ٤).

(٢) س، ر: أبو بكر أحد بن محمد بن مظفر . والتصويب من البغدادي .

(٣) س: قاله عن أبي عاصم . ر: قال برقال نا بن عاصم .

(٤) ر: سببين (معرف). (٥) ر: الذهبي (مصحف).

(٦) ساق المخطيب (ص ٢٥١، ج ٩) وأورده في الميزان (ص ٢٦٥، ج ٢).

(٧) ر: سبيل (مصحف). (٨) ر: الله تعالى.

(٩) ر: وشمع (مصحف). (١٠) البقرة: ٢٥٥.

(١١) ر: الموصى رضي الله عنه .

(١٢) هكذا قال الذهبي ، وراجع لرواياتهم البغدادي (ص ٢٩١، ج ٩) وكتاب التوحيد (ص ٨٢) والمستدرك (ص ٢٨٢، ج ٢).

(١٣) ر: بعه .

(١٤) بفتح أوله وتشديد الجيم وهذه النسبة إلى الكجع وهو الجص . وإنما قيل الكجي لأنه كان يبني داراً بالجص في البصرة . فكان يقول: هاتوا الكجع كما في اللبان (ص ٨٥، ج ٣).

(١٥) ر: وجهن منصور .

(١٦) قلت: ووافقهما محمد بن معاذ عند المأمون (ص ٢٨٢، ج ٢) . وقال: صحيح على شرط الشيدين ووافقه الذهبي ، وبندار عند ابن خزيمة في التوحيد (ص ٧١)، وله شاهد حسن عن =

وقفاه على ابن عباس وهو الصحيح، وكان ابن عباس يفسر^(١) معنى الكرسي، وانه موضع قدمي الجالس ليخرجه عن قول من يقول أن الكرسي بمعنى العلم قال الضحاك^(٢) : الكرسي الذي يوضع تحت^(٣) العرش يضع عليه الملوك أقدامهم.

باب ذكر الجهة

٥ - أخبرنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب^(٤) قال أخبرنااً أحد بن جعفر قال أنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبد الرزاق قال أخبرني يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد قال حدثني سمّاك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن عباس^(٥) بن عبد المطلب قال : كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ بالبطحاء فمررت سحابة ، فقال : أتدرؤن^(٦) ما هذا ؟ قلنا : السحاب ، قال : والمزن . فقلنا^(٧) : والمزن ، قال : والعنان ، قال : فسكنتنا ، فقال : أتدرؤنكم بين^(٨) السماء والأرض ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : بينهما مسيرة خمس^(٩) مائة سنة ، وبين كل سماء إلى سماء مسيرة خمس مائة سنة^(١٠) [وكشف كل سماء خمس مائة سنة^(١١)] ، وفوق السماء السابعة^(١٢) بحر ، بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض ، ثم فوق ذلك العرش بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض^(١٣) [والله تبارك وتعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء].

= أبي موسى موقوفاً عند البهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٩٠) وابن جرير (ص ٩ - ١٠ ، ج ٣) وابن المنذر وأبي الشيخ كما في الدر المنشور (ص ٣٢٧ ، ج ١).

(١) ر: إن يفسر.

(٢) ذكره ابن جرير (ص ١٠ ، ج ٣). (٣) ر: بحث.

(٤) ر: المذاهب.

(٥) سقط من ر.

(٦) ر: قلنا.

(٧) ر: من.

(٨) سقط لفظة « خمس » من ر.

(٩) سقط من ر.

(١٠) سقط لفظة « السابع » من س.

(١١) سقط لفظة « سنه » من س.

(١٢) سقط من ر.

(١٣) سقط من س.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال بعض الحفاظ: تفرد به يحيى بن العلاء، قال أحد: هو كذاب يضع الحديث. وقال يحيى: ليس بشقة^(١). وقال الغلاس: متزوك الحديث: وقال ابن عدي: أحاديثه موضوعات، وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به^(٢).

وقد رواه عباد بن يعقوب، فزاد في أسناده^(٣) الأحنف^(٤) بن قيس عن العباس^(٥)، قال ابن حبان: عباد يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترک.

قال المؤلف: وقد روی لنا من طريق آخر^(٦) على الفاظ آخر.

٦ - أخبرنا بن الحسين قال نا [أبو طالب ابن غيلان]^(٧) قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال أنا موسى بن ابراهيم^(٨) وعبد الله بن محمد بن ناجية قالا نا لويين قال أنا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس^(٩) قال: كنت^(١٠) جالساً بالبطحاء في عصابة رسول الله «صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»^(١١) فيها^(١٢) ومرت عليهم سحابة فنظر إليها ، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هل تدرؤن ما اسم هذه؟ قالوا: نعم هذه السحاب . فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هل تدرؤن ما اسم هذه؟ قالوا: نعم هذه السحاب .

(١) ر: ليس ثقة.

(٢) وقام كلامه: ينفرد عن الثقات بالملقبات لا يجوز الاحتجاج به، وقال النسائي والدارقطني والدولابي متزوك الحديث كما في التهذيب (ص ٢٦٢، ج ١١).

(٣) ر: في الأسناد.

(٤) ر: الأشعث.

(٥) قلت: تابعه في هذه الزيادة الوليد بن أبي ثور وعمرو بن أبي قيس وابن طهان وشعيـب بن خالد وعمرو بن ثابت كما سندـكـ إن شاء الله.

(٦) سقط من س لفظة «آخر».

(٧) سقط من ر.

(٨) كذا في العلو للذهبي ووقع في س: «موسى بن الراد» وفي ر: «موسى بن المراد».

(٩) ذكره الذهبي باسناده في العلو (ص ١٠٨). وقال: يرويه ابراهيم بن طهان وعمرو بن قيس عن سماك ، وقد حسنـه الترمذـي ، وأخرجهـ الحافظ الضيـاءـ فيـ المختـارةـ انتـهـيـ . قلتـ وـقـدـ اـخـرـجـهـ أحـدـ (ص ٢٠٧، ج ١) وـأـبـوـ دـاؤـدـ بـعـونـ (٣٦٨، ج ٤) . والـدارـميـ فيـ الرـدـ عـلـىـ الـجـهـيـةـ (ص ١٩، ٩٠، ٩١).

(١٠) ر: كتب. (١١) سقط من ر. (١٢) ر: اذ.

عليه السلام : والمزن والعنانة^(١) ، ثم قال : أتدرؤن^(٢) ما بعد ما بين السماء والأرض ؟ قالوا : يعني لا . قال^(٣) : إن بعد ما بينها إما واحدة وإما اثنتان^(٤) وإما ثلاثة^(٥) وسبعون سنة ، والسماء فوقها كذلك حتى عد^(٦) سبع سموات . ثم قال : فوق السماء السابعة بحر ما بين أسفله وأعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء^(٧) ، [ثم فوق ظهورهن العرش ، بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء^(٨)] ، ثم الله عز وجل فوق ذلك .

قال ابن نمير ويحيى بن معين : الوليد ليس بشيء . وقال ابن نمير^(٩) في رواية هو كذاب . وقال أحد النشائي : ضعيف^(١٠) .

(١) ر: العنان .

(٢) ر: تدرؤن .

(٣) سقط لفظة « قال » من ر، وقع فيه « فان بعد » .

(٤) ر: واحداً واما اثنيان .

(٥) ر: اما ثلاثة واما ثلاثة وسبعين .

(٦) ر: حتى حد عد .

(٧) ر: بين سماء إلى سماء .

(٨) سقط ر .

(٩) ر، س: يحيى . والصواب ما اثبتناه كذا في الضغفاء لأن الجوزي .

(١٠) قلت لم ينفرد به الوليد بل تابعه عمرو بن قيس عند أبي داود (ص ٣٦٩، ج ٤)، والترمذى (ص ٢٠٥، ج ٤)، وابن مندة في كتاب التوحيد كما في العلو للذهبي (ص ١٠٩) وقال الترمذى . هذا حديث حسن غريب، وتابعه أيضاً ابراهيم بن طهان كما أخرجه أبو داود (ص ٣٦٩، ج ٤)، والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٨٧)، وقال الترمذى : روى شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه، قلت : أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٨٢) والحاكم في المستدرك (ص ٥٠١، ج ٢)، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد أنسد هذا الحديث إلى رسول الله عليه السلام شعيب بن خالد الرازي والوليد بن أبي ثور وعمرو بن ثابت بن المقدم عن سماك بن حرب ولم يحتاج الشیخان بواحد منهم، وقد ذكر حديث شعيب بن خالد إذ هو اقرهم إلى الاحتجاج به، ثم رواه بأسناده عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن شعيب، ووافقه الذهبي على أن الاستناد الأول الموقوف على شرط مسلم، ثم تعقب في تجويده حديث شعيب فقال : يحيى واه، بل حديث الوليد أرجو . قلت موافقته على الاستناد الاول لا يصح لأن عبد الله بن عميرة لم يخرج له مسلم . فالحاصل أن الوليد لم ينفرد به، لكن فيه علة أخرى أشار إليها ابن مندة حيث قال : تفرد به سماك عن عبد الله وعبد الله فيه جهة انتهاء كما في العلو للذهبى (ص ١٠٩) وقد قال الإمام مسلم في الوحدان (ص ١٤) : تفرد سماك بالرواية عنه (أي ابن عميرة) وذكره الحافظ أيضاً في التهذيب (ص ٥٤٤، ج ١٥) ، وسماك وأن كان صدوقاً إلا أنه كان ربما لقن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة =

باب ذكر نفي الجهة

٧ - أَنْبَأَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرَ النِّيَسَابُوريَّ قَالَ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ الْبَيْهِقِيَّ
قَالَ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنِ أَبِي عُمَرٍ] قَالَا ثُنَّا أَبُو الْعَبَاسِ [١]
مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ قَالَ نَا أَبُو مَعاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ
أَبِي نَصْرٍ [٢] عَنِ أَبِي ذِرٍ [٣] قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ [٤]
مَسِيرَةُ خَمْسِ مائَةِ عَامٍ [٥] ، وَغَلَظُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا خَمْسِ مائَةِ عَامٍ [٦] ، وَمَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ
إِلَى السَّمَاءِ [٧] الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مائَةِ عَامٍ ، وَالْأَرْضِيْنَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
السَّابِعَةِ إِلَى الْعَرْشِ مِثْلُ جَمِيعِ ذَلِكَ ، وَلَوْ حَفِرْتُمْ [٨] لِصَاحِبِكُمْ ثُمَّ دَلِيلَتُمُوهُ لِوَجْدِ اللَّهِ
ثُمَّهُ [٩] .

كما قال ابن حبان، ومع ذلك فيه عبد الله بن عميرة وفيه جهالة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ص ١٢٤، ج ١، ق ٢) ولم يذكره فيه شيئاً فهو مجهول عنده كما صرخ في مقدمة الجرح والتعديل (ص ٣٨، ج ١، ق ١) حيث قال: على انا قد ذكرنا اسمياً كثيرة مهملة من الجرح والتعديل كتبناها ليشمل الكتاب على كل من روى عنه العلم رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم فتحن ملحوظها بهم من بعد إن شاء الله تعالى ، على ان الحافظ ابن كثير والحافظ ابن حجر يذكرون كثيراً من الرواة سكت عنهم ابن أبي حاتم فيقولان أنه مجهول أو مستور انظر التهذيب (ص ٣٩١، ج ١) حيث قال: اياس بن نذير ذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن أبي حاتم وبهذا فهو مجهول، وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره (ص ١٣٨، ص ١) ذكره (أبي موسى بن جبير) ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل ولم يحل فيه شيئاً من هذا ولا هذا فهو مستور الحال انتهى . فهذا ايضاً يدل على ما قلنا: بأن ابن عميرة ذكره ابن حاتم ولم يذكر فيه الجرح ولا التعديل فهو مجهول، ويؤيده قول الحربي لا اعرفه كما في التهذيب (ص ٣٤٤، ج ٥) . وقال الحافظ في التقريب: مقبول، أبي حيث يتبع وأما توثيق ابن حبان وحده فلا يعتبر به كما تقرر في موضعه.

(١) سقط من س و ر: والتثبت من الاسماء والصفات للبيهقي (ص ٢٨٨).

(٢) ر: أبي بصرة.

(٣) اخرجه البيهقي في الاسماء (ص ٢٨٨).

(٤) ر: إلى الاسماء. البيهقي: إلى الاسماء. (٥) ر: ستة.

(٦) ر: عام ستة. وعند البيهقي: ستة. (٧) سقط من س.

(٨) ر: حصفر تم (محرف). (٩) س: لوجدوا . وفي البيهقي: لوجدم الله عز وجل .

قال المؤلف: هذا حديث منكر، رواه عن الأعمش مخاضر^(١) فخالف فيه أبا معاوية، فقال: عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي نصر^(٢)، وكان الأعمش يروي عن الضعفاء ويدلس^(٣).

٨ - حديث آخر: «أخبرنا ابن الحسين»^(٤) قال نا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا سريج قال نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة^(٥) قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ، إذ مرت سحابة، فقال: أتدرون ما هذه؟ قال قلنا: الله ورسوله أعلم. [قال: هذه العنان هذه روایا الأرض يسوقها الله إلى قوم لا يشكرونها ولا يدعونه ثم قال: هل تدرؤن ما فوقكم؟ قلنا الله ورسوله أعلم]^(٦). قال: فانها رفيع^(٧) موكفوف وستف محفوظ. [ثم قال]^(٨): أتدرون كم بينكم وبينها؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: مسيرة خمسين عام. ثم قال: أتدرون ما الذي^(٩) فوقها؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: سماء أخرى، أتدرون كم بينكم وبينها؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: مسيرة خمس مائة عام، حتى عد سبع سموات، ثم قال: هل تدرؤن [ما فوق ذلك؟] قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: العرش وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمس مائة عام. ثم قال هل تدرؤن]^(١٠) [ما هذه التي

(١) مخاضر بضم معجمة بن المور بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء والمكسورة بعدها مهملة صدوق له اوهام كذا في التقرب.

(٢) ر: أبي نصرة.

(٣) قلت: وفيه أبو نصر قال الذهي في الميزان (ص ٥٧٩، ج ٤): لا يدرى من هو روى عنه الأعمش، وقال في العلو (ص ١٢٢): أبو نصر مجاهد والخبر منكر.

(٤) سقط من ر.

(٥) أخرجه أحمد (ص ٣٧٠، ج ٢) والترمذى (ص ١٩٣، ج ٤) والبيهقي في الآباء (ص ٢٨٧) وابن مردويه وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر المنشور (ص ١٧٠، ج ٦)، وأورده الذهي في العلو (ص ١١٢).

(٦) سقط من ر. (٧) ر: الرفيع.

(٨) سقط من ر. (٩) ر: التي.

(١٠) هكذا في المسند. (١١) سقط من ر.

تحتكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: فانها الأرض بينها وبين^(١) الأرض التي تختها مسيرة خمس^(٢) مائة عام حتى عد سبع أرضين ثم قال: وأئم الله لو دلتم أحدكم بجبل إلى الأرض السفلی السابعة لهبط^(٣) على الله عز وجل ثم قرأ **﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾**^(٤).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٥) عن رسول الله [صلوات الله عليه وآله وسلامه]^(٦) ، والحسن لم يسمع^(٧) من أبي هريرة، وقيل^(٨) له: من أين تحدث هذه الأحاديث؟ فقال: من كتاب عندنا سمعته من رجل، وكان الحسن يروي عن الضعفاء، وقد روى هذا الحديث أبو جعفر الرازى^(٩) عن قتادة عن الحسن. قال أحمد بن حنبل: أبو جعفر مضطرب الحديث، يروى^(١٠) أبو جعفر عن قتادة عن الحسن عن الأحنف

(١) ر: من.

(٢) هكذا في المسند لكن ذكره المحافظ ابن كثير في التاريخ (ص ٢٠، ج ١)، من طريق أحمد بلطف «سبع مائة» وأشار الى اختلافه.

(٣) ر: لضبيط.

(٤) سورة الحديد - ٣.

(٥) قلت: في اسناد الحكم بن عبد الملك القرشي وهو ضعيف كما في التقريب (ص ١٢١)، لكن تابعه شيبان.

(٦) سقط من ر.

(٧) قال الترمذى: هذا حديث غريب من هذا الوجه، ويروى عن أىوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد قالوا: لم يسمع الحسن عن أبي هريرة، وقال المحدث المباركفوري: قد صرخ كثير من أئمة الحديث بأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، وقال الذھبی في العلو (ص ١١٢): الحسن مدلس والمعنى منكرا. وقال ابن كثير في البداية: رواه ابن جریر عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة مرسلا وقد يكون هذا اشبه والله اعلم انتهى. وهكذا أيضاً في التفسير (ص ٣٠٣، ج ١).

(٨) ر: قبيل.

(٩) رواه ابن أبي حاتم في التفسير والبزار كما ذكره ابن كثير في التفسير (ص ٣٠٦، ج ٤) والتاريخ (ص ٢١، ج ١) وقال البزار: لم يروه عن النبي ﷺ إلا أبو هريرة.

(١٠) لكن ذكره الذھبی في الميزان (ص ٥١٠، ج ٤) عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن العباس وقال هو منكرا لم يلق قتادة الأحنف.

ابن قيس عن العباس عن النبي ﷺ قال : والذى نفسي بيده لو دلتم أحدكم بجبل إلى الأرض السابعة لقدم على ربه^(١) عز وجل ، ثم تلا ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ﴾^(٢) .

(٢)

باب في ذكر الصورة

٩ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزار قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان^(٣) بن محمد بن يوسف العلاف^(٤) قالا أنا محمد بن ابراهيم الشافعي قال نا محمد بن اسماعيل هو الترمذى قال حدثنا تعميم^(٥) بن حماد قال نا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر^(٦) عن أم الطفيلي^(٧) امرأة أبي^(٨) أنها سمعت النبي ﷺ يذكر أنه رأى ربه تعالى في المنام في أحسن صورة شاباً موقرا^(٩) رجلاً في خف^(١٠) عليه نعلان من ذهب على وجهه^(١١) فراش من ذهب .

(١) س: السابعة على الله . وفي هامشه : لعله لقدم على الله ، قلت : وفسر بعض أهل العلم فقالوا : إنما بخط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف في كتابه انتهى قاله الترمذى في جامعه .

(٢) سورة الحديد - ٣ . ر: الصور .

(٤) ر، س: عمر. والمثبت من البغدادي وترجمته فيه (ص ٢١٤، ج ١١) .

(٥) ر: العلاق . (٦) ر: نعم .

(٧) هكذا في البغدادي أيضاً وال الصحيح عماره بن عمرو . قال الحافظ في التهذيب في ترجمة مروان (ص ٩٥، ج ١٠) : ذكر المؤلف أنه (أبي مروان) روى عن أم الطفيلي وفيه نظر فان روایته اغا هي عن عمارة بن حزم عن أم الطفيلي امراة أبي .

(٨) ذكره الخطيب (ص ٣١١، ج ١٣) والبيهقي في الاسماء (ص ٣١٥)، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٦٩، ج ٤) والبيهقي في الزوائد (ص ١٧٩، ج ٧) وقال: رواه الطبراني وقال ابن حبان: أنه حديث منكر.

(٩) سقط من رلقة «أبي» .

(١٠) وفي البغدادي : موفراً ، قال البيهقي : قوله موفراً يعني ذو وفرة أبي شعرة .

(١١) ر: رجلاً في حفر .

(١٢) ر: وجوده . وسقط «وجهه» عند البيهقي .

أخبرنا القزاز قال أنا الخطيب قال حدثني الصوري قال حدثني عبد الغني بن سعيد قال نا ابراهيم بن محمد الرعيني قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد «الحداد»^(١) يقول سمعت أبا عبد الرحمن النسوى^(٢) [يقول في هذا الحديث] ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على الله؟ وذكر أبو بكر الخلال في «كتاب العلل» قال أخبرني محمد بن علي قال حدثني مهنى^(٣) قال سألت أبا عبد الله أحمد ابن حنبل^(٤) عن هذا الحديث، فحول وجهه^(٥) عني، قال: هذا حديث منكر. وقال: لا يعرف هذا رجل مجهول^(٦) يعني مروان بن عثمان. قال: ولا يعرف أيضاً عن عمارة بن عامر^(٧).

١٠ - حديث آخر: أخبرنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال، أنا عبد الملك بن محمد الواعظ قال نا عبد الباقى بن قانع قال نا محمد بن علي ابن المدينى^(٨) قال نا أبو داؤد سليمان بن محمد المباركي^(٩) قال حدثنا حاد بن دليل [قال نا سفيان الثورى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب، قال يعني حاد ابن دليل^(١٠)] ونا الحسن بن عمارة عن عمرو بن مرة^(١١) عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة الحشمى عن أبي عبيدة بن الجراح^(١٢) عن النبي ﷺ قال: رأيت ربى تعالى في أحسن صورة. فقال: [يا محمد]^(١٣) فيم يختص الملا الأعلى؟ قلت: لا أدرى، فوضع يده بين كتفى حتى وجدت برد أنامله، ثم قال فيم يختص الملا الأعلى؟ قلت في الكفارات والدرجات^(١٤)، قال: وما الكفارات؟ قلت: اسباغ

(١) سقط من س.

(٢) هو أبو عبد الرحمن النسائي صاحب السنن المشهور. (٣) ر: بي.

(٤) ر: جند. (٥) ر: وجوه.

(٦) قال المخافى في التهذيب (ص ٥٩، ج ١٠): هو متن منكر.

(٧) والصواب عمرو كما ذكرنا آنفًا.

(٨) س: علي المدينى: ر: علي المدينى. والمثبت في تاريخ بغداد.

(٩) المبازى (محرف).

(١٠) ر: سقط من ر.

(١١) ر: عمرو ومن من وعن (محرف).

(١٢) ساقه الخطيب (ص ١٥١ - ١٥٢، ج ٨).

(١٤) ر: «الدرجات».

(١٣) سقط من ر.

الوضوء في السيرات^(١) ونقل الأقدام إلى الجماعات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة قال : فما الدرجات ؟ قلت : إطعام الطعام وإفشاء السلام وصلاة الليل^(٢) والناس نيا .

وقال المؤلف : وقد رواه يوسف بن عطية عن قتادة عن أنس^(٣) عن رسول الله ﷺ ، قال : أتاني ربي البارحة في منامي في أحسن صورة ، حتى وضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي ، فعلمت كل شيء ، فقال : أتدري فيم يختص الملاأ الأعلى ؟ فذكر نحوه .

١١ - أخبرنا علي بن عبد الله قال نا علي « بن »^(٤) أحمد بن البصري قال أربأنا أبو عبد الله بن بطة قال نا أبو علي اسماعيل بن العباس الوراق قال نا محمد ابن حسان الأزرق قال نا الوليد^(٥) بن مسلم عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر قال حدثني خالد بن اللجلج عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي^(٦) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :رأيت ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة ، قال : فم يختص الملاأ الأعلى ؟ قال قلت : لا أعلم أي رب . قال فوضع كفه بين كتفي ، فوجدت بردها بين ثديي^(٧) فعلمت ما في السموات والأرض ، ثم قال : فم يختص الملاأ الأعلى يا محمد ؟ قلت : في الكفارات قال : وما هذه^(٨) ؟ قلت : المشي إلى الجماعات ، والجلوس في المساجد ، وانتظار الصلاة ، واسbag الوضوء على

(١) جمع سيرة بسكون شدة البرد .

(٢) ر : بالليل .

(٣) أخرجه أبو بكر في الزيادات كما في الاصابة (ص ١٦٦ ، ج ٤) والطبراني في السنة والشيرازي في الالقاب وابن مردويه كما في الدر المثور (ص ٣٢٠ ، ج ٥) .

(٤) سقط من ر . (٥) س ، ر : أبو الوليد .

(٦) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٤٠) والمروزي في قيام الليل (ص ٣٣) ، ورواه الدارمي (ص ١٢٦ ، ج ١) من طريق محمد بن المبارك حدثني ابو الوليد حدثني ابي عن جابر عن خالد باسناده لكن في الاسناد تحريف وتصحيف والصواب محمد بن المبارك حدثني الوليد عن ابن جابر عن خالد ، واخرجه ايضاً البيغوي وابن السكن وأبو نعيم كما في الاصابة (ص ١٦٥ ، ج ٤) .

(٧) ر : مده (معرف) . (٨) ر : هن .

المكاره، قال فمن يفعل ذلك يعيش بخير ، ويحيى بخير ، ويكون^(١) من خطئته كيام ولدته أمه .

١٢ - أخبرنا ابن الحسين^(٢) قال أخبرنا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو عامر قال حدثنا زهير عن يزيد عن خالد بن اللجلج^(٣) عن عبد الرحمن بن عائش عن بعض^(٤) أصحاب النبي ﷺ ، أن رسول الله ﷺ خرج عليهم ذات غداة [وهو]^(٥) طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه^(٦) [فقال : يا رسول الله إنا نراك طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه^(٧)] فقال : وما يعنی وأتاني ربي الليلة في أحسن صورة ، فقال : يا محمد ؟ قلت : لبيك ربي وسعديك . فيم يختص الملأ الأعلى ؟ قلت : لا أدرى أي رب . قال ذلك مرتين أو ثلاثة ، قال : فوضع كفه^(٨) بين كتفيه فوجدت ببردها بين ثديي حتى تجلّى لي ما في السموات والأرض ، ثم تلا الآية : **﴿وَكَذَلِكَ نُرِيَ إِبْرَاهِيمَ مَلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾** الآية^(٩) ، قال : يا محمد فيم يختص الملأ الأعلى ؟ قال قلت : في الكفارات [والدرجات ، قال : وما الكفارات]^(١٠) قلت : المشي على الأقدام إلى^(١١) الجماعات والجلوس^(١٢) في المسجد خلاف الصلاة وابلاغ الوضوء في المكاره ، قال : من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطئته كيام ولدته امه ، ومن الدرجات طيب الكلام وبذل السلام وإطعام الطعام وصلاة الليل والناس نiam ، فقال : يا محمد ! إذا صليت فقل اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن توب على

(١) ر (بالجزم) : يعش ، ويحيى ، ويكن .

(٢) ر: ابن الحسن . (٣) س: الخلاج .

(٤) رواه أحد (ص ٦٦ ، ج ٤ ، ٣٧٨ ، ج ٥) . وقال الميشي في الزوائد (ص ١٧٦ ، ج ٦) : رجاله رجال الصحيح ، قلت قوله لا يدل على صحته لأن رواية زهير عن الشاميين ضعيفة وهذا منها قاله الحافظ في الاصابة (ص ١٦٦ ، ج ٤) .

(٥) الزيادة من المسند . (٦) ر: مشرب . (٧) الزيادة من المسند .

(٨) ر: كفيه . (٩) سورة الانعام - ٧٥ .

(١٠) سقط من ر . (١١) س: علينا . (١٢) ر: والجلوبر .

وإذا أردت فتنة في الناس فتوفي غير مفتون.

١٣ - قال أحد ونا أبو سعيد^(١) مولى بن هاشم قال نا جهضم يعني العامي^(٢) قال نا يحيى يعني ابن أبي كثير قال نا زيد يعني ابن أبي سلام [عن أبي سلام]^(٣) وهو زيد بن سلام بن أبي سلام نسبة إلى جده أنه حدثه عبد الرحمن بن عائش الحضرمي عن مالك بن يخامر^(٤) أن معاذ بن جبل^(٥) قال: احتبس^(٦) علينا رسول الله عليه صلواته ذات غدأة عن صلاة الصبح حتى كدنا نرى قرن الشمس فخرج [رسول الله عليه صلواته]^(٧) سريعاً فتوب بالصلاوة وصلى وتجوز في صلاته فلما سلم، قال: كما انت على مصافحكم^(٨) ثم أقبل إلينا^(٩) فقال: إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغدأة، اني قمت من الليل فصليت ما قدر^(١٠) لي، فنعتست في صلاتي حتى استيقظت فإذا أنا بربى عزوجل^(١١) في أحسن صورة، فقال: يا محمد أتدري^(١٢) فيما يختص الملا الأعلى^(١٣)؟ قلت: لا أدرى يا رب^(١٤)، فرأيته وضع كفه بين كتفيه حتى وجدت برد أناامله^(١٥) بين صدرى، فتجلى لي كل شيء وعرفت، [قال: يا محمد]^(١٥) فيما يختص الملا الأعلى؟ قلت: في الكفارات، فذكر نحو ما تقدم .

(١) ر: وابني سعيد. (٢) سقط من ر. (٣) س: يخامر، ر: يخامر.

(٤) أخرجه أحد (ص ٢٤٣، ج ٥)، والترمذى (ص ١٧٤، ج ٤)، والحاكم (ص..) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (ص ١٤٣) وسقط فيه واسطة أبي سلام، وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح. وأسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال: هذا صحيح. وصححه أحد وابن حبان وقواه ابن خزيمة كما في التهذيب (ص ٢٠٥، ج ٦)، لكن في نسبة التصحح إلى ابن خزيمة نظر لانه صرخ في «كتاب التوحيد»، (ص ١٤٤) : فيه يحيى بن أبي كثير رحمه الله أحد المدلسين ولم يخبر انه سمع هذا من زيد بن أبي سلام؛ قلت: لكن صرخ بسماعه عن زيد عند أحد فزالت تهمة التدلisis.

(٥) ر: احتبسن. (٦) س: الزيادة من المسند.

(٧) س: مفاتحكم، ر: مسامحكم (والتصحيح من المسند).

(٨) س: علينا. (٩) ر: فضليت ما قدت.

(١٠) ر: يرى عن وجـل (محرف). (١١) ر: تدرى.

(١٢) ر: الله عـلـى (محرف). (١٣) سقط من ر.

(١٤) ر: انـامـاه. (١٥) سقط من ر.

قال المؤلف: أصل هذا الحديث وطريقه مضطربة، قال الدارقطني: كل أسانيده مضطربة ليس فيها صحيح، قال: وقد رواه عن أنس، وروى عن قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلج عن ابن عباس^(١) وهو غلط^(٢)، والمحفوظ^(٣) أن خالد بن اللجلج رواه عن عبد الرحمن بن عائش^(٤) وعبد الرحمن لم يسمعه من رسول الله ﷺ، إنما رواه عن مالك بن يخامر عن معاذ، قال أبو بكر البهقي: قد روي من أوجه كلها ضعاف^(٥).

وقد روي من حديث أبي هريرة. قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني ربي في أحسن صورة، فقال: فمَن يختصِّمُ الْمَلَأَ الْأَعْلَى؟ قلت: لا أدرى، فوضع كفه بين كتفيه، فوجدت بردها.

قال المؤلف قلت: وحديث قتادة عن أنس، رواه يوسف بن عطية السعدي عن قتادة عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: أتاني ربي البارحة في منامي في أحسن صورة، حتى وضع يده بين كتفيه، قال النسائي: يوسف متوك، وثم آخر اسمه يوسف بن عطية كذاب.

قال المؤلف قلت: قد رواه أحمد^(٦) في [مسنده باسناد حسن]^(٧).

١٤ - أنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن

(١) أخرجه الترمذى (ص ١٧٤ ، ج ٤) ، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٤٢) ، وأبو يعلى كما في الاصابة (ص ١٦٦ ، ج ٤).

(٢) قال الامام أحمد: أن قتادة أخطأ فيه كما في الاصابة فلا تنزع بتحسين الترمذى.

(٣) ر: وضوء علظ والمحنو طاق. (٤) تقدم ذكر موضعه.

(٥) قلت: وهو قول الترمذى في جامعه (ص ١٧٥ ، ج ٤) ، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (ص ٤١) . وقال ابو حاتم: من قال في روایته سمعت النبي فقد أخطأ، وقد اطال الكلام فيه الحافظ ابن حجر في الاصابة (ص ١٦٤ ، ج ٤).

(٦) ر: ضعيف. قلت: بل طريق معاذ صحيح إن شاء الله كما قدمتنا ذكره.

(٧) ذكره ابن حبان في المجموعين (ص ١٣٥ ، ج ٣).

(٨) أحد (ص ٣٦٨ ج ١). (٩) سقط من ر.

أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: أتاني ربي ^(١) الليلة في أحسن صورة، أحسبه يعني في النوم، فقال: يا محمد هل تدري ^(٢) فم يختص الملا الأعلى؟ قال قلت: لا [أدري] ^(٣) ، قال [النبي ﷺ] ^(٤) : فوضع يده بين كتفيه، حتى وجدت ببردها بين ثديي، أو قال: نحري ^(٥) ، فعلمت ما في السموات وما في الأرض، ثم قال يا محمد هل تدري فم يختص الملا الأعلى؟ قال قلت: نعم يختصون في الكفارات والدرجات. قال: وما الكفارات [والدرجات] ^(٦) ، قال: المكث في المساجد بعد الصلاة ^(٧) والمشي على الأقدام إلى الجماعات وإبلاغ الوضوء في المكاره، ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير ^(٨) وكان من خطبته كيوم ولدته أمه. وقال ^(٩) قل يا محمد إذا صليت اللهم إني أسألك بفعل ^(١٠) الخيرات وحب المساكين، وإذا أردت بعبادك فتنة أن تقبضني إليك غير مفتون، قال: وما ^(١١) الدرجات؟ قال ^(١٢) : بذل الطعام وإفشاء السلام والصلاوة بالليل والناس نيا.

١٥ - حديث آخر ^(١٣) أنا القرزاز قال نا أبو بكر الخطيب قال أنا الحسين بن شجاع الصوفي قال أنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم قال نا أبو حفص عمر بن فيروز قال نا عبد الصمد بن كيسان عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ^(١٤) [عن النبي ﷺ] ^(١٥) قال: رأيت ربي تعالى في صورة شاب أمرد عليه حلة حمراء.

١٦ - طريق آخر: أئبنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي [قال نا أبو العباس

(١) ر: ربن. (٢) ر: قد روی.

(٣) سقط من ر والمسند.

(٤) ر: زيادة من المسند.

(٥) سقط من ر.

(٦) سقط لفظة «بعد الصلاة» من المسند.

(٧) سقط من ر.

(٨) ر: يحيى.

(٩) سقط لفظة «وقال» من المسند.

(١٠) سقط لفظة «بفعل» من ر.

(١١) سقط لفظة «ما» من ر ومن المسند.

(١٢) سقط لفظة «قال» من ر ومن المسند أيضاً.

(١٣) سقط هذا الحديث من ر.

(١٤) ساقه الخطيب (ص ٢١٤، ج ١١).

(١٥) زيادة من البغدادي.

الأصم^(١) [قال نا الحسن بن علي بن عاصم قال نا ابراهيم بن أبي سويد قال ناجاد ابن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت ربي جعداً أمرد^(٣) عليه حلة خضراء .

١٧ - قال ابن عدي : ونا عبد الله بن [عبد الحميد الواسطي قال نا النضر ابن سلمة شاذان قال نا أسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن^(٤)] قتادة عن عكرمة عن ابن عباس^(٥) ، أن محمد رأى ربه تعالى في صورة شاب أمرد من دونه ستر من لؤلؤ ، قد [ميه أو قال رجلية في خضرة]^(٦) .

١٨ - [قال ابن عدي ثنا ابن أبي سفيان الموصلي وابن شهريار قالا حدثنا^(٧)] محمد بن رزق الله قال نا الأسود بن عامر [قال نا^(٨)] حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس^(٩) قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت ربي في أحسن^(١٠) صورة شاب أمرد جعد عليه حلة خضراء .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يثبت ، وطرقه كلها على حماد بن سلمة ، قال ابن عدي : قد قيل أن ابن أبي العوجاء^(١١) كان ربيب حماد فكان يدرس في كتبه هذه الأحاديث^(١٢) .

(١) زيادة من الاسماء للبيهقي .

(٢) أخرجه البيهقي في الاسماء (ص ٣١٤) .

(٣) ر: جغدا امود .

(٤) سقط من ر . ذكره البيهقي أيضاً لكن وقع بين الواسطي وبين النضر بن سلمة واسطة « أبي أحد قال نا عبد الله » وهذا من تصريف الناسخ كما يعلم من مراجعته .

(٥) (٧) (٨) سقط من ر .

(٩) أخرجه البيهقي أيضاً .

(١٠) سقط لفظة « أحسن » من ر .

(١١) ر، س: ابن العوجاء .

(١٢) ذكره البيهقي أيضاً في الاسماء (ص ٢١٥) بلفظ : وقد قيل أن ابن أبي العوجاء الخ قلت : لم يعرف القائل ومع ذلك في اسناده أبو عبد الله الثلجي وهو كذاب وقال ابن عدي : والأحاديث التي رويت عن حماد في الرؤبة قد رواها غير حماد بن سلمة . قال البيهقي : وقد حل غيره من أهل النظر في هذه الرواية على عكرمة مولى ابن عباس انتهى . ملخصاً : وفيه عنترة قتادة وهو مدلس وهي علة مؤثرة عند القوم فأنهم قد اتفقوا بأنه لا يحتاج بعنعة المدلس والله أعلم .

١٩ - حديث آخر: أنا أبو منصور بن خيرون والقراز قالا أنا عبد الصمد ابن المؤمن قال أنا الدارقطني قال نا أبو بكر أحمد بن عيسى بن علي الخواص قال نا سفيان بن زياد بن آدم قال حدثنا أبو ربعة فهد بن عوف قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت ربي في أحسن صورة.

قال الدارقطني تفرد به فهد ولم يروه غير سفيان . وقد تكلمنا فيما يروي حماد ابن سلمة ، وأما فهد بن عوف فقال علي^(١) بن المديني : هو كذاب .

حديث في الرؤية

٢٠ - أنا علي بن عبيد الله الزاغوني قال نا أحمد بن البصري^(٢) قال نا أبو عبد الله بن محمد العكبري^(٣) قال نا أبو ذر أحمد بن محمد الباغمدي قال نا أحمد ابن عبد الجبار العطاردي قال نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر^(٤) أنه بعث إلى عبد الله بن عباس يسألة هل رأى محمد ربه؟ فبعث إليه^(٥) أن نعم قد رأه، فرد رسوله إليه فقال: كيف رأه؟ «فقال رأه»^(٦) على كرسى من ذهب يحمله أربعة من الملائكة في صورة رجل ، وملك في صورةأسد ، [وملك في صورة ثور]^(٧) وملك في صورة نسر ، في روضة خضراء دونه فراش من ذهب .

(١) سقط لفظة «علي» من ر.

(٢) كذا في ر و س . وال الصحيح علي بن أحمد بن البصري البندار نسبة إلى بسر بن ارطاط .

(٣) بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء المودحة وفي آخرها راء، نسبة إلى عكرا ، وهي بلدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ ، وأبو عبد الله هو عبيد الله بن محمد بن محمد بن حدان المعروف بابن بطة الامام الختلي كذا في اللباب (ص ٣٥١ ، ج ٢) .

(٤) أخرجه البيهقي أيضاً في الأسماء والصفات (ص ٣١٣) .

(٥) ر: فقال كيف ان.

(٦) سقط من س .

(٧) سقط من ر.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح تفرد به محمد بن اسحاق وقد كذبه مالك
وهشام بن عروة^(١).

باب في النزول

٢١ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال أنا أحد بن محمد العتيقي قال أخينا يوسف بن الدخيل قال نا أبو جعفر العقيلي قال نا يحيى ابن عثمان بن صالح قال نا أبو صالح قال حدثني الليث قال حدثني زياده^(٢) بن محمد الانصاري عن محمد بن كعب عن فضالة بن عبيد عن أبي الدرداء^(٣). قال: قال رسول الله ﷺ: ينزل الله تبارك وتعالى في آخر ساعات بقين من الليل، فيظير الله في الساعة الأولى منهم في الكتاب الذي لا ينظر فيه

(١) قلت: محمد بن اسحاق ثقة، وحمل ابن الجوزي عليه لا طائل فيه فان العلماء قبلوا حديثه واكثر ما عيب عليه التدليس والرواية عن المجهولين. وأما هو في نفسه فصدق و هو حجة في المغازي عند الجمهور، كما قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد، والسيوطى في الالائق المصنوعة (ص ٤٢٨ ، ج ٢)، وقد قال العيني في العمدة (ص ٢٧٠ ، ج ٧) : وتعليل ابن الجوزي بابن اسحاق ليس بشيء لان ابن اسحاق من الثقات الكبار عند الجمهور، وقال ابن الهمام في شرح المداية (ص ٣١٠ ، ج ١) : واعلال ابن الجوزي بابن اسحاق... أما ابن اسحاق فثقة ثقة لا شبهة عندنا في ذلك ولا عند محقق المحدثين، والعجب على العيني فانه يتكلم في ابن اسحاق ويخرجه إذا وقع هو في استاذ حديث يخالف مذهبه ويوثقه ويعتمد عليه إذا وقع في استاذ حديث يوافق مذهبه كما لا يخفى على الماهر، وهذا من عيوب تصانيفه، فالحاصل ان محمد بن اسحاق ثقة صدوق إلا انه ليس بمحنة اذا عنعن، وقد روى هذا الحديث ولم بين سماعه ومع ذلك فيه انقطاع بين ابن عباس رضي الله عنهما وبين الراوي عنه كما قال البيهقي في الاسماء والصفات فالحديث ضعيف لا يجتمع به.

(٢) س: زياد.

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٨٩)، وابن جرير (ص ١٣٩ ، ج ١٥)، والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٣٢)، وأورده الذهي في الميزان (ص ٩٨ ، ج ٢) وقال: هذه ألفاظ منكرة لم يأت بها غير زياده.

أحد غيره، فيمحو ما يشاء ويثبت، وينظر في الساعة الثانية في عدن وهي مسكنه التي^(١) يسكن فيها^(٢) ، لا يكون معه «فيها»^(٣) إلا الأنبياء والشهداء والصديقون، وفيها ما لم ير^(٤) أحد، ولا يخطر على قلب بشر، ثم يهبط في آخر ساعة من الليل، فيقول: ألا من^(٥) مستغفر يستغفري فأغفر له، ألا سائل يسألني فأعطيه، ألا داع يدعوني فأستجيب له حتى يطلع الفجر.

قال المؤلف: هذا الحديث^(٦) من عمل زيادة بن محمد، لم يتبعه عليه أحد، قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال ابن حبان: هو منكر الحديث جداً يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

باب استحالة النوم على الله عز وجل

٢٢ - أنا محمد بن عمر الأرموي قال نا عبد الصمد بن المأمون^(٧) قال أخبرنا الدارقطني قال نا عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية قال نا اسحاق بن أبي اسرائيل قال حدثنا هشام بن يوسف^(٨) عن امية بن شبل عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن أبي هريرة^(٩) قال: سمعت النبي ﷺ يحكى^(١٠) عن موسى على المنبر قال: وقع في نفس موسى^(١١) عليه السلام هل ينام الله عز وجل؟ قال: فارسل

(١) ر: الذي.

(٢) سقط لفظة «فيها» من ر والضعفاء للعقيلي والميزان أيضاً.

(٣) سقط من ر. (٤) ر: لم بن أحد.

(٥) سقط لفظة «من» من ر والضعفاء أيضاً.

(٦) قال العقيلي: والحديث في نزول الله عز وجل إلى السماء الدنيا ثابت، فيه أحاديث صحاح إلا أن زيادة هذا جاء في حديثه بألفاظ لم يأت بها الناس ولا يتبعه عليها منهم أحد.

(٧) هو أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون راوي كتاب الأفراد عن الإمام الدارقطني.

(٨) س: هشام بن يوسف بن يوسف.

(٩) أخرجه ابن جرير (ص ٨، ج ٣) وأبو يعلى والبيهقي في الاسماء والدارقطني في الأفراد كما في الكاف الشاف (ص ٣٠٠، ج ١). وذكره الم testimي في الزوائد (ص ٨٣، ج ١) والحافظ ابن حجر في المطالب العالية (ص ١٠١، ج ٣).

(١٠) ر: يحيى موسى. (١١) سقط لفظة «موسى» من ر.

الله عز وجل إليه ملكاً فارقه ثلاثة، ثم أعطاه في كل يد قارورة، وأمره أن يحفظ، قال: فجعل ينام وتکاد يداه تلتقيان، فحبس أحدهما عن الأخرى، حتى نام نومة، فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان^(١)، قال ضرب الله له مثلاً، أن الله عز وجل لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض.

٢٣ - أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال أخبرنا ابراهيم بن مخلد قال نا أبو عبد الله^(٢) محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي قال نا محمد بن اسحاق الصاغاني قال أخبرني يحيى بن معين^(٣) قال نا هشام بن يوسف عن أمية بن شبل قال أخبرني الحكم بن أبيان عن عكرمة عن أبي هريرة^(٤) قال: سمعت رسول الله عليه صلواته يحكي عن موسى عليه السلام على المنبر قال: وقع في نفس موسى عليه السلام هل ينام الله عز وجل؟ فبعث الله إليه ملكاً فارقه ثلاثة، ثم أعطاه قارورتين^(٥)، وأمره أن يحفظ بها^(٦)، قال: فجعل ينام تکاد يداه تلتقيان، ثم يستيقظ فينجي أحدهما عن الأخرى، حتى نام نومة فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان^(٧). قال: ضرب الله له مثلاً، إن الله لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض.

قال الخطيب: هكذا رواه أمية بن شبل عن الحكم بن أبيان موصولاً مرفوعاً، وخالفة عمر^(٨) بن راشد فرواه عن الحكم عن عكرمة قوله لم يذكر فيه النبي

(١) ر: قرورات.

(٢) ر: أبو بكر أبو عبد الله، وهذا من تصرف الناسخ.

(٣) س: الحكم بن يحيى بن معين.

(٤) ساقه الخطيب في تاريخه (ص ٢٦٨، ج ١).

(٥) س: قارورة. (٦) س: يحفظ. وسقط لفظة بها من س.

(٧) س: فينجي. (٨) س، ر: فانكسفات القارورات.

(٩) ساقه الخطيب أيضاً لكن قال الحافظ: رواه عبد الرزاق في تفسيره عن عمر عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس كما في الكاف الشاف على هامش الكشاف (ص ٣٠٠، ج ١)، قلت لكن ذكره الخطيب (ص ٢٦٨، ج ١) أيضاً من روایة عبد الرزاق بلفظ: قال عمر اخبرني الحكم عن عكرمة مولى ابن عباس، وكذا ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (ص ٣٠٨، ج ١) وابن جرير (ص ٧، ج ٣) والله أعلم.

عليه السلام ولا أبا هريرة . قال الدارقطني : يقول به الحكم بن ابان عن عكرمة وتفرد به أمية عن الحكم وتفرد هشام عن أمية .

قال المصنف قلت : ولا يثبت هذا الحديث عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم وغلط من رفعه ^(١) والظاهر أن عكرمة رأى هذا في كتب اليهود فرواه ، فما يزال ^(٢) عكرمة يذكر عنهم أشياء ، لا يجوز ^(٣) أن يخفي هذا على نبي الله عز وجل ، وقد روى عبد الله بن أحمد بن حنبل في « كتاب السنة » ^(٤) عن سعيد بن جبير قال : أنبني إسرائيل قالوا لموسى عليه السلام هل ينام ربنا ؟ وهذا هو الصحيح ، فإن القوم كانوا جهالا بالله عز وجل .

حديث في قوله تعالى : « كل يوم هو في شأن »

٢٤ - أربأنا ابن ناصر قال أربأنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني ^(٥) قال أخبرنا أبو بكر البرقاني ^(٦) قال نا الدارقطني قال : روى عن عبد الرحمن بن يحيى ابن إسماعيل المخزومي عن الوليد بن مسلم عن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله عن أبيه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلوات الله عليه وسلم في قوله تعالى ، « كل يوم هو في شأن » ^(٧) . قال : من شأنه أن يغفر ذنبًا ويفرج كرباً ويرفع قوماً ويضع آخرين .

(١) قلت : تفرد برفعه أمية بن شب ذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ٤٦٧ ، ج ١) ووثقه ابن معين كما في الجرح والتعديل (ص ٣٠٢ ، ج ١ ، ق ١) ، وقال الذهبي : هذا حديث منكر وخالقه معمر عن الحكم عن عكرمة قوله ، وهو أقرب ولا يسوغ أن يكون هذا وقع في نفس موسى عليه السلام وإنما روى أنبني إسرائيل سألوا موسى عليه السلام عن ذلك انتهى من الميزان (ص ٢٧٦ ، ج ١) وقال ابن كثير في التاريخ (ص ٢٩٣ ، ج ١) والتفسير (ص ٣٠٨ ، ج ١) : هذا حديث غريب جداً والظاهر أنه إسرائيلي لا مرفوع انتهى .

(٢) ر: بن ال (معرف) . (٣) ر: أشياج الجور .

(٤) ص ١٤٢ . لكن رواه ابن أبي حاتم بإسناده عن سعيد عن ابن عباس أنبني إسرائيل قالوا يا موسى ، كما ذكره ابن كثير في تفسيره (ص ٣٠٨ ، ج ١) .

(٥) ر: الباقلوي . (٦) البرعاني .

(٧) الرحمن - (٢٩) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . قال ابن عدي : عبد الرحمن بن يحيى يحدث بالمناقير^(١) ، قال الدارقطني : وقد روي موقوفاً وهو الصواب^(٢) .

(١) هذا من أوهام المؤلف رحمة الله ، لأن قول ابن عدي هو في حق عبد الرحمن بن يحيى الأنصاري المدفون كما في الميزان (ص ٥٩٧ ، ج ٢) والضعفاء له ، وأما عبد الرحمن بن يحيى المخزومي فهو صدوق لا بأس به كما في التهذيب (ص ٣١٦ ، ج ١) ، فالحديث حسن الاستاد ابن شاء الله ، أما يحيى بن إسماعيل فلا بأس به كما في الجرج والتتعديل (ص ١٢٦ ، ج ٤ ، ق ٢) وأما إسماعيل بن عبد الله فهو من رجال الشيفيين ، وأما الوليد فهو ثقة إلا أنه يدلس وقد عنعن .

(٢) قلت علقة البخاري في صحيحه (ص ٧٢٣ ، ج ٢) بصيغة الجزم فجعله من كلام أبي الدرداء ، وقال الحافظ في الفتح (ص ٦٢٣ ، ج ٨) ، وصله البخاري في التاريخ وابن أبي عاصم والطبراني عن أبي الدرداء مرفوعاً وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق أم الدرداء موقوفاً وللمرفوع شاهد آخر عن ابن عمر أخرجه البزار وآخر عن عبدالله بن منيب أخرجه الحسن بن سفيان وابن جرير والطبراني انتهى قلت : أما حديث ابن عمر فيه البيهقي وهو ضعيف كما في زوائد البزار للحافظ وأما حديث عبدالله بن منيب فقال البزار : لا نعلم أنسد عبدالله إلا هذا وفي إسناده مجاهيل إنتهى كما في زوائد البزار للحافظ (ص ٢٤٨ ، ق ٧) وقال الميئي في الزوائد (ص ١١٧ ، ج ٧) : وفيه من لم أعرفه إنتهى . قلت : وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ص ٥٢ ، ج ٢) وهو في الموارد (ص ٤٣٧) باسناد حسن عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعاً وأخرجه أيضاً ابن ماجه (ص ١٨) وابن أبي حاتم في التفسير كما في التفسير لابن كثير (ص ٢٧٣ ، ج ٤) والبيهقي في الآباء (ص ٥٩) . كلهم من طريق هشام بن عمار حدثنا الوزير بن صحيح (وفي صحيح ابن حبان الوزير بن مليح محرف) عن يونس بن ميسرة عن أم الدرداء عن ابن الدرداء ، وأما قول الهيئي في الزوائد (ص ١١٧ ، ج ٧) : وروى البزار عن أبي الدرداء وفيه الوزير بن صحيح لم أعرفه فلا يصح ، لأنه من رجال ابن ماجه وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال أبو نعيم : يعد من الإبدال وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ وقال دحيم : ليس بشيء كما في التهذيب (ص ١١٥ ، ج ١١) .

كتاب الإيمان

باب دفع لا إله إلا الله عن قائلها

٢٥ - أنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال نا أحمد بن محمد العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد بن الدخيل قال نا أبو جعفر^(١) العقيلي قال نا أحمد بن يحيى الخلوفي قال نا ابراهيم بن حزرة الزبيدي^(٢) قال نا عبد الله بن محمد بن عجلان عن أبيه عن جده عن أبي هريرة^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : لا تزال لا إله إلا الله [تدفع عن أهل لا إله إلا الله]^(٤) ما نالوا^(٥) ما دخل عليهم في دينهم فإذا لم ينالوا^(٦) ما دخل عليهم في دينهم إلا أن ينتقص من دينهم فنالوا النقص من دينهم . ثم قالوا : لا إله إلا الله . قال الله : كذبتم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وعبد الله بن محمد ابن عجلان منكر الحديث ولم يتبع على هذا الحديث ، وقال أبو حاتم بن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب .

وقال المصنف قلت : وإنما يروى نحو هذا عن الحسن^(٧) أنه قال : لا تزال لا إله إلا الله ترد غضب الله عن العباد ما لم ينالوا ما نقص من دينهم ، إذا سلمت لهم دينهم ، فإذا فعلوا ذلك وقالوا : لا إله إلا الله ، قيل : كذبتم .

(١) س، ر: جعفر. (٢) س، ر: الزبيدي.

(٣) آخرجه العقيلي في ترجمة عبد الله بن محمد ، وأورده الحافظ أيضاً في اللسان (ص ٣٣١ ، ج ٣).

(٤) سقط من ر. (٥) ر: ما تابعه . وفي الضعفاء: ما بالوا .

(٦) س: ينالوا . وفي الضعفاء: لم يبالوا .

(٧) ذكره العقيلي أيضاً في الضعفاء في ترجمة عبد الله .

باب تدبیر الخلق بما يصلح الإيمان

٢٦ - نا أبو منصور القزار قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال قرأت بخط أبي عبد الله بن بکير قال نا ابراهيم بن أحد القرميسيني^(١) - وما كتبناه إلآ عنه - حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن حبيب قال نا محمد بن أبي محمد المروزي قال نا ابن عيسى الرملي - يعني يحيى - قال نا سفيان الثوري قال نا حاد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن كثير بن أفلح عن عمر^(٢) بن الخطاب رضي الله عنه . قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل فقال : يا محمد ربك يقرأ عليك السلام ويقول : إن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالغنى ولو أفترته لکفر ، وأن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالقلة ولو أغنته لکفر ، [وأن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالسقمة ولو أصحته لکفر] ، وأن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالصحة ولو أستقمنه لکفر .

٢٧ - طريق آخر : أنا محمد بن أبي طاهر^(٣) البزار قال أخبرنا أبو محمد الجوهري قال أنا أبو حفص عمر بن علي الناقد قال نا أحد بن الحسن بن عبد الجبار قال نا الحكم بن موسى قال نا أبو عبد الملك الحشني^(٤) بن يحيى عن صدقة عن هشام الكتاني عن أنس بن مالك^(٥) عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل قال : من أهان لي ولیاً فقد بارزني بالمحاربة ما ترددت في شيء أنا فاعله ، ما ترددت في قبض نفس مؤمن أكره مسأله ولا بد له ، ومن عبادي المؤمنين من يريد باباً من العبادة فأكفه عنه لا يدخله عجب فيفسده ذلك ، وما تقرب إليّ عبدي بمثل ما افترضت عليه وما يزال عبدي يتفضل حتى أحبه ، ومن أحببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيداً ، دعاني فأجبته ، وسألني فأعطيته ،

(١) س، ر: القرميسني . والمشتبه من البغدادي وهو بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم كما في اللباب (ص ٢٨، ج ٣) .

(٢) ساقه الخطيب (ص ١٥، ج ٦) . (٣) سقط من ر. (٤) س: محمد بن طاهر.

(٥) س و ر: الحشني . وهو حسن بن يحيى الحشني .

(٦) قال الحافظ ابن حجر في الفتح (ص ٣٤٢، ج ١١) وعن أنس أخرجه أبو يعلى والبزار والطبراني وفي سنه ضعف .

ونصح لي فنصحت له ، وأن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الغنى ، ولو أفقرته لأفسده ذلك ، وأن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الفقر فلو بسطت له أفسده ذلك ، وأن من عبادي المؤمنين لا يصلح إيمانه إلا الصحة ولو أسمنته لأفسده ذلك ، وأن من عبادي المؤمنين لا يصلح إيمانه إلا السقم ولو أصححته لأفسده ذلك ، إني أدبر عبادي بقولهم إني عليهم خبير .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، أما الطريق الأول ففيه يحيى بن عيسى الرملي ، قال يحيى : ما هو بشيء ، وقال ابن حبان : ساء حفظه فكثر وهمه فبطل الإحتجاج به ، وأما الطريق الثاني ففيه الخشني ^(١) ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء . قال الدارقطني : مترون ، وصدقه فمحروم .

باب في سعة الكرم

٢٨ - أَنْبَأَنَا ابْنُ خِيرُونَ عَنْ أَبِيهِ ^(٢) مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِيهِ حَاتَمَ بْنِ حَبَّانَ قَالَ نَا الْحَسْنُ بْنُ سَفِيَّانَ قَالَ نَا عُمَرَ بْنَ يَزِيدَ السِّيَارِيَّ قَالَ نَا مُبَشِّرَ بْنَ اسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَثَنَا تَمَامُ بْنُ نَجِيْعٍ عَنِ الْحَسْنِ عَنْ أَنْسٍ ^(٣) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا مِنْ حَافِظٍ لِرِفَاعَنَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَفِظَ فَبِرِّ اللَّهِ مِنْ أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ خَيْرًا وَفِي آخِرِهَا خَيْرًا إِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةَ : أَشَهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ مَا بَيْنَ طَرَفَيِ الصَّحِيفَةِ .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : تمام يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المعتمد لها . قال ابن عدي : ليس بثقة ^(٤) .

(١) س، ر: الخشني .

(٢) س، ر: محمد بن أبي محمد الجوهرى . وهو الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد الجوهرى (المترقب) .

(٣) أخرجه أبو يعلى (ص ٢٥٥ ، ج ١ ، ق) ، وابن حبان في المجرورين (ص ١٩٥ ، ج ١) والبزار كما في الروايد (ص ٢٠٨ ، ج ١٠) والتفسير لابن كثير (ص ٤٨٢ ، ج ٤) .

(٤) قال الميشي : فيه تمام بن نجيع وثقة ابن معين وضعفه البخاري وبقية رجال الصحيح كما في فيض القدير (ص ٤٧٦ ، ج ٥) .

كتاب المبتدأ

باب في ذكر الشمس والقمر

٢٩ - أَنْبَأَنَا أَسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا ابْنُ مُسْعِدَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَدَى قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَنَانَ قَالَ نَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ [نَا]^(١) مُسْلِمَةُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ نَا عَفِيرُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ^(٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَكُلُّ^(٣) بِالشَّمْسِ سَبْعَةُ أَمْلَاكٍ يَقْذِفُونَهَا بِالثَّلْجِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا أَتَتْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ^(٤) .

قال المصنف: لا يرويه غير مسلمة^(٥). قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: متوكلاً.

٣٠ - [حديث آخر]^(٦) أَنْبَأَنَا ابْنُ خَيْرُونَ قَالَ أَنْبَأَنَا الْجَوَهْرِيُّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتَمَ الْبَسْتَيِّ [قَالَ حَدَّثَنَا الْقَطَانُ]^(٧) قَالَ نَا عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ السِّيَارِيُّ قَالَ نَا دُرُسْتَ بْنُ زَيْدَ قَالَ نَا يَزِيدُ^(٨) الرِّقَاشِيُّ عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ^(٩) .

(١) سقط من س و ر. (٢) أورده الذهبي في الميزان (ص ١١٢، ج ٤).

(٣) س: موكلاً. ر: وكلاء. (٤) ر: حرقتها.

(٥) قلت: تابعه الحكم بن نافع وعبد الحميد بن ابراهيم، أخرجه الخطيب في موضع (ص ١٥١، ج ٢) بل فيه عفيف وهو ضعيف والله أعلم.

(٦) سقط من ر.

(٧) سقط من س و ر. والزيادة من المجرورين لابن حبان والموضوعات.

(٨) ر: عمر يد.

(٩) ذكره ابن حبان في المجرورين (ص ٢٨٨، ج ١) والطيساني (رقم ٢١٠٣) وقد أورده المؤلف في الموضوعات (١٤٠، ج ١) فتناقض. وأخرجه الاوزدي من طريق آخر وفيه العلاء ابن الحجاج وهو ضعيف أنظر تعجيل المنفعة (ص ٣٢٣).

قال : قال رسول الله ﷺ : الشمس والقمر ثوران عقiran في النار .

قال المؤلف : يزيد ليس بشيء ، قال ابن حبان : درست منكر الحديث لا يحل الإحتجاج به^(١) .

باب ذكر كلام أهل السموات

٣١ - أنا أبو منصور القزار قال أخبرنا أبو بكر أحد بن علي قال أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال أنا محمد بن سليمان الحافظ قال أنا أبو أحد علي بن محمد بن عبد الله المروزي [قال نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد ابن نصر بن الحجاز المروزي]^(٢) قال نا داؤد بن صغير بن شبيب البخاري قال نا أبو عبد الرحمن النوae عن أنس بن مالك^(٣) عن رسول الله ﷺ . قال : كلام^(٤) أهل السموات لا حول ولا قوة إلا بالله .

(١) قال السيوطي تابعه حاد بن سلمة كما أخرجه أبو الشيخ في العقلمة وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند البيهقي في البعث والنشر والبزار (والطحاوي في مشكل الآثار ص ٦٦ - ٦٧ ، ج ١) بلفظ : الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيمة ، والحديث في الصحيح بلفظ : الشمس والقمر مكوران يوم القيمة انتهى ملخصاً . أنظر الآراء المصنوعة (ص ٤٥٩ ، ج ١) وابن عراق (ص ١٩ ، ج ١) والفوائد المجموعة (ص ٤٥٩) لكن تعقبه الشيخ المعلمي في تعليقه على الفوائد المجموعة حيث قال : في سند المتابعة من لا أعرفه ومع ذلك فمردود الخبر إلى يزيد الرقاشي وهو واه جداً ليس بشيء في الرواية ، أما التكوير فقد قال الله تعالى (إذا الشمس كورت) وقال سبحانه (وجع الشمس والقمر) وأما الكون في النار فقد قال الله تعالى (إنكم وما تبعدون من دون الله حصب جهنم) وإنما المستنكر كلمة «ثوران عقiran» والله أعلم انتهى . قلت القول ما قاله الشيخ رحمه الله وأما قول الشيخ «اللباني في سلسلته الصحيحة (رقم ١٢٤) : قد أنس ابن الجوزي بایراده لحدیثه في الموضوعات على أنه قد تناقض ، فقد أورده أيضاً في الواهیات وكل ذلك سهو منه عن حديث أبي هريرة هذا الصحيح ، فلا يصح لأن المستنكر كلمة «ثوران عقiran» في حديث أنس والله أعلم .

(٢) الزيادة من تاريخ بغداد .

(٣) ساقه الخطيب (ص ٢٦٧ ، ج ٨) ، وذكره أيضاً (ص ٣٣٣ ، ج ٨) من طريق آخر عن داؤد ابن صغير عن النوae عن أنس .

(٤) س : كلام .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، فاما داؤد فقال الدارقطني: منكر الحديث. وقال النسائي: والنسواء ضعيف. وقال ابن عدي: كان غالياً في التشيع.

حديث في فضل بني آدم على الملائكة

٣٢ - أئبنا محمد بن ناصر قال نا أبو غالب محمد بن الحسن قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال: روى عبد المجيد بن أبي رواد عن معمر عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: قالت الملائكة: أي رب أعطيت بني آدم الدنيا فأعطيت الآخرة. فقال الله: لا أجعل صالح ذرية^(١) من خلقت بيدي كمن قلت^(٢) له كن فكان.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح^(٣)، وكان الحميدي يتكلم في عبد المجيد^(٤). وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويروي المنكرات عن المشاهير، فاستحق لترك، قال الدارقطني وقد رواه سريج بن يونس عن عبد المجيد فوقفه، والموقوف أصح.

باب تكلم الحق سبحانه البح

٣٣ - أنا عبد الرحمن بن محمد القزار قال أنا أحد بن علي بن ثابت قال أنا محمد بن عمر بن بكر المقرئ قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم قال نا محمد بن

(١) ر: ذرة.

(٢) سقط لفظة «قلت» من ر.

(٣) قال الحافظ ابن كثير في التاريخ (ص ٥٥ ، ج ١): وأحسن ما يستدل به في هذه المسألة ما رواه عثمان بن سعيد الدارمي عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً وهو أصح. قال: لما خلق الله الجنة قالت الملائكة يا ربنا يجعل لنا هذه نأكل منها ونشرب، فأنك خلقت الدنيا ليبني آدم، فقال الله لن أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان انتهى. وقد روى عن ابن عمر أيضاً كما في البداية (ص ٩٧ ، ج ١).

(٤) قلت: عبد المجيد صدوق قاله الذهبي في الميزان (ص ٦٤٨ ، ج ٢) وذكره في من تكلم فيه وهو موثق وقال: ثقة مرجيء غمرة ابن حبان. وقال الحافظ في التقريب (ص ٣٣١): صدوق يخطئ، وكان مرجياً أفترط ابن حبان فقال متزوك. قلت: ابن حبان مفترط معروف كما لا يخفى على الماهر.

موسى بن حماد البربرى قال نا سعد بن زنبور^(١) قال نا عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال محمد ح ونا شريح قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة^(٢) - المعنى واحد - قال: قال رسول الله ﷺ : كلم الله البحر الشامي . فقال: يا بحر ألم أخلقك فاحسنت خلقك وأكثرت فيك من^(٣) الماء؟ قال: بلى يارب . قال: فكيف تصنع إذا حلت فيك عبادي يهلوبي ويحمدوني ويسبحوني ويكبروني؟ قال: [أغرقهم] . قال: فإني جاعل بأسك في نواحيك وحاملكم^(٤) على يدي . قال: ثم كلام الله البحر الهندي . قال: يا بحر ألم أخلقك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك الماء؟ قال: بلى يا رب . قال: فكيف تصنع إذا حلت فيك عبادي يهلوبي ويسبحوني ويحمدوني ويكبروني؟ قال: [٥] أهلك معهم وأسبحك معهم وأكبرك معهم وأحلهم في^(٦) ظهري وبطني . قال: فأناه الله الخلية والصيد والطيب .

قال الخطيب: هكذا رواه عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن سهيل ، وتابعه أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب فرواه عن عمه عن عبد الله بن وهب عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن^(٧) أبي هريرة عن النبي ﷺ وخالفه خالد بن خداش المهلي فرواه عن عبد العزيز الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن كعب الأحبار ، وخالفهما خالد بن عبد الله الواسطي فرواه عن سهيل عن النعمان بن أبي عياش الزرقى عن عبد الله

(١) س: سور، ر: مور.

(٢) ساق الخطيب (ص ٢٣٣، ج ١٠) وابن حبان في المجرودين (ص ٥٥، ج ٢) وذكره الذهي في الميزان (ص ٢٧١، ج ٢) وابن كثير في التاريخ (ص ٢٤، ج ١) عن البزار.

(٣) سقط لفظة «من» من س. (٤) س: جاعلي.

(٥) سقط من ر. (٦) التاريخ: بين.

(٧) هكذا في س و ر. لكن ذكره الذهي في الميزان (ص ٥٧٢، ج ٢) وقال: هذا يرويه ابن أخي ابن وهب عن عمه عن الدراوردي عن سهيل عن أبيه مرسلا ، ثم قوله «عن أبي هريرة» إل قوله «عن أبيه» سقط من البغدادي . والله أعلم .

ابن عمرو موقوفاً، لم يجاوزه ورفعه غير ثابت.

رواية الدراوردي عن سهيل.

٣٤ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن ثابت قال نا أبو بشر محمد بن عمر بن محمد بن ابراهيم الوكيل قال أنا محمد بن المظفر الحافظ قال نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال نا أحد بن عبد الرحمن بن وهب قال نا عمي قال حدثني الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: [إن رسول الله ﷺ قال^(١): إن الله تعالى كلم البحرين فقال للبحر الذي بالشام يا بحر إني قد خلقتك فاكثرت فيك من الماء وحامل فيك عباداً يسبحون ويحمدون ويهلون ويكبرون، فما أنت صانع بهم؟ قال: أغرقهم. قال الله: فاني أحملهم على ظهرك واجعل بأسك في نواحيك. وقال: للبحر الذي باليمن مثل ذلك، فما أنت صانع بهم؟ قال: اسبحك واحدك واهلك وأكبرك^(٢) معهم فأحملهم في بطني وبين أضلاعي. قال الله: أفضلك على البحر الآخر بالخلية والطيب.

الرواية عن كعب.

٣٥ - أنا القرزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا علي بن عبد الله المعدل قال أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد [بن أبي الدنيا] حديثنا خالد بن خداش قال حدثنا عبد العزيز بن محمد^(٣) الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن كعب الأحبار قال: إن الله عز وجل أوحى إلى البحر الغري حين خلقه. وقال^(٤): قد خلقتك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من^(٥) الماء وإني حامل فيك عباداً لي يكبروني ويهلوني ويسبحون^(٦) ويدسونني، فكيف تفعل^(٧) بهم؟ قال

(١) الزيادة من تاريخ بغداد.

(٢) سقط لفظة «أكبرك» من س.

(٣) سقط من س ورواثتيت من البغدادي.

(٤) سقط لفظة «وقال» من ر.

(٥) سقط لفظة «من» من س.

(٦) تاريخ بغداد: ليسبحوني ويهلوني.

(٧) ر: تقال (معرف).

أغرقهم . قال الله عز وجل : فإني أحملهم على كفي وأجعل بأسك في نواحيك . ثم قال للبحر الشرقي : قد خلقتك وأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء وإنني حامل عباداً لي يكروني ويهللوني ويسبحوني ، فكيف أنت فاعل بهم ؟ قال : أكبرك معهم وأهلك معهم وأحدك معهم وأحملهم بين ظهري وبطني ، فأعطيه الله الخلية والصيد والطيب .

الرواية عن النعمان بن أبي عياش الرزقي .

٣٦ - أنا القرزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا محمد بن الحسين القطان والحسن بن أبي بكر بن شاذان قالا أنا دعلج قال نا محمد بن عبد الله بن زيد الصائغ أن سعيد بن منصور حدثهم قال نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش الرزقي عن عبد الله بن عمرو قال : كلم ^(١) الله هذا البحر الغربي فقال : يا بحر إني خلقتك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء وإنني حامل فيك عباداً لي يكروني ويحمدوني ويسبحوني ويهللوني ، فكيف أنت فاعل بهم ؟ قال : أغرقهم . قال : بأسك في نواحيك وأحملهم على يدي ، وكلم الله هذا البحر الشرقي فقال : يا بحر إني خلقتك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء وإنني حامل فيك عباداً لي يكروني ويحمدوني ويسبحوني ويهللوني ^(٢) ، فكيف أنت فاعل بهم ؟ قال إني أسبحك معهم وأهلك معهم وأحملهم بين ظهري وبطني ، فأئته الله الخلية والصيد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، أما الطريق الأول : ففيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري . قال أحمد بن حنبل : ليس يساوي حديثه شيئاً خرقناه ^(٣) ليس هو من يروى عنه . وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال النساءي والدارقطني : متروك . وقال ابن عدي : أنكر عليه روايته ^(٤) عن سهيل عن أبيه

(١) ر : كم .

(٢) سقط لفظة « وهللوني » من ر .

(٣) كذا في س و ر . والضعفاء لأن ابن الجوزي . لكن في عامة الكتب : « تركتناه » .

(٤) س : ر دايه . قال الحافظ : ذكر له ابن عدي حديثه عن سهيل كلام الله البحر الشامي ثم قال وهذا الحديث لا يرويه غيره وهو أبغض ما أنكره عليه وله غير ما ذكرت وعامة ما يرويه مناكير أما أسناده واما متنا انتهى من التهذيب (ص ٢١٤ ، ج ٦) .

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ . قال : كلم الله البحر الشامي الحديث بطوله . وأما الطريق الثاني : ففيه الباغندي^(١) وقد كذبه ابراهيم الأصبهاني . وقال ابن عدي : كان مدلساً ، وفيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال أبو حاتم الرازي : خلط ثم رجع عن التخليط والطريقان الآخران قربان يصح بهما أن الكلام كلام كعب ، وليس من قول رسول الله ﷺ وهو على الحقيقة ضرب مثل^(٢) .

٣٧ - حديث آخر في البحر : أخبرنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يزيد قال أخبرنا العوام قال حدثني شيخ كان مرابطًا بالساحل قال لقيت أبا صالح مولى عمر بن الخطاب فقال نا عمر بن الخطاب^(٣) عن رسول الله ﷺ أنه قال : ليس من ليلة إلا والبحر يشرف فيها ثلث مرات على الأرض ليستأذن الله عز وجل أن ينفضخ عليهم ، فيكفه الله عز وجل .

قال المؤلف : العوام ضعيف^(٤) ، والشيخ مجهم^(٥) .

باب نزول بركات الجنة في الفرات

٣٨ - أئبنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعة قال أنا حمزة بن

(١) هو محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، قال الذهبي في الميزان (ص ٢٧ ، ج ٤) : بل هو صدوق من بحور العلم ، وقال الخطيب في التاريخ (ص ٢١٣ ، ج ٣) ، لم يثبت من أمر ابن الباغندي ما يعاب به سوى التدليس ورأيت كافة شيوخنا يتحجرون بحديثه وينخرجونه في الصحيح .

(٢) وقال الحافظ ابن كثير في البداية (ص ٣٤ ، ج ١) : الموقوف على عبدالله بن عمرو أشبهه فانه كان وجد يوم اليرموك زاملتين ملوءتين كتاباً من علوم أهل الكتاب الخ ومثله في التفسير (ص ٣٨٣ ، ج ١) .

(٣) أخرجه أحمد (ص ٤٣ ، ج ١) ، وأورده ابن كثير في البداية (ص ٢٣ ، ج ١) وقال : رواه اسحاق بن راهويه عن يزيد بن هارون باسناده وزاد فيه « قال شيخ خرجت ليلة المحرس لم يخرج أحد من المحرس غيري فأتيت المينا فصعدت فجعل يخيل إلي أن البحر يشرف يحاذى ببروس الجبال فعل ذلك مراراً وأنا مستيقظ فلقيت أبا صالح .

(٤) قلت : هو العوام بن حوشب وهو ثقة ثبت .

(٥) قال ابن كثير في البداية : في اسناده رجل مبهم .

يوسف بن سعيد قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن مسلم قال نا يوسف بن سعيد قال حدثنا محمد بن عيسى قال نا الريبع بن بدر عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله^(١) عن النبي ﷺ قال: ما^(٢) من يوم إلا تنزل مثاقيل^(٣) من بركات الجنة في الفرات.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. قال يحيى: الريبع بن بدر ليس بشيء. وقال النسائي: متوك الحديث وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الموضوعات.

باب حب الصبيان التراب

٣٩ - أخبرنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا ابن قتيبة قال نا ابراهيم بن محمد بن يوسف قال نا محمد بن المخلد الحمصي قال حدثنا مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل ابن سعد قال: مر النبي ﷺ بالصبيان وهم يلعبون بالتراب فنهاهم عمر بن الخطاب^(٤). فقال النبي ﷺ: دعهم يا عمر فإن التراب ربيع الصبيان.

قال ابن عدي: هذا حديث منكر عن مالك بهذا الإسناد، وابن مخلد يحدث عن مالك وغيره بالباطل وهو منكر الحديث عن كل ما روی.

(١) أورده الذهبي في الميزان (ص ٣٩، ج ٢).

(٢) لفظة «ما» سقط من ر.

(٣) سقط لفظة «مثاقيل» من الميزان.

(٤) رواه الطبراني كما في الزواید (ص ١٥٩، ج ٨) والخطيب في رواة مالك كما في الجامع الصغير (ص ١٣٣، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢، ج ٤) والمغني (ص ٦٣٠، ج ٢) وذكره السخاوي في المقاصد (ص ١٥٥) والالباني في سلسلته الضعيفة (رقم ٤١٠) فليراجع اليه، قلت: وقد روی عن الحسن موقوفاً كما ذكره الذهبي في الميزان (ص ٨٩، ج ٣) والمغني (ص ٤٣٨، ج ١) وفيه عکاش وهو مجهول وعنه ابن سیابة وهو أيضاً مجهول.

باب تأثير^(٢) التجارب

٤٠ - أنا ابن الحسين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا هارون بن معروف قال نا ابن وهب عن عمرو^(١) بن الحارث عن دراج^(٢) عن أبي الهيثم عن أبي سعيد^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : لا حليم^(٤) إلا ذو عترة^(٥) ولا حكيم إلا ذو تجربة.

قال الدارقطني: تفرد به دراج^(٦) عن أبي الهيثم وتفرد عمرو بن الحارث عن دراج^(٧) وتفرد ابن وهب عن عمرو.

قال المصنف قلت: قال أحمد: أحاديث دراج^(٨) مناكير^(٩). وقال أبو حاتم الرازي: هو ضعيف^(١٠). وقال المصنف: وقد رؤيت في العقل أحاديث كلها باطلة، منها شيء يرويه مروان بن سالم واسحاق بن أبي فروة وأحد بن بشير ونصر بن طريف^(١١) وابن سمعان وسلمان بن عيسى، وكلهم مترون وقد كان^(١٢) بعض القوم يضع حديثاً فيسرقه آخر ويغير استناده ويرويه.

(١) ر: ثابن. (٢) س: عمر بن الحارث. (٣) س و ر: رياح.

(٤) أخرجه أحمد (ص ٩ - ٦٩، ج ٣)، والترمذى بتحفة (ص ١٠٦، ج ٣)، والحاكم (ص ٦٩٣، ج ٤)، وابن حبان في صحيحه (ص ٢٣٩، ج ١)، وفي روضة العلاء (ص ٢١٨)، والبخاري في الادب المفرد (ص ٨٣)، وذكره الخطيب في التاريخ (ص ٣٠١، ج ٥)، وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٤، ج ٨)، وهو في الموارد الظلانية (ص ٥٠٧).

(٥) سقط لفظة «حلم» من ر. (٦) (٧) (٨) ر: رياح.

(٩) قلت: وقد رواه عبد الله بن زحر عن أبي الهيثم عن أبي سعيد موقوفاً عند البخاري في الادب المفرد.

(١٠) والاصح ما اختاره الحافظ في التقريب صدوق وحديثه عن أبي الهيثم ضعيف وقد عد ابن عدي هذا الحديث من مناكيره كما في تهذيب (ص ٢٠٨، ج ٣) وقد ذكر السخاوي في المقادد (ص ٤٦٥) وحسنه الترمذى وقال المناوى في فيض القدير (ص ٤٢٤، ج ٦): قال الحاكم صحيح ووافقة الذهبي، وليس كما قال ففي المنار ما حاصله أنه ضعيف، وحكم القزويني بوضعه وتعقبه العلائى بما حاصله أنه ضعيف لا موضوع. وهذا خلاف ما ذكر عنه الشيخ المباركفوري في التحفة بأنه قال: استناده صحيح والله أعلم.

(١١) س: ضريف. (١٢) س: كل.

باب توقير الأشياخ

٤ - نا محمد بن عبد الباقي قال أنا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا نعيم بن حماد [قال نا الوليد بن مسلم]^(١) وأخبرنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مساعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا عمر بن سنان قال نا هشام بن عبد الملك قال حدثنا بقية كلامها عن ابن مبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس^(٢). قال: قال رسول الله ﷺ : البركة مع أكابركم.

قال ابن عدي: وهذا لا يروى مرفوعاً إلا ابن المبارك، والأصل فيه مرسل وبقية كان يدلس ويروی عن الضعفاء^(٣).

٤٢ - طريق آخر: أنا أبو منصور بن خيرون قال نا ابن مساعدة قال [أخبرنا حمزة قال]^(٤) أخبرنا ابن عدي قال نا أبو علي محمد بن سليمان الجوعي^(٥) قال نا عبد السلام بن عتيق الدمشقي قال نا محمد بن بكار عن سعيد بن بشير^(٦) عن قتادة عن أنس^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ : البركة مع الأكابر. قال ابن عدي: لم اسمع هذا الحديث بهذا الإسناد إلا من أبي علي^(٨) الجوعي.

(١) الزيادة من الخلية.

(٢) رواه أبو نعيم في الخلية (ص ١٧١ - ١٧٢، ج ٨)، وابن حبان في صحيحه (ص ٤٦٩، ج ١)، وهو في الموارد (ص ٤٧٣)، والحاكم (ص ٦٢، ج ١) وقال: صحيح على شرط البخاري وتبعه ابن دقيق في الاقتراب، وقال الميشimi في الزوائد (ص ١٥، ج ٨): رواه البزار والطبراني وفي اسناد البزار نعيم بن حاد وثقة جماعة وفيه ضعف وبقية رجال الصحيح، قلت: وذكره السخاوي في المقاصد (ص ١٤٤)، والسيوطى في الدرر المنتشرة، والعجلوني في كشف الخفاء (ص ٢٨٤، ج ١).

(٣) قلت رواه الوليد والتضر بن طاهر وعبد الوارث أيضاً عن ابن المبارك مرفوعاً.

(٤) سقط من س و ر. (٥) اللسان: الجرعى (معرف). (٦) س: بشر.

(٧) أورده الذهبي في الميزان (ص ٥٧٣، ج ٣)، وابن تيمية في أحاديث القصاص (ص ٨٤).

(٨) كذا في س و ر وهكذا في اللسان (ص ١٩٢، ج ٥) لكن ذكر البخاري وابن أبي حاتم كنيته أبو سليمان والله أعلم.

قال المصنف قلت: وسعيد بن بشير مaprohibited . قال يحيى: ليس بشيء . وقال النسائي ضعيف . وقال ابن حبان: كان رديءاً الحفظ فاحش الخطأ يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه .

باب اتخاذ ثنية من ذهب

٤٣ - أَبْنَا أَبُو مُنْصُورِ ابْنِ خِيْرُونَ قَالَ أَبْنَا جُوهَرِيَّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتَمَ بْنِ حَبَّانَ قَالَ رَوَى ابْنَ بْنَ^(١) سَفِيَّانَ الْمَقْدِسِيِّ عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضِ عَنْ هَشَامِ بْنِ عَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَصِيبَ ثُنِيَّةً يَوْمَ أَحَدٍ فَأَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَخَذْ ثُنِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ .

قال ابن حبان: هذا حديث لا يصح^(٣) ، وابن يروي عن الثقات أشياء موضوعة لا يجوز الإحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الإعتبار للخواص .

(١) س و ر: ان .

(٢) ساقه ابن حبان في المجرورين (ص ٨٥، ج ١)، وذكره الذهبي في الميزان (ص ٧، ج ١) .
(٣) ذكر الذهبي أولاً كلام ابن حبان ثم قال: حكمك عليها بالوضع بمجرد ما أبديت حكم فيه نظر لا سبباً خبر الثنية . وقال الحافظ ابن حجر في اللسان (ص ٢٢، ج ١): أما خبر الثنية فلم ينفرد به أبان بن سفيان بل روى من ثلاثة أوجه آخر عن هشام بن عروة ذكرتها في ترجمة عاصم بن عمارة ، وقال في ترجمة عاصم (ص ٢٢٠، ج ٣): عاصم بن عمارة قال أبو علي: مجاهول وعروة لم يلق عبدالله بن عبدالله، قلت لم ينفرد به عاصم بن عمارة بل رواه أيضاً نصر ابن طريف [طريف] عن هشام عن أبيه وزاد فيه عن عائشة ، ورواه البغوي في معجمه من طريق غيث بن عبد الرحمن عن هشام عن أبيه ان عبدالله ذكره مرسلاً انتهى ملخصاً . قلت: هذه متابعة ناقصة وحديث عاصم رواه ابن قانع أيضاً في معجم الصحابة كما ذكره الزيلعي (ص ٢٣٧، ج ١) لكن وقع فيه عن عروة عن عبدالله بن أبي ، وأما ما رواه البغوي فهو بلفظ «أصيبت أنفه» كما ذكره الحافظ في الاصابة (ص ٩٦، ج ٤) وقال ابن مندة: أصيب أنف عبدالله يوم أحد فأسره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ أنفًا من ذهب ، لكن قال الحافظ وابن الأثير: هذا وهم من ابن مندة والمشهور انه قال: ندرت ثنيتي ، انظر أسد الغابة (ص ١٩٨، ج ٣) . وأما الطريق الثاني ففيه نصر بن طريف وهو متزوك كما في اللسان (ص ١٥٢، ج ٦) . فالحاصل أن هذا الحديث لا يصح كما قال ابن حبان ، لكن في الباب حديث عرفجة أخرجه الترمذى وأبو داؤد ، والنسائي ، وقال الترمذى: روى جماعة من السلف أنهم شدوا استانهم بالذهب انتهى والله أعلم .

باب في ذكر جماعة من القدماء

حديث في قصة آدم عليه السلام:

٤٤ - أنا أبو منصور القراز قال نا أبو بكر أحد بن علي قال أنا أبو سعيد المالياني وأنا اسماعيل بن أحد أنا اسماعيل بن مساعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا عبد الله بن عدي قال نا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عثمان المديني قال نا يحيى بن سليمان الجعفي قال نا أحد بن بشير قال نا مسurer عن علقةة ابن مرثد عن ابن ^(١) بريدة عن أبيه ^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: لو وزنت دموع آدم جميع دموع ولده لرجح دموعه على جميع ^(٣) دموع ولده.

قال ابن عدي: لم يأت به عن مسurer [موصولاً] ^(٤) غير أحد بن بشير وعن أحد غير يحيى بن سليمان فلا أدرى من أيها الوهم [وأكثر ظني أنه من أحد] ^(٥) ؟ قال يحيى بن معين: أحد بن بشير متروك ^(٦).

الحديث عن ابراهيم عليه السلام:

(١) س: أبي، ر: أبي يزيدة.

(٢) ذكره الخطيب (ص ٤٧، ج ٤)، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنشور (ص ٥٨، ج ١). وذكره الخطيب أيضاً من طريق ابن بشير عن مسurer حدثني علقةة عن ابن بريدة موقوفاً بلطف: لو عدل بكاء أهل الأرض بيقاء داؤد ما عدله، ولو عدل بكاء داؤد وبكاء أهل الأرض بيقاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله، وذكره أيضاً السيوطي والميشمي (ص ١٩٨، ج ٨) من طريق ابن بريدة مرسلاً، وقال الميشمي: رجاله ثقات.

(٣) ر: مع.

(٤) الزيادة من الخطيب.

(٥) الزيادة من الخطيب.

(٦) قلت: هذا من أوهام المؤلف رحمه الله، أحد بن بشير هذا هو أبو زرعة: صدوق، وخرج له البخاري في صحيحه، وقال عثمان الدرامي: متروك. فإنه خلط بينه وبين أحد بن بشير البغدادي، وفرق بينهما الخطيب فأصاب كما صرخ المحافظ في التقريب، وقال الخطيب: ليست حالة الترك وإنما له أحاديث تفرد بروايتها وقد كان موصوفاً بالصدق، وأما قول ابن عدي: هذا أنكر ما روى لأحد، فهذا لا يدل على تضعيقه، لأنه يطلق هذه اللفظة على الحديث =

٤٥ - أَبْنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ قَالَ أَبْنَا أَبْوَ بَكْرَ الْبَيْهَقِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ الْحَامِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيْبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَبَارِكِ قَالَ نَا مُحَمَّسُ
 ابْنَ عَصَمٍ قَالَ نَا حَفْصَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَا عُثْمَانَ بْنَ عَطَاءَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ سَفِيَانَ
 الْأَهَانِيِّ^(١) عَنْ تَمِيمَ الدَّارِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَعْانِقَةِ الرَّجُلِ إِذَا لَقِيَهُ.
 قَالَ: فَكَانَتْ تَحْيَةُ الْأَمْمِ السَّالِفَةِ وَخَالِصُهُ وَدُهُمُ أَنْ يَسْجُدَ هَذَا هَذَا، وَأَنْ أَوْلَى مِنْ
 عَانِقِ خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ خَرَجَ مَرَةً يَرْتَادُ لِمَاشِيَتِهِ بِجَبَلِ مِنْ
 جَبَلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَسَمِعَ مَقْدَسًا يَقْدِسُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَذَهَلَ عَمَّا كَانَ يَطْلَبُ^(٢)
 وَقَصَدَ الصَّوْتَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ طَوْلُهُ ثَمَانِيَّةَ^(٣) عَشَرَ ذِرَاعًا يَقْدِسُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.
 فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: يَا شَيْخُ مِنْ رَبِّكَ؟ قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ. قَالَ: فَمَنْ رَبُّ
 الْأَرْضِ؟ قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ. قَالَ: مَا بَيْنَهَا إِلَهٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لَا^(٤) هُوَ رَبُّ مِنْ
 فِي الْأَرْضِ. فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ: مَا عَلِمْتُ أَحَدًا
 مِنْ قَوْمِي بَقِيَ غَيْرِيِّ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَأَينَ قَبْلَتِكَ؟ قَالَ: قَبْلَتِي إِلَى الْكَعْبَةِ قَبْلَةَ
 إِبْرَاهِيمَ. [قَالَ إِبْرَاهِيمُ^(٥): فَمَا طَعَامُكَ؟ قَالَ: أَجْعَمُ مِنْ ثُمَرَةِ هَذِهِ الْأَشْجَارِ فِي
 الصِّيفِ فَأَكَلَهُ^(٦) فِي الشَّتَاءِ. [قَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَيْنَ بَيْتِكَ؟ قَالَ: مَلْكُ الْمَغَارَةِ. «قَالَ:
 انْطَلَقْ بَنَا إِلَيْهِ»^(٧) قَالَ: فَإِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَادِيًّا لَا يَخْاضُ^(٨) قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَكَيْفَ
 تَعْبُرُهُ؟ قَالَ: أَمْشِي عَلَى الْمَاءِ جَائِيًّا^(٩) وَأَمْشِي عَلَيْهِ ذَاهِبًا، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنْطَلَقْ بَنَا
 فَلَعِلُّ الَّذِي «ذَلِكَ عَلَيْكَ سِيدُّنَا»^(١٠)، فَانْطَلَقَا مُشَيًّا عَلَى^(١١) الْمَاءِ وَكُلُّ وَاحِدٍ

بِمُجْرِدِ تَفَرُّدِ رَاوِيَهَا كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى الْمَاهِرِ، فَالْحَالُ أَنَّ رَجُلًا اسْتَنَادَ ثَقَاتٍ إِلَّا أَنَّهُ عَلَةُ ابْنِ
 بَرِيدَةِ - وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ أَوْ سَلَيْمَانَ - وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ سَلَيْمَانَ - لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا كَمَا صَرَحَ
 الْمَحَافِظُ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجِيْتِهَا أَنْظُرْ (ص ١٢٤، ج ٤، ١٥٨، ج ٥)، فَالْحَدِيثُ مُنْقَطِعٌ
 وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) ر: إِلَّا أَهَانِي.

(٢) س، ر: ثَمَانِي عَشَرَ.

(٤) سَقْطٌ لَا مِنْ سِ.

(٦) ر: فَنَا كَلَهُ.

(٥) سَقْطٌ مِنْ رِ.

(٧) الْزِيَادَةُ مِنَ الْمَجْرُوْحِينَ.

(٨) سَقْطٌ مِنْ رِ.

(٩) س: جَائِيَا.

ر: عَلَى الْمَسَاحَةِ مَاءً أَمْتَا عَلَيْهِ ذَاهِبًا.

(١٠) س، ر: ذَلِكَ عَلَيْكَ سِيدُّنَا.

(١١) سَقْطٌ لِفَظَةٍ عَلَى مِنْ رِ.

منها يتعجب ما أرى صاحبه، فلما دخل المغارة نظر ابراهيم فإذا قبلته قبلة ابراهيم . فقال ابراهيم : أي يوم أعظم ؟ قال : اليوم الذي يوضع كرسيه للحساب يوم ترفر جهنم زفة لا يبقى ملك مقرب ولانبي مرسل^(١) إلا خر^(٢) بوجهه لهول ذلك اليوم . قال ابراهيم : أدع الله يا شيخ أن يومي^(٣) وإياك من هول ذلك اليوم ، قال : ما تصنع بداعي ، إن لي دعوة محبوسة في السماء منذ ثلاث سنين لم أرها . قال له ابراهيم : الا أخبرك بما حبس دعاك ؟ قال : بلى . قال ابراهيم : إن الله عز وجل إذا أحب عبداً آخر مسألته يحب صوته وجعل له في كل مسئلة ما لا يخطر على قلب بشر ، وإذا أبغض صوته عجل مسئلته أو ألقى الآياس في صدره [ليقبض صوته^(٤)] فما مسألتك المحبوسة في السماء منذ ثلاث سنين ؟ قال : رأيت شاباً في رأسه ذئابة ومعه بقر كأنه الذهب وغم كأنه فضة^(٥) . فقلت : يا فتي لمن هذه ؟ قال خليل الله ابراهيم . فقلت : اللهم إن كان لك [في الأرض]^(٦) خليل فأرينه^(٧) قبل خروج روحي من الدنيا ، فاعتنقه ابراهيم وقال له قد ردت مسألتك ، وقد كان قبل ذلك يسجد لهذا لهذا وهذا لهذا إذا لقيه ، ثم جاء الإسلام بالمصالحة فلا تفرق الأصابع حتى يغفر لكل مصالح ، فالحمد لله الذي وضع عنا الآصار^(٨) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وفيه مجاهيل . قال أبو حاتم الرازبي : عثمان بن عطاء لا يحتاج به ، وقال علي بن الجنيد : متrok ، وقال الدارقطني : ضعيف الحديث جداً ، وقال ابن حبان : لا يجوز الإحتجاج بروايته ولا برواية أبيه فإن أباه كان رديء الحفظ ولا يعلم .

(١) ر : من سل .

(٢) سقط لفظة «خر» من رو س .

(٤) الزيادة من الدر المشور .

(٦) إستردكتها من الدر المشور .

(٣) س يوقني .

(٥)

(٧)

الاصل : فأريته .

(٨) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان والخطيب في تاريخه (ص ٤٠ ، ج ٩) والدليلي في مسند الفردوس والفسولي في جزئه المشهور ، كما في الدر المشور (ص ١١٦ ، ج ١) ، وذكره الذهبي في العلو (ص ١١٠) طرفاً منه ، وساقه ابن حبان في المجرودين (ص ٢٣٤ ، ج ١) إلى قوله فإذا قبلة الشيخ قبلة ابراهيم عليه السلام .

الحديث في قصة شعيب:

٤٤ - أنا أبو منصور الفراز قال أخبرنا أبو بكر أحد بن علي الخطيب قال نا أبو سعد^(١) اسماعيل بن علي بن الحسين بن بندار الاسترابادي قال نا أبي قال نا أبو عبد الله محمد بن اسحاق الرملي قال حدثنا أبو الوليد هشام بن عمار قال أنا اسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن شداد بن^(٢) أوس قال: قال رسول الله ﷺ: بكى شعيب من حب الله تعالى حتى عمي^(٣)، فرد الله عليه بصره فأوحى^(٤) إليه: يا شعيب ما هذا البكاء؟ أشوقاً إلى الجنة أم خوفاً من النار؟ قال: إلهي وسيدي أنت تعلم^(٥) ما أبكى شوقاً^(٦) إلى جنتك، ولا خوفاً من النار، ولكنني اعتقدت حبك بقلبي، فإذا نظرت إليك فما أبالي ما الذي يصنع بي، فأوحى الله إليه: يا شعيب إن يك ذلك حقاً فهنياً^(٧) لك لقائي، يا شعيب لذلك أخدمتك موسى بن عمران كليمي.

قال المؤلف: هذا الحديث لا أصل له، قال الخطيب: هو حديث منكر^(٨).

قال المصنف قلت: وكان اسماعيل بن عياش^(٩) يروي عن الضعفاء قال أحد

(١) س، ر: أبو سعيد.

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٣١٥، ج ٦). وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٣٩، ج ١)، وذكره ابن كثير في البداية (ص ١٨٨، ج ١) من طريق الواحدى باستاده عن اسماعيل بن يحيى بن سعيد عن شداد بن أمين، وفيه انقطاع وتحريف.

(٣) سقط لفظة «عمى» من ر.

(٤) س: واوحي.

(٥) س، ر: إلهي وسيدي يعلم.

(٧) س، ر: وهنيا.

(٨) قال الذهبي: هذا حديث باطل لا أصل له، وقال الحافظ في اللسان (ص ٤٢٢، ج ١): قد رواه الواحدى في تفسيره عن أبي الفتح محمد بن علي المكوف عن علي بن الحسن [الحسين] بن بندار والد اسماعيل فبرىء اسماعيل من عهده والتصرف الجنائية بأبيه وسيأتي، اسماعيل مع ذلك متهم. قلت وأما علي بن حسين والد اسماعيل فضعفه ابن النجار وقال الحاكم: لا يحتاج بجديته كما في اللسان (ص ٢١٧، ج ٤).

(٩) قلت: اسماعيل ضعف في روایته عن غير الشاميين وأما روایته عنهم فهو صحيح الحديث كما قال البخاري وأحمد وابن معين وابن عدي وغيرهم وهذا منها فان بحير بن سعيد شامي ثقة.

ابن حنبل^(١) كان يروي عن كل ضرب ، قال النسائي : هو ضعيف ، وقال ابن حبان : تغير حفظه فكثر الخطأ في حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حد الإحتجاج به .

الحديث عن عزير :

٤٧ - أَنَبَّا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ قَالَ أَنَبَّا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ قَالَ نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَامِمَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا زَكْرِيَاً بْنُ دَلْوِيْهِ قَالَ نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ نَا أَبُو حَفْصِ الْعَبْدِيِّ عَنْ ثَابِتِ عَنْ أَنْسٍ^(٢) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : جَاءَ عَزِيزٌ إِلَى بَابِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ مَا مَحَى اسْمَهُ مِنْ دِيْوَانِ النَّبِيِّ فَحَجَبَهُ فَرَجَعَ وَهُوَ يَقُولُ مَائَةً مَوْتَةً أَهُونُ مِنْ ذَلِكَ سَاعَةً^(٣) .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح^(٤) ، وأبو حفص اسمه عمر قال يحيى : ليس بشيء عبد الله بن عمرو . قال ابن المديني : كان يضع الحديث .

الحديث خرافه

٤٨ - أَنَبَّا أَبُو مُنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ^(٥) قَالَ أَنَبَّا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ عَنْ أَبِي الْخَسْنَ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتَمَ بْنِ حَبَّانَ الْحَافِظِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكْمَ^(٦) قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالَ نَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ نَا عُثْمَانَ بْنَ مَعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَنَانِيُّ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : اجْتَمَعَ إِلَيْنِي عَلَيْهِ اللَّهُ أَعُوذُ بِهِ نَسَاؤُهُ . قَالَ : فَجَعَلَ يَقُولُ الْكَلْمَةَ^(٧) كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ عَنْ أَهْلِهِ ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ كَانَ هَذَا حَدِيثُ خَرَافَةٍ ، فَقَالَ : أَتَدْرِينَ مَا حَدِيثُ خَرَافَةٍ ؟ قَالَتْ : لَا ،

(١) وَقَعَ فِي سِيِّدِ حَسِينِ (مَعْرِفَةِ).

(٢) أَوْرَدَهُ أَبْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَائِيَّةِ (ص ٤٦ ، ج ٢) ، وَالْذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ (ص ١٩٠ ، ج ٣) وَفِي الْمِيزَانِ : جَاءَ مُوسَى عَزِيزًا .

(٣) س : فَحَجَعَ . (٤) ر : ساقِهِ .

(٥) قَالَ الذَّهَبِيُّ : هَذَا مِنْ بَلَائِيَا الْعَبْدِيِّ . وَقَالَ أَبْنُ كَثِيرٍ : هُوَ مُنْكَرٌ فِي صَحَّتِهِ نَظَرًا .

(٦) ر : حَدَنَ . (٧) س : عَبْدُ الْحَكْمِ .

(٨) س : لِكَلْمَةِ .

قال: أن خرافة كان رجلاً من بني عذرة^(١)، فأصابته الجن، فكان فيهم جنياً ثم رجع إلى الإنسان، فكان يحدث بأشياء تكون^(٢) في الجن وبعجائب لا تكون في الإنسان، فحدث أن رجلاً من الجن كانت له أم فأمرته امه أن يتزوج. فقال: إني أخشى أن يدخل عليك^(٣) من ذلك مشقة أو بعض ما تكرهين، فلم تدعه حتى زوجته إمرأة لها أم فكان^(٤) يقسم لإمرأته ليلة^(٥) ولأمها ليلة^(٦) عند هذه ليلة وعند هذه ليلة^(٧)، فكان^(٨) ليلة [عند]^(٩) امرأته^(١٠) فكان عندها وأمه وحدها. قال: فسلم^(١١) عليها السلام^(١٢)، قال: فردت السلام، فقال: هل من مبيت؟ قالت: نعم، قال: فهل من عشاء؟ قالت: نعم، قال: فهل من محدث يحدثنا؟ قالت: نعم، أرسل إلى ابني^(١٣) فيحدثكم، قال: فما هذه الخشفة^(١٤) التي نسمعها^(١٥) في دارك؟ قالت، هذه إبل وغم، قال: أحدهما لصاحب اعط^(١٦) متمنياً ما تمني، قال^(١٧): فأصبحت وقد ملئت دارها غناً وإبلًا، قال^(١٨): فرأيت ابنها خبيث^(١٩) النفس، فقالت: ما شأنك؟ لعل امرأتك كلمنتك أن تحولها إلى منزلي، أو تحولني إلى منزلاً^(٢٠). قال: نعم، قالت: فتحولني إلى منزلاً، قال فتحولت^(٢١) إلى منزل^(٢٢) امرأته وتحولت امرأته إلى منزل^(٢٢) أمه. قال: «فلبثا حيناً»^(٢٤)، ثم انها جاء إلى امرأته والرجل عند أمه. قال: فسلم فردت السلام. قال هل من مبيت؟ قالت: لا. قال: وهل من عشاء؟ قالت: لا. قال: وهل من انسان يحدثنا؟ قالت: لا. قال: فما هذه الخشفة التي نسمعها في دارك؟

(١) س: عذر.

(٢) ر: يكون.

(٤) س: وكان.

(٣) س: فيك.

(٥) (٦) (٧) سقطه لفظة «ليلة» من ر.

(٨) س، ر: فكانت.

(٩) ر: بقراءة.

(١٠) ر: الميزان.

(١١) س، ر: يسلم.

(١٢) ر: سلم.

(١٤) أي الحسن والحركة. وفي س: الخشفة.

(١٣) ر: النبي.

(١٦) س: اعطي. ر: اعطي.

(١٥) ر: الخشفة يسقها.

(١٧) (١٨) س، ر: قالت.

(١٩) ر: جنت.

(٢١) وفي الميزان: فعل.

(٢٠) ر: هن لها.

(٢٤) س ور: فنا جنباً.

(٢٢) (٢٣) ر: مرز.

قالت: هذه سباع. قال فقال أحدهما لصاحبه: اللهم اعط متنبياً ما تمنى وان
كان شرًا^(١) قال: فملئت دارها سباعاً فأصبحت قد أكلتها^(٢).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. قال أبو حاتم ابن حبان: عثمان بن معاوية
يروي عن ثابت الأشیاء الموضوعة التي لم يحدث بها ثابت قط فلا يحل الروایة عنه
إلا على سبيل القدح فيه.

وقال المصنف: وقد روی حديث خرافة على غير هذه الوجه بأسناد قریب.

٤٩ - أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا القطبي قال نا
عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو النضر قال نا أبو عقيل يعني الثقفي
قال نا مجالد^(٣) بن سعيد عن عامر عن مسروق عن عائشة^(٤) قالت: حدث رسول
الله عليه صلواته نساؤه، [ذات ليلة]^(٥) حدثاً، فقالت امرأة منهم: كأنه يحدث
حديث خرافة، فقال: أتدررين ما خرافة؟ قال: إن خرافة كان رجلاً منبني
عذرة اسرته الجن في الجاهلية فمكث فيها^(٦) دهرًا طويلاً، ثم ردوه إلى الإنس
فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب. فقال الناس: حديث خرافة.

قال أحد بن حنبيل: أبو عقيل ثقة اسمه عبد الله بن عقيل الثقفي. ومجالد
ليس بشيء، قال ابن حبان: كان مجالد يقلب الأسنان ويرفع المراسيل لا يجوز
الإحتجاج به^(٧).

(١) س و ر: سرا.

(٢) ذكره ابن حبان في المجرورين (ص ٩٧، ج ٢) وأورده الذهي في الميزان (ص ٥٥، ج ٣).

(٣) س: مخلد.

(٤) أخرجه أحمد (ص ١٥٧، ج ٦)، والبزار وأبو يعلى كما في الروايد (ص ٣١٥، ج ٤).

(٥) الزيادة من المسند. (٦) ر: بينهم.

(٧) قال الحافظ في التقریب: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، وبهذا يعرف وهن قول
الهيثمی: رجال أحد ثقات وفي بعضهم کلام لا يقدح.

كتاب العلم

باب فرض طلب العلم

وهو قوله : طلب العلم فريضة على كل مسلم . وفيه عن علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وجابر وانس وابي سعيد .

فاما حديث علي رضي الله عنه فله ثلاثة طرق :

٥٠ - الطريق الأول : أنا أبو منصور^(١) القزار قال أخبرنا أبو بكر أحد ابن علي بن ثابت قال أخبرنا الحسن بن^(٢) الحسين النعالي قال أخبرنا عمر بن محمد ابن عبد الله البندار قال نا أبو نصر محمد بن ابراهيم السمرقندى قال نا أبو عبد الله محمد بن أيوب قال نا جعفر بن محمد قال نا سليمان بن عبد العزيز بن عمران^(٣) قال حدثني أبي عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن علي بن الحسين أن علياً^(٤) عليه السلام قال : قال رسول الله عليه السلام : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٥١ - الطريق الثاني : أخبرنا القزار قال أنا أحمد بن علي قال أخبرنا ابن شهريار قال أنا سليمان بن أحمد قال نا أحمد بن يحيى بن أبي^(٥) العباس الخوارزمي

(١) س ، ر: منصور .

(٢) ر: الحسين بن الحسين . س: الحسين النعالي . والمشتبه في تاريخ بغداد .

(٣) س ور: مروان وكذا في البغدادي والصواب ما ثبناه .

(٤) أخرجه الخطيب (ص ٤٠٧ ، ج ١) .

(٥) لفظة «أبي» سقط من ر.

قال نا سليمان بن عبد العزيز، فذكره^(١).

٥٢ - الطريق الثالث: أنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا ابن مسعة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن الحسين بن حفص قال نا عباد بن يعقوب قال نا عيسى بن عبد الله قال أخبرني أبي عن أبيه عن جده عن علي^(٢) عن النبي ﷺ . قال: طلب العلم الفقه فريضة على كل مسلم.

أما حديث ابن عمر فله أربعة طرق:

٥٣ - الطريق الأول: أنا أبو منصور بن خيرون قال أخبرنا ابن مسعة قال نا حمزة قال نا ابن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن مسلم قال نا عباس بن الوليد الخلال قال نا يحيى بن صالح [قال نا]^(٣) محمد بن عبد الملك قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم.

٥٤ - الطريق الثاني: أبنايا محمد بن عبد الملك قال أبنايا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أحد ابن منيع^(٤) قال نا مهنا بن يحيى الرملي^(٥) عن أحمد بن إبراهيم بن موسى عن مالك عن نافع عن ابن عمر^(٦) عن النبي ﷺ أنه قال: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

٥٥ - الطريق الثالث: أبنايا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أنا القاسم بن الليث قال نا

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢٠٤، ج ٥) لكنه فيه عن الحسين بن علي وقد أخرجه الطبراني في الصغير (ص ٩٢، ج ١) أيضاً عن الحسين وكذا في الزواید (ص ١٢٠، ج ١) فال صحيح انه من مسنده الحسين بن علي والله أعلم.

(٢) ذكره الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ٤٤ ج ١) (٣) سقط من س.

(٤) ر: أبو بكر بن شيبة جا وابن منيع.

(٥) س، ر: مهني. وكذا في المجرورين، والمثبت من اللسان (ص ١٣٢، ج ١) والله أعلم.

(٦) ذكره ابن حبان في المجرورين (ص ١٤١، ج ١) والدارقطني في الرواة عن مالك كما في اللسان (ص ١٣٢، ج ١).

معافي بن سليمان قال نا أبو البختري قال نا محمد بن أبي حيد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم^(١) مؤمن .

٥٦ - الطريق الرابع: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيفي قال نا ابن الدخيل أنا العقيلي قال نا محمد بن أحد الإنطاكي قال نا روح بن عبد الواحد القرشي^(٢) قال حدثنا موسى^(٣) بن أعين عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم^(٥) .

أما حديث ابن مسعود^(٦) :

٥٧ - فأخبرنا ابن خiron قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حزنة بن يوسف قال أخبرنا ابن عدي قال نا أبو يعلى قال نا هزيل بن ابراهيم الجماني قال نا عثمان بن عبد الرحمن عن حاد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

أما حديث ابن عباس :

٥٨ - فأنبأنا عبد الوهاب قال نا ابن المظفر قال نا العتيفي قال نا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا محمد بن موسى قال نا جعفر بن محمد الصائغ قال نا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد قال نا عائذ بن أبيه رجل من أهل طوس قال نا اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

(١) سقط لفظة « مسلم » من ر.

(٢) كذا في س و ر. لكن قال الحافظ في اللسان (ص ٤٦٦ ، ج ٢) : هو حرافي والله أعلم .

(٣) ر: محمد بن موسى بن أعين (٤) ذكره العقيلي في ترجمة روح .

(٥) سقط لفظة « مسلم » من ر.

(٧) أخرجه ابو يعلى ، والطبراني كما ذكره الهيثمي في الزوائد (ص ١١٩ ، ج ١) والحافظ في المطالب (ص ١٣٠ ، ج ٣) قلت: ورواه الحطيب أيضاً في موضع (ص ٢٧٠ ، ج ٢) .

(٨) ساقه العقيلي في ترجمة عائذ وأورده الحافظ في اللسان (ص ٢٢٥ ، ج ٣) ، ورواه الطبراني في الاوسط كما في الزوائد للهيثمي (ص ١٢٠ ، ج ١) .

أما حديث جابر :

٥٩ - فأخبرنا محمد بن عبد الملك قال نا اسماعيل بن مسدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن مسلم قال حدثنا عباس بن الوليد الخلال قال نا يحيى بن صالح قال نا محمد بن عبد الملك قال نا محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

أما حديث انس فله أربعة عشر طريقاً :

٦٠ - الطريق الأول : أنا علي بن عبيد الله و محمد بن عبد الباقي قالا أنا أبو محمد الصريفي^(١) قال أخبرنا أبو حفص الكتاني^(٢) قال نا أحد بن نصر البغلافي قال نا ابراهيم يعني ابن راشد قال نا حجاج بن نصر^(٣) قال نا المثنى^(٤) ابن دينار الجهمي عن انس بن مالك^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦١ - الطريق الثاني : أنا علي بن عبيد الله و محمد بن عبد الباقي قالا أخبرنا الصريفي^(٦) قال أخبرنا الكتاني قال نا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي^(٧) قال نا رواد بن الجراح عن عبد القدوس عن حماد

(١) بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وكسر الفاء وسكون الياء الثانية وفي آخرها نون نسبة إلى صريفين وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله، انظر (الباب ص ٢٤٠، ج ٢)، ووقيع في س: الصريفي.

(٢) هو عمر بن ابراهيم البغدادي انظر تاريخ بغداد (ص ٢٦٩، ج ١١)، والعبير (ص ٤٦، ج ٣) ووقيع في س: الكتاني.

(٣) كذا في س: ر، وهكذا وقع في اللسان في ترجمة المثنى لكن في الميزان «نصير» وهو الصواب والله أعلم.

(٤) ن من س: الليثي.

(٥) أورده الذهبي في الميزان في ترجمة المثنى (ص ٤٣٥، ج ٣).

(٦) بضم الناء وسكون الراء وضم القاف نسبة إلى ترقف من اعمال واسط (الباب) (ص ٢١٣، ج ١).

عن ابراهيم قال: لم أسمع من أنس^(١) إلا حديثاً عنه. قال: قال رسول الله عليه السلام: طلب العلم فريضة على كل مسلم^(٢).

٦٢ - الطريق الثالث: أخبرنا محمد بن عبد الملك بن خiron^(٣) قال أخبرنا اسماعيل بن مساعدة قال نا أبو عمرو الفارسي قال نا ابن عدي قال نا بابويه بن خالد قال نا الحسن بن عرفة قال نا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي عن انس بن مالك قال: قال النبي عليه السلام: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

٦٣ - الطريق الرابع: أنا هبة الله بن أحمد الحريري قال نا محمد بن علي بن الفتح وأنا يحيى بن الحسن بن البناء قال أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي قال حدثنا أبو الحسين بن شمعون وأخبرنا أبو سعيد لأحد بن محمد الرزوبي قال^(٤) أخبرنا أبو علي محمد بن وشاح قال أخبرنا عمر بن شاهين قالا أنا أبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة الدمشقي قال نا لأحد بن عبد الله بن أبي الحناجر^(٥) قال نا موسى بن داؤد قال نا حماد بن سلمة عن قتادة عن انس قال: قال النبي عليه السلام: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

٦٤ - الطريق الخامس: أنا عبد الله بن محمد الخطبي - حين^(٦) قدم علينا - قال نا عبد الرزاق بن عمر بن شمة قال نا أبو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ قال نا أبو يعلى الموصلي قال نا هزيل بن ابراهيم الجباني قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الزهري قال نا حماد بن أبي سليمان عن شقيق عن ابن مسعود. قال المقرئ: ونا محمد بن نصير^(٧) قال أنا اسماعيل بن عمرو البجلي قال نا حفص بن

(١) ذكره ابن عبد البر في العلم (ص ٨، ج ١) والبيهقي في الشعب وتمام في فوائدہ کما في المقاصد (ص ٢٧٦) وعبد القدس هو ابن حبيب الدمشقي کذاب وتابعه ابراهيم بن سلام عند البزار

وابراهيم مجھول کما في المیزان (ص ٣٦، ج ١).

(٢) وفي رتقديم وتأخير في الرواية. (٣) سقط لفظة « ابن خiron » من ر.

(٤) س: أبو سعيد وأحد بن محمد الرزوبي قالا. ور: أبو أحد بن محمد. والصواب ما أثبته.

(٥) ر: أحد بن محمد عن أبي الحناجر.

(٦) سقط لفظة « حين » من ر. (٧) ولعله محمد بن نصر والله أعلم.

سلیمان عن کثیر بن شنطیر عن ابن سیرین عن انس^(۱). قال المقریء: ونا أبو عمران الخولاني^(۲) قال نا هشام بن عبد الملك أبو التقي قال نا المعافی بن عمران قال نا اسماعیل بن عیاش عن یونس بن یزید الأیلی عن الزهری عن انس^(۳) قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فریضه على کل مسلم.

٦٥ - الطریق السادس: نا أبو سعید^(۴) الروزنی قال نا أبو علی بن وشاح قال نا ابن شاهین قال نا عبد الله بن سلیمان بن الأشعث قال نا جعفر بن مسافر قال نا یحیی بن حسان عن سلیمان بن قرم عن ثابت البنای عن انس^(۵) قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فریضه على کل مسلم.

٦٦ - الطریق السابع: أخبرنا اسماعیل بن أحمد قال نا اسماعیل بن مساعدة قال أخبرنا حمزة بن یوسف قال أخبرنا ابن عدی قال نا خالد بن النصر قال حدثنا محمد بن موسی الجرجی قال نا حسان بن سیاه قال نا ثابت عن انس^(۶) قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فریضه على کل مسلم.

٦٧ - الطریق الثامن: أنا أبو منصور القزار قال نا أبو بکر أحمد بن علي بن ثابت قال حدثنا عبد العزیز بن علي بن الوراق^(۷) قال نا علي بن عمر بن محمد ابن الحسن السکری قال نا أبو حامد أحمد بن دلویه^(۸) قال نا أبو رمیح الترمذی محمد بن رمیح قال نا محمد بن صوران^(۹) قال حدثنا میمون بن زید أبو^(۱۰) ابراهیم قال نا زیاد بن میمون عن انس^(۱۱) بن مالک قال: قال رسول الله ﷺ: طلب

(۱) ذکره ابن عبد البر باستاده عن کثیر فی العلم (ص ۹، ج ۱) والسهی فی تاریخ جرجان (ص ۲۷۵) والذهی (ص ۴۰۶، ج ۳).

(۲) ر: الجوینی. (۳) ذکره أيضاً ابن عبد البر (ص ۹، ج ۱).

(۴) س، ر: أبو سعد. (۵) ذکره ابن عبد البر أيضاً (ص ۷، ج ۱).

(۶) ذکره ابن عبد البر أيضاً (ص ۷، ج ۱).

(۷) س: عبد العزیز بن الوارد. ر: علي الرذاق.

(۸) ر: دبویه. (۹) س و ر: صدران.

(۱۰) س و ر: بن ابراهیم.

(۱۱) ذکره الخطیب (ص ۱۵۶، ج ۴)، وابن عبد البر فی العلم (ص ۸)، وأبو نعم باستاده عن زیاد فی اخبار اصحابه (ص ۵۲، ج ۲)، وأورده الذہی فی المیزان (ص ۹۵، ج ۲).

العلم فريضة على كل مسلم.

٦٨ - الطريق التاسع: أنا القزار قال أنا أبو بكر أحد بن علي قال أنا أبو اسحاق أحمد بن محمد المروزي^(١) قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ.

وأخبرنا القزار قال أخبرنا أحمد بن علي قال أنا القاضي أبو العلاء قال أنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد الن sisابوري قال أنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عمرويه الواقع قال حدثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحناني قال حدثنا بشر بن الوليد قال أنا أبو يوسف قال أنا أبو حنيفة قال سمعت انس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم.

٦٩ - الطريق العاشر: أخبرنا القزار قال أخبرنا أحمد بن علي وأخبرنا ابن ناصر قال^(٢) أخبرنا نصر بن أحمد قال^(٣) أنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنا أبو أحمد الحسن بن علي بن عبد الخلال^(٤) قال أنا محمد بن حاضر بن حيان قال أنا عمران بن عبد الله قال أنا محمد بن حفص عن ميسرة بن عبد الله^(٥) عن موسى ابن جابان عن انس^(٦) بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم.

٧٠ - الطريق الحادي عشر: أنا اسماعيل بن أحمد^(٧) قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا أحمد بن عمر^(٨) بن البلدي قال حدثنا عبد الله بن يزيد الأعمى قال أنا محمد بن سليمان بن

(١) س و ر: الارموي.

(٢) ساقه الخطيب (ص ٢٠٧، ج ٤، ص ١١١، ج ٩).

(٣) س: ابن نصر قالا. (٤) س: قال.

(٥) س و ر: عبد الخلان.

(٦) كذا في س و ر. والصواب عندي ميسرة بن عبد ربه روى عن موسى بن جابان كما في تاريخ بغداد (ص ٢٢٢، ج ١٣)، وإنما لم أجده ترجمة ميسرة بن عبد الله والله أعلم.

(٧) ساقه الخطيب (ص ٣٨٦، ج ٦).

(٨) س: عبد الوهاب بن المبارك وهو خطأ ظاهر. (٩) ر: عمرو.

أبي داؤد قال نا معان بن رفاعة قال نا عبد الوهاب بن بخت^(١) عن انس قال :
قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٧١ - الطريق الثاني عشر: أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا
أحمد بن الحسن الباقلاني قال أخبرنا أحمد بن عبد الله المحاملي قال نا أبو بكر
الشافعي قال نا محمد بن يونس قال نا سليمان بن كران^(٢) . وأنا ابن ناصر قال^(٣)
أخبرنا نصر بن أحمد قال أخبرنا ابن رزقونه قال أنا أحمد بن محمد بن زياد قال
نا الحسن بن مكرم قال نا أبو النضر قال نا مسلم بن سعيد الثقفي « قالا نا نافع
قال نا أبو عمارة^(٤) عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على
كل مسلم .

٧٢ - الطريق الثالث عشر: أبنا إسماعيل بن أحمد قال نا إسماعيل بن
مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا عمر بن سنان
قال نا عبد الوهاب بن الصحاح قال نا ابن عياش عن أبي سهل^(٥) عن مسلم
الملائي عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .
قال المصنف: أبو سهل اسمه حسام بن مصك .

٧٣ - الطريق الرابع عشر: أبنا إسماعيل قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا
حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا أحمد بن محمد بن عنبسة قال نا سليمان بن سلمة
هو الخبرائي^(٦) قال حدثنا بقية قال نا الأوزاعي عن اسحاق بن عبد الله عن
انس قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

أما حديث أبي سعيد :

٧٤ - فأبنا به محمد بن عبد الباقي قال أبنا أبو عبد الله القضايعي قال نا
أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب قال حدثنا عبد الله بن يحيى الأصفهاني قال

(١) س: أبي تخت . ر: ابن تخت .

(٢) ر: كرار . وكذا على هامش س.

(٤) ر: قالا نافع أبو عمارة .

(٦) ر:

(٣) س: قالا .

(٥) ر: ابو سهيل .

نا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني قال نا اسماعيل بن عمرو^(١) البجلي قال
نا مسعر عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ :
طلب العلم فريضة على كل مسلم.

قال المؤلف: هذه الأحاديث كلها لا يثبت.

أما حديث علي: ففي طريقة الأول السمرقندية . يحدث بالمناكر ، ومحمد بن أيوب وجعفر بن محمد هما في غاية^(٢) الضعف . وفي الطريق الثاني الخوارزمي قال الدارقطني^(٣) : متrok ، وفي الطريق الثالث عباد بن يعقوب قال ابن حبان: يروي المناكر عن المشاهير فاستحق الترك وعيسي بن عبد الله ضعيف .

أما حديث ابن مسعود: ففيه عثمان بن عبد الرحمن^(٤) ولا يحتاج به وهزيل غير معروف وما يرويه غيره.

أما حديث ابن عمر: ففي طريقه الأول محمد بن عبد الملك قال أحمد: قد رأيته وكان يضع الحديث ويكتذب . وقال ابن حبان: لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه، وفي الطريق الثاني أحمد^(٥) بن ابراهيم بن موسى قال ابن

(١) س: عمر. (٢) ر: بن في ثمانة الضعف.

(٣) وقال الطبراني: لا يروي هذا الحديث عن الحسين بن علي إلا بهذا الاستناد، تفرد به سليمان، وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ كما في الطبراني (ص ٢٩، ج ١) والبغدادي (ص ٢٠٤، ج ٥) ومع ذلك فيه عبد العزيز بن عمران وهو ابن أبي ثابت ضعيف جداً كما في الزوائد (ص ١٢٠، ج ١) والمسيزان (ص ٦٣٢، ج ٢).

(٤) وقال الميثمي في الزوائد (ص ١١٩، ج ١) : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عثمان ابن عبد الرحمن القرشي عن حاد بن أبي سليمان ، وعثمان هذا قال البخاري: مجهول ، ولا يقبل من حديث حاد إلا ما رواه عنه القدماء شعبة وسفيان الثوري والدستوائي ومن عدا هؤلاء رروا عنه بعد الاختلاط انتهى . قلت: عثمان هذا متزوك قاله النسائي والدارقطني وقال البخاري: تركوه ، ميزان (ص ٤٣ ، ج ٣) .

(٥) وقال الدارقطني : احسب مهناً وهم فيه وإنما روى هذا عن مالك موسى بن ابراهيم المروزي ثم ساقه من طريق موسى به ، وذكر الخطيب أن محمد بن بيان رواه عن مهناً عن موسى بن ابراهيم أيضاً عن مالك . قال : ولا يثبت شيءٌ من القولين معاً أنتهى . كما في اللسان (ص ١٣٢ ، ج ١).

حبان يروي عن مالك ما لم يحدث به قط . قال : وهذا الحديث لا أصل له من حديث ابن عمر^(١) ولا من حديث نافع ولا من حديث مالك ، وفي الطريق الثالث محمد بن أبي حميد قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : لا يحتاج به ، وفي الطريق الرابع ليث بن أبي سليم قال أبو زرعة : لا أشتغل به . وقال ابن حبان : كان في آخر عمره قد اخالط وكان يقلب الأسماك ويرفع المراسيل ، نركه ابن مهدي ويحيى وأحمد^(٢) .

وأما حديث ابن عباس : فعائذ بن أيوب مجھول^(٣) ، وعبد الله بن عبد العزيز فقال ابن الجنيد : لا يساوي فلساً .

وأما حديث جابر : فيه محمد بن عبد الملك وقد ذكرناه آنفًا ، وعباس بن الوليد مطعون فيه .

وأما حديث انس : ففي الطريق الأول المثنى بن دينار [قال العقيلي في حديثه

(١) ر: عمره .

(٢) قال الحافظ ابن حجر في التقريب : صدوق اخالط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك ، قلت : ومع ذلك فيه روح بن عبد الواحد وقال العقيلي بعد ذكر هذا الحديث : لا يتابع عليه . وقال أبو حاتم : ليس بالمتين روی أحاديث متناقضة ، وذکرها ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي : في ترجمة خليل بن دعلج عقب حديث أورده من روایة هذا عن خليل لعل العلاء فيه من الرواية عنه انتهى من اللسان (ص ٤٦٦ ، ج ٢) .

(٣) قال الحافظ ابن حجر : ساق (أبي العقيلي) له اي لعائذ بن أيوب من طريق عبد الله بن عبد العزيز بن اي رواد عن عائذ بن أيوب رجل من أهل طوس عن اسماعيل عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعة طلب العلم فريضة على كل مسلم ، ثم ساق من طريق سفيان بن عيينة عن ايوب بن عائذ عن الشعبي قال ما رأيت احداً كان اطلب للعلم من مسروق . قال العقيلي : هذا هو الحديث وعبد الله بن عبد العزيز أخطأ في السند والمعنى وقلب اسم الراوي . قلت : فظاهر ان لا ذنب لعائذ بن أيوب بل لا وجود له وأيوب بن عائذ من رجال التهذيب انتهى . لسان الميزان (ص ٢٢٥ - ٢٢٦ ، ج ٣) ، قلت فالبلاء فيه من عبد الله بن عبد العزيز قال ابن الجنيد : لا يساوي فلساً يحدث بأحاديث كذب . قال العقيلي : له أحاديث مناكير . وقال ابو حاتم : احاديثه منكرة كما في اللسان (ص ٢١٠ ، ج ٣) وقال المishi : عبد الله ضعيف جداً .

[١١] نظر] وفي الطريق الثالث ^(٢) عبد الله بن خراش قال أبو زرعة: ليس بشيء، وفي الطريق الرابع. موسى بن داؤد وهو مجھول ^(٣)، وفي الطريق الخامس عثمان ابن عبد الرحمن قال يحيى: كان يكذب، وقال ابن حبان: كان يرى عن الثقات الموضوعات، وفيه كثیر بن شنطير ^(٤) قال يحيى: ليس بشيء، وفيه حفص بن سليمان قال أحمد هو متوك الحديث، وفيه اسماعيل بن عمر، واسماعيل بن عياش وكلامها ضعيف ^(٥)، وفي الطريق السادس سليمان بن قرم قال يحيى: ليس بشيء، وفي الطريق السابع حسان بن سياه ضعفه الدارقطني، وفي الطريق الثامن زياد بن ميمون قال يزيد ^(٦) بن هارون: كان كذاباً وقال يحيى لا يساوي قليلاً ولا كثيراً، وفي الطريق التاسع أحد بن الصلت قال الدارقطني: كان يضع الحديث، قال: ولا يصح لأبي حنيفة سمع من انس ولا رؤية لم يلق أبو حنيفة أحداً من ^(٧) الصحابة. وفي الطريق العاشر عمران بن عبد الله وقد ضعفوه ^(٨). وفي الطريق الحادي عشر معان بن رفاعة ضعفه يحيى، وقال ^(٩) ابن حبان يستحق الترك. وفيه محمد ^(١٠) بن سليمان قال أبو حاتم الرازي. هو منكر الحديث، وفي الطريق الثاني

(١) سقط من ر.

(٢) وقد احل الكلام على الطريق الثاني ولعله سقط . قلت : وفيه عبد القدس وهو كذاب كما قدمنا ذكره .

(٣) لكن، قال السخاوي في المقاصد (ص ٢٧٥) بعد ذكر هذا الطريق رجاله ثقات.

(٤) قلت: والقول ما اختاره المحافظ في التقرير: صدوق يخطيء.

(٥) لكن ابن عياش ضعف في روايته عن غير الشاميين وهذا منها لأن يونس بن يزيد من أهل مصر.

(۶) ر: بن س هرون.

(٧) هكذا ذكره الخطيب (ص ٢٠٨، ج ٤) باسناده عن حزرة السهمي عن الدارقطني، وبه يعم خطأ ما ذكره السيوطي عنه في تبييض الصحيفة (ص ٥) بأنه قال: لم يلق أبو حنيفة أحداً من الصحابة إلا أنه رأى أنساً بعينه ولم يسمع منه، ومن شاء عليه التفصيل فلينظر التنكيل

(٨) وفيه أيضاً موسى، بن جيابان فلينظر من ذكره، وميسرة بن عبد ربه متزوك.

(۹) ر: بھی بن حبان.

(١٠) قلت: هو صدوق ووثقه ابو عوانة ومسلمة وقال النسائي لا بأس به كما في (التهذيب ص

. (٩، ٢٠٠ ج)

عشر سليمان بن كران^(١) قدح فيه ابن عدي وضعفه أبو حاتم الرازى وفيه أبو النصر^(٢) وهو مجهول وفي الطريق الثالث عشر مسلم الملائى قال الفلاس: منكر الحديث جداً وقال يحيى^(٣): لا شيء وفيه حسام بن مصك قال يحيى: ليس حدشه بشيء وفيه ابن عياش وقد سبق جرح فيه، وفيه عبد الوهاب بن الصحاك وقال أبو حاتم الرازى: كان يكذب. وفي الطريق الرابع عشر الخبراء^(٤) قال الرازى: متوك الحديث.

وأما حديث أبي سعيد ففي إسناده اسماعيل بن عمرو قد ضعفه الرازى والدارقطنی وابن عدي ، وفيه عطية وكلهم ضعفه وقال ابن حيان: لا يحل كتب حدشه إلا على التعجب. وقال أحمد بن حنبل لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء^(٥).

باب ثواب الماشي في طلب العلم

٧٥ - أنا اسماعيل بن أحمد السمرقندى قال أخبرنا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حزنة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا جعفر بن علي بن بنان^(٦) قال نا سعيد بن عفیر قال حدثنا عبد الله بن سعيد الشامي عن أبین بن

(١) ن: كراز.

(٢) قلت: هو هاشم بن القاسم روى عنه الحسن بن مكرم ثقة وترجمته في تاريخ بغداد (ص ٦٣ ، ١٤)، بل فيه مسلم بن سعيد ولم أجده ترجمته.

(٣) ر: يحيى. (٤) ر: الحامدى.

(٥) قلت: قد تبانت الأقوال وتناقضت الآراء في تصعيف هذا الحديث وتصحيحه . قال العراقي: قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تحرير الأحياء . وقال المزري: ان طرقه تبلغ به رتبة الحسن ، وقال البهقى: متنه مشهور واستناده ضعيف وقد روى من أوجه كلها ضعيفة . وقال الإمام أحمد: لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء وكذا قال ابن راهويه ، وقال ابو علي النسابوري: انه لم يصح عن النبي ﷺ فيه اسناد ومثل به الحاكم للمشهور ليس ب صحيح وطبع في ذلك أيضاً ابن الصلاح ، وقد اطنب الكلام فيه واجاد السخاوي في المقاصد (ص ٢٧٥).

وأبن عراق في تنزيه الشريعة (ص ٢٥٨ ، ج ١).

(٦) ر: سان.

سفيان عن ضرار بن عمرو عن الحسن عن عمران^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : من خرج يطلب باباً من العلم ليتسع به نفسه ويعلم غيره كتب الله تبارك وتعالى بكل خطوة يخطوها عبادة الف سنة وقيامها وصيامها^(٢) وحفته الملائكة بأجنبتها ، وصلى عليه طير السماء وحيتان^(٣) البحر ودواب البر وينزل من السماء منازل سبعين شهيداً .

قال المؤلف: هذا الحديث لا يصح . قال البخاري: أبين لا يكتب حديثه .
قال يحيى: وضرار ليس بشيء ولا يكتب حديثه . قال الدارقطني: متروك .

باب فضل العلم على^(٤) العبادة

فيه عن حذيفة وابن عباس وأبي هريرة .

٧٦ - فأما حديث حذيفة: قال نا محمد بن عبد الملك^(٥) قال أخبرنا ابن مساعدة قال أخبرنا حزنة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا محمد بن الحسين البخاري قال نا عباد بن يعقوب قال نا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن مطرف عن حذيفة^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ : فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع .

٧٧ - وأما حديث ابن عباس: أخبرنا أبو منصور القرزاوي قال أنا أبو بكر ابن ثابت قال أخبر أبو طاهر أحمد بن محمد بن الخفاف قال أخبرنا عبد الله بن القاسم بن سهل الفقيه قال نا عبد الله بن زياد قال نا معلى^(٧) بن مهدي . ونا أبو منصور بن خيرون قال نا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حزنة بن يوسف قال أخبرنا

(١) سقط لفظة «عمران» من ر. وأورد ذهبي (ص ٨، ج ١) .

(٢) ر: صنامها . (٣) ر: حسان .

(٤) لفظة «علي» سقط من ر.

(٥) ر: عبد الملك .

(٦) رواه الحاكم (ص ٩٢، ج ١) والبزار والطبراني في الأوسط كما في الزوائد للهيثمي (ص ١٢٠، ج ١) .

(٧) س، ر: يعل . والمثبت من تاريخ بغداد وهو من رجال الميزان (ص ١٥١، ج ٤) .

ابن عدي قال نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمَقْرِئِ، قَالَا نَا سَوَارُ بْنُ مَصْعُوبٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَاؤُوسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ^(١) قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْعِلْمُ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ وَمَلَكُ الدِّينِ الورعِ.

٧٨ - أما حديث أبي هريرة: فأنيناً محمد بن ناصر قال أنيناً أبو غالب
محمد بن الحسن^(٢) قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال نا عبد الباقى بن قانع قال
نا عبد الرحمن بن قريش قال حدثنا مالك بن واپشن قال نا أبو مطیع عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ
مِّنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ وَوَجْهُ الدِّينِ الورعِ.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ففي حديث^(٣)
حديفة، عبد الله^(٤) بن عبد القدوس قال يحيى: ليس بشيء، وأما حديث ابن
عباس فان ليث بن أبي سليم ضعيف تركه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن مهدي
وأحمد، وأما سوار بن مصعب فقال أحد ويحيى والنسياني: متروك، وأما حديث
أبي هريرة^(٥) فقال أَحْمَدٌ: لا ينبغي أن يروي عن أبي مطیع شيء^(٦)، وقال يحيى:
ليس بشيء . وقال أبو داؤد: تركوا حديثه .

وقد روي من حديث سعد^(٧) بن أبي وقاص ومن حديث ثوبان قال

(١) ذكره الخطيب (ص ٤٣٦ ، ج ٤) وابن عبد البر في العلم (ص ٢٣ ، ج ١) والطبراني في الكبير
كما في الزوائد (ص ١٢٠ ، ج ١).

(٢) ر: الحسين . (٣) ر: والمتهם في حديث .

(٤) وثقة البخاري وابن حبان وضعفه ابن معين انتهى كلام الهيثمي في الزوائد (ص ١٢٠ ، ج
١) . وقال الحافظ في التقريب: صدوق رمي بالرفض وكان أيضاً يخطيء من التاسعة .

(٥) ورواه ابن عبد البر في العلم (ص ٢٣ ، ج ١) باسناد آخر عن بشر بن ابراهيم عن خليفة بن
سلبان عن أبي هريرة، وبشر حاله معروف في (اللسان ص ١٨ ، ج ٢) حتى قال ابن عدي:
سائر تجادله موضوعات، وخليفة لم أجد من وثقه، فالعجب على تحسين السيوطي وموافقة
المناوي له في فيض القدير. (ص ٣٨٩ ، ج ٣) .

(٦) سقط لفظة «شيء» من ر.

((٧) أخرجه الحاكم (ص ٩٢ ، ج ١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، لكن فيه
نظر لأن الأعمش مدلس وقد عنعن وجزء الزيارات لم يخرج له البخاري .

الدارقطني ولا يصح منها شيء^(١). وال الصحيح أنه من قول مطرف بن الشخير^(٢)

باب فضل العالم على العابد

٧٩ - أئبنا أبو منصور بن خiron قال أئبنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن المسيب قال نا زكريا بن يحيى الفصير قال نا سليمان بن سفيان قال نا سلام الطويل عن زيد العمى عن جعفر عن أبي سعيد^(٣) الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : فضل العالم على العابد كفضلى على أمتي .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، وسلام الطويل بجمع على تضعيه . قال النسائي والدارقطنى : هو مكذوب^(٤) .

٨٠ - حديث آخر : أنا القرزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال نا أبو عبد الله بن الحسين بن محمد بن علي البرزى^(٥) قال حدثني أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي^(٦) قال حدثني أبو طلحة الوساوسي قال نا نصر بن علي الجهمي قال نا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن سليمان^(٧) بن أبي سلمة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال يحيى بن معين : سليمان بن أبي سلمة^(٨) ليس بشيء . وقال النسائي : متوك الحديث ، وأما البرزى فكذاب . قال أبو بكر الخطيب قال لي أبو الفتح المصرى : لم أكتب بيغداد عمن أطلق عليه الكذب

(١) قلت : وقد رواه ابن عبد البر في العلم (ص ٢٢ ، ج ١) باسناد حسن عن عمرو بن قيس مرفوعاً بلطفه : فضل العلم خير من فضل العبادة وملائكة الدين الورع .

(٢) كما رواه ابن عبد البر في العلم (ص ٢٣ ، ج ١) وأبي حيسمة في العلم (رقم ١٣) .

(٣) ذكره ابن حبان في المجرودين (ص ٣٣٦ ، ج ١) ، وأخرجه ابن عبد البر في العلم (ص ٢٢ ، ج ١) . باسناده عن محمد بن الفضل عن زيد عن جعفر ، وابن الفضل متوك .

(٤) قلت : وزيد العمى أيضاً تكلم فيه . (٥) س : البرزى .

(٦) س : محمد بن الأزى . (٧) س : سليم بن أبي اسحاق .

(٨) ذكره الخطيب (ص ١٠٧ ، ج ٨) . (٩) س : أبي سليمان .

[من المشايخ ^(١) غير ^(٢) أربعة منهم البزري .

باب ان العلماء ورثة الأنبياء

٨١ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال نا أبو العباس أحمد بن محمد بن حامد البلخي قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله البغدادي قال نا أبو يوسف يعقوب ابن اسحاق البصري قال نا الصحاك بن حجوة قال نا الفريابي قال نا سفيان الثوري عن محمد بن المكندر عن جابر بن عبد الله ^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء فمن أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال ابن عدي : الصحاك بن حجوة منكر الحديث عن الثقات روایاته مناكير إما متناً وإما إسناداً . وقال ابن حبان : لا يجوز الإحتجاج به وقد روى ^(٤) العلماء ورثة الأنبياء بأسانيد صالحة .

٨٢ - حديث آخر : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد البسطامي قال نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد المعدل قال نا ابراهيم بن أحمد بن عبد الله ابن جبلة المروي قال نا أبو مصعب أحد بن أبي بكر المدنى قال نا مالك بن

(١) الزيادة من الخطيب . (٢) س: سوى أربعة .

(٣) رواه الخطيب (ص ٤٣٨ ، ج ٤) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٣٤ ، ج ٢) وابن عراق (ص ٢٧٥ ، ج ١) والسيوطى في الجامع الصغير (ص ٥٤ ج ١) .

(٤) قلت : أخرجه أبو داود (ص ٣٥٤ ، ج ٣) ، والترمذى (ص ٣٨١ ، ج ٣) وأحمد (ص ١٩٦ ج ٥) وابن ماجه (ص ٢٠) والدارمى (ص ٩٨ ، ج ١) وآخرون عن أبي الدرداء به مرفوعاً ، وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حزة الكتани وضعفه بالاضطراب في سنته لكن له شواهد يتنقى بها ولذا قال شيخنا - أي ابن حجر - غيرهم له طرق يعرف بها أن للحديث أصلاً انتهى من المقاصد الحسنة (ص ٢٨٦) . وقال المنذري في تلخيص السنن : قد اختلف في هذا الحديث اختلافاً كثيراً ثم ذكره مفصلاً من شاء الوقوف على ذلك فليراجعه .

انس عن نافع عن ابن عمر^(١) أن رسول الله ﷺ قال: حملة العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء وفي الآخرة من الشهداء.

قال الخطيب: هذا منكر جداً لم أكتبه إلا عن البسطامي بهذا الإسناد وليس ثابتاً.

باب وزن حبر العلماء بدم الشهداء

[ففيه عن ابن عمر وابن عمرو والنعمان بن بشير]^(٢)

٨٣ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو علي بن ثابت قال أخبرني الحسن بن أبي طالب قال أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس قال أنا محمد بن الحسن العسكري قال أنا العباس بن يزيد البحرياني قال أنا اسماعيل بن عليه قال أنا أيوب عن نافع عن ابن عمر^(٣) عن النبي ﷺ : وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجع عليهم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال الخطيب: رجاله كلهم ثقات غير محمد بن الحسن ونراه مما صنعت يداه^(٤).

٨٤ - أما حديث ابن عمرو^(٥) : أنا ابن ناصر قال أنا نصر بن أحمد قال أنا أبو الحسن [بن]^(٦) رزقيه قال أنا عثمان بن أحد الدقاد قال أنا محمد بن أحد ابن المهدي قال أنا أبو عبد الرحمن الزارع قال أنا محمد بن يزيد الواسطي عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي عن عبد الله بن يزيد الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ : لو وزن مداد العلماء على دم الشهداء لرجح مداد العلماء على دم الشهداء.

(١) ساقه الخطيب (ص ٣٧٦ - ٣٧٧، ج ٤).

(٢) الزيادة من المصحح.

(٣) ساقه الخطيب (ص ١٩٣، ج ٢)، وأورده الذهي في الميزان (ص ٥١٦، ج ٣) والسيوطى في الجامع الصغير (ص ١٩٥ ج ٢).

(٤) س: ونراه مما ضعف يداه.

(٥) س: أبو عمرو.

قال المصنف: وهذا لا يصح، قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسْطِي لَا يَرْوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ شَيْئًا، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ يَرْوِي الْمَوْضِعَاتِ عَنِ النَّقَاتِ.

٨٥ - وأما حديث النعمان: فأنا ابن ناصر قال أنا محمد بن ابراهيم قال أنا محمد بن الفضل قال أخبرنا ابن مردوه قال نا عبد الله بن ابراهيم الجرجاني قال نا ابراهيم بن يومرد قال نا أحد بن بهرام قال نا سهل بن عبد الكرم عن يعقوب القمي عن هارون بن عنترة عن الشعبي قال خطبنا النعمان^(١) بن بشير فقال: سمعت رسول الله عليه السلام يقول: يوزن مداد العلماء مع دم الشهداء يرجح مداد العلماء على دم الشهداء.

قال المصنف: هذا لا يصح. أما هارون بن عنترة فقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به يروي المناكير التي يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها، ويعقوب القمي ضعيف^(٢).

باب في النية في طلب العلم

٨٦ - أنا الكروخي قال أخبرنا أبو عامر الأذدي وأبو بكر الغورجي قالا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا أحمد بن المقدام العجلى قال نا أمية بن خالد قال نا اسحاق بن يحيى بن طلحة قال حدثني ابن كعب بن مالك عن أبيه^(٣) قال: سمعت رسول الله عليه السلام يقول: من طلب العلم ليجاري به العلماء أو ليجاري به السفهاء ول يعرف وجوه إلية أدخله الله النار.

قال المصنف: لا يعرف هذا إلا من حديث اسحاق^(٤). قال يحيى بن سعيد:

(١) أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٥٢ ، ١٨١).

(٢) قلت: قال النسائي وغيره لا بأس به. وقال الدارقطني: ليس بالقوي وخرج له البخاري تعليقاً ووثقه الطبراني كما في الميزان (ص ٤٥٢ ، ج ٤) والخلاصة (ص ٣٧٥) وقال المناوي في فيض القدير (ص ٤٦٧ ، ج ٦): قال في الميزان: متنه موضوع.

(٣) رواه الترمذى (ص ٣٧١ ، ج ٣) وابن حبان في المجموعين (ص ١٣٣ ، ج ١).

(٤) وقال الترمذى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه واسحاق ليس بذلك القوى

هو شبه لا شيء وقال يحيى بن معين: ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال أحمد والنسيائي : متراكك الحديث .

باب بركة المعيشة لطالب العلم

٨٧ - أئبنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا ابن بكران قال نا العتيفي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا يحيى بن عثمان بن صالح قال نا اسماعيل بن اسحاق الانصاري قال نا مسمر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد الخدري ^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من غدا يطلب العلم صلت عليه الملائكة ، وبورك له في معيشته ، ولم ينقص من رزقه ، وكان مباركاً عليه .

قال العقيلي : هذا حديث باطل «ليس له أصل من حديث مسمر ولا غيره» ^(٢) .

باب العلم علمان

٨٨ - أنا عبد الرحمن بن محمد القرزا قال أخبرنا أحد بن علي بن ثابت قال أنا محمد بن عمر بن بكيـر ^(٣) النجار قال نا محمد بن اسماعيل بن العباس قال نا أبو عمرو أحد بن الفضل بن سهل القاضي قال نا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشعـج قال نا يحيى بن ميان عن هشام عن الحسن عن جابر ^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : العلم علمان ، فعلم في القلب فذاك العلم النافع ، وعلم اللسان فتلك حجة الله على ابن آدم .

عندـهم تكلـمـ فيهـ منـ قبلـ حـفـظـهـ . قـلتـ: وـرـوـيـ فيـ ذـمـ تـعـلـيمـ الـعـلـمـ لـغـيرـ وـجـهـ اللهـ عنـ جـمـاعـةـ منـ الصـحـافـةـ ذـكـرـ أـحـادـيـثـهـ الـمـنـذـرـيـ فيـ التـرـغـيـبـ (صـ ١١٥ـ، جـ ١ـ) وـالـمـيـثـمـيـ فيـ الرـوـاـنـدـ (صـ ١٨٤ـ، جـ ١ـ)، وـعـلـيـ المـتـقـيـ فيـ الـكـنـزـ كـمـاـ فيـ الـمـنـتـخـبـ عـلـىـ هـامـشـ الـمـسـنـدـ الـإـمـامـ أـحـدـ (صـ ٢١٤ـ، جـ ٥ـ)، وـابـنـ عـبـدـ الـبـرـ فيـ الـعـلـمـ (صـ ١٧٦ـ، جـ ١ـ).

(١) ذـكـرـ العـقـيليـ فيـ تـرـجـمـةـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ اـسـحـاقـ ، وـأـورـدـهـ الذـهـيـ أـيـضاـ فيـ الـمـيزـانـ (صـ ٢٢١ـ، جـ ١ـ) وـالـسـيـوطـيـ فيـ ذـيـلـ الـاحـادـيـثـ الـمـوـضـوعـةـ (صـ ٤٣ـ).

(٢) سـقطـ منـ الـعـقـيليـ وـعـامـ كـلـامـهـ وـلـيـسـ هـذـاـ الشـيـخـ (أـيـ اـسـمـاعـيلـ) مـنـ يـقـمـ الـحـدـيـثـ اـنـتـهـيـ قـلتـ تـابـعـهـ يـحـيـيـ بـنـ هـاشـمـ ، اـخـرـجـهـ اـبـنـ عـبـدـ الـبـرـ فيـ الـعـلـمـ (صـ ٤٥ـ، جـ ١ـ) لـكـنـ كـذـبـهـ يـحـيـيـ وـغـيرـهـ.

(٣) رـ:ـ بـكـرـ . (٤) ذـكـرـ الـخـطـيـبـ (صـ ٣٤٦ـ، جـ ٤ـ).

٨٩ - حديث آخر: أخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا سهل محمد بن ابراهيم قال أخبرنا أبو الفضل القرشي قال نا أبو بكر بن مردويه قال نا أحمد بن عاصم قال نا عمران بن عبد الرحيم قال نا أبو الصلت المروي قال نا يوسف بن عطية قال نا قتادة عن الحسن عن انس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : العلم علیمان ، علم اللسان وعلم القلب فذاك العلم النافع وعلم اللسان حجة على ابن آدم .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح: وفي الطريق الأول يحيى^(١) بن ميان قال أحمد: ليس بحجة في الحديث . وقال أبو داؤد: ينطوي في الأحاديث ويقلبها ، وفي الطريق الثاني أبو الصلت وهو كذاب يأجعهم .

٩٠ - حديث آخر: أنا عبد الحق بن عبد الخالق قال أئبنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري قال أخبرنا أبو حفص ابن شاهين قال نا علي بن محمد بن جعفر العسكري قال حدثني دارم بن قبيصة بن نهشل قال سمعت يحيى بن عبد الله بن حسين عن يحيى بن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن الحسن بن علي عن أبيه عن جده عن الحسن بن علي عن علي^(٢) رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: علم الباطن سر من سر الله عز وجل وحكم من حكم الله يقذفه الله عز وجل في قلوب من يشاء من أوليائه .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وعامة رواته لا يعرفون .

(١) قلت: يحيى صدوق إلا أنه ينطوي كثيراً فالاستاد حسن كما قال المحدث المباركي في المرعاة (ص ٣٥٦، ج ١). بل قال المنذري استاده صحيح وقال العراقي سنه جيد وإعلال ابن الجوزي له وهم وقال السمهودي استاده حسن انتهى من فيض القدير (ص ٣٩١، ج ٤)، قلت وأخرجه ابن أبي شيبة والحاكم في نوادر الاصول وابن عبد البر في العلم والدارمي في السنن عن الحسن مرسلاً باسناد صحيح .

(٢) رواه ابن شاهين والفردوسي كما في الجامع الصغير (ص ٦٠، ج ٢) وشرح المناوي (ص ٣٢٦، ج ٤) وقال الذهبي في تلخيص الواهية: هذا باطل كما في تنزيه الشرعية (ص ٢٨٠، ج ١).

باب أخذ الأجرة على التعليم

٩١ - روى أبو عبيدة بن الفضل عن مالك بن سعيد عن ثور بن يزيد عن عبد الرحمن بن سلم^(١) عن عطية بن قيس عن أبي^(٢) بن كعب قال: علمت رجلاً سورة من القرآن فأهدي إلى قوساً. فسألت رسول الله ﷺ فقال: إن قيلتها تتقلد^(٣) منها من النار.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، وأبو عبيدة وعبد الرحمن بن أبي سليم ضعيفان^(٤).

٩٢ - حديث آخر: أنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا وكيع قال نا المغيرة بن زياد الموصلي عن عبادة بن نسي عن الأسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت قال «كنت أعلم ناساً»^(٥) من أهل الصفة الكتابة^(٦) والقرآن فأهدي إلى رجل منهم قوساً. فقلت: أرمي عنها في سبيل الله وليست لي بمال، فقال رسول الله ﷺ: أردت أن يطوقك الله^(٧) طوقاً من نار فاقبلاها^(٨).

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أحمد بن

(١) س و ر: أبي سلم.

(٢) ذكره ابن ماجه (ص ١٥٧، ج ١) ولكن وقع فيه واسطة خالد بن معدان بين ثور بن يزيد وعبد الرحمن والله أعلم.

(٣) وفي ابن ماجه: ان اخذتها اخذت قوساً من نار فردها.

(٤) قلت: أما أبو عبيدة فقد تابعه سهل بن أبي سهيل عند ابن ماجه والمدار على عبد الرحمن بن سلم وهو مجهول كما في التقريب، وقال الذهبي في الميزان (ص ٥٦٧، ج ٢): استناده مضطرب وما روی عنه سوى ثور بن يزيد ووافقه الحافظ في التهذيب (ص ١٨٧، ج ٦).

(٥) وقع في المسند وغيره: علمت ناساً.

(٦) س: الكتاب. (٧) وفي المسند تطوق بها.

(٨) أخرجه أحد (ص ٣١٥، ج ٥)، وأبو داود (ص ٢٨٦، ج ٣)، وابن ماجه (ص ١٥٧) وأبو نعيم في أخبار أصبغ (ص ٨٢، ج ٢) وقال الحافظ في التهذيب في ترجمة الأسود أخرجه الحاكم في المستدرك، ولم أجده والله أعلم.

حنبل : المغيرة بن زياد ضعيف الحديث يحدث بأحاديث مناكر وكل حديث رفعه فهو منكر^(١) .

باب أن العلم بالتعلم

٩٣ - أئبنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال أنا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن محمد بن سعيد قال نا يعقوب بن اسحاق قال نا صالح بن رزيق قال نا ابن مجالد بن سعيد عن عبد الملك بن عمير عن رجاء ابن حمزة عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : إنما العلم بالتعلم والعلم بالتحلم ، ومن يتغنى الخير يعطيه ومن يتقد الشريوه .

قال المصنف : ابن مجالد اسمه اسماعيل . قال السعدي : ليس محموداً^(٣) وقال الدارقطني : وقد روى من حديث أبي الدرداء موقوفاً^(٤) وهو المحفوظ .

باب الأمر بتقييد العلم بالكتابة

فيه عن انس وعبد الله بن عمرو ، وأما حديث انس :

(١) قلت : ومع ذلك فيه الأسود بن ثعلبة وهو مجهول كما في التقريب . وقال البيهقي : رجال اسناد عبادة كلهم معروفون إلا الأسود بن ثعلبة فانا لا نحفظ عنه إلا هذا الحديث كما في العون . قلت : وأخرجه أبو داؤد من طريق بقية بن الوليد ، وهو صدوق كثير التدليس لكنه صرح هنا بالسماع ومع ذلك تابعه أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج عند أحد (ص ٣٢٤ ، ج ٥) وهذا اسناد حسن صحيح إن شاء الله .

(٢) ساقه الخطيب (ص ١٢٧ ، ج ٩) باسناده عن ابن مجالد عن عبد الملك عن رجاء عن أبي هريرة ، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط وأبو نعيم في الحلية (ص ١٧٤ ، ج ٥) والعسكري من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد المدائني حدثنا الثوري عن عبد الملك بن عمير عن رجاء عن أبي الدرداء رفعه ، وابن الحسن كذاب قاله السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٠٧) والهيثمي في الزوائد (ص ١٢٨ ، ج ١) .

(٣) قلت : هو من رجال البخاري تكلم فيه من قبل حفظه قال الحافظ في التقريب : صدوق يخطيء . فمثله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، بل فيه صالح بن رزيق وهو مجهول كما في التقريب . لكن تابعه سعد بن زببور عند الخطيب ، وسعد وثقه ابن معين وقال : ما أراه يكذب وذكره ابن شاهين في الثقات كما في اللسان (ص ١٥ ، ج ٣) .

(٤) رواه البيهقي في المدخل كما في المقاصد الحسنة (ص ١٠٧) وأبو خيثمة في العلم رقم ١١٤ .

٩٤ - فأبأنا محمد بن عبد الملك قال أبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي قال أنا عمر بن أحمد بن عثمان قال نا أحمد بن نصر بن القاسم الفرائضي وابن صاعد قالا نا لوين قال نا عبد الحميد بن سليمان عن ابن المثنى عن عميه ثمامة عن انس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : قيدوا العلم بالكتابة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، تفرد بروايته مرفوعاً عبد الحميد . قال يحيى بن معين وأبو داؤد : ليس بشقة . وقال الدارقطني : ضعيف الحديث . قال : ووهم ابن المثنى في رفعه قال والصواب عن ثمامة أن انساً كان يقول ذلك لبنيه ولا يرفعه^(٢) .

أما حديث عبد الله بن عمرو فله ثلاثة طرق :

٩٥ - الطريق الأول : أبأنا به محمد بن عبد الملك قال أبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال نا سريج بن النعمان قال نا عبد الله بن مؤمل عن ابن أبي مليكة عن ابن أبي مليكة عن عبد الله^(٣) بن عمرو قال قلت : يار رسول الله ﷺ اقید العلم ؟ قال : نعم .

(١) رواه الخطيب في تقييد العلم (ص ٧٠ - ٩٧) وفي التاريخ (ص ٤٦ ، ج ١٥) وذكره الرامهرمي في المحدث الفاصل (ص ٣٦٨) وابن عبد البر في العلم (ص ٧٢ - ٧٣) ورواه أبو نعيم في أخبار أصبغ (ص ٢٢٨ ، ج ٢) من طريق اسماعيل بن أبي أويس ثنا اسماعيل ابن ابراهيم بن أخي موسى بن عقبة عن الزهري عن انس مرفوعاً فلينظر استاده .

(٢) رواه الدارمي (ص ١٢٧ ، ج ١) والرامهرمي (ص ٣٦٨) وأبو خيثمة في العلم رقم (١٢٠) ، والطبراني كما في الروايد (ص ١٥٢ ، ج ١) والحاكم في المستدرك (ص ١٠٦ ، ج ١) . وقال : والرواية عن انس صحيح من قوله وقد استند من وجه غير معتمد ، وقال العسكري : ما أحسبه من كلام النبي ﷺ وأحسب عبد الحميد وهو فيه وانه من قول انس كما في المقاصد وهكذا قاله الخطيب .

(٣) ساقه الخطيب في تقييد العلم (ص ٦٨) ، والطبراني في الكبير كما في الروايد (ص ١٥٢ ، ج ١) .

٩٦ - الطريق الثاني: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال نا أبو بكر الخطيب قال نا الحسن بن أبي بكر قال نا محمد بن عبد الله الشافعى قال نا محمد بن بشر ابن مطر قال نا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن مؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو^(١) قال قلت: يا رسول الله أقيد العلم؟ قال: نعم. قال: وما تقييده؟ قال: الكتابة.

٩٧ - الطريق الثالث: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنا أبو محمد الجوهري عن أبي الحسن الدارقطنی قال نا أحمد بن عمار قال نا عبد الله بن أيوب قال نا اسماعيل بن يحيى قال نا ابن أبي ذئب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده^(٢) قال، قال رسول الله ﷺ: قيدوا العلم بالكتاب.

قال الدارقطنی : تفرد به اسماعيل بن يحيى عن ابن أبي ذئب.

قال المصنف: هذه الطرق كلها لا يصح ، اما الطريقة الأولى ففيها عبد الله بن مؤمل قال أحد: أحاديثه مناكير وقال يحيى بن معين: ضعيف . وقال أبو حاتم بن حبان: لا يجوز الإحتجاج بخبره إذا انفرد ، وأما الطريقة الثالثة فيه اسماعيل بن يحيى قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالبواطيل وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات وما لا أصل له عن الإثبات لا يحل الرواية عنه بحال . وقال الدارقطنی: كذاب متrox.

باب ثواب من رفع قرطاً من الأرض فيه^(٣) بسم الله الرحمن الرحيم

فيه عن علي عليه السلام وانس وابي هريرة .

أما حديث علي رضي الله عنه فله طريقة :

(١) ذكر الخطيب في تقييد العلم (ص ٦٩) ورواه الطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ١٥٢ ، ج ١) . وابن عبد البر في العلم (ص ٧٣ ، ج ١) والحاكم في المستدرك (ص ١٠٦ ، ج ١) وسكت عنه لكن قال الذهبي في تلخيصه: فيه ابن المؤمل ضعيف .

(٢) رواه الخطيب في تقييد العلم (ص ٦٩) والراويمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٦٥) .

(٣) سقط البسمة من ر، ولقطة « فيه » من س.

٩٨ - الطريق الأول: أنا محمد بن ناصر قال أنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا عبد العزيز بن علي الأرجي^(١) قال نا المفید قال حدثنا عن سليمان بن عمران^(٢) عن حفص بن غياث عن أبيه عن جده عن علي^(٣) بن أبي طالب قال، قال النبي ﷺ : ما من^(٤) كتاب يلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من أسماء الله إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يحفونه بأجنبتهم، ويقدسونه حتى يبعث الله إليه ولیاً من أوليائه يرفعه من الأرض فمن رفع كتاباً من الأرض فيه اسم من أسماء الله رفع الله اسمه في علیین وحط^(٥) عن والديه يعني العذاب وان كانوا من المشركين.

٩٩ - الطريق الثاني: أخبرنا علي بن أحمد الموحد قال نا هناد بن ابراهيم النسفي قال نا علي بن يوسف بن يعقوب الطبری قال نا أبو أحمد عبد الله بن عدی قال نا القاسم بن مهدي قال نا زهیر بن عباد الرواسي قال حدثني الجراح ابن مليح أبو وكيع عن سليمان بن عمران الكوفي عن حفص بن غياث الكوفي عن أبيه غياث عن جده طلق عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ : ما من كتاب يلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من أسماء الله إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يحفونه بأجنبتهم فيقدسونه حتى يبعث الله إليه ولیاً من أوليائه فيرفعه من الأرض، ومن رفع كتاباً فيه اسم الله رفعه الله في علیین وخفف عن أبيه العذاب وان كانوا مشركين.

١٠٠ - وأما حديث انس: فأخبرنا اسماعيل بن أحمد وعبد الرحمن بن المبارك ويعيى بن علي قالوا نا أبو محمد الصريفييني قال نا عمر بن ابراهيم الكتافي، قال وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفراز قال نا أحد بن علي بن ثابت قال أنا محمد

(١) ر: الأرجي؛ س: الأرجي . والصواب ما أثبته والأرجح محلة كبيرة ببغداد كما في اللباب (ص ٤٦، ج ١).

(٢) وفي اللآلء: مهران.

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير (ص ١٤٤ ، ج ١) وأورده السيوطي في اللآلء (ص ٢٠٢ ، ج ١) وان عراق (ص ٢٦٠ ، ج ١).

(٤) سقط لفظة «من» من س. (٥) وفي الطبراني واللالء: خفف.

ابن محمد بن المظفر الدقاق قال أخبرنا علي بن عمر الختلي^(١) قال أنا أحمد بن القاسم بن نصر قال نا أبو سالم الرواس^(٢) واسم العلاء بن مسلمة قال نا أبو حفص العبدى واسم عمر بن حفص عن ابن عبد الله بن انس^(٣) قال، قال رسول الله ﷺ : من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالاً لله ان يداوس كتب عند الله [من]^(٤) الصديقين وخفف عن والديه وان كانا مشركين.

١٠١ - أما حديث أبي هريرة: أنبأنا أبو القاسم الحريري عن أبي طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن القاسم^(٥) قال نا سليمان بن الريبع قال نا همام بن [مسلم]^(٦) قال حدثنا عمر بن عبد الله بن أبي خثعم^(٧) عن يحيى بن أبي كثير^(٨) عن [أبي سلمة عن أبي هريرة]^(٩) عن رسول الله ﷺ قال: من رفع كتاباً عن الطريق فجعله فيها لا يوطأ تعظيم لاسم الله عز وجل خفف الله [عنه و]^(١٠) عن والديه العذاب وان كانا مشركين .

قال المصنف: ليس في هذه الأحاديث ما يصح^(١١) عن رسول الله ﷺ ، أما حديث علي عليه السلام ففي الطريق الأول، المفيد ليس بشيء ولم يسنته إلى

(١) س، ر: الحلبي . والمثبت من البغدادي .

(٢) ر، س: الراسبي .

(٣) ذكره الخطيب في تاريخه (ص ٢٤١، ج ١٢)، وأبو نعيم في أخبار أصحابه (ص ٨٤، ج ٢). والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٩٧). وأورده الذبي في الميزان في ترجمة العبدى والسيوطى في الالائى (ص ٢٠٢، ج ١) وابن عراق (ص ٢٦٠، ج ١).

(٤) سقط من س. (٥) وفي الالائى: الهيثم . وكذا في ر.

(٦) وفي الالائى: مسلمة . وفي المقاصد الحسنة (ص ٤١٣): همام بن يحيى . والصواب ما ثبتناه وهو همام بن مسلم الزاهد كما في اللسان (ص ١٩٩، ج ٦).

(٧) س: فيثم . والتصحیح من التهذیب (ص ٤٦٨، ج ٧).

(٨) الالائى: يحيى بن أبي سلمة . (٩) سقط من ر.

(١٠) رواه الدارقطني في الافراد كما ذكره السيوطى وابن عراق (ص ٢٦٠، ج ١).

(١١) سقط من س.

(١٢) بل هو موضوع وعلامات الوضع عليها لائحة قاله الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٧٧).

شيخ معروف . قال ابن عدي : وهذا متن لا يصح عن علي رضي الله عنه ، وأما الطريق الثاني فيه غياث وقد كذبوا وفيه الجراح^(١) أبو وكيع قال يحيى : كان وضاعاً للحديث وقال الدارقطني : ليس بشيء .

وأما طريق انس : فيه العلاء بن مسلمة قال ابن حبان : يروي الموضوعات والمقلوبات عن الثقات لا يحل الإحتجاج به ، وقال أبو الفتح الأردي : كان العلاء رجل سوء لا يبالي ما روى لا يحل لمن عرفه أن يروي عنه ، وفيه أبو حفص العبدى قال أحمد : حرقتنا حديثه . وقال يحيى : ليس بشيء .

وأما حديث أبي هريرة : فقال الدارقطني : تفرد به سليمان عن همام . قال : وسليمان ضعيف غير اسماء مشائخ وروى عنهم مناكمير . قال ابن حبان : وهمام يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم فبطل الإحتجاج به .

باب ترتيب الكتاب

فيه عن جابر وابن عباس وأبي هريرة ويزيد أبو الحجاج^(٢) .

فأما حديث جابر فله أربعة طرق :

١٠٢ - الطريق الأول : أنا يحيى بن علي المديني قال نا جابر بن ياسين وعبد العزيز بن علي الأنطاطي . وأخبرنا سعيد بن أحمد بن البنا قال نا ابن السري قالوا نا المخلص قال نا البغوي قال نا عمار بن نصر قال نا بقية عن عمر بن أبي عمر عن أبي الزبير عن جابر^(٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : تربوا الكتاب فإن التراب مبارك .

(١) قال الحافظ في التقريب : صدوق لهم ، هو من رجال مسلم وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة وروايات مستقيمة وحديثه لا يأس به وهو صدوق لم أجد في حديثه منكراً كما في التهذيب (ص ٦٧ ، ج ٢) .

(٢) س : يزيد بن الحجاج .

(٣) أخرجه ابن ماجه بسانده عن بقية (ص ٢٧٦) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢١٥ ، ج ٣) .

١٠٣ - الطريق الثاني: أنا محمد بن عبد الملك قال نا مساعدة قال نا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا ابن قتيبة قال نا كثير بن عبيد قال نا بقية عن عمر بن أبي عمر الكلاعي عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه فإن التراب مبارك وهو أنجح للحاجة.

١٠٤ - الطريق الثالث: أبناؤنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال نا أبو الحسن العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا أبو جعفر العقيلي قال أنا يحيى بن عثمان قال نا علي بن معاذ قال نا شداد قال نا خالد بن حبان الرقبي عن حمزة بن أبي حمزة^(١) عن أبي الزبير عن جابر^(٢) قال، قال رسول الله ﷺ: تربوا الكتاب فإنه أعظم للبركة وأنجح للحاجة.

١٠٥ - الطريق الرابع: أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا محمود بن غيلان قال نا شبابه عن حمزة عن أبي الزبير عن جابر^(٣) أن رسول الله ﷺ قال: إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه فإنه أنجح للحاجة.

١٠٦ - وأما حديث ابن عباس: فأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مساعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا هشام بن خالد قال نا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٤) قال، قال رسول الله ﷺ: تربوا الكتاب واسحوه^(٥) من أسفله، فإنه أنجح للحاجة.

أما حديث أبي هريرة فله طريقان:

١٠٧ - الطريق الأول: أنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مساعدة قال

(١) هو حمزة بن ميمون. (٢) ذكره العقيلي في الصعفاء.

(٣) ذكره الترمذى (ص ٣٩١، ج ٣)، وأبو نعم في أخبار اصحابهان (ص ٢٣٨، ج ٢).

(٤) أورده الذهبي في الميزان (ص ٣٣٣، ج ١) وذكره ابن حبان في المجموعين (ص ١٩٣، ج ١٢٢، ج ١).

(٥) «سحوا» من سحا الكتاب أي شده بسحابة كذا في الناج (ص ١٧٠، ج ١٠).

أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا الحسين بن اسماعيل الموصلي قال نا سليمان بن عبد الحميد قال نا محمد بن اسماعيل قال نا ابن حمير عن ابن عياش عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كتب أحدكم فليتربه فإنه أئج للحاجة .

١٠٨ - الطريق الثاني : روى اسحاق بن نجح عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(٢) غن النبي ﷺ قال : تربوا الكتاب واسحوه من أسفله فإنه أئج للحاجة .

١٠٩ - وأما حديث يزيد^(٣) : أنا محمد بن ناصر قال نا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا محمد بن^(٤) عبد الواحد قال أخبرنا أبو بكر بن شاذان قال حدثنا أحد بن محمد بن المغلس قال نا أحد بن منيع قال نا عباد بن عباد عن هشام بن زياد عن الحجاج بن يزيد عن أبيه^(٥) قال ، قال رسول الله ﷺ : تربوا الكتاب فإنه أئج له .

قال المؤلف : ليس في هذه الأحاديث ما يصح عن رسول الله ﷺ ، أما حديث جابر ، ففي الطريق الأول والثاني بقية وكان مدلساً يروي عن الضعفاء والمجاهيل رواه عن عمر بن أبي عمر وهو مجهول^(٦) ، وأما الطريق الثالث

(١) أورده الذهبي في الميزان (ص ٢٤٣، ج ١).

(٢) ذكره ابن حبان في المกรوحين (ص ١٢٢، ج ١).

(٣) س و ر: زيد . والصواب ما ثبتناه .

(٤) سقط لفظة بن من س.

(٥) رواه أحد بن منيع وذكره الحافظ في المطالب العالية (ص ١١٥، ج ٣). لكن وقع فيه يزيد عن أبيه وهو خطأ لم يقف عليه الشيخ الأعظمي ، والصواب الحجاج بن يزيد عن أبيه كما في النسخة الخطية المسندة وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٦٥، ج ١) والجزري في أسد العيادة (ص ١٠٨، ج ٥) والذهباني في تحرير أسماء الصحابة (ص ١٤٥، ج ٢) وقال الحافظ في اللسان (ص ١٨٠، ج ٢) : ويزيد والد الحجاج ذكره ابن قانع في الصحابة بهذا الحديث . قلت : لكن العجب أنه لم يذكره في الاصابة .

(٦) قال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات . وقال العقيلي : وهو من مشائخ بقية المجهولين وروايته منكرة كذا في التهذيب (ص ٤٨٧، ج ٧).

والرابع ففيها حمزة^(١) بن أبي حمزة النصيبي قال يحيى: لا يساوي فلساً وقال النسائي والدارقطني: متوك الحديث، وقال ابن عدي: يضع الحديث. وأما حديث ابن عباس فرواوه بقية عن ابن جرير. قال ابن حبان: يجوز أن يكون قد سمعه من رجل ضعيف عن ابن جرير فيدلس ويدرك ابن جرير، قال: والحديث موضوع. وأما حديث أبي هريرة، ففي الطريق الأول اسماعيل بن عياش قال ابن حبان: لا يحتاج به، وفي الثاني. اسحاق بن نجيح قال ابن حبان: كان رجلاً يضع الحديث صراحةً. وقال يحيى: ليس بشيء^(٢). قال ابو جعفر العقيلي: ولا يحفظ هذا الحديث بإسناد جيد.

أخبرنا المبارك بن أحد الأنصاري قال أخبرنا عبد الله بن أحد [السمرقندي]^(٣) قال نا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا علي بن أحد بن [محمد]^(٤) الرزا قال حدثنا أبو بكر أحد بن عبد الرحمن الدفاق قال حدثني أبو عيسى بن قطن السمسار^(٥) قال حدثني عبد الوهاب الحجي قال: كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين إلى جنبي فكتبت صحفاً فذهبت لأتربه. فقال لي: لا تفعل فإن الأرض تسع إليه. فقلت له الحديث عن النبي ﷺ: اترروا الكتاب فإن التراب مبارك وهو النجع للحجاجة. قال: ذاك اسناده لا يساوي فلساً^(٦).

باب الاستزاده من العلم

١١٠ - أنا أبو منصور القرزاز^(٧) قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا أبو نعيم قال نا محمد بن ابراهيم الغزي قال نا أبو مسلم الكجي^(٨) قال نا مسور بن

(١) س، ر: ضمرة.

(٢) ونزيد ان في حديث يزيد، الحجاج وهو ضعيف قاله الأزدي، وهشام أيضاً ضعيف بل متوك، ولعله سقط الكلام على حديث يزيد من الناسخ.

(٣) سقط من ر. (٤) سقط من س.

(٥) س، ر: أبو عيسى قطن السماري. والصواب ما أثبته.

(٦) ذكره الخطيب في الجامع كما في المقاصد الحسنة.

(٧) س: منصور القرزاز. (٨) س: الكشي. ر: الكسي.

عيسى قال نا قاسم^(١) بن يحيى قال حدثنا ياسين الزيات عن أبي الزبير عن جابر^(٢)
أن النبي ﷺ قال: ان من معادن التقوى تعلمك^(٣) إلى ما قد علمت [علم]^(٤) ما
لم تعلم ، والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه ، واما يزهد الرجل في علم ما لم يعلم
قلة الإنفاق بما قد علم .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح والمتهم به ياسين قال يحيى: ليس حديثه
 بشيء . وقال النسائي : مترون الحديث .

باب بيان أن طالب العلم لا يشبع^(٥) منه

فيه عن ابن مسعود وابن عباس [وانس]^(٦) .

١١١ - فأما حديث ابن مسعود: أنا ابن ناصر قال نا نصر بن أحد قال
أخبرنا ابن رزقيه قال نا مكرم بن أحمد القاضي قال نا محمد بن سليمان
الواسطي قال حدثنا عمرو بن عون قال نا أبو بكر الراهن عن اسماعيل بن أبي
خالد عن زيد بن وهب عن عبد الله^(٧) بن مسعود قال ، قال رسول الله ﷺ :
منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا .

١١٢ - أما حديث ابن عباس: فأنا ابن ناصر قال أنا نصر بن أحد قال
أخبرنا ابن رزقيه قال نا عبد الرحمن بن محمد بن حامد قال نا عبد الله بن
ابراهيم قال حدثني عبد السميع بن أحمد الشكري قال نا قتيبة عن ليث عن
طاوس عن ابن عباس^(٨) قال ، قال رسول الله ﷺ : منهومان لا يقضى واحد

(١) س: معمراً.

(٢) ذكره الخطيب (ص ٤١٤ ، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الرواية وأورده الذهبي في
الميزان (ص ٢٥٨ ، ج ٤) والسيوطى في الجامع الصغير (ص ٩٩ ، ج ١) .

(٣) من: بحثك . (٤) الزيادة من الجامع الصغير .

(٥) س: يسع . (٦) سقط من س .

(٧) ذكره ابن حبان في المجموعين (ص ٢٨ ، ج ٢) . ورواه الطبراني في الكبير والقضاءى كما في
المقاصد الحسنة (ص ٤٣٤) والرواية للهيثى (ص ١٣٥ ، ج ١) .

(٨) ذكره أبو خيثمة في العلم (رقم ١٤١) ورواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط كما في
الرواية (ص ١٣٥ ، ج ١) عن صالح عن ابن عباس ، لكن رواه البزار من حديث ليث عن =

منها نهمته منهوم في طلب العلم، ومنهوم في طلب المال^(١).

١١٣ - أما حديث انس: فأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حزرة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا محمد بن أحمد بن يزيد قال نا عبد الأعلى بن حماد قال نا حماد بن سلمة عن حيد عن انس^(٢) قال ، قال رسول الله ﷺ : منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا .

قال المصنف: هذا حديث^(٣) لا يصح عن رسول الله ﷺ .

أما حديث ابن عباس ففيه الليث بن أبي سليم . قال أحمد: هو مضطرب الحديث . وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره وكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل^(٤) .

وأما حديث انس . فقال ابن عدي: محمد بن أحمد بن يزيد ضعيف كان يسرق الحديث ويحدث بأشياء منكرة .

باب الحكمة ضالة المؤمن

١١٤ - أنبأنا أبو منصور ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال أخبرنا ابن ناجية قال نا عبد الحميد بن محمد بن بستان

طاؤس أو مجاهد عن ابن عباس، ورواه العسكري من حديثه ولم يشك في مجاهد بل قال أحسبه مرفوعاً انتهى ملخصاً من المقاصد الحسنة . قلت: ورواه الدارمي ، (ص ٩٦ ، ج ١) عن مجاهد عن ابن عباس موقوفاً .

(١) وفي الزوائد: الدنيا .

(٢) رواه ابن عدي وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٨٣ ، ج ٢) .

(٣) قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٤٣٤) : وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة وهي وإن كانت مفرداً منها ضعيفة فمجموعها تقوى، وقد قال البزار . عقب حديث ابن عباس: أنه لا يعلمه من وجه أحسن من هذا انتهى . قلت: وفي الباب عن أنس رواه الحاكم في المستدرك (ص ٩٢ ، ج ١) من طريق أبي عوانة عن قتادة عن أنس ، وقال هذا حديث صحيح على شرط الشixinين ولم يخرجاه ولم أجده له علة، ووافقه الذهي قلت لكن فيه علة وهي عنعة قنادة .

(٤) وقال البزار: ليث أصحابه شبه الاختلاط فبقي في حديثه لين ولا نعم يروي من وجه أحسن من هذا انتهى من زوائد البزار للحافظ (ص ٢٣ ق) .

قال نا مخلد بن يزيد قال حدثنا ابراهيم بن الفضل عن المقربي عن أبي هريرة^(١)
قال ، قال رسول الله ﷺ : الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها أخذ بها .
قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال يحيى : ابراهيم^(٢) ليس حديثه بشيء .

باب إثم من سئل عن علم فكتمه

ـ فيه عن ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وأبي سعيد وجابر
وانس وعمرو بن عبسة^(٣) وأبي هريرة وطرق بن علي .

فأما حديث ابن مسعود فله أربعة طرق :

١١٥ - الطريق الأول : أنا ابن خiron قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة
ابن يوسف قال أخبرنا ابن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا
محمد بن عبد الوهاب قال نا سوار بن مصعب عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص
عن عبد الله^(٤) بن مسعود قال ، قال رسول الله ﷺ : من كتم علمًا ينتفع^(٥) به
جاء يوم القيمة ملجأ بلجام من نار .

١١٦ - الطريق الثاني : أخبرنا ابن خiron قال أنا ابن مساعدة قال نا حمزة
قال نا ابن عدي قال نا أحمد بن عاصم بن سليمان البالسي قال نا العباس بن
اسماويل بن حماد قال نا علي بن أبي طالب البزار البصري [قال نا موسى بن

(١) ذكره ابن حبان في المجموعين (ص ٩٢) وأخرجه الترمذى (ص ٣٨٢ ، ج ٣) وابن ماجه
(ص ٣١٧) بلفظ : الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها ، وذكره العقيلي
في الضغفاء في ترجمة ابراهيم وعده من مناكره . رواه البيهقي في المدخل والعسكري
والقضاعي أيضاً كما ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٩١) .

(٢) وقال الترمذى : هذا حديث غريب وابراهيم المخزومي ضعيف . قلت : بل هو متزوك كما في
التقريب . وقال أبو حاتم والبخاري والنسائي : منكر الحديث .

(٣) س : عتبه . ر : عنيد . والصواب ما أثبتناه .

(٤) رواه الطبراني في الكبير كما في الروايد (ص ١٦٣ ، ج ١) وذكره ابن عبد البرقي العلم (ص
٥ ، ج ١) والخطيب (ص ٧٧ ، ج ٦) .

(٥) سقط لفظة ينتفع من س .

عمير قال نا الحكم بن عتبة^(١) عن ابراهيم عن الأسود بن يزيد عن عبد الله^(٢) بن مسعود^[٣] قال ، قال رسول الله ﷺ : ايها رجال آتاه الله علمًا فكتمه لقى الله يوم القيمة ملجمًا بلجام من نار.

١١٧ - الطريق الثالث: أنا ابن خيرون قال نا ابن مساعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدي قال نا الحسن بن الحسين البزار قال نا علي بن الحسن بن عبدة قال حدثنا نصر بن المغيرة قال نا غنمار عن محمد بن الفضل عن حمزة الجزري عن زيد بن رفيع عن أبي عبيدة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ انه قال: من كتم علمًا عن أهله ألمحه الله يوم القيمة بلجاماً من النار.

١١٨ - الطريق الرابع: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم البستي قال نا محمد بن المسيب قال نا عمار بن رجاء عن علي بن أبي طالب البصري قال نا هيسن بن شداح عن الأعمش عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله بن مسعود^(٤) قال ، قال رسول الله ﷺ : من كتم علمًا جاء يوم القيمة وقد ألمح بلجام^(٥) من النار.

وأما حديث ابن عباس فله طريقان:

١١٩ - الطريق الأول أنا [أبو]^(٦) منصور القرزاز قال نا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أحمد بن المبارك^(٧) المعروف بأبي^(٨) الرجال قال نا أبو الحسن علي بن موسى التمار قال نا أحمد بن اسحاق بن ابراهيم قال نا محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب وخالد بن يوسف السمعي قالا حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى

(١) س: عتبة.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط بهذا اللفظ من طريق النضر بن سعيد كما في الزوائد (ص ١٦٣ ، ج ١) والنضر ضعفة العقيلي.

(٣) سقط من ر.

(٤) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ٩٧ ، ج ٣).

(٥) سن ور: وجنم بلجام والتشبيث من المجرورين . (٦) سقط من س و ر.

(٧) س ، ر: المنازل . والمشتبث من البغدادي . (٨) س ، ر: باب الرجال . والمشتبث من البغدادي .

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس^(١) قال، قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه ألم يوْم القيمة بـلـعـاجـامـ منـ نـارـ .

١٢٠ - الطريق الثاني: أنا القراء قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا
أحمد بن علي بن يحيى الأسدابادي قال نا أبو زرعة عبيد الله بن عثمان بن علي
البنا^(٢) قال نا أبو ذر القاسم بن داؤد الكاتب قال نا حسن بن كلبي بن معلى قال
نا يونس بن محمد قال نا «أبو»^(٣) عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيمة
ملجماً بلجام من نار.

وأما حديث ابن عمر فله طريقان:

١٢١ - الطريق الأول: أبناؤنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعة قال أنا حمزة قال حدثنا أبو أحمد بن عدي قال نا علي بن سعيد بن بشير قال حدثنا عبد السلام بن عتيق قال نا القاسم بن يزيد قال نا حسان بن سياه قال نا الحسن بن ذكوان عن نافع عن ابن عمر^(٥) عن النبي عليه صلوات الله قال: من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيمة قد ألم بلغام من نار.

١٢٢ - الطريق الثاني: أنا ابن ناصر أخبرنا محمد بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن الفضل قال أخبرنا ابن مردوية قال نا محمد بن إبراهيم دحيم قال نا أحد ابن أبي الأزرق قال حدثنا أحد بن بكرويه^(٦) قال نا خالد بن يزيد^(٧) الأنباري قال نا ابن ذويب^(٨) عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : من بخل

(١) ذكره الخطيب (ص ١٦٠، ج ٥)، وأخرجه أبو يعلى والطبراني قال الميشمي في الرواية (ص ١٦٣، ج ١): رجال أبي يعلى رجال الصحيح.

(٢) س، ر: البناة. والمثبت من البغدادي.

(٣) سقط من ر. (٤) ساقه الخطيب (ص ٤٠٦، ج ٧).

(٥) رواه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ١٦٣ ج ١).

(٦) س، ر: أحمد بن خمر. والصواب ما أثبتناه وهو أحمد بن بكر البالسي ويقال ابن بكرويه.

(۷) س: زید.

(٨) هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب وقيل ابن أبي ذؤيب ولعله ابن ذئب والله أعلم.

علم أُوتِيَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا مَلْجُومًا بِلْجَامٍ مِنْ نَارٍ.

١٢٣ - وأما حديث ابن عمرو : قال نا أبو القاسم [ابن] السمرقندى قال
نا الحسن بن محمد بن القاسم بن زينة قال نا « هلال »^(١) الحفار . وأنا عبد الرحمن
ابن محمد قال أخبرنا أحد بن علي بن ثابت قال نا هلال الحفار ومحمد بن عمر بن
بكير قالا أنا أبو العباس أحد بن محمد بن صالح البروجردي قال نا ابراهيم بن
الحسين المهدزاني قال نا الأصيغ بن الفرج . وأخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا نصر بن
أحمد قال نا ابن رزقويه قال نا جعفر بن أحمد قال نا محمد بن علي الخلوفي قال نا
يونس بن عبد الرحيم وعبد الأول قالا أخبرنا عبد الله بن محمد الأنباري قال
أخبرنا منصور بن الحسين المفسر قال نا محمد بن يعقوب الأصم قال نا ابن عبد
الحكم^(٢) قال نا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عياش^(٣) عن أبيه عن أبي عبد
الرحمن الحبلي^(٤) عن عبد الله بن عمرو بن^(٥) العاص أن رسول الله ﷺ قال : من
كتم على ألمه الله تعالى بليجام من نار .

وأما حديث أبي سعيد فله طريقان :

١٢٤ - الطريق الأول : فأنا محمد ناصر قال أخبرنا نصر بن أحد قال
أخبرنا « ابن »^(٦) رزقويه قال حدثنا عثمان بن أحد الدقاد قال نا أحد بن علي
الخراز قال نا عبد الله بن عاصم قال نا محمد بن دأب عن صفوان بن سليم عن عبد
الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه^(٧) أبي سعيد الخدري : قال رسول الله ﷺ : من
كتم على ينفع الله به في الدنيا ألمه الله يوم القيمة بليجام من نار .

١٢٥ - الطريق الثاني : أنا ابن ناصر قال أخبرنا محمد بن ابراهيم قال نا محمد

(١) سقط من س . (٢) س : ابن عبد الحكم .

(٣) س ، ر : عباس . (٤) س : الخلي .

(٥) ذكره الخطيب (ص ٣٨ - ٣٩ ، ج ٥) والحاكم في المستدرك (ص ١٠٢ ، ج ١) وابن عبد
البر في العلم (ص ٥ ، ج ١) وابن حبان في صحيحه (ص ١٦٩ ، ج ١) .

(٦) سقط من ر .

(٧) س ، ر : عن أبيه عن أبي سعيد ، والحديث ذكره ابن ماجه (ص ٢٣) .

ابن الفضل قال نا ابن مردويه قال نا اسحاق بن محمد المقرئ قال نا جعفر بن محمد الأحسبي^(١) قال نا حسن قال نا يحيى بن العلاء عن شعيب بن خالد عن صالح بن كيسان عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : كاتم العلم بلعنه كل شيء حتى الحوت في البحر والطير في السماء .

أما حديث جابر فله طريقان :

١٢٦ - الطريق الأول : نا القزار قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال نا أبو القاسم الأزهري قال أنا علي بن العباس بن محمد العلوى قال نا أبو سعد ميسرة ابن علي الخفاف قال نا جعفر بن أبي الليث الصفدي قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنا عبد الرزاق نا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من كتم علمًا ألمح يوم القيمة بلجام من نار .

١٢٧ - الطريق الثاني : أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي قال أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال نا أحمد بن محمد بن جعفر التميمي قال نا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا خلف بن هشام المقرئ قال نا عيسى بن ميمون عن عسل^(٣) بن سفيان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر^(٤) بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كتم علمًا ألمحه الله يوم القيمة بلجام من نار .

١٢٨ - وأما حديث عمرو بن عبسة : فأخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا [محمد ابن ابراهيم قال نا]^(٥) محمد بن الفضل قال أخبرنا أبو بكر بن مردويه قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا محمد بن القاسم عن أبي قبيصة عن ليث عن أبي فزارة^(٦) ، عن عمرو بن عبسة قال : قال رسول الله ﷺ : من أعقد لواء ضلاله أو كتم علمًا أو أعن ظالماً وهو يعلم أنه ظالم فقد برئ من الإسلام .

(١) كذا في مس، ر. والله أعلم.

(٢) ذكره الخطيب (ص ١٩٨، ج ٧). (٣) مس: غسل.

(٤) ذكره الخطيب (ص ٩٢، ج ٩، ص ٣٦٩، ج ١٢).

(٥) سقط من مس و ر.

(٦) مس: أبي قراراة، ر: قرار.

وأما حديث أنس فله ثلاثة^(١) طرق:

١٢٩ - الطريق الأول: أنا القراز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أنا أبو نعيم الحافظ قال نا يوسف بن جعفر الحرقبي قال نا محمد بن سهل العطار قال نا القاسم ابن محمد السلامي [قال نا يحيى بن سليمان المفعفي]^(٢) قال نا يحيى بن سليم^(٣) الطائفي عن عمران بن مسلم عن محمد بن واسع عن أنس^(٤) عن النبي ﷺ قال: من كتم علمه الله جيء به يوم القيمة ملجمًا بلحام من نار.

١٣٠ - الطريق الثاني: أنا محمد بن عبد الملك قال نا ابن مساعدة قال أنا ابن عدي قال نا اسماعيل بن يحيى قال نا عبد الجبار بن العلاء قال نا عبد الرحمن بن القطامي قال حدثنا علي بن زيد بن جدعان عن أنس^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ: من كتم علمًا عنده وأخذ عليه أجرة لقي الله يوم القيمة ملجمًا بلحام من نار.

١٣١ - الطريق الثالث: أخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا محمد بن ابراهيم قال نا محمد بن الفضل قال نا ابن مردويه قال نا أحمد بن محمد بن ابراهيم قال نا أحمد ابن مسعود قال نا عمر بن صدقة قال نا ابن شاكر عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ لأصحابه: أي شيء لا يحل [منه؟]^(٦) قال بعضهم: الملح، وقال آخر: الماء فلما اعنهم ذلك قالوا: الله ورسوله أعلم: قال: ذلك العلم لا يحل منه^(٧).

أما حديث أبي هريرة فله عشر طرق:

(١) س: طريقان.

(٢) سقط من ر.

(٣) كذا في س و هو الصواب، لكن وقع في تاريخ بغداد - سليمان.

(٤) ذكره الخطيب (ص ٣٢٤، ج ١٤).

(٥) ذكره أبو نعيم ياستاده عن عبد الرحمن عن علي عن أنس في أخبار أصبهان (ص ١١٥، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٨٢، ج ٢).

(٦) سقط من س و ر.

(٧) ول الحديث أنس استاد آخر عند ابن ماجه (ص ٢٣) لكن فيه عمرو بن سليم ويوسف بن ابراهيم وهما ضعيفان.

١٣٢ - الطريق الأول: أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد أبى جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبى قال نا أبو بكر^(١) حدثنا حاد عن علي بن الحكم عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه ألم من نار يوم القيمة.

١٣٣ - الطريق الثاني: أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبى قال [حدثنا أبو كامل قال حدثنا حاد عن علي بن الحكم قال: قال رسول الله ﷺ من سئل عن علم يعلمه فكتمه جاء يوم القيمة ملجمًا بلجام من نار.

١٣٤ - الطريق الثالث: أنا ابن ناصر قال أخبرنا نصر بن أحمد قال أنا ابن رزقوه قال أخبرنا أبو كامل^(٣) قال نا أحمد بن عبيد الله النرسى قال [^(٤)] نا يزيد «بن هارون»^(٥) قال أخبرنا الحجاج بن أرطاط عن عطاء عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : من سئل علماً يعلمه فكتمه جيء به يوم القيمة ملجمًا بلجام من نار.

١٣٥ - الطريق الرابع: أنا عبد الرحمن بن محمد قال نا محمد بن الحسين بن الفضل قال نا أبى سهل أبى محمد بن زياد قال نا محمد بن هشام المستملى قال حدثني محمد بن حاتم الذمي^(٦) قال نا أبى معاوية^(٧) عن الحجاج عن عطاء عن أبى

(١) س: «أبو كامل».

(٢) أخرجه أبى أحمد باسناده عن عطاء (ص ٢٦٣، ٣٠٥، ٣٤٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٩، ٤٩٩، ٥٠٨، ج ٢)، والترمذى (ص ٣٧٠، ج ٣) وأبى داؤد (ص ٣٦٠، ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٣، ج ١) والحاكم (ص ١٠١، ج ١)، والطیالسی (رقم ٢٥٣٤)، وابن عبد البر في العلم (ص ٤، ج ١) وابن حبان في صحيحه (ص ١٦٩، ج ١) والطبرانی في الصنیر (ص ٦٠، ١١٤، ج ١) والخطیب في «مسألة الاحتجاج بالشافعی فيها استدالیه» (ص ٣٦٥). المطبوع في مجلة البحوث الإسلامية المجلد الأول العدد الثاني هـ ١٣٩٥.

(٣) ر: ابن كامل. (٤) سقط من س.

(٥) وسقط من س أيضًا. (٦) س: الراسی.

(٧) س، ر: أبو معمر.

هريرة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: من سئل عن علم فكتمه ألم يوم القيمة بلجام من نار.

١٣٦ - الطريق الخامس: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى قال نا الحسن ابن محمد بن ربيعة قال أخبرنا هلال الحفار قال نا أحمد بن محمد البروجردى قال نا ابراهيم بن الحسين بن ديزل^(٢) قال نا موسى بن اسماعيل.

وأخبرنا أبو منصور بن خيرون قال أخبرنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا علي بن الحسين بن عبد الرحيم قال نا محمد بن اسلم قال نا أبو نعيم الملائى قال نا صدقة^(٣) بن موسى قال حدثنا مالك بن دينار عن عطاء عن أبي هريرة^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: ما من عبد يسأل عن علم يعلمه فكتمه^(٥) إلا ألم يوم القيمة بلجام من نار.

١٣٧ - الطريق السادس: أنا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مساعدة قال أنا حمزة قال حدثنا ابن عدي قال نا الحسن بن شعيب قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا صغدي بن سنان عن ابن جريج^(٦) عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كتم علمًا ألم يوم القيمة بلجام من نار.

١٣٨ - الطريق السابع: أنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا عاصم بن الحسين^(٧) قال نا عمر بن مهدي قال نا عثمان بن أحمد الدقاد قال نا الحسين بن حميد بن الربيع الخراز قال نا عيسى بن عبد الرحمن الهمداني قال نا زهير عن اسماعيل عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ: من سئل عن علم فكتمه جيء به يوم القيمة ملجمًا بلجام من نار.

(١) ذكره الخطيب (ص ٢٦٨، ج ٢).

(٢) سقط لفظة بن من ر. وفي س: ابراهيم بن الحسين صبح والصواب ما ثبناه وترجمته في الغرب (ص ٦٥، ج ٢).

(٣) س: ابن عبده بن موسى.

(٤) رواه الطبراني في الصغير (ص ١٦٢، ج ١).

(٥) س، ن: ثم كتمه. (٦) ر: أبي جريح. (٧) س: الحسن.

١٣٩ - والطريق الثامن: أئبنا الحبريري قال أئبنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا علي بن محمد بن يحيى بن مهران قال حدثنا أحمد بن علي القطان قال نا داود بن منصور قال نا عثمان بن موسى عن سعيد المقري عن أبي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ: ما من رجل علم^(١) علماً فسئل عنه فكتمه إلّا جاء يوم القيمة ملجموماً من نار.

١٤٠ - الطريق التاسع: أخبرنا ابن ناصر قال أنا محمد بن ابراهيم قال أنا محمد بن الفضل قال أنا ابن مردوه قال نا عبد الرحمن بن محمد بن سياه قال نا محمد ابن ابراهيم بن شبيب^(٢) قال نا اسماعيل بن عمرو قال نا أبوالأخوص عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كتم علماً عنده ألمعه الله يوم القيمة بلجام من نار.

١٤١ - الطريق العاشر: وبه قال ابن مردوه نا سليمان بن أحمد قال نا بكر ابن سهل قال نا موسى بن محمد البلقاوي قال نا يزيد بن المسور عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة^(٣) قال، قال رسول الله ﷺ: ما آتى الله عالماً علماً إلّا أخذ عليه الميثاق أن لا تكتمه^(٤).

١٤٢ - وأما حديث طلق بن علي: فأئبنا السمرقندى قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا سنان بن عبد الرحمن السرخسي قال نا علي بن عيسى الحكاني . وأخبرنا القزار قال نا أحمد بن علي قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله^(٥) الحرنى قال نا محمد بن عبد الله الشافعى قال نا جعفر بن محمد بن كزال^(٦) قالا نا حماد بن محمد الفزارى قال نا أبوبن عتبة عن

(١) ن من س: تعلم.

(٢) ر: شبيب.
(٣) أخرجه أبو نعيم والدليمي كما في فيض القدير (ص ٤٠٦، ج ٥) وذكره السيوطي في الجامع الصغير وقال: أخرجه ابن نظيف وابن الجوزي في العلل.

(٤) قلت: له استاد آخر أخرجه ابن ماجه (ص ٢٤) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة وفيه اسماعيل بن ابراهيم وهو لين الحديث.

(٥) س: عبد الله الحرنى - ر: عبد الله الحرنى. (٦) س: غزال.

قيس بن طلق عن أبيه^(١) قال ، قال رسول الله ﷺ : من سئل عن عام فكتمه أجم
يوم القيمة بلجام من نار .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

أما حديث ابن مسعود ففي الطريق الأول سوار بن مصعب قال أحمد ويعني
والنسائي : متوك . وفي الطريق الثاني موسى بن عمير ، قال أبو حاتم الرازي :
كذاب ذاهب الحديث . وفي الطريق الثالث زيد بن رفيع ، وقد ضعفوه^(٢) ، وفيه
حمزة الجزري قال ابن عدي : يضع الحديث ، وفيه محمد بن الفضل قد كذبه .
وفي الطريق الرابع هيسن قال ابن حبان : يروي الطامات ولا يجوز الإحتجاج به .

وأما حديث ابن عباس ففي الطريق الأول أحمد بن^(٣) أبي رجال وكان رجالاً
صالحاً فلعله أدخل عليه ، وفي الطريق الثاني حسن بن كلبي وقد ضعفه الخطيب .

وأما حديث ابن عمر في طريقه [الأول] الحسن بن ذكوان قال أحمد :
أحاديثه أباطيل وفيه حسان بن سياه وقد ضعفوه ، وفي الطريق الثاني خالد بن
يزيد قال يعني : هو كذاب ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات .

وأما حديث ابن عمرو فيه عبد الله بن وهب الفسوسي^(٤) قال ابن حبان :
دجال يضع الحديث .

وأما حديث أبي سعيد في طريقه الأول ابن دائب قال أبو زرعة : كان
يكذب . وفي الطريق الثاني يعني بن العلاء قال أحمد : كذاب يضع الحديث .

(١) ذكره الخطيب (ص ١٩٦، ج ٨) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٩٩، ج ١).

(٢) قلت : ضعفه الدارقطني وقال النسائي ليس بالقوي . وقد قال أحمد : ما به بأس . وذكره ابن
جحان وابن شاهين في الثقات ووثقه أبو داؤد كما في لسان الميزان (ص ٥٠٧، ج ١).

(٣) قال الخطيب في تاريخه (ص ١٥٩، ج ٥) : كان فاضلاً صالحاً من أهل القرآن كثير التعبد .
وصححه الحافظ في المطالب العالية (ص ١١٥، ج ٣) ، وقال الميши في الزوائد : رجال أبي
يعلي رجال الصحيح .

(٤) قلت : هذا من أوهام المؤلف لأن عبد الله بن وهب هذا هو القرشي غير الفسوسي وهو ثقة قال
الحاكم في المستدرك (ص ١٠٢، ج ١) : هذا استناد صحيح على شرط الشيدين وليس له
علة ، وموافقة الذهبي .

وأما حديث جابر ففي طريقه الأول^(١) قال [علي]^(٢) بن العباس العلوي : لا أصل لهذا الحديث ولا نعلم أن الحسن بن عرفة روى عن عبد الرزاق ، قال وهذا حديث منكر . وفي طريقه الثاني عسل^(٣) بن سفيان قال الرازى : منكر الحديث .

وأما حديث عمرو بن عبسة^(٤) فيه محمد بن القاسم وكان يضع الحديث .

وأما حديث انس ففي طريقه الأول يحيى بن سليم^(٥) قال الرازى لا يحتاج به ، وفي طريقه الثاني علي^(٦) بن زيد بن جدعان قال يحيى : ليس بشيء^(٧) ، وفي طريقه الثالث عمر بن شاكر قال الرازى : ضعيف .

وأما حديث أبي هريرة ففي طريقه « حاد »^(٨) والحجاج وها مجروحان ، والحجاج مذكور في طرق ، [وفي الطريق « الخامس »^(٩) صدقة بن موسى قال يحيى : ليس بشيء]^(١٠) وفي الطريق السادس صغدي قال يحيى : ليس بشيء ، وفي الطريق السابع الحسين بن أحمد قال مطين : كذاب ابن كذاب ، وفي الطريق الثامن تفرد بها عثمان بن مقسم قال يحيى : ليس بشيء وقال الدارقطني : متروح ، وفي الطريق التاسع اسماعيل بن عمرو قال الدارقطني : ضعيف ، وفي العاشر البلقاوى قال أبو زرعة : كان يكذب وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات .

(١) كذا في س و ر . قلت : فيه جعفر بن أبي الليث وهو مجهول كما في تاريخ بغداد (ص ١٩٨ ج ٧) ، وقال الذهبي في الميزان (ص ٤١٤ ، ج ١) : روی عن ابن عرفة بخبر منكر .

(٢) سقط من ر .

(٣) قلت : تابعه مطر الوراق عند أبي نعيم في أخبار أصبهان (ص ٢٩٧ ، ج ١) . لكن روایته عن عطاء ضعيفة ، وعلي بن الحكم أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ١٨٢ ، ج ٢) وفيه محمد بن سعيد القرشي مستور .

(٤) س : عبسة . (٥) س ، ر : سلمة .

(٦) وقع في س عمربن علي بن يزيد ، وفي رعمربن ثماكد علي بن يزيد .

(٧) قلت : وفيه أيضاً عبد الرحمن بن القطامي وكان كذاباً كما في الميزان (ص ٥٨٢ ، ج ٢) .

(٨) سقط من ر . (٩) س : الخامسة .

(١٠) سقط من ر .

وأما حديث طلق بن علي ف فيه حماد بن محمد « وقد ^(١) ضعفوه »، وفيه أبوب ابن عتبة قال يحيى: ليس بشيء وفيه قيس بن طلق قال أبو حاتم الرازي وأبو زرعة: قيس ^(٢) لا يقوم به حجة، وقال أحمد بن حنبل: لا يصح في هذا شيء ^(٣).

باب إكرام العلماء

١٤٣ - أنا ابن ناصر قال أخبرنا نصر بن أحد قال أنا ابن رزقون قال أنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلاخي قال أنا أحد بن محمد بن نعيم ^(٤) قال أنا بشر بن الأصبغ قال أنا يزيد بن هارون قال أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ: من أكرم عالماً فقد أكرم سبعين نبياً، ومن أكرم متعلماً فقد أكرم سبعين شهيداً، ومن [أحب] ^(٥) العلم والعلماء لم يكتب عليه خطيئة أيام حياته.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وفيه محمد بن عمرو، قال يحيى بن معين: ما زال الناس يتقوون حديثه ^(٦).

(١) س، ر: وقال.

(٢) قلت: قيس بن طلق صدوق كما في التقريب.
 (٣) استاد حديث أبي هريرة من طريق عطاء، صححه الحكم وحسنه الترمذى وقال المنذري في مختصر السنن بعد نقل تحسين الترمذى: وقد روي عن أبي هريرة من طريق فيها مقال والطريق الذي خرج بها أبو داؤد طريق حسن. وقال الذهبي في الكبائر: استاده صحيح رواه عطاء عن أبي هريرة. وعلق المناوى على ذلك قائلاً: وأشار بذلك إلى أن رجاله ثقات لكن فيه انقطاع انتهى من فيض القدير (ص ١٤٦، ج ٦). قلت: وقال أبو علي الحافظ: عطاء لم يسمع من أبي هريرة كما في المستدرك وأقر به الذهبي في التلخيص. قلت: وحديث ابن عباس صحيح إن شاء الله وصححه الحافظ ابن حجر وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، وكذلك حديث ابن عمرو صحيح الحكم. ووفقاً للذهبي كما تقدم، وقال الشيخ المباركفوري في المرعنة (ص ٣٢٥، ج ١): وبالجملة المتن ثابت والكلام في خصوص الأسانيد لا يندرج في ثبوته انتهى.

(٤) كذا في س و والله أعلم. (٥) سقط من س.

(٦) قال ابن عراق: وما أظن محمد بن عمرو يتحمل مثل هذا، قلت: يعني لأنه من رجال الأربعية والله تعالى أعلم، والظاهر أن البلاء من دونه. قلت: قال الذهبي في تلخيص الواهيات: هذا

باب ثواب العلماء في الآخرة

١٤٤ - أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَ أَنْبَأَنَا هَنَادُ بْنُ ابْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ [بْنُ مُحَمَّدٍ]^(١) الْوَاسْطِي قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ سَلْيَانَ قَالَ نَا الْحَسْنُ بْنُ يَزِيدَ الْجَصَاصُ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ
عَنْ مَسْعُورٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْعُوْفِيِّ عَنْ أَبِنِ^(٢) عَمْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا كَانَ
يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَضَعَتْ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهَا قَبَابٌ مِنْ فَضَّةٍ مَفَصَّصَةٌ
بِالدَّرَرِ وَالْيَاقُوتِ وَالْزَّمْرَدِ ، خَلَّا لَهَا السَّنْدَسُ وَالْإِسْتَبْرَقُ ثُمَّ يَجِيءُ بِالْعُلَمَاءِ فَيَجِلُّونَ
عَلَيْهَا ثُمَّ يَنْادِيُ [مَنَادِي]^(٣) الرَّحْنَ [أَيْنَ]^(٤) مِنْ حَلٍ إِلَى أُمَّةِ [مُحَمَّدٍ]^(٥) عَلَيْهَا
يَرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، فَأَجْلِسُوهُ عَلَى هَذِهِ الْمَنَابِرِ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ .

قال المؤلف: هذا الحديث لا يصح والمتهم به اسماعيل، قال ابن حبان: لا
يحل الرواية عنه، وقال الدارقطني: كذاب متوك.

من وضع عبد الرحمن بن محمد البلاخي شيخ لابن رزقوه انتهى من ابن عراق (ص ٢٨٠، ج ١). قلت: عبد الرحمن بن محمد البلاخي ثقة كما في تاريخ الخطيب (ص ٢٩٤، ج ١٠) فهو
بريء من عهده ولعل البلاء من فوقه أحد بن محمد أو بشر بن الأصبغ فلينظر ترجمتها.

(١) سقط من س.

(٢) وفي الآتي (ص ٢٠٧، ج ١) من طريق الدارقطني: عطية عن ابن العوفي (حرف).

(٣) (٤) (٥) الزيادة من الآتي.

أبواب في ذكر القرآن

باب فضل القرآن .

١٤٥ - أَبْنَائَا ابْنِ خَيْرُونَ قَالَ أَبْنَائَا الْجُوهَرِيِّ عَنِ الدَّارَقَطْنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتِمِ الْبَسْتَيِّ قَالَ نَا ابْنِ ذَرِيعَةَ قَالَ حَدَثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ نَا ابْنِ فَضِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْمَجْرِيِّ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(١) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدِبَةً^(٢) لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَعْلَمُوا مِنْ مَأْدِبَةِ^(٣) اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَسْتَطَعْتُمْ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ حِلْ اللَّهُ وَالَّذِينَ بَيْنَ أَيْمَانِهِ وَشَفَاءُ النَّافِعِ، حَصْمَةً^(٤) لِمَنْ تَمْسَكَ بِهِ، وَخَجَّةً لِمَنْ تَبَعَهُ، لَا يَعُوجُ فَيَقُومُ وَلَا يَرْبِعُ فَيَسْتَعْتَبُ^(٥)، وَلَا يَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، أَتْلُوهُ إِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ^(٦) بِكُلِّ حَرْفٍ عَشَرٍ حَسَنَاتٍ، قَالَ ابْنُ مُسْعُودٍ: الْمَ - الْفَ - وَالْمَ - ثَلَاثُونَ حَسَنَةً .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ويشبهه أن يكون من كلام ابن مسعود ، قال ابن معين: إبراهيم المجري ليس حديثه بشيء^(٧) .

(١) ساقه ابن حبان في المجرورين (ص ١٠٠، ج ١)، وأخرجه الحاكم (ص ٥٥٥، ج ١)، والمرزوقي في قيام الليل (ص ١٢١). ورواه الطبراني باختلاف يسير كما في الزوائد (ص ١٦٤، ج ٧)، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٦٦، ج ١).

(٢) س: سادمة. (٤) س: حصمة.

(٥) س و ر: ولا يربع فيستعيض. والمثبت من المجرورين.

(٦) س: أجركم.

(٧) قال الميشمي: وقال الحاكم: صحيح الاستاد. ورده الذهبي بقوله: إبراهيم ضعيف.

باب ثواب من قرأ شهد الله الآيتين

١٤٦ - نا أبو منصور القزار قال نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال نا علي بن المظفر بن علي المقرئ قال نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثني جعفر بن محمد بن عبد الله القطان قال نا عمار بن عمران - كذا قال لنا ابن المظفر - قال حدثني أبي عمران بن المختار عن غالب القطان - وكان من خيار الناس - قال أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريباً من الأعمش، فلما كان ليلة أردت أن أخدر^(١) قام فتهجد من الليل، فمر^(٢) بهذه الآية. شهد الله أنه لا إله إلا هو - إلى قوله - إن الدين عند الله الإسلام. فقال الأعمش: وأناأشهد بما شهد الله واستودع الله هذه الشهادة، وهي لي عند الله وديعة، إن الدين عند الله الإسلام قالها مراراً . قلت: لقد سمع فيها بشيء، فغدوت إليه فودعته^(٣) ثم قلت: يا أبا محمد سمعتك ترددتها . قال: وما بلغك « ما »^(٤) فيها؟ قلت: أنا عندك^(٥) منذ سنة لم تحدثني؟ قال والله لا أحذثك بها^(٦) سنة . قال: وأرسلت متابعي ولبشت على بابه وأقمت^(٧) سنة، فلما مضت السنة . قلت: يا أبا محمد قد تمت السنة . فقال: حدثني أبو وائل عن عبد الله^(٨) قال، قال رسول الله عليه السلام: يؤتى بصاحبها يوم القيمة . فيقول: عبدي عهد إلي وأنا أولي من « وفي»^(٩) بالعهد ، أدخلوا عبدي الجنة .

(١) س: ان الحد حرب . ر: ان الحد رب .

(٢) س: قره . وسقط من ر . والمثبت من البغدادي .

(٣) س: وردعته . (٤) سقط من س .

(٥) س، ر: أنا عند . والمثبت من البغدادي

(٦) س، ر: بهما .

(٧) س، ر: لبشت على مائة سنة .

(٨) ذكره الخطيب في تاريخه (ص ١٩٣، ج ٧) وابن عدي في الكامل والعقيلي في الضعفاء والبيهقي في الشعب كما في اللسان (ص ٢٧٢، ج ٤)، والطبراني كما في الروايد (ص

٢٢٦، ج ٦) أبو الشيخ في كتاب الثواب كما في المغني للعرافي (ص ٣٤٥، ج ١) .

(٩) ر: يوفي .

١٤٧ - طريق آخر: أنا أبو منصور ابن خiron قال ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا محمد بن الحسن بن زياد البصري قال نا عمار بن عمر بن ^(١) المختار قال حدثني أبي فذكره ^(٢).

١٤٨ - طريق آخر: أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنا حمد بن أحمد أخبرنا أبو نعيم قال نا سليمان بن أحمد قال نا إبراهيم بن نائلة قال نا عمار بن عمر ابن المختار قال نا أبي فذكر نحوه ^(٣).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، تفرد به عمر بن المختار، وعمر يحدث بالأباطيل، وفي الطريق الأول عمران وهو غلط إنما هو عمار ^(٤) بن عمر قال العقيلي: لا يتبع عمار على حديثه ولا يعرف إلا به.

باب فضل السبع الأول

١٤٩ - أنا القرزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرني أحد بن علي بن الحسين التوزي ^(٥) قال نا محمد ^(٦) بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم المروزي قال نا سليمان بن معبد ^(٧) قال نا عبد العزيز الأويسي قال نا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن حبيب بن هند الأسlemi عن عروة عن عائشة ^(٨) قالت، قال رسول الله ﷺ : من أخذ سبع الأول من القرآن فهو حبر ^(٩).

(١) س: عمير.

(٢) ذكره ابن عدي في الكامل في ترجمة عمر كما في اللسان (ص ٢٧٣ ج ٤).

(٣) ذكره أبو نعيم في الخلية (ص ١٨٧، ج ٦).

(٤) س: هو عماره. قلت: ورواه محمد بن زكريا وعبدان والحسن بن سفيان وحران بن حفص أيضاً بلطفه: عمار بن عمر بن المختار كما في اللسان (ص ٢٧٣، ج ٤).

(٥) س: التوري.

(٦) س: محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم المروزي. (٧) ر: معبدة.

(٨) ذكره الخطيب (ص ١٠٨، ج ١٠)، وأحمد (ص ٧٣ - ٨٣، ج ٦)، وأيضاً أبو عبد في فضائل القرآن راجع ابن كثير (ص ٣٥، ج ١).

(٩) س: خير.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وفيه عمرو بن أبي عمرو قال يحيى : لا يتحقق بحديثه^(١).

باب ثواب من قرأ مائتي آية

١٥٠ - أنا المبارك بن خiron قال نا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ خِيْرُونَ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْعَلَافِ قَالَ نَا عَثَمَانَ بْنَ مُحَمَّدَ الْأَدَمِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ أَبِي دَاؤِدَّ قَالَ نَا ابْنَ حَرْبَ قَالَ نَا حَفْصَ^(٢) بْنَ عُمَرَ قَالَ نَا عَمْرُو بْنَ قَيْسَ عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ قَرَأَ مائِتَيْ^(٣) آيَةً كَتَبَ مِنَ الْقَاتِنِينَ^(٤).

قال المصنف: هذا حديث لا يصح ، قال يحيى عمرو بن قيس لا شيء ، وحفص بن عمر أيضاً ضعيف^(٥).

باب ثواب من قرأ سورة الواقعة

١٥١ - أَخْبَرَنَا الْمَبَارِكُ بْنُ خِيْرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ قَالَ نَا أَبُو طَاهِرَ بْنَ الْعَلَافِ قَالَ أَنَا عَثَمَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا أَبُو بَكْرَ بْنَ أَبِي دَاؤِدَّ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْمَشْنِيَّ قَالَ نَا خَالِدَ بْنَ خَدَّاشَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى أَنَّ شَجَاعًا حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ظَبِيَّةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ^(٦) قَالَ ،

(١) قلت: عمرو ثقة رعا وهم كما في التقريب فتلذين ابن الجوزي لا يصح ، قال الحافظ ابن كثير . هذا غريب وحبيب بن هند بن اسحاء الأسلمي روى عنه عمرو بن أبي عمرو وعبد الله بن أبي بكرة وذكره أبو حاتم الرازي ولم يذكر فيه جرجا والله أعلم انتهى . قلت: فهو مجھول وتوثيق ابن حبان وحده كما في تعجیل المنفعة (ص ٨٥) لا يعتمد عليه .

(٢) م: حفص بن عمرو بن قيس . (٣) م، ر: مائة .

(٤) مختصر من حديث ابن عباس وقام الحديث في الخطيب (ص ٢٠٢، ج ٨)، والميزان للذهبي (ص ٥٦٣، ج ١).

(٥) قال الدارقطني: تفرد به علي بن حرب عن حفص بن عمر عن عمرو بن قيس . وقال ابن عدي: حفص بن عمر بن حكيم حدث عن عمرو بن قيس عن عطاء عن ابن عباس أحاديث باطلة انتهى من البغدادي .

(٦) أخرجه ابن عساكر وأبو عبيد والحارث وأبو يعلى والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور (ص ١٥٣، ج ٦). وأورده الذهبي (ص ٢٦٥، ج ٢) و (ص ٥٣٦، ج ٤). وأخرجه ابن =

سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة .
قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، وَشَجَاعٌ وَالسَّرِي لَا أَعْرِفُهَا^(١) .

باب ثواب قراءة قل هو الله أحد

١٥٢ - أنا أبو^(٢) منصور القزار أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا الحسين ابن عمر^(٣) بن برهان قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا ابراهيم بن معاوية قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن انس^(٤) قال ، قال رسول الله ﷺ : من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر له ذنوب مائتي سنة .

سفي (ص ١٨٤) لكن سقط منه واسطة شجاع وراجع سلسلة الضعيفة للألباني (رقم ٢٨٩).

(١) قال الحافظ الذهبي في تلخيص الواهيات : فيه شجاع لا يدرى من هو كما ذكره ابن عراق (ص ٣٠١، ج ١). وقال ابن حجر في الكافي الشاف : أخرجه ابن وهب في جامعه حدثني السري بن يحيى أن شجاعاً حدثه عن أبي طيبة عن عبد الله بن مسعود، تابعه يزيد بن أبي حكم عباس بن الفضل البصري كلامها عن السري أخرجه البيهقي في الشعب من طريقها، وكذا رواه أبو يعلى من رواية محمد بن حبيب عن السري، ورواه البيهقي في الشعب من رواية حجاج بن منهال عن السري فقال عن شجاع عن أبي فاطمة عن ابن مسعود، وكذا رواه أبو عبيد في فضائل القرآن من رواية السري فقال عن أبي طيبة فاختلاف أصحاب السري هل شيخه شجاع، أو أبو الشجاع، وكذا اختلفوا في شيخ شجاع هل هو أبو فاطمة أو أبو طيبة. ثم اختلفوا في ضبط أبي طيبة، فعن الدارقطني بالطاء المهملة بعدها تختانية ثم موحدة، وأنه عيسى بن سليمان الجرجاني وأن روايته عن ابن مسعود منقطعة، ويؤيده أن التعليي أخرجه من طريق أبي بكر العطاردي عن السري عن شجاع عن أبي طيبة الجرجاني، وعنده البيهقي أنه بالمعجمة بعدها موحدة، وأنه مجھول، وقال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ وَشَجَاعٌ لَا أَعْرِفُهَا وهكذا في الميزان (ص ٣٩٢، ج ٦).

(٢) سقط لفظة «أبو» من س و ر.

(٣) س ، د : عمير . والمشتبه من البغدادي وهو الصواب .

(٤) ذكره الخطيب (ص ١٨٧، ج ٦)، والبيهقي في الشعب وابن الفريض في فضائل القرآن والبار وسمويه في فوائدك كما في الآلية المصنوعة (ص ٢٣٩، ج ١) والدر المنثور (ص ٤١١، ج ٦) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٨٢، ج ١).

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، والحسن^(١) ليس بشيء. قال الصفدي:
واهي الحديث. وقال النسائي متوك الحديث.

١٥٣ - حديث آخر: أخبرنا القزار قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أنا
ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال حدثني اسماعيل بن علي الخطبي قال أنا ابراهيم بن
هاشم قال نا أبو الربيع الزهراني قال نا حاتم بن ميمون عن ثابت بن قيس عن
أنس^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة، كتب
الله له ألفاً وخمس مائة حسنة إلا أن يكون عليه دين.
قال المؤلف: هذا لا يصح. قال ابن حبان: حاتم بن ميمون يروي عن ثابت
ما لا يشبه حديثه لا يجوز الإحتجاج به.

باب ثواب من حفظ القرآن

١٥٤ - أنا القزار قال نا أبو بكر بن ثابت قال نا أبو طالب عمر بن
ابراهيم الفقيه قال أخبرنا عيسى بن حامد بن بشر القاضي قال نا أبو الحسين
أحمد بن محمد بن الحسين^(٣) السقطي قال نا يحيى بن معين قال نا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة^(٤) قالت: قال رسول الله ﷺ:
من تعلم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كل قد
أوجب النار.

(١) قلت: وتابعه الأغلب ابن تميم عند البزار وقال: لا نعم رواه عن ثابت إلا الحسن بن أبي جعفر
والأغلب بن تميم وهما متقاربان في سوء الحفظ. وأخرجه ابن الضريس والبيهقي من طريق
صالح المري عن ثابت كما في اللائق قلت: صالح قال البخاري: منكر الحديث.

(٢) ساقه الخطيب (ص ٢٠٤، ج ٦) وابن حبان في المجرورين (ص ٢٦٩، ج ١) وأبو نعيم في
أخبار أصبهان (ص ٣٣٧، ج ١)، وأخرجه الترمذى (ص ٥٠، ج ٤) وابن نصر (ص
١١٣) عن محمد بن مزوق عن حاتم به بلفظ: حبي عنه ذنب حسين سنة. وقد يفهم من صنيع
السيوطى في اللائق (ص ٢٣٨، ج ١) بأن المؤلف رحمه الله ذكره أولاً في الموضوعات ثم
عاد فأخرجه في الواهيات وتبعه الألبانى في الضعيفة (رقم ٣٠٠) لكن لم يجده في كتاب
الموضوعات المطبوع والله أعلم.

(٣) س، ر: الحسن. والمشتبه من البغدادي.

(٤) ذكره الخطيب (ص ٤٣٠، ج ٤)

قال الخطيب : رجال اسناده كلهم ثقات إلا السقطي والحديث غير ثابت .

١٥٥ - حديث آخر : أثبأنا اسماعيل بن أحد قال أنا ابن مساعدة قال نا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحد بن عدي قال حدثنا علي بن الحسن بن هارون البلدي قال نا اسحاق بن يسار قال نا أبو صالح كاتب الليث قال حدثني رشدين بن سعد عن جرير^(١) بن حازم عن حميد عن انس^(٢) قال ، قال رسول الله ﷺ : من جمع القرآن متعمه الله بعقله حتى يموت .

قال ابن عدي : لا يرويه عن جرير غير رشدين وقال يحيى : رشدين ليس بشيء . وقال النسائي : متروك ، وكاتب الليث ليس بشيء .

باب ما خاتم القرآن عند كل ختمة

١٥٦ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحد [بن علي بن ثابت قال أخبرنا محمد^(٣) بن عبيد الله الحنائي قال نا أبو محمد عبد الله بن أحد بن]^(٤) الصديق المروزي قال أنا أبو رجاء محمد بن حدوبيه قال نا رقاد بن ابراهيم قال أنا أبو عصمة^(٥) قال نا يزيد الرقاشي عن أنس^(٦) بن مالك قال ، قال رسول الله ﷺ : إن لصاحب القرآن عند كل ختمة دعوة مستجابة وشجرة في الجنة لو أن غراباً طار من أصلها لم يتنته^(٧) إلى فروعها حتى يدركه الهرم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ويزيد الرقاشي قال فيه أحد بن حنبل : لا يكتب عنه شيء . قال يحيى : أبو عصمة ليس بشيء ولا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : لا يجوز الإحتجاج به .

(١) س : جريرة .

(٢) ذكره ابن عدي وأورده السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٦٨ ، ج ٢) .

(٣) س : محمد بن عبيد الحنامي . (٤) سقط من ر .

(٥) س : أبو عاصمة . ر : أبو عاصم . والمبثت من البغدادي .

(٦) ذكره الخطيب (ص ٣٩٠ ، ج ٩) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (ص ٩٥ ، ج ١) .

(٧) وفي س بيته .

باب ثواب من لقن القرآن

١٥٧ - أنا أبو القاسم بن السمرقندى قال نا اسماعيل بن مسدة قال أخبرنا حزرة قال حدثنا أبو أحمد بن عدي قال نا أبو عقيل الخولاني قال نا عبد الله بن رزين قال سمعت ابن عياش يقول نا محمد بن زياد [عن أبي أمامة قال، قال رسول الله ﷺ] ^(١): من علم رجلاً آية من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغي له أن يخذه ولا يتامر عليه ، فإن فعل فقصم ^(٢) عروة من عرى الإسلام .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال ابن حبان : اسماعيل بن عياش تغير في آخر عمره فكثر الخطأ في حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حد الإحتجاج ^(٣) .

حديث في إثم من حفظ ونسي

١٥٨ - أنبأنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني ^(٤) قال أنا أبو بكر البرقانى قال حدثنا الدارقطنى قال نا عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال قال نا هاشم بن الجنيد قال نا ابن أبي رواد ^(٥) عن ابن جريج عن المطلب بن حنطب عن انس ^(٦) بن مالك قال ، قال رسول الله ﷺ : عرضت على أجر أمي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد ، وعرضت على ذنوب أمي فلم أر ذنباً أعظم من سورة أو آية من القرآن أوطتها رجل ثم نسيها .

(١) سقط من س ، ر: أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي أمامة كما في المقاصد الحسنة (ص ٤٢١) ، والزوائد (ص ١٢٨ ، ج ١) .

(٢) س ، ر: فصم .

(٣) وقال الميشمي : فيه عبيد بن رزين اللاذقى ولم أر من ذكره . قلت : وقع في نسختي العلل عبد الله بن رزين والله أعلم . ولم أجده ترجمته .

(٤) س ، ر: الباقلاوي ، والباقلاني هو محمد بن الحسن بن أحد أبو غالب البغدادي .

(٥) س: ابن رواد .

(٦) أخرجه أبو داؤد (ص ١٧٤ ، ج ١) ، والترمذى (ص ٥٥ ، ج ٤) وابن ماجه وابن خزيمة كما في الترغيب وتبعه صاحب التحفة ، لكن لم أجده في ابن ماجه . وذكره أبو نعيم في أخبار أصحابه (ص ١٢ ، ج ٢) والطبراني في الصغير (ص ١٩٨ ، ج ١) ، من طريقة عن ابن أبي رواد عن ابن جريج عن الزهرى عن أنس .

قال الدارقطني : قد روي عن ابن جريج عن انس ، والأول أشبه بالصواب ، والحديث غير ثابت لأن ابن جريج لم يسمع من المطلب^(١) شيئاً . يقال : كان يدلسه عن ابن ميسرة وغيره من الضعفاء .

باب إنقسام قراءة القرآن

١٥٩ - أنبأنا أبو منصور بن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد بن الإعراقي قال نا أحمد بن هيثم^(٢) قال نا علي بن قادم^(٣) عن الثوري عن ابن مرثد^(٤) عن سليمان بن^(٥) بريدة عن أبيه^(٦) قال ، قال رسول الله ﷺ : من قرأ القرآن يتأكل به الناس ، جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم ، وقراء القرآن ثلاثة ، رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة فاستجر به الملوك ، واستهال به الناس ، [« ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضيع حدوده ، كثُر هؤلاء من قراء القرآن ، لا كثُرهم الله »^(٧)] ورجل قرأ القرآن فوضع دواء^(٨) القرآن على داء قلبه^(٩) ، فاسهر^(١٠) به ليلاً وأظلمأ به

(١) قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وذاكرت به محمد ابن اسماعيل فلم يعرفه واستغرب به ، وقال محمد : ولا نعرف للمطلب بن عبد الله بن حنطب ساعياً من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول : لا نعرف للمطلب ساعياً من أحد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله : وأنكر علي بن المدينى أن يكون المطلب سمع من أنس انتهى . وقال المنذري بعد كلام الترمذى هذا : وفي استناده عبد المجيد بن عبد العزىز بن أبي رواد الأردى وثقة يحيى بن معين وتكلم فيه غير واحد . قلت : وثقة أيضاً أحد وأبو داؤد والنمسائى كما في التهذيب (ص ٣٨٢ ، ج ٦) وقال الحافظ : صـ وقـ يختلطـ كـاـ فيـ التـقـرـبـ ، وـقـالـ فيـ بـلـوغـ المـرامـ : وـصـحـحـهـ ابنـ خـرىـمةـ .

(٢) سـ : هـيـمـ .

(٣) سـ : أـبـيـ مـرـثـدـ ، رـ : أـبـيـ مـنـ ثـ . (٤) سـ : سـلـيـمـانـ أـبـوـ بـرـيـدـةـ .

(٥) ذـكـرـهـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ الـمـجـرـوـحـينـ (صـ ١٤٨ـ ، جـ ١ـ) ، وـأـورـدـهـ الـذـهـبـيـ فـيـ الـمـيزـانـ (صـ ١٦٠ـ ، جـ ١ـ) .

(٦) سـ : ذـواـ .

(٧) سـقطـ مـنـ سـ .

(٨) سـ : دـاـقـلـبـهـ .

(٩) سـ : وـاـشـهـدـ .

نهاه ، فأقاموا به مساجده ، بـهؤلاء^(١) يدفع الله البلاء ويزيل الأعداء وينزل
غثيث السماء فوالله لهؤلاء^(٢) من^(٣) [قراء القرآن أعز من الكبريت الأحر .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وإنما يروى نحوه عن
الحسن البصري . قال أبو حاتم ابن حبان: لا أصل لهذا من حديث رسول الله
ﷺ . قال المصنف قلت: وفي اسناده علي بن قادم ضعفه يحيى ، وأحمد بن ميمون^(٤)
ضعفه الدارقطني^(٥) .

باب التلحين بالقرآن

١٦٠ - أخبرنا ابن السمرقندى قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال نا
ابن عدي قال حدثنا الحسين بن عبد الله القطان قال حدثنا سعيد بن عمرو قال نا
بقية عن الحسين بن مالك الفزارى عن أبي محمد عن حذيفة^(٦) قال ، قال رسول
الله ﷺ : اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها ، وإياكم ولحون أهل الكتاب
وأهل الفسوق ، فإنه سيجيء من بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الراهبانية
والنوح والغناء لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم ، وقلوب الذين يعجبهم شأنهم .
قال المصنف: هذا حديث لا يصح ، وأبو محمد مجاهد وبقية يروى عن
الضعفاء ويدلسهم .

(١) س: بها ولا يدفع .

(٢) س: هلوى .

(٣) سقط من ر .

(٤) س: هيثم .

(٥) وقال ابن حبان: يروى عن علي بن قادم المناكير الكثيرة وعن غيره من الثقات الأشياء
المقلوبة ، كما في المجرورين . قلت: وبعد هذا يعلم خطأ السيوطى حيث ذكره في الجامع
الصغير (ص ١١٧ ، ج ٢) ورمز لتحسينه .

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ١٦٩ ، ج ٧) ، وأورده الذهبي في الميزان
(ص ، ٣٣ ، ج ١) عن سعيد عن بقية عن الحر [وال الصحيح المحسن] بن مالك الفزارى عن
أبي محمد عن حذيفة . وقال قال محمد بن عوف: روى هذا الحديث شعبة عن بقية ، وأورده
أيضاً (ص ٥٥٣ ، ج ١) عن رجل عن حذيفة وقال: تفرد عنه بقية: ليس بعمد والخبر
منكر . وقال الهيثمى: فيه راو لم يسم: وقد ذكره السيوطى في الجامع الصغير والتبريزى في
المشاكا (ص ٩١) وقال: رواه البىهقى في شعب الایمان ورزين فى كتابه .

أبواب ما يتعلق بالحديث

باب ثواب من حفظ أربعين حديثاً

فيه عن علي وابن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وأبي سعيد وأبي هريرة وأبي أمامة وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وجابر بن سمرة وانس وبريدة.

١٦١ - فأما حديث علي رضي الله عنه: فرواه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي^(١) قال حدثني أبي قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني أبي محمد بن علي الباير قال حدثني أبي^(٢) علي بن الحسين بن علي قال حدثني ابن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب قال، قال رسول الله ﷺ: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله يوم القيمة فقيهاً عالماً.

قال الحفاظ: هذا عبد الله بن أحمد يروي عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة، وقد روى هذا الحديث عباد بن صهيب.

١٦٢ - وأما حديث ابن مسعود: أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أنا محمد بن أحمد قال أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال أنا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقل^(٣) قال أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال أنا محمد بن حفص الكركخي^(٤) قال أنا دحيم بن محمد الصيداوي^(٥) قال أنا أبو بكر بن عياش عن عاصم

(١) س، ر: الطائي . (٢) س، ر: ابن .

(٣) س: ناقد؛ ر: ناق . (٤) س، ر: الكوفي .

(٥) وقع في اللسان (ص ٤٢٩ ، ج ٢) : القيداوي ، وفي الخلية: القبراني (مصحف).

عن زر عن ابن مسعود^(١) قال، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينفعهم الله عز وجل بها . قيل له: أدخل من أي أبواب الجنة شئت.

١٦٣ - وأما حديث معاذ: فأنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى محمد بن ابراهيم الشامي عن عبد المجيد ابن أبي رواد عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ . قال: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيمة فقيهاً عالماً .

قال المؤلف: ورواه الحسين بن علوان عن ابن جريج عن عطاء عن معاذ والحسين متrock الحديث . وقال يحيى: الحسين كذاب . وقال ابن عدي: يضع الحديث . وقد رواه اسماعيل بن أبي زياد عن معاذ^(٢) وهو مقطوع .

وأما حديث أبي الدرداء فله ثلاثة طرق:

١٦٤ - الطريق الأول: أنا هبة الله بن محمد بن الحصين قال نا أبو طالب ابن غيلان قال نا أبو بكر الشافعي قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا الفضل ابن غام قال حدثنا عبد الملك بن هارون بن عترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء قال، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله فقيهاً، و كنت^(٤) له يوم القيمة شافعاً وشهيداً .

١٦٥ - الطريق الثاني: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أتبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا ابراهيم بن أبي أمية قال حدثنا هاشم بن الوليد الهروي قال نا عبد الملك بن هارون بن عترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء قال، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله فقيهاً، و كنت^(٥) له يوم القيمة شافعاً وشهيداً .

(١) ذكره أبو نعم في الحلية (ص ١٨٩، ج ٤) والخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ١١) والذهبي في الميزان (ص ٥٨٨، ج ٢، ٥٢٦) وفي المغني (ص ٢٢٢، ج ١).

(٢) ذكره الرامهمرمي في المحدث الفاصل (ص ١٧٣) وابن عبد البر في العلم (ص ٤٤، ج ١).

(٣) ذكره الرامهمرمي أيضاً (ص ١٧٢).

(٤) س، ر: كتب.

١٦٦ - الطريق الثالث: أئبأنا محمد بن عبد الملك بن خiron قال أئبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابراهيم بن أبي أمية قال نا هاشم بن الوليد الهروي قال نا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء^(١) قال سأله رسول الله ﷺ . فقلت: يا رسول الله ﷺ ما حد العلم الذي إذا بلغه الرجل كان فقيهاً؟ فقال: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله عز وجل فقيهاً و كنت له شافعاً وشهيداً.

١٦٧ - وأما حديث أبي سعيد الخدري: فقد روی بإسناد مظلم عن محمد بن يزيد بن سنان^(٢) الراھاوي عن أبيه عن جده عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال، قال رسول الله ﷺ : كل من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ما ينفعهم الله به في أمر دينهم بعثه الله عز وجل يوم القيمة فقيهاً عالماً و كنت له شفيعاً وشهيداً.

١٦٨ - قال المصنف: وروي من حديث عبد الرحمن بن معاوية عن الحارث مولى ابن سباع عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من سنتي أدخلته يوم القيمة في شفاعتي .
وأما حديث أبي هريرة فله طريقان:

١٦٩ - الطريق الأول: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الخطبي قال أنا عبد الرزاق بن عمر بن شمة قال نا أبو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ . وأنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا أبو يعلى قال نا عمرو حصين قال نا ابن علامة^(٣) قال نا خصيف عن مجاهد عن أبي هريرة^(٤) قال، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين

(١) ذكره ابن حبان في المجرورين (ص ١٣٣ ، ج ٢) بهذا الطريق وبهذا اللفظ، وأما لفظ الطريق الثاني فلم أجده في المجرورين في ترجمة ابن عنترة والله أعلم.

(٢) س: سيار.

(٣) وفي العلم لابن عبد البر (ص ٤٢ ، ج ١) : عمرو بن حصين وأبو علامة .

(٤) ذكره الذهبي في الميزان من طريقه عن أبي يعلى (ص ٥٩٥ ، ج ٤ ، ص ٢٥٣ ، ج ٣) وابن عبد البر في العلم (ص ٤٢ ، ج ١) الراهمي (ص ١٧٣).

حديثاً ما ينفعهم من دينهم بعث يوم القيمة من العلماء، وفضل العالم على العابد سبعين درجة، الله أعلم ما بين كل درجتين.

قال المؤلف: ابن علائة اسمه محمد بن عبد الله بن علائة.

١٧٠ - الطريق الثاني: أنا ابن السمرقندى قال نا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا عمر بن محمد بن شعيب ومحمد بن مبين قالا نا سعدان^(١) بن نصر قال نا خالد بن اسماويل أبو الوليد قال نا ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ : من تعلم على أمتي أربعين حديثاً ينفعه الله بها في دينها كان فقيهاً عالماً.

قال المؤلف: وقد رواه أبو البختر^(٢) وهب بن وهب عن ابن جريج. ولفظه: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ما ينفعها الله به يبعثه الله يوم القيمة فقيهاً عالماً. وقد رواه اسحاق بن نجيح عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من روى عني أربعين حديثاً جاء في زمرة العلماء يوم القيمة.

١٧١ - أما حديث أبي أمامة: فأنبأنا أبو الفتح الكروخي عن عبد الله بن محمد الأنصاري قال أنا يعقوب الحافظ قال أخبرنا الخليل بن أحمد قال نا يحيى بن صاعد قال نا عبد الباقي الأموي^(٣) قال نا علي بن الحسن^(٤) قال نا عبد الرزاق عن معمر عن أبي غالب عن أبي أمامة^(٥) قال، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً فيما ينوه به وينفعهم في أمر دينهم حشره الله يوم القيمة فقيهاً.

وأما حديث ابن عباس فله أربعة طرق:

١٧٢ - الطريق الأول: أنا محمد بن ناصر قال أخبرنا رابعة بنت محمود بن

(١) وفي العلم لابن عبد البر (ص ٤٤ ، ج ١) : سعد بن نصر . والصواب سعدان .

(٢) ذكره أيضاً ابن عدى وأورده الذهي في الميزان (ص ٣٥٤ ، ج ٤) .

(٣) س: الاربي؛ ر: الاربي. (٤) س، ر: الحسين .

(٥) ذكره الذهي في الميزان (ص ١٢١ ، ج ٣) . وقال: علي بن الحسن هو المتهם .

عبد الواحد الأصبهانية قالت أنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد النيسابوري قال
نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزي قال نا أبو حاتم المكي بن عبدان
ابن محمد^(١) قال نا محمد بن عقيل بن خويلد^(٢) قال نا الحسن بن قتيبة الخزاعي قال
نا عبد الخالق بن المنذر عن ابن نجيح^(٣) عن مجاهد عن ابن عباس قال، قال
رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيمة فقيهاً
علمًا.

١٧٣ - الطريق الثاني: أنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن السلال قال نا
ابراهيم بن محمد بن عبدك . وأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسدة قال أنا
حمزه قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال أنا الحسن بن سفيان قال نا علي بن
حجر قال نا اسحاق بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن
عباس^(٤) قال، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة
كنت له شفيعاً يوم القيمة .

١٧٤ - الطريق الثالث: أبنايا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسدة قال نا
حمزه قال نا ابن عدي^(٥) قال نا عبد الله بن محمد بن منهال قال أنا أحمد بن
بكر^(٦) البالسي قال نا خالد بن يزيد قال نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٧)
قال، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له
شفيعاً يوم القيمة .

١٧٥ - الطريق الرابع: أبنايا ابن خiron عن الجوهري عن الدارقطني عن
أبي حاتم بن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا علي بن حجر قال نا اسحاق

(١) س، ر: أبو خالد المكي بن عبدان محمد . والصواب ما ثبتناه انظر ترجمته في تاريخ بغداد
(ص ١١٩، ج ١٣) وفي العبر (ص ٢٠٥، ج ٢) علي بن عبدان أبو حامد محرف .

(٢) س، ر: خولد . (٣) ر: ابن أبي نجيح .

(٤) ذكره ابن عبد البر في العلم (ص ٤٤، ج ١) من طريقه عن علي بن حجر باستناده عن ابن
عباس وأورده الذهي في الميزان (ص ٢٠١، ج ١) .

(٥) س، ر: عدي . (٦) س، ر: بكر .

(٧) ذكره الذهي في الميزان (ص ٦٤٦، ج ١) .

ابن نجيح الملطي^(١) قال نا ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس^(٢) عن النبي ﷺ قال: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله عز وجل يوم القيمة فقيهاً عالماً^(٣).

١٧٦ - وأما حديث ابن عمر^(٤): فقد روى باستادين مظلمين فيها عن جماعة [مجاهيل بلفظ: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً]^(٥) من السنة حتى يؤدinya إليهم، كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيمة.

١٧٧ - وفي لفظ: من نقل عنى إلى من لم يلحقني من أمتي أربعين حديثاً كتب في زمرة العلماء وحضر من جملة الشهداء.

١٧٨ - وأما حديث عبد الله بن عمرو: فقد رفعه محمد بن مصر^(٦) عن بوري بن الفضل ولا يعرفان عن ابن المبارك عن اسماعيل بن رافع عن اسماعيل ابن عبيد الله عن^(٧) عبد الله بن عمرو بن العاص^(٨) قال، قال رسول الله ﷺ: من كتب أربعين حديثاً رجاء أن يغفر الله له غفر له وأعطاه ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان.

(١) بفتح المم واللام وفي آخرها طاء مهملة كما في اللباب (ص ٢٥٤) ووقع في س: المعل.

(٢) ساقه ابن حبان في المجريحين (ص ١٣٤، ج ١).

(٣) قلت: وله طريق خامس عند البخاري في الصنعاء وفيه عبد الأعلى بن عبد الرحمن شيخ لبقية وهو مجھول كما أورده الذھبی في المیزان (ص ٥٣١، ج ٢) وفي المغنی (ص ٣٦٥، ج ١) وقال: منکر.

(٤) س، ر: ابن عمرو.

(٥) سقط هذا القدر من س و ر. والحديث ذكره الذھبی في المیزان (ص ٤٤٩، ج ٤) وفي المغنی (ص ٧٥٧، ج ٣)، وابن عبد البر في العلم (ص ١٣، ج ١) عن مالك نافع عن ابن عمر وقال: هذا أحسن اسناد جاء به هذا الحديث، ولكنه غير محفوظ ولا معروف من حدیث مالک، ومن رواه عن مالک فقد أخطأ عليه وأضاف ما ليس من روایته عليه انتہی. قلت: وفيه يعقوب بن اسحاق العسقلاني كذاب وقال النھی في المغنی: هذا كذب في السنّد والمتّ.

(٦) ن من ر: محمد بن عمرو.

(٧) س: اسماعيل بن عبيد الله بن عمرو بن العاص.

(٨) أورده الذھبی في المیزان ص ٣٥٦، ج ١) وقال: باطل.

١٧٩ - وأما حديث جابر بن سمرة: فقد رفعه مجھول عن مجھول إلى أن الصفة بشیبان بن فروخ عن مبارك عن الحسن عن جابر بن سمرة قال، قال رسول الله ﷺ: من ترك أربعين حديثاً بعد موته فهو رفيقي في الجنة.

وأما حديث أنس فله أربعة طرق:

١٨٠ - الطريق الأول: أنا محمد بن محمد السلال قال أخبرنا أحمد بن محمد ابن سياوش قال أخبرنا أبو حامد بن أبي طاهر الاسفرايني قال نا ابراهيم بن محمد بن عبدك قال نا الحسن بن سفيان قال نا حميد بن زنجويه قال نا الحجاج بن نصیر قال نا حفص بن جميع عن ابیان عن انس^(١) قال، قال رسول الله ﷺ: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً مما يحتاجون إليه^(٢) من الحلال والحرام كتبه الله فقيهاً عالماً.

١٨١ - الطريق الثاني: أنا محمد بن عبد^(٣) الملك قال أنا اسماعيل بن مسدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا عمر بن سنان قال نا سليمان ابن سلمة قال نا ابن الليث قال حدثني عمر بن شاكر قال سمعت انس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حل على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله عز وجل يوم القيمة فقيهاً عالماً.

١٨٢ - الطريق الثالث: روی باسناد مظلوم عن أبي داؤد الأعمى^(٤) عن انس أن رسول الله ﷺ قال: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينهم بعثه الله عز وجل يوم القيمة فقيهاً.

١٨٣ - الطريق الرابع: روی بإسناد مظلوم عن المعلى عن السدي عن انس قال، قال رسول الله ﷺ: من حل من أمتي أربعين حديثاً لقي الله عز وجل فقيهاً عالماً.

(١) ذکرہ الخطیب فی شرف أصحاب الحديث (ص ١١).

(٢) سقط لفظة إليه من س. (٣) سقط لفظة عبد من س.

(٤) س، ر: الاعمر. والصواب ما أثبناه واسمہ نفیع کما فی التهذیب (ص ٨٩، ج ١٢).

١٨٤ - أما حديث نويرة: فرواه من لا يعرف بالحديث وأسنده عن عمر ابن هارون البلاخي عن مغلس بن عبدة^(١) عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن نويرة^(٢) صاحب رسول الله ﷺ قال، قال رسول الله ﷺ: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً في دينها حشر مع العلماء يوم القيمة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

أما حديث ابن مسعود ففيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وقد كذبه عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره، وقد رواه دحيم هذا واسمه عبد الرحمن بن محمد الأستدي عن أبي بكر عن عاصم عن أبي وائل، ولا أرى التخليل إلا من دحيم^(٣).

وأما حديث معاذ فقال ابن حبان: محمد بن ابراهيم الشامي يضع الحديث لا يحل الرواية عنه، وأما حسين بن علوان فقال: ابن عدي وابن حبان يضع الحديث. وقال الدارقطني: متزوك. وقال: لا يثبت من طرقه شيء وأما اسماعيل ابن أبي زياد عن معاذ. فقال ابن حبان: اسماعيل دجال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. وقال الدارقطني: كذاب متزوك. وأما حديث أبي الدرداء. ففي طرقه عبد الملك بن هارون قال أبو حاتم الرازبي: متزوك، وقال السعدي: دجال كذاب. وقال ابن حبان: يضع الحديث.

وأما حديث أبي سعيد: فإسناده مظلم، ومحمد بن يزيد هو وأبوه قد ضعفهما الدارقطني. وقال يحيى: يزيد ليس بشيء. وقال النسائي: متزوك. وأما عبد الرحمن^(٤) بن معاوية فقال يحيى: لا يحتاج بحديده.

(١) كذلك في س، ر: وفي الاصابة: عقدة.

(٢) أورده الحافظ في الاصابة (ص ٢٥٩، ج ٦) وقال: ذكره أبو موسى في الذيل عن المستغري بسنده إلى عمر بن هرون البلاخي.

(٣) قال الذهي في الميزان: هذا باطل والآفة هو - أي محمد بن حفص الراوي عنه - أو شيخه. وقال في ذيل المغني: موضوع كما في اللسان (ص ٤٢٩، ج ٢).

(٤) قلت: هو صدوق شيء الحفظ كما في التقريب وفيه الحارث مولى ابن سباع ذكره ابن أبي حاتم (ص ٩٤، ج ١، ق ٢) ولم يذكر فيه الجرح ولا التعديل فهو مستور وأما توثيق ابن حبان وحده كما في تعجيل المنفعة (ص ٨٢) فلا يعتبر به.

وأما حديث أبي هريرة: ففي طريقه الأول . ابن علائة قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل الإحتجاج به ، وفيه^(١) عمرو بن حصين قال أبو حاتم الرازي: ليس بشيء ، وقال الدارقطني: متروك ، وفي الطريق الثاني . خالد ابن إسحائيل قال ابن عدي: يضع الحديث على ثقات المسلمين ، وأما طريق أبي البخترى فإنه كان من أكذب الناس ، وأما اسحق بن نجيح فقال يحيى: هو معروف بالكذب ووضع الحديث .

وأما حديث أبي أمامة ففيه أبو غالب واسمها^(٢) حزور قال النسائي: هو ضعيف ، وقال ابن حبان: لا يصح إلا فيما وافق الثقات ، وفيه علي بن الحسن^(٣) قال ابن عدي: [لا يروي] أحاديثه إلا على التعجب^(٤) .

وأما حديث ابن عباس ففي الطريق الأول الحسن بن قتيبة وفي طريقه الثاني اسحاق بن نجيح قال الدارقطني: كلامها متروك الحديث وفي الطريق الثالث أحمد ابن بكر وله مناكر عن الثقات ، وفي الطريق الرابع اسحاق وذكرناه .

وأما حديث ابن عمر ففيه جماعة مجاهيل .

وكذلك [حديث] ابن عمرو^(٥) .

وأما حديث انس ففي طريقه الأول حفص بن جمیع قال ابن حبان: كان يخطئ حتى خرج عن حد الإحتجاج به ، وفيه ابان وهو متروك ، وفي طريقه

(١) قال الذهبي: الظاهر أنه من وضع ابن حصين كما في الميزان .

(٢) س: جزور . قلت: وثقه الدارقطني وموسى بن هارون وحسن الترمذى بعض أحاديثه وصح بعضها وقال ابن عدي: لم أر في أحاديثه حدثنا منكراً وأرجو أنه لا يأس به كما في التهذيب (ص ١٩٧، ج ١٢) . وقال الحافظ في التقریب (ص ٦٠٥): صدوق يخطئ .

(٣) س: حسين .

(٤) لم أجده كلام ابن عدي في الميزان ولا في اللسان ولم يذكره - أي علي بن الحسن - المؤلف في الصعفاء نعم ذكر الذهبي عن ابن معین بأنه غير ثقة . ثم قال: هو المهم بحديث من حفظ على أمتي والله أعلم .

(٥) س: ابن عميره .

الثاني سليمان بن سلمة وقد كذبواه، وفي طريقه الثالث أبو داؤد الأعمى لا أعرفه واسمه نفع بن الحارث كذبه قتادة. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي والفالاس والدارقطني: هو متزوك. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات توهماً لا يجوز الإحتجاج به، [وفي طريقه الرابع]^(١) السدي قد ضعفه جماعة. وأما حديث نويره: ففيه مجاهيل، ولا يعرف في الصحابة اسمه نويره^(٢) وعمر بن هارون كذاب قال يحيى بن معين: هو كذاب خبيث ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المضلالات ويدعي شيوخاً لم يرهم. قال الدارقطني: كل طرق هذا الحديث ضعاف ولا يثبت منها شيء^(٣).

وقال المصنف: وقد بني على هذا الحديث الذي بينما علله جماعة من العلماء فنصف كل منهم أربعين حديثاً منهم من ذكر فيها الأصول، ومنهم من قصر على الفروع، ومنهم من أورد فيها الرقائق، ومنهم من جمع بين الكل. فأولهم أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي^(٤)، وبعده أبو عبد الله محمد بن أسلم الطوسي^(٥)، وأحمد بن حرب الزاهد^(٦)، وأبو محمد الحسن بن سفيان التسوسي^(٧)،

(١) سقط من س و ر. والزيادة من المصحح.

(٢) قلت: وقد ذكره الحافظ في الاصابة في الفصل الأول وفي ترجمته هذا الحديث كما قدمنا ذكره.

(٣) والكلام على هذا الحديث في التلخيص (ص ٢٦٩)، والمقاصد الحسنة (ص ٤١١) والعلم لابن عبد البر (ص ٤٤، ج ١).

(٤) الإمام المشهور صاحب «كتاب الرزء» المتوفى ١٨١هـ تذكرة الحفاظ (ص ٢٧٤، ح ١)، الخلية (ص ١٦٢، ج ٨)، الجواهر المضية (ص ٢٨١، ج ١)، تهذيب الأسماء (ص ٢٨٥، ج ١) تاريخ بغداد (ص ١٥٢، ج ١٠) وغيرها.

(٥) هو المتوفى ٢٤٢هـ: كشف الظنون (١٦٨٥، م٨)، هدية العارفين (ص ١٣، ج ٢)، معجم المؤلفين (ص ٥٢، ج ٩)، تذكرة (ص ٥٢٢، ج ٢).

(٦) المتوفى ٢٦٥هـ: شذرات الذهب (ص ٨٠، ج ٢)، العر (ص ٣٠، ج ٢)، معجم المؤلفين (ص ١٨٨، ج ١).

(٧) المحدث المشهور صاحب «المسنن الكبير» تذكرة الحفاظ (ص ٧٠٣، ج ٢)، شذرات الذهب (ص ٢٤١، ج ٢)، المستنظم (ص ١٢٢، ج ٢)، طبقات الشافعية (ص ٢١٠، ج

وأبو بكر محمد بن أبي علي^(١) ، ومحمد بن عبد الله الجوزقي^(٢) ، والحاكم أبو عبد الله^(٣) النيسابوري ، ومحمد بن الحسين السلمي^(٤) ، وأبو نعيم أحد بن عبد الله الأصفهاني^(٥) ، واسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني^(٦) ، وأبو اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري^(٧) ، وأبو القاسم القشيري^(٨) ، وخلق كثير وأكثراهم لا يعرف علل الحديث . فإننا قد ذكرنا عن الدارقطني أنه قال: لا يثبت منها شيء ، ومنهم من تسامح بعد العلم^(٩) لحث على خير .

باب التحدث بما تطيعه عقول السامعين

١٨٥ أئبنا عبد الوهاب الحافظ قال نا ابن المظفر قال نا العتيقي قال أنا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال حدثنا علي بن عبد الله بن المبارك الصناعي قال نا زيد بن المبارك قال نا زيد بن الحباب قال نا عبد الرحمن بن ثابت بن

(١) صاحب الجمع بين الصحيحين المتوفى ٣٨٨ هـ تذكرة (ص ١٠١٣ ج ٣) العبر (ص ٤١، ج ٣)، شذرات (ص ١٢٩، ج ٣) طبقات الشافعية (ص ١٦٩، ج ٢)، معجم المؤلفين (ص ٢٤٠، ج ١٠) .

(٢) هو محمد بن عبد الله الحافظ صاحب المستدرك المتوفى ٤٠٥ هـ . البغدادي (ص ٤٧٣، ج ٥)، وفيات الأعيان (ص ٦١٣، ج ١). طبقات الشافعية (ص ٦٤، ج ٣)، تذكرة الحفاظ (ص ١٠٣٩، ج ٣) وغيرها .

(٣) هو أبو عبد الرحمن المتوفى ٤١٢ هـ ، كشف (ص ٥٣، ج ١)، العبر (ص ١٠٩، ج ٣)، تذكرة (ص ١٠٤٦، ج ٣) وغيرها .

(٤) صاحب الخلية المتوفى ٤٣٠ هـ تذكرة الحفاظ (ص ١٠٩٢، ج ٣)، البداية (ص ٤٥، ج ١٢)، طبقات الشافعية (ص ٧، ج ٣)، لسان الميزان (ص ٢٠١، ج ١) وغيرها .

(٥) المتوفى ٤٤٩ هـ العبر (ص ٢١٩، ج ٣)، شذرات (ص ٢٨٢، ج ٣)، طبقات الشافعية (ص ١١٧، ج ٣) وغيرها .

(٦) هو الإمام الزاهد الهروي المتوفى ٤٨١ هـ ، كشف الظنون (ص ٥٦)، العبر (ص ٢٩٧، ج ٣)، تذكرة (ص ١١٨٣، ج ٣) وغيرها .

(٧) هو الإمام عبد الكرم بن هوازن النيسابوري (المتوفى ٤٦٥ هـ) كشف (ص ٥٨)، العبر (ص ٢٥٩، ج ٣) وغيرها .

(٨) س: انعام .

ثوبان قال حدثني عمر بن داؤد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس^(١) قال . قالوا : يا رسول الله ﷺ ، ما نسمع منك نحدث به كله ؟ فقال : نعم إلا أن تحدث قوماً حديثاً لا تضبوه^(٢) عقولهم فيكون على بعضهم فتنة ، فكان ابن عباس يكره أشياء يفضيها إلى قوم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال العقيلي : عمر ابن داؤد مجاهول ، ولا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يتتابع عليه .

باب النظر فيما يؤخذ منه العلم

فيه عن ابن عمر وابن عباس وانس .

١٨٦ - فأما حديث ابن عمر : قال نا اسماعيل قال نا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا ابن عدي قال حديثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم قال نا أحمد بن نصر المقرئ^(٣) قال أخبرنا المبارك مولى ابراهيم بن هشام قال نا عطاف بن خالد المخزومي عن نافع عن ابن عمر^(٤) قال : خرجت يوماً فإذا أنا برسول الله ﷺ قائماً ، فدنوت منه ودنا مني ، حتى وضع يده على عاتقي . وقال : يا ابن عمر لا يغرنك ما سبق لأبيك^(٥) من قبلني فإن العبد لو جاء يوم القيمة بالحسنات كأمثال الجبال الرواسي ظن أنه لا ينجو من أحوال ذلك اليوم ، يا ابن عمر دينك^(٦) إنما هو لحمك ودمك ، وانظر عنمن تأخذ [خذ] عن الذين استقاموا ، ولا تأخذ عن الذين مالوا^(٧) .

(١) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٩٣ ، ج ٣) ورواه ابن السنى وأبو نعيم في الرياضة كما في المقاصد الحسنة ، ص ٩٣ وقد سقط ترجمة عمر بن داؤد من الصعفاء للعقيلي التي بين أيدينا والله أعلم .

(٢) سقط من ر . وفي س : لا سعد . والمشتبث من الميزان .

(٣) س : أحمد بن معين المقرئ (المعروف) .

(٤) الخطيب في الكفاية (ص ١٩٥) . (٥) س : لأبوك .

(٦) س : دينكم .

(٧) س ، ر : سابق (المعروف والتقويم من الكفاية) .

١٨٧ - أما حديث ابن عباس: فأخبرنا أبو منصور القزار قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرني السكري قال نا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا جعفر ابن محمد بن الأزهر قال نا المفضل بن غسان الغلابي قال نا يحيى بن صالح الوحاظي عن حفص بن عمر قال نا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس^(١) قال، قال رسول الله ﷺ: لا تأخذوا الحديث إلا عن تحيزون شهادته.

١٨٨ - وأما حديث انس: أنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مساعدة قال أخبرنا حزنة قال نا أبو^(٢) أحمد بن عدي قال نا محمد بن حذان البلدي قال نا ابراهيم بن الهيثم قال نا عبد الوارث بن مقاتل الخراساني عن خليل بن دعلج عن قتادة عن انس^(٣) قال، قال رسول الله ﷺ: أن هذا العلم دين فلينظر أحدكم عنمن يأخذ دينه.

قال المؤلف: هذه الأحاديث ليس فيها يصح عن رسول الله ﷺ، أما حديث ابن عمر، فإن عطاف بن خالد متروك. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثهم فلا يحتاج به.

١٨٩ - وأما حديث ابن عباس. فقال أبو بكر الخطيب: رواه أبو حفص الأبار عن صالح فاختطف عليه في رفعه [وقفه على ابن عباس]^(٤) ورواوه أبو داؤد الحضرمي عن صالح عن محمد بن^(٥) كعب عن النبي ﷺ، لم يذكر فيه ابن

(١) ساقه الخطيب في تاريخه (ص ٣٠١، ج ٩)، وفي الكفاية (ص ٩٤، ٩٥) من طرق عن صالح بن حسان والراهنوري في المحدث الفاصل (ص ٤١١).

(٢) لفظة «أبو» من س و ر.

(٣) أخرجه الحكم في تاريخه، وابن عدي في الكامل، وكذا أخرجه مرفوعاً السجزي في الإبانة، والديلمي في مستند الفرسوس من حديث أبي هريرة لكن المروع ضعيف وال الصحيح أنه قول ابن سيرين، انتهى من مرعاة المفاتيح (ص ٣٥٨، ج ١). قلت: وذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز له. كـ - أي المستدرك للحكم. وهو وهم منه والله أعلم.

(٤) الزيادة من البغدادي (ص ٣٠١، ج ٩).

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ص ٢٨، ج ١، ق ١) والخطيب في الكفاية (ص ٩٥).

عباس ، ولا نعلم رواه عن محمد بن كعب غير صالح . قال يحيى بن معين : صالح ليس بشيء وقال النسائي : متوك الحديث ، وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الإثبات .

وأما حديث أنس ، فإن إبراهيم^(١) بن الهيثم وخليد بن دعلج ضعيفان .

باب نسخ الحديث بالقرآن

١٩٠ - أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحد بن عدي قال حدثنا محمد بن أحد بن الحسن قال نا محمد بن داؤد القنطري قال نا جبرون^(٢) بن واقد قال نا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر^(٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي ، وكلام الله ينسخ بعضه بعضاً .

قال ابن عدي : هذا حديث منكر .

باب عزة النية في الحديث

١٩١ - أنبأنا محمد بن « أبي »^(٤) طاهر قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال نا « أبو »^(٥) الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي قال نا محمد^(٦) بن المظفر الحافظ قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن صالح قال نا عبد الله بن محمد ابن سليمان الأزدي قال نا حبيب بن إبراهيم قال نا شبل بن عباد المكي عن عبد الله ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة^(٧) أن رسول الله ﷺ قال : ما عزت النية

(١) قلت : إبراهيم بن هيثم البلدي ثقة ، وثقة الدارقطني والخطيب وذكره ابن حبان في الثقات وترجمته في الميزان (ص ٧٤ ، ج ١) واللسان (ص ١٢٣ ، ج ١) .

(٢) س : خيرون .

(٣) أخرجه الدارقطني (ص ١٤٥ ، ج ١) ، وساقه ابن عدي في ترجمة جبرون ، كما في الميزان (ص ٣٨٨ ، ج ١) وقال : هو باطل موضوع .

(٤) سقط من ر .

(٥) س ، ر : الحسين . والصواب ما أثبتنا والله أعلم .

(٦) ذكره القاريء في الموضوعات (ص ٣٠٧) والعلجوني في كشف الخفاء (ص ٢٦٦ ، ج ٢) .

في الحديث إلا يشرفه^(١)

قال الخطيب هذا الكلام لا يحفظ عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه وإنما هو
قول «يزيد بن»^(٢) هارون وقد وهم شيخنا التوزي فيه وذلك أنه دخل له في
 الحديث .

(١) وفي الموضوعات: لشرفه.

(٢) وفي س بياض.

أبواب ذكر الفقه

باب فضل الفقه على العبادة

١٩٢ - أنا محمد بن عبد الباقى البزار قال أنا ابراهيم بن عمر البرمكى قال
نا أبو محمد بن ماسى قال نا اسحاق بن مالویه قال حدثنا علي بن بحر القطان قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال نا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس^(١) عن النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، والمتهم برفعه روح
ابن جناح^(٢) . قال أبو حاتم بن حبان: روح^(٣) يروى عن الثقات ما إذا سمعه من
ليس بمتبحر^(٤) في صناعة الحديث شهد له بالوضع ومنه هذا الحديث .

قال المصنف قلت: هذا الحديث من كلام ابن عباس، إنما رفعه روح إما
قصدًا أو غلطًا .

١٩٣ - أنا أبو بكر بن أبي طاهر قال أخبرنا أبو محمد الجوهري قال نا
أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ قال نا حمزة بن محمد الكاتب قال نا نعيم بن حاد

(١) أخرجه الترمذى (ص ٣٨٠، ج ٣)، وابن ماجه (ص ٢٠)، وابن حبان في المجرودين (ص ٢٩٨، ج ١) وابن عبدالبر في العلم (ص ٢٦، ج ١) والخطيب في الفقيه والمتفقة (ص ٢٤، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٨، ج ٢) .

(٢) ر: جناب .

(٣) قال أبو سعيد النقاش: يروى عن مجاهد أحاديث موضوعة . وقال الساجي: هو حديث منكر .
كما في تهذيب التهذيب (ص ٢٩٣، ج ٣) .

(٤) س: منجر .

قال نا خارجة بن مصعب عن داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس قال :
والله لعلم أشد على الشيطان من ألف عابد .

قال المصنف : وقد رواه بعض الضعفاء من حديث أبي هريرة وزاد فيه .

١٩٤ - أنا أبو منصور القرزاز قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا أبو الوليد الدربندي قال أخبرنا محمد بن أبي بكر الوراق قال نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد قال أنا أبو عيسى محمد بن عيسى قال أنا عبد العزيز بن حاتم المعدل قال نا خلف بن يحيى قال نا ابراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل شيء دعامة ، ودعامة هذا الدين الفقه ، ولفقيـه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد .

قال المصنف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ . وفيه خلف بن يحيى ، قال أبو حاتم الرازي : لا يستغل بحديثه ، وأما محمد^(٢) بن ابراهيم متـرك .

١٩٥ - وقد روـي من طريق آخر : أنا ابن السمرقندـي قال نـا ابن مساعدة قال أنا حـمزة قال نـا ابن عـدي قال نـا محمد بن سعيد بن مهرـان قال نـا شـيبـان قال حدـثـنا أبو الـرـبـيع السـهـانـ عن أبي الزـنـادـ عن الأـعـرجـ عن أبي هـرـيرـةـ^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل شيء دعامة ، ودعامة الإسلامـ الفـقـهـ فيـ الدـيـنـ ، وـلـفـقـيـهـ أـشـدـ عـلـىـ الشـيـطـانـ مـنـ أـلـفـ عـابـدـ .

قال ابن عـديـ : لا أـعـلـمـ روـاهـ عنـ أبيـ الزـنـادـ غـيرـ أبيـ الـرـبـيعـ . قالـ هيـثـ : كانـ أبوـ الـرـبـيعـ يـكـذـبـ ، وـقـالـ يـحـيـيـ : لـيـسـ بـشـقـةـ . وـقـالـ الدـارـقـطـنـيـ : مـتـرـوكـ . وـقـالـ ابنـ حـبـانـ : يـرـوـيـ عـنـ الـأـئـمـةـ الـمـوـضـعـاتـ .

(١) ساقـهـ الخطـيـبـ فـيـ تـرـجـهـ مـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ (صـ ٤٠٢ـ ، جـ ٢ـ) ، وـذـكـرـهـ اـبـنـ عـبـدـ الـبـرـ فـيـ الـعـلـمـ (صـ ٦٦ـ ، جـ ١ـ) باـخـتـلـافـ يـسـيرـ .

(٢) كـذـاـ فـيـ سـ وـ رـ . وـلـمـ سـهـوـ مـنـ النـاسـخـ وـالـصـحـيـحـ اـبـرـاهـيمـ بـنـ مـحـمـدـ . وـتـابـعـهـ يـزـيدـ بـنـ هـارـونـ .

(٣) ذـكـرـهـ الخطـيـبـ فـيـ الـفـقـيـهـ وـالـمـتـفـقـهـ (صـ ٢٥ـ ، جـ ١ـ) مـنـ طـرـيقـ اـبـنـ عـدـيـ .

باب الكفالة برزق المتفقه

١٩٦ - أنا أبو منصور القزار قال أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا أبو العلاء الواسطي قال نا أبو القاسم علي بن الحسين العزمي^(١) قال أنا أبو العباس محمد بن عمر بن الحسين البغدادي قال نا أحمد بن محمد الحناني قال نا محمد بن سهاعة القاضي قال حدثنا أبو يوسف عن أبي حنيفة قال حججت مع أبي سنة ست وتسعين فرأيت رجلا من أصحاب النبي عليه السلام يقال له عبد الله^(٢) بن جزء الزبيدي فسمعته يقول: سمعت رسول الله عليه السلام : من تفقه في دين الله رزقه الله من حيث لا يحتسب وكفاه همه .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله عليه السلام ، والحناني كان يضع الحديث كذلك قال الدارقطني^(٣) ، وأبو حنيفة لم يسمع من أحد من الصحابة إنما رأى انس بن مالك بعيته .

باب علم الفرائض

١٩٧ - أنا أبو منصور القزار قال نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أنا ابراهيم بن مخلد^(٤) قال نا اسماعيل بن علي الخطبي قال أنا أبو جعفر^(٥) محمد بن نصر الصائغ قال نا اسماعيل بن أبي أويس قال نا حفص بن عمر عن أبي الزناد

(١) وفي ر: العورمي وفي تاريخ بغداد: العدرمي والصواب ما في س. والعزمي نسبة إلى عزم قال الجوزي في اللباب (ص ٣٣٤، ج ٢): ظني أنه من فواره. وجانتة عزم بالكوفة معروفة. وترجمته في تاريخ بغداد (ص ٤٠١، ج ١٢).

(٢) ساقه الخطيب (ص ٢٢، ج ٣).

(٣) هذا يدل أن قول الدارقطني هو ما ذكر أولا يعني أن الحناني كان يضع الحديث. وما بعده من قول ابن الجوزي نفسه كما أقر به الشيخ اللكهنو في تذكرة الراشد (ص ٢٧٨) وقد تقدم من كلام الإمام الدارقطني: ولا يصح لأبي حنيفة سماع من أنس ولا رؤبة، ولم يلحق أبو حنيفة أحداً من الصحابة انتهى. وقد أجاد الكلام في هذا الحديث وفي سماع أبي حنيفة عن الصحابة الشيخ عبدالرحمن الياني في التشكيل.

(٤) س: مخلد. (٥) س و ر: أبو جعفر بن محمد.

عن الأعرج عن أبي هريرة^(١) أن رسول الله ﷺ قال: يا أبو هريرة تعلم الفرائض فإنه نصف العلم، وأنه أول [ما ينسى وأنه أول]^(٢) «ما»^(٣) ينزع من أمري.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم به حفص ابن عمر بن [أبي] العلاف^(٤)، قال البخاري: هو منكر الحديث، رماه^(٥) يحيى ابن يحيى النيسابوري بالكذب، وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به بحال.

باب في ذكر الشعر

١٩٨ - أئبنا أبو القاسم الخريري قال أئبنا أبو طالب العشاري قال أنا الدارقطني قال نا محمد بن اسماعيل الفارسي قال نا سهل بن سوادة قال حدثنا^١ حسان بن غالب قال نا ابن هليعة عن يونس بن يزيد عن ابن شهلب عن عروة عن عائشة^(٢) عن رسول الله ﷺ أنه سُئل عن الشعر. فقال: كلام حسن حسن وقبحه قبيح.

قال الدارقطني: تفرد به حسان. قال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج به بحال.

١٩٩ - طريق آخر: أنا عبد الوهاب بن مبارك وعبد الله بن محمد القاضي قالا نا أبو الحسن بن النقور قال أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا البغوي قال نا

(١) ساقه الخطيب (ص ٣١٩، ج ٣) وابن حبان في المجرودين (ص ٢٥١، ج ١) وأخرجه ابن ماجه (ص ١٩٩، ج ١) والدارقطني (ص ٦٧، ج ٤)، والحاكم في المستدرك (ص ٣٣٢، ج ٤) كلهم من حديث حفص.

(٢) الزيادة من البغدادي. (٣) س و ر: من والثبت من البغدادي.

(٤) وفي س و ر: حفص بن عمر بن العطاف. (٥) س: رواه.

(٦) رواه الشافعية عن عروة مرسلا كما في المشكاة (ص ٤١١) وقال في الزوائد (ص ١٢٢، ج ٨)؛ أخرجه أبو يعلى وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وثقة دحم وجاءه وضعفه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح. وقال النووي في الأذكار: روينا في مسند أبي يعلى بأسناد حسن عن عائشة. قلت: وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (ص ٢٣٩، ج ١٠) من طريق أبي يعلى وقال: وصله جماعة وال الصحيح عنه عن النبي ﷺ مرسلا انتهى.

خالد بن مرداس قال نا اسماعيل بن عباس عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع وحبان بن أبي جبلة عن عبد الله^(١) بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: الشعر كلام منزلة الكلام، حسنة حسن الكلام، وقبيحة قبيح الكلام.

قال المصنف: عبد الرحمن بن زياد قال أحمد: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس.

٢٠٠ - حديث آخر: أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد ابن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي. وأخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنا علي بن محمد الخطيب قال نا أبو عمر بن مهدي قال نا أبو عبد الله بن مخلد قال نا حميد بن الربيع قالا نا هشيم قال أخبرنا أبو الجهم^(٢) عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: امرؤ القيس صاحب لواء قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال أحمد: أبو الجهم مجھول^(٤) وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن الزهري ما ليس من حديثه.

وقال المصنف: وقد روي من طريق آخر.

٢٠١ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال نا علي بن محمد الخطيب قال نا أبو

(١) البخاري في الادب والطبراني في الأوسط وعبد الرزاق في الجامع كما في الفتوحات الربانية (ص ١٤١، ج ٦)، وقال الحافظ في الفتح: سنده ضعيف. وقال الميشي (ص ١٢٢، ج ٨): استناده حسن وأما ما ذكر المناوي في فيض القدير (ص ١٧٥، ج ١٤)؛ قال في الأذكار استناده حسن فهو خطأ لأنه لم يحسن حديث ابن عمرو بل حسن استناد حديث عائشة كما ذكرنا والله أعلم.

(٢) وفي المسند: أبو الجهم.

(٣) أخرجه أحمد (ص ٢٢٨، ج ٢)، والخطيب في شرفه (ص ٥٤) وابن حبان في المجرورين (ص ١٤٦، ج ١) والبزار.

(٤) قال في الزوائد (ص ٢٣٨، ج ٢): فيه أبو الجهم ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح، قلت: بل هو ضعيف جداً كما في الميزان (ص ١٥٢، ج ٤) واللسان وتعجیل المنفعة (ص ٤٧٢).

عمر بن مهدي قال نا أبو عبد الله بن مخلد قال نا جنيد بن حكيم الأودي قال
نا أبو هفان الشاعر قال نا الأصممي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة^(١) عن
النبي ﷺ قال : أمرؤ القيس بن حجر قائد لواء الشعر يوم القيمة .

قال المصنف : أبو هفان لا يعول عليه^(٢)

حديث في التخويف من زلة العالم

٢٠٢ - أئبنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني^(٣) قال نا البرقاني
قال نا الدارقطني قال : روي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن
سلمة عن معاذ^(٤) عن النبي ﷺ قال : إن^(٥) أخوف ما أخاف عليكم ثلاث :
جدال منافق بالقرآن ، زلة العالم ، ودينار تقطع أعناقكم .
قال الدارقطني : وقد وقفه^(٦) شعبة عن عمرو بن مرة والموقف هو
الصحيح .

باب عقوبة من لم يعمل العلم والتشديد عليه

٢٠٣ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال
أنا علي بن أبي علي المعدل قال أخبرنا عبد الله^(٧) بن محمد بن أحمد الحوشبي^(٨)

(١) أخرجه الخطيب (ص ٣٧٠ ، ج ٩) .

(٢) وله أسناد آخر ذكره ابن حبان في المجموعين (ص ٣٠٣ ، ج) وفيه محمد بن الضوء بن
الصلصال عن أبيه عن جده . وهو يروي عن أبيه المناكي .

(٣) س و ر : الباقلاوي مصحف وهو محمد بن الحسن بن أحمد البغدادي كما في العبر (ص ٣٦٥ ،
ج ٣) .

(٤) الطبراني في الصغير (ص ٨٥ ، ج ٢) بسانده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ وفيه عبد
الحكيم بن منصور وهو متوك وذكره الهيثمي (ص ١٨٦ ، ج ١) وقال رواه الطبراني في
الثلاثة .

(٥) ر : « إبني » . (٦) س و ر : « رفعه » .

(٧) س و ر : عبدالله والمثبت من البغدادي .

(٨) س و ر : الحوشبي والمثبت من البغدادي (ص ٣٦١ ، ج ١٠) .

قال نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن اسماعيل السكري قال نا سهل بن بحر قال
نا محمد بن اسحاق السلمي قال نا ابن مبارك عن سفيان الثوري عن أبي الزناد
عن أبي حازم^(١) عن أبي هريرة^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : [خيار أمتي
علماؤها ، وختار علمائها رحاؤها ، ألا وان الله]^(٣) يغفر للجاهل أربعين ذنباً قبل
أن يغفر للعالم ذنباً واحداً ، وأن العالم الرحيم يحيي يوم القيمة وأن نوره قد
أنصاء^(٤) يحيى [فيه] ما بين المشرق والمغارب كما يسري الكوكب الدربي .

قال المصنف : هذا حديث أنكره الخطيب وكأنه لم يتم فيه إلا السلمي^(٥) .

٢٠٤ - حديث آخر: أخبرنا محمد بن ناصر وابن عبد الباقي قالا أنا حمد
ابن أحمد قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا محمد بن أحمد بن الحسن^(٦) قال نا عبد
الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا سيار بن حاتم قال نا جعفر عن ثابت
عن أنس^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ : إن الله يعافي الأميين يوم القيمة ، ما لا
يعافي العلماء .

قال عبد الله^(٨) قال أبي: هذا حديث منكر ، وفي رواية عنه أنه قال: الخطأ
من جعفر .

(١) س و ر: أبي حاتم .

(٢) الخطيب (ص ٢٣٧ ، ج ١) الخلية (ص ١٨٨ ، ج ٨) الالاء (ص ٢٢٥ ، ج ١) .

(٣) الزيادة من البغدادي . (٤) « أصاب » .

(٥) قال الذهبي في الميزان (ص ٤٧٧ ، ج ٣) : هذا خبر باطل والسلمي فيه جهالة .

(٦) س و ر: الحسين والصواب ما أثبتناه وترجمته في البغدادي (ص ٢٨٩ ، ج ١) .

(٧) أبو نعيم في الخلية (ص ٣٣١ ، ج ٢ - ٢ ، ج ٩) والخطيب في إقتضاء العلم (رقم ٨٠) والراهمي في الفاصل (ص ١٤٣) ، والضياء في المختارة (ص ٥٠١ ، ج ١) وابن عساكر في ذم من لا يعمل (ص ٥٨ ، ج ٢) وأبو بكر في الورع كما ذكر الشيخ الألباني في تعليقه على الإقتضاء . والسيوطى في الالاء (ص ٢٢٥ ، ج ١) .

(٨) وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب تفرد به سيار عن جعفر ولم نكتبه الا من حديث أحد بن حنبل وقال في مقام آخر: قال عبدالله قال أبي: هذا حديث منكر وما حدثني به الا مرة . وقال الشيخ الألباني في تعليقه على إقتضاء العلم: وكأنه لذلك لم يورده في المسند وقول عبدالله هذا ذكره الضياء أيضاً عقب الحديث، فيتعجب منه كيف أورده في المختارة، وكذلك أورده ابن

٢٠٥ - حديث آخر: أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعة قال نا حزنة قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن جعفر بن حفص قال نا ابراهيم بن محمد الشافعي وسويد بن سعيد قالا نا رواد بن الجراح [عن أبي الحسن الحنظلي^(١)] عن بكير الدامغاني عن ابن سيرين عن أبي هريرة^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : إن في جهنم وادياً يستعذ منه [جهنم^(٣)] كل يوم سبعين مرة أعده الله عز وجل للقراء المرائين بأعماهم، وأن أبغض الخلق إلى الله عز وجل عالم يزور السلطان أو العمال، شك ابراهيم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح وبكير الدامغاني هو ابن شهاب، قال ابن عدي: له أحاديث منكرة.

وقال المصنف: فرواد قال فيه البخاري: قد اختلط لا يكاد يقول حدثه^(٤).

قدامة في المنتخب وزاد: قال المروزي، قال أبو عبدالله: الخطأ من جعفر ليس هذا من قبل سيار كذا قال الامام وجعفر خير من سيار، وحسبه أنه احتاج به مسلم والله أعلم إنتهى.

(١) سقط من س و ر والزيادة من الميزان (ص ٣٤٩ ، ج ١).

(٢) أورده الذهي في ترجمة بكير. (٣) الزيادة من الميزان.

(٤) وقال الذهي: أبو الحسن مجھول.

كتاب السنة وذم البدع

باب إحياء السنة عند ظهور البدع

٢٠٦ - أنا عبد الأول قال أنا الداودي^(١) قال أنا السرخسي قال نا ابراهيم بن خرم قال نا عبد بن حميد نا زيد بن الحباب عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف الرقي قال حدثني أبي عن جدي^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من أحيا سنة من سنتي قد أمتت فعمل بها كان له أجر من عمل بها من الناس لا ينقص من أجورهم شيئاً ، ومن ابتدع بدعة فعمل بها كان عليه أوزار من عمل بها من الناس لا ينقص^(٣) من أوزارهم شيئاً .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح والمتهم به كثير بن عبد الله قال أحد بن حنبل : ليس بشيء . وضرب على حديثه في المسند ولم يحدث به ، وقال يحيى : ليس حديثه بشيء ولا يكتب . وقال الشافعي : هو ركن من أركان الكذب . وقال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحمل ذكرها في الكتب .

٢٠٧ - طريق آخر : أنا ابن ناصر قال أخبرنا نصر بن أحد قال نا ابن رزقون قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان قال نا محمد بن الحسن بن سهل قال نا أبو الحصين بن أبي فاطمة قال نا وهيب قال حدثنا كادح عن ابن

(١) مس : دار وردى . وهو نسبة إلى أحد أجداده كما في العبر (ص ٢٦٤ ، ج ٣) .

(٢) أخرجه ابن ماجه بأسناده عن كثير بن عبدالله (ص ١٩ ، ج ١) .

(٣) وفي مس : لا يتفع .

عمرٌ^(١) عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لا يذهب من السنة شيء حتى يظهر من البدعة مثله، وتنظر البدعة حتى ينشأ^(٢) في البدعة من لا يعرف السنة، فإذا رأى السنة قال: هذا بدعة، فمن أحيا سنة من سنتي قد أحيت كان له أجراً وأجر من عمل بها من غير أن ينتقص من أجورهم شيئاً.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان:

كادح يروي عن الثقات المقلوبات فليستحق الترک.

باب قبول الشرائع من جاء بها

٢٠٨ - أنا عبد الأول قال أنا الداودي^(٣) قال نا ابن^(٤) أعين قال نا ابراهيم بن خرم^(٥) قال نا عبد بن حميد قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال حدثني عبد الله بن راشد قال سمعت أبا سعيد الخدري^(٦) يقول: قال رسول الله ﷺ: أن بين يدي الرحمن عز وجل للوحـاً فيه ثلاثة عشر شريعة، يقول الرحمن عز وجل: عزتي وجلالي لا يحيطـي عبد من عبادي «لا يشرك بي شيئاً فيه واحدة منكـن» إلا أدخلته الجنة.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، ابن راشد^(٧) وابن أنعم ضعيفان.

(١) هكذا في سورة والله أعلم.

(٢) س و ر: ينشوا.

(٣) س: الداودي.

(٤) هو عبدالله بن أحد بن حويه أبو محمد السرخي، راو الصحيح عن الغيربي وروي عن السمرقندـي «كتاب الدارمي»، وعن ابراهيم بن خرم «مسند بن حميد» و«تفسيره» كما في العـبر (ص ١٧ ، ج ٣).

(٥) س و ر: خرم.

(٦) رواه ابن حميد في مسنده، وأورده الذهـي في الميزان (ص ٥٦٢ ، ج ٢) لكن فيه «لا يشرك بي واحدة منكـن».

(٧) ضعـفه الدارقطـني ووثقه النسـائي كما في اللسان (ص ٢٨٤ ، ج ٣). قلت: فالآفة هي من ابن أنـعم وقد عـد الذهـي هذا من مـناكـره.

باب في تفسير قوله تعالى ﴿الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً﴾

٢٠٩ - أنبأنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني^(١) قال أخبرنا البرقاني قال نا الدارقطني قال نا الدوري [عن]^(٢) محمد بن مصفي عن بقية عن شعبة عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر^(٣) عن النبي ﷺ في قوله ﴿الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً﴾ هم أصحاب الأهواء والبدع.

قال المؤلف: وتابعه جحدر^(٤) بن الحارث عن بقية، وخالفهما وهب بن حفص الحراني، فرواه عن الجدي^(٥) عبد الملك عن شعبة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر^(٦) ولا يثبت عن شعبة ولا عن مجالد.

وقال المؤلف قلت: أما بقية فكان يدلس والظاهر أنه سمع من ضعيف فأسقط ذكره فلا يوثق بما يروي، وأما وهب فقال ابن عروبة: كذاب يضع الحديث يكذب كذباً فاحشاً.

باب رد عمل أهل البدع

٢١٠ - أنا أبو منصور القرزاز قال نا أحد^(٧) بن علي بن ثابت قال نا مهدي بن محمد بن العباس قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحد الحاجي^(٨) قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال نا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج قال نا بشر بن

(١) س و ر: الباقلاوي وقد مر.

(٢) سقط من س و ر.

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير وقال في الزوائد (ص ٢٢ ، ج ٧) : اسناده جيد، لكن قال في باب البدع والآهواء (ص ١٨٨ ، ج ١) : فيه بقية و المجالد بن سعيد وكلامها ضعيف انتهى.

(٤) الإنعام ١٥٩ .

(٥) هو أحد بن عبد الرحمن لقبه جحدر قال ابن عدي: ضعيف ويسرق الحديث.

(٦) هو عبد الملك بن إبراهيم الجدي بضم الجيم وتشديد الدال صدوق كما في التقريب (ص ٣٣١).

(٧) س و ر: عمير . (٨) س: ابن أحمد.

(٩) كذا في تاريخ بغداد وفي س و ر الجراحي ولعله الحاجي والله أعلم.

منصور الخناط^(١) عن أبي زيد عن أبي المغيرة عن ابن عباس^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: أَبِي اللَّهِ أَنْ يَقْبُلَ عَمَلَ صَاحِبِ بَدْعَةٍ حَتَّى يَدْعُ بَدْعَتِهِ .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه بحاجيل^(٣) .

باب منع التوبة عن صاحب البدعة

٢١١ - أنا محمد بن ناصر قال أَبِي أَنَّا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ النِّيَسَابُوريُّ قال نَا أَبُو الطَّيْبِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلِيمَانَ الْخَنْفِيُّ قَالَ نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ يَعْقُوبَ قَالَ نَا أَبُو عَتَبَةَ أَحْمَدَ بْنَ الْفَرْجِ قَالَ نَا بَقِيَّةَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الْكُوفِيُّ عَنْ حَمِيدِ الْطَّوَيْلِ عَنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ حَجَبَ التَّوْبَةَ عَنْ كُلِّ صَاحِبِ بَدْعَةٍ .

٢١٢ - طريق آخر: أَبِي أَنَّا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ الْإِبْرَاهِيمِيِّيِّ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَرْوِيُّ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحِ الْأَشْجَعِ قَالَ نَا دَاؤِدَ بْنَ ابْرَاهِيمَ الْعَقِيلِيُّ قَالَ نَا بَقِيَّةَ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمِيدِ الْطَّوَيْلِ عَنْ أَنَّسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ حَجَبَ التَّوْبَةَ عَنْ كُلِّ صَاحِبِ بَدْعَةٍ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٤) عن رسول الله ﷺ ، ومدار الطريقين

(١) وفي البغدادي أيضاً الخطأ خطأً والتصويب من التقرير (ص ٦٣) .

(٢) ساقه الخطيب (ص ١٨٦، ج ١٤) والذهبي باسناده في الميزان (ص ٥٢٧، ج ٤) ورواه ابن ماجه (ص ٦)، وابن أبي عاصم في السنة راجع فيض القدير (ص ٧٢، ج ١) .

(٣) قال الذهبي: أبو زيد وأبوالمغيرة لا يدرى من هما ، وقال أبو زرعة: لا أعرف أبو زيد ولا شيخه ولا بشراً . قلت: قال الحافظ في التقرير: بشر بن منصور الخناط صدوق من الثامنة، وأما أبو زيد وأبوالمغيرة فهما مجهولان كما صرخ الحافظ في التقرير وأما ما وقع في مفتاح الحاجة شرح ابن ماجه: أبو زيد هو عمرو بن أخطب صحابي جليل، فهو خطأ فاحش. وكذا قول المناوي: «نعم يقويه ما رواه ابن ماجه أيضاً عن حذيفة مرقاً» لأن في اسناده محمد بن محسن العكاشي وهو كذاب.

(٤) قال المنذري في الترغيب (ص ٨٦، ج ١): أخرجه الطبراني واسناده حسن والله أعلم.

على محمد بن عبد الرحمن الكوفي القشيري ، قال ابن عدي : هو منكر الحديث مجھول ، وهو من مشائخ بقية المجهول .

باب موت أهل البدع

٢١٣ - أنا أبو منصور القرزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال نا محمد بن حسين القطان قال نا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي قال نا أحمد بن روح أبو يزيد قال حدثنا عمرو بن مزروق الباهلي قال نا عمران القطان عن قتادة عن انس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الإسلام فتح .

٢١٤ - طريق آخر : أخبرنا القرزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرني محمد بن علي بن أحمد النسائي^(٢) قال أنا^(٣) أبو بكر محمد بن عمر بن خلف الوراق قال نا محمد بن السري بن عثمان التماري قال نا «أبو اسماعيل الترمذى قال نا عمرو بن مزروق عن عمران القطان^(٤) » عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الإسلام فتح .

قال المصنف هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ومدار الطريقين على عمران القطان . وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال النسائي ضعيف الحديث ، وأما عمرو بن مزروق فكان يحيى بن سعيد لا يرضاه^(٥) .

(١) ذكره الخطيب (ص ١٥٨ ، ج ٤) .

(٢) وقع في س: القاضي وفي ر: الباقي والمثبت من البغدادي ولعله «القاري» أبو العلاء الواسطي أحد شيوخ الخطيب والله أعلم .

(٣) وقع في س و ر «وانا» . (٤) سقط من البغدادي .

(٥) قلت: أما عمرو بن مزروق فقال أحد: ثقة مأمون فشتنا على ما قبل فيه فلم يجد له أصلًا، ووثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد كما في التهذيب وقال في التقرير: ثقة له أوهام، وأما عمران القطان فصدقوا بهم قاله البخاري وأختاره الحافظ في التقرير، فالاستاد حسن بن شاء الله وقد قال مخرجه الخطيب: الاستاد صحيح والمتذكر، قلت: وبطريق المنكر على الفرد الذي لا متابع له في كلام المحدثين كما لا يخفى على الماهر . وقال ابن عراق (ص ٣١٩ ، ج ١) : ذكره السيوطي في الموضوعات لقول الخطيب أنه منكر المتن . والمس بحمد إذ لا يلزم من =

باب دخول المبتدع النار^(١)

٢١٥ - أخبرنا محمد بن ناصر قال أبنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر قال نا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الغساني قال نا أبو يعلى عبد الله ابن محمد بن حزرة قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا الخليل بن عبد القهار قال نا يحيى بن المبارك قال نا كثير بن سليم قال نا انس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : لو أن صاحب بدعة مكذباً بالقدر قتل مظلوماً صابراً محتسباً بين الركن والمقام لم ينظر الله في شيء من أمره حتى يدخله جهنم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وكثير بن سليم قد ضعفه يحيى والراقطني . وقال النسائي : متروك . وقال ابن حبان : يروي عن انس ما ليس من حديثه ويضع عليه^(٢) .

باب ذكر القدر والقدريّة

فقد روى ذكر القدر وذم القدريّة من طرق عن جماعة من الصحابة منهم أبو بكر الصديق وله حديثان .

٢١٦ - الحديث الأول : أنا ابن هارون قال نا ابن مساعدة^(٣) قال أنا حزرة قال أخبرنا ابن عدي قال نا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان قال نا وثيمة بن موسى قال أنا بقية قال نا محمد القشيري عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي بكر الصديق^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من أمتي لا يدخلون الجنة : القدريّة والمرجئة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن عدي : محمد القشيري مجهول

= ذلك أن يكون موضوعاً والله أعلم إبنتي . قلت : وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ٣٤ ، ج ١) ورمز له بالصحة فناقض .

(١) مس : الباب وفي ر : الزات .

(٢) وقال ابن عراق (ص ٣٢٠ ، ج ١) : جزم الذهبي في تلخيص الواهيات بأنه باطل والله أعلم .

(٣) مس ور : ابن مسعود . (٤) خرجه الحافظ في المطالب العالية (ص ٨٨ ، ج ٣) .

و الحديث منكر وهو من مشائخ بقية المجهولين، وكذلك قال الدارقطني محمد^(١) مجهول، قال: والحديث غير ثابت عن أبي بكر وهو مع هذا مرسل لأن ابن سابط لم يدرك^(٢) أبو بكر.

٢١٧ - الحديث الثاني: أخبرنا محمد بن أبي القاسم قال أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال نا عمر بن أحمد قال نا جعفر بن عبد الله بن مجاشع قال نا إسحاق بن أبي اسحاق الصفار قال نا صالح بن بيان قال حدثنا عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: من تكلم في القدر سأله الله يوم القيمة عن القدر، فإن أصحاب أعطاه ثواب الأنبياء، وإن أخطأ كب في النار فإن لم يتكلم في القدر لم يسأله الله يوم القيمة عن القدر.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: عيسى بن ميمون ليس حديثه بشيء وقال النسائي متزوك^(٣).

٢١٨ - و منهم عمر بن الخطاب: أنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو عبد الرحمن قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني عطاء بن دينار عن حكيم [بن شريك عن يحيى بن ميمون عن ربعة^(٤)] الجرجي عن أبي هريرة^(٥) عن عمر بن الخطاب

(١) هو محمد بن عبد الرحمن القشيري، قال الذهبي: متهم ليس بشقة وقال الدارقطني: متزوك الحديث كما في الميزان واللسان (ص ٢٥١، ج ٥). قلت ومع ذلك فيه جعفر بن أحمد كان يضع الحديث كما في اللسان (ص ١٠٨، ج ٢)، وكذلك وثيمة بن موسى وحاله معروف في اللسان.

(٢) وفي ر: «لم سرل».

(٣) قلت: وفيه صالح بن بيان وهو متزوك أيضاً والحديث أورده الذهبي في ترجمته (ص ٢٩٠، ج ٢) وقال: له عيسى بن ميمون - وعيسى ساقط - عن القاسم بن محمد عن أبيه - ولم يدركه - عن أبي بكر - ولم يدركه - وهذا باطل إنتمي.

(٤) الزيادة من المسند.

(٥) أخرجه أحد (ص ٣٠، ج ١) وأبو داؤد مع عون (ص ٣٦٥، ج ٤) والحاكم (ص ٨٥، ج ١).

قال : قال رسول الله ﷺ : لا تجالسو أهل القدر ولا تفاحوه .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، وقد رواه الدارقطني من طرق كلها يدور على يحيى^(١) بن ميمون وقد كذبواه .

٢١٩ - طريق آخر : أنا ابن ناصر قال أخبرنا عبد القادر بن محمد قال أنا ابن بشران^(٢) قال نا الدارقطني قال نا ابراهيم بن حاد قال حدثنا محمد بن اسماعيل الحساني قال نا يزيد بن هارون قال أنا بقية عن حبيب بن عمر الأنصاري عن أبيه عن ابن عمر عن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيمة نادى مناد أين خصم الله وهم القدرة .

قال الدارقطني : هذا حديث مضطرب ، فتارة هكذا وحبّيب مجہول^(٤) ، وتارة عن أبيه عن رجل من الأنصاري عن ابن عمر عن عمر ، ورواه المحاربي عن أبي سليمان التميمي وهو مجہول و [رواه] ضرار بن صرد عن المحاربي عن سليمان التميمي فوهم^(٥) ، قال : والحديث غير ثابت .

٢٢٠ - ومنهم علي بن أبي طالب : أنا ابن ناصر قال نا عبد القادر بن محمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا أحمد قال نا أحمد بن سليمان قال نا محمد بن عثمان قال نا عبادة بن زياد قال نا أبو صالح الحراز قال نا شريك

(١) قلت : هذا من تخليط المؤلف رحمه الله لأن يحيى بن ميمون هذا هو الحضرمي كما هو مصرح في المسند وهو صدوق ، وأما يحيى بن ميمون القرشي فقد كذبه الفلاس وقال الدارقطني وغيره : متوك كما في الميزان (ص ٤١١ ، ج ٤) ، بل فيه حكم بن شريك الهرلي وهو مجہول قالهحافظ في التقریب (ص ١٢٣) ، والذهبي في المذهب كما ذكر عنه المناوي في فيض القدير (ص ٣٨٩ ، ج ٦) وقال في الميزان (ص ٥٨٦ ، ج ١) قوله ابن حبان وقال أبو حاتم : مجہول .

(٢) س و ر : بشران .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (الزوائد ص ٢٠٦ ، ج ٧) .

(٤) ضعفه أحمد وأبو حاتم بن عدي : أرجو أنه لا يأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . لسان (ص ١٧١ ، ج ٢) .

(٥) قلت : ضرار صدوق له أوهام وخطأ كما في التقریب (ص ٢٣٩) .

عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي^(١) عليه السلام عن النبي ﷺ قال: لعنت القدرة على لسان سبعين نبياً آخرهم محمد ﷺ.

٢٢١ - طريق آخر: أنا ابن ناصر قال أخبرنا عبد القادر قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عمر بن الحسن عن علي قال أنا أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان قال نا أبي قال نا حصين بن مخارق عن هارون بن سعد وأبي الجارود^(٢) عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إني لعنت سبعة فلعنهم الله، وكل نبي مجاب الدعوة، الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمتسلط بالجبر ليعز من أذل ويدل من أعزه الله، والمستأثر على المسلمين بقتلهم^(٣) مستحلاً، والمستحل من عترتي ما حرم، والمخالف لستي.

٢٢٢ - قال ونا حصين عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن موهب عن علي ابن الحسين عن أبيه عن «علي»^(٤) بن أبي طالب عن النبي ﷺ مثل ذلك.

قال المصنف: هذان حديثان لا يصحان، أما الأول فإن الحارث كذاب قاله ابن المديني، وكذلك محمد بن عثمان، وفي الحديث الثاني حصين بن مخارق^(٥) قال الدارقطني: يضع الحديث.

٢٢٣ - ومنهم معاذ بن جبل: أنا اسماعيل بن أحد قال أخبرنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن أحمد بن حدان

(١) قال السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٢٣): أخرجه الدارقطني في العلل.

(٢) هو زياد بن المنذر رافضي كذبه يحيى بن معين وقال ابن حبان: يضع الحديث في مثال أصحاب رسول الله ﷺ ورضي الله عنهم ويروي في فضائل أهل البيت رضي الله عنهم أشياء ملائقياً لا تخل كتب حديثه كما في التهذيب (ص ٣٨٦، ج ٣).

(٣) وفي د: بغيهم. قلت: وقد روی نحوه عائشة رواه الطبراني في الكبير والأوسط وابن حبان والحاكم (ص ٣٦، ج ١) وقال: صحيح الاستاد ولا أعرف له علة. كما في الزوائد (ص ٢٠٥، ج ٧) والتغريب للمنذري (ص ٨٤، ج ١).

(٤) سقط من س. (٥) وفي س و ر: مخارق.

قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا سعد العوفي قال نا سليمان بن قرم عن اسماعيل بن المثنى عن يزيد بن أبي خالد الشامي عن عروة بن ذؤيب قال سمعت معاذ بن جبل^(١) يقول : قال رسول الله ﷺ : صنفان من أمتي لا سهم لها في الإسلام : أهل القدر وأهل الرجاء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال البخاري : اسماعيل بن المثنى لا يتبع على حديثه ، وقال يحيى : سليمان بن قرم ليس بشيء .

٢٢٤ - ومنهم عبد الله بن مسعود : أأننا اسماعيل بن أحمد قال أنا مساعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا أحمد بن علي بن الحسين قال نا محمد بن عبد الرحمن بن بحير قال حدثني عمرو بن طارق عن وهب عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ما بعث الله نبياً قط إلا كان في أمته من بعده قدرية ومرجئة يشوشون عليهم أمر أمته ، ألا وأن الله لعن القدرة والمرجئة .

قال ابن عدي : وهذا الإسناد باطل ، ومحمد بن عبد الرحمن يحدث بالباطل .

٢٢٥ - ومنهم عبد الله بن عمر رویت عنه أحاديث . الحديث الأول : أنا يحيى بن علي بن الطراح قال نا أبو جعفر بن سلمة قال نا محمد بن عبد الله الدقاد قال حدثنا البغوي قال نا داؤد بن رشيد قال نا زكريا بن منظور عن أبي حازم عن نافع عن ابن عمر^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال : القدرة محوس هذه الأمة ، فإن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح ، قال يحيى : زكريا بن منظور ليس

(١) ذكره البخاري في تاريخه (ص ٣٧٥، ج ١، ق ١) وله استناد آخر عنه الخطيب في موضع (ص ٨، ج ٢).

(٢) ذكره ابن حبان في المجموعين (ص ٢١١، ج ١)، والطبراني في الأوسط (الزوائد ص ٢٠٥، ج ٧) وأورده الذبي في الميزان (ص ٧٩، ج ٢).

شيء . وقال ابن حبان : يروي زكريا عن أبي حازم ما لا أصل له^(١) .

٢٢٦ - الحديث الثاني : أبناه اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا القاسم بن عبد الله بن مهدي قال نا أبو مصعب قال حدثنا الحكم بن سعيد عن جعید عن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : سيكون في آخر الزمان قوم يكذبون بالقدر ، ألا أولئك مجوس هذه الأمة ، فإن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم .

قال المؤلف : هذا لا يصح ، قال البخاري : الحكم عن الجعید منكر الحديث .
وقال ابن حبان : كثرون هم الحكم وفحش خطأه فصار منكر الحديث لا يحتاج به .

٢٢٧ - الحديث الثالث : أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال نا أبو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلَ قال حدثني أبي قال نا أنس بن عياض قال نا عمر مولى غفرة عن عبد الله^(٣) بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : إن لكل أمة مجوس ، ومجوس أمتي الذين يقولون لا قدر ، إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوا .

قال المؤلف : هذا لا يصح . قال ابن حبان : عمر مولى غفرة يقلب الأخبار لا يحتاج به .

(١) قال الدارقطني : متزوك . وقال البخاري في الصغير : منكر الحديث . وقال أبو زرعة : واهي الحديث . وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً . يروي عن أبي حازم ما لا أصل له من حديثه . وأخرجه أبو داؤد في السنّة (ص ٣٥٧ ، ج ٤) ، وروجاه ثقات لكنه منقطع ، وأما قول السيوطي في اللآلئ (ص ٢٥٩ ، ج ١) فالذى يغلبظن أن زيادة نافع في رواية زكريا معتبرة ويتبين به الساقط في رواية أبي داؤد ، غير صحيح لأن زكريا متزوك كما ذكرنا فلا يصلح للإعتبار . وقد أطال الكلام فيه الشيخ عبيد الله المباركفوري في المرعاة (ص ١٩٦ ، ج ١) والمحدث الديانوي في العون (ص ٣٥٧ ، ج ٤) .

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (ص ١٤ ، ج ٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٧٠ ، ج ١) .

(٣) أخرجه أحد (ص ٦٥ ، ج ٢) .

٢٢٨ - الحديث الرابع: أنا عبد الوهاب الحافظ قال نا عاصم بن الحسن قال نا أبو عمر بن مهدي قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنا يوسف الصغدي قال نا عبد العزيز بن موسى قال نا سيف عن سفيان عن عمر مولى غفرة عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : القدرة مجوس هذه الأمة، لا تعودوا مرضاهم ولا تتبعوا جنائزهم ولا تجالسوهم.

قال المصنف: وهذا لا يصح، وفيه عمر قد تكلمنا عليه.

٢٢٩ - الحديث الخامس: أنا ابن خيرون^(١) قال نا ابن مساعدة قال نا حبزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز قال نا العلاء بن موسى قال نا سوار بن مصعب عن كلبي بن وائل عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : من كذب بالقدر فقد كفر بما جئت به.

قال المصنف: هذا لا يصح قال أحمد ويحيى والنسائي: سوار متوك.

٢٣٠ - الحديث السادس: أنا اسماعيل بن أبي صالح المؤذن قال أنا عبدالله ابن علي بن اسحاق الفقيه قال نا أبو حسان محمد بن أحمد المزكي وقال نا أبو منصور القزار قال نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا أبو سعد الماليني قال نا أبو محمد القاسم بن غانم بن حويه قال نا جدي حويه بن الحسين بن معاذ قال حدثني أحمد بن الخليل قال حدثني يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن^(٢) عمر ان رسول الله ﷺ قال: ما من زرع على الأرض ولا ثمار من الأشجار إلا عليها مكتوب باسم الله الرحمن الرحيم، هذا رزق فلان بن فلان وذلك قوله تعالى [في حكم كتابه] ﴿وَمَا تُسْقَطُ مِنْ وَرْقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا جَبَةٍ فِي ظُلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَبِينٍ﴾.

أنا أبو منصور القزار قال أنا الخطيب قال أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنا محمد بن نعيم الضبي قال: هذا حديث غريب تفرد به حويه بن الحسين

(١) س و ر: ابن ميمون والصواب ما أثبتناه. (٢) ساقه الخطيب (ص ١٣٠، ج ٤).

(٣) الإنعام: ٥٩.

وهو غير مقبول منه . وقال الخطيب : وقد رواه أبو علي محمد بن علي بن عمر^(١) المذكر عن أحمد بن الخليل ، وكان هذا المذكر كذاياً معروفاً بسرقة الحديث ، ونراه سرقه من حمويه والله أعلم .

٢٣١ - الحديث السابع : أنا القزار قال أنا أبو بكر الخطيب قال أخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال نا محمد بن الحسن الدوري قال نا محمد بن عوف قال نا محمد بن خالد البصري قال نا عمر بن منيع قال نا عمرو بن دينار عن ابن عمر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : [عزمه^(٣)] على أمري أن لا يتكلموا في القدر .
قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل .

٢٣٢ - و منهم سهل بن سعد : أنا يحيى بن علي المديني قال نا أحمد بن محمد السمناني قال أنا محمد بن علي بن مهدي قال أنا عثمان بن محمد السمرقندى قال نا أبو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي . وأنا القزار قال أنا الخطيب قال أنا أبو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي . وأنا القزار قال أنا الخطيب قال أنا محمد بن همام^(٤) بن القصر قال أنا عمر بن أحمد التواعظ قال نا محمد بن مخلد قال نا سليمان بن خلاد قالا نا حجج بن المثنى قال نا يحيى بن سابق عن أبي حازم عن سهل^(٥) بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : لكل أمة مجوس ، ومجوس أمري القدرة فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ويحيى بن سابق ليس بشيء . قال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات لا يجوز الإحتجاج به بحال^(٦) .

(١) في سن : عمير .

(٢) ساقه الخطيب (ص ١٨٩ ، ج ٢) . (٣) الزيادة من البغدادي وفي ر" ومتمر" .

(٤) س و ر: هشام . والمبثت من البغدادي . (٥) ر: حجر .

(٦) ساقه الخطيب (ص ١١٤ ، ج ١٤) ، وأورده الذهي (ص ٣٧٧ ، ج ٤) والسيوطى في الالى^(٧) .

(٧) وقال السيوطى في الالى : أعله ابن الجوزى بأن يحيى بن سابق واه ولم أجد أحداً قال فيه هذه العبارة بل قال فيه أبو حاتم : ليس بالقوى الخ . قلت : قال الدارقطنى متوك . وقال أبو نعم : حدث عن موسى بن عقبة وغيره بموضوعات كما في اللسان (ص ٢٥٦ ، ج ٦) .

ومنهم أبو هريرة: وقد رويت عنه أحاديث .

٢٣٣ - الحديث الأول: أنبأنا الحريري^(١) عن أبي طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا علي بن محمد بن أبي العوام قال نا أبي قال أنا أبو عثمان الأزدي قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من تكلم في القدر في الدنيا سُئلَ عنه يوم القيمة، فإن أخطأ هلك، ومن لم يتكلم لم يسأل عنه يوم القيمة .

قال الدارقطني : تفرد به ابن^(٢) أبي العوام عن أبيه .

قال المصنف: وقد روى نحوه يحيى بن أبي أنيسة من حديث عائشة عن رسول الله ﷺ . إلا أنه قال في أوله: القدر سر الله ، قال أحد والنسائي : يحيى متrok الحديث .

٢٣٤ - الحديث الثاني: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن محمد قال نا محمد^(٣) بن معاذ بن عباد قال نا المزاحم بن العوام عن الأوزاعي عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان بالقدر نظام التوحيد .

قال المؤلف: وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ومحمد بن معاذ في حديثه^(٥) وهو .

٢٣٥ - الحديث الثالث: أنا محمد بن محمد بن السلال قال نا أحد بن محمد بن

(١) س و ر: «الحميري» .

(٢) قلت: أما ابن أبي العوام فهو ثقة قاله الخطيب في تاريخه (ص ١٢، ج ٧٧) وأبوه صدوق قاله الدارقطني كما ذكر عنه الخطيب أيضاً (ص ٣٧٢، ج ١) .

(٣) س و ر: محمد بن معاذ بن جبل عباد .

(٤) ذكره العقيلي في ترجمة محمد بن معاذ، وأورده ابن حجر في التهذيب (ص ٤٦٣، ج ٩) .

(٥) قال الذهبي: هذا لا يقتضي بعنه. وروى عنه مسلم ثلاثة أحاديث وقال أبو حاتم صدوق كما في التهذيب .

ساووش قال نا أبو حامد أحمد بن طاهر الإسفرايني^(١) قال نا ابراهيم ابن عبد
قال نا الحسن بن سفيان قال نا سعيد بن سعيد الأنباري قال نا شهاب بن خراش
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة^(٢) عن النبي ﷺ قال: ما بعث الله نبياً قبل
فاستجمع له أمر أمته إلا كان فيه المرجحة والقدرة، يشوشون عليه أمر أمته،
ألا وان الله تعالى لعن المرجحة والقدرة على لسان سبعين نبياً وأنا آخرهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وأتى [به]^(٣) سعيد
ابن غفلة^(٤) وكذلك شهاب، قال يحيى بن معين: لو كان لي فرس ورمح كنت
أغزو سويداً. قال أبو حاتم الرازي: هو كثير «التدليس»^(٥). قال ابن حبان:
[يأتي بالمعضلات عن الثقات يجب مجانبته]^(٦) وشهاب بن خراش كان يخطئ
كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج^(٧) به.

٢٣٦ - الحديث الرابع: أنا محمد بن عبد الملك أنا مسعدة قال أنا حمزه قال
نا ابن عدي قال أخبرنا أحد بن يحيى بن زهير قال نا عبد الرحمن بن سعيد قال نا
عبد الرحمن القطامي قال نا أبو المهزم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :
عزمت على أمتي أن لا يتكلموا في القدر إلا شرار أمتي في آخر الزمان.

قال المؤلف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ، وأبو المهزم ليس
 بشيء. قال الفلاس: والقطامي كان كذاباً.

٢٣٧ - الحديث الخامس: روى السري بن عاصم قال نا محمد بن مصعب

(١) من ور: اسفهاسي:

(٢) ذكره ابن حبان في المجرورين (ص ٣٥٨، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٢٥٠، ج ٢).

(٣) الزيادة من المصحح.

(٤) هكذا في من ور: والصواب سعيد بن سعيد.

(٥) وفي من: ليس بمسند ليس بشيء.

(٦) الزيادة من الضعفاء ابن الجوزي.

(٧) قلت: سعيد بن سعيد صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه

ابن معين القول قاله الحافظ في التقريب وبسبقه بذلك الذهبي في الميزان وأما شهاب فهو أيضاً

صدوق وثقة ابن المبارك وأحمد وأiben معين والنمسائي وأبو حاتم وأiben معين وأبو زرعة كما في

الميزان (ص ٢٨١، ج ٢) وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ

قال نا الأوزاعي عن عبدة بن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن.

قال المؤلف: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن عدي: كان السري يسرق الحديث. وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج به. وقال يحيى: محمد بن مصعب ليس بشيء.

٢٣٨ - ومنهم حذيفة بن اليمان: أنا ابن ناصر قال عبد القادر بن يوسف قال أنا أبو بكر بن بشران^(١) قال أنا الدارقطني قال أنا اسماعيل بن محمد الصفار قال أنا الحسن بن الفضل بن السمح قال أنا علي بن عبد الحميد قال أنا أبو معاشر عن عمر مولى غفرة عن عطاء «بن»^(٢) يسار عن حذيفة^(٣) بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ : إن لكل أمة مجوس، وإن مجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر، فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم، فهم شيعة الدجال، حق على الله أن يخشى عليهم معه.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح. قال ابن حبان: مولى غفرة^(٤) لا يحتاج به كان يقبل الأخبار. قال يحيى: أبو معاشر ليس بشيء.

٢٣٩ - [ومنهم]^(٥) أبو أمامة: أنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو طالب بن يوسف قال أنا أبو بكر بن بشران قال أنا الدارقطني قال أنا أبو بكر النيسابوري قال أخبرني محمد بن شعيب أخبرني عمر بن يزيد النصري عن أبي سلام أنه أخبره عن أبي أمامة^(٦) عن النبي ﷺ قال: ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفاً ولا عدلاً: عاق ومنافق ومكذب بالقدر.

قال المؤلف: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال ابن حبان: عمر بن

(١) س: بشر. وفي ر: ذران. (٢) سقط من س.

(٣) أخرجه أبو داؤد (ص ٣٥٨، ج ٤) باسناده عن مولى غفرة عن رجل من الأنصار عن حذيفة.

(٤) وفي س: عقر.

(٥) سقط من ه هنا إلى ومنهم ابن عباس من ر.

(٦) أخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ٢٠٦، ج ٧).

يزيد يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل .

ومنهم ابن عباس] رویت عنه أحاديث .

٢٤٠ - الحديث الأول: أنا ابن خiron « عن »^(١) ابن مساعدة قال أنا حزنة ابن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة قال أنا علي بن المنذر قال أنا ابن فضيل قال حدثني أبي وعلي بن نزار عن^(٢) عكرمة قال أبو أحد: ونا عمران بن موسى قال أنا واصل بن عبد الأعلى قال أنا « ابن فضيل »^(٣) عن القاسم بن حبيب وعلي بن نزار « عن نزار »^(٤) عن عكرمة . قال أبو أحد: ونا محمد بن منير قال أنا علي بن حرب قال أنا محمد بن بشر قال أنا سلام ابن أبي عمارة عن عكرمة « عن ابن عباس »^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ : صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: القدرية والمرجئة .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح^(٦) عن رسول الله ﷺ ، ونزار وعلي بن نزار والقاسم بن حبيب وسلم كلهم ليس بشيء . وقد رواه^(٧) اسماعيل بن أبي اسحاق أبو اسرائيل الملائكي عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال يحيى بن معين: أصحاب الحديث لا يكتبون حديث اسماعيل . وقال ارقطي: ضعيف الحديث .

٢٤١ - الحديث الثاني: أبنا زاهر [بن طاهر أبنا أبو بكر البهقي

(١) سقط لفظة عن من س ور . (٢) سقط لفظة عن من ر .

(٣) وفي ر: فضل . (٤) سقط من ر .

(٥) سقط من س، والحديث أخرجه الترمذى بتحفة (ص ٢٠٢، ج ٣)، وابن ماجه (ص ٧) والبخارى في تاريخه (ص ١٢٣، ج ٢، ق ٢) وابن حبان في المجموعين (ص ٣٣٩، ج ١) والخطيب (ص ٣٦٨، ج ٥) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٥٩، ج ٣) وقد أخطأ الذهبي في ذكر طريق علي بن حرب حيث قال: لكن خولف علي بن المنذر فيه فرواه علي بن حرب حدثنا ابن فضيل فقال عن القاسم بن حبيب وعلي بن نزار عن عكرمة والله أعلم .

(٦) وحسنه الترمذى لشواهده والله أعلم .

(٧) ذكره الخطيب (ص ٣٦٧، ج ٥)، باسناده عن علي بن ثابت عن اسرائيل [لعله أبي اسرائيل] عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر وقال: هذا منكر جداً كالموضوع .

قال نا أبو عبد الله الحاكم قال نا أبو حامد بن علي^(١) المقرئ قال نا النضر بن سلمة قال نا محمد بن بكر أبو روح قال نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن سلمة قال نا محمد بن بكر أبو روح قال نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان [من أمتى لا سهم لهم في الإسلام : المرجنة والقدرة ، قيل وما المرجنة ؟ قال : الذين يقولون^(٢) الإيمان] قوله . قيل فما القدرة ؟ قال : الذين يقولون لم يقدر الشر .

قال المؤلف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، فإن^(٣) [النضر بن سلمة ليس بشيء ، قال الدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : يسرق الحديث لا تحل الرواية عنه إلا للإعتبار .

٢٤٢ - الحديث الثالث : أنا القزار قال أنا عبد العزيز بن علي الحريي قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال نا البغوي قال نا أبو نصر عبد الملك ابن عبد العزيز قال نا المعافي بن عمران عن القاسم بن حبيب عن نزار بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : اتقوا هذا القدر فإنها شعبة من النصرانية . وقال ابن عباس : اتقوا هذه الأرجاء فإنها شعبة من النصرانية .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ : قال ابن حبان : لا يجوز الإحتجاج بنزار بن حيان بحال .

٢٤٣ - الحديث الرابع : أنا القزار قال أخبرنا أحمد بن علي المحافظ قال أخبرنا عمر بن محمد بن علي الحارثي قال نا يوسف بن عمر القواس قال قرئ على محمد بن مخلد وأنا أسمع قيل له حدثكم الحسن بن ناصح السراج قال نا الحسن بن قتيبة قال نا عبد الله بن زياد عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن سابط عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : لا ثواب حتى نسمع بقوم

(١) سقط من س .

(٢) سقط من ر .

(٤) ساقه الخطيب (ص ٤٣٦ ، ج ٧) وأخرجه الطبراني كما في الروايد (ص ٢٠٥ ، ج ٧)

يكذبون بالقدر يحملون الذنب على العباد، اشتقوا قولهم من قول النصارى وأبراً إلى الله منهم. قال: فكان ابن عباس اذا حدث بهذا الحديث رفع يديه وقال: اللهم إني ابرأ إليك منهم كما برئ رسول الله ﷺ :

قال المؤلف: وهذا لا يصح، قال مالك ونحوي: كان عبدالله بن زياد كذاباً.
وقال الدارقطني: هو والحسن بن قتيبة متوكلاً.
ومنهم جابر بن عبد الله رویت عنه أحاديث.

٢٤٤ - الحديث الأول: أنا أبو القاسم بن سمرقندى قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا علي بن العباس المقانعى قال نا أحمد بن عبد الرحمن جحدر قال نا بقية عن الأوزاعي^(١) عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر^(٢) أن رسول الله ﷺ قال: محوس هذه الأمة الذين يكذبون بأقدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم، فإن لقيتهموهم فلا تسلموا عليهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم.

قال ابن عدى: هذا حديث ابن مصفي^(٣) سرقه عنه جحدر هذا حدثناه القاسم بن الليث وعمر بن سنان ومحمد بن عبيد الله بن فضيل وجعفر بن أحمد بن عاصم وأبو عروبة وعبد الله بن موسى الصقر قالوا نا محمد بن مصفي بذلك قال نا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي قال نا جعفر بن محمد بن فضيل قال نا محمد ابن حمير قال نا بقية بذلك.

قال المؤلف: وهذا لا يصح، وأما جحدر فقال ابن عدى: يسرق الحديث ويروي المناكير ويزيد في الإسناد فمدار الحديث على بقية، لأن ابن حمير وجحدر وابن المصفي يروونه عنه، وبقية يحدث عن الضعفاء فإذا قال عن فلان فلم يثبت به.

(١) وفي ر: «الأمون زاعي».

(٢) أورده الذهبي في الميزان (ص ١١٥، ج ١).

(٣) رواه ابن ماجه (ص ١٠).

٢٤٥ - الحديث الثاني: أنا ابن خiron قال أنا ابن مسدة قال أخبرنا حزنة
قال حدثنا ابن عدي قال نا محمد بن يونس العصفرى قال نا قرين بن سهل قال
حدثني أبي عن ابن أبي ذؤيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله
عليه السلام: صنفان من أمتي ليس لها في الإسلام نصيب : القدرة والمرجئة .

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح عن رسول الله عليه السلام ، وقرين وأبواه
مجهولان^(١) .

٢٤٦ - الحديث الثالث: أئبنا عبد الوهاب قال أنا ابن بكران قال أنا
العتيقى قال نا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا محمد بن بكر البلاخي قال نا عبد
المؤمن بن عثمان العنبرى قال نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن الأصم عن أبيه عن
محمد بن المنكدر عن جابر^(٢) أن رسول الله عليه السلام قال: أشد الناس عذاباً يوم
القيمة نسطور صاحب النصارى وناس صاحب اليهود وفرعون موسى الذي
قال أنا ربكم الأعلى ويكتب بالقدر .

قال العقيلي: لا يتبع عبيد الله على حديثه من وجه يثبت^(٣) .

٢٤٧ - الحديث الرابع: من حديث علي بن الحسين عن جابر في ذكر
خصوصة أبي بكر وعمر في القدر .

قال المؤلف: وقد ذكرته في الموضوعات^(٤) فلا أعيده .
ومنهم أنس بن مالك رويت عنه أحاديث .

٢٤٨ - الحديث الأول: أنا أبو منصور بن خiron قال أنا ابن مسدة

(١) قال الأزدي: قرين كذاب، وأبواه لا شيء كما في الميزان (ص ٣٨٩، ج ٣) .

(٢) ذكره العقيلي في ترجمة عبيد الله والحافظ في اللسان (ص ١٠٦، ج ٤) .

(٣) وقال ابن عراق (ص ٢٢٠، ج ١): أخرجه ابن الجوزي في الواهيات وقال: فيه عبد المؤمن
ابن عثمان بصرى مجھول وعبيد الله بن عبد الرحمن بن الأصم واه إنتهى . قلت: قال الذهي:
عبد الله لا يعرف وأبواه فضعيف كما في الميزان (ص ١٣، ج ٣) وأياما عبد المؤمن فقال
الازدي: ليس بشقة ذكره الذهي أيضاً (ص ٦٧١، ج ٢) .

(٤) (ص ٢٢٣، ج ١) ولحديث جابر استاد آخر عند الخطيب في موضع (ص ١٠، ج ١) .

قال أنا ابن عدي قال نا ابراهيم بن شريك قال نا عقبة بن مكرم الضبي قال نا يونس بن بكر عن سعيد بن ميسرة عن انس^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : القدرة يقولون الخير والشر بأيدينا ، ليس لهم في شفاعتي نصيب ولا أنا منهم ولا هم مني .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ، وقال ابن حبان: سعيد بن ميسرة يروي الموضوعات .

٢٤٩ - الحديث الثاني: أنا محمد بن أبي القاسم قال نا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم الأصفهاني قال نا [محمد بن أحمد قال نا] محمد بن أحمد بن زهير قال نا محمد بن أسلم الطوسي قال نا عبد الحكم بن ميسرة قال نا سعيد بن بشير عن قتادة عن انس^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : صنفان من أمتي لا ينالها^(٣) شفاعتي يوم القيمة : المرجئة والقدرة .

قال المصنف: وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال يحيى: سعيد بن بشير ليس بشيء .

٢٥٠ - الحديث الثالث: أنا ابن خiron قال أخبرنا ابن مساعدة قال أخبرنا حزنة قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا ميمون بن مسلمة قال نا ابن مصفي قال نا بقية قال حدثني محمد عن حميد الطويل عن انس قال: قال رسول الله ﷺ : صنفان من أمتي لا يدخلون الجنة : القدرة والحرورية .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح ، وبقية مدلس ومحمد من مشائخه المجهولين .

٢٥١ - الحديث الرابع: أنا القزار قال نا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح قال نا علي بن عمر الحافظ قال نا الحسن بن ادريس بن

(١) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٦١، ج ٢) .

(٢) ذكره أبو نعيم في الحلية (ص ٢٥٤، ج ٩) .

(٣) وفي الحلية: تناهى .

محمد بن شاذان قال نا محمد بن المهاجر قال نا سفيان بن عيينة قال حدثنيه مالك بن انس عن الزهرى عن انس^(١) بن مالك قال : خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ما بعثني في حاجة قط «لم»^(٢) تهياً إلا قال : لو قضى أو قدر كان .

وقال الدارقطنى : تفرد به محمد بن مهاجر . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث .

باب ذم الرافضة

٢٥٢ - فيه أحاديث ، الحديث الأول : أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال نا أبي قال نا لوير قال نا أبو عقيل يحيى بن الم توكل عن كثير النساء [عن ابراهيم بن حسن بن حسن^(٣) بن علي ابن أبي طالب عن أبيه عن جده قال قال علي^(٤) بن أبي طالب : قال رسول الله ﷺ : يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، يحيى بن الم توكل قال فيه أحمد بن حنبل : هو واهي الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء . وكثير النساء^(٥) [ضعفه النسائي . وقال ابن عدي : كان غالياً في التشيع مفرطاً^(٦) فيه .

٢٥٣ - [طريق آخر : أنا عبد الأول قال أخبرنا الداودي^(٧) قال نا ابن أعين قال نا ابراهيم بن خرم قال نا عبد بن حيد قال نا هاشم بن القاسم قال حدثنا عمران بن زيد قال نا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٨) قال : قال رسول الله ﷺ : سيكون في آخر الزمان قوم يسمون

(١) ساقه الخطيب (ص ٣٠٣، ج ٣). (٢) سقط لفظة لم من س.

(٣) وقع في س الحسين .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (ص ١٠٣، ج ١) وابنه في كتاب السنة (ص ١٩٢) والبخاري في ترجمة ابراهيم باختلاف يسر والخطيب في موضع (ص ٣٣٢، ج ٢) وذكره الحافظ في التعجيل (ص ١٤) عن المسند .

(٥) سقط من ر. (٦) روس : مفروطاً . (٧) س و ر : الداودي .

(٨) أخرجه أبو بعل وعبد بن حميد كما في المطالب العالية (ص ٩٤، ج ٣)

الرافضة فيرفضون الإسلام ويلفظونه، اقتلوهم فإنهم مشركون.

قال يحيى بن معين: عمران لا يجتمع بحديثه^(١) [٢].

٢٥٤ - الحديث الثاني: أخبرنا محمد بن أبي القاسم^(٣) البغدادي قال نا حمد ابن أحمد قال أنا أبو نعيم أحد بن عبد الله قال نا أبو أحد محمد بن أحد قال نا علي بن اسماعيل الصفار قال حدثني أبو عصمة عاصم بن الحكم قال نا جميع بن عمير^(٤) البصري قال نا سوار الهمداني عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن علي^(٥) رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه السلام: إنك وشيعتك في الجنة وسيأتي قوم

(١) قال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالقوى. وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ١٣٣، ج ٨)، فهو حسن الحديث إن شاء الله لأن قوله: لا يجتمع به، لا يلزم منه التضعيف مطلقاً وكذلك قوله: ليس بالقوى كما تقرر في موضعه، فتلين ابن الجوزي ليس بعهدة عني، بل فيه الحاجاج وهو واه حتى قال النسائي: ليس بشقة. وقد ذكر الذهبي الحديث في ترجمة عمران ولم يتكلم عليه بل قال: وحجاج واه، وقد ذكر الذهبي الحديث في ترجمة عمران ولم يتكلم عليه بل قال: وحجاج واه، والعجب كيف حال حاجاج على المؤلف رحمه الله وقد ذكره في الضعفاء وتكلم فيه في الواهية كما سيأتي. (تبصر): ثم هنا فائدة هامة يجب التنبيه عليها. قال الذهبي في ترجمة عمران «قال ابن معين وأبو حاتم: يكتب حديثه ولا يجتمع به» وهذا يوهم بأنها قالا كذلك والحال ان ابن معين قال: «ليس يجتمع به» فقط وأما قول أبي حاتم فهو: يكتب حديثه وليس بالقوى. كما في الجرح والتعديل (ص ٢٩٨، ج ٣، ج ١) وتهذيب التهذيب (ص ١٣٣، ج ٨) والفرق بين قوله: ليس بالقوى، وليس بجهة بين ظاهر، فان الاول يعني الدرجة الكاملة من القوة وقد يطلق على الصدوق، واما الثاني فهو احسن حالا من الذي قيل فيه ليس بالقوى كما لا يخفى على الطالب فضلا عن الماهر وقد أطينا الكلام فيه في مقالتنا «الجرح والتعديل». والغرض منه التنبيه على مثل هذه الموضع من الكتب المختصرة.

(٢) سقط من ر.

(٣) س: «محمد بن القاسم البغدادي».

(٤) س و ر: جميع بن عبد الله وهكذا في الخلية وفي البغدادي جميع بن عمر وهكذا في الميزان (ص ٤٢١، ج ١) والمشتبه من الموضوعات وهو الصواب وترجمته في التهذيب (س ١١١، ج ٢) والتقريب (ص ٨٣).

(٥) ذكره أبو نعيم في الخلية (ص ٣٢٩، ج ٤) والخطيب (ص ٢٩٨، ج ١٢) والمولف في الموضوعات (ص ٣٩٧، ج ١).

[لهم نبز]^(١) يقال لهم الرافضة، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنهم مشركون.

قال أبو نعيم: غريب من حديث محمد والشعبي، لم نكتب إلا من حديث عصام.

وقال المؤلف قلت: وفي روايته سوار، قال أحد ويعي^(٢) والنمسائي: متروك^(٣).

٢٥٥ - الحديث الثالث: أنبأنا ابن خiron عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن يوسف قال نا أبو سعيد الأشجع قال نا تليد^(٤) ابن سليمان المحاري عن أبي الجحاف داؤد بن أبي عوف عن محمد بن عمرو الهاشمي عن زينب بنت علي عن فاطمة^(٥) بنت رسول الله [صلوات الله عليه وآله وسلامه] قالت: نظر النبي عليه السلام إلى علي فقال: هذا في الجنة، وإن من شيعته «قوماً»^(٦) يعطون الإسلام فيلطفونه، لهم «نبز»^(٧) يسمون الرافضة، من لقيهم فليقتلهم فإنهم مشركون.

قال المصنف: هذا لا يصح عن رسول الله [صلوات الله عليه وآله وسلامه] قال أحد ويعي بن معين: تليد كذاب^(٨).

(١) الزيادة من الخلية. (٢) س: أحد بن يحيى.

(٣) وقال في الموضوعات: قال ابن ثور: جميع من أكذب الناس، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث انتهى، قلت: وهذا من أوهامه رحه الله فان قول ابن ثور هذا هو في جميع بن عمير التيمي الكوفي وهذا بصرى كما في التهذيب (ص ١١١، ج ٢) والميزان (ص ٤٢١، ج ١) والضعفاء ابن الجوزي، لكن وقع فيه ابن عمران والصواب وابن عمير، ثم هو من الثالثة روى عن ابن عمر وعائشة، والبصري هذا من العاشرة كما صرخ الحافظ في التقريب.

(٤) س و ر: بليد.

(٥) ذكره ابن حبان في المجرودين (ص ١٩٦، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٣٥٨، ج ١) قلت وأخرجه أبو يعلى (ص ٢٤٠، ج ٢ ق) وذكره الحافظ أيضاً في المطالب العالية (ص ٩٤، ج ٣). والخطيب في موضع (ص ٤٣ ج ١).

(٦) الزيادة من أبي يعلى. (٧) الزيادة من الميزان. (٨) سقط من ر.

(٩) قلت: هو تليد بن سليمان أبو سليمان ويقال أبو ادريس الاعرج المحاري الكوفي. ووقع في مسند أبي يعلى الخطية ابن ادريس، وهكذا في المطالب العالية المسندة الخطية (ص ٣٥، ج ٢).

٢٥٦ - الحديث الرابع: أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال نا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم الحافظ قال أنا أبو بكر بن خلاد قال نا الحارث بن أبي اسامة قال نا أحمد^(١) بن يونس قال نا عمران^(٢) بن زيد قال حدثني الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في الزمان قوم ين比رون بالرافضة، يرفضون الإسلام ويلفظونه، فاقتلوهم آخر فإنهم مشركون.

قال المصنف: وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال العقيلي: حجاج لا يتابع على هذا الحديث ولو غير حديث لا يتابع عليه، قال يحيى: وعمران بن زيد لا يحتاج [بحديده]^(٤).

٢٥٧ - الحديث الخامس: أنا محمد بن عبد الباقي قال نا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا سليمان بن أحمد قال نا أبو يزيد القراطيسي قال نا يوسف ابن عدي قال نا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٥) قال: كنت عند رسول الله ﷺ وعنده علي فقال النبي ﷺ: يا علي سيكون في أمتنا قوم «ينتحلون»^(٦) حبنا أهل البيت، لهم نبذ يسمونه الرافضة، فاقتلوهم فانهم مشركون.

قال المصنف: وهذا لا يصح وقد ذكرنا أن الحجاج لا يتابع على حديثه.

٢٥٨ - الحديث السادس: أنا «أبو»^(٧) منصور الفراز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال نا ابراهيم بن مخلد المعدل قال نا محمد بن أحمد بن ابراهيم

== ٢) وقال الشيخ العظمي في هامش المطالب: انه أحسن استنادا من حديث ابن عباس، وليس كذلك فان في استناده أبو ادريس تلية وهو كذاب وابن ادريس في الخطبة مصحف والله أعلم.

(١) س: حمد بن عمran بن زيد.

(٢) أبو أحد.

(٣) أبو نعيم في الخلية (ص ٩٥ ، ج ٤).

(٤) الزيادة من الصعفاء لابن الجوزي.

(٥) أبو نعيم في الخلية أيضاً (ص ٩٥ ، ج ٤). (٦) س: يفتحون.

(٧) سقط من س.

«الحكيمي»^(١) قال نا أحد بن زهير قال نا الفضل بن غانم قال حدثنا سوار بن مصعب عن عطية العبوفي عن أبي سعيد الخدري عن أم^(٢) سلمة قالت: كانت [ليلتي من]^(٣) رسول الله ﷺ فأتته [فاطمة ومعها علي] ، فقال له النبي ﷺ أنت وأصحابك في الجنة، أنت وشيعتك في الجنة^(٤) لا أن من يحبك قوماً يظهرون^(٤) الإسلام بأسنتهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم لهم نبيز يسمون الرافضة، فإن لقيتهم فجاهدهم فإنهم مشركون قال قلت^(٥) يا رسول الله ﷺ ما علامة ذلك فيهم؟ قال يتركون الجماعة ويطعنون على السلف الأول.

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال: عطية قد ضعفه الثوري وهشيم وأحمد ويعني، وسوار قال فيه أحمد ويعني: متروك. والفضل بن غانم قال فيه يعني: ليس بشيء.

٢٥٩ - الحديث السابع: أنا علي بن عبيد الله قال أنا أحد بن منصور الرمادي قال نا أبو غسان الترمذى^(٦) قال نا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة^(٧) [عن أبي صادق - واسمها مسلم الأزدي - عن ربيعة بن ناجذ^(٨) عن

(١) س: الحكمي.

(٢) ساقه الخطيب (ص ٣٥٨، ج ١٢).

(٣) سقط من ر.

(٤) وفي البغدادي: يصفزون أي يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه حكاه في النهاية (ص ٩٤، ج ٣).

(٥) سقط من ر.

(٦) كذا في س و ر: وذكر المؤلف هذا الحديث أيضاً في فضائل علي وفيه أبو غسان الشيباني وهكذا في مسند الإمام أحمد وكتاب السنة لابنه عبد الله، وقال الشيخ الشافعى في تعليق المسند (ص ٣٥٥، ج ٢): لم أعرف من هو وأخشى أن يكون محرفاً عن أبي غسان التهدى والله أعلم. قلت لكن ذكره الحسيني في اكمال ويپض.

(٧) س: الحارث بن الحصين.

(٨) هكذا في تاريخ البخاري (ص ٢٨١، ج ٢، ق ١) ومثله في كتاب ابن أبي حاتم والثقات لابن حبان، لكن ضبطه في الخلاصة (ص ٣٢٣، ج ١) بالجيم والمهملة ناجد وهكذا في شرح القاموس (ص ٥١٢، ج ٢) كما ذكر الشيخ المعلمى في تعليقه على تاريخ البخاري (ص ٢٦٤، ج ٤، ق ١) قلت: وفي التهذيب (ص ٢٦٣، ج ٣) والتقریب (ص ١٥٧) أيضاً ناجد بالمهملة والله أعلم.

علي^(١) بن أبي طالب قال دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود بهتوا أمه، وأحببته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به .

[قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٢)] قال يحيى: [الحكم^(٤) بن عبد الملك ليس بشقة وليس بشيء، وقال أبو داؤد: منكر الحديث .]

٢٦٠ - [الحديث الثامن: روى بشر بن عبد الله البصري عن انس بن مالك عن النبي ﷺ ، قال: إن الله عز وجل اتخذ لي أصحاباً وأصهراً وإنه سيكون في آخر الزمان قوم يبغضونهم، فلا تواكلوهم ولا تشاربواهم، ولا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم . قال ابن حبان: خبر باطل لا أصل له . وبشر منكر الحديث جداً^(٦) .

باب ذم الخوارج

٢٦١ - أئبنا الحريري قال أئبنا العشاري قال نا الدارقطني [قال نا محمد ابن صاعد قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق قال نا الأعمش عن عبد الله^(٧) بن أبي اوقي قال: قال رسول الله ﷺ : الخوارج

(١) ر: ذكره البخاري في تاريخه (ص ٢٨١، ج ٢، ق ١) والحاكم (ص ١٢٣، ج ٣) وعبد الله ابن أحد في زيادته في المسند (ص ١٦٠، ج ١) وكتاب السنة (ص ١٩٠) بطوله وقال الميشي في الروائد (ص ١٣٣، ج ٩): رواه عبد الله والبزار باختصار وأبويعلي أتم منه .

(٢) سقط من ر .

(٣) (٤) سقط من س و ر: والزيادة من كلام المؤلف سيأتي في فضائل علي، وصحح اسناده الحاكم وتعقبه الذهبي .

(٥) ذكره ابن حبان في المجرورين (ص ١٧٨، ج ١) والخطيب في الكفابة (ص ٩٦) والذهب في الميزان (ص ٣١٩، ج ١) .

(٦) سقط هذا الحديث من ر .

(٧) أخرجه ابن ماجه (ص ١٦) وأحد في المسند (ص ٣٥٥، ج ٤) وابنه عبد الله في كتاب السنة (ص ٢٤٧)، وقد روي من وجه آخر أخرجه أحد (ص ٣٨٢، ج ٤)، عن حماد عن سعيد والطیالسي (رقم ٨٢٢) عن الحشرج عن سعيد بن جهان عن ابن أبي اوقي ، واسناده أمثل .

كلاب أهل النار.

قال أحمد: لم يسمعه الأعمش من ابن أبي أوفى . قال الدارقطني: لم يزل شيوخنا يقولون إن إسحاق تفرد به عن الأعمش حتى وجدنا أهل خراسان قد رواه شيخ له عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش .

قال المؤلف: وقد روي على وجه آخر.

٢٦٢ - أخبرنا الحريري عن العشاري قال نا الدارقطني^(١) قال نا القاضي الحسين بن اسماعيل قال نا محمد بن عبد الله المخرمي قال نا اسماعيل بن ابان قال حدثنا حفص بن غياث الأعمش عن أبي غالب عن أبي أمامة^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : أهل البدع كلاب أهل النار.

قال الدارقطني: تفرد به المخرمي [عن اسماعيل وقد رواه أحد بن^(٣) محمد ابن الأصفر عن اسماعيل عن حفص عن الأعمش عن ابن أبي أوفى، [^(٤) والمخرمي أثبت منه].

قال المصنف قل: واسماعيل ليس بشيء، قال أحمد: حدث بأحاديث موضوعة . وقال ابن حبان: يضع على الثقات .

باب النهي عن حضور أعياد المشركين

٢٦٣ - أئبنا محمد بن عبد الملك قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا [أبو]^(٥) المعاني أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنباري قال نا أحمد بن إبراهيم المزني^(٦) قال نا محمد بن كثير قال نا الأوزاعي عن

(١) سقط من ر.

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (ص ١١٧ ، ج ٢) بسانده عن أبي غالب بلفظ: الخوارج كلاب النار وفيه قريب بن أصم قال الأزردي: منكر الحديث.

(٣) قال الدارقطني: غيره أثبت منه كما في تاريخ بغداد (ص ٣٩٦ ، ج ٤).

(٤) سقط من ر.

(٥) سقط من س و ر. (٦) س: المولى.

الزهري عن انس بن مالك^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقربوا اليهود والنصارى في أعيادهم، فإن السخطة تنزل عليهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: أحمد بن ابراهيم كان يضع الحديث^(٢).

(١) ذكره ابن حبان في المجرودين (ص ١٣٢، ج ١) والحافظ في اللسان (ص ١٣٣، ج ١).

(٢) وتمام كلامه، له عن ابن كثير عن الأوزاعي نسخة موضوعة.

كتاب الفضائل والمثالب

وهو مشتمل على ثلاثة أجناس: الآدميون والأماكن والأيام.

أبواب ذكر الآدميين

باب في ذكر نبينا صلى الله عليه وسلم

باب ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم مختوناً

٢٦٤ - أنا أبو منصور القزار قال نا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنيه الكاتب قال نا القاضي أبو بكر محمد ابن عمر بن سالم^(١) قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن الفرج البغدادي قال نا سفيان [بن محمد المصيصي قال نا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن انس^(٢) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كرامتي أني ولدت مختوناً ولم ير أحد سوائي .

(١) س و ر: سلم.

(٢) ساقه الخطيب (ص ٣٢٩ ، ج ١) ، ورواه الطبراني في الصغير (ص ٥٩ ، ج ٢) والواسط وابن عساكر وأبو نعيم في دلائل النبوة (ص ٤٦ ، ج ١) ، وأورده الحافظ ابن كثير في التاريخ (ص ٢٦٥ ، ج ٢) ، والسيوطبي في المخائق (ص ١٣٢ ، ج ١) ، والهيثمي في الزوائد (ص ٢٢٤ ، ج ٨) ، والذهبي في الميزان (ص ١٧٢ ، ج ٢) والحافظ في اللسان (ص ١٧٥ ، ج ١) .

قال المؤلف: تفرد^(١) به سفيان^(٢) ، قال ابن عدي: كان يسرق الأحاديث ويسوي الأسانيد وفي حديثه موضوعات . وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به .

وقال المؤلف قلت: ولا^(٣) شك أنه ولد مخنثوناً غير أن هذا الحديث لا يصح به .

باب حضوره أعياد المشركين

٢٦٥ - أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال نا علي بن يحيى بن جعفر قال نا سليمان بن أحمد الطبراني^(٤) قال نا الحسن بن علي^(٥) المعمر قال نا عثمان بن أبي شيبة قال أخبرني [جرير^(٦)] عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر^(٧) قال: كان رسول الله ﷺ

(١) لكن تابعه الحسن بن عرفة عند أبي نعيم وابن عساكر ولذا صححها المقدسي ، حسنها المغطائي كما ذكره الزرقاني في شرح المواهب (ص ٢٤٤ ، ج ٥) وهذا الاستناد أمثل ما روی في الباب ، وقد روی من أوجه أخرى حتى زعم بعضهم أنه متواتر ، قال الحاكم: تواترت الاخبار أنه عليه السلام ولد مخنثون وتعقبه الذهبي فقال: ما أعلم صحة ذلك فكيف يكون متواتراً ، وأجيب بأن يكون أراد بتواتر الاخبار اشتهرها وكثرتها في السير لا من طريق السنده المصطلح عليه عند آئمه الحديث انتهي من تاريخ الخميس (ص ٢٠٤ ، ج ١) ، وقال ابن كثیر في التاريخ: وقد ادعى بعضهم صحته لما ورد له من الطرق حتى زعم بعضهم أنه متواتر وفي هذا كله نظر انتهي . ومن المعلوم أن المحافظ ابن القیم قال في المدى (ص ١٨ ، ج ١): أن أبا الفرج ذكره في الموضوعات وهذا لا يصح .

(٢) سقط من ر .

(٣) وفي ختامه عليه السلام ثلاثة أقوال ذكرها ابن القیم في المدى والشيخ الحسین في تاريخ الخميس (ص ١٤ ، ج ١) فليراجع إليها من شاء التفصیل .

(٤) س: اطوانی . (٥) ر: الحسن عقيل بن علي .

(٦) الزيادة من البغدادي .

(٧) ذكره الخطيب (ص ٢٨٦ ، ج ١١) والبیهقی في دلائل النبوة (ص ٣٨٦) والعقیلی في ترجمة عثمان بن أبي شيبة ، وأبو عیلی والطبرانی في الاوسط كما في الرواید (ص ٢٢٨ ، ج ٢) ، والمطالب العالیة (ص ١٧٩ ، ج ٤) ، وأورده الذهبی في المیزان (ص ٣٥ ، ج ٣) وابن کثیر في التاریخ (ص ٢٢٨ ، ج ٢) والسویطی في الخصائص (ص ٢٢٣ ، ج ١) والحافظ فی اللسان (ص ٥٣ ، ج ٣) .

يشهد مع المشهدين مشاهدتهم، [فسمع ملكين من خلفه وأحددهما يقول لصاحبه إذهب بنا حتى نقوم خلف رسول الله ﷺ ، فقال: كيف نقوم خلفه؟ وإنما عهده باستلام الأصنام قبل، فلم يشهد مع المشهدين مشاهدتهم^(١) .

قال الخطيب: ومعنى قول جابر عهده باستلام الأصنام، أنه شهد مع من استلم الأصنام وذلك قبل أن يوحى إليه^(٢) .

قال المؤلف قلت: وإنما يتأول هذا الحديث أن لو صح وفيه علل، منها أن عثمان لم يتابع عليه ومنها أبو زرعة^(٣) رواه عن عثمان عن جرير «عن»^(٤) سفيان ابن عبد الله بن زياد [مكان سفيان الثوري، ومنها أن ابن عقيل^(٥) ضعيف عند القوم، ضعفه يحيى وغيره، وقال ابن حبان^(٦) : كان رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجيء بالجبر على غير سنته، فوجبت مجانية أخباره، وقال الدارقطني: يقال أن عثمان بن أبي شيبة وهو في اسناده، وغيره يرويه عن جرير عن سفيان^(٧) بن عبد الله بن محمد بن زياد بن حذير مرسلاً^(٨) وهو الصواب قال: وذكر لأحد^(٩) فقال: موضوع وأنكره جداً.

باب أنه يبصر في ظلمة

٢٦٦ - أئبنا ابن خiron قال نا ابن مسدة قال أخبرنا حزبة بن يوسف

(١) سقط من ر. (٢) هكذا قال الطبراني والذهبي رحمهما الله.

(٣) هو عبد الله بن عبد الكريم، ساقه الخطيب أيضاً (ص ٢٨٦، ج ١١).

(٤) س و ر: «بن».

(٥) قلت: وكان أحد واسحاق والجميدي يختجون بحديثه. وقال البخاري: هو مقارب الحديث كما في التهذيب (ص ١٥، ج ٦) وقال المishi: وفيه عبد الله بن عقيل ولا يتحمل هذا من مثله إلا أن يكون يشهد تلك المشاهد للإنكار وهذا يتجه، وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى، وقال الذهبي في الميزان (ص ٤٥٨، ج ٢) حديثه في مرتبة الحسن.

(٦) سقط من ر.

(٧) قلت: سفيان بن عبد الله ذكره الحافظ في اللسان (ص ٥٣، ج ٣) وبيض، فهو مجهول والحمل عليه عندي والله أعلم.

(٨) س: بن سلام. (٩) ذكره العقيلي في الضعفاء.

قال نا ابن عدي قال نا ابن مسلم قال نا عباس بن الوليد قال نا زهير بن عباد قال
نا عبد الله محمد بن المغيرة^(١) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٢) قالت : كان
رسول الله ﷺ يرى في الظلمة كما يرى في الضوء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقيلي : عبد الله بن محمد بن المغيرة
يحدث بما لا أصل له ، وعباس^(٣) بن الوليد كان ابن المديني يتكلم فيه .

باب فضل اسمه

٢٦٧ - أنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مساعدة قال أنا حزرة بن يوسف
قال نا ابن عدي قال حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية قال نا أحد بن عبد
الرحمن بن مفضل قال نا عثمان الطرائفي^(٤) قال نا أحد الشامي عن محمد بن
المنكدر عن جابر^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : ما طعم^(٦) طعام على مائدة ولا
جلس عليها ، وفيها اسمي ، إلا قدسوا [في] كل يوم مرتين .

قال الطرائفي ونا أحد عن أبي الطفيلي عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول
الله ﷺ : ما اجتمع قوم قط في مشورة [وفيهما] رجل اسمه محمد لم يدخلوه في
مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه .

قال ابن عدي : هذان حديثان غير محفوظين . وأحد الشامي هو عندي ابن
كتانة^(٧) وهو منكر الحديث .

(١) ر : عبد الله بن محمد بن زياد بن حذير مرسلا عن محمد بن مغيرة ، وهذا من أوهام الناسخ .

(٢) أخرجه ابن عدي والبيهقي وابن عساكر كما في الخصائص الكبرى (ص ١٥١ ، ج ١) .

(٣) قلت : وثقة الدارقطني وابن قانع وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .
وقال ابن معين : صدوق كما في التهذيب (ص ١٣٣ ، ج ٥) وتلiven ابن المديني مبهم فلا يعترب .

بـ .

(٤) س و ر : الطريقي التصويب من الميزان .

(٥) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٢٩ ، ج ١) .

(٦) وفي الميزان ما أطعم .

(٧) سقط من ر .

وقال المؤلف قلت: قال أبو عروبة: وعثمان الطرائفي عنده عجائب، ويروي عن مجهولين. قال ابن حبان: لا يجوز^(١) الإحتجاج به.

باب تفضيله بالكرم والقوة

٢٦٨ - أنا القرزاز قال نا أحمد بن علي الحافظ قال أنا البرقاني قال نا أبو بكر الإسماعيلي قال أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن مصعب أبو علي النخعي - وكان شيخاً كبيراً قد غلب عليه البلغم - قال نا العباس بن الوليد [الخلال قال نا مروان بن محمد «قال نا سعيد»^(٢) قال نا قتادة عن انس^(٣) بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ^(٤) فضلت على الناس بأربع: بالسخاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش.

قال المؤلف: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان: مروان^(٥) ابن محمد يروي المناكير لا يحل الإحتجاج به، وقال الدارقطني: ذاهب الحديث، والنخعي^(٦) البلغمي لا يعول عليه.

(١) قلت: بل هو صدوق كما قال ابن معين وأبو حاتم، وقال الذهي في الميزان (ص ٤٥، ج ٣): أحد علماء الحديث بجران ولا يأس به في نفسه.

(٢) الزيادة من البغدادي.

(٣) أورده الذهي في الميزان (ص ٥٤٣، ج ١) و(ص ٩٣، ج ٤) وساقه الخطيب (ص ٧٠، ج ٨). والطبراني في الأوسط وقال الهيثمي (ص ٢٦٩، ج ٨): رجاله موثقون وحسن استناده في (ص ١٣، ج ٩). وغره قول شيخه العراقي: رجاله ثقات انتهى من المناوي (ص ٤٣٩، ج ٤).

(٤) سقط من ر.

(٥) هذا من أوهام المؤلف رحمه الله، فإن الذي قال ابن حبان فيه: يروي المناكير وقال الدارقطني: ذاهب الحديث. هو مروان بن محمد السنجاري يروي عن مالك كما في الضعفاء له والميزان (ص ٩٢، ج ٤) والتهذيب (ص ٩٦، ج ١٠) والمجروحين (ص ٣١٨، ج ٢) والذي في السندي فهو الدمشقي الطاطري، وقد ذكر الذهي هذا الحديث في ترجمته، وهو ثقة إمام ضعفه ابن حزم فأخذناه قاله الحافظ.

(٦) قال الذهي: عمر وتغير لا يعتمد عليه وأنى يخبر باطل. لكن قال الحافظ في اللسان (ص ٣٠٣، ج ٢): هذا لا ذنب فيه لهذا الرجل، والظاهر أن الضعف من قبل سعيد وهو ابن بشير والله أعلم انتهى. وقال الذهي في ترجمة مروان: هذا خبر منكر.

باب في كلامه بالأعجمية

فيه عن أبي هريرة وأبي الدرداء:

٢٦٩ - فأما حديث أبي هريرة: أنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أسود بن عامر قال نا ذواد^(١) أبو المنذر عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة^(٢) قال «ما هجرت^(٣) إلا وجدت النبي ﷺ يصلي فصلٍ ثم قال: أش肯ب درد؟ قال قلت: لا، قال: قم فصل فإن في الصلاة شفاء».

٢٧٠ - طريق آخر: أخبرنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحد ابن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا موسى بن داؤد قال نا ذواد بن علبة عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة^(٤) قال: كان النبي ﷺ يهجر^(٥) ، قال: وصليت ثم جلست^(٦) إليه، فقال: يا أبا هريرة أش肯ب درد؟ قال قلت «لا»^(٧) يا رسول الله، قال: صل فإن في الصلاة شفاء.

٢٧١ - [طريق آخر: أنا محمد بن عبد الله بن حبيب قال نا العباس بن أبي العباس الشقاني قال أنا أحمد بن الحارث التميمي قال نا أبو محمد بن حبان قال نا جعفر بن عمر النهاوندي قال نا جباره قال نا ذواد بن علبة عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال: دخل النبي ﷺ المسجد وأناأشكوا في بطني، فقال: مجاهد عن أبي هريرة «أش肯ب درد؟» قال فقلت: نعم، قال قم فصل فإن في الصلاة شفاء].

٢٧٢ - طريق رابع: أنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا ابن بكران قال

(١) س و ر: دواب والمبثت من المسند.

(٢) أخرجه أحمد (ص ٣٩٠، ج ٢)، وابن ماجه (ص ٢٥٥) وأورده الذهي (ص ٣٢، ج ٢).

(٣) سقط من س. وفي ر: ما محرب.

(٤) أخرجه أحمد: (ص ٤٠٣، ج ٢).

(٥) س: يسجد.

(٦) وفي المسند: فصلت ثم جئت فجلست إليه.

(٧) سقط من س.

أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال حدثني جدي قال نا عبد العزيز بن الخطاب قال نا ذواد بن علبة الحارثي عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة^(١) قال: دخل النبي وأنا أشكو من البطن، فقال: يا أبو هريرة أشكم درد؟ فقلت: نعم، قال: قم فصل فإن في الصلاة شفاء^(٢).

٢٧٣ - طريق خامس: أنا محمد بن عبد الملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حزنة قال أخبرنا ابن عدي قال نا أحمد بن يزيد بن ميمون الصيدلاني قال نا محمد بن علي بن داؤد قال نا نوح بن يزيد قال نا الصلت بن الحجاج عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أشتكي بطني، فقال: يا أبو هريرة أشكم درد؟ فقلت: نعم، فقال: عليك بالصلاحة فإنها شفاء من كل سقم.

٢٧٤ - وأما حديث أبي الدرداء: قال نا اسماعيل بن أحد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حزنة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية الحداني^(٣) قال نا سلم^(٤) بن عبد الصمد قال نا ابراهيم بن البراء بن النضر قال نا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي لبلي عن أبي الدرداء قال: رأني رسول الله ﷺ وأنا نائم مضطجع على بطني، [فضربني برجله، قال: أشكت^(٥) درد؟ يعني تشتكي بطنك، قلت: نعم، قال: قم فصل فإن في الصلاة شفاء^(٦)] من كل داء.

قال المصنف: هذان حديثان لا يصحان. أما حديث أبي هريرة فالطريق الأربع المقدمة منه يرويها ذواد بن علبة أبو المنذر الحارثي، قال يحيى: لا يكتب حديثه. وقال مرة: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا أصل

(١) ذكره العقيلي وابن حبان (ص ٢٩٦، ج ١) في ترجمة ذواد.

(٢) سقط طريق ثالث ورابع من ر. (٣) س: الحزنى والله أعلم.

(٤) س: مسلم. وقال الذهي في ترجمة ابراهيم (ص ٢٢، ج ١): روى عنه سلم بن عبد الصمد والله أعلم.

(٥) س ور: أشتكت. (٦) سقط من ر.

له . والطريق الخامس يرويها الصلت بن الحجاج قال ابن عدي : عامة حديثه منكر .

قال المصنف : ولعله أخذه من ذواد ، ثم جيئ الجميع الطرق عن ليث ، وقد ضعفه ابن عيينة ، وقال أحمد : مضطرب الحديث . وقال ابن حبان : اخترط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وينافي عن الثقات بما ليس من حديثهم .

تركه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن مهدي وأحمد .

وقال المصنف قلت : وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة موقوفاً وهو أصح^(١) .

٢٧٥ - أنبأنا به عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن بكران قال نا العتيقي قال أنا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا عبد الله بن أحد بن عبد السلام قال نا البخاري قال نا ابن الأصبhani [قال نا المحاربي عن ليث عن مجاهد قال : قال أبو هريرة^(٢) أشكم درد^(٣)] [رفعه ذواد ، وليس له أصل وأبو هريرة لم يكن فارسياً إنما مجاهد فارسياً .

قال العقيلي : ونا أحمد بن محمد بن عاصم قال نا عبد الرحمن بن صالح قال نا شريك عن ليث عن مجاهد قال : قال « لي » أبو هريرة أشكم درد^(٤)] ، قال : إذا استكنت بطنك فقم^(٥) فقد بان بهذا أن المتكلم بالفارسية أبو هريرة ، لا رسول الله ﷺ وإنما الذي رفعه^(٦) وهم .

وأما حديث أبي الدرداء ، فقال ابن عدي : ابراهيم بن البراء يحدث بالبواطيل . وقال ابن حبان : يحدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات لا يجوز ذكره إلا بالقبح فيه .

(١) وقال الذهبي في الميزان (ص ٣٣ ، ج ٢) : والأصح ما رواه المحاربي عن ليث عن مجاهد مرسلاً .

(٢) ذكره العقيلي في ترجمة ذواد . (٣) سقط من س .

(٤) سقط من ر . (٥) سقط لفظة « فقم » من ر . (٦) ر : بن فق .

باب في تكلمه بالأمثال

٢٧٦ - أَبْنَاءُهُ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَرِيرِي قَالَ أَبْنَاءُهُ أَبْوَ طَالِبٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ابْنَ الْفَتْحِ الْعَشَارِي قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِي قَالَ نَا سَعِيدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْخِيَاطِ قَالَ نَا إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي إِسْرَائِيلِ قَالَ نَا دَاؤِدَ الْأَوْدِي عَنْ عَامِرٍ سَمِعَهُ مِنْ عُرُوْةَ بْنَ مُضْرِسِ قَالَ: أَتَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَرَقَ الْفَجْرُ وَهُوَ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ لِي: أَفْرَخْ^(١) رَوْعَكَ.

قال المصنف: تفرد به داؤد قال [يجي^(٢)]: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان يقول بالرجعة.

باب إعطاءه مقاليد الدنيا

٢٧٧ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرِ الْبَزَازِ قَالَ نَا أَبْوَ مُحَمَّدَ الصَّرِيفِيَّ^(٣) قَالَ نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ الصِّدْلَانِيَّ قَالَ نَا أَبْوَ بَكْرَ الْنِيَسَابُورِيَّ قَالَ نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ بَشَرِّ الْحَكْمِ قَالَ نَا عَلِيًّا بْنَ الْحَسِينِ قَالَ حَدَثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَتَيْتَ مِقَالِيدَ الدُّنْيَا عَلَى فَرْسٍ أَبْلَقْ عَلَيْهِ قَطِيفَةً مِنْ سَنْدَسٍ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وعلي بن الحسين مجهم^(٤).

(١) س و ر: أفرخ والتصويب من بجمع الأمثال (ص ٨١ ، ج ٢)

(٢) الزيادة من الضعناء لابن الجوزي.

(٣) س: الصيرفي.

(٤) قلت: هو علي بن الحسين بن واقد روی عن أبيه وهشام بن سعد وعنده عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال أبو حاتم: ضعيف الحديث وذكره ابن حبان في الثقات، وقال التسائي: ليس به بأس. وتركه ابن راهويه والبخاري لعلة الارجاء كما في التهذيب (ص ٣٠٨ ، ج ٧)، وقال الحافظ في التقريب: صدوق بهم. قلت: وفيه أبو الزبير وهو مدلس، وقد أخرجه أبو حماد (ص ٣٢٦ ، ج ٣) باسناد آخر عن زيد ثنا حصين عن أبي الزبير عن جابر وقال الميسني: رجال أحد رجال الصحيح وأخرجه الضياء وابن حبان في صحيحه ورمز له السيوطي في الجامع الصغير (ص ٨ ، ج ١) بالصحة قلت: رجاله ثقات كلهم إلا أن أبو الزبير مدلس وقد عنون ولا يلزم من ثقة الرجال أن يكون صحيحاً كما تقرر في الاصول.

باب خفاء بعض الملائكة عليه

٢٧٨ - أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مساعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن محمد الجواري^(١) الواسطي قال نا محمد بن عبيد الوراق^(٢) قال نا الحسين بن الحسن الأشقر قال نا هشيم عن داؤد بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس^(٣) قال : كان النبي ﷺ يقسم غنائم خير ، وجرائيل عليه السلام إلى جنبه ، فجاء ملك فقال : ربك عز وجل يأمرك بهذا وكذا ، فخشى النبي ﷺ أن يكون شيطاناً ، فقال لجبريل : تعرفه ؟ فقال : هو ملك ، وما كل ملائكة^(٤) أعرف .

قال المؤلف : قال ابن عدي : وهذا حديث منكر جداً بهذا الإسناد وما أعلمه رواه غير الحسين ، والباء عندي منه ، قال البخاري : الحسين عنده مناكير ، وقال أبو معمر الهذلي : هو كذاب .

باب «أمره بقتل^(٥)» امرأة هجته

٢٧٩ - نا محمد بن عبد الملك قال نا اسماعيل بن مساعدة قال ناجحة قال أخبرنا ابن عدي قال نا جعفر بن أحمد بن محمد الصباح الجرجائي قال نا محمد ابن الحاج الخمي عن جمال الدين الشعبي عن ابن عباس قال : هجت امرأة من بني حطمة^(٦) النبي ﷺ كانت تتبع التمر ، قال : فأثناها^(٧) ، فقال : هل عندك تمر ؟ فقالت : نعم فأرته تمراً ، فقال : أردت أجود من هذا ، قال : فدخلت لتريه ،

(١) س الموراني وفي ر: الجواري، والتصحيح من الميزان .

(٢) ر: محمد بن عبد الرزاق .

(٣) أورده الذهبي في الميزان (ص ٥٣٢ ، ج ١) .

(٤) وفي الميزان الملائكة . (٥) سقط من س .

(٦) كذا في س و ر: وقد ذكره الواقدي في المغازي (ص ١٧٣ ، ج ١) وابن تيمية في الصارم المسؤول (ص ٩٥) وسماها عصماء بنت مروان كانت تحت يزيد بن زيد بن حصن الخطمي ، فلعله من بني حطمة والله أعلم .

(٧) أبي عمير بن عدي بن خرشة الخطمي كما في الواقدي والله أعلم .

دخل خلفها، فنظر يميناً وشمالاً فلم ير إلا خواناً قال فعلاً به رأسها حتى «دمغها به»^(١) ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ قد كفيتكها، قال: فقال النبي ﷺ: أما أنه لا ينفع فيها عنزان^(٢). قال: فأرسلها مثلاً.

قال ابن عدي: هذا «ما»^(٣) يتهم محمد بن الحاج بوضعه.

باب إعانة رسول الله ﷺ

٢٨٠ - أخبرنا القزار قال نا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الدَّسْكَرِيِّ^(٤) قَالَ نَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ بْنَ الْغَطَّرِيفِ الْعَبْدِيِّ قَالَ نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ حَوْيَيْهِ بْنَ عَبَادِ السَّرَّاجِ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ أَبَانَ قَالَ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ صَرْمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ^(٥) عَمِّرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضَلَّتْ عَلَى آدَمَ بِخَصْلَتِينِ كَانَ شَيْطَانِي كَافِرًا فَأَعْنَانِي اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ [وَكَنْ «أَزْوَاجِي»^(٦) عَوْنَانِ لِي]^(٧)، وَكَانَ شَيْطَانُ آدَمَ كَافِرًا وَكَانَتْ زَوْجَتِهِ عَوْنَانَ [لَهُ]^(٨) عَلَى خَطِيئَتِهِ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال ابن عدي: محمد بن الوليد كان يضع الحديث ويوصله^(٩) ويسرق ويقلب الأسانيد [والمتون]^(١٠) وسمعت الحسين^(١١) بن أبي معشر يقول: هو كذاب.

(١) ر: مهي معها به، س: د معها به.

(٢) المثل في الميداني (ص ٢٥٥، ج ٢).

(٣) سقط من س.

(٤) س و ر: السكري والتوصيب من البغدادي والميزان.

(٥) ذكره الخطيب (ص ٣٣١، ج ٣) والبيهقي في دلائل النبوة كما في الجامع الصغير (ص ٧٥، ج ٢)، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٩، ج ٤).

(٦) س: ارفاحي. (٧) سقط من ر.

(٨) الزيادة من البغدادي. (٩) س: وصله.

(١٠) الزيادة من الضغفاء لابن الجوزي.

(١١) س و ر: الحسين أبي معشر.

باب ذكر أشياء رآها ليلة المعراب

٢٨١ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحد بن علي بن ثابت قال نا أبو الحسين أحد بن محمد بن حاد الوعاظ قال حدثنا أبو عمر^(١) حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي قال حدثني أبو عبد الله أحد بن محمدالمعروف بالزنزي قال نا أحد بن علي الأنصاري قال أنا محمد بن عبد الله صاحب الشامة قال نا هشيم عن حميد عن انس^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : لما اسرى^(٣) بي إلى السماء قربني ربى تعالى حتى كان بيبي وبينه كقاب قوسين أو أدنى، لا بل أدنى، [وعلمني^(٤) السمات]^(٥) [قال: يا حبيبي يا محمد؟ قلت: ليك يا رب ، قال: هل «غمك»^(٦) أن جعلتك آخر النبيين؟ قلت: يا رب لا . قال: حبيبي فهل غم أمتك أن جعلتهم آخر الأمم؟ قلت: يا رب لا . قال: أبلغ [أمتك عني السلام وأخبرهم^(٧) أنني جعلتهم آخر الأمم لأنفع الأمم عندهم ولا أفضحهم عند الأمم]^(٨) .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، «والزنزي»^(٩) والأنصاري وصاحب الشامة [مجاهيل]^(١٠) .

٢٨٢ - حديث آخر: أنا القراز قال أخبرنا أحد بن علي قال أخبرنا ابن رزقيوه إجازة وحدث^(١) به الحسن بن محمد الخلال عنه قال نا ابراهيم بن الشاذ ابن محمد الجبلي قال نا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال نا محمد بن ميمون قال نا سفيان عن مالك بن مغول عن زيد عن مرة قال عبد الله^(١٠): أن نبيكم ﷺ ذكر سدرة المنتهى قال: [إنى منئكم بشجرة فيها مثل وكري الطير ، فجلس

(١) س و ر: أبو عمرو والمثبت من البغدادي.

(٢) ساقه الخطيب (ص ١٣٠، ج ٥).

(٣) س: لما أمروني إلى السماء فدنتي ربى . وفي ر: اسرق . والمثبت من البغدادي.

(٤) الزيادة من البغدادي وفي الدر المنشور (ص ١٥٨ ، ج ٤) وعلمني المسنيات.

(٥) س: عمرك ، وفي ر: عم ابل ، والمثبت من البغدادي .

(٦) سقط من ر . (٧) س: التولي .

(٨) الزيادة استدركها ولم نجد من ثتها .

(٩) وفي البغدادي حديثه . (١٠) ساقه الخطيب (ص ١٠٣ ، ج ٦) .

جبريل في أحدهما وجلست أنا في الآخر^(١) ثم شخصت بنا فصار جبريل كالخلس الملكي، فلعلم أنه أشد خوفاً مني.

قال ابن حبان: محمد بن ميمون منكر الحديث جداً لا يحل الإحتجاج به.

٢٨٣ - حديث آخر: أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال أنا الدارقطني قال نا عبد الله بن عبد الصمد بن المعتدى قال حدثني روح بن مسافر عن أيوب عن سليمان بن عبد الله بن صالح حدثنا الربيع بن^(٢) بدر عن أبي هارون^(٣) العبدى عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال: لما انتهى بي إلى السماء ما سمعت صوتاً هو أعلى من كلام ربى عز وجل، فقلت: يا رب اخذت ابراهيم خليلاً وكلمت موسى تكليماً ورفعت ادريس مكاناً علياً وأتيت داؤد زبوراً وأعطيت سليمان ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فماذا لي يا رب؟ فقال: يا محمد اخذتك خليلاً كما اخذت ابراهيم خليلاً، وكلمتك كما كلمت موسى تكليماً، وأعطيتك فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة، ولم أعطها قبلك، وأرسلتك إلى أسود الناس^(٤) وأحرهم وإنسهم وجنهم، ولم أرسل إلى جماعتهم نبياً قبلك، وجعلت الأرض لك ولأمتك مساجداً وطهوراً، وأطعمت أمتك الفيء ولم أحله لأمة قبلها، ونصرتك بالرعب حتى أن عدوك ليرعب منك، وانزلت عليك سيد الكتاب كله مهيمناً عليه قرآنًا عربياً مبين، ورفعت لك ذكرك حتى لا أذكر حتى ذكرت معى.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وفيه [عمارة بن جوين]^(٥) أبو هارون فقال حماد بن زيد: كان كذلك. وقال شعبة: لأنه قدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن أحدث عنه. وقال أحد: ليس بشيء. وقال ابن حبان: [كان يروى عن أبي سعيد ما ليس من جديه لا يحل كتب حديه إلا على التعجب. وأما الربع

(١) الزيادة من البغدادي وسقط لفظة «ثم شخصت» أيضاً من س.

(٢) س و ر: عن بدر. (٣) س: أبي هريرة.

(٤) س و ر: سواد الأرض.

(٥) س: فحراماً أبو هارون، وفي ر: محن أبو هارون.

ابن بدر فقال أبو حاتم الرازبي : لا يشتعل^(١) به فإنه ذاهم الحديث . وقال النسائي : متزوك الحديث . وأما روح بن مسافر فقال يحيى : ليس بشيء ، وقال ابن حبان^(٢) : يروى الموضوعات عن الآثار لا يحيل الرواية عنه ، وأما عبد الله بن صالح فقال أحمد ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بشقة .

باب ذكر الوفود

٢٨٤ - أنا محمد بن ناصر قال أنا محمد بن علي الرسي قال أنا أبو عبد الله محمد بن علي العلوي - في كتابه - قال أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد التميمي عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن سهل قال نا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثني عبارة الحيواني عن علي^(٣) بن أبي طالب أن وفده^(٤) « قدموا على رسول الله ﷺ ومنهم طهفة^(٥) » بن زهير فقال : اتينك يا رسول الله « من^(٦) » غوري تهامة على أكواار الميس ، ترمي بنا العيس ، نستحلب الصبر ، ونستخلب الخبر ، ونستخلب الرهام ، ونستخلب الجهام ، من أرض بعيدة النطاء ، غليظة الموطأ ، قد « نشف^(٧) المدhen » ويبس « الجعشن^(٨) » ، وسقط الأملوج ومات العسلوج ، وهلك « المهدى^(٩) » و« مات الودى^(١٠) » ، برئنا إليك يا رسول

(١) س : لا يستعمل .

(٢) سقط من ر .

(٣) على المتنى في كنز (ص ٣٢٥، ج ٥) الوثائق (ص ١٣٨) نشر الدكتور حيدر الله وذكره المؤلف أيضاً في الوفا (ص ٧٥٤، ج ٢) وفسر غرابته .

(٤) س : سهد . وفي ر : رهد .

(٥) س و ر : طفحة ، وقال الحافظ في الاصابة (ص ٢٩٨، ج ٣) : وفي العلل لابن الجوزي طفحة بالخاء المعجمة والفاء ، وقال أبو عمر : طهفة بن زهير ، لكن قال الحافظ : وضبه غيره بالياء المثلثة التحتانية بدل الفاء (طفهية) .

(٦) وفي كنز : على .

(٧) س : سعا المدhen ، وفي ر : نشفا المدhen .

(٨) س : الجعشن . وفي الوفا يبس المدhen ونشف الجعشن .

(٩) س : المهدال .

(١٠) س : قاد الورى .

الله ﷺ من الوثن والفتن^(١) وما يحدث الزمن، ولنا نعم همل إغفال، ووغير قليل الرسل، [كثير الرسل^(٢)] أصابتنا سنة حراء أكدى فيها الزرع، و«امتنع فيها الضرع»^(٣)، ليس لها علل ولا نهل، فقال [رسول الله^(٤) ﷺ] : اللهم بارك لهم في «محضها ومحضها»^(٥) ومذقها، واحبس الزمن^(٦) بيان الشمر، وأفجر لهم التمدد^(٧) وببارك لهم في الولد، ثم كتب معه كتاباً نسخته: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ﷺ إلىبني نهد، السلام عليكم من أقام الصلاة كان مؤمناً، ومن آتى الزكاة كان مسلماً، ومن شهد أن لا إله إلا الله لم يكتب غافلاً، لكم في الوظيفة الفريضة، ولكلم «الفارض والفرض»^(٨) ما لم تضمروا^(٩) اماتاً، ولم تعطعوا رباً^(١٠) ولم تأكلوا الربا..

قال المصنف: هذا لا يصح وفيه مجاهلون وضعفاء منهم النسائي^(١١) وأكذب الكل البلوي.

باب تأثير شرب دمه

٢٨٥ - أثينا ابن خiron قال أثينا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال أخبرنا أبو حامد بن الشرقي^(١٢) قال نا أحمد بن الأزهري^(١٣) قال نا

(١) س و ر: العبر.

(٢) س: وامتنع فيها الفرع.

(٣) س: عفتها ومحضها.

(٤) س: المثل؟.

(٥) س: يصرروا.

(٦) س: العارض والفرس.

(٧) س: فارقا.

(٨) س: يصرروا.

(٩) س: يصرروا.

(١٠) س: فارقا.

(١١) ر: السدي، ولعله محمد بن سهل النسائي كما في التهذيب (ص ٢٠٧، ج ٩).

(١٢) س: أبو حامد المشرقي، ر: الشرقي، وفي المجريين للرقى والمثبت هو الصواب وهو الإمام

أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي كما في تذكرة الحفاظ (ص ٨٢١، ج ٣) والله أعلم.

(١٣) س و ر: أحمد الأزهري.

ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال حدثني ابراهيم بن عمر بن سفينة عن أبيه عن جده^(١) قال : احتجم رسول الله ﷺ فأعطاني دمه ، فقال : اذهب فواره ، فذهبت فشربته فرجعت ، فقال : ما صنعت به ؟ قلت : واريته أو قلت شربته . قال : احترزت من النار .

٢٨٦ - قال ابن حبان : ونا السجستاني قال نا شيبان بن فروخ قال نا نافع أبو هرمر^(٢) عن عطاء عن ابن عباس^(٣) قال : حجم رسول الله ﷺ غلام لبعض قريش فلما فرغ من حجامته أخذ الدم فذهب به من وراء الحائط ، فنظر ميناً وشملاً فلم ير أحداً تخسي دمه حتى فرغ ثم أقبل فنظر رسول الله ﷺ في وجهه ، فقال : ويحك ما صنعت بالدم ؟ قال غيبته من وراء الحائط قال : أين غيبته ؟ فقال [يا] رسول الله ﷺ : إني نفست على دمك أن أهريقه في الأرض^(٤) فهو في بطني قال : اذهب فقد أحرزت نفسك من النار .

قال المصنف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الأول فقال ابن حبان : لا يحل الإحتجاج بـ[ابراهيم بن عمر وأما الثاني فقال يحيى : نافع كذاب . وقال الدارقطني : متrox .

باب في أنه أقص من نفسه

٢٨٧ - أئبنا محمد بن أبي طاهر قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال نا أبو يعلى قال أنا سعيد بن سعيد قال حدثنا الوليد بن محمد الموقري^(٥) عن ثور بن يزيد عن أبي هرم عن ابن عمر^(٦) قال : رغب رسول الله ﷺ في الجهاد ذات يوم فاجتمعوا عليه حتى غموه^(٧) وفي يده جريدة وقد نزع

(١) ذكره في المجروحين (ص ١١١، ج ١).

(٢) س: نافع أبو هريرة.

(٣) ذكره ابن حبان في ترجمة نافع (ص ٥٨، ج ٣).

(٤) ر: أهل لقدم الأرض.

(٥) س و ر: الموقدي .

(٦) أخرجه أبو يعلى (ص ١٦٦، ج ٢، ق) ومن طريقه ابن حبان في المجروحين (ص ٧٧، ج ٣) في حديث طويل .

(٧) وفي أبي يعلى عمومه وفي المجروحين عمومه .

سلامها وبقيت سلاماً لم يفطن لها فقال: أخرجوا عني هكذا^(١) فقد غممتوني، فأصاب النبي ﷺ بطن رجل فأدماه فخرج الرجل وهو يقول هكذا فعل بي نبيك [فكيف بالناس^(٢)] فسمعه عمر فأتى به النبي ﷺ، فقال: أحقاً أنا أصبتك؟ قال: نعم: فما تريدين؟ أستقيد منك، فأمسكه من الجريدة وكشف عن بطنه، فألقى الجريدة وقبل سرتها، وقال: أردت لكما يقمع الجبارون من بعدي.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: الوليد ليس بشيء. وقال النسائي: متوك.

باب ابتلاء الأرض لحدثه

٢٨٨ - أنا عبد الرحمن بن محمد القرزاز قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال «أخبرنا علي بن محمد المعدل^(٣)» قال أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا زيد ابن اسماعيل الصائغ قال نا الحسين^(٤) بن علوان قال نا هشام بن عروة [عن أبيه^(٥)] عن عائشة^(٦) قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الغائب^(٧) دخلت على اثره، فلم أر شيئاً، فذكرت ذلك له فقال: يا عائشة أما علمت أن أجسادنا «نبت»^(٨) على أرواح أهل الجنة فما خرج منها شيء ابتلعته الأرض.

٢٨٩ - طريق آخر: أنا محمد بن عمر الأموي والحسين بن علي الخياط قالا أنا عبد الصمد بن المأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا محمد بن سليمان الباهلي قال نا محمد بن حسان الأموي قال نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة

(١) س: هو هذا. (٢) الزيادة من المجرورين.

(٣) سقط من س. (٤) س ور: الحسن.

(٥) الزيادة من البغدادي.

(٦) ساقه الخطيب (ص ٦٢، ج ٨) وابن حبان في المجرورين (ص ٢٤٠، ج ١) وذكره المؤلف أيضاً في التوفا (ص ٤٨٨، ج ٢) والسيوطى في المختائق (ص ١٧٥، ج ١)، والذهبي في الميزان (ص ٥٤٣، ج ١).

(٧) س ور: الفوائط. (٨) س: ثبت، ر: لا ثبت.

عن أبيه عن عائشة^(١) قال قلت: يا رسول الله ﷺ إني أراك تدخل الخلاء ثم يحيء الذي يدخل بعده فلم ير لما خرج منك أثرا؟ فقال: يا عائشة أما علمت أن الله أمر الأرض أن تتبع ما خرج من الأنبياء.

قال المصنف: هذا لا يصح^(٢)، أما الطريق الأول: فيه الحسين بن علوان كذبه أحمد ويعيى، وقال التسائي وأبو حاتم والدارقطني: متوك الحديث. وقال ابن عدي: كان يضع الحديث.

وأما الطريق الثاني: فقال الدارقطني: تفرد به محمد بن حسان قال أبو حاتم الرازى: كان كذاباً^(٣)

باب في الصلاة عليه

٢٩٠ - روى عمر «بن»^(٤) محمد بن صهبان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٥) قال أتى رجل النبي ﷺ فقال: أجعل شطر صلاتي [دعا^(٦)] لك؟ قال: نعم.

قال أحمد: عمر بن صهبان لم يكن بشيء، وقال يحيى: لا يساوي فلساً^(٧).

باب في فضل أبي بكر الصديق

٢٩١ - أنا القراء قال أنا أبو بكر الخطيب قال أخبرني الجوهرى قال أنا

(١) قال الذهي في الميزان (ص ٥١٢، ج ٣): رواه الدارقطني في الأول من الأفراد وذكره المؤلف في الوفا (ص ٤٨٧، ج ١) أيضاً.

(٢) بل قال ابن حبان: موضوع وليس لها أصول، وقال البيهقي في الدلائل: هذا من موضوعات الحسين لا ينبغي ذكره ففي الأحاديث الصحيحة المشهورة من معجزاته كفاية عن كذب ابن علوان انتهى من شرح الشفاء للقاري (ص ٣٦٠، ج ١).

(٣) قلت: وله استاد آخر عند أبي نعيم في أخبار اصحابه (ص ١٧٦، ج ١) لكن فيه مجاملة.

(٤) سقط من س.

(٥) أورده الذهي (ص ٢٠٨، ج ٣). (٦) الزيادة من الميزان.

(٧) وقال الدارقطني والازدي والتسائي: متوك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث كما في التهذيب (ص ٤٦٤، ج ٧).

علي بن عمر الحافظ قال نا محمد بن مخلد قال نا عمر بن محمد بن الحكم النسائي
قال نا علي بن الحسن الكلبي قال نا يحيى بن الصريس قال نا مالك بن مغول عن
ابن أبي جحيفة عن أبي جحيفة عن علي^(١) قال: قال لي رسول الله ﷺ : سألت
الله أن يقدمك ثلثا فأبى^(٢) علي إلا تقدم أبي بكر.

قال المصنف: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، علي و يحيى مجهولان.

٢٩٢ - حديث آخر: أخبرنا القزار قال نا أبو بكر بن ثابت الخطيب قال
أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال نا عمر بن أحمد الوعاظ قال نا محمد بن
عبد الله بن زياد النيسابوري قال نا أحمد بن محمد بن نصر اللباد قال نا عمر بن
ابراهيم قال أنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب قال نا أبو حازم عن سهل بن
سعد^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : حب أبي بكر و شكره واجب على أمتي.

قال الخطيب: تفرد به عمر بن^(٤) ابراهيم الكردي و عمر ذاهب الحديث،
وقال الدارقطني: كان كذاباً يضع الحديث.

٢٩٣ - حديث آخر: أنا القزار قال أخبرنا أحمد بن علي قال نا الحسن بن
الحسين النعالي قال نا أبو بكر محمد بن الحسن الدقاق قال نا أبو بكر أحمد بن
عبد العزيز بن حماد المصري قال نا ابراهيم بن مهدي قال نا عمر بن حفص بن
صبيح أبو الحسن الشيباني قال نا الواضاح^(٥) عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن
الحارث عن علي^(٦) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأبي بكر: يا أبو بكر إن
الله قد أعطاني ثواب من آمن بي منذ خلق آدم إلى أن بعثني، وإن الله أعطاك يا
أبا بكر ثواب من آمن بي منذ بعثني إلى أن تقوم الساعة.

(١) ساقه الخطيب (ص ٢١٣، ج ١١). (٢) س و ر: فاني علي.

(٣) ساقه الخطيب (ص ٤٢٥، ج ٥).

(٤) قال ابن عراق (ص ٣٨٧، ج ١): إن له حديثاً آخر في مناقب أبي بكر ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات (ص ٣١٦، ج ١) وأعلمه بعمر، وهذا من تنافق ابن الجوزي قلت: أورده
الذهبي في الميزان (ص ١٨٠، ج ٣) وقال: منكر جداً والله أعلم انتهى.

(٥) س: أبو جناح. (٦) ساقه الخطيب (ص ٢٥٦، ج ٤).

قال المصنف: هذا لا يصح، وفيه الحارث وكان كذاباً والوضاح لا يحتاج به.

٢٩٤ - حديث آخر: أنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حزرة قال نا ابن عدي قال نا الحسين بن عبد الغفار الأزدي قال نا سعيد بن كثير ابن عفري قال نا الفضل بن المختار عن ابنان عن انس^(١) قال: قال رسول الله عليه السلام لأبي بكر: ما أطيب^(٢) مالك، منه بلال مؤذني، وناتقي^(٣) التي هاجرت عليها ، وزوجتي ابنته، وواستي بنفسك^(٤) ومالك، كأنى أنظر إليك على باب الجنة تشفع لأمتى .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وابن متrok الحديث، قال شعبة لأن أرزي أحب إلي من أن أحدث عن ابنان. وقال أبو حاتم الرازي: والفضل بن المختار يحدث بالأباطيل .

٢٩٥ - حديث آخر: أنا أبو منصور القرزاز قال نا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا ابن رزق قال نا عثمان بن أحمد الدقاقي قال نا اسحاق بن ابراهيم الختلي قال نا محمد بن جعفر أبو جعفر البغدادي قال نا داؤد بن صغير^(٥) قال حدثني كثير النواء عن انس^(٦) بن مالك قال: قال رسول الله عليه السلام قلت: لجبريل حين أسرى بي إلى السماء يا جبريل أعلى أمتي حساب؟ قال: كل أمتك عليها حساب ما خلا أبا بكر الصديق ، فإذا كان يوم القيمة قيل له يا أبا بكر أدخل الجنة ، قال: ما أدخل [حتى أدخل]^(٧) [معي من كان يحبني في الدنيا .

٢٩٦ - طريق آخر: أنا القرزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب قال نا محمد بن عمر بن بكر قال أنا حزرة بن أحمد بن مخلد القطان قال نا أبو العباس عبد الله ابن عبد الله بن محمد العطار قال نا داؤد بن صغير قال نا أبو عبد الرحمن النواء

(١) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٣ ، ج ١).

(٢) س: ما يطلب . وفي ر: ما لطيب . والمثبت من الميزان .

(٣) س: ياقتي . (٤) س و ر: معك .

(٥) س: صغر . (٦) ساقه الخطيب (ص ١١٨ ، ج ٢).

(٧) الزيادة من البغدادي .

الشامي عن أنس^(١) بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: التقى رسول الله ﷺ وجبريل عليه السلام في الملاأ الأعلى، فقال: يا جبريل أعلى أمتي حساب؟ فقال: نعم عليهم حساب ما خلا أبا بكر الصديق لي عليه حساب، فقيل: يا أبا بكر أدخل الجنة، فقال: [لن^(٢)] أدخلها حتى أدخل معي من أحبني في دار الدنيا.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وداؤد بن صغير متروك، قال الخطيب: كان ضعيفاً. وقال الدارقطني: منكر الحديث. وأما كثير النساء فقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: كان غالياً في التشيع.

وقال المصنف: والعجب كيف روى هذا ولا أحسب البلاء إلا من داؤد.

٢٩٧ - حديث آخر: أخبرنا عبد الأول قال نا عبد الله بن محمد الأنصاري قال أنا محمد بن ابراهيم بن يحيى المزكي قال أنا محمد بن يزيد قال أخبرنا ابراهيم ابن شريك قال نا أحد بن يونس قال نا أبو الحارث الوراق عن بكر^(٣) بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي^(٤) عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ^(٥) ابن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يكرة في السماء أن ينطئ أبو بكر في الأرض.

قال المصنف: هذا [لا يصح] أبو الحارث^(٦) بن حاد البجلي لا يروي عن بكر وغيره، قال يحيى: نصر كذاب. وقال مسلم بن الحجاج: ذهب الحديث.

(١) ساقه الخطيب (ص ٣٦٧، ج ٨).

(٢) س: بياض. (٣) س: بكر. (٤) س: بسر.

(٥) أخرجه الحارث في مستنه، وقد تناقض المؤلف ذكره أولاً في الموضوعات (ص ٣١٩، ج ١) ثم أدخله في الواهيات، وذكره السيوطي في اللآلئ (ص ٣٠٠، ج ١) وتعقبه بأن له طريقاً آخر عند ابن شاهين، لكن فيه مسرف بن عمرو قال ابن القطان: مجہول، وفيه أيضاً أبو العطوف فلا يصلح شاهداً انتهى من (ابن عراق ص ٣٧٣) وله شاهد من حديث سهل الهيشمي في الرواية في الأوسط ورجاته ثقات.

(٦) تابعه اسماعيل بن عمرو عند أبي نعيم في أخبار أصبهان (ص ٢٠٤، ج ٢) واسماعيل ضعفه الدارقطني وأبو حاتم. وقال الخطيب: صاحب غرائب ومناكير. وقال الأزدي: منكر الحديث كما في اللسان (ص ٤٢٦، ج ١).

وقال أبو زرعة: لا يكتب حدیثه . وقال الدارقطنی: وبکر بن خنیس متوك.

قال المؤلف قلت: ومحمد بن سعید هو المصلوب کان کذا بآیه يضع الحديث على
الزندة^(١).

٢٩٨ - حديث آخر: أبیأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني^(٢) قال نا
البرقانی قال حدثنا الدارقطنی قال روی اسماعیل بن یحیی التمیمی عن ابن جریح
عن عطاء عن جابر^(٣) أن رسول الله ﷺ رأى أبا الدرداء یشی امام أبي بکر
فقال: أتیشی امام رجل ما اطلعت الشمس على حرمتہ.

قال الدارقطنی: اسماعیل ضعیف وغيره یرویه عن عطاء عن أبي الدرداء^(٤)
والحدیث غیر ثابت.

٢٩٩ - حديث آخر: أبیأنا ابن خیرون عن الجوهري عن الدارقطنی عن
أبی حاتم بن حبان قال نا محمد بن المسیب قال نا السری^(٥) بن عاصم قال نا محمد
ابن فضیل عن ابن جریح عن عطاء عن أبي الدرداء^(٦) عن النبي ﷺ قال: رأیت
ليلة أسری بی حول^(٧) العرش فریدة^(٨) خضراء مكتوب فیها بقلم من نور أیض
لإله إلا الله رسول الله ﷺ أبو بکر الصدیق.

قال ابن حبان: لا یحل الإحتجاج بالسری^(٩) بن عاصم.

(١) وقال الذھی فی العلو (ص ١١٠) أبو الحارث مجھول وبکر واه وشیخه المصلوب تالفة
والخبر غیر صحیح وعلى باغض الصدیق اللعنة.

(٢) س و ر: الباقلاوی.

(٣) ابن حبان فی المجروحین (ص ١٢٧، ج ١).

(٤) روای أبو نعیم فی الخلیة (ص ٣٢٥، ج ٣).

(٥) س: البیسر، وفي ر: السعی.

(٦) ابن حبان فی المجروحین (ص ٣٥٢، ج ١) والخطیب (ص ٢٠٤، ج ١١) والذھی ص
١٨٢، ج ٣.

(٧) س: أحوال. (٨) س: یده حصر.

(٩) قال فی اللائل (ص ٢٩٦، ج ١) وابن عراق (ص ٣٧٢، ج ١): انه حسن لشواهد.

٣٠٠ - حديث آخر: أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مساعدة قال أخبرنا حزرة قال أخبرنا أبو أحد بن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن ناجية قال نا نصر بن عبد الرحمن الوشا قال نا أحمد بن بشير عن عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة^(١) قالت: قال رسول الله ﷺ: لا ينبغي لقوم منهم أبو بكر أن يؤمهم غيره.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: أحمد بن بشير متروك . وقال ابن حبان: وعيسى بن ميمون منكر الحديث لا يتحقق بروايته^(٢).

٣٠١ - حديث آخر: أربأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا ابن بكير قال أنا العتيقي قال حدثنا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا أحمد بن داؤد القمي قال نا مسلم بن سلام قال نا أبو بكر بن عياش عن ليث عن نوح عن حميد بن لاحق^(٣) عن أبي ذر^(٤) عن النبي ﷺ قال: خيرت أسماء بين أزواجها الثلاثة في الجنة، واختارت الذي مات موتاً و كان أحسنهم خلقاً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، ونوح^(٥) مجهول . قال البخاري: نوح عن أبي مجلز مرسل روى عنه ليث بن أبي سليم حديثاً منكراً . وأشار إلى هذا لاحق^(٦) لم يسمع من أبي ذر.

(١) الترمذى: (ص ٣١٢، ج ٤).

(٢) قلت: أحمد بن بشير صدوق وتابعه يزيد بن هارون، وأما عيسى بن ميمون فهو ضعيف لكن له شواهد تقتضي صحته قاله الحافظ ابن كثير في مسند الصديق أنظر الالى، المصنوعة (ص ٢٩٩، ج ١) وابن عراق (ص ٣٧٢، ج ١).

(٣) س و ر: لاحق بن حميد والمثبت من العقيلي.

(٤) العقيلي في ترجمة نوح والحافظ في اللسان (ص ١٧٥، ج ٦).

(٥) قال الذهبي: يقال هو ابن ربعة ونحوه غير واحد لكن فرق بينهما الحافظ والله أعلم.

(٦) وقال العقيلي: هكذا قال: حميد بن لاحق بن حميد فان كان أخطأ في اسمه فقلبه فالحديث مرسل لأن أبو مجلز لم يسمع من أبي ذر وإن كان غيره فهو مجهول انتهى وهكذا في اللسان (ص ١٧٥، ج ٦).

باب فضل عمر بن الخطاب عليه السلام

٣٠٢ - أنا أبو منصور القرزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال نا الحسين بن محمد أخو الخلال قال حدثني أبو القاسم بريه^(١) بن محمد بن بريد البغدادي قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا أحد بن منصور الرمادي قال أنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهرى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٢) قالت: كانت لي لتي من رسول الله ﷺ ، فلما ضممتني واياه الفراش نظرت إلى السماء فرأيت النجوم مشتبكة ، فقلت: يا رسول الله ﷺ في هذه الدنيا رجل له حسنتان^(٣) بعد نجوم السماء؟ فقال: نعم . قلت: من؟ قال: عمر، وانه لحسنة من حسنات أبيك .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ، وكل رواه ثقات ما خلا بريه ، قال الخطيب: له أحاديث باطلة موضوعة منكرة المتون جداً .

٣٠٣ - حديث آخر: أئبنا علي بن عبيد الله قال أنا علي بن أحمد البندار قال أئبنا أبو عبد الله بن بطة قال نا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنا الوليد بن الفضل الغبرى قال حدثني اسماعيل بن عبيد ابن نافع البصري عن حماد بن أبي سليمان عن ابراهيم النخعى عن علقة عن عمار ابن^(٤) ياسر قال: قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل آنفًا فقلت: يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء؟ فقال: يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر في السماء

(١) س: بريه .

(٢) ساقه الخطيب (ص ١٢٥ ، ج ٧) وذكره السيوطي في الالاء (ص ٣٠٤ ، ج ١) ، والذهبي في الميزان (ص ٣٠٦ ، ج ١) والخطيب التبريزى في المشكاة وقال: رواه رذين .

(٣) في س: حساب تعدد نجوم السماء .

(٤) أخرجه ابن عرفة في جزء كما في الميزان (ص ٢٣٨ ، ج ١) ، وذكره السيوطي في الالاء (ص ٣٠٣ ، ج ١) وابن عراق (ص ٣٤٦ ، ج ١) والحافظ في المطالب (ص ٤١ ، ج ٤) وقال: رواه أبو يعلى . وذكره المؤلف أيضاً في الموضوعات (ص ٣٢١ ، ج ١) وهذا من تنقضه رحمة الله .

مثل ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً [ما]^(١) نفدت فضائل عمر، وأن عمر لحسنة من حسنات أبي بكر.

قال أبو الفتح الأزدي: اسماعيل ضعيف. قال أبو حاتم: الوليد مجاهل. وقال ابن حبان: كان يروي المناكير التي لا يشك أنها موضوعة.

٣٠٤ - حديث آخر: أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال نا يوسف بن أحد قال نا أبو جعفر العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن يعقوب قال نا داؤد بن مهران قال نا عبد الله بن داؤد التمار قال نا عبد الرحمن بن أخي محمد بن المنكدر عن [عمه محمد بن المنكدر]^(٢) عن جابر^(٣) بن عبد الله قال: قال عمر: ذات^(٤) يوم لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ ، فقال أبو بكر: أما ان قلت ذاك، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما طلعت الشمس على خير من عمر.

قال المؤلف: هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ولا يتبع عبد الرحمن عليه ولا يعرف إلا به^(٥) ، وأما عبد الله بن داؤد فقال ابن حبان: منكر الحديث جداً يروي المناكير عن المشاهير لا يجوز الإحتجاج بروايته.

٣٠٥ - حديث آخر: أخبرنا أبو منصور القنراز قال أخبرنا أحمد بن علي قال نا أبو العلاء محمد بن الحسن الوراق قال أخبرنا علي بن الحسين بن جعفر القطان قال نا أبو عبيد الله^(٦) بن الربيع قال نا أبو لقمان قال نا هاشم بن القاسم

(١) سقط من س و ر.

(٢) سقط من س و ر: والضعفاء للعقيلي أيضاً والمثبت من الترمذى.

(٣) ذكره العقيلي في الضعفاء ورواه الترمذى (ص ٣١٥، ج ٤) والحاكم (ص ٩٠، ج ٣) وقال: صحيح الاستاد لكن تعقبه الذهبي وقال: عبد الله ضعفوه وعبد الرحمن متكلم فيه والحديث شبه الموضوع. وقال في الميزان (ص ٤١٥، ج ٢) هذا كذب. وأقره في اللسان.

(٤) س: رأيت.

(٥) قال الترمذى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس استناده بذلك.

(٦) س و ر: أبو عبد الله والمثبت من البغدادى.

قال حدثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن^(١) أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: اتقوا غضب عمر، فإن الله يغضب إذا غضب.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أبو بكر الخطيب: أبو لقمان اسمه محمد بن عبد الله التخاس ضعيف يروي المنكريات عن الثقات.

٣٠٦ - حديث آخر: نا أبو^(٢) القاسم بن السمرقندى قال نا ابن مساعدة قال أنا حزة قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أنا ابن ناجية قال نا الحسن بن علي ابن الأسود قال نا بكر بن يونس الشيباني قال أنا ابن هليعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يباهي الملائكة عشية عرفة بعمر ابن الخطاب.

قال المؤلف: وهذا لا يصح، أما مشرح فقد مذا فيه^(٤)، وأما ابن هليعة فذاهب الحديث قال أبو زرعة: ليس هو من يتحجج به. وأما بكر بن يونس فقال البخاري وأبو حاتم الرازى: منكر الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتبع عليه.

٣٠٧ - وقد أثبأنا الحربرى قال أثبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدى بالله قال حدثنا بكر بن سهل قال نا عبد الغنى بن سعيد الشقفى قال نا «موسى»^(٥) بن عبد الرحمن «الصناعى»^(٦) عن ابن

(١) ساقه الخطيب (ص ٤٣٠، ج ٥) وأورده المحافظ في اللسان (ص ٢٢٥، ج ٥)، وقال الذهبي: منكر.

(٢) سن و ر: القاسم.

(٣) أورده الذهبي في الميزان (ص ٣٤٨، ج ١) في ترجمة بكر وقال: منكر جداً.

(٤) قلت: مشرح بن هاعان ثقة حسن الحديث كما تقدم.

(٥) ر: معين.

(٦) سن: الصفار.

جريدة عن عطاء عن ابن عباس^(١) أن رسول الله ﷺ [قال: أن الله باهى الناس يوم عرفة وباهى بعمر بن الخطاب خاصة^(٢).]

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: موسى بن عبد الرحمن دجال يضع^(٣) الحديث.

٣٠٨ - حديث آخر: أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال نا عبد الباقى بن أحد قال نا محمد بن جعفر بن علان قال أنبأنا أبو الفتح الأزدي قال نا عبيد الله بن جعفر بن أعين قال نا عمرو بن عبد الله بن حنش قال نا اسماعيل بن محمد الطلحى قال نا داؤد بن عطاء عن صالح بن كيسان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي بن^(٤) كعب قال: قال رسول الله ﷺ: أول من يصافحه الحق عمر بن الخطاب ثلاث مرات وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة.

٣٠٩ - طريق آخر: روى أبو البخترى وہب بن وهب عن محمد بن «أبى»^(٥) حميد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ قال: أول من تسلم عليه الحق يوم القيمة، وأول من يحيط له في الجنة بعمله عمر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، أما الطريق الأول فقال أبى أحمد بن حنبل

(١) أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ١٢٩) والطبراني في الكبير قال في الزوائد (ص ٧٠، ج ٩) : فيه رشدین وهو مختلف في الاحتجاج به.

(٢) سقط من ر.

(٣) قلت: وفيه عبد الغنى بن سعيد ضعيف أيضاً كما في الميزان (ص ٦٤٢، ج ٢) واللسان (ص ٤٥، ج ٤) وأخرج مثله الطبراني عن أبي سعيد وأبى هريرة كما في الزوائد (ص ٦٩، ج ٩).

(٤) رواه ابن ماجه (ص ١١) والحاكم (ص ٨٤، ج ٣) وقال الذھبی: في تلخيصه موضوع وفي استناده كذاب. رواه ابن أبی عاصم في كتاب السنة ذكر عنه الذھبی في الميزان (ص ١٢، ج ٢) وقال: هذا منكراً جداً.

(٥) سقط من مس و ر.

ويحيى: داؤد بن عطاء ليس بشيء . وقال ابن حبان: لا يحتاج به بحال . وأما الثاني فإنه أبو البخري الكذاب ، وفيه محمد بن أبي « حيد »^(١) قال النسائي: ليس بشقة .

أحاديث في فضل أبي بكر وعمر

٣١٠ - أخبرنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال نا أحد ابن محمد بن غالب قال نا أبو بكر الإسماعيلي قال أخبرني محمد بن يوسف الهرمي قال حدثني محمد بن عبد الرحمن البغدادي قال نا موسى بن سهل أبو هارون الرazi قال نا إسحاق بن يوسف الأزرق قال نا سفيان الثوري عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي الأحوص الجشمي عن عبد الله بن مسعود^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : ما من مولود إلا وفي سرتة من تربته التي يولد منها ، فإذا رد إلى أرذل العمر رد إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها ، وإنّي وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن .

قال المؤلف: قال الدارقطني: موسى بن سهل ضعيف^(٤) .

٣١١ - حديث آخر: أبنا إسماعيل بن أحد قال أنا مسعدة قال أخبرنا حزنة بن يوسف قال أنا أحد بن « عدي »^(٥) قال نا أحد بن محمد بن عبد الخالق قال نا محمد بن داؤد القنطري قال نا جبرون^(٦) بن واقد قال نا مخلد بن حسين

(١) س و ر: أحد .

(٢) س و ر: محمد بن إسماعيل عبد الرحمن البغدادي والمثبت من البغدادي .

(٣) ساقه الخطيب (ص ٣١٣ ، ج ٢ - ص ٤١ ، ج ١٣) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٠٦ ، ج ٤) والسيوطى في اللآلئ (ص ٣٠٩ ، ج ١) .

(٤) هذا من أوهام المؤلف رحمه الله فإن الذي قال الدارقطني فيه ضعيف هو موسى بن سهل الوشاء كما في الضعفاء لابن الجوزي والميزان والبغدادي ، والذي ه هنا هو أبو هارون الرazi . لكن وقع في الميزان واللسان بن هارون مصحف وله طرق أخرى ذكرها السيوطى وابن عراق (ص ٣٧٣ ، ج ١) .

(٥) س و ر: علي . (٦) في س: ابن خيرون .

عن هشام عن أبي هريرة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : أبو بكر وعمر خير الأولين وخير الآخرين وخير أهل السموات وخير أهل الأرض إلا النبيين والمرسلين .

قال ابن عدي : هذا حديث منكر . وأما جبرون فما يعرف .

٣١٢ - حديث آخر: أخبرنا أبو منصور القفاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري قال نا أبو القاسم علي بن الحسن^(٢) بن علي بن زكريا الشاعر قال نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى قال نا بشر بن دحية قال نا قزعة بن سويد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس^(٣) أن النبي ﷺ قال : أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون بن موسى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، والمتهم به الشاعر^(٤) ، وقد قال أبو حاتم الرazi : لا يحتج بقزعة بن سويد . وقال أحد : هو مضطرب الحديث .

٣١٣ - حديث آخر: أنا محمد بن عمر الأرموي وأحمد بن مظفر قالا أنا عبد الصمد بن مأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا أحد بن اسحاق المسلمي قال حدثني محمد بن حاد المصيصي قال نا سعيد بن رحمة قال نا محمد بن شعيب بن

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢٥٣، ج ٥) والحاكم في الكنى وابن عدي كما في الصواعق (ص ٧٦) وأورده الذهبي أيضاً (ص ٣٨٨، ج ١) وقال: موضوع.

(٢) س و ر: «حسين» والمثبت من البغدادي .

(٣) ساقه الخطيب (ص ٣٨٤ - ٣٨٥، ج ١١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٢٢، ج ٣) .

(٤) قال الذهبي : هو المتهم به . لكن قال الحافظ في اللسان (ص ٢١٩، ج ٤) : لا ذنب لهذا الرجل وشيخ الطبرى ما عرفته فيجوز ان يكون هو المقربى ، وقد قدمت كلام المؤلف - اي الذهبي - فيه في ترجمته ، وان ابن عدي اخرج الحديث المذكور بأتم من سياقه عن ابن جرير الطبرى بستنده فبرىء ابن الحسن من عهدهاته انتهى ملخصاً . وقال في ترجمة بشر (ص ٢٣، ج ٢) . ضعفة المؤلف - اي الذهبي - في ترجمة عمار بن هارون المستملى ، وقال: هذا كذب وهو من بشر قال: ثم قال ابن عدي : ورواه مسلم بن ابراهيم عن قزعة ، قال الذهبي : وقرعة ليس بشيء ، قلت: فبرىء بشر من عهدهاته انتهى . قلت: وقال الذهبي في ترجمة قزعة (ص ٣٩٠، ج ٣) : له حديث منكر عن ابن أبي مليكة ... رواه غير واحد عن قزعة .

شابور قال نا عمر مولى غفرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(١) رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من تمسك بالسنة دخل الجنة، قلت يا رسول الله ﷺ: وما السنة؟ فقال: حب أبيك وصاحبه يعني عمر.

قال يحيى: عمر ضعيف. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار لا يحتاج به ولا بسعيد بن رحمة.

٣١٤ - حديث آخر: أنا اسماعيل قال أنا ابن مساعدة قال نا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا علي بن محمد بن حاتم قال نا أحمد بن عيسى الخشاب قال نا ابراهيم بن مالك الانصاري قال حدثنا حاد بن زيد عن أبوب عن الحسن عن أبي هريرة^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: هذا جبريل يخبرني عن الله تعالى: ما أحب أبي بكر وعمر إلا مؤمن^(٣) تقى، ولا أبغضهما إلا منافق شقي، وأن الجنة لأشوق إلى سليمان الفارسي من سليمان إليها.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح وفيه آفات، منها أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، ومنها ابراهيم بن مالك قال ابن عدي: له أحاديث موضوعة. ومنها أحمد بن عيسى يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير.

٣١٥ - حديث آخر: نا علي بن عبيد الله^(٤) أنا علي بن أحمد البندار قال أنينا عبيد الله^(٥) بن محمد العكبري قال نا أبو بكر أحمد بن هشام الأعماطي قال نا محمد بن يونس الكديي قال نا محمد بن اسماعيل الانصاري قال نا شعيب بن اسحاق عن خليل بن دعلج عن أبي عمران الألهاني عن أبي عنبرة^(٦) الخولاني قال: قال رسول الله ﷺ: أول من يثاب على الإسلام بعدي أبو بكر وعمر، ولو حدثتكم بثواب ما يعطي الله أبا بكر وعمر ما بلغت.

(١) أخرجه الدارقطني في الافراد كما في الجامع الصغير (ص ٦٨، ج ٢).

(٢) ذكره الذهبي في الميزان (ص ٥٤، ج ١).

(٣) في س: إلا هو مد تقى. (٤) س: عبد الله. (٥) س: عبد الله.

(٦) س و ر: أبي عتبة. والحديث أورده ابن عراق (ص ٣٩١، ج ١).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أحمد ويعيى والدارقطني: خلید ضعيف . وقال ابن حبان: الكديمي يضع الحديث .

٣٦ - حديث آخر: أأنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال نا محمد بن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا أبو جعفر العقيلي قال نا محمد بن العباس الأخرم قال نا الحسن بن عبد الرحمن^(١) بن أبي عباد قال نا أصبع أبو بكر الشيباني عن السدي عن عبد خير عن علي^(٢) رضي الله عنه قال: أول من يدخل الجنة من هذه الأمة أبو بكر وعمر، وإني لموهوف مع معاوية للحساب .

قال المؤلف: قال العقيلي: أصبع مجھول وحديثه غير محفوظ .

باب فضل عثمان بن عفان

٣٧ - أأنبأنا عبد الوهاب بن مبارك قال نا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن الفضل بن جابر السقطي^(٣) قال نا اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي قال نا عمر بن صالح بن المختار بن قيس الزهرى قال نا عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ : أنا نشبه عثمان بأبيينا ابراهيم ﷺ .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال العقيلي: عمر ابن صالح مجھول في النقل لا يتبع على حديثه من جهة ثبت .

وقال المصنف قلت: وعبد الله بن عمر ضعفه يحيى بن معين، وقال ابن حبان:

(١) س: عباد.

(٢) ساقه العقيلي والدولابي في الكنى (ص ١٢٠، ج ١) في ترجمة أصبع وأورده الذهي (ص ٢٧١، ج ١)، وقال الحافظ في اللسان (ص ٤٦٠، ج ١): هذا أولي بكتاب الموضوعات، وذكره ابن عراق أيضاً (ص ٣٩٠، ج ١).

(٣) ر: القسطي.

(٤) ذكره العقيلي في ترجمة عمر، وابن عدي وابن عساكر كما في الصواتق (ص ١٠٨). وأورده الحافظ في اللسان (ص ٣١٤، ج ٤) ووقع فيه حدثنا اسماعيل بن عمر والصواب اسماعيل عن عمر.

غلب عليه التبعيد حتى غفل من حفظ الأخبار وجودة الحفظ فوقيع المناكير في
حديثه فاستحق الترک .

٣١٨ - حديث آخر: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال نا ابن المظفر قال نا
العتيقى قال نا يوسف قال نا العقيلي قال نا جعفر بن محمد السوسي قال نا موسى
ابن سهل قال نا سلم^(١) بن ميمون الخواص قال نا أبو خالد الأحرى سليمان بن
حبان عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي^(٢) خيثمة
قال: بايع النبي ﷺ أعرابياً فلما خرج من عنده قال له علي: إن مات النبي ﷺ
 فمن تأخذ حقك؟ قال: لا أدرى، قال: إرجع فاسأله، فرجع الأعرابي فسأل
فقال النبي ﷺ: من أبي بكر، فلما خرج قال له علي: فإن مات أبو بكر فمن
تأخذ حقك؟ قال: لا أدرى، قال: إرجع فاسأله، فقال: من عمر، فلما خرج
قال له علي: فإن مات عمر؟ قال: لا أدرى، قال: إرجع فاسأله، قال: فرجع
فأسأله، فقال النبي ﷺ: من عثمان، فلما خرج قال له علي: فإن مات فمن تأخذ
حقك؟ قال: لا أدرى، قال: إرجع فاسأله، فقال النبي ﷺ: إن مات عثمان
فإن استطعت أن تموت فمت.

٣١٩ - طريق آخر: روى خالد بن عمرو السعدي عن الليث بن سعد عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي قبيل عن أبي هريرة وعبد الله^(٣) «بن عمر»^(٤) قال:
إباتع رسول الله ﷺ من أعرابي قلائص إلى أحل ، فقال: يا رسول الله ﷺ
رأيت ان اتى عليك أمر الله فمن يقضيني أو يقتضيني؟ فقال: أبو بكر يقضى

(١) س: مسلم .

(٢) ذكره العقيلي في ترجمة سلم بن ميمون، والذهبي في الميزان (ص ١٨٧، ج ٢)، والميشي في
الزوائد (ص ٥٤، ج ٩) مختصرًا وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وابن حبان في
المجرودين (ص ٣٤٢، ج ١) والاسماعيلي في المعجم كما في فتح الباري (ص ٢٤، ج ٧)
وسكط عنه الحافظ .

(٣) أورده الذهبي في الميزان (ص ٦٣٦، ج ١)، وأخرجه الاسماعيلي أيضًا في معجمه كما في
إزالة الخفاء .

(٤) وقع في ر: روى .

ديني وينجز عدتي ، قال : فإن قبض أبو بكر فمن يقضني ؟ قال : عمر يخذو حذوه ويقوم مقامه لا تأخذه في الله لومة لائم ، قال : فإن أتى على عمر أجله ؟ قال : فإن استطعت أن تموت فمت لم يذكر عثمان .

قال المصنف : هذان الطريقان لا يصحان ، أما الطريق الأول فقال الدارقطني : تفرد به سلم بن ميمون . قال العقيلي : سلم بن ميمون حدث ^(١) مناكير لا يتتابع عليها منها هذا الحديث . وقال ابن حبان : لا يحتاج لما روی .

وقال المصنف وقلت : وفيه موسى ^(٢) بن سهل قد ضعفه الدارقطني . وأما الطريق الثاني فقال يحيى : كان خالد يكذب ليس بثقة . قال المصنف : بل قد روی من طرق جيد ^(٣) .

٣٢٠ - أنا علي بن عبيد الله قال نا علي بن أحمد البندار قال أئننا أبو عبد الله بن بطة قال نا أبو الفضل شعيب بن محمد بن محمد قال نا علي بن حرب قال نا سليمان بن حيان أبو خالد قال أنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي خيثمة ^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : للأعرابي إذا مت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان فإن استطعت أن تموت فمت .

٣٢١ - حديث آخر : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي ابن ثابت قال أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال نا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا عبد الله بن الحسن بن أحمد قال نا يزيد بن مروان قال حدثنا

(١) س و ر : أحاديث مناكير وقام كلامه : وفي هذا المتن من روایة غير هذا الوجه بنحوين من هذا اللفظ في بعضها لين وبعضها صالح الاستناد انتهى .

(٢) قلت : هذا من أوهام المؤلف رحمه الله لأن موسى بن سهل هذا هو الرمي وهو ثقة ، ومع ذلك تابعه أحمد بن إبراهيم بن فلاس كما أخرجه ابن حبان في المجرودين (ص ٣٤٢ ، ج ١) .

(٣) قلت : والحديث معروف بلفظ : أنت امرأة إلى النبي ﷺ فأمرها أن ترجع إليه ، قالت أرأيت ان جئت ولم أجده كأنها تقول الموت ، قال : إن لم تجديني فأق أبي بكر أخرجه البخاري (ص ٥١٦ - ١٠٧٦ - ١٠٩٤) ومسلم (ص ٢٧٣ ، ج ٣) ، وأحمد (ص ٨٢ - ٨٣ ، ج

٤) والطیالسی (رقم ٩٤٤) عن جابر بن مطعم .

(٤) أخرجه أبو نعيم (ص ٢٨٠ ، ج ٨) .

اسحاق بن نجيح عن عطاء عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكلنبي خليلاً من أمنته ، وإن خليلاً عثمان بن عفان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : اسحاق بن نجيح من أكذب الناس . وقال يحيى : هو معروف بالكذب ووضع الحديث على رسول الله ﷺ صراحة . وأما يزيد بن مروان فقال يحيى : كذاب . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الآثار لا يجوز الإحتجاج به بحال .

٣٢٢ - حديث آخر : أئبنا ابن خiron قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا محمد بن الوليد قال نا حفص بن عمر عن الاوزاعي عن عطاء عن جابر^(٢) أن النبي ﷺ ما صعد المنبر فنزل حتى قال : عثمان في الجنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقيلي : حفص بن عمر يحدث عن الأئمة بالباطل . وقال أبو حاتم الرازى : كان كذاباً .

٣٢٣ - حديث آخر : أنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني [عبيد الله بن عمرو القواريري قال حدثني]^(٣) القاسم بن الحكم بن « أوس »^(٤) الأنباري قال حدثني أبو عبادة^(٥) الرزقي عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : شهدت عثمان يوم حورث ولو ألقى حجر لم يقع إلا على رأس رجل ، فرأيت عثمان أشرف من الخوفة التي تلي مقام جبريل فقال : يا أيها الناس أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : يا أيها الناس أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : يا أيها الناس أفيكم طلحة ؟ [فقام طلحة] بن عبيد الله^(٦) ، فقال [له]^(٧) عثمان : الا أراك أهينا ما كنت [أرى]^(٨) انك [تكون]^(٩) في جماعة [تسمع ندائى]^(١٠) آخر ثلاثة مرات ، ثم لا

(١) ساقه الخطيب (ص ٣٢١، ج ٦) وابن عساكر كما في الصواتق (ص ١٠٩) .

(٢) ذكره ابن حبان في المجرورين (ص ٢٥٤، ج ١) .

(٣) الزيادة من المستند . (٤) س و ر : أوبيس .

(٥) س و ر : « أبو عباد » . (٦) س : نداء .

تحببوني، أنشدك الله يا طلحة أتذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ في موضع كذا وكذا ليس معه [أحد من أصحابه غيري وغيرك] قال: نعم، فقال^(١) رسول الله ﷺ : يا طلحة أنه ليس من نبي إلا ومعه من أصحابه^(٢) رفيق من أمته معه في الجنة، وأن عثمان بن عفان معي في الجنة. قال «طلحة»^(٣) : اللهم نعم ثم انصرف.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٤) ، أما أبو عبادة فاسمها عيسى بن عبد الرحمن بن فروة قال أبو حاتم الرازمي: هو ضعيف شبيه بالمتروك . وقال النسائي: هو متوك . وأما القاسم بن الحكم فقال أبو حاتم الرازمي: مجهول .

٣٢٤ - طريق آخر: أخبرنا أبو منصور بن خiron قال أنا ابن مسدة قال أخبرنا حزرة قال نا أبو أحمد قال نا عبد الله بن موسى بن الصفر قال نا أبو مروان محمد بن عثمان العثمان قال حدثني أبي عن عبد الرحمن بن أبي «الزناد»^(٥) عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة^(٦) أن رسول الله ﷺ قال: لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقه فيها عثمان بن عفان .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، أما عبد الرحمن بن أبي الزناد فقال أحمد:

(١) رواه عبد الله في زوائد المسند (ص ٧٤، ج ١) والحاكم (ص ٩٧، ج ٣). وأبو يعلى في الكبير والبزار، وأسقط أبو يعلى أبا عبادة من المسند كما في الزوائد (ص ٩١، ج ٩ - ص ٢٢٨، ج ٧).

(٢) سقط من ر. (٣) سقط من س.

(٤) قال الحاكم: صحيح الاسناد. وتعقبه الذهبي: قاسم هذا قال البخاري: لا يصح حديثه . وقال أبو حاتم: مجهول . قلت: هو القاسم بن الحكم بن أوس بصري وقد فرق الذهبي في الميزان بينه وبين القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري البصري تبعاً لابن أبي حاتم ولم يفرق بينهما الحافظ ولعل الذهبي راجع عن التفريق في التلخيص و يؤيده صنيعه في المغني (ص ٥١٩، ج ٢) وديوان الضعفاء (ص ..) والله أعلم و مع ذلك نسي الذهبي أن علة الحديث ضعف أبي عبادة . وقد تعقب الشيخ الشاكر على كلام الذهبي في تعليقه على المسند (ص ١٢، ج ٢) وفيه بحث .

(٥) س: الزياد .

(٦) رواه ابن ماجه عن العثماني (ص ١١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢، ج ٣).

هو مضطرب الحديث . وقال يحيى والرازي : لا يحتاج به . وأما عثمان العثماني فقد نسب إلى الوضع .

أحاديث تجمع فضل أبي بكر وعمر وعثمان

٣٢٥ - أنا علي بن عبد الله^(١) الراغوني قال أخبرنا علي بن أحمد البندار قال نا أبو عبد الله بن بطة العكبري قال أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد قال نا علي بن حرب الطائي قال نا قريش بن انس عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سعيد بن يزيد قال : مررت بمسجد النبي عليه السلام وأبو ذر^(٢) جالس فاغتنمت ذلك فجلست إليه فذكر عثمان فقال : لا أقول عن عثمان إلا خيراً بعد الذي رأيته من رسول الله عليه السلام [كنت أتبع خلوات رسول الله عليه السلام أتعلم منه : فمر بي فاتبعته فدخل حائطاً ودخلت معه ، فقال : ما جاء بك ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، اذ جاء أبو بكر فسلم وجلس عن يمين النبي عليه السلام ، ثم جاء عمر فسلم وجلس عن يمين أبي بكر ثم جاء عثمان فسلم وجلس عن يمين عمر ، فرأيت النبي عليه السلام أخذ سبع حصيات أو تسعًا فجعلهن في كفه فسبحن حتى سمعت لهن حنيناً كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن^(٣) ، ثم أخذهن النبي عليه السلام فوضعهن في يد أبي بكر فسبحن حتى سمعت لهن حنيناً كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن ، ثم أخذهن النبي عليه السلام فوضعهن في يد عثمان فسبحن ، حتى سمعت لهن حنيناً كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معن : صالح بن أبي الأخضر ليس بشيء . وقال ابن حبان : اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع فحدث بالكل فلا

(١) ر : عبد الله .

(٢) ذكره الشيخ روي الله في إزالة الخفاء في الفصل الثالث وقال : رواه البيهقي والبزار والطبراني في الأوسط .

(٣) وفي س : « فخرسن ». (٤) سقط من ر . (٥) سقط من ر .

ينبغي أن يحدث عنه . وقريش اختلط أيضاً فلا يحتاج به .
قال الدارقطني : وقد روى من طريق آخر والحديث مضطرب . قال المؤلف
قلت : وقد رواه فزاد فيه ذكر علي عليه السلام .

٣٢٦ - أَنْبَأَنَا بِهِ أَبُو الْقَاسِمَ^(١) الْحَرِيرِي عَنْ أَبِي طَالِبِ الْعَشَارِي قَالَ نَا أَبُو
الْحَسَنِ الدَّارِقَطْنِي قَالَ نَا أَبُو بَكْرِ النِّيسَابُورِي قَالَ نَا وَهْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنَ خَالِدَ قَالَ
نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسِيبِ عَنْ أَبِي ذِرٍ قَالَ كَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [فَأَخْذَ حَصَبَاتٍ فَسَبَحَنَ فِي يَدِهِ ثُمَّ
وَضَعَهُنَّ فَخَرَسَنَ^(٢) ، ثُمَّ أَخْذَهُنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] [٣] فَسَبَحَنَ فِي يَدِهِ ثُمَّ أَعْطَاهُنَّ أَبَا بَكْرَ
فَسَبَحَنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ أَخْذَهُنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَبَحَنَ فِي يَدِهِ ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرَسَنَ ، ثُمَّ
أَعْطَاهُنَّ عُمَرَ فَسَبَحَنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ أَخْذَهُنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] [٤] فَسَبَحَنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ
وَضَعَهُنَّ فَخَرَسَنَ ، ثُمَّ أَعْطَاهُنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ فَسَبَحَنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ أَعْطَاهُنَّ عَلَيَا
فَسَبَحَنَ فِي يَدِهِ .

قال الدارقطني : تفرد به محمد بن أبي حميد عن الزهرى وتفرد به ابن وهب
عن ابن أبي حميد ، وقد رواه عن الزهرى جماعة بغير هذا الإسناد فلم يذكروا
علياً غير ابن أبي حميد . قال أبو عبد الرحمن النسائي : هذا حديث باطل منكر
ومحمد بن أبي حميد ليس بشيء .

٣٢٧ - حديث آخر^(٥) : أنا محمد بن أبي طاهر قال نَا أبو محمد الجوهري
قال نَا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق قال نَا عبد الرحمن بن محمد بن
المغيرة قال نَا اسحاق بن وهب العلاف قال نَا عمرو بن حماد الفراهيدي قال نَا
محرر القنوات عن ثابت البناي عن انس^(٦) بن مالك أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْذَ حَصَبَاتٍ
فِي يَدِهِ فَسَبَحَنَ حَتَّى سَمِعَنَا^(٧) التَّسْبِيحَ ، ثُمَّ صَرَّهُنَّ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَسَبَحَنَ حَتَّى

(١) س و ر: القاسم . (٢) س: فجرسن . (٣) سقط من ر .

(٤) سقط هذا الحديث من ر .

(٥) أخرجه ابن عساكر كما في إزالة الخفاء .

(٦) س: سمعت .

سمعنا التسبيح، ثم صيرهن في يد عمر فسبحن حتى سمعنا^(١) التسبيح، [ثم صيرهن في يد عثمان فسبحن حتى سمعنا التسبيح^(٢)] ثم صيرهن في أيدينا [رجالاً] رجالاً فما سبحت حصاة منهن.

٣٢٨ - حديث آخر: أخبرنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مسدة قال أنا حزرة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أنا محمد وعبد الصمد قالا أنا هشام قال أنا عمرو قال حدثني يونس عن أبي ادريس عن معاذ^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت إني وضعت في كفة وأمتى في كفة [فعدلتها، ثم وضع أبو بكر فعدل بأمتى، ثم عمر^(٤)] فعدلها، ثم وضع عثمان في كفة فعدلها، ثم رفع الميزان.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وفيه بجاهيل^(٥).

٣٢٩ - حديث آخر: أبنانا محمد بن عبد الملك قال أبنانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال أنا محمد بن اسحاق التقي قال أنا العباس بن أبي طالب وعبيد الله بن جرير بن جبلة وابراهيم بن راشد الأدمي قالوا أنا ابراهيم بن سليمان الزيارات قال أنا بكر بن المختار بن فلفل عن انس^(٦) قال: كنت مع رسول الله ﷺ، ف جاء جاء^(٧) فاستفتح الباب فقال: يا أنس أخرج فانظر من هذا، فخرجت فإذا أبو بكر، قال: فرجعت فقلت هذا أبو بكر يا رسول الله، قال: فارجع فأذن له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعدي، ثم جاء جاء^(٨) فاستفتح، فقال: يا أنس أخرج فانظر من هذا، فخرجت فإذا عمر، قال: فارجع فأذن له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعد أبي بكر، ثم جاء جاء^(٩)

(١) س: سمعوا . (٢) الزيادة من «ازالة» .

(٣) ذكره الذهبي في الميزان (ص ٢٩١، ج ٣) والمشيسي (ص ٥٩، ج ٩) والشيخ المتقي في الكتز (ص ١٤٣، ج ٦) عن الطبراني .

(٤) سقط من س ور: واستدركتها من الميزان .

(٥) قلت: وفي استناده عمرو وهو ضعيف جداً كما في الميزان (ص ٢٩١، ج ٣) .

(٦) ذكره ابن حبان في المجرودين (ص ١٩٥، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٣٤٨، ج ١) .

(٧) طمسه الناصخ في س وكتب رجل .

فاستفتح ، قال : يا انس أخرج فانظر من هذا ، فخرجت فإذا عثمان فرجعت فقلت عثمان يا رسول الله ، قال : إرجع فبشره بالجنة وأخبره [أنه الخليفة من بعد عمر وأخبره ^(١)] أنه سيبلغ منه « دماء » ^(٢) تهراق ومره عند ذلك بالصبر .

قال المؤلف : هذا حديث [لا يصح] قال ابن حبان : بكر بن المختار منكر الحديث جداً يروي عن أبيه ما لا يشك من الحديث صناعته أنه معمول لا يحل عنه إلا على سبيل الإعتبار .

وقال المصنف : وقد روى هذا الحديث مختصراً أبو بهز السقر ^(٣) بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن ابن إدريس عن المختار بن فلفل ، قال أبو جعفر الحضريي الملقب مطين : عبد الرحمن كذاب وابنه السقر أكذب منه .

٢٣٠ - حديث آخر : أثبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسن بن محمد بن أسد قال نا محمد بن الوليد البصري قال ثنا موسى البغدادي قال نا أبي قال نا محمد بن الفضل بن عطيه عن زياد بن علاقة عن قطبة ^(٤) بن مالك قال : مررت برسول الله ﷺ وقد أنس بنا هذا المسجد ، وليس معه إلا هؤلاء التفر ثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان ، [فقلت : يا رسول الله ﷺ إنك قد أستيت بنا هذا المسجد وليس معك إلا هؤلاء الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان ؟] ^(٥) فقال : هؤلاء أولياء الخلافة بعدي .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال أ Ahmad بن حنبل : محمد بن الفضل ليس بشيء . وقال يحيى : كذاب . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الآثار لا تحمل كتب حديثه إلا على سبيل الإعتبار .

(١) سقط من س ور . (٢) س : دماءهم .

(٣) قلت : يقال له الصقر ، وقال الحافظ في اللسان (ص ١٩٣ ، ج ٣) : لو صبح هذا لما جعل عمر الخلافة في أهل الشورى وكان يعهد إلى عثمان بلا نزاع والله المستعان ، وقال ابن عراق ص ٣٩١ ، ج ١) : قال ابن المديني : هذا كذب موضوع .

(٤) ذكره ابن حبان في المجرودين (ص ٢٧٤ ، ج ٢) وأشار إليه الحاكم (ص ٩٧ ج ٣) .

(٥) سقط من ر .

٣٣١ - حديث آخر: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسدة قال أنا حزرة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا ابن ابراهيم^(١) السراج قال نا يحيى الحموي قال نا حشرج بن نباتة عن سعيد بن جهان^(٢) عن سفيينة^(٣) لما بني النبي ﷺ المسجد وضع حجراً ثم قال: ليضع أبو بكر حجراً إلى جنب حجري ، ثم قال: ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبي بكر، ثم قال: ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر، ثم قال: هؤلاء الخلفاء من بعدي .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال البخاري: لا يتبع حشرج « لأن عمر^(٤) وعلياً تالاً »: لم يستختلف النبي ﷺ ، وقال ابن حبان: حشرج منكر الرواية لا يجوز الإحتجاج بخبره إذا انفرد .

باب فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه

قال المؤلف رضي الله عنه: قد وضعوا له أحاديث خارجة في الحد قد ذكرت جمهورها في « كتاب الموضوعات »، وإنما ذكر ه هنا ما دون ذلك .

٣٣٢ - حديث: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا أبو الحسن العتيقي قال أنا يوسف بن الدخيل قال أخبرنا أبو جعفر العقيلي قال حدثني علي بن سعيد قال نا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي قال حدثني أبي عن الأعمش عن عبادة الأسدية عن ابن عباس^(٥) عن النبي ﷺ أنه قال: يا أم

(١) هو محمد بن ابراهيم بن ابیان السراج ترجمته في البغدادي (ص ٤٠١، ج ١).

(٢) ر: جهان وهو من س.

(٣) ذكره ابن حبان في المجموعين (ص ٢٧٠، ج ١) والبخاري في الضعفاء الصغير (ص ٢٥٨) وروى نحوه من عائشة أخرجه الحاكم ص ٩٦ ج ٣ وفيه ضعف .

(٤) س: عمر وعلينا مالا لمرة يستختلف، وفي ر: عليه قال المرأة، والمثبت من الضعفاء الصغير (ص ٢٥٨).

(٥) ذكره العقيلي في ترجمة داهر، وعنده الذهبي في الميزان (ص ٢، ج ٣، ص ٤١٦، ج ٢) والمتقي في كنز العمال المنتخب (ص ٣١، ج ٥)، ورواه الطبراني قال الميشي (ص ١١١، ج ٦): فيه الحسين بن الحسين العرفي وهو ضعيف .

سلمة إن علياً لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون وموسى .

قال يحيى بن معين : داهرليس بشيء ما يكتبه عنه إنسان فيه خير^(١) .

٣٣٣ - حديث آخر : روى أبو بكر بن مروديه قال نا أحمد بن القاسم بن صدقة المصري قال نا محمد بن أحد الواسطي قال نا اسحاق بن الصيف قال نا محمد بن يحيى المأري^(٢) قال نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم الجدلي عن عليم الكندي عن سليمان عن النبي ﷺ قال : أول هذه الأمة وروداً على الخوض أولاً اسلاماً على بن أبي طالب .

قال المؤلف : محمد بن يحيى منكر الحديث وأحاديثه مظلمة منكرة^(٣) .

٣٣٤ - حديث آخر : روى ابن مروديه قال نا عبد الخالق بن محمد بن مروان قال نا أبي قال نا مسيح بن محمد قال حدثني سلام بن « أبي »^(٤) عمرة عن ابن سيرين عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : من حسد علياً فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر .

(١) قال الذهبي : هذا باطل ولم أر أحداً ذكر داهراً هذا حتى ولا بلديه انتهى ، وقال الحافظ في اللسان (ص ٤١٤ ، ج ٢) : إنما لم يذكروه لأن البلاء كله من ابنه عبد الله . وقال العقيلي : قوله أنت مني بمنزلة هارون من موسى صحيح وأما سائر الحديث فليس بمعلوم . قلت : وفيه عبارة الأستاذ العقيلي : غال ملحد كما في اللسان (ص ٢٤٧ ، ج ٣) .

(٢) س و ر : المازني .

(٣) قلت : وثقة الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات وتابعه سيف بن محمد كما أخرجه الخطيب (ص ٨١ ، ج ٢) والحاكم (ص ١٣٦ ، ج ٣) وهو كذاب ، وعبد الرحمن بن قيس عند ابن عدي وهو وضع ويحيى بن هاشم السمسار رواه الحارث بن أبي أسامة وهو أيضاً كذاب وأخرج ابن أبي عاصم من طريق عبد الرزاق موقوفاً على سليمان ، قال السيوطي : في الآلية (ص ٣٢٦ ، ج ١) : هذه متابعة قوية جداً ولها حكم الرفع . لكن مدار الخبر على علم الكندي وهو مجھول لم يربو عنه إلا زادان وذكر ابن حبان له في الثقات لا ينفي الجهة لما عرف من قاعدة ابن حبان ، وفوق هذا فقول السيوطي : إن لها حكم الرفع مردود ، إذ لا مانع أن يستشعر سليمان أن السبق إلى الإسلام يتضمن السبق في الورود انتهى من كلام الشيخ . المعلمي في تعليقاته على الفوائد المجموعة (ص ٣٤٧) .

(٤) سقط لفظة أبي من س و ر .

قال المؤلف: في هذا الحديث سلام قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

٣٣٥ - حديث آخر: أخبرنا القرزاو قال نا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي^(١) قال نا جدي قال نا أيوب بن يوسف بن أيوب قال نا عن عيسى بن اسماعيل قال نا أيوب بن مصعب الكوفي عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء^(٢) عن رسول الله ﷺ قال: علي مني بمنزلة رأسي من « بدني »^(٣).

قال الخطيب: لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

قال المؤلف قلت: في اسناده مجاهيل . وقد رواه أبو بكر بن مردوه من حديث حسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ . قال البخاري : حسين عنده مناكير . وفيه قيس بن الربيع قال يحيى: ليس بشيء . وقال أحد: كان يتتشيع .

٣٣٦ - حديث آخر: أخبرنا أبو منصور القرزاو قال نا أبو بكر أحد بن علي قال أنا أبو العلاء محمد بن علي قال أخبرنا أبو العباس الحسين بن علي الخلبي قال نا قاسم بن ابراهيم قال نا أبو أمية المختط^(٤) قال حدثني مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال حدثني أبو بكر الصديق قال سمعت أبا هريرة^(٥) يقول: جئت إلى النبي ﷺ وبين يديه تمر فسلمت عليه، فرد علي وناولني من التمر ملء كفه، فعدهته^(٦) ثلاثة وسبعين نمرة، ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبين يديه تمرة فسلمت عليه، فرد علي وضحك إلى وناولني من التمر ملء كفه، فعدهته فإذا هو ثلاط وسبعون نمرة فكثر تعجبني من ذلك فرجعت إلى النبي ﷺ ، فقلت: يا رسول الله ﷺ جئتك

(١) هكذا في البغدادي هنا لكن وقع في ترجمه في البغدادي (ص ٥٦، ج ١١) البلخي والله أعلم.

(٢) ساقه الخطيب (ص ١٢، ج ٧). (٣) س و ر: « يدي ».

(٤) س و ر: « المحيط » والمثبت من البغدادي.

(٥) ساقه الخطيب (ص ٧٦، ج ٨). (٦) س و ر: بعدد.

وبين يديك تمر فناولتني ملء كفك فعددته فإذا هو ثلاثة وسبعون تمرة، ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فناولي ملء كفه فعددته ثلاثة وسبعين تمرة، فعجبت من ذلك، فتبسم النبي ﷺ، وقال: يا أبا هريرة أما علمت أن يدي ويد «علي»^(١) في العدل سواء.

قال الخطيب: هذا حديث باطل بهذا الإسناد تفرد به قاسم الملاطي وكان يضع الحديث . وقال الدارقطني : قاسم الملاطي يكذب .

وقال المؤلف: وقد روي حديث آخر في هذا المعنى أصلح استناداً .

٣٣٧ - أنا القزار قال نا أحمد بن علي قال نا محمد بن طلحة النعالي قال قريء على أبي بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي وأنا أسمع قيل له حدثك أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح التمار قال نا محمد بن مسلم بن وارة قال نا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حشبي^(٢) بن جنادة قال كنت جالساً عند أبي بكر فقال: من كانت له عند رسول الله ﷺ عدة فليقم، فقام رجل فقال: يا خليفة رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ وعدني بثلاث حشيات من تمر، قال فقل: أرسلوا إلى علي ، فقال: يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله ﷺ عده أن يحيي له ثلاثة حشيات من تمر، فأحثها له^(٣) ، قال: فحثاها ، فقال أبو بكر: عدوها فعدوها في كل حشية^(٤) ستين تمرة لا يزيد واحدة على الأخرى ، فقال قال أبو بكر الصديق^(٥) : صدق الله ورسوله قال لي رسول الله ﷺ ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة: كفي وكف علي في العدل سواء^(٦) .

(١) س: «بمال». (٢) س و ز: عيسى.

(٣) س: فانها له. (٤) س: حبة.

(٥) ذكره الخطيب (ص ٣٧، ج ٥) والمتقد في كنز (الم منتخب ص ٣١، ج ٥).

(٦) قلت: في اسناده محمد بن طلحة النعالي قال الخطيب في تاريخه (ص ٣٨٣، ج ٥): يتبع الغرائب والمناكير وكان رافضياً . وقال الأزهري: كان يلمع معاوية رضي الله عنه كما في اللسان (ص ٢١٢، ج ٥).

٣٣٨ - حديث آخر: أخبرنا القزار قال نا أحمد بن علي قال أنا محمد بن أبي السري الوكيل قال نا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرباني قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المؤدب قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحاسب^(١) قال حدثني أبي قال حدثني خزيمة بن حازم قال حدثني أمير المؤمنين المنصور قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن عبد الله قال حدثني أبي عبد الله بن العباس قال كنت أنا وأبو العباس^(٢) جالسين عند رسول الله عليه عليه السلام^(٣) إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فرد عليه السلام و «بَشَّ»^(٤) به وقام إليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه فقال العباس: يا رسول الله عليه عليه أتحب هذا؟ فقال النبي عليه عليه: يا عم رسول الله عليه عليه والله الله أشد حباً [له] مني، أن الله جعل ذرية كلنبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله عليه عليه، قال الأزهري: لم يكن المرباني ثقة. وقال أبو عبد الله بن الكاتب: كان المرباني [كذاباً].

وقال المؤلف: ومن فوق المربان^(٥) في الإسناد إلى المنصور بين مجھول وبين من لا يوثق به.

٣٣٩ - حديث آخر في هذا المعنى: أنبأنا اسماعيل بن أحد قال نا ابن مساعدة قال أخبرنا حزة بن يوسف قال نا أبو أحد بن عدي قال نا أحد بن علي بن الحسين المدائني قال حدثي عبد الرحمن بن القاسم القطان قال حدثي عبادة ابن زياد الكوفي قال نا يحيى بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر^(٦) قال: قال رسول الله عليه عليه: إن الله «جعل»^(٧) ذرية كلنبي من صلبه وجعل ذريتي من صلب علي.

(١) س: المناسب. (٢) ساقه الخطيب (ص ٣١٦، ج ١).

(٣) في س: يا رسول الله عليه عليه أدخل علي بن أبي طالب فسلم.

(٤) س: شيئاً. (٥) سقط من ر.

(٦) رواه الطبراني كما في كنز (الم منتخب ص ٣٠ ج ٥) وذكره الذهي أيضاً (ص ٣٩٨ ج ٤).

(٧) ر: كل.

قال المؤلف: وهذا لا يصح، قال أحمد بن حنبل: يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث. وكذلك قال الدارقطني: أحاديثه موضوعات.

٣٤٠ - حديث آخر: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال نا أحمد بن يوسف قال نا العقيلي قال نا أحمد بن القاسم وأحمد ابن داؤد قالا نا عبد السلام بن صالح قال حدثنا علي بن هاشم قال حدثني أبي عن موسى بن القاسم التغلبي قال حدثني ليل^(١) الغفارية قالت: كنت أخرج مع علي رسول الله ﷺ في مغازي فرأيته يجرحى وأقوم [على المرضى؛ فلما خرج علي بالبصرة خرجت معه، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك]^(٢) فأتيتها فقلت: هل سمعت من رسول الله ﷺ فضيلة في علي؟ قالت: نعم، دخل علي على رسول الله ﷺ وهو مع «عائشة»^(٣) وعليه جرد قطيفة فجلس بينها^(٤) فقالت له عائشة: أما وجدت مكاناً هو أوسع من هذا؟ فقال النبي ﷺ: يا عائشة دعي لي أخي فإنه أول الناس بي إسلاماً، وأخر الناس بي عهداً عن الموت، وأول الناس لي لقاء يوم القيمة.

قال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا بموسى بن القاسم. قال البخاري: لا يتبع عليه.

وقال المؤلف قلت: ولم يكن^(٥) في الإسناد غير أبي الصلت عبد السلام [بن^(٦)] صالح وهو كذاب. وقال أبو حاتم الرازى: لم يكن عندي بصدق^(٧). وضرب أبو زرعة على حديثه. وقال العقيلي: هو رافضي خبيث.

٣٤١ - حديث آخر: أنا القرزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرنا عبد الباقي بن عبد الله أبو الطيب الرازى قال نا عبد الله بن محمد بن أحمد

(١) ذكره العقيلي في الصعفاء، والذهبي في الميزان (ص ٢١٧، ج ٤) وابن عراق (ص ٣٩٦، ج ١) والحافظ في الاصابة (ص ١٨٣، ج ٨).

(٢) (٣) سقط من ر. (٤) م: «بينها».

(٥) ر: «ولو لم يكن». (٦) سقط من مس ور.

(٧) ر: بصدق.

السماك قال نا أحد بن خالد الحروري قال نا محمد^(١) بن حيد قال نا يعقوب يعني ابن عبد الله الأشعري عن جعفر عن سلمة بن كهيل قال مر علي بن أبي طالب عليه السلام على النبي ﷺ وعنه عائشة رضي الله عنها فقال لها : إذا سرك^(٢) أن تنطري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب . فقالت : يا نبي الله ألسنت سيد العرب ؟ قال : أنا إمام المسلمين وسيد المتقين ، إذا سرك أن تنطري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب .

قال المؤلف : هذا حديث لا أصل له ، واستناده منقطع ومحمد بن حيد قد كذبه أبو زرعة وابن وارة^(٣) وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالمقالات .

٣٤٢ - حديث آخر في ذلك : أنس بن الحاريري قال أنس بن العشاري قال نا الدارقطني قال نا أبو الأسود عبيد الله بن موسى القاضي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفي قال نا عبدالدان قال نا خارجة بن مصعب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن^(٤) عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا سيد ولد آدم ولا فخر وعلى سيد العرب .

قال يحيى : خارجة ليس بشقة وقال ابن حبان^(٥) : لا يجوز الإحتجاج به .

٣٤٣ - حديث آخر : قال نا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسدة قال نا أبو القاسم^(٦) القرشي قال نا ابن عدي قال نا روح بن عبد المجبر^(٧) قال نا سهل ابن زنجلة قال نا الصباح بن محارب عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة^(٨) عن

(١) س : أحد بن محمد بن حيد . (٢) ساقه الخطيب (ص ٨٩ - ٩٠ ، ج ١١) .

(٣) س : ابن عمارة ، وفي الضعفاء أثيف ابن دارة بالدلال والصواب ما اثبناه وهو محمد بن مسلم بن عثمان المعروف بابن وارة كان متقدماً عالماً حافظاً قاله الخطيب (ص ٢٥٧ ، ج ٣) .

(٤) أخرجه الدارقطني في الأفراد كما في كنز (الم منتخب ص ٣٤ ، ج ٥) .

(٥) س : ابن حبارة .

(٦) س : أبو عمرو الفارسي ، ر : أبو عمر الفارسي ، والصواب أبو القاسم القرشي وهو حزنة بن يوسف راوي « الكامل » عن ابن عدي .

(٧) لعله عبد المجيد والله أعلم .

(٨) س : قرة .

أبيه عن جده^(١) أن النبي ﷺ أخى بين الناس وترك علياً، فقال: يا رسول الله ﷺ أخيت بين الناس وتركتني؟ قال: ولم تراني تركتك، إنما تركتك لنفسك أنت وأخي فأنا أخوك، فان حاجك أحد [فقل^(٢)] أنا عبد الله وأخو رسوله لا يدعها أحد بعده إلا كذاب.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: عمر ليس بشيء.
وقال الدارقطني: متروك^(٣).

٣٤٤ - حديث آخر في هذا المعنى: أنبأنا اسماعيل بن أحد قال أخبرنا ابن مسدة قال نا حزرة بن يوسف قال نا أبو أحد بن عدي قال نا البغوي قال نا حسين بن محمد الذراع قال نا عبد المؤمن بن «عبد»^(٤) قال نا يزيد^(٥) بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد^(٦) بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله ﷺ مسجده، فقال: أين فلان [ابن فلان]^(٧) يجعل ينظر في وجوه أصحابه ويتفقدهم ويبعث إليهم حتى توافقوا^(٨) عنده، [فلما توافقوا عنده]^(٩) [حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم أن

(١) هكذا ذكره ابن حبان في المجرحين (ص ٩٢، ج ٢) عن أبي يعلى عن سهل بن زنجلة نا الصباح عن عمر عن أبيه عن جده، لكن قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (ص ٥٨، ج ٤): رواه أبو يعلى عن بن مرة عن علي، وهكذا في النسخة الخطية المسندة أيضاً لكن فتشت النسخة الخطية من مسند أبي يعلى في مكتبة الشيخ حب الله الراشدي صاحب اللواء السادس فلم أجده في مسند علي ولعله خطأ من الناسخ والله أعلم.

(٢) سقط من سورة.

(٣) قلت: وفيه أبوه عبد الله بن يعلى وهو أيضاً ضعيف، قال البخاري: فيه نظر. وقال ابن حبان: لا يعجبني الاحتجاج بغيره إذا انفرد. وقال ابن تيمية في المنهاج (ص ١١٩، ج ٢): حديث المواхدة باطل موضوع. وأقره الذهبي في مختصر المنهاج (ص ٣١٧).

(٤) س: عبادة (٥) وفي زوائد البزار: زيد بن معن.

(٦) س و ر: يزيد، والحديث رواه الطبراني في الكبير، والبغوي في معجمه، والبادردي وابن قانع وابن عساكر كما في الدر المنشور (ص ٣٧٠، ج ٤). وأورده الذهبي في النبلاء (ص ٩٦، ج ١) والشيخ ولي الله في إزالة الخفاء في الفصل السادس. قلت: وأخرجه البزار أيضاً كما في زوائد البزار للحافظ (ص ٣١٧، ق).

(٧) سقط من ر. (٨) س و ر: توافق. (٩) سقط من ر.

الله اصطفى من خلقه خلقاً ثم تلا ﴿الله يصطفى من الملائكة رسلًا ومن الناس﴾ خلقاً يدخلهم الجنة وإنني اصطفى منهم من أحب أن اصطفيه ومؤاخ
 بينكم كما أخي الله بين الملائكة، فقم يا أبا بكر فإن لك عندي يدأ ان الله
 «يجزيك»^(١) بها ولو كنت متخذًا خليلاً لاتخذتك خليلاً فأنت مبني بمنزلة
 قميصي من جسدي، ثم قال: أدن يا عمر فدنا منه فقال: لقد أدركت شديد
 الشغب علينا يا أبا حفص فدعوت الله أن يعز الإسلام بك أو بأبي جهل بن
 هشام، ففعل الله ذلك بك وكنت أحبهما إلى الله فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة
 من هذه الأمة، ثم أخي بيته وبين أبي بكر، ثم دعا عثمان فقال: أدنْ مبني يا أبا
 عمرو فلم يزل يدنو منه حتى التصقت ركبته بركبته فنظر رسول الله ﷺ إلى
 السماء وقال سبحانه الله العظيم ثلاث مرات، ثم نظر إلى عثمان كانت أزاره محلولة
 فزراها رسول الله ﷺ بيده ثم قال أجمع عطفي ردائك^(٢) على نحرك، ثم قال إن
 لك شأنًا في أهل السماء أنت من يرد على حوضي أوداجك تشخب^(٣) دما إذ
 هاتف من السماء إلا أن عثمان أمير على كل خاذل^(٤) ثم تحنى عنه، ثم دعى عبد
 الرحمن بن عوف فقال: أمين الله وتسمى^(٥) في السماء الأمين، يسلطك الله على
 مالك بالحق أما أن لك عندي دعوة قد دعوت لك بها وقد اختبأتها^(٦) قال:
 خرها لي^(٧) يا رسول الله ﷺ ، فقال: حللتني يا عبد الرحمن أمانة^(٨) أكثر الله
 مالك يجعل يقول بيده هكذا وهكذا يحيثو بيده ثم أخي بيته وبين عثمان، ثم دعا
 طلحة والزبير فقال لها: أدنوا مني. فدنوا منه. فقال لها: أنتا حواري
 كحواري عيسى ابن مريم، ثم أخي بيتهما. ثم دعا عمار بن ياسر وسعدا فقال: يا
 عمار تقتلك الفتنة الباغية، ثم أخي بيته وبين عمير وأبا الدرداء وسلمان
 الفارسي فقال: يا سليمان أنت من أهل البيت وقد آتاك الله العلم الأول والعلم
 الآخر والكتاب الأول والكتاب الآخر ثم قال: ألا ارشد يا أبا الدرداء؟ قال:

(١) س و ر: «يجزنك».

(٢) س: تشهب.

(٣) ر: مغزد. س: فخر.

(٤) س: «تستمر».

(٥) ر: «اقترأتها».

(٦) سقط من ر: وفيه «ولي».

(٧) س: «أما أنه».

بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله . قال: إن تنفذهم^(١) ينفذون^(٢) وإن تركتهم لا يتركوك وإن تهرب^(٣) منهم يدركوك فأقوضهم عرضك [ل يوم]^(٤) فترك ، وأعلم أن الخير أمامك ثم آخى بينه وبين سليمان ، ثم نظر في وجوه أصحابه فقال: أبشروا وقرروا علينا أنت أول من يرد على حوضي وأنت في أعلى الغرف . فقال له علي: لقد ذهبت روحي وانقطع ظهوري حين رأيتكم فعلت بأصحابك غيري فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبة والكرامة^(٥) ، فقال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لبنيتي ، وأنت مني بنزلة هارون من موسى غير أنه لانبي بعدي وأنت أخي ووارثي . قال: وما أرثت منك يا نبي الله؟ قال: ما أورثت^(٦) الأنبياء قبلي ، قال: ما هو؟ قال: كتاب ربهم وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي ثم تلى رسول الله ﷺ: ﴿إِخْوَانًا عَلَى سرِّ مُتَقَابِلِين﴾^(٧) المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٨) عن رسول الله ﷺ ، قال أبو حاتم الرازى: عبد المؤمن ضعيف ، فقد رواه نصر^(٩) بن علي عن ابن شراحيل^(١٠) عن

(١) س: سقدمهم ، ر: تقدهم (٢) س و ر: سعدوك . (٣) س: تعزب ، ر: بهرت .

(٤) سقط من س و ر . (٥) س: امه . (٦) س و ر: ورقة . (٧) الحجر - ٤٧ .

(٨) قال الذهبي في سير النبلاء (ص ٩٧ ، ج ١): زيد لا يعرف إلا في هذا الحديث الموضوع ، وقد رواه محمد بن جرير الطبرى عن حسين الزراع عن عبد المؤمن فأسقط منه رجال ، وقال محمد بن الجهم السمرى ثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا شعيب بن يونس ثنا موسى بن صهيب عن يحيى بن زكريا عن عبد الله بن شراحيل عن رجل عن زيد . قلت: وقد رواه ابن أبي حاتم والحسن بن سفيان والبخاري في التاريخ الصغير والبزار من طريق ابن شراحيل عن رجل من قريش عن زيد وقال ابن السكن روى حديثه من ثلاثة طرق ليس فيها ما يصح ، وقال البخاري: لا يعرف سباع بعضهم من بعض ولا يتتابع عليه ، وقال البزار: لا نعلم روى زيد بن أبي أوفى عن النبي ﷺ إلا هذا ، كما في الاصابة (ص ٢٢ ، ج ٣) وزواند البزار للحافظ (ص ٣١٧ ، ق) وقال الحافظ: في روايته مجاهدون انتهى من الروايات .

(٩) رواه الطبراني في الكبير قال: حدثنا الحسين بن اسحاق التستري وقال أبو عمرو بن حدان ثنا الحسن بن سفيان في مسنده قالا ثنا نصر بن علي باسناده عن زيد بن أبي أوفى كما في السير النبلاء (ص ٩٦ ، ج ١) .

(١٠) س و ر: أبي شراحيل .

رجل عن زيد ، ولعل ذلك الرجل غير ثقة فقد أسقطه عبد المؤمن .

٣٤٥ - حديث آخر: أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو علي بن الصواف ومحمد بن علي بن سهل والحسن بن علي بن خطاب البغداديون وسليمان بن [أحمد^(١)] الطبراني قالوا نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا زكريا بن يحيى عن يحيى بن سالم قال نا أشعث ابن عم حسن بن صالح قال نا مسرور عن عطية عن جابر^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : مكتوب على باب الجنة: لا إله إلا الله محمد رسول الله على أخو رسول الله ، قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح ، والمتهم به زكريا بن يحيى ، قال يحيى بن معين: كان رجل سوء [يحدث بأحاديث^(٣)] يستأهل أن يحفر له بئر فيلقى فيها . وقال ابن عدي: حدث بأحاديث في مثالب الصحابة . وقال الدارقطني: هو متزوك . قال: ويحيى بن سالم ضعيف .

٣٤٦ - حديث آخر في ذلك المعنى: أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البهقي قال أخبرنا أبو عبد الله الحاكم قال نا محمد بن داود بن سليمان قال حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال نا عمرو بن نصر النيسابوري قال أنا عثمان ابن عبد الله المغربي قال نا مسلم بن خالد قال سمعت جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ : لما أسرى [في] في السماء السابعة قال لي جبريل: تقدم يا محمد فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبي

(١) سقط من ر.

(٢) رواه الخطيب في ترجمة الحسن بن علي بن علي بن الخطاب (رقم ٣٩١٩، ص ٣٨٧، ج ٧) وفي موضع (ص ٤٤١، ج ١). وذكره الذري في الميزان (ص ٧٦، ج ٢) ورواوه الطبراني في الاوسط قال الهيثمي (ص ١١، ج ٩): فيه اشتعت ابن عم الحسن بن صالح وهو ضعيف لا أعرفه انتهى، قلت: اشتعت وزكريا من غلة الشيعة . وقال المتنقي في كنز العمال (ص ١٥٩، ج ٦): رواه الخطيب في المتفق والمفترق .

(٣) الزيادة من الضعفاء لابن الجوزي .

(٤) المتنقي في كنز العمال (ص ١٦١، ج ٦).

«مرسل^(١) فوعد إلى ربي شيئاً» فلما أن رجعت ناداني مناد من وراء الحجاب، نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي، فاستوضب به خيراً، فقلت: يا جبريل أخبر قريشاً أني زرت ربي قال: نعم، قلت: تكذبني قريش، قال جبريل: كلا فيهم أبو بكر وهو مكتوب عند الله الصديق وهو يصدقك يا محمد أقرأ عمر مني السلام.

قال المصنف: وهذا حديث لا يصح، قال ابن المديني: مسلم بن خالد ليس بشيء.

٣٤٧ - حديث آخر: أربأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال أخبرنا أبو يعلى قال حدثنا كامل بن طلحة قال حدثنا ابن هليعة قال حدثني حبي^(٢) بن عبد الله المعاوري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله^(٣) بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: أدعوا لي أخي، فدعى له أبو بكر فاعتراض عنه، ثم قال: أدعوا لي أخي فدعى له عمر، فاعتراض عنه، ثم قال: أدعوا لي أخي؛ فدعى له عثمان، فاعتراض عنه، ثم قال: أدعوا لي أخي، فدعى له علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فستره بثوب وأكب عليه، فلما خرج من عنده قيل له: ما قال لك؟ قال: علمي ألف باب [كل^(٤) باب] يفتح له ألف باب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ابن هليعة ذاذهب الحديث، قال أبو زرعة: ليس من يحتاج به. وقال يحيى: وكمال بن طلحة ليس بشيء^(٥).

٣٤٨ - حديث آخر: أنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا محمد بن عمر بن

(١) ر: بن سل قوعن أبي بن في شيئاً.

(٢) وفي الميزان يحيى والصواب ما في هنا.

(٣) ذكره ابن جنان في المجرودين (ص ١٤، ج ٢) والذهبي في الميزان (ص ٤٨٢، ج ٢).

(٤) الزيادة من الميزان.

(٥) قلت: وثقه أحمد وغيره وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن عدي: لعل البلاء فيه من ابن هليعة فإنه مفترط في التشيع، ميزان (ص ٤٨٣، ج ٢).

بكر^(٢) المقرئ قال نا أحمد بن جعفر بن حдан قال نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا معاشر عن الزهري عن «عبد الله»^(٣) بن «عبد الله»^(٤) عن ابن عباس^(٥) قال: «نظر»^(٦) النبي ﷺ إلى علي فقال: أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، ومن أحبك فقد أحبني وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي « وعدوي »^(٧) عدو الله، قال: والويل لمن أبغضك من بعدي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ومعناه صحيح، قال: فالويل لمن^(٨) تكلف في وضعه إذ لا فائدة في ذلك. أنا القراء قال أخبرنا الخطيب قال أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنا محمد بن نعيم الضي قال سمعت أحمد الحافظ سمعت أبا حامد بن الشرقي سئل عن حديث أبي الأزهر، فقال هذا حديث باطل والسبب فيه أن معمراً كان له ابن آخر رافضياً يمكنه من كتبه فادخل عليه الحديث وكان معمر رجلاً مهياً لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة.

قال المصنف قلت: وأحمد بن الأزهر قد كذبه يحيى بن معين^(٩).

(١) س و ر: محمد بن عمر بن بكر المقرئ.

(٢) ر: عبد الله. (٣) س: عبد الله.

(٤) ذكره الخطيب (ص ٤١، ج ٤) والحاكم (ص ١٢٨، ج ٣) والطبراني في الأوسط كما في الرواية (ص ١٢٣، ج ٩) وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيفيين لكن قال الذهبي: هذا وإن كان رواته ثقات فهو منكر ليس بعيد من الوضع والا لأي شيء حدث به عبد الرزاق سراً ولم يجرؤ ان يتلفظ لأحد وابن معين والخلق الذي رحلوا إليه، وأبو الأزهر ثقة ذكر أنه رافق عبد الرزاق من قرية إلى صنعاء، قال: فلما ودعته قال قد وجّب حرقك على وأنا أحذلك بحديث لم يسمعه مني غيرك فحدثني والله بهذا الحديث لفظاً انتهى.

(٥) (٦) سقط من س.

(٧) س و ر: « بل من تكلف » والتوصيب من ابن عراق (ص ٣٩٨).

(٨) قلت: بل هو صدوق اتهمه ابن معين في رواية ذلك الحديث عن عبد الرزاق ثم انه عذرها كما ذكره الخطيب وقائل: وقد رواه محمد بن حدون النيسابوري عن محمد بن علي التجار عن عبد الرزاق ثقى: أبو الأزهر من عهده، انظر تاريخ بغداد (ص ٤١ - ٤٢، ج ٤)، تهذيب (ص ١٢، ج ١)، ميزان (ص ٨٢، ج ١).

٣٤٩ - حديث آخر: روى مساعدة بن «اليسع»^(١) الباهلي عن جعفر بن محمد عن أبيه^(٢) أن النبي ﷺ كسى علياً عمامته يقال لها «الحساب»^(٣) فأقبل على ذات^(٤) يوم وهي عليه فقال النبي ﷺ هذا علي أقبل في السحاب [قال^(٥) جعفر قال أبي] فحرفها هؤلاء فقالوا أقبل علي في السحاب.

قال المؤلف: هذا لا يصح، قال أحمد بن حنبل: خرقنا^(٦) حديث مساعدة.

٣٥٠ - حديث آخر: أنا الفزار قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال نا أبو نعيم الحافظ قال أنا الحسين بن محمد بن علي الزعفراني قال نا علي بن محمد بن جعفر بن عنبرة قال نا عبد الله^(٧) بن الحسن بن ابراهيم الانباري قال نا عبد الملك بن قريب يعني الأصممي قال سمعت مسعود بن كدام يحدث عن أبيه عن قتادة عن أنس^(٨) قال: قال رسول الله ﷺ : نحن سبعة بنو عبد المطلب سادات الجنة، أنا وعلي أخي و«عمي»^(٩) وجعفر والحسن والحسين والمهدى.

قال الخطيب: هذا حديث منكر جداً وهو غير ثابت وفي اسناده غير واحد من المجهولين.

٣٥١ - حديث آخر: أنا الفزار قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاده^(١٠) المؤدب قال أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر [بن]^(١١) حبان قال نا أبو يحيى عبد الرحمن بن سلم الرازي قال ناجمود^(١٢) ابن غيلان قال نا أحمد بن صالح المقرئ^(١٣) عن ابراهيم بن الحجاج عن عبد

(١) س: البيع.

(٢) أورده الذهبي في الميزان (ص ٩٩، ج ٤) والحافظ في اللسان (ص ٢٣، ج ٦).

(٣) ر: «السحاب» بالمعجمة.

(٤) س: ذلك.

(٥) الزيادة من الميزان.

(٦) س و ر: «خرقها».

(٧) س: عبد الله بن الحسين. وفي ر: عبد الله بن الحسين والمثبت من البغدادي.

(٨) ساقه الخطيب (ص ٤٣٤، ج ٩). (٩) س و ر: «عمر».

(١٠) س و ر: شاكر.

(١١) سقط من ر.

(١٢) في البغدادي: محمد.

الرzaق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن ابن عباس^(١) قال: «لما زوج^(٢)» النبي ﷺ فاطمة بعل قالت: يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء؟ فقال النبي ﷺ: أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر زوجك.

٣٥٢ - طريق آخر: أنا القرزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال نا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نا الحسن بن العباس الرازي قال نا عبد السلام^(٣) بن صالح أبو الصلت قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس^(٤) أن فاطمة قالت: يا رسول الله ﷺ زوجتني من رجل ليس له شيء قال: أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك.

٣٥٣ - طريق ثالث: أنا القرزاز قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال نا علي بن عمر المخافف قال نا محمد بن أحد ابن ابراهيم الكاتب قال نا أحد بن عبد الله بن يزيد الهشمي^(٥) قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس^(٦) قال: زوج النبي ﷺ فاطمة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله ﷺ زوجتني من عائل لا مال له، فقال لها النبي ﷺ: أو ما ترضين أن الله اطلع على أهل الأرض فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أبوك والآخر بعلك.

قال المصنف: هذا حديث تفرد به عبد الرزاق وكان منسوباً إلى التشيع وقد اتهمه أقوام وإن كان قد أخرج عنه في الصحيح فقال عباس بن عبد العظيم: لما

(١) ذكره الخطيب (ص ١٩٥، ج ٤) والذهبي في الميزان (ص ٢٦، ج ١) والهشمي (ص ١١٢، ج ٩) وقال: رواه الطبراني.

(٢) ر: أما زوج. (٣) ر: عبد البلاج.

(٤) ذكره الخطيب (ص ١٩٦، ج ٤) والذهبي في تلخيص المستدرك (ص ١٩٦، ج ١) وقد سقط من المستدرك المطبوع.

(٥) ر: «السمعي» وفي البغدادي: أحد بن عبد الله بن زيد.

(٦) ساقه الخطيب (ص ١٩٦، ج ٤) وفي المتفق أيضاً كما في كنز (الم منتخب ص ٣٩، ج ٥).

قدم من صناعه والله تجشمت إلى عبد الرزاق وأنه لکذاب والواقدی أصدق منه . وقال ابن عدی : حدث بأحادیث في الفضائل لم يوافقه أحد عليها ومثالب لغيرهم مناکير .

قال المؤلف : وقد ذكرنا أن معمراً كان له ابن آخر راضياً فيجوز أن يكون من ادخله ، ثم قد رواه عن عبد الرزاق ثلاثة أحدهم ابراهيم بن الحاج^(١) والثاني أبو الصلت وقد اتفقوا على أنه كذاب . والثالث أحد بن عبد الله بن يزيد قال : كان يضع الحديث .

قال المصنف : وقد سرقه الأبزاری : فركب له إسناداً .

٣٥٤ - قال نا يحيى بن علي الطراح قال نا أبو منصور محمد بن عبد العزيز العکبری قال نا أبو أحد عبید الله^(٢) بن محمد بن أحد الفرضی^(٣) قال نا أبو جعفر بن محمد الخواص قال حدثني الحسین^(٤) بن عبید الله الأبزاری قال حدثني ابراهیم بن سعید قال حدثني المأمون قال حدثني الرشید عن جدی المھدی عن أبيه [المنصور عن أبيه]^(٥) قال : قال لي عکرمة قال ابن عباس : جاءت فاطمة تبكي^(٦) إلى رسول الله ﷺ ، فقال لها النبي ﷺ : ما لك ؟ فقالت : إن نساء قريش يعيّرنی قلن زوجك أبوك بأقل قريش مالاً فغضبه حتى قالم عرق بين عينيه ، وكان إذا غضب قام^(٧) ، ثم قال لها : أما ترضين أن الله عز وجل اطلع من فوق عرشه فاختار من خلقه رجلين ، فجعل أحدهما اباك والآخر زوجك ؟

قال المصنف : هذا حديث موضوع وهو مما عمله الأبزاری^(٨) .

(١) كذا في س و ر : ولم يتكلم عليه المؤلف ، وقال الذہبی في المیزان (ص ٢٦ ، ج ١) : لا يعرف والخبر الذي رواه باطل . والحديث ذکرہ الخطیب أيضاً وكذا حديث أبي الصلت .

(٢) س و ر : عبد الله . (٣) س : الغرضی ، مصحف .

(٤) س و ر : الحسن بن عبد الله والصواب ما ثبّتها وترجمته في المیزان (ص ٥٤١ ، ج ١) .

(٥) سقط من ر . (٦) ن من س : تشکی . (٧) ر : کان .

(٨) قلت : وله طریق آخر عن أبي هریرة أخرجه الحاکم (ص ١٢٩ ، ج ٣) وقال الذہبی في تلخیصه : موضوع .

٣٥٥ - حديث آخر: أنا أبو^(١) منصور بن خiron قال نا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن حمدون^(٢) النيسابوري قال نا جعفر بن المذيل قال نا ضرار بن صرد قال نا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن عبادة عن ابن عباس^(٣) عن النبي ﷺ قال: علي^(٤) عيبة علمي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال البخاري والنسائي: ضرار متزوك الحديث. وكذبه يحيى.

٣٥٦ - حديث آخر: أخبرنا أبو منصور القرزا지 أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران قال أنا علي بن عمر الحافظ قال نا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال قال نا علي بن سعيد الرملي قال نا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة^(٥) قال: من صام يوم ثانى عشرة من ذى الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم لما أخذ النبي ﷺ ييد علي بن أبي طالب فقال: ألسنت ولی المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله ﷺ، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله عز وجل ﴿اللَّهُمَّ أكملْ لِكُمْ دِينَكُمْ﴾^(٦) ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهراً، وهو أول يوم نزل جبريل على محمد ﷺ بالرسالة.

قال أبو بكر بن ثابت: إشتهر هذا الحديث برواية حبشون وكان يقال أنه انفرد به، وقد تابعه عليه أحد بن عبد الله^(٧) بن العباس بن سالم المعروف بإبن

(١) سقط لفظة «أبو» من س و ر. (٢) ر: حدان.

(٣) ذكره الذهي في الميزان (ص ٣٢٧، ج ٣).

(٤) س و ر: ياعلي.

(٥) الخطيب (ص ٢٩٠، ج ٨) وابن عساكر وابن مردوه كما في الدر المنشور (ص ٢٥٩، ج ٢).

(٦) المائدة: ٣. (٧) س: أحد بن عبيد الله.

النري^(١) قالنا علي بن سعيد الشامي قالنا ضمرة فذكره مثل ما تقدم أو نحوه.

وقال المؤلف: وهذا الحديث لا يجوز الإحتجاج به، ومن فوقه إلى أبي هريرة ضعفاء، ونزول الآية كان يوم عرفة بلا شك، وذكر ذلك في الصحيحين.

٣٥٧ - حديث آخر: أنا ابن الحصين قالنا ابن المذهب قالنا أبو عبد الله بن جعفر قالنا عبد الله بن أحمد قال حدثني سفيان بن وكيع قالنا خالد بن مخلد قالنا أبو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي^(٢) بن أبي طالب قال دعاني رسول الله ﷺ فقال: إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به، ألا وأنه يهلك في إثنان محب مطرء يفرطني بما ليس في ، وبمغضض يحمله شنآن على أن يهتني ، ألا وإنني لستبني ولا يوحى إلي .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين: الحكم بن عبد الملك ليس بشقة وليس بشيء . وقال أبو داؤد: منكر الحديث . قال أبو عبد الله بن حنبل: وخالد بن مخلد له أحاديث منها كبر . وأما سفيان بن وكيع فقال النسائي: ليس بشيء . وقال ابن عدي: كان إذا لقن تلقن . وقال أبو زرعة: كان يتهم « بالكذب^(٣) »

وقال المؤلف رضي الله عنه: وقد رواه قوم فزادوا فيه .

٣٥٨ - أئبنا أبو منصور ابن خيرون قال أئبنا أبو محمد الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قالنا اسحاق بن أحمد القطان قالنا يوسف بن موسى القطان قالنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب

(١) س: نايس السري والتصوّب ما في ر. وترجمته في البغدادي (ص ٢٢٦، ج ٤).

(٢) تقدم في باب دم الخوارج .

(٣) ... والذكربه بحسب

عن أبيه عن جده عن علي^(١) قال جئت رسول الله ﷺ يوماً في ملأ من قريش فنظر إلي وقال: يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفطروا فيه وأبغضه قوم فأفطروا فيه، قال: فضحك الملائكة الذين عنده وقالوا انظروا كيف^(٢) يشبه ابن عمّه بعيسى فأنزل الله القرآن ﴿وَلِمَا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مثلاً إِذَا قَوْمٌ مِّنْهُ يَصْدُونَ﴾^(٣).

قال ابن حبان: عيسى بن عبد الله يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الإحتجاج به.

٣٥٩ - حديث آخر: أنا القرزاز قال نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أنا الحسن بن علي الجوهري قال أنا أحمد بن ابراهيم قال نا أبو بكر بن أبي الأزهر قال نا أبو كريب قال أنا اسماعيل بن صبيح قال نا أبو اويس قال نا محمد بن المنكدر قال نا جابر^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ولو كان لكنته.

قال الخطيب: هذه الزيادة - ولو كان لكنته - لا نعلم رواها إلا ابن أبي الأزهر وكان غير ثقة، يضع الأحاديث على الثقات.

حديث الطائر: فيه عن ابن عباس وأنس

٣٦٠ - وأما حديث ابن عباس فأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا مساعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا ابراهيم بن سعيد قال نا حسين ابن محمد قال نا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داؤد بن علي عن أبيه عن ابن عباس^(٥) أن النبي ﷺ أتى بطير فقال: اللهم إنتي بأحباب خلقك إليك يأكل

(١) ذكره ابن حبان في المجرودين (ص ١١٩، ج ٢).

(٢) وفي س و ر: بشيء يزعمه، والتصحيح من المجرودين. الزخرف: ٥٧.

(٤) ساقه الخطيب (ص ٢٨٩، ج ٣) وذكره ابن عراق (ص ٣٩٧، ج ١).

(٥) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٤، ج ٢، وص ٥٨٠، ج ٣) لكن فيه عن أبيه عن جده عن ابن عباس.

معي من هذا الطائر، فجاء علي فأكل معه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، و محمد بن شعيب مجهول، وأما سليمان فقال
يجي: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان رافضيا غالياً يقلب الأخبار.
وأما حديث أنس فله ستة عشر طريقة.

٣٦١ - الطريق الأول: أخبرنا محمد بن أبي القاسم البغدادي قال أنا حمد
ابن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا علي بن حيد الواسطي قال نا أسلم بن سهل قال نا
محمد بن صالح بن مهران قال نا عبد الله بن محمد بن عمارة قال سمعت من مالك
ابن أنس عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس^(١) قال بعثتنى أم سليم إلى
رسول الله عليه السلام بطير مشوي ومعه أرغفة من شعير فأتته به، فوضعته بين يديه،
قال: يا أنس أدع لنا من يأكل معنا هذا الطير، اللهم آتنا بغير خلقك،
فخرجت فلم يكن [بـ]^(٢) همة إلا رجل من أهلي^(٣) آتىه فأدعوه، فإذا أنا بعلي
ابن أبي طالب، فدخلت فقال: أما وجدت أحداً؟ قلت: لا، قال: انظر،
فنظرت فلم أجده أحداً إلا علياً، ففعل ذلك ثلاث مرات، فرجعت فقلت: هذا
علي بن أبي طالب، فقال: ائذن له اللهم وال اللهم وال.

قال المؤلف: تفرد به ابن عمارة عن مالك، قال ابن حبان: محمد بن صالح
المدني يروي المناكير عن المشاهير لا يجوز الإحتجاج بأفراده^(٤).

٣٦٢ - الطريق الثاني: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال نا
حزة قال نا ابن عدي قال نا الحسن بن «أبي»^(٥) الطيب بن شجاع قال نا الحسن
ابن حماد الضبي قال نا مسهر بن عبد الملك عن عيسى بن عمر القاري عن

(١) رواه أبو نعيم في الحياة (ص ٣٣٩، ج ٦) والدارقطني في الغرائب عن مالك كما في اللسان
(ص ٣٣٦، ج ٣).

(٢) سقط من سورة. (٣) كذا في الخلية وفي س: أهل بيته.

(٤) قلت: ابن عمارة مستور قاله الذهبي وقال الحافظ: هو منكر كما في اللسان (ص ٣٣٦، ج
(٣) سقط من ر.

(٥) سقط من ر.

اسعيل بن عبد الرحمن السدي عن أنس^(١) أن النبي ﷺ كان عنده طائر فقال: اللهم إثني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فجاء رجل فرده ثم جاء علي بن أبي طالب فأذن له فأكل معه.

٣٦٣ - قال المؤلف: وقد أنبأنا أبو القاسم الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا [الدارقطني قالنا]^(٢) محمد بن مخلد قال نا حاتم بن الليث قال نا عبد الله بن موسى عن عيسى بن عمر القاري عن السدي قال أنس أهدى رسول الله ﷺ أطيار فقسمهن، فقال: اللهم إثني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فجاء علي بن أبي طالب فدخل فأكل معه من ذلك الطير.

قال المؤلف: وهذا لا يصح لأن اساعيل^(٣) السدي قد ضعفه عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن معين، قال البخاري: وفي مسهر بعض النظر.

٣٦٤ - الطريق الثالث: أنا منصور القرزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال أنا الحسن بن أبي بكر قال نا محمد بن العباس بن نجح قال نا محمد بن القاسم النحوي أبو عبد الله قال نا أبو عاصم عن أبي الهندى عن أنس^(٤) قال أتى النبي ﷺ بطائر فقال: اللهم إثني بأحب خلقك يأكل معي، فجاء علي فحجبه مرتين فجاء في الثالثة فأذنت له، فقال: [يا علي ما حبسك؟ قال: هذه ثلاث مرات قد جئتها فحجبني أنس، قال]^(٥): لم يا أنس؟ قال: سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلاً من قومي. فقال النبي ﷺ: الرجل يجب قومه.

قال أبو بكر الخطيب: غريب بإسناده لم نكتبه إلا من حديث أبي العيناء محمد ابن القاسم عن أبي عاصم وأبو الهندى مجھول واسمه لا يعرف^(٦)، وقد روی نحوه

(١) رواه الترمذى بأسناد عن السدى (ص ٣٢٨ ، ج ٤) والسائلى فى خصائص على (ص ٤).

(٢) الزيادة من المصحح ، والعشاري؟ يدرك ابن مخلد .

(٣) قلت: قال الحافظ: صدوق بهم ورمي بالتشيع . وذكره الذهبي فيما تكلم فيه وهو موافق .

(٤) ساقه الخطيب (ص ١٧١ ، ج ٣). (٥) سقط من س و ر.

(٦) قلت: وقال الدارقطنى: أبو العيناء ليس بالقوى فى الحديث كما فى البغدادى .

نعم بن سالم عن أنس ، قال أبو حاتم ابن حبان : كان نعيم يضع الحديث .

٣٦٥ - الطريق الرابع : أنا الفزار قال نا أحمد بن علي قال نا عبد القاهر ابن محمد الموصلي قال نا أبو هارون موسى بن محمد الأنباري قال نا أحمد بن علي الخراز قال نا محمد بن عاصم الرازي عن عبد الملك بن عيسى عن عطاء عن أنس ابن مالك^(١) قال أتى النبي ﷺ بطائر فقال : اللهم إئنني بأحباب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ، فجاء علي فدق الباب ، وذكر الحديث .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه مجاهيل لا يعرفون .

٣٦٦ - الطريق الخامس : أخبرنا اسماعيل بن ناجي قال نا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا جعفر بن أحمد بن عاصم قال نا ابن مصفي قال نا حفص بن عمر العدني عن موسى بن مسعود^(٢) عن الحسن عن أنس قال : أتى النبي ﷺ بطير جبلي ، فقال : اللهم إئنني برجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فإذا علي يقرع الباب ، فقال أنس : إن رسول الله ﷺ مشغول ، ثم أتى الثانية ، فقال أنس : إن رسول الله ﷺ مشغول ، فأتى الثالثة ، فقال : يا أنس أدخله^(٣) فقد عننته ، فقال النبي ﷺ : اللهم وال^(٤) .

قال المؤلف : وهذا لا يصح بهذا الإسناد ، حفص بن عمر قال النسائي : ليس بشقة . وقال ابن حبان : لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد . قال المؤلف قلت : واحسبه هو المهواني المذكور في الذي قبله .

٣٦٧ - الطريق السادس : أتبأنا اسماعيل قال نا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا عصمة قال نا محمد بن أبي الهيثم قال نا يوسف بن عدي قال حدثنا حماد بن المختار عن عبد المالك بن عمير عن أنس بن مالك قال : أهدى رسول الله ﷺ طائر فوضع بين يديه فقال : اللهم إئنني بأحباب خلقك يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي .

(١) ساقه الخطيب (ص ٣٦٩، ج ٩). (٢) س و ر: موسى بن مسعود .

(٣) س و ر: أوصله . (٤) س و ر: إل .

قال المؤلف: وقد رواه أبو بكر بن مروديه فزاد فيه . فجاء علي فدق الباب ، فقلت : من ذا ؟ قال : أنا علي ، قلت : النبي علي حاجة ، فرجع ثلاث مرات كل ذلك تجيء ، قال : فضرب برجله فدخل ، فقال النبي عليه السلام : من حبسك ؟ قال : قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول : النبي عليه السلام علي حاجة ، فقال النبي عليه السلام : حملك على ذلك ؟ قال : كنا أحب أن يكون رجلاً من قومي .

وهذا لا يصح ، قال ابن عدي : حاد شيعي مجهول ، وقد رواه الحسين بن سليمان عن عبد الملك بن عمير قال ابن عدي : ولا يتابع حسين على حدديث^(١) .

٣٦٨ - الطريق السابع : أأنبأنا اسماعيل قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن ثابت قال أنا العلاء بن عمران قال نا خالد بن عبيد^(٢) أبو عصام قال حدثني «أنس»^(٣) قال : بينما أنا ذات يوم عند النبي عليه السلام إذ جاء رجل بطبق مغطى فقال : هل من إذن ؟ فقلت : نعم ، فوضع الطبق بين يدي رسول الله عليه السلام وعليه طائر مشوي ، وقال : أحب أن تملأ بطنك من هذا يا رسول الله ، فقال : اللهم أدخل علي من أحب خلقك إلي ينزاعني هذا الطعام ، فذكر حديث الطير .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال ابن حبان : خالد بن عبيد^(٤) يروي عن أنس نسخة موضوعة لا يحل كتب حدثه إلا تعجبأ .

٣٦٩ - الطريق الثامن : أنا القرزاز قال نا أحد بن علي قال قرأت في كتاب عبد الله بن أحمد النحوي المعروف بمجخجخ سماعه من أحد بن كامل «قال»^(٥) قال لنا محمد بن موسى البربري^(٦) رأيت شيخاً أسوداً في المسجد الجامع بالرصافة

(١) قال الذهبي في الميزان (ص ٥٣٦ ، ج ١) : روى عن عبد الملك حديث الطير ولا يصح .

(٢) س و ر : خالد بن الوليد والصواب ما أثبتناه .

(٣) سقط من س . (٤) في س و ر : خالد بن الوليد .

(٥) سقط من س . (٦) ر : البربري .

سنة تسع وعشرين فسمعته يقول سمعت انس^(١) بن مالك يقول أهدي النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طير فقال : اللهم إئنني بأحب قومي إليك يأكل معي من هذا الطير .

قال المؤلف : وذكر الحديث فسألت عن الشيخ فقيل لي هذا دينار خادم
أنس ، وقال ابن عدي : دينار منكر الحديث ذاذهب شبه المجهول . وقال ابن
حبان يروي عن أنس أشياء موضوعة لا يحل ذكره إلا بالقدح فيه^(٢) .

٣٧٠ - الطريق التاسع : أنا القناع قال نا أحمد بن علي قال نا أبو محمد عبد
الله بن علي بن عياض القاضي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع قال نا محمد بن
مخلد قال حدثني علي بن الحسن بن ابراهيم بن قتيبة بن جبلة القطان قال نا سهل
ابن زنجلة قال نا الصباح يعني ابن محارب عن عمر^(٣) بن عبد الله بن يعلي بن
مرة عن أبيه عن جده « و »^(٤) عن أنس قالاً أهدي إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طيراً ما
نراه إلا بحاري فقال : اللهم إبعث « إلى أحب أصحابي »^(٥) إليك يواكلني هذا
الطير ، وذكر الحديث .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال أحد ويحيى : عمر بن عبد الله ضعيف .
وقال الدارقطني : متروك .

٣٧١ - الطريق العاشر : أنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو عثمان اسماعيل
ابن عبد الرحمن الصابوني وأبو بكر البهقي قالاً أنا محمد بن عبد الله الأندلسي
قال نا سليمان بن أحمد البلخي^(٦) قال نا أحمد بن سعيد بن فرقان الجدي قال نا أبو
حمة محمد بن يوسف اليمامي قال نا أبو قرة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة

(١) ساقه الخطيب (ص ٣٨٢، ج ٨) وابن عدي من طريقه عن دينار كما أورده الذهي في الميزان
(ص ٣٠، ج ٢) والسمعي في تاريخ جرجان (ص ١٣) .

(٢) قلت : وفيه أحد بن كامل والبربري وقد تكلم فيها أيضاً .

(٣) س : عمر .

(٤) سقط « و » من س والحديث في البغدادي (ص ٣٧١، ج ١١) .

(٥) س : « الرجل أصحابي » وفي ر « إلى رجل أحب أصحابي » والمثبت من البغدادي .

(٦) س : الحمي ومنه ن اللحمي .

عن أبي النصر سالم مولى عمر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال: بينما أنا واقف عند رسول الله ﷺ إذ أهدي إليه طير فقال: اللهم إئنني «بآخر»^(١) خلقك إليك يأكل معي فجاء علي فقلت: رسول الله على حاجة، ثم جاء فدخل فقال له رسول الله ﷺ : اللهم^(٢) واللهم وال فأكل معه.

٣٧٢ - الطريق الحادي عشر: روى أبو بكر أحمد بن موسى بن مردوية قال نا علي بن ابراهيم بن حماد قال نا محمد بن خليل بن الحكم قال نا محمد بن طريف قال نا مفضل بن صالح عن الحسن بن الحكم عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ أتى بطير فقال: اللهم إئنني بأحب خلقك إليك ثلاثة، فدق الباب على فقال: يا أنس افتح له ، فدخل .

قال المؤلف: في هذا الحديث مفضل بن صالح قال البخاري: هو منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتاج به. وفيه محمد بن طريف قال أبو حاتم الرازي: هو مجہول .

٣٧٣ - الطريق الثاني عشر: روى أبو بكر بن مردوية قال نا فهد بن ابراهيم البصري قال نا محمد بن زكريا قال نا العباس بن بكار الضبي قال نا عبد الله بن المثنى الأنصاري عن عمه ثامة بن عبد الله عن أنس بن مالك أن أم سلمة ضيف لرسول الله ﷺ طيراً أو ضباعاً فبعث إليه فلما وضع بين يديه قال: اللهم جئني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء علي بن أبي طالب فقال له أنس: إن رسول الله على حاجة فرجع علي ، واجتهد النبي ﷺ في الدعاء قال: اللهم جئني بأحب خلقك إليك وأوجههم عندك ، فجاء علي فقال له أنس: إن رسول الله ﷺ على حاجة ، قال أنس: فرفع علي يده فركز في صدره ثم دخل فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قام قائماً فضممه إليه وقال: يا رب وال يا رب وال ما أبطأ بك يا علي؟ قال يا رسول الله ﷺ قد جئت ثلاثة كل

(١) ر: «أحب».

(٢) وقد سقط الكلام على هذا الطريق . قال الذهبي في الميزان (ص ١٠٠ ، ج ١) في ترجمة أحد ابن سعيد: روى عن أبي حمزة حدث الطير بأسناد الصحيحين فهو المتمم بوضعه .

ذلك يردني أنس قال أنس : فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ ، وقال : يا أنس ما حملك على رده ؟ قلت : يا رسول الله ﷺ سمعتك تدعو فأحببت أن تكون الدعوة في الأنصار ، قال : لست بأول رجل أحب قومه ، أبى الله يا أنس إلا أن يكون ابن أبي طالب .

قال المصنف : في هذا الحديث عبد الله بن المثنى وكان ضعيفاً^(١) ، وفيه العباس بن بكار قال الدارقطني : هو كذاب .

٣٧٤ - الطريق الثالث عشر : روى أبو بكر بن مردويه قال نا محمد بن الحسين قال حدثنا أحد بن محمد « بن »^(٢) عبد الرحمن قال نا علي بن الحسن السمايلي قال حدثني محمد بن الحسن بن الجهم عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أنس قال : أهدي إلى رسول الله ﷺ طائر فأعجبه ، فقال النبي ﷺ : اللهم إئنني بأحب إليك وإلي يأكل معي من هذا الطير ، قال أنس قلت : اللهم اجعله رجلاً منا حتى يشرف به قال : فإذا على فلما أن رأيته حسدته فقلت : النبي ﷺ مشغول ، فرجع ، قال : فدعني النبي ﷺ الثانية فأقبل علي كأنما يضرب بالسياط فقال النبي ﷺ : إفتح إفتح فدخل فسمعته يقول : اللهم وال حتى أكل معه من ذلك الطير .

قال المؤلف : في هذا الحديث عبد الله بن ميمون القداح قال البخاري : ذاهب الحديث . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : لا يتحقق به إذا انفرد .

٣٧٥ - الطريق الرابع عشر : روى ابن مردويه قال نا الحسن بن محمد السكوني قال نا الحسن بن علي النسوبي قال نا ابراهيم بن مهدي المصيصي قال نا علي بن مسهر عن مسلم^(٣) أبي عبد الله عن أنس قال : أهدي لرسول الله ﷺ طير مشوي فوضع بين يده ، فقال : اللهم أدخل علي من تحبه وأحبه ، ف جاء علي فاستأذن فقلت له : إنه على حاجة رجاء أن يجهني رجل من الأنصار ، ثم استأذن

(١) قال الحافظ في التقريب : صدوق كثير الغلط .

(٢) سقط لفظة بن من ر .

(٣) س و ر : مسلم بن عبد الله والصواب ما ثبتناه ، وهو أبو عبد الله مسلم بن كيسان .

الثانية فقلت: إنه على حاجة فلما أن كانت الثالثة سمع النبي ﷺ صوته فقال:
أدخل فدخل فأمره فطعم.

قال المؤلف: فيه ابراهيم بن مهدي قال أبو بكر الخطيب: ضعيف
الحديث^(١).

٣٧٦ - الطريق الخامس عشر: روى ابن مردويه من حديث مسلم
الملائي عن أنس^(٢) قال الفلاس: مسلم منكر الحديث جداً . وقال يحيى بن
معين: لا شيء . وقال البخاري: ضعيف ذاهم الحديث لا أروي عنه . وقال علي
ابن الجنيد هو متroxك .

قال المؤلف: ولا أظن مسلم أبو عبد الله في الحديث قبل هذا إلا الملائي .

٣٧٧ - الطريق السادس عشر: روى ابن مردويه من طريق خالد بن طهمان
عن ابراهيم^(٣) عن مهاجر عن أنس وكلامها مقدوح فيها .

وقد ذكره ابن مردويه من نحو عشرين طريقاً كلها مظلم وفيها مطعن فلم أر
الإطالة بذلك . أثبأنا محمد بن ناصر قال أثبأنا محمد بن طاهر المقدسي قال: كل
طريق باطلة معلولة . وصنف الحكم أبو عبد الله في طرقه جزءاً ضخماً وكان قد
أدخله في المستدرك على الصحيحين فبلغ الدارقطني فقال: يستدرك عليهما
حديث «الطائر»^(٤) بلغ الحاكم فأخرجه من الكتاب وكان يتهم بالتعصب
بالرافضة وكان يقول: هو حديث «صحيح»^(٥) ولم يخرج في الصحيح ، وقال
ابن طاهر: حديث الطائر موضوع إنما يحيى من سقاط أهل الكوفة عن المشاهير

(١) قلت: هذا من أوهام المؤلف، لم يضعفه الخطيب بل ذكر عن أبي حاتم بأنه قال: ثقة كما في
البغدادي (ص ١٧٨، ج ٦). ووثقه ابن قانع وابن حبان كما في التهذيب (ص ١٦٩، ج
١) بل ضعف الخطيب ابراهيم بن مهدي الأبي كما في التهذيب (ص ١٧٠، ج ١)
والبغدادي (ص ١٧٩، ج ٦) قلت: وفي الاستناد مسلم الأعور وهو ضعيف كما سيدركه
المؤلف.

(٢) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٠٧، ج ٤).

(٣) كذا في س و ر: والصواب خالد بن طهمان عن ابراهيم بن مهاجر والله أعلم.

(٤) ر: الطريق قبلع. (٥) ر: صلح.

والمجاهيل عن انس وغيره، «قال ولا يخلوا»^(١) أمر الحاكم من أمرين^(٢) إما الجهل بالصحيح فلا يعتمد^(٣) على قوله، وإما العلم به ويقول به فيكون معانداً كذاباً^(٤) دساساً^(٥).

الحديث آخر: في تأييد رسول الله ﷺ بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه

فيه عن أبي الحمراء وجابر وابن عباس

٣٧٨ - أما حديث أبي الحمراء: أنا المحمدان بن ناصر وابن عبد الباقي قالا^(٦) أنا حمد بن أحمد قال نا أبو^(٧) نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال نا محمد بن عمر بن سلم^(٨) قال حدثني محمد بن الحسن^(٩) بن مرداش قال نا أحمد بن الحسن الكوفي قال نا اسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن سعيد بن جبير عن أبي الحمراء^(١٠) صاحب رسول الله ﷺ [قال: قال رسول الله ﷺ]^(١١) رأيت ليلة أسرى بي مثبتاً على ساق العرش، أنا غرست جنة عدن، محمد ﷺ^(١٢) صفوتي من خلقني أيديه بعلی .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: أحمد بن الحسن الكوفي

(١) ر: قالا مجلوا. (٢) ر: اجزين. (٣) ر: يغتملا.

(٤) قلت: وقد صح عن الحاكم بأنه قال حديث الطير لا يصح حكاية الذهي عنه كما في الطبقات الشافعية (ص ٧١، ج ٣) وقال البزار: روی عن انس من وجوهه، وكل من رواه عن انس فليس بالقوى كما في زوائد البزار لابن حجر (ص ٣١٢ ق).

(٥) ر: دسالس. (٦) س و ر: قال. (٧) سقط لفظة أبو من ر.

(٨) س: أسلم. وفي الخلية: سالم. والصواب ما في ر: سلم وهو محمد بن عمر بن محمد بن سلم أبو بكر بن الجعافي أحد الحفاظ. تذكرة الحفاظ (ص ٩٢٥، ج ٣).

(٩) وفي الخلية الحسين.

(١٠) رواه أبو نعيم في الخلية (ص ٢٧، ج ٣). والطبراني كما في الزوائد (ص ١٢١، ج ٩) وكنز (الم منتخب ص ٣٥، ج ٥) وقال الهيثمي: فيه عمرو بن ثابت متزوك.

(١١) الزيادة من الخلية.

(١٢) س: محمد بن صفوتي وفي ر: محمد بن محمد صفوتي والمثبت من الخلية.

يضع الحديث . قال الدارقطني : متروك^(١) .

٣٧٩ - وأما حديث جابر : فأنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال نا أحد بن يوسف قال نا العقيلي قال نا^(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة [قال نا زكريا بن يحيى الكسائي^(٣)] قال حدثنا يحيى بن سالم قال حدثنا اشعت^(٤) ابن عم حسن بن صالح قال حدثنا مسمر عن عطية العوفي عن جابر بن عبد الله^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي قبل أن [يخلق^(٦)] السماوات والإرض بألفي سنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقيلي : وزكريا الكسائي ويحيى بن سالم ليسا بدون أشعت في الأسانيد وأما أشعت فقال : كان له مذهب ليس من يضبط الحديث .

٣٨٠ - وأما حديث ابن عباس : روى محمد بن أبي الزعير عن أبي المليح عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٧) قال جاء النبي ﷺ جواعاً شديداً ، فنزل جبريل وفي يده كوزة فناوله إياها ففكها فإذا فريدة خضراء عليها مكتوب بالنور : لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي] ونصرته به ما آمن^(٨) بي من اتهمني في قضائي واستبطاني في رزقي .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال البخاري : ابن أبي الزعير منكر الحديث جداً لا يكتب حديثه . وقال ابن حبان : دجال من الدجالين يروي الموضوعات .

(١) سقط لفظة متروك من س . (٢) سقط لفظة نا من س .

(٣) الزيادة من الضعفاء للعقيلي . (٤) ر : أشعب .

(٥) ذكره العقيلي في ترجمة أشعت والخطيب (ص ٣٧٨ ، ج ٧) وفي المتفق والمتفرق أيضاً والطبراني كما في كنز (المت handbook ص ٢٥ ج ٥)

(٦) سقط من هنا إلى قوله ، بعلي من س و ر : والزيادة من الضعفاء تتعقي و المجروحين لابن حبان وذكرنا الكلام عليه على طريق المؤلف .

(٧) ذكره ابن حبان (ص ٢٨٩ ، ج ٢) وعنه الذهبي في الميزان (ص ٥٤ ، ج ٣) ، وابن عراق (ص ٤٠٢ ، ج ١) .

(٨) س و ر : « بما أمرني » والمثبت من الميزان والمجروحين .

٣٨١ - حديث آخر: أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا محمد بن
أحمد قال نا أبو نعيم قال أنا أبو بكر الطلحي قال نا محمد بن علي بن دحيم قال نا
عبد بن سعيد الجعفي قال نا محمد بن عثمان بن البهول^(١) الجعفي [قال حدثنا
صالح^(٢) بن أبي الأسود عن أبي المظفر عن الأعشى الثقفي عن سلام^(٣)] عن أبي
برذة^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ [إن الله عهد إلي عهداً]^(٥) في ^(٦) علي فقلت:
يا رب بيته لي، فقال: اسمع^(٧)، فقلت: سمعت. فقال: إن علياً راية الهدى^(٨)
وإمام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة^(٩) التي أرمتها المتدين، من أحبه
أحبني ومن أبغضه أغضبني، فبشره بذلك^(١٠)، فجاء علي «فبشرته»^(١١)، فقال:
يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته أن يعذبني «فبذنبي»^(١٢)، وإن يتم لي الذي
بشرتني به فالله أولى «بِي»^(١٣)، قال قلت: «اللهم اجعل «قلبه»^(١٤) ربيعة
الإيمان^(١٥). فقال الله: قد فعلت به ذلك، ثم أنه رفع إلى أنه سيخصه^(١٦) من
الباء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابه، فقلت: يا رب [أخي]^(١٧) [وصاحي،
فقال: إن هذا قد سبق أنه لم بتلي ومبتل بي.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح وأكثر رواته مجاهيل.

٣٨٢ - حديث آخر: أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال

(١) كذا في س و ر. وهكذا في الميزان ووقع في الخلية ابن أبي البهول.

(٢) س: حاتم. (٣) سقط من ر.

(٤) الخلية (ص ٦٧، ج ١) وأورده الذمي (ص ٣٦٦، ج ٢) وله استاد آخر في الخلية (ص ٦٦، ج ١) وقد ذكر ابن الجوزي هذا الطريق في الموضوعات (ص ٣٨٨، ج ١).

(٥) سقط من ر. (٦) ر: بن علي.

(٧) ر: اسمع جا. (٨) ر: الحدي وسقط هذا من س.

(٩) ر: الكن. (١٠) ر: الباقي فيشر لا بذلك.

(١١) سقط من ر. (١٢) (١٣) (١٤) سقط من س.

(١٥) س و ر: اللهم أجل وأجل ربيعة الإيمان.

(١٦) ر: سخنته.

(١٧) الزيادة من الخلية.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال أنا محمد بن الفضل بن^(١) محمد أبو سعيد الواعظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن سعيد المروزي^(٢) قال نا يحيى بن عبد الرحمن السكري قال نا جندل بن والق قال نا محمد بن عمر المازني^(٣) عن عباد الكلبي^(٤) عن جعفر بن محمد عن أبيه عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن أمها فاطمة بنت^(٥) محمد عليهما السلام قالت: خرج علينا رسول الله عليهما السلام عشيّة عرفة فقال: إن الله عز [وجل باهليّي بكم فغفر لكم عامة وغفر لعليّي خاصة ، واني رسول الله عليهما السلام اليكم غير هاب^(٦)] لقومي ولا محاب لقرابتي فهذا جبريل يخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياته وبعد وفاته ، وأن الشقي كل الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد وفاته .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ، وعباد الكلبي ليس بشيء .
وقال النسائي وابن حبان^(٧): هو متروك .

٣٨٣ - حديث آخر: أنا محمد بن عبد الملك بن خiron قال نا اسماعيل بن مساعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن أحمد بن هلال قال نا محمد بن يحيى بن ضريس قال نا عيسى بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب قال حدثني أبي عن أبيه عن جده علي^(٨) رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليهما السلام: علي يعسوب المؤمنين والمالم يعسوب المنافقين .

قال المؤلف: هذا حديث ليس ب صحيح ، قال ابن حبان: عيسى بن عبد الله

(١) سقط لفظة «بن» من س. وفي ر: محمد بن الفضل محمد بن الفضل بن محمد وترجمته في تاريخ جرجان (ص ٣٩٢).

(٢) س و ر: المروي . (٣) ر: «الماروبي» .

(٤) س و ر: الكلبي والمثبت من الميزان (ص ٣٧٦، ج ١) .

(٥) رواه الطبراني والبيهقي في فضائل الصحابة كما في الزوائد (ص ١٣٢، ج ٩) ومنتخب كنز (ص ٤٧، ج ٥) .

(٦) سقط من ر. وفيه التواء . وفي كنز: غير محاب لقرابتي .

(٧) س: حاد ، وفشي ر: حجاد .

(٨) ذكر السيوطي في الجامع الصغير (ص ٦٥، ج ٢) والمتقد في كنز .

يروي عن أبيه عن آبائه^(١) أشياء موضوعة وكان يهم ويخطىء فبطل الإحتجاج
به .

٣٨٤ - حديث آخر: أبناؤنا أبو القاسم الحريري عن أبي طالب العشاري
قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن أبي بكر قال نا محمد بن علي بن خلف
قال نا حسين الأشقر قال حدثنا شريك عن الأعمش عن عطاء عن ابن عباس^(٢)
قال: قال رسول الله ﷺ : علي بن أبي طالب باب حطة من دخل منه^(٣) كان
مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً .

قال الدارقطني: تفرد به حسين الأشقر عن شريك وليس بالقوي . قال
البخاري: حسين عنده مناكير . وقال ابن عدي روی حدیثاً منکراً «والباء»^(٤)
عندی منه . وقال أبو معمر الهمذاني: هو كذاب .

٣٨٥ - حديث آخر: أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخينا حمد بن أحمد
الحداد قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو أحمد الغطريفي قال نا أبو الحسين بن
أبي مقاتل قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال نا محمد بن علي الوهي^(٥) الكوفي
قال أنا أحمد بن عمران بن سلمة قال نا سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم
عن علقة عن عبد الله^(٦) قال كنت عند النبي ﷺ فسئل عن علي رضي الله عنه
فقال: «قسمت الحكمة^(٧) عشرة أجزاء «فأعطي»^(٨) علي تسعة أجزاء» والناس
جزءاً واحداً .

هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل .

(١) س: امامه . وفي ر: آباه .

(٢) رواه الدارقطني في الأفراد كما في الجامع الصغير (ص ٦٥ ، ج ٢) وكنز العمال (الم منتخب ص ٣٠ ، ج ٥) .

(٣) س و ر: معه . (٤) ر: «والا» .

(٥) س: الوهي . وفي ر: أبو هير .

(٦) رواه أبو نعيم في الحلية (عن ٦٥ ، ج ١) والشيخ المتقي في الكنز (ص ١٥٦ ، ج ٦) .

(٧) وفي ر: أبي كرمته هكذا المحرف . (٨) س: آخرفا .

حديث في أنه يقاتل على تأويل القرآن

٣٨٦ - أَبْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرَ بْنُ أَبِي الصَّفْرِ قَالَ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَانِيَّ قَالَ نَا الْحَسْنُ بْنُ رَشِيقٍ قَالَ نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَّامَةَ عَنْ حَرْبٍ^(١) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ اسْمَاعِيلِ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ^(٢) سَعِيدٍ قَالَ: كَنَا جَلُوسًا نَنْتَظِرُ^(٣) رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَرَجَ إِلَيْنَا قَدْ انْقَطَعَ شَعْرُ نَعْلِهِ^(٤) فَرَمَى بِهَا إِلَيْنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنْ مِنْكُمْ مَنْ يَقْاتِلُ عَلَى تأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلَتْ^(٥) عَلَى تَنْزِيلِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا؟ فَقَالَ عَمْرٌ أَنَا؟ قَالَ: لَا ، وَلَكِنْ خَاصِفٌ^(٦) النَّعْلِ .

قال الدارقطني: اسماعيل ضعيف. وقال ابن حبان: منكر الحديث يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الآثار^(٧).

٣٨٧ - حديث آخر: أنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حزة قال نا ابن عدي قال أخبرنا يحيى بن البخاري قال أخبرنا عثمان بن عبد الله القرشي قال نا ابن هليعة عن أبي الزبير عن جابر^(٨) قال: قال رسول الله علية السلام: يا علي لو أن أمتي أبغضوك لكبهم^(٩) الله على مناخرهم في النار.

(١) س: حر. وفي ر: جير. والمثبت من الخصائص، ولعله جير يعني ابن عبد الحميد والله أعلم.

(٢) ذكره النسائي في خصائص علي (ص ٢٩)، والحاكم في الأربعين وقال: صحيح على شرط الشيدين والله أعلم كما في ابن عراق (ص ٣٨٧، ج ١) والمتقد في كنز (الم منتخب ص ٣٧، ج ٥).

(٣) س: ينتظر وفي ر: يستظر. (٤) س: شيع فعلمه. وفي ر: «نعلته».

(٥) س و ر: قاتل. (٦) س: صاحب.

(٧) قلت: هذا من أوهام المؤلف رحمه الله فإن الذي قاله الدارقطني: ضعيف. وابن حبان منكر الحديث. فهو اسماعيل الحصني كما في المجموعين (ص ١٣٠، ج ١) والميزان (ص ٢٢٨، ج ١) والضعفاء لابن الجوزي، والذي في السنده فهو الزبيدي وهو ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة كما في التقريب (ص ٤٢)، قلت: وقد رواه أحد بساند آخر في المسند (ص ٨٢، ج ٣) وقال الحشبي (ص ١٣٣، ج ٩): رجاله رجال الصحيح غير فطر وهو ثقة.

(٨) أورده الذهبي في الميزان (ص ٤١، ج ٣).

(٩) كذا في ر. وفي س: «أدخلهم» وفي الميزان لأكبهم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح ابن همزة ذاہب الحديث، قال ابن حبان:
وعثمان يضع الحديث على الثقات.

٣٨٨ - حديث آخر: نا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتَ
قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي قال
نا عبد الله بن كثير الدورقي؛ وأحمد بن زهير قالا^(١) نا الفيض^(٢) بن
وثيق بن عبد الله قال نا الفضل بن عميرة قال نا ميمون الكردي مولى عبد الله بن
عامر^(٣) أبو نصیر عن أبي عثمان النهدي عن علي بن^(٤) أبي طالب قال: مررت مع
رسول الله ﷺ بجحديقة فقلت يا رسول الله ما أحسنها؟ قال: لك في الجنة خير
منها [حتى مررت بسبع حدائق] - وقال أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرَ بتسع حدائق - كل ذلك
أقول له ويقول لك في الجنة خير منها^(٥) [قال ثم جذبني^(٦) رسول الله ﷺ
وبكى فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور رجال عليك،
«لن يبدوها لك، للأمر بعدي»^(٧) ، فقلت: بسلامة من ديني؟ : نعم بسلامة من
دينك .

٣٨٩ - حديث آخر: أَبِنُ آنَا إسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُسْعِدَةَ قَالَ نَا
حَمْزَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمَ عَدَىَ قَالَ أَنَا السَّاجِي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَابٍ عَنْ أَنْسٍ^(٨) بْنِ
مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَعَلَى مَعِ رسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَمَرَرْنَا
بِجَحْدِيَقَةٍ^(٩) ، فَقَالَ عَلَى: مَا أَحْسَنَ هَذِهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ
أَحْسَنَ مِنْهَا ، حَتَّى مَرَرْتُ بِسَبْعِ حَدَائِقٍ وَيَقُولُ مِثْلُهَا وَجْعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْكِي ، فَقَالَ

(١) س : قال . (٢) س و ر: أبو الفيض .

(٣) س و ر: عبد الله به مواعدا من أبو نصیر .

(٤) ساقه الخطيب (ص ٣٩٨ ، ج ١٢) .

(٥) الزيادة من البغدادي . (٦) س و ر: « حَدَّثَنِي » .

(٧) س و ر: ثُم لزيد ومعالك بعدي والتصويب من البغدادي .

(٨) أورده الذهبي (ص ٤٨٠ ، ج ٤) والمتنقي في كنز (الم منتخب ص ٥٣ ، ج ٥) .

(٩) س: بحذيفة .

علي : ما يكيك ؟ قال ضغائن في صدور^(١) قوم لا يبدونها حتى يفقدونها .

قال المصنف : هذان حديثان ليس فيها صحيح ، أما الأول فيه الفيض^(٢) قال يحيى بن معين : كذاب خبيث^(٣) ، وأما الثاني فيونس مضطرب الحديث روى هذا عن أنس ثم رواه عن عثمان بن زياد^(٤) عن أنس ، قال الدارقطني : وهذا لاضطراب من يونس قال : وفيه شيعية مفرطة^(٥) كان يسب عثمان . وقال يحيى ابن معين : يونس ليس بشيء رجل سوء . وقال النسائي : لا يحل الرواية عنه .

- ٣٩٠ - حديث آخر : أنا محمد بن عمر الأرموي قال أنا عبد الصمد بن المؤمن قال نا الدارقطني قال نا علي بن عبد الله بن جعفر^(٦) قال نا محمد بن حرب النسائي قال نا علي بن زيد الصدai عن فطر عن حكيم بن جبير عن ابراهيم^(٧) عن علقة قال : قال علي رضي الله عنه : عهد إلى النبي ﷺ أن الأمة ستغدر بي^(٨) .

قال الدارقطني : تفرد به حكيم بن جبير عن النخعي . قال أحمد : حكيم ضعيف الحديث . وقال السعدي : كذاب .

٣٩١ - حديث آخر : أنا القزار قال نا أحمد بن علي قال نا ابن رزق^(٩) قال أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار^(١٠) قال نا الحسن بن عرفة قال حدثني سعيد

(١) ر: صدق .

(٢) س: أبو الفيض وقع في رتقديم وتأخير .

(٣) س و ر: كذاب الحديث ، والمشتبه من البغدادي (ص ٣٩٨ ، ج ١٢) ، قلت : قال الذهبي في الميزان (ص ٣٦٦ ، ج ٣) : روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحال إن شاء الله . و قال الحافظ : أخرج له الحكم في المستدرك محتاجبه و ذكره ابن حبان في النقاط كما في اللسان (ص ٤٥٦ ، ج ٤) .

(٤) ر: دما . (٥) س: بفرطه . وفي ر: مقرطيه .

(٦) س: جشر . (٧) ر: أبو هب .

(٨) ر: سعدي في . و س: سعدري في مصحفا . وأخرجه الحكم (ص ١٤٠ ، ج ٣) باسناد آخر وصححه ووافقه الذهبي .

(٩) س: ررق . وفي ر ابن بن ررق . (١٠) ر: الفضا بن .

ابن محمد الوراق عن علي بن الحزور^(١) قال سمعت أبا مرم الثقفي يقول سمعت
عمار بن^(٢) ياسر يقول سمعت رسول الله عليه السلام يقول لعلي: يا علي طوبى لمن
أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

قال المؤلف: وهذا لا يصح، قال البخاري: علي بن الحزور عنده عجائب.
وقال السعدي: ذاهم. وقال الدارقطني: ضعيف. قال يحيى: وسعيد الوراق ليس
بشقة. وقال الدارقطني: متروك.

٣٩٢ - حديث آخر: أنا القراء قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا علي
ابن المحسن قال أنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب قال حدثني أحمد بن محمد بن
جوري قال أنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن قال أنا هارون بن خالد بن ابان
الكاتب قال أنا عارم بن الفضل [قال أنا قدامة بن النعمان عن الزهري قال سمعت
أنس بن^(٣) مالك يقول: والله الذي لا إله إلا هو لم سمعت رسول الله عليه السلام
يقول: عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب.

قال المؤلف: هذا حديث^[٤] لا أصل له، وابن جوري يحدث عن
مجاهيل^(٥).

٣٩٣ - حديث آخر: أبنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر
قال أنا العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال أنا العقيلي قال حدثنا ابراهيم بن
عبد الله الفارسي قال أنا محمد بن يحيى بن الضريس^(٦) قال أنا خلف بن المبارك قال
انا شريك عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي^(٧) قال: سمعت رسول الله عليه السلام

(١) م: الجبرون. وفي ر: الجوز. والمشتبه من البغدادي.

(٢) ساقه الخطيب (ص ٧٢، ج ٩) وأورده الذهبي (ص ١١٨، ج ٣) وقال: هذا باطل.

(٣) ساقه الخطيب (ص ٤١٠، ج ٤).

(٤) سقط من ر. وفي استناده أيضاً تصحيف وتحريف.

(٥) قال الخطيب: شيخ مجهول وفي حديثه غرائب ومناكير.

(٦) م: خريس.

(٧) العقيلي في ترجمة خلف، وأورده الذهبي (ص ٦٦١، ج ١) ملخصاً وابن عراق (ص ٤٠١،

ج ١) والمتنبي في كنز (الم منتخب ص ٥١، ج ٥).

يقول: أعطيت في «علي»^(١) خمس خصال لم «يعطها»^(٢) نبي في أحد قبل، أما خصلة منها فإنه يقضى ديني ويواري عورتي^(٣)، وأما الثانية فإنه «الذايد»^(٤) عن حوضي، وأما الثالثة فإنه «متكأة»^(٥) لي في طريق «المحشر»^(٦) يوم القيمة، وأما الرابعة فإن «لوائي»^(٧) معه يوم القيمة وتحته آدم وما ولد^(٨) ، وأما الخامسة فإني لا أخشى أن يكون زانياً بعد إحسان ولا كافراً^(٩) بعد إيمان.

قال العقيلي، ليس له من حديث أبي اسحاق أصل ولا من حديث شريك، وخلف لا يتابع على حديثه من وجه يثبت وهو مجهمول في النقل.

قال المؤلف: وفيه الحارث الأعور قال الشعبي^(١٠) وابن المديني: كذاب.

٣٩٤ - حديث آخر: أنا أبو منصور القزار قال نا أبو بكر بن ثابت [قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي القاضي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني^(١١)] قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال أنا أحمد بن غالب أبو العباس قال نا محمد بن يحيى بن الصريص قال نا عيسى بن عبد الله بن «عمر»^(١٢) بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، [قال حدثني أبي عن جده علي^(١٣)] قال^(١٤): قال رسول الله ﷺ: سألت الله فيك خسأ فأعطاني أربعاً ومنعني واحدة، سأله فأعطاني فيك أنك أول [من]^(١٥) تنشق عنه الأرض يوم القيمة، وأنت معي معك لواء الحمد، وأنت تحمله، وأعطاني أنك ولي المؤمنين من بعدي.

(١) ر: أبي. (٢) ر: طريف.

(٣) ر: عوري. (٤) ر: الذايداً.

(٥) هكذا في ابن عراق وكنز ولعل الصواب «التكاء».

(٦) ر: الحشر. (٧) ر: لوي.

(٨) س و ر: لا. (٩) ر: كامن.

(١٠) ر: البغي. (١١) سقط من س.

(١٢) ر: عمر. (١٣) سقط من س و ر.

(١٤) ساقه الخطيب (ص ٣٣٩، ج ٤).

(١٥) الزيادة من البغدادي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وقد ذكرنا آنفًا عن ابن حبان الحافظ أنه قال: عيسى يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة.

حديث في أمر الصحابة بالقتال مع علي صلوات الله عليه

٣٩٥ - أنا أبو منصور بن خiron عن أبي محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن المسيب قال نا علي بن المثنى الطهوي قال نا يعقوب بن خليفة عن صالح بن أبي الأسود^(١) عن علي بن «الحزور»^(٢) عن الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب^(٣) الأنصاري قال أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين^(٤)، قلت: يا رسول الله مع من؟ قال: مع علي ابن أبي طالب.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح أما أصبع فقال: يحيى بن سعيد ليس بشقة ولا يساوي شيئاً . وقال النسائي: متوك الحديث . وقال ابن حبان: فتن بحب علي ابن أبي طالب فأتى بالطامات في الروايات فاستحق من أجلها الترك . وأما علي بن الحزور فقال يحيى: لا يحل لأحد أن يروي عنه . وقال أبو الفتح الأزدي: لا اختلاف في تركه^(٥) .

٣٩٦ - حديث آخر: أنا القراز قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا بشري بن عبد الله الرومي قال أخبرنا أحد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عمر ابن يوسف المخرمي قال نا الحسن بن شداد قال نا الحسن بن بشر قال نا قيس عن ليث عن محمد بن الأشعث عن ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال: قال

(١) س: صالح بن الأسود . (٢) س: الحزور . وفي ر: الحزون .

(٣) ذكره ابن حبان في المجموعين (ص ١٦٥، ج ١)، وأورده الذهبي (ص ٢٧١، ج ١) ورواه الحاكم في المستدرك (ص ١٣٩، ج ٣) باستادين مختلفين إلى أبي أيوب ضعيفين قاله الذهبي في تلخيصه .

(٤) ر: المناقفين .

(٥) قال الذهبي: وصالح واه . ميزان (ص ٢٢٨، ج ٢) .

(٦) ساقه الخطيب (ص ٢١٨، ج ١١) .

رسول الله ﷺ : يولد لك ابن [قد] نحلته^(١) اسمي وكتيني.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح والحسن بن بشر منكر الحديث عند العلامة^(٢).

٣٩٧ - حديث آخر: أئبنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا ابن بكران قال أخبرنا العتيفي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا أحمد بن داؤد القوسي قال نا ابراهيم بن سعيد قال نا عبد الصمد بن نعман عن كيسان أبي عمرو^(٣) عن يزيد بن بلال عن علي قال^(٤): أوصاني رسول الله ﷺ ألا يغسله [غيري]^(٥) فإن أحداً لا يرى عورته إلا طمست عيناه، قال علي: كان أسامة ينادلني الماء وهو مغمض [عينيه].

قال المؤلف: وهذا لا يصح وقد ضعف يحيى بن معين كيسان. ويزيد بن بلال لا يعرف^(٦).

٣٩٨ - حديث آخر: أخبرنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال أنا العتيفي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال نا محمد بن زيدان الكوفي قال أنا سلام بن سليمان المدائني قال نا شعبة عن العمي عن أبي الصديق الناجي^(٧) عن

(١) في س: تحلته.

(٢) قلت: قال أبو حاتم وغيره صدوق وقال ابن خراش منكر الحديث وقال النسائي ليس بالقوى وتردد فيه أحد، ميزان (ص ٤٨١، ج ١) وفيه الحسن بن شداد وهو مجهول كما في الميزان.

(٣) ر: أبي عمرو وعن يزيد.

(٤) ساقه العقيلي في الضعفاء وأورده الذهي (ص ٤١٧، ج ٣).

(٥) سقط من س ور.

(٦) قلت: قال البخاري: فيه نظر. كما في الميزان وقال في اللسان. (ص ٧٧١، ج ٦): ضعيف. وقال العقيلي: وقد روی في غسل النبي ﷺ باستاد أجود من هذا انه غسله علي والعباس والفضل وغيرهم وليس فيه ان أحداً أغمض عينيه.

(٧) س: الساجي.

أبي سعيد^(١) الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: معاك يا علي يوم القيمة عصا من عصي الجنة تزود بها الناس^(٢) عن حوضي.

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، أما زيد العمى فقال يحيى بن معين: ليس بشيء وقال أبو زرعة: لا يجوز الإحتجاج بخبره. وأما سلام فيقال ابن سليمان ويقال له ابن سالم ويقال ابن سالم، قال يحيى: ليس بشيء لا يكتب حديثه. وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروى عن الثقات الموضوعات كأنه هو المعتمد لها.

٣٩٩ - حديث آخر: أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي الخطيب قال أخبرني أبو الفرج الطناجيري^(٣) قال أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نا أبو الحسن أحمد بن الحسين البرقي قال نا «أبو ذر العبلبي»^(٤) قال نا أحمد بن محمد الهاشمي قال نا «مروان»^(٥) بن محمد قال أنا خلف الأشعري عن سفيان الشوري عن منصور بن المعتمر عن أمه عن جده عن عائشة^(٦) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: حسبك ما «لحبك»^(٧) حسرة عند موته ولا وحشة في قبره ولا فزع يوم القيمة.

قال الخطيب: البرقي ويقال «البسطامي»^(٨) روى هذا الحديث عن العبلبي

(١) ساقه العقيلي في الضعفاء في ترجمة سلام والطبراني في الأوسط كما في الروايد (ص ١٣٥)، ج ٩.

(٢) وفي الطبراني: المنافقين.

(٣) س: الطاهر. و ر: الطناجر. والمثبت من اللسان (ص ١٦٢، ج ١) وهو أبو الفرج حسين بن علي كما في اللياب (ص ٢٨٥، ج ٢) وقد سقط واسطة الطناجيري من البغدادي.

(٤) وفي البغدادي، نا أبو ذر العبلبي قال نا عليك وهو غلط كما يعلم من مراجعة اللسان (ص ١٦٢، ج ١) والله أعلم.

(٥) س: هارون.

(٦) ساقه الخطيب (ص ١٠٢، ج ٤) وأورده الذهي (ص ٤٩، ج ١).

(٧) ر: كمحبك حشرة.

(٨) وفي البغدادي البسطامي والصواب ما في س و ر.

وهو شيخ مجهول^(١).

٤٠٤ - حديث آخر: أئبنا زاهر بن طاهر أئبنا أبو بكر البهقي قال أنا أبو عبد الله الحاكم قال أنا «أبو جبير»^(٢) محمد بن أحمد بن محمد المصافي قال حدثني أبي قال نا أحد بن أبي «حبيب»^(٣) الجرجاني قال نا أبو معقل يزيد ابن معقل عن عقبة بن موسى عن سالم عن حذيفة^(٤) عن رسول الله ﷺ قال: إن الله عز وجل اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً قصري في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلين وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم فيا له^(٥) من حبيب بين خليلين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، يزيد بن معقل وعقبة بن موسى مجهولان.

٤٠٤ - حديث آخر: أئبنا زاهر بن طاهر قال أئبنا أبو بكر البهقي قال أنا أبو عبد الله الحاكم قال نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال نا أبو سليمان داؤد بن الحسين بن عقيل بن سعيد الذهاني^(٦) قال أخبرني علي بن الحسن الخسروي جردي^(٧) قال نا يحيى بن المغيرة السعدي قال نا جرير عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سليمان الفارسي^(٨) قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيمة ضربت لي قبة من ياقوتة حمراء على يمين العرش، وضربت لإبراهيم قبة من ياقوتة خضراء على يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من

(١) قال الذهبي: هذا باطل. وقال الحافظ في اللسان: الاستاد مختلف أيضاً ما فيهم من يعرف سوى عائشة ومنصور والثوري.

(٢) ر: أبو حبيب. (٣) س و ر: الوجيه.

(٤) أخرجه البهقي في فضائل الصحابة والحاكم في التاريخ كما في كنز العمال (ص ١٥٦، ج ٦).

(٥) ر: قاله.

(٦) لم أجده هذه النسبة ولا ترجمه ولعل النسبة «الذهباني» نعم وقع في اللباب (ص ٤٤٣، ج ١) أبو سليمان داؤد بن الحسين بن عقيل بن سعيد البروجردي البهقي، وقال: كان مكثراً والله أعلم.

(٧) س و ر: الجسر و جودي.

(٨) كنز العمال (ص ١٥٦، ج ٦) وقال المتقي: رواه البهقي في الفضائل.

لؤلؤ بيضاء فما ظنكم بحبيب بين خليلين؟

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان^(١): داؤد بن الحصين حدث عن الشقات بما لا يشبه حديث الاثبات يجب مجانبة روايته^(٢).

٤٠٢ - حديث آخر في هذا: أنا علي بن عبيد الله قال نا علي بن أحد البندار^(٣) قال أربأنا أبو عبد الله بن بطة قال حدثني محمد بن أحد الرماد قال نا محمد بن يعقوب قال حدثني جدي قال نا محمد بن جعفر بن أبي مواتية قال نا عبد الرحمن بن محمد المحاري عن عمار بن سيف^(٤) الضبي عن اسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله^(٥) بن أبي أوفى قال: خرج رسول الله عليه السلام على أصحابه ذات يوم جمع ما كانوا^(٦) فقال: يا أصحاب محمد لقد أراني الله منازلكم من منزلي، قال: ثم إن رسول الله عليه السلام أخذ بيدي علي رضي الله عنه فقال: يا علي أما ترضى أن تكون منزلك في الجنة مقابل منزلي؟ قال: بلى بأبي وأمي يا رسول الله، قال: فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، أما عمار فقال يحيى: ليس حدديث بشيء وقال الدارقطني: «متروك»^(٧). وأما المحاري فقال يحيى: يروى عن المجهولين أحاديث منكرة^(٨).

٤٠٣ - حديث آخر: أربأنا زاهر بن طاهر قال أربأنا البيهقي قال نا الحاكم

(١) سقط لفظة حبان من س.

(٢) قلت: داؤد بن حصين هذا هو ابن سعيد لكن كلام ابن حبان هو في داؤد بن الحصين بن عقيل بن منصور أبو سليمان من أهل المنشورة روى عن إبراهيم بن الأشعث كما في المجرودين (ص ٢٩٠، ج ١) والضعفاء ابن الجوزي، لكن لم أجده ترجمته في الميزان واللسان والله أعلم، قلت: بل فيه علي بن الحسن قال الذهبي: روى عن يحيى بن المغيرة بخبر كذب في فضائل علي انتهى من الميزان (ص ١٢٢، ج ٣) واللسان (ص ٢١٩، ج ٤).

(٣) س و ر: البنداري. (٤) س و ر: يوسف. وكذا في كنز.

(٥) رواه ابن عساكر والطبراني كما في كنز العمال (ص ١٦٤، ج ٦).

(٦) كذا في س و ر. والله أعلم. (٧) سقط من س.

(٨) وقال يحيى أيضاً: ثقة كما في التهذيب وقال في التقريب: لا بأس به.

أبو عبد الله قال نا محمد بن سليمان بن منصور قال أنا ابراهيم بن علي الترمذى قال
نا يحيى بن الحسن الفاطمي قال نا ابراهيم^(١) بن أبي يحيى عن حماد بن سلمة عن
حميد عن أنس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : علي بن أبي طالب يزهر في الجنة
ككوكب الصبح لأهل الدنيا .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والفاطمي متهم
وابراهيم بن أبي يحيى متوك .

حديث في وفاته

٤٠٤ - أنبأنا عبد الوهاب « قال أنا محمد بن المظفر^(٤) » قال أنا أحمد بن
محمد العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال حدثنا أبو جعفر العقيلي قال نا عمير^(٥)
ابن مرداس قال نا محمد بن بكير الحضرمي قال نا جعفر بن سليمان عن محمد بن
علي الكوفي عن سعد الإسکاف عن أصيغ بن نباتة قال : قال علي : إن^(٦) خليلي
حدثني أني أضرب بسبع عشرة تقضين^(٧) من رمضان ، [وهي الليلة التي مات
فيها موسى ، وأموت لاثنتين وعشرين تقضين من رمضان^(٨)] وهي الليلة التي رفع
فيها عيسى .

قال المؤلف: هذا حديث موضوع فاما أصيغ قال يعي: لا يساوي شيئاً . وأما

(١) س و ر: ابراهيم بن يحيى .

(٢) رواه الحاكم في التاريخ كما في كنز العمال (ص ١٥٥، ج ٦) .

(٣) سقط من س وفيه عنوان حديث آخر قبل أنبأنا عبد الوهاب والصواب حذفه .

(٤) سقط من س .

(٥) وفي ر: محمد وكذا في الموضوعات (ص ٣٩٣، ج ١) ووقع في الآلة عمر مصحف .

(٦) ذكره العقيلي وعنه الذهبي (ص ٢٧١، ج ١) والسيوطى في الآلة (ص ٣٧٥، ج ١)
والمتى في كنز (المختب ص ٦٢، ج ٥) والمؤلف أيضاً في الموضوعات (ص ٣٩٣، ج ١)
فتناقض .

(٧) س و ر: مضى . وفي الموضوعات تضي وكذا في الآلة والمبشـ من الميزان وهكذا في
العقيلي .

(٨) الزيادة من العقيلي وغيره .

معد الإسكاف فقال يحيى: لا يحل لأحد أن يروي عنه . وقال النسائي : متروك .
وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الفور .

حديث في فضل أبي بكر وعمر وعلي

٤٠٥ - أنا منصور القزار قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام قال نا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا عبد الله بن محمد بن وهيب الغزوي قال حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني قال نا عبد الرزاق قال أنا النعهان بن أبي شيبة عن سفيان عن أبي اسحاق عن زيد بن «يشع»^(١) عن حذيفة^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: وإن وليتموها أبا بكر فراهد في الدنيا راغب في الآخرة وفي جسمه ضعف، وإن وليتموها عمر فقوى أمين لا يأخذه في الله لومة لائم، وإن وليتموها علياً فهاد مهتدى «يقيمكم»^(٣) على صراط مستقيم .

٤٠٦ - طريق آخر: أئبنا ابن الحسين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أسود بن عامر قال حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن زيد بن «يشع» عن علي^(٤) قال قيل يا رسول الله من يؤمر بعدك؟ قال: أن تؤمروا أبا بكر تجدوه

(١) س: زيد بن منيع.

(٢) ذكره الخطيب (ص ٣٠٢، ج ٣) وأبو نعيم في الحلية (ص ٦٤، ج ١) وأخرجه الخطيب أيضاً (ص ٤٧، ج ١١) من طريق أبي الصلت عن ابن ثورينا سفيان نا شريك عن أبي إسحاق . وأخرجه الحاكم (ص ٧٠، ج ٣) باسناد آخر عن حذيفة وفيه أبو اليقظان ضعفه وشريك شيعي لين الحديث قاله الذهبي في تلخيصه .

(٣) ر: يقيمكم.

(٤) رواه أحد في المسند (ص ١٠٩، ج ١) وابنه عبد الله في كتاب السنة (ص ١٨٩) وذكره ابن حبان في المกรوحين (ص ٢٠٩، ج ٢) والحاكم (ص ٧٠، ج ٣) من طريقه عن الفضيل ابن مرزوق عن أبي اسحاق، وإن أبي يعلى أيضاً في طبقات الحنابلة (ص ٢٥٣، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٣٦٢، ج ٣) ورواه أبو نعيم (ص ٦٤، ج ١) أيضاً من طريق ابراهيم بن هراسة عن أبي اسحاق .

أميناً زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة، وأن تؤمروا عمر تجدهو قوياً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم، وإن تؤمروا علياً ولا أراكم فاعلين تجدهو هادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق المستقيم.

٤٠٧ - أنبأنا هبة الله الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن ابراهيم بن هيثم قال نا محمد بن عيسى بن حبان قال نا الحسن بن قتيبة قال نا يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن زيد بن «يشيع»^(١) عن سليمان الفارسي عن رسول الله ﷺ انه قال، في آخر أجله: أن تستخلفوا أبا بكر تجدهو قوياً في أمر [الله ضعيفاً في]^(٢) نفسه، وإن تستخلفوا عمر تجدهو قوياً في أمر الله، قوياً في أمر نفسه، وأن تستخلفوا علياً ولن تفعلوا تجدهو هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم.

قال الدارقطني: تفرد به الحسن بن قتيبة عن يونس عن أبيه، والحسن مترون الحديث. وقال المصنف قلت: وقد رويناه من^(٣) سفيان عن أبي اسحاق^(٤) إلا أنه اختلاف عن زيد بن يشيع، فتارة يقول عن سليمان وتارة عن حذيفة وتارة يقول الراوي لا أدرى أذكر حذيفة أم لا^(٥).

حديث في فضل الأربع

٤٠٨ - أنا ابن الحسين قال أنا أبو طالب العشاري عن ابن غيلان قال أنا أبو بكر الشافعي قال نا أبو حزنة أحمد بن عبد الله المروزي قال نا «دادؤد»^(٦) بن الحسن العسكري قال نا بشر بن داؤد عن شابور عن علي بن عاصم عن حميد عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: إن على حوضي أربعة أركان، فأول ركن منها في يد أبي بكر، والركن الثاني في يد عمر، والركن الثالث في يد عثمان، والركن

(١) س: «منبع». (٢) سقط من س.

(٣) س و ر: بن. (٤) س: أبي اسحاق عن أبيه والحسن.

(٥) وللخطيب كلام جيد على هذا الحديث في البغدادي (ص ٣٠٢، ج ٣).

(٦) س: داد.

الرابع في يد علي، فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر، ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر، ومن أحب عثمان وأبغض علياً لم يسقه عثمان، ومن أحب علياً وأبغض عثمان لم يسقه علي، ومن أحسن القول في أبي بكر فقد أقام الدين، ومن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبيل، ومن أحسن القول في عثمان فقد استثار «بنور»^(١) الله، ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح فيه مجاهيل، وعلى بن عاصم قال فيه يزيد ابن هارون: ما زلنا نعرفه بالكذب.

٤٠٩ - حديث آخر: روى ابراهيم بن عبد الله المصيحي عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس^(٢) عن النبي ﷺ قال: إذا كان يوم القيمة يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض، وعمر على الثاني، وعثمان على الثالث، وعلي على الرابع، فمن أبغض واحداً منهم لم يسقه الآخرون.

قال المؤلف: وهذا موضوع والتهم به ابراهيم المصيحي قال ابن حبان: يسرق الحديث «ويسوئه»^(٣) ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم.

٤١٠ - حديث آخر: روى مختار بن نافع التميمي عن «أبي حيان»^(٤) عن أبيه عن علي^(٥) عن النبي ﷺ أنه قال: رحم الله أبا بكر زوجني إبنته وحملني إلى دار المهرة وأعتق بلاها من ماله، ورحم الله عمر يقول الحق وإن كان مراً، تركه الحق وما له من صديق، رحم الله عثمان تستحبه الملائكة، رحم الله علياً اللهم أدر الحق معه حيث دار.

(١) ر: رسول.

(٢) ذكره ابن حبان في المجرحين (ص ١٠٣، ج ١) وعنه الذهبي (ص ٤٠، ج ١).

(٣) سقط من س. (٤) س ور: ابن حبان.

(٥) رواه ابن حبان في المجرحين (ص ٣١٤، ج ٢) والترمذى (ص ٣٢٧، ج ٤) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٨٠، ج ٤).

[قال المؤلف: هذا الحديث يعرف بمختار^(١)] قال البخاري: هو منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان يأتي بالمناقير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعتمد لذلك^(٢)

٤١١ - حديث آخر في فضلهم: أأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مشعدة قال نا أبو عمرو القرشي^(٣) قال نا ابن عدي قال نا محمد بن علي بن روح قال نا أحمد بن المقدام قال نا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن شهر ابن حوشب عن معاذ بن جبل قال خرج علينا رسول الله ﷺ وينه في يد أبي بكر ويساره في يد عمر وعلى «أخذ»^(٤) بطرف ردائه^(٥) وعثمان من خلفه قال: هكذا ورب الكعبة ندخل الجنة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح فأما شهر فقال ابن عدي: لا يصح بحديثه. وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات المضلالات. وأما عبد الله بن خراش فقال أبو حاتم الرازى: ذاذهب الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بشيء.

باب في فضل الحسن والحسين

٤١٢ - أخبرنا علي بن عبيد الله الزاغوني قال أنا علي بن أحمد بن البسري قال أأنبأنا أبو عبد الله بن بطة العكبري قال حدثني أبو صالح محمد بن أحمد قال نا أبو الأحوص قال نا يزيد بن موهب الرمل قال نا أبو شهاب مسروح بن عمرو^(٦) عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر^(٧) قال دخلت على النبي ﷺ

(١) الزيادة من فيض القدير (ص ١٩، ج ٤).

(٢) رمز السيوطي في الجامع الصغير (ص ٢١ - ٢٢، ج ١) لصحته، ورد المأوى في فيض.

(٣) س ور: الفارسي. (٤) ر: اضر. (٥) س: زائه.

(٦) كذلك في س ور، والصواب مسروح بن عبد الرحمن كما في الميزان (ص ٩٧، ج ٤).

(٧) أخرجه الرامهزمي في أمثال الحديث (ص ١٣١) وأورده الذهبي (ص ٩٧، ج ٤) في سير النبلاء (ص ١٧٠، ج ٣) والحافظ في اللسان (ص ٢١، ج ٦). وقال الميثمي (ص ١٨٢، ج ٩): أخرجه الطبراني.

فإذا هو على أربع والحسن والحسين على ظهره وهو يجبو بها، «وهو يقول»^(١):
نعم الجمل جلوكما ونعم العدalan أنتا.

٤١٣ - طريق آخر: أَبْنَا ابْنَ خِيْرُونَ قَالَ أَنَا ابْنُ مُسْعَدَةَ قَالَ أَخْبَرْنَا حَمْزَةَ
ابْنَ يُوسُفَ قَالَ نَا ابْنَ عَدِيَّ قَالَ نَا عُمَرَانَ بْنَ مُوسَى بْنَ فَضَالَةَ قَالَ نَا عَيْسَى بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ^(٢) بْنَ سَلِيمَانَ قَالَ نَا أَبُو شَهَابَ مَسْرُوحَ عَنْ سَفِيَّانَ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ
جَابِرٍ^(٣) قَالَ دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ وَعَلَى «ظَهَرِهِ»^(٤) الْحَسَنَ
وَالْحَسِينَ، وَهُوَ يَقُولُ: نَعَمْ جَلْكُمَا وَنَعَمْ الْعَدَلَانَ أَنْتَا.

قال ابن عدي : هذا لا يعرف إلا بيزيد بن موهب وقد سرقه عيسى^(٥) بن عبد الله منه وكان ضعيفاً يسرق الحديث . وقال أبو عبد الرحمن النسائي : هذا حديث منكر .

وقال المصنف قلت : وفي الطريقين مسروحة قال ابن حبان : لا يجوز الإحتجاج به بحال لأنه يخالف الثقات في كل ما روى^(٦) .

٤١٤ - حديث آخر: أنا القرزاي قال أخبرنا أحد بن علي الحافظ قال نا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال حدثنا ابراهيم بن درستويه الشيرازي قال نا محمد بن يحيى الكندي قال نا عبد الله ابن الأجلح عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس^(٧) قال : جاء العباس يعود النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرْضَهِ فَرَفَعَهُ وَأَجْلَسَهُ فِي مَجْلِسِهِ عَلَى سَرِيرِهِ، [فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]

(١) س و ر: في القول . (٢) س: عبيد الله .

(٣) أخرجه ابن عدي والعقيلي في الضعفاء .

(٤) ر: ضره .

(٥) كما رواه ابن حبان في المجرودين (ص ١٩ ، ج ٣) .

(٦) وقال العقيلي : لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به . وقال أبو حاتم : يحتاج إلى التوبة من حديث باطل رواه عن الشورى كما في الميزان واللسان .

(٧) رواه الخطيب (ص ٦١ ، ج ٦) والطبراني في الصغير (ص ٩٠ ، ج ١) والعقيلي في الضعفاء ، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٦٥ ، ج ٤) والمهمشي في الزوائد (ص ١٧٣ ، ج ٩) .

عليه السلام: رفعك الله يا عم^(١) ، فقال العباس: هذا علي يستأذن؟ فقال: يدخل فدخل ومعه الحسن والحسين، فقال العباس: هؤلاء ولدك يا رسول الله؟ قال: هم ولدك يا عم، قال: أتحبهم؟ قال: أحبك الله كما أحبهما.

قال الطبراني: تفرد به ابن الأجلح عنه قال أحد بن حنبل: قد روی «غير»^(٢) حديث منكر. وقال أبو حاتم الرازبي: لا يصح بحديثه، وقال ابن حبان: كان لا يدرى ما يقول^(٣).

الحديث في فضل الحسين

٤١٥ - أنا محمد بن عبد الملك قال نا عبد الصمد بن المأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا البغوي قال نا عبد الرحمن بن صالح قال نا موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٤) قال: كان الحسين عند النبي عليه السلام وكان يحبه حباً شديداً، فقال: إذهب إلى أمك، فقلت: أذهب معه، فقال: لا فجاءت برقة من السماء فمشى على ضوئها حتى بلغ إلى أمه.

قال الدارقطني: تفرد به موسى عن الأعمش. قال يحيى بن معين: موسى بن عثمان ليس بشيء. وقال أبو حاتم الرازبي: متوك الحديث.

الحديث في فضل الحسن والحسين وأبيهما وأمهما

٤١٦ - أنا أبو منصور القرزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت الخطيب قال أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن حمودة قال حدثني محمد بن اسحاق المقرئ قال نا علي بن حاد الخشاب قال نا علي بن المديني

(١) الزيادة من البغدادي. (٢) س و ر: عن.

(٣) قلت: أعدل الأقوال ما اختاره الحافظ في التقرير (ص ٣٠) صدوق شيعي. بل فيه محمد بن يحيى الكتبي. قال العقيلي: لا يتابع عليه. وقال الذهبي: ليس بثقة والله أعلم.

(٤) ورواه الطبراني كما في الزوائد (ص ١٨٦ ، ج ٩) وأورده الذهبي في النباء (ص ١٩٠ ، ج ٣).

قال نا وكيع «بن»^(١) الجراح قال نا سليمان «بن»^(٢) مهران قال نا جابر عن مجاهد عن ابن عباس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب [الجنة مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله، علي حبيب الله، الحسن والحسين صفة الله، فـ^(٤) [طمة أمة الله، علي «من»^(٥) باغضهم لعنة الله .

قال الخطيب : هذا^(٦) حديث منكر بهذا الإسناد ، وعلى بن حاد مستقيم الروايات لا يحتمل مثل هذا ، وحديث محمد بن اسحاق المقرئ كثير المناكير .

٤١٧ - حديث آخر في ذلك : أنا محمد بن عبد الملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال حدثنا الجبار^(٧) وعلي بن زاطيا قالا نا عثمان بن عبد الله الشامي قال أخبرنا ابن همزة عن أبي الزبير عن جابر^(٨) أن النبي ﷺ كان بعرفة وعلي تجاهه فقال : يا علي^(٩) أدنِ مني ضع خسك في خسي يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها ، من تعلق بغضن منها أدخله الله الجنة ، وزاد ابن زاطيا ، « يا علي »^(١٠) لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنایا ، وصلوا حتى يكونوا « كالأوتار »^(١١) قال : ثم أبغضوك كبهم الله على وجوههم في النار .

قال ابن عدي : هذا لا يرويه غير عثمان وله أحاديث موضوعات ، قال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات .

(١) سقط لفظة بن من س ور .

(٢) ساقه الخطيب (ص ٢٥٩ ، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٧٨ ، ج ٣) .

(٤) سقط من ر . (٥) سقط من ر .

(٦) قال الذهبي : هو موضوع .

(٧) س ور : الحنای والمثبت من اللآلئ .

(٨) رواه ابن عدي في الكامل وذكر عنه الذهبي في الميزان (ص ٤١ ، ج ٣) والسيوطى في اللآلئ (ص ٤٠٦ ، ج ١) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٣٩٥) وأشار إليه ابن الجوزي في الموضوعات (ص ٦ ، ج ٢) وهو أحق بها .

(٩) س ور : علي . (١١) ر : كالاو .

حديث في فضل فاطمة

٤١٨ - أنا القزار قال أخبرنا أحمد بن علي [قال أخبرنا علي^(١)] بن محمد المعدل قال أنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا جعفر بن محمد الزعفري قال نا محمد ابن حميد قال نا محمد بن عمرو الرازي عن حسين الأشقر عن جرير بن عبد الحميد عن شيبة بن نعامة عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة^(٢) الكبرى قالت: قال رسول الله ﷺ : كل بني آدم ينتمون^(٣) إلى عصبة [أبיהם^(٤)] غير ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وأنا عصبتهم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح^(٥) عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بشيبة بن نعامة^(٦).

حديث في أنها غسلت نفسها وماتت

٤١٩ - أنا عبد الله^(٧) بن علي المقرئ^(٨) قال أنا أبو منصور محمد بن أحمد

(١) سقط من س.

(٢) ساقه الخطيب (ص ٢٨٥، ج ١١) ورواه الطبراني وأبو يعل كما في الزوائد (ص ١٧٣، ج ٩).

(٣) س: يخون. ور: ينثون. (٤) الزيادة من المصحح.

(٥) قال السخاوي في المقادير الحسنة (ص ٣٢٢): شيبة ضعيف ورواية فاطمة عن جدتها مرسلة، ولكن له شاهد عند الطبراني عن جابر ويروي أيضاً عن ابن عباس وبعضها يقوى ببعضًا وقول ابن الجوزي في العلل المتأخرة: أنه لا يصح ليس بجيد انتهى. قلت: أما حديث جابر فذكره أيضًا الهيثمي في الزوائد (ص ١٧٢، ج ٩) وفيه يحيى بن العلاء وهو مترون، وأما حديث ابن عباس فقد تقدم آنفًا وفيه محمد بن يحيى الحجري الكندي ليس بشقة والأجلع رسمي بالتشيع فقول السخاوي ليس بجيد عندي والله أعلم.

(٦) ذكره ابن حبان في الثقات أيضًا فكانه غفل عن ذكره في الصفعاء كعادته، وقد ذكره في الصفعاء ابن الجارود وقال البزار: لين الحديث اللسان (ص ١٥٩، ج ٣) ورمز السيوطي في الجامع الصغير (ص ٩١، ج ٢) لحسنه وتعقبه المناوي في فيض (ص ١٧، ج ٥): قول المصطف هو حسن غير حسن.

(٧) وفي الموضوعات لابن جوزي: عبيد الله والصواب عبد الله راجع طبقات القراء للذهبي (ص ٤٣٤، ج ٢) وغاية النهاية للجزري (ص ٤٣٤، ج ١).

(٨) س: المقرئ.

ابن عبد الرزاق قال أنا عبد الملك بن محمد قال نا أبو علي أحمد بن الفضل بن خذية قال نا محمد بن سويد الظمان قال نا عاصم بن علي قال نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن «عبيد الله»^(١) بن علي بن أبي «رافع»^(٢) عن أبيه عن أمه سلمى^(٣) قالت: اشتكت فاطمة فمرضتها^(٤) فقالت لي يوماً وخرج علي عليه السلام، يا أمته اسكنبي لي غسلاً، فسكنبت، ثم قامت فاغتسلت كأحسن ما كنت أراها تغتسل ثم قالت هاتي ثيابي الجدد^(٥)، فأعطيتها^(٦)، فلبستها ثم جاءت إلى البيت الذي «كانت»^(٧) فيه فقالت لي قدمي لي الفراش إلى وسط البيت ثم اضطجعت ووضعت يدها تحت خدتها واستقبلت القبلة ثم قالت: يا أمته إني مقبوضة اليوم وإني قد اغتسلت فلا يكشفني أحد، قال فقبضت مكاناً فجاء عليه السلام فأخبرته فقال: والله لا يكشفها أحد فدفنتها بغضلها ذلك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح في إسناده ابن اسحاق^(٨) وقد كذبه مالك وهشام بن عمرو، وفيه علي بن^(٩) عاصم قال يزيد بن هارون: ما زلتنا نعرفه

(١) في المسند: عبد الله، وفي الموضوعات: عبيد الله بن أبي رافع وكذا في تخريج الزيلعي (ص ٢٥٠، ج ٢) وقد روى عن أبي رافع ابنه عبيد الله وأحفاده عبيد الله بن علي بن أبي رافع كما في التهذيب (ص ٩٢، ج ١٢) والاصابة (ص ٦٥، ج ٧) فلينظر.

(٢) من ور: الحدافع.

(٣) رواه أحد (ص ٤٦١، ج ٦) لكن وقع فيه أم سلمى والصواب ما أثبتناه، وابن سعد (ص ٢٧، ج ٨) وذكره المؤلف في الموضوعات (ص ٢٧٧، ج ٣) أيضاً.

(٤) ر: فموضها. (٥) س: الجداد.

(٦) ر: فاتيتها بها. (٧) س: كان.

(٨) قال الحافظ في التلخيص (ص ١٧٠): وأفحش القول في ابن اسحاق راويه وغيره وقد تولى رد ذلك عليه ابن عبد الهادي في التنقيح، قلت: أما كلام ابن عبد الهادي فذكره الزيلعي في تخريجه (ص ٢٥١، ج ٢) فليراجع إليه.

(٩) هذا من أوهام المؤلف لأن في الاستناد عاصم بن علي والله أعلم، وقال المؤلف في الموضوعات (ص ٢٧٧، ج ٢): وأما عاصم فقال يحيى بن معين: ليس بشيء، لكن تعقبه ابن عبد الهادي بأن البخاري روى عنه في صحيحه، قلت: وقال الحافظ في التقريب (ص ٢٤٥): صدوق رواها لهم، وفي الاستناد على بن أبي رافع ولم أجده ترجمته ان كان ذكره محفوظاً، وقال الميشمي (ص ٢١١، ج ٩): وفيه من لم أعرفه، والله أعلم.

بالكذب . وكان أَحْمَد سَيِّد الرأْي فِيهِ ، وَقَالَ يَحْيَى : لِيْسَ بِشَيْءٍ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

وَقَالَ الْمَصْنُفُ : وَكَيْفَ يَكُونُ صَحِيحًا وَالْغَسْلُ إِنَّمَا شَرَعَ بِحَدِيثِ الْمَوْتِ فَكَيْفَ يَقُولُ قَبْلَهُ ، وَلَوْ قَدْرُنَا خَفِيَ هَذَا عَنْ فَاطِمَةَ وَحْسَبَ^(١) ، فَكَانَ يَخْفِي عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ثُمَّ إِنَّ أَحْمَدَ وَالشَّافِعِيَّ يَحْتَاجُانِ فِي جَوَازِ غَسْلِ الرَّجُلِ زَوْجَهُ أَنْ عَلَيْهِ غَسْلُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ .

حَدِيثُ فِي غَضْبِ الْأَبْصَارِ عَنْ حَشْرِ فَاطِمَةَ

قَدْ رُوِيَ عَنْ عَلَيْهِ السَّلَامِ عَنْ أَبِي أَيُوبَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ . أَمَّا حَدِيثُ عَلَيْهِ السَّلَامِ فِي أَرْبَعَةِ طَرِيقَاتٍ :

٤٢٠ - الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ : أَنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الزَّاغُونِيَّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَطْرَةَ قَالَ نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرِّيَّ قَالَ نَا أَبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَا عَبَّاسَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ بَكَارٍ قَالَ نَا خَالِدَ الْوَاسِطِيَّ عَنْ بَيْانِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٢) قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مَنَادٌ مِّنْ وَرَاءِ الْحَجْبِ يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غَضِبُوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بْنَتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّىْ تَمْرَ .

٤٢١ - الطَّرِيقُ الثَّانِيُّ : أَخْبَرَنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبْنَائِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَطْرَةَ قَالَ نَا عَبَّاسُ بْنِ بَكَارٍ قَالَ نَا خَالِدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيَّ عَنْ بَيْانِ^(٣) الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مَنَادٌ

(١) ر: هوشب.

(٢) رواه الحاكم (ص ١٥٣، ج ٣)، وتمام في فوائدته، وابن حبان في المجرورين (ص ١٧٩، ج

٢) وذكره الذهبي (ص ٣٨٢، ج ٢) والسيوطى في الجامع الصغير (ص ٣٣، ج ١).

(٣) س: بنان الشعبي . وفي ر: نيان عن الشعبي .

(٤) ذكره الذهبي (ص ٣٨٢، ج ٢) والسيوطى في الالائل .

تحت الحجب: يا أئمها الناس غضوا أبصاركم «ونكسوا رؤوسكم»^(١) حتى تمر
فاطمة على الصراط.

٤٢٢ - الطريق الثالث: أنا علي بن عبيد الله قال أخبرنا علي بن أحمد قال
أنبيانا ابن بطة قال نا أبو بكر أحمد بن سليمان قال نا ابراهيم بن عبد الله
البصري قال نا عبد الحميد بن بحر قال حدثنا خالد عن بيان عن الشعبي عن أبي
جحيفة عن علي^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيمة قيل يا أهل
الجمع غضوا أبصاركم ونكروا رؤوسكم حتى تمر فاطمة بنت محمد فتمر عليها
ريطان خضوان.

٤٢٣ - الطريق الرابع: أنا علي قال أنا علي قال أنبيانا ابن بطة قال حدثني
أبو عيسى البسطامي قال نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال نا عبد الحميد قال
نا خالد الواسطي عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي قال: قال رسول
الله ﷺ : إذا كان يوم القيمة نادى مناد يا أهل الجمع غضوا أبصاركم فإن
فاطمة بنت محمد تريد أن تمر، فتمر عليها ريطان بيضاوان.

٤٢٤ - وأما حديث أبي أيوب: قال نا علي بن عبيد الله قال نا علي بن
أحمد قال أنبيانا ابن بطة قال نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري قال نا محمد
ابن يونس أبو العباس القرشي قال نا الحسين بن الحسن الأشقر قال نا قيس بن
الربيع عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب^(٣)
الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان
العرش: يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم وغضوا أبصاركم حتى [تجوز فاطمة بنت
رسول الله على الصراط، فتمر ومعها سبعون ألف جارية من^(٤)] الحور العين
كالبرق اللامع.

(١) سقط من ر.

(٢) المحاكم (ص ١٦١، ج ٣)، وأورده الذهبي (ص ٥٣٨، ج ٢).

(٣) ورواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات كما في الللاء (ص ٤٠٣، ج ١).

(٤) سقط من ر.

٤٢٥ - أما حديث أبي سعيد: أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أنا عبد الباقي بن أحد الواعظ قال أنا محمد بن جعفر بن علان قال أنبأنا أبو الفتح الأزدي قال نا النعمان بن هارون البلدي قال نا عبد الله بن اسحاق^(١) الخراساني قال نا داؤد بن ابراهيم العقيلي قال نا خالد بن عبد الله الواسطي قال نا سعيد بن أبياس الحريري عن أبي نصرة^(٢) عن أبي سعيد^(٣) الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيمة نادى مناد يا أيها الناس غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد ﷺ على الصراط .

٤٢٦ - وأما حديث أبي هريرة: أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك ابن عبد الجبار قال نا عبد الباقي بن أحد الواعظ قال أنا محمد بن جعفر بن علان قال نا أبو الفتح الأزدي قال نا محمد بن عبدة قال أخبرنا يزيد بن عمرو الغنوبي قال نا عمر بن عمران قال نا حفص بن غياث عن محمد بن عبد الله العزري عن عطاء عن أبي هريرة^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيمة نادى مناد من وراء الحجاب: يا أيها الناس غضوا أبصاركم ونكروا رؤوسكم فإن [فاطمة] بنت محمد تجوز على الصراط .

٤٢٧ - أما حديث عائشة فله طريقان. الطريق الأول: أنا منصور^(٥) القرزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال أنا أبو الفرج محمد بن الحسن القاضي قال نا أحمد بن سليمان قال حدثنا حسين بن معاذ قال نا شاذ بن فياض عن حاد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٦) قالت: قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيمة نادى مناد: يا معاشر الخلائق طأطئوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمة بنت محمد ﷺ .

(١) س و ر: إدريس . والمشتبه من اللسان واللآلئ .

(٢) س و ر: أبو نقرة .

(٣) رواه الأزدي كما في اللآلئ (ص ٤٠٤ ، ج ١) وأورده الحافظ في اللسان (ص ٤١٥ ، ج ٢) .

(٤) رواه الأزدي كما في اللآلئ (ص ٤٠٤ ، ج ١) .

(٥) سقط لفظة «أبو» من س و ر .

(٦) ساقه الخطيب (ص ١٤١ ، ج ٨) وأورده الذهبي (ص ٥٤٨ ، ج ١) .

٤٢٨ - الطريق الثاني: أنا القناع قال نا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ نَا الْحَسْنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اسْحَاقَ بْنُ ابْرَاهِيمَ الْبَغْوِيَّ قَالَ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ «الْأَخْفَشُ»^(١) قَالَ نَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى الْأَشْنَانِيَّ قَالَ [حَدَثَنِي جَارُ حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ^(٢)] قَالَ نَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ هَشَامِ بْنِ عَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ^(٣) قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَنْادِي مَنَادٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَضْبًا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمْرُ فَاطِمَةَ بَنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح من جميع طرقه، أما حديث علي ففي طريقه الأول^(٤) عباس بن الوليد قال الدارقطني: كذاب. وقال ابن حبان: يروي العجائب لا يجوز الإحتجاج به بحال ولا يكتب^(٥) حديثه إلا للإعتبار وهو الراوي للطريق الثاني وإنما نسب إلى جده، وأما الطريق الثالث ففيه عبد الحميد وقد ضعفوه وهو في الطريق الرابع.

وأما حديث أبي أيوب فيه سعد^(٦) بن طريف الكذاب وفيه قيس بن الربيع قال يحيى: ليس بشيء وكان يتشيع. وفيه الكديني وقد كذبوه.

وأما حديث أبي سعيد فقال الأزدي الحافظ: هذا حديث منكر. وقد رواه العباس بن بكار عن خالد الطحان عن بيان عن الشعبي وهو أيضاً طريق لا يحمل مثله ولا يصح من هذين الطريقين ولم يرو هذا الحديث عن خالد الطحان عن الحريري ولا عن خالد عن بيان أحد من يرجع إلى قوله، وقد حدث عن خالد الطحان عالم من الثقات فلم نجد عن أحد منهم هذا، ودادود بن ابراهيم العقيلي

(١) ر: الأخس النمل.

(٢) الزيادة من تاريخ بغداد وفي ر: « قال جاد حماد بن سلمة ».

(٣) رواه الخطيب (ص ١٤١، ج ٨).

(٤) قال الحاكم: صحيح الاستناد لكن قال الذهي: لا والله بل موضوع والعباس قال الدارقطني: متروك. وقال في الميزان في ترجمته: هذا من أباطيله ومصادبه، وحكم ابن الجوزي بوضعه وتعقيبه السيوطي وصححه في الجامع الصغير (ص ٣٣، ج ١) ولم يأت بشيء سوى أن له شاهداً انتهى من فيض القدير (ص ٤٢٩، ج ١).

(٥) ز: « لا كتب ». (٦) س: سعيد.

كذاب لا يحتاج به.

وأما حديث أبي هريرة العزرمي قال أَحَدْ تَرَكَ النَّاسَ حَدِيثَهُ وَفِيهِ عُمُرٌ
ابن عمران قال ابن عدي: حدث بالبواطيل عن الثقات والضعف على روایاته
بين.

وأما حديث عائشة ففي الطريق الأول شاذ^(١) بن فياض قال ابن حبان: كان
يقلب الأسانيد ويرفع «الموضوعات»^(٢)، وفي الطريق الثاني جار حاد وهو
مجهول.

حديث في تفسير^(٣) آل محمد

٤٢٩ - أَبْنَاءُنَا عَبْدُ الْوَهَابِ^(٤) قَالَ نَا ابْنُ بَكْرَانَ قَالَ نَا الْعَتِيقِيَّ قَالَ أَنَا
يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثني علي بن عبد العزيز قال نا مسلم بن
ابراهيم قال نا نافع أبو هرمز عن أنس^(٥) قال سئل النبي ﷺ من آل محمد؟ قال:
كل مؤمن تقى.

قال المؤلف: هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ونافع يغلب على

(١) قلت: وثقة أبو حاتم وقال الساجي: صدوق عنده مناكير كما في التهذيب (ص ٣٩٩، ج ٤)
وقال المخاطب في التقريب: صدوق له أوهام وأفراد. قلت: وفيه الحسين بن معاذ وقد اضطرب
في استناده فقال: مرة ثنا شاذ عن حاد، وقال مرة: حدثنا الربيع بن يحيى حدثني جار لحهاد،
وحسين ذكره الخطيب ولم يذكره بجرح ولا تعديل وقال الذهي في تلخيص الواهيات: ليس
بثقة. وقال في حديثه المذكور انه باطل انتهى مختصراً من ابن عراق (ص ٤١٨، ج ١)،
قلت وقال الذهي في الميزان (ص ٥٤٨، ج ١): فالحسين قد اضطرب في استناده ومع
اضطرابه أتى بهذا الباطل.

(٢) وفي ر: «المرفوعات».

(٣) في ر: حد تفسير.

(٤) س: محمد بن عبد الوهاب، وفي ر: محمد عبد الوهاب، والصواب ما أثبتته.

(٥) ذكره العقيلي في ترجمة نافع، والذهبي عنه (ص ٢٤٣، ج ٤)، والبيهقي في السنن (ص
١٥٢، ج ٢)، وأخرجه الطبراني في الصغير (ص ١٥، ج ١) وابن مردوه كما في التفسير
لابن كثير (ص ٣٠٦، ج ٢) وفي استناده نوح بن أبي مرم، كذبه في الحديث وقال ابن
المبارك: كان يضع كما في التقريب (ص ٥٢٧).

حديث الوهم، قال يحيى بن معين: لا يكتب حديثه «وضعفه»^(١) هو وأحمد بن حنبل، وقال يحيى مرة: كذاب. وقال الدارقطني: متروك^(٢).

الحديث في محبة أهل البيت

٤٣٠ - أنا القرزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أنا الحسن بن الحسين النعالي قال أخبرنا أحمد^(٣) بن نصر بن عبد الله الذايعر قال نا أبو^(٤) العباس أحمد ابن رزقويه قال نا يحيى بن معين قال نا هشام بن يوسف قال نا عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله عن أبيه عن ابن عباس^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ : أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوه لحب^(٦) الله، وأحبوا أهل بيتي «لحيي»^(٧).

قال الخطيب: أحمد^(٨) بن رزقويه غير معروف عندنا والذايعر لا يقوم به حجة^(٩).

(١) ر: وصعد.

(٢) وقال البيهقي: لا يحل الاحتجاج بمثله، نافع السلمي أبو هرمز بصرى كذبه يحيى بن معين وضعفه أحد بن حنبل وغيرهما من المخاطب.

(٣) س و ر: أحد بن عبد الله بن الذايعر وفي تاريخ بغداد أحد بن عبد الله بن نصر الذايعر، والصواب ما أثبتناه أنظر ترجمته في تاريخ الخطيب (ص ١٨٤، ج ٥) وميزان الاعتدال (ص ١٦١، ج ١).

(٤) س: العباس.

(٥) رواه الخطيب (ص ١٦٠، ج ٤) والترمذى (ص ٣٤٣، ج ٤) والحاكم (ص ١٥٠، ج ٣) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢١١، ج ٣) والذهبي باسناده في الميزان (ص ٤٢٢، ج ٢) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٠، ج ١).

(٦) س: يحب الله. (٧) سقط من س.

(٨) وقال في ترجمته (ص ١٨٤، ج ٥): في حديثه نكارة تدل على أنه ليس بشقة. قلت: تابعه الإمام أبو داؤد عند الترمذى وصالح بن محمد عند الحاكم وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب. وقال الحاكم: صحيح الأساند وأقره الذهبي، نعم فيه عبد الله التوقيلى قال الذهبي (ص ٤٣٢، ج ٢): فيه جهة، وقال في ديوان الضعفاء (ص ١٦٩): لا يعرف، وقال الحافظ في التقريب (ص ٢٧٠): مقبول. أي حيث يتابع.

(٩) قلت: لم ينفرد به الذايعر.

حديث في محاربة الرسول بعدو أهل البيت

٤٣١ - أنا القزان نا أحمد بن علي قال نا محمد بن الحسين القطان قال نا عبد الباقي بن قانع نا أحمد بن علي الخزاز قال حدثنا أحمد بن حاتم قال حدثنا تلید^(١) بن سليمان عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة^(٢) قال: نظر رسول الله عليه السلام إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم.

قال المؤلف: وهذا لا يصح تلید بن سليمان كان رافضياً يشتم عثمان قال أحد ويحيى: كان كذاباً.

حديث في الوصية بعتره

٤٣٢ - أنبأنا عبد الوهاب الأنطاطي قال أنا^(٣) محمد بن المظفر قال نا أحمد ابن محمد العتيقي قال حدثنا يوسف بن الدخيل قال حدثنا أبو جعفر العقيلي قال نا أحمد بن يحيى الحلواني قال نا عبد الله بن داهر قال نا عبد الله بن عبد

(١) س: بليد.

(٢) رواه الخطيب (ص ١٣٧، ج ٧) والحاكم (ص ١٤٩، ج ٣) وأحمد (ص ٤٤٢، ج ٢) وقال الحاكم: هذا حديث حسن من حديث أبي عبد الله أحمد بن حنبل عن تلید بن سليمان فاني لم أجده له رواية غيرها وله شاهد عن زيد بن أرقم. قلت: تلید ضعيف رافضي وقد اختلف قول أحد فيه فقال مرة: لا بأس به ومرة: كان يكذب. وقد قال الحاكم: ردي المذهب منكر الحديث كذبه جماعة من العلماء كما في التهذيب (ص ٥١٠، ج ١) فكيف يكون حسناً؟ وأما الشاهد فتفرد فيه أسباط ابن نصر كما صرخ الذهي في الميزان (ص ١٢٦، ج ١)، وفيه السدي رمي بالتشيع حتى كان يشتم أبا بكر وعمر ومع ذلك صبيح مولى أم سلمة لم يذكر سعاعاً من زيد قاله البخاري كما في التهذيب (ص ٤٠٩، ج ٤) فهو متقطع، وقال الترمذى: صبيح غير معروف كما في الميزان (ص ٣٠٧، ج ٢) ولا يعتبر بتوثيق ابن حبان وحده فلا يصلح للاستشهاد كما لا يخفى على من له إلمام في فن هذا الشأن.

(٣) س و ر: قال أنا محمد قال نا محمد بن مظفر.

القدوس عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، وأنهما لن يزالا^(٢) جمعاً حتى يردا علىَ الحوض فانظروا كيف تختلفون فيهما.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، أما عطية فقد ضعفه أحد ويحيى وغيرهما وأما ابن عبد القدس قال يحيى: ليس بشيء رافضي خبيث. وأما عبد الله بن داهر فقال أحد ويحيى: ليس بشيء ما يكتب منه إنسان فيه خير.

حديث في فضل فاطمة بنت أسد

٤٣٣ - أنا محمد بن القاسم البغدادي قال أنا حمد بن أحد قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا سليمان بن أحد قال حدثنا أحد بن حاد بن زغبة^(٣) قال نا روح ابن صلاح قال حدثنا سفيان الثوري عن عاصم عن انس^(٤) قال لما ماتت [فاطمة] بنت أسد أم علي بن أبي طالب دخل عليها رسول الله ﷺ فجلس عند رأسها فقال: يرحمك الله [فإنك] كنت أمي بعد أمي، تحجوعين وتشبعيني وتعرين وتكسيني^(٥) ، و«تعنعن نفسك»^(٦) طيب الطعام وتطعميني، تربدين بذلك وجه الله عز وجل^(٧) والدار الآخرة، ثم أمر أن «تغسل»^(٨) ثلاثة ثلاثاً فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه رسول الله ﷺ [بیده]^(٩) ، ثم خلع

(١) رواه العقيلي في الضعفاء في ترجمة ابن داهر قلت: وقد رواه أحد (ص ٥٩، ج ٣)، والترمذى (ص ٣٤٣، ج ٤) وأبو يعلى وابن سعد (ص ١٩٤، ج ٢) من طرق عن عطية، وهو ضعيف لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب يدلّس في الكلّي بأبي سعيد فيظن الخدري، وقد صنف الشيخ محمد نافع رسالة نافعة في الأردية سماها. حديث ثقلين. وتنبع طرق هذا الحديث فأجاد وأحسن جزاه الله خيراً.

(٢) س: إن يرى إلا، وفي ر: أن يراه. والتثبت من العقيلي.
(٣) ر: حاد عبد.

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية (ص ١٢١، ج ٣) والطبراني في الكبير والأوسط كما في زوائد الهيثمي (ص ٢٥٧، ج ٩).

(٥) س: تكسوني، وفي ر: تكسري.

(٦) ر: يعني لعبد.

(٧) ر: وجه إلا عز وجل.

(٨) ر: تعمل. وهو ن من س.

(٩) الزبادة من الحلية.

(١٠) سقط من ر.

رسول الله «عليه السلام»^(١) قميصه فألبسها إياه وكفتها فوقه، ثم دعا [رسول الله عليه السلام]^(٢) أسمة بن زيد وأبا أيوب الأننصاري وعمر بن الخطاب وغلاماً أسود يغرون قبرها، فلما بلغوا اللحد حفره^(٣) رسول الله عليه السلام وأخرج ترابه بيده، فلما فرغ دخل رسول الله عليه السلام فاضطجع فيه، ثم قال: الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو حي دائم لا يموت، اللهم اغفر لي [و] لأمي^(٤) فاطمة بنت أسد ولقناها «حاجتها ووسع»^(٥) عليها مدخلها بحق نبيك والأنبياء الذين من «قبلي»^(٦) فإنك أرحم الراحمين، وكبر عليها «أربعًا»^(٧) فأدخلها اللحد هو والعباس وأبو بكر الصديق.

قال المؤلف: تفرد به روح بن صلاح وهو في عداد المجهولين وقد ضعفه ابن عدي^(٨).

حديث في فضل عبد الرحمن بن عوف

٤٣٤ - أربأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا أحد بن محمد العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحد قال نا محمد بن عمرو العقيلي قال حدثنا عبد الله بن مرة قال نا يعقوب بن محمد الزهرى قال نا عبد العزيز بن عمران عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن أم كلثوم «قالت: حدثني بسرة بنت^(٩) صفوان قالت قال لي رسول الله عليه السلام من يخطب أم كلثوم»^(١٠)? قلت:

(١) سقط من ر.

(٢) س: حفر.

(٣) ر: اللهم اغفر لأمي.

(٤) س: حجبها.

(٥) سقط من ر.

(٦) سقط من س.

(٧) قال ابن عدي: له أحاديث كثيرة في بعضها نكرة، وضعفه الدارقطني وقال ابن ماكولا: ضعفوه. وقال ابن يونس: رویت عنه مناکير. ووثقه الحاکم وذکرہ ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ٤٦٥، ج ٢) قلت: تساهلها معروف وقد ذکرہ الشیخ الألبانی في سلسلة الضعیفة رقم ٢١ فلیراجع إلیه.

(٨) ذکرہ العقيلي في ترجمة عبد العزيز بن عمران.

(٩) سقط من الضعفاء للعقيلي.

(١٠) سقط من الضعفاء للعقيلي.

فلان وفلان قال : فأين أنتم عن عبد الرحمن بن عوف فإنه سيد المسلمين وخيارهم
أمثاله .

قال العقيلي : لا يعرف إلا بعد العزيز وهو غير محفوظ .

قال المؤلف قلت : قال يحيى بن معين ليس بثقة . وقال البخاري : لا يكتب
حديه . وقال النسائي : متوك الحديث . وأما يعقوب^(١) فإني لا أتهم بهذا
الحديث إلا له وربما قطعت^(٢) على ذلك ، قال أحمد : كان يعقوب من الكاذبين
الكبار يضع الحديث . وقال يحيى بن معين : لم يكن بشيء . وقال السعدي : غير ثقة
ولا مأمون . وقال النسائي : متوك الحديث . وقال ابن حبان : يضع الحديث على
الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب .

حديث في فضل ذي الجناحين

٤٣٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
قال أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال نا أبو الحسن محمد بن عثمان
الغزوي^(٣) المعروف بابن بويان قال نا محمد بن علي الوراق ويعرف بحمدان قال نا
محمد بن حسان السمعي^(٤) قال نا سيف بن محمد بن أخت سفيان عن سفيان عن
سلمة بن كهيل عن حبة عن علي بن^(٥) أبي طالب قال : بينما أنا مع النبي ﷺ في
حير لأبي طالب ، أشرف علينا أبو طالب فبصر^(٦) به النبي ﷺ فقال : يا عم لا
تنزل فتصلي معنا ؟ فقال : يا ابن أخي إني لأعلم أنك على حق ولكني أكره^(٧) أن
أسجد فتعلوني استي^(٨) ، ولكن إنزل يا جعفر فصل^(٩) جناح ابن عمك ، فنزل

(١) قلت : هذا من أوهام المؤلف رحمه الله فان في الاستاد يعقوب بن محمد الراهن أبو يوسف
المدني وهو صدوق كثير الخطأ كما في التقريب . وقول أحد والنسائي وابن حبان إنما هو في
يعقوب بن الوليد أبو يوسف المدني كما في الميزان .

(٢) س : معصت . (٣) س و ر : المترئي . والمثبت من البغدادي .

(٤) س : السهمي . (٥) ساقه الخطيب (ص ٢٧٤ ، ج ٣) .

(٦) س : فيضربه . (٧) س : أكثر وفي ر : أكرم .

(٨) في س رأسى . (٩) س : فضل .

جعفر فصل عن يسار النبي ﷺ فلما قضى النبي ﷺ صلاته التفت إلى جعفر فقال: أما أن الله قد وصلك بجناحين^(١) تطير بها في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك.

قال أبو بكر الخطيب: تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان سيف ولا نعلم رواه عنه إلا السمعي.

وقال المصنف قلت: أما سيف فقال أحمد: يضع الحديث. وقال يحيى: كان كذاباً خبيشاً. وقال الدارقطني: متوك. وأما السمعي فضعفه الرازي والدارقطني^(٢).

أحاديث في ذكر معاوية

حديث في الدعاء له بأن يعلمه الكتاب «والحساب»^(٣) وفيه عن ابن عباس وأنطرباً ومسلمة بن مخلد وأبي هريرة.

٤٣٦ - وأما حديث ابن عباس: أنا أبو منصور بن خiron قال أنا ابن مساعدة قال أنا حزرة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال أنا أحد بن علي المديني قال أنا محمد بن إبراهيم أبو أمية قال أنا إسحاق بن كعب قال أنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحى^(٤) عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب.

وأما حديث العرباض فله طريقان:

٤٣٧ - الطريق الأول: أنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال أنا أحد

(١) س: جناحي، وفي ر: بمناخير.

(٢) وثقة الدارقطني أيضاً وقال ابن معين: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ١١١، ج ٩).

(٣) ر: الحسنات.

(٤) قال الذهبي: هكذا ذكره ابن عدي هنا فوهم إنما هو الرقاصي لا الجمحى.

(٥) أورده الذهبي (ص ٤٧، ج ٣).

ابن جعفر قال نا عبد الله بن أحد البندار قال أئبنا عبد الله بن محمد بن بطة قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثني سعيد بن سعيد . قال ابن بطة وأخبرنا رضوان بن أحد الصيدلاني قال نا محمد بن عبد الملك الدققي قال حدثنا هارون بن معروف قال نا بشر بن السري كلامها عن معاوية ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم^(١) السماعي عن العرياض^(٢) بن سارية أن النبي عليه السلام قال لمعاوية : اللهم علمه الكتاب والحساب « وقه^(٣) العذاب » .

٤٣٨ - الطريق الثاني : أنا علي بن عبد الله قال أنا علي بن أحمد قال أئبنا ابن بطة قال نا أبو القاسم البغوي قال نا ابراهيم بن هاني قال نا أبو صالح عبد الله بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم أنه سمع عن « العرياض »^(٤) بن سارية يقول : سمعت رسول الله عليه السلام يقول : « اللهم^(٥) علم معاوية الكتاب والحساب وقه^(٦) العذاب » .

٤٣٩ - وأما حديث مسلمة : فأخبرنا علي بن عبد الله قال نا علي بن أحد قال أئبنا ابن بطة قال نا أبو محمد عبد الله بن سليمان الفامي قال نا حنبل بن اسحاق قال « نا »^(٧) أبو سلمة قال حدثنا أبو هلال محمد بن سليم . قال ابن بطة : ونا القاضي المحاملي قال نا يوسف بن موسى قال نا حسن الأشيب قال نا أبو هلال قال نا « جبلا »^(٨) بن عطية عن مسلمة بن^(٩) مخلد قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول : اللهم علم معاوية الكتاب ، ومكّن له في البلاد ، وقه العذاب .

(١) هو أحزاب بن أبيب السماعي ويقال السمعي مختلف في صحته كما في التهذيب (ص ١٩٠ ، ج ١) .

(٢) رواه أحد (ص ١٢٧ ، ج ٤) ، والبزار والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٥٦ ، ج ٩) ، وأورده الذهبي في النيلاء (ص ٨٢ ، ج ٣) .

(٣) ر : وقد . (٤) ر : ماص . (٥) سقط من ر .

(٦) ر : وقد . (٧) سقط من ر . (٨) ر : حنبل .

(٩) رواه الطبراني وابن سعد وابن عساكر كما في الزوائد (ص ٣٥٦ ، ج ٩) وكثير (الم منتخب من ٢٧٠ ، ج ٥) وذكره الذهبي في النيلاء (ص ٨٢ ، ج ٣) لكن وقع فيه رجل عن مسلمة ، وفال : فيه رجل مجهول .

٤٤٠ - وأما حديث أبي هريرة: أخبرنا علي بن عبيد الله قال أنا علي بن أحمد قال أباينا ابن بطة قال نا ابن مخلد قال نا أحد بن محمد بن الحاج قال نا عبد الرحمن بن نافع بن درخت^(١) قال نا محمد بن يزيد وكان من العباد عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ احتجم فرأى معاوية موضع الخاتم فأهوى «برأسه»^(٢) فقبله، فرفع النبي ﷺ رأسه فقال: يا معاوية ما حلك على ما صنعت؟ قال يا رسول الله لما رأيت موضع الخاتم لم أتمالك نفسي حتى «قبلته»^(٣)، قال: ولم ذاك؟ قال حبأ لرسول الله ﷺ قال: الله، وقال «فنظر»^(٤) النبي ﷺ فقال: اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب. قال المؤلف هذه الأحاديث ليس منها ما يصح أما حديث «ابن عباس»^(٥) وفيه عثمان^(٦) بن عبد الرحمن قال أبو حاتم: لا يتحقق به.

[وأما حديث العرياض ففي الطريق الأول معاوية بن صالح قال الرازى: لا يتحقق به^(٧)] وفي الطريق الثاني عبد الله بن صالح^(٨) قال أحد: ليس هو بشيء. وأما حديث مسلمة فيه أبو^(٩) هلال وكان يحيى بن سعيد لا يعبأ به وقال يزيد بن زريع: عدلت عن [أبي بكر الهمذى وأبي هلال الراسى]^(١٠) [عمداً]. وأما حديث أبي هريرة فيه «محمد»^(١١) بن يزيد وهو مجھول.

(١) ر: درخت. (٢) ر: بن أسد. (٣) ر: قبله.

(٤) س: فظنوا. (٥) ر: ابن عثمان.

(٦) تبع المؤلف ابن عدي رحهما الله وهذا من أوهام ابن عدي كما ذكرنا آنفاً، وعثمان بن عبد الرحمن بن الجمعي صوب لغوي قاصي متوك كما صرخ الذهبي وقال في النيلاء (ص ٨٧ ج ٣) بعد حديث العرياض: وللحديث شاهد قوي. كأنه هو هذا الطريق والله أعلم.

(٧) سقط من س. قلت: وفيه الحارث بن زياد وهو مجھول.

(٨) قلت: هو أيضاً منقطع لأن يونس مات ٢٠ وولد عبد الله سنة ١٧٣ والله أعلم.

(٩) قال الحافظ في التقریب. صدوق فيه لین. قلت: وجبلة لم يسمع من مسلمة فهو مرسى كما في الزوائد (ص ٣٥٧ ج ٩).

(١٠) سقط من ر.

(١١) س. و ر: عبد الله . وال الصحيح ما ثبتناه قال الذهبي في الميزان (ص ٦٨ ج ٤): محمد بن يزيد العابد حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة فذكر خبراً موضوعاً فيه في فضائل معاوية.

حديث في الدعاء له بأن يجعله هادياً مهدياً

فيه عن عمير وعبد الرحمن بن أبي عميرة^(١).

٤٤١ - فاما حديث عمر: قال نا علي بن عبيد الله قال أنا علي بن أحمد قال أئبنا ابن بطة قال نا البغوي^(٢) قال حدثني محمد بن اسحاق قال أخبرني هشام ابن عمار قال نا عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي عن أبيه أن عمر بن^(٣) الخطاب ولـ معاوية بن أبي سفيان « فقالوا »^(٤) : ولاه حديث السن فقال: تلوموني^(٥) وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم اجعله هادياً ومهدياً .

٤٤٢ - وأما حديث عبد الرحمن: قال نا علي بن عبيد الله قال أخبرنا علي قال أئبنا ابن بطة قال حدثنا القافلاني^(٦) وابن مخلد « قالا »^(٧) [نا^(٨)] محمد بن اسحاق قال نا يحيى بن معين قال نا أبو مسهر قال أخرى سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد « عن »^(٩) عبد الرحمن^(١٠) بن أبي عميرة قال: سمعت النبي ﷺ يدعـو لـ معاوية فقال: اللهم اجعله هادياً مهدياً .

(١) ر: أبي عمير.

(٢) ر: العوب.

(٣) ذكره الذهبي في التلـاء (ص ٨٤ ، ج ٣).

(٤) س: فقال. (٥) س: تلوموني.

(٦) س: القافلاني . وفي ر: القاملاـي . والصواب ما أثبتـه.

(٧) س: قال. (٨) سقط من س و ر.

(٩) س و ر: بن.

(١٠) أخرجه الترمذـي (ص ٣٥٤ ، ج ٤) والخطيب (ص ٢٠٧ ، ج ١) والبخارـي في التـاريخ (ص ٢٤٠ ، ج ٣ ، ق ١)، (ص ٣٢٧ ، ج ٤ ق ١) بإسنـاده عن أبي مسـهر، وهـكذا روـاه مروـان بنـ محمد عنـ سـعيد عنـ رـبيـعة كـما فيـ أخـارـ أصـهـانـ (ص ١٨٠ ، ج ١) والـولـيدـ بنـ مـسلمـ كـماـ فيـ المسـندـ (ص ٢١٦ ، ج ٦) والـحلـيةـ (ص ٣٥٨ ، ج ٨)، لـكـنـ روـاهـ ابنـ قـانـعـ وأـبـوـ نـعـمـ أـيـضـاـ منـ طـرـيقـ الـولـيدـ عنـ يـونـسـ بنـ مـيسـرـةـ عنـ ابنـ أـبـيـ عـمـيرـةـ كـماـ فيـ الـاصـابـةـ (ص ١٧٥ ، ج ٤) والـحلـيةـ (ص ٣٥٨ ، ج ٨).

قال المصنف: هذان حديثان^(١) لا يصحان مدارهما على محمد بن اسحاق بن حرب المؤلئي البلاخي ولم يكن ثقة، كان قتيبة بن سعيد يذكره بأسوأ الذكر ويقول حدثت^(٢) أنه بالكوفة شتم «أم» المؤمنين فأراد أخذه فهرب^(٣)، وذاكر سليمان الشاذكوني في شيء فلم يكن عند الشاذكوني فيه شيء فروى هو فيه باباً فقال الشاذكوني: ليس من هذا شيء. وقال أبو صالح بن محمد الحافظ: كان محمد ابن اسحاق كذاياً يضع للكلام أسناداً ويروي أحاديث مناكير. وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات ما ليس من حديث الاثبات بأنه كان المعتمد لها لا يكتب خدينه إلا للاعتبار.

وقال المؤلف: روى هذا الحديث من طريق آخر.

٤٤٣ - أخبرنا أبو البركات بن علي قال أنا أبو بكر الطوسي قال نا أبو القاسم الطبرى قال نا أبو مسهر قال نا سعيد عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن ابن أبي عميرة عن النبي ﷺ قال في معاوية: اللهم اجعله هادياً واهد به.

قال الدارقطني: اسماعيل^(٤) بن محمد ضعيف كذاب.

حديث في ذكر رشده

٤٤٤ - أنا علي بن عبيد الله قال أخبرنا علي بن أحمد قال أئبنا ابن بطة قال نا عبد الله بن محمد بن اسحاق قال نا محمد بن ابراهيم المقسى^(٥) قلت^{نـ}

(١) قلت: أسناد حديث الترمذى وأحد أسناد حسن، وقال الترمذى: حسن غريب. وأقر تحسينه الذهبي في البلااء (ص ٨٣، ج ٣)، وقال ابن فتحون: ليس له علة إلا الاضطراب كما في الاصابة (ص ١٧٥، ج ٤) قلت: ليس هنا اضطراب ولعله رواه سعيد عن ربيعة ويونس كلئهما والله أعلم. وأما قول ابن عبد البر بأن عبد الرحمن لا تصح صحبته، فغير صحيح تعقبه ابن فتحون وقال أبو حاتم والبخاري وابن السكن وابن سعد وابن حبان: إن له صحبة وذكوره في الصحابة والله أعلم.

(٢) س: حديث. وفي ر: حديث.

(٣) س و ر: فرهب. والتثبت من البغدادي (ص ٢٣٥، ج ١).

(٤) كذا في س و ر ولعله سقط من الأسناد.

(٥) كذا في س و ر.

الحسن بن سالم قال حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو يوسف الصلحي^(١) قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول لمعاوية : إنه لموفق الأمر أو رشيد الأمر.

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن سعيد : اسحاق بن يحيى شبه لا شيء . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال أحمد والنسائي : متزوك .

حديث في حبة الله تعالى لمعاوية

فيه عن أبي موسى وزيد بن ثابت .

٤٤٥ - فأما حديث أبي موسى ، أئبنا عبد الوهاب الحافظ قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف قال حدثنا العقيلي قال نا عبيد الملقب قال نا بشر بن بشار^(٢) قال نا عبد الله بن بكار عن أبيه عن جده عن أبي موسى^(٣) قال دخل النبي عليه السلام على أم حبيبة ورأس معاوية في حجرها تقبله ، فقال لها : أتحببته؟ فقالت : وما لي لا أحب أخي ، قال : فإن الله ورسوله يحبانه .

قال العقيلي : عبد الله بن بكار مجهم حديثه غير محفوظ .

٤٤٦ - أما حديث زيد : نا علي بن عبيد الله قال نا علي بن أحمد قال أئبنا ابن بطة قال حدثني أبو بكر عبد العزيز بن جعفر قال نا أبو بكر أحمد بن هارون قال نا حرب بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن مصفي قال نا محمد بن رجاء عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال : طاف النبي عليه السلام على نسائه فأتى أم حبيبة فإذا معاوية نائم على فخذهما ، فلما رأته

(١) ر: الطلقجي . (٢) س: يسار .

(٣) رواه العقيلي في الصفعاء في ترجمة ابن بكار وأورده الذهي أيضاً (ص ٣٩٨ ، ج ٢) وفي النبلاء (ص ٨٦ ، ج ٣) .

النبي ﷺ همت أن توقظه، فقال النبي ﷺ : دعوه أحبينه؟ فقال: وَدِيفْ لَهُ أَحْبَهُ وَهُوَ أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»^(١) [الله^(٢)] أَشَدُ حَبًّا لَهُ مَنْكَ كَأْنِي أَرَاهُ عَلَى رَفَافِ الْجَنَّةِ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد قال أحد: هو مضطرب الحديث . وقال يحيى والرازي : لا يحتاج به .

حدیث آخر فی ولایته

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن عدي: الحسن بن شبيب يحدث عن الثقات بالباطل. قال الرازى: لا يحتاج بعد الرحمن بن عبد الله.

حديث يدل على أنه من أهل الجنة

٤٤٨ - أنا أبو القاسم بن السمرقندى قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة
قال نا أبو أحمد بن عدى نا أحمد بن الحسين الصوفى قال نا محمد بن قدامة
الجوهري قال نا عبد الله بن يحيى المؤدب عن اسماعيل بن «عياش»^(٥) عن عبد
الرحمن بن دينار عن أبيه عن ابن^(٦) عمر قال : قال رسول الله ﷺ : الآن يطلع

(١) سقط من ر. . (٢) سقط من س. .

(٣) أورده الذهبي في الميزان (ص ٤٩٥، ج ١).

(٤) س و ر: عن بن منيع . والتبصّر من الذهبي :

(٥) س: عباس. (٦) أورده الذهبي (ص ٤٩٥، ج ١).

عليكم رجل من أهل الجنة فطلع معاوية .

٤٤٩ - طريق آخر: أأنبأنا علي بن عبيد الله قال نا ابن السري قال أأنبأنا ابن بطة قال نا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار قال نا العباس بن محمد الدوري^(١) قال حدثنا عبد العزيز بن بحر المروزي قال نا اسماعيل بن عياش الحمصي عن عبد الرحمن بن دينار^(٢) عن أبيه عن ابن عمر^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: يدخل عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة، فدخل معاوية ثم قال: من الغد [مثل ذلك] فدخل معاوية، ثم قال من الغد مثل ذلك فدخل معاوية، فقال رجل: هذا هو؟ قال: هذا هو، ثم قال رسول الله ﷺ: أنت مني يا معاوية وأنا منك لتزاحمي على باب الجنة كهاتين «السباحة»^(٤) والواسطي .

٤٥٠ - طريق ثالث: أخبرنا علي بن عبيد الله قال أنا علي بن أحمد قال أأنبأنا ابن بطة قال نا عثمان بن أحمد الدقاقي قال نا محمد بن أحمد البرقي^(٥) قال حدثنا محمد بن قدامة الجوهري قال نا عبد العزيز بن «بحر»^(٦) عن اسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: يطلع من هذا الفج رجل من أهل الجنة فطلع معاوية .

٤٥١ - طريق رابع: أخبرنا علي قال أنا علي قال أأنبأنا ابن بطة قال نا أحمد بن سليمان النجاد [قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال نا عبد العزيز بن بحر]^(٧) عن اسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن دينار عن أبيه^(٨) [عن عبد الله ابن دينار عن ابن]^(٩) عمر قال: قال رسول الله ﷺ: يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فدخل معاوية .

(١) ر: التوري . (٢) س و ر: فيستان .

(٣) أورده الذهبي (ص ٦٢٣ ، ج ٢) وابن عراق (ص ٢٥ ، ج ٢) وقال رواه الديلمي .

(٤) الميزان: السبابة . (٥) ر: البرا . (٦) ر: نحو عولي .

(٧) س: يحيى وكذا في الخلية والصواب ما ثبتناه .

(٨) سقط من ر .

(٩) أخرجه أبونعم في الحلية (ص ٣٩٣ ، ج ١٠) .

وقال المؤلف: هذا حديث لا يصح من جميع طرقه، وقد ذكرنا في الذي قبله أن عبد الرحمن لا يحتاج به وأما عبد الله بن يحيى فمحظوظ^(١) واسعيل بن عياش ضعيف، قال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حد الإحتجاج به.

قال المؤلف: وقد روی عنه وأنه من أهل النار وذلك محال أيضاً.

وقد روی عبد المجيد بن أبي رواد عن عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن^(٢) عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لكل أمة فرعون وفرعون هذه الأمة معاوية بن أبي سفيان.

قال مهني سألت أحداً ويحيى عن هذا فقال: ليس ب صحيح وعبد المجيد لم يسمع من عبید الله شيئاً فينبغى أن يكون قد أخذه عن إنسان فدلسه فحدث به.

قال المصنف قلت: كان الحميد يتكلّم في عبد المجيد وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

وقال المصنف: وقد روی نحو حديث ابن عمر من حديث أبي ذر ولا يصح^(٣).

(١) وافقه الذهبي على جهالة عبد العزيز [والصواب عبد الله] ووصفه بالمؤدب ثم قال إن عباساً الدوري رواه عن عبد العزيز بن بحر يعني الذي والده بالموحدة والراء في آخر وقال مشهور وما رأيت أحداً ضعفه بل اسماعيل صاحب عجائب عن الحجازيين انتهى، وناقض ذلك في الميزان فقال: عبد العزيز بن بحر المروزي عن اسماعيل بن عياش بغير باطل، وقد طعن فيه انتهى من ابن عراق (ص ٢٠، ج ٢) قلت: في كلام ابن عراق بعض النظر ووقع منه فيه تخليط فقد قال الذهبي (ص ٥٢٤، ج ٢) عبد الله بن يحيى المؤدب عن اسماعيل بن عياش بغير باطل في فضل معاوية لا يدرى من ذا، وقال أيضاً (ص ٩٥، ج ١) المؤدب مجهمول فكانه سرقه فإنه ليس ب صحيح، وأما عبد العزيز بن بحر المروزي فقال (ص ٦٢٣، ج ٢): عن اسماعيل بن عياش بغير باطل وقد طعن فيه. نعم قال في المغني (ص ٣٩٦، ج ٢): ينظر من ذا، فناقض الذهبي على ما ذكره ابن عراق إلا أن المؤدب ليس هو بعد العزيز ومع ذلك نقل كلام الذهبي على هامش ابن عراق وبينه وبينه بون بين والله أعلم.

(٢) قال الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٤٠٧): هو موضوع.

(٣) وقال ابن القيم في النار (ص ١١٧): وكل حديث في ذم معاوية فهو كذب.

حديث في فضل الصحابة

٤٥٢ - أنا الفراز قال أخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال نا يوسف بن عمر البجلي قال قرئ على أحد بن أبي زهير البخاري وأنا أسمع قيل له حدثكم علي بن اسماعيل قال نا أبو معاذ رجاء بن سعيد قال نا سليمان بن عمرو النخعي وأنا أسمع قال حدثنا ابان بن أبي عياش وحميد الطويل عن أنس^(١) بن مالك قال : قال رسول الله عليه السلام : إن الله نظر في قلوب العباد « فلم »^(٢) يجد قلباً أتقى من أصحابه ، ولذلك اختارهم فجعلهم أصحاباً ، فما استحسنوا فهو عند الله حسن وما استقبحوا^(٣) فهو عند الله قبيح .

قال المؤلف : تفرد به النخعي قال أحد^(٤) بن حنبل : كان يضع الحديث .
وقال المؤلف أيضاً قلت : وهذا الحديث إنما يعرف من كلام ابن مسعود .

حديث في فضل جماعة من الصحابة

٤٥٣ - نا يحيى بن علي « المديني »^(٥) قال أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري قال أخبرنا أبو أحد عبيد الله بن محمد العرضي^(٦) قال نا جعفر الخلدي قال حدثني الحسن بن عبيد الله الإبرازي . قال حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثنا المأمون قال حدثني سفيان بن عيينة عن سالم بن أبي [حفصة عن عبد الله بن مليل عن علي^(٧) بن أبي^(٨)] طالب عليه السلام قال سمعت النبي عليه السلام يقول : أعطي كلنبي سبعة خباء ، فقال : أعطيت أنا أربعة عشر خباء^(٩) ، فقال :

(١) رواه الخطيب (ص ١٦٥، ج ٤).

(٢) وقع في س تصحيف وتحريف وكذا في ر.

(٣) س : وما استقبحوا . (٤) س و ر : ابن أحد بن حنبل .

(٥) ر : المدين . (٦) ر : الفرضي .

(٧) رواه أحد (ص ١٤٩، ج ١) عن معاوية بن هشام عن سفيان عن سالم عن عبيد الله ابن مليل عن علي موقوفاً .

(٨) سقط من ر . (٩) س : خيار .

علي وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وابن مسعود وبلال وعمار وأبو ذر وسلمان والمقداد .

٤٥٤ - طريق ثان: أئبنا محمد بن أبي طاهر البزار قال أنا علي بن ابراهيم الباقياني قال أخبرنا أبو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا أبو نعيم قال نا فطر عن كثير بن نافع^(١) النواء قال سمعت عبد الله بن مليل قال سمعت علياً يقول^(٢) قال رسول الله عليه صلواته إنه لم يكن قبلني إلا وقد أعطي سبعة «رفقاء»^(٣) وزراء، وإنني أعطيت أربعة عشر: حمزة وجعفر وعلي وحسن وحسين وأبو بكر وعمر وعبد الله بن مسعود وأبي يوب وأبي ذر والمقداد وحذيفة وسلمان وعمار وبلال .

٤٥٥ - طريق ثالث: أنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو الغنام بن النسي قال نا علي بن «الحسن»^(٤) قال نا عبد الله بن ابراهيم الزيني قال نا الحسن بن «عنزة»^(٥) قال نا محمد بن الصباح قال نا علي بن هشام عن كثير النواء عن عبد الله بن مليل قال سمعت علياً^(٦) يقول إن لكلنبي سبعة [نباء] وأعطي رسول الله عليه صلواته أربعة عشر نجيبة : أنا وابني الحسن والحسين وحمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وعبد الله بن مسعود وحذيفة وعمار وأبو ذر والمقداد وسلمان .

٤٥٦ - طريق رابع: أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أنا أحد ابن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال أنا محمد بن الصباح قال نا اسماعيل بن زكرياء عن كثير النواء عن عبد الله بن مليل قال [سمعت علياً رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله عليه صلواته يقول ليس مننبي^(٧)] كان قبله إلا وقد أعطي سبعة نقباء [وزراء وإنما أعطيت أربعة عشر وزيراً نقيباً^(٨)] نجيبة سبعة

(١) س و ر: كثير يهابي . والمثبت من المسند .

(٢) رواه أحمد (ص ١٤٨ ، ج ١) وأورده الذهبي في سير النبلاء (ص ٣٤٥ ، ج ١) .

(٣) س: رفيقا . (٤) ر: المحسن . (٥) ر: علوته .

(٦) قال الذهبي في النبلاء: رواه علي بن هاشم عن كثير النواء فوفقاً على رضي الله عنه وهو أشبه .

(٧) (٨) الزيادة من المسند (ص ٨٨ ، ج ١) ، وقد رواه الترمذى (ص ٣٤٣ ، ج ٤) من طريق =

من قريش وسبعة من المهاجرين.

وقال المؤلف: وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

أما الطريق الأول فعمد الإبزارى، وقد ذكرنا في مواضع أنه كان كذا بـ صناعاً للحديث.

وأما الثاني والثالث والرابع: فمدارها على كثير النساء قال النسائي: كان ضعيفاً. وقال ابن عدي: كان غالياً في التشيع [مفرطاً^(١)] فيه.

٤٥٧ - حديث آخر: روى نعيم بن حماد قال نا عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر^(٢) بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ : سألت ربى فيما يختلف فيه أصحابي من بعدي؟ فأوحى «إلى»^(٣) يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها أضوا من بعض، فيمن أخذ بشيء ما هم عليه من اختلافهم فهو [عندى] على هدى.

قال المؤلف: وهذا لا يصح، نعيم^(٤) مجرور. قال يحيى بن معين: عبد الرحيم كذاب.

حديث في فضل علي وسلمان

٤٥٨ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مساعدة قال أنا حزرة بن يوسف قال أنا عبد الله بن عدي قال نا أحمد بن حفص قال نا أحمد بن أبي روح

== سفيان عن كثير عن أبي ادريس عن المسيب بن نجية عن علي مرفوعاً وقال: هذا حديث حسن غريب، وفي تحسينه نظر فإن النساء ضعيف كما قال المؤلف.

(١) سقط من س.

(٢) أخرجه السجزي في الابانة، وابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٢٨، ج ٢) وذكره الذهبي (ص ٦٠٥، ج ٢) والشيخ الالباني في السلسلة الضعيفة (رقم ٦٠) ومال الكلام واحد فليراجع إليه.

(٣) ر: ان.

(٤) قلت: بل هو صدوق يخطيء كما تقدم والأقة من العمى.

البغدادي قال نا يزيد بن هارون قال أخبرنا حاد بن سلمة عن ثابت عن انس^(١)
قال : قال رسول الله ﷺ عن نكتب العلم [بعده]^(٢) ؟ قال : عن علي وسلمان .

قال ابن عدي : أحمد بن أبي روح لم يكن أحاديثه بمستقيمة لم يكتب هذا إلا
من حديثه ولا يتبع عليه .

حديث في فضل علي وعمار وسلمان

٤٥٩ - أنا علي بن عبيد الله بن سلمان قال نا^(٣) اسحاق بن ابراهيم
النهشلي^(٤) قال نا يحيى بن أبي بكر زكرييا^(٥) قال نا الحسن بن صالح عن أبي
ربيعة الأيدادي عن الحسن عن انس^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : اشتاقت الجنة
إلى ثلاثة : علي وعمار وسلمان .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح^(٧) ، وأبو ربعة اسمه زيد^(٨) بن عوف
ولقبه فهد . قال ابن المديني : ذاذهب الحديث . وقال الفلاس ومسلم بن الحاج :
متروك الحديث .

(١) أورده الذهبي (ص ٩٨ ، ج ١) وقال : هو موضوع على هذا الاستناد .

(٢) الزيادة من الميزان .

(٣) كذا في س و ر وقد سقط من الاسناد واستطنان أو أكثر والله أعلم .

(٤) ر: التمثيلي .

(٥) س و ر: يحيى بن أبي زكرييا بكر ، والصواب ما أثبتهما .

(٦) أخرجه الترمذى (ص ٣٤٤ ، ج ٤) والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٤٤ ، ج ٩) ، وابن
حيان في المجموعين (ص ١٢١ ، ج ١) ، وأورده الذهبي في النباء (ص ٢٥٥ ، ج ١)
والميزان (ص ٢٥٠ ، ج ١) .

(٧) لكن حسنة الترمذى وقال الميشمى : رجاله رجال الصحيح غير أبي ربعة الأيدادي .

(٨) قلت : هذا من أوهام المؤلف رحمه الله ، فإن الأيدادي هو أبو ربعة عمر بن ربعة روى عن
الحسن وعن الحسن بن صالح كما في التهذيب (ص ٩٤ ، ج ١٢) ووثقه ابن معين وقال أبو
حاتم : منكر الحديث كما في الجرح والتعديل (ص ١٠٩ ، ج ٣ ، ق ١) وأما أبو ربعة زيد
ابن عوف ولقبه فهد فهو غير الأيدادي كما هو مصرح في كتب القوم ، وذكر ابن حيان في
المجموعين هذا الحديث في ترجمة اسماعيل بن مسلم المكي أبو ربعة وكناه في التهذيب (ص
٣٢١ ، ج ١) والميزان (ص ٣٤٨ ، ج ١) أبو اسحاق والله أعلم .

الحديث في فضل الأنصار

٤٦٠ - أئبنا الحريري قال أئبنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد بن علي بن اسماعيل قال نا يحيى بن عثمان بن صالح قال نا حسان بن غالب قال حدثنا ابن هشة عن عقيل عن الزهري عن انس^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: الأنصار أحبائي^(٢) وفي الدين اخواني وعلى الأعداء أعوانی.

تفرد به حسان قال ابن حبان: يقلب حسان الأخبار عن الثقات لا يحل الإحتجاج به بحال.

٤٦١ - حديث آخر: أئبنا الحريري قال أئبنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد بن علي بن اسماعيل قال نا عبد الله بن محمد بن خنيس قال نا أبو مسلم محمد بن مخلد الرعيبي قال نا الموقري عن الزهري عن انس^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: أكرموا الأنصار فإنهم ربو «الإسلام»^(٤) كما يربى الفرج في وكره.

قال الدارقطني: تفرد به أبو مسلم عن الموقري، قال بن عدي: محمد بن مخلد يحدث بالباطل. قال أحد: الوليد الموقري ليس بشيء. وقال النسائي: مترونك الحديث.

٤٦٢ - حديث آخر: أئبنا محمد بن عبد الملك قال أئبنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني قال: روى أسيد بن زيد عن أبي «اسرائيل»^(٥) عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: لا يجب ثقيفاً إلا كافر ولا يجب الأنصار إلا مؤمن.

قال الدارقطني: المحفوظ هذا عن ابن عباس، وأسيد ليس بالقوي.

(١) ذكره الذهي (ص ٤٨٠، ج ١).

(٢) س: أخلاقي. ور: أحبابي. والتثبت من الميزان.

(٣) ذكره المؤلف في الموضوعات (ص ٣٩، ج ٢) باسناد آخر عن الموقري.

(٤) س و ر: العلم، والتثبت من ابن عراق (ص ١٢، ج ٢) والمواضيع.

(٥) س: أبو اسماعيل. (٦) أورده الذهي (ص ٢٥٧، ج ١).

وقال المصنف قلت: قال يحيى بن معين: أسيد كذاب. وقال ابن حبان:
سرق الحديث ويروي عن الثقات المناكير^(١).

حديث في أولاد عبد المطلب

٤٦٣ - أنا أبو^(٢) منصور القرزاز قال نا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا عبد العفار بن محمد المؤدب قال أنا محمد بن أحمد الصواف قال نا عبد الله بن محمد بن أبي تمام الفزارى قال نا داؤد بن رشيد قال نا يوسف بن نافع قال نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبىان بن «سفيان»^(٣) قال سمعت عثمان^(٤) بن عفان يقول سمعت النبي ﷺ يقول: من صنع صنيعة إلى أحد من خلف عبد المطلب في الدنيا فعلي مكافأته إذا لقيني.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وقد ضعف أحمد عبد الرحمن بن أبي الزناد
وقال: لا يحتاج بحديثه.

حديث في فضل بني هاشم

٤٦٤ - أنا أبو منصور القرزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال
أخبرنا الصناجيري^(٥) قال نا أبو محمد عبد الله بن الحسن البزار قال نا أبو بكر بن أبي شارد قال نا عبد الرحمن بن مسلم المقرىء قال نا نعيم^(٦) بن سالم بن قنبر قال

(١) أقول الذهبي: فيه أبو اسرائيل تالف.

(٢) من ورد أبو بكر القرزاز. (٣) س و ر: عثمان.

(٤) ساقه الخطيب (ص ٣٠١، ج ١).

(٥) س: الصناجي. وفي ر: الصاهري.

(٦) هو يعثم بن سالم بن قنبر كتبها في المشتبه للذهبي (ص ٦٤٥، ج ٢) وقال الخاطط في اللسان (ص ١٧٩، ج ١) - نعيم بن سالم بن قنبر قال ابن القطان: لا يعرف (قلت: تصحف عليه اسمه) ولا فهو معروف متهم بالضعف متوك الحديث أول اسمه ياء مشاة من نجح ثم غيره بمحاجة ثم نون.

سمعت أنس^(١) بن مالك يقول: [قال رسول الله ﷺ : لو اني أخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم يا بني هاشم .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: نعم يضع الحديث على انس .

حديث في فضل العباس وأولاده

٤٦٥ - أنا أبو منصور القزار قال نا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نا يحيى بن جعفر بن أبي طالب قال نا عبد الوهاب بن عطاء عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كريب عن ابن عباس^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ : [لأبي] إذا كانت غداة الإثنين فائتني أنت وولدك ، قال : فغدا^(٥) وغدونا معه فألبسنا كساء له ثم قال: اللهم اغفر للعباس ولولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً اللهم أخلفه في ولده .

آخرنا القزار قال نا أبو بكر بن ثابت [قال أنا البرقان قال نا محمد بن العباس العصمي قال نا يعقوب بن اسحاق الحافظ^(٦)] قال نا أبو علي صالح ابن محمد بن عمرو الأستي قال أنكروا على الخفاف^(٨) يعني عبد الوهاب حديث رواه عن مكحول في فضل العباس ، وما أنكروا عليه غيره وكان يحيى بن معين يقول: هذا موضوع . وعبد الوهاب لم يقل فيه « حدثنا ثور »^(٩) ولعله دلس فيه وهو ثقة .

(١) ساقه الخطيب (ص ٤٣٩، ج ٩).

(٢) سقط من س و ر . (٣) س: أحدث

(٤) ذكره الخطيب (ص ٢٤، ج ١١)، والذهبي في الميزان (ص ١٨٢، ج ٢).

(٥) س و ر: فغدونا وغدا معه فالقف كماله والمبثت من العدادي .

(٦) س: الغائب . (٧) سقط من ر.

(٨) س و ر: المخافق . (٩) س و ر: بالمعنى .

حديث في فضل عبد الله بن عباس

٤٦٦ - أنا القرزاز قال نا أحمد بن علي قال نا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه قال نا أحمد بن جعفر بن أحمد السمساري^(١) قال نا أحد بن عمرو^(٢) بن عبد الخالق قال نا الحسين بن محمد بن عباد قال نا محمد بن يزيد بن سنان^(٣) قال حدثنا كوثير بن حكيم عن نافع عن ابن عمر^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ : ألا إن أمين هذه الأمة [أبو عبيدة بن الجراح وأن حبر هذه الأمة عبد الله]^(٥) بن عباس.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحد بن حنبل: أحاديث كوثير بواطيل ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير ويأتي عن الثقات بما ليس من حديث الآثارات^(٦).

حديث في خلافة بنى العباس

٤٦٧ - أنا المحمدان، ابن عبد الملك وابن عمر وعبد الرحمن بن محمد قالوا نا عبد الصمد بن المؤمن قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو القاسم^(٧) نصر ابن محمد الباقرحي^(٨) قال نا علي بن أحمد السواق قال : ! عمر بن راشد الجاري قال حدثنا عبد الله^(٩) بن محمد بن صالح مولى التوأم عن أبيه عن عمرو بن دينار

(١) ر: السمار. (٢) س و ز: عمر.

(٣) س و ز: سيار

(٤) ذكره الخطيب (ص ٩١، ج ٨) والذهبي (ص ٥٤٦، ج ١).

(٥) سقط من س و ز.

(٦) ساقه الذهبي في ترجمة الحسين رقال: لا يعرف وهذا باطل. وقال في اللسان (ص ٣٠٩، ج ٢) : هذا لا ذنب فيه للحسين والحمل فيه على كوثير.

(٧) ر: أبى المقيم.

(٨) س: الباقي . والصواب ما في ر، وترجمته في البغدادي (ص ٢٩٩، ج ١٣).

(٩) وظاهر سياق الذهبي أن عمر بن راشد رواه عن محمد بن صالح والله أعلم.

عن جابر^(١) بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليكونن في ولده يعني العباس ملوك يلون^(٢) أمر أمتى يعز الله تعالى بهم الدين.

قال الدارقطني : تفرد به عبد الله بن محمد ولم يرو عنه إلا عمر.

وقال المؤلف قلت : وأما محمد بن صالح فقال ابن حبان : يروي المناكير عن المشاهير لا يجوز الإحتجاج بآفراذه ، وأما عمر بن راشد فقال أحمد بن حنبل : لا يساوي حدثه شيئاً . وقال ابن حبان : لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح يضع الحديث .

٤٦٨ - حديث آخر: أنبأنا عبد الوهاب قال أنا المبارك بن عبد الجبار قال نا أبو محمد المزماني قال نا الدارقطني قال نا القاضي أبو عمر قال نا عبد الله ابن شبيب قال حدثني اسماعيل وأبو بكر بن شيبة عن « محمد »^(٤) بن اسماعيل قال حدثني محمد بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة^(٥) أن رسول الله ﷺ قال للعباس : فيكم النبوة والمملكة .

تفرد به ابن شبيب^(٦) قال ابن حبان : لا يجوز الإحتجاج به وكان فضلك الرازي يحل ضرب عنقه .

(١) أخرجه الدارقطني في الأفراد كما في الجامع الصغير (ص ١٣٨ ، ج ٢) وأورده الذهي (ص ١٩٦ ، ج ٣).

(٢) س: يكون أمر أمتى بعد الله .

(٣) قلت: محمد بن صالح هذا هو المد니 الأزرق مولىبني فهر كما في التهذيب (ص ٢٢٨ ، ج ٩) والميزان (ص ٥٨١ ، ج ٣) والمجروحين (ص ٢٦٠ ، ج ٢) وذكره ابن حبان أيضاً في الثقات ، ومولى التوأم صفة صالح بن نبهان جد عبد الله والله أعلم .

(٤) من: محرر .

(٥) ذكره الذهي (ص ٤٣٨ ، ج ٢) من طريق ابن عدي عن عبد الله بن شبيب حدثني اسماعيل بن أبي أويس حدثني ابن أبي فديك عن محمد بن عبد الرحمن العامري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة .

(٦) قال الحافظ في اللسان (ص ٣٠٠ ، ج ٣) : لم ينفرد به ابن شبيب بل رواه عن اسماعيل الامام مجع عليه على حفظه وثقته ابراهيم بن الحسن أورده الذهي في دلائل النبوة من طريقه ثم قال :

الحديث في ذكر السفاح والمنصور والمهدي

٤٦٩ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر أحد بن علي بن ثابت قال
نا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال نا أبو الحسن
علي بن أحد بن محمد بن داؤد الرزاقي قال نا أحد بن سليمان التجاد قال نا أبو
قلابة الرقاشي قال نا أبو ربيعة قال نا أبو عوانة [عن الأعمش^(١)] عن
الضحاك عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : منا السفاح ومنا المنصور
ومن المهدي .

٤٧٠ - وأخبرنا عبد الرحمن قال نا أحد بن علي قال أخبرنا الحسين بن
الأزرق قال نا يحيى بن غيلان قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن الضحاك عن
ابن عباس^(٣) عن النبي ﷺ قال : منا السفاح والمنصور والمهدي .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ففي طريقه الأول
أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال الدارقطني : هو كثير الخطأ ويحدث من حفظه
فكثير خطأه ، وفيه أبو ربيعة واسمه زيد بن عوف وقد سبق آنفاً القدح^(٤) فيه ،
وفي طريقه الثاني محمد بن الفرج قال الدارقطني : هو ضعيف^(٥) ويطعن عليه في

تفرد به محمد بن عبد الرحمن العامري وليس بالقوى . قلت : وقال الحافظ ابن كثير أيضاً في
التاريخ (ص ٢٤٥، ج ٦) : العامري ضعيف لكن لم أجده ترجمته في الميزان واللسان وإن كان
هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري فهو ثقة من رجال التهذيب (ص ٢٩٤، ج ٩)
والصحيح أنه غيره والله أعلم وقال ابن القم في المنار (ص ١١٧) : كل حديث في ذكر
الخلافة في ولد العباس فهو كذب .

(١) الزيادة من البغدادي . (٢) ساقه الخطيب (ص ٦٢، ج ١) .

(٣) ساقه الخطيب أيضاً (ص ٦٣، ج ١) .

(٤) وتقديم بأن أبو ربيعة هو عمر بن ربيعة الأياطي وهو حسن الحديث وإن كان هو زيد بن عوف
المعروف بفهد فهو ضعيف .

(٥) قال الذهبي : هو صدوق (ميزان ص ٤، ج ٤) وقال الخطيب (ص ١٥٩، ج ٣) : روایاته
مستقيمة لا أعلم فيها أشياء يستنكر . وقد رواه الخطيب من طريق آخر عن ابن عوانة فبرئه
الأزرق من عهده .

اعتقاده ثم في الطريقين الضحاك وقد ضعفه يحيى بن سعيد وكان لا يحدث عنه^(١).

قال المصنف: وقد روى^(٢) هذا الحديث في قصة.

٤٧١ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي قال «نا»^(٣) الحسن بن أبي طالب قال نا عمر بن أحمد الوعاظ قال نا عبد الله بن سليمان الأشعث ومحمد ابن علي بن سهل الزعفراني ومحمد بن الحسين بن حميد الخراز. وأخبرنا عبد الرحمن قال نا أحمد بن علي قال أنا أبو القاسم الأزهري قال نا محمد بن المظفر الحافظ قال نا أبو سهل محمد بن علي الزعفراني قال نا أحمد بن راشد الهلالي قال نا سعيد ابن خيثم عن حنظلة عن طاؤس عن ابن عباس^(٤) قال حدثني أم الفضل بنت الحارث الهلالية، قالت: يا رسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان ان لا يأتوا النساء؟ قال: هو ما أقول لك، فإذا وضعتيه^(٥) فائتني به، قالت: فلما وضعته أتت به رسول الله ﷺ فأذن في أذنه اليمني^(٦) وأقام في [أذنه]^(٧) اليسرى، وقال: اذهي بأبي الخلفاء، قالت: فأتيت العباس فأعلمته [فكان رجلاً جيلاً لباساً] فأتى النبي ﷺ، فلما رأه رسول الله ﷺ، قام اليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه، ثم قال: هذا عمي فمن شاء فليباه بعمه، قالت: يا رسول الله بعض هذا القول، فقال: يا عباس لم لا أقول هذا القول؟ أنت عمي وصنو أبي وخير من أخلف بعدي [من أهلي] فقلت يا رسول الله ما شيء أخبرتني به أم

(١) قلت: الضحاك صدوق كثير الارسال كما في التقريب، وقال ابن حبان: لم يشافه أحداً من الصحابة ومن زعم أنه لقي ابن عباس فقد وهم. وقال في الثقات: لا ينبغي أن يخرج الأزرق به فإن الضحاك لا يصح سماعه من ابن عباس فعلل الآفة من المجهول الذي سمعه الضحاك منه والله أعلم كما في اللسان (ص ٣٤٠، ج ٥) وقال في مشاهير علماء الامصار (ص ١٩٤): الضحاك لم يسمع من ابن عباس ولا من أحد من الصحابة.

(٢) س: قد ضعفه روی.

(٣) لفظة نا سقط من س و ر. (٤) ساقه الخطيب (ص ٦٣، ج ١).

(٥) س و ر: وضعت.

(٦) س و ر: اذنك اليمني.

(٧) الزيادة من البغدادي.

الفضل عن مولودنا هذا؟ قال: نعم يا عباس إذا كانت سنة **خمس** وثلاثين ومائة
فهي [لثك] ولولدك منهم السفاح والمنصور والمهدى .

قال المؤلف: لفظ حديث الحسن وهذا الحديث لا يصح في استناده حنظلة قال
يحيى بن سعيد: كان قد اخترط . وقال يحيى بن معين: ليس بشيء . وقال أحد:
منكر الحديث يحدث بأعجيب .

وقد روى المنهال^(١) بن عمرو^(٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال:
منا السفاح ومننا المنصور ومننا المهدى ، إلا أن المنهال قد ضعفه يحيى بن معين
وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به^(٣) . وروى^(٤) عن شيخ لم يسم عن يزيد
ابن الوليد الخزاعي عن كعب قال: المنصور والمهدى السفاح^(٥) من آل العباس ،
وكل هذه الأشياء لا تثبت^(٦) لا موقعة^(٧) ولا مرفوعة .

حديث في ذم بني أمية وبني حنيفة وثقيف

٤٧٢ - أنا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال أخبرنا اسماعيل بن مسدة
قال أخبرنا حزرة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا أبو يعلى قال نا

(١) رواه الخطيب (ص ٦٤، ج ١) والدولابي في الكنى (ص ٤١، ج ١) .

(٢) س و ر: عمر.

(٣) قال الحافظ في التغريب (ص ٥٠٨) صدوق رعا وهم . وهو أعدل الأقوال .

(٤) الخطيب أيضاً (ص ٦٤، ج ١) . (٥) س و ر: إله السفاح .

(٦) قال الحافظ ابن كثير في تاريخه (ص ٢٤٧، ج ٦) : وقد نطقت هذه الأحاديث التي أوردنها
أنفأ بالسفاح والمنصور والمهدى ، ولا يشك أن المهدى الذي هو ابن المنصور ثالث خلفاء بين
العباس ، ليس هو المهدى الذي وردت الأحاديث المستفيضة بذلك ، وانه يكون في آخر
الزمان ، واما السفاح فقد تقدم انه يكون في آخر الزمان فيبعد أن يكون هو الذي بويح أول
خلفاء بني العباس فقد يكون خليفة آخر وهذا هو الظاهر ، هذا كله تفريغ على صحة هذه
الأحاديث ، وإلا فلا يخلو سند منها عن كلام ، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب انتهى بقدر
الحاجة .

(٧) س و ر: إلا موقعة وقال ابن القيم في المنار (ص ١١٧) وكل حديث في مدح المنصور
والسفاح والرشيد فهو كذب .

عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن الحسن الأستدي قال نا شريك عن أبي اسحاق [عن]^(١) عبد الله بن الزبير^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى تخرج ثلاثة كذاباً منهم مسلمة والعنسي والمختار وشر^(٣) قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف.

قال المؤلف: هذا حديث منكر لم يروه عن شريك إلا الأستدي، قال يحيى بن معين: ليس بشيء^(٤).

وقد روى الربيع بن بدر عن راشد أبي^(٥) محمد عن قتادة عن بجالة العنبري عن عمران بن حصين قال قبض رسول الله ﷺ وهو يبغض هؤلاء الأحياء بني أمية وبني ثقيف وبني حنيفة وهذا حديث منكر أيضاً، قال يحيى: الربيع ليس بشيء وقال النسائي: متروك الحديث.

وروى محمد بن أبي يعقوب عن أبي النصر الاهلاوي عن بجالة نحوه.

قال أبو حاتم الرازي: ابن أبي يعقوب مجهمول^(٦).

(١) سقط من سورة.

(٢) رواه أبو يعلى وابن عدي، وأورده الذهبي (ص ٥١٢، ج ٣) والحافظ في المطالب (ص ٣٢٣، ج ٤) وابن كثير في تاريخه (ص ٢٣٦، ج ٦) والهيثمي (ص ٧٢، ج ٩).

(٣) سراقبيل وفي ر: شرقاً.

(٤) قال الهيثمي: محمد بن الحسن بن زبالة ضعيف. قلت: هذا من أوهامه رحمة الله بل فيه محمد بن الحسن الأستدي وهو صدوق وثقة إدارقطني والبار وعثمان وقال ابن عدي لم أرجحه بأساساً كما في التهذيب (ص ١١٧، ج ٩)، بل فيه شريك وهو وإن كان صدوقاً لكنه شيعي ومحتمل يخاطئه كثيراً ويدلس.

(٥) ذكره الذهبي (ص ٣٩، ج ٢).

(٦) قلت: بل الاهلاوي مجهمول كما في الميزان (ص ٥٧٩، ج ٤) وأما محمد بن أبي يعقوب فهو محمد ابن عبد الله بن أبي يعقوب روى عن أبي نصر كما في التهذيب (ص ٢٥٥، ج ١٢) واللسان (ص ٨١٨، ج ٦) وهو من رجال السنة، وأما من جهله الرازي فهو محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني كما في المبرج والتعديل (ص ١٢٢، ج ٤، ق ١).

حدث آخر في ذم بنى أمية

٤٧٣ - أخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا أحد ابن أبي جعفر قال نا علي بن عمر الحافظ قال نا أحد بن محمد بن سعيد قال نا محمد بن أحد بن الحسن القطواني قال حدثنا حسين بن أيوب الخشمي قال حدثنا علي بن حديد^(١) بن حكيم المدائني عن أبيه [قال أباًنا] أبو الجحاف قال أخبرني داؤد بن علي عن أبيه عن جده عن ابن عباس^(٢) قال: رأى رسول الله ﷺ بنى أمية على منبره فسأله^(٣) ذلك فأوحى الله إليه، إنما هو ملك يصيغونه^(٤) ونزلت ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا أَدْرَاكُ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾^(٥).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وأحمد بن محمد بن سعيد هو ابن عقدة، قال الدارقطني: كان رجل سوء. قال ابن عدي:رأيت مشائخ بغداد يسيئون الثناء عليه، ويقولون كان لا يتدين بالحديث ويحمل شيوخنا بالكوفة على الكذب^(٧) ويسمى لهم نسخاً ويأمرهم برواياتها، وأكثر رجال هذا الإسناد مجاهيل^(٨).

(۱) سو ر: جدیل.

(٢) ساقه الخطيب (ص ٢٨٠، ج ٨) وقد روى الترمذى (ص ٢١٦، ج ٤) وابن جرير (ص ٢٦٠، ج ٣٠) والحاكم والبيهقي كلهم من حديث القاسم بن الفضل عن يوسف عن الحسن بن علي نحوه، وقد أطال الكلام فيه الحافظ ابن كثير في التاريخ (ص ٢٤٣، ج ٦) وفي التفسير (ص ٥٣٠، ج ٤) من حيث الاستناد والمعنى.

(٤) س: فسألة . (٣) سقط من ر.

(٥) سوز: يفسونه . (٦) القدر .

(٧) قلت: ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ، والحافظ في اللسان، ثم هذا رأي أبي بكر بن غالب رواه عنه ابن عدي، وأما ابن عدي فقوى أمره وقال: لولا أني شرطت أن أذكر كل من تكلم فيه لم أذكره للفضل الذي كان فيه من الفضل والمعرفة. وأما قول الدارقطني فأشار به إلى التشيم كما قال الذهبي، فألحق أنه صدوق حافظ قوله إفراد وتكلمه فيه من تكلم لتشيعه.

(٨) وقال ابن القيم في المنار (ص ١١٧) : وكل حديث في ذم بنى أمية فهو كذب .

حديث في مدح بنو أمية

٤٧٤ - أَبْنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنَ الْمَبَارِكَ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَنَا أَحَدُ أَبْنَاءِ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ الدَّخْلِيِّ قَالَ نَا الْعَقِيلِيِّ قَالَ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحَسَنِ الْقَوْسِيِّ ^(١) قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقَدوْسِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَرِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ خَطَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ ^(٢) النَّاسُ قَالُوا: إِنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ «يَعْطِي» ^(٣) بْنَيْ هَاشِمٍ وَيُؤْثِرُهُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَوْ مَلَكْتُ ^(٤) مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ لَجَعَلْتُهَا فِي بَنِيِّ أَمِيَّةٍ، وَقَدْ مَلَكْتُ مَفَاتِيحَ الدُّنْيَا وَسَأُعْطِيهِمْ عَلَى رَغْمِ أَنْفِنَا رَغْمَ أَنْفِنَا .

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له ، قال العقيلي : لا يعرف إلا بعد الله أين عبد القدوس أو من هو في مثل حاله ومذهبة . قال يحيى: هو رافضي خبيث ليس بشيء .

وقال المصنف قلت: على أن محمد بن حميد كذبه أبو زرعة وابن وارة وقال ابن حبان: يتفرد عن الثقات بالمقالات .

حديث في فضل العرب

٤٧٥ - أَنَا ابْنُ الْحَصِينِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمَذْهَبِ قَالَ نَا أَحَدُ بْنُ جَعْفَرِ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحَدٍ قَالَ حَدَّثَنِي اسْمَاعِيلُ أَبُو مُعْمَرٍ قَالَ نَا اسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَاشَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبَرَيْهِ عَنْ دَاؤِدِ بْنِ الْحَصِينِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلَيِّ ^(٥) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَبغِضُ الْأَرَبَّ إِلَّا مَنْفَاقٌ .

(١) وفي الضعفاء: ابراهيم بن الحسين القرشي والله أعلم.

(٢) ذكره العقيلي في ترجمة عبد الله بن عبد القدوس .

(٣) سقط من ر . (٤) س: ملك .

(٥) رواه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (ص ٨١، ج ١) وأورده العراقي في القرب (ص ١٠٧) .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، داود بن حصين^(١) ضعيف، قال ابن حبان: حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات، فيجب مجانية روایته. قال: وكذلك زيد بن جبيرة يروي المناكير عن المشاهير فاستحق التنكب^(٢) عن روایته. وقال يحيى: زيد ليس بشيء، وقال أبو حاتم الرازي والنسيائي: زيد متوك الحديث. وأما اسماعيل بن عياش فضعيف.

حديث في فضل قريش

٤٧٦ - أنا اسماعيل بن أحد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزه ابن يوسف قال أنا أبو أحد بن عدي قال نا محمد بن أحد بن هارون قال نا العباس بن الفضل الربعي قال نا العلاء بن عمرو البصري قال نا اسماعيل بن يحيى قال نا سفيان الثوري قال سمعت محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر^(٣) بن عبد الله يقول سمعت رسول الله عليه السلام يقول: قريش على مقدمة الناس يوم القيمة ولو لا أن^(٤) تبطر قريش لأخبرتها بما لحسنها عند الله من الثواب.

قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل ليس يرويه غير اسماعيل وكان يحدث عن الثقات بالباطل. وقال ابن حبان. كان يروي الموضوعات عن الاثبات لا تخل الرواية عنه.

٤٧٧ - حديث آخر: أنا القرزاز قال أنا أحد بن علي قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي قال نا أبي قال حدثني جعفر بن

(١) قلت: هذا من أوهام المؤلف فإن كلام ابن حبان هذا في داود بن الحسين بن عقيل بن منصور من أهل المتصورة كما في المجرحين (ص ٢٩٠، ج ١) وأما داود بن الحسين هذا فهو الأموي مولاهم أبو سليمان المدني، ذكره ابن حبان في الثقات، وهو من رجال السنة ثقة إلا في عكرمة كما في التقريب (ص ١٤٧). بل الحمل فيه على زيد وهو متوك كما قال الميشني (ص ٥٣، ج ٩).

(٢) س و ر: الترك، والمشتبث من المجرحين.

(٣) ذكره الشيخ المتقي في كنز العمال (ص ١٩٩، ج ٦) والسيوطى في الجامع الصغير (ص ٨٥، ج ٢).

(٤) وفي س: إن تنظر قريش لا خير بها بما أحدها.

محمد بن حرب العباداني قال حدثني ابراهيم بن محمد التيمي قال نا عبد الرحمن بن عياض قال حدثني عمتي عتبة بنت عبد الملك بن يحيى عن الزهري عن سعيد ابن ^(١) المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله فضل قريشاً بسبع خصال ، إني منهم ، وإن الله [أنزل] فيهم سورة كاملة من كتابه لم يذكر فيها أحداً غيرهم ، وانهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده أحد غيرهم ، وإن الله نصرهم يوم الفيل ، وان الخلافة والسكنية والسدانة فيهم ولله الحمد كثيراً .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وهو مرسلاً ، وعتبة مجہول الحال ^(٢) . وابراهيم التيمي ضعيف .

حديث في فضل الأوس والخرزج

٤٧٨ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن بكر بن محمد الانصاري قال نا محمد بن سليمان ابن أبي الورد قال نا ابراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد عن اسحاق بن عبد الله عن أبي طلحة عن انس بن مالك قال : وجه أبو جهل إلى النبي ﷺ لأملأن المدينة عليك خيلاً ورجالاً ، فقال النبي ﷺ يأتي الله ورسوله ذاك عليك والأوس والخرزج قال انس قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل [أيدني ^(٣)] بقبيلتين ^(٤) ولو علم الله ان في العرب أشد منها ألسناً وأدرعاً لأيدني الله ^(٥) .

(١) ساقه الخطيب (ص ١٩٥ ، ج ٧) . ورواه البخاري في التاريخ (ص ٣٢١ ، ج ١ ، ق ١) والحاكم (ص ٥٣٦ ، ج ٢) وعنه البيهقي في الخلافيات والطبراني وابن مردوخه عن أم هاني ، كما في الدر المنشور (ص ٣٩٦ ، ج ٦) والتفسير لابن كثير (ص ٥٥٣ ، ج ٤) وصححه الحاكم لكن قال الذهي في تلخيصه : فيه يعقوب ضعيف وابراهيم صاحب مناير وهذا أنكرها ، وقال الهيثمي (ص ٢٤ ، ج ١٠) فيه من لم أعرفهم ورواه الطبراني وابن مردوخه وغيرهما عن الزبير وفيه أيضاً ضعف .

(٢) قال في الميزان (ص ٤٠٨ ، ج ٤) : روت عن الزهري خبراً باطلًا .

(٣) سقط من س . (٤) س : قبيتين . وفي ر : لعنين .

(٥) قلت وروى الطبراني عن ابن عباس بلفظ : إن الله أيدني بأشداء العرب ألسناً وأدرعاً الحديث قال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم الرواية (ص ٣٥ ، ج ١٠) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال الدارقطني : ابراهيم ضعيف . وقال ابن عدي : حدث عن يحيى بن سعيد «نسخة»^(١) لا يحدث بها غيره ولا يتابعه أحد على حديث منها وتبين ضعفه في أحاديثه^(٢) .

حديث في فضل معاوية بن معاوية الليبي من الصحابة

٤٧٩ - أنا محمد بن ناصر^(٣) قال نا المبارك بن عبد الجبار قال أنا محمد بن علي [بن]^(٤) الفتح قال نا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي قال نا ابن صفوان قال نا ابن أبي الدنيا قال حدثنا أبو خيثمة قال نا يزيد بن هارون قال حدثنا العلاء أبو محمد الثقفي عن انس بن^(٥) مالك قال كان رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فطلعت الشمس بشعاع وضياء ونور^(٦) لم نرها طلعت فيها مضى ، فأتى جبريل النبي ﷺ فقال له يا جبريل ما لي أرى الشمس طلعت بضياء^(٧) ونور وشعاع لم أرها طلعت به فيما مضى ؟ فقال : ذلك أن معاوية بن معاوية الليبي مات بالمدينة اليوم فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه ، قال : وفيه ذلك ؟ قال : كان [يكثرا]^(٨) قراءة قل هو الله أحد في الليل والنهار ، وفي مشاه وقيامه وقعوده ، فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه ؟ قال : نعم ، قال فصل علىه رسول الله ﷺ ثم رجع .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقيلي العلاء بن زيدل^(٩) الثقفي لا

(١) سقط من س . (٢) س : وتبين أحاديثه في ضعفه .

(٣) س : محمد بن ناصرة . (٤) سقط من س و ر .

(٥) رواه أبو يعلى وابن حبان في المجرحين (ص ١٨١ ، ج ٢) والعقيلي في الضعفاء في ترجمة العلاء وأورده الهيثمي في الروائد (ص ٣٧٨ ، ج ٩) والسيوطى في الدر المثور (ص ٤٢١ ، ج ٦) وقال أخرجه ابن سعد وابن الصريخ والبيهقي في الدلالل والشعب .

(٦) س : جور . ر : مور . (٧) س : بيضاء .

(٨) سقط من س و ر .

(٩) في س و ر : يزيد . والتصويب من الميزان ، وقد فرق ابن حبان - فوهم - بين العلاء بن زيدل والعلاء أبي محمد الثقفي ، وقال ابن حبان : روى عن أنس نسخة موضوعة منها الصلاة بتبوك صلاة الغائب على معاوية بن معاوية الليبي كما في الميزان (ص ٩٩ - ١٠٠ ، ج ٣) .

يتابعه أحد على هذا الحديث إلا من هو مثله أو دونه . قال أبو الوليد الطيالسي :
كان العلاء كذلك .

حديث في فضل أبي هند الحجام

٤٨ - أنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مساعدة قال أنا حزنة بن يوسف
قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا ابراهيم بن دحيم قال نا خالد بن يزيد الرملي
قال نا ضمرة^(١) عن ابن عياش^(٢) عن الزبيدي وابن سمعان عن الزهرى عن
عروة عن عائشة^(٣) أن أبا هند مولى [بني] بياضة كان حجاماً^(٤) يحجج^(٥) النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : من سره أن ينظر إلى من صور الله الكتاب في قلبه
فلينظر إلى أبي هند أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه .

قال ابن عدي : هذا الحديث تفرد به ابن عياش عن الزبيدي وابن سمعان
ضعيف .

قال المؤلف قلت : قال مالك^(٦) : ابن سمعان كذاب وكذلك قال يحيى ، وقال
ابن حبان : لما كبر اسماعيل تغير حفظه فكثر الخطأ في حديثه ولا يعلم فخرج عن
حد الإحتجاج به .

حديث في فضل قبائل

٤٨١ - أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا
يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا أحمد بن داؤد القومسي قال نا هدبة بن

(١) ر: حزنة . (٢) ر: ابن عباس .

(٣) قال الحافظ في الإصابة (ص ٢٠٨ ، ج ٧) : أخرجه ابن السكن والطبراني من طريق الزهرى
وسنده إلى الزهرى ضعيف انتهى ملخصاً ، وأخرج أبو داؤد (ص ١٩٧ ، ج ٢) عن أبي
هريرة مرفوعاً بلفظ : يا بني بياضة انكحوا أبا هند وأنكحوا إليه وقال الحافظ في التلخيص :
اسناده حسن كما في العون .

(٤) ر: حجام . (٥) ر: احجج . وفي س: حج .

(٦) س: ملك .

[عبد]^(١) الوهاب قال نا [محمد بن]^(٢) شجاع النبهاني قال نا منصور بن زاذن^(٣) عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة^(٤) قال سئل رسول الله ﷺ عن قبائل العرب فأما شغلوا عنه وأما شغل عنهم؟ قال: ثم سأله عن بنى عامر «قال»^(٥): جل أزهر يأكل من أطراف الشجر، قال: ثم سأله عن غطفان، فقال: رهوة تبغى ماء^(٦)، قال: ثم سأله عن بنى تميم فقال: هضبة حراء لا يضرها من عادها كان بعض من عنده تناول [من]^(٧) بنى تميم فقال النبي ﷺ: أى الله لبني تميم إلا خيراً هم أصحاب^(٨) اهام ثبت الأقدام رجع الأحلام أشد الناس قتالاً للدجال وأنصار «الحق»^(٩) في آخر الزمان.

قال المؤلف هذا حديث لا يصح عن رسول الله، قال ابن المبارك^(١٠)
والبخاري: محمد بن شجاع ليس بشيء.

قال العقيلي: والرواية في هذا الباب [لين وضعف و]^(١١) لي فيها شيء صحيح.

حديث في ذم أبي جهل

٤٨٢ - أنبأنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحد بن علي بن ثابت قال أنا أحد بن محمد بن غالب قال قرأنا على أبي الحسين بن المظفر حدثكم أبو محمد عبد الرحمن بن أحد بن محمد بن رشدين قال نا محمد بن اسحاق بن يزيد البغدادي قال نا نصر بن حماد نا شعبة عن السدي عن مقم عن ابن عباس^(١٢) ان النبي ﷺ وقف على قتلى بدر فقال: جراكم الله من عصابة^(١٣) شرآ فقد خونتموني^(١٤) أمينا

(١) سقط من س.

(٢) سقط من س و ر. (٣) س: زاذن. وفي ر: ذاذن.

(٤) ذكره العقيلي في ترجمة محمد بن شجاع.

(٥) ر: فما.

(٦) وفي العقيلي: وهو ينبع ماء. وفي س: رهوة يتبع.

(٧) وفي العقيلي: ضخامة. (٨) ر: المعرقي.

(٩) س و ر: ابن المناوي. (١٠) الزيادة من الصعفاء.

(١١) ساقه الخطيب (ص ٢٣٩، ج ١).

(١٢) س و ر: عصانه. (١٣) س و ر: خرموني.

وكذبتموني صادقاً، ثم التفت إلى أبي جهل بن هشام فقال: هذا أعني^(١) على الله من فرعون، لما أيقن^(٢) بالموت وحد^(٣) الله، وإن هذا لما أيقن^(٤) بالموت دعا باللات والعزى.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال البخاري: نصر بن حاد يتكلمون فيه. وقال الدارقطني. وكذبوا محمد بن اسحاق البغدادي^(٥).

حديث في فضل أمة محمد ﷺ

٤٨٣ - أنا أبو منصور القرزاير قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني^(٦) قال حدثنا عبد الله ابن أحمد بن أبي مزاحم البغدادي. وأخبرنا القرزاير قال نا أبو بكر بن ثابت قال أخبرني علي بن الحسن التنوخي قال نا محمد بن أخي ميمي قال نا أبو الطيب مظفر [بن] السري الكاتب قالا نا أحمد بن محمد بن [الحجاج] قال نا محمد ابن^(٧) [نوح السراج] قال نا اسحاق الأزرق عن عبيد الله بن عمر^(٨) عن نافع عن ابن عمر^(٩) عن النبي ﷺ قال: ما من أمة إلا وبعضها في النار وبعضها في الجنة، إلا أمتى فإنها كلها في الجنة.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال ابن عدي: أحمد بن محمد بن الحجاج كذبوا وأنكروا عليه أشياء.

(١) س: عن. وفي ر: أعن. (٢) س: أبقي. في ر: أبقن.

(٣) وفي س و ر: وجد. (٤) س و ر: أبقن.

(٥) قال الدارقطني: تفرد به نصر بن حاد عن شعبة وتفرد به محمد بن اسحاق عنه، لكن قال الخطيب تابعه عبدالبن الجنيد عن نصر بن حاد فساقه باسناده أنظر البغدادي (ص ٢٣٩، ج ١).

(٦) س: الصbowani، (٧) سقط من س و ر.

(٨) س: عمير.

(٩) في س: عمر. أخرجه الخطيب (ص ٣٧٧، ج ٩) و(ص ١٢٩، ج ١٣) والطبراني في الصغير (ص ٢٣٢، ج ١) والأوسط أيضاً كما في الروايد (ص ٦٩، ج ١٠).

الحديث في فضل المتأخرین من هذه الأمة

٤٨٤ - أبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حيان قال نا الحسن بن سفيان قال نا هشام بن عمار قال نا صدقة بن خالد قال حدثنا طلحة بن عمرو الحضرمي عن نافع عن ابن عمر^(١) قال: قال رسول الله عليه السلام: طوبي لمن رأني وأمن بي وطوبى لمن لم يرني وأمن بي يقولها ثلاث مرات.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله عليه السلام، قال يحيى: طلحة^(٢) ليس بشيء، وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه ولا الرواية عنه إلا «علي»^(٣) جهة التعجب.

الحديث في ذم قتلة أهل البيت

٤٨٥ - أبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حزنة قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا سعيد بن عثمان الحراني قال نا مخلد بن مالك قال نا حماد بن يحيى بن المختار قال نا عطيه العوفي عن انس^(٤) بن مالك قال: دخلت على رسول الله عليه السلام فقال: يا أنس ان الله قد أعطاني الكوثر الليلة، قلت: وما الكوثر؟ قال: نهر في الجنة طوله ستةة عام وعرضه ما بين المشرق والمغرب، لا يشرب [منه] أحد قبلي ولا يطعمه من خفر ذمي، ووتر عترتي، وقتل أهل بيتي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، ومحمد بن سليمان مجروح، قال ابن عدي: وحاد هذا مجھول^(٥).

(١) رواه ابن حبان في المجرورين (ص ٨، ج ٢) وعبد بن حيد والطيبالي كذا في الجامع الصغير (ص ٥٤، ج ٢) وأورده الذھبی (ص ٣٤٢، ج ٢).

(٢) قلت: تابعه العمري عند الطيبالی (رقم ١٨٤٥) ورمز السیوطی في الجامع الصغير بأنه حسن.

(٣) سقط لفظة علی من س.

(٤) أورده الحافظ في اللسان (ص ٣٥٤، ج ٢) وأخرجه ابن مردویہ باختلاف بیسر کذا في الدر المثور (ص ٤٠٢، ج ٦).

(٥) وقال الذھبی: ساق له ابن عدي حديثاً موضوعاً في العترة.

الحديث في فضل الأدميين على الملائكة

٤٨٦ - أنا القراز قال نا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ رَزْقٍ قَالَ نَا «أَبُو بَكْرٍ»^(١) أَحْمَدُ بْنُ آدَمَ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحِ الْجَنْدِ نِيْسَابُورِيَّ قَالَ نَا مُعْمَرُ بْنُ سَهْلِ الْأَهْوَازِيَّ قَالَ نَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ «ثَمَامَ»^(٢) عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ^(٣) عَنْ بَشَرِ بْنِ شَغَافٍ عَنْ أَيْيَهِ^(٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرٍ بْنِ الْعَاصِ^(٥) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ شَيْءٍ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ابْنِ آدَمَ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ؟ قَالَ: وَلَا الْمَلَائِكَةُ «لَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ»^(٦) مُجْبَرُونَ، وَهُمْ بِمَنْزِلَةِ السُّمْسَ وَالْقَمَرِ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله عليه السلام ، قال الدارقطني : عبيد الله بن ثمام يروي أحديث مقلوبة وهو ضعيف . وقال ابن حبان: لا يحتاج بخبره^(٧) .

(١) ر: أبو كامل.

(٢) س و ر: عباد.

(٣) في س: الحداد . وفي ر: الحدا .

(٤) وهكذا في البغدادي: فان كان محفوظاً فانه مجهول ، وأما بشر فقد روى عن عبد الله بن عمرو كما في التهذيب (ص ٤٥٢ ، ج ١) والله أعلم.

(٥) ساقه الخطيب (ص ٤٥ ، ج ٤).

(٦) سقط من س . وفي البغدادي « هم مجبرون » .

(٧) قال البخاري: عنده عن خالد الحذاء ويونس عجائب كما في الميزان (ص ٤ ، ج ٣) .

أحاديث في فضل بلدان وذم بلدان

٤٨٧ - أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْمَبَارِكَ قَالَ نَا مُظْفَرٌ قَالَ نَا العَتِيقِي
قَالَ أَنَا يُوسُفُ بْنُ الدَّخِيلِ قَالَ نَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الْبَلْخِيُّ قَالَ حَدَثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ ^(١) قَالَ نَا خَطَابُ بْنُ عُمَرَ الْهَمَدَانِيُّ قَالَ حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
الْمَأْرِبِيُّ ^(٢) عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبْنِ عُمَرٍ ^(٣) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
أَرْبَعُ مَحْفُوظَاتٍ وَسَتُّ مَلْعُونَاتٍ، فَأَمَّا الْمَحْفُوظَاتُ: فَمَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ، وَبَيْتُ
الْمَقْدِسِ، وَنَجْرَانُ. وَأَمَّا الْمَلْعُونَاتُ: فَبَرْذَعَةُ، وَمَسْعَدَةُ، وَأَيَافِثُ، وَصَهْرُ، وَبَكْلَا،
وَدَلَانُ.

٤٨٨ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ نَا أَبْنَى مَسْعَدَةَ قَالَ أَنَا حَزَّةُ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبْنَى عَدِيَّ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ حَيْدَرٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ^(٤) فَذَكَرَ مَعْنَاهُ،
وَقَالَ: وَسَبْعَ مَلْعُونَاتٍ ^(٥) فَذَكَرَ فِيهَا عَدْنَ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٦) وفيه مجاهيل وضعاف، وقال ابن عدي:
هو منكر بهذا الإسناد، وقال ابن حبان [محمد بن يحيى المأربى] يروى المقلوبات

(١) س: ابن أبان و ر: محمد أبان.

(٢) س: المازني. و ر: الماز. والصواب ما أثبتناه، وهو محمد بن يحيى بن قيس كما في المشتبه
للذهبي (ص ٥٦٤) والتهذيب (ص ٥٢١، ج ٩).

(٣) رواه العقيلي في ترجمة خطاب، وأورده الذهبى أيضاً (ص ٦٥٥، ج ١).
(٤) أورده الذهبى أيضاً (ص ٦٢، ج ٤).

(٥) في الميزان. ملغوبات وفي التهذيب (ص ٥٢١، ج ٩) معلومات.

(٦) قال الذهبى: ما أدرى من افتراء: خطاب أو شيخه.

والملزقات لا يجوز الإحتجاج به^(١) [] محمد بن ابان كذاب^(٢).

حديث فيها يخاف على أهل المدينة

٤٨٩ - أَبِنَا عَبْدُ الْوَهَابِ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ نَا الْعَتِيقِيُّ قَالَ نَا يُوسُفُ بْنُ الدَّخِيلِ قَالَ نَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا عَتِيقَ بْنَ يَعْقُوبَ الرَّبِيرِيَّ قَالَ نَا عَقْبَةَ بْنَ عَلَىٰ عَنْ هَشَامِ بْنِ عَرْوَةَ [عَنْ أَبِيهِ] عَنْ عَائِشَةَ^(٣) قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصِيبَنَّ^(٤) أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَارِعَةً ، فَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْسِ مِيلَيْنِ نَجَا^(٥) .

قال المؤلف: وهذا لا يصح وفيه مجاهيل^(٦) .

حديث في الإسكندرية

٤٩٠ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَرْمُوِيُّ قَالَ أَنَا عَبْدُ الصَّمْدِ بْنُ الْمَأْمُونِ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارِقَطْنِيُّ قَالَ نَا أَحْمَدُ بْنُ اسْحَاقَ بْنُ ابْرَاهِيمَ الْمَلْحَمِيَّ^(٧) قَالَ نَا الْوَلِيدُ بْنُ الْعَبَاسِ بْنُ مَسَافِرِ الْخَوَلَانِيُّ قَالَ نَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ حَدَثَنِي خَالِدُ بْنُ حَيْدَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ عَنْ أَبِي

(١) سقط من ر.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ مَا هُوَ الرَّازِيُّ بْلَهِيُّ كَمَا قَالَهُ الْبَلْغِيُّ فِي تَلْخِيصِ الْوَاهِيَاتِ ، وَقَالَ : أَنَّهُ ثَقَةٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ أَعْلَمُ انتَهِيَّ مِنْ ابْنِ عَرَاقٍ (ص ٥٨ ، ج ٢) .

(٣) سقط من س و ر.

(٤) رواه العقيلي في ترجمة عقبة وأورده الذهي في الميزان (ص ٨٧ ، ج ٣) .

(٥) س: ليصبر. (٦) في س: وان مباصن خما.

(٧) قال العقيلي: عقبة بن علي لا يتبع على حدسيه، وررعا حدث بالمنكر عن الثقات.

(٨) س الملحمي. وفي ر: الملحمي. والصواب ما أثبتناه وترجمته في تاريخ بغداد (ص ٣٤ ، ج ٤) .

(٩) س: سعيد بن أبي جابر ووقع في المغني للذهبي (ص ٧٢٢ ، ج ٢) جابر بن سعيد عن جابر عن أبي هريرة وهو أيضا خطأ.

هريرة^(١) أنه سأله، فقال: من أين جئت؟ فقال: من الإسكندرية، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن للمقيم^(٢) بها يعني الإسكندرية ثلاثة أيام من غير رباء^(٣) كمن عبد الله عز وجل سبعين ألف سنة ما بين الروم والعرب.

وقال الدارقطني: هذا منكر بهذا الإسناد لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ.

وقال المؤلف قلت: والوليد قد ضعفه الدارقطني، وأبو صالح قال فيه أحد ابن حنبل: ليس بشيء^(٤).

حديث في فضل عدن

٤٩١ - أنا محمد بن عبد الملك قال أربأنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن الحسن بن محمد بن زياد قال نا علي بن يحيى قال نا محمد بن الحسن بن أتش^(٥) قال نا منذر الأفطس عن وهب بن منبه عن ابن عباس^(٦) أن النبي ﷺ قال: يخرج من عدن أبين^(٧) اثنا عشر ألفاً ينصرن الله ورسوله وهم خير من بيبي وبينهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح فإن محمد بن الحسن بن أتش محروم، قال ابن حماد: هو متزوك^(٨) الحديث، ومحمد بن الحسن بن محمد بن زياد قال فيه طلحة بن محمد بن جعفر: كان يكذب.

(١) رواه الدارقطني في الأفراد، وذكره ابن عراق (ص ٥٧، ج ٢) والذهبي في المغني (ص ٧٢٢، ج ٢).

(٢) س و ر: المقام. (٣) س: زيا.

(٤) قال الذهبي في تلخيص الواهيات: هذا باطل كما في تنزيه الشريعة، وكذا في المغني. وقال الحافظ ابن القيم في المنار (ص ١١٧): وكل حديث في مدح بغداد أو ذمها، والبصرة، والكوفة، ومرو، وعسقلان، والاسكندرية، ونصيبين، وأنطاكية: فهو كذب.

(٥) سقط لفظة بن من س. (٦) ر: أنس.

(٧) أخرجه أحد (ص ٣٣٣، ج ١) عن عبد الرزاق عن المنذر بأسناده، وابن عدي والطبراني كما في كنز العمال المتنخب (ص ٣٧٤، ج ٥).

(٨) ر: أنس.

(٩) قلت: وثقة أبو حاتم وأبو زرعة وأحد بن صالح وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب

حديث في فضل دمشق

٤٩٢ - أَنَا ابْنُ الْحَصِينَ قَالَ أَنَا ابْنُ الْمَذْهَبِ قَالَ أَخْبَرْنَا الْقَطْعَيْعِيُّ قَالَ نَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَثَنِي أَبِي قَالَ «نَا»^(١) أَبُو الْيَمَانَ قَالَ نَا أَبُو بَكْرٍ يُعْنِي أَبِي
أَبِي مَرْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبَيرٍ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَا أَصْحَابُ^(٢) مُحَمَّدٌ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} قَالَ: سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمُ الشَّامَ إِذَا «خَيْرَتْمُ»^(٣) الْمَنَازِلَ فَعَلَيْكُمْ
بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دَمْشَقٌ فَإِنَّهَا مَعْقُلُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَلَاحِمِ وَفَسْطَاطُهَا مِنْهَا بِأَرْضِ يَقَالُ
لَهَا الْغَوْطَةُ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى: أبو بكر بن أبي مرم ليس
 بشيء . وقال ابن حبان: رديء الحفظ يحدث فيهم [فكثير ذلك منه حتى استحق
 الترك]^(٤).

حديث في فضل حمص

٤٩٣ - أَخْبَرْنَا ابْنُ الْحَصِينَ قَالَ أَنَا ابْنُ الْمَذْهَبِ قَالَ أَنَا أَحْمَدَ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَثَنِي أَبِي قَالَ نَا أَبُو الْيَمَانَ قَالَ نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ «حَمْزَة»^(٥) بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ قَالَ سَارَ^(٦) عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ إِلَى
الشَّامَ بَعْدَ مَسِيرَهِ^(٧) الْأَوَّلِ كَانَ إِلَيْهَا، حَتَّى إِذَا شَارَفَهَا بَلَغَهُ وَمِنْ مَعِهِ أَنَّ الطَّاعُونَ
فِيهَا، فَقَالَ لِهِ أَصْحَابَهُ: إِرْجِعْ وَلَا تَقْحِمْ عَلَيْهِ فَلَوْ نَزَّلْتَهَا وَهُوَ بِهَا لَمْ نَرِ لَكَ

= (ص ١١٤، ج ٩) وقال في التقريب: صدوق فيه لين . ومع ذلك تابعه عبد الرزاق عند
أحمد فالحديث صحيح .

(١) سقط من س و ر . (٢) أخرجه أحمـد (ص ١٦٠، ج ٤) .

(٣) وفي س و ر: حبـهم . والثبت من المسند .

(٤) الزيادة من تهذيب (ص ٢٩، ج ١٢) وقال الميشي (ص ٥٧، ج ١٠) ابن أبي مرم ضعيف .

(٥) كذا في س و ر: وهكذا في المسند . والصواب حرة بالراء: راجع المشتبه للذهبي (ص

٢٤٧، ج ١) والميزان (ص ٤٩٨، ج ٤) وتعجيل المنشقة (ص ١٠٣) .

(٦) س: أـسـار . (٧) س و ر: سـيرـم ، والثـبـتـ منـ المسـندـ .

الشخص عنها ، فانصرف راجعاً إلى المدينة « فعرس »^(١) من ليلته تلك [وأنا أقرب القوم منه^(٢)] فلما انبعثت « انبعثت »^(٣) معه في أثره ، فسمعته^(٤) يقول : ردوني عن الشام بعد أن شارت عليه لأن الطاعون فيه ، ألا وما من صرفي عنه بمؤخر في أجلي ، وما كان قد ومه معجل^(٥) عن أجلي ، ألا^(٦) ولو قدمت المدينة ففرغت من حاجات لا بد لي منها [فيها]^(٧) ، لقد سرت^(٨) حتى أدخل الشام ثم أنزل حص فاني سمعت^(٩) رسول الله ﷺ يقول : ليعشن منها يوم القيمة سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب عليهم بعثهم فيما بين الزيتون وحائطها^(١٠) في البرث الأحمر منها .

قال المؤلف : البرث ، الأرض اللينة^(١١) ، وهذا حديث لا يصح ، وأبو بكر ابن عبد الله اسمه سلمى^(١٢) ، قال غندر : هو كذاب ، وقال يحيى وعلي : ليس بشيء وقال النسائي والدارقطني : متروك الحديث .

حديث في فضيلة مرو

٤٩٤ - أخبرنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثني الحسن بن يحيى من

(١) روس : وحرس . (٢) الزيادة من المستند .

(٣) سقط من س . (٤) س و ر : فسمعه .

(٥) س : قد رمته عملي ، وفي ر : قد وسعي بعمل .

(٦) س و ر : الأولى قدمت . (٧) الزيادة من المستند .

(٨) س : سرحت . وفي ر : سرب .

(٩) رواه أحد (ص ١٩، ج ١) ، وأورده الذهي (ص ٤٩٨، ج ٤) والهيثمي (ص ٦١، ج ١٠) .

(١٠) ر : عايتها . (١١) س : اللعنة .

(١٢) قلت : هذا من أوهام المؤلف فأن أبا بكر بن عبد الله هذا هو ابن أبي مرم الغساني الحمي ، وذكر الذهي في ترجمته هذا الحديث ، وقال : منكر جداً ، ضعفه أحد وغيره لكثرة ما يغلط وقد تقدم الكلام ، وأما أبو بكر سلمى بن عبد الله فهو المذلي البصري كما صرخ الذهي والمولف في الضعفاء .

أهل مرو قال نا أوس بن عبد الله بن بريدة قال أخي سهل بن عبد الله ابن بريدة عن أبيه عن جده بريدة^(١) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيكون بعدي «بعوث»^(٢) كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا مدينة مرو فإنه بناتها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يضر أهلها سوء^(٣).

قال المؤلف: ورواه أبو حاتم بن محمد بن أحمد بن أبي عون عن أبي عمار الحسين بن الحارث عن أوس، قال الدارقطني: لم يروه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [إلا] سهل تفرد به عن «أخيه»^(٤) أوس.

قال المؤلف: وقد روی لنا من طريق آخر عن عبد الله بن بريدة.

٤٩٥ - أخرنا أبو الحسن علي بن أحمد الموحد قال نا هناد بن ابراهيم النسفي قال أنا القاضي أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن محمد المروزي قال نا أبو الحسن محمد بن محمود بن عبد الله المحمودي قال نا محمد بن عمران المروزي قال نا هدبة بن عبد الوهاب المروزي قال نا علي بن الحسين بن واقد المروزي [قال نا نوح بن أبي مرم^(٥)] عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: يا بريدة إنه ستفتح بعدي الفتوح ويبعث بعدي البعث، فإذا بعث^(٦) فكن في بعث أهل خراسان فإذا بعث منها فكن في بعث مرو فإذا أتيتها فاسكن مدینتها فإنهم لا يصيّبهم ضيق ولا سوء ما بقوا.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

أما الطريق الأول: فيه أوس بن عبد الله، قال الدارقطني: هو متروك. وفيه سهل بن عبد الله بن بريدة قال ابن حبان: منكر الحديث يروي عن أبيه ما

(١) رواه أحد (ص ٣٥٧، ج ٥) وأبو نعيم في دلائل النبوة (ص ١٩٦) والطبراني في الأوسط كما في الروائد (ص ٦٤، ج ١٠) وابن حبان في المجرورين (ص ٣٤٥، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٢٣٩، ج ٢).

(٢) س: هو. (٣) س: دعا لها بالبركة وأهلها.

(٤) ر: أخوه. (٥) سقط من س ور.

(٦) ر: بعث بعث وكن.

لا أصل له لا يشغله «بجديث»^(١).

وفي الطريق الثاني: نوح بن أبي مرم قال يحيى: ليس بشيء ولا يكتب حدديثه.
وقال الدارقطني: «متروك»^(٢).

٤٩٦ - حديث آخر: أئبنا أبو القاسم بن السمرقندى قال أنا ابن مساعدة
قال أنا حزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدى قال أخبرنى محمد بن هارون
ابن حسان قال أنا جعفر بن محمد بن محمد الطوسي قال أنا سمرة بن حجر الأنباري
قال أنا حسام بن مصك عن عبد الله بن بريدة عن أبيه^(٣) قال: قال رسول الله
عليه السلام: مكة أم القرى، ومرى أم خراسان.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح قال أحمد: حسام بن مصك مطروح
الحديث، وقال يحيى: ليس حدديثه بشيء. قال الفلاس: متروك الحديث^(٤).

حديث في فضل الأردن

٤٩٧ - أنا [ابن] السمرقندى قال أنا ابن مساعدة قال أنا حزة قال أنا أخبرنا
أبو أحمد بن عدى قال أنا طاهر بن علي بن ناصح الطبراني قال أنا ابراهيم بن الوليد
ابن سلمة قال أنا أبي^(٥) قال حدثنا أبو أحمد بن كنانة عن مقدم عن ابن عمر^(٦) عن
النبي صلوات الله عليه قال: إذا ذهب الإيمان من الأرض وجد بطن الأردن.

(١) س: للحديث. وفي ر: الحديث. (٢) سقط من س.

(٣) أورده الذهبي في الميزان (ص ٧٧، ج ١) ورواه الطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٦٤، ج ١٠).

(٤) قال الحافظ ابن حجر: انه حديث حسن فان أوساً وسهلاً لم ينفردا به فقد ذكر أبو نعيم أن
حسام بن مصك رواه عن عبد الله وحسام وإن كان فيه مقال فقد قال ابن عدى: انه مع
ضعفه حسن الحديث لكن تعقبه الشيخ القلقشندي حيث قال: فيه نظر فان حساماً ليس من
قبيل من يحسن الحديث بمتابعته انتهى ملخصاً من ابن عراق (ص ٥١، ج ٢)، قلت: الأمر
كما قال فإن حساماً ضعيف يكاد أن يترك قاله الحافظ في التقريب فلا يصلح للمتابعة.

(٥) واسطة أبي سقط من الميزان.

(٦) أورده الذهبي (ص ١٢٩، ج ١)، وابن عراق (ص ٥٧، ج ٢).

قال ابن عدي : هذا حديث منكر وأحمد بن كنانة منكر الحديث^(١).

حديث في مدح الشام

٤٩٨ - أَنْبَأَنَا هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَرْبَرِيَّ قَالَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ
قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسِينُ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّبَاغَ قَالَ نَا الْحَسِينُ بْنُ أَبِي زِيدَ قَالَ
نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ^(٢)
قَالَ سَمِعْتُ مَعَاذَ بْنَ جَبَلَ وَحْدِيْفَةَ وَهُمَا يَسْتَأْمِرَانَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَزَلِ فَأَوْمَأُ
إِلَيْهِمَا بِالشَّامِ ثُمَّ أَعْدَادَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالُوا: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ إِنَّهَا صَفْوَةُ اللَّهِ يَسْكُنُهَا
«خَيْرٌ»^(٣) عَبْدُ اللَّهِ، فَمَنْ أَبْيَ فَلِيَلْحِقَ بِالشَّامِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ تَكْفَلَ لِي بِالشَّامِ.

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحد : حرقتنا حديث محمد بن كثير
ولم نرضه . وكذا قال علي بن المديني : خططت^(٤) على حديثه . قال يحيى : وموسى
ابن عمير ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرازمي كذاب ذايب الحديث .

حديث في ذم الشام

٤٩٩ - أَنَا [ابن] السِّمْرَقْنَدِيَّ قَالَ نَا ابْنَ مُسْعِدَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا حِمْزَةَ قَالَ أَنَا
ابن عدي قال نا عبد الرحمن بن أبي رصافة^(٥) قال نا عبيد الله بن سعيد بن عفير
قال حدثني أبي قال حدثني الفضل بن المختار عن ابنا عن أنس^(٦) أن رسول الله
صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : الجفاء والبغى بالشام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وابن متروح الحديث ، قال أبو حاتم
الرازي : والفضل بن المختار يحدث بالأباطيل .

(١) قال الذهبي في الميزان : مكذوب وأقره الحافظ في اللسان (ص ٢٥٠، ج ١).

(٢) رواه الطبراني نحوه كما في الزوائد (ص ٥٩، ج ١٠) وقال الميثمي أسانيدها ضعيفة .

(٣) ر : حربى . (٤) س : حচص عن .

(٥) ر : قرقافة . (٦) ذكره ابن عراق (ص ٥٧، ج ٢) .

حديث في فضل البصرة

٥٠٠ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أنا حد^(١) بن أحمد قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو بكر الخلال^(٢) قال نا محمد بن يونس قال نا محمد بن عباد الملهي قال نا صالح المري عن المغيرة بن حبيب صهر^(٣) مالك بن دينار قال قلت [مالك يا أبا يحيى لو ذهبت^(٤)] بنا إلى بعض جزائر البحر فكنا فيه حتى يسكن أمر الناس فقال^(٥) [ما كنت بالذى أفعل حدثني الأحنف بن قيس عن أبي ذر^(٦) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني لأعرف^(٧) أرضاً يقال لها البصرة، أقومها قبلة وأكثرها مساجد ومؤذنين ، يدفع الله عنها من البلاء ما لم يدفع عن سائر البلاد .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وفيه محمد بن يونس الكديمي قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لعله قد وضع أكثر من ألف حديث^(٨).

(١) س: أحمد. (٢) الخلال.

(٣) س: صهر بن مالك بن دينار. (٤) س: ذهب.

(٥) سقط من ر.

(٦) رواه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٤٩، ج ٦).

(٧) س: لا يعرف.

(٨) قلت صالح المري ضعيف أيضاً كما في التقريب (ص ٢٢٨).

أحاديث في ذكر الأيام والشهور

حديث في فضل الشتاء

٥٠١ - أَبْنَانَا هَبَةُ اللَّهِ الْخَرِيرِي قَالَ نَا أَبُو طَالِبِ الْعَشَارِي « قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِي^(١) » قَالَ نَا أَبُو بَكْرِ النِّيَسَابُورِي قَالَ نَا يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ^(٢) بْنُ الْحَارِثَ أَنَّ دَرَاجًا حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْمِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ^(٣) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الشَّتَاءُ رِبَعُ الْمُؤْمِنِينَ .

قال الدارقطني : تفرد به عمرو عن دراج ، قال أحمد : أحاديث دراج منكرة .

حديث في طلب العلم يوم الإثنين والخميس

٥٠٢ - أَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَنَا ابْنُ مُسْعَدَةَ قَالَ أَنَا حَزَنٌ أَخْبَرَنِي أَبْنِ عَدِيِّ قَالَ نَا عَبْدَ الْمُلْكَ بْنَ مُحَمَّدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْمِينَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُوبَ بْنِ سَوِيدٍ^(٤) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ « حَدَّثَنِي^(٥) الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اطْلُبُوا الْعِلْمَ كُلَّ اثْنَيْنِ وَخَمْسَيْنَ فَإِنَّهُ مَيْسُرٌ لِمَنْ طَلَبَ وَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ حَاجَةً فَلِيُبَكِّرْ إِلَيْهَا فَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَبْارِكَ لِأَمْتِي فِي بَكُورِهَا .

(١) سقط من ر. (٢) س و ر: عمر.

(٣) رواه أحد (ص ٧٥، ج ٣) وحسنه الميши في الرواية وتبعه السيوطي وال蔓اوي في فيض القدير (ص ١٧٢، ج ٤) لكن في تحسينه نظر لأن دراجا وإن كان صدوقاً لكن في حديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ضعف، كما قال أحمد وأبو داؤد، واختاره الحافظ في التقريب (ص ١٥٠) وهذا من طريق أبي الهيثم فتحسين من حسنها لا يصح والله أعلم.

(٤) س: شديد. (٥) سقط من ر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قد رواه محمد بن أبى يعقوب من حديث جابر
ورواه عن أبيه عن الأوزاعي عن الزهرى عن عائشة.

قال ابن حبان: محمد بن أبى يعقوب يروى الموضوعات وأبواه ضعيف، قال يحيى:
أبى يعقوب كذاب. وقال النسائي: متوك الحديث.

حديث في فضل البكور

قد روى من حديث علي وابن مسعود وأبي ذر وابن عباس وكعب بن
مالك^(١) وأبي هريرة وجابر وبريدة ووائلة وانس وصخر الغامدي والعرس بن
عميرة^(٢) وأبي رافع وعائشة.

فأما حديث علي عليه السلام فله طريقان:

٥٠٣ - الطريق الأول: أخبرنا محمد بن عمر الأرموي والحسين بن علي
المقري قالا أنا عبد الصمد بن المأمون قال نا الدارقطني قال نا ابراهيم^(٣) بن عبد
الصمد الهاشمي قال نا عبد الصمد بن موسى قال نا الحسن بن فضالة عن جعفر
ابن محمد عن أبيه عن جده عن علي^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك
لأمتي في بكورها .

٥٠٤ - الطريق الثاني: أخبرنا محمد بن عبد الملك بن خiron قال أخبرنا
اسماعيل بن مسدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا الحسن بن
سفيان قال نا محمد بن عبيد بن «حساب»^(٥) قال نا عبد الواحد بن زياد عن عبد
الرحمن بن اسحاق عن التعمان بن سعد عن علي^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ :

(١) س: كعب ومالك. (٢) س و ر: عمير.

(٣) وقع في س: ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي بن موسى قال نا الحسن بن فضالة.

(٤) ورواه الخطيب باسناده عن جعفر بن محمد (ص ١٥٥، ج ١٢) فلينظر في استناده.

(٥) س: عبيد الله بن حسان، وفي ر: أيضاً حسان.

(٦) رواه أحد (ص ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ج ١) والراميزي في المحدث الفاصل (ص ٣٣٩)
وأبو نعيم في أخبار أصحابهان (ص ١٠٣، ج ١) من طريقه عن محمد بن فضيل عن عبد الرحمن
بن اسحاق باسناده عن علي .

اللهم بارك لأمي في بكورها .

٥٠٥ - وأما حديث ابن مسعود: أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح قال نا الدارقطني قال نا القاضي أبو جعفر أحمد بن اسحاق بن بهلوه قال نا علي بن سعيد بن مسروق الكندي قال نا علي بن عابس عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن عبد الله بن ^(١) مسعود قال: قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمي بكورها .

أما حديث ابن عمر فله ثلاثة طرق:

٥٠٦ - الطريق الأول: أنا أبو القاسم بن السمرقندى قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حزنة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن خالد بن يزيد قال نا ابراهيم ابن سلم ابن أخي العلاء قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمي في بكورها .

٥٠٧ - الطريق الثاني: نا عبد الأول قال نا الداودي ^(٢) قال نا ابن أعين قال نا ابراهيم بن خرم قال نا عبد ^(٣) بن حميد قال نا اسماعيل بن أبي اويس قال نا محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني ^(٤) عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان ^(٥) رسول الله ﷺ قال: اللهم بارك لأمي في بكورها .

(١) ذكره الرامه مزي (ص ٣٤٣) والبخاري في التاريخ (ص ٢٩٠، ج ٢، ق ٢).

(٢) س و ر: الداؤود . (٣) س: عبد الله بن حميد .

(٤) س: الرعاني .

(٥) رواه الطبراني في الصغير (ص ١١١، ج ١) والخطيب في موضع (ص ٣١٨، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٦١٩، ج ٣). قلت: ورواه ابن ماجه في التجارات (ص ١٦٣) عن حميد بن كاسب عن اسحاق بن جعفر عن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني عن نافع عن ابن عمر، لكن في هذا الاستناد نظر، قال الحافظ في التهذيب (ص ١٤٦، ج ٤): عبد الرحمن بن أبي بكر روى عنه اسحاق بن جعفر إن كان محفوظاً . قلت: والصواب عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، كما رواه الخطيب في موضع (ص ٣١٨، ج ١) باسناده عن حميد بن كاسب عن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن، وحميد فيه ضعف . والله أعلم .

قال الدارقطني : تفرد به محمد بن عبد الرحمن بن أبي مليكة عن عبد الله بن عمر .

قال المؤلف : وليس كذلك فانا قد روينا آنفًا من حديث يحيى بن سعيد .

٥٠٨ - الطريق الثالث : أنا أبو منصور بن خiron قال أنا ابن مسدة قال أنا حمزة قال حدثنا أبو أحمد بن عدي قال أنا عمر بن الحسن^(١) بن نصر قال أنا مصعب بن سعد عن بقية قال أنا محمد بن الفضل عن أبي حازم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى في بكورها .

وأما حديث ابن عباس فله خمسة طرق :

٥٠٩ - الطريق الأول : أنا ابن خiron قال أنا ابن مسدة قال أخبرنا ابن عدي قال أنا أحمد بن محمد القزاز^(٢) قال أنا محمد بن محمد بن مرزوق قال أنا معلى ابن أسد^(٣) قال أنا عمر بن مسافر^(٤) عن أبي حمزة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى في بكورها .

٥١٠ - الطريق الثاني : أئبنا محمد بن عبد الباقي البزار قال أنا محمد بن سلامة القضايعي قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي قال أنا أحد بن ابراهيم بن جامع قال أنا علي بن عبد العزيز قال أنا معلى بن أسد العمي قال أنا عمر بن مسافر العتكبي قال أنا أبو حمزة عن ابن عباس^(٥) قال لا يطلبن حاجة إلى أعمى ولا تطلبها ليلاً وإذا طلبت الحاجة فاستقبل الرجل بوجهك فإن الحياة في

(١) ر: عمر بن الحسين . وفي س: عمرو بن الحسن . والصواب ما أثبتناه راجع لترجمته البغدادي (ص ٢٢١، ج ١١).

(٢) ر: الوزاز .

(٣) س و ر: راشد . والتوصيب من اللسان (ص ٣٣١، ج ٤).

(٤) كذا في س و ر: وذكره بعض الرواة عمر بن مسافر وهو الصواب كما في اللسان (ص ٣٣١، ج ٤).

(٥) أورده الذهبي (ص ٢٢٣، ج ٣) وذكره البخاري (ص ١٩٩، ج ٣، ق ٢) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ص ١٣٤، ج ٣، ق ١).

العين وباكر حاجتك فإن رسول الله ﷺ قال: اللهم بارك لأمتى في بكورها.

٥١١ - الطريق الثالث: أَبْنَانَا عَبْدُ الْوَهَابِ قَالَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ قَالَ نَا أَبُو مُحَمَّدِ الْهَمْذَانِيَّ قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِيَّ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ رَبِيعَةِ الْقَاضِيِّ قَالَ نَا أَحْمَدَ بْنَ عَبِيدِ بْنِ نَاصِحٍ قَالَ نَا الْحَسِينِ بْنِ عَلْوَانٍ قَالَ نَا أَبُو حَمْزَةَ الشَّمَالِيَّ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَمْتِي فِي بَكُورِهَا .

٥١٢ - الطريق الرابع: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَرْمُوِيُّ وَالْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ قَالَ نَا عَبْدَ الصَّمْدِ بْنَ الْمَأْمُونِ قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِيَّ قَالَ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الصَّمْدِ الْهَشَمِيَّ قَالَ حَدَثَنِي أَبِي قَالَ نَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ مُحَمَّدِ الْهَشَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الصَّمْدِ^(١) بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِهِ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَمْتِي فِي بَكُورِهَا .

٥١٣ - الطريق الخامس: أَبْنَانَا عَبْدُ الْوَهَابِ قَالَ نَا أَبُو الْحَسِنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَارِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْهَمْذَانِيَّ^(٢) قَالَ نَا [الدارقطني] قَالَ نَا^(٣) إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الصَّمْدِ قَالَ نَا أَبِي قَالَ « حَدَثَنِي »^(٤) زَيْنَبُ بْنَتْ سَلِيْمَانَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهَا عَنْ جَدِهِ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَمْتِي فِي بَكُورِهَا^(٥) .

٥١٤ - وأما حديث كعب بن مالك: أَنَا ابْنُ خَيْرُونَ قَالَ نَا أَبْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ أَنَا حَمْزَةُ نَا ابْنُ عَدِيَّ قَالَ نَا الْحَسِنُ يَعْنِي ابْنُ سَفِيَّانَ قَالَ نَا عَمَّارُ قَالَ حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبَارِكَ وَعَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مَعْمَرِ عَنْ الرَّهْرَيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَمْتِي فِي بَكُورِهَا .

٥١٥ - وأما حديث أَبِي هَرِيرَةَ: أَبْنَانَا الْحَرِيرِيُّ قَالَ أَبْنَانَا أَبُو طَالِبٍ

(١) سقط لفظة عبد من س و ر.

(٢) س و ر: الْهَمْذَانِيُّ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ راجِعًا ترجمَتَهُ في الْبَغْدَادِيِّ (ص ٤٤ ، ج ٩) .

(٣) سقط من س و ر. (٤) س و ر: حَدِيثِي .

(٥) قلت: وله استاد آخر أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٤٦ ، ١٤٤ ، ج ٢) عن عطاء عن ابن عباس وفيه طمحة بن عمرو ضعيف جداً قال أحد والتسائي: متوك.

العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن محمد قال نا أبو معمر المذلي قال نا عبد الله بن جعفر عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: إن هذه الأمة بورك لها في بكورها.

٥١٦ - وأما حديث بريدة: أأنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أأنبأنا محمد بن علي ابن الفتح قال نا الدارقطني قال نا ابن صاعد قال نا الحسين بن حرث قال حدثنا أوس بن عبد الله بن بريدة عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتى في بكورها.

٥١٧ - الطريق الأول : أخبرنا ابن خiron قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حزنة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن نوح الجنديسابوري قال نا عمار أبو ياسر^(٢) قال نا عمر بن هارون عن ثور عن مكحول عن وائلة بن الأسعق أن النبي ﷺ قال: اللهم بارك لأمتى في بكورها.

٥١٨ - الطريق الثاني: أأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال نا حزنة قال أنا ابن عدي قال أنا ابن قتيبة قال [حدثني محمد بن الوليد قال نا عبد الرحمن بن المبارك قال نا حكيم بن خدام عن مكحول]^(٣) عن وائلة بن الأسعق قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتى في بكورها « عددها »^(٤).

وأما حديث انس فله أربعة طرق:

٥١٩ - الطريق الاول: أنا ابن السمرقندى قال أخبرنا اسماعيل بن مساعدة قال نا حزنة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا علي بن سعيد بن بشير [قال نا ابراهيم بن عيسى الكوفي قال حدثنا عمرو بن بشير^(٥)] قال نا شبيب بن

(١) ورواه ابن ماجه (ص ١٦٣) بأسناد آخر لكنه منكر كما قال المخافظ في التهذيب (ص ٤٨٦)، ج ٩.

(٢) س: أبو مامر.

(٣) سقط من ر.

(٤) سقط لفظة عددها من ر.

بشر^(١) قال أنا انس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى في
بكورها ، عددها .

٥٢٠ - الطريق الثاني: أنا ابن خيرون قال نا ابن مساعدة قال أخبرنا
حرمة قال نا ابن عدي قال نا الحسن بن سفيان قال حدثنا عمار بن هارون قال نا
عدي بن الفضل قال نا عبيد الله بن أبي بكر عن انس قال: قال رسول الله
ﷺ : اللهم بارك لأمتى في بكورها .

٥٢١ - الطريق الثالث: أئبنا عبد الوهاب الحافظ قال نا أبو الحسن بن
عبد الجبار قال نا أبو محمد الممذاني قال نا الدارقطني قال حدثنا أبو بكر أحد
ابن أحمد بن اسماعيل بن ابان قال نا ابراهيم بن راشد الآدمي قال نا محمد بن
عيسي قال نا روح عن حميد عن انس^(٢) أن النبي ﷺ قال غداة الخميس:
اللهم بارك لأمتى في بكورها .

٥٢٢ - الطريق الرابع: أئبنا عبد الوهاب قال نا المبارك بن عبد الجبار
قال أخبرنا أبو محمد الممذاني قال حدثنا الدارقطني قال نا عبد الله بن الهيثم بن
خالد قال نا سليمان بن الريبع النهدي قال نا أسيد بن زيد الجمال^(٣) قال نا الفضل
ابن العدرا^(٤) عن حميد الطويل عن انس قال: قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك
لأمتى في بكورها .

٥٢٣ - وأما حديث صخر: قال نا يحيى بن الحسن بن البناء قال نا أبو
الحسين محمد بن أحمد بن الابنوسي قال نا عبيد الله بن محمد بن حبابة^(٥) قال
حدثنا البغوي قال حدثني جدي قال حدثني أبو الأحوص محمد بن حيان عن

(١) س و ر: بشير .

(٢) رواه الخطيب باسناد آخر عن حميد عن انس (١٠٣، ج ١٠) .

(٣) س: الحال .

(٤) كذا في س و ر: ولعله الفضل بن العلاء والله أعلم .

(٥) س: حصامه . و ر: حابه . والصواب ما أثبتناه ، راجع للبغدادي (ص ٣٧٧ ، ج ١٠) .

مالك بن انس « عن هشيم بن أبي حازم »^(١) عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد
عن صخر^(٢) ان النبي ﷺ قال : اللهم بارك لأمتى في بكورها .

٥٢٤ - وأنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحد بن جعفر
قال نا عبد الله بن أحد قال حدثني أبي قال نا محمد بن جعفر قال حدثه شعبة عن
يعلي بن عطاء عن عمارة بن حديد البجلي عن صخر^(٣) عن النبي ﷺ أنه قال
اللهم بارك لأمتى في بكورهم ، قال : وكان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية بعثها
أول النهار ، وكان صخر رجلاً تاجراً وكان لا يبعث غلمناه إلا من أول النهار
فكثير ماله حتى كان لا يدرى أين يضع ماله :

٥٢٥ - وأما حديث العرس^(٤) : أئبنا اسماعيل بن أحد قال أنا ابن مسعدة
قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحد بن عدي قال نا علي بن ابراهيم بن
القاسم قال نا أحد بن علي بن الأفطح قال حدثنا يحيى بن زهد قال حدثنا الجار
عن أبيه عن العرس بن عميرة قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى في
بكورها .

(١) س و ر: عن هم .

(٢) ورواه الخطيب عن عبد الله بن حسين الخلال عن البعوي بسانده موصولاً (ص ٤٤١ ، ج ٩)
لكن قال : وهم الخلال في ذلك لأن أبا القاسم البعوي ما كان يذكر صخراً إنما ذكره محمد بن
ابراهيم بن زياد الرازي عن أحد بن منيع ، قلت : الخلال ثقة وتابعه عبيد الله كما ذكره
المؤلف هنا . وأما رواية ابن زياد فذكرها الخطيب (ص ٤٠٥ ، ج ١) . قلت ورواه الخطيب
(ص ٢٤٠ ، ٤٦٧ ، ج ٥) و(ص ٤٤١ ، ج ٩) والطیالسی (رقم ١٢٤٦) وابن ماجه
(ص ١٦٣) والترمذی (ص ٢٢٨ ، ج ٢) وأحد (ص ٤١٧ ، ج ٤٢٢ ، ج ٣٩٠ ، ج ٣ ، ج ٣٩٠ ، ج
٤) وأبو داؤد (ص ٣٤٠ ، ج ٢) والدارمي (ص ٢١٤ ، ج ٢) . والشهی في تاريخ
جرجان (ص ٣٧٢) وذكره الذھبی بسانده في ترجمة عمارة (ص ١٧٥ ، ج ٣) وقول الشیخ
المبارکفوری في التحفة (ص ٢٢٨ ، ج ٢) قال الحافظ الذھبی في تذكرة الحفاظ في ترجمة
عمارة بن حديد الخ سهو وكيف يذكره الذھبی في التذكرة وهو مجھول كما صرخ في المیزان .

(٣) رواه أحد (ص ٤١٦ ، ج ٣) و(ص ٣١٩ ، ٣٨٤ ، ج ٤) والبخاری في التاريخ (ص
٣١٠ ، ج ٢ ، ق ٢) .

(٤) س و ر: العرش .

٥٢٦ - أما حديث أبي رافع: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا المبارك ابن عبد الجبار قال أنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الهمذاني قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن العباس البغوي قال نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال نا الحسن^(١) بن عمرو بن سيف^(٢) قال نا علي بن سعيد بن منجوف عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتى في بكورها.

٥٢٧ - وأما حديث عائشة: فأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا أبو الحسين بن عبد الجبار قال أنا أبو محمد الهمذاني قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو محمد بن صاعد^(٤) أبو جعفر أحمد بن اسحاق بن بهلول قالا نا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال نا اسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٥) قالت: قال رسول الله ﷺ: باكروا [في] طلب الرزق والخواجع فإن الغدو بركة ونجاح.

قال المؤلف: وقد روی تخصيص البکور بیوم الخميس عن أبي هريرة وابن عباس وانس وعائشة.

٥٢٨ - أما حديث أبي هريرة: أنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن همسدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن يونس قال نا عمرير أحمد بن الوليد^(٦) قال نا محمد بن أيوب بن سعيد عن أبيه عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثیر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتى في بكورها يوم الخميس.

٥٢٩ - وأما حديث ابن عباس: أنبأنا اسماعيل بن أحمد [قال نا ابن

(١) س و ر: الحسين والصواب ما أتبته راجع الميزان (ص ٥١٦، ج ١).

(٢) س: يوسف.

(٣) ذكره السهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٦٣).

(٤) رواه ابن عدي والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير وقال المناوي في فيض (ص ١٩٥، ج ٣): أخرجه البزار أيضاً.

(٥) كذلك في س و ر والله أعلم.

مسعدة^(١) [قال نا حزنة قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا التعمان بن أحد الواسطي قال نا محمد بن الهيثم السمساري^(٢) قال نا الحسين بن علوان عن أبي حزنة الشهالي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى في بكورهم واجعل ذلك يوم الخميس .

وأما حديث انس فله طريقان :

٥٣٠ - الطريق الأول : أئبنا الحريري قال نا العشاري قال نا الدارقطني قال نا ابن صاعد قال نا أحمد بن علي بن الأفطح قال حدثنا يحيى بن زهد^(٣) قال نا أبي عن^(٤) أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى في بكورها يوم خيسها .

٥٣١ - الطريق الثاني : أئبنا محمد بن أبي طاهر عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال كتبنا عن أحد بن محمد بن الفضل القيسبي^(٥) [عن نصر بن علي الجهمي^(٦)] عن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس^(٧) عن النبي ﷺ أنه قال : اللهم بارك لأمتى في بكورها يوم خيسها .

٥٣٢ - وأما حديث عائشة : أخبرنا اسماعيل بن أحد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حزنة قال أنا أحد بن عدي قال أخبرنا عمر بن سنان المنجبي قال حدثنا محمد بن المغيرة^(٨) قال نا محمد بن أيوب الرملي عن أبيه عن الأوزاعي عن

(١) سقط من س و ر .

(٢) س و ر : السمار والصواب ما ثبتناه راجع ترجمه في تاريخ واسط (ص ٢٦٢) لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي .

(٣) س و ر : زهد .

(٤) كما في س و ر : والصواب عن يحيى بن زهد قال نا أبي عن أبيه عن أنس وكذلك تقدم قريباً من ذلك ويؤيد ما في الميزان (ص ٣٧٦ ، ج ٤) والله أعلم .

(٥) س : العيسى . وفي ر : العيسى .

(٦) الزيادة من المجرورين والميزان .

(٧) ذكره ابن حبان في المجرورين (ص ١٤٢ ، ج ١) والذهبي (ص ١٤٨ ، ج ١) .

(٨) ر : المغير .

الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: سألت ربي تبارك وتعالى أن يبارك لأمي في بكورها ويجعل ذلك يوم الخميس.

وقد روى الحث على طلب العلم يوم الإثنين ويوم الخميس وفي ذلك عن انس وعائشة.

٥٣٣ - وأما حديث انس: أنا محمد بن ناصر قال أنا محمد بن ابراهيم قال نا محمد بن الفضل القرشي قال أخبرنا أبو بكر بن مردويه قال نا سليمان بن أحمد قال نا الحسين بن السميدع قال نا موسى بن أيوب النصيبي قال نا عثمان بن عبد الرحمن البترائي عن حمزة الزيات عن حميد عن انس^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: اطلبوا العلم يوم الإثنين فإنه ميسر لطالبه.

٥٣٤ - وقال سليمان بن أحمد قال نا ابراهيم بن عبد السلام البغدادي قال نا محمد بن غالب الانطاكي قال نا عثمان بن عبد الرحمن البترائي قال حدثنا محمد ابن ثابت العبدى عن حميد عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: من كان طالب العلم فليطلب يوم الإثنين ويوم الخميس فإنه ميسر لطالبه.

٥٣٥ - وأما حديث عائشة: قال نا ابن ناصر قال أخبرنا محمد بن ابراهيم قال نا أبو الفضل محمد بن الفضل القرشي قال نا أبو بكر بن مردويه قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا أحمد بن بشر الطيالسي^(٢) قال نا أبو بكر بن أبي المنذر قال نا محمد بن أيوب بن سويد قال نا أبي عن الأوزاعي «عن»^(٣) الزهرني عن عروة عن عائشة^(٤) قالت: قال رسول الله ﷺ: اغدوا في «طلب»^(٥) العلم غداة الخميس.

(١) ساقه أبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٣٤٨، ج ١).

(٢) ر: الطيالسي. (٣) ر: هو.

(٤) ذكره الميشي في الروايد (ص ١٣٢، ج ١).

(٥) ر: صلب.

قال المؤلف: هذه الأحاديث^(١) كلها لا تثبت، أما حديث علي عليه السلام ففي طريقه الأول عبد الصمد بن موسى قال أبو بكر الخطيب: قد ضعفوه. قال الدارقطني: وما كتبناه إلا عن «ابنه»^(٢) ابراهيم. وفي طريقه الثاني عبد الواحد^(٣) بن زياد قال يحيى: ليس بشيء. وقال أبو داؤد: عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها، وفيه عبد الرحمن بن اسحاق قال أحد: ليس بشيء منكر الحديث وقال يحيى متrox.

وأما حديث ابن مسعود: فقال الدارقطني: تفرد به علي بن عباس عن العلاء، قال [يحيى^(٤)]: ليس بشيء. وقال ابن حبان: فحش خطأه فاستحق الترک. وأما حديث أبو ذر^(٥) فتفرد به علي بن هشام عن عفان وعلي كالجهول وهو أنه وجد في كتابه فلا يعول عليه.

وأما حديث ابن عمر: ففي الطريق الأول ابراهيم بن سلم قال ابن عدي: منكر الحديث ليس بالمعروف. وفي الطريق الثاني محمد بن عبد الرحمن قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: متrox الحديث. وفي الطريق الثالث محمد بن الفضل قال أحد: ليس بشيء حديثه حديث أهل الكذب.

وأما حديث ابن عباس: ففي الطريق الأول والثاني عمر بن مسافر وأبو حزنة، فأما عمر قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير وينفرد عن الإثبات بما ليس من حديثهم فوجب التنكب عن روایاته. وأما أبو حزنة فقال

(١) قلت: وفي الباب أيضاً عن عبد الله بن سلام، وعمران بن حصين، ونبيط بن شريط، وأبي بكرة، قال الحافظ: منها ما يصح ومنها الحسن والضعيف انتهى من المقادص الحسنة (ص ٩٠) وقد اعتنى بعض الحفاظ بجمع طرقه بلغ عدد من جاء عنه من الصحابة نحو العشرين كما في فيض القدير (ص ١٠٤ ، ج ٢).

(٢) س و ر: أبيه.

(٣) قلت: تابعه محمد بن فضيل عند أبي نعيم كما تقدم.

(٤) سقط من س و ر.

(٥) حديث أبي ذر لم أجده في س و ر فليحرر من وجده.

الدارقطني : تفرد به أبو حزة ثابت بن دينار . قال أحمد و يحيى : ليس بشيء . وفي طريقه الثالث الحسين بن علوان . قال يحيى : كذاب . وفي الرابع عبد الصمد بن موسى الهاشمي وقد ضعفوه و دليل ضعفه اختلاف رواية حدبه في الطريقين .

وأما حديث كعب فرواه عمار بن هارون ، قال أبو حاتم الرازبي هو متزوك .
وأما حديث أبي هريرة فتفرد به عبد الله بن جعفر عن ثور ، وكان عبد الله كثير الغلط .

وأما حديث جابر^(١) : فيرويه أبو بكر المذلي قال « غندر »^(٢) : هو كذاب .
وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متزوك .

وأما حديث وائلة : ففي طريقه الأول عمر بن هارون قال يحيى : كذاب
خبيث وفي الطريق الثاني حكيم بن خدام قال الرازبي متزوك الحديث . وفيه محمد
ابن الويليد قال ابن عدي : كان يضع الحديث ويوصله ويسرق .

وأما حديث أنس : ففي طريقه الأول : أحاد^(٣) بن بشير قال يحيى : متزوك
الحديث . وفي الطريق الثاني عمار بن هارون وقد خرجناه آنفًا ، وفيه عدي بن
الفضل قال الرازبي : متزوك الحديث . وفي الطريق الثالث محمد بن عيسى وروح
« كل لها »^(٤) مطعون فيه والطريق الرابع تفرد به أسميد بن زيد قال يحيى : هو
كذاب^(٥) .

وأما حديث صخر : فيرويه عمارة بن حميد عن صخر ، قال أبو حاتم
الرازي : عمارة مجھول . وقال أبو زرعة : لا يعرف^(٦) .

(١) حديث جابر لم أجده في س و ر . (٢) ر: عند بن .

(٣) كما في س و ر لكن ليس له ذكر في الاستناد والله أعلم ، بل فيه شبيب بن بشر لينه أبو حاتم
ووثقه ابن معين .

(٤) ر: كذاها .

(٥) قلت : وفيه سليمان بن الريبع وهو أيضاً ضعيف .

(٦) حسن الترمذى وصححه ابن حبان قلت : تسألهما معروف وعمارة مجھول كما في التقریب وقال
ابن السکن : مجھول كما في التهذیب (ص ٤١٤ ، ج ٧) وقال الذھبی في المیزان (ص ١٧٥ ،

وأما حديث العرس: فيرويه يحيى بن زهدم قال ابن حبان: يروي عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب.

وأما حديث أبي رافع: فقال الدارقطني: تفرد به علي بن سويد عنه وتفرد به الحسن^(١) بن عمرو بن سيف عنه، وقال علي بن المديني والبخاري: الحسن كذاب.

وأما حديث عائشة: فقال الدارقطني: تفرد به اسماعيل بن قيس وهو منكر الحديث. وقال أبو حاتم الرازي: مجهول. وأما تخصيص البكور يوم الخميس.

فإن حديث أبي هريرة: تفرد به محمد بن أيوب عن أبيه، فأما محمد فقال ابن حبان: يروي الموضوعات لا يحل الإحتجاج به وأما أبوه أيوب فقال ابن المبارك «-arm»^(٢) به، وقال يحيى: ليس بشيء.

وأما حديث ابن عباس: فيه الحسين بن علوان قال يحيى: كذاب. وقال ابن عطوي: يضع الحديث.

وأما حديث انس: في طريقه الأول يحيى بن زهدم قال ابن حبان: يروي عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب. وأما طريقه الثاني فيه أحمد بن محمد القيسي قال ابن حبان: لعله قد وضع أكثر من ثلاثة آلاف حديث.

وأما حديث عائشة: فيه محمد بن أيوب الرملي عن أبيه، وقد قدمنا فيها آنفًا.

واما حديث أنس في «تخصيص»^(٣) طالب العلم بيوم الإثنين فيه عثمان

ج ٣): صخر لا يعرف إلا في هذا الحديث الواحد ولا قيل أنه صحابي إلا به ولا نقل ذلك إلا عبارة، وعبارة مجهول كما قال الرازييان ولا يفرح بذكر ابن حبان له في الثقات فإن قاعدته معروفة من الاحتجاج بن لا تعرف، تفرد بهذا الحديث عنه يعلى بن عطاء، وقال ابن القطان: أما قوله حسن فخطأ انتهى.

(١) من ور: الحسين. (٢) وقع في من بياض.

(٣) ر: تخصيص.

الطرائفى ، قال ابن نمير : كذاب . وقال الأزدي : متوك . وقال ابن حبان : لا يجوز الإحتجاج به وهو [في] الطريق الأخرى وفيهما محمد بن ثابت العبدى قال يحيى : ليس بشيء .

وقال المؤلف : وقد جاءت أحاديث في فضل الحجامة يوم الثلاثاء سبع عشرة تقضين^(١) من الشهر، ويوم الثلاثاء ويوم الإثنين والنهاي يوم السبت وغير ذلك سند ذكرها يصلح ذكره في كتاب الطب إن شاء الله .

حديث في تخصيص البكور ب يوم السبت

٥٣٦ - أئبنا الحريري قال أئبنا العشاري [قال نا الدارقطنى^(٢)] [قال نا محمد بن نوح الجنديسابورى قال نا محمد بن الحسين بن يونس الشيرازي قال نا جناب بن الخشاش^(٣) قال نا سيد^(٤) أبو كلدة « عن محمد بن عبيد الله العزمي عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : من بكر»^(٥) يوم السبت في طلب حاجة فأنا الضامن^(٦) بقضاءها .

قال المؤلف : العزمي ليس بشيء ، قال أحمد : ترك الناس حدثه ، وقال النسائي متوك^(٧) .

(١) س و ر: تضي .

(٢) الزيادة من المصحح .

(٣) س و ر: الخشاش .

(٤) ر: سعيد .

(٥) س: قال نا العين بقصابها .

(٦) سقط من ر .

(٧) قلت: وجناب مجهمول كما في الميزان (ص ٤٢٤ ، ج ١) .

كتاب الطهارة

، حديث في تحويل الخاتم عند الخلاء

٥٣٧ - روى عمرو بن خالد الواسطي عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي^(١) بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل «الخلاء حول»^(٢) خاتمه فإذا «تواضاً»^(٣) حوله في يساره.

قال المؤلف: مهذا حديث لا يصح قال يحيى: عمرو كذاب لا يساوي شيئاً.
وقال ابن راهويه: يضع الحديث.

حديث في النهي عن التعرى

٥٣٨ - أنبأنا محمد بن ناصر قال نا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال نا المحاملي قال نا محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد قال نا أحمد بن عبدة عن زياد البكائي عن مسعود عن علقة بن مرثد عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إن شاء الله يرفعه إلى النبي ﷺ أنه «نهى»^(٤) عن التعرى فإن الكرام الكاتبين لا يفارقان العبد إلا عند الخلاء وعند خلوة الرجل بأهله.

قال الدارقطني: وقد روى عن الشوري عن علقة بن مرثد عن ابن عباس^(٥)

(١) ذكره المتقي في كنز (الم منتخب ص ٤٤٨ ، ج ٣) .

(٢) ر: الخل أحول. (٣) س: تؤطا. (٤) ر: رلر.

(٥) أخرجه البزار وقال: فيه حفص بن سليمان لين الحديث كما في التفسير لابن كثير (ص ٤٨٢ ، ج ٤).

ولا يصح واحد منها ، وال الصحيح علامة عن مجاهد ، قال الدارقطني : وروى محمد ابن خلف الكرماني و محمد بن مروان السدي عن عاصم الأحول عن انس^(١) عن النبي عليه السلام أنه قال : ستر ما بينكم وبين أعين الجن إذا تعرى أحدكم أن يقول بسم الله .

قال الدارقطني : وهم فيه وال الصحيح عن عاصم الأحول عن أبي العالية قوله ، كذلك [رواه ابن عبيدة وعلي بن مسهر ، قال : وروي هذا الحديث عن الأعمش عن زيد العمي عن انس^(٢)]^(٣) ، ورواه سلام الطويل عن زيد العمي عن « حفص »^(٤) العبدى عن أبي سعيد^(٥) الخدرى ، قال : والحديث غير ثابت .

حديث فيها يقال عند الخروج

٥٣٩ - أئبنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى عبد الله بن أبي جعفر الرازى عن شعبة عن منصور عن أبي الفيس^(٦) عن سهل بن أبي خيثمة وأبي ذر^(٧) عن النبي عليه السلام أنه كان إذا خرج

(١) قال الميسمى في الزوائد (ص ٢٠٥ ، ج ١) : رواه الطبراني في الأوسط بساندين أحدهما فيه سعيد بن معلمته الأموي ضعفه البخاري وغيره ووثقه ابن حبان وابن عدي وبقية رجاله موثوقون انتهى . وله شاهد عن علي عند الترمذى (ص ٤١٤ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٢٦) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ٢١ ، ج ٢) ونسبة لأحد وتبعه المحدث المباركفوري ولكن لم أجده في المسند ، ورمز السيوطي بأنه حسن وصححه المغطائي وتبعه المناوى ، لكن في تحسينه وتصحيحه نظر ، استناده ليس بذلك ، ومع ذلك فيه عنعنة أبي اسحاق وهو مدلس .

(٢) س: المثنى . والصواب ما أثبتناه ، أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٤٩٧) وابن السنى (ص ٧) لكن وقع فيه عن يزيد العمى وهو غلط بين .

(٣) سقط من ر.

(٤) كذا في س و ر ، وفي المطالب العالية (ص ١١ ، ج ١ ، ق) جعفر العبدى وهو الصحيح وهو جعفر بن زيد ، وثقة أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (ص ٤٨٠ ، ج ١ ، ق ١) والله أعلم .

(٥) رواه أحد بن منيع كما في المطالب (ص ١٦ ، ج ١) وفي استناده زيد العمى وهو ضعيف .

(٦) س: الفرص .

(٧) الدارقطني في العلل وابن السنى في عمل اليوم والليلة (ص ٧) وذكره السيوطي في الجامع =

من الغائب يقول : الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني .

وقال الدارقطني : ليس هذا بمحفوظ ، وقد رواه منصور عن رجل يقال له الفيض عن ابن أبي خيثمة عن أبي ذر موقوفاً وهو أصح .

٥٤٠ - أنا الكروخي قال أنا الأزدي والغورجي قالا أنا الجراحي قالنا المحبوي قالنا الترمذى قالنا محمد بن اسماعيل قالنا مالك بن اسماعيل عن اسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة^(١) قالت : كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال : غفرانك .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الطريق .

حديث في ذكر ما يستنجد به

٥٤١ - أنا عبد الحق قال أنا أبو طاهر بن يوسف قال أنا أبو بكر بن بشران قال أنا الدارقطني قال أنا عبد الباقي بن قانع قال أنا أحمد بن الحسن المضري^(٢) قال أنا أبو عاصم قال أنا زمعة^(٣) بن صالح عن سلمة بن وهرام عن

الصغرى (ص ١٠٤ ، ج ٢) ونسبة للنسائي وتبعه المحدث المباركفوري في المرعاة (ص ٣٩ ، ج ١) - ولكن لم أجده في الصغرى - وقال : وأخرجه أيضاً عبد الرزاق وسعيد بن منصور في سننه . ورمز السيوطي بصحته وتعقبه المناوى في فيض (ص ١٢٢ ، ج ٥) .

(١) أخرجه الترمذى (ص ١٦ ، ج ١) وأبو داود (ص ١٢ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٢٦) والنسائي في عمل اليوم والليلة وإطلاق المنذرى في تلخيص السنن بأن النسائي أخرجه لا يصح ، وأخرجه الدارمى (ص ١٧٤ ، ج ١) وابن خذية (ص ٤٨ ، ج ١) وابن السنى (ص ٧) والبيهقي (ص ٩٧ ، ج ١) وابن الجارود (ص ٢٥) وأحد (ص ١٥٥ ، ج ٦) والحاكم (ص ١٥٨ ، ج ١) وصححه أبو حاتم وابن خذية وابن حبان والحاكم وافقه الذهبي وقال النووي : حديث عائشة حديث حسن صحيح وجاء في الذي يقال عقب الخروج من الخلاء أحاديث كثيرة ليس فيها شيء ثابت إلا حديث عائشة المذكور ، قال : وهذا مراد الترمذى بقوله : ولا يعرف في هذا الباب إلا حديث عائشة .

(٢) س و ر : المعرى ، والصواب المضري بضم الميم وفتح الضاد المعجمة كما في اللباب (ص ٢٢٢ ، ج ٣) .

(٣) س : ربعة ، ر : رمضان .

طاوس عن ابن عباس^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قضى أحدكم حاجته فليستنج بثلاثة أعواد أو بثلاثة أحجار أو «بثلاث»^(٢) حشيات من تراب. قال زمعة فحدث به طاؤس فقال أخبرني أبي عن ابن عباس بهذا سواء.

قال الدارقطني: لم يسنده غير المضري وهو كذاب [متروك]^(٣) وغيره يرويه عن طاؤس مرسلاً ليس فيه ابن عباس، رواه ابن عيينة عن سلمة عن طاؤس قوله^(٤).

حديث في غسل الثوب من المني

٥٤٢ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أخينا اسماعيل بن مساعدة قال نا حمزة ابن يوسف قال أخينا أبو أحمد بن عدي قال نا أبو يعلى^(٥) قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا ثابت بن حاد قال نا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمار بن^(٦) ياسر قال: مر بي رسول الله ﷺ وقد تنحمت فأصابت تخامتى ثوبى فقال النبي ﷺ: يا عمار ما^(٧) تختمت ولا دموع عينيك إلا بمنزلة الماء الذى في ركوتك إنما يغسل ثوبك من البول والغاز والمني والدم والقيء.

قال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن علي بن زيد غير ثابت بن حاد وله أحاديث مناكير يخالف فيها الثقات وهي مناكير ومقلوبات^(٨).

(١) رواه الدارقطني (ص ٥٧، ج ١). (٢) س و ر: ثلاث.

(٣) الزيادة من سنن الدارقطني، قلت: ومع ذلك فيه زمعة وهو ضعيف كما في التقريب.

(٤) وقال البيهقي في السنن (ص ١١١، ج ١) هذا هو الصحيح عن طاؤس من قوله ولا يصح وصله ولا رفعه.

(٥) س و ر: يعلى.

(٦) ذكره ابن عدي في الكامل وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٦٣، ج ١) وأخرجه الدارقطني (ص ١٢٧، ج ١) والبيهقي (ص ١٤، ج ١) والعقيلي في الضعفاء وأبو يعلى والبزار وأبو نعيم في المعرفة والطبراني في الأوسط والكبير كما في الروايند (ص ٢٨٣، ج ١).

(٧) سقط لفظة ما من س.

(٨) قال الحافظ في التلخيص (ص ١١): فيه ثابت بن حاد عن علي بن زيد بن جدعان وضعفه الجماعة المذكورون كلهم إلا أبو يعلى ثابت بن حاد واتهمه بعضهم بالوضع، وقال =

وقال المؤلف قلت: وأما علي بن زيد فقال أحمد ويحيى: ليس بشيء، قال حاد بن زيد: كان يقلب الأحاديث.

حديث في التخفيف في عدد غسل الأنفاس والأحداث

٥٤٣ - أئبنا ابن خiron قال أئبنا الجوهرى عن الدارقطنى عن ابن حبان^(١) قال نا الحسن بن سفيان قال نا علي بن اسحاق قال نا أىوب بن جابر عن عبد الله بن عصم عن ابن^(٢) عمر قال: كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول سبع مرات فلم يزل رسول الله ﷺ يسأل حتى جعلت الصلاة خمساً والغسل من الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة.

قال المؤلف: هذا حديث [لا يصح، قال ابن حبان: عبد الله بن عصم منكر الحديث يحدث عن الايات ما لا يشبه حديث^(٤)] الثقات^(٥) حتى يسبق إلى القلب أنها موهومة أو موضوعة وأىوب بن جابر قال فيه يحيى: ليس بشيء.

حديث في عدد الغسل من ولوغ الكلب

٥٤٤ - روى أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن الحسين الكرخي قال نا الحسين بن علي الكرايسى قال نا اسحاق الأزرق قال حدثنا عبد الملك عن عطاء

اللالكائى: اجمعوا على ترك حديثه وقال البزار: لا نعلم لثابت إلا هذا الحديث وقال الطبرانى: تفرد به حاد ولا نروى عن عمار إلا بهذا الاستناد. وقال البيهقي: هذا حديث باطل إنما رواه ثابت بن حاد وهو متهم بالوضع انتهى، وقال ابن تيمية: هذا حديث كذب عند أهل المعرفة كما في اللسان (ص ٢٦، ج ٢) وأما قول الزيلعى في تخريجه (ص ٢١١، ج ١): تابعه ابراهيم بن زكريا العجلى عند الطبرانى في الكبير، قلت: ابراهيم حدث بالباطل قاله ابن عدي وقال أبو حاتم: حديثه منكر كما في الميزان (ص ٣١، ج ١).

(١) س: ابن خلف.

(٢) رواه ابن حبان في المجرودين (ص ٥، ج ٢).

(٣) س: جابر بن عاصم.

(٤) سقط من ر.

(٥) ر: الالتفات.

عن أبي هريرة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : إذا ولغ الكلب في إماء أحدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات.

قال المؤلف: «هذا»^(٢) حديث لا يصح لم يرفعه عن اسحاق غير الكرابيسي و[هو من]^(٣) لا يحتاج بحديثه، وأصل هذا الحديث أنه موقف^(٤) ، وقد رواه عبد الوهاب عن النضحاك عن اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبي الزناد عن الأعرج^(٥) عن أبي هريرة^(٦) عن النبي ﷺ في الكلب يلغ في الإناء أنه يغسل ثلاثة أو خمساً أو سبعاً وتفرد بهذا عبد الوهاب قال العقيلي: عبد الوهاب متزوك الحديث^(٧) وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج به . وأما اسماعيل بن عياش فقد سبق في ضعفه .

حديث في تطهير الأرض من النجاسة

٥٤٥ - روى أبو محمد بن صاعد عن عبد الجبار بن العلاء عن ابن عيينة^(٨) عن يحيى بن سعيد عن أنس^(٩) أن أعرابياً بال في المسجد فقال النبي ﷺ : احرروا مكانه ثم صبوا عليه ذنوباً^(١٠) من ماء .

قال الدارقطني: وَهُمْ عَبْدُ الْجَبَارِ عَلَى ابْنِ عَيْنَةِ لَأْنَ أَصْحَابَ ابْنِ عَيْنَةِ الْحَفَاظِ رَوَوْهُ عَنْ يَحِيَّى بْنِ سَعِيدٍ فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدُهُمْ حَفْرًا، وَإِنَّمَا رَوَى ابْنُ

(١) رواه ابن عدي في الكامل . (٢) سقط من س.

(٣) الزيادة من تخریج الزبلي (ص ١٣١، ج ١)، وقال ابن عدي: لم أجده له حديثاً منكراً غير هذه .

(٤) كما رواه الدارقطني (ص ٦٦، ج ١) والطحاوي (ص ٢٣، ج ١).

(٥) سقط من س . (٦) رواه الدارقطني (ص ٦٥، ج ١).

(٧) وقال الدارقطني أيضاً: هو متزوك الحديث وغيره يرويه عن اسماعيل بهذا الاستناد فاغسلوه سبعاً وهو الصواب انتهى .

(٨) س و ر: ابن عبيدة

(٩) قال الزبلي في تخریجه (ص ٢١٢، ج ١): أخرجه الدارقطني وهكذا قال المخاطب في التلخيص (ص ١٣) لكن لم أجده والله أعلم .

(١٠) س: ذلوماً .

عبيدة عن عمرو بن دينار عن طاوس^(١) أن النبي ﷺ قال: احفروا مكانه مرسلاً، فاختلط^(٢) على عبد الجبار المبتنان.

٥٤٦ حديث في تطهير النعل

أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقياني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى بن القاسم عن عبد الله بن سمعان^(٣) عن المقري عن القعقاع عن أبيه عن عائشة^(٤) أنها سألت رسول الله ﷺ عن رجل يطاً بنعله الأذى فقال: التراب طهور.

قال الدارقطني: مدار الحديث على ابن سمعان وهو ضعيف.

قال المؤلف: قال مالك: هو كذاب. وقال أحمد: متوك الحديث.

٥٤٧ حديث في الهر

أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن زكريا البلخي قال نا محمد بن ابأن و محمد بن الصباح قالا حدثنا وكيع قال نا عيسى بن المسيب عن أبي زرعة عن أبي هريرة^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ وذكر الهر فقال: هي سبع.

(١) أخرجه عبد الرزاق (ص ٤٢٤، ج ١).

(٢) س: فاحل.

(٣) ر: الغسل.

(٤) هو عبد الله بن زياد بن سمعان مولى أم سلمة.

(٥) رواه الدارقطني في العلل وابن عدي في الكامل كما في تغريب الزبلي (ص ٢٠٨، ج ١) ورواه أبو داؤد (ص ١٤٨، ج ١) عن محمد بن الوليد أخبرني سعيد عن القعقاع بن حكيم عن عائشة عن النبي ﷺ بمعنى أنه.

(٦) ساقه العقيلي في ترجمة عيسى في «الضعفاء» وأخرجه الدارقطني (ص ٦٣، ج ١) والحاكم (ص ١٨٣، ج ١) وأحد (ص ٣٢٧، ج ٢) والطحاوي في مشكل الآثار (ص ٢٧٢، ج ٣) والبيهقي (ص ٢٤٩، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢٣، ج ٣).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(١) ، وقال عيسى بن معين: عيسى ليس بشيء . وقال العقيلي: لا يتبع على هذا الحديث مثله شيء دونه . وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ولا يعلم ويخطئ ، ولا يفهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به .

حديث في السوak

٥٤٨ - أنا عبد الحق قال نا أبو طاهر بن يوسف قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا عثمان بن أحمد الدقاد قال حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الانطاكي قال حدثنا موسى بن داؤد قال نا معلى بن ميمون عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : في السوak عشر خصال: مرضاة للرب، ومسخرة للشيطان، ومفرحة للملائكة، وجيد للثلة ويذهب بالحفر، ويجلو البصر، ويطيب الفم، ويقل البلغم، وهو من السنة، ويزيد في الحسات .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الدارقطني معلى بن ميمون ضعيف متroxك . وقال ابن عدي: أحاديثه مناكرة غير محفوظة .

٥٤٩ - «حديث^(٣) آخر»: أبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن محمد قال نا أحمد^(٤) بن عبد الله الغداني قال العقيلي: وحدثنا محمد بن يوسف قال نا عبد الله بن عمر بن الخطاب^(٥) قال نا معلى بن ميمون قال نا عمر بن داؤد عن

(١) قال الحكم: صحيح ولم يخرجاه وعيسى بن المسيب تفرد عن أبي زرعة إلا أنه صدوق ولم يخرج فقط، لكن تعقبه الذهبي في «تلخيصه» وقال: ضعفه أبو داؤد وأبو حاتم . قلت: وقال ابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٤، ج ١): قال أبو زرعة: لم يرفعه أبو نعيم وهو أصح، وعيسى ليس بقوي انتهى . وقال الحافظ في تعجيل المنفعة (ص ٣٢٨): وجازف الحكم في مستدركه وأخرج حديثه فصححه .

(٢) رواه الدارقطني في السنن (ص ٥٨، ج ١) .

(٣) سرهنا أيضاً: حديث في السوak .

(٤) هو أحد بن عبد الله ويقال عبد الله مكيراً كما في التهذيب (ص ٥٩، ج ١) .

(٥) وفي العقيلي: الخطابي .

سنان عن أبي هريرة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : السواك يزيد الرجل فصاحة.

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له، قال العقيلي: عمر بن داؤد وسنار كلاهما مجهول والحديث منكر غير محفوظ ومعلٌ ضعيف ولا يعرف الحديث إلا عمر.

٥٥٠ - حديث آخر: أنيناً محمد بن ناصر أنا أبو غالب الباقلاني قالنا البرقاني قالنا الدارقطني قالنا ابن بشر قالنا ادريس بن خالد قالنا محمد بن الحسن المدني عن معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري عن عروة عن عائشة^(٢) عن النبي ﷺ قال: فضل الصلاة التي يستاك على غيرها سبعون ضعفاً.

قال: فضل الصلاة التي يستاك على غيرها سبعون ضعفاً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، ومعاوية بن يحيى ضعيف قاله الدارقطني.

حديث في التسمية في الموضوع

٥٥١ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قالنا القطبي قالنا عبد الله ابن أحد قال حدثني أبي قالنا الهيثم بن خارجة قالنا حفص بن ميسرة عن ابن حرملة وهو عبد الرحمن بن حرملة الإسلامي عن أبي ثقال المري قال سمعت رباح ابن عبد الرحمن بن خويطب يقول حدثني جدي أنها سمعت أباها^(٣) يقول

(١) ساقه العقيلي في الضعفاء وأورده الذهبي (ص ١٩٣، ج ٣، ١٥٢، ج ٤).

(٢) قال الحافظ في التلخيص (ص ٢٤): رواه أحد (ص ٢٧٢، ج ٦) وابن خذية (ص ٧١، ج ٤) والحاكم (ص ١٤٦، ج ١) والدارقطني وابن عدي والبيهقي في الشعب وأبو نعيم ومداره على بن اسحاق ومعاوية بن يحيى الصدفي كلاهما عن الزهري عن عروة، قلت: وساقه ابن حبان أيضاً في المجموعين (ص ٣٠٩، ج ٢) والخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ٦٧، ج

١) ورواه البزار وأبو يعلى كما في الروايد (ص ٩٨، ج ٢)، قلت أما معاوية بن يحيى فهو ضعيف وأما ابن اسحاق فهو ثقة إلا أنه مدلس وقد عنعن وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي وفيه نظر لأن اسحاق مدلس وقد عنعن ولا يحمل عن المدلس عننته وقد أطال الكلام عليه الشيخ ابن القيم في «المنار المنيف» فليراجع إليه.

(٣) أخرجه أحد (ص ٣٨٢، ج ٦، ٣٨١، ج ٥)، والترمذى (ص ٣٧، ج ١)، وابن ماجه (ص ٣٣)، والطحاوى (ص ٢٦، ج ١)، والبيهقي (ص ٤٣، ج ١) والدارقطنى (ص ٧٢، ج ١) والحاكم (ص ٦٠، ج ٤) والبزار والعقيلي كما في التلخيص (ص ٢٧) وقد أطال الكلام فيه الحافظ.

سمعت النبي ﷺ يقول: لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه.

قال المؤلف: وقد رواه صدقة مولى أبي الزبير^(١) عن أبي ثقال عن أبي بكر ابن خويطب مرسلاً عن النبي ﷺ .

قال الدارقطني: والأول أصح.

٥٥٢ - حديث «آخر»^(٢) في ذلك: روى أحمد الربيري قال حدثني كثير ابن زيد قال حدثني ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده^(٣) أن النبي ﷺ قال: لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يثبتان عن رسول الله ﷺ ، أما الأول فقال أحمد بن حنبل: ومن أبو ثقال؟ وقال الدارقطني: صدقة مجهمول. وأما الثاني فقال المروزي: لم يصححه أحمد وقال: ربيع ليس بالمعروف وليس الخبر بصحيح^(٤).

حديث في المضمضة والإستنشاق

٥٥٣ - إذاً محمد بن [عمر] الارموي ومحمد بن عبد الملك بن خiron وعبد الرحمن بن محمد القزار والحسين بن علي الخطاط قالوا: نا عبد الصمد بن المأمون قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال نا الحسين بن علي بن مهران قال نا عصام بن يوسف قال نا عبد الله بن المبارك عن ابن جرير عن

(١) س و ر: مولى الرزين والتضريح من التلخيص (ص ٢٧).

(٢) سقط من س.

(٣) أخرجه ابن ماجه (ص ٣٢)، والحاكم (ص ١٤٧، ج ٤)، والدارقطني (ص ٧١، ج ١)، وأحمد (ص ٤١، ج ٣)، والدارمي (ص ١٧٦، ج ١) والبيهقي (ص ٤٢، ج ١) والبزار وابن السكن وابن عدي والترمذى في العلل كما في التلخيص (ص ٢٦).

(٤) وقال الإمام أحمد: لا يثبت في التسمية على الوضوء حديث. لكن قال الحافظ ابن القيم في المنار (ص ١٢٠): ولكنها أحاديث حسان انتهى.

سلیمان بن موسی عن الزهري عن عروة عن عائشة^(١) أن رسول الله ﷺ قال:
المضمضة والإستنشاق من الوضوء الذي لا بد منه .

قال الدارقطني : تفرد به سلیمان بن موسی الدمشقي عن الزهري فتفرد به
عصام عن ابن المبارك .

قلت : أما سلیمان فقال البخاري : عنده مناکير ، وقال علي بن المديني : سلیمان
مطعون عليه ، وأما عصام فـ كالمجهول^(٢) .

حديث فيها يقال على الوضوء

٥٥٤ - أنبأنا ابن خبرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن
حبان قال نا يعقوب بن اسحاق القاضي^(٣) قال نا أحد بن هاشم الخوارزمي قال
نا عباد بن صهيب عن حميد الطويل عن أنس^(٤) قال دخلت على رسول الله ﷺ
وبين يديه إماء من ماء فقال لي يا أنس : ادن مني أعلمك مقادير الوضوء ،
فدنوت من رسول الله ﷺ قال : « فلما »^(٥) ان غسل يديه قال : بسم الله والحمد
للله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فلما استنجد^(٦) قال : اللهم حصن [لي]^(٧) فرجي
ويسر لي أمري ، فلما أتني مضمضاً واستنشق^(٨) قال : اللهم لقني حاجتك ولا تحرمني
رائحة الجنة ، [فلما]^(٩) أن غسل وجهه قال : اللهم بيض وجهي يوم تبييض
الوجوه^(١٠) ، فلما أتني غسل ذراعيه قال : اللهم اعطي كتابي بيمياني ، « فلما »^(١١) أتني
مسح يده على رأسه قال : اللهم تعشنا برحمتك وجنينا عذابك ، فلما أتني غسل
قدميه قال : اللهم ثبت قدامي يوم تزلّ فيه الأقدام ، ثم قال النبي ﷺ : والذي

(١) رواه الدارقطني في الأفراد رقم ٣ من الجزء الثاني وفي السنن (ص ٨٤ ، ج ١) والبيهقي
(ص ٥٢ ، ج ١) من طريق ابن عدي وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٢٥ ، ج ٢) .

(٢) س : فـ كـان بمجهول . (٣) ر : الفامي .

(٤) ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ٦٥ ، ج ٢) .

(٥) ر : فاما . (٦) الزيادة من المجروحين .

(٧) سقط من ر . (٨) ر : فاما .

بعني بالحق يا أنس ما من عبد قالها عند وضوئه لم يقطر من خلل أصابعه قطرة إلا خلق الله منها ملكاً يسبح الله عز وجل سبعين لساناً يكون ثواب ذلك التسبيح له إلى يوم القيمة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وقد اتهم أبو حاتم ابن حبان به عباد بن صهيب واتهم به الدارقطني أحمد بن هاشم ، فأما عباد فقال ابن المديني: ذهب حديثه وقال البخاري والنسائي: متروك . وقال ابن حبان: يروي المناكير التي يشهد لها بالوضع . وأما أحمد بن هاشم فيكتفيه اتهام الدارقطني .

حديث في ذكر ماء الحمام

٥٥٥ - أنا ابن ناصر قال أربأنا علي بن أحمد بن البسرى عن أبي^(١) عبد الله بن بطة قال نا القاضى أبو عبد الله المحاملى قال نا أحمد بن منصور الرمادى قال نا يزيد بن هارون قال نا أبو جناب عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة^(٢) قالت: قال رسول الله ﷺ : بشّن البيت الحمام، بيت لا يستر وماء لا يظهر، ما يسر عائشة أنها دخلته وأن لها مثل أحد ذهباً .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى القطنان: لا أستحل أن أروي عن أبي جناب . وقال الفلاس: هو متروك .

حديث في دخول المرأة الحمام

٥٥٦ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا الحسن ابن أبي بكر قال نا اسماعيل بن علي الخطبي قال نا محمد بن اسحاق بن راهويه

(١) سقط لفظة أبي من س.

(٢) ذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٢٦، ج ١) وقال: رواه البيهقي في شعب الاعيان وأورده الشيخ عبد القادر في الغنية (ص ٢٣).

[عن أبي]^(١) عن أبي عمير عن ضمرة عن يحيى بن راشد عن أبي الزبير عن جابر^(٢) إن النبي ﷺ قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته^(٣) الحرام.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: يحيى بن راشد ليس بشيء.

٥٥٧ - حديث آخر في ذلك: انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي [قال نا الحسن]^(٤) قال نا ابن همزة قال حدثنا زبان عن سهل عن أبيه أنه سمع أم الدرداء^(٥) تقول خرجت من الحرام فلقيت رسول الله ﷺ فقال: من أين يا أم الدرداء؟ قالت: من الحرام، فقال: والذي نفسي بيدي ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت أحد من أمرها إلا وهي هاتكة «كل»^(٦) ستر بينها وبين الرحمن عز وجل.

٥٥٨ - قال أحمد: وحدثني يحيى بن غيلان قال حدثني رشدين قال حدثني زبان عن سهل بن معاذ عن أبيه فذكره.

٥٥٩ - قال أحمد: ونا عبد الله بن وهب قال: قال حية أخبرني أبو صخر أن يحنس أبا موسى حدثه ان أم الدرداء حدثه أن رسول الله ﷺ لقيها يوماً فقال: من أين جئت يا أم الدرداء؟ فقالت: من الحرام فقال [لها رسول الله

(١) سقط من س و ر.

(٢) ساقه الخطيب (ص ٢٤٤، ج ١) ورواه أحد (ص ٣٣٩، ج ٣) من طريقه عن ابن همزة عن أبي الزبير عن جابر والنمسائي (ص ٤٥، ج ١) عن عطاء عن أبي الزبير عن جابر والحاكم (ص ٢٨٨، ج ٤) وقال الحاكم: على شرط مسلم وأقره الذهبي وقال ابن حجر: اسناده جيد. وأخرجه الترمذى (ص ٢٠، ج ٤) عن ليث عن طاوس عن جابر مرفوعاً وقال: حسن غريب قلت: فالحديث بمجموعه حسن إن شاء الله.

(٣) في س و ر: خليلته الحرام.

(٤) سقط من س و ر والزيادة من المسند.

(٥) رواه أحد في مسنده (ص ٣٦١، ٣٦٢، ج ٦) والخطيب في موضع (ص ٣٥٩، ج ١).

(٦) سقط من س.

[عليه السلام] : ما من امرأة تنزع ثيابها إلا هتكت ما بينها وبين الله من ستر .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قد سبق في كتابنا أن ابن هليعة ذاهم الحديث ، فاما زبان فقال أحمد: أحاديثه مناكير . وقال ابن حبان: لا يحتاج به . وأما سهل بن معاذ فقال يحيى: ضعيف . وقال ابن حبان: لست أدرى التخليط منه أو من زبان . وأما أبو صخر فاسمها حميد بن زياد ضعفه^(١) يحيى ، وهذا الحديث باطل لم يكن عندهم حمام في زمن رسول الله [عليه السلام]^(٢) .

٥٦٠ - حديث آخر: أنا محمد بن عبد الملك قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حزنة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا زيد بن عبد الله بن زيد قال نا أحمد بن محمد بن سيار قال نا يحيى بن سعيد العطار قال نا محمد بن عبد الملك عن سالم بن عبد الله عن أبيه^(٣) قال ذكرت الحمام عند رسول الله [عليه السلام] فقال: هي حرام على أمتي فقيل يا رسول الله ان فيها كذا [وفيها كذا]^(٤) فقال: لا تحل لامرئ مسلم «ان»^(٥) يدخل إلا بمئزر وعلى إثاث أمتي إلا من سقم أو مرض .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد: قد رأيت محمد بن عبد الملك وكان يضع الحديث ويكذب^(٦) .

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الاثبات لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه قال: ويحيى بن سعيد العطار يروي الموضوعات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج به^(٧) .

(١) حميد بن زياد صدوق بهم كما في التقريب ووثقه الدارقطني وغيره وقال ابن معين أيضاً: ليس به أساس كما في التهذيب قال الهيثمي: رواه أحمد (ص ٣٦٢، ج ٦) والطبراني بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح، (ص ٢٧٧، ج ١) .

(٢) وهكذا قاله الخطيب في موضع (ص ٣٦٢، ج ١) .

(٣) أورده الذهبي في الميزان (ص ٦٣١، ج ٣) .

(٤) استدركتها من الميزان . (٥) سقط لفظة إن من س و ر .

(٦) هكذا في الضعفاء ابن الجوزي والميزان ووقع في س و ر: الكذب .

(٧) سقط لفظة به من س .

٥٦١ - حديث آخر: أنا المحمدان بن ناصر وابن عبد الباقي قال نا حمد ابن أحمد قال أنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسن (بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن سعيد عن يزيد بن أبي زياد^(١) عن عطاء عن عائشة^(٢) أن نسوة من أهل حصن «دخلن»^(٣) عليها، فقالت: لعلك من اللواتي تدخلن الحمامات؟ فقلت لها: أنا لنفعل ذلك، فقالت عائشة: أما إني سمعت رسول الله عليه صلوات الله عليهما معاً يقول: أيا امرأة نزعت ثيابها في غير بيت زوجها هتك ما بينها وبين الله عز وجل.

قال المؤلف: لم يروه عن «عطاء»^(٤) غير يزيد، قال أبو حاتم الرازي: كان أحاديث يزيد موضوعة. وقال النسائي: مترون الحديث. وقال ابن المبارك: ارم به. وقال ابن حبان: كان يلقن فيتلقن.

٥٦٣ - حديث آخر: أخبرنا ابن خiron قال نا ابن مساعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن الصلت قال نا أبو همام قال حدثني سعيد بن أبي سعيد قال حدثني أبوبن سعيد السكوني قال حدثني عمرو بن قيس قال سمعت اسماعيل بن عبد الله يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله عليه صلوات الله عليهما معاً يقول: إنها ستفتح عليكم الشام فتجدون فيها بيوتاً يقال لها الحمامات،

(١) سقط من س و ر.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٥، ج ٣) وأحد (ص ٢٦٧، ج ٦) قلت: وأخرجه أحد (ص ١٧٣، ج ٦) والحاكم (ص ٢٨٨، ج ٢) وأبو داود (ص ٦٩، ج ٤) والترمذى (ص ٢١، ج ٤) وابن ماجه (ص ٢٧٤) وعبد الرزاق (ص ٢٩٤، ج ١) من طريق سفيان عن سالم عن أبي المليح عن عائشة، وهذا استناد صحيح وقال الحاكم: على شرطهما، وأقره الذهبي. وقد رواه أحد (ص ١٧٣، ج ٦) من طريق آخر عن أبي المليح عن رجل قال دخل نسوة من أهل الشام أحاديث ولعل الرجل أبو عزة يسار بن عبد والله أعلم، ورواه عبد الرزاق (ص ٢٩٣، ج ١) عن معمر عن يحيى عن رجل من كندة، ورواه ابن حبان في المجريحين (ص ٣٠٩، ج ٢) في ترجمة معاوية الصدفي ومعاوية ضعيف. وأخرجه أحد (ص ٣٠١، ج ٦) والحاكم (ص ٢٨٩، ج ٤) من حديث أم سلمة وفيه دراج وهو ضعيف.

(٣) س: دخل. (٤) سقط من س.

وهي حرام على رجال أمتي إلا بالازار، وعلى نساء أمتي إلا لنفساء أو
مربيصة^(١).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن عدي: سعيد بن أبي سعيد
مجهول. وقال يحيى: عمرو بن قيس لا شيء^(٢)، وقال الدارقطني: اسماعيل
ضعيف^(٣).

٥٦٣ - حديث آخر: أخبرنا ابن خيرون قال نا ابن مساعدة قال أخبرنا
حزة قال أنا ابن عدي قال نا بشير بن أنس قال نا محمد بن يحيى الأزدي قال نا
الوليد بن القاسم قال نا سالم بن عبد الأعلى قال حدثني نافع عن ابن عمر^(٤) قال:
قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا
بائز ولا يحل لإمرأة ان تدخل الحمام.

قال المؤلف: وهذا لا يصح، قال يحيى: سالم ليس بشيء. وقال ابن حبان:
يضع الحديث. قال ابن حبان: والوليد بن القاسم انفرد عن الثقات بما لا يشبه
حديث الآثار فخرج عن حد الاحتجاج.

٥٦٤ - حديث آخر: أئبنا هبة الله بن أحد قال أئبنا محمد بن علي بن
الفتح قال نا الدارقطني قال نا محمد بن القاسم بن زكريا قال نا هشام بن يونس

(١) وقد روى نحوه عن ابن عمر أخرجه أبو داؤد (ص ٦٩، ج ٤) والخطيب في موضع (ص ٣٦٣، ج ١) وفيه ضعف.

(٢) قلت: وثقة أبو حاتم وابن عقدة كما في الميزان (ص ٢٨٤، ج ٣).

(٣) قلت: اسماعيل بن عبد الله هذا من طبقة التابعين وأما من ضعفه الدارقطني فهو اسماعيل بن عبد الله أبو شيخ كما ذكره المؤلف في الضعفاء، حدث عن علي بن يسار أو سيار ولا يحفظ له سوى حديث الخيل كما في تاريخ بغداد (ص ٢٦١، ج ٦) واللسان (ص ٣١٦، ج ١) والله أعلم.

(٤) رواه ابن عدي في الكامل وابن حبان في المجرحين (ص ٣٤٠، ج ١) وأورده الذهبي (ص ١١٢، ج ٢).

قال نا محمد بن «علي»^(١) قال نا عمر بن الصبح^(٢) عن خالد بن ميمون عن مطر الوراق عن ابن أبي مليكة عن عائشة^(٣) عن النبي ﷺ أنه قال: بيت الشام لا يحل للمؤمنين أن يدخلوه إلا بمئزر ولا يحل للمؤمنات أن يدخلنله.

قال المؤلف: لم يروه عن خالد غير عمر بن الصبح، قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على وجه التعجب.

٥٦٥ - حديث آخر: روى مطرح بن «يذيد»^(٤) عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامه عن عمر بن الخطاب قال: لا يحل لامرأة أن تدخل إلا من سقم فان عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين حدثني قالت حدثني خليل الله عليه السلام قال: إذا وضعت المرأة خمارها في غير بيت زوجها هتكست سترها بينها وبين الله لم بناها^(٥) دون العرش.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ومطرح وعلى القاسم ليس بشيء.

حديث في ذكر أول من صنع له الحمام

٥٦٦ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أنا حزنة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال أنا صالح بن أحمد بن حنبل قال أنا ابراهيم بن مهدي قال أنا عمر بن عبد الرحمن عن اسماعيل ابن عبد الرحمن الأستدي^(٦) قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى^(٧) عن النبي ﷺ

(١) ر: يعل وكتا في أخبار أصبهان. (٢) س: عمر بن الفتح.

(٣) ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٣١٦، ج ١).

(٤) كذا في س ور، معرف.

ـ زيد.

(٦) ر: الأودي. ونقل النباتي أن ابن عدي نسبه ازديا والأزدي نسبه أسدية، قال ولعل أحدهما صحف. قلت: إذا قرأت الأستدي بسكون السين انتهى الصحيف كما في اللسان (ص ١٩، ج ١) وقال الجوزي في اللباب (ص ٥٢، ج ١) الأستدي نسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي.

(٧) ذكره البخاري في التاريخ (ص ٣٦٢، ج ١، ق ١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٦٠، ج ١)، وأورده ابن عدي والعقيلي في الضعفاء، والطبراني والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ١١٢، ج ١) ومنتخب كنز العمال (ص ٣٦٢، ج ٣).

قال: أول من اتَّخذ الحِمَامَاتُ وأول من دخلها وصنعت له التُّورَةُ سليمان بن داؤد، فلِمَا «دخله»^(١) أصابه الغم و«الحر»^(٢) قال أوه من عذاب الله قبل أن لا يكون أوه أوه أوه ثلثاً.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ واسماعيل أحدى شهادته منكرة، قال أبو بكر الخطيب: وابراهيم بن مهدي ضعيف.

حديث في كراهيَةِ الاسراف في الوضوء

٥٦٧ - أنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا حدثنا المحبوي قال نا الترمذى قال نا محمد بن بشار قال نا أبو داؤد قال حدثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي^(٣) بن «ضمرة»^(٤) السعدي عن أبي بن كعب^(٥) عن النبي ﷺ قال: ان للوضوء شيطاناً يقال له الوطان فاتقوا وسواس الماء.

قال الترمذى: حديث أبي غريب وليس [استناده]^(٦) بالقوى عند أهل الحديث لا يعلم أحد^(٧) يسنه غير خارجة، وخارجية ليس بالقوى عند أصحابنا ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء.

قلت: خارجة ضعفه ابن المبارك والدارقطني، وقال يحيى بن معين: ليس بشقة. وقال أحد لابنه: لا تكتب عنه. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بخبره^(٨).

(١) سقط من س و ز. (٢) ر: العمر.

(٣) وقع في س: يحيى وهكذا في المستدرك (ص ١٦٢، ج ١) وتلخيصه للذهبي والصواب عتي.

(٤) ر: حزنة.

(٥) رواه الترمذى (ص ٦١، ج ١)، وابن ماجه (ص ٣٤)، وأحد (ص ١٢٥، ج ٥)، والطيالسي (رقم ٥٤٧)، والحاكم (ص ١٦٢، ج ١) والخطيب في موضع (ص ٣٨٣، ج ٢).

(٦) استدركتها من الترمذى.

(٧) وفي السنن لا نعلم أحداً أنسنه غير خارجة.

(٨) قال ابن أبي حاتم في العلل (ص ٥٣، ج ١): سئل عن هذا الحديث فقال: رفعه إلى النبي ﷺ منكر.

حديث في الماء المستعمل

٥٦٨ - أنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا سعيد بن محمد بن أحمد الخياط قال نا اسحاق بن أبي اسرائيل قال نا المตوكل بن فضيل أبو أيوب^(١) الحداد البصري عن أبي ظلال عن «أنس»^(٢) بن مالك^(٣) قال: صلی «رسول»^(٤) الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [صلوة]^(٥) الصبح، وقد اغتسل من جنابة فكان نكتة مثل الدرهم يابس لم يصبها الماء، فقيل: يا رسول الله [ان]^(٦) هذا الموضع لم يصبها الماء فسلت^(٧) شعره من الماء ومسحه به ولم «يعد»^(٨) الصلاة.

٥٦٩ - قال الدارقطني: ونا محمد بن القاسم بن زكريا قال نا هارون بن اسحاق قال نا ابن أبي غنية عن عطاء بن عجلان عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة^(٩) قالت: اغتسل رسول الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من جنابة، فرأى لمعة بجلده لم يصبها الماء فعصر خصلة من شعر رأسه فأمسها ذلك الماء.

٥٧٠ - قال الدارقطني: ونا علي بن عبد الله بن مبشر قال نا أحد بن سنان قال نا يزيد بن هارون قال نا عبد السلام بن صالح^(١٠) قال نا اسحاق بن سويد عن العلاء بن زياد عن رجل من أصحاب^(١١) النبي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرضي: ان رسول الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خرج عليهم ذات يوم، وقد اغتسل وقد بقيت لمعة من جسده لم يصبها الماء، فقلنا: يا رسول الله هذه لمعة لم يصبها الماء، فكان له شعر «وارد»^(١٢)، فقال: بشعره هكذا على المكان قبله.

(١) س و ر: ابن أيوب. (٢) سقط من س.

(٣) رواه الدارقطني (ص ١١٢، ج ١).

(٤) سقط من ر، وفي س: قال: قال رسول الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصبح.

(٥) استدركتها من السنن الدارقطني.

(٦) س، ر: فسلمت. (٧) سقط من س.

(٨) رواه الدارقطني أيضاً (ص ١١٢، ج ١). (٩) وقع في س: عبد الله بن.

(١٠) رواه الدارقطني (ص ١١٠، ج ١). (١١) ر: وأراد.

قال المؤلف: هذه الأحاديث ليس فيها ما يثبت، أما الأول ففيه المتكمل قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول. وقال الدارقطني: ضعيف. وأما الثاني ففيه عطاء ابن عجلان قال يحيى: ليس بشيء كذاب. وقال مرة: كان يوضع له الحديث فيحدث به. وقال الفلاس والسعدي: كذاب. وقال الرازي والدارقطني: مترونك. وأما الثالث ففيه عبد السلام بن صالح قال الدارقطني: ليس بالقوى. قال: وغيره من الثقات يرويه عن العلاء مرسلا وهو الصواب.

حديث في سبب استعمال «الماء»^(١) الكثير في الموضوع

٥٧١ - أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال نا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن الليث الوراق قال نا حمزة بن سعدان قال نا حبيب بن أبي حبيب قال حدثنا أبو حمزة قال حدثني ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: ان شيطاناً بين السماء والأرض يقال له وهان معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود وله خليفة يقال له خنزب^(٣) ، فإذا لم يستقبل من العبد شيئاً أخذه بالموضوع حتى يهلكه فمن أصحابه شيء من ذلك فإذا قدم موضوعه فليقل بسم الله أعود بالله من خنزب^(٤) وأشباهه من أهل الأرض سبع مرات، فإنه ينقطع عنه من الماء لل موضوع ما يكفي من الدهن .

قال المؤلف: هذا الحديث على هذا الوصف موضوع والتهم بوضعه حبيب ابن أبي حبيب، ويقال له الخرططي قرية من قرى مرو، قال أبو حاتم بن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل القدح فيه . بل قد روى مسلم^(٥) في صحيحه من حديث عثمان بن أبي العاص أنه قال: يا رسول الله حال الشيطان بيني وبين صلاتي وقراءتي، فقال: ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا احسسته فتعوذ بالله عز وجل منه واتفل عن يسارك ثلاثة .

(١) سقط لفحة الماء من سـ.

(٢) رواه ابن حبان في المجموعين (ص ٢٦٦، ج ١) وذكره ابن عراق (ص ٧٢، ج ٢).

(٣) (٤) سـ: عذرب . وفي رـ: خرب .

(٥) رواه مسلم (ص ٢٢٤، ج ٢) وأحمد (ص ٢١٦، ج ٤).

٥٧٢ - حديث آخر: أنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قال نا ابن الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا محمد بن بشار قال نا أبو داؤد قال حدثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي عن أبي^(١) ابن كعب عن النبي ﷺ قال: للوضوء شيطان يقال له الوهان، فاتقه أو قال فاحذروه.

قال المؤلف: هذا حديث غريب لم يسنده غير خارجة وإنما هو من كلام الحسن . قال يحيى: خارجة ليس بشقة . وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به .

حديث في غسل العينين في الوضوء

٥٧٣ - أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا هشام بن عمار قال نا البختري ابن عبيد قال أخبرني أبي عن أبي هريرة^(٢) أن رسول الله ﷺ قال: إذا توضاً تم فلا تنفضوا أيديكم فانها مراوح الشيطان ، واشربوا أعينكم الماء

قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بالبختري فليس بعدل قد روی عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب .

حديث في مسح الرجلين في الوضوء

هذا يروي فيه علي وعبد الله بن زيد وأوس .

٥٧٤ - فأما حديث علي عليه السلام: روی عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: رأيت^(٣) علياً يوماً فافرغ على يده وغسل وجهه ثلاث مرات، وغسل ساعده ثم مسح رأسه ثم مسح قدميه ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ .

(١) تقدم آنفًا ذكر مواضعه .

(٢) ساقه ابن حبان في المجرودين (ص ١٩٤ ، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٢٩٩ ، ج ١) .

(٣) أورده الذهبي مختصر (ص ٥٨٥ ، ج ٢) .

٥٧٥ - وأما حديث عبد الله بن زيد: فأنبأنا ابن خiron قال أأنبأنا أبو علي محمد بن وشاح قال نا ابن شاهين قال نا أحد بن سليمان الفقيه قال حدثنا عبيد الله بن شريك قال نا عبد الغفار يعني ابن داؤد قال نا ابن هليعة عن أبي الأسود عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي ﷺ توضأً ومسح على القدمين.

٥٧٦ - الحديث الثالث: روی هشیم عن یعلی بن عطاء عن أبيه قال أخبرني أوس بن أبي^(١) أوس قال رأیت رسول الله ﷺ [أتى] إلى قوم بالطائف^(٢) فتوضاً ومسح على رجليه^(٣) ، قال هشیم: هذا كان في مبدأ الإسلام.

قال المؤلف: ليس في هذه الأحاديث ما يصح أما الأول ففيه عبد الرحمن بن مالك قال أحد: حرقت حديثه منذ دهر وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك . وأما الثاني فان ابن هليعة ليس بشيء .

وأما الثالث: فقال أحد: هشیم^(٤) يدلس فعلل سمعه من بعض الضعفاء ثم أسقطه .

حديث في اسباغ الوضوء

٥٧٧ - أنا اسماعيل بن أحد قال أخبرنا ابن مساعدة قال أخبرنا حزنة قال أنا أبو أحد بن عدي قال نا القاسم بن بكر قال نا محمد بن عبد الله المخزومي قال نا يونس بن محمد قال نا الأشعث بن براز^(٥) قال نا ثابت عن أنس^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ : يا أنس أسبغ الوضوء يزد [في عمرك]^(٧) .

(١) وفي س و ر: أوس بن أوس والحديث أخرجه أبو داؤد (ص ٦٣ ، ج ١) وأحد (ص ٨ ، ج ٤) وابن جرير في التفسير (ص ١٣٤ ، ج ٦).

(٢) وفي السنن: أتى على كفالة قوم. (٣) وفي السنن: نعليه وقدميه.

(٤) لكن صرح بسماعه عن یعلی عند ابن جرير نعم فيه اضطراب سندًا ومتناً وقال ابن عبد الله: في اسناده ضعف كما في العون.

(٥) س، ر: نزار.

(٦) أورده الذهبي في الميزان (ص ٢٦٣ ، ج ١).

(٧) سقط من س.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى: أشعث ليس بشيء . وقد روی مسلمة عن الأزور^(١) عن سليمان التميمي والأزور ضعيف منكر الحديث .

حديث في نضح الماء على الرجلين في الموضوع

٥٧٨ - أنا ابن الحسين قال أنا المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحد قال حدثني أبي قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخواراني عن ابن عباس^(٢) قال: دخل علي [علي]^(٣) بيتي [فدعنا بوضوء فجئنا]^(٤) بقعب يأخذ^(٥) المد أو قريبه حتى وضع بين يديه، وقد بال فقال: يا ابن عباس ألا^(٦) أتوضأ لك وضوء رسول الله ﷺ ؟ قلت: بل فداك أبي وأمي، قال: فوضع له إماء فغسل يديه، ثم تضمض واستنشق واستنثر، ثم أخذ بيده^(٧) فصك بها^(٨) وجهه [وألقم اباهمه ما أقبل من أذنيه، قال: ثم عاد في مثل ذلك ثلاثة^(٩)] ثم أخذ كفأً من ماء بيده [اليمني] فأفرغها على ناصيته [ثم أرسلها تسيل على وجهه]، ثم غسل يده اليمني [إلى المرفق ثلاثة] ثم يده الأخرى [مثل ذلك]، ثم مسح برأسه وأذنيه من ظهورهما [ثم أخذ بكفيه من الماء فصك بها على قدميه وفيهما النعل، ثم قلبها^(١٠) بها، ثم على الرجل الأخرى مثل ذلك، قال: قلت وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين، قلت: وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين، قلت: وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين .

(١) سقط لفظة عن من س و ر. والحديث ذكره العقيلي في ترجمة الأزور، والبيهقي في المتفق والمفترق، وأوردته الحافظ في اللسان (ص ٣٤٠ ، ج ١) والسيوطى في الالائء (ص ٣٨٣ ، ج

٢) فليراجع إليه.

(٢) رواه أحمد (ص ٨٢ - ٨٣ ، ج ١) وأبو داود (ص ٤٣ ، ج ١) والبزار كما في التلخيص .

(٣) سقط من س .

(٤) بياض في س وسقط من ر .

(٥) ر: فحبب نوح .

(٦) وفي المسند: بيديها .

(٧) سقط من س وروكذا ما بعده .

(٨) س: صلها .

قال المؤلف: محمد بن اسحاق مجريح قد كذبه مالك وهشام^(١).

حديث في استدامة الوضوء

٥٧٩ - أَبْنَائَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهَرِيُّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ
عَنْ أَبِي حَاتَمَ بْنَ حَبَّانَ قَالَ نَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَا قَتِيْبَةَ بْنَ
سَعِيدَ قَالَ نَا كَثِيرَ أَبُو هَاشِمَ الْأَيْلِيَّ عَنْ أَنْسٍ^(٢) أَنَّ أُمَّ سَلِيمَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا مِنْ أَنْصَارٍ رَجُلٌ وَلَا إِمْرَأٌ إِلَّا وَقَدْ اتَّحَذَفَ^(٣) بِشَيْءٍ غَيْرِي لَيْسَ لِي إِلَّا وَلِدِي
هَذَا فَأَحَبُّ أَنْ تَقْبِلَهُ مِنِي يَخْدُمُكُمْ، فَقَبَلَنِي [رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]^(٤) وَأَعْدَنِي بَيْنَ
يَدِيهِ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي وَبَرَكَ عَلَيَّ، وَقَالَ لِي: يَا بْنِي احْفَظْ سَرِيْ تَكُنْ مُؤْمِنًا، يَا
بْنِي إِنْ أَسْتَطَعْتُ أَنْ تَكُونَ أَبْدًا عَلَى الوضوءِ فَكُنْ فَانَّ مَلْكَ الْمَوْتِ إِذَا قُبِضَ
رُوحُ الْعَبْدِ وَهُوَ عَلَى الوضوءِ كَتَبَ لَهُ شَهَادَةً، يَا بْنِي إِنْ أَسْتَطَعْتُ أَنْ تَكُونَ أَبْدًا
تَصْلِي فَصْلَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَصْلُونَ عَلَيْكَ مَا دَمْتَ تَصْلِي، يَا بْنِي إِذَا خَرَجْتَ مِنْ
رَحْلَكَ فَلَا يَنْعَشُ^(٥) بَصَرُكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ قَبْلَتِكَ إِلَّا سَلَمْتَ عَلَيْهِمْ فَإِنَّكَ
تَرْجِعُ إِلَى مَنْزِلَكَ، وَقَدْ ازْدَدَتْ فِي حَسَنَاتِكَ^(٦)، يَا بْنِي إِذَا دَخَلْتَ رَحْلَكَ فَسُلِّمْ
عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ تَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ، يَا بْنِي إِنْ اطْعَنَتِي فَلَا يَكُونُ
شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ، يَا بْنِي إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَقْبِلِ الْقَبْلَةَ
وَارْفَعْ يَدِيكَ^(٧) وَكَبِّرْ وَأَقْمِ صَلْبِكَ حَتَّى يَقْعُ كُلُّ عَظَمٍ مَكَانَهُ، فَإِذَا سَجَدْتَ
فَأَمْكَنْ جَبَهَتِكَ^(٨) مِنَ الْأَرْضِ وَأَقْمِ صَلْبِكَ، وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَضَعْ عَقْبَكَ

(١) قلت: بل هو ثقة كما تقدم قال الترمذى: سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فضعفه وقال: ما أدرى ما هذا، وقال المحدث الديانوى: وأعلم أن الحديث وإن كان رواه كلام
ثقة لكن فيه علة خفيفة اطلع عليها البخارى وضعفه لأجلها انتهى ملخصاً من عون المعبود
(ص ٤٤ - ٤٥، ج ١).

(٢) رواه ابن حبان في المجريحين (ص ٢٢٣، ج ٢) وذكره السيوطي في اللآلئ (ص ٣٧٨، ج ٢).

(٣) س: الحلقك. (٤) سقط من س و ر.

(٥) وفي اللآلئ: يقعن، وفي المجريحين يقع.

(٦) س: حسابك. (٧) س، ر: يدك.

(٨) ر: صبك.

تحت إليك وذكر ما بدا لك وأقم صلبك فإن الله عز وجل لا ينظر إلى من لا
يقيم^(١) صلبه في الركوع والسجود.

قال ابن حبان: كثير بن سليم أبو هاشم من أهل الأئمة يروي عن أنس ما
ليس من حدبه ويضع عليه. وقال النسائي: متوك الحديث.

حديث في التوضي على طهر

٥٨٠ - أنا الكروخي قال أنا الأذدي والغورجي قالا أخبرنا الجراحي قال
نا المحبوي قال حدثنا الترمذى قال نا الحسين بن حرث^(٢) المروزى قال نا محمد
ابن يزيد الواسطي عن الأفريقي عن أبي غطيف عن ابن^(٣) عمر عن النبي ﷺ
قال: من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسناً.
قال الترمذى: هذا استناد ضعيف.

قال المؤلف قلت: اسم الأفريقي عبد الرحمن بن زياد، قال أَحْمَدُ: نحن لا
نروي عنه شيئاً. وقال الدارقطنى: ليس بالقوى. وقال ابن حبان: يروي
الموضوعات عن الثقات ويدلس^(٤).

حديث في الشرب من فضل الوضوء

٥٨١ - أئبنا أَحْمَدُ بن عَبِيدِ اللَّهِ الْعَكْبَرِي^(٥) قال نا أبو طالب العشاري
قال نا ابن ميمون^(٦) قال نا الحسين بن محمد بن عفیر قال حدثني القاسم بن علي
قال حدثنا محمد بن كامل بن ميمون قال نا محمد بن اسحاق يعني العكاشي قال نا
الأوزاعي عن مكحول والقاسم بن مخيمرة^(٧) وعبدة^(٨) بن أبي لبابة وحسان بن

(١) س: لم يقم. (٢) في س ور: الحسين حرث.

(٣) رواه الترمذى (ص ٦٢، ج ١) وأبو داود (ص ٢٢، ج ١) وابن ماجه (ص ٣٩).

(٤) قلت: وفيه أبو غطيف أيضاً وهو مجهول كما في التقريب.

(٥) س ور: الكبرى. وال الصحيح ما ثبتناه أنظر ترجمته في العبر (ص ٥٢٦، ج ٤).

(٦) ر: ابن سمعون. (٧) س، ر: مجيمرا.

(٨) س: عبيدة. ور: عبيد.

عطية جيماً انهم سمعوا أبا امامه وعبد الله بن بشر وجاءة من أصحاب النبي ﷺ يقولون سمعنا النبي ﷺ يقول: الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء من سبعين داء أدناه ألم .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى بن معين: العكاشي كذاب . وقال ابن عدي: يروي عن الأوزاعي أحاديث مناكير موضوعة .

حديث في التنسيف من الوضوء

٥٨٢ - أنا الكروخي قال أخبرني الأزدي والغورجي قالا نا الجراحي قال نا المحبوني قال حدثنا الترمذى قال نا قتيبة قال حدثنا «رشدين»^(١) بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عتبة بن حميد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال: رأيت النبي ﷺ إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه .

٥٨٣ - قال الترمذى: ونا سفيان بن وكيع قال نا عبد الله بن وهب عن زيد بن «حبان»^(٢) عن أبي معاذ عن الزهرى عن عروة عن عائشة^(٤) قالت: «كانت»^(٥) لرسول الله ﷺ خرقة ينشف بها بعد الوضوء .

قال الترمذى: الحديث الأول غريب واستناده ضعيف ورشدين وعبد الرحمن ابن زياد ضعيفان . وحديث عائشة ليس بالقائم ولا يصح^(٦) عن رسول الله ﷺ في هذا الباب شيء .

(١) ر: أرسد .

(٢) رواه الترمذى (ص ٥٧ ، ج ١) والبيهقي (ص ٢٣٦ ، ج ١) .

(٣) ر: حباب .

(٤) الترمذى (ص ٥٦ ، ج ١) والحاكم (ص ١٥٤ ، ج ١) والبيهقي (ص ١٨٥ ، ج ١) .

(٥) ر: كان .

(٦) وهكذا قال ابن القيم في المنار (ص ١١٩) .

قال المؤلف قلت: وأما رشدين فقد ضعفه أحمد وأبو زرعة والفلاس والدارقطني، وأما عبد الرحمن.

فقال أحمد: لا نروي عنه شيئاً. وقال الدارقطني: ليس بقوي. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس. وأبو معاذ هو سليمان^(١) بن أرقم، قال أحمد: ليس بشيء لا يروي عنه الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء لا يساوي فلساً. وقال النسائي وأبو داؤد والدارقطني: مترونوك. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات.

حديث في الانتضاح بعد الوضوء

٥٨٤ - أنا ابن الحسين قال ابن المذهب قال نا القطبي قال نا عبد الله ابن أحمد قال حدثني أبي قال نا حسن قال نا ابن هبيرة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد [عن أبيه زيد بن حارثة]^(٢) عن النبي ﷺ أن جبريل أتاه بعد ما أوحى إليه فعلمته الوضوء والصلوة، فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه.

٥٨٥ - حديث آخر: قال أحمد ونا الهيثم بن خارجة قال نا رشدين بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ أن جبريل لما نزل على النبي ﷺ فعلمته الوضوء، فلما فرغ من الوضوء أخذ [حفنة من]^(٤) ماء فرش بها نحو فرج^(٥) ، فكان النبي ﷺ يرش بعد وضوئه.

(١) هكذا جزم البيهقي بأنه سليمان لكن الترمذى لم يجزم به بل قال: يقولون سليمان بن أرقم، وأما الحاكم فقال؛ أبو معاذ هذا هو الفضيل بن ميسرة روى عنه يحيى بن سعيد وأثنى عليه، وأنقره الذهبي على ذلك وبذلك يكون استناد الحديث صحيحاً. والفضيل بالتصغير، ووقع في نسخة المستدرك الفضل بالتكبير وهو خطأ مطبعي انتهى ملخصاً من كلام الشيخ أحد شاكر من تعليقه على الترمذى (ص ٧٥، ج ١).

(٢) سقط من س، ر: والحديث أخرجه أحد (ص ١٦١، ج ٤) وابن ماجه (ص ٣٦) والبيهقي (ص ١٦١، ج ١).

(٣) رواه أحمد (ص ٢٠٣، ج ٥).

(٤) سقط من س. وفي ر: حفنة ما ما والمبث من المستد. (٥) ر: الفرج.

قال المؤلف: ابن هيبة ورشدين ضعيفان.

٥٨٦ - حديث آخر: أنا الكروخي قال أخبرني الأزدي والغورجي قالا أنا
الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا نصر بن علي قال نا سلم^(١) بن
قتيبة قال نا الحسن بن علي الهاشمى عن الأعرج عن أبي هريرة^(٢) قال: قال
رسول الله ﷺ: أمرني جبريل فقال: يا محمد إذا توضأت فانتضخ.

قال ابن حبان: [هذا حديث باطلان أما الأول فان ابن هيبة ليس بشيء
واما الثاني فان الحسن بن علي]^(٣): يروى المناكير عن المشاهير . قال البخاري:
هو منكر الحديث . وقال الدارقطنى: ضعيف .

حديث في الموضوع بالنبيذ

فيه عن ابن مسعود وابن عباس .

فاما حديث ابن مسعود فله أربعة طرق:

٥٨٧ - الطريق الأول: أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أنا
أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يحيى بن زكريا عن
اسرائيل عن أبي فزاره^(٤) عن أبي زيد مولى عمرو بن حرث عن ابن مسعود^(٥)
قال: كنت مع النبي ﷺ ليلة «لقوه الجن»^(٦) ، فقال: أمعك ماء؟ قلت: لا ،

(١) س، ر: سلمة .

(٢) رواه الترمذى (ص ٥٤ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٣٦) وابن حبان في المجرورين (ص ٢٣٥ ، ج ١).

(٣) سقط من س. قلت: اما الطريق الأول فلم يذكره ابن حبان ولم يتكلم عليه في المجرورين بل وهذا من تصرف المؤلف كما يظهر من مراجعة ابن حبان والله أعلم .

(٤) ر: أبي فرار .

(٥) رواه أحمد (ص ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ج ١) وأبو داود (ص ٣٢ ، ج ١)
والترمذى (ص ٩٠ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٣١) والبيهقي (ص ٩ ، ج ١) وعبد الرزاق
(ص ١٧٩ ، ج ١).

(٦) س: نهى الجنب .

فقال: ما هذه في «الاناء»^(١)? قلت: نبيذ، قال: أريتها قرة طيبة وماء طهور فتوضاً منها ثم صلي بنا.

٥٨٨ - الطريق الثاني: أربأنا علي بن عبيد الله قال أربأنا أحد بن محمد بن النكور قال نا محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون قال نا البغوي قال حدثنا محمد بن عباد المكي قال نا أبو سعيد مولىبني هاشم قال حدثنا حاد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع عن ابن مسعود^(٢) أن النبي ﷺ قال له ليلة الجن: أمعك «ماء»^(٣)? قال: لا ، قال: أمعك نبيذ؟ قال: نعم. قال: فتوضاً به.

٥٨٩ - الطريق الثالث: أنا عبد الحق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحد قال أخبرنا أبو بكر بن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا محمد بن أحد بن «الحسن»^(٤) قال نا الفضل بن صالح الهاشمي قال نا الحسين بن عبيد الله العجلي قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: سمعت ابن مسعود^(٥) يقول: كنت مع النبي ﷺ ليلة الجن، فأتاهم فقرأ عليهم القرآن، فقال لي رسول الله ﷺ في [بعض]^(٦) الليل: أمعك ماء يا ابن مسعود؟ قلت: والله لا إلا أداة فيها نبيذ، فقال: قرة طيبة وماء طهور، فتوضاً به رسول الله ﷺ .

٥٩٠ - الطريق الرابع: أنا عبد الحق قال أخبرنا عبد الرحمن قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عثمان^(٧) بن أحد الدقاد قال نا محمد بن عيسى بن حبان^(٨) عن الحسن بن قتيبة عن يونس بن أبي اسحاق عن أبي عبيدة وأبي

(١) ر: الأدواء. وكذا في المسند.

(٢) أخرجه الدارقطني (ص ٧٧، ج ١) وأحد (ص ٤٥٥، ج ١).

(٣) سقط لفظة ماء من س.

(٤) س، ر: الحسين.

(٥) رواه الدارقطني (ص ٧٧، ج ١). (٦) زيادة من السنن.

(٧) وفي السنن عمر بن أحد راجع البغدادي (ص ٣٠٢، ج ١١).

(٨) وكذلك في اللسان (ص ٣٢٣، ج ٥) ووقع في تاريخ بغداد (ص ٣٩٨، ج ٢) حيان وكذا

في الميزان (ص ٦٧٨، ج ٣) وتخریج الزبیلی (ص ١٤٢، ج ١).

الأحوص عن ابن^(١) مسعود فذكره^(٢).

وأما حديث ابن عباس فله طريقان:

٥٩١ - الطريق الأول: أخبرنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن قال نا «ابن بشران»^(٣) قال نا الدارقطني قال نا عثمان^(٤) بن أحد الدقادق [قال نا يحيى بن عبد الباقي]^(٥) قال نا المسيب بن واضح قال نا «مبشر»^(٦) بن اسماعيل عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ: النبيد وضوء لم يجده الماء.

٥٩٢ - الطريق الثاني: أنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن قال نا ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا السري بن سهل قال نا عبد الله بن رشيد قال نا مجاعة عن ابن عكرمة عن ابن عباس^(٨) عن النبي ﷺ أنه قال: إذا لم يجد أحدكم ماء، ووجد النبيد فليتوضاً به.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان، أما حديث ابن مسعود فإن أبو زيد وأبا فزارة مجهولان، قال أحد بن حنبل: «أبو فزارة»^(٩) في حديث ابن مسعود رجل مجهول^(١٠)، وقال غيره: أبو زيد مجهول أيضاً، وقال أبو زرعة: هذا الحديث ليس بصحيح^(١١)، وأما الطريق الثاني ففيه على بن زيد قال أحد وبحي:

(١) رواه الدارقطني (ص ٧٨، ج ١) والخطيب (ص ٣٩٨، ج ٢).

(٢) من: نبيد ذكره.

(٣) س، ر: ابن بشتر.

(٤) س، ر: عمر بن أحد الدقادق والمثبت في سنن الدارقطني.

(٥) الزيادة من السنن.

(٦) س: منبر. وفي ر: بياض.

(٧) رواه الدارقطني (ص ٧٥، ج ١) والبيهقي (ص ١٢، ج ١).

(٨) رواه الدارقطني (ص ٧٦، ج ١). (٩) ر: أبو قرار.

(١٠) أبو فزارة هو راشد بن كيسان وثقة ابن معين والدارقطني وغيرهما وقول أحد هذا ذكره الحال في العلل، وتعقبه ابن عبد الهادي فقال: هذا النقل عن أحد غلط من بعض الرواية عنه وكأنه اشتهر عليه أبو زيد بأبي فزارة انتهى من تهذيب التهذيب (ص ٢٢٧، ج ٣).

(١١) قول أبي زرعة ذكره الذهي (ص ٣٥، ج ٢) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٤، ج ١) وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: هذا حديث منكر لا أصل له كما في تخريج الزيلعي (ص ١٣٩،

ليس بشيء . وقال يحيى بن سعيد : هو متوك الحديث ، وأبو رافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود . وأما الطريق الثالث فإن الحسين بن عبد الله كان يضع الحديث قاله الدارقطني ، [وأما الطريق الرابع فيه]^(١) محمد بن عيسى ضعيف ، والحسن ابن قتيبة متوك الحديث .

وأما حديث ابن عباس ففي الطريق الأول : المسيب بن واضح وكان كثير الوهم وقد وهم فيه لأن المحفوظ من قول عكرمة ، وأما الطريق الثاني فان مجاعة ضعيف^(٢) وابن متوك .

حديث في المسح على الخفين

٥٩٣ - أنا محمد بن أحمد بن خرضا^(٣) قال أنا عبد الله بن الحسن الخلال قال أنا « عبد الله »^(٤) بن أحمد الصيدلاني قال حدثنا أبو بكر النيسابوري قال « نا محمد بن اسحاق^(٥) قال » نا ابن أبي مرم قال أنا يحيى بن أيوب قال نا عبد الرحمن بن رزين [عن محمد يزيد بن أبي زياد]^(٦) عن أيوب بن قطن عن عبادة ابن نسي عن أبي بن عمارة^(٧) أنه قال قلت لرسول الله ﷺ : أمسح على الخفين؟ قال : نعم ، قال : يوماً؟ قال : ويومين وثلاث حتى بلغ سبعاً ، قال له : وما بدا لك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : ورجاله لا يعرفون .
وقال الدارقطني : هذا اسناد لا يثبت عبد الرحمن و محمد وأيوب مجهولون .

(١) سقط من ر ، وسقط لفظ ففيه من س أيضاً .

(٢) ضعفه الدارقطني وقال ابن عدي : يكتب حديثه . وقال أحد : لم يكن به بأس كما في الميزان (ص ٤٣٧ ، ج ٣) .

(٣) ر : صرما . (٤) ر : عبد الله .

(٥) سقط من ر . (٦) الزبادة من السنن .

(٧) س : أبو عمار . والحديث أخرجه أبو داؤد (ص ٦٠ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٤٢) ، والدارقطني (ص ١٩٨ ، ج ١) وابن أبي شيبة (ص ١١٩ ، ج ١) والطحاوي (ص ٦٠ ، ج ١) والحاكم (ص ١٧٠ ، ج ١) .

حديث في مسح الخفين

٥٩٤ - نا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا أخبرنا الجراحى قال نا المجبوبى قال حدثنا الترمذى قال نا أبو الوليد الدمشقى قال نا الوليد بن مسلم قال أخبرنى ثور بن يزيد^(١) عن رجاء بن حية عن كاتب المغيرة عن المغيرة^(٢) بن شعبة أن النبي ﷺ مسح أعلى^(٣) الخف وأسفله.

قال الترمذى : هذا حديث معلول لم يسنده عن ثور غير الوليد ، وسألت أبا زرعة ومحمداً عن هذا الحديث فقلالا : لا يصح لأن ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء قال حدثت عن كاتب المغيرة مرسلأ عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه المغيرة^(٤) .

قال المصنف قلت : وكان الوليد يروى [عن] الأوزاعي أحاديث وهي عند الأوزاعي عن شيخ ضعفاء عن شيخ قد أدركهم الأوزاعي مثل نافع والزهري فيسقط أسماء و يجعلها عن الأوزاعي عنهم^(٥) .

حديث في مسح الجبار

٥٩٥ - أنا عبد الحق أنا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطنی قال حدثنا أبو بكر الشافعی قال حدثنا «أبو عمارة»^(٦) محمد بن

(١) س: داؤد بن يزيد.

(٢) أخرجه الترمذى (ص ٩٨، ج ١) وأبو داؤد (ص ٦٢، ج ١) وابن ماجه (ص ٤٢)، والدارقطنی (ص ١٩٥، ج ١)، والبيهقي (ص ٢٩٠، ج ١) وأحمد (ص ٢٥١، ج ٤) وابن الجارود (ص ٣٨) والخطيب (ص ١٣٥، ج ٢)، وأبو نعيم في الحلية (ص ١٧٦، ج ٥).

(٣) س، ر: على.

(٤) هكذا قال ابن مهدي وقال أحمد: لا أرى الحديث يثبت كما في البغدادي (ص ١٣٥، ج ٤).

(٥) وقد أطال الكلام فيه الحافظ في التلخيص (ص ٥٨) فليراجع إليه.

(٦) ر: أبو عمارة.

أحمد بن المهدى قال نا عبدوس بن مالك [العطار^(١)] قال نا شبابة قال نا ورقاء عن ابن أبي نجح^(٢) عن مجاهد^(٣) عن ابن عمر^(٤) أن النبي ﷺ كان يمسح على الجبائر.

قال الدارقطنى: لا يصح مرفوعاً وأبو عمارة ضعيف جداً.

(١) س: عن العطار:

(٢) س: أبي نجح. (٣) سقط من ر.

(٤) رواه الدارقطنى (ص ٢٠٥، ج ١).

أحاديث فيها تنقض الوضوء

أحاديث في مس الذكر

٥٩٦ - أنا ابن ^(١) الحصين قال نا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي [قال نا حاد بن خالد وأخبرنا اسماعيل ابن أحمد قال حدثنا اسماعيل بن مساعدة] ^(٢) قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال «أنا» ^(٣) محمد بن يحيى بن سليمان قال حدثنا عاصم بن علي قال نا ووب بن عتبة اليمامي عن قيس بن طلق عن أبيه ^(٤) قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسألته عن مس الذكر، فقال: «إنما ^(٥) هو» بضعة منك.

٥٩٧ - الطريق الثاني: أنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا موسى بن داؤد قال نا محمد ابن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه ^(٦) قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فسألته رجل مسست ذكري أو الرجل يمس ذكره في الصلاة عليه الوضوء؟ قال: لا إنما هو بضعة منك.

٥٩٨ - الطريق الثالث: أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أنا

(١) سقط لفظة ابن من ر. (٢) سقط من س.

(٣) ر: لا.

(٤) رواه أحمد (ص ٢٣، ج ٤) والطحاوي (ص ٥٨، ج ١).

(٥) ر: هوالا.

(٦) أخرجه أحمد (ص ٢٤، ج ٤) والدارقطني (ص ١٤٩، ج ١) وابن ماجه (ص ٣٧) وأبوداؤد (ص ٢٧، ج ١) والطحاوي (ص ٥٧، ج ١) من طرق عن محمد بن جابر.

حدثنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن « خرم »^(١) الدمشقي قال نا هشام ابن عمار قال نا سعيد بن يحيى [قال نا قيس بن يحيى^(٢) قال نا عبد الحميد ابن جعفر عن أيوب بن محمد العجلي عن قيس بن طلق بن قيس الحنفي عن أبيه أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: إنما هو بضعة منك^(٣) .

٥٩٩ - الطريق الرابع: أخبرنا محمد بن أبي طاهر قال أنا أبو يعلى^(٤) محمد بن الحسين قال نا علي بن عمر بن شاذان قال أخبرنا حامد بن بلاط قال حدثنا محمد بن عبد الله البخاري قال نا عيسى بن موسى عن غنجر عن غياث بن ابراهيم عن محمد بن جابر الحنفي عن قيس بن طلق عن أبيه قال سألت رسول الله ﷺ عن مس الذكر فقال: إنما هو بضعة منك.

٦٠٠ - حديث آخر: أخبرنا اسماعيل بن أحد قال نا ابن مساعدة قال أخبرنا حزنة قال نا أبو أحمد بن عدي أخبرنا أبو يعلى قال نا كامل بن طلحة [قال نا حاد بن سلمة عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي امامه^(٥) أن النبي ﷺ قال^(٦): إنما هو جزء منك يعني مس الذكر.

قال المؤلف: ليس في هذه الأحاديث ما يصح، أما الأول فيه أيوب بن عتبة قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: مضطرب الحديث. وأما الثاني فيه محمد بن جابر قال يحيى: ليس بشيء. قال الفلاس: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان [أعمى] يلحق في كتبه ما ليس من حديثه ويسرق ما ذُكر به فيحدث به^(٧). وفي الطريق الثالث العجلي وقد ضعفه يحيى، وفيه عبد الحميد قال يحيى القطان والثورى: هو ضعيف. وفي الطريق الرابع: غياث بن ابراهيم قال أحمد والبخاري والدارقطني: متروك. وقال يحيى: كان كذلك^ا. قال

(١) ر: خرم. (٢) سقط من ر.

(٣) أخرجه الدارقطني باسناده عن عبد الحميد (ص ١٥٠، ج ١).

(٤) س و ر: يعلى والصواب ما ثبتناه أنظر ترجمته في تاريخ جرجان (ص ٤١١) والمنتظم (ص ١٥٨، ج ٨).

(٥) أخرجه ابن ماجه (ص ٣٧). (٦) سقط من س.

(٧) س: فحدث به.

ابن حبان: يضع الحديث. وأما محمد بن جابر فقد سبق ذكره. وأما قيس بن طلق فقد ضعفه أحمد ويحيى وقال أبو حاتم الرازي وأبو زرعة: قيس لا يقوم ^(١) «بـه» حجة.

وفي الحديث الثاني: القاسم بن عبد الرحمن قال ابن حبان: كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات. وفيه جعفر بن الزبير قال شعبة: كان يكذب . وقال البخاري والنسائي والدارقطني: متروك الحديث.

حَدِيثُ فِي لِمْسِ النِّسَاءِ

قال الترمذى : سمعت أبا بكر العطاء يذكر عن ابن المدى قال : ضعف يحيى
ابن سعيد القطان هذا الحديث [وقال : هو شبه لا شيء] وسمعت محمد بن
اسماويل يضعف هذا الحديث ويقول : حبيب لم يسمع من عروة ، قال : وقد روى
ابراهيم^(٥) التميمي عن عائشة أن النبي ﷺ قبلها ولم يتوضأ ولا يصح أيضاً ولا
يعرف لابراهيم التميمي سمع من عائشة وليس يصح عن رسول الله ﷺ . في هذا
الباب شيء .

٦٠٢ - حديث آخر: أئبنا محمد بن عبد الملك قال أئبنا الجوهري عن

(١) سله . (٢) الزيادة من الترمذى .

(٣) رواه الترمذى (ص ٨٧، ج ١) وأبو داؤد (ص ٧، ج ١) وابن ماجه (ص ٣٨) والدارقطنى (ص ١٣٨، ج ١) وأحمد (ص ٢١٠، ج ٦) والمسائى (ص ٢٤، ج ١).

(٤) سقط من س.

(٥) رواه أبو داود (ص ٦٩، ج ١) والنسائي (ص ٢٤، ج ١).

الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال أنا ابن قتيبة قال نا عبد العزيز بن اسحاق ابن هباز قال نا آدم بن أبي أياس قال نا ركن بن عبد الله عن مكحول عن أبي امامه^(١) قال قلت: يا رسول الله الرجل يتوضأ للصلوة ثم يقبل أهله ويلاعبها ينقض ذلك وضوءه؟ قال: لا.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: ركن بن عبد الله قد روى عن مكحول عن أبي امامه نسخة أكثرها موضوعة «لا»^(٢) يحل الاحتجاج به بحال. قال النسائي والدارقطني: متروك.

حديث في الموضوع مما مست النار

٦٠٣ - أئبنا هبة الله بن أحمد قال أئبنا محمد بن علي بن الفتح قال نا ابن شاهين^(٣) قال نا محمد بن عمر الحافظ قال نا عبد الله بن محمد بن ناجية قال نا محمد ابن عبد المجيد التيمي قال نا ثواب بن يحيى بن «أبي أنيسة»^(٤) عن أبيه عن الزهرى عن القاسم بن محمد قال سمعت عائشة أم المؤمنين تقول: ما ترك رسول الله عليه السلام الموضوع^(٥) مما مست النار حتى قبض.

قال المؤلف: هذا حديث لا يعرف إلا من حديث يحيى بن أنيسة وهو معروف بالكذب، قال أحمد والنسائي: لا يعرف إلا من حديث يحيى وهو متروك^(٦).

حديث في نقض الموضوع بالردة

٦٠٤ - روى محمد بن المصنف عن بقية عن عمرو بن أبي عمرو عن ظاؤس عن ابن عباس قال: قال رسول الله عليه السلام: الحدث حدثان، حدث اللسان وحدث

(١) رواه ابن حبان في المجرودين (ص ٣٠٠، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٤، ج ٢) والزيلعي (ص ٧٥، ج ١).

(٢) ر: ابن. (٣) س ور: شاهين.

(٤) ر: أبي شد. (٥) سقط من ر.

(٦) قال الجوزجاني: حديث عائشة باطل كما في التلخيص (ص ٤٢).

الفرج ، وحدث اللسان أشد من حدث الفرج وفيهما الموضوع .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وبقية يدلس ، فعلمه سمعه من بعض الضعفاء .

حديث في الموضوع من الصنم

٦٥ - أنا أبو منصور القرناري قال نا أبو بكر بن ثابت قال نا أبو عمر ابن مهدي قال أنا محمد بن مخلد العطار قال نا محمد بن الوليد البصري « قال حدثنا محمد بن عبيد »^(١) قال حدثنا صالح بن حبلي عن ابن بريدة عن أبيه^(٢) أن النبي ﷺ [« مسح »^(٣) صناً فتوضاً]^(٤) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أبو حاتم الرازى : محمد بن الوليد ليس بصدق . وقال النسائي : صالح بن حبان ليس بشقة .

حديث في أن الموضوع مما خرج

٦٦ - أئبنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال نا حزنة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن علي المديني قال نا ابراهيم بن منقذ قال حدثنا ادريس بن يحيى قال نا الفضل بن المختار عن « ابن أبي ذئب »^(٥) عن شعبة عن ابن عباس^(٦) أن رسول الله ﷺ قال : الموضوع مما خرج وليس مما دخل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما شعبة فهو مولى ابن عباس قال مالك :

(١) سقط من س .

(٢) ساق الخطيب (ص ٢١١، ج ٤) ورواه ابن حبان في المجرودين (ص ٣٧٠، ج ١) لكن بلفظ : من من صناً فليتوضاً .

(٣) س : من . (٤) سقط من ر .

(٥) ر : ابن ذئب .

(٦) أخرجه الدارقطني (ص ١٥١، ج ١)، والبيهقي (ص ١١٦، ج ١) وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٠، ج ٨) وذكره السخاوي في المقاصد (ص ٤٥٢) .

ليس بثقة . وقال يحيى : لا يكتب حديثه . وقال ابن عدي : « لعل ^(١) البلاء في هذا الحديث من الفضل بن المختار لا من شعبة لأن أحاديثه منكرة والأصل في هذا أنه موقوف .

حديث في البناء على الصلاة بعد الحدث

وقد رواه أبو سعيد عائشة .

٦٠٧ - فأما حديث أبي سعيد : فأتبأنا محمد بن عبد الملك قال أتبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أحمد بن يحيى بن زهير قال حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني قال نا عمرو بن عون ^(٢) قال نا أبو بكر « الراهنري » ^(٣) عن الحجاج عن الزهربي عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد ^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قاء أحدكم أو رعف وهو في الصلاة أو أحدث فلينصرف فليتوضأ ثم ليجيء فليبن على ما مضى .

٦٠٨ - وأما حديث عائشة : أخبرنا اسماعيل بن أحمد و محمد بن عبد الملك قالا أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حزرة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا هشام بن عمار قال نا اسماعيل بن عياش قال نا ابن جرير قال أخبرني عبد الله يعني ابن أبي مليكة عن عائشة ^(٥) قال : إن قاء أحدكم أو قلس أو رعف فليتوضأ ثم ليبن على ما مضى من صلاته .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الأول فيه « الراهنري » ، واسميه عبد الله بن حكيم ، قال أحد وعلي ويحيى : ليس بشيء . وقال السعدي : كذاب مصريح . وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات ^(٦) .

(١) ر: بعد . (٢) س و ر: عوف . (٣) ر: الراهنري .

(٤) رواه ابن حبان في المجرورين (ص ٢٨، ج ٢)، والدارقطني في السنن (ص ١٥٧، ج ١).

(٥) أخرجه البيهقي من طريق ابن عدي (ص ١٤٢، ج ١) والدارقطني (ص ١٥٣، ج ١) وابن ماجه (ص ٨٦).

(٦) وينبغي أن ينظر في حجاج هذا من هو؟ فإني رأيت في حاشية أن حجاج بن أرطاط لم يسمع من الزهربي ولم يلقه انتهى من الزيلعي (ص ٣٩، ج ١).

وأما الثاني: فقد ذكرنا أن اسماعيل بن عياش تغير فصار يخلط، قال ابن عدي: وقد قال في هذا الحديث عن ابن جرير عن أبيه^(١) عن عائشة وكلاء الطريقيين غير محفوظ^(٢).

حديث في اسقاط الوضوء بالضحك في الصلاة

٦٠٩ - قال^(٣) أبو أحمد بن عدي: روى أبو العالية حديثاً مرسلاً عن نفسه أن أعمى جاء النبي عليه السلام في الصلاة فوقع في بئر فضحك أصحاب النبي عليه السلام، فأمر النبي عليه السلام: من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاه.

قال المؤلف: وقد روى هذا الحديث من طريق ابن عمر، ورواه الحسن البصري وقتادة وإبراهيم النخعي والزهري كلهم يحكون هذه القضية عن أنفسهم مرسلاً، وقد اختلف على كل واحد منهم موصولاً ومرسلاً ومدار كلهم يرجع^(٤) إلى أبي العالية والحديث حديثه ومن أجل هذا الحديث تكلم في أبي العالية.

ذكر طرق هذا الحديث أما طريق ابن عمر.

٦١٠ - فأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حزنة قال أنا ابن عدي قال نا ابن جوصاء قال نا عطية^(٥) بن بقية قال حدثني أبي عن

(١) الزيادة من البيهقي.

(٢) قلت: اسماعيل صدوق يكتب حديثه ويحتاج به في حديث الشاميين فقط وأما حديثه عن الحجازيين فلا يخلو من ضعف ونکارة كما قال البخاري وأحد وابن معين وابن المديني وغير واحد من أهل العلم، والحديث يرويه عن ابن جرير المكي وهو ضعيف لا يحتاج به أصلًا، وأما قول الزبيدي في تخرجه (ص ٣٩، ج ١): اسماعيل فقد وثقه ابن معين وزاد في الاستناد عن عائشة والزيادة من الثقة مقبولة فغير صحيح لأن اسماعيل ضعيف في روايته عن الحجازيين وهذه منها لا سبأ قد خالقه الحفاظ ويرويه عن ابن جرير مرسلاً كما قال الدارقطني والبيهقي وغيرهما.

(٣) س و ر: قال نا . (٤) س و ر: ولا كلام ومن جمعهم.

(٥) كذلك في س و ر: وفي تخرير الزبيدي (ص ٤٨، ج ١) «بقية ثنا أبي» وفي الجواهر النقى (ص ١٤٧، ج ١) عطية بن بقية حدثني أبي حدثنا عمرو، والله أعلم.

عمر بن قيس السكوني عن عطاء عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : من صحي في صلاة قهقهة فليعد الوضوء والصلاحة.

قال المؤلف: وهذا لا يصح فإن بقية من عادته التدليس فلعله سمعه من بعض الضعفاء فحذف^(١) اسم ذلك، وقد كان له رواة «يسرون»^(٢) الحديث ويحذفون اسم الضعيف.

٦١١ - قال المؤلف: وقد روی من حديث جابر: أنا عبد الحق قال نا أبو طاهر بن يوسف قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري قال نا ابراهيم بن هاني قال نا محمد بن يزيد بن سنان [قال حدثنا «أبي»^(٣) يزيد بن سنان نا سليمان الأعمش عن أبي سفيان عن جابر^(٤) قال: قال لنا رسول الله ﷺ : من صحي منكم في صلاته فليتوضاً، ثم ليعد الصلاة.

قال الدارقطني: وهم يزيد بن سنان^(٥) في موضعين، أحدهما في رفعه إلى رسول الله ﷺ ، والثاني في لفظه. وال الصحيح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر من قوله: من صحي في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء.

وأما ما روی عن الحسن فله سبعة طرق :

٦١٢ - الطريق الأول: أنا أبو منصور القزار [قال نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنيه^(٦)] قال أنا أبو بكر محمد بن عمر بن الجعابي قال نا عبد الله بن أحمد بن خذيمة قال نا علي بن حجر قال نا عبد العزيز بن حصين عن عبد الكرم بن أمية عن الحسن عن أبي هريرة^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ : من صحي في الصلاة فليعد الوضوء والصلاحة.

قال المؤلف: وهذا لا يصح وفيه علل^(٨)، إحداها أن الحسن لم يسمع من

(١) س، ر: فحلف. (٢) س، ر: يسيرون.

(٣) سقط من ر. (٤) رواه الدارقطني (ص ١٧٢، ج ١).

(٥) سقط من س. (٦) سقط من س.

(٧) أخرجه الخطيب (ص ٣٧٩، ج ٩) والدارقطني باستناده عن عبد العزيز (ص ١٦٤، ج ١).

(٨) س: عمل.

أبي هريرة . والثانية عبد الكرم فقد رماه أبوب السجستاني بالكذب . وقال أحمد ويحيى: ليس بشيء . وقال السعدي: غير ثقة . وقال الدارقطني: متزوك والثالثة عبد العزيز قال يحيى: ليس يساوي فلساً . وقال مسلم بن الحجاج: ذاهم الحديث . وقال النسائي: متزوك الحديث .

٦١٣ - الطريق الثاني عن الحسن: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل ابن مساعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا ابن زهير التستري^(١) قال حدثنا عبد الله بن سعيد الزهري قال نا عمر قال حدثنا أبي عن ابن اسحاق^(٢) قال حدثني ابن دينار عن الحسن البصري عن أبي المليح الهذيلي عن أبيه^(٣) قال بينما نحن نصلي خلف رسول الله ﷺ، إذا أقبل رجل ضرير البصر فرقع في حفرة فضحك بعضنا، فأمر رسول الله ﷺ بإعادة الوضوء والصلاحة من أولها .

قال المؤلف: وهذا لا يصح وابن دينار هو الحسن وقد كذبه العلماء منهم شعبه .

٦١٤ - الطريق الثالث: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنبأنا ابن مساعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدي قال نا ابن صاعد قال نا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال نا عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس عن الزهري قال: كان الحسن «يخبر»^(٤) أن رسول الله ﷺ كان يصلي بالناس فأقبل رجل في عينيه شيء، فسقط في حفرة فضحك بعض القوم فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: من ضحك فليتوضاً ول Ridley الصلاة .

قال المؤلف: وهذا «لا يصح»^(٥) لأن عبد الله هو كاتب الليث فقال أحمد بن حنبل: ليس هو بشيء . وقال ابن المديني: ضربت على حديثه . وقال صالح

(١) هو أحمد بن زهير التستري الحافظ ووقيع في س، ر: التستري .

(٢) س: اسحاق .

(٣) أخرجه الدارقطني باسناده عن ابن اسحاق (ص ١٦١، ج ١) .

(٤) وفي ر: عسو . (٥) سقط من ر .

ابن محمد الحافظ: كان يكذب.

٦١٦ - الطريق الرابع: أئبنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أنا حمزة قال نا ابن عدي قال أنا أحمد بن الحسن العوفي قال نا سفيان بن محمد الفزارى قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن أبي معاذ عن الحسن عن أنس بن ^(١) مالك أن النبي ﷺ كان يصلى بالناس فدخل أعمى «المسجد» ^(٢) فتردى في بئر أو حفرة فضحك «بعض القوم» ^(٣) فأمر النبي ﷺ من ضحك أن يعيد الوضوء والصلوة.

وقال المؤلف: وهذا لا يصح وفيه أبو معاذ واسم سليمان بن أرقم، وقال أ Ahmad «بن ^(٤) حنبل ليس بشيء لا يروي عنه. وقال «يجي» ^(٥) لا يساوي فلساً. وقال النسائي وأبو داؤد والدارقطني: متrok . والثاني سفيان بن محمد، قال ابن عدي كان يسرق الأحاديث ويسمى الأسانيد وفي حديثه موضوعات ^(٦) والباء في هذا الحديث منه

٦١٦ - الطريق الخامس: أئبنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أنا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا زيد بن عبد الله بن زيد الفارضي قال نا كثير بن عبيد قال نا بقية عن محمد الخزاعي عن الحسن عن عمران بن حصين ^(٧) أن النبي ﷺ قال لرجل ضحك: أعد وضوئك .

قال المصنف قال ابن عدي: محمد الخزاعي من مجاهولي مشائخ بقية، قال: ويقال في هذا الحديث عن محمد بن راشد عن الحسن، وابن راشد مجاهول أيضاً.

الطريق السادس: أئبنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة

(١) آخر المسارقجي (ص ١٦٥، ج ١) (٢) سقط من م.

(٣) سقط من م. وستط لفظة بعض من

(٤) سقط لفظة من م. و

(٥) س و ر: موضوعاً

(٧) أورده الحافظ في سنان (ص ١٦٣، ج ٥) والزيلعي في تخرجه (ص ٤٩، ج ١).

قال أخبرنا^(١) ابن عدي قال نا ابن صاعد قال نا محمد بن عيسى بن حنان^(٢) قال نا الحسن بن قتيبة قال نا عمر بن قيس عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن عمران ابن^(٣) حصين عن النبي ﷺ قال: إذا قهقه [الرجل] أعاد الوضوء والصلاحة.

قال المصنف: وهذا لا يصح قال [يونس وأيوب]^(٤). عمرو بن عبيد كذاب، وعمر بن قيس متزوك. وقال ابن عدي: إنما هو عمرو بن قيس^(٥).

٦١٨ - الطريق السابع: أئبنا اسماعيل قال أنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا ابن صاعد قال حدثنا شعيب بن أبي يحبي الحافني عن أبي حنيفة عن منصور بن زادان^(٦) عن الحسن عن معبد^(٧) عن النبي ﷺ بينما هو في الصلاة إذ أقبل أعمى يريد الصلاة فوقع في بئر فضحك بعض القوم حتى قهقه، فلما انصرف النبي ﷺ قال: من كان منكم قهقه فليعد الوضوء والصلاحة.

قال ابن عدي: أخطأ أبو حنيفة في استناده لزيادة معبد^(٨)، والأصل عن الحسن مرسلاً^(٩). وقال ابن صاعد: ويقال أن الحسن سمع هذا الحديث من

(١) س، ر: حمزة بن عدي.

(٢) وهكذا في سنن الدارقطني، والصواب محمد بن عمرو بن حنان، وأخشى أن يكون عيسى تصحيفاً قاله عبد الغني كما في التعليق المغني، قلت: وقد صرخ الدارقطني أيضاً (ص ١٨٧، ج ١) بأنه محمد بن عمرو بن حنان كما في السنن (ص ١٨٧، ج ١).

(٣) أخرجه الدارقطني (ص ١٦٥، ج ١). (٤) الرباده من الضعفاء للمؤلف.

(٥) قلت: قول ابن عدي هذا ذكره الزيلعي تحت حديث ابن عمر، حيث قال: وبعضهم يقول فيه عمر بن قيس وإنما هو عمرو انتهى من تخريجه (ص ٤٨، ج ١)، وعمرو بن قيس السكوني ثقة من الثالثة، وأما عمر بن قيس المعروف بمتزوك كما في التقرير، وهو المراد هنا عند المؤلف، وإن كان هو عمرو فهو ثقة والله أعلم.

(٦) سقط من س.

(٧) أخرجه الدارقطني (ص ١٦٧، ج ١) ومحمد بن الحسن في الآثار.

(٨) س: سعيد.

(٩) س: بن سلام، وقع فيه بعد، وزبادته سعيد هذا الحديث، وفي ر: وزباداته في منه القمة قال ابن صاعد الخ والتوصيب من البهقي والزيلعي.

حفص بن سليمان المنقري عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية عن النبي ﷺ .

٦١٩ - حديث قتادة: أئبنا اسماعيل قال نا ابن مساعدة قال نا ابن عدي قال نا ابن صاعد قال حدثنا عمرو بن علي قال نا معاذ قال نا سعيد بن أبي عروبة^(١) عن قتادة عن أبي العالية أن رجلا ضرير البصر دخل المسجد والنبي ﷺ يصلي بأصحابه^(٢) فتردى في بئر فضحك بعض أصحابه، فأمر النبي ﷺ من ضحك أن يعيد الموضوع والصلوة.

قال المؤلف: هذا حديث قتادة وقد رواه سلام بن أبي^(٣) مطعى فقال فيه عن قتادة عن أنس، وقال مرة: عن أنس وأبي العالية أن النبي ﷺ كان يصلي بأصحابه فذكر الحديث.

قال ابن عدي: لا أعلم أحداً رواه عن قتادة عن أنس إلا سلام، وقال ابن حبان: سلام كثير الوهم لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد^(٤).

قال المؤلف قلت: وبل رواه أبوبن خوط البصري من حديث قتادة عن أنس: وقد قال يحيى: أبوبن شيء لا يكتب حدثه. وقال السعدي والنسيائي: هو متزوك. وقال ابن عدي: هو كثير الوهم والغلط.

قال المؤلف: وقد روى هذا الحديث ابراهيم النخعي فقال: إن قوماً يضحكون خلف رسول الله ﷺ ولم يستدنه عن أحد، قال أبو هاشم^(٥) الواسطي أنا حذرت «به» ابراهيم عن أبي العالية، قال يحيى بن معين: مرسلات ابراهيم صحيحة إلا حديث تاجر البحرين وحديث الضحك في الصلاة^(٦). وقد ذكرنا

(١) س، ر: سعيد بن عروبة. (٢) س، ر: وأصحابه.

(٣) أخرجه الدارقطني (ص ١٦٢، ج ١) وفي س، ر: سلام بن مطعى.

(٤) وقال الدارقطني: لم يروه عن سلام غير عبد الرحمن بن عمر وهو متزوك يضع الحديث.

(٥) أخرجه الدارقطني (ص ١٦٣، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٢٨٦، ج ١).

(٦) قلت: وروى عنه داود بن المحير وهو متزوك قاله الدارقطني.

(٧) س و ر: أبو حاتم، والتوصيب من سنن الدارقطني (ص ١٦٦، ج ١).

(٨) أستدنه ابن عدي والبيهقي في السنن (ص ١٤٨، ج ١) لكن قال الذهبي: استقر الأمر على أن

ابراهيم حجة، وأنه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس بحججة ميراث (ص ٧٥، ج ١).

آنفًا أن الزهري رواه عن الحسن، وقيل إنما سمعه الزهري عن سليمان بن أرقم عن الحسن وقد ذكرنا ذلك، قال علي بن المديني : قال لي عبد الرحمن بن مهدي : حديث الضحك في الصلاة كله يدور على أبي العالية^(١).

حديث في المغمى عليه

٦٢٠ - أنا عبد الحق أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا محمد بن عبد الملك قال نا الدارقطني قال نا عثمان بن أحد الدقاق قال نا محمد بن الفضل بن سلمة قال نا اسماعيل بن أبي أويس قال حدثني اسماعيل بن داؤد عن سليمان بن بلاط عن «أبي»^(٢) حسين عن الحكم بن «عبد الله الأئلي»^(٣) أن القاسم بن محمد حدثه أن عائشة^(٤) سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يغمى عليه فيترك الصلاة فقال رسول الله ﷺ : ليس بشيء من ذلك قضاء إلا أن يغمى عليه في وقت صلاة فيفيق وهو في وقتها فيصليها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد : لا ينبغي أن يروى عن الحكم شيء . وقال يحيى : ليس بشيء : وقال أبو داؤد : تركوا حديثه^(٥)

حديث في المبالغة في الغسل

٦٢١ - أنا الكروخي قال نا [الأزدي و] الغورجي قالا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوي قال نا الترمذى قال نا نصر بن علي قال نا الحارث بن وجيه قال حدثنا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة^(٦) عن النبي ﷺ قال :

(١) قد استوف البيهقي الكلام عليه في الخلافيات وجمع أبو يعلى الخليل طرقه في جزء مفرد انتهى من التلخيص (ص ٤٢) قلت : وقد ألف الشيخ الكنهوى فيه رسالة سماه «المهمسة بتنقض الوضوء بالقهمة» فأطال الكلام فيه وأجاد ، لكن في بعضه نظر . فخذ ما صفي ودع ما قدر .

(٢) من ، ر ابن . (٣) من : عبد الأعلى . وفي ر : عبد الله الأعلى والصواب ما أثبتناه .

(٤) ذكره الدارقطني (ص ٨٢ ، ج ٢) .

(٥) قلت وأبو حسين مجھول قاله البيهقي كما في التعليق المغني .

(٦) أخرجه الترمذى (ص ١٠٩ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ١٠٢ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٤٤) والبيهقي (ص ١٧٥ ، ج ١) والسوهemi في تاريخ جرجان (ص ٦٢) .

تحت كل شعر جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة .

قال المؤلف: تفرد به الحارث عن مالك مرفوعاً وإنما يروى هذا عن أبي هريرة قوله ، قال يحيى: الحارث ليس بشيء . وقال ابن حبان: يتفرد بالمناكير عن المشاهير^(١) .

حديث في أمر من غسل ميتاً أن يغتسل

فيه عن أبي هريرة وحذيفة وعائشة .

٦٢٢ - الطريق الأول: أنا هبة بن محمد بن الحصين قال أنا الحسن بن علي بن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحد قال حدثني أبي قال نا يحيى عن ابن^(٢) أبي ذئب قال حدثني مولى التوأمة قال سمعت أبا هريرة^(٣) عن النبي ﷺ : من غسل ميتاً فليغتسل .

٦٢٣ - قال «أحمد»^(٤) : ونا حجاج قال نا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ : من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتووضأ .

قال الدارقطني: وقد روى هذا اللفظ الآخر زهير بن محمد بن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة وليس بمحفوظ .

٦٢٤ - الطريق الثاني: أنا ابن خiron قال أخبرنا ابن مساعدة قال أنا حزنة

(١) قال الحافظ في التلخيص (ص ٥٢): مداره على الحارث بن وجيه وهو ضعيف جداً، قال أبو داؤد: الحارث حديثه منكر وهو ضعيف . وقال الشافعي: ليس بثابت . وقال البيهقي: أنكره أهل العلم بالحديث البخاري وأبو داؤد وغيرهما انتهى .

(٢) س و ر: أبي ذئب .

(٣) أخرجه أحمد (ص ٤٣٣، ٤٧٢، ج ٢) والخطيب في موضع (ص ١٧٢، ج ٢) .

(٤) سقط من س .

(٥) أخرجه أحمد (ص ٤٥٤، ج ٢) والبيهقي (ص ٣٠٣، ج ١) والطیالسی (رقم ٢٣١٤)، وابن أبي شيبة (ص ٢٦٩، ج ٣) .

قال أخينا أبو أحمد بن عدي قال أنا محمد بن «حفص»^(١) قال نا «الحسين»^(٢)
ابن حريث قال نا محمد بن شجاع عن محمد بن عمرو^(٣) عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : من غسل ميتاً فليغتسل.

٦٢٥ - الطريق الثالث: أنا الكروخي أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا أبو محمد بن الجراح قال أخينا أبو العباس بن محبوب حدثنا الترمذى قال نا محمد بن عبد المللئف بن أبي «الشوارب»^(٤) قال نا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة^(٥) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من غسله الغسل ومن حمله الوضوء، يعني الميت.

٦٢٦ - وقد أتانا به ابن الحصين قال أخينا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جرير قال حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة^(٦) عن النبي ﷺ قال: من غسله الغسل ومن حمله الوضوء.

٦٢٧ - الطريق الرابع: أخينا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد «قال حدثني أبي»^(٧) قال حدثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل يقال له أبو اسحاق^(٨) عن

(١) ر: جعفر. (٢) ر: الحسن.

(٣) س، ر: عمرة. (٤) ر: الشوارب.

(٥) أخرجه الترمذى (ص ١٢٢، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٠٦) والبيهقي (ص ٣٠١، ج ١)
وابن حبان في صحيحه (ص ٢٤٤، ج ٢) بسانده عن حاد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

(٦) أخرجه عبد الرزاق (ص ٤٠٧، ج ٣) لكن قال «عن غيره» عن سهيل بلحظ من غسل ميتاً فليغتسل، وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٢٧٩، ج ٢) من طريقه عن ابن جرير عن ابن أبي ذئب عن سهيل وأخرجه أحد كما في الفتح الرباني (ص ١٤٦، ج ٢).

(٧) سقط من ر.

(٨) هكذا في المسند وكذا في أصل مصنف عبد الرزاق كما أشار إليه الشيخ الأعظمي في تعليقه لكنه قال: والصواب ما قاله البخاري كما في البيهقي (ص ٣٠١، ج ١): أي اسحاق. قلت: بل الصواب أبو اسحاق كما في المسند والبيهقي أيضاً (ص ٣٠٤، ج ١) وقال الحافظ =

أبي هريرة^(١) قال: قيل رسول الله ﷺ : من غسل ميتاً فليغتسل .

٦٢٨ - وأما حديث حذيفة: قال نا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبو بكر بن الأخضر^(٢) قال نا ابن شاهين قال نا عبد الله بن سليمان قال نا إبراهيم القوهستاني قال نا محمد بن المنهال قال نا يزيد بن زريع^(٣) عن معمر عن أبي إسحاق عن أبيه عن حذيفة^(٤) قال: قيل رسول الله ﷺ : من غسل ميتاً فليغتسل .

٦٢٩ - وأما حديث عائشة: أنا ابن ناصر قال أنا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبو بكر بن الأخضر^(٥) قال نا ابن شاهين قال نا البغوي قال نا أبو بكر بن أبي شيبة . وأخبرنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن يوسف قال حدثنا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا جعفر بن محمد بن مرشد^(٦) قال أنا علي بن حرب قالا نا محمد بن بشر قال نا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة^(٧) قالت: قيل رسول الله ﷺ : الغسل من أربعة: الجنابة والجعة والحجامة، وغسل الميت .

٦٣٠ - وأئبنا أبو القاسم الحريري قال أئبنا أبو طالب العشاري قال نا

في التلخيص (ص ٥٠) رواه أحد من روایة شیخ یقال له أبو اسحاق . فهذا كله یدل على أن في نسخ البیهقی هنا سقط لفظة أبي من قلم الناسخ وليس كما زعم الشیخ الأعظمی والله أعلم .

(١) رواه أحد (ص ٢٨٠ ، ج ٢) وعبد الرزاق (ص ٤٠٧ ، ج ٣) والبیهقی (ص ٣٠١ ، ج ١).

(٢) س ، ر: أبو بكر بن أبي الأخضر . (٣) ر: رفع .

(٤) ذکره البیهقی (ص ٣٠٤ ، ج ١).

(٥) س ، ر: أبو بكر بن الأخضر . (٦) س ، ر: راشد .

(٧) أخرجه الدارقطني (ص ١١٣ ، ج ١) وأبو داود (ص ١٧٢ ، ج ٣) والبیهقی (ص ٣٠٠ ، ج ١) والخطیب فی موضح (ص ١٣٢ ، ج ١) وأخرجه ابن أبي شيبة (ص ٢٦٨ ، ج ٣) بلغظ: ینتسل من غسل الميت ، فقط .

الدارقطني قال نا أحمد بن عبد الله الوكيل قال نا عبيد الله بن الحجاج قال نا يحيى بن حاد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الله بن أبي السفر عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب قال سمعت عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ : الغسل من خمسة: من الجنابة والحجامة وغسل يوم الجمعة وغسل الميت والغسل من «ماء» الحمام.

قال المؤلف: هذه الأحاديث كلها لا يصح، أما حديث أبي هريرة ففي طريقه الأول صالح مولى التوأمة قال مالك: ليس بثقة. وكان شعبة ينهي أن يؤخذ عنه. وفي طريقه الثاني [محمد بن عمرو قال يحيى: ما زال الناس^(١)] يتقدون حديثه^(٢) وفي طريقه الثالث المحفوظ فيه أنه موقوف على أبي هريرة^(٣)، وفي طريقه الرابع رجل مجهول، وقد رواه ابن هبعة من حديث صقوان عن أبي سلمة، وابن هبعة ليس بشيء.

وأما حديث حذيفة: فإن أبا إسحاق تغير بأخره وأبوه ليس معروف في النقل.

وأما حديث عائشة: ففيه مصعب بن شيبة قال أحد: أحاديثه مناكير. قال: ولا يثبت في هذا حديث.

(١) الزيادة من فض القدير (ص ١٨٥، ج ٦).

(٢) قلت: محمد بن عمرو صدوق له أوهام وقد وثقه ابن معين أيضاً وقال ابن عدي والنسياني: لا يأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال الذهبي: حسن الحديث كما في الميزان (ص ٦٧٣، ج ٣)، وقال ابن دقيق العيد في «الإمام» أما رواية ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فasnاده حسن إلا أن الحفاظ من أصحاب محمد بن عمرو رواه عنه موقوفاً الخ كما في التلخيص (ص ٥٠).

(٣) وهو قول أبي حاتم والبيهقي لكن قال الذهبي في مختصر البيهقي: طرق هذا الحديث أقوى من عدة أحاديث احتاج بها الفقهاء ولم يعلوها بالوقف بل قدموها رواية الرفع انتهى وقال المحدث الباركفورى: الحق أن حديث أبي هريرة هذا بكثرة طرقه وشهادته لا ينزل عن درجة الحسن وقد صصح هذا الحديث ابن حبان كما ذكره الحافظ في التلخيص انتهى من التحفة (ص ١٣٢، ج ٢).

حديث في تكفين الميت

٦٣١ - أئبنا الحريري أئبنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا موسى بن جعفر بن قرين قال نا أحمد بن أبيوبالبغدادي قال نا سليمان بن داود قال نا الصلت بن الحجاج قال نا أبو العلاء الخفاف عن نافع عن ابن عمر^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : من كفن ميتة كان له بكل شرة منه حسنة.

قال المؤلف: تفرد به أبو العلاء خالد بن طهمان وتفرد به عنه الصلت بن الحجاج قال يحيى: خالد ضعيف. وقال ابن عدي: عامة حديث الصلت «منكر»^(٢).

حديث في حمل الميت

٦٣٢ - أئبنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا نا ابن الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا سلمة بن شبيب قال نا أبو المغيرة عن عفیر ابن معدان عن سليم بن عامر عن أبي امامۃ^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : خير الأضحية الكبش وخير الكفن الخلة.

قال الترمذى: هذا حديث غريب وعفیر ضعيف^(٤).

قال المؤلف قلت: قال يحيى والنمسائي: ليس بثقة. وقال أحد: ضعيف منكر الحديث.

٦٣٣ - قال الترمذى: ونا محمد بن بشار قال نا روح بن عبادة^(٥) قال نا عباد بن منصور قال سمعت أبا المهزم قال صحبت أبا هريرة^(٦) عشر سنين سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من تعم جنازة وحملها ثلاث مرات

(١) أخرجه الخطيب (ص ٤٤، ج ٤). (٢) س: منكر الحديث.

(٣) س: ابن امامۃ. والحديث أخرجه الترمذى (ص ٣٦٣، ج ٢) وابن ماجه (ص ٢٣).

(٤) ووقع في السنن: يضعف في الحديث.

(٥) س، ر: رواح بن عباد. (٦) الترمذى (ص ١٥٠، ج ٢).

فقد قضى ما عليه من حقها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والمتهم به أبو المهزم واسمها يزيد بن سفيان ، قال يحيى : ليس حدثه بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث .

٦٣٤ - حديث آخر في ذلك : أنا عبد الأول أنا محمد بن أبي مسعود قال نا عبد الرحمن بن أبي شريح قال نا البغوي قال نا العلاء بن موسى بن عطية قال نا سوار بن مصعب الهمداني عن أبي عمرو عن ثوبان عن رسول الله ﷺ قال : من اتبع جنازة فأخذ بجوانب السرير الأربع غفر له أربعون ذنباً كلها أكابر .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال أحد ويحيى والنسائي : سوار متروك .

حديث في التيمم لخوف فوت الجنازة

٦٣٥ - أئبنا اسماعيل بن أحد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حزنة بن يوسف قال أسرنا أبو أحد بن عدي قال نا محمد بن عبد الله بن فضيل قال نا « يمان »^(١) ابن سعيد قال نا وكيع بن الجراح قال نا معافى بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : إذا فجئتك الجنازة وأنت على غير وضوء فتيمم .

قال ابن عدي : هذا مرفوعاً غير محفوظ ، والحديث موقوف على ابن عباس قال أحد : مغيرة بن زياد ضعيف الحديث [حدث^(٢)] بأحاديث مناكير وكل حديث رفعه فهو منكر^(٣) .

حديث في أن التيمم لا يؤم المتوضئين

٦٣٦ - أنا عبد الحق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحد قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا محمد بن جعفر بن رميس^(٤) قال نا عثمان بن معبد قال نا

(١) س : ماهان . (٢) سقط من س .

(٣) هكذا قال المؤلف في التحقيق كما في تحرير الزيلعي (ص ١٥٧ ، ج ١) .

(٤) س ، ر : مبشر . والثبيت من السنن .

سعید بن سلیمان بن مانع قال نا أسد^(١) بن سعید قال نا صالح بن بیان^(٢) عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد الله^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : لا يؤم صالح بن بیان متrok .

حديث في ثواب تشيع الجنازة

٦٣٧ - روی أبو بکر بن أبي دائد قال سمعت أبا الحسن سهل بن نوح بن يحيى البزار يقول سمعت رجلاً يسأل محمد بن يحيى الأزدي ، فقال: ما يحفظ في تشییع الجنازة؟ فقال محمد بن يحيى: حديث عبد الرحمن بن قيس عن محمد بن عمرو عن أبي هريرة^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ : أول تحفة [المؤمن]^(٥) [أن يغفر لمن شیع جنازته .

قال الحاکم أبو عبد الله [ابن] الیبع: عبد الرحمن بن قيس أبو معاویة الرزفانی یروی عن محمد بن عمرو وحماد بن سلمة أحادیث منکرة منها هذا الحديث وهو عندي موضوع وليس الحمل إلا على عبد الرحمن .

٦٣٨ - قال أبو نصر المؤمن^(٦): قد رواه الآثار عن أبي العباس محمد بن اسحاق السراج قال نا اسحاق بن حاتم الشعبي قال نا عبد المجيد بن عبلة العزيز ابن أبي رواد عن مروان بن سالم عن عبد الملك بن أبي سلیمان عن عطاء عن ابن عباس^(٧) قال: رسول الله ﷺ : أول ما يجازى [به] العبد

(١) س، ر: راشد . (٢) س: بیان .

(٣) رواه الدارقطنی (ص ١٨٥، ج ١) والبیهقی (ص ٢٣٤، ج ١) .

(٤) ذکره الخطیب (ص ٢١٢، ج ١٢)، (ص ٢٧٤، ج ٥)، (ص ٢٥١، ج ١٠)، (ص ٨١، ج ١١) . وقد ذکره المؤلف أيضاً في الموضوعات (ص ٢٢٦، ج ٣) فتناقض، وأورده الذہبی (ص ٥٨٣، ج ٢) والحافظ في التهذیب (ص ٢٥٨، ج ٦) .

(٥) الزيادة من البغدادی .

(٦) هو ابن أحد بن علي الساجي الحافظ الحجة كما في تذكرة (ص ١٢٤٦) .

(٧) رواه البزار كما في الزوائد (ص ٢٩، ج ٣) وعبد بن حید كما في المطالب (ص ٢٠٦، ج ١) وابن حبان في المجرودین (ص ٣١٧، ج ٢) وقال الذہبی في المیزان (ص ٩١، ج ٤) : رواه البخاری في الصعفاء، وذکره المؤلف في الموضوعات من طريق ابن عدی .

المؤمن^(١) أن يغفر الله لكل من شبع جنائزه ، فخرج بهذا أن يكون موضوعاً .
قال المؤلف قلت : أما مروان بن سالم فقال أحد بن حنبل ليس بثقة . وقال
البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال ابن حبان :
يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الإثبات . وقال : عبد العزيز بن أبي رواد كان
يحدث على التوهם والحسبان فسقط الإحتجاج به^(٢) .

(١) س ، ر : به المؤمن بعد المؤمن .

(٢) هذا من أوهام المؤلف رحمه الله لأن الراوي عن الشعبي هو عبد المجيد بن كل فيه في
موضوعات (ص ٢٦٢ ج ٢) .

حديث في ذكر الحيض

الحديث في مقدار زمانه

٦٣٩ - أَبْنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنَ الْمَبْارِكَ قَالَ أَبْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَظْفَرَ قَالَ أَنَا الْعَتَيقِيُّ
قَالَ أَبْنَا يُوسُفَ بْنَ أَحْمَدَ قَالَ نَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ نَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ «بَرِيق»^(١) قَالَ
حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَافِعٍ دَرَخْتَ قَالَ نَا أَسْدَ بْنَ سَعِيدٍ الْبَجْلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَسَنِ الصَّدِيفِ عَنْ عَبَادَةِ بْنِ نَسِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَمْرَةِ عَنْ مَعَادِ^(٢) بْنِ جَبَلٍ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا حِيْضٌ أَقْلَى مِنْ ثَلَاثَةِ وَلَا فَوْقَ عَشَرَ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال العقيلي: محمد بن
الحسن مجھول في النقل وحديثه غير محفوظ . وقد رواه محمد بن سعيد المصلوب
عن معاذ^(٣) وليس ذاك شيءً أصلًا .

٦٤٠ - أَنَا أَبُو مُنْصُورِ الْقَرَازَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدَ بْنَ عَلَيِّ قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبْنَا الْفَضْلَ قَالَ نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبَ بْنَ سَفِيَّانَ قَالَ:
أَبُو دَاؤِدَ^(٤) النَّخْعَنِيُّ - رَجُلٌ سُوءٌ كَذَابٌ كَانَ يَكْذِبُ مُجَاوِبَةً . قَالَ اسْحَاقُ: أَتَيْنَاهُ
فَقَلَنَا لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ يَعْرِفُ فِي أَقْلَى الْحِيْضِ أَوْ أَكْثَرِ وَمَا بَيْنِ الْحِيْضَتَيْنِ مِنَ الطَّهَرِ؟
فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ حَدَثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ [عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيْبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] وَنَا
أَبُو طَوَّالَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ^(٥) [الْخَدْرِيُّ] وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ

(١) ر: برسني . (٢) ذكره العقيلي في الضعفاء .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل كما في تحرير الزبيدي (ص ١٩٢، ج ١).

(٤) س، ر: نا داؤد النخعاني . (٥) سقط من س.

(٦) ساقه الخطيب (ص ٢٠، ج ٩).

النبي ﷺ قال: أقل الحيض ثلث و «أكثره»^(١) عشر، وأقل ما بين الحيضتين، خمسة عشر يوماً. وكان هو وأبو البخtri يضعون الحديث.

٦٤١ - حديث آخر: أَبْنَا اسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَدَ قَالَ نَا ابْنَ^(٢) مُسْعَدَةَ قَالَ أَخْبَرْنَا حَرْزَةَ قَالَ نَا أَبْوَ أَحْمَدَ بْنَ عَدَى قَالَ نَا أَحْمَدَ [بْنُ الْحَسْنِ الْكَرْخِيِّ] قَالَ الْحَسْنُ بْنُ شَبَّابٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبْوَ يُوسُفَ عَنْ^(٣) [الْحَسْنِ بْنِ دِينَارٍ] عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قَرْةَ عَنْ أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَقْلَ الْحَيْضَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَرْبَعَةَ وَخَمْسَةَ وَسَتَةَ وَسَبْعَةَ وَثَمَانَيَةَ وَتَسْعَةَ وَعَشْرَةَ، فَإِذَا جَازَتِ الْعَشْرَةَ فَهِيَ مُسْتَحْاضَةٌ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والحسن بن دينار قد كذبه العلماء منهم شعبة، قال ابن عدي: والحسن بن شبيب حدث عن الثقات بباطيل. قال ابن عدي: وهذا الحديث معروف بالجلد بن أبيوب عن معاوية بن قرة [عن أنس موقعاً^(٤)] قال المؤلف قلت: كان اسماعيل بن عليه يرمي جلداً بالكذب وقال أحد: ليس يساوي حديثه شيئاً . وقال الدارقطني: متوك الحديث.

٦٤٢ - حديث آخر: أَخْبَرْنَا عَبْدَ الْحَقَّ قَالَ نَا عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرْنَا ابْنَ بَشْرَانَ قَالَ نَا الدَّارَقْطَنِيَّ قَالَ نَا عَثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ السَّمَاكِ قَالَ نَا ابْرَاهِيمَ بْنَ الْهَيْمَنِ الْبَلْدِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمَ بْنَ مَهْدِيِّ الْمَصِيْصِيَّ قَالَ نَا حَسَانَ بْنَ ابْرَاهِيمَ الْكَرْمَانِيَّ قَالَ نَا عَبْدَ الْمَلِكَ قَالَ سَمِعْتَ الْعَلَاءَ قَالَ سَمِعْتَ مَكْحُولَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي اِمَامَةَ^(٥) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَقْلَ مَا يَكُونُ الْحَيْضَ لِلْجَارِيَةِ الْبَكَرِ وَالشَّيْبِ ثَلَاثَ، وَأَكْثَرَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيْضِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، فَإِذَا رَأَتِ الدَّمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَهِيَ مُسْتَحْاضَةٌ .

قال الدارقطني: عبد الملك هذا رجل بجهول والعلاء بن كثير ضعيف الحديث ومكحول لم يسمع من أبي امامه شيئاً والله أعلم. قال أحد: العلاء بن كثير ليس

(١) س: أكثر، وفي ر: أكثره. (٢) سقط لفظة بن من س.

(٣) سقط من س. (٤) الزيادة من الزيلي.

(٥) رواه الدارقطني (ص ٢١٨، ج ١) والطبراني كما في الزوائد (ص ٢٨٠، ج ١).

بشيء . وقال أبو زرعة : واهي الحديث . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الآثار . وقد روى سليمان بن عمرو^(١) عن يزيد بن جابر عن مكحول عن أبي امامه قال : قال رسول الله ﷺ : الحيض عشر فما زاد فهي مستحاضة .

قال أبو حاتم بن حبان : كان سليمان يضع الحديث .

٦٤٣ - حديث آخر : أخبرنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن قال أنا ابن بشران^(٢) قال نا الدارقطني قال نا أبو حامد بن هارون قال نا محمد بن انس قال حدثنا حاد بن المنھال عن محمد بن راشد عن مكحول عن واثلة بن الأسعف^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : أقل الحيض ثلاثة أيام وأكثره عشرة أيام .

قال الدارقطني : حاد^(٤) بن المنھال مجھول ، ومحمد^(٥) بن أحمد بن انس ضعیف^(٦) .

حديث في كفارة اتیان الخلط

٦٤٤ - أئبنا محمد بن ناصر قال أئبنا عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن ميسرة قال أنا محمد بن القاسم المقرئ^(٧) قال نا سليمان بن أحمد قال نا أحمد بن علي الآبار قال نا صفوان بن صالح قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الرحمن بن

(١) رواه ابن حبان في المجموعين (ص ٣٣٣، ج ١) ووقع في س و ر: سليمان بن عمرو وعن يزيد ، وفي تخریج الزیلیعی سليمان بن عمرو . وأبی داؤد التخنی عن يزيد ، وهو أيضاً خطأ لأن أبا داؤد کنية سليمان بن عمرو .

(٢) س: مروان . وفي ر: متوك .

(٣) رواه الدارقطني (ص ٢١٩، ج ١). (٤) س: قال نا حاد .

(٥) قلت: وفيه محمد بن راشد قال ابن حبان: كثرت المناکير في روایته فاستحق الترک كما تخریج الزیلیعی (ص ١٩٢، ج ١) .

(٦) ملحوظة: ذكر الزیلیعی في الباب حديث عائشة وقال: قال ابن الجوزی في التحقیق، وفي العلل المتناهیة: وروى حسین بن علوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: أكثر الحيض عشرة وأقله ثلاث . قلت: لكن لم أجده في س و ر . ولعله سقط أو هو وهم من الزیلیعی رحمة الله لأن ابن الجوزی ذكر حديث النفاس من هذا الطريق كما سیأتي، واختلط عليه هذا حين رأه في التحقیق حديث عائشة في باب الحيض والله أعلم .

يزيد بن تميم عن علي بن بذيمة قال سمعت سعيد بن جبير «يحدث» عن ابن عباس^(١) قال جاء رجل فقال: «يا رسول الله أصبت امرأتي وهي حائض فأمره رسول الله عليه السلام أن يعتق «نسمة»^(٢).

قال المؤلف: هذا حديث منكر تفرد بروايته عبد الرحمن بن يزيد قال أحمد: قلب أحاديث شهر فصیرها^(٣) حديث الزهرى وجعل يضعفه^(٤). وقال النسائي: متوك.

حديث في ذكر النفسياء

٦٤٥ - روی حسین بن علوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٥) قالت: وقت [رسول الله عليه السلام] للنساء أربعين يوماً إلا أن ترى الطهر قبل ذلك فتغتسل وتصلی ولا يقربها زوجها في الأربعين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وقال ابن حبان: حسین کان يضع الحديث على هشام وغيره من الثقات وضعماً لا يحل كتب حدیثه إلا على جهة التعجب كذبه أحمد ویحيی.

٦٤٦ - حديث آخر: أنا عبد الحق قالنا عبد الرحمن بن أحمد قالنا أبو بکر بن بشران قالنا الدارقطني قالنا يزداد بن عبد الرحمن قالنا أبو سعيد الأشج قالنا عبد الرحمن بن محمد المحاري عن سلام بن سلم عن حميد عن انس^(٦) قال: قال رسول الله عليه السلام: وقت النساء أربعون يوماً إلا أن ترى الطهر قبل ذلك.

(١) ساقه ابن حبان في المجرودين (ص ٥٧، ج ٢) أورده الذبي (ص ٥٩٨، ج ٢) والهيثمي في الروائد (ص ٢٨٢، ج ١) وقال رواه الطبراني في الكبير.

(٢) ر: نسم. (٣) س: فقيها.

(٤) س: يعنيه.

(٥) ذكره ابن حبان في المجرودين (ص ٢٣٩، ج ١).

(٦) رواه الدارقطني (ص ٢٢٠، ج ١) بلفظ: وقت النفاس وابن ماجه (ص ٤٨) بلفظ: وقت للنساء أربعين يوماً.

« قال الدارقطني »^(١) لم يروه عن حميد غير سلام وهو سلام الطويل وهو ضعيف .

قال المؤلف قلت: قال يحيى: سلام لا يكتب حدشه . وقال النسائي والدارقطني: متزوك الحديث . وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كذاب وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات كأنه كان المعتمد لها .

٦٤٧ - حديث آخر: أنا عبد الرحمن قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا أحد بن محمد بن سعيد قال نا « أبو شيبة »^(٢) قال نا أبو بلال قال حدثنا أبو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص^(٣) قال: وقت رسول الله ﷺ للنساء في نفاسهن أربعين يوماً .

٦٤٨ - قال أبو بلال: ونا حبان عن عطاء عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة^(٤) عن رسول الله ﷺ مثله .

٦٤٩ - قال الدارقطني: ونا عبد الباقي بن قانع قال نا موسى بن زكرياء قال نا عمرو بن الحصين قال نا محمد بن عبد الله بن علامة عن عبدة بن أبي لبابة عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن^(٥) عمرو قال: قال رسول الله ﷺ : تتنظر النساء أربعين ليلة فإن رأيت ذلك فهي طاهر، فإن جاوزت الأربعين فهي بمنزلة المستحاضنة، تغسل تصلي فان « غلبها »^(٦) الدم توضأت لكل صلاة .

قال المؤلف: ليس في هذه الأحاديث ما يصح . قال الدارقطني: أبو بلال ضعيف ، وعطاء بن عجلان متزوك الحديث . وعمرو بن الحصين وابن علامة متزوك^(٧) .

(١) س، ر: قال نا . (٢) ر: شيبة .

(٣) رواه الدارقطني (ص ٢٢٠، ج ١) والحاكم (ص ١٧٦، ج ١) .

(٤) أخرجه الدارقطني (ص ٢٢٠، ج ١) .

(٥) رواه الدارقطني (ص ٢٢١، ج ١) والحاكم (ص ١٧٦، ج ١) .

(٦) س، ر: عليها . (٧) وفي ر: متزوك .

كتاب الصلاة

باب وقت صلاة العصر

٦٥٠ - نا عبد الحق بن عبد الخالق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا الحسين بن اسماعيل وأحمد بن علي بن العلاء قالا نا أحمد بن المقدام قال نا أبو عاصم قال نا عبد الواحد بن نافع قال دخلت مسجد المدينة فأذن مؤذن بالعصر وشيخ جالس فلامه، وقال: إن «أبي»^(١) أخبرني^(٢) أن رسول الله ﷺ كان يأمر بتأخير هذه الصلاة فسألت عنه فقالوا هذا عبد الله بن رافع بن خديج.

قال أبو أحمد بن عدي: هذا الحديث معروف بعد الواحد، وقال أبو حاتم ابن حبان عبد الواحد أبو الرماح يروي عن أهل الحجاز المقلوبات ومن أهل الشام الموضوعات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدر فيه. وقال الدارقطني: عبد الواحد^(٣) بن نافع ليس بالقوي. قال: وهذا حديث ضعيف الإسناد من جهة عبد الواحد هذا لأنه لم يروه عن ابن رافع غيره ولا يصح هذا^(٤) الحديث عن رافع ولا عن غيره من الصحابة^(٥).

(١) سقط من س.

(٢) رواه البخاري في التاريخ (ص ٨٩، ج ٣، ق ١) والدارقطني (ص ٢٥١، ج ١) وابن حبان في المجريحين (ص ١٤٥، ج ٢) وأورده الذهي (ص ٦٧٢، ٦٧٦، ج ٢).

(٣) كان يعرف بابن الرماح أيضاً ووقع في س و ر: يحيى بن رافع.

(٤) س، ر: ولا يصح في هذا.

(٥) ذكره الجوزقاني في الموضوعات كما في اللسان (ص ٨٠، ج ٤).

حديث في أول الوقت

فيه عن انس وابن عمر - أما حديث انس:

٦٥١ - قال نا اسماعيل بن احمد قال أنا ابن مسدة قال أنا حزرة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا الساجي قال نا أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة قال نا سليمان بن عبد الله قال حدثنا بقية عن عبد الله مولى عثمان بن عفان قال حدثني عبد العزيز قال حدثنا محمد بن سيرين عن انس^(١) بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: أول الوقت رضوان الله وأخر الوقت عفو الله .

٦٥٢ - وأما حديث «ابن عمر»^(٢): أخبرنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا أخبرنا الجراحي قال نا المحبوي قال نا الترمذى قال نا أَحْمَدُ بْنُ مَنْعِي قَالَ نَا يَعْقُوبَ بْنَ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ اِبْنِ عَمْرٍ^(٣) عمر قال: قال رسول الله ﷺ: الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الأخير عفو الله .

قال المصنف: هذان حديثان لا يصحان، أما الأول فقال ابن عدي: لا يرويه بذلك الإسناد إلا بقية، وهو من الأحاديث التي يرويها بقية عن المجهولين^(٤) لأن^(٥) عبد الله مولى عثمان وعبد العزيز لا يعرفان. وأما الثاني فقال ابن حبان ما رواه إلا يعقوب وكان يضع الحديث على الثقات. قال يحيى: ليس بشيء. وقال أَحْمَدُ: كان من الكاذبين الكبار.

(١) رواه ابن عدي في الكامل كما في تخريج الزيلعي (ص ٢٤٣، ج ١).

(٢) ر: أبو عمر.

(٣) أخرجه الترمذى (ص ١٥٤، ج ١) والحاكم (ص ١٨٩، ج ١) والدارقطنى (ص ٢٤٩، ج

١) وابن حبان في المجموعين (ص ١٣٨، ج ٣).

(٤) س: المجهول. (٥) ر: لا.

أحاديث في الأذان

حديث في فضل الأذان

٦٥٣ - أنا أبو منصور القرناني قال أنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَثَنِي الْحَسْنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظَ قَالَ نَا أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا عَمْرُ بْنُ قَيسِ الْأَجْرِيَ قَالَ نَا مُوسَى بْنُ ابْرَاهِيمَ الْمَرْوُزِيَّ^(١) قَالَ نَا دَاؤِدُ بْنُ الزَّبِرْقَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَحَادَةَ عَنْ أَنْسٍ^(٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَحْشِرُ الْمُؤْذِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نُوقَتِ النَّوْقَةِ يَقْدِمُهُمْ^(٣) بِلَالٍ ، رَافِعِي أَصْوَاتِهِمْ بِالْأَذَانِ يَنْظَرُ إِلَيْهِمُ الْجَمْعُ فَيُقَالُ مَنْ هُؤْلَاءِ؟ فَيُقَالُ : مُؤْذِنُوا أَمَّةً مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخَافُونَ ، وَيَحْزَنُونَ النَّاسُ لَا يَخَافُونَ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أَحْمَدَ: داؤِدُ لِيَسْ حَدِيثَ بْشِيءٍ . وقال يحيى: لِيَسْ بْشِيءٍ . وقال عَلِيٌّ [بن المديني]: رَمِيتَ حَدِيثَهُ . وأَمَّا مُوسَى بْنُ ابْرَاهِيمَ فَقَالَ يَحْيَى: كَانَ كَذَابًا . وقال الدارقطني: متروك .

٦٥٤ - حِدِيثُ آخَرَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ قَالَ أَنَا مُنْصُورُ بْنُ الْأَنْبَارِيَّ قَالَ نَا أَبُو الْمَغْلِسِ بْكَرُ بْنُ بَشْرَانَ قَالَ حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَاهِينَ قَالَ نَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَغْلِسَ قَالَ نَا رَزْقُ اللَّهِ بْنُ سَلَامَ الطَّبَرِيَّ قَالَ نَا ابْرَاهِيمُ بْنُ رَسْتَمَ عَنْ قَيسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ عَنْ مَجَاهِدِ عَنْ أَبْنَاءِ عَمْرُو^(٤) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمُؤْذِنُ

(١) س: البروزي . وفي ر: البرودي .

(٢) س، ر: نوف . وفي البغدادي مقدمهم .

(٣) س، ر: ابن عمر . والمشتبه في زوائد الميسمي (ص ٣ ، ج ٢) وقال: أخرجه الطبراني في الكبير وذكره المنذر في الترغيب (ص ١٨١ ، ج ١) .

« كالشهيد المتشحط »^(١) في دمه ، « وإذا »^(٢) مات « لم »^(٣) يدود في قبره .

٦٥٥ - حديث آخر : أَبْنَاءُنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَرْبَرِيَّ قَالَ أَبْنَاءُنَا أَبُو طَالِبُ الْعَشَارِيَّ قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِيَّ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ حَيَّانَ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ سَالمِ الْأَفْطَسِ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبْنَاءِ عُمَرٍ^(٤) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْمُؤْذِنُ الْمُحْتَسِبُ كَالْمُشَهِّدُ « المتشحط »^(٥) حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ آذَانِهِ ، وَيَشَهِّدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ إِذَا ماتَ لَمْ يَدُودْ فِي قَبْرِهِ .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، أما الطريق الأول ففيه ابن المغلس قال الدارقطني : كان يضع الحديث . وفيه ابراهيم بن رستم^(٦) قال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات . وفيه قيس بن الربيع قال يحيى : ليس بشيء . وفيه سالم الأفطس . قال ابن حبان : كان يقلب الأحاديث وينفرد بالمعضلات .

وأما الطريق الثاني : ففيه محمد بن عيسى ضعفه الدارقطني ، وفيه محمد بن « الفضل »^(٧) قال أحد : ليس بشيء حديثه حديث أهل « الكذب »^(٨) ، وقال يحيى : كان كذاباً . وقال الدارقطني : [متوك وقال مرة ضعيف] وقد روی عن عمر موقوفاً ومرسلاً ولا يصح مسندأً .

حديث في ذكر أفضل المؤذنين

٦٥٦ - أنا محمد بن عبد الملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حزنة

(١) س و ر: كان شهيداً المحتسب .

(٢) س و ر: وأما .

(٣) س: ثم .

(٤) أخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ٣ ، ج ٢) .

(٥) ر: المتشحط .

(٦) قال الحاكم تفرد به ابراهيم عن قيس ، وقال الدارقطني : مشهور وليس بالقوي عن قيس كما في اللسان (ص ٥٧ ، ج ١) .

(٧) س: المظفر .

(٨) س: الكذاب .

ابن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا علي بن ابراهيم بن الهيثم قال نا ابراهيم بن مرزوق قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، وأنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أخبرنا محمد بن المظفر قال نا العتيفي [قال نا يوسف قال نا العقيلي]^(١) قال أخبرنا « ابراهيم بن محمد بن زكريا »^(٢) قال نا مسلم بن ابراهيم قالا نا محمد بن عيسى العبدى عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٣) بن عبد الله ان رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ [فقال : يا رسول الله]^(٤) [أي « الخلق »]^(٥) أول دخولاً الجنة ؟ قال : الأنبياء ، قال : ثم من يا رسول الله ؟ قال : الشهداء ثم مؤذنوا الكعبة ، ثم مؤذن بيت المقدس ثم مؤذن مسجدي هذا ثم سائر المؤذنين على قدر أعمالهم .

٦٥٧ - وأنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن اسحاق بن البهلوان قال حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا محمد بن عيسى العبدى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : أول من يدخل الجنة الأنبياء ثم مؤذنوا الكعبة ، ثم مؤذنوا بيت المقدس ، ثم مؤذنوا مسجدي هذا ، ثم سائر المؤذنين ، وقال : مؤذن البيت بلا .

قال المؤلف : هذا لا يصح والحمل فيه على محمد بن عيسى وهو الذي تفرد به قال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن حبان : يروي عن ابن المنكدر العجائب وعن الثقات الأوابد .

(١) سقط من ر .

(٢) ر : ابراهيم بن محمد و محمد بن زكريا .

(٣) رواه ابن حبان في المجموعين (ص ٢٥٧ ، ج ٢) والعقيلي في ترجمة العبدى ، والخطيب في موضع (ص ٤٩ ، ج ١) وأشار إليه البخاري في التاريخ (ص ٣٠٤ ، ج ١ ، ق ١) وأورده الذهبي (ص ٦٦٧ ، ج ٣) .

(٤) سقط من س .

(٥) ر : الخالق .

حديث في استماع الحق عز وجل الأذان

٦٥٨ - أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا أبو الفرج الحسين بن عبد الله المقرئ قال أنا أحد بن جعفر القطبي قال نا ادريس بن عبد الكرم قال نا خلف بن هشام قال نا سلام الطويل عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن معقل^(١) بن يسار عن النبي ﷺ قال: إن الله لا يأذن لشيء من أهل الأرض إلا لأذان المؤذنين، والصوت الحسن^(٢) بالقرآن.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وقال يحيى: سلام لا يكتب حدثه، وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بخبر زيد العمي.

حديث في استماع أهل السماء الأذان

٦٥٩ - أنا محمد بن عبد الملك قال أنا ابن مسدة قال أنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن خرم قال نا هشام بن عمار قال نا سعدان^(٣) بن يحيى قال نا عبيد الله بن الوليد عن محارب بن «دينار»^(٤) عن ابن عمر^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ : أهل السماء لا يسمعون شيئاً من الأرض إلا الأذان.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: عبيد الله الوصافي ليس بشيء. وقال الفلاس: متروك الحديث.

حديث في ما يقال عند الأذان

٦٦٠ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا

(١) ساقه الخطيب (ص ١٩٥، ج ٩).

(٢) س: والقلوب الخمس، وفي ر: الصلوات الحسن.

(٣) س، ر: سعيد. والتثبت من الميزان.

(٤) ر: ديار.

(٥) ذكره ابن عدي، وأبو يعلى كما في المطالب (ص ٦٦، ج ١) وباستناده ابن حبان في المجرورين (ص ٦٤، ج ٢) وأورده الذهي (ص ١٧، ج ٣).

علي بن علي قال نا علي بن عمر «الحربي»^(١) قال نا عمران بن موسى بن يعقوب قال نا عبد الصمد بن الفضل البلاخي [قال نا النضر بن سلمة المكي]^(٢) [قال نا عبد الله بن نافع المدني عن عبد الله بن العلاء الأنصاري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن عمر بن^(٣) الخطاب قال: دخلت مع رسول الله ﷺ المسجد والمؤذن يؤذن، فعدل إلى النساء فقال لهن: قلن مثل ما يقول، فإن بكل حرف ألهي حسنة، قال قلت: يا رسول الله هل للنساء فما للرجال؟ قال: لهم الضعف يا ابن الخطاب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: عبد الله بن نافع ليس « بشيء»^(٤). وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: النضر بن سلمة متروك أيضاً. وقال ابن حبان: لا يحل الرواية عنه.

باب في الأذان قبل طلوع الفجر

٦٦١ - أنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا البغوي قال نا عبد الواحد^(٥) بن غياث قال نا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن^(٦) بلاً أذن قبل طلوع الفجر فأمره النبي ﷺ أن يرجع فينادي، ألا إن العبد نام، ثلث مرات، فرجع فنادي، ألا إن العبد نام.

٦٦٢ - قال الدارقطني: ونا محمد بن نوح الجنديسابوري قال حدثنا معمر ابن سهل قال نا عامر بن «المدرك»^(٧) قال نا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر ان بلاً أذن الفجر فغضب النبي ﷺ وأمره أن ينادي: إن العبد

(١) س و ر: الخرمي . (٢) سقط من ر.

(٣) ساقه الخطيب (ص ٢٦٨، ج ١٢).

(٤) ر: بي . (٥) ر: الواحد .

(٦) أخرجه أبو داؤد (ص ٢٠٩، ج ١) والطحاوي (ص ٩٧، ج ١) والبيهقي (ص ٣٨٣، ج ١) والتزمي (ص ١٨٠، ج ١).

(٧) س: المبارك . ر: وفي صدرك .

نام، فوجد [بلا و جدا^(١)] شديداً.

٦٦٣ - قال الدارقطني : ونا العباس بن عبد السميم الهاشمي قال نا محمد ابن سعد العوفي قال نا أبو يوسف القاضي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن بلا ولا أذن قبل الفجر فأمره رسول الله ﷺ أن يصعد فينادي : إن العبد نام ، فعل و قال : ليت بلا ولا لم تلده أمه وابتل من « نفح »^(٢) دم جبينه .

٦٦٤ - قال الدارقطني : ونا ابن صاعد قال نا أحمد بن عثمان بن حكيم قال نا محمد بن القاسم الأسدية قال نا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس^(٣) بن مالك قال : أذن بلا ولا فأمره النبي ﷺ أن يعيد ، فرقى بلا ولا وهو يقول : ليت بلا ولا ثكلته أمه وابتل من نفح^(٤) دم جبينه ؛ يرددتها حتى صعد ثم قال : إن العبد نام ، مرتين ثم أذن حين أضاء الفجر .

قال المؤلف : هذه الأحاديث لا تثبت أما الأول فوهم من حاد بن سلمة قال علي بن المديني : أخطأ فيه حاد وليس بمحفوظ ، قال الترمذى : لعل حاداً أراد حديث مؤذن عمر ، وذلك أنه كان لعمر مؤذن اسمه مسروح أذن قبل الصبح فأمره عمر أن يرجع فينادي ، وقد تابع حاد على روایته سعيد بن زری، قال يحيى : سعيد ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بشقة . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الاثبات . وأما حديث عامر بن المدرك^(٥) فقال الدارقطني : وهو عامر . وأما حديث أبي يوسف فتفرد برفعه وغيره يرويه عن قتادة أن بلا ولا ، قال الدارقطني : والم Merrill أصح . وأما حديث أنس الثاني : ففيه الأسدية قال أحمد بن حنبل : أحاديثه موضوعة ليس بشيء . وقال الدارقطني : يكذب^(٦) .

(١) سقط من س.

(٢) س : يصح .

(٣) أخرج هذه الأحاديث الدارقطني (ص ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ج ١).

(٤) س ، ر : بصبح . (٥) س : المبارك .

(٦) هكذا في الميزان لكن وقع في السنن وضعيف جداً .

الحديث في من أذن سنة

٦٦٥ - أنا عبد الله بن علي المقرئ قال نا جدي^(١) أبو منصور المقرئ قال نا عبد الله بن عمر بن شاهين قال نا جعفر بن عبد الله بن مجاشع قال نا محمد بن مسلمة قال نا موسى الطويل قال حديثي انس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من أذن سنة «بنية»^(٣) صادقة ما يطلب عليها أجراً دعي يوم القيمة فوقف على باب الجنة وقيل له إشفع لمن شئت .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح موسى الطويل كذاب . قال ابن حبان : زعم أنه رأى انساً وروى عنه أشياء موضوعة . ومحمد بن مسلمة «غاية»^(٤) في الضعف .

الحديث في أجر من أذن سبع سنين

فقد روي عن ابن عمر وابن عباس ، فأما حديث ابن عباس :

٦٦٦ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال نا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال حديثي اسماعيل بن علي «الخطبي»^(٥) قال نا محمد ابن اسحاق بن موسى البزار قال نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال نا أبي قال نا أبو حزرة عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : من أذن [سبع]^(٧) سنين محتسباً كتب الله له براءة من النار .

(١) مس : حد ، وفي ر : حدي بن منصور والصواب ما أثبتناه لأن عبد الله بن علي روى عن جده أبي منصور كما في العبر (ص ١١٣ ، ج ٤) .

(٢) ذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٦١ ، ج ٢) وقال : رواه ابن عساكر .

(٣) سقط من مس .

(٤) مس : عابه .

(٥) مس : الحصبي .

(٦) ساقه الخطيب (ص ٢٤٧ ، ج ١) ورواه الترمذى (ص ١٨٢ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٥٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٧٣ ، ج ٢) .

(٧) سقط من مس ور .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وجابر الجعفي كان كذاباً^(١) .

٦٦٧ - وأما حديث ابن عمر^(٢) : فأئبنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن يزيد المروزي قال نا اسحاق بن أحمد بن خلف قال حدثني محمد بن أبي « السري »^(٣) قال نا غنجر عن محمد بن الفضل عن مقاتل بن حيان وحمزة النصيبي عن مكحول ونافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ انه قال : من أذن سبع سنين احتساباً كتب له براءة من النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح و محمد بن الفضل اختلط في آخر عمره^(٤) .

حديث في أجر من أذن اثنى عشر سنة

٦٦٨ - نا عبد الله بن علي المقرئ قال نا الحسن بن طلحة قال نا أبو بكر ابن وصيف قال نا أبو بكر الشافعي قال نا ابراهيم بن الهيثم قال نا عبد الله بن صالح وأخبرنا ابن خiron قال أخبرنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا أبو أحد ابن عدي قال حدثنا جعفر بن أحمد بن بيان قال نا أبو صالح كاتب الليث قال نا يحيى بن أيوب عن ابن جرير عن نافع عن ابن عمر^(٥) أن النبي ﷺ قال : من أذن اثنى عشرة سنة احتساباً وجبت له الجنة ، وكتب الله عز وجل له بتاذنه في كل مرة ستين حسنة وبكل إقامة ثلاثين حسنة .

(١) والعجب على السيوطي حيث رمز له بالحسن في الجامع الصغير .

(٢) وفي ر : حديث ابن عمر قبل حديث ابن عباس .

(٣) س : السدي .

(٤) قلت : زعم المؤلف أنه محمد بن الفضل السدوسي وهو ثقة تغير في آخر عمره ، لكنه عندي هو ابن الفضل بن عطية روى عنه غنجر كما في التهذيب وقد كذبوا والله أعلم .

(٥) أخرجه الحاكم (ص ٢٠٥، ج ١) وابن ماجه (ص ٥٣) والدارقطني (ص ٢٤٠، ج ١) والبيهقي (ص ٤٣٣، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٤٤٥، ج ٢) وساقه ابن حيان في المتروجين (ص ٤٤، ج ٢) .

قال المؤلف: أبو صالح اسمه عبد الله بن صالح، قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(١) فالأحمد بن حنبل: أبو صالح ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة.

حديث في نهي الإمام أن يكون مؤذناً

فيه عن انس وجاير فأما حديث انس:

٦٦٩ - أئبنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أنا حزنة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا عبد الرحمن بن سليمان القاضي قال نا القاسم بن الحكم قال نا سلام عن زيد^(٢) العمي عن قتادة عن انس^(٣) عن النبي ﷺ يكره للمؤذن أن يكون اماماً.

(١) قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي، وقال المنذري في الترغيب (ص ١٨٢، ج ١): هو كما قال وتبعه السيوطي في الجامع الصغير لكن قال المناوي (ص ٤٦، ج ٦) اغتربه السيوطي فرمز لصحته وأورده الذهبي في الميزان من مناكر عبد الله كاتب الليث. وقال الحافظ في التلخيص (ص ٧٧): هذا الحديث أحد ما أنكر عليه، قلت: وللحديث علة أخرى وهي عنعنة ابن جرير وقد رواه البخاري في التاريخ (ص ٣٠٦، ج ٤، ق ٢) والسيهتي (ص ٤٣٣، ج ١) عن يحيى بن الم توكل عن ابن جرير عن حدثه (وفي التلخيص عن صدقة وهي تعریف) عن نافع وقال البخاري: هذا أشبه، قلت: فالحديث معلول لا تقوم به الحجة وتصحیح من صححه لا يصح، إلا أن له استناد آخر أخرجه الحاكم والدارقطني (ص ٢٤٠، ج ١) من طريق ابن همزة عن عبد الله بن أبي جعفر عن نافع به، وهذا استناد صحيح، وابن همزة وإن كان فيه كلام من جهة الحفظ لكن رواه عنه ابن وهب وقد قال ابن حبان وعبد الغني وغيرها: إذا روى العبادلة عن ابن همزة فهو صحيح ابن المبارك وابن وهب والمقرئ كذا في التهذيب (ص ٣٧٨، ج ٥) وبذلك يصير الحديث صحيحاً إن شاء الله، قلت: وبعد هذه الحروف وجدت هذا الحديث في سلسلة الصحيح للألباني (ص ٦٦، ج ١) فوافقته حرفاً حرفاً وهذا من فضل الله تعالى إلا أن الشيخ زاد بأنه أخرجه التبعوني وابن عدي والضياء في المنتقى بمسموعاته بمرو وذكر فيه فوائد أخرى فليراجع إليه من شاء التفصيل.

(٢) س: يزيد العمي.

(٣) أورده الذهبي (ص ١٠٢، ١٧٦، ج ٢) والزيلعي في تحریجه (ص ٢٩٣، ج ١).

٦٧٠ - وأما حديث جابر: أنبأنا محمد بن أبي طاهر البزار قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا جعفر بن ادريس القزويني قال نا يعقوب بن يوسف المطوعي قال نا خالد بن مرداس قال نا المعلى^(١) بن هلال الطحان عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٢) قال: نهى النبي ﷺ أن يكون الإمام مؤذناً.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان أما حديث انس، فقال ابن عدي: هو حديث منكر عن قتادة . ولعل البلاء فيه من سلام أو من زيد أو منها . وقال يحيى: سلام وزيد ليسا بشيء . وقال البخاري والنسائي . سلام متزوك . وقال ابن حبان: وزيد يروي عن انس [أشياء موضوعة لا أصول لها حتى يسبق إلى القلب أنه المعتمد^(٣)] .

وأما حديث جابر فيه المعلى^(٤) فقد رماه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة والسعدي بالكذب ، وقال ابن المبارك: كان يضع الحديث . وقال أحمد بن حنبل: متزوك الحديث حديثه موضوع كذب . وقال يحيى: هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث .

حديث في الموضع المنهي عن الصلاة « فيها »^(٥)

٦٧١ - أنا الكروخي قال أخبرنا الأزدي والغورجي قالا نا ابن الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا محمود بن غيلان قال نا المقرىء قال نا

(١) س و ر: العلى بن حلال .

(٢) رواه ابن حبان في المجرودين (ص ٣٢١، ج ٢) وذكره الزبيدي (ص ٢٩٣، ج ١) .

(٣) الزيادة من التهذيب .

(٤) قلت: تابعه جعفر بن زياد عند البيهقي (ص ٤٣٣، ج ١) وابن عدي كما ذكر عنه الذهبي (ص ٢٣٩، ج ١) . لكن فيه اسماعيل بن عمرو ضعيف حدث بأحاديث لم يتبع عليها وجعفر بن زياد أيضاً ضعيف كما صرخ البيهقي .

(٥) وفي ر: فربا .

^(١) يحيى بن أبيوب عن زيد بن جبيرة عن داؤد بن الحصين عن نافع عن ابن عمر
قال : نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في سبع مواطن ، المقبرة والجزرة والمزلة
والحمام وقارعة الطريق وفوق بيت الله عز وجل ومواطن الإبل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : زيد بن جبيرة لا شيء . وقال
ابن حبان : يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك عن روایته . وقال : داؤد
ابن الحصين يحدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات ، تجب مجازة روایته ^(٢) .

(١) أخرجه الترمذى (ص ٢٨٠، ج ١) وابن حبان في المجرودين (ص ٣٠٧، ج ١) وابن
ماجه (ص ٥٤) .

(٢) وقد أجاد الكلام على هذا الحديث الشيخ المباركفورى فى التحفة فليراجع إليه .

أحاديث في المسجد

حديث في توسيعة المسجد

٦٧٢ - أَنَبَّا نَاصِرٌ قَالَ نَا أَبُو غَالِبِ الْبَاقِلَانِي قَالَ نَا أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِي
قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِي قَالَ: رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَدِيَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَرْهَمِ عَنْ
[كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ] [عَنْ أَبِيهِ] ^(١) عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ ^(٢)
قَالَ: اَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْأَنْصَارِ وَهُمْ يُوسِعُونَ مَسْجِدًا فَقَالَ: وَسَعُوهُ
تَمَلِئُوهُ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: محمد بن درهم ليس
شيء. وقال الدارقطني: هو ضعيف الحديث غير ثابت ^(٤).

حديث في تنظيف المسجد

٦٧٣ - أَنَبَّا نَاصِرٌ قَالَ أَنَبَّا جَوَهْرِي عَنْ الدَّارِقَطْنِي عَنْ أَبِيهِ حَاتِمٍ

(١) (٢) الزيادة من البغدادي.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٢٦٨، ج ٥) والطبراني في الكبير كما في الروايد (ص ١١، ج ٢)
والجامع الصغير (ص ١٠٩، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٥٤١، ج ٣) وقال المناوي: ورواه
أبو نعيم لكن لم أجده في الحلية وأخبار أصبهان والله أعلم.

(٤) قال الدارقطني: رواه محمد بن جعفر وحجاج بن منهال وسعيد بن زكريا عن محمد بن درهم عن
كعب عن أبيه عن أبي قتادة، ورواه أبو داؤد ومحمد بن الفضل عن محمد بن درهم عن كعب عن
أبي قتادة ولم يقلوا عن أبيه، ورواه قيس بن الريبع عن محمد فقال عن كعب عن أبيه عن
جده، والقول قول من أسنده عن أبي قتادة ومحمد بن درهم ضعيف والحديث غير ثابت انتهى
ملخصاً من البغدادي .

ابن حبان قال نا عبد الله بن قحطبة قال نا يحيى بن خرام السقطي قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري عن حميد عن انس بن مالك^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من كسر مسجداً من مساجد الله فكأنما صام أربع مائة [سنة^(٢)] :

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: محمد بن عبد الله الأنصاري هو ابن زياد منكر الحديث جداً يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الإحتجاج به.

حديث في زخرفة المساجد

٦٧٤ - روى أبو البخري وهب بن وهب عن محمد بن عجلان عن ابن المنكدر عن جابر^(٣) عن رسول الله ﷺ قال: من زوق^(٤) بيته وزخرف مسجده لم يمت من الدنيا أو تصيبه قارعة^(٥).

قال المؤلف: أبو البخري كان من أكذب الناس.

حديث آخر فيما ينزعه عنه المسجد

٦٧٥ - أنا محمد بن ناصر قال نا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبو بكر بن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن هارون بن عبد الله «الحضرمي»^(٦) قال نا محمد بن سهل قال نا أبو مسهر عبد الله بن مسهر قال نا صدقة بن خالد قال نا الشعبي^(٧) عن زفر بن «وثيمة»^(٨) عن حكيم بن^(٩) خرام

(١) ساقه ابن حبان (ص ٢٦٦، ج ٢) وذكره الذهبي (ص ٥٩٨، ج ٣) وابن عراق (ص ١١٦، ج ٢).

(٢) الزيادة من ابن عراق وفي المجموعين «يوم».

(٣) ذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٥٤، ج ٤).

(٤) س و ر: رفق والمبثت في الميزان.

(٥) س: بارعة. (٦) س: الخرقى.

(٧) س، ر: الشعبي. (٨) س، ر: وشر.

(٩) أخرجه أبو داود (ص ٢٨٥، ج ٤).

قال: نهى النبي ﷺ أن يستقاد في المسجد أو ينشد فيه الأشعار أو يقام فيه الحدود.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال الدارقطني محمد بن سهل متوفى.
وقال مرة: كان يضع الحديث^(١).

٦٧٦ - حديث آخر: أئبنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا ابن عدي قال ثنا «الحمير»^(٢) بن ابراهيم السكوني قال نا يحيى بن عثمان بن سعيد قال حدثني محمد بن حبیر قال حدثني زيد بن جبیر عن داؤد بن الحصين عن نافع عن ابن عمر^(٣) عن رسول الله ﷺ قال: خصال لا ينبغي في المساجد، لا تتخذ طرقاً ولا يشهر فيها سلاح ولا ينشر^(٤) فيها [فرش ولا ينثر فيها] نبل، ولا يير فيها بلح «خام»^(٥)، ولا يضرب فيها حد، ولا يقص فيها جراحة ولا تتخذ سوقاً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان:
تجنب رواية زيد وداود جميعاً، يروي المناكير عن المشاهير فاستحق التنكب عن روایته، وكذلك داؤد حديث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات تحب مجانية روایته.

٦٧٧ - حديث آخر في ذلك: أئبنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا أبو نعيم النخعي عبد الرحمن^(٦) بن هاني قال حدثنا العلاء بن كثير عن مكحول عن أبي الدرداء. وعن واثلة بن الأسعق. وعن أبي امامه^(٧) كلهم يقولون: سمعنا

(١) قلت: لكن استناد أبي داؤد حسن ليس فيه ابن سهل. (٢) سقط من ر.

(٣) ساقه ابن حبان (ص ٣٠٨، ج ١)، وأورده الذهي (ص ٩٩، ج ٢).

(٤) الزيادة من الميزان. (٥) ر: من.

(٦) س و ر: عبد الرحمن.

(٧) ذكره العقيلي في الصعفاء، والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٢٥، ج ٢) وأورده الذهي

(ص ١٧٥، ج ٢): والساخاوي في المقاصد (ص ٥٩٥، ج ٢) فليراجع إليه.

رسول الله ﷺ يقول: جنعوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وخصوماتكم، ورفع أصواتكم، وسل سيوفكم، واقامة حدودكم، وعمروها في الجمع، واتخذوا على أبوابها مطاهرا.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أحمد بن حنبل: العلاء ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الآثار.

٦٧٨ - قال المؤلف: وقد روى محمد بن مجيب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي^(١) عليه السلام قال: دخلت إلى مصر مع عثمان بن عفان أمير المؤمنين فرأى خياطاً في ناحية المسجد فأمر بإخراجه، فقيل له يا أمير المؤمنين أنه يكنس المسجد ويغلق الأبواب ويرش أحياناً فقال عثمان: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: جنعوا صناعكم مساجدكم.

قال يحيى: محمد بن مجيب كذاب والله.

حديث في تعاهد النعل عند دخول المسجد

٦٧٩ - أنا القرزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا محمد بن علي بن الفتح قال نا علي بن عمر الحافظ قال نا عثمان بن اسماعيل السكري^(٢) قال نا محمد بن روح العكبري قال نا يحيى بن هاشم السمسار قال نا مسعود بن كدام^(٣) عن يزيد الفقير^(٤) عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: تعااهدوا نعالكم عن أبواب المساجد.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ^(٥) هو غريب من حديث يزيد وغريب من حديث مسعود تفرد به يحيى بن هاشم قال ابن عدي: كان يضع الحديث.

(١) ذكره الذهبي (ص ٢٥، ج ٤) والمتقي في كنز.

(٢) س: البكري. في ر: الطبرى. والمثبت في تاريخ بغداد.

(٣) س و ر: كرام. (٤) س و ر: الفقيه.

(٥) ساقه الخطيب (ص ٢٧٨، ج ٥). (٦) سقط من ر.

حديث في أين تضع^(١) النعل

٦٨ - أنا أبو منصور الفزار قال نا ابو بكر بن ثابت قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أنا محمد بن اسماعيل الوراق^(٢) قال نا يحيى بن صاعد قال نا عبد بن حمودة النيسابوري قال نا أحمد بن حفص بن عبد الله قال نا أبو خالد ابراهيم بن سالم قال نا عبد الله بن عمران البصري عن أبي عمران الجوني^(٣) عن أبي بربعة الأسلمي عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا صلحت فصل في نعليك فإن لم تفعل فضعها تحت قدميك ولا تضعها عن يمينك ولا عن يسارك فتؤذني الملك والناس ، فإذا وضعتها بين يديك كأنما بين يديك قبلة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدي : ابراهيم بن سالم يروي عن عبد الله بن عمران أحاديث مناكير .

حديث في ثواب الضوء في المسجد

٦٨١ - أخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن قال نا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن ناجية قال نا سلم بن عبد الصمد^(٥) قال نا ابراهيم بن البراء عن حماد بن سلمة عن عاصم ابن بهدلة^(٦) عن زر بن حبيش عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : من نور في مساجد نور الله عز وجل له بذلك النور نوراً في قبره يؤديه إلى الجنة ، ومن راح فيه رائحة طيبة أدخل الله عز وجل عليه في قبره من روح الجنة .

(١) ر: يضع . (٢) س و ر: الوارث .

(٣) في س: الجولياني .

(٤) ساقه الخطيب (ص ٤٤٨ ، ج ٩) .

(٥) س: مسلم عن عاصم عن عبد الصمد . وفي ر: سلم عن عبد الصمد والصواب ما أثبتناه قال الذهبي في ترجمة ابراهيم: روی عنه سلم بن عبد الصمد والله أعلم .

(٦) س: هدلة .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن عدي: ابراهيم بن البراء يحدث بالبواطيل . وقال ابن حبان: كان يحدث عن الثقات بالموضوعات لا يجوز ذكره إلا بالقبح فيه .

٦٨٢ - حديث آخر في ذلك: أنبأنا ابن خiron قال أنبأنا الجوهرى^(١) عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن الوليد^(٢) بن بشير قال نا محمد ابن سنجر^(٣) قال نا عمر بن صبيح العبسي^(٤) قال نا عاصم بن سليمان الكوفي عن برد بن سنان عن مكحول عن الوليد بن العباس عن معاذ بن جبل^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ: من بني مسجداً بني الله له بيته في الجنة، ومن علق فيه قنديلأ صل على عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ ذلك القنديل ، ومن بسط فيه حصيراً صل عليه سبعون ألف ملك حتى تنقطع ذلك الحصير ، ومن أخرج منه قذاة كان له كفلان من الأجر .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ، قال الفلاس: كان عاصم بن سليمان يضع الحديث . وقال النسائي: متزوك . وقال الدارقطني: كذاب .

حديث في المشي إلى المسجد بالليل

فيه عن عمر وبريدة وانس وسهل وأبي هريرة وأبي الدرداء وأبي سعيد .

٦٨٣ - فأما حديث عمر: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا أبو محمد الصيرفي قال نا أبو بكر بن عبدان قال نا أحمد بن اسحاق بن البهلو قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى قال نا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر قال نا علي بن ثابت عن الوازع^(٦) «بن»^(٧) نافع عن سالم عن أبيه عن عمر قال: جاء جبريل إلى

(١) س: الجوهم . وفي ر: الجو.

(٢) س ور: دليل . (٣) س: سمر.

(٤) ر: العبشي .

(٥) ذكره ابن حبان في المجرورين (ص ١٢٣ ، ج ٢) والذهبي في الميزان (ص ٣٥١ ، ج ٢).

(٦) س: الوازع . (٧) س ور: عن .

النبي ﷺ قال: بشر الماشين في الظلم إلى المساجد بنور تمام يوم القيمة .

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت ، قال أبو الفتح الأزدي: على بن ثابت ضعيف^(١) قال أحمد ويعي: «الوازع»^(٢) ليس بشقة . وقال أبو حاتم الرازي: ذاہب الحديث .

٦٨٤ - أما حديث بريدة: نا عبد الملك بن أبي القاسم قال نا الأزدي والغورجي قالا نا الجراحى قال نا ابن حبوب قال نا أبو عيسى قال نا العباس العنبرى قال نا يحيى بن كثير أبو غسان عن اسماعيل الكحال عن عبد الله بن أوس الخزاعي عن بريدة^(٣) الأسلمي عن النبي ﷺ قال: بشر الماشين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيمة .

قال الترمذى: هذا حديث غريب .

رقال المؤلف قلت: فيه مجاهيل^(٤) .

٦٨٥ - وأما حديث انس: فأنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي^(٥) قال نا القاسم بن أبي المنذر قال نا علي بن ابراهيم بن بحر قال نا محمد بن يزيد بن ماجه قال نا مجذأة بن سفيان قال نا سليمان بن داؤد الصانع عن ثابت البناي عن انس^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: بشر الماشين في

(١) قلت: وثقة أحد وابن معين، وقال الحافظ في التقريب (ص ٣٦٨). صدوق رعاً أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة .

(٢) س: الزراع . وفي ر: الranع .

(٣) أخرجه الترمذى (ص ١٩٢، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٢٠، ج ١)، والخطيب في موضع (ص ٤١١، ج ١) .

(٤) قلت: لم أجده في الانساد سوى الخزاعي مجھولاً قال ابن القطان: مجھول الحال لا نعرف له روایة إلا بهذا الحديث بهذا الوجه وقال الحافظ في التقريب: لين الحديث لكن قال المنذري في الترغيب (ص ٢١٢، ج ١) رجال اسناده ثقات وتبعه الشيخ أحد شاكر في تعليقه على الترمذى (ص ٤٣٦، ج ١) بأن توثيق الحافظ المنذري لرجال اسناده يكفي في تصحيح الحديث وتحسينه، ولكن هذا القدر لا يروي الغليل ولا يشفي العليل .

(٥) س: القومى . (٦) أخرجه ابن ماجه (ص ٥٧) والحاكم (ص ٢١٢، ج ١) .

الظلم إلى المساجد بالنور [الثامن] يوم القيمة .

قال المؤلف: مجرأة سليمان مجهولان^(١) .

٦٨٦ - وأما حديث سهل: فبالإسناد قال ابن ماجه: نا ابراهيم بن محمد الحلي^(٢) قال نا يحيى بن الحارث الشيرازي^(٣) قال حدثنا زهير بن محمد التميمي عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ يبشر المشاؤون في الظلم إلى المساجد بنور ثامن يوم القيمة .

قال البخاري: زهير حديثه منكر^(٥) .

٦٨٧ - وأما حديث أبي هريرة: وبه حدثنا ابن ماجه قال نا راشد بن سعيد الرمي^(٦) قال نا الوليد بن مسلم عن أبي رافع اسماعيل بن رافع عن « سمي » مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ : المشاؤون إلى المساجد « أولئك »^(٨) الخواضون في رحمة الله .

(١) قلت: أما مجرأة فمقبول كما في التقريب . وقد تابعه داؤد بن سليمان عند الحاكم ، فقول ابن أبي طاهر: لم يتبع داؤد عليه كما في فيض القدير (ص ٢٠١، ج ٣) لا يصح ، وقال المناوي: وسليمان هذا هو ابن مسلم مؤذن مسجد ، قال في الميزان (ص ٢٢٣، ج ٢) عن العقيلي: لا يتبع على حديثه . ثم ساق له هذا الخبر ، وقال: لا يعرف . وزاد في اللسان عنه . وفي هذا المتن أحاديث متقاربة في الضعف واللين انتهى . قلت: لكن لم أجده ترجمة سليمان في اللسان بل هو من رجال التهذيب (ص ١٨٨، ج ٤) وقال في التقريب: مجاهد . والله أعلم .

(٢) س: الحميلى . (٣) س: الشري . (٤) وفي ر: الشري .

(٥) سقط لفظة بن من ر .

(٦) أخرجه ابن ماجه (ص ٥٧) والحاكم (ص ٢١٢، ج ١) .

(٧) وفي هذا الاطلاق نظر فإن قول البخاري هكذا: ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح انتهى كما في التهذيب (ص ٣٩٤، ج ٣) وأما أبو حازم فهو سلمة بن دينار شيخ مدني وعم ذلك تابعه أبو غسان المدني كما في المستدرك وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيختين ووافقه الذهبي وتبعه السيوطي في الجامع الصغير .

(٨) سقط من س . وفي ر: تميمي .

(٩) أخرجه ابن ماجه (ص ٥٧) .

(١٠) س و ر: أو للليل .

قال يحيى : اسماعيل بن رافع ليس بشيء . قال النسائي : متروك الحديث^(١) .

٦٨٨ - وأما حديث أبي الدرداء : قال نا محمد بن ناصر قال أربأنا أحد بن علي بن خلف قال أنا الحاكم أبو عبد الله النيسابوري قال الحسين بن الحسن بن أيوب قال نا حاتم الرازي قال نا عبد الله بن جعفر قال نا عبيد الله بن عمرو [عن زيد بن أبي أنسة عن جنادة بن أبي خالد عن مكحول^(٢)] عن أبي ادريس الخولاني عن أبي الدرداء^(٣) عن النبي ﷺ قال : من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نوراً يوم القيمة .

قال أحمد : زيد^(٤) بن أبي أنسة في حديثه بعض النكارة .

٦٨٩ - وأما حديث أبي سعيد : فأنربأنا علي بن عبيد الله قال أربأنا علي بن أحمد البندار قال نا الحسن بن عثمان بن بكران قال نا عبد الله بن عبد الرحمن العسكري قال نا عبد الملك بن محمد قال نا سهل بن سعيد بن أبي تمام بن رافع قال نا عبد الحكم القسملي^(٥) عن أبي الصديق عن أبي^(٦) سعيد عن النبي ﷺ قال : بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيمة .

قال المؤلف : هذا لا يصح ، وقال ابن حبان : لا يحل كتابة حديث عبد الحكم

(١) رمز السيوطى لحسنه لكن تعقبه المناوى في فيض (ص ٢٧٢، ج ٢) .

(٢) الزيادة من الخلية .

(٣) أخرجه أبو نعيم (ص ١٢، ج ٢) والطبراني من طريقين وقال في الزوائد (ص ٣٠، ج ٢) : رجال أحدهما ثقات .

(٤) س : من إلى نفسه في حديثه قلت : أما زيد فوثقه ابن معين وغيره وقال الذهبي (ص ٩٨، ج ١) بعد قول أحد : هو على ذلك حسن الحديث . وقال الميتحى في الزوائد (ص ٣٠، ج ٢) فيه جنادة بن أبي خالد ولم أجده ترجمه وبقيه رجاله ثقات . قلت : جنادة لا يعرف قاله الذهبي ، لكن ذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ١٣٩، ج ٢) .

(٥) س و ر : حكم السدوسي . وما أثبتناه هو الصواب فإن السدوسي هو عبد الحكم بن ذكوان ، وأما هذا فهو عبد الحكم بن عبد الله القسملي روى عن أبي الصديق ، وكلام ابن حبان الذي ذكره المؤلف هو على القسملي لا على السدوسي والله أعلم .

(٦) رواه أبو يعلى كما في الزوائد (ص ٣٠، ج ٢) .

إلا على [سبيل^(١)] التعجب.

حديث في فضل الإقامة في المسجد

٦٩٠ - أنا أبو منصور الفراز قال نا أبو بكر بن ثابت قال نا محمد بن عبيد الله الحنائي^(٢) قال أنا عثمان بن أحمد الدقاقي قال نا إسحاق بن ابراهيم الختلي^(٣) قال حدثني أبو بكر خليفة بن الحارث قال نا عمرو بن جرير^(٤) قال حدثني اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا الدرداء^(٥) يقول لإبني: يا بني لا يكونن بيتك إلا المسجد فإن المساجد بيوت المتقين سمعت رسول الله عليه صلوات الله عليه يقول: من يكن المسجد بيته ضمن الله له بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة.

قال الدارقطني: عمرو بن جرير^(٦) متوفى.

٦٩١ - طريق آخر: أباؤنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقياني قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال: روى عبد الله بن المختار عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله عليه صلوات الله عليه : المساجد بيوت الله في الأرض فقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيته بالرحمة، والجواز على الصراط.

قال الدارقطني: رواه حماد بن سلمة عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء^(٧) كتب إلى سليمان والمسلم هو المحفوظ.

(١) الزيادة من التهذيب. (٢) س و ر: الحبالي. (٣) س و ر: الحبلي. (٤) س و ر: حوير.

(٥) ساقه الخطيب (ص ٣٤٠، ج ٨) وأخرجه الطبراني والبزار قال في الزوائد (ص ٢٢، ج ٢): رجال البزار كلهم رجال الصحيح، وقال البزار استناده حسن وتبعه المنذري، قلت: وذكره الحافظ في المطالب (ص ٥٨، ج ١، ق) هكذا: ابن أبي عمر قال حدثنا مروان الفزاروي عن اسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن محمد بن واسع قال إن أبا الدرداء رضي الله عنه قال لابنه الخ. وفي استناده رجل مجهم والله أعلم.

(٦) س و ر: حرث.

(٧) أخرجه الطبراني والقضائى كما في المقاصد الحسنة (ص ٣٨٣)، قلت: وأخرجه أبو نعيم (ص ١٧٦، ج ٦) والطبراني كما في الزوائد: (ص ٢٢، ج ٢) عن أبي عثمان قال كتب سليمان إلى أبي الدرداء أهـ و فيه صالح وهو ضعيف.

حديث في النهي عن حديث الدنيا في المسجد

٦٩٢ - أنا ابن الحسين قال نا أبو طالب بن غيلان قال نا ابراهيم المزكي قال نا ابن خذية قال نا أبو جعفر محمد بن صدران قال نا بزيغ أبو الخليل قال نا الأعمش عن ابن سلمة يعني سقيفاً عن ابن مسعود^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : س يأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقاً حلقاً منها م الدنيا لا تجالسوهم [فإنه] ليس لله فيهم حاجة .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والمتهم به بزيغ قال الدارقطني: لم يحدث به غيره قال: وبزيغ متزوك . قال ابن حبان: بزيغ يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المعتمد لها .

حديث في أنه لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد

وفيه عن أبي هريرة وجابر وعائشة .

٦٩٣ - وأما حديث أبي هريرة: فأبنا عبد الحق أنا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا علي بن عمر الدارقطني قال نا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن المذكور قال حدثنا محمد بن سعيد بن غالب العطار قال نا يحيى بن اسحاق قال حدثنا سليمان بن داؤد اليامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(٢) أن رسول الله ﷺ قال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: سليمان بن داؤد اليامي ليس بشيء^(٣) .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٢٤، ج ٢) وابن حبان في المجموعين (ص ١٩٠، ج ١) وذكره الذهبي (ص ٣٠٧، ج ١).

(٢) أخرجه الدارقطني (ص ٤٢٠، ج ١) والحاكم (ص ٢٦٤، ج ١) والبيهقي (ص ٥٧، ج ٣) وذكره الشيخ الألباني في سلسلته الضعيفة (رقم ١٨٣) فليراجع إليه .

(٣) وقال البخاري: منكر الحديث . وقال ابن حبان: متزوك ، ورواه ابن عدي من حديث أبي هريرة وضعفه انتهى من التعليق المغني .

٦٩٤ - وأما حديث جابر: فأخبرنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن قال حدثنا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا «ابن مخلد»^(١) قال نا جنيد بن حكيم قال نا أبو السكين الطائي قال نا محمد بن سكين^(٢) الشقرى قال نا عبد الله بن بكير الغنوبي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد.

قال المؤلف: في إسناده مجاهيل.

٦٩٥ - وأما حديث عائشة: فأنبأنا ابن خiron قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن أيوب بن مشكان^(٤) قال نا اسحاق بن ابراهيم المقدسي قال نا صالح بن أبي صالح الكاتب الليث قال نا عمر بن راشد عن ابن أبي ذئب عن الزهرى عن عروة عن عائشة^(٥) قالت: قال رسول الله ﷺ لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد.

قال المؤلف: لا يصح^(٦) حديث عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل: عمر بن راشد لا يساوي حديثه شيئاً، وقال ابن حبان: لا يحل ذكره إلا على سبيل القدر فيه يضع الحديث.

حديث في الصلاة على الميت في المسجد

٦٩٦ - أنا محمد بن ناصر قال أنا أبو منصور الخياط قال نا ابن الأخرس

(١) س: مخلد. (٢) وفي الميزان واللسان: محمد بن السكن.

(٣) الدارقطني (ص ٤٢٠، ج ١) وذكره الذهبي (ص ٥٦٧، ج ٣) وقال: محمد بن السكن لا يعرف وخبره منكر وأخرجه العقيلي بلفظ: لا صلاة لمن سمع النداء كما في اللسان (ص ١٨٢، ج ٥).

(٤) وفي الالاء، (ص ١٥، ج ٢) مشحان.

(٥) ذكره ابن حبان في المجرورين (ص ٩٤، ج ٢) وأشار إليه المؤلف في الموضوعات أيضاً (ص ٩٣، ج ٢) وذكره السيوطي في الالاء (ص ١٦، ج ٣).

(٦) قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٤٦٧): أسانيدها ضعيفة وليس كما قال شيخنا في تلخيص تخريج الرافعى استناد ثابت، وإن كان مشهوراً بين الناس وقد قال ابن حزم: هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول علي انتهى.

قال نا ابن شاهين قال نا ابن صاعد قال نا علي بن عمرو بن حذني يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب . وأخبرنا ابن خبرون قال نا ابن مساعدة قال نا حزنة قال نا ابن عدي قال حدثنا أبو يعلى قال نا علي بن الجعد قال حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التامة عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وصالح قد كذبه مالك ، وقال ابن حبان :
تغير فصار يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات^(٢) .

حديث كراهة السؤال^(٣) في المسجد

٦٩٧ - أربأنا محمد بن عبد الملك قال أربأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم بن حبان قال سمعت جعفر بن ابان المصرى يقول نا محمد بن رمح قال نا الليث عن نافع عن ابن^(٤) عمر أن النبي ﷺ قال : ينادي مناد يوم القيمة أين بغضاء الله ؟ فيقوم سؤال المساجد .

قال ابن حبان : جعفر بن ابان كذاب .

(١) أخرجه أبو داؤد (ص ١٨٢ ، ج ٣) ابن ماجه (ص ١١٠) والبيهقي (ص ٥٢ ، ج ٤) وابن عدي في الكامل .

(٢) قلت : هو في نفسه صدوق إلا أنه اختلط باخرين ولا بأس لرواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج وزياد بن سعد وغيرهم كما في التقيد والابضاح (ص ٤٥٦) فالحديث حسن كما قال ابن القيم في المهدى (ص ١٤٠ ، ج ١) ، لكن حديث عائشة بأنه ﷺ ما صلى على سهيل ابن بيضاء وأخيه إلا في جوف المسجد أخرجه مسلم وأصحاب السنن فهو أصح منه فلا بد من تأويل حديث أبي هريرة فأجابوا عنه بأرجوحة منها أن الذي في النسخ المشهورة المحققة المسموعة من سنن أبي داؤد « فلا شيء عليه » ، فلا حجة لهم حينئذ فيه ، ومنها أنه لو ثبت أنه قال : فلا شيء له . فاللام فيه يعني على كقوله تعالى وإن أسمأتم فلها أي فعلتها جماعاً بين الحديدين والله أعلم .

(٣) وقع في سن : البول .

(٤) ذكره ابن حبان في المجرورين (ص ٢١٦ ، ج ١) والذهبي (ص ٤٠٠ ، ج ١) .

باب القيام في السفينة

٦٩٨ - أنا عبد الحق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال أخبرنا أبو بكر ابن بشران قال الدارقطني قال نا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا جابر بن كردي قال حدثنا حسين بن علوان قال نا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(١) قال : لما بعث النبي ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة قال يا رسول الله كيف أصلي في السفينة؟ قال : صل قائماً إلا أن تخاف الغرق .

٦٩٩ - قال الدارقطني : ونا محمد بن موسى بن سهل البربهاري^(٢) قال نا بشر بن «فافاه»^(٣) قال نا أبو نعيم قال نا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن^(٤) عمر قال : سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة في السفينة فقال : قائماً إلا أن تخاف الغرق .

قال المؤلف : وقد رواه ابن عمر عن جعفر^(٥) ، وهذه الأحاديث بعيدة الصحة ، أما الأول : فقال أبو حاتم الرazi والدارقطني : حسين بن^(٦) علوان متزوك . وقال يحيى : كذاب . وقال ابن عدي : يضع الحديث . وأما الثاني فبشر لا يعرف^(٧) ، وأما الذي روی عن جعفر فيه رجل مجھول^(٨) .

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٣٩٤، ج ١).

(٢) س : البربهار .

(٤) الدارقطني (ص ٣٩٥، ج ١).

(٥) الدارقطني (ص ٣٩٤، ج ١) والبزار كلامها عن ابراهيم بن محمد ثنا عبد الله بن داؤد عن رجل من ثقيف عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر عن جعفر أن النبي ﷺ أمره أن يصلّي قائماً ، وذكره الهشمي أيضاً في الزوائد (ص ١٦٣، ج ٢).

(٦) تابعه فضل بن دكين عند الحاكم (ص ٢٧٥، ج ١) وقال : صحيح على شرط مسلم وهو شاذ ، ووافقه الذهبي .

(٧) وقال في المتنى : هو صحيح على شرط الشيخين ، قلت : وفيه بشر بن فافاه ضعفه الدارقطني كما في الميزان .

(٨) قاله الدارقطني أيضاً ، وقال البزار : لا نعلم عن النبي ﷺ متصلةً من وجہ من الوجوه إلا من هذا ، ولا له إلا هذا الاستناد ولا نعلم من سمي هذا الثقفي ، وذكر بعض أصحابنا هذا الحديث عن عمر بن عبد الغفار عن جعفر بن ميمون عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال لجعفر ، وأحسب أنه غلط وإنما هو عن ابن عمر انتهى كما في زوائد البزار للحافظ (ص ٧٣ ق) .

حديث في الصلاة إلى العود

٧٠٠ - أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا عُثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ نَا الْحَسْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ نَا جَحْدَرَ^(١) بْنَ الْحَارِثَ قَالَ حَدَثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ أَبِي دَاؤِدَ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَصْلِي إِلَى الْعُودِ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أبو حاتم الرازبي: سليمان بن أبي داؤد ضعيف جداً . وقال ابن حبان يروي عن الآثار ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج.

حديث في التنفس في القبلة

٧٠١ - أَنْبَأَنَا أَبْنَاهُ نَاصِرًا قَالَ أَخْبَرَنَا أَبْوَغَالْبِ الْبَاقْلَانِيُّ قَالَ حَدَثَنَا الْبَرْقَانِيُّ
قال نا الدارقطني قال: روی علي بن عابس و محمد بن جابر و عاصم بن عمر^(٢)
العمري عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر^(٣) عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: من
تنفس في قبلة المسجد فإنه يؤتي بها في جهته يوم القيمة .

(١) من و ر: «جحدر» والصواب ما أثبتناه واسمه أحد بن عبد الرحمن بن حارث الكفرتوبي ولقبه جحدر وكان يسرق الأحاديث ويروي المناكير وترجمته في الميزان (ص ١١٥، ج ١) واللسان (ص ٢١٠، ج ١) والضعفاء لابن الجوزي ووقع في اللباب (ص ١٠٣، ج ٢) عبد الرحمن بن حارث يروي عن بقية، وهكذا في الأنساب (ورق ٤٨٥) وهو خطأ ، والصواب أحد بن عبد الرحمن .

(٢) من و ر: عاصم بن محمد العمري وهكذا في موارد الظمان (ص ١٠٣) والمثبت من بجمع الزوائد (ص ١٩، ج ٢) وزوائد المسند البزار للحافظ ابن حجر (ص ٥٢ ق).

(٣) أخرجه ابن حبان كما في الموارد (ص ١٠٢) وابن خزيمة (ص ٣٧٨، ج ٢) والدارقطني في العلل، وقال الميشي في الزوائد (ص ١٩، ج ٣): رواه البزار وفيه عاصم بن عمر ضعفه البخاري وجاءه ذكره ابن حبان في الثقات انتهى قلت: وتمام كلامه: يخطئ ويختلف . وذكره أيضاً في الضعفاء (ص ١٢٧، ج ٢) وقال: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الآثار لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق المفاتح كذا في التهذيب (ص ٥٢، ج ٥).

وقد رواه مروان بن معاوية وابن غير والنصر بن اسماعيل في الآخرين عن ابن سوقة عن نافع عن ابن عمر موقوفاً، والموقف أشبه بالصواب.

حديث في ذكر ما يصلى إليه

٧٠٢ - روى أبو سلمة عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ قال: إذا صلى أحدكم فليصل إلى شجرة أو إلى بعير فإن لم يجد فليخط خطأ ثم لا يضره من مر. وقال المؤلف: وروي موقوفاً على أبي هريرة، قال الدارقطني: والحديث لا يثبت.

حديث في القراءة في الصلاة

٧٠٣ - نا أبو منصور القزار قال نا أبو بكر بن ثابت قال نا القاضي أبو عبد الله الصميري^(٢) قال نا عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل قال نا أبو العباس أحمد بن محمد^(٣) بن سعيد قال نا اسحاق بن ابراهيم بن حاتم الأنباري قال نا أحمد بن عبد الله بن محمد الكوفي مر بنا بالأأنبار قال حدثنا نعيم بن حماد قال نا ابن المبارك قال نا أبو حنيفة عن عطاء عن أبي رياح عن أبي هريرة^(٤) قال نادي منادي رسول الله ﷺ : لا صلاة إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح تفرد بروايته أحمد بن عبد الله عن نعيم

(١) حديث الخطأ أخرجه أبو داؤد (ص ٢٥٥، ج ١) وأحمد (ص ٥٥، ج ٢) وابن ماجه (ص ٦٨) وابن خزيمة (ص ١٣، ج ٢) وابن حبان والبيهقي وصححه أبو حاتم وابن المديني كما في الاستذكار وأشار إلى ضعفه ابن عيينة والشافعي والبغوي وغيرهم وأورده ابن الصلاح مثلاً للمضطرب ونوزع في ذلك كما بينته في النكت انتهى من التلخيص (ص ١١١) وقال في بلوغ المرام: لم يصب من زعم أنه مضطرب وأخذ به أحد ولم يعمل به الجمهور انتهى ملخصاً من العنوان (ص ٢٥٥، ج ١).

(٢) س و ر: الصميري.

(٣) س و ر: أحمد بن سعيد. والمثبت من البغدادي.

(٤) ساقه الخطيب (ص ٢١٦، ج ٤).

وهو مجهول ونعم مجروح^(١).

٧٠٤ - حديث آخر: نا ابن خiron قال أنا ابن مساعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال أنا علي بن سعيد قال نا جبارة قال نا شبيب بن شيبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٢) قالت: قال رسول الله ﷺ: كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب أو آيتين فهي خداج.

قال ابن عدي: هذا لا يعرف إلا بشبيب زاد فيه أو آيتين، قال يحيى: شبيب ليس بشقة، وقال أبو داؤد: ليس بشيء^(٣).

٧٠٥ - حديث آخر: أنا ابن خiron قال نا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد قال نا عبد الله بن محمد بن ياسين قال نا محمد بن معاوية الأنطاطي قال حدثنا عمر بن يزيد المدائني عن عطاء عن ابن عمر^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: لا يجزي في المكتوبة إلا بفاتحة الكتاب وثلاث آيات فصاعداً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، ومحمد بن معاوية قال محمد بن عبد الله الحضرمي: لا نرده^(٥) كان واقفياً، وعمر بن يزيد انفرد بما لا يرويه غيره^(٦).

(١) قلت: نعم صدوق كما قدمتنا وأما أبو عبد الله فهو أبو علي الكندي عرف باللجلاج قال ابن عدي: يتفرد بها من طريق أبي حنيفة وله مناير وبواطيل. كما في الميزان (ص ١١٠، ج ١) وقال الدارقطني: اللجلاج ضعيف. كما في اللسان (ص ١٩٩، ج ١).

(٢) وأخرجه البيهقي في القراءة (ص ٣٧) بلفظ: وشيء فهي خداج.

(٣) قلت: ضعفه النسائي والدارقطني والبرقاني وقال ابن حبان: لا يحتاج بما يتفرد وقال صالح: صالح الحديث وحسن حديثه الترمذى كما في التهذيب (ص ٣٠٨، ج ٤) وقال في التقريب: صدوق بهم، قلت: وفيه جبارة وهو ضعيف كثير الخطأ وكذبه ابن معين كما في الميزان.

(٤) أورده الذهي (ص ٢٣١، ج ٣).

(٥) هكذا في س و ر، والضعفاء للمؤلف وفي تاريخ بغداد لا يريده. والواقفية هم الذين لا يقولون في القرآن مخلوق ولا غير مخلوق، وهذا ليس بمحض، وقد قال الذهي (ص ٤٥، ج ٣): صدوق إلا أنه يقف في القرآن، وقال مسلمة والنسائي: لا بأس به، وقال البرزار: ثقة. وقال الحافظ في التقريب: صدوق ربا وهم.

(٦) قال ابن عدي: منكر الحديث كما في الميزان (ص ٢٣١، ج ٣).

٧٠٦ - حديث آخر: أنا الكروخي قال نا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا سفيان بن وكيع قال نا محمد بن الفضل عن أبي سفيان طريف السعدي عن أبي نصرة عن أبي سعيد^(١) الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: لا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد لله وسورة في فريضة وغيرها.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أحد ويحيى: طريف ليس بشيء.
وقال النسائي: متروك^(٢).

حديث فيها يفتح به الصلاة

٧٠٧ - نا عبد الملك بن أبي القاسم قال أخبرنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا أبو محمد بن أبي الجراح قال نا أبو العباس بن محبوب قال نا الترمذى قال حدثنا محمد بن موسى البصري قال نا جعفر بن سليمان عن علي بن علي الرفاعي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد^(٣) الخدرى قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة بالليل كبر ثم يقول: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك، ثم يقول: الله أكبر كبرا، ثم يقول: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفشه.

قال أحد^(٤) لا يصح هذا الحديث. قال الترمذى: وكان يحيى يتكلم في علي بن علي.

(١) أخرجه الترمذى (ص ١١٩، ج ١).

(٢) وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف الحديث كما في التهذيب (ص ٥٢، ج ٥).

(٣) أخرجه الترمذى (ص ٢٠٢، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٨١، ج ١)، والنسائي (ص ١٠٧، ج ١) وابن ماجه (ص ٥٨) وأحمد (ص ٥٠، ج ٣) والبيهقي (ص ٣٤، ج ٢)

والدارقطنى (ص ٢٩٨، ج ١).

(٤) س و ر: أحمد بن أحد.

حديث في تقدم الأقرأ

٧٠٨ - روى صالح بن حسان عن نافع عن ابن عمر^(١) عن رسول الله ﷺ أنه قال : يؤمكم أقرأكم وإن كان ولد زنا .

قال المؤلف : قال يحيى : صالح ليس بشيء . وقال النسائي : متزوك . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات .

حديث في تقدم الآخيار

٧٠٩ - أنا عبد الرحمن بن محمد القناع قال نا أَحْدَد^(٢) بن علي بن ثابت قال نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزا^(٣) قال نا أبو الحسين محمد بن اسماعيل ابن موسى الرضا قال أنا أبو عامر عمرو بن تميم بن سيار الطبراني قال نا هودة ابن خليفة البكرياوي عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : إن سركم أن تزكوا صلاتكم فقدموا خياركم .

قال الخطيب : هذا حديث منكر بهذا الإسناد ورجاله كلهم ثقات والحمل فيه على الرضا .

حديث في الصلاة خلف كل «برو» فاجر

قد روي عن علي وابن مسعود وابن عمر وأبي هريرة وأبي الدرداء ووائلة بن الأسعق . فأما حديث علي رضي الله عنه :

٧١٠ - أنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن

(١) ذكره ابن حبان في المجرورين (ص ٣٦٨ ، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٧ ، ج ٤) لكن وقع فيه صالح بن حيان والصواب حسان .

(٢) س و ر: محمد بن علي . (٣) س و ر: الرضا .

(٤) ساقه الخطيب (ص ٥١ ، ج ٢) وقال ابن طاهر الفتني في تذكرة الموضوعات (ص ٤٠) : رواه الحاكم والطبراني بسند ضعيف انتهى .

(٥) سقط لفظة «برو» من س .

بشران قال نا الدارقطني، وأخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا ابن عبد الرزاق قال أخبرنا أبو بكر بن الأخرس^(١) قال نا ابن شاهين قالا نا أحمد بن محمد بن أبي شيبة قال نا محمد^(٤) بن عمرو بن حبان قال نا أبو اسحاق القنسريني^(٣) قال حدثني فرات بن سليمان^(٤) عن محمد بن علوان عن الحارث عن علي^(٥) قال: قال رسول الله عليه السلام: من أصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر، والصلاحة على^(٦) [مات من]^(٧) أهل القبلة.

قال المؤلف: لفظ الدارقطني: من أصل «الدين»^(٨) الصلاة خلف كل بر وفاجر، والجهاد^(٩) مع كل أمير ولك أجرك ، والصلاحة على كل من مات من أهل القبلة^(١٠).

فأما حديث ابن مسعود:

٧١١ - فأخبرنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا محمد بن أحمد بن حنان، والمثبت من السنن ابن نصر المخرمي قال نا محمد بن أحمد الحراني^(١١) قال نا مخلد بن يزيد عن عمر بن صبيح^(١٢) عن منصور عن ابراهيم عن علقة والأسود عن عبد الله^(١٣) عن النبي عليه السلام

(١) س: الأحنف.

(٢) س و ر: عمر بن محمد بن حنان، والمثبت من السنن.

(٣) نسبة إلى قنسرين بلدة عند حلب كما في اللباب (ص ٥٩، ج ٣).

(٤) وهكذا في الأصلين والستن، لكن وقع في الميزان (ص ٤٨٩، ج ٤) سليمان حيث قال: أبو اسحاق القنسريني عن فرات بن سليمان والله أعلم.

(٥) أخرجه الدارقطني (ص ٥٧، ج ٢).

(٦) الزيادة من السنن. (٧) سقط من س.

(٨) سقط لفظة الدين من س. (٩) س: ويصحها دمع.

(١٠) س: والصلاحة على بن من أصل القبلة. وفي ر: الصلاة على من من.

(١١) س: المجرافي: وفي ر: الحرامي لي.

(١٢) س و ر: صبيح. وهكذا في تخريج الزيلاعي والصواب ما ثبتهما.

(١٣) أخرجه الدارقطني (ص ٥٧، ج ٢) ورواه أبو نعيم في الخلية (ص ٢٣٦، ج ٤) بالفاظ آخر وفيه ميسرة بن عبد ربه رمي بالوضع كما في اللسان.

قال : ثلاث^(١) من السنة ، الصف خلف كل إمام لك صلاتك وعليه أمه ، والجهاد مع كل أمير لك جهادك وعليه شره ، والصلة على [كل ميت]^(٢) من أهل التوحيد وإن كان قاتل نفسه .

وأما حديث ابن عمر فله خمسة طرق :

٧١٢ - الطريق الأول : أنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال حدثنا علي بن عمر قال نا محمد بن اسماعيل الفارسي قال نا محمد بن عبد الله البصري قال حدثنا حجاج بن نصير قال نا عثمان بن عبد الرحمن عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : صلوا على من^(٤) قال لا إله إلا الله ، وصلوا خلف من قال لا إله إلا الله .

٧١٣ - الطريق الثاني : أخبرنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عمرو^(٥) بن محمد بن البخاري قال : حدثنا محمد بن عيسى^(٦) بن حيان قال نا محمد بن الفضل قال نا سالم الأفطس عن مجاهد عن ابن عمر^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : صلوا على من قال لا إله إلا الله ، وصلوا وراء من قال لا إله إلا الله .

٧١٤ - الطريق الثالث : أخبرنا عبد الرحمن^(٨) بن محمد قال أنا أحمد بن علي ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي قال نا اسحاق بن ابراهيم

(١) س : ثلاث مرات من السنة .

(٢) سقط « كل ميت » من س لفظة « كل » من ر .

(٣) أخرجه الدارقطني (ص ٥٦ ج ٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٣١٧، ج ٢) .

(٤) س و ر : صلوا خلف من .

(٥) هكذا في س مقلوب والصواب محمد بن عمرو كما في السنن وترجمة الخطيب (ص ١٣٢ ، ج ٣) ووقع في ر : عمرو بن البخاري .

(٦) هكذا في السنن والصواب محمد بن عمرو بن حنان كما تقدم والله أعلم .

(٧) أخرجه الدارقطني (ص ٥٦ ، ج ٢) ، وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٠ ، ج ١٠) والطبراني في الكبير كما في الروايند (ص ٦٧ ، ج ٢) .

(٨) س : نا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن محمد .

ابن أحمد الجرجاني قال نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي قال حدثنا العباس بن حربة قال نا عبد السلام بن مسلم الدمشقي قال نا وهب بن وهب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر^(١) أن رسول الله ﷺ قال: صلوا خلف من قال لا إله إلا الله . وصلوا على من قال لا إله إلا الله .

٧١٥ - الطريق الرابع: أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي قال أخبرنا محمد بن علي بن مخلد قال نا أبو جعفر عمر بن محمد الناقد قال نا علي بن اسحاق بن زاطيا قال نا عثمان بن عبد الله العثماني قال نا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر^(٢) أن رسول الله ﷺ قال: صلوا خلف من قال لا إله إلا الله . وصلوا على من مات من أهل لا إله إلا الله .

٧١٦ - الطريق الخامس: أنا القراء قال أنا أحمد بن علي قال أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان^(٣) التميمي قال أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي قال نا عثمان بن «نصر»^(٤) الطائي . وقال نا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا ابن صاعد قالا نا العلاء بن سالم^(٥) الواسطي قالا نا أبو الوليد المخزومي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ : صلوا على من قال لا إله إلا الله ، وصلوا وراء من قال لا إله إلا الله .

وأما حديث أبي هريرة فله ثلاثة طرق:

٧١٧ - الطريق الأول: أنا عبد الحق بن عبد الخالق قال أنا عبد الرحمن

(١) ساقه الخطيب (ص ٤٠٣، ج ٦).

(٢) ساقه الخطيب (ص ٢٨٣، ج ١١)، وابن حبان في المجرورين (ص ١٠٢، ج ٢)، وأورده الذهبي (ص ٤١، ج ٣).

(٣) س و ر: عمر. والمشتبه من البغدادي. (٤) س: نصير.

(٥) هكذا في السنن وهو الصواب، ووقع في تاريخ بغداد مسلم.

(٦) ذكره الخطيب (ص ٢٩٣، ج ١١) والدارقطني (ص ٥٦، ج ٢) وابن حبان في المجرورين (ص ٢٧٩، ج ٢).

ابن حمد بن يوسف قال أنا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي قال نا علي بن مسلم قال نا ابن أبي فديك قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة^(١) أن رسول الله ﷺ قال: سيليكم بعدي ولاة «فيليكم البر ببره»^(٢)، والفاجر بفجوره، فاسمعوا لهم وأطيعوا فيما وافق الحق، وصلوا وراءهم، فإن أحسنوا فلهم [ولهم]^(٣)، وإن أساءوا فلهم وعليهم.

٧١٨ - الطريق الثاني: أخبرنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن قال نا ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا محمد بن سليمان النعاني قال نا محمد بن عمرو ابن حنان^(٤) قال نا بقية قال سمعت الأشعث عن يزيد بن جابر عن مكحول عن أبي هريرة^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ : الصلاة واجبة [عليكم]^(٦) مع كل أمير برًا كان أو فاجرًا وإن عمل بالكبائر، والجهاد واجب عليكم مع كل أمير برًا كان أو فاجرًا وإن عمل بالكبائر [والصلاحة واجبة على كل مسلم يوت برًا كان أو فاجرًا وإن عمل بالكبائر]^(٧).

٧١٩ - الطريق الثالث: أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا أبو بكر بن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو روق المزاني أحمد بن محمد ابن بكر قال نا بحر بن نصر قال نا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة^(٨) أن رسول الله ﷺ قال: صلوا خلف كل بر وفاجر، وصلوا على كل بر وفاجر، وجاهدوا مع كل بر وفاجر.

٧٢٠ - وأما حديث واثلة بن الأسعق: أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٥٥، ج ٢).

(٢) س و ر: قبلكم البرية. (٣) الزيادة من السنن.

(٤) س، ر: حبان. (٥) أخرجه الدارقطني (ص ٥٦، ج ٢).

(٦) الزيادة من السنن.

(٨) أخرجه الدارقطني (ص ٥٧، ج ٢) وأبو داود في الجهاد (ص ٣٢٥، ج ٣) وفي الصلاة (ص ٢٣١، ج ١) والبيهقي (ص ١٢١، ج ٣).

قال نا ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا محمد بن حماد بن ماهان قال نا عيسى بن ابراهيم البرمكي قال نا الحارث بن منهال قال نا عقبة بن اليقظان عن أبي سعيد عن مكحول عن وائلة بن الأسعف^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تكفروا أهل ملتكم وإن عملوا بالكبائر ، وصلوا مع كل إمام ، وجاهدوا مع كل أمير ، وصلوا على كل ميت « من أهل القبلة »^(٢) .

٧٢١ - وأما حديث أبي الدرداء . الطريق الأول : أئبنا عبد الوهاب قال أنا محمد بن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن عبد الوهاب الأبرازاري قال نا اسحاق بن وهب العلاف قال نا الوليد ابن الفضل قال حدثنا عبد الجبار بن الحجاج بن ميمون عن مكرم بن حكيم عن سيف بن منير^(٣) عن أبي الدرداء^(٤) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : صلوا خلف كل إمام وقاتلوا مع كل أمير .

٧٢٢ - الطريق الثاني : أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا أبو بكر بن بشران قال أنا علي بن عمر الدارقطني قال نا اسماعيل بن العباس الوراق قال نا عباد^(٥) بن الوليد قال نا الوليد بن الفضل قال أخبرني عبد الجبار ابن الحجاج الخراساني عن مكرم بن حكيم الخثعمي عن سيف بن منير عن أبي الدرداء^(٦) قال : أربع خصال سمعتها من رسول الله ﷺ [لم أحدثكم بهن فالليوم] أحدثكم بهن ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تكفروا أحداً من أهل قبلي بذنب وإن عملوا الكبائر ، وصلوا خلف كل إمام وجاهدوا مع كل أمير ،

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٥٧ ، ج ٢) .

(٢) سقط من السنن والله أعلم .

(٣) س : منير بن سيف . وفي ر : منير سيف .

(٤) ساقه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عبد الجبار .

(٥) س و ر : عباس . والمبثت في السنن وهو الصواب .

(٦) أخرجه الدارقطني (ص ٥٥ ، ج ٢) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٤٣ ، ج ٤) .

والرابعة: لا تقولوا^(١) في أبي بكر الصديق « ولا في عمر»^(٢) ولا في عثمان [ولا في علي]^(٣) إلا خيراً، قولوا: هـ تلك أمة قد خلت، لها ما كسبت ولهم ما كسبتم^(٤).

قال المؤلف: هذه الأحاديث كلها لا تصح، أما حديث على عليه السلام ففيه الحارث قال ابن المديني: كان كذاباً. وفيه فرات بن سليمان^(٥) قال ابن حبان منكر الحديث جداً يأني بما لا شك أنه معمول.

وأما حديث ابن مسعود: فيه عمر بن الصبح^(٦) قال ابن حبان: كان يضع الحديث. وأما حديث ابن عمر: ففي طرقه الأول عثمان بن عبد الرحمن قال يحيى: ليس بشيء كان يكذب. وقال البخاري والنسائي والرازي وأبو داؤد: ليس بشيء. وقال الدارقطني: متروك. وفي الطريق الثاني محمد بن الفضل قال أحمد: ليس حديثه بشيء حدث عن أهل الكذب. وقال يحيى: كان كذاباً. وقال النسائي: متروك الحديث. وأما الطريق الثالث فيه وهب بن وهب وقد سبق في كتابنا « هذا »^(٧) كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الإعتبار. وقال ابن عدي: له أحاديث موضوعة. وفي الطريق الخامس أبو الوليد المخزومي واسمها خالد بن اسماعيل قال ابن عدي: كان يضع الحديث على الثقات. وأما حديث أبي هريرة في طريق الأول عبد الله بن محمد بن يحيى قال

(١) من: لا يقوموا بي. (٢) سقط من ر.

(٣) الزيادة من السنن.

(٤) هكذا في السنن ، والصواب ابن سليمان كما تقدم.

(٥) قلت: هذا من أوهام المؤلف وتبعه الزبلي في تخرجه (ص ٢٨ ، ج ٢) فإن كلام ابن حبان هذا في فرات بن سليم كما في المجرورين له (ص ٢٠٧ ، ج ٢) والميزان (ص ٣٤٢ ، ج ٣) ، والضعفاء ابن الجوزي (ص ١٩٨ ، ق) وأما في الاستناد فهو ابن سليمان قال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث كما في المحرر والتعديل (ص ٨٠ ، ج ٣ ، ق ٢) ووثقه أحد وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به كما في اللسان (ص ٤٣١ ، ج ٤) نعم في الاستناد أبو اسحاق القنسراني وهو مجهول كما في الميزان (ص ٤٨٩ ، ج ٤) والحارث ضعيف.

(٦) من: الصبح. (٧) سقط من س.

أبو حاتم الرازى: متزوك الحديث . وقال ابن حبان: لا يحل كتب حدیثه وفي طریقه الثاني أشعث وهو مجروح، وبقية لا يقوم^(١) على روايته ، وقال الدارقطنی: ومکحول لم يلق أبا هریرة . وقد روی محمد بن سعد أن جماعة من العلماء [ضعفوا رواية مکحول . وأما طریقه الثالث ففيه معاویة^(٢) بن صالح قال الرازی: لا يتحجج به . وأما حدیث وائلة ففيه عتبة بن الیقظان قال علي بن الحسین ابن الجنید: لا يساوی شيئاً: وفيه الحارث بن نبهان قال يحيی: ليس بشيء . وقال النسائي: متزوك . وقال ابن حبان: لا يتحجج به . وقال الدارقطنی: وأبو سعيد مجھول . وأما حدیث أبي الدرداء فقال العقيلي في الطریق الأول: اسناده مجھول غير محفوظ . وقال الدارقطنی في الطریق الثاني: لا يثبت اسناده ما بين عباد وأبي الدرداء ضعفاء . قال العقيلي: وليس في هذا المتن اسناد يثبت . وقال الدارقطنی ليس فيها^(٣) [ما يثبت^(٤)] [اسناده] وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث . صلوا خلف كل بر وفاجر . فقال: [ما^(٥) سمعنا بهذا^(٦)].

حدیث في منع من لا يصلح من الصف الأول

٧٢٣ - أنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا علي بن عمر قال نا أحد بن محمد بن جعفر الجوزي قال نا محمد بن غالب قال نا العباس بن سليم قال نا عبيد الله^(٧) بن سعيد عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس^(٨) قال: قال رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم}: لا يتقدم الصف الأول أعرابي ولا أعجمي

(١) س و ر: لا يقول .

(٢) وتعقبه ابن عبد المادي وقال: انه من رجال الصحيح كما في نصب الراية (ص ٢٧ ، ج ٢) .

(٣) سقط من س. (٤) وفي ر: ثبت .

(٥) سقط من ر.

(٦) قلت: وإن سلمنا أن الطرق كلها واهية لكن يؤيده الأصول وهي أن من صحت صلاته صحت امامته، ويؤيده فعل الصحابة رضي الله عنهم فأنهم كانوا يصلون خلف حجاج بن يوسف وغيره كما أخرجه البهقی (ص ١٢٢ ، ج ٣) وأخرج أيضاً هو والبخاري في التاريخ عن عبد الكريم انه قال: أدركنا عشرة من أصحاب محمد^{صلوات الله عليه وسلم} يصلون خلف أمّة الجور.

(٧) س و ر: عبد الله. (٨) أخرجه الدارقطنی (ص ٢٨١ ، ج ١) .

ولا غلام لم يحتم .

قال المؤلف : عبيد الله بن سعيد مجھول^(١) .

٧٢٤ - حديث رفع اليدين عند كل خفض ورفع^(٢)

أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا العباس قال نا هشام بن عمار قال نا رفدة بن قضاة الغسال قال نا الأوزاعي عن عبيد الله بن عبد بن عمير عن أبيه عن جده^(٣) عن النبي ﷺ أنه كان يرفع يديه في كل خفض ورفع .

قال ابن حبان : هذا خبر استناده مقلوب ومتنه منكراً ما رفع النبي ﷺ يديه في كل خفض ورفع قط وحديث ابن^(٤) عمر يصرح بضده أنه لم يكن يفعل ذلك بين السجدين ، ورفدة يتفرد بالمناكير عن المشاهير ولا يحتاج به ، قال ابن عدي : لا يتابع على حديثه .

٧٢٥ - حديث في ذكر الحد الذي ترفع الأيدي إليه

روى حماد بن زيد عن بشر بن حرب قال سمعت ابن عمر^(٥) يقول :رأيتكم^(٦) ورفعكم أيديكم في الصلاة هكذا رفع حماد يديه حتى حاذى بها أذنيه ، والله إنها لبدعة ما زاد رسول الله ﷺ على هذا شيء قط ، وأوْمأ حماد إلى ثدييه^(٧) .

(١) قلت : ومع ذلك فيه الليث وهو صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه كما في التعليق المغني .

(٢) س : حديث آخر . وفي ر : حديث . والتبسيت من المصحح . ولعله فيه سقوط .

(٣) أخرجه ابن ماجه (ص ٦٢) وابن حبان في المجرودين (ص ٤٠٣ ، ج ١) .

(٤) أخرجه البخاري ، ومسلم وغيرهما .

(٥) ذكره ابن حبان في المجرودين (ص ١٧٧ ، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٣١٥ ، ج ١) .

(٦) س و ر : أربيم . والمثبت من المجرودين .

(٧) س و ر : للدينة . وفي الميزان حنكة والمثبت في المجرودين .

قال المؤلف: هذا حديث منكر تفرد به بشر وقد ضعفه ابن المديني ويحيى والنسائي وغيرهم وكان ينفرد عن الثقات بما ليس من حديثهم.

حديث في الإشارة في الصلاة

٧٢٦ - أنا محمد بن ناصر قال نا أبو منصور بن ^(١) عبد الرزاق قال أخبرنا أبو بكر بن الأخضر ^(٢) قال نا ابن شاهين قال نا يوسف بن يعقوب النيسابوري قال حدثنا اسماعيل بن حفص قال نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن أبي غطفان عن أبي هريرة ^(٣) عن النبي ﷺ قال: من أشار في الصلاة إشارة تفهه أو تفهم فقد قطع الصلاة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وابن اسحاق مجروح وأبو غطفان مجهول ^(٤).

حديث في أن قراءة الإمام تكفي المأمور

٧٢٧ - نا عبد الحق قال نا أبو طاهر بن يوسف قال نا أبو بكر بن بشران

(١) س و ر: أبو منصور عبد الرزاق والصواب ما أتبته وهو محمد بن أحمد بن عبد الرزاق.

(٢) س و ر: أبو بكر الأخضر.

(٣) أخرجه أبو داؤد (ص ٣٥٦، ج ١) والدارقطني (ص ٨٣، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٩٢، ج ٢).

(٤) هكذا أعله ابن الجوزي في التحقيق لكن تعقبه صاحب التنتيق فقال: أبو غطفان هو ابن طريف ويقال ابن مالك المري قال ابن معين والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له مسلم في صحيحه (ص ١٧٣، ج ٢) كما في تخريج الزيلعي (ص ٩٠، ج ٢) قلت: وقد تبع المؤلف رحمة الله قول ابن أبي داؤد فانه قال: أبو غطفان مجهول كما ذكره الدارقطني، لكن قال الدارقطني: ابن أبي داؤد كثير الخطأ في الكلام على الحديث كما في تذكرة المخاطب (ص ٧٧١) فلا يلتفت إلى كلامه، وأما ابن اسحاق فهو ثقة صدوق إمام في المغازي والسير إلا أنه مدلس وقد عنعن، وقد صح عن النبي ﷺ أنه كان يشير في الصلاة رواه أنس وجابر وغيرهما كما قاله البيهقي.

قال نا الدارقطني قال نا جعفر بن محمد بن نصير قال نا محمد بن محمود المروزى
قال نا سهل بن العباس الترمذى قال نا اسماعيل بن عليه عن أيوب عن أبي الزبير
عن جابر^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى خلف الإمام فقراءة الإمام له
قراءة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح والترمذى متوكّل. ولهذا الحديث طرق عن
جابر وعن علي وابن عمرو بن عباس وعمران بن حصين ليس فيها ما يثبت قد
ذكرتها في كتاب التحقيق.

٧٢٨ - أَبْنَانَا ابْنُ نَاصِرَ قَالَ أَبْوَ غَالِبَ الْبَاقْلَانِيَ قَالَ نَا الْبَرْقَانِيَ قَالَ
حَدَثَنَا الدَّارِقَطْنِيُّ قَالَ: رُوِيَ خَارِجَةً عَنْ أَيُوبَ عَنْ نَافِعَ عَنْ أَبِنِ عَمْرٍ^(٢) عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقِرَاءَةُ الْإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ. قَالَ: وَرَوَاهُ سَهْلُ بْنُ الْعَبَاسِ
الْتَّرْمذِيُّ عَنْ أَبِنِ عَلِيٍّ عَنْ أَيُوبَ^(٣) مَرْفُوعًا وَكَلَاهَا وَهُمْ، وَرَوَاهُ أَحْدُ بْنِ
يُوسُفَ الْخَلَالِ عَنْ سَوِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَسْهُرٍ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
أَبِنِ عَمْرٍ^(٤)، وَوَهْمٌ فِي رَفْعِهِ، قَالَ: وَقَدْ رَوَاهُ جَابِرُ الْجَعْفَى عَنْ أَبِي الرَّبِيرِ عَنْ
جَابِرٍ^(٥) مَرْفُوعًا، وَلَا يَصْحُ رَفْعُهُ، إِنَّمَا هُوَ قَوْلُ أَبِنِ عَمْرٍ، قَالَ: وَقَدْ رَوَاهُ أَبْوَ
حَنِيفَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ جَابِرٍ^(٦)، وَرَوَاهُ أَبْنُ
وَهْبٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُوسَى^(٧)، وَطَلْحَةُ هَذَا مَجْهُولٌ. وَرَوَى عَنْ أَبِنِ شَدَادٍ

(١) أَخْرَجَهُ الدَّارِقَطْنِيُّ (ص ٤٠٢، ج ١) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الْقِرَاءَةِ (ص ١٠٩).

(٢) أَخْرَجَهُ أَيْضًا الدَّارِقَطْنِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ (ص ٣٢٧، ج ١) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْقِرَاءَةِ (ص ١١٥).

(٣) الدَّارِقَطْنِيُّ (ص ٤٠٢ ج ١).

(٤) ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْقِرَاءَةِ (ص ١٢٥). (٥) أَبْنُ مَاجِهِ (ص ٤١).

(٦) أَخْرَجَهُ الدَّارِقَطْنِيُّ (ص ٣٢٣، ج ١) وَالْطَّحاوِيُّ (ص ١٤٩، ج ١) وَالْحَامِكُ فِي مَعْرِفَةِ عِلْمِ

الْحَدِيثِ (ص ١٧٨) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْقِرَاءَةِ (ص ١٠٠) وَالْخَطَّابِيُّ فِي مَوْضِعِ (ص ٤٠١، ج

٢) وَفِي الْفَقِيهِ وَالْمَنْفَقَةِ (ص ٢٢٦، ج ١) وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادِ (ص ٣٤٠، ج ١٠)

وَالْخَوَارِزَمِيُّ فِي جَامِعِ الْمَسَانِيدِ (ص ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٧، ج ١) مُحَمَّدُ فِي الْمُؤْطَأِ (ص

٩٦).

(٧) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْقِرَاءَةِ (ص ١٠٢).

عن أبي الوليد^(١) عن جابر^(٢) ، وأبو الوليد^(١) مجهول ، ولعله أن يكون أبو حنيفة وهم في قوله جابر فإن جماعة من الحفاظ رواه عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد مرسلاً عن النبي ﷺ ، منهم شعبة وزائدة والشوري وشريك وابن عيينة وجرير بن عبد الحميد وكلهم أرسلوه ، وهذا أشبه بالصواب^(٣) .

حديث في القراءة خلف الإمام

٧٢٩ - أئبنا ابن خiron عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال حدثني ابراهيم بن سعيد عن أحمد بن علي بن سليمان^(٤) المروزي عن [سعيد بن]^(٥) عبد الرحمن المخزومي^(٦) عن سفيان بن عيينة عن ابن طاؤس عن أبيه عن زيد بن^(٧) ثابت عن رسول الله ﷺ قال: من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له .

(١) س و ر: الوليد .

(٢) أخرجه البيهقي في القراءة (ص ١٠٣) وأبو يوسف في الآثار (ص ٢٣) والدارقطني (ص ٣٢٥، ج ١) .

(٣) هكذا قال الدارقطني في السنن (ص ٣٢٥، ج ١) والبيهقي في القراءة (ص ١٠٤) والخطيب في موضع (ص ٤٠٢، ج ٢) وفي الفقيه والمتفقه (ص ٢٢٦، ج ١) وابن عدي كما في نصب الرأية (ص ١٠ ج ٢) وذكر الزيلعي ان البيهقي روى في المعرفة عن أبي عبد الله الحافظ أنه قال: سمعت سلمة بن محمد الفقيه يقول سألت أنا موسى الرازي الحافظ عن حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة . فقال: لم يصح عن النبي ﷺ شيء إنما اعتمد ما شائخنا فيه على الروايات عن علي وابن مسعود وغيرهما من الصحابة ، ثم قال البيهقي قال أبو عبد الله الحافظ: أعجبني هذا لما سمعته فان أنا موسى أحفظ من رأينا من أصحاب الرأي على أدم الأرض انتهى . وقال الذبيهي وابن حجر: طرقه كلها واهية كما في المناوي (ص ٢٠٨، ج ٦) .

(٤) س و ر: سليمان . والصواب ما أثبتناه .

(٥) الزيادة من اللسان وقد سقط من تخريج الزيلعي والمجروحين أيضاً .

(٦) س و ر: المروزي . والصواب ما أثبتناه كما في التهذيب (ص ٥٥، ج ٤) أيضاً .

(٧) ذكره ابن حبان في المجرحين (ص ١٦٣، ج ١) والزيلعي (ص ١٩، ج ٢) والحافظ في اللسان (ص ٢٢٢، ج ١) .

قال ابن حبان: أحمد بن علي بن سلمان لا ينبغي أن يشغلي بحديثه ولا أصل لهذا الحديث.

حديث في القراءة في الظهر والعصر

٧٣٠ - روى محمد بن مهاجر قال نا وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن أبي يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس قال: ليس في الظهر والعصر قراءة، قراءة رسول الله ﷺ لنا قراءة وسكته لنا سكوت.

٧٣١ - طريق آخر: روى محمد بن مهاجر عن اسماعيل بن ابراهيم عن أبي جهضم عن عبد الله بن عبيد الله عن عبد الله بن عباس^(١) قال: ليس في الظهر قراءة لو كان فيها لأسمينا النبي ﷺ.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان كلاهما من عمل محمد بن مهاجر قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات ويزيده في الأخبار ألفاظاً يسوها على مذهبها^(٢).

حديث في الصلاة إلى النائم والمتحدث

٧٣٢ - روى ابأن بن سفيان المقدسي قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر^(٣) قال: نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الإنسان إلى نائم أو متحدث.

(١) وقع في س و ر: عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله عن ابن عباس والصواب ما ثبتناه.

(٢) قلت: وقد صح عن ابن عباس أنه كان يشك في القراءة في الفلهر والعصر تارة وينفي أخرى ورعاً ثبتها، أما نفيه فرواه أبو داؤد (ص ٢٩٧، ج ١) والطحاوي (ص ١٤١، ج ١) وأحمد (ص ٢٤٩، ج ٢) وأما شكه فرواه أحد (ص ٢٥٧، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٩٧، ج ١) من روایة عكرمة وأما ثباته ذلك عنه فقد صح عنه عند الطحاوي (ص ١٤١، ج ١) بل قد صح عنه أنه كان يقرأ خلف الإمام بفاتحة الكتاب في الظهر والعصر ويأمر به كما أخرجه الطحاوي ص ١٤١، ج ١) والبيهقي في القراءة (ص ٦٤) وليس هذا موضع بسط.

(٣) ذكره ابن حبان في المجرورين (ص ٨٥، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٧، ج ١).

٧٣٣ - طريق آخر: روى جبارة بن المغلس عن مندل بن علي عن رشيدين ابن كريب^(١) عن أبيه عن ابن عباس^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال: ألا لا يصلين أحد إلى أحد ولا إلى قبر.

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصحان عن رسول الله ﷺ، أما الأول فتفرد به ابان بن سفيان وهو كذاب، قال ابن حبان: هو حديث موضوع. قال: وكيف ينهى عن الصلاة إلى النائم وقد صلى وعائشة معرضة بينه وبين القبلة؟ وابان يروي عن الثقات أشياء موضوعة لا يجوز الإحتجاج به. قال الدارقطني: هو متروك. وأما الثاني فقال أحمد بن حنبل في أحاديث جبارة: هذه موضوعة. أو قال: كذب^(٣). وضعف مندل بن علي هو ويحيى وغيرهما. قال يحيى: رشيدين ليس بشيء.

الحديث في فضل الجماعة^(٤)

٧٣٤ - أنا أبو منصور القزار قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال نا أبو العلاء الواسطي قال نا بكر بن أحمد قال حدثنا أبو يوسف يعقوب بن تحية قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى أربعين يوماً في جماعة صلاة الفجر وعشاء الآخرة أعطى براءة من النار وبراءة من النفاق، ومن صلى أربعين يوماً في جماعة ثم انفلت عن صلاة المغرب فأتى بركتين قرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خرج من ذنبه كما تخرج الحياة من سلطخها.

(١) س و ر: عرب.

(٢) ذكره ابن حبان (ص ٣٠٢، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٥١، ج ٢) بلفظ: لا تصل على قبر ولا إلى قبر، قال الذهبي: وقد ثبت عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى على قبر.

(٣) س: كذاب. (٤) ر: في الجماعة.

(٥) ساقه الخطيب (ص ٢٨٨، ج ١٤)، (ص ٩٦، ج ٧) وقد ادخل المؤلف رحمه الله حديثاً في حديث.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصلح ولا يعلم رواه غير بكر بن أحمد عن
يعقوب بن تحية وكلاهما مجهول الحال^(١).

٧٣٥ - طريق آخر: أنا عبد الملك بن أبي القاسم قال أنا أبو عامر الأزدي
وأبو بكر الغورجي قال أنا أبو محمد الجراحى قال أنا أبو العباس المحبوبى قال
نا أبو عيسى الترمذى قال نا نصر بن علي قال نا سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو
عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس^(٢) بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من
صلى أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان، براءة من
النار وبراءة من النفاق.

قال الترمذى: ويروى هذا الحديث عن أنس موقوفاً ولا أعلم أحداً
رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة وأنا يروى هذا عن حبيب بن أبي
حبيب البجلي عن أنس قوله، نا بذلك هناد قال نا وكيع قال نا خالد بن طهمان
عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن أنس قوله ولم يرفعه، وروى اسماعيل بن
عياش هذا الحديث عن عمارة بن غزية راوية عن أنس بن مالك عن عمر عن
النبي ﷺ نحو هذا، وهذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل، عمارة بن
غزية لم يدرك أنس بن مالك^(٣).

حديث في أن الإمام ضامن والمؤذن مؤمن

٦٣٦ - أنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا

(١) قال الذهبي: بكر بن أحد الواسطي شيخ قال ابن الجوزي: مجهول، قلت لا. انتهى من الميزان
(ص ٣٤٢، ج ١) قلت: أراد الذهبي به جهالة العين لأنه سمع منه أبو نعم وأبو العلاء
وأحد بن العباس وغيرهم وأما جهالة الحال فباقية، وأما يعقوب بن تحية فقال الذهبي: ليس
بنفقة قد اتهم كما في الميزان (ص ٤٤٨، ج ٤).

(٢) أخرجه الترمذى (ص ٢٠١، ج ١).

(٣) وقال الحافظ في التلخيص (ص ١٢١): رواه الترمذى وضعفه رواه البزار واستغربه، وروى
عن أنس عن عمر رواه ابن ماجه (ص ٥٨) وأشار إليه الترمذى وهو في سن سعيد بن
منصور عنه، وهو ضعيف أيضاً مداره على اسماعيل بن عياش وهو ضعيف في غير الشاميين
وهذا من روایته عن مدني، وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في العلل وضعفه الخ.

عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر والثوري عن الأعمش . وأخبرنا اسماعيل بن أحد قال أخبرنا ابن مسدة قال نا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا محمد بن عبيد الله بن فضيل قال نا ابن مصفي عن يحيى بن سعيد بن بحر السقاء عن الأعمش . وأخبرنا القزار قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل سنبك قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل سنبك قال أخبارنا أبو بكر أحد بن محمد بن ابراهيم المروزي قال نا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم قال نا أبو الموجه محمد بن عمرو قال نا عبدالان قال أخبارنا أبو حمزة السكري قال سمعت الأعمش يحدث عن أبي صالح عن أبي هريرة . وأخبرنا الكروخي قال أخبارنا الأزدي والغورجي قالا أنا الجراحى قال نا المحبوبى قال حدثنا الترمذى قال نا هناد قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : الإمام ضامن والمؤذن مؤمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : ليس لهذا الحديث أصل ليس يقول فيه أحد عن الأعمش أنه قال نا أبو صالح ، والأعمش يحدث عن ضعاف والدليل على أن الأعمش^(٢) لم يسمع من أبي صالح .

(١) أخرجه أحد (ص ٢٨٤ ، ج ٢) والخطيب (ص ٣٨٨ ، ج ٤) والترمذى (ص ١٨٢ ، ج ١) وأبو داود (ص ٢٠٣ ، ج ١) وقد روى من طرق عن الأعمش أنظر المسند (ص ٤٢٤ ، ٤٦١ ، ٤٧٢ ، ٥١٤ ، ج ٢) والطیالسی (رقم ٢٤٠٤) والخطيب (ص ٢٤٢ ، ج ٣ ، ٤١٣ ، ٣٠٦ ، ٩ ، ج ١١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٨٣ ، ٢٣٢ ، ج ٢) وفي الخلية (ص ٨٧ ، ج ٧ و ١١٨ ، ج ٨) والبخاري في التاريخ (ص ٧٨ ، ج ١ ، ق ١). وعبد الرزاق (ص ٤٧٧ ، ج ١) والبيهقي (ص ٤٣٠ ، ج ١).

(٢) قلت : وقد تابعه أبو سحاق عند أحد (ص ٥١٤ ، ٣٧٨ ، ج ٢) وقد صبح سباعه عن أبي صالح فقد رواه ابراهيم الرواسي فقال : قال الأعمش وقد سمعته من أبي صالح ، وقال هشيم عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة ذكر ذلك الدارقطنى فتباين من هذه الطرق أن الأعمش سمعه عن غير أبي صالح ، ثم سمعه منه ، أو يقال : إنه سمعه من أبي صالح ثم وقع في نفسه الشك في سباعه فكان تارة يرويه عن أبي صالح وتارة يرويه عن رجل عنه ، وتارة يقول نسبت عن أبي صالح ، ولا أراني إلا قد سمعته منه كما في رواية أحد وأبي داود والطرق —

٧٣٧ - قال أخبرنا به ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا القطبي
قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا محمد بن فضيل قال نا الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : الإمام ضامن والمؤذن
مؤمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين .

٧٣٨ - وقال المؤلف: وقد روى لنا من طريق الأعمش: أنا أبو منصور
القراز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال نا محمد بن عبد الله بن شهريار قال
أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا عبد الله بن أيوب القرني البصري قال نا
أميمة بن بسطام قال نا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهل بن أبي صالح
[عن الأعمش]^(٢) عن أبيه عن أبي هريرة^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : الإمام
ضامن والمؤذن مؤمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين .

قال المؤلف قلت: إلا أن هذا الطريق لا يثبت . قال الدارقطني: عبد الله بن
أيوب متوفى .

٧٣٩ - وفي رواية من طريق آخر: أنا أبو منصور بن خiron قال أنا ابن
مسعدة قال أنا حزة قال أخبرني ابن عدي قال نا محمد بن سليمان قال نا علي بن
المديني قال نا يزيد بن زريع قال نا عبد الرحمن بن اسحاق عن سهيل عن أبيه عن
أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : المؤذنون امناء الأئمة، اللهم أرشد الأئمة
واغفر للمؤذنين .

قال المؤلف: عبد الرحمن هو المد니 قال يحيى بن سعيد: سألت عنه أهل المدينة
فلم يحده قال ابن عدي في حديثه ما لا يتبع عليه^(٤) .

التي ذكرها الدارقطني تكفي في ترجيح سباع الأعمش إياه، وإن شك فيه بعد ذلك، قال
اليعمرى: الكل صحيح والحديث متصل انتهى من مرعاة شرح المشكوة (ص ١٠٢، ج ٢).

(١) أخرجه أبو حماد (ص ٢٣٢، ج ٢) والبخاري في التاريخ (ص ٧٨، ج ١، ق ١).
(٢) سقط من سورة.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٤١٣، ج ٩) والطبراني في الصغير (ص ٢١٤، ج ١).

(٤) وقام كلامه: والأكثر فيه صحاح وهو صالح الحديث، وثقة ابن معين وقال أبو حماد: صالح
ال الحديث كما في التهذيب (ص ١٣٨، ج ٦) وقال في التقرير: صدوق رمي بالقدر.

٧٤٠ - طريق آخر: أنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال نا القطبي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة^(١) أن رسول الله ﷺ قال: الإمام ضامن والمؤذن مؤمن فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين^(٢).

قال المؤلف: وقد روی من حديث أبي امامۃ.

٧٤١ - نا أَحْمَد^(٣) قال نا زيد بن الحباب قال أَخْبَرَنِي حسِينُ بْنُ وَاقِدَ قَالَ حدثني أبو غالب قال إنه سمع أبا امامۃ^(٤) يقول: قال رسول الله ﷺ : الإمام ضامن والمؤذن مؤمن.

قال المؤلف: أبو غالب اسمه حزور قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به إلا فيما وافق فيه الثقات.

قال المؤلف: وقد روی من حديث عائشة.

٧٤٢ - أنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا القطبي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو عبد الرحمن قال نا حية^(٥) [بن شريح قال حدثني نافع بن سليمان أن محمد بن أبي صالح حدثه^(٦)] عن أبيه أنه سمع عائشة^(٧).

قال المؤلف وقد رواه محمد بن صالح^(٨) عن أبيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال الإمام ضامن.

(١) أخرجه أَحْمَد (ص ٤١٩، ج ٢). (٢) استناده صحيح ولم يتكلم عليه المؤلف.

(٣) هكذا في س و ر: وطريق الامام أَحْمَد معروف عند المؤلف ولعله قال أَحْمَد رحمه الله.

(٤) أخرجه أَحْمَد (ص ٢٦٠، ج ٥) والطبراني في الكبير كما في الروايد (ص ٢، ج ٢) وقال الهيثمي: رجاله موثوقون.

(٥) س و ر: جباره. (٦) سقط من س و ر.

(٧) أخرجه أَحْمَد (ص ٦٥، ج ٦) والخطيب في موضع (ص ٢٦٩، ج ١) والبخاري في التاریخ (ص ٧٨، ج ١، ق ١). والبیهقی (ص ٤٣١، ج ١).

(٨) كذا في س و ر ولعله محمد بن أبي صالح.

٧٤٣ - أنا عبد الحق أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا أبو بكر بن بشران قال أنا الدارقطني قال نا محمد بن مخلد قال نا أبو حاتم الرازي قال نا الحميدي قال حدثي موسى بن شيبة عن محمد بن كلية عن جابر بن ^(١) عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : الإمام ضامن فما صنع ^(٢) فاصنعوا .

قال أحمد : موسى بن شيبة أحاديثه مناكير ، قال علي بن المديني [لم يثبت] حدث أبي صالح عن أبي هريرة ولا حدث أبي صالح عن عائشة ^(٣) في هذا ، قال : والأصح في هذا الباب عن النبي ﷺ مرسلاً . قال الدارقطني : اختلفوا في اسناده [وزعم ابن المديني أن حدث الحسن المرسل أحبه ^(٤) إليه واحسنها اسناداً ^(٥)] وأما حدث محمد بن أبي [صالح فليس في أولاد أبي صالح ^(٦) من اسمه محمد ^(٧)] .

حديث في من أُمّ قوماً وهم له كارهون

٧٤٤ - أنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا نا الجراحى قال نا المحبوي قال نا الترمذى قال نا عبد الأعلى بن واصل قال نا محمد بن القاسم الأسدى عن الفضل بن دلمع عن الحسن قال سمعت انس بن مالك ^(٨) قال : لعن رسول الله ﷺ ثلاثة رجال : أُمّ قوماً وهم له كارهون ، وإمرأة باتت وزوجها عليها سخط ، ورجل سمع حي على الفلاح ثم لم يجب .

(١) قال الشيخ أحد شاكر رحمة الله في تعليقه على الترمذى (ص ٤٠٦ ، ج ١) : لم أجده ، قلت : أخرجه الدارقطنى (ص ٣٢٢ ، ج ١) والمخطيب (ص ٣٣٢ ، ج ٨) .
 (٢) س ، ر : يصنع .

(٣) وقد بسط الكلام فيه الحافظ في التلخيص (ص ٧٧) والشيخ أحد شاكر في تعليقه على الترمذى ، والشيخ المعلمى في تعليقه على موضع في أوهام الجمع والتفرقة (ص ٢٦٩ ، ج ١) فأجاد وأحسن .

(٤) س : أحب . (٥) (٦) سقط من ر .

(٧) أنكره المؤلف تبعاً لابن عدي لكن أئبته أبو داؤد وأبو زرعة كما في التهذيب (ص ١٥٨ ، ج ٩) .

(٨) أخرجه الترمذى (ص ٢٨٦ ، ج ١) .

قال المؤلف: هذا^(١) حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَحَادِيثُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ مُوْضِعَةٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ رَمِينَا حَدِيثَهُ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مُتَرَوْكٌ الْحَدِيثُ . وَقَالَ الدَّارِقَطْنِيُّ: يَكْذِبُ .

حديث في السجود على الأنف والجبهة

٧٤٥ - أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَنَا ابْنُ مُسْعِدَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ قَالَ أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدَى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلِيْمَانَ قَالَ نَا يَحِيَّ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرَ عَنِ الصَّحَّاْكِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ مُنْصُورِ بْنِ زَادَانَ عَنْ عَاصِمِ الْبَجْلِيِّ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ^(٢) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ لَمْ يَلْصُقْ أَنْفَهُ مَعَ جَبَهَتِهِ بِالْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ لَمْ يَتَمَّ صَلَاتُهُ .

٧٤٦ - حديث آخر في ذلك: أَنَا خَيْرُونَ قَالَ أَنَا ابْنُ مُسْعِدَةَ قَالَ أَنَا حَمْزَةُ قَالَ أَنَا أَبُو عَدَى قَالَ نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الشَّرِيفِ قَالَ نَا اسْحَاقُ بْنُ ابْرَاهِيمَ قَالَ حَدَثَنَا حَفْصَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: السَّجُودُ عَلَى الْجَبَهَةِ فَرِيضَةٌ وَعَلَى الْأَنْفِ تَطْوِعُ .

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصح، أما الأول ففيه الصحاح بن حمزة قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وأما الثاني فيه محمد^(٣) بن الفضل قال أَحْمَدُ: ليس بشيء. حديثه حديث أهل الكذب. وقال يحيى: كان كذاباً.

حديث في ادراك العصر [بادراك ركعتين]^(٤)

٧٤٧ - أَنَا أَبُو مُنْصُورِ الْقَازِّ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلَى قَالَ أَنَا عَلَى

(١) قال الترمذى: حديث أنس لا يصح لأنه قد روى هذا عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا ومحمد ابن القاسم تكلم فيه أحد بن حنبل وصفنه وليس بالحافظ انتهى.

(٢) أخرجه ابن عدي كما ذكره الزيلعى في تحريره (ص ٣٨٢، ج ١) لكن وقع فيه الصحاح بن جرة بالمعجمة وهو تصحيف.

(٣) س و ر: الفضل. والصواب ما أثبته.

(٤) سقط من س.

ابن محمد المعدل قال أنا اسماعيل بن محمد الصفار قال أنا الحسن بن الفضل بن السمح قال أنا أبو هارون الرازي محمد بن خالد بن يزيد^(١) قال أنا عبد الصمد بن عبد العزيز عن عمرو بن [أبي]^(٢) قيس عن شعيب بن خالد الرازي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٣) قال: أشهد على رسول الله عليه السلام أنه قال: من أدرك ركعتين من العصر ثم غربت الشمس فقد أدرك العصر، ومن أدرك ركعة من «صلوة الغداة ثم طلعت الشمس»^(٤) فقد أدرك الصلاة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وفيه الحسن بن الفضل ويقال له البوصري^(٥) قال أبو الحسين^(٦) بن المنادى: أكثر الناس عنه ثم انكشف أمره^(٧) فرموا حديثه.

حديث في وجود الحديث قبل السلام

٧٤٨ - أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا أبو بكر بن بشران قال أنا علي بن عمر قال أنا محمد بن يحيى بن مرداس قال أنا أبو داؤد قال أنا أحمد بن يونس قال أنا زهير عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سوادة عن عبد الله بن^(٨) عمرو أن رسول الله عليه السلام قال: إذا قضى الإمام الصلاة وقعد فأحدث قبل أن يسلم فقد تمت صلاته ومن كان خلفه من أتم الصلاة^(٩).

(١) س: زيد . وفي ر: مزيد .

(٢) الزيادة من البغدادي . (٣) ساقه الخطيب (ص ٤٠١ ، ج ٧) .

(٤) س: من صلاة العصر ثم غربت .

(٥) س و ر: التواصيري . والمشتبه من اللباب (ص ١٨٧ ، ج ١) والأنساب (ورق ٩٥) ووقع في الميزان واللسان والبغدادي : البوصري .

(٦) س و ر: أبو الحسن . (٧) وفي البغدادي ستره .

(٨) رواه الدارقطني (ص ٣٧٩ ، ج ١) وأخرجه الطيالسي (رقم ٢٩٨) والترمذى (ص ٣١٤ ، ج ١) وأبو داود (ص ٢٣٨ ، ج ١) والبيهقي (ص ١٧٦ ، ج ٢) .

(٩) س ، ر: أسم بم .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل: زهير لا يروي عن عبد الرحمن بن زياد شيئاً . قال يحيى والنسيائي: ضعيف وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات .

حديث في المحافظة « على الصلاة »^(١)

٧٤٩ - روی المسیب بن واضح عن بقیة عن أبي اسحاق الفزاری عن موسی بن أبي عائشة عن أبي سلمة عن أبي هریرة وابن عباس عن النبي ﷺ قال: من حفظ على الصلوات الخمس حيث كان وain كان « جاز »^(٢) الصراط يوم القيمة كالبرق اللامع .

قال الدارقطنی: لا يثبت هذا الحديث .

حديث في أنه لا صلاة لمن عليه صلاة

قال المؤلف: هذا حديث نسمعه عن ألسنة الناس وما عرفنا له أصلاً .

٧٥٠ - أنا محمد بن ناصر قال نا أبو طالب بن يوسف وأبو الحسين بن عبد الجبار قال نا إبراهيم بن عمر قال نا أبو عبد الله بن بطة قال أنا محمد بن أيوب العكيري قال نا إبراهيم الحربي قال قيل لأحد ما معنى حديث^(٣) النبي ﷺ لا صلاة لمن عليه صلاة؟ فقال: لا أعرف هذا البتة قال إبراهيم: ولا سمعت أن^(٤) بهذا عن النبي ﷺ قط .

حديث في من ذكر أن عليه الصلاة وهو خلف الإمام

٧٥١ - أئبنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطنی قال: روی أبو إبراهيم الترجانی^(٥) عن سعيد بن عبد

(١) سقط من س . (٢) س: « جاء ». (٣)

ر: ما معنى أن بهذا عن النبي ﷺ .

(٤) أي أنا ضمير المتكلم كما في المغني لابن هشام (ص ٢٥، ج ١) .

(٥) وفي ر: الرجاني .

الرحن الجمي عن عبید الله عن نافع عن ابن^(١) عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من نسي^(٢) صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام فإذا فرغ من صلاة فليعد التي نسي^(٣) ثم ليعد الصلاة التي صلاتها مع الإمام.

قال الدارقطني: وهم^(٤) في رفعه وال الصحيح أنه موقوف من قول ابن عمر كذلك رواه مالك عن نافع عن ابن عمر قوله^(٥).

حديث في السجود في المفصل

٧٥٢ - أنا محمد بن ناصر قال أنا أحمد بن محمد بن عبد الرزاق قال أنا أبو بكر بن الأخضر قال أنا ابن شاهين قال أنا محمد بن بكر التمار قال أنا سليمان ابن الأشعث قال أنا محمد بن رافع قال أنا أزهر^(٦) بن القاسم قال أنا أبو قدامة عن «مطر»^(٧) الوراق عن عكرمة عن ابن عباس^(٨) قال: إن رسول الله ﷺ لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول إلى المدينة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. أبو قدامة اسمه الحارث بن عبید الأیادی

(١) ذكره الخطيب (ص ٦٧، ج ٩). (٢) س و ر: بشيء. (٣) س و ر: ببني.

(٤) وقال أبو زرعة أيضاً: هذا خطأ، رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً وهو الصحيح. قال الخطيب وأخبرت أن يحيى بن معين انتخب على اسماعيل بن ابراهيم فلما بلغ هذا الحديث جاوزه فقيل له كيف لا تكتب هذا الحديث؟ فقال يحيى: فعل الله في إن كتبت هذا الحديث انتهى من البغدادي (ص ٦٨، ج ٩) قلت اسماعيل هذا هو ابن ابراهيم بن بسام أبو ابراهيم الترجاني ذكره الخطيب (ص ٢٦٤، ج ٦) قال النسائي وابن معين وأبو داؤد: لا بأس به. كما في البغدادي (ص ٢٦٥، ج ٦) وهو من رجال النسائي ذكره الحافظ في التهذيب (ص ٢٧١، ج ١) والتقريب (ص ٤٠) وقال: لا بأس به. قلت: بل في اسناده سعيد بن عبد الرحمن وهو وإن كان صدوقاً لكن قال ابن عدي: له أوهام يرفع موقوفاً ويصل مرسلاً لا عن تعمد كما في التهذيب (ص ٥٦، ج ٤).

(٥) الموطأ مع الزرقاني (ص ٣٤٢، ج ١) والبغدادي (ص ٦٧، ج ٩).

(٦) س و ر: ابراهيم. والمشتبه من السنن.

(٧) سقط من س.

(٨) أخرجه أبو داود (ص ٥٣٠، ج ١) وأورده الذهي في الميزان (ص ٤٣٩، ج ١).

قال أَحْمَدُ : هُوَ مُضطربُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ يَحْيَىٰ : لَيْسَ بِشَيءٍ وَلَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ^(١) .

حَدِيثُ فِي الْقَنْوَةِ فِي صَلَاةِ الْغَدَاءِ

٧٥٣ - قَالَ نَا ابْنَ نَاصِرَ قَالَ نَا أَبُو مُنْصُورَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَاقِ قَالَ نَا ابْنَ الْأَخْضَرِ قَالَ نَا ابْنَ شَاهِينَ قَالَ نَا أَحْمَدُ بْنَ يُونُسَ قَالَ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَا أَبُو عُمَرِ يَعْنِي الْحَوْضَىٰ قَالَ نَا النَّعْمَانَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ أَنَّ جَعْفَرَ الرَّازِيَ أَخْبَرَهُمْ عَنِ الرَّبِيعِ [بَنْ أَنْسٍ^(٢)] عَنْ أَنْسٍ^(٢) بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتْ فِي صَلَاةِ الْغَدَاءِ حَتَّىٰ مَاتَ .

قَالَ الْمُؤْلِفُ : هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصْحُحُ قَالَ أَحْمَدُ : أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيٍّ مُضطربُ الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنَ حَبَّانَ : يَنْفَرِدُ بِالْمَنَاكِيرِ عَنِ الْمَشَاهِيرِ .

حَدِيثُ فِي النَّهِيِّ عَنِ الْقَنْوَةِ فِي الْفَجْرِ

٧٥٤ - أَنَا ابْنُ نَاصِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَاقِ قَالَ أَنَا ابْنُ الْأَخْضَرِ قَالَ نَا ابْنَ شَاهِينَ قَالَ نَا أَحْمَدُ بْنَ الْمَغْلُسَ قَالَ نَا [الْحَسْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّدَائِيُّ] قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَىٰ بْنِ زَبِيرٍ قَالَ نَا عَبْنَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) [بَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةٍ^(٥)] قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ

(١) قَلْتَ : وَفِيهِ أَيْضًا مَطْرُ الْوَرَاقِ قَالَ الْذَّهِيِّ فِي الْمِيزَانِ (ص ٤٣٩ ، ج ١) : مَطْرُ رَدِيءِ الْحَفْظِ وَهُذَا مُنْكَرٌ فَقَدْ صَحَّ أَنَّ أَبَا هَرِيْرَةَ سَجَدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي (إِذَا السَّهَاءَ انشَقَّتْ) وَإِسْلَامَهُ مُتأخِّرٌ . وَقَالَ التَّوْرِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفُ الْاِسْنَادِ وَمَعَ كُونِهِ ضَعِيفًا مَنَافٌ لِلْمُثَبَّتِ الْمُقْدَمِ عَلَيْهِ فَإِنَّ إِسْلَامَ أَبِي هَرِيْرَةَ سَنَةً سَعَ الدُّخْنَ كَمَا فِي الْعُوْنَ (ص ٥٣٠ ، ج ١) .

(٢) سَقْطٌ مِّنْ مَنْ .

(٣) أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَاقَ فِي مَصْنَفِهِ (ص ١١٠ ، ج ٣) وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ص ٣١٢ ، ج ٢) وَأَحْمَدُ (ص ١٦٣ ، ج ٣) وَالْدَارَقَطْنِيُّ (ص ٣٩ ، ج ٢) وَالْبَيْهَقِيُّ (ص ٢٠١ ، ج ٢) وَالْحَازِمِيُّ (ص ٨٦) وَأَطْالَ الْكَلَامَ فِي الْحَافِظِ فِي التَّلْخِيصِ (ص ٩٣) .

(٤) سَقْطٌ مِّنْ مَنْ .

(٥) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (ص ٨٩) عَنْ حَاتَمِ بْنِ بَكْرِ الصَّبِيِّ (وَفِي الْمُطَبَّوَعَةِ حَاتَمُ بْنُ نَصَرٍ وَهُوَ تَحْرِيفٌ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْلَىٰ ، وَالْدَارَقَطْنِيُّ (ص ٣٨ ، ج ٢) وَالْبَيْهَقِيُّ (ص ٢١٤ ، ج ٢) وَالْحَازِمِيُّ (ص ٩١) وَأَوْرَدَهُ الْذَّهِيِّ (ص ٢١٤ ، ج ٣) .

القنوت في الفجر.

قال المؤلف: تفرد به عنبرة، قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: مترونك الحديث. وقال ابن حبان: هو صاحب أشياء موضوعة لا يحل الإحتجاج به^(١).

حديث في اتمام الصلاة بأداء ما يجب فيها

٧٥٥ - أنا محمد بن عمر الأرموي وأحد بن ظفر المغاربي^(٢) قالا أنا عبد الصمد ابن المأمون قالنا الدارقطني قالنا أبو حفص عمرو بن محمد بن مسيب الصابوني قالنا عبد الله بن شبيب قال حدثني الوليد بن عطاء قال لنا عبد الله بن عبد العزيز قالنا يحيى بن سعيد الأنباري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مصل إلا وملك عن يمينه وملك عن يساره فإن أنها عرجا بها وإن لم يتمها ضربا بها وجهه.

قال الدارقطني: تفرد به عبد الله بن عبد العزيز عن يحيى ولم يروه عنه غير الوليد.

قال المؤلف قلت: قال علي بن الحسين بن الجنيد. أما عبد العزيز^(٤) لا يساوي فلساً يحدث بأحاديث كذب.

(١) قال الدارقطني: محمد بن يعلى وعنبة وعبد الله بن نافع كلهم ضعفاء ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة.

(٢) كذلك في س و ر: ولعله عمر بن ظفر المغاربي حديث ابن الجوزي كما في طبقات القراء للذهبي (ص ٤٠٧، ج ٢) والعبير (ص ١١٥، ج ٤) ولم أجده نسبة المغاربي في كتب الانصاب ولا ترجمته والله أعلم.

(٣) رواه الدارقطني في الأفراد كما في الجامع الصغير (ص ١٥٢، ج ٢).

(٤) كذلك وقع في س و ر: وكذا في فيض القدير (ص ٥٠١، ج ٥) لكنه خطأ من قلم الناشر والصواب عبد الله بن عبد العزيز قال فيه ابن الجنيد: لا يساوي فلساً. كما في الميزان (ص ٢٥٥، ج ٢) وأما عبد العزيز فهو صدوق عابد.

حديث في اتمام الصلاة في السفر

٧٥٦ - أَبْنَانَا عَبْدُ الْوَهَابِ الْحَافِظُ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَخْبَرَنَا العَتِيقِيُّ قَالَ نَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَثَنَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ نَا الْحَسْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُوسَى الْفَرَاءَ قَالَ نَا بَقِيَّةَ بْنَ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(١) قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمُتَمَّلُ لِلصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ كَالْمُقْصُرِ فِي الْحَضْرِ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال العقيلي: وانما روی هذا الحديث بلفظ: الصائم في السفر كالمحظر^(٢) في الحضر، مع ضعف الرواية فيه، وليس في هذا المتن شيء يثبت، وعمر مجھول في النقل .

٧٥٧ - طریق آخر بهذا الإسناد: أَنَا الْحَسْنَ بْنُ عَلِيٍّ الْخِيَاطُ قَالَ نَا عَبْدُ الصَّمْدِ بْنَ الْمُؤْمِنِ قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِيُّ قَالَ نَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمَغْلُسَ قَالَ نَا أَبُو هَمَّامَ قَالَ حَدَثَنِي بَقِيَّةَ بْنَ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْمَدْنِيِّ عَنْ عُمَرِ بْنِ شَعِيبِ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمُتَمَّلُ لِلصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ كَالْمُقْصُرِ فِي الْحَضْرِ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ، قال العقيلي: تفرد به بقية عن أبي يحيى ثم أن ابن المغلس كذاب^(٤) .

(١) ذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمة عمر بن سعيد وأورده الذهبي (ص ١٩٩، ج ٣).

(٢) س و ر: المقصر.

(٣) ذكره الزبلي في تخریجه (ص ١٩٠، ج ٢) وعزاه إلى سن الدارقطني وتبعه الحافظ في الدرایة لكنه لم أجده في السنن ومع ذلك أن عبد الصمد هو راوي كتاب الأفراد للدارقطني وأما السنن فيذكر ابن الجوزي عنه من نسخة ابن بشران كما هو المعروف من صنيعه والله أعلم.

(٤) وقال المؤلف في التحقیق: بقیة مدلس وشیخ الدارقطنی فیه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمَغْلُسِ وَكَانَ كَذَابًا . وَقَالَ فِي التَّتْقِيَّةِ: اشْتَهَى عَلَيْهِ أَبُو الْمَغْلُسِ هَذَا بَآخِرٍ وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الصَّلَتِ بْنُ الْمَغْلُسِ الْحَمَانِيُّ وَهُوَ كَذَابٌ وَضَاعٌ، قَالَ: وَالْحَدِيثُ لَا يَصْحُ فَإِنَّ فِي رَوَاتِهِ مَجْهُولٌ اتَّهَى . مِنْ تَخْرِيجِ الزبلي .

حديث في القصر

٦٥٨ - أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرَ الْحَافِظُ قَالَ أَبْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ مَنْدَةَ قَالَ نَا
الْخَيْرُ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَبْوَ سَعِيدَ الْمُؤْدِبَ قَالَ نَا أَبْوَ جَعْفَرَ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرَ
ابْنَ مَعْبُودَ قَالَ نَا عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ السَّنِيَّ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيَّ قَالَ نَا
يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ قَالَ نَا جَوَيْرَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ الشَّجَاعِ^(١) قَالَ كَتَبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ
مَعْمَرِ الْقَرْشِيِّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ أَمِيرُ فَارِسِ عَلَى جَنْدٍ^(٢) : إِنَا قَدْ
اسْتَقْرَرْنَا وَلَا نَخَافُ عَدُواً وَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا سَبْعُ سَنِينَ وَقَدْ وَلَدْنَا أَوْلَادًا فَكُمْ
صَلَاتُنَا؟ فَكَتَبَ ابْنُ عُمَرَ صَلَاتُكُمْ رَكْعَتَانَ فَأَعْدَادُ إِلَيْهِ الْكِتَابِ فَكَتَبَ ابْنُ عُمَرَ
إِلَيْكَ بِسْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : مَنْ أَخْذَ بَسْنَتِي فَهُوَ مِنِي وَمَنْ رَغَبَ
عَنْ سَنَتِي فَلَيْسَ مِنِي .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح . قال يحيى: جوبيـر ليس بشيء . وطلحة لا
يعرف .

٧٥٩ - حديث آخر: أَبْنَا ابْنَ خَيْرُونَ قَالَ أَبْنَا الجُوهُرِيَّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ
عَنْ أَبِي حَاتَمَ بْنِ حَبَّانَ قَالَ نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَيَّانَ الْمُهْرُوِيَّ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا
غَسَانَ بْنَ الْفَضْلِ قَالَ نَا صَبِيْحَ بْنَ سَعِيدَ النَّجَاشِيِّ عَنْ عَائِشَةَ^(٣) قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةَ أَمْيَالَ مِنَ الْمَدِينَةِ يَرِيدُ السَّفَرَ قَصْرَ الصَّلَاةِ وَأَفْطَرَ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان: صبيح يروي عن الصحابة
ما ليس من أحاديثهم .

قال يحيى: هو كذاب .

(١) ر: السجاج . وفي س: السماح . وفي الفقيه: السجاج . والصواب ما أثبناه وترجمته في اللسان
(ص ٢١١، ج ٣).

(٢) ذكره الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ١٤٣ - ١٤٤، ج ١).

(٣) ذكره ابن حبان في المجموعين (ص ٤، ج ٢).

٧٦٠ - حديث آخر: أَبْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْدَادَ قَالَ أَنَا أَبْنَاءُ مَسْعِدَةَ^(١) قَالَ أَخْبَرَنَا حِزْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبْنَاءُ عَدَىَ قَالَ نَا هَنْبَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ قَالَ نَا الْحَكْمَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ عَنْ^(٢) سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيبِ عَنْ عَائِشَةَ^(٣) قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَقْصُرُونَ الصَّلَاةَ: التَّاجِرُ فِي أَفْقَهِهِ، وَالْمَرْأَةُ تَزُورُ أَهْلَهَا^(٤) وَالرَّاعِيُّ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح والمتهم به الحكم قال أحد: كل أحاديثه موضوعة. وقال أبو حاتم الرازبي: هو كذاب.

حديث في أن الصلاة لا تقطعها شيء

٧٦١ - أَنَا عَبْدُ الْحَقِّ^(٥) بْنُ عَبْدِ الْخَالقِ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ أَحْدَادَ قَالَ نَا أَبْوَ بَكْرَ بْنَ بَشْرَانَ قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِيَّ قَالَ نَا الْحَسِينَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَا اسْحَاقَ بْنَ بَهْلَوْلَ قَالَ نَا يَحْيَى بْنَ الْمُتَوَكِّلَ قَالَ نَا ابْرَاهِيمَ بْنَ يَزِيدَ الْجُوزِيَّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَمْرِ^(٦) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ قَالُوا: لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ وَادِرًا مَا اسْتَطَعْتُ.

٧٦٢ - قَالَ الدَّارِقَطْنِيُّ: وَنَا ابْرَاهِيمَ بْنَ حَادِدَ نَا أَحْمَدَ بْنَ بَدِيلَ قَالَ نَا أَبْوَ أَسَامَةَ قَالَ نَا مَجَالِدَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاكَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ^(٧) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ^(٨).

٧٦٣ - قَالَ الدَّارِقَطْنِيُّ: نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْفَارَسِيَّ قَالَ نَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ

(١) وفي ر: مسعد. (٢) س: عن إسماعيل سعيد بن المسيب.

(٣) أورده الذهبي في الميزان (ص ٥٧٣ ، ج ١).

(٤) وفي الميزان ترور غير أهلهما.

(٥) سقط «عبد الحق» من ر: و «بن» من س.

(٦) رواه الدارقطني (ص ٣٦٧ ، ج ١) وأخرجه مالك في الموطأ موقوفاً وهو الصحيح.

(٧) أخرجه الدارقطني (ص ٣٦٨ ، ج ١) وأبو داود (ص ٢٦٢ ، ج ١) والبيهقي (ص ٢٧٨ ، ج ٢).

(٨) س: الصلاة صلاتين.

الوهاب قال نا أبي قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن اسحاق بن أبي فروة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ أنه قال: لا تقطع الصلاة إمرأة ولا كلب ولا حمار، وادرأ ما بين يديك ما استطعت.

قال المؤلف: ليس في هذه الأحاديث شيء صحيح، أما الأول فقال أحد والنسائي: ابراهيم الجوزي متوفى . وقال يحيى: ليس بشيء . وأما الثاني فقال أحد: مجالد ليس بشيء . وقال ابن حبان: يقلب أسانيد فيرفع المراسيل لا يجوز الإحتجاج به . وأما الثالث فقال ابن حبان: اسحاق بن أبي فروة قلب استناد هذا الخبر ومتنه جميعاً، إنما هو عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد^(٢) الخدرى عن النبي ﷺ قال: إذا كان أحدكم يصلى فلا يدعن أحداً يمر بين يديه فإن أبي فليقاتل فإنما هو شيطان . فجعل مكان أبي سعيد أبو هريرة وقلب عنه وجاء بشيء^(٣) فيه اختراعاً من عنده فضمه إلى كلام رسول الله ﷺ وهو قوله: لا تقطع الصلاة إمرأة ولا كلب ولا حمار، والأخبار الصحيحة أنه أمر بإعادة الصلاة إذا مر الحمار والكلب والمرأة .

حديث في ذم الالتفات في الصلاة

٧٦٤ - أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى الصلت بن طريف عن أبي شمر قال حدثني رجل يقال له أبو مليك [عن ابن أبي مليكة^(٤)] عن يوسف بن عبد الله^(٥) بن سلام عن أبي الدرداء^(٦) عن النبي ﷺ قال: لا صلاة للملتف .

(١) رواه الدارقطني (ص ٣٦٨، ج ١) وابن حبان في المجموعين (ص ٣٠، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٩٣، ج ١).

(٢) أخرجه البيهقي (ص ٢٦٧، ج ٢) (٣) س ور: بشيء ليس فيه.

(٤) سقط من س ور. (٥) س، ر: عبد الله.

(٦) رواه الدارقطني في العلل والطبراني وأبو نعيم في الخلية (ص ٢٤٤، ج ٧) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣١٩، ج ٢).

قال الدارقطني : الحديث مضطرب لا يثبت^(١) .

حديث في وجوب الوتر

فيه عن بريدة وابن عمر وابن عباس وخارجته .

٧٦٥ - أما حديث بريدة : أئبنا أبو منصور القفاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال أنا علي بن يحيى بن جعفر قال نا محمد بن جعفر بن حفص المغزالى قال نا محمد بن العباس بن أيوب قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي قال نا عبد العزيز بن أبي رزمه^(٢) قال نا عبد الله العتكي عن ابن بريدة عن أبيه^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : الوتر واجب فمن لم يوتر فليس منا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال البخاري : العتكي عنده مناكير . قال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات^(٤) .

(١) قلت : وجه الاضطراب أن سلم بن قتيبة رواه عن الصلت عن رجال عن ابن أبي ملكية عن يوسف بن عبد الله عن أبيه ، ورواه سهل بن بكار عن الصلت عن أبي شمر عن رجل عن ابن أبي مليكه عن أبي الدرداء ورواه شعبة عن أبي شمر عن رجل آخر كما ذكره الذهي ، وله طريق آخر رواه البزار في اماليه والطبراني عن الصلت بن مهران عن ابن أبي مليكة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه مرفوعاً كما ذكره الذهي في الميزان (ص ٣٢٠ ، ج ٢) ، وقال الحافظ في اللسان (ص ١٩٨ ، ج ٣) : قد تقدم في ترجمة الصلت بن طريف انه هو الذي روی هذا الحديث واختلف عليه فيه وهو الصحيح في اسم أبيه ، وتقدم في ترجمة الصلت بن بهرام [مهران] إن ابن حبان قال : روی عنه محمد بن بكر وليس بالبرساني ومن قال ابن بهران فقد أخطأ فليتحقق انتهى قلت ورواه مسعود بن كدام عن الصلت عن يوسف بن عبد الله عن أبيه كما في الخلية .

(٢) ر: أبي در.

(٣) ساقه الخطيب (ص ١٧٥ ، ج ٥) ، وأخرجه أبو داؤد (ص ٥٣٤ ، ج ١) والحاكم (ص ٣٠٦) والبيهقي (ص ٢٧٠ ، ج ٢) .

(٤) قلت : وثقة ابن معين وأبو حاتم وقال ابن عدي . لا بأس به . وقال الحافظ في التقريب : صدوق يخطيء .

٧٦٦ - وأما حديث ابن عمر: أحد بن عبد الرحمن بن وهب بن أخي بن وهب عن عمه عن مالك عن نافع عن ابن عمر^(١) عن النبي ﷺ أنه قال: إن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم وهو الوتر.

قال ابن حبان: لا يخفى هذا على من كتب حديث ابن وهب أنه موضوع، وأحمد بن عبد الرحمن كان يأتي عن عمه بما لا أصل له.

٧٦٧ - وأما حديث ابن عمرو: قال نا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد [قال نا أبو بكر^(٢)] بن بشران قال نا علي بن عمر قال نا محمد بن مخلد قال نا حمزة بن العباس قال نا عبدالان قال نا أبو حمزة قال سمعت محمد بن عبيد الله يحدث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده^(٣) قال: مكثنا زماناً لا نزيد على الصلاة الخمس فأمرنا بالوتر.

قال المؤلف: محمد بن عبيد الله هو العزمي^(٤) قال أحمد: ترك الناس حديثه .
وقال الفلاس والنسائي: مترون الحديث^(٥) .

٧٦٨ - وأما حديث ابن عباس: أنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا علي بن عمر الدارقطني قال نا الحسين^(٦) بن اسماعيل قال نا محمد بن خلف المقرئ قال نا أبو يحيى الحناني عبد الحميد قال نا

(١) س و ر: عمر. والحديث ذكره ابن حبان في المجرودين (ص ١٣٧ ، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١١٤ ، ج ١)، ورواه الدارقطني في غرائب مالك عن حيد بن الجون عن عبد الله بن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر، قال الدارقطني حيد ضعيف كما في تخريج الزيلعي (ص ١١٠ ، ج ٢) واللسان (ص ٣٦٢ ، ج ٢).

(٢) سقط من س.

(٣) رواه الدارقطني (ص ٣١ ، ج ٢) وأحمد (ص ٢٠٨ ، ج ٢).

(٤) س: الفوريجي.

(٥) قلت: تابعه حجاج عند أحمد (ص ١٨٠ ، ج ٢) والمتنى عنده أيضاً (ص ٢٠٦ ، ج ٢) وقد تكلم فيها.

(٦) س و ر: الحسن. والمثبت في السنن.

النصر أبو عمر عن عكرمة عن ابن عباس^(١) أن النبي ﷺ خرج عليهم يرى البشري والسرور في وجهه فقال: إن الله عز وجل قد أدمك بصلة وهي الوتر.

قال النسائي: النصر أبو عمر متوفى، وقال أحمد: ليس بشيء، وقال: لا يحل لأحد يروي عنه. وأما عبد الحميد فضعفه أحمد ووثقه يحيى.

٧٦٩ - وأما حديث خارجة: فأأنينا عبد الحق قالنا عبد الرحمن بن أحمد قالنا ابن بشران قالنا علي بن عمر قالنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قالنا عيسى بن حاد قالنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي^(٢) عن عبد الله بن أبي مرة عن خارجة^(٣) بن حذافة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: إن الله قد أدمك بصلة هي خير لكم من حمر النعم: الوتر، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر.

قال البخاري: لا يعرف سماع عبد الله بن راشد من ابن أبي مرة وليس إلا حديثه في الوتر^(٤).

حديث في أن الوتر فريضة على رسول الله ﷺ

يروى عن ابن أبي عباس وانس. فأما حديث ابن عباس:

٧٧٠ - أنا محمد بن ناصر قالنا أبو منصور محمد بن أحد المقرئ قالنا أبو بكر بن الأخضر قال أنا ابن شاهين قالنا أبو محمد بن سعيد قالنا

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٣٠، ج ٢) والطبراني.

(٢) س و ر: الزرقاني.

(٣) أخرجه أبو داود (ص ٥٣٣، ج ١) والترمذى (ص ٣٣٥، ج ١) وابن ماجه (ص ٨٣) والحاكم (ص ٣٠٦، ج ١) وصححه ووافقته الذهبي والبيهقي (ص ٤٦٩، ج ٦) والنسائي في الكني كما في نصب الرأبة (ص ١٠٩، ج ٢) والطحاوي (ص ٢٩٢، ج ١) والدارقطني (ص ٣٠، ج ٢).

(٤) قلت: ومع ذلك فيه عبد الله بن راشد قال الذهبي (ص ٤٢٠، ج ٣): لا يعرف ذكره ابن حبان في الثقات وتساهله معروف ولا يعتبر بتوثيقه وحده كما تقدم وقال الحافظ في التقريب: مستور. والعجب على الذهبي حيث بسكت عنه في تلخيص المستدرك ويتكلم عليه في الميزان.

محمد بن أحمد بن زياد قال نا وضاح بن يحيى قال نا مندل عن يحيى بن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : ثلاث علي فريضة وهي لكم تطوع: الوتر وركعتا الفجر وركعتا الصبح .

٧٧١ - وأما حديث أنس: قال أنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو منصور بن عبد الرزاق قال نا ابن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن عيسى البروجردي قال نا عمير بن مرداس قال نا محمد بن بكير^(٢) قال نا مروان بن معاوية قال نا عبد الله بن حمر عن قتادة عن أنس^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : أمرت بالصلوة والوتر ولم يفرض^(٤) على .

قال المؤلف: هذان حديثان لا يثبتان، أما الأول فيه وضاح بن يحيى قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات الأحاديث المقلوبات التي كأنها معمولة فلا يحتاج به . قال أحد: ومندل ضعيف . وأما الثاني فيه عبد الله بن حمر قال ابن حبان: كان يكذب .

حديث في مقدار الوتر

٧٧٢ - أئبنا محمد بن عبد الملك قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أحد بن يحيى بن زهير قال نا عبد الله بن الصباح العطار قال نا أبو بكر البكرياوي عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سعيد بن هشام عن عائشة^(٥) قالت: قال رسول الله ﷺ : الوتر ثلاث ركعات كصلاة

(١) أخرجه أحمد (ص ٢٣١، ج ١) والحاكم (ص ٣٠٠، ج ١) والدارقطني (ص ٢١، ج ٢) من طريق الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ النحر بدل ركعتي الفجر.

(٢) ر: بكير .

(٣) أخرجه الدارقطني (ص ٢١، ج ٢) من طريقه عن بقية عن ابن حمر به . وأورده الذهي (ص ٥٠٠، ج ٢) .

(٤) وفي السنن: لم يعزم على .

(٥) ساقه ابن حبان في المجموعين (ص ١٠٨، ج ١) وأورده الذهي (ص ٢٥٠، ج ٢) وقال الزيلعي في تخرّجها (ص ١٢٠، ج ٢): أخرجه الدارقطني ومن طريق الدارقطني رواه ابن

المغرب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : اسماعيل المكي ليس حديثه
 بشيء^(١) .

٧٧٣ - حديث آخر : أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال
 أخبرنا أبو بكر بن بشران قال حدثنا علي بن عمر قال نا الحسن بن رشيق قال
 نا محمد بن أحمد بن حاد قال حدثنا يزيد بن سنان^(٢) قال نا يحيى بن زكريا
 الكوفي قال نا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي
 عن عبد الله^(٣) بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : وتر الليل ثلاث كوتر
 النهار صلاة المغرب .

قال المؤلف : قال الدارقطني : يحيى بن زكريا هذا يقال له ابن أبي الحواجب
 [ضعيف] لم يروه عن الأعمش مرفوعاً^(٤) غيره .

حديث في التنفل^(٥) بالعبادات

٧٧٤ - أنا محمد بن عبد الملك قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي
 حاتم بن حبان قال أخبرنا ابن حبان قال أخبرنا محمد بن الحسين^(٦) اللكحي قال
 نا ابراهيم بن عبد الله بن همام قال نا عبد الرزاق عن عبد الوهاب بن مجاهد عن

= الجوزي في العلل المتناهية قال المحافظ في التلخيص (ص ١١٦) أيضاً أخرجه الدارقطني
 قلت ، وهذا الاطلاق لا يصح لأن المعروف منه سنته وهذه الرواية ليس فيه ومع ذلك
 الجوهري ليس من رواة السنن والله أعلم .

(١) وزاد في التحقيق وقال السائب : متوك . وقال ابن المديني : لا يكتب حديثه انتهى كما في
 تخریج الزبیعی .

(٢) س و ر : سبب . والثبت في السنن . (٣) رواه الدارقطني (ص ٢٨ ، ج ٢) .

(٤) س و ر : موقوفاً والثبت في السنن . قلت : ورواه الطبراني في الكبير موقوفاً ، وقال الهيثمي في
 الروائد (ص ٢٤٢ ، ج ٢) : رجاله رجال الصحيح . وقال البهقى أيضاً : الصحيح وقمه على
 ابن مسعود كما في تخریج الزبیعی .

(٥) ر : التنفل . (٦) وفي المجرودين محمد بن الحسن .

أبيه عن ابن عباس^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: من صل صلاة نافلة وقد أصاع فريضة جعل الله نافلته له فريضة، نوى^(٢) ذلك أو لم ينوه، ومن صام صيام نافلة وقد أصاع صيام فريضة جعل الله صيامه ذلك [له] فريضة، نوى ذلك أو لم ينوه^(٣) ، ومن تصدق بصدقة نافلة وقد أصاع زكاة فريضة، جعل الله نافلته له زكاة، نوى ذلك أو لم ينوه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أحمد ويعي: عبد الوهاب ليس بشيء. وقال الدارقطني: وابراهيم بن عبد الله كذاب يضع الحديث.

حديث في فضل ست ركعات بعد المغرب

٧٧٥ - أنا الكروخي قال نا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أخبرنا ابن أبي الجراح^(٤) قال نا ابن محبوب قال نا أبو عيسى الترمذى قال نا أبو كريب قال نا زيد بن الحباب قال نا عمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ: من صل ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن^(٦) له بعبادة ثنتي عشرة سنة.

قال الترمذى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب عن عمر بن أبي خثعم^(٧).

قال المؤلف قلت: قال أحمد بن حنبل: عمر لا يساوى حديثه شيئاً. وقال البخارى: هو منكر الحديث وضعفه جداً. وقال ابن حبان: لا يحل ذكره إلا

(١) ذكره ابن حبان في المجرحين (ص ١١٨، ج ١).

(٢) س: يودي ذلك أو لم ينوهه. (٣) س: ينوهه.

(٤) وقع في س و ر: ابن الحباب.

(٥) أخرجه الترمذى (ص ٣٢٠، ج ١) وابن ماجه (ص ٨٣) وابن نصر في قيام الليل (ص ٥٧) وذكره الألبانى في سلسلته الضعيفة (رقم ٤٦٩).

(٦) س: عدل.

(٧) وعده الذهبي من منكريات عمر. ميزان (ص ٢١١، ج ٣).

على سبيل القدح يضع الحديث على الثقات .

(١) قال المؤلف: وقد روی بطريق أصلح من هذا وإن كان فيها مجاهيل .

٧٧٦ - أنا عبد الجبار بن ابراهيم بن مندة قال أنا عبد الرزاق بن عمر بن سلہب جدي لأمي^(١) قال أخبرنا الامام أبو عبد الله محمد بن اسحاق الحافظ قال نا الحسين بن سهل السيوطي قال أنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس قال نا صالح بن قطن البخاري قال نا محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر قال حدثني أبي عن جدي قال رأيت أبي عمار^(٢) بن ياسر يصلی بعد المغرب ست ركعات فقلت: يا أبي ما هذه الصلاة؟ قال: رأيت حبيبي عليه السلام صلی بعد المغرب «ست»^(٣) ركعات، ثم قال: من صلی بعد المغرب ست ركعات غفر له ذنبه وإن كانت مثل زبد البحر^(٤) .

صلاة أخرى بين العشائين

٧٧٧ - أنا الكروخي قال نا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أخبرنا ابن أبي الجراح^(٥) قال أخبرنا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا أبو كريب قال نا زيد بن حباب قال نا عمر بن عبد الله بن أبي خثعم عن يحيى بن

(١) هكذا وقع في س و ر.

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (ص ٤٨ ، ج ٢) والأوسط والكبير وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٢٢٣ ، ج ٢) عن الطبراني عن محمد بن يحيى بن مندة ثنا صالح بن قطن باسناده وتفرد به صالح قال الميши (ص ٢٣٠ ، ج ٢) : لم أجده من ترجمه وكذلك قال المنذري في الترغيب (ص ٤٠٤ ، ج ١) قلت: ذكره ابن حجر في اللسان (ص ١٧٥ ، ج ٣) وقال: أورد ابن مندة حديث عمار وقال: غريب تفرد به صالح وأورده ابن الجوزي في العلل وقال: في أسناده مجاهيل .

(٣) سقط من س .

(٤) قال الحافظ في اللسان (ص ٣١٨ ، ج ٥) : محمد بن عمار بن محمد روی عن أبيه عن جده عن عمار بن ياسر حديثاً في فضل الركعتين [ست ركعات] بعد المغرب وروی عنه صالح بن معن السمان وأشار ابن الجوزي في العلل إلى انه هو وأبوه مجهولان انتهى .

(٥) س و ر: ابن الجراح .

أبي كثیر عن أبي سلمة^(١) عن أبي هريرة^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : من صلیت رکعات بعد المغرب لم يتکلم فيها بینهن عدلن بعبادة ثنتي عشرة سنة.

قال الترمذی: هذا حديث غریب لا نعرف إلا من حديث زید «عن»^(٣) عمر بن أبي خثعم وسمعت محدثاً يعني البخاری يقول: عمر بن عبد الله بن أبي خثعم منکر الحديث وضعفه جداً.

٧٧٨ - صلاة آخر: أنا ابن ناصر قال أربأنا الحسن بن أحد قال أخبرنا أبو الفتح الحافظ قال أخبرنا عمر بن أحمد قال نا عمر بن عبد الله الزیادی قال نا اسحاق بن عبد الحمید قال حدثنا محمد بن عون عن حفص يعني ابن جعیع عن هشام بن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : ما من صلاة أحب إلى الله تعالى من صلاة المغرب، من صلاتها وصلی بعدها أربعاء من غير أن يتکلم جليساً بني الله له قصرین مطلين بالدرر والياقوت بینهما من الجنان ما لا يعلم علمه إلا هو، وإن صلاتها وصلی بعدها ستاء من غير أن يتکلم جليساً غفر الله له ذنوب أربعين عاماً.

٧٧٩ - طریق آخر: أنا ابن ناصر قال أربأنا الحسن قال أنا أبو الفتح قال أخبرنا عمر قال نا اسحاق بن بہلول قال نا أبي قال حدثني محمد بن عبد الرحمن ابن طلحة عن حفص بن عمر الخلی عن قيس بن سلم عن طارق بن شهاب عن أبي بکر الصدیق قال سمعت النبي ﷺ يقول: من صلی المغرب وصلی بعدها أربعاءً كان کمن حج حجة بعد حجة، قلت: فإن صلی بعدها ستاء؟ قال: يغفر له ذنوب خمسين عاماً.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان، أما حديث عائشة ففيه حفص بن جعیع قال ابن حبان: كان يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

(١) س و ر: أبي سلم.

(٢) رواه الترمذی (ص ٢٣٠ ، ج ١).

(٣) س: بن.

وفيه محمد بن عون قال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث . وفي حديث أبي بكر حفص بن عمر الحلبي قال أبو زرعة : منكر الحديث . وقال ابن حبان : يروي الأشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به . وفيه محمد بن عبد الرحمن قال ابن عدي : يسرق الحديث .

حديث فيمن نوى قيام الليل فنام

٧٨٠ - أئبنا محمد بن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني ، عن زائدة عن الأعمش عن حبيب عن عبدة بن أبي لبابة عن سعيد بن غفلة عن أبي الدرداء^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى فراشه وهو ينوي أن يصلّي من الليل فغلبته عيناه حتى يصبح كتب الله له ما نوى .

قال الدارقطني : ورواه أبو عروبة عن الأعمش عن حبيب عن عبدة عن زر عن أبي الدرداء موقوفاً والمحفوظ الموقف^(٢) .

(١) أخرجه النسائي (ص ٢٠٧ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٩٦) وابن خزيمة (ص ١٩٦ ، ج ٢) والحاكم (ص ٣١١ ، ج ١) والبيهقي (ص ١٥ ، ج ٣) وابن حبان وقال الحاكم : على شرطهما . وقال المنذري : اسناده جيد وصححه العراقي وقال الذهي : اسناده قوي ، كما في الفيض (ص ٢٣ ، ج ٦) .

(٢) وقال النسائي : خالقه (أبي حبيب) سفيان أخبرنا سعيد بن نصر قال حدثنا عبدة قال سمعت سعيد بن غفلة عن أبي ذر وأبي الدرداء موقوفاً ، وقال ابن خزيمة : هذا خبر لا أعلم أحداً أسنده غير حسين بن علي عن زائدة ، وقد اختلف الرواة في اسناد هذا الخبر انتهى كما في الترغيب .

أحاديث في صلاة الجمعة

حديث في وجوبها

٧٨١ - أَبْنَائَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ أَبْنَائَا الْجُوهَرِيِّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتَمَ بْنِ حَبَّانَ قَالَ نَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدَ الْهَمْذَانِيُّ قَالَ نَا زَكْرِيَاً بْنَ يَحْيَى قَالَ نَا خَالِدَ بْنَ «عَبْدٍ»^(١) الدَّائِمَ قَالَ نَا نَافِعَ بْنَ يَزِيدَ عَنْ زَهْرَةَ بْنِ مَعْبُودَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ^(٢) قَالَ خَطَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرِضَ عَلَيْكُمُ الْجَمْعَةَ فِي سَاعَتِكُمْ هَذِهِ وَفِي يَوْمِكُمْ هَذَا فِي جَعْتُكُمْ هَذِهِ فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي سَنْتُكُمْ^(٣) هَذِهِ، فَرِيضَةٌ وَاجِبةٌ، أَلَا فَمَنْ تَرَكَهَا مَعِيْ أَوْ مَعَ اِمَامٍ [بَعْدِي] عَدْلٌ أَوْ جَائِرٌ رَغْبَةٌ عَنْهَا أَوْ زَهَادَةٌ فِيهَا فَلَا جَمْعٌ لَهُ شَمْلَهُ، أَلَا وَلَا بَارِكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ أَلَا وَلَا صَلَاةٌ لَهُ، «أَلَا»^(٤) وَلَا زَكَاةٌ لَهُ، أَلَا وَلَا حَجَّ لَهُ، أَلَا وَلَا جَهَادٌ لَهُ، أَلَا وَلَا صِيَامٌ لَهُ، أَلَا وَلَا صَدَقَةٌ لَهُ إِلَّا مِنْ عَذْرٍ فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ عَلَيْهِ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: خالد بن عبد الدائم^(٥)

(١) سقط لفظة عبد من س.

(٢) ذكره ابن حبان في المجرورين (ص ٢٧٣، ج ١) ورواه ابن ماجه باسناده عن ابن المسمى عن جابر (ص ٧٦) وفيه عبد الله بن محمد العدوبي متوك.

(٣) س و ر: سببكم. (٤) سقط لفظة ألا من س.

(٥) هو خالد بن عبد الدائم مصرى كما في الميزان والضعفاء لابن الجوزي والمجرورين وختصره لابن أبي الفتح البعلى لكن قال الحافظ في اللسان (ص ٣٧٩، ج ٢): لم أره في تاريخ أبي سعيد بن يونس لمصر ولا في غيره ثم ظهر لي أنه بصرى بالباء.

يروي المناكير التي لا تشبه أحاديث الثقات ويلزق المتون الواهية بالأسانيد المشهورة . قال ابن عدي : وذكر يا بن يحيى كان يضع الحديث .

حديث في وجوب الجمعة على من آواه الليل إلى أهله

٧٨٢ - أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي قال نا عبد الله بن محمد الأنصاري قال عبد الجبار بن أبي الجراح قال أخبرنا محمد بن أحمد بن حبوب قال نا أبو عيسى الترمذى قال سمعت أحمد بن الحسن يقول كنا عند أحمد بن حنبل فذكروا من تجب عليه الجمعة فذكر فيه بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم ، فقلت له عن النبي ﷺ حديث ، فقال : عن النبي ﷺ ؟ فقلت : نعم ، نا حجاج بن نصیر قال نا معاذ بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقرى عن أبيه عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ قال : الجمعة على [من] آواه الليل إلى أهله فغضب [على] أحمد ، وقال : استغفر ربك مرتين .

قال أبو عيسى : أنه لم يصدق هذا لضعف اسناده ، والحجاج يضعفه عبد الله بن سعيد ضعفه يحيى بن سعيد جداً .

قال المؤلف قلت : قال يحيى بن سعيد : استبان لي كذب عبد الله بن سعيد في مجلس . وقال يحيى بن معين : ليس شيء لا يكتب حدثه . وقال الفلاس والدارقطني : مترون . ومعارك ضعفه الدارقطني ، وحجاج أيضاً ، وقال ابن المديني : ذهب حديث حجاج . وقال أبو حاتم الرازي وأبو داؤد السجستاني : تركوا حديثه .

أحاديث في فضل الجمعة

٧٨٣ - أنا أبو منصور القزار قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال نا محمد بن عمر النرسى^(٢) قال أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى قال نا جعفر بن محمد بن

(١) أخرجه الترمذى (ص ٣٦٠، ج ١).

(٢) س : أحد بن عمر القرشى ، وكذا في ر إلا لفظة القرشى فإنها فيه الزي .

كذال^(١) قال نا حاد بن محمد الفزاري قال نا سوار بن مصعب عن كلبي بن وائل^(٢) عن نافع عن ابن عمر^(٣) قال: ينزل^(٤) جبريل إلى النبي ﷺ وفي يده شبهة مرأة فيها نكتة سوداء فقال النبي ﷺ: يا جبريل ما هذه؟ قال: هذه الجمعة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أحد ويجي والنسائي: سوار بن مصعب متوفى . والفزاري ضعيف أيضاً .

٧٨٤ - حديث آخر في ذلك: أنا ابن خiron قال نا ابن مسدة قال أخبرنا حزرة قال أنا ابن عدي قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن شجاع قال نا محمد ابن أحمد بن سعيد التبعي قال نا القاسم بن الحكم قال نا أبو يوسف عن صالح بن حيان عن أبي بريدة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: أتاني جبريل بمثل المرأة فقلت: ما هذه؟ فقال: الجمعة أرسلني بها إليك ليتخذها عيداً أنت وأمتك من بعده .

قال المؤلف: هذا لا يصح، قال النسائي: صالح بن حيان ليس بشقة^(٥) .

حديث في فضل صلاة الفجر يوم الجمعة في جماعة

٧٨٥ - روى الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: أفضل الصلوات عند الله عز وجل صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة .

قال الدارقطني: رفعه عمرو بن علي بن خالد عن شعبة، ورفعه غندر وغيره عن شعبة ، وقال هشيم عن يعلى بن عطاء موقوفاً وهو الصحيح .

(١) س: كذال. (٢) س و ر: كلبي بن أبي وائل.

(٣) ساقه الخطيب (ص ٢٠٨، ج ٩).

(٤) س: ينزل.

(٥) قلت: وله استناد آخر أخرجه الخطيب في موضع (ص ٢٦٤، ج ٢) وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف، وجمع أبو بكر بن أبي داؤد طرقه كما في المدى (ص ٩٧، ج ١).

٨٨٦ - حديث آخر: أنا أبو القاسم الحريري قال أخبرنا أبو طالب العشاري قال [أخبرنا الدارقطني قال] أخبرنا ابن سمعون قال نا أبو بكر محمد ابن يونس المقرئ قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي قال نا أزهر بن مروان قال حدثنا عبد الله بن عرادة^(١) الشيباني أنا القاسم بن المطيب^(٢) عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل وفي كفه مرآة كأحسن المرايا وأصواؤها، فادا في وسطها لمعة «سوداء»^(٤)، فقلت: ما هذه اللمعة؟ فقال: هذه الجمعة، فقلت: وما الجمعة؟ قال: يوم من أيام ربك العظيم، وأخبرك بشرفه وفضله في الدنيا وما يرجى فيه لأهله وأخرك باسمه في الآخرة، فأما شرفه وفضله في الدنيا فإن الله جمع فيه من الخلق، وأما ما يرجى فيه لأهله فإن فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم أو أمّة مسلمة يسألان الله فيها خيراً إلا أعطاهم إياه، وأما شرفه وفضله في الآخرة فان الله عز وجل إذا من أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار «إلى النار»^(٥) وجرت عليهم هذه الأيام وهذه الليالي ليس فيها ليل ولا نهار وقد علم الله مقدار ذلك و ساعاته فإذا كان يوم الجمعة حتى يخرج أهل الجنة إلى جعهم نادي أهل الجنة منادياً يا أهل الجنة أخرجوا إلى وادي المزيد، قال: ووادي المزيد لا يعلم سعة طوله وعرضه إلا الله فيه كثبان المسک رؤوسها في السماء، قال: تخرج الأنبياء منابر من نور، وينخرج غلمان المؤمنين بكراسي من ياقوت، فإذا وضعت لهم وأخذ القوم مجالسهم بعث الله عليهم ريحًا تدعى المثيرة تثير ذلك المسک وتنقله تحت ثيابهم تخرج في وجوههم وأشعارهم، تلك الريح أعلم كيف تضع بذلك المسک من امرأة أحدكم لو دفع إليها كل طيب على وجهه الأرض، ويوحى الله عز

(١) س: عودة.

(٢) س و ر: المطلب وال الصحيح ما ثبناه.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا والبزار وابن مندة كما ذكره ابن القمي في المدى (ص ٩٨ ، ج ١) والصواعق المرسلة (ص ١٩٣ ، ج ٢) وابن كثير في النهاية (ص ٨٢٩ ، ج ٢) والهيثمي في الزوائد (ص ٤٢٢ ، ج ١٠) وهو في الروايد البزار للحافظ (ص ٣٧٤ ، ق) والأصبهاني في الترغيب كما في البدور السافرة (٢٨٠).

(٤) س و ر: سواد. (٥) سقط من س.

وجل إلى حملة «عرشه»^(١) صفة بين أظهرهم فيكون أول ما يسمعونه منه إلى [يا] عبادي الذين أطاعوني بالغيب ولم يروني صدقوا برسلي واتبعوا أمري سلوني فهذا يوم المزيد، فيجمعون على كلمة واحدة، [يا] رب وجهك لينظر إليه فليكشف تلك الحجب فيتجلى لهم عز وجل فيغشاهم من نوره شيء لو لا أنه قضى أن يحترقوا لما يغشاهم من نوره. ثم يقال لهم ارجعوا إلى منازلكم، فيرجعوا إلى منازلهم.

[قال^(٢) المؤلف: هذا حديث لا يصح. قال يحيى: عبد الله بن عرادة^(٣) ليس بشيء. وقال ابن عدي: عامة ما يروية لا يتابع عليه].

حديث في المشي إلى الجمعة

٧٨٧ - أئبنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا ابن بكران قال حدثنا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال العقيلي قال نا يحيى بن عثمان قال نا نعيم قال نا بقية قال حدثنا الصحاك بن حررة^(٤) عن أبي نصیر عن أبي رجاء عن أبي بكر الصديق وعمران بن^(٥) حصین عن النبي ﷺ قال: المشي إلى الجمعة كفارة [لما بينهما والغسل يوم الجمعة كفارة والمشي إلى الجمعة كفارة]^(٦) [عشرين سنة، فإذا فرغ

(١) س: عن شبه.

(٢) سقط من س قلت: وقال البزار: لا نعلمه يروه عن حذيفة إلا بهذا الاستناد تفرد به القاسم عن الأعمش وسمعت أحد بن عمرو بن عبيد يقول: ذاكرت علي بن المديني فقال لي: هذا حديث غريب وما سمعته كذا في زوائد البزار للحافظ (ص ٣٧٤).

(٣) قلت: تابعه إبراهيم بن مبارك عند البزار وقال هو معروف من آل أبي صلابة، فعبد الله بريء من عهده بل فيه القاسم قال ابن حبان: يخالطه، ومن يروي على قلة روایته فاستحق الترك كما في المجرودين (ص ٢١٣، ج ٢) وقال المishi في الزوائد (ص ٤٢٢، ج ١٠) هو متزوك انتهى.

(٤) س و ر: حرزة.

(٥) ذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمة الصحاك وأورده الذهبي (ص ٣٢٣، ج ٢) وأخرجه البخاري في الضعفاء تعليقاً من رواية اسحاق بن راهويه عن بقية كما في الميزان.

(٦) الزيادة من العقيلي.

من الجمعة أجيزة بعمل مائتي سنة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: الضحاك ليس بشيء.

حديث في قص الأظفار يوم الجمعة

٧٨٨ - أئبنا الحرير قال أئبنا العشاري قال نا الدارقطني قال حدثنا أحمد ابن علي بن سعيد قال نا اسحاق بن أبي اسحاق الصفار قال نا الصالح بن بيان نا المسعودي عن أبي حيد الحميري عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: من قص أظفاره واحد من شاربه كل يوم جمعة أدخل الله فيه شفاء وأخرج منه داء.

قال الدارقطني: تفرد به صالح بن بيان وهو متوك^(١).

حديث في المنع من قص الأظفار يوم الجمعة

٧٨٩ - أئبنا أبو منصور القفاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال نا عبد العزيز بن محمد بن نصر السستوري^(٢) قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا قيس ابن ابراهيم بن قيس الطوابيقي^(٣) قال حدثني جعفر بن محمد الجشمي^(٤) قال حدثني محمد [بن علي] بن خلف قال حدثني عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ: مثل المؤمن يوم الجمعة كمثل المحرم لا يأخذ من شعره ولا من أظفاره حتى يقضي الصلاة، قلت: متى أتياً للجمعة؟ قال: يوم الخميس.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وفيه ابن خلف قال ابن عدي: البلاء منه^(٦).

(١) قلت: رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (ص ١٥٩، ج ٢) عن ابن مسعود موقوفاً.

(٢) س و ر: السستوري. (٣) س: الطولقى. (٤) من: الحمي.

(٥) ساقه الخطيب (ص ٤٦٣، ج ١٢).

(٦) قلت: ذكره الخطيب (ص ٥٧، ج ٣) وقال ابن منصور: كان ثقة مأموناً حسن العقل، =

حديث في ذكر العتيق يوم الجمعة

٧٩٠ - أنا أبو القاسم السمرقندى قال أنا اسماعيل بن مسuda قال أخبرنا حزنة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحد بن عدى قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا محمد بن أبي السري قال نا يحيى بن سليم الطائفى قال حدثنا الأزور بن غالب عن سليمان التميمي عن ثابت البناى عن أنس بن ^(١) مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى في كل جمعة ، أو قال : ليلة الجمعة ستائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار .

قال النسائي : أزور ضعيف . وقال الدارقطنى : تفرد به أزور عن التميمي وأزور منكر الحديث والحديث غير ثابت .

٧٩١ - حديث آخر : أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطنى قال نا محمد بن سليمان الباهلى قال نا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش قال نا العوام بن عبد الغفار البصري عن عبد الواحد بن زيد عن ثابت البناى عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ان يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة إلا وله فيها ستائة ألف عتيق من النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : عبد الواحد بن زيد ليس بشيء . وقال الفلاس : متروك الحديث .

٧٩٢ - حديث آخر : أنبأنا اسماعيل [قال أنا ابن مسuda ^(٢)] قال أخبرنا حزنة قال أنا ابن عدى قال نا القاسم بن عبد الله بن مهدي قال نا محمد بن الحارث بن راشد قال نا المفضل بن فضالة عن أبي عروة عن زياد بن أبي عمار ^(٣) عن أنس ^(٤) بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله تعالى ليس

واختاره الذهبي في الميزان لكن قلت : وفيه عبد الصمد بن علي وحديثه غير معفوظ قاله العقيلي كما في اللسان (ص ٢٢ ، ج ٤) وجعل ابن محمد لم أجده من ترجمه .

(١) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٧٤ ، ج ١) .

(٢) سقط من س . (٣) س : عامر .

(٤) أورده الذهبي أيضاً (ص ٩٥ ، ج ٢) .

بتارك أحداً يوم الجمعة من المسلمين إلا غفر له.

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح، قال يزيد بن هارون: كان زياد كذاباً.
وقال يحيى: لا يساوي قليلاً ولا كثيراً^(١).

حديث في الكلام والامام يخطب

٧٩٣ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحد بن جعفر قال أنا عبد الله بن أحد قال حدثني أبي قال نا ابن غير عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كالخمار يحمل أسفاراً والذي يقول له أنصت ليس له جعة.

قال أحمد بن حنبل: مجالد ليس بشيء. وقال يحيى: لا يحتاج بحديثه^(٣).

حديث في الكلام إذا نزل الإمام من المنبر

٧٩٤ - أنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي [قالا نا ابن أبي الجراح قال نا ابن محبوب قال نا أبو عيسى الترمذى قال نا محمد بن بشار^(٤)] قال نا أبو داؤد الطيالسي قال نا جرير بن حازم عن ثابت عن أنس^(٥) قال: كان رسول الله ﷺ يتكلم بالحاجة إذا نزل من المنبر.

قال الترمذى: هذا الحديث لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم سمعت

(١) هو زياد بن ميمون، ويقال له: زياد أبو عمار، وزياد بن أبي عمار، وزياد بن أبي حسان يدلسونه لثلا يعرف في الحال قاله الذهبي.

(٢) أخرجه أحد (ص ٢٣٠، ج ١) والبزار والطبراني في الكبير.

(٣) قال المishi في الروايد (ص ١٨٤، ج ٢): فيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائي في رواية.

(٤) سقط من س و در.

(٥) أخرجه الترمذى (ص ٣٦٩، ج ١) وأبو داؤد (ص ٤٣٦، ج ١) ابن ماجه (ص ٧٩)، والبيهقي (ص ٢٢٤، ج ٢).

محمدأً يعني البخاري يقول: وهم جرير بن حازم في هذا الحديث وال الصحيح ما روی ثابت عن أنس أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي ﷺ فما زال يتكلمه حتى نعس^(١) بعض القوم، قال محمد: والحديث هو هذا، وجرير رما بهم وهو صدوق.

حديث في الصدقة يوم الجمعة

٧٩٥ - أنبأنا عبد الوهاب قال نا عبد الجبار قال نا أبو محمد المذانى قال نا الدارقطنى قال نا الحسن بن أحمد بن سعيد قال نا أبى يوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم قال نا أبو قتادة الحرافى قال نا أبى يوب بن نهيك قال سمعت محمد بن علي بن عبد الله بن عباس يحدث عن أبيه عن جده عبد الله^(٢) بن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يستحب أن يصوم يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة ويتصدق مما قل أو كثُر من يوم الجمعة.

قال المؤلف: تفرد به أبى يوب بن نهيك ويتفرد به أبو قتادة عنه قال أبو زرعة: أبى يوب بن نهيك منكر الحديث.

قال أحمد وبيهى: أبو قتادة ليس بشيء. وقال أبو حاتم الرازى: ذهب حدثه.

حديث في الصلاة على رسول الله ﷺ يوم الجمعة

٧٩٦ - أنا محمد بن علي بن عبيد الله قال أنا أبو منصور^(٣) قال أنا أبو

(١) وقع في س و ر: بعض.

(٢) أخرجه البيهقي (ص ٢٩٥، ج ٤) ورواه أيضاً ابن حبان في المجريحين (ص ٣٠، ج ٢) عن ابن عمر بلفظ: من صام يوم الأربعاء الحديث. وقال البيهقي: عبد الله بن واقد - أبو قتادة - ونephه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم، ورواه بيهى البابلتي عن أبى يوب بن نهيك عن محمد بن قيس عن أبي حازم عن ابن عمر. والبابلتي ضعيف. وروي في صوم الأربعاء والخميس والجمعة من أوجه آخر أضعف من هذا عن أنس انتهى.

(٣) س و ر: ابن النفوس والصواب ما أثبته وكذا في اللسان (ص ٢٣٠، ج ٦) والميزان لكن وقع فيه أبو منصور الفراء وهو تعريف الصواب القراء كما في اللسان.

حفص الكتاني قال نا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري قال نا وهب بن داؤد قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس^(١) بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: من صلى على يوم الجمعة مائتين غفر الله له ذنوب ثمانين عاماً فقيل له كيف الصلاة عليك؟ قال يقول: اللهم صلي على محمد عبديك ونبيك رسولك النبي الأمي، ويعقد واحدة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أبو بكر الخطيب: وهب بن داؤد ليس بشقة.

حديث فيمن أدرك ركعة من الجمعة

٧٩٧ - أنا عبد الخالق قال أنا عبد الرحمن بن أحد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا البغوي قال نا الحكم بن موسى قال نا عبد الرزاق بن عمر الدمشقي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة^(٢) أن رسول الله ﷺ قال: من أدرك من الجمعة ركعة فليضيف إليها أخرى.

قال يحيى: عبد الرزاق ليس بشيء كذاب. وقال أبو حاتم الرازي: لا يكتب حديثه.

٧٩٨ - طريق آخر: روى ابراهيم «بن»^(٣) عطية أبو اسماعيل الثقفي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن الزهري عن سالم عن أبيه^(٤) عن النبي ﷺ أنه قال: من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى.

(١) أخرجه الخطيب (ص ٤٥٩، ج ١٣) عن عذر بن ابراهيم أبي طالب الفقيه حدثنا عمر بن ابراهيم المقربي [أبو حفص الكتاني] حدثنا محمد بن جعفر المطيري بسانده عن أنس. وفي الميزان (ص ٣٥١، ج ٤): قرأت على عمر بن عبد المنعم عن الكلبي أخبرنا أبا منصور الفراء [التزار] حدثنا محمد بن علي العباسي أخبرنا عمر الكتاني أملأه حدثنا محمد بن جعفر المطيري بسانده عن أنس.

(٢) رواه الدارقطني (ص ١٠، ج ٢). (٣) م: عن.

(٤) ذكره ابن حبان في المجرودين (ص ١٤٥، ١٤٦، ج ١).

قال أبو حاتم بن حبان الحافظ : ابراهيم بن عطية منكر الحديث جداً وكان « هشيم يدلس »^(١) عنه أخباراً لا أصل لها وهذا الحديث خطأ إنما الخبر من أدرك من الصلاة ركعة^(٢) ، وذكر الجمعة قال^(٣) أربعة أنفس عن الزهرى عن أبي سلمة كلهم ضعفاء .

حديث فيمن فاته الجمعة

روي من حديث سمرة وعائشة فأما حديث سمرة .

٧٩٩ - فأبنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحد قال حدثني أبي قال نا عفان قال نا همام عن قتادة قال حدثني قدامة بن وبرة عن سمرة^(٤) بن جنبد عن النبي ﷺ قال : من ترك جمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار .

٨٠٠ - وأما حديث عائشة : فأخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحد قال نا حد بن أحد ، وأنا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحد بن علي الحافظ قالا أنا أبو نعيم الأصفهاني قال نا محمد بن عمر بن غالب قال نا ادريس بن خالد البلخي^(٥) قال نا جعفر بن النضر قال نا اسحاق الأزرق قال نا مسعود عن هشام^(٦) بن عروة

(١) سقط من س .

(٢) قال الحافظ في التلخيص (ص ١٢٧) بعد ذكرها : وقد قال ابن حبان في صحيحه أنها كلها معلولة ، وقال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه : لا أصل لهذا الحديث إنما المتن من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في العلل وقال : الصحيح من أدرك من الصلاة ركعة وكذا قال العقيلي انتهى .

(٣) وفي المجرورين : فإنه .

(٤) أخرجه أحد (ص ٨ ، ١٤ ، ج ٥) وأبو داود (ص ٤٠٧ ، ج ١) وابن حبان كما في الموارد (ص ١٥٣) والحاكم (ص ٢٨٠ ، ج ١) وابن أبي شيبة (ص ١٥٤ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٤٨ ، ج ٣) . وقال أبو داود : رواه خالد بن قيس وخالقه في الاستئذن ووافقه في المتن ، قلت : هو في بعض نسخ النسائي كما في المجنبي (ص ١٦١ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٨٠) وهو لهم كما قال البيهقي في السنن .

(٥) س : اللخمي . (٦) س و ر : همام .

عن أبيه عن عائشة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : من فاتته صلاة الجمعة فليصدق بدینار.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان، أما الأول فقال البخاري: لا يصح سباع قدامة «عن»^(٢) سمرة. وقال أحمد بن حنبل: قدامة لا يعرف^(٣) قال: ورواه أبُو العلاء^(٤) فلم يصل أسناده. وقال: [عن قتادة] عن قدامة عن رسول الله ﷺ ، وقال فيه: فليصدق بدرهم أو بنصف درهم أو نصف صاع. وأما حديث عائشة فإن^(٥) الدارقطني كان سيء^(٦) القول في محمد بن عمر بن غالب وقال ابن أبي الفوارس: كان كذلك^(٧).

أحاديث في صلاة الضحى

٨٠١ - أنا أبو منصور القراز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال: قرأت في «كتاب»^(٨) أبي^(٩) القاسم بن الثلاج^(١٠) بخطه نا أبو الحسن علي بن الفتح بن عبد الله اليشكري^(١١) قال نا شبيب اليمامي^(١٢) قال نا سفيان الثوري عن

(١) ساقه الخطيب (ص ١٥، ج ٧) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٦٩، ج ٧).

(٢) س و ر: بن.

(٣) وقال الحاكم: صحيح الاستناد، ووافقه الذهبي. وقال ابن خزيمة: لا أقف على سباع قتادة من قدامة ولست أعرف قدامة بن وبرة بعدلة ولا جرح. وقال الذهبي: لا يعرف. ووثقه ابن معين وابن حبان كما في التهذيب (ص ٣٦٦، ج ٨) وقال في التقريب (ص ٤٢٤) مجهول. وقال الذهبي - مع ذكر توثيق ابن معين له - في الميزان (ص ٣٩٨، ج ٣) والمغني (ص ٥٢٣، ج ٢) لا يعرف. وهكذا في ديوان الضعفاء (ص ٢٥٣) لكن قال في الكاشف (ص ٣٩٨، ج ٢) وثق، وهذا يدل على أنها لم يعتمدأ من وثقه فموافقة الذهبي على تصحيح الحاكم متعقب.

(٤) آخرجه أبو داؤد والبيهقي.

(٥) س: قال.

(٦) س و ر: نسي.

(٧) س و ر: ذات.

(٨) ر: ابن.

(٩) س و ر: البلاج.

(١٠) ر: العسكري.

(١١) س و ر: سبب اليماني.

الأعمش عن أنس^(١) عن النبي ﷺ قال: إن في الجنة باباً يقال له ضحى فمن صلّى [صلوة] الضحى حنت إليه صلاة الضحى كما يحن^(٢) الفضيل إلى أمه حتى أنها لستقبله حتى يدخل الجنة.

٨٠٢ - حديث آخر في ذلك: أنا القرزاز قال نا أبو بكر أحد بن علي قال نا أبو الحسن علي بن أحد النعيمي^(٣) قال نا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلواني وأبراً من عهده قال نا علي بن الفتح بن عبد الله السامرائي قال نا يحيى ابن شبيب اليمامي قال نا سفيان الثوري عن الأعمش عن أنس^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ : إن في الجنة باباً يقال له الضحى لا يدخل منه إلا من حافظ على صلاة الضحى.

٨٠٣ - حديث ثالث: أنا محمد بن ناصر قال نا عبد القادر بن محمد قال نا يوسف بن محمد المهراني قال أخبرنا أحد بن محمد بن حسنيه قال أنا جعفر الخواص قال نا عبد الله بن أبوبن زادان قال نا بشر بن الوليد قال نا سليمان ابن داؤد اليمامي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي مسلم عن أبي هريرة^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ : إن للجنة باباً يقال له ضحى فإذا كان يوم القيمة قيل للذين يداومون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه.

٨٠٤ - حديث رابع: أبانا ابن خiron عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أحد بن موسى بن الفضل قال نا زكريا بن دويد عن حميد عن أنس^(٦) عن رسول الله ﷺ قال: من داوم على صلاة الضحى ولم يقطعها إلا من علة «كنت»^(٧) أنا وهو في الجنة في زورق من نور في بحر من نور الله حتى يرون^(٨) رب العالمين.

(١) ساقه الخطيب (ص ٢٠٧، ج ١٤). (٢) س و ر: نحن.

(٣) ر: النعيمي. (٤) ساقه الخطيب أيضاً (ص ٢٠٧، ج ١).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٢٣٩، ج ٢) والترغيب للمنذري (ص ٤٦٨، ج ١) والجامع الصغير (ص ٩١، ج ١).

(٦) ذكره ابن حبان في المجرودين (ص ٣١٢، ج ١) والذهبي (ص ٧٢، ج ٢).

(٧) سقط من س. (٨) وفي المجرودين: يزور.

قال المؤلف: هذه الأحاديث ليس فيها ما يصح، أما الأول والثاني ففيهما
يحيى بن شبيب. قال ابن حبان: حدث عن الثوري بما لم يحدث به قط لا يجوز
الاحتجاج به بحال، وأما الثالث فيه سليمان بن داؤد اليمامي قال [ابن معين]:
ليس بشيء. وأما الرابع فوضعه ذكرييا قال ابن حبان: كان يضع الحديث على
جيد لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح.

حديث في حضور العيد يجزي عن الجمعة

٨٠٥ - أنا أبو منصور القرزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال نا أبو
الحسن أحمد بن محمد بن حاد الوعاظ قال نا أبو بكر يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق بن البهلواني قال نا محمد بن عمرو بن حنان^(١) الحمصي قال نا بقية قال
نا شعبة عن المغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي
هريرة^(٢) عن رسول الله ﷺ قال: اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء
منكم أجزاء من الجمعة وانا مجعون^(٣) إن شاء الله تعالى.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث مغيرة ولم يرفعه غير شعبة
وهو أيضاً غريب عن شعبة ولم يروه عنه بقية وقد رواه زياد البكائي وصالح بن
موسى الطلحي عن عبد العزيز بن رفيع متصلأً، وروي عن الثوري عن عبد
العزيز متصلأً وهو غريب عنه، ورواه جماعة عن عبد العزيز عن أبي صالح عن

(١) س: حبان.

(٢) ساقه الخطيب (ص ١٢٩، ج ٣) وأخرجه أبو داؤد (ص ٤١٧، ج ١) وابن ماجة (ص ٩٤) والحاكم (ص ٢٨٨، ج ١) والبيهقي (ص ٣١٨، ج ٣). قلت: وقد رواه ابن ماجه
عن محمد بن المصنفي عن بقية باسناده عن أبي صالح عن ابن عباس بدل أبي هريرة، وهكذا
ذكره عنه النابلسي في ذخائر المواريث (ص ٣٠٧، ج ١) لكنه وهم من الإمام ابن ماجه،
فإن أبو داؤد وعبد الله بن أحد بن موسى ومحمد بن يحيى بن كثير ومحمد بن عبد الله الصفار
رووه عن محمد بن المصنفي باسناده عن أبي هريرة كما في سن أبي داؤد والبيهقي وغيرها. وقال
الحافظ في التلخيص (ص ١٤٦): ووقع عن ابن ماجه عن أبي صالح عن ابن عباس بدل أبي
هريرة وهو وهم والله تعالى أعلم.

(٣) س: مجتمعون.

النبي ﷺ مرسلاً ولم يذكروا أبا هريرة^(١).

وقال المؤلف قلت: وكذا قال أحمد بن حنبل إنما رواه الناس عن أبي صالح مرسلاً وتعجب من بقية كيف رفعه، وقد كان بقية يروي عن الضعفاء ويدلس^(٢).

٨٠٦ - طريق آخر: أئبنا محمد بن ناصر قال أئبنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي قال أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر قال أنا علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر قال نا محمد بن يزيد بن ماجه^(٣) قال نا جباره بن المغلس قال نا مندل بن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن^(٤) عمر قال^(٥): اجتمع عيدان على عهد رسول الله ﷺ فصل بالناس ثم قال: من شاء أن يأتي بالجمعة فليأتها ومن شاء أن يتخلف فليتخلف.

قال المؤلف: وهذا لا يصح، مندل بن علي ضعيف جداً وأما جباره فليس بشيء قال يحيى: هو كذاب. وقال ابن نمير: كان «يوضع له»^(٦) الحديث فيحدث به. وأصلاح ما روی هذا حديث زيد بن أرقم.

٨٠٧ - فأنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال أنا القطبي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبد الرحمن قال نا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن أبي ياسين بن أبي رملة قال شهدت معاوية «وهو يسأل»^(٧) زيد^(٨) بن أرقم أشهدت مع رسول الله ﷺ عيدان اجتمعا؟ قال: نعم، صلى العيد الأول

(١) ذكره الخطيب أيضاً.

(٢) لكنه رواه هنا بالتحديث.

(٣) من: ناجيه.

(٤) أخرجه ابن ماجه (ص ٩٤). (٥) من: ما. وفي ر: قا.

(٦) من: يضع موضع له. وفي ر: يضع له. والتشكيت من الضعفاء للمؤلف.

(٧) من ور: سأله.

(٨) أخرجه أحمد (ص ١٨٩، ج ٢) وأبو داود (ص ٤١٦، ج ١) والنسائي (ص ١٨٩، ج

١) وابن ماجه (ص ٩٤) والحاكم (ص ٢٨٨، ج ١).

أول النهار ثم أرخص في الجمعة ثم قال: من شاء أن يجمع فليجمع^(١).

حديث في التكبير في صلاة العيد

٨٠٨ - أَبْنَائُنَا أَبُو غَالِبُ الْمَاوَرْدِيُّ^(٢) قَالَ نَا أَبُو عَلِيِّ التَّسْتَرِي قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ الْهَاشَمِيُّ قَالَ نَا أَبُو عَلِيِّ الْلَّؤْلَؤِيُّ قَالَ نَا أَبُو دَاؤِدَ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْعَلَاءَ قَالَ نَا زَيْدَ بْنَ الْحَبَابَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَائِشَةَ عَنْ أَبِيهِ مُوسَى وَحْدَنِيفَةَ^(٣) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ «يَكْبُرُ»^(٤) فِي الْعِدَيْنِ أَرْبَعًا [تَكْبِيرَهُ، عَلَى الْجَنَائِزِ].

قال المؤلف: وهذا لا يصح، قال أحمد بن حنبل: أحاديث عبد الرحمن مناكر^(٤) قال: وليس يروي في العيددين حديث صحيح عن النبي ﷺ^(١).

حديث في حمل السلاح في العيد

^{٨٠٩} - أئيأنا محمد بن ناصر قال أئيأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي

(١) قال الحكم: صحيح الاسناد ووافقه الذهبي . لكن فيه أياس بن أبي رملة وهو مجھول قاله ابن المنذر وابن القطان وتبعهما الحافظ في التقریب والذهبی في المیزان . ووثقه ابن حبان وصحح حدیثه ابن المدینی كما في العون . وصححه ابن خزنة كما في السبل . وقال التووی في الخلاصۃ: اسناده حسن كما في نصب الرایة (ص ٢٢٥، ج ٢).

(٢) س: الماروبي . وفي ر: الماورودي .

(٣) أخرجه أبو داود (ص ٤٤٧ ، ج ١) . (٤) سقط من س .

(٥) ومع ذلك فيه أبو عائشة وهو مجهول كما قال ابن حزم وقال ابن القطان لا أعرفه وقال: الذهبي غير معروف: كما في الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ٤) وقال الحافظ في التقرير: مقبول. أي حيث يتابع كما قدمنا ذكره وقد اغتر النيموي بقول الحافظ في آثار السنن فضل وأصل، واعترف به في حجل المتن حيث قال: كل من قال الحافظ فيه انه مقبول يكون حدثه بغير متابع ضعيفاً انتهى. نقلأً من الإسکار (ص ١٧٥) فاعتبروا يا أولى الأنصار.

(٦) قلت: لا يلزم منه أن يكون باطلًا إذ الحسن رتبة بين الصحيح والضعيف كما تقرر في موضعه وحديث عمرو بن شعيب في هذا الباب حسن وقد بسط الكلام فيه الشيخ المحدث المباركموري في رسالته «القول السديد بما يتعلق بتكبيرات العيد» في الأردية فليراجع إليه من شاء التفصيل.

قال نا القاسم بن أبي المنذر قال نا علي بن ابراهيم بن سلمة قال أنا محمد بن يزيد ابن ماجه قال حدثنا عبد القدس بن محمد قال نا نائل بن نجح قال نا اسماعيل ابن زياد^(١) عن ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس^(٢) أن رسول الله ﷺ نهى أن يلبس السلاح في بلاد الاسلام في العيدين إلا أن يكونوا بحضور العدو .

قال ابن حبان : اسماعيل بن زياد دجال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه . وقال الدارقطني : هو كذاب متزوك . قال : ونائل بن نجح ليس بشقة .

حديث في حل الحرب بين يدي الإمام يوم العيد

٨١٠ - روى أبو يحيى منذر بن زياد الطائي عن الوليد بن سريح قال سمعت ابن أبي أوفى يقول :رأيت رسول الله ﷺ يوم العيد يسار بين يديه بالحراب .

قال الفلاس : كان منذر بن زياد كذاباً . وقال الدارقطني : متزوك^(٣) .

باب في التهنئة بالعيد

٨١١ - روى محمد بن ابراهيم السامي عن بقية عن ثور عن خالد بن عدان^(٤) عن وائلة^(٥) قال كنت^(٦) « مع »^(٧) النبي ﷺ يوم العيد فقلت : يا

(١) س: زناد . (٢) أخرجه ابن ماجه (ص ٩٤) .

(٣) قال ابن قتيبة أهل الحديث مقرون بأنه وضعه كما في اللسان (ص ٨٩، ج ٦) .

(٤) س و ر: معقان .

(٥) ذكره البيهقي في السنن (ص ٣١٩، ج ٣) وابن حبان في المجموعين (ص ٢٩٥، ج ٢) وله استاد آخر عند ابن حبان أيضاً (ص ١٤١، ج ٢) عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله ﷺ عن قول الناس في العيد تقبل الله منا ومنكم قال : ذلك فعل أهل الكتاب وكروه وقد ذكره الذهبي أيضاً في الميزان (ص ٥٤٣، ج ٢) وفيه عبد الخالق بن زيد وهو ضعيف .

(٦) ر: ليث . (٧) سقط من س و ر .

رسول الله تقبل الله منا ومنك ، قال : نعم تقبل الله منا ومنك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ولا^(١) يرويه عن بقية غير محمد بن ابراهيم وهو منكر الحديث ، وبقية يروي عن المجهولين ويدلسهم ويذكر شيخ فيترك شيخ الضعفاء .

حديث في السجود عند رؤية الآيات

٨١٢ - أباينا محمد بن عبد الملك عن الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا الحسن بن أبي الربيع قال نا ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة قال : سمعنا أصواتاً بالمدينة فقال ابن عباس^(٢) : يا عكرمة انظر ما هذا الصوت ؟ فذهبت فوجدت صفية بنت حبي إمرأة النبي ﷺ قد توفيت فجئت ابن عباس فوجده ساجداً ولم تطلع الشمس ، فقلت : سبحان الله لم تطلع الشمس ، قال : لا أم لك أليس قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم آية فاسجدوا ، فأي آية^(٣) أعظم من أن يخرجن أمهات المؤمنين من بين أظهرنا ونحن أحيا ؟

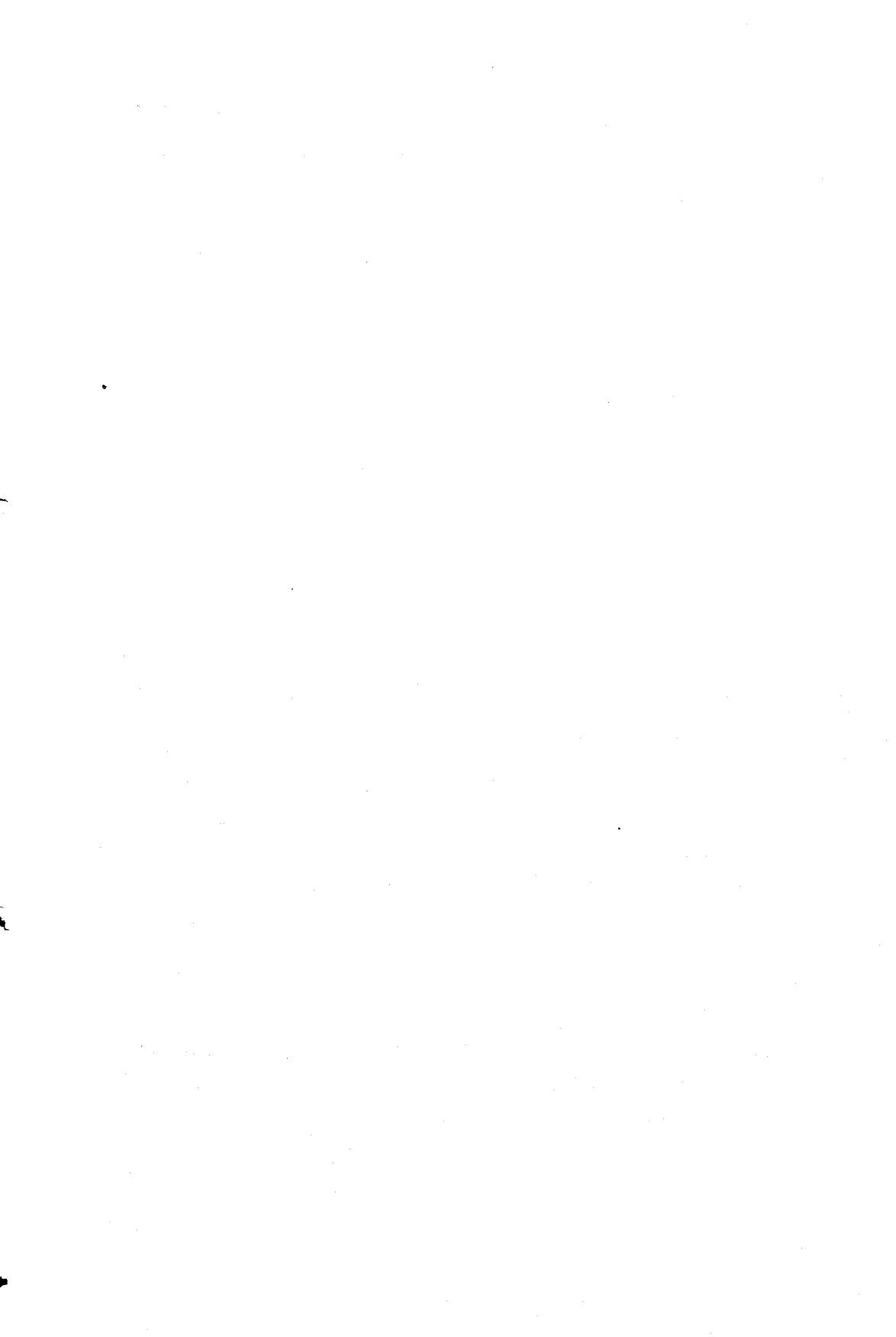
قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : ابراهيم بن الحكم بن ابان ليس بشيء . وقال أحد : ليس بثقة . وقال النسائي والأزدي : مترون . وقد روى هذا عن الحكم بن ابان حفص بن عمر العدنى وخالد بن يزيد العمري^(٤) ، فاما حفص فقال النسائي : ليس بثقة وأما خالد بن يزيد فقال يحيى : هو كذاب .

هذا آخر الجزء الاول والحمد لله دائماً

(١) سقط من سورة لفظة « ولا » .

(٢) ذكره ابن حبان في المجموعين (ص ١٠١، ج ١) وأخرجه أبو داود (ص ٤٦٤، ج ١) والترمذى (ص ٣٦٦، ج ٤) عن سلم بن جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب . وسلم وثقه يحيى بن كثير والترمذى وقال الأزدي : مترون الحديث لا يحتاج به ووثقه ابن حبان وابن شاهين وابن المديني كما في التهذيب (ص ١٢٨، ج ٤) وقال المحافظ في التقرير : قال ابن المديني : صدوق تكلم فيه الأزدي بغير حجة قلت : فالحديث حسن كما قال الترمذى والله أعلم .

(٣) س : فإنه آية . (٤) س : العمى .



فهرس

الصفحة

الموضوع

٥	تقديم
١٧	مقدمة
كتاب التوحيد	
١٩	باب أن الله تعالى قديم
٢٠	باب ذكر الاستواء على العرش
٢٢	باب ذكر الكرسي
٢٣	باب ذكر الجهة
٢٦	باب نفي ذكر الجهة
٢٩	باب في ذكرة الصورة
٣٨	باب في النزول
٣٩	باب استحالة النوم على الله عز وجل
كتاب الائمان	
٤٣	باب رفع لا إله إلا الله عن قائلها
٤٤	باب تدبير الخلق بما يصلح الائمان
٤٥	باب في سعة الكرم
كتاب المبتدأ	
٤٦	باب في ذكر الشمس والقمر
٤٧	باب ذكر كلام أهل السموات
٤٨	باب تكلم الحق سبحانه البحر

٥٢	باب نزول برّكات الجنة في الفرات
٥٣	باب حب الصبيان التراب
٥٤	باب تأثير التجارب
٥٥	باب توقير الاشياخ
٥٦	باب اتخاذ ثنية من ذهب
٥٧	باب في ذكر جماعة من القدماء

حديث خرافة كتاب العلم

٦٤	باب فرض طلب العلم
٧٥	باب ثواب الماشي في طلب العلم
٧٦	باب فضل العلم على العبادة
٧٨	باب فضل العلم على العابد
٧٩	باب ان العلماء ورثة الانبياء
٨٠	باب وزن حبر العلماء بدم الشهداء
٨١	باب في النية في طلب العلم
٨٢	باب بركة المعيشة لطالب العلم
٨٢	باب العلم علماً
٨٤	باب أخذ الاجرة على التعليم
٨٥	باب ان العلم بالتعلم
٨٥	باب الامر بتقييد العلم بالكتابة
	باب ثواب من رفع قرطاً من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم
٨٧	
٩٠	باب ترتيب الكتاب
٩٣	باب الاستزاده من العلم

٩٤	باب بيان ان طالب العلم لا يشبع منه
٩٥	باب الحكمة ضالة المؤمن
٩٦	باب إثم من سئل عن علم فكتمه
١٠٧	باب اكرام العلماء
١٠٨	باب ثواب العلماء في الآخرة
أبواب في ذكر القرآن	
١١٠	باب ثواب من قرأ شهد الله / الآيتين
١١١	باب فضل السبع الاول
١١٢	باب ثواب من قرأ مائتي آية
١١٣	باب ثواب من قرأ سورة الواقعة
١١٤	باب ثواب قراءة قل هو الله أحد
١١٥	باب ما خاتم القرآن عند كل ختمة
١١٦	باب ثواب من لقن القرآن
١١٧	حديث في إثم من حفظ ونسي
١١٨	باب انقسام قراءة القرآن
أبواب ما يتعلق بالحديث	
١١٩	باب ثواب من حفظ اربعين حديثاً
١٢٩	باب التحديث بما تعطيه عقول السامعين
١٣٠	باب النظر فيما يؤخذ منه العلم
١٣٢	باب نسخ الحديث بالقرآن
١٣٢	باب عزة النية في الحديث
أبواب ذكر الفقه	
١٣٤	باب فضل الفقه على العبادة

باب الكفالة برزق المتفقه ١٣٦	
باب علم الفرائض ١٣٦	
باب ذكر الشعر ١٣٧	
حديث في التخويف من زلة العالم ١٣٩	
باب عقوبة من لم يعمل العلم والتشديد عليه ١٣٩	
كتاب السنة وذم البدع	
باب احياء السنة عند ظهور البدع ١٤٢	
باب قبول الشرائع من جاء بها ١٤٣	
باب تفسير قوله تعالى ﴿الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً﴾ ١٤٤	
باب رد عمل أهل البدع ١٤٤	
باب منع التوبة عن صاحب البدعة ١٤٥	
باب موت أهل البدع ١٤٦	
باب دخول المبتدع النار ١٤٧	
باب ذكر القدر والقدرة ١٤٧	
باب ذم الرافضة ١٦٣	
باب ذم الخوارج ١٦٨	
باب النهي عن حضور أعياد المشركين ١٦٩	
كتاب الفضائل والمثالب	
أبواب ذكر الآدميين ١٧١	
باب في ذكر نبينا محمد ﷺ ١٧١	
ولادة رسول الله ﷺ مختوناً ١٧١	
باب حضوره اعياد المشركين ١٧٢	
باب انه يبصر في ظلمة ١٧٣	
باب فضل اسمه ١٧٤	
باب تفضيله بالكرم والقوة ١٧٥	

باب في كلامه بالاعجمية ١٧٦
باب تكلمه بالامثال ١٧٩
باب اعطائه مقاليد الدنيا ١٧٩
باب خفاء بعض الملائكة عليه ١٨٠
باب امره بقتل امرأة هجته ١٨٠
باب اعانته رسول الله ﷺ ١٨١
باب ذكر أشياء رآها ليلة المعراب ١٨٢
باب ذكر الوفود ١٨٤
باب تأثير شرب دمه ١٨٥
باب في انه أقص من نفسه ١٨٦
باب ابتلاء الأرض لحدثه ١٨٧
باب الصلاة ١٨٨
باب فضل أبي بكر الصديق ١٨٨
باب فضل عمر بن الخطاب ١٩٤
أحاديث في فضل أبي بكر وعمر ١٩٨
باب فضل عثمان بن عفان ٢٠١
أحاديث تجمع فضل أبي بكر وعمر وعثمان ٢٠٦
باب فضل علي بن أبي طالب ٢١٠
الحديث الطائر: فيه عن ابن عباس وأنس ٢٢٦
الحديث آخر: في تأييد رسول الله ﷺ بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ٢٣٧
الحديث في انه يقاتل على تأويل القرآن ٢٤٢
الحديث في أمر الصحابة بالقتال مع علي صلوات الله عليه ٢٤٧
الحديث في وفاته ٢٥٢
الحديث في فضل أبي بكر وعمر وعلى ٢٥٣

٢٥٤	الحديث في فضل الاربعة
٢٥٦	باب فضل الحسن والحسين
٢٥٨	الحديث في فضل الحسين
٢٥٨ ...	الحديث في فضل الحسن والحسين وابيهما وامهما
٢٦٠	الحديث في فضل فاطمة
٢٦٠	الحديث انها غسلت نفسها وماتت
٢٦٢	الحديث في غض الابصار عند حشر فاطمة
٢٦٦	الحديث في تفسير آل محمد
٢٦٧	الحديث في محبة أهل البيت
٢٦٨	الحديث في محاربة الرسول بعدو أهل البيت
٢٦٨	الحديث في الوصية بعترته
٢٦٩	الحديث في تفضيل فاطمة بنت اسد
٢٧٠	الحديث في فضل عبد الرحمن بن عوف
٢٧١	الحديث في فضل ذي الجناحين
٢٧٢	أحاديث في ذكر معاوية
٢٧٥	الحديث في الدعاء له بأن يجعله هادياً مهدياً
٢٧٦	الحديث في ذكر رشده
٢٧٧	الحديث في محبة الله تعالى لمعاوية
٢٧٨	الحديث آخر في ولاته
٢٧٨	الحديث يدل على انه من أهل الجنة
٢٨١	الحديث في فضل الصحابة
٢٨١	الحديث في فضل جماعة من الصحابة
٢٨٣	الحديث في فضل علي وسلمان
٢٨٤	الحديث في فضل علي وعمار وسلمان
٢٨٥	الحديث في فضل الانصار

الحديث في أولاد عبد المطلب ٢٨٦
الحديث في فضل بنى هاشم ٢٨٦
الحديث في فضل العباس وأولاده ٢٨٧
الحديث في فضل عبد الله بن عباس ٢٨٨
الحديث في خلافة بنى العباس ٢٨٨
الحديث في ذكر السفاح والمنصور والمهدى ٢٩٠
الحديث في ذم بنى امية وبنى حنيفة وثقيف ٢٩٢
الحديث آخر في ذم بنى امية ٢٩٤
الحديث في مدح بنى امية ٢٩٥
الحديث في فضل العرب ٢٩٥
الحديث في فضل قريش ٢٩٦
الحديث في فضل الاوس والخزرج ٢٩٧
الحديث في فضل معاوية بن معاوية الليثي من الصحابة ٢٩
الحديث في فضل أبي هند الحجام ٢٩٩
الحديث في فضل قبائل ٢٩٩
الحديث في ذم أبي جهل ٣٠٠
الحديث في فضل امة محمد ﷺ ٣٠١
الحديث في فضل المتأخرین من هذه الامة ٣٠٢
الحديث في ذم قتلة أهل البيت ٣٠٢
الحديث في فضل الأدميين على الملائكة ٣٠٣
الحديث في فضل بلدان وذم بلدان ٣٠٤
الحديث فيما ينافي على أهل البيت ٣٠٥
الحديث في الاسكندرية ٣٠٥
الحديث في فضل عدن ٣٠٦
الحديث في فضل دمشق ٣٠٧

٣٠٧	Hadith in Fadilat al-Husn
٣٠٨	Hadith in Fadilat al-Mard
٣١٠	Hadith in Fadilat al-Urdun
٣١١	Hadith in Madhi al-Sham
٣١١	Hadith in Dham al-Sham
٣١٢	Hadith in Fadilat al-Basra
٣١٣	Ahadith in ذكر الايام والشهور
٣١٣	Hadith in ذكر الشتاء
٣١٣	Hadith in طلب العلم يوم الاثنين والخميس
٣١٤	Hadith in Fadilat al-Bukor
٣٢٧	Hadith in Takhrij al-Bukor Biyom as-Sabt

كتاب الطهارة

٣٢٨	Hadith in Thawil al-Khatam 'an al-Bla'
٣٢٨	Hadith in nahi 'an al-Tarbi'
٣٢٩	Hadith fi'ma yqala 'an al-kharj
٣٣٠	Hadith in ذكر ما يسترجى به
٣٣١	Hadith in Ghusal al-thob min al-mani'
٣٣٢	Hadith in al-takhif min 'adha' al-ahdas wa al-ahadath
٣٣٢	Hadith in 'adha' al-ghusl min walug al-khalib
٣٣٣	Hadith in Tahriir al-arz min al-najasa
٣٣٤	Hadith in Tahriir al-nuul
٣٣٤	Hadith in al-harr
٣٣٥	Hadith in al-suwak
٣٣٦	Hadith in at-tasmiyah fi al-wusoo'
٣٣٧	Hadith in al-mas'ma' wa al-astansaq

الحديث فيما يقال على الوضوء	٣٣٨
الحديث في ذكر ماء الحمام	٣٣٩
الحديث في دخول المرأة الحمام	٣٣٩
الحديث في ذكر أول من صنع له الحمام	٣٤٤
الحديث في كراهة الاسراف في الوضوء	٣٤٥
الحديث في الماء المستعمل	٣٤٦
الحديث في سبب استعمال الماء الكثير في الوضوء ..	٣٤٧
الحديث في غسل العينين في الوضوء	٣٤٨
الحديث في مسح الرجلين في الوضوء	٣٤٨
الحديث في اساغ الوضوء	٣٤٩
الحديث في نفح الماء على الرجلين في الوضوء ..	٣٥٠
الحديث في استدامة الوضوء	٣٥١
الحديث في التوضي على طهر	٣٥٢
الحديث في الشرب في نفل الوضوء	٣٥٢
الحديث في التشيف من الوضوء	٣٥٣
الحديث في الانتضاح بعد الوضوء	٣٥٤
الحديث في الوضوء بالنبذ	٣٥٥
الحديث في المسح على الخفين	٣٥٨
الحديث في مسح الخفين	٣٥٩
الحديث في مسح الجبائر	٣٥٩
أحاديث فيما تنقض الوضوء	٣٦١
الحديث في لمس النساء	٣٦٣
الحديث في الوضوء مما مست النار	٣٦٤
الحديث في نقض الوضوء بالردة	٣٦٤
الحديث في الوضوء من الصنم	٣٦٥

٣٦٥	حديث في ان الوضوء مما خرج
٣٦٦	حديث في البناء على الصلاة بعد الحدث
٣٦٧	الحديث في استقطاع الوضوء بالضحك في الصلاة ...
٣٧٣	الحديث في المغمى عليه
٣٧٣	الحديث في المبالغة في الغسل
٣٧٤	الحديث في امر من غسل ميتاً أن يغتسل
٣٧٨	الحديث في تكفين الميت
٣٧٨	الحديث في حمل الميت
٣٧٩	الحديث في التيمم لخوف فوت الجنازة
٣٨٠	الحديث في ثواب تشيع الجنازة
٣٨٢	الحديث في ذكر الحيض
٣٨٢	الحديث في مقدار زمانه
٣٨٤	الحديث في كفارة اتيان الخلط
٣٨٥	الحديث في ذكر النساء

كتاب الصلاة

٣٨٧	باب وقت صلاة العصر
٣٨٨	الحديث في أول الوقت
٣٨٩	أحاديث في الأذان
٣٨٩	الحديث في فضل الأذان
٣٩٠	الحديث في ذكر أفضل المؤذنين
٣٩٢	الحديث في استئام الحق عز وجل الأذان
٣٩٢	الحديث في ما يقال عند الأذان
٣٩٣	باب في الأذان قبل طلوع الفجر
٣٩٥	الحديث في من اذن سنة
٣٩٥	الحديث في اجر من اذن سبع سنين

الحديث في أجر من اذن اثنى عشرة سنة ٣٩٦
الحديث في نهي الامام أن يكون مؤذناً ٣٩٧
الحديث في الموضع المنهي عن الصلاة فيها ٣٩٨
أحاديث في المسجد ٤٠٠
الحديث في توسيعة المسجد ٤٠٠
الحديث في تنظيف المسجد ٤٠٠
الحديث في زخرفة المساجد ٤٠١
الحديث آخر فيها ينزله عنه المسجد ٤٠١
الحديث في تعاهد النعل عند دخول المسجد ٤٠٣
الحديث في اين تضع النعل ٤٠٤
الحديث في ثواب الضوء في المسجد ٤٠٤
الحديث في المشي إلى المسجد بالليل ٤٠٥
الحديث في فضل الاقامة في المسجد ٤٠٩
الحديث في النهي عن حديث الدنيا في المسجد ٤١٠
الحديث في انه لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد ٤١
الحديث في الصلاة على الميت في المسجد ٤١١
الحديث كراهة السؤال في المسجد ٤١٢
باب القيام في السفينة ٤١٣
الحديث في الصلاة إلى العود ٤١٤
الحديث في التnxm في القبلة ٤١٤
الحديث في ذكر ما يصلى اليه ٤١٥
الحديث في القراءة في الصلاة ٤١٥
الحديث فيما يفتح به الصلاة ٤١٧
الحديث تقديم القرآن ٤١٨
الحديث في تقديم الاخبار ٤١٨

الحديث في الصلاة خلف كل بر وفاجر ٤١٨	
الحديث في منع من لا يصلح من الصف الاول ٤٢٥	
الحديث في رفع اليدين عند كل خفض ورفع ٤٢٦	
الحديث في ذكر الحد الذي ترفع الايدي اليه ٤٢٦	
الحديث في الاشارة في الصلاة ٤٢٧	
الحديث في ان قراءة الامام تكفي المأمور ٤٢٧	
الحديث في القراءة خلف الامام ٤٢٩	
الحديث في القراءة في الظهر والعصر ٤٣٠	
الحديث في الصلاة إلى النائم والمتحدث ٤٣٠	
الحديث فضل الجماعة ٤٣١	
الحديث في أن الامام ضامن والمؤذن مؤمن ٤٣٢	
الحديث في من أُمّ قوماً وهم كارهون ٤٣٦	
الحديث في السجود على الانف والجبهة ٤٣٧	
الحديث في ادراك العصر (بادراك ركعتين) ٤٣٧	
الحديث في وجود الحدث قبل السلام ٤٣٨	
الحديث في المحافظة على الصلاة ٤٣٩	
الحديث في أنه لا صلاة لمن عليه صلاة ٤٣٩	
الحديث في من ذكر أن عليه الصلاة وهو خلف الامام ٤٤٣	
الحديث في السجود في المفصل ٤٤٠	
الحديث في القنوت في صلاة الغداة ٤٤١	
الحديث في النهي عن القنوت في الفجر ٤٤١	
الحديث في إتمام الصلاة بأداء ما يحب فيها ٤٤٢	
الحديث في إتمام الصلاة في السفر ٤٤٢	
الحديث في القصر ٤٤٤	
الحديث في أن الصلاة لا تقطعها شيء ٤٤٥	

Hadith in Dh al-Lilat in the Prayer	٤٤٦
Hadith in Wajib al-Witr	٤٤٧
Hadith in An al-Witr Fari'ah 'Ala Rasool al-Lah <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ..	٤٤٩
Hadith in Mada'in al-Witr	٤٥٠
Hadith in Al-Tanqil bi-Al-Abadat	٤٥١
Hadith in Fadilat Sittat Ruknatin ba'd al-Maghrib	٤٥٢
Salat Ahri Bayn Al-Ushayni	٤٥٣
Hadith Fi'man Nau'i Qiyam al-Layl Fata'm	٤٥٥
Ahadith in Salat al-Jumu'ah	٤٥٦
Hadith in Wajib al-Jumu'ah	٤٥٦
Hadith in Wajib al-Jumu'ah 'Ala Min 'Awah al-Layl 'Ala Ahlhi ..	٤٥٧
Ahadith in Fadilat al-Jumu'ah	٤٥٧
Hadith in Fadilat Salat al-Fajr Yum al-Jumu'ah fi Jā'ah ..	٤٥٨
Hadith in Al-Mash'i 'Ala al-Jumu'ah	٤٦٠
Hadith in Qas al-Aqfar Yum al-Jumu'ah	٤٦١
Hadith in Al-Mun 'An Qas al-Aqfar Yom al-Jumu'ah	٤٦١
Hadith in Dhikr al-'Ateeq Yom al-Jumu'ah	٤٦٢
Hadith in Al-Kala'm wa Al-'Amma Yakhṭab	٤٦٣
Hadith in Al-Kala'm Ida Nuzal al-'Amma min Al-Mutbah ..	٤٦٣
Hadith in Al-Sadaqa Yom al-Jumu'ah	٤٦٤
Hadith Fi'man Adrik Rak'ah 'Ala Rasool al-Lah <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> Yom al-Jumu'ah ..	٤٦٤
Hadith Fi'man Adrik Rak'ah min al-Jumu'ah	٤٦٥
Hadith Fi'man Fata'ah al-Jumu'ah	٤٦٦
Ahadith in Salat al-Psahr	٤٦٧
Hadith in Hadsor al-'Eid Yihziri 'An al-Jumu'ah ..	٤٦٩

٤٧١	حديث في التكبير في صلاة العيد
٤٧١	الحديث في حمل السلاح في العيد
٤٧٢	الحديث في حمل الحرب بين يدي الامام يوم العيد
٤٧٢	باب في التهيبة بالعيد
٤٧٣	الحديث في السجود عند رؤية الآيات
٤٧٥	الفهرست



مَوْسُومَةُ الْطَّبَاعَةِ وَالصَّوْبَر

هَاتَف: ٨٣٩٤٢ - بَيْرُوت - لِبَنَان

الْحُكْمُ الْمُتَنَاهِيُّ

فِي الْأَخَادِيثِ الْوَاهِيَّةِ

بِلِيلِيامِ بْنِ أَبِي لَفْرِجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَىِ الْأَعْجَزِيِّ الْقَرْشِيِّ رَاجِعِهِ
(٥٩٧ - ٥١٠ هـ)

الجُزْءُ الثَّانِي

قَدَمَ لَهُ وَصَبَطَهُ
الشَّيخُ خَلِيلُ الْمِيسَّرِ
مُنْدِيُّ رَأْزَهَ لِبَنَانَ

مَدِارُ الْكِتَابِ الْهَلَمِيَّةِ
سَبَرِيُّونَ لِبَنَانَ

اعتمَدَنا بِحْتَقِيقَ هَذِهِ الطَّبَعَةِ عَلَى النُّسْخَةِ المَطْبَوعَةِ فِي الْهَنْدُ
وَالِّيَ حَقَّقَهَا
الْأَسْتَاذُ اِرْشَادُ الأَشْرِي

جُمِيعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظٌ
لِدارِ الْكِتَابِ الْعُلُومِيَّةِ
بِبَرْوَنْتِ الْلَّهَانَ
الطبعة الأولى
١٤٠٣ - ١٩٨٣م

يطلب من: دار الكتب العلمية - ص ب: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان
نيو ملكارت سترا - الرملة البيضاء - قرب محلات سينيفرز
هاتف: ٨٠١٣٣٢ - ٨٠٠٨٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام جمال الدين نجم الإسلام ناصر السنة أبو الفرج عبد الرحمن
ابن علي بن محمد بن الجوزي رحمة الله عليه .

كتاب الزكاة

حديث في جعل الزكاة بقدر حاجة الفقراء

٨١٣ - أنا أبو منصور القرزاز قال أنا أبو بكر أحد بن علي الحافظ قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان قال نا محمد بن عبد الله الشافعي [قال نا] محمد^(١) بن سعيد بن محمد البورقي قال حدثنا أحد بن محمد بن مقاتل قال نا محمد بن مردوية قال نا أبو اسماعيل حفص بن عمر قال حدثني عبيد الله قال حدثني محمد بن علي عن أبيه عن عميه محمد بن الحنفية قال حدثني علي^(٢) بن أبي طالب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إن الله فرض للفقراء في أموال الأغنياء قدر ما يسعهم، فإن منعوهم حتى يجوعوا ويعروا ويجهدوا، حاسبهم الله حساباً شديداً، وعذبهم عذاباً نكراً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وإنما يروى نحوه عن علي^(٢) عليه السلام، واتهم البورقي، قال أبو عبد الله الحاكم: وضع البورقي على الثقات ما لا يحصى.

(١) ص: أحد بن محمد بن سعيد بن محمد البورقي . والمثبت من البغدادي .

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٣٠٨، ج ٥) وابن النجاشي كلامه في كنز(ص ١٦٥، ج ٦).

(٢) أخرج الطبراني في الصغير(ص ١٦٢، ج ١) والأوسط . وقال: تفرد به ثابت بن محمد وقد روى عن علي عليه السلام من وجوه غير مسندة . قال في الزوائد(ص ٦٢، ج ٣). ثابت من رجال الصحيح وبقية رجاله وثروا وفيهم كلام . ورمز المتقد في كنز(الم منتخب ص ٤٩٤، ج ٢) هـق . اي البيهقي لكن لم أجده في السنن والله أعلم .

حديث في أن الزكاة قنطرة الإسلام

٨١٤ - أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعِدَةَ قَالَ نَا حِمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدُ بْنُ عُدَيْ قَالَ نَا الْحَسِينُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفُىٰ^(١) قَالَ حَدَثَنَا بَقِيَّةُ عَنِ الصَّحَّاْكِ بْنِ حِمْزَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ حَطَّانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرَدَاءِ^(٢) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الزَّكَاةُ قَنْتَرَةُ إِسْلَامِ.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال يحيى: الصحاح ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بشقة .

حديث في تحصين المال بالزكاة

٨١٥ - أَنَا أَبُو مُنْصُورُ الْقَازِيُّ قَالَ نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلَيِّ بْنِ ثَابَتٍ قَالَ نَا عَلَيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمَقْرِيِّ قَالَ نَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَجَاجِ الْمَوْصِلِيِّ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنَ جَابِرَ السَّقْطَنِيِّ قَالَ نَا اسْحَاقَ بْنَ كَعْبٍ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [عبد] الْبَاقِيِّ بْنَ أَحْمَدَ قَالَ نَا حَمْدَ بْنَ أَحْمَدَ قَالَ نَا أَبُو نُعَيْمَ الْحَافِظَ قَالَ حَدَثَنَا سَعْدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ ابْرَاهِيمَ النَّاقِدَ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبِيدَ^(٣)

(١) ص: ابن أَحْمَدَ مَصْفُىٰ . وَلِلصَّوَابِ مَا أَثْبَتَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ ، وَقَالَ فِي الرَّوَايَةِ (ص: ٦٢ ، ج: ٣) : رَجَالٌ مَوْثَقُونَ إِلَّا أَنَّ بَقِيَّةَ مَدْلُسٍ وَهُوَ ثَقَةٌ انْتَهَى . وَكَذَا قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي الْمَقَاصِدِ الْحَسَنَةِ (ص: ٢٣٣) إِلَّا أَنَّهُ زَادَ : وَهُوَ عَنْدَ اسْحَاقَ بْنَ رَاهْوَيْهِ فِي مَسْنَدِهِ وَفِيهِ الصَّحَّاْكُ بْنُ حِمْزَةَ [حَرَةٌ] وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَهَذَا قَالَ الْحَافِظُ فِي تَخْرِيجِ الْكَشَافِ . قَلْتُ : وَأُورَدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَبِيزَانِ (ص: ٣٢٣ ، ج: ٢) وَحَسَنَهُ السَّيُوطِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ (ص: ٢٧ ، ج: ٢) ، لَكِنَّ ضَعْفَهُ فِي حَاشِيَةِ الْقَاضِيِّ وَقَالَ الْكَمَالُ بْنُ أَبِي شَرِيفٍ فِي تَخْرِيجِ الْكَشَافِ فِيهِ الصَّحَّاْكُ وَهُوَ ضَعِيفٌ انْتَهَى مِنْ فِيضِ الْقَدِيرِ (ص: ٧١ ، ج: ٤) .

(٣) كَذَا فِي ص: وَهَذَا فِي الْحَلِيلَةِ (ص: ٢٣٧ ، ج: ٤) وَوَقَعَ فِيهِ أَيْضًا (ص: ١٠٤ ج: ٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبِيدَ . وَالصَّوَابُ: أَبُنْ عَبِيدٍ وَهُوَ الْمَحَارِبِيُّ كَمَا صَرَحَ الذَّهَبِيُّ فِي تَرْجِمَةِ مُوسَى بْنِ عَمِيرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قالا^(١) نا موسى بن عمير عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الله^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاك بالصدقة ، وأعدوا للبلاء الدعاء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح تفرد به موسى بن عمير ، قال يحيى : ليس بشيء وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتبعه الثقات عليه . قال المؤلف : قلت : وإنما روی هذا مرسلًا .

٨١٦ - فأنبأنا أبو غالب أحمـد بن الحسن [ابن] البناء^(٣) . وأنا عنه ابن ناصر قال نـا محمد بن علي بن الدجاجي^(٤) قال نـا عبد الله بن محمد الأـسدي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عـبيد^(٥) قال حدثنا أبو داؤد السجستاني قال نـا محمد بن سليمان الأنباري قال نـا كثـير بن هـشـام عن عمر بن سليم الباهلي عن الحسن^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاك بالصدقة ، واستقبلوا علاج^(٧) البلاء بالدعـاء والتضرـع .

حديث في [المال] المستفاد

٨١٧ - أنا الكروخي^(٨) قال نـا الأـرـدي والغورجي قالـا نـا الجـراـحي قالـا

(١) ص : قال . ولعل الصواب ما أثبـتـاه .

(٢) أخرجه الخطيب(ص ٣٣٤ ، ج ٦) وأبو نعـمـ في الخلـية(ص ١٠٤ ، ج ٢ ، ص ٢٣٧ ، ج ٤) والطبرـاني في الكبير والأوسط كـما في الروـائـد(ص ٦٣ ، ج ٣) وأورده الـذـهـيـ في المـيزـانـ(ص ٢١٥ ، ج ٤) والسيوطـيـ في الجـامـعـ الصـغـيرـ(ص ١٤٧ ، ج ١) والمـتنـيـ في كـنزـ(ص ١٥٤ ، ج ٦) والـسـخـاويـ في المـقـاصـدـ(ص ١٩٠) والـعـجلـونـيـ في كـشـفـ الـخـفـاءـ(ص ٤٢٢ ، ج ١) .

(٣) ص : أبو غالب أـحمدـ بنـ الحـسـنـ . والـصـوـابـ ماـ أـثـبـتـاهـ رـاجـعـ العـبـرـ(ص ٧١ ، ج ٤) .

(٤) ص : الرـجاـحـيـ . والـصـوـابـ ماـ أـثـبـتـاهـ رـاجـعـ الـبـغـادـيـ(ص ١٠٨ ، ج ٣) والـعـبـرـ(ص ٣٠٤ ، ج ٣) .

(٥) ص : العـبدـ .

(٦) أخرجه أبو داؤد في المراسيل(ص ٨) .

(٧) وفي الجـامـعـ الصـغـيرـ(ص ١٤٧ ، ج ١) : واستـعـيـنـواـ عـلـىـ حلـ الـبـلـاءـ . وهـكـذاـ فيـ كـنزـ(ص ١٥٤ ، ج ٦) وفيـ المـرـاسـيلـ: واستـقـبـلـواـ اـمـواـجـ الـبـلـادـ . بالـدـالـ زـلـةـ مـطـبـعـيةـ .

(٨) ص : الـصـرـوـحـيـ .

المحبوي قال نا الترمذى قال نا يحيى بن موسى قال نا هارون بن صالح الطلحى قال [نا]^(١) عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه عن ابن عمر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من استفاد مالاً فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح رفعه ، وعبد الرحمن قد ضعفه الكل . قال الدارقطنى : وقد رواه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، وال الصحيح عن عبيد الله موقوف^(٣) ، وروي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ولا يصح رفعه ، والذي رفعه عن مالك ، اسحاق بن ابراهيم الحنفى^(٤) ، وال الصحيح عن مالك موقوف^(٥) .

قال المصنف قلت : والحنفى ليس بمرضى عندهم .

حديث في أنه ليس بكنز ما أديت زكاته

٨١٨ - أنا أبو منصور قال نا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا محمد بن علي ابن الفتح قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حامد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله الأنباري قال نا اسحاق بن خالد البالسى قال نا عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى قال نا خصيف^(٦) عن أبي الزبير عن جابر^(٧) بن عبد الله عن النبي

(١) سقط من ص .

(٢) أخرجه الترمذى (ص ٨ ، ج ٢) والدارقطنى (ص ٩٠ ، ج ٢) والبيهقي (ص ١٠٤ ، ج ٤) والبغوى في شرح السنة (ص ٢٨ ، ج ٢) .

(٣) أخرجه البيهقي ، وأما المرفوع من طريق عبيد الله فذكره البيهقي والدارقطنى أيضاً وفي استناده اسماعيل بن عياش ، وبقية مدلس . وقد رواه ايوب عن نافع عن ابن عمر موقوفاً أيضاً راجع الترمذى .

(٤) ص : اسحاق بن ابي هشم الحلبي . وذكر حديثه الدارقطنى في غرائب مالك كما في نصب الراية (ص ٣٢٩ ، ج ٢) .

(٥) كما في الموطأ (ص ٩٧ ، ج ٢ مع الزرقانى) والأم (ص ١٤ ، ج ٢) .

(٦) ص : حصر .

(٧) أخرجه الخطيب (ص ١٢ ، ج ٨) ، وابن عدى ، وأخرجه ابن ابي شيبة عن جابر موقوفاً كما في الدر المنثور (ص ٢٣٢ ، ج ٢) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : أيام أمالأديت زكاته فليس بكتنز .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إنما روی عن ابن عمر^(١) . قال أحمد : اضرب على حديث عبد العزيز البالسي فإنه كذاب ، أو قال : وضع .

حديث في زكاة الخيل

٨١٦ - أنا أبو منصور القرزاز قال نا أبو بكر أحد بن علي بن ثابت قال نا أبو محمد الخلال قال نا الحسن بن العباس بن الفضل الشيرازي قال نا محمد بن علي بن مهران^(٢) قال أنا اسماعيل بن يحيى قال أخبرنا الليث بن حاد^(٣) [قال نا أبو يوسف^(٤) عن غورك بن حضرم^(٥) عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله^(٦) قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الخيل السائمة : في كل فرس دينار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وغورك ليس بشيء ، وقال الدارقطني : هو ضعيف جداً^(٧) .

حديث في زكاة العسل

٨٢٠ - أنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا أخبرنا ابن [أبي]

(١) أخرجه مالك (ص ١١٠، ج ٢) والبيهقي (ص ٨٢، ج ٤) وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عمر موقوفاً ، وأخرجه ابن مردويه «البيهقي» مرفوعاً كما في الدر المثور (ص ٢٢٢، ج ٣) لكن قال البيهقي : فيه سعيد بن عبد العزيز وليس بالقوي ، والموقف هو الصحيح .

(٢) ص : مهدان .

(٣) ص : الليث وحاد ، وفي البغدادي : عن حاد .

(٤) سقط من ص والبغدادي أيضاً . والتصحيح من السنن .

(٥) ص : عورك بن حضرم ، ووقع في الميزان : الحضرمي .

(٦) أخرجه الخطيب (ص ٣٩٨، ج ٧) ، والدارقطني (ص ١٢٦، ج ٢) والبيهقي (ص ١١٩، ج ٤) ، والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٦٩، ج ٣) .

(٧) وقال الهيثمي : فيه الليث بن حاد وعورك [غورك] وكلامها ضعيف .

الجراح قال نا ابن حبوب قال نا الترمذى قال حدثنا محمد بن يحيى قال نا عمرو^(١)
ابن أبي سلمة التنسى عن صدقة^(٢) بن عبد الله عن موسى بن يسار عن نافع عن
ابن عمر^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: في العسل في كل عشرة أزرق زق^(٤).

قال الترمذى: في هذا الإسناد مقال، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب
كبير^(٥) شيء. قال أحد: صدقة ليس يساوى حديثه شيئاً. وقال النسائي: ليس
شيء. وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الثقات. وقال الرازى: وعمرو
لا يتحقق [به]^(٦).

٨٢١ - طريق آخر: أئبنا ابن خiron قال أئبنا الجوهري عن الدارقطنى
عن أبي حاتم بن حيان قال نا الحسين بن اسحاق الأصبهانى قال نا اسماعيل بن
محمد بن يوسف عن عمرو بن أبي سلمة عن زهير^(٧) بن محمد عن موسى بن يسار
عن نافع عن ابن عمر^(٨) عن رسول الله ﷺ أنه قال: في العسل في عشرة أزرق
زق^(٩).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان:
اسماعيل يقلب الأسانيد ويسرق الحديث لا يجوز الإحتجاج به. قال يحيى بن
معين: وعمرو بن أبي سلمة^(١٠) وزهير^(١١) بن محمد ضعيفان.

(١) ص: عمروان أبي سلمة. (٢) ص: صلقة.

(٣) أخرجه الترمذى (ص ٨ ، ج ٢) والبيهقي (ص ١٢٦ ، ج ٤) والطبرانى في الأوسط كما في
الروائى (ص ٧٧ ، ج ٣) وابن حبان في المجرورين (ص ٣٧٤ ، ج ١) وابن عدى كما في
نصب الراية (ص ٣٩٣ ، ج ٢).

(٤) ص: زوى. (٥) ص: كل.

(٦) سقط من ص. (٧) ص: روهي.

(٨) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ١٣٠ ، ج ١).

(٩) ص: في عشر ارو ورو.

(١٠) قال أحد: روى عن زهير أحاديث بواطيل كأنه سمعها عن صدقة بن عبد الله فغلط فقلبتها عن
زهير، كما في التهذيب (ص ٤٤ ، ج ٨).

(١١) قلت: وتابعه طلحة بن زيد عند البروzi، وطلحة ضعيف أيضاً كما في التلخيص (ص ١٧٩)
ملخصاً.

حديث في زكاة الخضروات

٨٢٢ - أنا بعد الحق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا محمد بن عبد الملك قال [نا] الدارقطني قال نا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب ابن سفيان قال نا أحمد بن الحارث^(١) البصري قال حدثنا الصقر^(٢) بن حبيب السلوبي قال سمعت أبي رجاء^(٣) العطاردي يحدث عن ابن عباس [عن] علي^(٤) أن النبي ﷺ قال: ليس في الخضروات صدقة.

قال المؤلف: روی في رواية أخرى^(٥): ولا في الجبهة صدقة، والجبهة^(٦) الخيل والبغال والحمير والعيبد. قال ابن حبان: ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ، وإنما يعرف بإسناد منقطع فقلبه هذا الشيخ على أبي رجاء وهو يأتي بالمقلوبات^(٧).

حديث في امتناع قبول الصوم حتى يؤدي^(٨) زكاة الفطر

روي عن انس وجرير.

٨٢٣ - أما حديث انس: فأنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن طلحة النعالي قال نا أبو صالح سهل بن اسماعيل الجوهرى^(٩) قال نا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني قال نا محمد بن

(١) ص: الحوت.

(٢) ويقال الصمعن بن حبيب وقد ترجم له الذهبي بإسمين.

(٣) في المجموعين: ابن أبي رجاء العطاردي. خطأ.

(٤) أخرجه الدارقطني (ص ٩٥، ج ٢) وله شواهد نصب الراية (ص ٣٨٦، ج ٢).

(٥) بل في الدارقطني أيضاً وأخرج ابن حبان في المجموعين (ص ٣٧٥، ج ١) على سياق المؤلف والله أعلم.

(٦) وفي الدارقطني: قال الصقر: الجبهة الخيل والبغال والحمير والعيبد.

(٧) قلت: وفيه أحد بن الحارث قال أبو حاتم: متوك الحديث. وقال البخاري: فيه نظر كما في الميزان (ص ٨٨، ج ١) ونصب الراية (ص ٣٥٧، ج ٢).

(٨) ص: نروي.

أبي السري العسقلاني قال نا بقية قال حدثني عبد الرحمن بن عثمان عن أنس^(١) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال صيام العبد معلقاً بين السماء والأرض حتى يؤدي زكاة فطره .

٨٢٤ - وأما حديث جرير: حدثنا أبو القاسم بن الحصين قال أنا علي بن أبي علي البصري قال نا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن حدان الديري عاقولي^(٢) قال نا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن اسحاق الفقيه قال حدثني عبد الله بن علي بن عبيدة المؤدب قال نا محمد بن عبيد البصري قال نا معتمر قال نا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : إن شهر رمضان معلق بين السماء والأرض لا يرفع إلا بزكاة الفطر .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الأول فيه عبد الرحمن بن عثمان قال أحمد بن حنبل : طرح الناس حديثه . وقال ابن حبان : لا يجوز الإحتجاج به . وأما الثاني فإن محمد بن عبيد مجھول .

حديث أن زكاة الدار بيت الضيافة

٨٢٥ - روی عبد الله بن عبد القدس قال نا عاصم بن علي قال نا شعبة عن ثابت عن أنس^(٤) أن النبي ﷺ قال : إن لكل شيء زكاة ، وزكاة الدار

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٢١، ج ٩) وابن عساكر كما في اتحاف اهل الإسلام لابن حجر المكي (ص ٣٢٧).

(٢) نسبة إلى دير العاقول . وهي قرية من أعمال بغداد . كما في اللباب (ص ٥٢٣، ج ١).

(٣) أخرجه ابن صدرى في أماله كما في كنز (ص ٣٤٦، ج ٨) واتحاف أهل الإسلام ، وابن شاهين في فضائل رمضان وقال حديث غريب جيد الأسناد كما في الترغيب (ص ١٥٢، ج ٢).

(٤) ذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٢٤، ج ٢) وعزاه للرافعي عن ثابت ، وذكره في الذيل من رواية ابن أبي شريح في جزء بيبي وذكره الذهبي في الميزان (ص ١١٩، ج ١) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٦١) وابن عراق في تزييه الشريعة (ص ١٤١، ج ٢) وقد سقط واسطة ثابت من الميزان وراجع السلسلةضعيفة لللباني (رقم ٣١٨) وفيض القدير (ص ٢٨٥، ج ٥).

قال المؤلف: وقد رواه عبد الحميد عن انس موقوفاً، وعبد الله بن عبد القدوس وعبد الحميد مجھولان^(١).

حديث في الركاز

٨٢٦ - أنبأنا ابن خiron عن الجوهري^(٢) عن الدارقطني قال: روی حبان ابن علي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: الركاز الذهب الذي ينبع على وجه الأرض.

قال الدارقطني: هذا وهم لأن هذا ليس من حديث الأعمش ولا من حديث أبي صالح إنما يرويه رجل مجھول عن آخر عن أبي هريرة^(٣). وقال المؤلف قلت: وقد قال يحيى بن معين: ليس حديث حبان بشيء^(٤).

(١) ص: مجھول.

(٢) ص: المودھري.

(٣) : وقد أخرج البيهقي (ص ١٥٢ ، ج ٤) بسانده عن حبان بن علي عن عبدالله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، وقال: تفرد به عبدالله بن سعيد المقري وهو ضعيف جداً.

(٤) قلت: وقال ابن معين أيضاً: ليس به بأس صدوق. كما في التهذيب (ص ١٧٣ ، ج ٢) والميزان (ص ٤٤٩ ، ج ١) وقال في التقریب: ضعیف وكان له فقه وفضل.

كتاب الصدقة

حديث في صعوبة الحاجة إلى الناس

٨٢٧ - أخبرنا أبو منصور الفراز [قال] نا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال حدثي أبو عبد الله مكي بن بندار^(١) قال نا أبو الحسن محمد بن زنجويه^(٢) قال نا أحمد بن ابراهيم بن المثنى^(٣) قال نا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن زياد قال نا أبو داؤد عبد الله بن ضرار^(٤) بن عمرو عن أبيه عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك^(٥) قال: قال رسول الله عليه السلام : [أشد]
الحزن النساء^(٦) يعني حزن النساء، وأبعد اللقاء الموت، وأشد منها الحاجة إلى الناس.

(١) ص: بدان.

(٢) ص: رلو رمحويه.

(٣) ص: النبي.

(٤) ص: ضرار بن عمر.

(٥) ذكر الخطيب (ص ١٢٠، ج ١٣) والسيوطى في الجامع الصغير (ص ٤١، ج ١).

(٦) وفي الجامع الصغير: أشد الحرب النساء. قال المناوى: أي أشد الجهاد مكابدة عشرة النساء اللاتي لا يستغنى عنهن، لأنهن ضعيفات الأبدان، بذيليات اللسان، عظيمات الكيد والفتن، فإذا خادعن الرجال - وال Herb خدعة - وصبر على حيلهن وخفى مكرهن كان أشد من ملاقة الأبطال ومقاساة قتال الرجال (إن كيدن عظيم) وهذا التقرير بناء على أن الرواية حرب براء مهملة وباء موحدة، وهو ما وقع للكثيرين وهو الذي في مسودة المصنف بخطه، والذيرأيته في عدة نسخ من تاريخ الخطيب وجرى عليه ابن الجوزي وغيره بزاي معجمة ونون، قال ابن الجوزي يعني أشد الحزن حزن النساء اهـ. وأنت إذا تأملت السياق ونظم الكلام وتتناسبه ترى أن هذا أقعد وهذا كله بناء على أن النساء بكسر النون. وأن المراد إثبات بني آدم، ولكن رأيت في أصل صحيح مقوء على عدة من المحدثين ومن تاريخ بغداد أنه بفتح النون، عليه سيكون المراد أشد الحزن المتأخر وهو ما بعد الموت انتهى في فيض القدير (ص ٥٢١، ٥٢٢، ج ١).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وفيه آفات، يزيد الرقاشى متزوك عندهم، وأما عبد الله بن ضرار فقال يحيى : ليس بشيء لا هو ولا أبوه ولا يكتب حديثهما^(١).

[الحديث] في ثواب الصدقة

٨٢٨ - أنا محمد بن عمر الأرموي ومحمد بن عبد الملك والحسن بن أحمد المقرئ وعبد الرحمن بن محمد القزار قالوا أنا عبد الصمد بن المأمون قال نا الدارقطني قال نا ابن صاعد قال نا محمد بن زبور المكي قال نا الحارث بن عمير عن حميد عن انس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : تصدقوا فإن الصدقة فكاككم من النار .

قال الدارقطني : تفرد به الحارث بن عمير عن حميد ، وقال المؤلف : قلت : قال ابن حبان : الحارث يروي عن الآيات الموضوعات^(٣) .

حديث فيما يبيح السؤال

٨٢٩ - أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن أحد قال نا أبو بكر بن بشران^(٤) قال نا علي بن عمر الدارقطني قال نا القاسم^(٥) بن اسماعيل قال نا يحيى ابن معلى بن منصور قال نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال حدثني الحسن^(٦)

(١) ص: حديثهما .

(٢) أخرجه الدارقطني في الإفراد (رقم ٦ ، ق) من الجزء الثاني . وأبو نعيم في الحلية (ص ٤٠٣ ، ج

(٣) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ١٠٦ ، ج ٣) والخطيب في موضع (ص

(٤) ٣٧١ ، ج ٢) وابن عساكر والبيهقي في الشعب كما في كنز (ص ١٩٧ ، ج ٦) .

(٥) قال الميши : رجاله ثقات . وحسنه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٣٠ ، ج ٢) قلت :

(٦) والحارث بن عمير وثقة الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان

وغيرها فلعله تغير حفظه في الآخرة كما في التقريب (ص ٨٩) .

(٤) ص: شوان .

(٥) ص: أنفسي .

(٦) ص: حدثني أبي . والمثبت من السنن . وفي السنن : الحسين . ولعل الصواب ما أثبتناه .

عن عمرو^(١) بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن^(٢) عاصم بن أبي ضمرة عن علي^(٣) أن النبي ﷺ قال: من سأله مسألة^(٤) عن ظهر غنى^(٥) استكثر بها من رضف جهنم، قالوا يا رسول الله وما ظهر الغنى؟ قال عشاء ليلة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وعمرو بن خالد متروك كذبه أحمد ويعيى، وقال وكيع: كان في^(٦) جوارنا يضع الحديث^(٧).

حديث في أن السائل هدية^(٨) من الله عز وجل

٨٣٠ - أئبنا محمد بن عبد الملك قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن سعيد العطار قال نا أحد بن المعلى قال نا سليمان بن سلمة قال نا سعيد بن موسى عن مالك عن نافع عن ابن عمر^(٩) قال: قال رسول الله ﷺ: هدية الله عز وجل إلى المؤمن السائل على باب داره.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وسعيد بن موسى^(١٠) ليس بشيء، اتهمه

(١) ص: عمر.

(٢) ص: حبيب بن أبي ثابت بن عاصم بن عن علي.

(٣) أخرجه الدارقطني (ص ١٢١، ج ٢) ورواه عبدالله بن أحد في زوائد المسند (ص ١٤٧، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٩٤، ج ٣) بغير واسطة عمرو بن خالد، والحديث حديثه الميزان (ص ٤٩٠، ج ١) راجع تعليق الشاكر على المسند (رقم ١٢٥٢).

(٤) وفي الدارقطني: الناس.

(٥) ص: ظهر الغنى. (٦) ص: في كان.

(٧) قلت ومع ذلك ليس لحبيب عن عاصم بن ضمرة شيء صحيح قاله أبو داؤد كما في التهذيب (ص ١٢٩، ج ٢) فقول المنذري في الترغيب (ص ٥٧٥، ج ١) وتبعه المحدث الديانوي في التعليق المغني: استاده جيد. ليس بجيد والله أعلم.

(٨) ص: هيبة.

(٩) ذكر ابن حبان في المجرحين (ص ٣٢٦، ج ١) والخطيب في رواة مالك كما في الجامع الصغير (ص ١٩٤، ج ٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٦٠ - ٢١٠، ج ٢).

(١٠) تابعه موسى بن محمد بن عطاء عند أبي نعيم في أخبار أصبهان (ص ١٣٥، ج ٢) وابن عبد البر في التمهيد (ص ٢٩٨، ج ٥) وقال: موسى بن محمد وسعيد بن موسى متوكلاً على مالك والحديث موضوع. وقال الذهبي أيضاً. هذا موضوع على مالك.

ابن حبان بوضع الحديث^(١).

حديث في رد السائل بالحقير

٨٣١ - أَبْنَائَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْمَبْارِكَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَنَا الْعَتِيقِي
قَالَ نَا يُوسُفُ بْنُ الدَّخِيلَ قَالَ نَا أَبْيُو جَعْفَرِ الْعَقِيلِيَّ قَالَ نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ
قَالَ نَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْإِنْطَاكِيَّ قَالَ نَا عَثَمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ أَنَا [اسْحَاقُ بْنُ
نَجِيْحٍ]^(٢) عَنْ عَطَاءِ عَنْ عَائِشَةَ^(٣) قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٤): رَدُوا مَذْمَةَ
السَّائِلِ وَلُوْبَثْلَ رَأْسَ الذَّبَابِ.

قال المؤلف: هذا حديث^(٥) لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم]^(٦) ، والمتهم به اسحق، قال أحمد: هو من أكذب الناس. وقال يحيى: كان يضع الحديث.

حديث في مجيء السائل من الملائكة

٨٣٢ - أَبْنَائَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْمَبْارِكَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَخْبَرَنَا
الْعَتِيقِيَّ قَالَ نَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا الْعَقِيلِيَّ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ قَالَ نَا هَلَالُ
ابْنِ فِياضَ - وَيُعْرَفُ بِشَاذٍ - قَالَ نَا الْحَارِثُ بْنُ شَبَلٍ عَنْ أُمِّ عَثَمَانَ^(٧) عَنْ عَائِشَةَ^(٨)

(١) وفيه سليمان بن سلمة أيضاً وهو ساقط قاله الذهبي.

(٢) سقط من ص.

(٣) أخرجه العقيلي في ترجمة إسحاق، وذكر الذهبي في الميزان (ص ٢٠١، ج ١) والسيوطى في الجامع الصغير (ص ٢٣، ج ٢) والمتقدى في كنز (ص ١٨٢، ج ٦).

(٤) ووقع في كنز (الم منتخب ص ٥٠٧، ج ٢) ردوا هدمة السائل أي بغيته وشهرته كما في النهاية (ص ٢٥٢، ج ٥).

(٥) وقال الذهبي: والآفة من عثمان الوقاصي. قلت: والعجب من السيوطى حيث رمز لصحته في الجامع الصغير.

(٦) الزيادة من مصحح وقد سقط الصلاة والسلام في أكثر المواضع.

(٧) ص: أم النعمان.

(٨) أخرجه العقيلي في ترجمة الحارث، وذكره الحافظ في اللسان (ص ١٥٣، ج ٢).

قالت: قال رسول الله ﷺ : إنه ليأتي^(١) الناسسائل ما هو يائس ولا جان ولكنهم ملائكة الرحمن يختبرون بني آدم في رزقهم الذي رزقوا كيف صنعوا لهم فيه.

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له، والمتهم به الحارث بن شبل، قال العقيلي: لا يتبع عليه ولا يحفظ إلا عنه. قال يحيى بن معين: الحارث ليس بشيء

حديث في التصدق بالنعل

٨٣٣ - نا القراء قال نا أبو بكر بن ثابت قال نا علي بن المحسن^(٢) التنوخي قال أنا أبو القاسم عمر^(٣) بن ابراهيم البجلي قال نا محمد بن حبان الباهلي قال نا أبو معمر الضرير^(٤) قال نا عبد الواحد بن زيد عن الحسن عن انس^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ : من حل أخاه على شمع نعل فكانما حمله على فرس شاك في السلاح في سبيل الله.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ، عبد الواحد ضعيف. وأبو معمر^(٦) مجهول. ومحمد بن حبان قد ضعفه عبد الغني والصوري .

(١) وفي اللسان: أنه ليأتيني السائل .

(٢) ص: المحسن .

(٣) ص: عمير . والتثبت من البغدادي .

(٤) ص: أبو بعم الضرير .

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٢٣١، ج ٥) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٦٩، ج ٢).

(٦) ص: أبو بعم .

كتاب فعل المعروف والبر والصلة

حديث في أن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة

وقد روي عن عمر، وابن عمر، وأبي موسى، وسلمان، وأبي الدرداء، وابن عباس.

٨٣٤ - فأما حديث عمر: فقال الدارقطني: يرويه عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي عن عمر^(١) عن النبي ﷺ قال: أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة.

قال: ورواه مؤمل^(٢) عن الثوري عن عاصم عن أبي عثمان [عن أبي موسى عن النبي ﷺ ، ورواه هشام بن لاحق عن عاصم^(٣) عن أبي عثمان]^(٤) عن سلمان عن النبي ﷺ ، وكلاهما وهم، والصواب ما رواه عن عاصم عن أبي عثمان عن عمر من قوله غير مرفوع.

٨٣٥ - فأما حديث ابن عمر: وأخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا أبو الحسين بن عبد الجبار قال أنا أبو القاسم التنوخي قال أخبرنا أبو عمر بن حيوه قال نا أبو ذر عمر بن سعد قال نا أبو بكر القرشي قال حدثني عبيد الله

(١) أخرجه الدارقطني في العلل (ص ٧٧) الجزء الأول من المجلد الثاني الخطيه.

(٢) ص: موسى . والتوصيب من العلل للدارقطني .

(٣) وفي العلل للدارقطني : هشام بن الأبو عن أبي عاصم .

(٤) سقط من الأصل والزيادة من الدارقطني .

أبو العباس الأزدي قال حدثني يعقوب بن بشير الغبرى^(١) قال نا خازم بن مروان قال حدثني ابن السائب عن نافع عن ابن عمر^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة.

٨٣٦ - وأما حديث علي رضي الله عنه: أنا عبد الرحمن محمد قال أنا أ Ahmad ابن علي بن ثابت قال أنا هناد بن ابراهيم النسفي قال سمعت أبا محمد عبد الله [ابن] محمد الجوزجاني يقول سمعت أبا عمر محمد بن الحسين بن عمران البغدادي يقول سمعت محمد بن عبد الله بن خليص يقول سمعت أبا عثمان بكر بن محمد المازني يقول سمعت سيبويه يقول سمعت الخليل^(٣) بن أحمد العروضي يقول سمعت ذراً الهمداني يقول سمعت الحارث العكلي^(٤) يقول [سمعت] علي^(٥) بن أبي طالب عليه السلام يقول سمعت النبي ﷺ يقول: أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة.

٨٣٧ - [الطريق الثاني]^(٦): أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أ Ahmad بن علي بن ثابت قال أنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال نا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي قال سمعت أبا هاشم أيوب بن محمد قال سمعت أبا عثمان المازني يقول حدثنا سيبويه عن الخليل بن ذر عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكرة في الدنيا أهل المنكرة في الآخرة].

(١) ص: العترى . والمثبت من الجرح والتعديل . وفي موضع: يعقوب بن بشر الغبرى . والله أعلم .

(٢) أخرجه الخطيب في موضع (ص ٨٥ ، ج ٢) والبزار كما في الروايد (ص ٢٦٢ ، ج ٧) وزوائد البزار للهيثمي (ص ٥٩٧ ق) .

(٣) ص: الحدل . (٤) ص: الكلو .

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٢٤٤ ، ج ٢) .

(٦) سقط هذا الطريق من ص . وقد ذكر المؤلف رحمة الله الجرح على هذا الطريق ، وأخرجه الخطيب (ص ٣٢٦ ، ج ١١) فان كان الصواب فمن الله وان كان خطأً فمنا ومن الشيطان .

٨٣٨ - وأما حديث أبي موسى : فأنبأنا [هبة] الله بن أحمد قال أنبأنا محمد ابن علي بن الفتح قال نا الدارقطني قال [نا] أبو بكر النيسابوري قال نا أحمد ابن شيبان الرملي^(١) قال نا مؤمل بن اسماعيل قال نا سفيان الثوري عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أبي موسى^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : أهلالمعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة.

قال المصنف : تفرد به مؤمل عن الثوري فأسنده عن أبي موسى^(٣) .

٨٣٩ - وأما حديث سليمان : فروى هشام بن لاحق عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سليمان^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : أهلالمعروف في الدنيا أهلالمعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة.

٨٤٠ - وأما حديث أبي الدرداء : أخبرنا القزاز قال أنا أبو بكر الخطيب قال أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال نا عبد الله بن عثمان بن محمد الصفار قال أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن سعيد قال نا هيدام بن قتيبة^(٥) قال نا عبد الملك ابن زيد أبو بشر البزار قال نا سفيان الثوري عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي الدرداء^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : أهلالمعروف في الدنيا هم أهلالمعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة.

٨٤١ - وأما حديث ابن عباس : فأنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري^(٧)

(١) ص: الدملو . (٢) أخرجه الطبراني في الصغير (ص ٧٤ ، ج ١) .

(٣) قال الطبراني : لم يروه عن سفيان الا مؤمل وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٦٣ ، ج ٧) رجاله وثقوا وفي بعضهم كلام لا يضر .

(٤) رواه الطبراني كما في الزوائد (ص ٢٦٣ ، ج ٧) وأخرجه العقيلي في الصعفاء في ترجمة هشام بن لاحق ، والدارقطني في العلل .

(٥) ص: هيدام بن سسه .

(٦) أخرجه الخطيب (ص ٤٢٠ ، ج ١٠) راجع كنز (ص ١٨٥ ، ج ٦) .

(٧) ص: العشار .

[قال نا الدارقطني]^(١) قال أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو قال [نا]
 أحمد بن يحيى بن خالد الرقى قال نا عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال نا أبي
 عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله
^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} : أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا
 أهل المنكر في الآخرة .

قال المؤلف : تفرد به أحمد بن يحيى بهذا الإسناد ، وهذا حديث لا يصح ، أما
 حديث علي رضي الله عنه ففي الطريق الأول محمد بن الحسين البغدادي وكان
 يسمى نفسه لاحقاً ، وقد وضع على رسول الله ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} ما لا يخصى ، ذكره
 الخطيب . وأما الطريق الثاني^(٣) فإن أبوبن محمد مجھول الحال . وأما حديث
 سليمان فقال أحمد بن حنبل : تركت حديث هشام بن لاحق . وقال ابن حبان : لا
 يجوز الإحتجاج به^(٤) . وقد ذكرنا عن الدارقطني أنه قال : هذا الحديث وهم
 والصواب عن أبي عثمان عن عمر من قوله^(٥) . وأما حديث أبي الدرداء فهيدام
 مجھول^(٦) .

(١) الزيادة من المصحح .

(٢) أخرج أبو نعيم في أخبار أصحابهان (ص ٤٦ ، ج ٢) بأسناد آخر عن ابن عباس وفي اسناده
 مجاهيل ورواه الطبراني في الكبير والأوسط أيضاً بأسناد آخر وفي اسناد الكبير عبدالله بن
 هارون الفروي وهو ضعيف وفي الآخر ليث بن أبي سليم كما في الروايد (ص ٢٦٣ ، ج ٧)
 وأما هذا الاسناد فلم أجده ترجمة لأحد بن يحيى وعبد الله والله أعلم .

(٣) وله طريق آخر عند الحاكم (ص ٣٢١ ، ج ٤) وقال صحيح الاسناد . لكن قال الذهي : الاصبغ
 واه وحبان ضعفوه .

(٤) ذكر ابن حبان في الثقات أيضاً ، وقال ابن عدي : أحاديثه حسان وأرجو أنه لا يأس به . وقواته
 النسائي ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال البخاري : مضطرب الحديث . وقال الساجي : لا
 يتتابع . كما في اللسان (ص ١٩٨ ، ج ٦) .

(٥) قلت : وأخرج البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٥) بأسناده عن أبي عثمان عن النبي صل الله
 عليه وسلم مرسلًا وعن سليمان من قوله أيضًا .

(٦) سقط الكلام على حديث ابن عمر ، وفيه خازن بن مروان مجھول كما في التهذيب (ص ٧٩ ، ج ٣)
 وقال البزار : لا نعلم استند عطاء عن نافع إلا هذا . وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي نعيم

في الخلية (ص ٣١٩ ، ج ٩) والطبراني في الصغير (ص ٢٦٢ ، ج ١) وفيه المسيب بن =

الحديث في أن الله تعالى خلق للمعروف أهلاً

٨٤٢ - أأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا ابن بكران قال نا العتيقي
قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال حدثنا أحمد بن داؤد قال نا هشام بن
عمار^(١) قال نا عبد الرحمن الثقفي قال نا عثمان بن سماك عن أبي هارون عن أبي
سعيد الخدري^(٢) قال : قال رسول الله عليه صلواته : إن الله خلق المعروف وخلق له
وجوهاً من خلقه حبب إليهم المعروف .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ،
قال العقيلي : وعثمان مجھول في النقل ولا يعرف هذا الحديث إلا به . وقال
المؤلف قلت : وأبو هارون هو العبدى واسمه عمارة^(٣) بن جوين ، قال حاد بن
زيد : كان كذاباً . وقال شعبة : لأن أقدم^(٤) فتضرب عنقي أحب إلى من أن
أحدث عنه . وقال أحمـد : متزوك . وقال السعدي : كذاب مفتر . وقال ابن حبان :
لا يحل كتب حديثه إلا تعجبـاً .

الحديث في ثواب [من] قضى حاجة المسلم

٨٤٣ - أخبرنا القرزاـز^(٥) قال أنا أـحمد بن علي قال أـخبرنا محمد بن عبد

واضح ضعيف حتى قال أبو داؤد : كان يضع الحديث كما في اللسان (ص ٤١ ، ج ٦) . وعن
قيصية بن برمة الأـسدي عند البخاري في الـاـدب المفرد (ص ٣٥) والطبراني والبزار وفي
استناده مجـھول كما في الرواـئـد (ص ٢٦٢ ، ج ٧) . ووـقـعـ فـيـهـ ابنـ مـرـحـفـ . وروـيـ عنـ
ابـنـ المـسـبـ مـرـسـلاـ عـنـ الـبـيـهـيـ (ص ١٠٩ ، ج ١٠) وفـيـهـ عـلـيـ بـنـ زـيـدـ هوـ اـبـنـ جـدـعـانـ ضـعـيفـ
كـمـاـ فـيـ التـقـرـيبـ (ص ٣٧١) .

(١) ص : عـمالـ .

(٢) أخرجه العـقـيليـ فيـ الـضـعـفـاءـ وـالـدارـقـطـنـيـ فيـ الـمـسـتـجـادـ . وـروـاهـ الـحاـكـمـ عنـ عـلـيـ وـصـحـحـهـ كـمـاـ فيـ
الـمـغـنـيـ (ص ٢٤٠ ج ٣) .

(٣) ص : عـمـازـ وـبـنـ حـوـيـنـ .

(٤) ص : كـانـ أـخـذـمـ . وـالـتـصـحـيـحـ مـنـ الـمـيزـانـ .

(٥) ص : الـقـزـانـ .

الملك القرشي قال أنا عمر بن أحمد الواعظ قال نا محمد بن العباس بن حرب البزار قال نا سعيد بن عمرو الحمصي قال حدثنا بقية قال حدثنا^(١) متوكل بن يحيى القنسريني^(٢) عن حميد بن العلاء عن أنس بن مالك^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : من قضى لأخيه المسلم حاجة كان بمنزلة من خدم عمره.

٨٤٤ - طريق آخر: أنا القرزاز قال نا أحمد بن علي قال أخبرني أبو سعد الماليني قال نا أبو الفتح محمد بن أحمد بن فارس الختلي قال: ذكر محمد بن عمر بن الفضل قال نا محمد بن عيسى الدهقان قال كنت أمشي [مع] أبي الحسين النوري فقلت له ما الذي تحفظ عن السري السقطي؟ قال نا السري عن معروف الكرخي عن ابن سماك عن الثوري عن الأعمش عن أنس^(٤) أن النبي ﷺ قال: من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله. قال محمد بن عيسى: فذهبت إلى سري فسألته عنه؟ فقال: سمعت معروفاً يقول خرجت إلى الكوفة فرأيت رجلاً من الزهاد يقال له ابن سماك فتذاكرنا^(٥) العلم فقال: حدثني الثوري عن الأعمش مثله.

قال المؤلف: وقد رواه أبو الحسين النوري بلفظ آخر.

٨٤٥ - أنا أبو منصور القرزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال نا أحمد بن [أبي] جعفر [القطيعي]^(٦) قال نا علي بن الحسن بن المترفق^(٧) الصوفي قال

(١) وفي البغدادي: بقية بن المتوكل. خطأ.

(٢) ص: الفسوغ. وفي تاريخ البخاري (ص ٤٣، ج ٤، ق ٢) واللسان (ص ١٣، ج ٥) القشيري والمثبت من البغدادي والله أعلم.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١٤٤، ج ٣) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٣٢٥، ج ٢) والخلية (ص ٢٥٥، ج ١٠) والبخاري في التاريخ (ص ٤٣، ج ٤، ق ٢) ورواه الطبراني في مستند الشاميين (ص ٤١٢) حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ثنا محمد بن أبي بوب بن عافية ثنا جدي حدثني معاوية بن صالح حدثني حيدر بن عقبة عن أنس مرفوعاً. وفيه الحضرمي لينه ابن يونس كما في اللسان وأما محمد بن أبي بوب فلم أجده من وثقه، ولم يوثق حيدراً غير ابن حبان.

(٤) أخرجه الخطيب (ص ١٣١، ج ٥) وذكره الذهبي (ص ٦٧٩، ج ٣).

(٥) ص: فتداك نا بصحف.

(٦) بياض في ص: والتشيّط من البغدادي. (٧) المرتزف.

سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد المالكي يقول نا أبو الحسين النوري قال نا سري السقطي قال نا معروف الكرخي قال نا محمد بن سماك عن الثوري عن الأعمش عن انس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن حج واعتمر.

٨٤٦ - طريق آخر: أنا القراز قال أنا أحد بن علي بن ثابت قال أنا العتيقي قال نا أحد بن ابراهيم بن شاذان قال نا عيسى بن يعقوب الزجاج قال نا دينار مولى انس قال نا انس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من قضى لأخيه حاجة من حاجات الدنيا قضى الله له اثنين^(٣) وسبعين حاجة، أسهلها المغفرة. قال : وقال رسول الله ﷺ : يقول الله عز وجل : من بر أحداً من خلقي ضعيفاً فلم يكن ما يكافئه عليه كافأته أنا عليه.

قال المؤلف: هذا حديث من طرقه الثلاثة^(٤) لا يصح، أما الأول فيه المتوكل بن يحيى وهو مجهول،^(٥) وكذلك ابن الفضل، والدهقان^(٦) في الطريق الثاني فإن سلم من ذلك فال الخلط منسوب إلى النوري . ودينار كذاب^(٧) .

حديث آخر في معنى ذلك

٨٤٧ - أخبرنا القراز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أنا عباس بن عمر

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٣١، ج ٥).

(٢) أخرجه الخطيب (ص ١٧٥، ج ١١) وذكره السيوطي في الالاء (ص ٨٦، ج ٢) والشوكتاني في الفوائد المجموعة (ص ٧٤).

(٣) ص: انتهى .

(٤) كذا في ص: وال الحال أن له أربعة طرق.

(٥) قال الأزدي: حدثه ليس بالقائم . كما في اللسان.

(٦) قال الذهي: مجهول وأتى بخبر موضوع، وأما محمد بن عمر فهو أيضاً متهم بالكذب كما في الميزان (ص ٦٧١، ج ٣).

(٧) قلت: لم يتكلم على الطريق الرابع . قال المناوي في فيض القدير (ص ٢٠٥، ج ٦): فيه من لم أعرفه . وفي الباب حديث ابن عمر أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٥٣، ج ٦) وفي استناده عبدالله بن إبراهيم الغفارى متوفى .

قال نا أبو سعيد الحسن بن محمد بن جبیر^(١) قال نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا علی بن حکم^(٢) الأودي قال أخبرنا شریک عن أبي ربیعة عن أبي بردہ عن أبيه^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : إن الله يکافیء من یسعی لأخيه المؤمن في حوائجه في نفسه و ولده إلى سبعة ابناء^(٤) فلا تملوا نعم الله عليکم فقد جعلکم لها أهلاً، فإن ملتموها حرمکم فضلہ.

قال الخطیب: باطل بهذا الإسناد، والحمل فيه عندي على عباس. وهو غير ثقة.

حذیث فی ثواب من سر مسلماً

٨٤٨ - أئبنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا ابن المظفر قال أخبرنا العتیقی قال أخبرنا یوسف بن أحمد قال نا العقیلی قال نا هرون قال نا هاشم بن القاسم أبو محمد الحرانی قال نا محمد بن اسحاق رجل من ولد عکاشة بن محسن عن الأوزاعی عن هارون بن رباب قال سمعت قبیصہ بن ذؤوب يقول سمعت أبا بکر الصدقی^(٥) يقول: قال رسول الله ﷺ : من سر مؤمناً فإنما یسر الله ، ومن عظم مؤمناً فإنما یعظم الله ، ومن أکرم مؤمناً فإنما یکرم الله .

قال المؤلف: هذا حذیث ليس بصحيح، ومحمد بن اسحاق العکاشی من أکذب الناس ، قال یحيی: کذاب . وقال الدارقطنی: كان یضع الحذیث^(٦).

٨٤٩ - حذیث آخر في ذلك: أنا أبو منصور القرزاز قال أنا أبو بکر أحمد بن علی قال أنا أبو محمد عبد الله بن علی بن عیاض القاضی قال أخبرنا أبو الحسین محمد بن أحمد بن جعیف الغسانی قال حدثني مونس^(٧) بن وصیف البغدادی

(١) ص: حبس . (٢) ص: حکم الأروی .

(٣) أخرجه الخطیب (ص ٤٢١ ، ج ٧). (٤) ص: أبا .

(٥) أخرجه العقیلی في الصعفاء وأبو نعیم في الخلیة (ص ٥٧ ، ج ٣) وأخبار اصبهان (ص ٢٩٤ ، ج ٢).

(٦) قال العقیلی: باطل لا أصل له . (٧) ص: یونس بن وصیف مجھول .

قال نا الحسن بن عرفة قال حدثني أبو حفص الأبار عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من أدخل على أخيه المسلم فرحاً وسروراً في دار الدنيا خلق الله عز وجل من ذلك خلقاً يدفع عنه الآفات في الدنيا ، فإذا كان يوم القيمة كان منه قريباً فإذا مر به قال له : لا تخف . فيقول له : ومن أنت ؟ فيقول : أنا الفرح والسرور الذي أدخلته على أخيك في دار الدنيا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . ومونس^(٢) بن وصيف مجهول .

٨٥٠ - حديث آخر : أئبنا ابن خيرون قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن ابن حبان قال سمعت جعفر بن إبان المصري يقول نا محمد بن رمح المصري قال نا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر^(٣) عن النبي ﷺ قال : من سر المؤمن فقد سرني ومن سرني فقد سر الله عز وجل ، ومن سر الله باهى الله به الملائكة وأدخله الجنة على أي حال كان .

قال المؤلف : جعفر بن إبان كذاب قاله ابن حبان . وقد روى لنا من طريق اصلاح من هذا .

٨٥١ - وأخبرنا محمد بن عمر الأرموي والحسين بن علي الخطاط قالا أنا عبد الصمد بن المأمون قال أنا الدارقطني قال نا أبو حامد محمد بن هارون قال نا زيد بن سعيد الواسطي قال نا أبو اسحاق الفزاري عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : من أدخل على مؤمن سروراً فقد سرني ومن سرني فقد اتخذ عند الله عهداً ومن اتخذ عند الله عهداً فلن تمسه النار أبداً .

قال الدارقطني : تفرد به أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزاري عن الأعمش ،

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢٧٣، ج ١٣).

(٢) ص: يونس .

(٣) ذكره ابن حبان في المجموعين (ص ٢١٦، ج ١) والذهبي في أئبنا (ص ٤٠٠، ج ١) .

(٤) ذكره الذهبي في الميزان (ص ١٠٣، ج ٢) وقال : خبر باطل . وقال في جمهه : هذا خبر منكر ورواته أعلام ثقات ، فالآفة زيد هذا ولم أجده أحداً ذكره بجرح ولا تعديل كما في اللسان

(ص ٥٠٧، ج ٢) .

وتفرد به زيد عن الفزارى، ولا نكتبه إلا عن أبي حامد.

٨٥٢ - حديث آخر: أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ أَبْنَا أَبْوَ مُحَمَّدَ
الجوهرى قال أَبْنَا الدارقطنى عن أَبِي حاتم بن حبان قال نا أَحَد [بن] عمرو
الربيقى قال نا الحسن بن مدرك قال حدثنا عبد العزىز بن عبد الله القرشى قال نا
بشر القصیر قال نا أبو سفيان^(١) طلحة بن نافع عن جابر^(٢) قال: قال رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : من أدخل على أهل البيت سروراً خلق الله من ذلك السرور خلقاً
يستغفرون له إلى يوم القيمة.

قال المؤلف: هذا حديث^(٣) لا يصح . قال يحيى: طلحة بن نافع ليس بشيء .
قال ابن حبان: وبشر القصیر منكر الحديث .

[حديث] في ثواب من اصطنع معروفاً إلى شخص

٨٥٣ - أنا عبد الأول بن عيسى قال أخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري
قال أخبرنا أَحَدُ بْنُ مُحَمَّدَ الشَّرْوَطِيَّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَصْمَمَ
قال نا الصنعايى قال نا أَحَدُ بْنَ عُمَرَانَ الْأَخْنَسِيَّ قال سمعت أبا بكر بن
عياش^(٤) يحدث عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك^(٥) قال: قال رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إذا كان يوم القيمة يجمع أهل الجنة صفوافاً وأهل النار صفوافاً ، قال
فينظر الرجل من صفوف أهل النار إلى الرجل من صفوف أهل الجنة ، فيقول:
يا فلان أما تذكر يوم اصطنتك إليك في الدنيا معروفاً؟ فیأخذ بيده فيقول:
اللهم إن هذا اصطنع إلي في الدنيا معروفاً فيقال له: خذ: بيده وأدخله الجنة

(١) وفي المجرودين: أبو سفيان بن طلحة .

(٢) أخرجه ابن حبان في المجرودين (ص ١٨٧ ، ج ١) ، وأورده الذهي في الميزان (ص ٣١٩ ، ج ١).

(٣) ص: ست .

(٤) ص: عباس .

(٥) أخرجه البيهقي في البعث كما في اللسان (ص ٢٣٥ ، ج ١) ونهاية البداية (ص ٢١٥ ، ج ٢)
وبدور السافرة (ص ١٦١) ورواه الخطيب أيضاً (ص ٣٣٢ ، ج ٤) .

برحة [الله]. قال انس : أشهد أنني سمعت رسول الله [عليهما السلام] يقوله .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح تفرد به الأخنسي ، قال البخاري : منكر الحديث يتكلمون فيه^(١) .

حديث في أن للفقراء دولة^(٢) يوم القيمة

٨٥٤ - روى أبو طاهر موسى بن محمد بن عطاء المقدسي^(٣) عن أبي المليح عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٤) عن النبي عليهما السلام : إن للمساكين دولة ، قيل يا رسول الله وما دولتهم ؟ قال : إذا كان يوم القيمة قيل لهم : انظروا من أطعمكم في الله لقمة أو كسا ثوباً أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة .

قال ابن عدي : أبو طاهر المقدسي يسرق الحديث . قال أبو حاتم الرازى : كان يكذب ويأتي بالأباطيل . وقال أبو زرعة : كان يكذب . وقال العقيلي : يحدث عن الثقات بالباطيل والمواضيع . وقال ابن حبان : كان يضع على الثقات .

حديث في ثواب المشي في حوائج الناس

٨٥٥ - أنا أبو منصور القزار قال أخبرنا أحمد بن علي الخطيب قال أخبرنا علي بن محمد المعدل قال أنا دعلج قال نا الحسين بن ادريس الهمروي قال نا أحمد بن خالد الخلال^(٥) قال نا الحسن بن يشر قال نا^(٦) عبد العزيز بن أبي رواد

(١) وقال البيهقي : وهو خبر منكر بهذا الاستناد . كما في اللسان .

(٢) ص : أي وله .

(٣) ص : المقدسي .

(٤) أورده الذهبي في الميزان (ص ٢١٩ ، ج ٤) . وقال : هذا موضوع .

(٥) ص : الحذا .

(٦) كذا في ص . وال الصحيح أن الحسن رواه من كتاب أبيه ، ففي البغدادي : حدثنا الحسن بن بشر قال وجاء بكتاب أبيه ولم نسمع منه حديث عبد العزيز الخ . وفي أخبار أصبهان : قال : وجدت في كتاب أبي ولم أسمعه عبد العزيز بن أبي رواد .

عن عطاء عن ابن عباس أنه كان معتكفاً في مسجد رسول الله [صلى الله عليه وسلم] فأتاه رجل فسلم ثم جلس فقال له ابن عباس: يا فلان أراك مكتباً حزيناً؟ قال: [نعم] يا ابن عم رسول الله، لفلان علي حق، لا وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه. قال ابن عباس^(٢): أفلأ كلمه فيك؟ [قال] إن أحبتت، فانتقل ابن عباس ثم خرج من المسجد فقال له الرجل: أنسنت ما كنت فيه؟ قال: لا ولكنني سمعت صاحب هذا القبر صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها كان خيراً له من اعتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق أبعد ما بين الخافقين.

قال الخطيب: لا أعلم^(٣) رواه عن عطاء غير ابن أبي رواد، وعن الحسن بن بشر بن سلم البجلي، قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: الحسن بن بشر منكر الحديث^(٤).

حديث في التحذير من التبرم لحوائج الناس

٨٥٦ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال أخبرنا أحمد بن سنان. وأخبرنا أبو منصور القرزا قال أنا أحمد بن علي قال أنا أحمد بن عمر بن روح قال نا عبد الله^(٥) بن عبد الرحمن الزهري قال نا أبو عبد الرحمن الواسطي أحمد بن نصر قالا نا محمد بن وزير قال

(١) ص: مكسيما.

(٢) أخرجه الخطيب (١٢٦، ج ٤) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٩٠، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الروايند (ص ١٩٢، ج ٨) ورواه الحاكم بلفظ: لأن يعشى أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته أفضل من أن يعتكف في مسجدي هذا شهرين. وقال: صحيح الاستاد كما في الترغيب (ص ٣٩١، ج ٣).

(٣) قال الميشمي: استناده جيد.

(٤) قال ابن عدي: ليس هو منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم وغيره. صدوق. وقال النسائي: ليس بالقوى كما في التهذيب (ص ٢٥٦، ج ٢) وقال في التقريب: صدوق يخطيء.

(٥) ص: عبدالله.

نا أحمد بن معدان العبدى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ^(١) بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ : ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مسؤونه الناس عليه ، فمن لم يتحمل تلك المؤونة فقد عرض النعمة للزوال .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان: أحمد بن معدان متوفى يروى الأوابد ولم يرو هذا عن ثور إلا هو وابن علاته^(٢) وهما واهيان . وقال الدارقطني: وهو حديث ضعيف غير ثابت .

٨٥٧ - حديث آخر في ذلك: أئبنا عبد الوهاب قال أنا محمد بن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال أنا العقيلي قال نا أحمد بن محمد بن صدقه قال حدثنا عبد الله بن جرير بن جبلة قال نا بشر بن عبيد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عطية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : ايما عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها ثم جعل إليه شيئاً من حاجات الناس فتبرم منها كان قد عرض تلك النعمة للزوال .

قال المؤلف: وهذا [حديث] لا يصح فإن عبد الرحمن بن عبد الله مجهول^(٤) ، وقد رواه أحمد بن محمد بن عبد الله الوقاصي عن ابن جريج وهو مجهول أيضاً . قال العقيلي: وقد روي في هذا الباب أحاديث ليس منها شيء يثبت^(٥) .

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٨١، ج ٥) وابن حبان في المجرودين (ص ١٤٢، ج ١) وأورده الحافظ في اللسان (ص ٣١٢، ج ١).

(٢) حديث ابن علاته أخرجه ابن حبان أيضاً (ص ٢٨٠، ج ٢) والبهقى في شعب الإيمان كما في فيض القدير (ص ٤٥٦، ج ٥).

(٣) ذكره العقيلي في الصعفاء وأورده الحافظ في اللسان (ص ٤٢٠، ج ٣).

(٤) قلت: وفيه بشر بن عبيد وعبد الله بن جرير وهما ضعيفان .

(٥) أخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس وقال الم testimي: استاده جيد كما في الزوائد (ص ١٩٢، ج ٨) والله أعلم .

حديث في ذم من منع الرفد

٨٥٨ - أَبِيَّ ابْنِ خَيْرُونَ قَالَ أَبِيَّ الْجَوَهْرِيِّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِيِّ حَاتِمِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ أَنَا عُمَرَانَ بْنَ مُوسَى قَالَ نَا إِسْحَاقَ بْنَ وَهْبٍ الطَّهْرَمِيِّ عَنْ أَبِي وَهْبٍ عَنْ نَافِعٍ بْنِ عَمْرٍ^(١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : شَرَارُ النَّاسِ مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ وَجْلَدُ^(٢) عَبْدِهِ وَمَنْعُ^(٤) رَفْدِهِ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قال ابن حبان: اسحاق يضع الحديث صراحةً . وقال الدارقطني: كذاب متوك يحدث بالأباطيل .

حديث في أن أحب الخلق إلى الله من أحسن إلى الخلق

٨٥٩ - أَنَا الْقَفَازُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلَيِّ قَالَ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْرَبُ قَالَ نَا جَعْفَرُ بْنُ حَمْدَنَ الْحَجَاجُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ جَابِرِ السَّقْطَنِيِّ قَالَ نَا إِسْحَاقَ بْنَ كَعْبٍ قَالَ نَا مُوسَى بْنَ عَمِيرٍ عَنِ الْحَكْمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْخَلْقُ عِبَالُ [اللَّه] ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ مَنْ أَحْسَنَ [إِلَى] عِيَالَهُ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: موسى بن عمير ليس بشيء
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتبعه الثقات عليه .

(١) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ١٣٩، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٠٣، ج ١).

(٢) ص: سوار.

(٣) ص: لا وجلد.

(٤) وحده.

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٣٣٤، ج ٦) وأبو نعيم في الحلية (ص ١٠٣، ج ٢ - ص ٢٣٧، ج ٤) والطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ١٩١، ج ٨).

حديث في التوصل إلى السلطان

٨٦٠ - أَنْبَأَنَا أَبُو نَاصِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْبَاقْلَانِيُّ قَالَ نَا الْبَرْقَانِيُّ قَالَ
نَا الدَّارِقَطْنِيُّ قَالَ: رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَشَامَ «عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرُوْةَ بْنِ رُوْمٍ»^(١) عَنْ
هَشَامَ بْنَ عُرُوْةَ [عَنْ أَبِيهِ] عَنْ عَائِشَةَ^(٢) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَ وَصْلَةً
لِأَخِيهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ أَعْانَهُ اللَّهُ عَلَى إِجَازَةِ الصِّرَاطِ يَوْمَ يَدْحُضُ فِيهِ الْأَقْدَامِ.

قَالَ الْمُؤْلِفُ: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَثْبُتُ. قَالَ أَبُو زَرْعَةَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَشَامَ كَذَابٌ
[وَغَيْرُه]^(٣) يَرْوِيُهُ عَنْ عُرُوْةَ [بْنِ رُوْمٍ]^(٤) مَرْسَلاً.

حديث في حب القلوب للمحسنين

٨٦١ - أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَدَ قَالَ أَنَا أَبُنَ مُسْعِدَةَ قَالَ أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ نَا أَبُو أَحْمَدَ بْنَ عَدَى قَالَ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُمَرَ بْنَ سَعِيدَ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبِيدَ
ابْنَ عَتَبَةَ الْكَنْدِيَّ قَالَ نَا بَكَارَ بْنَ أَسْوَدَ الْعِيْذِيَّ^(٥) قَالَ نَا إِسْمَاعِيلَ الْخِيَاطَ قَالَ: بَلَغَ
الْحَسَنَ بْنَ عَمَارَةَ^(٦) أَنَّ الْأَعْمَشَ وَقَعَ فِيهِ، فَبَعْثَ إِلَيْهِ بَكْسُوَةً، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ
مَدْحَهُ الْأَعْمَشَ، فَقَلَّ لَهُ: تَذَمَّهُ ثُمَّ تَمَدَّحُهُ؟ قَالَ: إِنَّ خِيَثَمَةَ حَدِيثِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُسْعِدٍ^(٧) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [قَالَ]: إِنَّ الْقُلُوبَ جَبَلَتْ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ
عَلَيْهَا، وَبَغْضَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا.

قَالَ الْمُؤْلِفُ: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصْحُحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. إِنَّ إِسْمَاعِيلَ الْخِيَاطَ

(١) وفي الموارد (ص ٥٠٥) عن روم. خطأ.

(٢) أخرجه الدارقطني في العلل (ص ٥٢، ج ٥) والطبراني في الأوسط الصغير (ص ١٦١، ج

١) وابن حبان (ص ٤٥٣، ج ١) والخراططي في مكارم الأخلاق كما في الزوائد (ص ١٩١

، ج ٨) والبدور السافرة (ص ١٥٠).

(٣) (٤) الزيادة من العلل للدارقطني.

(٥) ص: العبد.

(٦) ص: عماز.

(٧) أخرجه الخطيب (ص ٣٤٦، ج ٧) وابن عدي كما في الميزان (ص ٥١٤، ج ١).

محروم . قال أَحْمَدُ : كَتَبْتَ عَنْهُ ثُمَّ حَدَثَ بِأَحَادِيثِ مَوْضِعَةٍ فَتَرَكَاهُ . وَقَالَ يَحْيَى : هُوَ كَذَابٌ . وَقَالَ الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمُ النَّسَائِيُّ وَالْدَّارَقَطْنِيُّ : هُوَ مَتْرُوكٌ . وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ : يَضْعُفُ الْحَدِيثُ عَلَى الثَّقَاتِ . وَقَالَ ابْنُ عَدَى : هَذَا الْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ عَنِ الْأَعْمَشِ مَوْقُوفٌ .

حديث في بر الوالد

٨٦٢ - أَبْنَائَا ابْنَ نَاصِرٍ أَنَا أَبُو غَالِبِ الْبَاقْلَانِيُّ^(١) قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ عَنِ الدَّارَقَطْنِيِّ قَالَ : رَوَى عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَرْعَرَةَ^(٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ هَشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ^(٣) قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ فِي أَبِيهِ : لَا تَمْشِينَ أَمَامَهُ وَلَا تَقْعُدْ قَبْلَهُ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] قال أحد: رأيت محمد بن الحسن الواسطي وكان لا يساوي شيئاً^(٤). وقال يحيى وأبو داؤد: هو كذاب . وقال النسائي: متزوك الحديث . وقال الدارقطني: لا شيء . قال: وقد رواه غيره عن هشام عن رجل عن أبي هريرة^(٥) موقوفاً وهو الصواب .

(١) ص: الباقياوي وكذا في الموضع الآتي . وهو البرقاني محمد بن الحسن كما في عامة الكتب كما مر (ص ١٠٩، ج ١) نسبة إلى باقلًا فيقال الباقياوي والباقياني .

(٢) ص: عمرو بن محمد بن . والتثبت من الدارقطني وقال: وهو أخو إبراهيم .

(٣) ذكره الدارقطني في العلل (ص ٧٦، ج ٥) .

(٤) قلت: هذا من أوهام المؤلف فإن الذي تكلم فيه أحد ويحيى وأبو داؤد والنسياني هو محمد بن الحسن بن أبي يزيد أبو الحسن الهمداني كما في كتاب الضعفاء للمؤلف والميزان (ص ٥١٤، ج ٣) وأما في الاستناد فهو الواسطي وقد صرخ الدارقطني في العلل هنا بأنه لا يأس به . وقال

في التقريب (ص ٤٤١) ثقة .

(٥) ذكره الدارقطني أيضاً وقال: حديث أبي هريرة الموقوف هو الصواب . وله استناد آخر عند الطبراني في الأوسط وفيه أبو غسان وأبو غنم قال الهيثمي: لم أعرفهما وبقية رجاله ثقات كما في الروايد (ص ١٣٧، ١٤٨، ج ٨) وراجع كنز (ص ٦٢، ج ٢٠) .

حديث في أن بر الأم يقوم مقام العدو

٨٦٣ - أَبْنَا أَبُو غَالِبَ الْمَأْوَرِدِيِّ وَأَبُو سَعْدِ الْبَغْعَوِيِّ^(١) قَالَ أَنَا الْمَظْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرُ بْنُ الْمَرْمَانِ^(٢) قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْرَاهِيمَ الْحَرْوَدِيِّ^(٣) قَالَ نَا أَبُو أُوسٍ^(٤) قَالَ نَا حَبَّانُ عَنْ رَشْدِينَ بْنَ كَرِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ^(٥) قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنُهَا وَهُوَ يُرِيدُ الْجَهَادَ وَهِيَ تَمْنَعُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَقْمِ عَنْهَا إِنَّكَ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلِ مَا تَرِيدُ، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أُخْرِي نَفْسِي قَالَ: وَشَغَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَرْأَةِ وَابْنِهَا، قَالَ: فَانْطَلَقَ لِيَنْحَرِ نَفْسَهُ فَجَيَءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ: أَرَدْتَ أَنْ تَنْحَرْ نَفْسَكَ لِرَسُولِ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أَمْتِي مِنْ يَوْمِي بِالنَّذْرِ. وَيَخَافُ يَوْمًا كَانَ شَرِهِ مُسْتَطِيرًا، هَلْ لَكَ مَالٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاهْدِ مَائِةً بَدْنَتَهُ وَاجْعَلْهَا فِي ثَلَاثَ سَنِينَ فَإِنْكَ أَنْ تَتَخَذُهَا فِي عَامٍ وَاحِدٍ لَمْ تَجِدْ مِنْ يَعْطُهَا إِيَّاهُ. قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْمَرْأَةِ وَابْنِهَا فَقَالَ: أَقْمِ عَنْهَا إِنَّكَ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلِ مَا تَرِيدُ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: رَشْدِينَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ يَحْيَى: لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: خَرَجَ عَنْ حَدِيثِ الْإِحْتِجاجِ بِهِ .

حديث في حق الولد على الوالد

٨٦٤ - أَبْنَا ابْنِ خَيْرَوْنَ^(٦) قَالَ أَبْنَا الْجَوْهَرِيِّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ ابْنِ حَبَّانَ قَالَ نَا أَبُو عَرْوَةَ نَا الْمَغْيِرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَانِيِّ قَالَ نَا عَثَمَانَ بْنَ عَبْدِ

(١) والصواب: القصارى والله أعلم راجع الانساب (ورق ٤٥٤).

(٢) لعله: ابن المرببان.

(٣) (٤) كذا في ص. والله أعلم.

(٥) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ٣٠٢، ج ١) ورواه عبد الرزاق في المصنف (ص ٤٦٣، ج ٨) والطبراني في الكبير والبزار كما في الرواية (ص ١٨٩ - ٣٠٥، ج ٤) ورواه البهقي (ص ٧٣، ج ١٠) من طريق سالم عن كریب موقوفاً على ابن عباس.

(٦) ص: ابن حدن.

الرحمن قال نا الجراح بن المنھال عن ابن شھاب عن أبي سلیم^(۱) مولى أبي رافع عن أبي رافع^(۲) قال: قال رسول الله ﷺ : من حق الولد على الوالد أن يعلم كتاب الله عز وجل والسباحة والرمي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: كان الجراح رجل سوء كذاب . قال يحيى: ليس حدیثه بشيء^(۳) .

حديث في عقوبة من ضرب أباء

٨٦٥ - أنا ابن السمرقندی قال أنا ابن مساعدة قال نا ابن يوسف^(۴) قال أنا أبو أحد بن عدی قال أخبرنا محمد بن عصام الحمصی قال حدثنا المسیب بن واضح قال نا بقیة عن أبي بکر عن أبي حازم عن أبي هریرة^(۵) قال: قال رسول الله ﷺ : من ضرب أباء فاقتلوه.

٨٦٦ - طریق آخر: أنا اسماعیل قال أنا ابن مساعدة قال أنا حمزہ قال أنا ابن عدی قال حدثنا الحسین بن ابراهیم السکونی قال حدثنا المسیب بن واضح قال نا بقیة عن عباد بن کثیر عن أبي حازم عن أبي هریرة قال: قال رسول الله ﷺ : من ضرب أباء فاقتلوه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، أما الطریق الأول فأبو بکر هو ابن أبي مرم قال يحيى: ليس بشيء . وقال ابن حبان: كان ردیء الحفظ فاستحق الترک . وقد روی عنه من طریق آخر أنه قال: قرأت في التوراة ولم یسنه إلى رسول الله ﷺ وأما الطریق الثاني ففیه عباد بن کثیر

(۱) وفي البیهقی: أبو سلیمان.

(۲) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ۲۱۹، ج ۱) والحاکم الترمذی (ص ۱۳۹) وزاد فيه: وأن لا يرزقه الا طیباً . وذکرہ الذھبی (ص ۳۹۰، ج ۱) وراجع کنز (ص ۴۱، ج ۲۲) والجامع الصغیر (ص ۱۴۸، ج ۱).

(۳) وتابعه عیسی بن ابراهیم عند البیهقی (ص ۱۵، ج ۱۰) لكنه ضعیف كما صرخ البیهقی.

(۴) ص: أبو يوسف.

(۵) ص: أبي هریرة.

قال يحيى: ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال أحمـد: روـي أحـاديث كـذب لم يسمعـها . وقال النـسائي: مـتروكـ الحديث . وقد روـي هـذا الحديث في مـراسيلـ سـعيدـ بنـ المـسيـبـ عنـ النـبـيـ صـلـالـهـ عـلـيـهـ سـلـامـهـ .

حديث في كيفية المسح على رأس اليتيم

٨٦٧ - أـنـبـأـناـ عـبـدـ الـوـهـابـ الـحـافـظـ قـالـ أـخـبـرـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ الـمـظـفـرـ قـالـ أـخـبـرـنـاـ العـتـيقـيـ قـالـ نـاـ يـوـسـفـ بـنـ أـحـدـ قـالـ نـاـ الـعـقـيلـيـ قـالـ نـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ الـمـرـوزـيـ قـالـ نـاـ مـحـمـدـ بـنـ مـرـوـانـ قـالـ نـاـ صـالـحـ الـعـارـيـ النـاجـيـ قـالـ نـاـ مـحـمـدـ بـنـ سـلـيـانـ أـمـيرـ الـبـصـرـةـ عـنـ أـبـيهـ عـنـ جـدـهـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ^(١) قـالـ: قـالـ رـسـولـ اللـهـ [صلـالـهـ عـلـيـهـ سـلـامـهـ] يـسـعـ الـيـتـيمـ هـكـذـاـ ، وـوـصـفـ صـالـحـ مـنـ وـسـطـ رـأـسـهـ إـلـىـ جـبـهـتـهـ ، وـمـنـ لـهـ أـبـ فـهـكـذـاـ ، وـوـصـفـ صـالـحـ مـنـ جـبـهـتـهـ إـلـىـ وـسـطـ رـأـسـهـ .

قال المؤلف: وهذا الحديث لا أصل^(٢) له، ومحمد بن سليمان لا يعرف بالنقل .
قال العقيلي^(٣): وهذا الحديث لا يعرف إلا به وليس بمحفوظ .

حديث في الذبح للضيف

٨٦ - أـنـبـأـناـ زـاهـرـ بـنـ طـاهـرـ قـالـ أـنـبـأـناـ أـبـوـ بـكـرـ الـبـيـهـقـيـ قـالـ أـنـاـ الـحـاـكـمـ أـبـوـ عبدـ اللـهـ^(٤) قـالـ أـخـبـرـنـيـ الدـارـمـيـ قـالـ نـاـ أـبـوـ عـوـانـةـ قـالـ نـاـ عـامـرـ^(٥) بـنـ شـعـيبـ قـالـ نـاـ عبدـ الـوـهـابـ^(٦) الثـقـفـيـ قـالـ نـاـ أـبـوـ حـرـةـ عـنـ الـحـسـنـ^(٧) قـالـ سـمـعـتـ جـابـرـ بـنـ عبدـ

(١) أخرجه العقيلي في الصفعاء، والخطيب في التاريخ (ص ٢٩١، ج ٥) والطبراني في الأوسط كما ذكره الهيثمي (ص ١٦٣، ج ٨) وفيه عن عبدالله بن عبد الله ولعله خطأ والصواب عبدالله بن عباس . وأما صالح الناجي فهو ابن زياد وأما نسبة العاري فكذا في ص والله أعلم .

(٢) وقال الذهي في الميزان (ص ٥٧٢، ج ٣) هذا موضوع .

(٣) ص: العتيقي .

(٤) ص: أنا ابناكم أبو عبدالله .

(٥) ص: عام من شعبت .

(٦) ص: عبيد الوهاب .

(٧) ص: الحسين . وفي الفيض (ص ١٢٨، ج ٦) عن جده عن الحسن والصواب ما أثبنا وأبو حرة اسمه واصل بن عبد الرحمن والله أعلم .

الله^(١) يقول: قال رسول الله [عليه السلام]: من ذبح لضيوفه ذبيحة كان فداءه من النار.

قال الحاكم: عامر بن شعيب روى أحاديث منكرة بل أكثرها موضوعة.

حديث في أنه الضيف عند ضيوفه

٨٦٩ - أنبأنا ابن خiron قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال حدثنا الحسن بن سفيان قال نا سليمان بن أبيوب عن أيوب بن واقد الكوفي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٢) أن النبي عليه السلام قال: من نزل بقوم فلا يصوم إلا ياذنهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٣) قال يحيى: أيوب ليس بشقة يروي عن هشام مناكير . وقال ابن حبان: كان يروي المناكير حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد^(٤) لها لا يجوز الإحتجاج بروايته . قال: وقد روى هذا الحديث أبو بكر الدهاري^(٥) عن هشام بن عروة . والدهاري كان يضع الحديث على الثقات .

(١) أخرجه الحاكم في التاريخ كما في الجامع الصغير (ص ١٧٠، ج ٢).

(٢) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ١٦٩، ج ١) والترمذى (ص ٦٧، ج ٢) بلفظ: فلا يصومون تطوعاً . وأبو نعيم في اخبار اصحابه (ص ١٩٠ - ٢٦٦، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٢٩٥، ج ١).

(٣) وقال الترمذى: هذا حديث منكر لا نعرف احداً من الثقات روى هذا الحديث عن هشام اهـ.

(٤) ص: يتملها.

(٥) أخرجه ابن حبان أيضاً (ص ٢٢، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٤١١، ج ٢) وقال الترمذى: وقد روى موسى بن داؤد عن أبي بكر المديني عن هشام . قال البنوري في المعارف (ص ٥١٢ ج ٥): لم أقف على من أخرجه . قلت: أخرجه ابن ماجه (ص ١٢٧) وقال المناوي في الفيض (ص ٤٤٦، ج ١): قال البيهقي: استبده مظلم وضعفه الترمذى أيضاً . وله شاهد من الحديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في الصغير (ص ٧٢، ج ٢) والأوسط بلفظ: من ألسنة الله نعمة فليكثر من الحمد لله ومن كثرة ذنبه فليستغفر الله ، ومن أبطأ رزقه فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، ومن نزل مع قوم فلا يصومون إلا باذنهم ، ومن دخل دار

حديث في ذكر الطفيلي

٨٧٠ - أنا اسماعيل بن أحد السمرقندى قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحد بن عدي قال نا شعيب بن محمد الزارع^(١) قال نا سوار بن عبد الله قال نا خالد بن الحارث قال نا ابان بن طارق عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله [صلوات الله عليه وآله وسلامه] : من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل من غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً .

قال ابن عدي : [ابان] لا يعرف إلا بهذا الحديث وهذا الحديث معروف به وليس له أنكر منه . قال المصنف قلت : وقد قال الثوري : سوار بن عبد الله ليس بشيء^(٢) .

طريق آخر : أخبرنا اسماعيل بن أحد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا الحسين بن عبد الله القطان قال نا عمر بن يزيد السياري قال نا درست بن زياد قال نا ابان بن طارق عن نافع عن ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله [صلوات الله عليه وآله وسلامه] : من دعي فليجب ، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً .

== قوم فليجلس حيث أمروه فان القوم أعلم بعورة دارهم . وذكره الهيثمي في الزوائد (ص ١٧٩ ، ج ٨) وقال : فيه يونس بن قيم ذكره الذهبي في الميزان وذكر هذا الحديث في ترجمه (ص ٤٧٨ ، ج ٤) ولم يذكر عن أحد تضييفه . قلت : بل قال الذهبي : خبر باطل ، وافقه الحافظ في اللسان (ص ٣٣١ ، ج ٦) وقد قال الهيثمي أيضاً (ص ٢٠١ ، ج ٣) : ضعفه الذهبي بهذا الحديث .

(١) ص: الدراع . والصواب ما اثبتاه راجع لترجمته البغدادي (ص ٢٤٥ ، ج ٩) .

(٢) قلت : وثقة ابن المديني ، وقال ابن عدي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ١٢٧ ، ج ٣) .

(٣) أخرجه أبو داؤد (ص ٣٩٥ ، ج ٣) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٩٤ ، ج ١) وأبو نعيم في الخلية (ص ١٦٧ ، ج ٧) والخطيب في كتاب التطهيل (ص ١٨ - ١٩) وله طريق آخر عند الخطيب أيضاً عن عطاء بن عجلان عن نافع عن ابن عمر ، لكن عطاء مترونك كما في التقريب . وله عنده شاهد . عن عائشة لكن فيه يحيى بن خالد وهو مجهول من مشائخ بقية والخبر باطل كما في الميزان (ص ٣٧٢ ، ج ٤) .

قال ابن عدي : هذا^(١) حديث منكر وهو حديث ابان لا يعرف إلا به^(٢) .
قال ابن حبان : درست لا يحل الإحتجاج به .

حديث في تشيع^(٣) الضيف

٨٧٢ - أنا ابن خiron قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم
ابن حبان قال نا محمد بن صالح بن ذريح قال نا جبارة بن مغلس قال نا سلم بن
سلم عن ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : إن من
السنة تشيع^(٥) الضيف إلى باب [الدار] .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال يحيى : [سلم] بن سالم^(٦) ليس حديثه
 بشيء . وكان ابن المبارك يكذبه . وقال أبو زرعة : لا يكتب حديثه . وقال
السعدي : غير ثقة^(٧) .

حديث في صلة الجار

٨٧٣ - أنا أبو منصور القزار قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال ذكر لنا
البرقاني أن يعقوب بن موسى حدثهم قال نا أحد بن طاهر بن النجم قال نا

(١) ص: هدای.

(٢) وقال الخطيب : تفرد برواية هذا الحديث عن نافع ابان بن طارق وعن ابان ، درست بن زياد .
قلت : لكن رواه أبو نعيم باسناد آخر عن محمد بن الوليد الزبيدي عن ابان ، لكن فيه جعفر بن
عبد الواحد وهو يضع الحديث كما في الميزان .

(٣) ص: تشيع .

(٤) أخرجه ابن حبان في المجرحين (ص ٣٤٢ ، ج ١) وله شاهد عن أبي هريرة عند ابن ماجه
(ص ٢٤٩) قال البيهقي : في اسناده ضعف ، وذلك لأن فيه علي بن عمرو قال في الميزان (ص
١٤٥ ، ج ٣) قال : ابن معين ليس بشيء . وقال ابو حاتم متوفى . وقال ابن حبان : يضع
الحديث . وكذبه صالح جزرة وغيره ثم اورد له هذا الخبر كما في الفيض (٥٢ ، ج ٢) .

(٥) ص: تشيع .

(٦) ص: سليم .

(٧) قلت : وفيه جبارة بن مغلس وهو ضعيف أيضاً كما في التقریب (ص ٧٧) .

سعید بن عمرو البرذعی قال: قلت: لآبی زرعة محمد بن سعید الأثرم؟ قال:
لیس، کأنه يقول: لیس بشيء. قلت: أی شيء أنکر عليه فقال: عن همام وأبی
هلال عن قنادة عن انس^(۱) عن النبي ﷺ قال: لیس المسلم من يشبع^(۲) وجاره
طاوی.

قال المؤلف قلت: كان الأثرم يروي هذا عن همام وأبی هلال، وقال أبو
حاتم الرازی: هو منکر الحديث.

(۱) أخرجه الخطیب (ص ۳۰۶، ج ۵) وأخرجه الطبرانی والبزار بلفظ: ما أمن بي من بات
سبحان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به . قال الهیشی في الروایہ (ص ۱۶۷، ج ۸): استاد
البزار حسن . وسبق بذلك المنذری في الترغیب (ص ۳۵۸، ج ۳).

(۲) ص: شبع.

كتاب الصيام

حديث في تقديم الصوم قبل رمضان

٨٧٤ - أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَدَادِ قَالَ
نَا أَبُو نَعِيمَ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَمْدَانَ قَالَ نَا الْحَسَنِ
ابْنَ سَفِيَّانَ قَالَ نَا يَعْقُوبَ بْنَ سَفِيَّانَ قَالَ حَدَثَنَا صَفْوَانَ بْنَ صَالِحَ قَالَ حَدِيثِي^(١)
قَالَ أَخْرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْمَرْيَ عنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مَكْحُولِ أَنْ مَعاوِيَةَ
كَانَ إِذَا حَضَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ قَالَ: أَمَّا^(٢) هَلَالُ شَعْبَانَ يَوْمُ كَذَا وَكَذَا وَنَحْنُ
مُتَقَدِّمُونَ فَمَنْ أَحَبَ أَنْ يَتَقَدَّمَ فَعَلَّ^(٣). ثُمَّ قَالَ مَعاوِيَةَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
[صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] إِذَا حَضَرَ رَمَضَانَ قَالَ كَمَا قَلَتْ^(٤).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ومكحول لم يسمع
معاوية وما سمع من صحابي سوى ثلاثة: أنس ووائلة وأبو ثعلبة

(١) كذا في: ص ولعله سقط واسطة الوليد بن مسلم والله أعلم.

(٢) ص: أما ماما.

(٣) كذا في ص: ولعله فليفضل.

(٤) قلت: وأخرج أبو داؤد (ص ٢٧٠، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٢٠) والبيهقي (ص ٢١١، ج ٤) عن معاوية أنه قال: يا أيها الناس إنما قد رأينا المهلل يوم كذا وكذا وأنا متقدم بالصوم
فمن أحب أن يفعله وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صوموا الشهر
وسره. وقال الأوزاعي: سره آخره وأراد به اليوم أو اليومين اللذين يستتر فيها القمر قبل
يوم الشك. وقال البيهقي: وهو الصحيح وروى عنه أيضاً سره أوله وهو غلط قاله المنذري
كما في العون (ص ٢٧١، ج ٢).

الخشنی^(١). وأما خالد بن يزيد فقال أحد: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بشيء. وفي الصحيح: لا تقدموا الشهر بيوم أو يومين^(٢).

حديث في عتق الأسير لإقبال رمضان

٨٧٥ - أئبنا ابن خiron^(٣) عن الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن اسحاق الثقفى قال نا يوسف بن موسى قال نا عبد الحميد الحنفى قال حدثنا أبو بكر الهمذنى عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس^(٤) قال: كان رسول الله [صلوات الله عليه وآله وسلامه] إذا حضر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل.

قال ابن حبان: أبو بكر الهمذنى واسمها سلمى بن عبد الله يروى عن الآثار
الأشياء الموضوعات. قال [غدر: كان إمامنا و] كان يكذب^(٥).

حديث في الغفران أول يوم من رمضان

٨٧٦ - أنا عبد الرحمن بن محمد الفراز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال
أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الواحد الفقيه قال أخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج قال حدثنا أبو بكر أحد بن محمد بن موسى السوانىطي^(٦) قال نا يوسف بن سعيد بن مسلم قال حدثنا قبيصة قال نا سلام الطويل عن زياد بن

(١) قلت: وال الصحيح أن مكتولاً لم يدرك الخشنى كما في التهذيب (ص ٤٩، ج ١٢) و (ص ٢٩٠، ج ١٠).

(٢) أخرجه البخاري (ص ٢٥٦، ج ١) و مسلم (ص ٣٤٨، ج ١) عن أبي هريرة.

(٣) ص: ابن جعفر خiron.

(٤) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ٣٥٩، ج ١) وأبو نعم في أخبار اصحابهان (ص ١٢٣، ج ١) والبزار كما في الزوائد (ص ١٥٠، ج ٣) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٢٧، ج ١) وقال: منكر.

(٥) ص: قال من كان يكذب. والتصحيح من التهذيب والمجرورين.

(٦) لم أجده هذه النسبة في اللباب ولا في الانساب ولا في الأ��ال والله أعلم وقد ذكر الخطيب هذا الحديث في ترجمه والله أعلم.

مميون عن أنس^(١) بن مالك قال: قال رسول الله [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ] إن الله تعالى ليس بتبارك أحداً من المسلمين صبيحة أول يوم من رمضان إلا غفر له.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ] أما سلام فقال يحيى: ليس بشيء . وقال البخاري والنسائي والدارقطني: متزوك . وأما زياد فقال يزيد بن هارون: كان كذاباً . وقال يحيى: ليس بشيء . وقال البخاري: ترکوه .

حديث في الصلاة في جماعة في رمضان

٨٧٧ - أنا أبو منصور القزار قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل الحمصي - ولم أكتبه إلا عنه - قال نا أبو نعيم محمد بن جعفر قال نا جعفر بن محمد الطيالسي قال نا [اسماعيل بن] ابراهيم الترجاني^(٢) قال نا الصلت بن الحاج قال نا مسمر عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك^(٣) قال: قال رسول الله [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ]: من صلى من أول شهر رمضان إلى آخر رمضان في جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وأبو الفتح مجھول الحال^(٤) . قال ابن عدي: وعامة حديث الصلت بن الحاج منكر .

(١) أخرجه الخطيب (ص ٩١، ج ٥) والمؤلف في الموضوعات (ص ١٩٠، ج ٢) فنافق . وذكره السيوطي في الآلهة (ص ١٠١، ج ٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (ص ١٥٤، ج ٢) والشوکانی في الفوائد المجموعة (ص ٨٨).

(٢) ص: الرجاني . وفي الخلية: الرجاني نوفي اللسان (ص ١٥٤، ج ١) البرجاني وقال مصححه: لعله البرجي والصواب ما في البغدادي: الترجاني . راجع لترجمته التهذيب (ص ٢٧١، ج ١) والبغدادي (ص ٢٦٤، ج ٦).

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٩١، ج ٤) وأبو نعيم في الخلية (ص ٦٤، ج ٥) و(ص ٢٢٥، ج ٧) وأورده المحافظ في اللسان (ص ١٥٤، ج ١).

(٤) قال الضياء: يتهم بوضع الحديث . كما في الميزان وقال أبو نعيم: غريب المتن والاسناد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

حديث في مناداة ملك كل ليلة هل من تائب

٨٧ - أنا أحمد بن منصور الصوفي قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فنجويه^(١) قال أخبرنا أبي قال نا أبو العباس محمد بن نصر بن مكرم قال نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي قال نا أصرم بن حوشب قال نا محمد بن يونس الحارثي عن قتادة عن أنس^(٢) قال : قال رسول الله [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] إذا كان أول^(٣) ليلة من شهر رمضان نادى في كل ساء ملك هل من تائب يتاب عليه؟ هل من داع يستجاب له؟ هل من مظلوم فينصره الله عز وجل؟ هل من مستغفر يغفر له؟ هل من سائل يعطى سؤاله؟ قال : والرب عز وجل ينادي الشهر كله : عبادي وإيمائي أبشروا واصبروا وداوموا أوشك أن أرفع عنكم يعني المؤنة [إلى رحبي] وكرامتي .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] واصرم بن حوشب ليس بشيء . قال يحيى: كذاب خبيث . وقال البخاري: متوك الحديث . [وقال ابن حبان: يضع الحديث^(٤) على الثقات . وقال هذا متن باطل .

حديث في تزيين الجنة لصوم رمضان وثوابهم

٨٧ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جبرون بن عيسى المصري^(٥)

(١) ص: صحوبه . وفي العبر (ص ١١٦ ، ج ٣) والشذرات (ص ٢٢٠ ، ج ٢) فتحوربه ، وفي تذكرة الذهبي (ص ١٠٥٧) في ترجمة نعيم الرازي: فنجويه وهكذا في اللباب (ص ٤٤١ ، ج ٢) والله أعلم .

(٢) ذكره المؤلف في الموضوعات (ص ١٨٧ ، ج ٢) مفصلاً من طريق ابن حبان قال حدثنا محمد ابن يزيد الزرقاني قال نا محمد بن يحيى الأزدي به، وهو في المجرودين (ص ١٨٢ ، ج ١) وفي اللآلئ (ص ٩٨ ، ج ٢) وابن عراق (ص ١٤٦ ، ج ٢) الفوائد (ص ٨٧) .

(٣) ص: في كل ليلة .

(٤) الزيادة من الضعفاء للمؤلف ولعله سقط من الأصل والله أعلم .

(٥) ص: المغربي .

قال نا يحيى بن سليمان القرشي مولى هم قال نا أبو معمر عباد بن عبد الصمد عن أنس بن ^(١) مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ : إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى الله تبارك وتعالى رضوان خازن الجنة يقول: يا رضوان؟ فيقول: لبيك وسعديك، فيقول: زين الجنان للصائمين والقائمين من أمّة محمد [ﷺ] ، ثم لا تغلقها حتى ينقضي شهرهم، [فإذا كان اليوم الثاني أوحى الله إلى مالك خازن النار، يا مالك اغلق أبواب النيران عن الصائمين والقائمين من أمّة محمد صلى الله عليه وسلم، ثم لا تفتح حتى ينقضي شهرهم ^(٢) وإذا كان اليوم الثالث أوحى الله إلى جبريل يا جبريل اهبط إلى الأرض فغل على مردة الشياطين وعنة الجن كي لا يفسدوا على عبادي صومهم، ثم قال ﷺ : إن الله ملكاً رأسه تحت العرش ورجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلی، له جناحان أحدهما بالشرق والآخر بالمغرب، أحدهما من ياقوت أحمر والآخر من زبرجد أخضر، ينادي كل ليلة من شهر رمضان: هل من تائب يتاب عليه؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من صاحب حاجة فيسعن ^(٣) حاجته؟ يا طالب الخير أبشر ويَا طالب الشر أقصر وأبصر، ثم قال: ألا وإن الله عز وجل في كل ليلة عند السحور والإفطار سبعة آلاف عتيق من النار قد استوجبو العذاب من رب العالمين قال: فإذا كان ليلة القدر يهبط جبريل في كبة من الملائكة له جناحان أحضران منظومان بالدر والياقوت لا ينشرهما جبريل في كل سنة إلا ليلة واحدة وذلك قوله تعالى ﴿تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾ ^(٤) أما الملائكة فمن تحت سدرة المنتهي وأما الروح فهو جبريل فيمسح بجناحه يسلم على القائم والنائم والمصلي من في البر ومن في البحر، السلام عليك يا مؤمن، السلام عليك يا مؤمن، حتى إذا طلع الفجر صعد جبريل ومعه الملائكة فيتلقها أهل السموات، فيقولون يا جبريل: ما فعل الرحمن بالصائمين شهر رمضان؟ فيقول جبريل: خيراً. ثم يسجد جبريل ومن

(١) ذكره العقيلي في ترجمة عباد، وابن شاهين في الترغيب كما في أخاف أهل الإسلام (ص ٢٣)
وكتز (ص ٣٠٣، ج ٨) وابن عراق ص ١٤٥، ج ٢).

(٢) سقط من ص: وسقوط من العقيلي.

(٣) ص: لسيف بحاجته . والتثبت من العقيلي.

معه من الملائكة، فيقول الجبار عز وجل: يا ملائكتي إرفعوا رؤوسكم إني قد غفرت للصائمين بشهر رمضان إلا من أبى أن يسلم عليه جبريل، قال: وجبريل عليه السلام لا يسلم في تلك الليلة على مدمن خمر ولا عشار ولا ساحر ولا صاحب كوبه^(١) ولا عرطة ولا عاق والديه . ثم قال: فإذا كان يوم الفطر نزلت الملائكة فوقفت على أفواه الطرق يقولون: يا أمّة محمد أعدوا إلى ربكم، فإذا صاروا إلى المصلى نادى الجبار فقال: يا ملائكتي ما جزاء الأجير إذا فرغ من عمله؟ قالوا: ربنا جزاءه أن يوف أجره، قال: فإن هؤلاء عبادي وبنو عبادي أمرتهم بالصيام فصاموا فأطاعوني وقضوا فريضتي قال: فنادي مناد يا أمّة محمد إرجعوا راشدين قد غفر لكم.

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ] فأما عباد بن عبد الصمد فقال البخاري: هو منكر الحديث . وقال الرازبي: ضعيف الحديث جداً منكره^(٢) . وقال العقيلي: ضعيف يروي عن أنس عامتها مناكير وهو غال في التشيع^(٣) .

وقد روي لنا هذا الحديث بألفاظ آخر من طريق ما تصح أيضاً.

٨٨٠ - أخبرنا محمد بن ناصر وسعد الخير بن محمد قالا نا نصر بن أحمد بن البطر قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه قال نا عثمان بن أحد الدقاد قال أخبرنا أبو [القاسم] اسحاق بن ابراهيم بن سنين الخلتي قال نا العلاء بن عمرو الخراساني أبو عمرو قال نا عبد الله بن الحكم البجلي قال أبو عمرو: فشككت في شيء من هذا الحديث فكتبه من الحسن بن يزيد^(٤) وكنت سمعته والحسن عن عبد الله بن الحكم قال نا القاسم بن الحكم العربي عن الضحاك عن

(١) وفي العقيلي: طوبة.

(٢) وكذا في الضعفاء للمؤلف . لكن في الجرح والتعديل: منكر الحديث .

(٣) قال الذهي في الميزان: يشبه وضع القصاص .

(٤) كذا في ص: ولعله ابن عرفة .

ابن عباس^(١) أنه سمع النبي ﷺ يقول: إن الجنة لتنجد^(٢) وترzin من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان. فإذا كانت أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح [من تحت] العرش يقال لها المثيرة^(٣)، فتصفق^(٤) ورق أشجار الجنان وحلق المصاريق فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه فتبز^(٥) الحور العين حتى يقفن بين شرف^(٦) الجنة، فينادين^(٧) هل من خاطب إلى الله عز وجل فيزوجه [ثم يقلن]: يا رضوان ما هذه الليلة؟ فيجيبهن بالتلبية ثم يقول: يا خيرات الحسان هذه أول ليلة من شهر رمضان، فيفتح فيها أبواب الجنان للصائمين من أمة محمد ﷺ وآلها، ويقول الله عز وجل: يا رضوان افتح أبواب الجنان، يا مالك اغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمة محمد، يا جبريل أهبط إلى الأرض فاصعد مردة الشياطين وغلهم في أغلال ثم اقذفهم في لجع البحار حتى لا يفسدوا على أمة حبيبي، قال: ثم يقول الله عز وجل، في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات: هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ من يقرض المليء غير المدوم؟ والوفي غير الظلوم؟ قال: والله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار، كلهم قد استوجب العذاب، فإذا كان آخر ليلة شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بقدر ما اعتق من أول الشهر إلى آخره، فإذا كانت ليلة القدر يأمر الله عز وجل جبريل عليه السلام فيهبط^(٨) في كبة من الملائكة ومعه لواء أخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة، وله ستائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة، فيجاوزان المشرق والمغرب، قال ويبث جبريل الملائكة في هذه الأمة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على

(١) رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي والاصبهاني كما في الدر المنشور (ص ١٨٦، ج ١) واللائل. (ص ١٠٢، ج ٢) والتغيب للمنذري (ص ٩٩، ج ٢) وكتنز (ص ٣٦٥، ج

.٨).

(٢) ص: تستحد. يقال نجد البيت أبي زينه. (٣) ص: المرة.

(٤) ص: فعطفق. (٥) ص: فسبرق.

(٦) ض: على شجر. (٧) ض: ينادي. (٨) ص: فيها.

دعائهم، حتى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر نادى جبريل: يا معشر الملائكة الرحيل، الرحيل. فيقولون يا جبريل: ما صنع الله في حوائج المؤمنين من أمة محمد ﷺ؟ فيقول: إن الله عز وجل نظر إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة، فقال رسول الله ﷺ: وهؤلاء الأربع ربعة رجال مدمرون خر، وعاق لوالديه، وقطاع رحم، ومشاحن. فسئل يا رسول الله وما المشاحن؟ قال: هو المصارم. فإذا كانت ليلة الفطر سميت ليلة الجائز، فإذا كانت غداة الفطر بعث الله تبارك وتعالى الملائكة في كل ملائكة في هبطة إلى الأرض فيقومون على أفواه السكك فينادون بصوت يسمعه جميع من خلق الله إلا الجن والإنس، فيقولون يا أمة محمد أخرجوا إلى رب كرم يغفر العظيم، وإذا بربوا^(١) في مصلاهم يقول الله تعالى: يا ملائكتي ما أجر الأجير إذا عمل عمله؟ فتقول الملائكة: إلينا وسيدنا جزاؤه أن يوفيه أجره، فيقول الله عز وجل: أشهدكم يا ملائكتي إني جعلت علت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضائي ومغفرتي، فيقول الله عز وجل: سلوني وعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئاً في جمعكم هذا لا آخر لكم إلا أعطيتكموه ولا الدنيا إلا نظرت لكم، وعزتي لا سرت عليكم عثراتكم ما راقتكموني، وعزتي وجلالي لا أخزيكم ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود أو الحدود - شَكْ أَبُو عُمْرُو - وانصرفوا مغفورةً لكم قد أرضيتكموني ورضيت عنكم، قال فتفرح الملائكة ويستبشرون بما يعطي الله هذه الأمة إذا أفطروا.

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح. قال يحيى بن سعيد: الضحاك عندنا ضعيف. وقال: أبو حاتم الرازي: والقاسم بن الحكم مجهول^(٢) وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بالعلاء بن عمرو.

٨٨١ - حديث آخر: أنا محمد بن عمر الأرموي قال أنا عبد الصمد بن

(۱) ص: بردت.

(٢) قلت: وثقه النسائي وغيره وقال أبو زرعة: صدوق كما في التهذيب (ص ٣١١، ج ٧).

المأمون قال نا الدارقطني قال نا محمد بن ابراهيم بن نيزو^(١) الأنماطي قال نا جعفر بن محمد بن الفضل قال نا الوليد بن الوليد العنسى^(٢) قال نا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: إن الجنة لترخف شهر رمضان من رأس الحول إلى الحول المقبل، فإذا كانت أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصصفت^(٤) ورق الجنة ويحيى^(٥) الحور العين فقلن يا رب: أجعل لنا من عبادك أزواجاً تقر بهم أعيننا ويقر أعينهم بنا.

قال الدارقطني: تفرد به عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمرو ولم يروه عنه غير الوليد بن الوليد وهو منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

حديث في قوله: صوموا من وضح إلى وضح

٨٨٢ - أنا أبو منصور القراز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال نا محمد بن العباس الخناز قال نا محمد بن محمد الباغندي قال نا الفضل بن اسحاق الدوري قال نا عمر بن أبيوب عن مصاد ابن عقبة عن أبي الزبير عن جابر^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: صوموا من

(١) ص: مروان. ولعل الصواب ما ثبته رابع البغدادي (ص ٤٠٨، ج ١).

(٢) ص: الحمصي.

(٣) أخرجه الطبراني وأبو نعيم والدارقطني في الأفراط والبيهقي وقام كما في اتحاف أهل الإسلام (ص ٢٥) وابن عراق (ص ١٥٤، ج ٢).

(٤) ص: فشففت. (٥) ص: عن الحور العين.

(٦) أخرجه الخطيب (ص ٣٦١، ج ١٢) وله شاهد عن والد أبي المليح عند الطبراني في الكبير (ص ١٥٧، ج ١) والأوسط والبزار كما في الروائد (ص ١٥٨، ج ٣) وكنز (ص ٣١١، ج ٨) وقال الهيثمي فيه سالم بن عبد الله بن سالم ولم أجده ترجمه وبقية رجاله ثقات. وقال البزار: لا نعلم إلا بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ١٧٨، ج ٤) قلت: وقد ذكر المناوي كلام الهيثمي في الفيض (ص ٢١٣، ج ٤) فقال: فيه عبد الله بن سالم الخ وهو غلط وتصحيف. وقال أيضاً أخرجه الخطيب وهو أيضاً خطأ لأنه عند الخطيب من حديث جابر والله أعلم.

وضح إلى وضح، أي من الملال إلى الملال.

قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بعمر بن أبى يوب.^(١).

حديث في «انتهاك»^(٢) فاعل المعاصي في رمضان

٨٨٣ - أنا أبو منصور القزار قال نا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا عبد الملك بن محمد الجرجاني قال نا عمار بن رجاء الجرجاني قال نا أحمد بن أبي طيبة^(٣) عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أم هاني بنت أبي طالب^(٤) قالت: قال رسول الله [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] إن أمتى لئن تخزى ما أقاموا صيام رمضان. قيل يا رسول الله وما خزيم في إضاعة شهر رمضان؟ قال: انتهاك المحaram فيه؟ من زنى فيه، أو شرب فيه حمراً لعنه الله ومن في السموات إلى مثله من الحول، فإن مات فيه قبل أن يدرك رمضان آخر فليس له عن الله حسنة يتقى له النار، فاتقوا شهر رمضان فإن الحسنات تضاعف فيه ما لا تضاعف فيها سواه، وكذلك السيئات.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. وأحمد بن أبي طيبة^(٥) وأبوه مجھولان^(٦).

(١) قلت: ومصاد بن عقة ذكره ابن أبي حاتم (ص ٤٤٠، ج ٤، ق ١) وبهذا لم أجده من وثقه فهو مستور والله أعلم.

(٢) ص: أنه. (٣) ص: أحمد بن الطيب. والمثبت من البغدادي.

(٤) أخرجه الخطيب (ص ٤٢٩، ج ١٠) والطبراني في الصغير (ص ٢٤٧، ج ١) والأوسط كما في الروايد (ص ١٤٤، ج ٣) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٢٨، ج ١).

(٥) ص: أحمد الطيب.

(٦) قلت: أما أحمد بن أبي طيبة فهو من رجال التهذيب (ص ٤٥، ج ١) قال أبو حاتم: يكتب حدثه. وقال الخليلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال في التقريب: صدوق له أفراد. لكن وقع في التقريب أحمد بن أبي طيبة وهكذا في الخلاصة للخزرجي: عجمة ثم موحدة ثم تحنانية لكن المشهور بهمزة وتقديم التحتالية على الموحدة والله أعلم. وأما أبوه فهو عيسى بن سليمان قال الهيثمي ضعفه ابن معين ولم يكن فيمن يعتمد الكذب ولكنه نسب إلى الوهم. وقد ذكره الحافظ في اللسان (ص ٣٩٦، ج ٤) والذهبي في الميزان (ص ٣١٢، ج ٣).

وأبو صالح اسمه ما دام لم يرضه أحد من القدماء^(١).

حديث في صوم رمضان للمسافر

٨٨٤ - أأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن زنجويه قال نا مسلم^(٢) بن ابراهيم قال حدثنا عبد الصمد بن حبيب الأزدي [قال حدثني حبيب بن عبد الله^(٣) عن سنان بن سلمة عن أبيه^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ [عليه السلام] من كانت له حمولة تلوى إلى شيع [وري]^(٥) فليصم رمضان حيث أدركه .

قال العقيلي : لا يتبع عبد الصمد على هذا الحديث ولا يعرف إلا به . قال
أحمد : هو لين وضعفه . قال يحيى بن معين : وسلم بن ابراهيم كذاب^(٦) .

حديث في أن الصوم زكاة البدن

٨٨٥ - أنا محمد بن عبد الباقى بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا الحسن بن علي الطوسي قال نا الحسن بن عرفة قال نا حاد بن الوليد [قال] نا سفيان عن أبي حازم عن سهل^(٧) ابن سعد قال : قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل شيء زكاة و Zakat of the body الصوم .

(١) قال أبو حاتم : هذا حديث موضوع عندي يشبه أن يكون من حديث الكلبي كما في العلل .

(٢) ص : سلم وال الصحيح ما ثبتناه . (٣) سقط من الاصل .

(٤) أخرجه أبو داؤد (ص ٢٩٢، ج ٢) والعقيلي في ترجمة عبد الصمد .

(٥) الزيادة من الضعفاء .

(٦) هذا من أوهام المؤلف رحمة الله فان في الاستناد سلم بن ابراهيم وهو من رجال السنة وظن أنه سلم بن ابراهيم وليس كذلك كما لا يخفى على من أمعن النظر .

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٣٦ ، ج ٧) والخطيب (ص ١٥٣ ، ج ٨) والطبراني في الكبير كما في الرواية (ص ١٨٢ ، ج ٣) وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٩٠) قوله شاهد عن أبي هريرة أخرجه ابن ماجه (ص ١٢٦) وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بمحاد ابن الوليد كان يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتبع عليه.

حديث في سكت الصائم

٨٨٦ - أنا عبد الأول بن عيسى السجзи قال أنا عبد الله بن محمد الأننصاري قال أنا علي بن أحمد بن محمد بن حمروي^(١) قال نا الحسين بن أحمد الحافظ قال نا محمد بن عبد الرحمن بن زياد الأصبهاني قال نا السري عن^(٢) عبد الله بن رشيد قال نا مجاعة عن ابن سيرين عن أبي هريرة^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: من صام من رمضان في انصات وسكت وكن^(٤) سمعه وبصره وجوارحه من الحرام والكذب اقترب الله منه يوم القيمة حتى تمس ركبته ركبة ابراهيم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح انفرد بروايته السري. وقد ضعفه الدارقطني، قال أبو حاتم بن حبان: هو السري بن سهل، كان السري يسرق الحديث ويرفع المقلوبات^(٥) لا يحل الإحتجاج به.

حديث في غيبة الصائم

٨٨٧ - أئبنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاوي قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال: روى عبد الرحيم بن هارون عن هشام بن حسان

(١) كذا في ص. (٢) ص: السري عبدالله.

(٣) ذكره ابن عراق (ص ١٦٠، ج ٢) وقال: أخرجه الديلمي وهو عند الحارث في مستنده عن أبي هريرة وابن عباس كما في المطالب العالية (ص ٢٧٤، ج ١) من طريق داؤد بن المحبر عن ميسرة بن عبد ربه قال ابن عراق: فكان السري بن سهل سرقه من ميسرة. وقال الحافظ: موضوع.

(٤) كن أي ستة ولعله كف كما في ابن عراق.

(٥) ص: المقوفات.

عن ابن سيرين عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ أنه قال: الصائم في عبادة ما لم يغتب [مسلم] أو يؤذنه [].

ووهم فيه^(٢) وال الصحيح عن هشام عن حفصة عن أبي العالية من قوله غير مرفوع.

حديث في الحجامة للصائم

٨٨٨ - أنا محمد بن ناصر قال نا محمد بن أحمد^(٣) قال أنا أبو بكر بن الأخضر قال أخبرنا عمر بن شاهين قال نا البغوي قال نا كامل بن طلحة قال نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري^(٤) أن رسول الله [ﷺ] قال: ثلات لا يفطرن: الصائم القيء والإحتلام^(٥) والحجامة.

٨٨٩ - قال البغوي: ونا عثمان بن أبي شيبة قال نا خالد بن مخلد البجلي قال نا عبد الله بن المثنى عن ثابت البناني عن أنس^(٦) بن مالك قال أول ما ذكرت الحجامة للصائم أن رسول الله ﷺ [من جعفر بن أبي طالب يتحتم وهو صائم فقال رسول الله ﷺ]^(٧) أفتر هذان^(٨). ثم إن رسول الله ﷺ رخص

(١) أخرجه الديلمي كما في كنز (ص ٣٢٠، ج ٨) واتحاف أهل الاسلام (ص ١٣٥) والدارقطني في العلل (ص ٢٣٠، ج ٣).

(٢) أي عبد الرحيم. (٣) ص: حمد.

(٤) أخرجه الترمذى (ص ٤٤، ج ٢) والدارقطني (ص ١٨٣، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٦٤، ج ٤) وابن حبان في المجموعين (ص ٦٠، ج ٢) والمؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٨٣، ق) والبغوي في شرح السنة (ص ٢٩٤ ج ٦).

(٥) ص: الحلم.

(٦) ذكره المؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٨٣، ق) بهذا الاستناد، وأخرجه الدارقطني (ص ١٨٢، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٦٨، ج ٤) بلفظ: أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر ابن أبي طالب اتحتم وهو صائم فمر به النبي ﷺ فقال أفتر هذان الخ. وذكره الحازمي أيضاً (ص ١٤٠).

(٧) الزيادة من الناسخ والمنسوخ للمؤلف.

(٨) هذان: أي الحاجم والمحروم.

في الحجامة للصائم .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان أما الأول ففيه عبد الرحمن بن زيد^(١) وقد أجمعوا على تضعيقه . وأما الثاني ففيه خالد بن مخلد^(٢) قال أحد : له أحاديث منا كير .

حديث أفتر الحاجم والمحجوم

رواه علي وسعد وشداد بن أوس وابن عباس وأبو زيد الأنصاري وأبو موسى وأسامه ورافع وبلال وابن مسعود^(٣) ومعقل بن يسار وثوبان وسمرة وأبو سعيد وأبو هريرة وعائشة .

٨٩٠ - أَبْنَاءُ الْحَرِيرِ^(٤) قال أَبْنَاءُ الْعَشَارِيِّ قال نَا الدَّارِقَطْنِيَّ قال نَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَ قال نَا عَيْسَى بْنَ أَبِي حَرْبٍ قال نَا يَحْيَى بْنَ أَبِي بَكْرٍ [قال] نَا عَبْدُ الْفَغَارَ بْنَ الْقَاسِمَ عَنْ يَوْنَسَ بْنَ يُوسُفَ الْحَمْصَيِّ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : مَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَجُلٍ يَجْتَمِعُ بِهِ احْتِجَامُ الْحَاجِمِ وَالْمَحْجُومِ .

قال المؤلف : تفرد به عبد الغفار عن يونس ، قال أحد : عامه حديث عبد الغفار بواسطيل . وقال ابن المديني : كان يضع الحديث . وقال يحيى : ليس

(١) قلت : تابعة هشام بن سعد عند الدارقطني ، وهشام وان تكلم فيه غير واحد فقد احتاج به مسلم ، واستشهد به البخاري كما في التعليق المغني لكن قال الحاكم : أخرج له مسلم في الشواهد كما في التهذيب (ص ٤١ ، ج ١١) والميزان (ص ٢٩٩ ، ج ٤) .

(٢) قال في التقريب (ص ١٢٨) صدوق يتبعه وله افراد . وقال مخرجه الإمام الدارقطني : كلهم ثقات ولا أعلم له علة . وقال ابن حجر المكي في اتحاف (ص ٩٠) رجاله رجال الصحيح لكن في المتن نكارة من حيث أن ذلك كان في الفتاح ، وجعفر كان قتل قبل ذلك وقد أجاد الكلام عليه الزبيدي في نصب الراية (ص ٤٨٠ ، ج ٢) فانظره .

(٣) ص : بلال بن سعد . ولعل الصواب ما أثبتناه والله أعلم .

(٤) ص : المرید .

بشيء^(١).

٨٩١ - حديث آخر [أنا الكروخي قال أخبرنا الأزدي والغورجي قالا
أخبرنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا محمد بن افع
النيسابوري ومحمود بن غيلان ويحيى بن موسى قالوا نا عبد الرزاق عن م
يحيى بن أبي كثير عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزن
ابن خديج^(٢) عن النبي ﷺ قال: أنظر الحاجم والمحجوم.

قال المؤلف: حكى الترمذى عن أحمد بن حنبل أنه قال: أه
الباب حديث رافع بن خديج^(٣). وقد رويت في هذا أ
كتاب التحقيق.

حديث في القبلة للصائم

٨٩٢ - أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن ،
بشران^(٤) قال نا الدارقطنى قال نا محمد بن سليمان
عن أبي يزيد
قال نا عبد الله بن موسى قال أخبرنا اسه
الضبي عن ميمونة بنت سعد^(٥) قالت: سئل
رجل قبل إمرأته

والشافعى (ص ٢٥٥، ج
١) الاشتت عن شداد. وقال
راهوه كما في نصب الراية (ص
٤٧٢، ج ٢) وذكره المؤلف
د آخر (ص ٨٣، ق).

١٣) والحاكم (ص ٣٢٨، ج ١)

لكن قال البخارى: هو غير محفوظ. وجزم
وقال ابن معين: أنه أضعف أحاديث الباب كما
ن ٤٧٣، ج ٢). وقال الزيلعى (ص ٤٨٢، ج
رافع لا يقتضى صحته، بل معناه أنه أقل ضعفاً من

(٦) أخرجه الدارقطنى (ص ١٨٣، ج ٢).

(١) قلت: ورواه أبو داؤد (ص ٢٨١، ج ١)
والنسائي في الكبرى وابن حمزة^(٧)
الحاكم: هو ظاهر الصحة، وصح
٤٧٢، ج ٢) وذكره المؤلف
٦٤ (٨) أخرجه الترمذى (ص ٢٦٥، ج ١)
والبيهقي (ص ٢٦٥، ج ١)

(٩) هكذا قال ابن المديني
أبو حاتم العتل (١٠)
في التلخيص (١١)
٢) قوله أنس^(١٢)
غيره.
(٤) ص: نشر

وهما صائمان؟ فقال: أفطرا جميعاً [معاً].

قال الدارقطني: لا يثبت هذا وأبو يزيد الضبي ليس معروفاً^(١).

٨٩٣ - حديث آخر: روت عائشة^(٢) رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم.

فرواه محمد بن دينار عن سعد بن أوس عن مصدع يزad فيه: ويص لسانه^(٣).
والثالثة ضغف المره^(٤).

حديث فيمن أفتر من تطوع

٨٩٤ - أئبنا الحريري قال أئبنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا الحسين ابن الحسين الأنطاكي قال نا يوسف بن حسين قال نا يزيد بن عبادة قال نا محمد ابن حميد عن الصحاك بن حمزة^(٥) عن منصور بن زادان^(٦) عن الحسن عن أمه [أم سلمة]^(٧) أنها صامت يوماً تطوعاً فأفترت فأمرها رسول الله ﷺ أن يتضى يوماً مكانه.

قال المؤلف: تفرد به الصحاك عن منصور، قال يحيى: ليس بشيء وقال أبو زرعة: محمد بن حميد كذاب.

(١) وقال البخاري: هذا حديث منكر كما في التعليق المغني.

(٢) أخرجه أبو داؤد (ص ٢٨٥، ج ٢) وأحمد (ص ٣٩ - ٤٤ - ٩٨ - ١٣٠ - ١٣٤ - ١٥٦ - ١٩٢ - ٢٢٣ - ٢٢٢ - ٢٤١ - ٢٥٢ - ٢٥٦ - ٢٦٣ - ٢٦٥ - ٢٧٠ - ٢٨٠ - ٢٨٢ - ٢٨٣، ج ٦) والبخاري (ص ٢٥٨، ج ١) ومسلم (ص ٣٥٢، ج ١) ومالك (ص ١٦٥، ج ٢) مع الزرقاني.

(٣) أخرجه بهذا اللفظ أبو داؤد (ص ٢٨٥، ج ٢) وأحمد (ص ٢٣٤، ج ٦) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٤١، ج ٣).

(٤) وقال الذهبي: هذه اللفظة لا ترجم إلا في هذا الخبر. وقال ابن حجر المكي في اتحاف (ص ٩٣): أسناده ضعيف ولو صحيح فهو محول على أنه لم يتباع ريقه الذي خالط ريقها.

(٥) وفي نصب الرأية: حمزة. (٦) ص: أبيان.

(٧) قال الزيلعي في تحريره (ص ٤٦٧، ج ٢): أخرجه الدارقطني في سننه. لكن لم أجده في السنن والله أعلم.

الحديث في أن البرد لا يفطر

٨٩٥ - روی عن علی بن زید^(١) بن جدعان عن أنس بن مالک^(٢) قال: أمطرت السماء برداً فقال لي أبو طلحة: ناولني من ذلك البرد، فناولته، فجعل يأكل، وهو صائم في رمضان، قال قلت له: ألسنت بصائم؟ قال: بلى إن ذا ليس بطعام ولا شراب وإنه بركة من السماء تطهر [به] بطوننا . قال أنس: فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال: خذه عن عملك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٣) ، قال يحيى: علی بن زید ليس بشيء^(٤) .

الحديث فيما يتحف به الصائم

٨٩٦ - أنا الكروخي قال أخبرنا الأزدي والغورجي قال أخبرنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذی قال حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُنْبِعٍ قال نا أبو معاوية عن سعد بن طریف عن عمر بن مأمون عن الحسن بن علی^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ [تحفة] الصائم الدهن والمجمّر.

(١) ص: يزيد.

(٢) أخرجه أبو يعلى كما في بجمع الزوائد (ص ١٧٢ ، ج ٣) والمطالب العالية (ص ٢٧٧ ، ج ١) وكتنز العمال (الم منتخب ص ٣٤٢ ، ج ٣) والبزار كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ١٧٧ ، ج ٣) والطحاوي في مشكل الآثار (ص ٣٤٧ ، ج ٢) .

(٣) أطال الكلام فيه الشيخ الابناني في السلسلة الضعيفة (رقم ٦٣) فليراجع إليه.

(٤) وقال البزار: خالف قتادة علي بن زيد في روايته حدثنا هلال بن يحيى نا أبو عوانة عن قتادة عن انس قال رأيت أبا طلحة يأكل البرد وهو صائم ويقول أنه ليس طعام ولا شراب فذكر ذلك لسعيد بن المسيب فكرره وقال إنه يقطع الخ وقال الدارقطني في العلل (ص ٤١٣ ج ٢): يرويه قتادة وحيد عن انس موقوفاً وخالهما على بن زيد فرواه عن انس أنه قال فأخبرت النبي ﷺ بذلك فقال: خذ عن عملك والموقف أصح النهي.

(٥) أخرجه الترمذی (ص ٧١ ، ج ٢) والبيهقي في شعب الایمان كما في الجامع الصغير (ص ١٢٨ ، ج ١) وكتنز (ص ١٥١ ، ج ٩) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٢٣ ، ج ٢) .

قال المؤلف: وهذا حديث لا يعرف إلا من حديث سعد بن طريف^(١) ، قال يحيى: ليس بشيء ، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الفور.

حديث في ثواب الصوم

٨٩٧ - أنا محمد بن عمر الأرموي قال نا عبد الصمد بن المأمون قال أنا الدارقطني قال نا أحد بن محمد بن عبد الكرم . وأخبرنا اسماعيل بن أحد قال أخبرنا ابن مساعدة قال أخبرنا حزنة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحد بن عدي قال نا عبد الله بن عبد الحميد الواسطي قالا نا زياد بن يحيى قال نا سهل بن حماد قال نا جرير بن أبيوب البجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن الشعبي عن مسروق عن عائشة^(٢) قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من عبد أصبح صائمًا إلا فتحت له أبواب السماء، وسبحت أعضاؤه، واستغفر له أهل السماء الدنيا إلى أن توارى بالحجاب، فإن صلى ركعة أو ركعتين أضاءت له السموات نورًا: و[قلن^(٣) أز] واجه من الحور العين: اللهم أقبضه إلينا، قد اشتقتنا إلى رؤيته، وإن هلل^(٤) وسبح أو كبر تلقاها^(٥) سبعون ألف ملك يكتبونها إلى أن توارى بالحجاب .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٦) والمتهم به جرير، قال أبو نعيم: كان جرير يضع الحديث . قال يحيى: ليس بشيء . وقال النسائي والدارقطني: متوك .

(١) وقال الترمذى: ليس استناده بذلك لا نعرفه إلا من حديث سعد بن طريف، وسعد يضعف .

(٢) أخرجه ابن عدي والدارقطني في الأفراط والبيهقي في شعب الایمان كما في كنز (ص ٢٩٢، ج ٨) وذكره الذهبي باسناده في الميزان (ص ٣٩١، ج ١) عن جرير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل عن أبي اسحاق عن مسروق بدل الشعبي .

(٣) ص: بياض .

(٤) ص: لكد .

(٥) ص: تلقاء .

(٦) وقال الذهبي: موضوع .

حديث في [من] أحي ليلة الفطر

٨٩٨ - أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا الدارقطني قال : روى جرير بن عبد الحميد عن ثور عن مكحول عن أبي أمامة^(١) قال : [قال رسول الله ﷺ :] من أحي ليلة الفطر أو ليلة الأضحى لم تمت قلبه إذا ماتت القلوب .

قال الدارقطني : ورواه عمر بن هارون عن جرير عن ثور عن مكحول وأسنده عن معاذ بن جبل^(٢) عن النبي ﷺ ، والمحفوظ أنه موقوف على مكحول^(٣) .

حديث في الإمساك صبيحة [يوم الفطر]

٨٩٩ - أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن يعقوب بن اسحاق قال نا عبيد الله بن محمد المخارود قال نا محمد بن الحارث قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن [بن] البيلماني مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : من صام صبيحة يوم الفطر فكأنما صام الدهر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : محمد بن عبد الرحمن يروي عن أبيه نسخة شبهاً بعائي^(٥) حديث كلها موضوعة لا يجوز الإحتجاج به .

(١) أخرجه الدارقطني في العلل ورواه ابن ماجه بأسناد آخر (ص ١٢٨) قال المنذري في الترغيب (ص ١٥٢، ج ٢) : رواه ثقات إلا أن بقية مدلس وقد عننه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط كما في الروايد (ص ١٩٨، ج ٢) والترغيب (ص ١٥٣، ج ٢) وصاحب الفرسوس كما في التلخيص (ص ١٤٣) قال الحافظ هذا غريب مضطرب الاستناد وعمرو [عمر] بن هارون ضعيف وقد خولف في صحبتة وفي رفعه كما في الفتوحات الربانية (ص ٢٣٥، ج ٤) .

(٣) ورواه الشافعي موقوفاً على أبي الدرداء كما في التلخيص .

(٤) ذكره ابن حبان في المجرحين (ص ٣٦٥، ج ٢) وعنه الذهبي (ص ٦١٧، ج ٣) .

(٥) ص : نسخة تشبيهاً لما لو حيث . محرف .

وقال يحيى بن معين : و محمد بن الحارث ليس بشيء . وقال الفلاس^(١) : متزوك .

حديث في الدعاء بقبول الصوم

٩٠٠ - أئبنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي جاتم قال حدثنا اسحق بن أحمد القطان قال نا محمد بن النعيمان بن بشير قال نا نعيم بن حماد قال نا عبد الخالق بن زيد بن واقد عن أبيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت^(٢) قال : سألت رسول الله ﷺ عن قول الناس في العيد ، تقبل الله منا ومنكم ؟ فقال : ذاك فعل أهل الكتابين^(٣) وكرهه .

قال المؤلف : هذا حديث ليس بصحيح ، قال النسائي : عبد الخالق ليس بشقة .
وقال ابن حبان : لا يجوز الإحتجاج به .

حديث في صوم يوم الجمعة

فيه عن علي و ابن مسعود و ابن عباس و ابن عمر .

٩٠١ - أما حديث علي رضي الله عنه قال نا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنا ابراهيم بن عمر البرمي قال أخبرنا أبو بكر بن بخت^(٤) قال نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر قال حدثني أحمد بن عامر قال نا علي بن موسى الرضا قال حدثني موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي

(١) ص: اللامن .

(٢) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ١٤٩ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٣٢٠ ، ج ٣) . وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ٢) وقد سبق نحوه عن وائلة (رقم ٨١١) وفي الباب عن محمد بن زياد قال كنت مع أبي امامه وغيره من النبي ﷺ فكانوا إذا رجعوا يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك . قال أحد : استاده جيد كما في الجوهر التقى وروي عن ابن عباس مرفوعاً من لقى أخيه عند الانصراف من الجمعة فليقل تقبل الله منا ومنك أخرجه أبو نعيم في أخبار اصحابهان (ص ٣٩ ج ٢) وفيه نهشل بن سعيد متزوك .

(٣) وفي الميزان : أهل الكتاب .

(٤) ص: لحسب . والمثبت من البغدادي (ص ١٣٩ ، ج ٦) .

محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: من صام ليلة الجمعة صبراً واحتسباً أعطي عشرة أيام من دهر لا يشاكلهن^(١) أيام الدنيا.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وعبد الله بن أحد ابن عامر يروي عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة.

٩٠٢ - وأما حديث ابن مسعود: فهو مروي من حديث زر عن ابن مسعود^(٢) قال: ما^(٣) رأيت رسول الله ﷺ يفطر يوم جمعة.

قال المؤلف: وهذا لا يصح طريقه^(٤).

٩٠٣ - وأما حديث ابن عباس: قال نا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد المقرئ قال أخبرنا أبو بكر بن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن هارون الحضرمي قال حدثنا عمرو^(٥) بن علي قال نا ميمون^(٦) بن زيد قال نا ليث عن طاؤس عن ابن عباس^(٧) أنه لم ير النبي ﷺ أفتر يوم جمعة قط.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وفيه ليث قال ابن حبان: اختلف في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم. تركه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن مهدي وأحمد.

٩٠٤ - وأما حديث ابن عمر فله طريقان، الطريق الأول: أنا ابن الحسين

(١) ص: لا ساجلين أيام الدنيا.

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٢٥) وأشار إليه المؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٨٧ ، ق).

(٣) وفي السنن: قلما رأيت.

(٤) قلت: بل استناد ابن ماجه حسن إن شاء الله. (٥) وفي الناسخ والمنسوخ: عمر.

(٦) ص: مأمون والصواب ما ثبتهما. وهو من رجال الميزان (ص ٢٣٣ ، ج ٤) واللسان (ص ١٤١ ، ج ٦).

(٧) ذكره المؤلف في الناسخ والمنسوخ بهذا الاستناد (ص ٨٧ ق) ورواوه البزار كما في مجمع الروايات (ص ٢٠٠ ، ج ٣) وزوائد البزار للهيثمي (ص ١٨٤ ، ق).

وابن عبد الباقي قالا أنا أبو الطيب الطبرى قال أخبرنا أبو أحد الغطريفى^(١)
قال نا أبو خليفة قال نا علي بن المدينى قال نا حفص بن غياث عن ليث بن أبي
سلمى عن عمر بن أبي عميرة عن ابن عمر^(٢) قال: ما رأيت رسول الله ﷺ مفطراً
في يوم جمعة قط^(٣).

٩٠٥ - الطريق الثانى: أئبنا محمد بن أبي طاهر قال أئبنا الجوهري عن
الدارقطنى عن أبي حاتم بن حبان قال نا جعفر بن سهل أبو الحسن قال نا جعفر
ابن نصر عن حفص بن غياث عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر^(٤)
قال: ما رأيت رسول الله ﷺ مفطراً يوم جمعة قط.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت^(٥) ، في طريقه الأول ليث وقد جرحته
آنفاً . وفي الطريق الثانى جعفر بن نصر قال ابن عدي: حدث عن الثقات
بالباطل . وقال ابن حبان: يروى عن الثقات ما لم يحدثوا به ، قال: وهذا متن
موضوع .

حديث في ضد هذا

٩٠٦ - أئبنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني^(٦) قال أنا أبو بكر
البرقانى قال نا الدارقطنى قال: روى مؤمل عن اسرائيل بن يونس عن أبي
اسحاق السبيعى عن عبد الله بن مرة عن الحارث عن علي^(٧) عن النبي ﷺ قال:

(١) ص: الفطري . والتوصيب من اللباب (ص ٣٨٥ ، ج ٢) والعبير (ص ٢٢٢ ، ج ٣) .

(٢) أخرجه الطبرانى في الكبير كما في الروائد (ص ٢٠٠ ، ج ٣) ومدد كما في المطالب (ص ٢٩٩ ، ج ١) وله استناد آخر عند البزار وأبى يعلى وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف كما في الروائد .

(٣) ص: فقط .

(٤) ذكره ابن حبان في المجرورين (ص ٢١٤ ، ج ١) ووقع في نسخة مطبوعة بحلب عن عبد الله ابن عمر وفي الهندية عبدالله بن عمر وهو الصواب والله أعلم .

(٥) وقال في الناسخ والمنسوخ: حديث ابن عباس وابن مسعود وابن عمر لا يثبت الخ .

(٦) ص: البقال .

(٧) أخرجه الدارقطنى في العلل (ص ١٢٦ ، جزء ١ ، ق ٢) .

لا تقضى رمضان في عشر ذي الحجة، ولا تعمد صوم يوم الجمعة، ولا تتحجج وأنت صائم، ولا تدخل الحمام وأنت صائم.

وروى محمد بن كثير عن أجلع عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي مرفوعاً^(١)، ورواه الثوري عن أبي اسحاق عن ابن مرة [عن الحارث]^(٢) عن علي^(٣) من كلامه^(٤).

حديث في صوم الأربعاء والخميس

٩٠٧ - أنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قال أنا ابن [أبي]
الجراح قال نا ابن محبوب قال حدثنا الترمذى قال نا الحسين بن محمد الحريري
ومحمد بن مدویه قالا نا عبید الله بن موسى قال نا هارون بن سليمان^(٥) عن عبید
الله بن مسلم القرشى عن أبيه^(٦) قال سألت أو سئل النبي ﷺ عن صيام الدهر،
فقال: إن لأهلك عليك حقاً صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخيس، فإذا
أنت قد صمت الدهر وأفطرت.

قال الترمذى هذا حديث غريب^(٧).

(١) وفي العلل للدارقطنى: موقوفاً. (٢) الزيادة من الدارقطنى وعبد الرزاق.

(٣) رواه عبد الرزاق في مصنفه (ص ٢٥٦، ج ٤) وأخرجه البيهقي (ص ٢٨٥، ج ٤) وليس فيه واسطة بن مرة ولا الحارث. والله أعلم.

(٤) وقال الدارقطنى في العلل: رواه الثوري عن أبي اسحاق عن عبید الله بن مرة عن الحارث عن علي موقوفاً، ورواه خالد بن ميمون عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي موقوفاً ولم يذكر عبید الله بن مرة، والموقف أصح، ورواه محمد بن اسحاق من زاوية عبد الوارث عنه عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ، وكذلك رواه محمد بن كثير عن أجلع عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي موقوفاً [مرفوعاً] أيضاً انتهى.

(٥) ص: سليمان.

(٦) أخرجه الترمذى (ص ٥٥، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٢٩٩، ج ٢) والبيهقي في شعب الایمان كما في الجامع الصغير (ص ٤٥، ج ٢) وعزاه المنذري والمناوي الى النسائي أيضاً ولعله في السن الكبرى والله أعلم.

(٧) رمز السيوطي لصحته وسكت عنه أبو داود.

أحاديث عاشورا

حديث في أن عاشورا هو التاسع

٩٠٨ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حزرة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن مسلم قال نا يوسف بن مسلم قال حدثنا علي بن بكار^(١) عن أبي أمية بن يعلى عن سعيد المقبري عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : يوم عاشورا يوم التاسع .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وأبو أمية اسمه اسماعيل بن يعلى قال يحيى والدارقطني : هو متوك الحديث . وإنما هذا يروي عن ابن عباس من قوله^(٢) .

حديث في التوسيعة على الأهل في عاشورا

٩٠٩ - أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال نا الدارقطني قال نا محمد بن موسى بن سهل قال نا يعقوب بن خرة الدباغ

(١) ص: كان . والصواب ما أثبتناه .

(٢) أخرجه عبد بن حميد المتتبّل (ص ٩٢ ، ق) بلفظ : عاشورا يوم التاسع . وأخرج مسلم (ص ٣٥٩ ، ج ١) والترمذى (ص ٥٧ ، ج ٢) وأبو داود (ص ٣٠٣ ، ج ٢) عن ابن عباس أنه قال : إذا رأيت المحرم فاعدد ، وأصبح يوم التاسع صائمًا . وقال النووي : هذا تصريح من ابن عباس أن مذهبـه أن عاشوراء هو اليوم التاسع من المحرم . قلت : وخالقه الجمـهور من السلف والخلف .

قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : ومن وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنة.

٩١٠ - حديث في ذلك عن أبي هريرة: فأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر^(٢) قال نا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جدي قال نا حجاج بن نصیر قال نا محمد بن ذكوان قال حدثني يعلى بن حکیم عن سليمان بن أبي عبد الله عن أبي هريرة^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنة.

قال الدارقطني: حديث ابن عمر منكر من حديث الزهري عن سالم. وإنما يروي هذا من قول ابراهيم بن محمد بن المنتشر^(٤). ويعقوب بن خرة ضعيف. وأما حديث أبي هريرة فقال العقيلي: سليمان مجھول^(٥) والحديث غير محفوظ فلا يثبت هذا عن رسول الله ﷺ في حديث مسند^(٦).

حديث في صوم ثلاثة أيام من شهر حرام

٩١١ - أنا سعد الخير بن محمد الأنصاري قال أنا أبو محمد عبد الله بن علي

(١) أخرجه الدارقطني في الافراد كما في الالاء (ص ١١٢، ج ٢) وابن عراق (ص ١٥٨، ج ٢).

(٢) ص: عبد الوهاب قال أنا المبارك بن المظفر. والصواب ما أثبتناه.

(٣) أخرجه العقيلي وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ١٩٨، ج ١) وابن عدي كما في الالاء (ص ١١١، ج ٢) وأشار إليه المؤلف رحمة الله في الموضوعات (ص ٢٠٣، ج ٢).

(٤) ذكر أبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ١٦٣ ج ٢) عن ابراهيم أنه من وسع الخ.

(٥) قال أبو حاتم: ليس بالشهرور فيعتبر بحديثه وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ٢٠٥، ج ٤) وقال في التقريب: مقبول من الثالثة. قلت: وفيه حجاج بن نصیر وهو ضعيف وكان يقبل التلقين كما في التقريب (ص ٩٧) وفيه أيضاً محمد بن ذكوان وهو ضعيف.

(٦) اختلف كلام العلماء في هذا الحديث راجع المقاصد الحسنة (ص ٤٣١) والالاء المصنوعة (ص ١١١ - ١١٤، ج ٢) وتنزية الشريعة (ص ١٥٧، ج ٢) وفيض القدير (ص ٢٣٥، ج ٦) وكشف الخفاء (ص ٢٨٤، ج ٢) والآثار المرفوعة للكهنو (ص ٩٤ - ٩٥) والفوائد المجموعة (ص ٩٨).

الآبنوسي قال أخبرني عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز^(١) قال نا عمر بن شاهين قال نا الحسين بن محمد بن عفیر قال نا محمد بن يحيى بن الضريس قال نا يعقوب بن موسى المدّنی قال أخبرني مسلمة بن راشد عن راشد أبي محمد^(٢) عن أنس بن مالك^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : من صام ثلاثة أيام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسع مائة عام . قال ابن عفیر : صمت أذنای إن لم أكن سمعت محمد بن يحيى هذا . وقال محمد : صمت أذنای إن لم أكن سمعت يعقوب يقوله . وقال يعقوب : صمت أذنای إن لم أكن سمعت أنس بن مالك يقول : صمت أذنای إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول .

قال المؤلف : قال شيخنا سعد الخير : صمت أذنای إن لم أكن سمعت أبا محمد يقول : صمت أذنای إن لم أكن سمعت عبد الملك يقول صمت أذنای إن لم أكن سمعت ابن شاهين يقول صمت أذنای إن لم أكن سمعت ابن عفیر يقول .

قال المؤلف : وأنا أقول أسائل الله العافية لعله سمعت سعد الخير يقول ، ثم أقول هذا الحديث لا يصح^(٤) عن رسول الله ﷺ . قال [أبو حاتم] : مسلمة^(٥)

(١) ص: عبدالملاک بن عمرو بن خلف الوذار . والصواب ما أثبتناه راجع البغدادي (ص ٤٣٣ ، ج ١٠) .

(٢) ص: راشد بن محمد والصواب ما أثبتناه وهو راشد بن نجيح أبو محمد البصري الحناني كما في التهذيب (ص ٢٢٨ ، ج ٣) روی عنه ابنه مسلمة بن راشد الحناني كما في اللسان (ص ٣٣ ، ج ٦) وقال ابن أبي حاتم في البرج والتتعديل (ص ٢٦٩ ، ج ٤ ، ق ١) : روی هو - أی مسلمة - عن أبيه عن أنس في الصوم . والله أعلم .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ١٩١ ، ج ٣) وقام في فوائده (ص ١٤٨ ، ق) وذكره السخاوي في «الجواهر المكللة في الاحاديث المسلسلة» الحديث الخامس (ص ١٠٩ ، ق) ومحمد عبد الباقي في المناهل المسلسلة (ص ٩١) .

(٤) رمز السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٧٣ ، ج ٢) لتحسينه . لكن فيه نظر لأن يعقوب مجھول ومسلمة قال فيه أبو حاتم: مضطرب الحديث . وقال الأزدي: لا يحتاج به . وأورد له الحديث ، وأبواه راشد قال أبو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال: رعما أخطأ . وقال ابن الجوزي: إنه مجھول . وليس كما قال انتهى ملخصاً من الزوائد (ص ١٩١ ، ج ٣) .

(٥) ص: مسلم .

ابن راشد مضطرب [ال الحديث]. وراشد أبو محمد^(١) مجهول.

حديث في فضل رجب

٩١٢ - أنا سعد الخير قال أنا أبو محمد الآبنوسي قال نا عبد الملك بن عمر الرزاز قال نا ابن شاهين قال نا سعيد بن محمد البيع قال أنا الحسن بن الصباح البزار قال نا عبد الله بن عبد الرحمن عن منصور بن يزيد^(٢) الأستدي قال نا موسى بن عمران قال سمعت أنس بن مالك^(٣) يقول: قال رسول الله ﷺ : إن في الجنة نهراً يقال له رجب من صام رجب يوماً سقاهم الله عز وجل من ذلك النهر.

قال المؤلف: وهذا لا يصح وفيه مجاهيل لا ندرى من هم^(٤).

حديث في النهي عن صوم رجب

٩١٣ - روى داؤد بن عطاء عن زيد بن عبد الحميد عن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس^(٥) أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام رجب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل: لا يحدث عن داؤد بن عطاء.

(١) ص: راشد بن محمد وهو مجهول كما قال المؤلف لكن الصواب أنه راشد أبو محمد كما ذكرنا.

(٢) ص: منصور بن زيد . والصواب ما أثبتناه وهو رجال الميزان والسان.

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب والشيرازي في الألقاب كما في الجامع الصغير (ص ٩١، ج ١) واتحاف أهل الإسلام (ص ٣٨٨) وذكرة الذهي (ص ١٨٩، ج ٤) بسانده عن منصور عن موسى بن عبد الله الانصاري عن أنس والله أعلم.

(٤) وقال الذهي في الميزان: وهذا باطل.

(٥) أخرجه ابن ماجة (ص ١٢٦) والبيهقي والطبراني كما في اتحاف (ص ٢٨٩).

حديث في صوم شعبان

٩١٤ - أخبرنا محمد بن ناصر قال أئبنا الحسن بن أحمد بن البناء قال أنا محمد بن أحد الحافظ قال أنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال أنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا يزيد بن هارون قال حدثنا صدقة بن موسى عن ثابت عن أنس^(١) قال: سئل النبي ﷺ عن أفضل الصيام؟ فقال: صيام شعبان تعظيمًا لرمضان.

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح^(٢) قال يحيى بن معين: صدقة بن موسى ليس بشيء. وقال ابن حبان: لم يكن الحديث من صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار فخرج عن حد الإحتجاج به.

حديث في فضيلة ليلة النصف من شعبان

٩١٥ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يزيد بن هارون قال أخبرنا الحجاج بن أرطاط عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة^(٣) رضي الله عنها قالت: [فقدت النبي ﷺ ليلة فخررت فإذا]^(٤) هو بالبيع رافع رأسه إلى السماء فقال لي: أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟ قالت: [يا رسول الله]^(٥) ظننت أنك أتيت [بعض] نسائك. فقال: إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب.

(١) أخرجه الترمذى (ص ٢٣، ج ٢) والبغوى في شرح السنة (ص ٣٢٩، ج ٦).

(٢) وقال الترمذى: حديث غريب وصدقه بن موسى ليس عندهم بذلك القوى. قلت: ويعارضه حديث أبي هريرة عند مسلم (ص ٣٦٨، ج ١) والترمذى (ص ٥٣، ج ٢): أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم.

(٣) أخرجه أحمد (ص ٢٣٨، ج ٦) والترمذى (ص ٥٢، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٠٠) والبيهقى وعبد بن حيد المتنبى (ص ١٩٢ ق) وابن أبي شيبة كما في الدر المنثور (ص ٢٦، ج ٦). (٤ - ٥) الزيادة من المسند والترمذى.

قال الترمذى : لا يعرف هذا الحديث . وقال : يحيى لم يسمع من عروة^(١) ، والحجاج لم يسمع من يحيى .

قال الدارقطنى : قد روى من وجوه وإسناده مضطرب غير ثابت .

٩١٦ - حديث آخر : أخبرنا ابن ناصر وسعد الخير بن محمد قال أنا نصر ابن أحمد بن البطر قال نا أبو الحسن بن رزقوبه قال أخبرنا الحسين بن أيوب بن عبد العزيز الهاشمى قال نا أحمد بن زهير بن هارون القراز قال نا يعقوب بن حيد بن كاسب قال حدثني عبد الله بن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث أن عبد الملك بن عبد الملك حدثه عن المصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد عن عممه وغيره عن أبي بكر الصديق^(٢) عن النبي ﷺ قال : ينزل الله عز وجل [ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا] فيغفر لكل نفس إلا إنساناً في قلبه شحناه أو المشرك بالله عز وجل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح [ولا] يثبت قال ابن حبان : عبد الملك يروي ما لا يتبع عليه . ويعقوب بن حيد قال يحيى والنمسائي : ليس بشيء^(٣) .

٩١٧ - طريق آخر : أنا ابن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد قال أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن عمر الفقيه قال نا بكر بن سهل بن اسماعيل القرشي قال نا عمرو بن هاشم البيروني^(٤) قال نا سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٥) قالت : كانت ليلة نصف من شعبان ليتني فبات رسول الله ﷺ عندى فلما كان جوف الليل فقدته فأخذني ما يأخذ النساء من الغيرة فتلتفت

(١) وهو قول أبي زرعة وأبي حاتم وخالفهم ابن معين راجع التهذيب (ص ٢٧٠، ج ١١).

(٢) ذكره الذھبی في المیزان (ص ٦٥٩، ج ٢) وأخرجه البیهقی كما في الدر المنشور (ص ٢٧، ج ٦).

(٣) قلت : يعقوب صدوق له أوهام كما في التقریب . والباء من عبد الملك قال البخاری : في حديثه نظر يزيد به هذا الحديث وقال ابن عدي هو حديث منكراً كما في المیزان واللسان (ص ٦٧، ج ٤) لكن قال المنذری في ترغیبی (ص ٤٥٩ ج ٣) : لا يأس بأسناده .

(٤) ص: المرؤنی . (٥) آخرجه البیهقی كما في الدر المنشور (ص ٢٧، ج ٦) .

مبرطي، أما والله ما كان مرمطي خزاً ولا فزاً ولا ديباجاً ولا حريراً ولا قطناً ولا كتاناً، قيل فما^(١) كان؟ قالت: كان سداه شرعاً لحمته أو باراً لإبل. قالت فطلبه في حجر نسائه فلم أجده، فانصرفت إلى حجري فإذا [أنا] به كالثوب الساقط على وجه الأرض ساجداً وهو يقول في سجوده: سجد لك سوادي ووجبتي وأمن بك فؤادي فهذه يدائي وما حدث^(٢) بها على نفسي، يا عظيم يرجى لكل عظيم. أغفر الذنب العظيم أقول: كما قال داؤد عليه السلام: أعفر وجهي بالتراب لسيدي وحق له أن يسجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره، ثم رفع رأسه فقال: اللهم ارزقني قلباً نقياً من الشرك لا كافراً ولا شيئاً، ثم سجد وقال: أعود برضاك من سخطك وأعود بعفوك من معاقبتك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، قالت: ثم انصرف ودخل معي في الخميلة وهي نفس عال، فقال: ما هذا النفس يا حمراء؟ قالت: فأخبرته فتفق عيسح^(٣) بيده على ركبتي ويقول: ويس^(٤) هذين الركتبين ماذا التقى في هذه الليلة ليلة النصف من شعبان، إن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده إلا لمشرك^(٥) أو مشاحن.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. قال ابن عدي أحاديث سليمان بن أبي كريمة مناكسير.

٩١٨ - طريق آخر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الزاغوني قال نا طراد بن محمد قال أنا أبو الحسين أن أبو محمد دعلج بن أحد أخبرهم قال نا ابراهيم بن أبي طالب النيسابوري قال نا عبد الله بن الجراح قال حدثنا سعيد بن عبد الكريم الواسطي عن أبي نعمان السعدي عن أبي رجاء العطاردي عن أنس بن

(١) ص: فهم. (٢) بفتح الدال وسكون التاء أي: جنت.

(٣) ص: مسمح.

(٤) ويس: بمعنى ويع كلمة تراحم وقد تأتي بمعنى المدح والتعجب.

(٥) ص: الا المشرك.

مالك^(١) قال: بعثني النبي ﷺ إلى عائشة فقلت لها^(٢): أسرعي فإني تركت رسول الله ﷺ يحدث بحدث ليلة النصف من شعبان، [فقالت: يا أنس اجلس حتى أحدثك عن ليلة النصف من شعبان كانت] ليالي فجاء النبي ﷺ حتى دخل معي في اللحاف، قالت: فانتبهت من الليل فلم أجده فطفت في حجرات نسائه فلم أجده، قالت قلت: ذهب إلى جاريته مارية القبطية، قالت: فخرجت فمررت في المسجد فوquette رجل عليه وهو ساجد وهو يقول: سجد لك خيالي وسودي وأمن بك فؤادي، وبين يدي التي جنيت بها على نفسي، فيما عظيم^(٣) أهل لغفر الذنب العظيم اغفر لي الذنب العظيم، قالت: فرفع رأسه، فقال: اللهم هب لي^(٤) قلباً نقياً من السويد لا كافراً ولا شيئاً، قالت: ثم عاد فسجد فقال: أقول لك كما قال أخي داؤد عليه السلام: أغفر وجهي بالتراب يا سيدى وحقاً لوجه سيدى أن تعفر الوجوه لوجهه، قالت: ثم رفع رأسه فقلت: بأبي وأمي، أنت في واد و[أنا] في واد، قالت: فسمع حس قدمي فدخل الحجرة. وقال: يا حمير أما تدررين ما هذه الليلة؟ هذه ليلة النصف من شعبان، إن الله عز وجل في هذه الليلة عتقاء من النار بعدد شعر غنم كلب، قالت قلت: وما بال غنم كلب؟ قال: ليس اليوم في العرب قوم أكثر غناً منهم، لا أقول فيهم ستة نفر مدمون خمر، وعاقد والديه، ولا مصر على الزنا^(٥)، ولا مصارم، ولا مصور، ولا قنات.

قال المؤلف: وهذا الطريق لا يصح، قال أبو الفتح الأزدي الحافظ: سعيد ابن عبد الكرم متوف.

٩١٩ - طريق آخر: أبناؤنا الحريري قال أبناؤنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن سليمان قال نا اسحق بن ابراهيم قال نا سعيد بن الصلت عن

(١) ذكره الذهبي في الميزان (ص ١٥٠، ج ٢) طرقاً منه.

(٢) ص: قال لها.

(٣) ص: فيما عظيماً هل. ولعل الصواب ما أثبتناه. (٥) ص: الا هو هب في قلبا.

(٤) ص: علي بالورنا.

عطاء بن عجلان عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة قال: استيقظت ليلة فإذا رسول الله ﷺ ليس في البيت، فأخذني ما تقدم وما تأخر، فخرجت أطلب رسول الله ﷺ، فظننت أنها خرج إلى بعض ما ظننت، فبینا أنا كذلك إذا برسول الله ﷺ قد أقبل فكرهت أن يراني فرجعت إلى البيت وأنا أسعى فإنته إلى رسول الله ﷺ وقد علا نفسي، فقال: ما لك؟ فكرهت أن أخبره بالذى كان مبني حتى أقسم على ، فحدثه ، فقال: كلا ولكن هذه ليلة يعتق الله فيها من النار أكثر من عدد شعر غنم كلب، ويطلع الله فيها إلى أهل الأرض فيغفر فيها من يشاء إلا أنه لا يغفر لمشرك ولا لمشاحن ، وتلك ليلة النصف من شعبان .

قال المؤلف: تفرد به عطاء بن [عجلان قال يحيى: ليس بشيء كذاب كان يوضع له الحديث فيحدث به . وقال الرازى: متوك الحديث . وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على جهة الإعتبار .

٩٢٠ - طريق آخر.... عيسى بن [١) يونس٢) عن الأحوص بن حكيم عن حبيب بن صهيب٣) عن أبي ثعلبة الخثني٤) قال: قال رسول الله ﷺ : إن الله يطلع إلى عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويعلي للكافرين ويدعو أهل الحقد لخدهم حتى يدعوه .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أحمد بن حنبل: الأحوص لا يروي حديثه . وقال يحيى: ليس بشيء . وقال الدارقطني: منكر الحديث . قال: والحديث مضطرب غير ثابت .

٩٢١ - حديث آخر: أنا أبو القاسم الحريري قال أنا أبو طالب العشاري

(١) سقط من الأصل، وإنما أوصلنا الكلام على طريق المؤلف من العلل الحديث في طلاق المتعوه .

(٢) ص: عطاء بن يونس كما ذكرنا والتوصيب من العلل للدارقطني (ص ٥١٤ ج ١ ، ج ٢) و(ص ٨٤ ، ج ٥) .

(٣) كذا في ص. وفي العلل للدارقطني: صهيب . ولعله حبيب بن صهبان والله أعلم .

(٤) ذكره الدارقطني في العلل . ورواه الطبراني والبيهقي عن مكحول عن أبي ثعلبة كما في كنز (ص ٢٦٤ ، ج ٣) والتغريب (ص ٤٦١ ج ٣) .

قال نا الدارقطني^(١) قال نا أبو بكر المطيري^(٢) قال أخبرنا يعقوب بن اسحاق قال نا عبد الله بن غالب قال حدثنا هشام بن عبد الرحمن الكوفي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده إلا لمشرك أو مشاهن .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه مجاهيل . قال الدارقطني : وقد روي من حديث معاذ^(٣) ومن حديث عائشة ، وقيل إنه من قول مكحول والحديث غير ثابت .

٩٢٢ - حديث آخر : أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقوى قال أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر [عن أبي الحسن القطان]^(٤) قال نا محمد بن يزيد بن ماجه قال حدثنا راشد بن سعد الرملي قال نا الوليد بن مسلم عن ابن همزة عن الضحاك بن أمين عن الضحاك بن عبد الرحمن ابن عرب عن أبي موسى^(٥) عن رسول الله ﷺ قال : إن الله يطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاهن .

٩٢٣ - قال ابن ماجه : وأنا الحسن بن علي الخلال قال نا عبد الرزاق^(٦) قال أنا ابن أبي سبرة عن ابراهيم بن محمد عن معاوية بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن علي بن أبي طالب^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كانت ليلة النصف

(١) ص: ابن مسعود . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٢) هو محمد بن جعفر بن أحد كما في اللباب (ص ٢٢٧ ، ج ٣) .

(٣) حديث معاذ أخرجه البيهقي كما في الدر المنشور (ص ٢٧ ، ج ٦) وابن حبان في صحيحه وهو في المward (ص ٤٧٦) والطبراني في الأوسط وفي مستند الشاميين (ص ٣٩ - ٤٠ ق) باسناد أحدهما هو استناد ابن حبان خلا شيخهما ، وأما الثاني فقال حدثنا أحد بن الحسين بن مدرك ثنا سليمان أحد الواسطي ثنا أبو خليل ثنا ابن ثوبان حدثني أبي خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن معاذ .

(٤) سقط من ص . والصواب ما أثبتناه فإن القاسم راوي سنن ابن ماجه عن أبي الحسن كما في العبر (ص ١٠١ ، ج ٣) .

(٥) أخرجه ابن ماجه (ص ١٠١) . (٦) ص: عبدالرزقي .

(٧) أخرجه ابن ماجه (ص ١٠٠) .

من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها ، فإن الله عز وجل ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء الدنيا فيقول : ألا [من] مستغفر فأغفر له ، ألا مسترزق فأرزقه ، ألا مبتلي فأعافيه . ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وابن هبعة ذاهب الحديث ^(١) .

٩٢٤ - حديث آخر : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الزاغوني قال نا طراد ابن محمد قال أخبرنا هلال بن محمد فيما أذن لنا أن نرويه عنه أن علي بن محمد المصري حدثهم قال حدثنا يحيى بن عثمان - هو ابن صالح - قال [نا] يحيى بن بكر قال نا المفضل بن فضالة عن عيسى بن ابراهيم القرشي عن سلمة بن سليمان الجرزي عن مروان بن سالم عن ابن كردوس عن أبيه ^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من أحي ليالي العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت فيه القلوب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ^(٣) عن رسول الله ﷺ وفيه آفات أما مروان بن سالم فقال أحد : ليس بشقة . وقال النسائي والدارقطني والأزدي : متزوك . وأما سلمة بن سليمان فقال الأزدي : هو ضعيف . وأما عيسى فقال يحيى [ليس] بشيء .

حديث في صيام أيام العشر

٩٢٥ - أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي والغورجي قالا نا الجراحي قال نا المحبوي قال حدثنا الترمذى قال نا أبو بكر بن نافع البصري قال نا مسعود بن واصل عن نهاس بن قهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن

(١) سقط الكلام على الطريق الثاني وان فيه ابن أبي سيرة رموه بالوضع كما في التقرير .

(٢) ذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٠٨ ، ج ٣) وقال الحافظ في الاصابة (٢٩٧ ، ج ٥) رواه الحسن بن سفيان وابن شاهين وغيرهم .

(٣) وقال الذهبي : هذا حديث منكر مرسل . وقال الحافظ : مروان متزوك وشيخه لا يعرف اسمه ولا له ولا أبيه ذكر إلا من جهة مروان كما في الفتوحات الربانية (ص ٢٣٥ ، ج ٤) .

أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ قال: ما من أيام أحب إلى الله أن يتبعده له فيها من عشرة ذي الحجة يعد صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام ليلة منها بقيام ليلة القدر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به مسعود بن واصل، عن النهاس. فأما مسعود فضعفه أبو داؤد الطيالسي، وأما النهاس فيضطرب الحديث تركه يحيى القطان، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء ضعيف. وقال ابن عدي: لا يساوي شيئاً. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

(١) أخرجه الترمذى (ص ٥٩، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٢٥) وذكره الذهبي في الميزان (ص ١٠٠، ج ٤).

كتاب الحج

حديث في مبادرة الحج قبل القطاعة

٩٢٦ - أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْمَبَارِكَ قَالَ أَنَا إِبْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَخْبَرَنَا العَتِيقِيُّ قَالَ نَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ابْرَاهِيمَ قَالَ نَا عَلِيًّا بْنَ الْمَدِينِيِّ قَالَ نَا عَبْدَ الرَّزَاقَ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ^(١) بْنُ رِيسَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ أَبْنَ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ^(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَجُوا قَبْلَ أَنْ لَا تَنْحِجُوا . قَالُوا: وَمَا شَأْنُ الْحَجِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَقْعُدُ أَعْرَابُهَا عَلَى أَذْنَابِ شَعَابِهَا فَلَا يَصِلُ إِلَى الْحَجِّ أَحَدٌ .

قال العقيلي: محمد بن أبي محمد^(٣) مجهول النقل ولا يعرف هذا الحديث إلا به
ولا يتابع عليه ولا يصح في هذا شيء.

حديث في اختلاف النيات في الحج

٩٢٧ - أَنَا أَبُو مُنْصُورُ الْقَزَازُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابَتٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَمْدَوِيَّهُ قَالَ نَا عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ الْحَسَنِ السَّرْخِسِيَّ قَالَ

(١) نسب إلى جده، وهو عبد الله بن عيسى بن بحير بن ريسان الجندي. وفي أخبار أصبهان عبد الله ابن عيسى بن عمر. ووقع في ص: لخبر.

(٢) أخرجه العقيلي وأورده الذهبي (ص ٢٦، ج ٤ - ٤٧١، ج ٢) ورواه البخاري في التاريخ (ص ٢٦٦، ج ١، ق ١) والبيهقي (ص ٣٤١، ج ٤) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٧٧، ج ٢) والدارقطني (ص ٣٠٢، ج ٢) وذكره السخاوي في المقاصد (ص ١٨٤) ..

(٣) قال الذهبي: هذا استناد مظلم وخبر منكر. وقال في المذهب: استناده . كما في الفيض (ص ٣٧٥ ج ٣) ورمز لضعفه السيوطى في الجامع الصغير (ص ١٤٦، ج ١).

حدثني اسماعيل بن جميع قال حدثنا مغيث بن احمد السبخي^(١) قال حدثني سليمان ابن أبي عبد الرحمن عن مخلد بن عبد الرحمن الأندلسي عن محمد بن عطاء عن جعفر يعني ابن سليمان قال نا ثابت عن أنس بن مالك^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : يأتي على الناس زمان يجح أغنياء أمتي للنزة، وأواساطهم للتجارة، وقراؤهم للرياء والسمعة، وفقارؤهم للمسألة.

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وأكثر رواته مجاهيل لا يعرفون .

حديث في التحرير على الحج

٩٢٨ - أنا عبد الله بن علي المقرئ قال نا محمد بن اسحاق الباموي^(٣) قال أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن منير^(٤) قال نا يوسف بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن عرفة قال نا خلف^(٥) بن خليفة عن العلاء بن المسب عن أبيه عن أبي سعيد^(٦) عن النبي ﷺ قال : إن الله يقول : أنا عبد الله صحيحت له جسمه ووسعته عليه معيشته قضي عليه خمسة أعوام لا يفدي إلى لحروم .

(١) ص: البلخي . (٢) أخرجه الخطيب (ص ٢٩٦ ، ج ١٠) .

(٣) كذا في ص . والله أعلم . (٤) ص: خالد .

(٥) أخرجه ابن طاهر في صفة التصوف (ص ٣١ ، ق) وابن حبان وهو في الموارد (ص ٢٣٩) أبو يعلى والطبراني في الأوسط كما في الرواين (ص ٢٠٦ ، ج ٣) وذكره الذهي في الميزان (ص ٣١٣ ، ج ٢) من طريق الوليد حدثنا صدقة حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة . قال البخاري : في التاريخ (ص ٢٩٥ ، ج ٢ ، ق ٢) هذا منكر . وكذا قال ابن عدي وزاد ولا أعلمه يرويه عن العلاء غير صدقة وإنما يروي هذا خلف بن خليفة عن العلاء ابن المسب عن أبي سعيد الخدري فعل صدقة سمع بذكر العلاء فظن أنه العلاء بن عبد الرحمن وهي طريق سهل عليه وليس كذلك كما في اللسان (ص ١٨٨ ، ج ٣) فللت : وتقول المناوي في فيض القدير (٣١٠ ، ج ٢) : رواه الطبراني من حديث أبي هريرة . قال الميشمي رجاله رجال الصحيح . وهم منه لأن الميشمي ذكره في الرواين من طريق أبي سعيد . ومع ذلك قال المناوي : في استناد حديث أبي سعيد صدقة بن يزيد ضعفة أحد الحج وهذا أيضاً وهم منه فإنه في استناد حديث أبي هريرة كما ذكرنا والله أعلم .

٩٢٩ - طريق آخر: أربأنا زاهر بن طاهر قال أربأنا أبو بكر البهقي قال أنا أبو عبد الله الحاكم قال أخبرنا بكر بن محمد بن حдан قال نا أحمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن معاوية قال حدثنا خلف بن خليفة قال نا العلاء بن المسمى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ : يقول الله عز وجل: إن عباداً وسعت له الرزق وصحت له جسمه لم يفدى إلي في كل خمسة أعوام مرة واحدة والله لحروم.

قال المؤلف قلت: خلف بن خليفة و[العلاء بن] المسمى كثير الغلط^(١) قال الدارقطني: وقد رواه عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء عن أبيه، ورواه ابن فضل عن العلاء عن يونس بن حبان عن أبي سعيد ولا يصح منها شيء.

حديث في الحج بمال حرام

٩٣٠ - أنا مظفر^(٢) بن علي قال أنا أبو مطیع المصري قال أنا أبو بكر مولى ابن مردویه قال نا محمد بن محمد المصري قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا دجين ابن ثابت قال حدثنا اسلم عن عمر^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : من حج بمال حرام فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل: لا لبيك ولا سعديك وحجلك مردود عليك.

قال المؤلف: وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ قال، قال عبد الرحمن بن مهدي: لا يعتقد بدجين . وقال يحيى: ليس حدیثه بشيء . وقال النسائي: ليس بشقة .

(١) قال الذهبي: قال بعضهم - العلاء - بيم كثيراً، وهو قول لا يعبأ به كما في التهذيب (ص ١٩٣ ، ج ٨) قلت: والعلة عندي أن المسمى لم يسمع من أبي سعيد قال ابن معين: لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من البراء . كما في التهذيب (ص ١٥٣ ، ج ١٠) وقال البهقي: ورد هذا موقوفاً ومرسلاً . وقال ابن العربي: رواية هذا الحديث حرام كما في فض القدير (ص ٣١٠ ، ج ٢) والله أعلم.

(٢) ص: ظفر.

(٣) أخرجه ابن عدي والديلمي في الفردوس كما في كنز (ص ١٢٥ ، ج ٥).

الحديث في حج الماشي

٩٣١ - أنا محمد بن ناصر قال أباًنا الحسن بن أحمد بن البناء قال نا على ابن محمد المعدل قال نا أحمد بن سحاب قال نا محمد بن يونس قال نا حجاج بن نصير^(١) قال نا محمد بن مسلم عن اسماعيل بن أمية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: من حج من مني إلى عرفة ماشيًّا كانت له مائة حسنة من حسنات الحرم، قالوا يا رسول الله وما حسنات الحرم؟ [قال:] الحسنة بألف حسنة.

٩٣٢ - حديث آخر في ذلك: أنا ابن ناصر قال أخبرنا عبد القادر قال أباًنا أبو اسحاق البرمي قال أخبرنا أبو عبد الله ابن بطة قال حدثنا اسماعيل ابن العباس الرزاق قال نا أبو بدر قال نا حجاج بن نصير قال نا محمد بن مسلم الطائي عن اسماعيل بن أمية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس^(٣) ما أجدني أساً على شيء لم ألم إلا أنني لم أحج ماشيًّا فقليل له من أين؟ قال من مكة حتى أرجع إليها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: للراكب «بعون حسنة وللماشي سبع مائة حسنة».

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان^(٤) مدارهما على اسماعيل بن أمية قال الدارقطني: كان يضع الحديث.

(١) بصير.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير والبزار وله عند البزار استادان أحدهما فيه كذاب والآخر فيه عن اسماعيل بن ابراهيم عن سعيد قال الهشمي في الزوائد (ص ٢٠٩، ج ٣): لم أعرفه. قلت هو من رجال الميزان واللسان (ص ٣٩١، ج ١).

(٣) أخرجه أبو نعيم في أخبار اصحابهان (ص ٣٥٤، ج ٢) وابن طاهر في صفة التصوف (ص ٣١، ق) باستاده عن ابراهيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال لبنيه.

(٤) وقد طال الكلام في تضعيه وتخرجه الشيخ الالباني في الضعيفة (رقم ٤٩٥ - ٤٩٦) فليراجع إليه.

الحديث في إحرام الضرورة^(١)

٩٣٣ - أنا ابن عبد الخالق قال أنا أبو طاهر بن يوسف قال أنا ابن بشران قال أنا الدارقطني قال أنا ابن مخلد أنا عبد الله بن سعد^(٢) الزهري قال حدثني عمي قال أنا أبي عن ابن اسحاق قال حدثني الحسن بن عمار عن عبد الملك بن ميسرة عن طاؤس عن ابن عباس^(٣) قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يلبي عن نبيشة فقال: أينما الملي عن نبيشة؟ هل حججت؟ قال لا . قال: هذه عن نبيشة وحج عن نفسك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح تفرد به الحسن بن عمار قال يحيى: كان يكذب . وقال أحمد والنسائي والدارقطني : مترون . وقد قيل^(٤) أن الحسن رجع عن هذا إلى الصحيح وهو حج عن نفسك ثم أحجج عن شبرمة .

الحديث في إحياء ليلة التروية وليلة عرفة

٩٣٤ - أئبنا زاهر بن طاهر قال أنا أبو سعد الكلمودي^(٥) قال أخبرنا ابن سعيد البصري قال أنا محمد بن إدريس قال أنا سعيد بن سعيد قال أنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن وهب بن منبه عن معاذ بن جبل^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ : من أحيي الليل الأربع وجبت له الجنة : ليلة التروية ، وليلة عرفة ، وليلة النحر ، وليلة الفطر .

(١) ص: الصبور . (٢) ص: سعيد .

(٣) أخرجه الدارقطني : (ص ٢٦٨ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٣٢٧ ، ج ٤) .

(٤) قال الدارقطني : والمحفوظ عن ابن عباس حديث شبرمة نعم ثم ذكر باسناده عن الحسن عن عبد الملك عن طاؤس عن ابن عباس حديث شبرمة ثم قال: هذا هو الصحيح عن ابن عباس ، والذي قبله وهم ، يقال أن الحسن بن عمار كان يرويه ثم رجع عنه إلى الصواب فحدث به على الصواب موافقاً لرواية غيره عن ابن عباس ، وهو مترون الحديث على كل حال انتهى وهكذا ذكره البيهقي .

(٥) كذلك في ص . والله أعلم .

(٦) أخرجه ابن عساكر في الجامع الصغير (ص ١٦٠ ، ج ٢) وكنز (ص ٣٢ ، ج ٥) .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(١) قال يحيى: عبد الرحيم كذاب. وقال النسائي: متروك الحديث.

حديث في فضل الأضاحي

٩٣٥ - أنا عبد الأول بن عيسى المروي قال أخبرنا أم عري^(٢) بنت عبد الصمد الهرئية قالت نا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري قال نا عبد الله ابن محمد قال نا داؤد بن رشيد قال نا محمد بن ربيعة قال نا إبراهيم يعني ابن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس^(٣) قال: قال [رسول الله]^(٤) ﷺ ما أنفقت الورق في شيء أفضل من نحر [ينحر]^(٥) في يوم عيد.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أحمد والنسائي: إبراهيم بن يزيد متروك^(٦). وقال يحيى: ليس بشيء.

٩٣٦ - حديث آخر في ذلك: أئبنا أبو بكر محمد بن الحسين الحاجي^(٧) قال أخبرنا أبو منصور العكبري قال أنا أبو الحسن الحمامي قال نا ابن أبي قيس قال نا أبو بكر القرشي قال نا يحيى بن المغيرة قال نا عبد الله بن نافع عن أبي المثنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٨) قالت قال رسول الله ﷺ : ما

(١) ورمز السيوطي لصحته وتعقبه المناوي في فيض (ص ٣٩، ج ٦) قال ابن حجر في تخریج الاذکار: حديث غريب وعبد الرحيم بن زید العمی أحد روایته متروک. وهکذا قال ابن علان في الفتوحات الربانية (ص ٢٢٥، ج ٤).

(٢) ص أم عري: والصواب ما أثبناه راجع لترجمته العبر (ص ٢٨٧، ج ٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير والاصبهاني وأبو يعلى والبيهقي كما في الجامع الصغير (ص ١٤٢، ج ٢) والترغيب (ص ١٥٥، ج ٢) وكنز العمال (الم منتخب ص ٣٧١، ج ٢). (٤) سقط من ص.

(٥) (٦) قلت: وفيه عمرو بن دينار قهرمان قال الذهي متافق على ضعفه كما في فيض القدير (ص ٤٢٩، ج ٥).

(٧) ص: الحاجي. ولم أجده هذه النسبة في الانساب ولعله ما أثبناه والله أعلم.

(٨) أخرجه الترمذی (ص ٣٥٢، ج ٢) وابن ماجه (ص ٢٣٣) والحاکم (ص ٢٢١، ج ٤) وابن حبان في المجموعین (ص ١٥١، ج ٣) أورده الذھبی (ص ٥٦٩، ج ٤).

عمل ابن آدم يوم النحر أحب إلى الله تعالى من إهراق الدم وأنها لتأتي يوم القيمة بقرونها وأشعارها، وأن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع إلى الأرض فطبيوا بها نفساً.

قال المؤلف: وهذا [حديث] لا يصح، قال يحيى: عبد الله بن نافع^(١) ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتاج بأخباره^(٢).

حديث في حج آدم عليه السلام

٩٣٧ - أئبنا محمد بن ناصر قال أئبنا اسماعيل بن مسعة قال نا أبو ابراهيم النصر آبادى^(٣) قال أخرنا المغيرة بن عمرو بن الوليد قال أخبرنا المفضل بن محمد الجندي قال نا عبد الله بن أبي غسان الشهابي قال نا أبو همام قال حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: كان البيت قبل هبوط آدم عليه السلام ياقوته من يواقيت الجنة، وكان له بابان من زمرد أحضر، باب شرقي وباب غربي، وفيه قناديل من الجنة، والبيت المعمور الذي في السماء يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيمة حداء الكعبة الحرام، وإن الله تعالى لما أهبط آدم إلى موضع الكعبة [وهو مثل الفلك] من شدة رعدته وأنزل عليه الحجر الأسود وهو يتلااؤ كأنه لؤلة

(١) هذا من أوهام المؤلف رحمه الله وتبعه المناوي في الفيض (ص ٤٥٨، ج ٥) فان عبدالله بن نافع هذا هو أبو بكر المدنى وأما في الاستاد فهو عبدالله بن نافع الصانع وهو ثقة وفي حفظه لين كما في التقريب. وقد قال الترمذى: هذا حديث حسن. وقال الحاكم: صحيح الاستاد. لكن تعقبه الذهىي بان سليمان - أبا مثنى - واه وبعضهم تركه وراجع لترجمة التهذيب (ص ٢٢١، ج ١٢) وقال البخارى: انه مرسل ووصنه ابن خزيمة كما في المغني (ص ٢٧٢، ج ١).

(٢) ص: بقداره.

(٣) آخر به المفضل الجندي والديلمي كما في البـ المنشور (ص ١٣٦، ج ١) وروى لارفي في تاريخ مكة موقعاً على ابن عباس كمثال المعني (ص ١٢٤، ج ١).

بيضاء، فأخذه آدم فضممه إليه استئنasaً به، ثم أخذ الله عز وجل من بنى آدم ميثاقهم فجعله في الحجر [الأسود] ثم أنزل على آدم العصا، ثم قال: يا آدم تخطي فتخطى إذا هو بأرض الهند فمكث هناك ما شاء الله، ثم استوحش إلى البيت، فقيل له [أحجاج] يا آدم، فأقبل يتخطى فصار موضع كل قدم قرية وما بين ذلك مفازة، حتى قدم مكة فتلقته الملائكة، فقالوا: بر حجك يا آدم [لقد] حرجنا هذا البيت قبلك بألفي عام، قال فما كنتم تقولون حوله؟ قالوا كنا نقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. وكان آدم إذا طاف بالبيت قال هؤلاء الكلمات، فكان يطوف بالبيت سبعة أيام بالليل وخمسة بالنهار، فقال آدم: يا رب يجعل هذا البيت عماراً يعمرونه من ذريتي. فأوحى الله تعالى إليه إني معمرهنبياً من ذريتك اسمه إبراهيم اتخذه خليلاً اقضى على يديه عمارته وأنيط عليه سقاية واريه حله وحرمه وموافقه واعلمه مشاهره، يا أيها الناس ألا إن الله بيته فحجوه، فأسمع من بين الخافقين، فقال آدم يا رب أسألك من حج هذا البيت من ذريتي لا يشرك بك شيئاً أن تلحقه بي في الجنة، فقال يا آدم: [من^(١) مات في الحرم لا يشرك بي شيئاً بعثته آمناً يوم القيمة].

قال يحيى: محمد بن زياد كذاب خبيث يضع الحديث. قال الفلاس والسعدي والدارقطني: هو كذاب. وقال ابن حبان: كان من يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدر فيه.

حديث في حج رسول الله [صلى الله عليه وسلم]

٩٢٨ - أنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مساعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحد بن عدي قال نا أحمد بن علي الوراق قال نا الفضل بن يعقوب قال نا أسعد بن موسى قال نا أبو الربيع السمان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه^(٢) أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم أفضض من عرفات وهو يقول:

(١) ص: يا آدم من عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال يعني الخ. والمثبت من الدر المنشور.

(٢) ذكره الذمي في الميزان (ص ٢٦٣، ج ١) وأخرجه الطبراني في الكبير والأوسط كذا في الزوائد (ص ٢٥٦، ج ٣).

إِلَيْكُ تَغْدُو قَلْقًا وَضَيْنَهَا
مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينَهَا

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال هشيم: أبو ربيع^(١) يكذب . وقال الدارقطني: متروك .

حديث في الطواف

٩٣٩ - أنا عبد الله بن محمد القاضي ويحيى بن علي المديبر قالا أخبرنا أبو الحسين بن النكور قال نا ابن حبابة قال نا البغوي قال نا هدبة قال نا حماد بن الجعد قال حدثنا قتادة قال سمعت عطاء بن أبي رباح أن مولى لعبد الله بن عمرو حدثه عن عبد الله بن عمرو^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال: من طاف بالبيت سبعاً وصل خلف المقام ركعتين فهو عدل محرر .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى: حماد بن الجعد ليس بشيء . وقال ابن حبان: تفرد عن الثقات بما لا يتبع عليه .

٩٤٠ - حديث آخر: أنا يحيى بن علي قال أنا جابر بن ياسين وعبد العزيز ابن علي وعبد الباقي بن محمد قالوا نا المخلص^(٣) قال أخبرنا ابن صاعد قال نا عبد الله بن عمران قال نا يوسف هو ابن السفر عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ أن الله عز وجل في كل يوم وليلة عشرين

(١) ابن الربيع . (٢) أخرجه الطبراني كما في كنز (ص ٢٦، ج ٥) .

(٣) هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي الذهبي، والمخلص يقال له مخلص الذهب من الغش، وقد اشتهر بذلك صاحب الترجمة راجع العبر (ص ٥٦، ج ٣) واللباب (ص ١٨١، ج ٣) .

(٤) رواه الطبراني في الأوسط وابن عساكر والحاكم في الكني كما في الجامع الصغير (ص ٧٧، ج ١) ورواه أيضاً الخطيب في موضع (ص ٤٧٢، ج ٢) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ١١٦، ج ٣٠٧) - (١) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٨٧، ج ١) والذهب في الميزان (ص ٤٦٦، ج ٤) واللباني في السلسلة الضعيفة رقم ١٨٧ فراجع إليه إن شئت التفصيل .

ومائة رحة تنزل على أهل البيت فستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين.

٩٤١ - طريق آخر: أئبنا ابن خiron قال أئبنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم بن حبان قال نا المفضل بن محمد الجندي قال نا عبد الوهاب بن صالح قال نا سعيد بن سالم القداح وسلمى بن مسلم^(١) عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٢) عن النبي ﷺ فذكره.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أما الطريق الأول ففيه يوسف بن السفر قال الدارقطنى: تفرد به، وقال أبو زرعة والنسائي: متروك الحديث. وقال دحيم: ليس بشيء. وقال الدارقطنى: يكذب. وقال ابن حبان: لا يجيء الإحتجاج به. وأما الطريق الثاني ففيه سعيد بن سالم^(٢) قال يحيى: ليس بشيء؛ وفيه سليم بن مسلم قال يحيى: ليس بشقة. وقال أحمد: لا يساوي حديثه شيئاً. وقال النسائي: متروك الحديث.

٩٤٢ - حديث آخر: أنا الكروخي قال نا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أخبرنا أبو محمد بن [أبي] الجراح قال حدثنا أبو العباس بن محبوب قال نا الترمذى قال نا سفيان بن وكيع قال نا يحيى بن اليمان عن شريك

(١) ص: سليم. والمثبت من المجرورين. ووقع في المندية منه سليمان بن مسلم وهو أيضاً خطأ.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ٣٢٠، ج ١) والبيهقي في اليمان كما في كنز (ص

٢٦، ج ٥) وأبو ذر والازرقى في أخبار مكة (ص ٨، ج ٢) كما في القرى (ص ٣٢٧

ورواه الخطيب (ص ٢٧، ج ٦) وذكر عنه الذهبي (ص ٤٥، ج ٤) من طريق محمد بن

معاوية النيسابوري حدثنا محمد بن صفوان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً،

وابن معاوية كذاب كما قال ابن معين والدارقطنى: وذكره الالباني في السلسلة الضعيفة أيضاً

رقم ١٨٨ فليراجع إليه.

(٣) قلت: بل هو صدوق كما قال ابن عدي ووثقه ابن معين كما في التهذيب (ص ٣٥، ج ٤)

فالاستاد حسن لا يأس به كما قال المنذري في الترغيب (ص ١٢١، ج ٢) إلا أن فيه ابن

جريج وهو مدلس وقد عنون.

عن أبي اسحاق عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : من طاف بالبيت حسین مرّة خرج من ذنبه كيوم ولدته أمه .

قال الترمذی : هذا حديث غریب ، سألت عنه البخاری فقال : إنما يروی هذا عن ابن عباس قوله .

قال المؤلف قلت : وفي الإسناد يحيى بن المیان قال أحمد بن حنبل : ليس بمحنة . وقال ابن المديني : تغير حفظه . وقال أبو داؤد : يخطئ في الأحاديث ويقلبه وفي الإسناد شريك قال يحيى بن سعيد : ما زال مختلفاً^(٢) . وقال أبو حاتم الرازی : كانت له أغایلیط^(٣) .

حديث في المرأة تحیض قبل الطواف

٩٤٣ - أَبْنَانَا ابْنُ نَاصِرَ قَالَ نَا أَبْوَغَالِبَ الْبَاقِلَانِيَّ قَالَ حَدَثَنَا الْبَرْقَانِيُّ قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِيُّ قَالَ رَوَى الْحَسْنُ بْنُ عَمَرَةَ عَنِ الْحَكْمَ وَعُدَيْ بْنِ ثَابَتَ عَنْ أَبِي حَازِمَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ^(٤) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : أَمْرِيَانَ وَلَيْسَا بِأَمْرِيَيْنَ ، إِمْرَأَةٌ تَكُونُ مَعَ

(١) أخرجه الترمذی (ص ٩٤ ، ج ٢) .

(٢) صر، خطأً.

(٣) قلت : يحيى بن میان صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغير وأما شريك فهو أيضاً صدوق يخطئ كثيراً تغير متذليل القضاة بالکوفة كما في التقریب .

(٤) أخرجه البیهقی - وفي النیل الشفیقی - في فوائدہ کما في الفتح والعقیلی في ترجمة عمرو بن عبد الجبار عن أبي شهاب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . ورواه البزار عن جابر وقال حدثنا أحد بن داؤد الكوفي ثنا أحمد بن عبد الغفار ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، وقال البزار : لا نعلم بهذا المفهوم من وجه أحسن من هذا ، الا أن الأعمش لم يسمع من سفيان وقد روی عنه نحو مائة حديث ولا روی هذا غير [عمرو بن عبد الغفار] كما في زوائد البزار للهیشی (ص ١٩٧ ق) وللحافظ (ص ١٣٠ ق) وقال الهیشی : عجبت من قوله : لم يسمع الأعمش من أبي سفيان انتهى . قلت : ذكره الذھبی في المیزان (ص ٢٧٢ ج ٣) من مستند البزار وفيه : حدثنا أحد بن يزداد الكوفي ثنا عمرو بن عبد الغفار الخ ولعله وقع في النسختین لزوائد البزار خطأ ورواه أبو نعيم في أخبار اصیهان (ص ٨٨ ، ج ٢) باسناده عن =

ال القوم فتحيض فليس لهم أن ينفروا حتى تطهر فتطوف ، والرجل يصلى على الجنازة فليس له أن يرجع إلا بإذن أهلها .

قال الدارقطني : وقد يروى موقوفاً على أبي هريرة^(١) ولا يثبت مرفوعاً .

حديث الحجر الأسود يمين الله

فيه عن جابر وعبد الله بن عمرو .

٩٤٤ - أما حديث جابر: أنا أبو منصور القزار قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا علي بن علي الأيادي^(٢) قال أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد^(٣) قال أنا الحارث بن محمد ، وأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا علي بن محمد بن حارثة قال حدثني محمد بن علي الأزدي قالا نا اسحاق بن بشر الكاهلي قال نا أبو عشر المدニー^(٤) عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٥) بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : الحجر [الأسود] يمين الله في الأرض يصافح بها عباده .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، واسحاق بن بشر قد كذبه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره وقال الدارقطني : هو في عداد من يضع الحديث . قال : وأبو عشر ضعيف .

أحد بن داؤد عن عمرو الخ والله أعلم . وحديث جابر أخرجه المحاملي أيضاً كما في كنز (ص ٤٥ ، ج ٦) والجامع الصغير (ص ٦٥ ، ج ١) وقال الحافظ في الفتح (ص ٥٩٠ ، ج ٣) في استناد كل منها ضعفاً شديداً .

(١) قال الذهبي في الميزان بعد ذكره من طريق البزار والعيقلي : وهذا المتن قد جاء من قول أبي هريرة من رواية ليث عن طلحة بن مصرف عم أبي هريرة قوله . ورواه منصور وشعبة عن الحكم عن حدثه عن أبي هريرة قوله انتهى .

(٢) ص: الاسداني . (٣) ص: حداد .

(٤) وفي البغدادي : المدائني .

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٣٢٨ ، ج ٦) وابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ١٥٠ ، ج ١) وذكره الالباني في سلسلته الضعيفة (رقم ٢٢٣) .

٩٤٥ - وأما حديث ابن عمرو: فأخبرنا عبد الجبار بن ابراهيم بن منده قال أخبرني جدي أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله قال نا أحد بن القاسم ابن مساور قال نا سعيد بن سليمان الواسطي قال نا عبد الله بن المؤمل قال سمعت عطاء بن أبي رباح^(١) يحدث عن عبد الله بن عمرو^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : يأتي الركن يوم القيمة أعظم من أبي قبيس له لسان وشفتان يشهد لمن استلمه بالحق وهو يمين الله عز وجل التي يصافح بها عباده.

قال المؤلف: وهذا لا يثبت قال أحد: عبد الله بن المؤمل أحاديثه مناكير .
وقال علي بن الجنيد: شبه المتروك .

حديث في الصلاة في الحرم

٩٤٦ - أنبأنا به محمد بن ناصر الحافظ قال أنبأنا أبو منصور [محمد بن الحسين المقوي قال أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المندر عن أبي الحسن القطان عن]^(٣) محمد بن ماجه قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا أبو الخطاب الدمشقي قال نا رزيق أبو^(٤) عبد الله الألهاني عن أنس بن مالك^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ : صلاة الرجل في بيته بصلوة، وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة، وصلاته في المسجد^(٦) الذي يجمع فيه بخمس مائة صلاة، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة، وصلاته في مسجدي بخمسين ألف صلاة، وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أبو حاتم ابن حبان^(٧): رزيق ينفرد

(١) ص: عطاء بن الحسن بن رياح . والمثبت من المسند .

(٢) أخرجه أحد (ص ٢١١ ، ج ٢) والحاكم (ص ٤٥٧ ، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٢٤٢ ، ج ٣) وابن خزيمة كما في الترغيب (ص ١٩٤ ، ج ٢) وقال المندري: أسناده حسن . وصححه الحاكم . لكن قال الذهي: عبدالله بن المؤمل واه .

(٣) سقط من ص .

(٤) ص: رزيق بن عبدالله .

(٥) أخرجه ابن ماجه (ص ١٠٣) .

(٦) ص: مسجدي .

(٧) ص: الوحد ثم بن حبان .

بالأشياء التي لا تشبه حديث الأثبات لا يحتاج بما ينفرد به^(١).

حديث في صيام رمضان بالمدينة وصلاة الجمعة بها

٩٤٧ - أخبرنا عبد الأول قال أخبرنا محمد بن عبد العزيز قال أخبرنا أبو محمد [بن] أبي شريح^(٢) قال نا يحيى بن صاعد قال نا هارون بن موسى قال نا الموصلي^(٣) عن القاسم بن عبد الله عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن نافع عن ابن عمر^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: صيام شهر رمضان في المدينة كصيام ألف شهر فيها سواها ، وصلاة الجمعة بالمدينة كألف صلاة فيها سواها .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ، والعشر^(٥) مجروح . قال أحمد ويعي: وكثير بن عبد الله ليس بشيء . وقال النسائي والدارقطني: مترونك الحديث . وقال الشافعي: هو ركن من أركان الكذب . وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة .

(١) قلت: وقال أبو زرعة لا بأس به وذكره ابن حبان أيضاً في الثقات كما في التهذيب (ص ٢٧٥، ج ٣) وقال الحافظ في التقريب (ص ١٥٨): صدوق له أوهام . بل فيه أبو الخطاب وهو مجاهل كما في التقريب . وقال المنذري في الترغيب (ص ٢١٥، ج ٢): رواته ثقات إلا أن أبو الخطاب لم تحضرني الآن ترجمته ولم يخرج له من أصحاب السنة أحد إلا ابن ماجه انتهى . لكن قال العراقي في المغني (ص ٢٥١، ج ١): ليس في اسناده من ضعف وقال الذهي (ص ٥٢٠، ج ٤) إنه منكر .

(٢) ص: أبو محمد أبي شرح والتوصيب من اللباب (ص ١٩٥، ج ٢) .

(٣) كذلك في ص ولعله الموصلي .

(٤) وأخرج الطبراني نحوه عن بلال كما في الروايد (ص ٣٠١، ج ٣) وأورده الذهي أيضاً في الميزان (ص ٤٧٣، ج ٢) وقال المishiسي: وفيه عبدالله بن كثير وهو ضعيف .

(٥) كذلك في ص ولعله قاسم . والله أعلم .

كتاب السفر والجهاد

حديث في التقليد بالسيف

٩٤٨ - أَنْبَأَنَا ابْنُ خِيْرُونَ قَالَ أَنْبَأَنَا الْجُوهَرِيُّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتِمَ ابْنِ حَبَّانَ قَالَ نَا ابْرَاهِيمَ بْنَ اسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيَّ قَالَ نَا لَوِينَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيَّ عَنْ خَصِيفَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ^(١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ تَقْلِدَ سِيفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَلْدَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَاهِينَ مِنْ جَنَّةِ لَا تَقْوُمُ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنْ يَوْمٍ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى يَوْمِ يَفْنِيهَا، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَضْعُهُ عَنْهُ، وَإِنَّ اللَّهَ يَبْاهِي مَلَائِكَتَهُ بِسِيفِ الْغَازِيِّ وَرَحْمَهُ وَسَلَاحَهُ، فَإِذَا باهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ مِنْ عَبَادَهُ لَمْ يَعْذِبْهُ أَبْدًا.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: عبد العزيز يروي أشياء لا أصل لها: قال أحمد بن حنبل: أضرب على حديثه.

حديث في الغزو في البحر

٩٤٩ - أَنْبَأَنَا ابْنُ خِيْرُونَ قَالَ أَنْبَأَنَا الْجُوهَرِيُّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتِمَ ابْنِ حَبَّانَ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ دَلِيلَ بْنَ بَشَرٍ قَالَ نَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمَرْوُزِيَّ قَالَ نَا خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ الْعُمَرِيَّ قَالَ نَا الثُّورِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ

(١) أخرجه ابن حبان في المجرودين (ص ١٣٩، ج ٢) وأبو عمر بن حبيبه في جزئه من حديث أبي هريرة كما في ابن عراق (ص ١٨٤، ج ١) وأورده الذهبي أيضاً في الميزان (ص ٦٣١، ج ٢).

عبد الله^(١) بن عمرو قال: قال رسول الله عليه السلام: غزوة في البحر كعشر غزوات في البر، ومن قطع البحر فأجاز البحار فكأنما خاص نواحي البر كلها، والمائد في البحر كالمشحط في دمه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: خالد بن يزيد يروي الموضوعات عن الآثار.

حديث في بيع السلاح في الفتنة

٩٥ - أثينا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن بكران قال أخبرنا العنيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا عمر ابن سهل المازني قال نا بحر بن كنizer عن عبد الله اللقيطي هو ابن أبي بشر عن أبي رجاء عن عمران بن حصين^(٢) قال: نهى رسول الله عليه السلام عن بيع السلاح في الفتنة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله عليه السلام، وقد رواه محمد بن مصعب القرقاني عن أبي الأشهب عن أبي رجاء فرفعه ووقفه تارة على عمران ابن حصين، فأما بحر بن كنizer فقال يحيى: ليس بشيء لا يكتب حدشه كل الناس أحب إلي منه، وقال النسائي والدارقطني: مترون وأما محمد بن مصعب فقال يحيى ابن معين: ليس بشيء^(٣).

(١) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ٢٨٥، ج ١) والحاكم (ص ١٤٣، ج ٣) من طريقه عن عبدالله بن صالح نسا يحيى بن أيوب عن سعيد بن يحيى بن عطاء عن ابن عمرو، وقال صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي، قلت: وذكره السيوطي في الجامع الصغير من طريق الحاكم (ص ٧٠، ج ٢) ورمز له لتضعيقه وتبعه المناوي في الفيض (ص ٤٠١، ج ٤) وذكر كلام ابن الجوزي من العلل وهذا وهو منه لأن طريق الحاكم ليس فيه خالد بن يزيد بل في استناده عبدالله بن صالح كاتب الليث تكلم فيه من تكلم لكنه صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة كما في التقريب (ص ٢٧١) والله أعلم.

(٢) أخرجه العقيلي في ترجمة محمد بن مصعب والبزار كما في الروايد (ص ٨٧، ج ٤).

(٣) قال في التقريب (ص ٤٧١): صدوق كثير الغلط.

حديث في عدد السرايا والطلاع

٩٥١ - أَبْنَا الْحَرِيرِي قَالَ أَبْنَا الْعَشَارِي قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِي قَالَ نَا الْبَغْوِي
قَالَ نَا دَاؤِدُ بْنَ رَشِيدٍ قَالَ نَا عَبْدُ الْمَلِكَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَبْوَ الرَّزْقَاءِ قَالَ نَا شِيخُ مِنْ
عَائِدٍ^(١) اللَّهُ يَقَالُ لَهُ أَبُو سَلْمَةَ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرَ قَالَا نَا الزَّهْرِيُّ عَنْ أَنْسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خَيْرُ الرَّفِيقَاتِ^(٢) أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ الطَّلَاعِ أَرْبَعُونَ وَخَيْرُ
السَّرَّاِيَّ أَرْبَعَمَائِةٌ وَخَيْرُ الْجَيُوشِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، وَلَنْ يُؤْتَى إِثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ
قَلْةٍ^(٣) .

قال المؤلف: أبو سلمة هو الحكم بن عبد الله بن خطاف وأبو بشر هو
الوليد بن محمد الموقري وكلاهما ليس بشيء. قال الدارقطني: كان الحكم يضع
ال الحديث وقال يحيى: الموقري كذاب.

حديث في فضل الرباط

٩٥٢ - أَبْنَا عَبْدَ الْوَهَابِ بْنَ الْمَبَارِكَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتَيْقِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ الدَّخْيلِ قَالَ أَنَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ الْحَسِينِ قَالَ نَا جَدِيُّ قَالَ نَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنٍ عَنْ بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ خَنِيسِ
عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ الْحَجَاجِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ^(٤) قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَبِحاً وَشَبَّحَ الْجَهَادُ الْرَّبَاطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ .

(١) ص: عَابِدُ اللَّهِ . (٢) ص: خَيْرُ الْوَقْفِ . لعل الصواب ما أثبتناه

(٣) وأخرج الترمذى (ص ٣٧٩، ج ٢) وأبو داود (ص ٣٤١، ج ٢) والحاكم (ص ١٠١، ج

(٤) عن ابن عباس بلفظ: خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة

آلاف ولن يغلب إثنا عشر ألفاً من قلة . وقال أبو داود: وال الصحيح أنه مرسلاً . وقال الترمذى

حسن غريب، وقال المناوى في الفيض (ص ٤٧٤، ج ٣): ولم يصححه (الترمذى) لأنه

يرى مسندًا ومرسلاً ومعضلاً قال ابن القطان: لكن هذا ليس بعلة فالأقرب صحته انتهى

وصححه السيوطي أيضاً في الجامع الصغير .

(٤) أخرجه العقيلي في الضعناء وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٩٩، ج ٢) .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي: وسليمان بن الحجاج الغالب على حديثه الوهم. وأما بكر بن خنيس فقال يحيى: ليس بشيء كان يروي عن الضعفاء. قال السعدي: كان يروي كل منكر^(١).

٩٥٣ - حديث آخر في ذلك: أنينا عبد الوهاب قال أخبرنا ابن المظفر قال أنا العتيقي قال أنا ابن الدخيل قال أنا العقيلي قال نا علي بن المبارك الصناعي قال نا اسماعيل بن أبي أويس قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني قال نا سليمان بن مرفاع عن مجاهد عن عائشة^(٢) قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من رابط فوق ناقة حرمه الله على النار.

قال المؤلف: هذا حديث منكر لا يعرف إلا بسليمان ولا يتبع عليه وكان سليمان منكر الحديث.

٩٥٤ - حديث آخر في ذلك: أنا المحمدان ابن عمر الأرموي وابن عبد الملك وعبد الرحمن بن محمد الفراز والحسين^(٣) بن علي الخياط قالوا نا عبد الصمد ابن المأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا ابن صاعد قال حدثنا محمد بن زنبور قال نا الحارث بن عمير عن حميد عن انس^(٤) قال: سئل رسول الله ﷺ عن أجر الرباط؟ فقال: من رابط ليلة حارساً من وراء المسلمين كان له أجر من خلفه من صام وصلى.

(١) قلت: بكر بن خنيس صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان كما في التقريب (ص ٦٥) وأما سليمان فقال الذهي: لا يعرف. وقال العقيلي: هذا لا أصل له كما في الميزان.

(٢) ذكره العقيلي والحافظ في اللسان (ص ١٠٥، ج ٣) والسيوطبي في الجامع الصنف (ص ١٧٠، ج ٢) وله استاد آخر عند العقيلي في ترجمة انس بن عبد الحميد - ووقع في فيض القدير (ص ١٣٤، ج ٦) انس بن جندل محرف - عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعاً وقال: هذا حديث منكر فان كان ابن حميد ضبط عنه فليس هو من يتحقق به.

(٣) ص: المحسن.

(٤) أخرجه الدارقطني في الافراد (رقم ٧ من الجزء الثاني ق) وابن حبان في انجروحين (ص ٢٢٣، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٢٨٩، ج ٥) وأورد ذهبي في الميزان (ص ٤٤٠، ج ١).

قال الدارقطني : تفرد به الحارث بن عمير^(١) قال ابن حبان : كان الحارث يروي عن الآثار الأشياء الموضوعات .

٩٥٥ - حديث آخر : أَبْنَانَا ابْنُ خِيْرُونَ قَالَ أَبْنَانَا الْجُوهَرِيُّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتَمَ بْنِ حَبَّانَ قَالَ نَا ابْنُ قَتِيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ قَالَ نَا رَوَادُ بْنُ الْجَرَاحَ قَالَ نَا أَبُو النَّعْمَانَ^(٢) الْأَنْصَارِيُّ عَنْ هَشَامَ بْنِ عَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَائِشَةَ^(٣) قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ رَابَطَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَرْدًا^(٤) فَقَدْ أَدْرَكَ رِبَاطَ سَنَةٍ .

قال ابن حبان : أبو النعمن يروي عن هشام المناكير التي ليست من حديثه لا يجوز الإحتجاج به بحال .

حديث في فضل الرباط على الساحل

٩٥٦ - أَبْنَانَا ابْنُ خِيْرُونَ قَالَ أَبْنَانَا الْجُوهَرِيُّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ ابْنِ حَبَّانَ قَالَ نَا الْحَسْنُ بْنُ سَفِيَّانَ قَالَ نَا عَمْرُو بْنُ أَبِي جَيْلِ الدَّمْشِقِيِّ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ شَعْبَانَ شَابُور^(٥) قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ أَبِي طَوْيلٍ عَنْ أَنْسٍ^(٦) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ حَرَسَ عَلَى ضَفَّةِ الْبَحْرِ لِيَلَةً كَانَ لَهُ كَعْبَادَةً أَلْفَ سَنَةٍ صَيَّامَهَا وَقِيَامَهَا ، السَّنَةُ سِتُّونَ وَثَلَاثَةً يَوْمٌ ، وَالْيَوْمُ [مَقْدَارُهُ]^(٧) كَأَلْفِ سَنَةٍ .

(١) قال الحبيسي : رجاله ثقات . وقال المنذري : في الترغيب (ص ٢٤٥ ، ج ٢) : استناده جيد . وقال الحافظ في التقريب (ص ٨٩) : الحارث بن عمير وثنة المهمور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرها فلعد تغير حفظه في الآخرة .

(٢) ص : أبو اليان النعمن .

(٣) ذكره ابن حبان في المجرودين (ص ١٥٣ ، ج ٣) رعنده الذهبي في الميزان (ص ٥٨٠ ، ج ٤) .

(٤) وفي المجرودين : ليال سود فقد أدرك رباط سنة .

(٥) ص : شابون .

(٦) رواه ابن حبان في المجرودين (ص ٣١٧ ، ج ١) وأورده الذهبي (ص ١٣٢ ، ج ٢) .

(٧) الزيادة من الميزان . وسقط لفظة « اليوم مقداره » من المجرودين .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(١) قال ابن حبان: سعيد منكر الرواية لا يحل الإحتجاج به إلا فيها وافق فيها الثقات.

حديث في الرباط بمكة

٩٥٧ - أئبنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا محمد بن جعفر بن أعين قال نا اسحاق بن ابراهيم قال نا يونس بن محمد قال نا عبد الحميد بن زيد العمي عن أبيه عن انس^(٢) بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إذا جاوزتم الخمسين من مهاجري إلى المدينة فإنه سيكون جوار ورباط . قالوا يا رسول الله ويكون بمكة رباط؟ قال والذي نفسي بيده ليجيئون عدو الكعبة ما تدرؤن من أي أرجائهما يجئون فما رباط تحت ظل السماء مشرق ولا مغرب أفضل من رباط بمكة .

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له . قال العقيلي: ولا يعرف إلا من هذه الطريق وعبد أخسید لا يعرف بالنقل وحديثه غير محفوظ . وقال المؤلف قلت: وأما زيد العمي فقد سبق ذكره، وأن بحبي بن معين قال فيه: ليس بشيء . وقال ابن حبان: يروي عن أبيه عن انس أشياء موضوعة .

حديث في فضل حضور الحرب

٩٥٨ - أئبنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال حدثنا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبد الله بن اسحاق المدائني عن همام عن أبيه عن أبي اسحاق المداري عن اسماعيل بن مسلم عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: من دخل الريح في جوفه حرمه الله على النار .

(١) قال الذهبي: هذه غيارة عجيبة لو صحت لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثة ألف ألف سنة وستين ألف سنة.

(٢) ذكره العقيلي في ترجمة عبد الحميد، رعنده الذهبي في الميزان (ص ٥٤٠، ج ٢).

قال الدارقطني : وقد روي من وجوه الحديث غير ثابت .

حديث في خفض الصوت في الحرب

٩٥٩ - روى خالد بن خداش عن معتمر عن ثابت بن زيد عن أخ له يقال له الصباح عن زيد^(١) بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يحب خفض الصوت في ثلاثة مواطن : عند قراءة القرآن وعند الجنازة وإذا التقى الزحفان .

قال أحمد بن حنبل : ليس ب الصحيح قال ولثابت بن زيد أحاديث منها كير .
وقال ابن حبان : الغالب على حديثه الوهم . والصباح مطعون فيه^(٢) .

حديث في احتراق متاع الغال

٩٦٠ - أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو سعيد مولىبني هاشم قال نا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا صالح بن محمد بن زائدة عن سالم بن عبد الله أنه كان مع مسلمة بن عبد الملك في أرض الروم فوُجِدَ في متاع رجل غلول فسأل سالم ابن عبد الله فقال حدثني عبد الله عن عمر^(٣) أن رسول الله ﷺ قال : من وجد تم في متاعه غلولاً فأحرقوه واحسنه قال : واضربوه . قال فأخرج متاعه إلى السوق فوجد فيه مصحف فسأل سالماً فقال : بعه وتصدق بشمنه .

قال المؤلف : تفرد به صالح وقال الدارقطني : انكروا هذا الحديث على صالح

(١) أخرجه الطبراني في الكبير وأبو يعلى في الجامع الصغير (ص ٧٤ ، ج ١) والزوائد (ص ٢٩ ج ٣) والتفسير لابن كثير (ص ٣١٦ ج ٢) .

(٢) وقال ابن حجر : في سنته رأوي لم يسم آخر مجھول . وقال المیشمي : فيه رجل لم يسم . الترس من فیض القدیر (ص ٢٨٠ ج ٢) .

(٣) أخرجه أحمد (ص ٤٢٠ ج ١) والترمذی (ص ٣٣٨ ، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٢١ ، ج ١) والحاکم (ص ١٢٧ ، ج ٢) والبیہقی أورده الذعینی (ص ٣٠٠ ج ٢) .

وهو حديث لم يتابع عليه ولا أصل له من حديث رسول الله ﷺ.

حديث في ثواب الشهيد

٩٦١ - روى العباس بن الفضل الأنباري عن القاسم بن عبد الرحمن الأنباري عن الزهرى^(١) عن يزيد^(٢) بن شجرة عن جدار^(٣) قال: غزونا^(٤) مع رسول الله ﷺ فلقينا عدواً فقام فحمد الله وأثنى عليه وقال: أيها الناس إنكم قد أصبحتم وعليكم من الله نعم فيها بين^(٥) خضراء وصفراء وحمراء وفي البيوت ما فيها، إذا لقيتم عدوكم فقدمًا فإنه ليس أحد منكم يحمل في سبيل الله إلا أنزل الله إليه اثنتان من الحور العين فإذا ولت استرتا منه، إذا استشهد فأول قطرة تقع من دمه يكفر عنه بها كل خطيئة ثم تحيطان فتجلسان عند رأسه تمسحان عن وجهه تقولان مرحباً فقد آن لك ويقول هو مرحباً فقد آن لكم.

قال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا حديث باطل رواه العباس بن الفضل وليس بشيء يرمي بالكذب. وقال أحمد بن حنبل: عباس بن الفضل روى حديثاً شبهاً بالموضوع وضعفه. وقال يحيى: ليس بثقة. قال الدارقطني: ليس هذا الحديث محفوظاً، وقد رواه يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة عن النبي ﷺ، وخالفه منصور والأعمش فروياه عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفاً وهو الصواب^(٦).

(١) ص: الانباري. والمثبت من الاصابة (ص ٢٣٨، ج ١).

(٢) ص: عن ابن زيد بن شجرة.

(٣) أخرجه البغوي وابن أبي عاصم كما في الاصابة (ص ٢٣٨، ج ١) وأسد الغابة (ص ٢٧٤، ج ١) والطبراني والبزار كما في الزوائد (ص ٢٧٤، ج ٥).

(٤) ص: غدونا.

(٥) ص: ما من.

(٦) وقال يحيى: حديث جدار ليس بصحيح ولا نعلم الزهرى روى عن يزيد بن شجرة شيئاً، وقال البغوى: إن الزهرى لم يسمع من يزيد كما في الاصابة.

حديث في تلقي المسافر

٩٦٢ - أَنَبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَخْبَرَنَا العَتَيْقِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ حَدَّشِي أَبُو عَلَاثَةَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عِيَاضَ بْنَ أَبِي طَبِيعَةِ التَّجِيْبِيِّ قَالَ نَا مَكْيٌ^(١) بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّعِيْنِيُّ قَالَ نَا سَفِيَانَ بْنَ عِيَينةَ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ^(٢) عَنْ جَابِرٍ^(٣) قَالَ لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ تَلَقَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا نَظَرَ جَعْفَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَلَ، قَالَ سَفِيَانُ : يَعْنِي مَشَى عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ إِعْظَامًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَقَالَ لَهُ : يَا أَخِي أَنْتَ أَشَبَهُ [النَّاسَ بِخَلْقِي وَخَلْقِي وَخَلَقْتَ مِنَ الطِّينَةِ الَّتِي خَلَقْتَ مِنْهَا]^(٤) .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ولا يعرف إلا بمكي^(٥).

حديث في قدوم المسافر إلى بيته بشيء

٩٦٣ - أَنَبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ أَنَبَأَنَا الْجَوَهْرِيُّ عَنِ الدَّارِقطَنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتَّمَ بْنَ حَبَّانَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ قَالَ نَا ابْرَاهِيمَ بْنَ مَرْزُوقَ قَالَ حَفْصَ بْنَ عُمَرَ الْأَيْلِيُّ قَالَ نَا ثُورَ^(٦) بْنَ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدَ بْنَ مَرْثُدَ عَنْ أَبِي رَهْمَ^(٧) قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِذَا رَجَعَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ بِهِدْيَةٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَلْقَى إِلَى أَهْلِهِ^(٨) حِجْرًا أَوْ حَزْمَةً حَطَبٍ فَإِنْ ذَلِكَ مَا يَعْجَبُهُمْ .

(١) ص: مكبري . (٢) ص: أبي الرجل .

(٣) ذكره العقيلي في ترجمة مكي وعنه الذهي في الميزان (ص ١٧٩ ، ج ٤) ورواه الطبراني في الأوسط كما في الروائد (ص ٢٧٢ ، ج ٩).

(٤) الزيادة من الروائد وفي العقيلي إلى قوله: وخلقي . فقط .

(٥) قال العقيلي: غير محفوظ وروي عن سفيان مناكير .

(٦) ص: لوي بن زيد .

(٧) ذكره ابن حبان في المجرودين (ص ٢٥٩ ، ج ١) وابن طاهر القيسراني في تذكرة الموضوعات (ص ٢٣).

(٨) وفي المجرودين (طب حلب) يلقي في محلاته حجراً .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: حفص بن عمر يقلب الأخبار ويلزق بالأسانيد الصحيحة المتون الواهية.

٩٦٤ - حديث آخر: أخبرنا عبد الخالق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال نا ابن بشران قال أخبرنا الدارقطني قال حدثنا ابن مخلد قال نا حمزة بن العباس قال نا عتيق بن يعقوب قال نا محمد بن المنذر بن عبيد الله عن هشام بن عمروة عن أبيه عن عائشة^(١) عن النبي ﷺ قال: إذا قدم أحدكم من سفر [فليهد لأهله فليطرفهم]^(٢) ولو بحجارة.

قال المؤلف: وهذا لا يصح قال ابن حبان: محمد بن المنذر^(٣) يروي عن الآثار الموضوعات لا يحل كتب حديثه إلا على الإعتبار وعتيق مجاهول.

(١) أخرجه ابن حبان أيضاً (ص ٢٥٩، ج ٢) والبيهقي في شعب الاعيان كما في الجامع الصغير (ص ٣١، ج ١).

(٢) تابعه يحيى بن عمروة كما في القدير (ص ٤١٥، ج ١) وأما عتيق بن يعقوب فذكر الحافظ في اللسان (ص ١٢٩ - ١٣٠، ج ٤) ذكر ابن خلفون أن زكريا بن يحيى الساجي قال: أنه روى عن هشام بن عمروة حديثاً منكراً وكان رواه عن هشام بواسطة لكن لما تفرد به نسب إليه قال ووثقه الدارقطني وقال الرازبي بلغني أنه حفظ الموطأ في حياة مالك انتهى. وذكره ابن حبان في الثقات. وله شاهد عن أبي الدرداء عند الطبراني من مسند الشاميين (ص ١٢٨، ق) بلفظ: من سافر منكم فليراجع إلى أهله بهدية الخ وفيه حكيم بن خدام قال أبو حاتم: مترون الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث كما في الميزان (ص ٥٨٥، ج ١). ورواه أبو نعيم في أخبار اصحابهان (ص ١٢٠، ج ١) عن ابن عمر وفي استناده اسحاق بن نجيح وقد كذبته كما في التقريب.

كتاب البيع والمعاملات

٩٦٥ - أنا علي بن أحمد الموحد قال أخبرنا هناد بن ابراهيم النسيفي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ يقول سمعت أبا الحسن عبد الله بن موسى بن الحسن الجوهري يقول سمعت بركة بن المبارك يقول سمعت أحد بن المسكين الساوي يقول سمعت الغمسل بن تبان البغدادي يقول سمعت أبا العتاية الشاعر يقول سمعت الأعمش يقول سمعت أبا وائل يقول سمعت عبد الله بن مسعود^(١) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : الرزق يأتي العبد على أي سيرة سار لا تقوى مقاومته .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل وهناد لا يوثق به .

٩٦٦ - حديث آخر في ذلك : أنا اسماعيل بن أحد قال أنا ابن مساعدة^(٢) قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحد بن عدي قال نا محمد بن أحد بن هارون قال نا الحسن بن يزيد الجصاص قال نا اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التميمي قال نا مسعود عن عطية عن أبي سعيد^(٣) قال سمعت النبي ﷺ يقول : إن

(١) أخرجه أبو علي في فوائده بسانده عن اسماعيل بن علي عن أبي العتاية كما في اللسان (ص ٣٢٠، ج ١) والمقادير (ص ١٢٠) قال الذهبي (ص ٢٣٩، ج ١) : باطل . ورواه ابن حبان في المجردتين (ص ١٣٣، ج ٣) عن سفيان عن شقيق عن ابن مسعود باختلاف يسير . وذكره الذهبي أيضاً (ص ٤٦٧، ج ٤) ووقع في المجردتين سفيان بن أبي مسعود وهو غلط .

(٢) ص : ابن مسعود .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل والطبراني في الصغير (ص ٢٥١، ج ١) ومن طريقه أبو نعيم في =

الرُّزْقُ لَا تَنْقُصُهُ الْمُعْصِيَةُ، وَلَا تَزْدَادُ فِيهِ الْحَسْنَةُ، وَتَرْكُ الدُّعَاءِ مُعْصِيَةٌ.

قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل ليس يرويه عن مسعر غير اسماعيل وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل . وقال الدارقطني: كذاب متوك^(١).

حديث في الحث على الكسب

٩٦٧ - أنا أبو منصور القرزاز^(٢) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال أخبرني محمود^(٣) بن عمر العكبري قال أخبرنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا عم أبي العباس أحد بن عبد الله فيما أجازه لنا أن أحمد بن عيسى المصري قال حدثنا نعيم بن سالم^(٤) عن أنس^(٥) عن رسول الله ﷺ قال خيركم [من لم يترك] آخرته لدنياه، ولا دنياه لآخرته، ولم يكن كلاماً على الناس .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٦) عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان: نعيم يضع الحديث على أنس .

٩٦٨ - حديث آخر: أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال حدثنا ابن عدي قال نا الحسن بن سفيان قال نا شيبان قال حدثنا أبو الربيع السمان عن عاصم بن عبيدة عن سالم عن أبيه^(٧) قال: قال رسول الله

= أخبار الصبهان (ص ١٣٦ ، ج ٢) لكن وقع فيه أحد بن يزيد المتصاص وهو خطأ والصواب الحسن بن يزيد . وذكره المishiسي في الروايد (ص ٧٢ ، ج ٥) والسيوطى في الجامع الصغير (ص ٧٩ ، ج ١) .

(١) قال المishiسي: وفيه عطيه العوفي وهو ضعيف .

(٢) ص: أبو منصور القرآن . (٣) ص: محمد .

(٤) ص: نعيم عن سالم . وهو يغمى بن سالم بن قنبر مولى علي رضي الله عنه مشهور بالضعف راجع اللسان (ص ١٣٥ ، ١٦٩ ، ج ٦) .

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٢٢١ ، ج ٤) والديلمي كما في فيض القدير (ص ٤٩٩ ، ج ٣) .

(٦) والعجب على السيوطى حيث رمى له بالتصحيح في الجامع الصغير (ص ١١ ، ج ٢) .

(٧) أخرجه الطبراني وأبن عدي والبيهقي في شعب الاعيان وأبن خمار كما في كنز (ص ٥ ، ج ٤) والمغنى (ص ٦٣ ، ج ٢) وأوردده الذهبي في الميزان (ص ٢٦٣ ، ج ١) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إن الله يحب المؤمن المحترف .

قال المؤلف : وهذا [حديث] لا يصح قال هشيم : أبو الريبع كان يكذب .
وقال الدارقطني : متوك .

حديث في شكر التعهد ودفع الهم

٩٦٩ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال نا الحسين بن محمد السوطي قال نا محمد بن اسماعيل الرازي قال نا أبو حاتم محمد بن ادريس قال نا أبو نعيم قال نا الأعمش عن حميد عن أنس ^(١) أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : من تظافرت عليه النعم فليكثر الحمد لله ، ومن كثرت همومه فعليه [بالاستغفار ، ومن ألح عليه] ^(٢) الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله .

قال الخطيب : هذا الحديث بهذا الإسناد باطل لا أعلم جاء به إلا محمد بن اسماعيل وكان غير ثقة .

حديث في ذم السوق

٩٧٠ - أنا محمد بن عبد الملك قال أبناؤنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال نا أحمد بن يحيى بن زهير قال نا عبيد الله بن محمد الحارثي قال نا يزيد بن سفيان قال نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سليمان ^(٣) قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لا تكن أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فإنها معركة الشيطان أو مربطه وبها ينصب رايته .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : لا يجوز الإحتجاج بيزيد

(١) أخرجه الخطيب (ص ٥٢، ج ٢). (٢) سقط من الأصل .

(٣) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ١٠١، ج ٣) والطبراني في الكبير كما في الروايد (ص ٧٧، ج ٤).

إذا انفرد لكترة خطئه ومخالفته الثقات روى [عن] سليمان التيمي نسخة مقلوبة^(١).

حديث من تصلح التجارة

٩٧١ - أَبْنَا ابْنِ خِيْرُونَ قَالَ أَبْنَا جَوْهْرِيَّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتَمَ ابْنِ حَبَّانَ قَالَ نَا الْحَسْنَ بْنَ سَفِيَّانَ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْمُتَوَكِّلَ بْنَ أَبِي السَّرِّيِّ قَالَ نَا عَبْدَ الرَّزَاقَ قَالَ نَا بَشْرَ بْنَ رَافِعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي [سَلْمَةَ] عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ^(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا خَيْرٌ فِي التِّجَارَةِ إِلَّا كَسْبٌ^(٣) تَاجِرٌ إِنْ باعَ لَمْ يُدْحِيْ وَإِنْ إِشْتَرَى لَمْ يُذْمِنْ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ أَيْسَرُ الْقَضَاءِ، وَإِنْ كَانَ لَهُ أَيْسَرُ التَّقْاضِيِّ، وَاتَّقِ الْحَلْفَ وَالْكَذْبَ فِي بَيْعِهِ كُلَّهُ.

قال المؤلف: وقد رواه عمر بن راشد^(٤) عن يحيى بن [أبي] كثير وهذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: بشر بن رافع يروي أشياء موضوعة كأنه المعتمد لها. قال: وعمر كان يضع الحديث على الثقات.

حديث في المكيال والميزان

٩٧٢ - أَنَا الْكَرْوَخِيُّ قَالَ نَا الْأَزْدِيُّ وَالْغُورْجِيُّ قَالَا نَا ابْنَ [أَبِي] الْجَرَاحِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُحَبْبٍ قَالَ نَا التَّرمِذِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِيَّ قَالَ

(١) قلت: ورواه الخطيب (ص ٤٢٦ ، ج ١٢) بسانده عن القاسم بن يزيد أبي محمد المقرئ حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم عن أبي عثمان عن سليمان مرفوعاً. ورواه الطبراني أيضاً في الكبير قال الهيثمي: القاسم بن يزيد فان كان هو الجرمي فهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى من الزوائد (ص ٧٧ ، ج ٤) قلت بل القاسم هذا هو أبو محمد المقرئ الوزان قال ابن أبي سعد كان شيخ صدق من الاخيار كما في البغدادي.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ١٨٨ ، ج ١) وأورده الذهي في الميزان (ص ٣١٧ ، ج ١).

(٣) ص: لا أَكْسَبَ.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٧٢ ، ج ٥) وأورده الذهي في الميزان (ص ١٩٥ ، ج ٣).

نا خالد بن عبد الله الواسطي عن حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس^(١)
قال: قال رسول الله ﷺ لأصحاب الكيل والميزان: إنكم قد ولتم أمرين
هلكت فيه الأمم السالفة قبلكم.

قال الترمذى: هذا حديث غريب^(٢) لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحسين
ابن قيس، كذبه أحمد وقال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطنى:
متروك.

حديث في أداء الأمانة

٩٧٣ - أنا الكروخي قال نا أبو عامر الأزدي والغورجي قالا أنا ابن
[أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا أبو كريب قال نا طلق
ابن غنام [عن شريك وقيس]^(٣) عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٤)
قال: قال رسول الله ﷺ: أداء الأمانة إلى من آتى منك ولا تخن من خانك.

٩٧٤ - طريق آخر: أنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا المبارك بن
عبد الجبار قال أنا أبو الطيب الطبرى قال نا الدارقطنى قال نا أبو بكر
النيسابوري قال نا أحمد بن الفضل بن سالم قال نا أبوبن سويد قال نا ابن
شوذب عن أبي التياح عن أنس^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ: أداء الأمانة إلى من
آتى منك ولا تخن من خانك.

(١) أخرجه الترمذى (ص ٢٣٠، ج ٢) والحاكم (ص ٣١، ج ٢).

(٢) قال الحاكم: صحيح الاستاد ولم يخرجاه. لكن تعقبه الذهبي في تلخيصه والمنذري في الترغيب
(ص ٥٦٨، ج ٢).

(٣) سقط من ص.

(٤) أخرجه الترمذى (ص ٢٥١، ج ٢) وأبو داود (ص ٣١٤، ج ٣) والدارقطنى (ص ٣٥، ج ٣)
والدارمى (ص ٢٦٤، ج ٢) والحاكم (ص ٤٦، ج ٢) وأبوبن عم في أخبار اصحابه (ص
١٠١، ج ١) والبخارى في التاريخ (ص ٣٦٠، ج ٢، ق ٢) و تمام في فوائده (ص
١٠١، ج ١).

(٥) أخرجه الدارقطنى (ص ٣٥، ج ٣) والحاكم (ص ٤٦، ج ٢) والطبراني في الكبير والصغرى (ص
١٧١، ج ١) كما في الزوائد (ص ١٤٥، ج ٤).

٩٧٥ - طريق آخر: أنا عبد الوهاب قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا طاهر بن عبد الله قال نا علي بن عمر قال نا ابراهيم بن محمد العمري قال نا أبو كريب قال نا محمد بن ميمون الرعفراني قال نا حميد الطويل عن يوسف بن يعقوب رجل من قريش قال حدثني أبي بن كعب^(١) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: أَدَّ الْأُمَانَةَ إِلَى مَنْ [أَئْتَمْنَكَ] وَلَا تَخْنَنْ مِنْ خَانَكَ.

قال المؤلف: هذا الحديث من جميع طرقه لا يصح^(٢)، أما الطريق الأول فقال أَحْمَد^(٣) [شريك وقيس]. كانوا كثير الخطأ في الحديث. وأما الطريق الثاني^(٤) ففيه أيوب بن سويد قال ابن المبارك: ارم به. وقال بيجي: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بشقة. وأما الطريق الثالث في يوسف بن يعقوب مجھول وفيه محمد بن ميمون قال ابن حبان: منكر الحديث جداً لا يحل الإحتجاج به.

حديث في فضل ما يتجر فيه

٩٧٦ - أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْمَبَارِكَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَتَيْقِيِّ قَالَ أَنَا أَبْنَاءُ الدَّخْلِيِّ قَالَ نَا عَقِيلِيَّ قَالَ نَا الْحَسِينِ بْنِ اسْحَاقِ التَّسْتَرِيِّ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَيُوبِ أَبْوَ سَعِيدِ السَّكُونِيِّ قَالَ نَا الْعَطَافِ بْنِ خَالِدٍ

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٣٥، ج ٣) وراجع لترجمته كنز (ص ٢٨، ج ٢).

(٢) قال ابن القطان: والمانع من تصحيحه أن شريكًا وقيس بن الربع مختلفاً فيها. وقال أبو حاتم: روی - طلق - حديثاً منكر كما ذكر ابنه في العلل (ص ٣٧٥، ج ١) والحافظ في بلوغ المرام والذهبي في الميزان (ص ٣٤٥، ج ٢). لكن قال الترمذى هذا حديث غريب. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي قلت: وفيه نظر فإن شريكًا أغاً أخرج له مسلم متباينة كما صرحت به في الميزان. ونقل المنذرى تحسين الترمذى واقرره وذكره الشيخ الالباني في سلسلته الصحيحة (رقم ٤٢٤) وقال الطريق الاول حسن وهذه الشواهد والطرق ترقى الى درجة الصحة لاختلاف مخارجها ولخلوها عن متهم انتهى وهكذا قال الشوكاني في النيل كما في التحفة (ص ٢٥٢، ج ٢).

(٣) ذكر الحافظ في التلخيص (ص ٢٧٠) كلام ابن الجوزي هذا وقال: نقل عن الإمام أحمد أنه قال: هذا حديث باطل لا أعرفه من وجه يصح.

(٤) قال الهيثمي: رجال الكبير ثقات والله أعلم.

المخزومي عن نافع عن ابن عمر^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: لو أذن الله لأهل الجنة بالتجارة لتباعوا بينهم بالعطر والبز.

٩٧٧ - قال العقيلي وحدثناه اليان بن عباد قال نا محمد بن حفص الشيباني^(٢) قال نا ابراهيم بن اسحاق الرازي قال نا اسماعيل بن نوح عن رجل من ولد أبي الصديق عن أبيه عن جده^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: لو تباع أهل الجنة - ولن يتبعوا - ما تباعوا إلا بالبز.

قال العقيلي: وهذا أولى وليس له إسناد صحيح، والأول [ليس]^(٤) بمحفوظ وإنما يروى بإسناد مجهول وهو الطريق الثاني . وقال المؤلف قلت: وفي الإسناد الأول العطاف^(٥) بن خالد قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثهم . وفي الاسناد الثاني عمر بن حفص قال يحيى: ليس بشيء . وقال أحمـد: حرقتنا حديثه^(٦).

حديث في بيع الغرر

٩٧٨ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا محمد ابن أحمد بن رزق قال أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال نا عبد الله بن

(١) أخرجه العقيلي في ترجمة عبد الرحمن وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٦٥، ج ١٠) والطبراني في الصغير (ص ٢٤٩، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٤٦، ج ٢) والحافظ في اللسان (ص ٤٠٦، ج ٣) والميشي في الروايد (ص ٤١٦، ج ١٠، ص ٦٣، ج ٤) والسيوطى في الجامع الصغير (ص ١٢٨، ج ٢) واللبانى في السلسلة الضعيفة (رقم ٣٨٩) فليراجع إليه.

(٢) ص: لو أن أمه أحد لأهل الجنة .

(٣) ص: عمر بن حفص الساني . والمثبت من اللسان والله أعلم .

(٤) أخرجه أيضاً العقيلي وأبو يعلى كما في الروايد (ص ٤١٦، ج ١٠) وذكره اللبانى أيضاً في الضعيفة (رقم ٣٩٠).

(٥) بيان في الأصل . (٦) ص: المطعاف بن خالد .

(٧) قال الهيثي: وفيه اسماعيل بن نوح متوك وأما تعليل المؤلف على عمر بن حفص فلم نفهمه وإنما كلام أحمـد على عمر بن حفص العبدى الذى يروى عن التابعين . راجع اللسان (ص ٢٩٩، ج ٤) والضعفاء للمؤلف . والله أعلم .

أحمد قال حدثني أبي قال نا محمد بن السمك أبو العباس عن يزيد بن أبي زياد عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن مسعود^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : [لا تشرروا] السمك في الماء فإنه غدر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٢) عن رسول الله ﷺ ، وإنما هو من قول ابن مسعود رواه هشيم وزائدة كلها عن يزيد فلم يرفعه فيمكن أن يكون يزيد قد رفعه في وقت فإنه كان يلقن فيتلقن وي يكن أن يكون الغلط من ابن السمك^(٣) ، وقد قال علي ويحيى: يزيد لا يتحجج به.

حديث في بيع الكلب والهر

٩٧٩ - أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي أحمد بن حنبل قال نا أبو سلمة قال نا الحسن ابن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر^(٤) بن عبد الله أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الكلب إلا الكلب المعلم.

قال يحيى: الحسن ليس بشيء. وضعفه أحمد وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: هذا خبر بهذا اللفظ لا أصل له.

(١) أخرجه الخطيب (ص ٣٦٩، ج ٩) وأحد في مستنه (ص ٣٨٨، ج ١) والبيهقي (ص ٣٤٠، ج ٥) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٨٤، ج ٣).

(٢) قال البيهقي: وفيه ارسال بين المسيب وابن مسعود وال الصحيح ما رواه هشيم عن يزيد موقوفاً ورواه أيضاً سفيان عن يزيد موقوفاً على عبدالله وصح وقفه الخطيب والدارقطني أيضاً كما في التخلص (ص ٢٣٥).

(٣) قال الهيثمي في الزوائد (ص ٨٠، ج ٤) محمد بن السمك لم أجده من ترجمه وبقيتهم ثقات. قلت ذكره الحافظ في تعجيل المنفعة (ص ٣٦٤) والذهبي في الميزان (ص ٥٨٤، ج ٣) وقال: بل معروف وهو الواعظ المشهور باسم أبيه صبيح، قال ابن غير: صدوق. وقال مرة: حدثه ليس بشيء. ذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) أخرجه أحمد (ص ٢١٧، ج ٣) وابن حبان في المجرودين (ص ٢٣٧، ج ١) والدارقطني (ص ٧٣، ج ٣).

٩٨٠ - أخبرنا ابن يوسف قال أنا عبد الرحمن بن أحد قال أنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا الدارقطني قال أنا أبو بكر النيسابوري قال أنا إسحاق بن الجراح قال أنا الهيثم بن جعيل قال أنا حاد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر^(١) أن النبي ﷺ نهى عن ثمن السنور والكلب إلا كلب صيد.

قال النسائي : هذا حديث منكر ليس بصحيح^(٢) .

٩٨١ - أخبرنا الكروخي قال أنا الأزدي والغورجي قالا أنا ابن [أبي] الجراح قال أنا ابن محبوب قال حدثنا الترمذى قال أنا علي بن حجر وعلي بن حشrum قالا حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر^(٣) قال : نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والسنور.

قال الترمذى : هذا حديث في إسناده اضطراب ، وقد روى عن الأعمش عن بعض أصحابه عن جابر واضطربوا على الأعمش في رواية هذا الحديث وقد حدثنا يحيى بن موسى قال أنا عبد الرزاق قال أنا عمر بن زيد الصناعي عن أبي الزبير عن جابر^(٤) قال نهى رسول الله ﷺ عن أكل المهر وثمنه . قال : وهذا حديث غريب وعمر بن زيد لا يعرف كبير أحد روى عنه [غير] عبد الرزاق . قال المؤلف : وقال ابن حبان : عمر ينفرد بالمناقير عن المشاهير حتى خرج عن حد الإحتجاج به .

حديث في الرجل يشتري العبد فتستر له ثم بدئ عيماً

٩٨٢ - أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر أحمد بن

(١) أخرجه النسائي (ص ٢٢٥، ج ٢) والدارقطني (ص ٧٣، ج ٣).

(٢) قلت : ورواه مسلم (ص ٢٠، ج ٢) عن مقلع عن ابن أبي الزبير قال سألت جابرًا عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر النبي ﷺ عن ذلك وهذا استناد صحيح .

(٣) أخرجه الترمذى (ص ٢٥٨، ج ٢) والبيهقي (ص ١١، ج ٦) وأبو داؤد (ص ٢٩٦، ج ٢) والدارقطني (ص ٧٢، ج ٣) والحاكم (ص ٣٥، ج ٢).

(٤) أخرجه الترمذى (ص ٢٥٨، ج ٢) والبيهقي (ص ١١، ج ٦) وابن حبان في المعروين (ص ٨٣، ج ٢) والحاكم (ص ٣٥، ج ٢) وأوردده الذهبي في الميزان (ص ١٩٨، ج ٣).

علي قال أخبرني الحسين بن علي الصيمرى قال حدثنا علي بن الحسن الرازى قال
نا محمد بن الحسين الزعفرانى قال نا أحد بن زهير قال نا ابراهيم بن عبد الله -
وهو المروى - قال نا أبو الهيثم خالد بن مهران البلخى عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة^(١) قالت : قال رسول الله ﷺ : الخراج بالضمان .

قال المؤلف : وقد رواه مسلم^(٢) بن خالد عن هشام وهذا الحديث لا يصح ،
اما خالد^(٣) فكان من المرجئة ، أما مسلم بن خالد^(٤) فقال ابن المدينى : ليس
 بشيء . وقال أحمد بن حنبل : ما أرى لهذا الحديث أصلاً .

حديث في اختلاف المتباعين

٩٨٣ - أنا اسماعيل بن أحد قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حزرة بن يوسف
قال نا أبو أحد بن عدي قال حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا ابراهيم بن مجشر

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢٩٨ ، ج ٨) وقبله الترمذى (ص ٢٦٠ ، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٣٠٤ ، ج ٣) والنسائي (ص ٢٠٨ ، ج ١) وابن ماجه (ص ١٦٣) وأحد (ص ٤٩ ، ٢٣٧ ، ج ٦) والحاكم (ص ١٥ ، ج ٢) .

(٢) أخرجه من طريقه ابن ماجه (ص ١٦٣) والدارقطنى (ص ٥٣ ، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٣٠٥ ، ج ٣) والحاكم (ص ١٥ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٣٢٢ ، ج ٥) .

(٣) قال ابن عدي في ترجمة يعقوب بن الوليد : هذا حديث مسلم بن خالد عن هشام سرقه يعقوب
هذا وخالد بن مهران وهو مجهول كما في اللسان (ص ٣٨٧ ، ج ٢) .

(٤) تابعه عمر بن علي المقدمي وهو متفق على احتجاجه عند الترمذى (ص ٢٦٠ ، ج ٢) والبيهقي
(ص ٣٢٢ ، ج ٥) وقال الترمذى : هذا حديث صحيح غريب من حديث هشام بن عروة
واستغربه محمد بن اسماعيل هذا الحديث من حديث عمر بن علي انتهى وذكر المنذري
أيضاً عن الترمذى قال قلت - أي للبخارى - تراه تدليساً؟ قال : لا . وحكى
البيهقي عن الترمذى أنه ذكره لحمد بن اسماعيل وكأنه أعمجه . قال المنذري : وهذا استاد جيد
ولهذا صصحه الترمذى وهو غريب كما أشار إليه البخارى والترمذى كما في العون (ص ٣٠٥ ، ج ٣) وتبعه الشيخ الشافعى في تعليقه على الرسالة (ص ٤٤٩) قلت : عمر بن علي كان
ثقة لكن كان يدلس تدلساً شديداً كما في التقريب رواه عن هشام بالمعنى قال الذهبي في
الميزان (ص ٢١٤ ، ج ٣) ذكره ابن عدي فساق له خمسة أحاديث استغربها منها حدثنا عبدان
حدثنا يحيى بن خلف حدثنا عمر بن علي عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ

قال نا أبو بكر بن عياش عن سعيد يعني ابن المربزان عن الشعبي عن عبد الرحمن ابن عبد الله عن أبيه^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، أما سعيد فقال يحيى : ليس بشيء ولا يكتب حديثه . وقال الفلاس : متروك الحديث . وقال بن حبان : كثير الوهم فاحش الخطأ . وأما إبراهيم فقال ابن عدي : له أحاديث منها كثير .

قضى أن الخراج بالضمان ، فهذا يعرف لسلم بن خالد عن هشام الخ فكلامه هذا يدل على أن أصل الحديث هو حديث مسلم بن خالد وفيه ضعف والله أعلم . وقد تابعه مخلد بن خفاف أيضاً عند الترمذى والشافعى في الرسالة (ص ٤٤٨) والبيهقي وأحمد (ص ٤٩ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ١٦١ ، ٢٠٨ ، ٢٣٧ ، ج ٦) والحاكم وابن ماجه والطيبالسي (ص ٢٠٦) والنمساني (ص ٢٠٨ ، ج ٢) وأبو عبيد في الأموال (ص ٢٢) وابن الجارود (ص ٢٩٥ ، ٢٩٤) لكن قال البخاري : هذا حديث منكر ولا أعرف مخالفة غير هذا الحديث . وقال أبو حاتم : لم يرو عنه - أي مخالفة - غير ابن أبي ذئب وليس هذا استناد يقوم به الحجة كما في العون (ص ٣٠٥ ، ج ٣) لكن حسنة الترمذى وتبعه الشيخ الشاكر في تعليقه على الرسالة (ص ٤٥٠) وقال وقد روی عنه غير ابن أبي ذئب خلافاً لما زعمه أبو حاتم فقد نقل الذهبي في الميزان والحافظ في التهذيب أن حديثه هذا رواه أيضاً الهيثم بن جليل عن يزيد بن عياض عن مخالفة ظهرت صحة الحديث بينة انتهت . قلت في بعضه عندي نظر لأن يزيد بن عياض متروك مشهور وقد كذبه مالك كما في الميزان والتهذيب وإنما يزتفع اسم الجهمة من روی عنه ثقنان ، نعم وثقة - أي مخالفة - ابن وضاح وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ٧٥ ، ج ٢٥) ولذا قال في التقريب (ص ٥٨٥) مقبول . وأما ما ذكر الحافظ في التهذيب : وفي سباع ابن أبي ذئب منه عندي نظر . ففيه نظر لأنه قد ثبت تصريح سباعه من مخالفة في المسند وقد صححه جماعة من المحدثين منهم الترمذى وابن حبان وابن خزيمة وابن الجارود والحاكم وابن القطان كما في العون والله أعلم .

(١) أخرجه الدارقطنى (ص ٢٠ ، ج ٣) والبيهقي (ص ٢٢٢ ، ج ٥) والترمذى (ص ٢٥٤ ، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٣٠٥ ، ج ٣) والنمساني (ص ٢٢٣ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٥٩) وأحمد (ص ٤٦٦ ، ج ١) وغيرهم من طرق بالفاظ ذكرها الحافظ في التلخيص (ص ٢٤٤) والزيلعى (ص ١٠٦ ، ج ٥) وراجع تعليق المسند (ص ٢٠٢ ، ج ٦) .

حديث في ذم الخب ومدح الغر

٩٨٤ - أنا إسحائيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أنا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا أحمد بن محمد بن الشرقي قال نا حدان السلمي قال نا يحيى بن يحيى قال حدثنا خارجة بن مصعب عن عبد الله بن حسين بن عطاء عن أبي الأسباط الحارثي واسمه بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ^(١) عن النبي ﷺ أنه قال: المؤمن «غر كرم والفاجر خب لئيم» ^(٢).

قال ابن حبان: بشر بن رافع ^(٣) روى أشياء موضوعة كأنه المعتمد لها . وقال المؤلف قلت: وعبد الله بن حسين قد ضعفه أبو زرعة، وأما خارجة فقال يحيى: ليس بشيء . وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج بخبره . وقال المؤلف قلت: وقد روی من طريق أصلح من هذا لا بأساس بها قد ذكرتها في شرح الشهاب .

حديث في أنه لا شفعة لذمي

٩٨٥ - أباينا إسحائيل بن أحمد قال أنا إسحائيل بن مساعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال أخبرنا ابن عدي قال نا القاسم بن بكر قال نا حفص الربالي قال نا نائل ^(٤) بن نجيح قال حدثنا سفيان عن حميد عن أنس ^(٥) - مرة رفعه ومرة لم يرفعه - قال: لا شفعة لنصراني .

(١) أخرجه الترمذى (ص ١٣٥، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٣٩٧، ج ٤) والحاكم (ص ٤٣، ج ١) وابن حبان في المجموعين (ص ١٨٨، ج ١) وأحمد (ص ٣٩٤، ج ٢) والبخارى في الادب (ص ٦٢) وغيرهم . وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٨٣، ج ٢) والساخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٤٢٨) والالباني في سلسلة الصحيحتين (رقم ٩٣٥) وأطال الكلام فليراجع إليه من شاء التفصيل .

(٢) ص: كن بهم والعاجم حب بهم .

(٣) وحكم القزويني ورد عليه ابن حجر وقال هو لا ينزل عن درجة الحسن كما في الفيض (ص ٢٥٤، ج ٦) والعون .

(٤) ص: مابدىء بفتح .

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٤٣٥، ج ١٢) والطبراني في الصغير (ص ٢٠٦، ج ١) وابن عدي كما ذكر عنه الذهبي (ص ٢٤٥، ج ٤) .

أخبرنا القزار قال أنا أحمد بن علي قال أنا البرقاني قال أنا الدارقطني وسئل^(١) عن حديث حميد عن أنس [قال النبي ﷺ : لا شفعة لنصراني . فقال : يرويه نائل بن نجيح عن الثوري عن حميد عن أنس^(٢) [عن النبي ﷺ وهو وهم^(٣) ، والصواب عن حميد الطويل عن الحسن من قوله . قال أبو الحسن : نائل البغدادي ، قال البرقاني : ثقة ؟ قال : لا . قال الخطيب : روى حديث الشفعة [محمد ابن يوسف الفريابي ومحمد بن كثير العبدى ووكيع و^(٤) أبو حذيفة عن سفيان عن حميد عن الحسن قوله وهو الصحيح .

حديث في تعظيم أمر الدين

٩٨٦ - أبنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي [قال حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ قال ثنا أبو الوليد قال حدثنا عيسى بن صدقة عن عبد الحميد بن أبي أمية^(٥) . قال شهدت أنس بن مالك^(٦) فقال له رجل : يا أبا حزنة حدثنا حديثاً ينفعنا الله به ، قال : من استطاع منكم أن يموت وليس عليه دين فليفعل ، فإني شهدت رسول الله ﷺ أتى الجنازة فقال : عليه دين ؟ فقالوا : نعم . قال : فما ينفعكم أن أصلى على رجل مرتئن في قبره ، ولا يصعد روحه إلى الله عز وجل ، فلو ضمن رجل دينه قمت فصليت عليه فإن صلاته ينفعه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعيسى بن صدقة قد ضعفه أبو الوليد وقال ابن حبان : هو منكر الحديث جداً لا يجوز الإحتجاج بما يرويه .

٩٨٧ - حديث آخر : أنا القزار قال أنا أحمد بن علي قال أنا أبو محمد

(١) ص : سبيل . (٢) الزيادة من البغدادي .

(٣) وقال أبو حاتم : هذا باطل الاستناد كما في الميزان .

(٤) الزيادة من البغدادي .

(٥) الزيادة من العقيلي .

(٦) أخرجه العقيلي في ترجمة عيسى والطبراني كما في الترغيب (ص ٦٠٧ ، ج ٢) .

جعفر بن محمد الأبهري قال أخبرنا علي بن أحمد بن حماد المقرئ قال نا أبو الفضل جعفر بن عامر البغدادي قال نا أحمد بن عمار بن نصير قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: ليس [للدين دواء إلا القضاء]^(٢) [والوفاء والحمد].

قال المؤلف: وهذا لا يصح^(٢) عن رسول الله ﷺ والمتهم به جعفر قال أبو بكر الخطيب: حدث عن أحمد بن عمار وهو شيخ مجهول.

حديث في بيع الدين بالدين

٩٨٨ - روى موسى بن عبيدة الربضي عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر (ص) عن النبي ﷺ أنه نهى عن الكالي بالكالي يعني الدين بالدين.

قال أَحْمَدُ : وَلَا يَحِلُّ الرَّوَايَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبِيدَةَ وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ
غَيْرِ مُوسَى ، وَلَيْسُ فِي هَذَا حَدِيثٍ صَحِيحٌ . وَإِنَّمَا اجْعَالَ النَّاسَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ
دِينَ بَدِينٍ .

حديث في تفضيل القرض على الصدقة

قد روی عن أبي امامه وأنس - فأما حديث أبي امامه:

٩٨٩ - أنا عبد الله بن علي المقرئ قال أنا جدي أبو منصور الخياط قال أنا محمد بن علي بن الفتح قال نا صالح بن جعفر الرازي قال حدثنا البغوي قال نا داؤد بن رشيد قال نا سلمة بن بشر قال حدثنا مسلمة بن علي عن يحيى الزماري

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٩٨، ج ٧). (٢) سقط من ص.

(٢) قال الذهبي في الميزان (ص ١٤٣، ج ١) هذا منكر. وقال في ترجمة جعفر: عن أحد بن عمار
يحرر كذب اتهمه به ابن الحوزياته.

(٤) رواه الدارقطني (ص ٧١ ، ج ٣) والحاكم (ص ٥٧ ، ج ٢) عن موسى بن عقبة عن ابن عمرو قال الحكم: صحيح على شرط مسلم. وغلطها البيهقي في السنن (ص ٢٩٠ ، ج ٥) وقال أبا هو موسى بن عبيدة الربيدي . وقد رواه ابن أبي شيبة وابن راهويه والبزار في مسانيدهم أيضاً كما في تخریج الوليمي (ص ٤٠ ، ج ٤) .

عن القاسم عن أبي امامه^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: دخلت الجنة فرأيت على بابها الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر. فقلت يا جبريل: كيف صارت الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر؟ فقال: لأن الصدقة تقع في يد الغني والفقير، والقرض لا يقع إلا في يد من يحتاج إليه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى: مسلمة ليس بشيء. وقال الرازى: لا يشتغل به. وقال النسائي والدارقطنى: متوك. وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم توهماً ببطل الإحتجاج به. قال: والقاسم كان يروى عن أصحاب رسول الله ﷺ المعصلات.

٩٩٠ - وأما حديث انس: فأبنانا محمد بن عبد الملك قال أبنانا الجوهرى عن الدارقطنى عن ابن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا هشام بن خالد الأزرق قال نا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن انس^(٢) بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت ليلة أُسرىًّا بي مكتوباً على باب الجنة الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر، فقلت لجبريل: ما بال القرض أفضل من الصدقة؟ قال: لأن السائل يسأل وعنه، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة.

قال المؤلف: وهذا لا يصح قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: خالد ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بشيء. وقد روى علقة^(٣) عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: من أقرض مرتين كان له مثل أجر أحدتها لو تصدق به. قال الدارقطنى: الموقوف أصح.

(١) أخرجه الطبراني بأسناد آخر كما في الجامع الصغير (ص ١٣ ، ج ٢) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ١٢٦ ، ج ٤): فيه عتبة بن حميد وثقة ابن حبان وغيره وفيه ضعف.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ٢٨٤ ، ج ١) وابن ماجه (ص ١٧٧) والحكيم الترمذى في التوادر وابن مردوخ وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور كما في الدر المثمر (ص ١٥٣ ، ج ٤).

(٣) تابعه الاسود عند ابن حبان في صحيحه كما في الموارد (ص ٢٨١).

حديث في فضل الزراعة والغرس

٩٩١ - روت عائشة^(١) رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: اطلبوا الرزق في خبايا الأرض. قد رواه هشام بن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن المخزوبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ .

قال ابن حبان: هشام^(٢) هذا يروي عن هشام بن عروة ما لا أصل له. قال ابن طاهر المقدسي: هذا الحديث لا أصل له من حديث رسول الله ولا من حديث عائشة ولا من حديث عروة ولا من حديث عنها، وهو شيء من كلام عروة. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: وهو حديث منكر وقد روي من قول عروة.

٩٩٢ - حديث آخر في ذلك: روي عن أيوب عن النبي ﷺ أنه قال: من غرس غرساً فأثغر أعطاء الله من الأجر بقدر ما يخرج من الشمر.

قال النسائي: حديث منكر^(٣).

حديث في سقي الأغراض الأنجاس

٩٩٣ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حزنة ابن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن أحمد بن يزيد البلخي

(١) أخرجه أبو يعلى والطبراني والبيهقي في شعب الایمان كما في الجامع الصغير (ص ٤٣ ، ج ١) وجمع الزوائد (ص ٦٣ ، ج ٤) وأبو نعيم في أخبار اصحابهان (ص ٢٤٣ ، ج ٣١٣) وابن حبان في المجموعين (ص ٩١ ، ج ٣) وذكرة الذهي في الميزان (ص ٣٠٠ ، ج ٤) وابن طاهر في تذكرة الموضوعات (ص ٢٨).

(٢) قلت: تابعه أبوأسامة عند أبي نعيم في أخبار اصحابهان (ص ٢٤٣ ، ج ٢) وهو حماد بن أسامة الحافظ فهو بريء من عهده.

(٣) قلت: وقد روي نحوه عن أبي الدرداء أخرجه أحمد والطبراني في الكبير ورمز السيوطي لحسنه في الجامع الصغير (ص ١٧٥ ، ج ٢) وقال المحيشي: رجاله موثقون وفيهم كلام لا يضر كما في الفيض (ص ١٨٤ ، ج ٦).

قال نا الحسن بن عرفة قال حدثني عمر بن عبد الرحمن عن ابان بن أبي عياش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ في حائط يلقى فيه العذرة والتبن فقال: إذا سقي^(١) ثلاث مرات فصل فيه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وابان متزوك ، قال ابن عدي : البخاري^(٢) يسرق الحديث .

حديث في ذكر الصابغ

٩٩٤ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبد الصمد قال نا همام قال نا فرقد عن أبي العلاء عن أبي هريرة^(٣) أن النبي ﷺ قال: إن أكذب الناس الصباغون والصواغون^(٤) .

٩٩٥ - طريق آخر: أربأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أنا حزنة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا سهل بن يحيى الصيرفي قال حدثنا الكديمي قال نا أبو نعيم الفضل بن دكين قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ : أكذب الناس الصباغون والصواغون .

٩٩٦ - طريق آخر: أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا علي بن أبي علي البصري قال حدثنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق قال نا

(١) ص: بيقى . (٢) ص: الشلحى .

(٣) أخرجه الطيالسي (رقم ٢٥٥) أحمد (ص ٢٩٢ ، ٣٢٤ ، ٣٤٥ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٥٧) وابن حبان في المجرورين (ص ٣١٣ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٤٩ ، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٣٤٦ ، ج ٣) .

(٤) ص: الصباغين والصواغين .

(٥) أخرجه ابن عدي والخطيب في التاريخ (ص ٤٣٨ ، ج ٣) وابن حبان في المجرورين (ص ٦١٣ ، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٧٥ ، ج ١) .

ابراهيم بن عبد الله بن أيوب قال نا يحيى بن موسى قال نا عفاف قال حدثنا همام عن فرقد عن يزيد أخي مطرف عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : أكذب الناس الصواغون والصياغون .

قال يحيى : فذهبت [إلى] أبي عبيد القاسم^(٢) بن سلام فسألته عن تفسير هذا الحديث فقال : إنما الصياغ الذي يزيد في الحديث من عنده ليزيشه به . وأما الصائغ فهو الذي يصوغ الحديث ليس له أصل .

قال المصنف : هذا التفسير على تقدير الصحة ، وهذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

٩٩٧ - طريق آخر : أنا اسماعيل بن أحمد قال أخينا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حزرة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا القاسم بن الليث وعبد الله بن محمد بن سلم قالا نا أحمد بن محمد بن عمر قال نا بكر بن عبد الله بن الشroud عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ان أكذب الناس الصياغ .

قال المؤلف : هذه الأحاديث كلها لا تصح^(٣) أما الأول فيه فرقد قال أيوب : ليس بشيء . وقال ابن حبان : كانت فيه غفلة ورداءة الحفظ وكان يرفع المراسيل^(٤) ولا يعلم ويستند الموقف ولا يفهم فبطل الإحتجاج به . وفي الطريق الثاني الكديني وقد كذبوا^(٥) وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات لعله

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢١٦ ، ج ١٤) وقام الرازي في فوائد (ص ٢٦٢ ق) .

(٢) ص : أبي بن عبيد القاسم والصواب ما ثبنته .

(٣) ذكره ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات (ص ٣٠) والساخاوي في المقاصد الخستة (ص ٢٦) وابن القم في المنار المنيف (ص ٥٢) وتعقبه القاري في الموضوعات (ص ١٥٦) لكن رده الالباني في الضعيفة (رقم ١٤٤) فليراجع إليه .

(٤) ص : المرسل .

(٥) قال ابن حبان في ترجمة الكديني : وهذا الحديث ليس يعرف الا من حديث همام عن فرقد السبحي عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبي هريرة وفرقد ليس بشيء في الحديث وقال الاستاذ الشاكر أيضاً في تعليقه على المسند (ص ٤٥ ، ٤٦ ، ج ١٥) اسناده ضعيف وأما ما

قد وضع ألف حديث . وفي الطريق الثالث فرقد وقد سبق ذكره . وفي الطريق الرابع بكر قال يحيى بن معين : كذاب ليس بشيء . وقال محمد بن طاهر المقطبي : فرقد ليس بشيء وسرقه الكديني فرواه عن أبي نعيم^(١) عن الأعمش عن أبي صالح قال : وتفسير أبي عبيد تكفل بارد .

حديث في الاحتياط

٩٩٨ - أنا ابن الحسين قال أخربنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال أنا أبو سعيد مولىبني هاشم قال نا الميثيم ابن رافع الطاطري^(٢) . قال حدثني أبو يحيى رجل من أهل مكة عن فروخ مولى عثمان أن عمر خرج إلى المسجد فرأى طعاماً منثوراً فقال ما هذا الطعام؟ فقالوا : طعام محلب إلينا ، فقال : بارك الله فيه وفيمن جلبه . قيل يا أمير المؤمنين فإنه قد احتكر ، قال : ومن احتكره؟ قالوا : فروخ مولى عثمان وفلان مولى عمر . فأرسل إليها فدعاهما فقال : ما حللكما على احتكار طعام المسلمين؟ قالا : يا أمير المؤمنين نشتري بأموالنا ونبيع ، فقال عمر^(٣) : سمعت رسول الله عليه السلام يقول : من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله عز وجل بالإفلاس أو بجذام . فقال فروخ عند ذلك : يا أمير [المؤمنين] أعاده الله وأعادهك أني لا أعود في طعام أبداً . وأما مولى عمر فقال : إنما نشتري بأموالنا ونبيع . قال أبو

نسب الشيخ أبو غدة إلى الاستاذ في تعليقه على المنار (ص ٥٣) ثم قال إنه «تساهل كبير» فتحامل عليه والاستاذ أبو غدة من عادته الغمز على السلفيين .

(١) قلت : وقد رواه تمام الرازي عن محمد بن علي بن الحسن الشهري حدثنا ابراهيم ابن هاشم البغوي حدثنا هدية حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة كما ذكره الذهبي في الميزان (ص ٦٥٣ ، ج ٣) والمغني (ص ٦١٧ ، ج ٢) قال الذهبي : وهذا موضوع والحمل فيه على الشهري وللمتن استناد آخر ضعيف . وقال في ترجمة الكديني : من افترى هذا على أبي نعيم؟ .

(٢) ص : طاهري .

(٣) أخرجه أحد (٢١ ، ج ١) وابن ماجه (ص ١٥٧) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢٢ ، ج ٤) .

يحيى: فلقد رأيت مولى عمر مجذوماً.

قال المؤلف: أبو يحيى مجهول^(١).

(٢) أخرجه الذهبي: لا يعرف والخبر منكر. وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ٢٧٨، ج ١٢) وقال في التقرير (ص ٦١٨): يقال هو مصدع والا فهو مجهول. وبهذا يظهر ضعف كلام السيوطي في اللآل، (ص ١٤٨، ج ٢) بأن اسناده ثقات وتبعه ابن عراق في تنزيه الشريعة (ص ١٩٣، ج ٢) ولكنه تناقض حيث رمزه بالتضعيف في الجامع الصغير (ص ١٥٩، ج ٢).

كتاب النكاح

حديث في الحث على النكاح

٩٩٩ - أنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال أنا القطبي قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا محمد بن راشد عن مكحول عن رجل عن أبي ذر^(١) قال دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له عكاف بن بشر^(٢) التميمي قال له النبي ﷺ : يا عكاف هل لك من زوجة؟ قال: لا . قال: ولا جارية؟ قال: لا . قال: وأنت مؤسر بخير؟ قال: وأنا مؤسر [بخیر] قال: أنت من أخوان الشياطين لو كنت من النصارى كنت من رهبانهم، إن سنتنا النكاح شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم، أبالشياطين تمرسون؟ ما للشياطين من سلاح أبلغ في الصالحين من النساء إلا المتزوجون، أولئك المطهرون، المبرؤون من الخنا، ويحك يا عكاف إهن صواحب أيوب وداؤد ويوف وكرسف . فقال له بشر بن عطية: ومن كرسف يا رسول الله؟ قال: كان يعبد الله بساحل البحر ثلاثة أيام يصوم النهار

(١) أخرجه أحمد (ص ١٦٣ ، ج ٥) وعبد الرزاق (ص ١٧١ ، ج ٦) وذكره المؤلف في ذم الموى (ص ٢٨٠) وابن حجر في تعجيز المنفعة (ص ٢٨٩) والاصابة (ص ٢٥٧ ، ج ٤) وأخرج نحوه الديلمي عن ابن عباس كما في كنز (ص ٧٤ ، ٧٥ ، ج ٢٢) عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن أبي ذر والله أعلم .

(٢) شذ محمد بن راشد فيه بأمرور منها أنه قال عكاف بن بشر والصواب عكاف بن وداعه، ومنها أنه قال بشر بن عطية والصواب عطية بن بشر كما في الاصابة (ص ١٥٩ ، ج ١ ، ٢٥٧) ومع ذلك المحفوظ عطية بن بشر بضم الموحدة وسكون المهملة كما الاصابة (ص ١٥٩ ، ج ١ ، ص ٢٤٦ ، ج ٤) .

ويقوم الليل ، ثم إنه كفر بالله العظيم في سبب امرأة عشقها وترك ما كان عليه من عبادة الله عز وجل ثم استدركه الله عز وجل ببعض ما كان منه فتاتب عليه ، ويحك يا عكاف تزوج وإلا فأنت من المذبذبين . قال : زوجني يا رسول الله ، قال زوجتك كريمة بنت كلثوم الحميري .

١٠٠ - طريق آخر : أأنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا محمد بن خزيمة قال حدثنا محمد بن عمر بن الرومي قال حدثنا أبو صالح العمى والعباس بن الفضل الأنباري ومسكين أبو فاطمة الطائي كلهم عن برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر الهمالي عن عكاف بن وداعة^(١) الهمالي انه أتى النبي ﷺ فقال : يا عكاف ألك امرأة ؟ قال : لا قال : فجارية ؟ قال : لا .

قال المؤلف : وذكر نحو الحديث الذي قبله .

١٠١ - قال العقيلي : ونا ابراهيم بن يوسف قال نا داؤد بن رشيد قال نا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن عطية^(٢) قال [جاء عكاف بن وداعة]^(٣) إلى النبي ﷺ .

قال المؤلف : فذكر نحو الحديث ، وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما الطريق الأول فقال : [فيه] رجل مجھول^(٤) ولا يعرف من الصحابة من اسمه

(١) ص : وعده . والحديث أخرجه العقيلي في الصحفاء والطبراني في مسند الشاميين (ص ٧٠ ق) لكن وقع فيه عطية بن قيس بدل ابن بشر . وأورده الذهبي (ص ٢٩ ، ج ٣) أيضاً في الميزان .

(٢) أخرجه العقيلي ورواه الطبراني في الشاميين (ص ٦٢٦ ق) وابن حبان في المجرحين (ص ٣ ، ج ٣) وأبو يعلى وابن مندة من طريق بقية عن معاوية عن سليمان عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن عطية بن بشر المازني كما في الاصابة (ص ٢٥٧) فلعله سقط واسطة غضيف في الأصل .

(٣) بياض في الأصل والتصويب من العقيلي .

(٤) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٥٠ ، ج ٤) : فيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات .

بشر بن عطية ولا عطية بن بشر^(١). وأما الطريق الثاني فقال العقيلي: عطية عن عكاف لا يتابع^(٢) عليه قالوا لا يصح من هذا شيء . وقال المؤلف قلت: وقد رواه معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى . قال يحيى بن معين: ليس بشيء^(٣) .

حديث في أن الحسب المال

١٠٠٢ - أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا محمد بن عبد الملك قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري قال حدثنا محمد بن اشكاب قال نا يونس بن محمد . وأخبرناه عالياً عبد الله بن علي المقرئ قال أنا الحسين بن طلحة قال نا أبو بكر بن وصيف قال نا أبو بكر الشافعي قال نا محمد بن غالب قال حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلا قالا نا سلام بن أبي مطعيم عن قتادة عن الحسن عن سمرة^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ : الحسب المال والكرم التقوى .

قال ابن حبان: سلام كثير الوهم لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد^(٥) .

١٠٠٣ - حديث آخر: أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أخبرنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري قال

(١) ص: ولا بشر بن عطية . وال الصحيح أن لعطية صحبة راجع الاصابة (ص ٢٤٦ ، ج ٤) وهو عطية بن بشر المازني وأما ما رواه محمد بن عمر الرومي فنسبه بأنه الهلالي فالروماني لين والله أعلم .

(٢) قال البخاري: عطية لم يقم حديثه . وقال ابن حبان: المتن منكر والاسناد مقلوب كما في تعجيل المنفعة (ص ٢٨٧) .

(٣) وقال الميسي: فيه أبو معاوية - والصواب معاوية - بن يحيى الصدفي وهو ضعيف . وقال الحافظ في الاصابة وتعجيل المنفعة: الطرق كلها لا تخلو من ضعف واختطراب انتهى .

(٤) أخرجه الدارقطني (ص ٣٠٢ : ج ٣) والترمذى (ص ١٨٧ ، ج ٤) وابن ماجه (ص ٣٢١) وأحمد (ص ١٠ ، ج ٥) والحاكم (ص ١٦٣ ، ج ٢ ، و ص ٣٢٥ ، ج ٤) وأبيون نعم في الخلية (ص ١٩٠ ، ج ٦) والبيهقي (ص ١٣٦ ، ج ٧) وأورده الذهبي (ص ١٨٢ ، ج ٢) .

(٥) صححه الترمذى وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي وحسنه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٥٠ ، ج ١) لكنه من حديث الحسن عن سمرة وقد تكلوا في سباعه منه وأما سلام فهو وإن كان ثقة لكن في روایته عن قتادة ضعف كما في التقریب (ص ٢١٧) .

نا محمد بن يحيى قال نا محمد بن عبد الله الرقاشي قال نا مسلم بن خالد قال أخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة^(١) أن النبي ﷺ قال: كرم المرأة دينه ومرءته عقله وحسبه خلقه.

قال علي بن المديني: مسلم بن خالد ليس بشيء^(٢). وقال الرازى: لا يحتاج به.

حديث في تزويع الحدث

١٠٠٤ - أنا أبو منصور القزار قال أنا أبو بكر أحد بن علي قال أخبرنا الجوهري قال نا محمد بن النضر الموصلي قال نا أبو يعلى أحد بن علي بن المثنى قال نا الحسين بن الحسن الشيلماني قال حدثنا خالد بن اسماعيل المخزومي قال نا عبيد الله [بن عمر عن^(٣) صالح مولى التوأمة عن جابر^(٤)] قال: قال رسول الله ﷺ [أيا شاب تزوج في حداثة سنّه عج شيطانه يا ويله عصم مني دينه.^(٥)]

قال الدارقطني: تفرد به خالد بن اسماعيل قال ابن عدي: خالد يضع الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به بحال. وقال أبو حاتم الرازى: الشيلماني مجہول.

١٠٠٥ - حديث آخر في ذلك: أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا عبد الباقى بن أحمد قال أنا محمد بن جعفر بن علان قال نا

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٣٠٣، ج ٣) والحاكم (ص ١٦٣، ج ٢) وأحد (ص ٣٦٥، ج ٢)
والبيهقي (ص ١٣٦، ج ٧) وابن حبان كما في المورد (ص ٤٧٦) والخطيب في الفقيه
والمتفقة (ص ١١٠، ج ٢).

(٢) رمز السيوطي لتصحيحه في الجامع الصغير (ص ٨٩، ج ٣) وقال الحاكم: على شرط مسلم ورده
الذهبي بأن فيه مسلماً الزنجي ضعيف وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الرازى لا يحتاج به
كما في فيض القدير (ص ٥٥٠، ج ٤).

(٣) وقع في البغدادي: عبيد الله بن عمر بن صالح.

(٤) أخرجه الخطيب (ص ٣٣، ج ٨) وأبو يعلى والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص
١١٧، ج ١) والزوائد (ص ٢٥٣، ج ٤).

(٥) سقط من ص.

أبو الفتح الأزدي قال [نا] أحمد بن محمد بن أبي عثمان قال نا عبد الله بن محمد ابن سوادة قال حدثنا مالك بن سليمان قال حدثنا هياج بن بسطام عن خالد الحذاء عن يزيد الرقاشي عن أنس^(١) بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من ترزو
فقد أحرز نصف دينه فليتق الله في النصف الباقي .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . وإنما يذكر عنه وفيه آفات منها يزيد الرقاشي قال أحد: لا يكتب عنه شيء كان منكر الحديث . وقال النسائي: مترون الحديث . وفيه هياج قال أحد: مترون الحديث . وقال يحيى: ليس بشيء . وفيه مالك بن سليمان وقد قدحوا فيه .

حديث في التخير للنطاف

روي عن عمر وابن عمر وعائشة . فأما حديث عمر:

٦٠٠ - أنبأنا اسماعيل بن أحد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا أحد بن علي المدايني قال نا ابراهيم بن أبي داؤد قال نا يحيى بن صالح الوحاظي قال نا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله عن عمه أبي مشجعة عن عمر^(٢) عن النبي ﷺ قال: تخروا لنطفكم [وانتخبوا المناكب] وعليكم بذات الأوراك فإنهن أنجب .

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٢٥٢، ج ٤) والجامع الصغير (ص ١٦٧، ج ٢) ورواه الحاكم (ص ١٦١، ج ٢) بلفظ: من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعنده شطر دينه فليتق الله في الشطر الثاني . وقال الحاكم: صحيح الاستاد وافقه الذهبي ، والمنذري في التغريب (ص ٤٢، ج ٢) والسيوطى في الجامع الصغير (ص ١٧١، ج ٢) لكن ذكر المناوى في الفيض (ص ١٣٧، ج ٦) بأن الذهبي تعقب على الحاكم وقال: إن زهيراً وثق لكن له مناكير . وقال ابن حجر في التلخيص (ص ٢٧٩) سنته ضعيف انتهى . قلت: ليس هذا الكلام في تلخيص المستدرك المطبوع . وقد نسبه المنذري إلى البيهقي أيضاً ولم أجده في السنن ولعله في شعب الایمان والله أعلم .

(٢) أخرجه أبو نعيم في أخبار اصحابهان (ص ١١٥، ج ٢) وابن عدي والديلمي كما في كنز (ص ٢١٥، ج ٢١).

١٠٠٧ - وأما حديث ابن عمر: أنا محمد بن عبد الملك قال أنا ابن مساعدة قال أنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا أحمد بن محمد بن شعيب قال حدثنا محمد بن بكر بن خالد قال نا عبيد الله بن العباس بن الربيع قال نا محمد بن عبد الرحمن ابن البيهقي عن أبيه عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يوصي رجلاً : يا فلان أقل من الدين تعيش حراً ، وأقل من الذنوب يهن عليك الموت ، وانظر في أي نصاب تضع ولدك فإن^(١) العرق دساس .

١٠٠٨ - وأما حديث أنس: أنا محمد بن عبد الباقي قال أنا حد بن أحد قال أنا أبو نعيم الحافظ قال نا أحد بن اسحاق قال نا أحمد بن عمرو بن الصحاح قال حدثني عبد العظيم بن ابراهيم السلمي قال نا عبد الملك بن يحيى قال نا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهرى عن أنس^(٢) عن النبي ﷺ قال: تخروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوه .

وأما حديث عائشة فله أربعة طرق :

١٠٠٩ - الطريق الأول: أنا أبو منصور القرزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت الخطيب قال نا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الماشمي قال نا أبو العباس محمد ابن أحمد الأثرم قال نا علي بن حرب الطائي قال حدثنا الجارث بن عمران عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٣) قالت سمعت ﷺ يقول: تخروا لنطفكم ولا تضعوها إلا في الأκفاء .

١٠١٠ - الطريق الثاني: أنا عبد الملك قال أنا عبد الرحمن بن أحد قال أخبرنا محمد بن عبد الملك قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن زياد قال نا موسى بن اسحاق قال نا عمر بن أبي الرطيل قال حدثنا صالح بن موسى عن

(١) ص: ولا كفان . والتوصيب من المقاصد الخستة (ص ١٥٥) والمعنى (ص ٤٢، ج ٢).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٧، ج ٣).

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٢٦٤، ج ١) والدارقطني (ص ٢٩٩، ج ٣) وابن حبان في المجموعين (ص ٢٢٥، ج ١) والحاكم (ص ١٦٣، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٤٢) والبيهقي (ص

(٧)، ج ١٣٣).

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(١) قالت: قال رسول الله ﷺ : إختاروا لنطفكم الموضع الصالحة .

١٠١١ - الطريق الثالث: أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن قال أنا محمد ابن عبد الملك قال نا علي بن عمر قال نا أحد بن محمد بن زياد قال حدثني محمد بن حماد بن ماهان قال حدثني محمد بن عقبة قال نا أبو أمية بن يعلى الثقفي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : انكحوا إلى الأكفاء وأنكحوهن، واختاروا لنطفكم، وإياكم والزنج فإنه خلق مشوه .

١٠١٢ - الطريق الرابع: أنا أبو منصور بن خiron قال أنا اسماعيل بن مساعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا عمر بن سنان قال نا هشام بن عبد الملك قال حدثنا يحيى بن سعيد قال نا عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : تخروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن وأشباه أخواتهن .

قال المؤلف: هذه الأحاديث لا تصح^(٣) أما حديث عمر ففيه سليمان بن عطاء وهو يروي عن مسلمة بن عبد الله الجبني أشياء موضوعة . قال ابن حبان: لا أدرى التخليط منه أو من مسلمة . وأما حديث ابن عمر ففيه ابن البيلماني قال يحيى: ليس بشيء . وقال ابن حبان: حدث عن أبيه بأحاديث موضوعة . وأما حديث أنس ففيه مجاهيل . وأما حديث عائشة فطريقه الأول أشهر به الحارث بن عمران^(٤) عن هشام . قال الدارقطني: الحارث ضعيف . وقال ابن حبان: كان

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٢٩٨، ج ٣) وراجع لتاريخه كنز (ص ٢١١، ج ١٢).

(٢) أخرجه الدارقطني (ص ٢٩٩، ج ٣).

(٣) ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٥٥) والعلجوني في كشف الخفاء (ص ٣٥٨، ج ٢).

(٤) تابعه هشام بن زياد مولى عثمان عند أبي نعيم في أخبار اصحابه (ص ٣١٤، ج ١) لكنه متوك كما في التقريب (ص ٥٣٢) ومحمد بن مروان عند ابن حبان بلفظ: زوجوا الأكفاء الخ ومحى هو السدى متهم بالكذب كما في التقريب (ص ٤٧٠) وعكرمة بن ابراهيم الحاكم (ص ١٦٣، ج ٢) وصححه لكن تعقبه الذهبي: الحارث متهم وعكرمة ضعفوه.

يضع الحديث على الثقات . وفي الطريق الثاني صالح بن موسى قال يحيى : ليس حدثه بشيء . وقال النسائي : متزوك الحديث . وفي الطريق الثالث أبو أمية بن يعلى واسمها اسماعيل قال يحيى : ليس حدثه بشيء . وقال مرة : متزوك الحديث . وفي الطريق الرابع عيسى بن ميمون قال ابن حبان : منكر الحديث لا يحتاج بروايته .

قال أبو بكر الخطيب : وهو حديث غريب من حديث هشام^(١) وقد روی عن أبي أمية وعكرمة بن ابراهيم ، وأبيوبن فرقـد ، ويحيى بن هاشم السمسار ، كلهم عن هشام ، ورواه هشام بن عمار عن الحكم بن هشام عن مندل بن علي عن هشام ابن عروة وطرقـه واهية ، وروي عن قتادة عن عروة عن عائشة كذلك حدث به أبو معاوية عن المختار بن منيع عن قتادة قال : ويقال لم يروه عن المختار غير أبي معاوية . ورواه أبو المقدم هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً وهو أشبه بالصواب^(٢) .

وقال المصنف قلت : وقد ذكر هذا الحديث أبو محمد بن أبي حاتم^(٣) فقال : ليس له أصل ، رواه الحارث بن عمran والحارث ضعيف واهي الحديث . وقال المصنف قلت : وقد رواه مندل عن هشام بن عروة قال ابن حبان : كان يرفع المراسيل ويستند الموقوفات من سوء حفظه فاستحق الترک .

حديث في بيان ما سر طهارة الأصل

١٠٣١ - أنا اسماعيل بن أحمد السمرقندـي قال نـا اسماعيل بن مسعدـة قال أنا حـزة بن يوسف قال أنا ابن عـدي قال نـا جـعـفر بن محمد الـحرـاني قال حدـثـنا

(١) وقال الحافظ في التلخيص (ص ٢٩١) : رواه عن هشام أمـثلـهم صالح بن موسى الطـلحـي والـحارـثـ بن عمـرانـ الجـعـفـريـ وـهـوـ حـسـنـ اـنـتـيـ .

(٢) البـغـدادـيـ (ص ٢٦٤ـ جـ ١ـ) وـقـالـ ابنـ حـبـانـ أـيـضاـ : أـصـلـ الـحـدـيـثـ مـرـسـلـ وـرـفـعـهـ باـطـلـ .

(٣) العـلـلـ لـهـ (ص ٤٠٤ـ جـ ١ـ) وـقـالـ الشـوـكـانـيـ فـيـ الـفـوـائدـ الـمـجـمـوعـةـ (ص ١٣٠ـ) مـدارـهـ عـلـىـ أـنـاسـ ضـعـفـاءـ .

يجي بن مصفي^(١) الراواي قال نا جعفر بن نصر بن سويد أبو ميمون قال نا علي بن عاصم قال حدثنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة^(٢) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره.

قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ولجعفر بن نصر أحاديث موضوعات على الثقات.

حديث في تأثير عرق السوء

١١٤ - أنا عبد الرحمن بن محمد القرزاز قال أخبرنا أبو بكر [أحد بن علي قال أنا الحسن بن أبي بكر قال أنا حامد بن محمد الهروي قال حدثنا أبو بكر] أحمد بن اسحاق بن ابراهيم المروزي قال نا ابراهيم بن محمد الشافعي قال أنا محمد ابن سليمان بن مسمول^(٣) عن ابن سلمة بن وهرام^(٤) عن ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس^(٥) عن النبي ﷺ قال: الناس معادن، والعرق دسas والعرق السوء كالآب^(٦) السوء.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وكان الحميدي يتكلم في محمد بن سليمان وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه لا في اسناده ولا في متنه^(٧).

(١) ص: مصبهي.

(٢) أخرجه ابن عدي وابن النجار كما في الجامع الصغير (ص ١٧٩، ج ٢) والميزان (ص ٤٢٠، ج ١).

(٣) ص: مسهول.

(٤) ص: أبي سلمة بن وهرام. وفي البغدادي: ابن سلمة عن وهرام. والصواب ما ثبتناه راجع لترجمة الميزان (ص ٩، ج ٣) واللسان (ص ١٠٥، ج ٤).

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٣٠، ج ٤).

(٦) ص: كالارب السور. والثبت من البغدادي. وقد رواه البيهقي في الامان بلفظ: وأدب النساء: عرق السوء في الجامع الصغير (ص ١٨٧، ج ٢) وهكذا في الميزان (ص ٥٧٠، ج ٢).

(٧) قلت: ومع ذلك فيه عبد الله بن سلمة بن وهرام قال ابن المديني: لا أعرفه. وبقال الأزدي: منكر الحديث وروي عن أبي حاتم تلبيته كما في المسان.

١٠١٥ - حديث آخر: أئبنا الجوهري قال أئبنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري قال نا اسماعيل بن حفص قال نا عتبة بن سعد عن الموقري عن الزهري عن انس^(١) عن رسول الله ﷺ أنه قال: تزوجوا في الحجز الصالح فإن العرق دساس.

قال يحيى: الموقري ليس بشيء. وقال علي لا يكتب حدبيه. وقال النسائي: متروك الحديث.

حديث في التزويج بالصغر

١٠١٦ - أئبنا ابن خiron قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال نا ابن [ناجية] قال نا عبد السلام بن عبد الصمد الحراني قال نا ابراهيم بن البراء قال نا حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن جابر بن عبد الله^(٢) قال: قال النبي ﷺ: انكحوا من فتياتكم أصغر النساء فإنهن أذبّ أفواهاً وأفتق^(٣) أرحاماً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح والمتهم به ابراهيم، قال ابن حبان: كان يحدث عن الثقات بالموضوعات لا يجوز ذكره إلا بالقدح فيه.

حديث في ذكر الأكفاء

١٠١٧ - أئبنا محمد بن عبد الملك قال أئبنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا يحيى بن محمد بن عمروس قال نا اسحاق ابن ابراهيم بن العلاء الزبيدي قال [حدثنا بقية قال]^(٤) نا زرعة الزبيدي عن

(١) أخرجه ابن عدي كما في الجامع الصغير (ص ١٢٩، ج ١).

(٢) أخرجه ابن حبان في المجرودين (ص ١١٨، ج ١) وذكر عنه الذهبي في الميزان (ص ٢٢، ج ١) وأخرجه الطبراني بأسناده آخر وفيه أبو بلال الاشعري ضعفه الدارقطني كما في الروايد

(ص ٢٥٩، ج ٤).

(٤) سقط من ص.

(٣) وفي الميزان: انتق.

عمران بن أبي الفضل عن نافع عن ابن^(١) عمر عن النبي ﷺ قال: العرب بعضهم لبعض أكفاء، رجل ب الرجل وهي بجي، وقبيلة بقبيلة والموالي مثل ذلك إلا حائث أو حجام.

١٠١٨ - طريق آخر: أنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مسدة قال أخبرنا حزنة بن يوسف قال حدثنا ابن عدي قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن علي بن عمروة عن نافع عن ابن عمر^(٢) عن النبي ﷺ قال: العرب بعضها لبعض أكفاء الموالي بعضها لبعض أكفاء إلا حائث أو حجام.

١٠١٩ - طريق ثالث: أنبأنا الجوهري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي قال نا محمد بن زكرياء الأزرق قال نا سعيد قال نا بقية بن الوليد قال حدثني محمد بن الفضل عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن^(٣) عمر قال: قال رسول الله ﷺ : الناس أكفاء قبيلة بقبيلة وعربي لعربي ومولي لمولي إلا حائث أو حجام^(٤).

قال المؤلف: تفرد به محمد بن زكرياء عن سعيد وهذا الحديث لا يصح. أما الطريق الأول ففيه عمران^(٥) قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الآثار لا

(١) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ١٢٤، ج ٢) وأبو يعلى كما في تخريج الزبيدي (ص ١٩٨، ج ٣) وأبن أبي حاتم في العلل (ص ٤١٢، ج ١) والبيهقي (ص ١٣٥، ج ٢) وأبن عبد البر والدارقطني في العلل كما في التلخيص (ص ٣٩٩).

(٢) أخرجه ابن عدي كما في تخريج الزبيدي (ص ١٩٨، ج ٣) وقع في الأصل هذا الحديث مكرراً.

(٣) أخرجه الدارقطني قال الحافظ والزبيدي وفي اطلاق النسبة إليه نظر.

(٤) قال الحافظ في التلخيص (ص ٢٩٩) ذكره ابن الجوزي في العلل المتأخرة من طريقين إلى ابن عمر الخ قلت: وفي نسختنا هذا هي من ثلاثة طرق.

(٥) قلت: وجدت لعمران متابعة لم أر من نبه عليه من خرج الحديث من المتأخرین بل أعلمه جيئاً به، فقد رواه أبو نعيم في أخبار اصحابهان (ص ١٩١، ج ١) من طريق الزبيدي عن زيد بن أسلم عن نافع عن ابن عمر، فعمران بريء من عهده والعلة فيه عندي من وجه الزبيدي فإنه =

يحل كتب حديثه إلا على التعجب . وقال يحيى: ليس بشيء . وفي الطريق الثاني عثمان بن عبد الرحمن وهو متروك وفيه علي بن عمرو قال يحيى: ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرازي : متراكك الحديث . وقال ابن حبان: يضع الحديث . وأما الطريق الثالث فقيمة مغموز بالتدليس ومحمود بن الفضل مطعون فيه .

حديث في إجبار البكر

١٠٢٠ - أنا القرزاز قال نا أبو بكر أحد بن علي قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال نا أحد بن كامل القاضي قال نا أحد بن محمود قال نا أبو سلمة المسلم بن محمد بن عفان الصناعي قال نا عبد الملك هو الدماري عن سفيان عن هشام صاحب الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن^(١) عباس أن رسول الله عليه السلام رد نكاح بكر وثبت أنكحهما أبوهما . وهما كارهتان ، فرد النبي عليه السلام نكاحهما .

١٠٢١ - طريق آخر: أنا القرزاز قال أخبرنا أحد بن علي قال أخبرنا [أحد بن عبد الواحد الدمشقي قال نا جدي أبو بكر محمد بن أحد بن عثمان السلمي قال أنا]^(٢) أحد بن محمد بن بشر قال نا محمد بن سليمان المنقري قال حدثنا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس^(٣) : إن جارية بكرًا زوجها أبوها وهي كارهة [فأنت النبي عليه السلام فذكرت أن أباها زوجها وهو كارهة]^(٤) فخيرها النبي عليه السلام .

= متراكك كما في اللسان (ص ٤٧٥ ، ج ٢) قال البيهقي في المعرفة (ص ٢٤٧ ، ج ٣ ق): روى ابن عمر مرفوعاً العرب بعضها أكتاء البعض ، وروي عن عائشة مرفوعاً وكلها ضعيف وحديث ابن عمر أمثل والله أعلم . ول الحديث عائشة راجع السنن له (ص ١٣٥ ، ج ٧) والتلخيص (ص ٢٩٩).

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٥٦ ، ج ٥) والدارقطني (ص ٢٣٤ ، ج ٣) والبيهقي (ص ١١٧ ، ج ٧).

(٢) سقط من ص . (٣) أخرجه الخطيب (ص ٨٩ ، ج ٨) .

(٤) سقط من ص .

قال المؤلف: وقد رواه أبیوب بن سوید عن الثوری وعمر بن سلیمان عن زید ابن حبان^(١) كلامها عن أبیوب وهذا الحديث لا يصح أما الطریق الأول ففیه الذماری قال أبیو زرعة: هو منکر الحديث . وقال الدارقطنی: ليس بقوى ، وأما الثاني^(٢) فمحمد بن سلیمان ضعیف^(٣) .

حیث في استئذان البکر

١٠٢٢ - أنا القفاز قال أنا أبو بکر الخطیب قال أنا القاضی أبو بکر محمد بن عمر الداؤدی قال نا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد قال نا العباس ابن أحد المذکر قال نا داؤد بن علي بن خلف قال حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال نا عیسی بن یونس قال نا الأوزاعی عن ابراهيم بن مرة عن الزھری عن أبي سلمة عن أبي هریرة^(٤) عن رسول الله ﷺ قال: لا تنکح البکر حتی تستأذن وللشیب نصیب من أمرها ما لم تدع إلى سخطة [فإذا دعت إلى سخطة

(١) رواه الخطیب (ص ٨٩، ج ٨) وابن ماجه (ص ١٣٦) والدارقطنی (ص ٢٣٥، ج ٣) .

(٢) قلت: أخرجه أبو داؤد (ص ١٩٥، ج ٢) وابن أبي شيبة وابن ماجه (ص ١٢٦) وأحد (٢٧٣، ج ١) - وعزاه الزیلیعی إلى النسائی - ولم أجده في الصغری - من طریق حسین المرزوی حدثنا جریر عن أبیوب عن عکرمة عن ابن عباس وحسین أحد الثقات المخرج له في الصحيحین لكن قال البیهقی وأبی حاتم والدارقطنی: هو خطأ واما هو مرسل، قال البیهقی: أخطأ في جریر والمحفوظ عن أبیوب عن عکرمة مرسلاً، وقال أبو حاتم: الوهم فيه من حسین فإنه لم يرو عن جریر غيره . لكن قال الخطیب في التاریخ (ص ٨٩، ج ٨) قد رواه سلیمان بن حرب عن جریر أيضاً كما رواه حسین فبرئت عهده وزاللت بتعته، ورواه أبیوب بن سوید هكذا عن الثوری عن أبیوب موصولاً . وكذلك رواه عمر بن سلیمان عن زید بن حبان عن أبیوب انتهى وقال ابن القطان حدیث ابن عباس هذا حدیث صحیح انتهى ملخصاً من الزیلیعی (ص ١٩٠، ج ٣) والتلخیص (ص ٢٩٧) وأما قول البیهقی بأن زید بن حبان مختلف في توثیقه قلت: أعدل الاقوال ما اختاره الحافظ في التقریب (ص ١٧٢) بأنه صدوق كثير الخطأ وتغیر باخره . لكن روی عنه عمر بن سلیمان قبل أن يفسد ويغیر كما في التهذیب (ص ٤٠٥، ج ٣) .

(٣) قلت: لم يسبق أحد في تضعیفه فیا علمت والله أعلم .

(٤) أخرجه الخطیب (ص ٣٧٠، ج ٨) .

وأولياؤها إلى الرضى رفع شأنها إلى السلطان [١].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. قال أبو بكر الخطيب: الحمل فيه على المذكور فإنه غير ثقة [٢].

حديث في تزويج الفقير

١٠٢٣ - أباينا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاوي قال أنا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبد الرزاق عن داؤد بن قيس عن زيد بن أسلم عن عبد الجليل الشامي عن عمه عن أبي هريرة [٣] عن النبي ﷺ قال: من أنكح لله عز وجل توجه الله تاجاً يوم القيمة، وفيه: من ترك ثوب جال بقدرة [٤] يلبسه الله عز وجل، ومن كظم غيظاً [وهو يقدر على انفاذ ملأ الله جوفه أمناً وإيماناً] . قال الدارقطني: الحديث غير محفوظ [٥].

حديث في النكاح بلا ولد

١٠٢٤ - أنا أبو منصور القراز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا محمد بن عمر بن اسماعيل الداؤدي قال حدثنا علي بن عمر الحافظ قال نا محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم قال نا محمد بن عبد الرحمن الطبرى قال نا الحسين بن

(١) الزبادة من البغدادي.

(٢) هذا من أوهام المؤلف رحمه الله فان كلام الخطيب هذا على حديث: لا نكاح الابولي، وعلى حديث: من آذى ذميا فأنا خصمه، وأما حديث الباب فلم ينفرد به المذكور بل تابعه أبو عيسى يوسف بن يعقوب الداؤدي عند الخطيب. فارجع البصر هل ترى من فطور فالحديث حسن بل صحيح إن شاء الله والله أعلم.

(٣) أخرجه ابن جرير (ص ٩٤، ج ٤) وعبد الرزاق وابن المنذر بلغة من كظم غيظاً الخ كما في الدر المثور (ص ٧٢ - ٧٣، ج ٢) (وابن كثير ص ٤٠٦، ج ١) وكذا ذكره العقيلي في ترجمة عبد الجليل. والله أعلم.

(٤) ص: لور خمار لعدر.

(٥) قال البخاري: عبد الجليل لا يتبع عليه كما في اللسان. وقال العقيلي: روی هذا باسناد أصلع منه.

اساعيل بن خالد الطبرى قال نا يوسف بن يعقوب أبو المثنى عن أبي عصمة عن
مقاتل بن حبان عن قبيعة بن ذويب عن معاذ^(١) بن جبل عن النبي ﷺ قال: ايا
امرأة زوجت نفسها من غير ولي فهي زانية .

قال المؤلف: وهذا لا يصح أبو عصمة اسمه نوح بن أبي مرم قال
يجي: ليس بشيء ولا يكتب حدبه . وقال السعدي: سقط حدبه . وقال مسلم بن
الحجاج والرازي والدارقطنى: متوك . وقال أبو عبد الله الحاكم: نوح وضع
حديث فضائل القرآن .

الحديث في النكاح بلا ولی ولا شهود

١٠٢٥ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن مظفر قال أنا
العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا الفضل بن عبد الله قال نا
قتيبة ابن سعيد قال نا الربيع بن بدر عن النهاس بن قهم عن عطاء عن ابن
عباس^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: البغایا الالاتي ينكحن أنفسهن لا يجوز
النكاح إلا بولي وشاهدين أو مهر قل أو كثر .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به النهاس قال
يجي: النهاس ضعيف كان يروي عن عطاء عن ابن عباس أشياء منكرة . وكان
ابن عدي يقول: لا يساوي النهاس شيئاً .

(١) رواه الخطيب (ص ٣١٢، ج ٢).

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء وأورده الذهبي (ص ٢٧٤، ج ٤) وأخرجه الترمذى (ص ١٧٧،
ج ٢) والبيهقي (ص ١٢٥، ج ٧) باسناد آخر عن ابن عباس بلفظ: البغایا الالاتي ينكحن
أنفسهن بغير بينة . وقال الترمذى: لا نعلم أحداً رفعه إلا ما روى عن عبد الأعلى ، وقال ابن
تيمية في المتنقى: وهذا لا يقدح لأن عبد الأعلى ثقة فيقبل رفعه وزيادته وقد يرفع الرواية
الحديث وقد يفقهه انتهى كما في التحفة .

الحديث في تزويج العبد بغير إذن سيده

١٠٢٦ - روی حنبل عن أبي غسان^(١) عن مندل عن ابن جریح عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : ایا عبد تزوج بغير اذن موالیه فهو زان .

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر ومندل ضعيف^(٣) .

الحديث فيما نوى أن لا يؤدي الصداق

روي [عن] صهيب وأبي هريرة . فأما صهيب فله طريقان :

١٠٢٧ - الطريق الأول: أنا أبو منصور القزار قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال حدثني أبو عبد الله الصميري وعبد العزيز بن علي الأزجي قالا نا اسماعيل بن الحسن بن علي الصيرفي^(٤) قال نا الحسين بن يحيى بن عياش^(٥) قال نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال نا شابة بن سوار قال نا عطاف بن خالد عن ابن صهيب عن صهيب^(٦) عن النبي ﷺ : من تزوج امرأة بصدق لا يريد أن يؤديه جاء يوم القيمة زانياً ، ومن تسلف مالاً يريد أن لا يؤديه جاء يوم القيمة سارقاً .

(١) وفي ص: أبي عمان . (٢) أخرجه ابن ماجه (ص ١٤٢) .

(٣) قال المخاطب: وصوب الدارقطني في العلل وقف هذا المتن على ابن عمر، وللفظ الموقوف أخرجه عبد الرزاق كما في التلخيص (ص ٢٩٩) .

(٤) ص: الصوفي . (٥) ص: عباس .

(٦) أخرجه الخطيب (ص ٣١٣ ، ج ٦) وفي أحاد (ص ٣٢٢ ، ج ٤) حدثنا هشيم أنا عبد الحميد ابن جعفر عن الحسن بن محمد الانصاري قال حدثني رجل من النمر بن قاسط قال سمعت صهيباً الخ ورواه البيهقي (ص ٢٤٢ ، ج ٧) باسناده عن هشيم أباً عبد الحميد بن جعفر الانصاري عن رجل من النمر بن قاسط الخ فكانه سقط واسطة الحسن بن محمد عن البيهقي وقال الهيثمي: (ص ٢٨٤ ، ج ٤) : رواه أحد الطبراني وفي اسناده احد رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات . قلت: وفيه الحسن بن محمد الانصاري لم أجده من وثقة وذكره ابن أبي حاتم (ص ٣٥ ، ج ١) وبيض له فهو محظوظ أيضاً ولم يذكره الحافظ في التعجيل ولا رجلاً من النمر بن قاسم والله أعلم .

١٠٢٨ - الطريق الثاني: أنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صحيب عن عبد الحميد بن زياد بن صيفي عن أبيه عن جده^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : من أدان ديناً وهو مجمع على ألا يقضيه لقي الله سارقاً، ومن أصدق امرأة صداقاً وهو مجمع على ألا يؤديه لقي الله زانياً.

١٠٢٩ - وأما حديث أبي هريرة: فأنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا عيسى بن [عبد] الحق بن موسى الأننصاري قال نا الحسن بن عبد العزيز الهمروي قال حدثنا يحيى بن حسان قال نا محمد بن ابان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : من تزوج امرأة على صداق وهو ينوي أن لا يؤديه فهو زان، ومن أدان ديناً وهو ينوي أن لا يؤديه إلى صاحبه فهو سارق^(٣).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أما حديث صحيب ففي طريقه الأول عطاف بن خالد قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثهم لا يجوز الإحتجاج بآفراجه. وأما الطريق الثاني فيه يوسف بن محمد قال العقيلي: يوسف لا يتبع على حديثه، قال: وهذا الكلام يروي عن صحيب بإسناد مرسل ليس بثابت. وفي حديث أبي هريرة محمد بن ابان قال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال يحيى: لا يكتب حديثه.

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة يوسف وأورده الذهي (ص ٤٧٤ ، ج ٤).

(٢) أخرجه البزار كما في زوائد البزار للهبيشي (ص ٢٤٧ ق) والعقيلي في ترجمة محمد بن ابان.

(٣) قوله استناد آخر عند البيهقي (ص ٢٤١ ، ج ٧) والبزار وفيه الحسن بن ذكوان وفيه ضعف، ومع ذلك رواه مرة عن أبي سيرين عن أبي هريرة، ومرة عن الحسن عن أبي هريرة. وذكره الذهي أيضاً في الميزان (ص ٤٩٠ ، ج ١) قوله شاهد من حديث أبي ميمون عند الطبراني في الصغير (ص ٤٣ ، ج ١) قال الميشي: رجاله ثقات.

حديث في التزويج إلى القرابة

١٠٣ - أَنْبَأَنَا الْجُوهِرِيُّ قَالَ أَنْبَأَنَا الْعَشَارِيُّ قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِيُّ قَالَ حَدَثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاهِدٍ قَالَ نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَارِثِ قَالَ نَا عُكْرَمَةَ بْنَ عَمَّارٍ عَنْ أَيَّاسِ بْنِ سَلْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ تَزَوَّجَ ذَاتَ قِرَابَةٍ مِّنْ رَجُلٍ هُوَ دُونَهُ فِي الْمَالِ وَالْحَسْبِ مِنْ
أَجْلِ دِينِهِ ، زَوْجُهُ اللَّهُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَشْرًا مِّنْ الْحُورِ الْعَيْنِ وَرَفِعَهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ
أَرْبَعِينَ دَرْجَةً .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى بن معين:
محمد بن الحارث ليس بشيء. وقال يحيى بن سعيد: وأحاديث عكرمة بن عمار
ضعاف^(١) ليس بصحيح.

حديث في أن الزنا لا يحرم المصاهرة

١٠٣١ - أَنْبَأَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْجُوهِرِيُّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنِ
أَبِي حَاتَّمَ بْنَ حَبَّانَ قَالَ نَا الْحَسْنَ بْنَ سَفِيَّانَ قَالَ نَا اسْحَاقَ بْنَ بَهْلُولَ قَالَ نَا عَبْدَ
اللهِ بْنَ نَافِعَ قَالَ نَا الْمَغِيرَةَ بْنَ اسْمَاعِيلَ بْنَ أَيُوبَ بْنَ سَلْمَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ أَبْنَ شَهَابَ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرُوْةَ عَنْ عَائِشَةَ^(٢) قَالَتْ : سَئَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ يَتَّبِعُ الْمَرْأَةَ حَرَاماً أَيْنَكُحُّ ابْنَتَهَا أَوْ يَتَّبِعُ الْإِبْنَةَ حَرَاماً أَيْنَكُحُّ
أَمْهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يُحْرِمُ الْحَلَالُ الْحَرَامَ إِنَّمَا يُحْرِمُ مَا كَانَ بِنِكَاحٍ حَلَالَ .

(١) ضعيفان. أي إذا روی عن يحيى بن أبي كثير.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجرودين (ص ٩٨، ج ٢) والدارقطني (ص ٢٦٨، ج ٣) وابن عدي
ومن طريقه البهقي (ص ١٦٩، ج ٧) والطبراني في الأوسط كما في الروايد (ص ٢٦٨،
ج ٤) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ٤١٨، ج ١) من طريق المغيرة عن عمر بن محمد
الزهري عن ابن شهاب به ثم قال: هذا باطل والمغيرة وعمر مجہولان انتهى ملخصاً وهكذا في
الجرح والتعديل (ص ١٣٢، ج ٣، ق ١) ووقع في الجرح عمر بن محمد روی عنه مغيرة
واسماويل والصواب مغيرة بن اسماعيل: وراجع لتخریجه وتمام الكلام في السلسلة الضعيفة
(رقم ٣٨٨).

قال أبو حاتم ابن حبان: عثمان بن عبد الرحمن هو الواقاصي يروي عن الثقات
الاثبات الموضوعات لا يجوز الإحتجاج به . وقال يحيى: ليس بشيء يكذب .
وقال الدارقطني: متروك .

قال المؤلف: وقد رواه اسحاق بن محمد الفروي عن عبد الله^(١) بن عمر عن
نافع عن ابن عمر^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: لا يحرم الحرام الحال .

قال يحيى: الفروي كذاب . وقال البخاري: تركوه^(٣) .

حديث في العرس

١٠٣٢ - أَنَّبَانَا ابْنُ نَاصِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْبَاقْلَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا
الْبَرْقَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الدَّارِقَطْنِيُّ قَالَ رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَاشَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ
الْزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَرُ الطَّعَامِ طَعَامُ
الْوَلِيمَةِ يَطْعَمُهُ الْأَغْنِيَاءُ وَيَنْتَهِيُ إِلَيْهِ الْمَسَاكِينُ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ الدُّعَوةَ فَقَدْ عَصَىَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ .

قال الدارقطني: وقد رواه جماعة مرفوعاً وجماعة موقوفاً وال الصحيح

(١) ص: عبد الله .

(٢) أخرجه ابن ماجه (ص ١٤٦) والدارقطني (ص ٢٦٩، ج ٣) والبيهقي في السنن (ص ١٦٩،
ج ٧) والمعرفة (ص ٢٦٤، ج ٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ١٦٣، ج ١).

(٣) قلت: هذا من أوهام المؤلف رحمه الله فأن الفروي هذا هو اسحاق بن محمد بن اسماعيل قاله في
الميزان (ص ١٩٩، ج ١) وهو صدوق في الجملة . وأما الذي قال يحيى: كذاب . والبخاري:
تركوه . فهو اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة . نعم في الاستناد عبدالله العمري وهو ضعيف
عبد كما في التقريب (ص ٢٧٨) وقال الذهي في الميزان (ص ٤٦٥، ج ٢) صدوق في
حفظه شيء وذكره في من تكلم وهو موثق أيضاً .

(٤) أخرجه مسلم (ص ٤٦٢، ج ١) وكذا البيهقي (ص ٢٦١، ج ٧) مرفوعاً وموقوفاً وأخرجه البخاري
(ص ٧٧٨، ج ١) وابن ماجه (ص ١٣٦) موقوفاً وكذا في الموطا (ص ٧٧، ج ٢) بتصرير
الحوالك وأطال الكلام فيه الدارقطني في العلل (ص ٨٦٠، ج ١، ج ٢) .

الموقوف^(١). وأنه كلام أبي هريرة . قال وقد روی من حديث نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال : إذا دعى أحدكم إلى الوليمة فليجب ، يدعى الأغنياء ويترك المساكين ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله . وهذه الزبادة وهم وأخر الحديث فليجب^(٢) . كذلك رواه مالك^(٣) في الموطأ .

حديث في الضرب بالدف في النكاح

١٠٣ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا محمد بن محمد بن غيلان قال أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال حدثنا ابن ياسين قال نا نصر بن علي قال نا عيسى بن يونس عن خالد بن أياس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم عن عائشة^(٤) أن رسول الله ﷺ قال : أظهروا النكاح واضربوا عليه بالغربال .

١٠٤ - طريق آخر : أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا ابن [أبي] الجراح قال نا [ابن] محبوب قال نا الترمذى قال نا أحمد [بن] منيع قال نا يزيد بن هارون قال أنا عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة^(٥) قالت قال رسول الله ﷺ : أعلنا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف^(٦) .

قال المؤلف : عيسى بن ميمون ضعيف جداً لا يلتفت إلى ما روی ، وأما الطريق الأول فيه خالد بن أياس قال أحمد بن حنبل : هو مترونked الحديث .

(١) قال الحافظ في الفتح (ص ٢٤٤ ، ج ٩) : وأول هذا الحديث موقوف ولكن آخره يقتضي رفعه ذكر ذلك ابن بطال قال ، ومثله حديث أبي الشعنة أن أبي هريرة أبصر رجلاً خارجاً من المسجد بعد الأذان فقال : أما هذا فقد عصى أبي القاسم ، قال : ومثل هذا لا يكون رأياً ، لهذا أدخله الأئمة في مسانيدهم .

(٢) كما رواه البخاري ومسلم والبيهقي وابن ماجه وغيرهم .

(٣) ص : كذلك وأما صحابي مالك في الموطأ .

(٤) أخرجه الخطيب (ص ١٣٧ ، ج ٤) وابن ماجه (ص ١٣٨) والبيهقي (ص ٢٩٠ ، ج ٧) .

(٥) أخرجه الترمذى (ص ١٧٠ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٩٠ ، ج ٧) وأبو نعيم في أخبار اصحابه (ص ١٧٤ ، ج ١) .

(٦) ص : بالموقوى .

وقال يحيى : لا يكتب حديثه ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات لا يجعل كتب حديثه إلا تعجباً . وأما الطريق الثاني - ففيه عيسى بن ميمون قال ابن حبان : منكر الحديث لا يحتاج بروايته^(١) .

حديث في استحباب الخضاب للنساء

١٠٣٥ - روى أحد بن حنبل قال نا الحسن بن موسى قال نا مطعى بن ميمون قال حدثني صفية بنت عصمة عن عائشة أم المؤمنين^(٢) قالت : مدت امرأة من وراء الستر بيدها بكتاب إلى رسول الله ﷺ فقبض النبي ﷺ يده وقال : ما أدرى أيد رجل أو يد امرأة ؟ فقالت : بلى امرأة . فقال : لو كنت امرأة غيرت أظفارك بالحناء .

قال المؤلف : هذا حديث منكر^(٣) .

حديث في عرض المرأة نفسها على الزواج

١٠٣٦ - أئبنا ابن خiron قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن الصباح قال نا علي بن ثابت عن جعفر بن ميسرة الأشعجي عن أبيه عن ابن عمر^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحل لامرأة تبيت ليلة حتى تعرض نفسها على زوجها قيل وما عرضها نفسها على زوجها ؟ قال : إذا نزعت ثيابها دخلت في فراشه [فألزقت جلدها]

(١) وقال البيهقي في السنن : عيسى بن ميمون ضعيف . لكن قال المناوي في الفيض (ص ١١ ، ج ٢) : وجزم البيهقي بصحته . والله أعلم ، وفي الباب حديث محمد بن كعب عند أحد والنسائي والترمذى وابن ماجه والحاكم والبيهقي وحسنه الترمذى ، وحديث عبد الله بن الزبير عند أحد وابن حبان والحاكم والبيهقي ، صصححها الحاكم وتبعه الذهبي .

(٢) أخرجه أحد (ص ٢٦٢ ، ج ٦) وأبو داؤد (ص ١٢٦ ، ج ٤) والنسائي (ص ٢٧٣ ، ج ٢) وابن عدي كما ذكر عنه الذهبي في الميزان (ص ١٣٠ ، ج ٤) .

(٣) هكذا قال أحد في العلل : حديث منكر . وقال ابن عدي : أنه غير محفوظ . كما في فيض القدير (ص ٣٣٠ ، ج ٥) .

(٤) ذكره ابن حبان في المجرودين (ص ٢١٣ ، ج ١) وأحد بن منيع كما في المطالب العالية (ص ٢٦ ، ج ٢) .

بجلده فقد عرضت نفسها .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : جعفر بن ميسرة عنده مناکير لا تشبه حديث الاثبات منها هذا الحديث .

حديث في لعن^(١) المسوفة

١٠٣٧ - أئبنا محمد بن عبد الملك قال أئبنا الحسن بن علي عن الدارقطني عن أبي حاتم قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن الصباح قال نا على بن ثابت عن جعفر بن ميسرة عن أبيه عن ابن عمر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : لعن الله المسوفات . قلن يا رسول الله وما المسوفات ؟ قال : المرأة يدعوها زوجها إلى فراشه فتقول سوف سوف حتى تغلبه عينه فینام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه علة الذي قبله^(٣) ، قال ابن حبان ومن مناکير جعفر هذا الحديث^(٤) .

حديث في طاعة المرأة الرجل

١٠٣٨ - أئبنا محمد بن عبد الملك قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم قال نا الحسن بن سفيان قال نا جبارة بن المغلس قال نا مندل بن علي عن رشدين بن كریب عن أبيه عن ابن عباس^(٥) قال : أنت امرأة فقالت : يا

(١) ص : أنه .

(٢) أخرجه ابن حبان أيضاً (ص ٢٥٧ ، ج ١) والطبراني في الأوسط والكبير كما في الروايد (ص ٢٩٦ ، ج ٥) وأحد بن منيع كما في المطالب العالية (ص ٢٦ ، ج ٢) .

(٣) ص : وعليه علم الذي فتلته .

(٤) قلت : وميسرة ضعيف أيضاً ولم أر له سباعاً من ابن عمر قاله الميسيحي ورمز السيوطي في الجامع الصغير لصحته لكن تعقبه المناوي في فيض القدير (ص ٢٧٢ ، ج ٥) وله شاهد عن أبي هريرة عند الخطيب (ص ٢٢٠ ، ج ١١) وفيه محمد بن حميد الرازي ضعيف ورواه البخاري في التاريخ عن عكرمة مرسلأً كما في كنز (ص ١٥ ، ج ٢٢) .

(٥) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ٣٠٢ ، ج ١) والبزار كما في الروايد (ص ٣٠٥ ، ج ٤) وأخرج الطبراني وعبد الرزاق في المصنف (ص ٤٦٣ ، ج ٨) من طريقه عن رشدين عن

رسول الله إني وافدة النساء إليك من رأيت ومن لم تر أخبرني بما جئت
أسألك عنه : الله رب الرجال ورب النساء وأب الرجال وأب النساء وأنت
رسول الله إلى الرجال والنساء كتب الله الجهاد على الرجال فإن يصيروا أجروا
وإن ماتوا وقع أجراهم على الله وإن قتلوا كانوا أحياء عند الله يرزقون ، ونحن
نخس دوابهم ونقوم بهم فلنا من ذلك بشيء ؟ فقال لها رسول الله عليه السلام : أخبرني
من لقيت من النساء أن طاعة الزوج واعتراف حقه تعذر ذلك وقليل منك من
يفعل ذلك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . قال أبو عبد الله بن حنبل : رشدين منكر
الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء . قال ابن حبان : خرج عن حد الإحتجاج به .
قال : ومندل يرفع المراسيل ويستند الموقوفات من سوء حفظه فيستحق الترک .
قال : وجباره كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل : وقال يحيى : جبارة كذاب .

حديث في رضي الزوج عن المرأة

١٠٣٩ - أخبرنا الكروخي قال أنا أبو عامر وأبو بكر الغورجي قالا نا
ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا واصل بن عبد
الأعلى قال نا محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي نصر عن مساور
الحميري عن أمها عن أم سلمة^(١) قالت : قال رسول الله عليه السلام : ايمى امرأة ماتت
وزوجها عنها راض دخلت الجنة .

قال المؤلف : مساور مجھول وأمه مجھولة^(٢) .

حديث في المغزل

١٠٤٠ - أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الحاجي قال أنا أبو بكر محمد بن

ابنه عن ابن عباس كما مر تحت الرقم (ص ٨٦٢) وفي آخره : ثم جاء امرأة فقالت : اني
رسولة النساء إليك فذكره نحوه باختلاف يسير .

(١) أخرجه الترمذى (ص ٢٠٤ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٣٤) والحاكم (ص ١٧٣ ، ج ٤) .

(٢) قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب وصححه الحاكم وافقه الذهبي . قلت : لكن قال الذهبي
في الميزان (ص ٩٥ ، ج ٤) : مساور فيه جهالة والخبر منكر .

علي الخطاط قال نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المقرئ المعروف بالخطاط
 قال نا أبو محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد المقرئ قال نا أحمد بن عقبة الحماد
 المعروف بالكمال قال نا عبد الله بن خلف بن عيسى المدائني قال نا علي بن
 الحسين البزار المعدل قال نا حجاج قال نا حداد عن هشام بن عروة عن أبيه عن
 عائشة رضي الله عنها أنها رأت أثر المغزل على يد امرأة فقالت لها : أبشرني بما
 لك عند الله عز وجل لو علمتني ما أعد الله لكن معاشر النساء لما قرین ليلاً ولا
 نهاراً من المغزل .

قال المؤلف : وذكر حديثاً طويلاً لم ذكره لكونه ليس بمرفوع وهو حديث
 لا أصل له وفيه مجاهيل .

حديث في خدمة المرأة في بيتها

١٠٤١ - أئبنا محمد بن عبد الملك قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن
 أبي حاتم بن حبان قال نا الحسين بن سفيان قال حدثنا اسحاق بن أبي اسرائيل
 قال حدثنا [روح] بن المسيب الكلبي عن ثابت البناي عن أنس^(١) بن مالك قال :
 جئن النساء إلى رسول الله ﷺ فقلن يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل والجهاد
 في سبيل الله عز وجل قال : مهنة إحداكن في بيتها تدرك به عمل المجاهدين في
 سبيل الله عز وجل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : روح^(٢) يروي عن الثقات
 الموضوعات لا يحمل الرواية عنه .

حديث في نهي المرأة أن يؤذن في بيتها لأحد

١٠٤ - روى الربيع بن محبوب قال نا المسيب بن شريك عن إدريس
 الأودي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ليس للمرأة أن تأذن

(١) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ٢٩٩ ، ج ١) وأبو يعلى والبزار كما في الروايد (ص ٣٠٤ ، ج ٤) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٦١ ، ج ٢) .

(٢) قال الميشمي : وثقة ابن معين والبزار وضعفه ابن حبان وابن عدي .

في البيت ما كان الرجل في البيت.

قال المؤلف: هذا حديث منكر قال يحيى بن معين: المسيب ليس بشيء. وقال السعدي: سكت الناس عن حديثه. وقال النسائي: مترونك الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

حديث في مداراة المرأة

١٠٤٣ - روى اسماعيل بن مسلم المكي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس^(١) عن النبي ﷺ أنه قال: النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عوراتهن بالبيت وأغلبوا ضعفهن بالسكتوت.

قال المؤلف: وهذا لا يصح قال يحيى: اسماعيل ليس بشيء. وقال علي: لا يثبت حديثه قد أجمع أصحابنا على الترک.

١٠٤٤ - حديث آخر: روى اسماعيل بن عباد أبو محمد المزني عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس^(٢) عن النبي ﷺ قال: إنما النساء عي وعورة فكفوا عيهم بالسكتوت واستروا عوراتهن بالبيوت.

قال المؤلف: هذا لا يصح قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج باسماعيل بن عباد بحال.

حديث في النهي أن تقبل الكتابية المسلمة

١٠٤٥ - أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مساعدة قال أنا حزرة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا ابن زيدان قال نا محمد بن حاد بن عمرو قال نا حسن بن حسين عن يحيى بن العلاء عن خالد بن مخدوج^(٣) عن أنس

(١) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ١٢١، ج ١).

(٢) أخرجه ابن حبان أيضاً (ص ١٢٢، ج ١).

(٣) هو خالد بن مقدوح ويقال ابن مخدوج كما في الميزان (ص ٦٤٢، ج ٢).

ابن مالك قال: نهى رسول الله ﷺ أن تقبل اليهودية أو النصرانية أو المجوسية المرأة المسلمة أو تنظر إلى فرجها.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإن كان حكم الشرع كذلك. قال ابن عدي: البلاء فيه من يحيى بن العلاء لأن أحاديثه موضوعة وهوأشبه بالموضوع^(١). وقال يحيى: ليس بثقة. وقال الفلاس: متزوك. وخالد بن مخدوج رماه يزيد بن هارون بالكذب. وقال النسائي: متزوك الحديث.

حديث في الإستمناء

١٠٤٦ - أئبنا محمد بن عبد الملك بن خiron عن أبي محمد الجوهرى قال أئبنا أبو حفص بن شاهين قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد الكاتب قال نا مهدي بن الحسن قال نا الحسن بن عرفة قال نا علي بن ثابت الجبزي^(٢) عن مسلمة بن جعفر عن حسان بن حميد عن انس بن مالك^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: سبعة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة ولا يجمعهم مع العالمين يدخلهم النار أو الداخلين، إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا: الناكح يده، والفاعل والمفعول به، ومدمن الخمر، والضارب والديه حتى يستغثيا، والمؤذي [جيرانه] حتى يلعنوه، والناكح حلية جاره.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ولا حسان يعرف ولا مسلمة^(٤).

١٠٤٧ - حديث آخر: أئبنا محمد بن عبد الملك عن الجوهرى عن ابن شاهين قال نا أبو بكر عبد العزىز قال نا أحمد بن محمد قال حدثني حرب عن^(٥)

(١) ص: الموضوع. (٢) ص: الجوهرى.

(٣) رواه الحسن بن عرفة في جزئه كما في التفسير لابن كثير (ص ٢٣٩، ج ٣).

(٤) قال الذهبي: يجهل هو وشيخه وقال الأزدي: ضعيف. وذكره أبي المسلمة ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ٣٣، ج ٦).

(٥) ص: حرب بن اسماعيل.

اسماويل البصري قال حدثنا أبو جناب الكلبي عن الخلال بن عمير عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ : أهلك الله عز وجل أمة كانوا يعيشون بذكورهم .

قال المؤلف: وهذا ليس بشيء . اسماويل البصري مجهول . وأبو جناب^(١) ضعيف .

حديث في ذكر البنات

١٠٤٨ - أنبأنا اسماويل بن أحمد قال أخبرنا ابن مساعدة قال أخبرنا حزنة ابن يوسف قال نا ابن عدي قال نا موسى بن الحسن الكوفي قال نا عبد الله بن عمرو قال نا محمد بن معاوية قال حدثنا أبو معاوية الضرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : لا تكرهوا البنات فإنهن المؤنسات المجهزات الغاليات الخاملات .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد ويعي: محمد بن معاوية كذاب .

١٠٤٩ - طريق آخر: أخبرنا ابن الحسين قال أخبرنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال نا أبي قال حدثنا قتيبة قال نا ابن هليعة عن أبي عشانة^(٢) عن عقبة بن عامر^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : لا تكرهوا البنات فإنهن المؤنسات الغاليات .

قال المؤلف: ابن هليعة ضعيف^(٤) .

حديث في ثواب من بلغ له ولد إلى التكلم بلفظ الشهادة

١٠٥ - أنا محمد بن عبد الملك بن خiron قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا

(١) ص: أبو سباب . (٢) أبي عساله .

(٣) أخرجه أحمد (ص ١٥١ ، ج ٤) والطبراني كما في الجامع الصغير (ص ٢٠١ ، ج ٢) .

(٤) قال الميشمي: فيه ابن هليعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات كما في فيض القدير (ص ٤٢٠ ، ج ٦) .

جزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال حدثنا أحمد بن يزيد بن ميمون قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا علي بن معبد عن أشعث بن شعبة عن عبد الله ابن ضرار عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : من ولد له ولد في الاسلام فبلغ أن يقول لا إله إلا الله أدخل الله إيه الجنـة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : عبد الله بن ضرار^(١) ليس بشيء .

حديث في فضل من لا أهل له ولا ولد بعد المائتين

١٠٥١ - أنا أبو منصور الفراز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أنا محمد بن أحمد بن رزق قال نا موسى بن ابراهيم بن النضر المقرئ قال نا [أبو ابراهيم بن النضر قال نا]^(٢) عباس الترقي قال نا رواد بن الجراح قال نا سفيان عن منصور قال نا ربعي بن حراش عن حذيفة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : خيركم في المائتين [كل] خفيف الحاذ ، قيل يا رسول الله وما خفيف الحاذ ؟ قال الذي لا أهل له ولا ولد .

١٠٥٢ - طريق آخر : أخبرنا علي بن محمد بن أبي عمر قال أنا طراد بن محمد قال أنا الحسين بن عمر بن برهان قال أخبرنا اسماعيل بن محمد قال أنا عباس عن ابن^(٤) الجراح عن سفيان عن منصور عن ربعي عن حذيفة^(٥) قال : قال

(١) هو الأستدي أو ابن عمرو ، لم أتبه عليه . ولم يفرق بينها المؤلف في الضعفاء وراجع الميزان واللسان (ص ٣٠٣ - ٣٠٢ ، ج ٢) .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١٩٨ ، ج ٦) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٢٠ ، ج ٢) .

(٤) ص : عياش الجراح .

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٢٢٥ ، ج ١١) وأبو علي كما في الجامع الصغير (ص ١١ ، ج ١١) وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٢٠٣) والذهبي في الميزان (ص ٥٥ ، ج ٢) والعجلوني في كشف الخفاء (ص ٣٨٦ ، ج ١) وأطنب في تشریحه فراجعه ورواه الخطابي في العزلة ایضاً كما في المغني ص (ص ٢٤ ، ج ٢) .

رسول الله ﷺ : خيركم في المائتين [كل] خفيف الحاذ. قالوا يا رسول الله وما خفيف الحاذ؟ قال: الذي لا أهل له ولا ولد.

قال الدارقطني: تفرد به رواد وهو ضعيف. وقد أدخله البخاري في الضعفاء. وقال كان قد اختلط لا يكاد يقوم حدديثه. وقال أحمد بن حنبل: حدث رواد عن سفيان أحاديث مناكير^(١): وقد روى مطلقاً من غير ذكر المائتين.

١٠٥٣ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا وكيع قال نا علي بن صالح عن أبي المهلب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامه^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : إن أغبط أولئك عندي مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وكان في الناس غامضاً لا يشار إليه بالأصابع فعجلت منيته وقل تراهه وقلت بواكيه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٣) عن رسول الله ﷺ فمن وكيع إلى أبي امامه ضعفاء ومتى اجتمع ابن زحر وعلي بن يزيد والقاسم في حديث لا يبعد أن يكون معهوم لهم.

حديث في ترك طلب الأولاد بعد سنة خمسين ومائة

١٠٥٤ - أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد الخداد قال أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا محمد

(١) قال العراقي: طرقه كلها ضعيفة. قال السخاوي: في معناه أحاديث كثيرة كلها واهية. لكن رمز السيوطي له بالصحة وتعقبه المناوي في فيض القدير (ص ٤٩٧، ج ٢). وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر كما في العلل.

(٢) أخرجه أحمد (ص ٢٥٢، ج ٥) والترمذى (ص ٢٦٩، ج ٣) وابن ماجه (ص ٣٩٣) وحاكم.

(٣) رمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير (ص ٨٧، ج ١) لكن تعقبه المناوي في الفيض (ص ٤٢٧، ج ٢).

ابن أحمد بن معدان قال نا عصام بن رواد^(١) قال نا أبي قال نا سفيان الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان سنة خمسين ومائة يري أحدكم جرو كلب ولا يربى ولدا .

قال المؤلف : وقد رواه عبد الملك بن مروان عن رواد فقال فيه : فلإن يري أحدكم جرو كلب خير من أن يربى ولداً في ذلك الزمان . وهذا حديث لا يصح تفرد بروايته رواه عن الثوري وقد كلامناه أنساً في رواه . قال العقيلي : لا أصل لهذا الحديث من حديث سفيان .

حديث في التقدير في النفقة

١٠٥٥ - أنا علي بن عبيد الله قال أنا أحمد بن محمد بن النقور قال أخبرنا علي بن عبد العزيز بن مردك^(٣) قال حدثنا علي بن محمد بن عبيد الحافظ قال نا ابن محمد البزار قال نا ابراهيم بن بشير^(٤) أبو اسحاق المكي . وأخبرنا يحيى بن الحسن بن البناء قال أنا أبو الحسين بن المهدي قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن السومنجardi قال نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال نا جعفر بن [محمد بن]

(١) ص: داؤد .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٢٧ ، ج ٧) والعقيلي في الضعفاء ترجمة رواه وذكره الذهبي في الميزان (ص ٥٥ ، ج ٢) والسيوطى في الآلء (ص ١٢٨ ، ج ٢) وابن عراق (ص ٢١١ ، ج ٢) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ١٣٤) وله شاهد من حديث ابن عباس بلفظ : لأن يري أحدكم بعد أربع وخمسين الخ أخرجه ثما الرazi في فوائد (ص ٦٥) من طريق عبدالله بن السبط ثنا صالح بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ذكره السيوطى أيضاً في الآلء لكن وقع فيه عبدالله بن الصمت وهو تحريف ، قال الذهبي (ص ٤٣٦ ، ج ٢) : عبدالله بن السبط عن صالح بن علي ، فذكر حديثاً موضوعاً وذكر السيوطى عن الهيثمي أيضاً بأنه موضوع . وأخرج أبو نعيم في أخبار اصحابه (ص ٣٣٠ ، ج ١) عن انس بلفظ : يأتي على الناس زمان لأن يري أحدكم في ذلك الزمان جرو كلب اهـ . وفيه داود ابن عفاف وكان يضع على انس .

(٣) ص: مورك . والصواب ما أتبناه راجع لترجمة البغدادي (ص ٣٠ ، ج ١٢) .

(٤) هو ابراهيم بن ادهم بن بشير المكي كما في اللسان (ص ٤٠ ، ج ١) .

كزال^(١) قالا: نا ابراهيم بن بشير قال نا معاوية بن عبد الكرم قال سمعت أبا جرة الضبعي قال سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: إن المؤمن أخذ عن الله عز وجل أبداً حسناً فإذا وسع عليه وسع نفسه وإذا أمسك عليه أمسك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإنما هو موقف^(٢) تفرد برفعه إلى النبي ﷺ ابراهيم بن بشير قال ابن مردك: هو مجھول وضعفه الدارقطني.

حديث في كراهة الطلاق

١٠٥٦ - أَبْنَائَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ أَبْنَائَا الْجُوهَرِيِّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ
عَنْ أَبِي حَاتَمَ بْنِ حَبَّانَ الْبَسْتَيِّ قَالَ نَا أَبُو يَعْلَى قَالَ نَا أَحْمَدَ بْنَ حَبَّانَ قَالَ نَا عَبْيَى
ابن يونس عن عبيد الله الوصافي عن المحارب^(٣) بن دثار عن ابن عمر^(٤) قال:
قال رسول الله ﷺ: إن أبغض الحلال إلى الله عز وجل الطلاق.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح . قال يحيى: الوصافي^(٥) ليس بشيء . وقال الفلاس والنسائي : مترونked الحديث .

حديث في الطلاق في الحيض

١٠٥٧ - أَنَا عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ

(١) ص: كراك. (٢) ص: موكلًا.

(٣) ص: مخلوب بن أبياد.

(٤) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ٦٤، ج ٢) وأبو داود (ص ٢٢٠، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٤٦) والحاكم (ص ١٩٦، ج ٢).

(٥) لم ينفرد به فقد تابعه معروف بن واصل إلا أن المنفرد عنه بوصلة محمد بن خالد الوهي كما في التلخيص (ص ٣١٦) قلت: رواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أحد بن يونس عن معروف أيضاً موصولاً عند الحاكم وقال الحاكم: صحيح الاستناد . وقال الذهبي: صحيح على شرط مسلم . لكن رواه أبو داود عن أحد بن يونس عنه مرسلاً . وقال البيهقي: وفي رواية ابن أبي شيبة عن ابن عمر موصولاً ولا أراه حفظه .

يوسف قال أنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا علي بن عمر الدارقطني قال نا محمد ابن أحمد بن يوسف بن يزيد الكوفي وابن دارم قالا نا أحمد بن موسى بن اسحاق قال نا أحمد بن صبيح الأستدي قال نا طريف بن ناصح عن معاوية عن عمار الدهني عن أبي الزبير قال سألت ابن عمر^(١) عن رجل طلق امرأته ثلاثة وهي حائض [فقال : أتعرف ابن عمر؟ قلت : نعم . قال : طلقت امرأتي ثلاثة على عهد رسول الله عليه صل الله عليه وسلم وهي حائض] فردها رسول الله عليه صل الله عليه وسلم إلى السنة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال الدارقطني : كل رواة هذا الحديث من الشيعة .

حديث في السنة في الطلاق

١٠٥٨ - أنا الكروخي قال نا أبو عامر^(٢) الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال حدثنا الترمذى قال نا هناد قال نا جرير بن حازم قال حدثني الزبير بن سعيد الهاشمى عن عبد الله بن علي^(٣) ابن [يزيد بن] ركانة عن أبيه عن جده^(٤) قال : طلقت امرأتي البتة فأتت النبي عليه صل الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني طلقت امرأتي البتة فقال : ما أردت بهذا؟ قلت : واحدة . قال : والله . قلت : فهو ما أردت .

قال أحمد : حديث ركانة ليس بشيء^(٥) وقال المؤلف رضي الله عنه : وقد روی على صفة أخرى .

١٠٥٩ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا القطبي قال نا

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٧ ، ج ٤) . (٢) ص : عامر الأزدي .

(٣) ص : علي بن عبد الله .

(٤) أخرجه الترمذى (ص ٢١٠ ، ج ٢) والدارقطني (ص ٣٤ ، ج ٤) وأبو داود (ص ٢٣١ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٤٩) .

(٥) في استاده الزبير بن سعيد الهاشمي وقد ضعفه غير واحد . وفيه عبد الله بن علي لين وأبوه علي مستور .

عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا سعد بن إبراهيم قال حدثني أبي عن محمد ابن إسحاق عن داؤد بن الحسين عن عكرمة عن ابن عباس^(١) قال : طلق ركانة ابن يزيد امرأته ثلاثة في مجلس واحد فحزن عليها حزناً شديداً فسألها رسول الله كيف طلقتها ؟ قال طلقتها ثلاثة . قال : في مجلس واحد ؟ قال : نعم . قال : فإنها تلك واحدة فارجعها إن شئت فرجعها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ابن إسحاق مجروح^(٢) وداود أشد منه ضعفاً ، قال ابن حبان : حديث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فيجب مجانبة روایته . والحديث الأول أقرب حالاً والظاهر أنه من غلط الرواية .

حديث في الطلاق قبل النكاح

١٠٦ - أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مساعدة قال أنا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا محمد بن جعفر قال حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا عبد الله ابن زياد عن محمد بن المنكدر عن طاؤس عن ابن عباس عن علي عن^(٣) النبي ﷺ قال : لا طلاق إلا بعد ملكه ولا عتق إلا بعد ملكه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعبد الله بن زياد هو ابن سمعان قال يحيى : كان كذاباً . قال الدارقطني : هو متروك الحديث . قال : وإنما رواه ابن المنكدر مرسلاً^(٤) عن النبي ﷺ وهو الصواب . قال : وقد رواه عن ابن المنكدر عن جابر^(٥) ولا يصح عن جابر .

(١) أخرجه أحمد (ص ٢٦٥، ج ١) وأبو يعلى .

(٢) قلت : محمد بن إسحاق ثقة صدوق كما مر قال ابن القيم في أعلام الموقعين (ص) : وقد صحح الإمام أحمد هذا الأسناد وحسنه وصححه أبو يعلى كما في الفتح (ص ٣٦٢، ج ٩) وقال الحافظ : احتجوا في عدة من الأحكام بمثل هذا الأسناد .

(٣) أخرجه ابن عدي والخطيب (ص ٤٥٥، ج ٩) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق (ص ٤١٧، ج ٦) وقال يحيى أيضاً : وأصح شيء فيه حديث ابن المنكدر عن سمع طاؤساً عن النبي ﷺ مرسلاً كما في التخلص (ص ٣١٩) .

(٥) أخرجه البيهقي (ص ٣١٩، ج ٧) وابن مردويه كما في نصب الراية (ص ٢٧٨، ج ٣) .

١٠٦١ - حديث آخر في ذلك : أئبنا محمد بن عبد الملك قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أحد بن الحسين الحوارني قال نا محمد بن جامع قال حذتنا عبد الحميد الجباني عن أبي سعد عن يزيد الفقير عن جابر^(١) بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : لا طلاق قبل النكاح ، ولا عتق لمن لا يملك ، ولا صمت يوم إلى الليل ، ولا وصال في صيام ، ولا رضاع بعد فطام ، ولا يتم بعد حلم ، ولا رهبة فينا^(٢) .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح وأبو سعد اسمه سعيد بن المربان البقال . قال يحيى : ليس بشيء ولا يكتب حدثه . قال الفلاس : متوك الحديث . قال المؤلف : وقد روي نحو هذا عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ ، فروى جوير عن الصحاح عن النزال بن سبرة عن علي^(٣) عن النبي ﷺ قال : لا يتم بعد حلم ، ولا طلاق إلا بعد نكاح ، ولا عتق إلا بعد ملك ، ولا وصال في صيام ، ولا صمت يوم إلى الليل . ورواه الثوري^(٤) وحماد بن سلمة عن جوير موقفاً قال الدارقطني : وهو المحفوظ . وقال المؤلف قلت : وجوير ليس بشيء .

(١) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ٣١٨ ، ج ١) .

(٢) ولحديث جابر طريق آخر عند الحاكم (ص ٢٠٤ ، ج ٢) والبزار ورجاله رجال الصحيح كما في الزوائد (ص ٣٣٤ ، ج ٤) وصححه الحاكم لكن قال الحافظ ومقابل تصحيح الحاكم قول يحيى لا يصح عن النبي ﷺ لا طلاق قبل نكاح وقال ابن عبد البر في الاستذكار : روي من وجوه إلا أنها عند أهل العلم بالحديث معلولة انتهى راجع التلخيص (ص ٣١٨ ، ٣١٩) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (ص ٤١٦ ، ج ٦) والبيهقي (ص ٤٦١ ، ج ٧) وابن ماجه (ص ١٤٨) وقال الحافظ في التلخيص (ص ٣١٨) بعد ذكر هذا الطريق : رواه ابن الجوزي في العلل من طريق آخر عن علي وفيه عبدالله بن زياد بن سمعان وهو متوك . قلت : لكن ليس هذا في نسختنا والله أعلم . ورواه الطبراني في الصغير (ص ٩٦ ، ج ١) من طريق عبدالله بن أبي أحد بن جحش عن علي ، وقال المishi (ص ٣٣٤ ، ج ٤) : رجال ثقات . وأخرجه أبو داود (ص ٧٤ ، ج ٤) ملخصاً .

(٤) أخرجه أيضاً عبد الرزاق قال العقيلي في كتابه وهو الصواب . ورواه ابن عدي في الكامل من حديث أيوب بن سعيد عن الثوري به مرفوعاً . وأعلمه بأيوب هذا ، ثم قال : وهذا الحديث رواه عبد الرزاق مرة عن عمر فرفعه ، ومرة عن الثوري فوقه انتهى من الزيلعي (ص ٢١٩ ، ج ٣) ورواه سعيد عن جوير به أيضاً موقفاً كما في البيهقي (ص ٣٢٠ ، ج ٧) .

١٠٦٢ - حديث آخر في ذلك: أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو بكر بن سعد^(١) عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك.

قال المؤلف: وهذا لا يصح قال يحيى: عمر بن مدرك كذاب. قال الحميدي: وبشر بن السري لا يحل أن يكتب عنه^(٢).

١٠٦٣ - حديث آخر: روى المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ: قال: لا طلاق قبل نكاح ولا نذر لامرئ فيما لا يملك.

قال أحمد: مثنى بن الصباح منكر الحديث. وأخشى أن يكون ابن جرير أخذها من^(٣) حديث المثنى.

حديث في تعليق الطلاق بالمشيئة

١٠٦٤ - أنا اسماعيل بن أحمد السمرقندى قال أنا اسماعيل بن مسدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا ابراهيم بن اسماعيل قال نا علي بن معبد بن نوح قال حدثنا علي بن معبد بن شداد الكعبي قال حدثنا اسحق

(١) كذا في ص: وقد سقط من الاستناد واستطنان بل أكثر، وقد ذكر البيهقي (ص ٢٢١، ج ٧) بأسناد عن حاد الخياط عن هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة موقفاً، وقال: وقد روی بهذا الاسناد مرفوعاً. وروي عن بشر بن السري عن هشام عن هري عن عروة عن النبي ﷺ مرسلاً. وذكر ابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٢٢، ج ١) عن عائشة موقفاً من طريق حاد الخياط وذكر عن أبيه: حديث منكر.

(٢) قال الحافظ في التقرير (ص ٦١): كان واعظاً ثقة متقدماً طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب.

(٣) كذا في الأصل. ول الحديث عمرو بن شعيب طرق أخرى ذكرها أصحاب السنن الثلاثة والبيهقي والدارقطني والحاكم وقال البخاري: أصح ما في هذا الباب حديث عمرو بن شعيب. وقال الترمذى: هو أحسن شيء روی في هذا الباب.

ابن أبي يحيى^(١) عن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٢) أن رسول الله ﷺ قال: من قال لامرأته أنت طالق إن شاء الله ، أو غلامه حر إن شاء الله ، أو عليه المثلث إلى بيت الله إن شاء الله فلا شيء عليه .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح لا يرويه بهذا الإسناد إلا اسحاق بن أبي يحيى قال ابن عدي: حدث عن الثقات مناكير وقال الدارقطني: ضعيف الحديث . وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار .

١٠٦٥ - حديث آخر في ذلك: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن مسلم قال نا الحسين بن أبي سعيد العسقلاني قال نا آدم قال نا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : إذا قال لامرأته أنت طالق إلى سنة إن شاء الله فلا حنت عليه .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح والتهم به الجارود كان أبو اسامة يرميه بالكذب . وقال يحيى: ليس بشيء . وقال أبو داؤد: غير ثقة . وقال النسائي: مترونked الحديث . وقال أبو حاتم الرازبي: كذاب لا يكتب حدسيه .

١٠٦٦ - حديث آخر في ذلك: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الصيرفي قال نا الحسن بن شبيب عن اسماعيل بن عياش عن حميد بن مالك عن مكحول عن معاذ بن جبل^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ : يا معاذ ما خلق الله

(١) وفي تخريج الزيلعي (ص ٢٣٥، ج ٣) اسحاق بن أبي نجيج الكعبي . مصحف .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ، ومن طرقه البيهقي في السنن (ص ٣٦١، ج ٧) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٠٥، ج ١) .

(٣) أخرجه ابن عدي وذكره البيهقي (ص ٣٦١، ج ٧) وقال هو أيضاً ضعيف وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه كفاية .

(٤) أخرجه عبد الرزاق (ص ٣٩٠، ج ٧) والدارقطني (ص ٣٥، ج ٤) والبيهقي (ص ٣٦١، ج ٧) وابن راهويه وأبو يعلى كما في المطالب العالية (ص ٥٩، ج ٢) وذكره الذهبي أيضاً (ص ٦١٦، ج ٢) .

شيئاً على وجه الأرض [أبغض إليه من الطلاق ولا] أحب إليه من العناق وإذا قال الرجل لملوكه أنت حر إن شاء الله فهو حر ولا استثناء له، وإذا قال لأمرأته أنت طالق إن شاء الله فله استثناء ولا طلاق عليه.

١٠٦٧ - طريق آخر: أربأنا اسماعيل قال أخبرنا ابن مساعدة قال أنا حزنة ابن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا ميمون بن مسلمة قال نا ابن مصفي قال نا معاوية بن حفص عن حميد بن مالك اللخمي قال حدثنا مكحول عن معاذ^(١) بن جبل قال سئل رسول الله ﷺ عن رجل قال لأمرأته أنت طالق إن شاء الله قال: له استثناء. فقال رجل يا رسول الله قال لغلامه أنت حر إن شاء الله قال: لا يعتق لأن الله يشاء [العتق ولا يشاء الطلاق].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ومدار الطريقيين على حميد بن مالك وقد ضعفه يحيى والرازي وقال ابن عدي : ما يرويه منكر^(٢).

١٠٦٨ - حديث آخر: أنا القرزاز قال أنا أحمد بن علي قال أنا محمد بن علي ابن أحمد المقرئ قال نا محمد بن اسحاق القطبي قال نا أبو حامد أحمد بن حامد ابن أحد البلخي قال نا محمد بن صالح البلخي قال نا أبو سليمان البلخي وهو الجوزجاني عن محمد بن الحسن القاضي عن أبي حنيفة عن حاد عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله^(٣) بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ : إذا قال الرجل لأمرأته أنت طالق بمشيئة الله أو بإرادة الله المشيئة هي خاص لله - لا يقع الطلاق والإرادة يقع الطلاق بها^(٤).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه جماعة ضعفاء ومجاهيل .

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل وعنه البيهقي في السنن (ص ٣٦١، ج ٧).

(٢) قال البيهقي: حميد بن مالك مجاهول ومكحول عن معاذ منقطع.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١٢١، ج ٤).

(٤) لفظة «بها» سقط من البغدادي.

حديث في طلاق المعتوه

١٠٦٩ - أنا الكروخي قال أنا الأزدي والغورجي قالا أنا ابن [أبي]
الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا
مروان بن معاوية الفزارى عن عطاء بن عجلان عن عكرمة عن خالد المخزومي
عن أبي هريرة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه
المغلوب على عقله.

قال الترمذى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن عجلان وهو
ضعيف ذاذهب الحديث. وقال المؤلف قلت: قال يحيى: عطاء بن عجلان ليس
 بشيء كذاب كان يوضع له الحديث فيحدث به. وقال الرازي: متزوك
 الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحمل كتب حديثه إلا
 على جهة الإعتبار.

حديث في طلاق المملوك

١٠٧ - وبالإسناد قال الترمذى: نا محمد بن يحيى النيسابوري قال نا أبو
 عاصم عن ابن جريج قال نا مظاير بن أسلم قال حدثني القاسم عن عائشة^(٢) أن
 رسول الله ﷺ قال: طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيستان.

قال أحمد: هذا حديث لا يعرف مرفوعاً إلا من حديث مظاير ولا يعرف له
 رواية سواه. قال يحيى بن معين: مظاير ليس بشيء مع أنه لا يعرف^(٣).

(١) أخرجه الترمذى (ص ٢١٨، ج ٢).

(٢) أخرجه الترمذى (ص ٢١٤، ج ٢) وأبو داود (ص ٢٢٤، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٥١)
 والدارقطنى (ص ٣٩، ج ٤) والبيهقي (ص ٣٧٠، ج ٧) والحاكم (ص ٢٠٥، ج ٢)
 والدارمي (ص ١٧٠، ج ٢) والبخاري في التاريخ الصغير (ص ١٧٨).

(٣) لكن قال الحاكم. مظاير شيخ من أهل البصرة لم يذكره أحد من منتقديه مشائخنا بعرج فإذا
 الحديث صحيح ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي مع أنه ذكره في الميزان (ص ١٣٠، ج ٤) ونقل
 عن أبي عاصم وابن معين والترمذى والنمسائي تضعيقه وتلبيته. وقال الحافظ في التقريب (ص ٤٩٦)

الحديث لا يطلق إلا من تزوج

١٠٧١ - أنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا محمد بن أحد الانصاري قال نا خالد بن عبد السلام المهدي قال نا أبو سهل الفضل بن مختار عن عبيد الله بن موهب عن عصمة^(١) بن مالك الخطمي قال جاء مملوك إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن مولاي زوجني وهو يريد أن يفرق بيني وبين إمرأتي فقعد رسول الله ﷺ على المنبر فقال: يا أيها الناس إنما الطلاق بيد من أخذ بالساقي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن [عدي] للفضل بن مختار أحاديث منكرة وعمتها لا يتبع عليها . وقال أبو حاتم الرازى: مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل .

الحديث في المحلل والمحلل له

١٠٧٢ - أنا عبد الحق بن عبد الخالق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحد قال أخبرنا محمد بن عبد الملك قال نا علي بن عمر الدارقطني قال نا أبو بكر الشافعى قال نا ابراهيم بن الهيثم قال نا أبو صالح كاتب الليث قال حدثني الليث عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بالتيس المستعار؟ قالوا: بلى . قال هو المحلل . ثم قال: لعن الله المحلل والمحلل له .

== ضعيف . وقال أبو داود: مجهول وحديثه في طلاق الامة منكر كما في التهذيب (ص ١٨٣ ، ج ١٠) وقد روى عن ابن عمر مرفوعاً وموقاوفاً وفي المرفوع ضعف راجع التلخيص (ص ٣١٩).

(١) أخرجه ابن عدي والدارقطني (ص ٣٧ ، ج ٤) والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٣٤ ، ج ٤) وله شاهد من حديث ابن عباس عند ابن ماجه (ص ٢٥٢) والبيهقي (ص ٣٦٠ ، ج ٧) والدارقطني أيضاً قال ابن القيم: إن حديث ابن عباس وإن كان في استناده ما فيه فالقرآن يضده وعليه عمل الناس كما في التعليق المغني .

(٢) أخرجه الدارقطني (ص ٢٥١ ، ج ٣) وابن ماجه (ص ١٤٠) والبيهقي (ص ٢٠٨ ، ج ٧) .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أما مشرح ابن حبان: لا يحتاج به .
وأما كاتب الليث^(١) فقال أحمـد: ليس بشيء ضربنا على حديثه . وقال أبو علي
الحافظ: كان يكذب .

١٠٧٣ - حديث آخر: أنا الكروخي قال نـا أبو عامر الأزدي وأبو بكر
الغورجي قال أخبرـنا ابن [أبي] الجراح قال نـا ابن محبوب قال حدـثـنا الترمـذـي
قال نـا أبو سعيد الأشـعـجـ قال نـا أـشـعـثـ بن عبد الرحمن بن زـيـدـ الأـيـامـيـ قال حدـثـنا
مجـالـدـ عن الشـعـبـيـ عن جـابـرـ بن عبد اللهـ . وعن الحـارـثـ عن عـلـيـ^(٢) قالـاـ إنـ رـسـولـ
اللهـ صـلـلـهـ عـلـيـهـ لـعـنـ المـحـلـ وـالـمـحـلـ لـهـ .

قال الترمـذـيـ: هذا حـدـيـثـ مـعـلـوـلـ لـيـسـ إـسـنـادـهـ بـالـقـائـمـ لـأـنـ مـجـالـدـ قدـ ضـعـفـهـ
أـحـمـدـ وـقـالـ الـمـؤـلـفـ قـلـتـ: قالـ أـحـمـدـ: مـجـالـدـ لـيـسـ بـشـيـءـ . وـقـالـ يـحـيـيـ: لاـ يـحـتـجـ
بـحـدـيـثـهـ . قالـ الـمـؤـلـفـ: وـقـدـ روـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ مـنـ طـرـيـقـ صـحـاحـ عنـ اـبـنـ مـسـعـودـ
وـغـيـرـهـ .

حديث في طلاق المكره

١٠٧ - أـنـبـأـنـاـ عـبـدـ الـوـهـابـ بـنـ الـمـبـارـكـ قالـ أـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ الـمـظـفـرـ قالـ أـخـبـرـناـ
الـعـتـيقـيـ قـالـ نـاـ يـوـسـفـ بـنـ أـحـمـدـ قـالـ نـاـ الـعـقـيلـيـ نـاـ يـحـيـيـ بـنـ عـثـمـانـ قـالـ نـاـ نـعـيمـ بـنـ حـادـ

(١) قـلـتـ: تـابـعـهـ عـثـمـانـ بـنـ صـالـحـ عـنـ اـبـنـ مـاجـهـ وـالـبـيـهـقـيـ، وـأـمـاـ مـشـرـحـ بـنـ هـاعـانـ فـوـثـقـهـ اـبـنـ مـعـينـ
وـقـالـ اـبـنـ عـدـيـ: لـاـ بـأـسـ بـهـ وـتـكـلـمـ فـيـهـ اـبـنـ حـبـانـ لـكـنـ تـشـدـدـهـ مـعـرـوفـ، فـالـحـدـيـثـ حـسـنـ كـمـاـ قـالـ
الـحـافـظـ عـبـدـ الـحـقـ فـيـ أـحـكـامـهـ وـأـمـاـ قـوـلـ أـبـيـ حـاتـمـ فـيـ الـعـلـلـ (صـ ٤١١ـ، جـ ١ـ) لـمـ يـسـعـمـ الـلـيـثـ
عـنـ مـشـرـحـ وـتـبـعـهـ التـرـمـذـيـ فـيـ عـلـلـ الـكـبـرـيـ . فـيـرـدـهـ مـاـ فـيـ اـسـنـادـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـاجـهـ قـالـ لـيـ مـصـبـعـ
كـمـاـ: قـالـ الزـيلـيـ فـيـ تـخـرـيـجـهـ (صـ ٢٣٩ـ، جـ ٢ـ) قـلـتـ: وـقـدـ روـاهـ الـبـيـهـقـيـ عـنـ الـلـيـثـ قـالـ سـعـتـ
مـشـرـحـ بـنـ هـاعـانـ يـحـدـثـ عـنـ عـقـبةـ فـارـتفـعـ مـظـنـةـ الـاـنـقـطـاعـ .

(٢) أـخـرـجـهـ التـرـمـذـيـ (صـ ١٨٥ـ، جـ ٢ـ) وـابـنـ مـاجـهـ (صـ ١٤٠ـ) وـأـبـوـ دـاؤـدـ (صـ ١٨٨ـ، جـ ٢ـ) .

(٣) أـخـرـجـهـ التـرـمـذـيـ (صـ ١٨٦ـ، جـ ٢ـ) وـالـسـانـيـ (صـ ٩٢ـ، جـ ٢ـ) وـالـبـيـهـقـيـ (صـ ٢٠٨ـ، جـ ٧ـ)
وـأـحـمـدـ (صـ ٤٤٨ـ، جـ ١ـ) وـصـحـحـهـ اـبـنـ الـقطـانـ وـابـنـ دـقـيقـ الـعـيدـ عـلـىـ شـرـطـ الـبـخـارـيـ كـمـاـ فـيـ
التـلـخـيـصـ (صـ ٣٠١ـ) .

قالنا بقية عن الغازى^(١) بن جبلة عن صفوان الأصم الطائي عن رجل^(٢) من أصحاب رسول الله ﷺ أن رجلاً كان نائماً مع امرأته فقامت فأخذت سكيناً وجلست على صدره^(٣) ووضعت السكين على حلقه فقالت له: طلقني أو لأذبحنك فناشدتها الله فأبىت ثلاثة ذكر ذلك رسول الله ﷺ فقال: لا قيلولة في الطلاق.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال البخاري: صفوان الأصم عن أصحاب النبي ﷺ لا يتبع عليه حديث في المكره.^(٤)

حديث في العدة

١٠٧٥ - أنا عبد الحق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا محمد بن عبد الملك قالنا الدارقطني قال حدثنا عمر بن محمد الصيرفي قالنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب قالنا سعيد بن محمد المخرمي قالنا محبوب بن حمز التميمي عن أبي مالك النخعي عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي^(٥) عليه السلام أن النبي ﷺ أمر المتوفى عنها زوجها أن تعتد في غير بيتها إن شاءت.

قال الدارقطني: لم يسنده^(٦) غير أبي مالك النخعي وهو ضعيف ومحبوب هذا ضعيف أيضاً. قال المؤلف قلت: أما أبو مالك فاسمها عبد الملك بن الحسين قال يحيى: ليس بشيء. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف. وأما محبوب فقال الدارقطني: ضعيف.

(١) ص: العان. والصواب ما أثبتناه وقال في الميزان: وقيده بالراء بعض الأئمة.

(٢) أخرجه العقيلي في الصمعاء وابن حزم في المحل (ص ٢٠٣، ج ١٠) وذكره الزيلعي (ص ٢٢٢، ج ٣) والحافظ في اللسان (ص ١٩١، ج ١٩).

(٣) ص: علي صلبي.

(٤) قلت: وفيه الغازى وهو منكر الحديث قاله البخاري وأبو حاتم كما في تخريج الزيلعي.

(٥) أخرجه الدارقطني (ص ٣١٥، ج ٣).

(٦) ص: لم يثبت عدة غير.

حديث في خصومة الرجل وامرأته يوم القيمة

١٠٧٦ - أَنَّا بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ قَالَ أَنَا بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ قَالَ أَنَا يُوسُفُ قَالَ نَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارَمِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ بْنِ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدِ الْلَّيْثِيِّ عَنْ أَيُوبٍ^(١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَخْتَصِمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْرَّجُلُ وَامْرَأَتُهُ فَمَا يَنْطَقُ لِسَانُهَا وَلَا لِسَانَهُ وَلَكِنْ يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا بِمَا كَانَتْ تَعِيبُ لَهُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ بِمَا كَانَ يُولِيهَا.

قال النيسابوري : حديث منكر والحمل فيه على [عبد الله بن] عبد العزيز .
قال البخاري : هو منكر الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : اختلط بأخره فكان يقلب الأسناد ولا يعلم ويرفع المراسيل فاستحق الترك .

حديث في رد المرأة في الجنة إلى أحسن أزواجها خلقاً

١٠٧٧ - أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرَازُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ نَا الصَّيْمَرِيُّ قَالَ نَا أَبُو زَرْعَةَ ابْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْإِسْتَرَابَازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ نَا بَكْرُ بْنَ سَهْلِ الدَّمِيَاطِيِّ قَالَ نَا عُمَرُ بْنَ هَشَمَ قَالَ نَا سَلِيْمَانَ بْنَ أَبِي كَرِيْعَةَ عَنْ هَشَمِ بْنِ حَسَانٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَمِّهِ [عَنْ] أُمِّ سَلَمَةَ^(٢) قَالَتْ: قَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَزَوَّجَتِ الرِّجَلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ ثُمَّ تَمَوَّتْ « فَتَدْخُلُ »^(٣) الْجَنَّةَ، فَيَدْخُلُونَ مَعَهَا، مَنْ يَكُونُ زَوْجَهَا؟ قَالَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّمَا تَحْيِيْرُ [فَتَخْتَارُ]

(١) أخرجه العقيلي في الصمعاء في ترجمة عبدالله ، والطبراني بسنده لا يأس به قاله السيوطي في البدر السافرة (ص ١٦٦) لكن قال الهيثمي في الرواية (ص ٣٤٩، ج ١٠): فيه عبدالله ابن عبد العزيز الليبي وهو ضعيف وقد وثقه سعيد بن منصور وقال كان مالك يرضاه وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى . وأورد الذهيبي هذا الحديث في ترجمة سعيد (ص ٤٥٥، ج ٢) وقال: هذا باطل .

(٢) أخرجه الخطيب (ص ١٧٢، ج ٦). (٣) ص: ودخل .

أحسنهم خلقاً] فتقول يا رب إن هذا كان أحسنهم خلقاً في الدنيا فزوجنيه ، يا أم سلمة ذهب حسن الخلق بغير الدنيا والآخرة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : عمرو بن هاشم يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره^(١) قال ابن عدي : وسليمان بن أبي كريمة عامة أحاديثه مناكير^(٢) .

(١) قلت : هذا من أوهام المؤلف رحمه الله فان عمرو بن هاشم هذا هو ال碧روتي كما صرخ الذهبي في ترجمة ابن أبي كريمة في الميزان (ص ٢٢١ ، ج ٢) وهو صدوق يخطئ كما في التقريب (ص ٣٩٨) وأما الذي قاله ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بخبره فهو عمرو بن هاشم أبو مالك الجوني لين الحديث أفرط فيه ابن حبان كما في التقريب .

(٢) وأخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق والبزار والطبراني نحو هذا عن أم حبيبة كما ذكره السيوطي في البدور السافرة (ص ٢٦١) وابن كثير في نهاية البداية (ص ٣٢٧ ، ج ٢) .

كتاب الأطعمة

حديث في غسل اليد قبل الطعام

روي عن علي وأنس وسلمان فاما حديث علي عليه السلام :

١٠٧٨ - وأنا أبو منصور بن خiron قال أنا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حزنة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا محمد بن جعفر بن يزيد قال نا حاد بن اسحاق بن اسماعيل قال حدثني اسحاق الفروي قال حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن أبي طالب عن جده عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال : من غسل يديه قبل طعام لم يزل في فسحة من رزقه .

١٠٧٩ - وأما حديث انس فأنبلأنا زاهر بن طاهر قال أنبلأنا أبو بكر البهقي قال نا أبو عبد الله محمد بن عبد [الله] الحاكم قال أخبرني بكر بن محمد ابن حمان قال نا عبيد الله بن عبد الله النيسابوري قال نا عبد الوهاب بن الضحاك قال نا بقية بن الوليد قال نلا سعيد بن عبادة عن الحارث بن النعمان بن اخت سعيد بن جبير قال سمعت أنس بن مالك^(١) عن رسول الله ﷺ قال : سعة في الرزق مكيدة للشيطان الوضوء قبل الطعام وبعده .

١٠٨٠ - وأما حديث سلمان :أنا محمد بن عبد الملك قال أنا ابن مساعدة قال

(١) وأخرج ابن ماجه (ص ٢٤٢) والبهقي في الشعب أيضاً (ص ٦١ ق) وبأسناد آخر عن أنس بلفظ : من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضاً اذا حضر غداوته وإذا رفع . وفيه كثير بن سلم وقد اتفقا على تضعيفه وقد ذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ١١ ، ج ٢) وذكره الالباني في سلسلته الضعيفة (رقم ١١٧) وقال رواه ابن عدي وابن النجار وأبو الشيخ فليراجع إليه .

أنا حمزة بن يوسف قال أخينا ابن عدي قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا محمد بن عبيد الغذى قال نا هاشم بن أبي بكر الكوفي قال نا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن زاذان عن سليمان^(١) عن النبي ﷺ قال: بركة الطعام الوضوء قبله وبعده.

قال المؤلف: هذه الأحاديث لا يصح أما الأول فيه عيسى بن عبد الله قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة. وفيه اسحاق الفروي قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عنه. وقال يحيى: ليس بشيء كذاب. وقال الفلاس والدارقطني: مترونك الحديث. وأما حديث أنس فيه عبد الوهاب بن الصحاح قال أبو حاتم الرازى: كان يكذب. وقال العقيلي: مترونك الحديث. وأما الثالث فقال أحمد بن حنبل: هو حديث منكر ما حدث به غير قيس وكان قيس كثير الخطأ في الحديث^(٢). وقال يحيى: ليس بشيء لا يكتب حدبيه وكان الثوري يكره غسل اليدين عند الطعام لأنه من دأب الأعاجم^(٣).

حديث في الأكل بثلاث أصابع

١٠٨١ - أئبنا الحريري قال أئبنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن الهيثم بن خالد قال نا الحكم بن عمرو الأنطاطي قال نا يونس بن أيوب العسقلاني قال حدثنا رشدين قال حدثني أبو عبد الله المكي عن ابن جريج عن

(١) أخرجه الترمذى (ص ٩٧، ج ٣) وأبو داود (ص ٤٠٥، ج ٣) وأحمد (ص ٤٤١، ج ٥) والحاكم (ص ١٠٦، ج ٤) والبيهقي في السنن (ص ٢٧٦، ج ٧) وفي شعب اليمان (ص ٦ ق) والطیالپی (رقم ٦٥٥) وقام (ص ٢٠٢ ق) وذكره الشیخ الالبانی أيضاً في سلسلة الضعیفة (رقم ١٦٨).

(٢) ص: والحديث . وقال أبو حاتم هذا حديث منكر راجع العلل لإبنه (ص ١٠، ج ٢).
 (٣) قال البيهقي في السنن (ص ٢٧٦، ج ٧): الحديث في غسل اليدين بعد الطعام حسن وهو قبل الطعام ضعيف . وقال في شعب اليمان: وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام . قال أحمد: وكذلك مالك بن أنس كرهه .

عطاء عن ابن عباس^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: لا تأكل بأصبع [واحد] فإنه أكل الملوك ولا تأكل بأصبعين فإنه أكل الشيطان وكل بثلاث أصابع فإنه السنة.

قال المؤلف: تفرد به رشدين بن سعد قال يحيى: ليس بشيء. وقال أبو حاتم الراري: منكر الحديث وفيه غفلة يحدث بالمناكير عن الثقات.

حديث في الأكل متكتأً

١٠٨٢ - روی الواقدي عن هشام بن عاصم الاسلامي عن عبد الله بن سعد عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل متكتأً.^(٢)

قال المؤلف: وهذا لا يصح والواقدي متروك الحديث وفي الصحيح أن النبي ﷺ قال: لا أكل متكتأً.

حديث في الإئتمام

١٠٨٣ - أنا القرزاز قال أنا أحمد بن علي قال أنا البرقاني قال أخبرنا الحسن بن موسى الديلمي قال حدثني الحسن بن سعيد^(٣) بن الفضل قال نا أحمد [ابن] حدون الموصلي قال نا غزيل^(٤) بن سنان الموصلي قال نا عفيف بن سالم

(١) ذكره الذهبي في الميزان (ص ٥٠ ، ج ٢) وأخرجه الطبراني بأسناد آخر قال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٥ ، ج ٥) فيه ابن همزة وحديثه حسن وبقية رجال الصحيح.

(٢) روی المؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ١٠٢ ق) نحوه عن عبد بن السائب عن خباب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله ﷺ يأكل في طبق متكتأً، ثم ذكر ما يخالف هذا عن أبي جحيفة أخرجه البخاري وأصحاب السنن، وقال: وقد روی أنه أكل متكتأً مرة فزجر عن ذلك فتركه، ثم قال: وهذه الأحاديث لا تدخل في الناسخ والمنسوخ لأن غاية الأكل متكتأً الكراهة وترك ذلك أولى والناسخ والمنسوخ مضادان ولا تضاد هما لاشراك الفعلين في الجواز انتهى.

(٣) ص: سعد.

(٤) سقط واسطة غزيل من البغدادي.

قال نا سفيان الثوري عن ليث عن طاؤس عن عبد الله بن^(١) عمرو قال: قال رسول الله ﷺ : ائتموا [ولو] بماه.

١٠٨٤ - قال: ونا عفيف عن محمد بن عبيد الله العزري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده^(٢) عن النبي ﷺ نحوه .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أما غزيل^(٣) فرجل مجهول، والعزري فليس بشيء، قال أحمد: ترك الناس حديثه .

حديث في السفرجل

١٠٨٥ - أنا عبد الأول بن عيسى قال أنا محمد بن الحسن الفصلوني^(٤) قال أنا أبو حامد أحد بن محمد الهمروي قال أخبرنا المقلب^(٥) بن يوسف قال نا عثمان ابن سعيد الدارمي . وأخبرنا المبارك بن الصيرفي قال أنا علي بن محمد بن العلان قال أخبرنا علي بن أحد بن عمر الحمامي قال نا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا اسحاق بن ابراهيم بن سنين قالا نا سليمان بن أيوب من ولد طلحة بن عبيد الله عن طلحة^(٦) قال: أتيت النبي ﷺ وهو في جماعة من أصحابه وبيه سفرجل يقلبه . فلما جلست إليه دحى بها نحوي ثم قال: دونكها أبا محمد فإنه يشد القلب ويطيب النفس ويدهب بطخاء الصدر .

١٠٨٦ - طريق آخر^(٧): روى أبو يوسف يعقوب بن القاسم قال نا عبد

(١) أخرجه الخطيب (ص ٤٣٠ ، ج ٧) والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٥ ، ج ٥) وقال المناوي في الفيض (ص ٦٩ ، ج ١) درواه أبو نعيم وقام أيضاً .

(٢) ذكره الخطيب أيضاً . (٣) ص: غويل . وفي فيض القدير عريق .

(٤)(٥) كذلك في ص .

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير (ص ٧٧ ، ج ١) من طريقه عن سليمان بن أيوب حدثنا أبي عن جدي عن موسى بن طلحة [والصواب عن جدي موسى بن طلحة] عن أبيه قال أتيت النبي .

(٧) كذلك في ص . وال الصحيح فأنها تشد القلب ، تطيب النفس وتذهب بطخاء الصدر كما في الطبراني الكبير .

(٨) ص: طريق يأتي .

الله بن كثير قال نا عبد الملك بن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير أن النبي ﷺ كانت في يده سفرجل فجاء طلحة فقال: دونكها يا أبو محمد فإنها يجم الفواد^(١).

وقد روي أن النبي ﷺ أعطاها ابن عباس.

١٠٨٧ - فروى الحسن بن علي الرقى عن مخلد بن يزيد الخرافي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٢) قال: دخلت على النبي ﷺ وبيده سفرجلة فقال: [دونكها] فإنها تزكي الفواد^(٣).

قال ابن حبان: ليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا ابن عباس وإنما يروى من حديث ولد طلحة^(٤) وهو شبه لا شيء فليس للخبر مدار يرجع إليه.

حديث في ذكر النبقة^(٥)

١٠٨٨ - أنا عبد الرحمن بن محمد القرزاز قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي قال نا أبو عمرو موسى بن اسحائيل القاضي قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا بكر بن بكار قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

(١) ص: فود . وللحديث راجع اللسان (ص ٤١٢ ، ج ٣).

(٢) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ٢٣٩ ، ج ١) وذكره عنه الذهبي (ص ٥١٠ ، ج ١) ورواه الطبراني عن ابن عباس قال جاء جابر بن عبد الله إلى النبي ﷺ بسفرجلة قدم بها من الطائف فناوله إياها فقال النبي ﷺ أنه يذهب بطحاوة الصدر ويجلو الفواد قال الهيثمي في الزوائد (ص ٤٥ ، ج ٥) فيه على القرشي لم أعرفه.

(٣) ص: تنكى.

(٤) روى الحاكم (ص ٣٧٠ ، ج ٣) بسانده عن عبد الرحمن بن حاد الطلحي ثنا طلحة بن يحيى عن أبيه عن طلحة، قال الحاكم صحيح الاستاد لكن قال الذهبي: ابن حاد قال أبو حاتم: منكر الحديث . وأورده في الميزان (ص ٥٥٧ ، ج ٣).

(٥) ص: السبق.

عن ابن عباس^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: لما أهبط الله تعالى آدم إلى الأرض
كان أول ما أكل من ثمارها النبق.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى بن معين: بكر بن بكار ليس
بشيء.

حديث في النهي عن قطع السدر^(٢)

١٠٨٩ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا
العتيقى قال نا يوسف بن أحد قال نا العقيلي قال نا محمد بن الحاج بن يوسف
الحميرى قال نا زيد بن أخزم قال نا يحيى بن الحارث الطائى عن أخيه زهد^(٣)
بن الحارث [عن بهز بن حكم] عن أبيه عن جده^(٤) أن النبي ﷺ لعن قاطع
السدر.

١٠٩٠ - حديث آخر: روى عبيد الله بن موسى عن ابن جريج عن عمرو
ابن دينار عن الزبير عن النبي ﷺ قال: من قطع سدراً صب الله عليه العذاب
فوق رأسه صباً.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان أما الأول فقال العقيلي: يحيى لا يصح
حديبه . وأما الثاني فإن استناده مختلف قال الدارقطني: وقد روی من حديث
عائشة^(٥) رضي الله عنها عن النبي ﷺ، والأشبه بالصواب أنه من قول عروة.

(١) أخرجه الخطيب (ص ٦٢، ج ١٢).

(٢) س: السلب.

(٣) ص: وهدم . والتبني من العقيلي وفوائد الرازي: خارق بن الحارث.

(٤) أخرجه البيهقي (ص ١٤١، ج ٦) وقام في فوائده (ص ١٧١ ق) والعقيلي في الفتناء في
ترجمة يحيى ، وعنه الذهبي في الميزان (ص ٣٦٧، ج ٤).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط ، والخطيب في موضع (ص ٣٩، ج ١) والبيهقي (ص ١٤٠ ،
ج ٦) من طرقه عن وكيع حدثنا محمد بن شريك عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن
عروة عن عائشة قال الهيثمي في الرواية (ص ١١٥ ، ج ٨). رجاله ثقات . وقال الدارقطني:

تفرد به وكيع عن محمد بن شريك وتفرد به عنه ابنه مليح . قلت: وهكذا رواه القاسم بن محمد

قال العقيلي: والرواية في هذا الباب فيها اضطراب وضعف ولا يصح في قطع السدر شيء. وقال أحمد بن حنبل: ليس فيه حديث صحيح^(١) وكان بعد هذا يكره قطعه وقد تأول ذلك سفيان بن عيينة بأن المراد سدر الحرم^(٢).

حديث في فضل الزبيب

١٠٩١ - أنساً ابن خiron قال أنساً الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا سعيد بن زياد بن قائد عن أبيه عن جده زياد بن أبي هند عن أبيه^(٣) قال أهدى إلى رسول الله ﷺ طبق [من] عنب

ابن أبي شيبة عن وكيع قاله الخطيب في موضع، قلت رواية القاسم ذكره البهقي وقال قال: أبو علي الدارقطني: ما أراه حفظه عن وكيع وقد تكلموا فيه يعني القاسم والمحفوظ رواية أبي أحد الزبيري ومن تابعه على روايته عن محمد بن شريك عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عروة أن رسول الله ﷺ مرسلاً انتهى. قلت: رواه أبو معاوية عن أبي عثمان محمد ابن شريك أيضاً فأرسله كما رواه الخطيب في موضع (ص ٣٩، ج ١) والبهقي. وقد أخرج أبو داود (ص ٥٣١، ج ٤) عن هشام قال كان عروة يقطع سدراً من أرضه. لكن استاده مضطرب كما قال المنذري وفي الحاوي للسيوطى (ص ٥٤، ج ١) رسالة خاصة في السدر اسمها رفع الخدر عن قطع السدر فليراجع إليه.

(١) قلت: وأخرج أبو داود (ص ٥٣٠، ج ٤) والنسيائي قاله المنذري والبهقي (ص ١٣٩، ج ٦) والضياء في المختار عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن سعيد عن عبدالله بن حشى مرفوعاً بلطف: من قطع سدراً صوب الله رأسه في النار. ورمز السيوطى لصحته في الجامع الصغير (ص ١٧٨، ج ٢) وفيه سعيد بن محمد بن جبير قال الحافظ: مقبول. وقال ابنقطان: لا يعرف حاله وإن عرف نسبة وبيته، وروي عنه جميع فالحاديث لأجله حسن لا صحيح انتهى من فيض القدير (ص ١٠٦، ج ٦) قلت: لو سلمنا أن سعيداً هذا مقبول لكن فيه علة أخرى فإنه رواه معمراً عن عثمان هذا فقال عن رجال من ثقيف عن عروة مرسلاً كما قال الذئبي في الميزان (ص ١٥٧، ج ١).

(٢) وقال أبو داود: هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدراً في فلة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عيناً وظلماً بغير حق. راجع العون (ص ٥٣٠، ج ٤).

(٣) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ٣٢٧، ج ١) وأورده الذئبي (ص ١٣٨، ج ٢) والمنتقى في كنز (المنتخب ص ١١، ج ٤) وقال: رواه ابن السنى وأبو نعيم في الطبع والخطيب في التلخيص والديلمي وابن عساكر.

مغطى فكشف عنه الثوب، ثم قال: كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد الصعب، ويده布 الوصب، ويطفئ الغضب، ويطيب النكهة، ويدهب البلغم، ويصفي اللون.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان: تفرد به سعيد هذا فلا أدرى البلاء منه أو من أبيه أو من جده.

حديث في تفضيل بعض الثمر على بعض

١٠٩٢ - أنا القرزاز قال أنا أحمد بن علي قال أنا أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي قال وجدت في كتاب جدي الحسين بن اسماعيل بخط يده قال نا محمود بن خداش قال نا سيف بن محمد قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : «ونفضل بعضها على بعض في الأكل» قال: الدقل، والفارسي، والخلو، والخامض.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وسيف متفق على كذبه قال أحد بن حنبل: كان يضع الحديث.

حديث في الخذر في شرب اللبن

١٠٩٣ - أنا ابن الحصين [قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا القطبي قال نا عبد الله بن أحد قال حدثني أبي قال نا الأشيب]^(٢) قال أنا ابن همزة قال حدثني يحيى بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : لا أخاف على أمتي إلا اللبن فإن الشيطان بين الرغوة والصريح^(٤).

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢٢٦، ج ٩).

(٢) سقط من ص.

(٣) أخرجه أحد (ص ١٧٦، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٤٧٩، ج ٢).

(٤) وفي الميزان: الصرع.

قال المؤلف: وهذا [حديث] لا يصح وابن هبعة ذاهب الحديث.

حديث في الثوم

١٠٩٤ - أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْجَوَهْرِيُّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ قَالَ نَحْمَدُ بْنَ مُخْلَدَ قَالَ نَا الْحَسْنُ بْنُ عَرْفَةَ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُرْوَانَ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ حَبَّةَ عَنْ عَلَىٰ^(١) بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلَىٰ كُلِّ الثُّومِ فَلَوْلَا أَنَّ الْمَلِكَ يَأْتِنِي لِأَكْلِهِ.

قال الدارقطني: هذا حديث ما أنكر على حبة بن جون وهو ضعيف. قال يحيى: ليس حديثه بشيء. وقال السعدي: غير ثقة^(٢).

حديث في أكل لحم الخيل

١٠٩٥ - أَنَا ابْنُ الْحَصِينِ قَالَ أَنَا ابْنُ الْمَذْهَبِ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ ثُورِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَىِ بْنِ الْمَقْدَامِ عَنْ مَعْدِ يَكْرَبِ عَنْ أَبِيهِ [عَنْ خَالِدٍ]^(٣) بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ أَكْلِ لَحُومِ الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ وَالْحَمِيرِ.

قال المؤلف: قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هذا حديث منكر وبقية من المدلسين يحدث عن الضعفاء ويحذف ذكرهم في أوقات^(٤). وقال موسى بن هارون: لا

(١) أخرجه أبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٢١٨، ج ٢) والخطيب في التاريخ (ص ٣٤٩، ج ٤) والسمعي في تاريخ جرجان (ص ٦٣) والطبراني في الأوسط والبزار كما في الروايد (ص ٤٦، ج ٥).

(٢) قلت: وفيه مسلم الاعور وهو ضعيف أيضاً.

(٣) أخرجه أَحْمَدُ (ص ٨٩، ج ٤) وأَبُو دَاؤِدَ (ص ٤١٣، ج ٣) والنَّسَائِيُّ (ص ١٩٢، ج ٢) وابن ماجه (ص ٢٣٨) والدارقطني (ص ٢٨٧، ج ٤) والبيهقي (ص ٣٢٨، ج ٩).

(٤) قلت: أخرجه النسائي والبيهقي وقد صرخ فيه بقية بالتحديث.

يعرف صالح ولا أبوه إلا بجده^(١).

وقد روى محمد بن شجاع الثلجي عن الواقدي^(٢) عن ثور بن يزيد فقال فيه:
حضرت رسول الله عليه السلام خبيث يقول: حرام أكل لحوم الحمر الأهلية والخيل
والبغال.

والثلجي كذاب^(٣) يضع الحديث ولا يكاد يشك أن هذا عمله لأنه يريد أن
ينصر مذهبة في المنع من لحوم الخيل، ومن قلة حله أحال القصة على خالد بن
الوليد، قال البخاري: خالد لم يشهد خبيث وكذا قال أحمد بن حنبل لم يشهد خبيث
أنا أسلم قبل الفتح.

١٠٩٦ - حديث آخر في ذلك: روى عكرمة بن عامر عن يحيى بن أبي
سلمة عن جابر أن النبي عليه السلام نهى عن لحوم الخيل.

قال أحد: عكرمة لا يقيم إسناد هذا الحديث فمرة يرسله^(٤) ومرة عن جابر
ومرة عن أبي هريرة وقد رواه بعض أصحابنا عن عكرمة فذكر لحوم الحمر لا
لحوم الخيل. وقال يحيى بن سعيد: أحاديث عكرمة بن عامر ضعاف وليس
بصحاح.

(١) ص: ولا جده. والتصويب من التهذيب والبيهقي. قلت: وأما صالح فقال البخاري: فيه نظر
وقال أحد: فيه رجالان لا يعرفان كما في المغني (ص ٧٠، ج ١١) وقال ابن حزم هو وأبوه
مجهولان وفي حديثه في تحريم لحوم الخيل دليل الضعف لأن خالد بن الوليد لم يسلم بلا خلاف
إلا بعد خبيث وقال هذا في هذا الحديث وذلك يوم خبيث وذكره ابن حبان في الثقات وقال
يختلط في التهذيب (ص ٤٠٧، ج ٤) وقال في التقريب (ص ٢٣٢) لين. وأما يحيى
فذكره ابن حبان في الثقات وقال في التقريب: مستور. وقال الذهبي في الميزان (ص ٤١٠،
ج ٤). لا يعرف إلا برواية ولده صالح عنه. قلت توثيق ابن حبان وحده لا يعتبر به كما لا
يُخفى على الماهر.

(٢) رواه الواقدي في المغازي (ص ٦٦١، ج ٢).

(٣) قلت والثلجي كذلك لكن تابعه أحد بن سفيان عند الدارقطني والبيهقي فهو بريء من عهده
والوهم فيه عندي من صالح أو من أبيه والله أعلم.

(٤) ص: عمره لسله.

حديث في لحم الضب

١٠٩٧ - روى اسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي راشد الخبراني عن عبد الرحمن بن شبل^(١) أن النبي ﷺ نهى عن أكل لحم الضب .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح واسماعيل بن عياش ضعيف^(٢) .

١٠٩٨ - وقد رواه خالد بن يزيد القسري^(٣) عن محمد بن سوقة عن سعيد ابن جبير عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحم الضب . قال أبو حاتم الرازي : خالد ليس بقوي .

حديث في لحم الأرنب

١٠٩٩ - روى عبد الكرم بن أبي المخارق عن حبان بن جزء عن أخيه خزيمة بن جزء^(٤) أنه سأله النبي ﷺ عن الأرنب فقال: لا أكله ولا أحربه .

قال المؤلف: وهذا لا يصح لأن عبد الكرم قد رماه أيبوب السختياني بالكذب وقال أحد ويحيى: ليس بشيء . وقال الدارقطني: مترونك^(٥) .

(١) أخرجه أبو داود (ص ٤١٦ ، ج ٣) والبيهقي (ص ٣٢٦ ، ج ٩) وابن عساكر كما في كنز (ص ١٩١ ، ج ١٩) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٤٤ ، ج ١) .

(٢) قلت: حديثه عن الشاميين صحيح عند الجمهور وهذا منها ، وأما ضمضم فهو صدوق بهم كما في التقرب فالقول قول الحافظ بان أسناده حسن كما في العون .

(٣) ص: الفسوسي .

(٤) أخرجه ابن ماجه (ص ٢٤١) وأخرجه الترمذى . بهذا الاستناد عن خزيمة في باب الضب (ص ٧٥ ، ج ٣) وليس فيه ذكر الأرنب وهكذا في السنن البيهقي (ص ٣١٩ ، ج ٩) .

(٥) وقال المؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٩٩) هذا الحديث ليس بشيء لأن عبد الكرم مترونك الحديث ، قال أحد بن حنبل: قد ضربت على حديثه فأضربت عليه .

حديث في ذكر المعز

١١٠٠ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا الفضل بن عبد الله بن سليمان الإنطاكي قال نا عبد الوهاب بن الصحاك قال نا اسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال : رأيت النبي ﷺ يمسك بأذن التيس وهو يقول : ما كنت ذكرًا من الضأن : ولا كنت أنشى من المعز ، ولقد اجتمع فيك كل شيء .

قال ابن عدي : هذا حديث مغضل منكر بهذا الإسناد لا يرويه غير ابن عياش عن ابن جريج وغلط فيه عليه . وإنما رواه ابن جريج ، قال حدثت عن عكرمة عن ابن عباس أن سعد بن أبي وقاص من بليس فأخذ بأذنه وقال . هذا الكلام . وقال المؤلف قلت : كان ابن عياش قد تغير حفظه فكان يخلط في آخر عمره . وقد اتفق في هذا الإسناد عبد الوهاب قال العقيلي : هو مترونك الحديث . وقال ابن حبان كان يسرق الحديث لا يحل الإحتجاج به .

حديث في أكل السنور

١١٠١ - أخبرنا الكروخي قال أنا الأزدي والغورجي قالا أنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال أنا عمر بن زيد الصنعاني عن أبي الزبير عن جابر^(١) قال : نهى رسول الله ﷺ عن أكل المهر وثمنه .

قال الترمذى : هذا حديث غريب وعمر بن زيد لا يعرف روى عنه غير عبد الرزاق . وقال المؤلف : قال أبو حاتم ابن حبان : عمر ينفرد بالمناقير عن المشاهير حتى خرج عن حد الإحتجاج به .

(١) أخرجه الترمذى (ص ٢٥٨، ج ٢) وأبو داود (ص ٢٩٦، ج ٣) والنسائي (ص ١٨٨، ج ٢) وابن ماجة (ص ٢٤١) وابن حبان في المجرورين (ص ٨٣، ج ٢) وذكر عنه الذهبي (ص ١٩٨، ج ٣) .

حديث في ذكر الشاة

١١٠٢ - أَنَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْعِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حِزْرَةُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نَا إِبْنُ عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا الْهَيْمَنُ الدُّورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ [نَا] حَرْمَيُّ بْنُ عَمَارَةَ قَالَ نَا زَرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمِ سِرِينٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الشَاةُ مِنْ دَوَابِ الْجَنَّةِ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: زري يروي ما لا أصل

له.

حديث فيها هو بركة في الشاة^(٢)

١١٠٣ - أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسِينِ النَّعَالِيِّ قَالَ نَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الدَّرَاعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ زَفَرُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ عَطَاءِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا دَاؤِدُ بْنُ مُحَمَّرٍ قَالَ نَا صَغْدِيُّ بْنُ سَنَانٍ عَنْ قَاتِدَةَ عَنْ أَنْسٍ^(٣) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الشَاةُ بَرْكَةٌ ، وَالبَئْرُ بَرْكَةٌ ، وَالنُّورُ بَكْرَةٌ ، وَالقَدَاحَةُ بَرْكَةٌ .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد اجتمع فيه صغدي قال يحيى: ليس بشيء. وداؤد بن محمر قال أحمد والبخاري: هو شبه لا شيء. وزفر بن وهب هو مجھول. والذراع قال الدارقطني: كذاب دجال. وقد روى حسان بن سياه عن ثابت عن أنس أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لبعض أهلهنا في بيتك بركة؟ قال وما ذاك؟ قال: شاة. غير أن حسان بن سياه قد ضغفوه. وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الإثبات.

(١) أخرجه ابن ماجه (ص ١٦٨) وابن عدي كما ذكره الذهبي في الميزان (ص ٦٩، ج ٢) ورواه الخطيب (ص ٤٣٥، ج ٧) بسانده عن حرمي بن عمار عن شعبة عن عمار بن أبي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس.

(٢) ص: السيرة. (٣) أخرجه الخطيب (ص ٤٩٦، ج ٨).

الحديث في أكل السمك

١١٠٤ - أئبنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقياني قال أخبرنا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال: روى عبد الله وعبد الرحمن واسامة بنو زيد ابن أسلم عن ابن عمر^(١) عن النبي ﷺ قال أحلت لنا ميتان.

وخالفهم سليمان بن بلال رواه عن زيد بن أسلم عن ابن عمر موقوفاً وهو أصح . وقد رواه المسور بن الصلت عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد^(٢) عن النبي ﷺ . ولا يصح هذا القول ، والمسور ضعيف . وقال المؤلف قلت: المسور قد كذبه أحمد بن حنبل وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الإحتجاج به .

الحديث في الطافي .

١١٠٥ - قال ابن عدي: روى اسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله ابن حزة عن وهب بن كيسان ونعم^(٣) بن عبد الله عن جابر^(٤) عن النبي ﷺ قال: كلوا ما حسر عنه البحر وما ألقى ، وما وجدتموه ميتاً طافياً فوق الماء فلا تأكلوه .

قال ابن عدي: هذا إنما يرفعه عبد العزيز وأحاديثه كلها مناكير وقد ضعفه يحيى.

(١) أخرجه ابن ماجه (ص ٢٢٩) وأحمد (ص ٩٧، ج ٢) والحاكم (ص ، ج) وابن حبان في المجموعين (ص ٥٩ ، ج ٢) والدارقطني (ص ٢٧٢ ، ج ٤) والبيهقي (ص ٢٥٧ ، ج ٩) والشافعي (ص ١٧٣ ، ج ٢) وعبد بن حميد (الم منتخب ص ١٠٦ ق) كما في تحرير الزيلعي (ص ٢٠٢ ، ج ٤) .

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٢٤٥ ، ج ١٣) والدارقطني في العلل كما في تحرير الزيلعي .

(٣) أخرجه عن نعم . والتصحيح من العلل لابن أبي حاتم .

(٤) أخرجه ابن عدي والدارقطني (ص ٢٦٧ ، ج ٤) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٦ ، ج ٢) والطحاوي في أحكام القرآن كما في تحرير الزيلعي (ص ٢٠٣ ، ج ٤) .

الحديث في حبس الأطياز ذوات الأصوات والألوان

١١٠٦ - أنا محمد بن عبد الله بن نصر قال أنا عبد الله بن علي بن بكري^(١) قال أنا علي بن محمد بن بشران قال أنا اسماعيل بن محمد الصفار قال أنا سعدان بن نصر قال أنا موسى بن داؤد قال أنا مندل عن ابن أبي رافع عن عائشة قالت: كان يهدي إلى الناري والدباسي على عهد رسول الله ﷺ فأمسكهن.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ومندل قد ضعفه أحمد ويحيى وقال ابن حبان: كان يرفع المراسيل ويستند الموقوفات من سوء حفظه فاستحق الترک. قال يحيى بن معين: وابن أبي رافع ليس بشيء. وقد قال الدارقطني في كتاب العلل: إن عروة روى عن عائشة أنها^(٢) كانت تحب الحمام المفصصة. قال وذكر لأحمد بن حنبل أن الحماني رفعه فقال: هذا كذب.

الحديث في التمر

١١٠٧ - روى عبد الرحمن بن قيس الضبي عن عبد الرحيم بن كردم^(٣) عن الزهري عن عروة عن عائشة^(٤) عن رسول الله ﷺ : بيت لا تمر فيه جياع أهله. قال البخاري: ذهب حديث عبد الرحمن. وقال أحمد: لم يكن بشيء. وأما عبد الرحيم فقال أبو حاتم الرازي: مجھول.

(١) كذا في ص. والله أعلم. (٢) ص: العلا.

(٣) ص: كورب.

(٤) أخرجه مسلم (ص ١٨١ ، ج ٢) الترمذى (ص ٨٥ ، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٤٢٦ ، ج ٣) وأبن ماجه (ص ٢٤٦) كلهم من طريق يحيى بن حسان قال أنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. وأخرجه مسلم أباً وأحد (ص ١٠٥ - ١٨٨ ، ج ٦) وأبو نعيم في أخبار اصحابهان (ص ١١٦ ، ج ٢) من طريق أبي الرجال عن أمها عمرة عن عائشة وهذا اسناد صحيح. وقد أخرج ابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٩٢ ، ج ٢) من طريق مروان بن محمد الطاطري عن سليمان بن بلال عن هشام عن أبيه عن عائشة مروعاً للفظ: نعم الادام الخل وبيت لا تمر فيه جياع أهله. قال أبي: هذا حديث منكر بهذا الاسناد انتهى. والله أعلم.

الحديث في طهارة البيض والأنفحة

١١٠٨ - روى بشر بن ابراهيم الأنصاري عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ : مضغتان لا تموتان الأنفحة والبيض .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: بشر بن ابراهيم يضع الحديث على الثقات لا يخل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح .

الحديث في ذكر الخبيص^(٢)

١١٠٩ - أنا عبد الرحمن بن محمد القزار قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أنا سليمان بن أحمد الطبراني قال أنا محمد بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن أبي السري^(٣) قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله^(٤) بن سلام عن أبيه عن جده^(٥) قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المربد فرأى عثمان بن عفان يقود ناقة تحمل دقيقاً وسمناً وعسلاً. فقال له رسول الله ﷺ: أنخ. فأناخ فدعاه ببرمة فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق. ثم أمر فأوقف تحتها حتى نضج ثم قال: كلوا . فأكل منه رسول الله ﷺ ثم قال: هذا شيء يدعوه أهل فارس الخبيص .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به الوليد وكان

(١) ذكره ابن حبان في المجرورين (ص ١٨٩ ، ج ١) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٣٦٠ ،

ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٣١٢ ، ج ١) .

(٢) نوع من الحلوي يعمل من التمر والسمن .

(٣) ص: المسوى .

(٤) ص: عن عبدالله بن سلام . وفي البغدادي ابن عبيدة الله بن سلام . والصواب ما أثبتناه من الطبراني .

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٣٦٩ ، ج ١) والطبراني في الصغير (ص ٢٤ ، ج ٢) والبيهقي في الشعب (ص ٨٣ ق) ورواه الحارث باسناد منقطع وباختلاف ألفاظه . راجع المطالب العالية (٣٢٤ ، ج ٢) .

يسقط الضعفاء من الاسناد ويدلس .

حديث في ذم كثرة الأكل

١١١٠ - أَبِي حَاتَمَ بْنَ حَبَّانَ قَالَ نَا أَبِي جَوْهَرَ الْجُوهَرِيَّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتَمَ بْنَ حَبَّانَ قَالَ نَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقَ قَالَ نَا أَبُو نَعِيمَ الْخَلَبِيَّ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ جَابِرَ الْخَلَبِيَّ عَنْ ثَمَامَ بْنِ نَجِيْعِ الْمَلْطِيِّ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَنْسٍ^(١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَصْلُ كُلِّ دَاءِ الْبَرْدِ .

قال المؤلف: كذا روي لنا واغفا هو البردة وهي التخمة . وقال ابن حبان: ثمام منكر الحديث يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المعتمد لها . وقال ابن عدي: ليس بشقة . وقال الدارقطني: محمد بن جابر وثمام ضعيفان . وقد روى عباد ابن منصور عن الحسن من قوله وهوأشبه بالصواب .

حديث في أكل ما يسقط من الخوان

١١١١ - أَنَا أَبُو مُنْصُورِ الْقَزَازِ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابَتَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عُمَرَ الْمَقْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنُ الْحَسَنِ الْوَرَاقُ^(٢) قَالَ نَا ابْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الصَّمْدِ الْهَاشَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا زَيْنَبَ^(٣) بْنَتِ سَلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِنِ عَبَّاسٍ^(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَكَلَ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْخَوَانِ نَفَى عَنْهُ

(١) أخرجه ابن حبان في المجرين (ص ٢٠٤، ج ١) وأبو نعيم في الطبراني والدارقطني في العلل وابن السنى كما في كنز (ص ١ - ٢٠، ج ١٠) والمقاصد الحسنة (ص ٦١) وكشف الخفاء (ص ١٤٦، ج ١) ورواه العقيلي في ترجمة ثمام باسناده عن اسماعيل بن عياش عن ثمام عن الحسن عن أبي الدرداء مرفوعاً وذكره الذهبي أيضاً (ص ٣٥٩، ج ١) والمتقي في كنز (ص ٢٠، ج ١٠).

(٢) ص: الرزاق . (٣) ص: زيد ابن بنت سليمان .

(٤) ساقه الخطيب (ص ٩١، ج ٤) وابن نجاشي كما في ذيل الآتي (ص ١٣٩) ويراجع التخريج في المقاصد الحسنة (ص ٤٠٠) وكشف الخفاء (ص ٢٣٠، ج ٢) وذيل الآتي (ص ١٣٨ - ١٣٩).

الفقر ونفي عن ولده الحمق .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أبو بكر الخطيب : عبد الصمد قد ضعفوه .

حديث في غسل اليد

١١٢ - أنا أبو منصور القرزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا الحسن بن أبي طالب وعيبد الله بن أبي الفتح قالا : نا أبو العباس أحمد بن محمد ابن زكريا النسوبي قال نا خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام قال نا سهل بن شاذويه قال حدثنا جلوان بن سمرة قال حدثنا عصام أبو مقاتل عن عيسى بن موسى غنجار^(١) عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : انزعوا الطسوس وخالفوا المجوس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وأكثر رواته ضعفاء ومجاهيل .

(١) ص: فنجار .

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٩ ، ج ٥) والبيهقي في الشعب (ص ٦٤ ق) وابن طاهر في صفوة التصوف (ص ٦٨ - ٦٩ ق) والدليمي كما في الجامع الصغير (ص ١٦) بلفظ : أترعوا الطسوس . قال أحمد : قوله أترعوا ب يريد والله أعلم املأواه كما ذكر البيهقي في الشعب وراجع فيض التدبر (ص ١١٤ ، ج ١) .

كتاب الأشربة

حديث في الشرب في نفس واحد

١١١٣ - أخبرنا محمد بن ناصر قال أنا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبو بكر بن الأحضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن علي بن حزرة الانطاكي قال نا أبو أمية الطرسوسي قال حدثنا عبد الله [بن موسى ثنا ابان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثیر عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الله [بن أبي قتادة عن أبيه^(١)] قال: قال رسول الله ﷺ : إذا شرب أحدكم فليشرب في نفس واحد.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وكان يحيى بن سعيد لا يروي عن ابان بن يزيد وأخاف أن يكون اللفظ انقلب فيكون: ولا يشرب فروعه فليشرب. وفي الصحيحين أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثة^(٢).

حديث في من شرب الخمر

١١١٤ - أنا عبد الملك بن أبي سهل الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا نا الجراحى قال حدثنا المحبوبى قال نا الترمذى قال

(١) سقط من الأصل.

(٢) أخرجه ابن شاهين وذكره المؤلف في الناسخ والمنسوخ بهذا الطريق (ص ١٠٤).

(٣) أخرجه مسلم (ص ١٧٤ ، ج ٢) والبخاري (ص ٨٤١ ، ج ٢) والترمذى (ص ١١٢ ، ج ٣) وأبو داود (ص ٣٩٢ ، ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٥٢) من جديـث أنس رضي الله عنه.

حدثنا قتيبة^(١) قال نا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال : قال عبد الله بن عمر^(٢) [قال] رسول الله ﷺ : من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً ، فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل له صلاة أربعين صباحاً فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل له صلاة أربعين صباحاً فإن تاب لم يتتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال ، قيل يا عبد الرحمن وما نهر الخبال ؟ قال : نهر من صدید أهل النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت^(٣) عن رسول الله ﷺ وفيه عطاء بن السائب وكان قد اخالط في آخر عمره . وقال يحيى بن معين : لا يحتاج به بحديثه .

١١١٥ - حديث آخر في ذلك : أخبرنا اسماعيل بن أحد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أنا حزنة بن يوسف قال أبو أحد بن عدي قال حدثنا محمد بن أحد ابن [عبد] الواحد الصوري قال نا موسى بن أيوب قال حدثنا أبو عصام رواه عن الحسن بن عمارة عن أبيه عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله ﷺ : شارب الخمر كعابد اللات والعزى^(٤) . قال الذي يشرب ولا يستفيق منه ، قال : الذي يشربه كلما وجد ولو بعد حول .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال شعبة الحسن بن عمارة كذاب يحدث بأحاديث قد وضعتها . وقال يحيى : هو كذاب . وقال أحد والنسائي والفلاس ومسلم بن الحجاج والدارقطني : متروك .

(١) ص : قصة .

(٢) ص : عبدالله بن عمرو . والحديث أخرجه الترمذى (ص ١٠٣ ، ج ٣) وعبد الرزاق (ص ٢٣٥ ، ج ٩) وأحمد (ص ٣٥ ، ج ٢) وقال المحدث المباركفوري في التحفة : أخرجه الحاكم وقال : صحيح الاستناد وتبعه العلامة الاعظمي في تعليقه على منصف عبد الرزاق . لكن لم أجده في المستدرك عن ابن عمر بل فيه عن ابن عمرو (ص ١٤٦ ، ج ٤) والله أعلم .

(٣) حسنة الترمذى وله شاهد صحيح عن عبدالله بن عمرو عند ابن حبان كما في الموارد (ص ٢٣٤) وأحمد (ص ١٩٧ ، ج ٢) والحاكم .

(٤) ص : العددي .

حديث في مدمن الخمر

فيه عن ابن عباس وأبي هريرة. فأما حديث ابن عباس :

١١٦ - ونا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أسود بن عامر [عن] الحسن يعني ابن صالح عن محمد بن المنكدر قال حدثت عن ابن عباس^(١) أنه قال : قال رسول الله ﷺ : مدمن الخمر إن مات لقي الله كعبد وثن .

قال المؤلف : الراوي عن ابن عباس مجاهول^(٢) والحسن بن صالح [قال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الآثارات^(٣) .]

١١٧ - وأما حديث أبي هريرة : أنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا ابن عدي قال أخبرنا أبو يعلى قال نا أحمد ابن حاتم الطويل قال نا محمد بن سليمان بن الأصبهاني قال حدثي سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : مدمن الخمر كعبد وثن .

قال المؤلف : وهذا لا يصح تفرد به محمد بن سليمان قال ابن عدي : محمد بن سليمان مضطرب الحديث وقد أخطأ في [غير] أشياء منه . وقال أبو حاتم الرازى : لا نخرج به . وقال الدارقطنى : خالقه سليمان بن بلال فرواه عن سهيل عن

(١) أخرجه أحمد (ص ٢٧٢ ، ج ١) وراجع لتخرجه السلسلة الصحيحة (رقم ٦٧٧).

(٢) قلت : رواه سفيان عند ابن أبي حاتم في العلل (ص ٣٧ ، ج ٢) عن ابن المكدر عن ابن عمرو قال أبو حاتم : وهذا خطأ إنما هو كما رواه حسن بن صالح عن محمد بن المكدر قال حدثت عن ابن عباس عن النبي ﷺ . قلت : لكن رواه الخطيب في موضع (ص ٤٠٧ ، ج ٢) وعبد الرزاق (ص ٢٣٩ ، ج ٩) عن الحسن عن ابن المكدر عن ابن عباس مرفوعاً ، بدل حدثت والله أعلم .

(٣) الزيادة من الضعفاء للمؤلف .

(٤) أخرجه ابن ماجه (ص ٢٥٠) والبخاري في التاريخ (ص ١٢٩ ، ج ١ ، ق ١) راجع لتخرجه السلسلة الصحيحة (رقم ٦٧٧) وقال ابن حجر في تخريج الكشاف (ص ٦٧٤ ، ج ١) استناده جيد . لكن قال البخاري : ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا .

محمد بن عبد الله^(١) عن أبيه^(٢) عن النبي ﷺ قال ابن مرم عن^(٣) . قال ورواه حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن عبد الله بن عمرو^(٤) من قوله . وقال المؤلف قلت : وهذا هو الصحيح والطريق التي قبله لا يثبت .

١١٨ - حديث آخر في ذلك : أئبنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا أبو عمرو الفارسي قال حدثنا ابن عدي قال نا صدقة بن منصور قال نا عبد الله بن عمر قال نا عبد الله بن خراش عن العوام عن سعيد بن جبير عن ابن عباس^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : من لقي الله مدمداً خر لقيه عابد وثن . قال المؤلف : وهذا لا يصح فإن العوام متروك . قال البخاري : وعبد الله بن خراش منكر الحديث . وقال أبو زرعة : ليس بشيء .

١١٩ - طريق آخر : أئبنا الحريري قال أئبنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن اسحاق بن البهلواني قال نا علي بن سعيد بن مسروق قال نا المعلى ابن هلال عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى وهو مدمداً خر كان كعابد وثن .

(١) ص: عبد الله .

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ (ص ١٢٩ ، ج ١ ، ق ١) .

(٣) ص: منه . ولعله ما ثبتناه والله أعلم .

(٤) وأخرج البزار مرفوعاً من حديث مجاهد عن ابن عمرو ، ورواه الحارث بن أسامة وأبو نعيم في الخلية من رواية الحسن عن عبدالله بن عمرو به . وفيه الخليل بن ذكريه وفي الذي قبله ثابت ابن محمد وهو أصلح حالاً من الخليل كما في تحرير الكشاف (ص ٦٧٤ ، ج ١) وراجع تعليق الالباني على كتاب الاميان لأبي عبيد (ص ٩٩) قلت: ثابت بن محمد صدوق يخاطب كما في التقريب وقد تابعه محمد بن الحسن الاسدي عند البزار بلفظ: من سكر من الخمر لم يصل له صلاة أربعين يوماً فان مات فيها مات كعابد وثن . إلا أنه زاد واسطة يونس بن خباب بين فطر بن خلية ومجاهد . كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ٥٣٤ ق) .

(٥) أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد (ص ٣٣٥) والضياء في المختارة وابن عدي كما في السلسلة الصحيحة .

قال الدارقطني : تفرد به حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير^(١) ولم يرو عنه غير المعلى بن هلال . قال المؤلف قلت : هذا القول من الدارقطني وهم فإنما قد رويناه عن العوام عن سعيد ، وهذا الحديث لا يصح قال أحمـد : حكـيم بن جـبـير ضعيف الحديث مضطرب . وقال السعدي : هو والمـعـلـى كـذـابـانـ . قال ابن المـدـيـنـي [و] النساءـيـ : المـعـلـى بـنـ هـلـالـ كانـ يـضـعـفـ الحديثـ^(٢) .

١١٢٠ - حديث آخر : أـبـاـنـاـ هـبـةـ اللـهـ بـنـ أـحـمـدـ الـخـرـيـريـ قالـ أـبـاـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ الـفـتـحـ قالـ نـاـ عـلـيـ بـنـ عـمـ الدـارـقـطـنـيـ قالـ حـدـثـنـاـ أـحـمـدـ بـنـ عـيـسـيـ قالـ حـدـثـنـيـ اـسـحـاقـ بـنـ زـرـيقـ^(٣) قالـ نـاـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ اـبـرـاهـيمـ الـجـدـيـ قالـ نـاـ سـعـيدـ بـنـ خـالـدـ الـخـزـائـيـ قالـ نـاـ مـحـمـدـ بـنـ الـمـكـنـدـرـ عـنـ جـابـرـ^(٤) بـنـ عـبـدـ اللـهـ قـالـ : قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـيـلـهـ : مـنـ لـقـيـ عـزـ وـجـلـ مـدـمـنـ خـرـ لـقـيـهـ كـعـابـدـ وـشـنـ .

قال الدارقطني : تفرد به سعيد عن ابن المكندر وقد ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة .

١١٢١ - حديث آخر : أـنـاـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ أـحـمـدـ قـالـ أـنـاـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ مـسـعـدـةـ قالـ أـنـاـ حـمـزـةـ بـنـ يـوسـفـ قـالـ أـنـاـ أـبـوـ أـحـمـدـ بـنـ عـدـيـ قـالـ أـخـبـرـنـاـ السـاجـيـ قـالـ نـاـ مـحـمـدـ بـنـ مـوـسـيـ قـالـ نـاـ يـزـيـدـ بـنـ زـرـيقـ قـالـ نـاـ بـشـرـ بـنـ نـعـيـرـ عـنـ الـقـاسـمـ بـنـ عـبـدـ الرـحـنـ عـنـ أـبـيـ اـمـامـةـ^(٥) أـنـ النـبـيـ صـلـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـيـلـهـ قـالـ : أـرـبـعـةـ لـاـ يـنـظـرـ اللـهـ تـعـالـىـ يـهـمـ ، عـاـقـ

(١) أخرجه البزار كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ٥٣٤ ق) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٦، ج ٢) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٥٣، ج ٩) من طريقه عن اسرائيل عن حكيم بن جبير به . فبريء المعلى من عهدهـةـ والحملـ فـيـهـ عـلـىـ حـكـيمـ قـالـ الـبـازـارـ : لـاـ نـعـلـمـ يـرـوـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ إـلـاـ بـهـذـاـ الـاسـنـادـ وـلـاـ نـعـلـمـ عـنـ غـيـرـهـ مـنـ وـجـهـ صـحـيـحـ وـحـكـيمـ بـنـ جـبـيرـ غالـيـاـ فـيـ التـشـيـعـ وـتـوـقـفـ بـعـضـ أـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ عـنـهـ .

(٢) ص : رونق .

(٣) وأخرج ابن حبان في المجرودين (ص ٣٢٤، ج ١) بأسناده عن سعيد بن محمد بن أبي موسى عن ابن المكندر به ، وسعيد هذا أيضاً ضعيف قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

(٤) ص : وأبو حاتم . مكرراً .

(٥) أخرجه ابن عدي والطبراني كما في الجامع الصغير (ص ٣٧، ج ١) .

ومنان ومدمن خمر ومكذب بقدر.

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح قال أَحْمَدُ بْنُ حِنْبَلٍ: ترك الناس حديث بشر بن غمير. قال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبان: والقاسم يروي عن أصحاب رسول الله صلى عليه وسلم المضلالات.

حديث في ذم المسكر

١١٢٢ - أنا محمد بن ناصر الحافظ قال أنا طراد بن محمد الزيني قال أنا علي بن محمد بن بشران قال أنا أبو الحسين أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جعفر الجوزي قال أنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن عبد الله بن بزيز البصري قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميري قال نا عمر بن سعيد عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن [بن] الحارث عن أبيه عبد الرحمن قال سمعت عثمان^(١) خطيباً فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اجتنبوا أم الخبائث فإنه كان رجل قبلكم^(٢) يتبعد ويعزل النساء فعلقته امرأة غاوية وأرسلت إليه خادمهما فقالت: إنا ندعوك لشهادة فدخل فطافت كلما دخل عليها باباً أغلقته دونه حتى أفضى إلى امرأة وضيئلة جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر. فقالت: إنا لم ندعك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام أو تقع على أو تشرب كأساً من هذا الخمر، فإن أبىت صحت وفضحتك، فلما رأى أنه لا بد من ذلك قال استقني كأساً من هذا الخمر فسقته كأساً من الخمر ثم قال: زيدبني فلم يدم حتى وقع عليها وقتل النفس، فاجتنبوا الخمر فإنه [والله] لا يجتمع الإيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبداً ليوشك أحدهما أن يخرج صاحبه.

قال المؤلف: هذا الحديث قد أسنده عمر بن سعيد عن الزهري كما

(١) أخرجه ابن حبان كما في الموارد (ص ٣٢٣) وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» كما في التفسير لابن كثير (ص ٩٧، ج ٢) والدر المنشور (ص ٣٢٢، ج ٢) ونصب الراية (ص ٢٩٧، ج ٤).

(٢) ص: رجل فهو كان قبلكم. (٣) ص: لعتر.

ذكرنا وقد وقفه يونس ومعمر وشعيب وغيرهم عن الزهري^(١) ، قال الدارقطني: والموقوف هو الصواب . قال: وقد روى عن الحسن بن عمارة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ووهم فيه الحسن في موضعين في رفعه وفي روايته إياه عن سعيد والذي قبله أصح .

حديث في كسر حدة النبيذ بالماء

١١٢٣ - أئبنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أئبنا محمد بن علي بن الفتح قال أخبرنا الدارقطني قال نا محمد بن أحمد بن هارون قال نا أحمد بن عمر بن بشير قال نا جدي ابراهيم بن قرة قال نا القاسم بن بهرام قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس^(٢) قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم بالمدينة فقالوا يا رسول الله إن عندنا شراباً أفلأ نسقيك منه؟ قال بلى . فأتى بقبع أو قدح خليط^(٣) فيهنبيذ فلما أن أخذه النبي عليه السلام فقربه إلى فيه قطب قال: فدعى الذي جاء به فقال: خذه فاهرقه فلما أن ذهب به قالوا يا رسول الله هذا شرابنا إن كان حراماً لم نشربه فدعى به فأخذه ثم جيء بماء فشنه عليه ثم شرب وسقى وقال: إذا كان هكذا فاصنعوا به هكذا .

قال المؤلف: تفرد به القاسم بن بهرام قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به بحال .

١١٢٤ - طريق آخر: أنا عبد الوهاب قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو الطيب الطبراني قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن عبد الله الوكيل قال حدثنا علي بن حرب قال نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن منصور عن خالد بن

(١) كما رواه عبد الرزاق (ص ٢٣٦ ، ج ٩) والنسائي (ص ٢٢٩ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٨٧ ، ج ٨) وزعم المنذري في الترغيب بأنه أخرجه مرفوعاً أيضاً ولم أجده والله أعلم .

(٢) قال الزيلعي (ص ٣٠٩ ، ج ٤): أخرجه الدارقطني . قلت: وفي اطلاقه نظر فإنه لم أجده في السنن والله أعلم .

(٣) ص: غليط .

سعد عن أبي مسعود عقبة بن عمرو^(١) قال : عطش رسول الله ﷺ حول الكعبة فاستسقى فأتي به بنيد فشمته فقطب فقال : علي « بذنب من زمزم »^(٢) فصب عليه ثم شرب . فقال رجل : أحرام هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، علي بذنب من ماء زمزم فصبه عليه ثم شرب .

قال المؤلف : هذا حديث منكر قال النسائي : لا نحتاج بحديث يحيى بن [اليمان]^(٣) لسوء حفظه^(٤) وكثرة خطئه . وقال أبو حاتم الرازي : هو مضطرب الحديث . وقد رواه البيس^(٥) بن اسماعيل عن زيد بن الحباب عن سفيان ، والبيس ضعيف .

١١٢٥ - طريق آخر : روى أبو عبد الرحمن النسائي عن زياد بن أيوب عن أبي معاوية عن أبي اسحاق الشيباني عن عبد الملك بن نافع عن ابن عمر^(٦) قال رأيت رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ بقدح فيه نيد وهو عند الركن فدفع إليه القدح فرفعه إلى فيه فوجده شديداً فرده على صاحبه ، فقال رجل من القوم يا رسول الله أحرام هو ؟ فقال : علي بالرجل فأتي به فأخذ منه القدح ثم دعا باءه فصبه فيه ثم رفعه إلى فيه فقطب ثم دعا^(٧) باءه فصبه فيه ، ثم قال : إذا اشتدت

(١) أخرجه الدارقطني في السنن (ص ٢٦٣ ، ج ٤) والعلل (ص ٤٧٦ ، ج ١ ، ج ٢ ق) والنسائي (ص ٣٣٢ ، ج ٢) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٦ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٣٠٤ ، ج ٨).

(٢) ص : للسبب من ماز هو .

(٣) قال الدارقطني في العلل : يقال أن يحيى وهم فيه وإنما روى الثوري هذا عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة عن النبي ﷺ والكلبي متزوك ولا يحفظ هذا من حديث منصور إلا من روایة يحيى بن میان عن الثوري ، وقد تابعه عبد العزیز بن میان وهو متزوك عن الثوري ، وتابعها أيضاً البيس بن اسماعیل وهو ضعیف عن زید بن الحباب عن الثوري ، وإنما حديث الكلبي الذي عند الناس ، والثوری عن منصور عن خالد بن سعد عن أبي مسعود أنه كان یمسح على الجبورین فيقال أن يحيى بن میان انقلب عليه هذا الحديث ودخل عليه في حديث الكلبي عن أبي صالح عن المطلب والله أعلم انتهى .

(٤) رواه الدارقطني (ص ٢٦٤ ، ج ٤) .

(٥) أخرجه النسائي (ص ٣٣٢ ، ج ٢) وابن أبي شيبة كما في المیزان (ص ٦٦٣ ، ج ٢) .

(٦) ص : دجي .

عليكم هذه الأوعية فاكسروا سورتها^(١) بالماء.

قال النسائي: عبد الملك بن نافع لا يجتمع بحديثه والمشهور عن ابن عمر خلاف هذا. وقال أبو حاتم الرازي: عبد الملك بن نافع شيخ مجهول لم يرو^(٢) إلا حديثاً واحداً قطع الشيباني ذلك الحديث فجعله حديثين لا يثبت حدديثه منكر الحديث. وقد روى هذا الحديث الكلبي^(٣) عن أبي صالح وكلامها لا يلتفت إليه.

حديث في بيع العنب من يتخذه خمراً

١١٢٦ - أئبنا محمد بن أبي طاهر البزار قال أئبنا الحسن بن علي قال أئبنا علي بن عمر عن أبي حاتم بن حبان البستي قال نا محمد بن عبد الله بن الجنيد قال نا عبد الكريم بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن مسلم التاجر [عن] الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ : من حبس العنب زمن القطاو حتى يبيعه من يهودي أو نصراني أو من يعلم أنه يتخذ خمراً فقد تقدم على النار على بصيرة.

قال أبو حاتم: لا أصل له من حديث حسين بن واقد فينبغي أن يعدل بالحسن عن سن العدول [إلى المجرورين] بروايته هذا الخبر المنكر.

حديث في النبيذ

١١٢٧ - روى منذر^(٥) بن حسان عن سمرة^(٦) أن النبي ﷺ أذن في النبيذ

(١) ص: سورها. وفي السنن: متونها.

(٢) ص: يذكر.

(٣) أخرجه البيهقي (ص ٣٠٤، ج ٨) والدارقطني (ص ٢٦٢، ج ٤).

(٤) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ٢٣٦، ج ١) وذكر عنه الذهبي (ص ٥٢٣، ج ١).

(٥) كذا في ص. وكذا سماه المؤلف في الضعفاء وإنما هو منذر أبو حسان كما في الميزان (ص ١٨١، ج ٤).

(٦) رواه أحد (ص ١٢، ج ٥) وقال الهيثمي في الروايات (ص ٦٣، ج ٥): وفيه من لم أعرفهم.

بعد أن نهى عنه . قال ابن حماد : منذر يرمي بالكذب .

حديث في سوق اللوز

١١٢٨ - أنا القزار قال أنا أبو بكر الخطيب قال أنا أبو نصر أحد بن الحسين الدينوري قال أخبرنا أبو بكر أحد بن محمد بن اسحاق السني قال نا عبد الله بن أحد بن مسلمة البغدادي قال نا أبو بدر عباد بن الوليد الغبرى قال نا أبو الوزير الحر بن هارون عن عام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(١) قالت أتى رسول الله ﷺ بسوق لوز فرده وقال : هذا شراب الجباره والمترفين بعدي ، ولم يشربه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٢) عن رسول الله ﷺ والحر وهم مجهولان .

(١) أخرجه الخطيب (ص ٣٨١ ، ج ٩) .

(٢) قال الذهبي في الميزان (ص ٤٧٢ ، ج ١) : منكر .

كتاب اللباس

حديث في ترك جيد اللباس

١١٢٩ - أنا عبد الله بن علي المقرئ قال أنا محمد بن الحسن الباقلاني^(١) قال أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن متيم قال نا حزنة بن القاسم الماشمي قال نا العباس بن عبد الله قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال نا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجhenي^(٢) عن أبيه^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : من ترك^(٤) اللباس تواضعًا لله عز وجل وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على رؤوس الخلائق حتى يخriه في أي حل الایمان شاء.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٥) قال يحيى: سهل^(٦) عبد الرحيم ضعيفان.

(١) ص: البامدحي (٢) الجhenي يعني عن أبيه.

(٣) أخرجه أحمد (ص ٤٣٩، ج ٣) والحاكم (ص ١٨٤، ج ٤) وأبو نعيم في الخلية (ص ٤٨، ج ٨) والبيهقي في الشعب (ص ١٦٠، ج ١٦١).

(٤) ص: بدل.

(٥) حسنة الترمذى وقال الحاكم: صحيح الاستناد. ووافقة الذهبي.

(٦) قلت: سهل بن معاذ لا يأس به كما قال الحافظ في التقريب وأما عبد الرحيم فلم ينفرد به بل تابعه زيان عند أحمد (ص ٤٣٨، ج ٣) والحاكم (ص ٦١، ج ١) وزبان فيه ضعف من قبل حفظه وتابعه محمد بن عجلان وجابر بن نعم عند أبي نعيم في الخلية (ص ٤٧، ج ٨) لكن فيه بقية مدلس وقد عنون وبالجملة فال الحديث صحيح كما قال الحاكم بهذه المتابعات انتهى ملخصاً من السلسلة الصحيحة (رقم ٧١٨).

حديث فيها يقال عند لبس الثوب الجديد

١١٣٠ - أخبرنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا يزيد بن هارون قال نا أصيغ عن أبي العلاء الشامي قال لبس أبو امامه ثوباً جديداً فلما بلغ ترقوته قال: الحمد لله الذي كساي ما أواري به عورتي وأتحمل به في حياتي ثم قال سمعت عمر بن الخطاب^(١) يقول: قال رسول الله ﷺ : من اتخذ ثوباً فلبس فقال حين بلغ ترقوته الحمد لله الذي كساي ما أواري به عورتي وأتحمل به في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق أو قال ألقى فتصدق به كان في ذمة الله وفي جوار الله وفي كنف الله حياً وميتاً، حياً وميتاً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أصيغ هو ابن زيد قال ابن عدي: له أحاديث غير محفوظة. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. قال الدارقطني: وأبو العلاء هذا مجهول. قال المؤلف: وقد روی من طريق عبد الله^(٢) بن زحر عن القاسم عن أبي امامه. وعبد الله والقاسم قد سبق في كتابنا القدر فيما قال الدارقطني: والحديث غير ثابت.

حديث في تغطية الرأس ولو بخيط

١١٣١ - أأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا أحمد بن محمد العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا محمد بن عمرو العقيلي قال نا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم قال نا محمد بن هارون القطان قال حدثنا عثمان بن إيمان قال حدثنا عبد الصمد بن سليمان عن عبد الحميد بن يحيى عن عبد الله بن

(١) أخرجه أحمد (ص ٤٤، ج ١) والترمذى (ص ٢٧٥، ج ٤) وابن ماجه (ص ٢٦٣) وابن السنى (ص ٧٤).

(٢) رواه الحاكم من طرقه (ص ١٩٣، ج ٤) وقال في شرح الترمذى: صححه الحاكم. وفيه نظر بل قال الحاكم: لم يصح الشیخان بامتداده ولم أذكر أيضاً في هذا الكتاب مثل هذا.

زيد بن ثابت^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: غط رأسك من الناس ولو لم تجد إلا خيطاً.

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له، قال العقيلي: عبد الحميد مجاهول ولا يعرف هذا الحديث من غير هذا الاسناد من وجه يثبت.

حديث في النهي عن الصلاة في السراويل

١١٣٢ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَنَا الْقَاضِيُّ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَرْشِيُّ قَالَ نَا أَبُو الْعَبَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ نَا [يحيى بن أبي طالب] زيد بن الخطاب عن حسين بن وردان عن [أبي] الزبير عن جابر بن عبد الله^(٢) أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة في السراويل.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال العقيلي: لا يعرف إلا بحسين بن وردان ولا يتابع عليه. قال المؤلف قلت: وهذا ينبغي أن يكون له تمام، وعلى تقدير صحته يكون المعنى نهي عن الصلاة في السراويل وحده. وكذلك روى لنا عن أبي بكر النيسابوري أنه فسره كذلك ويدل عليه أئبنا به.

١١٣٣ - عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن عثمان العبسي قال نا الليث بن هارون العكلي^(٣) قال حدثنا زيد بن الخطاب عن أبي المنيب عن ابن بريدة عن أبيه^(٤) أن النبي ﷺ نهى أن يصلي الرجل في السراويل الواحد ليس عليه غيره.

(١) ذكره العقيلي في الصحفاء وعنه الذهبي في الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ٢).

(٢) أخرجه الخطيب (ص ١٣٨ ، ج ٥) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٥١ ، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٥٥٠ ، ج ١).

(٣) ص: العتكى . والتوصيب من العقيلي .

(٤) أخرجه العقيلي في ترجمة أبي منيب عبد الله بن عبد الله .

قال العقيلي: لا يعرف إلا بأبي المنيب^(١) ولا يتبع عليه . وقال المؤلف قلت: وهذا تفسير الأول على تقدير الصحة .

حديث في لبس الثوب الجديد يوم الجمعة

١١٣٤ - أنا أبو منصور الفراز قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثني الحسن بن أبي طالب قال نا [عبيد الله بن محمد بن عائذ الخلال حدثنا] أحمد بن الخطاب بن الهيثم حدثنا داؤد بن بكر حدثنا محمد بن [٢] عبد الله^(٢) الأنصاري قال نا عن عنبسة عن عبد الله بن أبي الأسود عن أنس^(٤) بن مالك قال كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً لبس يوم الجمعة .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وعنبسة محروم قال ابن حبان: والأنصاري يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم لا يجوز الاحتجاج به .

حديث في لبس الثوب اللين

١١٣٥ - أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال حدثني محمد بن سعيد البزار^(٥) قال نا عبيد ابن محمد بن أبي الرجال قال نا محمد بن روح قال حدثنا يونس بن هارون عن مالك ابن أنس عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب^(٦) عن النبي ﷺ قال: ثلاثة يفرح بهن البدن ويربو^(٧) عليه: الثوب اللين، والطيب، وشرب العسل .

(١) قال الحافظ في التقريب (ص ٣٤٢): صدوق يخطيء .

(٢) سقط من ص. أخرجه الخطيب (ص ١٣٧، ج ٤) .

(٣) ص: عبدالله بن الانصاري . والمثبت من البغدادي . وهو محمد بن عبدالله بن زياد الانصاري .

(٤) أخرجه الخطيب (ص ١٣٧، ج ٤) .

(٥) ص: القرآن .

(٦) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ١٤١، ج ٣) وذكره عنه الذهبي في الميزان (ص ٤٨٤، ج ٤) .

(٧) ص: يدلوا . وفي المجرورين: يربأ عليها . والمثبت من الميزان .

قال أبو حاتم : يonus يروي عن مالك العجائب لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال .

الحديث في لبس السواد^(١)

١١٣٦ - أنا ابن خiron قال أنا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حزرة قال أنا عدي قال نا القاسم بن عبد الله بن مهدي قال نا يعقوب بن كاسب قال نا حاتم^(٢) بن اسماعيل عن محمد بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر^(٣) قال كان للنبي ﷺ عمامة سوداء يلبسها في العيددين ويرخيها من خلفه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح لا يرويه إلا محمد بن عبيد الله العذرمي قال أحمد : ترك الناس حديثه .

الحديث في لبس الخلفاء السواد

١١٣٧ - أئبنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا عمرو بن السرح قال نا يوسف بن عدي قال حدثنا حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٤) قال : قال النبي ﷺ : قال لي جبريل : لقد^(٥) أسمى ابن عباس وهو شديد وسخ الثياب^(٦) ، ولليبسن ولده بعده السواد .

قال المؤلف : هذا حديث لا أصل له قال العقيلي : لا يتبع حجاج بن تميم على هذا الحديث^(٧) . قال أبو الفتح الأزدي : حجاج ضعيف .

(١) ص : خواص والمشت من الميزان .

(٢) ص : سواك .

(٣) ره الذهبي في الميزان (ص ٦٣٦ ، ج ٣) والسيوطى في الحاوي (ص ٧٧ ، ج ١) .

(٤) أخرجه العقيلي في الصعفاء في ترجمة حجاج وذكر عه الذهبي (ص ٤٦١ ، ج ١) .

(٥) ص : لهذا . (٦) ص : وضع الثياب .

(٧) تمام كلامه : لا يتبع عليه إلا من هو شيء مثله أو دونه .

حديث في غسل الثوب

١١٣٨ - أنا القناع أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا محمد بن أحد ابن محمد بن الابنوسى قال نا عمر بن ابراهيم الكتاني ، قال نا ابراهيم بن أحد القرميسى قال نا ابراهيم بن الحسين الدمشقى قال نا شعيب بن أحمد البغدادى قال حدثني جدي عبد الحميد بن صالح عن برد عن مكحول عن الأصبغ بن نباتة عن الحسن بن علي عن عائشة^(١) قالت : دخل على رسول الله ﷺ فقال لي : يا عائشة اغسلى هذين البردين . قالت فقلت : بأبي وأمي يا رسول الله بالأمس غسلتها . فقال لي : أما علمت أن الثوب يسبح ، فإذا اتسخ انقطع تسبيحه . قال الخطيب : هذا حديث منكر . قال المؤلف قلت : وكأنه اتهم به شيئاً ، على أن الأصبغ ليس بشيء . قال يحيى بن معين : لا يساوى الأصبغ شيئاً .

حديث في الثوب يشتري بثمن بعضه حرام

١١٣٩ - أئبنا ابن خiron قال أئبنا الجوهري عن الدارقطنى عن أبي حاتم بن حبان قال نا علي بن أحمد « الجواري قال نا أبي وعمي »^(٢) قالا حدثنا عبد الله بن أبي علاج عن مالك عن نافع عن ابن عمر^(٣) عن النبي ﷺ قال : من اشتري ثوباً بعشرة دراهم في ثمه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه . قال ابن حبان : هذا الحديث ليس من حديث رسول الله ﷺ وعبد الله بن أبي علاج يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم فلا يشك السامع أنه كان يضعها ، قال وهذا الحديث يروى باسناد رواه من حديث بقية واستناده شبه لا شيء^(٤) .

١١٤٠ - قال المؤلف قلت : أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢٤٥ ، ج ٩) وذكره الذهبي (ص ٢٧٩ ، ج ٢) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ١٩٣) والسيوطى في ذيل اللائق (ص ١٤٢) .

(٢) ص : الجوابي قال أبي وعمي قالا حدثنا عبدالله بن أبي وعمي قالا حدثنا عبدالله بن أبي علاج .

(٣) ذكره ابن حبان في المجموعين (ص ٣٨ ، ج ٢) وعنده الذهبي في الميزان (ص ٣٩٤ ، ج ٢) .

أحد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحد قال حدثني أبي قال نا أسود بن عامر قال نا بقية بن الوليد عن عثمان بن زفر عن هاشم عن ابن عمر^(١) قال : من اشتري ثوباً بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله عز وجل له صلاة ما دام عليه . قال : ثم أدخل أصبعيه في أذنيه ثم قال : صمتاً إن لم يكن النبي عليه صلوات الله سمعته يقوله .

قال المؤلف : هاشم مجهول^(٢) إلا أن يكون ابن زيد الدمشقي فذاك يروي عن نافع وقد ضعفه أبو حاتم الرازي .

حديث في طي الثوب

١١٤١ - أنا عبد الأول بن عيسى قال أنا عبد الله بن محمد الأنباري قال أنا سعيد بن أبي القاسم النصرآبادي قال أخبرنا أبو حامد المدركي^(٣) قال نا ابن الأعرابي قال نا أبو عوف الدودي^(٤) قال نا ابراهيم بن يحيى قال نا الحسين بن شداد عن عمر بن موسى عن أبي الزبير عن جابر^(٥) قال : قال رسول الله عليه صلوات الله طي الثوب راحته .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . عمر بن موسى هو الوجيهي قال يحيى : ليس بثقة . وقال النسائي والدارقطني : متوك . وقال ابن عدي : هو في عداد من يضع الحديث .

(١) أخرجه أحد (ص ٩٨ ، ج ٢) والبيهقي في الشعب (ص ١٤٨ ق) من طريقه عن بقية عن يزيد بن عبدالله الجوني عن هشام الاوقص عن ابن عمر، وذكره الذهبي أيضاً في الميزان في ترجمة يزيد (ص ٤٣١ ، ج ٤) وقال : لا يصح خبره .

(٢) قال الحافظ في التعجيل (ص ٤٢٨) : لا أعرفه . وقال البيهقي : تفرد بقية بأسناده هذا وهو أسناد ضعيف .

(٣) ص : المدركي . ولعل الصواب ما أثبتناه . (٤) كذا في ص .

(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس كما في الجامع الصغير (ص ٥٥ ، ج ٢) والكتنر (ص ٢١٩ ، ١٩) . وأخرجه الطبراني في الأوسط عن جابر بلفظ ، اقووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها فان الشيطان اذا وجد ثوباً مطويأ لم يلبسه واذا وجده منشوراً لبسه كما في الكتنر (ص ٢١٨ ، ج ١٩) . وفيه عمر بن موسى وضعاف كما في الروائد (ص ١٣٥ ، ج ٥) .

كتاب الزينة

باب في الأخذ من اللحية

١١٤٢ - أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا الجراحي قال نا المحبوي قال نا الترمذى قال نا هناد بن السري قال نا عمر ابن هارون عن اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده^(١) أن النبي ﷺ كان يأخذ من لحيته من طوطها وعرضها.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت عن رسول الله ﷺ والمتهم به عمر بن هارون البلخى قال العقيلي: لا يعرف إلا به. قال يحيى: هو كذاب وقال النسائي: متزوك. وقال البخارى: لا أعرف لعمرا بن هارون حديثاً لا أصل [له] إلا هذا. وقال ابن حبان: يروى عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخاً لم يرهم^(٢).

حديث في دفن الأظفار والشعر

١١٤٣ - أنا محمد بن عبد الملك قال أنا ابن مسuda قال أنا حمزة بن

(١) أخرجه الترمذى (ص ١١، ج ٤) والعقيلي في ترجمة عمر بن هارون والبيهقي في شعب الایمان (ص ٢٦٦ ق) وابن عدي وأبو الشيخ في أخلاق النبي كما في السلسلة الضعيفة (رقم ٢٨٨).

(٢) وقال البيهقي: عمر بن هارون البلخى غير قوي ولا أدرى رواه عن أسامة غيره وهكذا قال البخارى والعقيلي لكن قال ابن عدي: وقد روى هذا عن أسامة غير عمر بن هارون. قال الاستاذ الالباني: فلينظر فإنه خلاف ما قاله البخارى والعقيلي: إنه تفرد به عمر انتهى.

يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن الحسن السكوني قال حدث
أحمد بن شعيب البغدادي وأنا حاضر قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي
رواد قال حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : ادفنوا
الأظفار والدم والشعر فإنها ميتة.

قال ابن عدي: لعبد الله بن عبد العزيز أحاديث لم يتابع عليها. قال أبو حاتم
الرازي: أحاديثه منكرة وليس محله عندي الصدق. وقال علي بن الجنيد: لا
يساوي فلساً. يحدث بأحاديث كذب^(٢).

حديث في النظر إلى المرأة وفي الماء لإصلاح اللحية

١١٤ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مساعدة قال أخبرنا حزنة
قال نا ابن عدي قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا محمد بن آدم قال نا أبو
المحية^(٣) عن أيوب بن مدرك عن مكحول عن عائشة^(٤) قالت: خرج رسول الله
ﷺ إلى الصلاة فمر بركوة^(٥) فيها ماء فاطلع فيها فسوى من لحيته ومن رأسه.
فقالت عائشة: يا رسول الله يعني أنها سأله عن ذلك فقال: ينبغي للرجل إذا
خرج إلى أصحابه أن يهيء من لحيته ومن رأسه فإن الله جليل يحب الجمال.

قال ابن عدي: هذا حديث منكر عن مكحول قال ابن معين: أيوب بن

(١) أخرجه ابن عدي ومن طريقه البهقي في السنن (ص ٢٣ ، ج ١) والعقيلي في ترجمة عبدالله بن عبد العزيز.

(٢) قال البهقي في الشعب (ص ٢٨٤ ق) قد روى في دفن الظفر والشعر أحاديث
اسانيدها ضعاف وقال الحافظ في التلخيص (ص ١٥٧) وفي الباب عن تميلة بنت مسرح
الاشعرية عن أبيها أخرجه البزار والطبراني والبهقي في شعب الایمان وأسناده ضعيف. قلت
وفي الباب عن قبيصة عن ذؤيب [قبصية بن ذؤيب] أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص
١٤٤ ، ج ٥) وفيه إيمان بن عدي، وأورد الذهبي هذا الحديث في ترجمه أيضاً.

(٣) هو يحيى بن يعلى كما في التقرير (ص ٦١٠) وفي ذيل الآلة: أبو الحياة معرف.

(٤) أخرجه ابن عدي وعنه الذهبي في الميزان (ص ٢٩٣ ، ج ١) وابن لال كما في ذيل الآلة (ص
١٤٣).

(٥) ص: فهو بركة.

مدرك كذاب . وقال أبو حاتم والدارقطني : متزوك^(١) .

حديث في استصحاب آلات الزينة

١١٤٥ - أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا محمد بن عمر النسي^(٢) قال أخبرنا أبو بكر الشافعي قال نا اسحاق بن الحسن قال نا [أبو] [ابراهيم الترجاني] قال نا حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٣) قالت : سبع لم يكن رسول الله ﷺ يتزوكهن في سفر ولا حضر : القارورة ، والمشط ، والمرأة ، والمكحلة ، والسواك ، والمقصان^(٤) ، والمدرى^(٥) . قلت هشام المدرى ما باله ؟ قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله ﷺ كانت له وفرة إلى شحمة أذنه فكان يجرّها بالمدرى .

١١٤٦ - طريق آخر : نا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مساعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا يوسف بن عاصم قال نا سليمان الشاذكوني قال نا أبوبن واقد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٦) قالت : خمس لم يكن رسول الله ﷺ يدعهن في سفر ولا حضر : المرأة ، والمكحلة ، والمشط ، والمدرى ، والسواك .

١١٤٧ - طريق آخر : أبناؤنا اسماعيل قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة^(٧) قال أخبرنا ابن عدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال حدثنا محمود بن خداش قال نا يعقوب بن الوليد الأزدي قال نا هشام بن عروة عن أبيه

(١) وقال ابن حبان : روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره كما في المجرورين (ص ١٦٨ ، ج ١).

(٢) ص : الوسي . (٣) أخرجه الخطيب (ص ٦٢ ، ج ٨) .

(٤) ص : المقصين . (٥) ص : المدبرى .

(٦) أخرجه البهقي في الشعب باسناده عن الشاذكوني به وعزاه العراقي في المغني (ص ٢٥٤ ، ج ٢) إلى السنن والخراطين ، ورواه الطبراني في الأوسط باسناد آخر وفيه اسماعيل بن يحيى متزوك كما في الزوائد (ص ١٧١ ، ج ٥) .

(٧) ص : حنوة .

عن عائشة^(١) قالت: سبع لم يفتن^(٢) رسول الله ﷺ في سفر ولا حضر: القارورة [والمشط] والمكحلة، والمقرابان^(٣)، والسواك [والإبرة] والمرأة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أما الطريق الأول فيه حسين بن علوان قال أحد ويحيى: هو كذاب. وقال ابن عدي وابن حبان: كان يضع الحديث. وأما الطريق الثاني فيه أιوب بن واقد قال يحيى: ليس بشقة. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بروايته. وفيه سليمان الشاذكوني قال يحيى: كان كذاباً وينفع الحديث. وقال البخاري: هو عندي أضعف من كل ضعيف. وأما الطريق الثالث^(٤) فيه يعقوب بن الوليد قال أحد: كان من الكاذبين الكبار يضع الحديث. وقال يحيى: لم يكن بشيء كذاب. وقال الرازى والنسائى: متزوك الحديث. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات.

حديث في النهي عن تغير الشيب

١١٤٨ - أأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر [قال نا العتيقي]^(٥) قال أنا يوسف بن أحد قال نا العقيلي قال نا يحيى بن عثمان قال نا الوليد بن موسى الدمشقى قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن عن أنس^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: الشيب نور من خلع الشيب فقد خلع نور الإسلام. [إذا بلغ الرجل أربعين سنة وقام الله إلا ذات الثلاث: الجنون والجذام والبرص]^(٧).

(١) ذكره الذهبي (ص ٤٦٤، ج ٢) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٣٠٤، ج ٢).

(٢) ص: لم لقن. وفي الميزان: لم تفارق. والمبثت من العلل لابن أبي حاتم.

(٣) ص: المقرابان. وفي الميزان: المقراب. والمبثت من العلل.

(٤) وقال أبو حاتم: هذا حديث موضوع ويعقوب كان يكذب. وقال ابن عدي: هذا الحديث لم يحدث به عن هشام بن عمرو إلا ضعيف. وقال العراقي: طرقه كلها ضعيفة.

(٥) سقط من ص.

(٦) ذكره العقيلي في ترجمة الوليد وابن عساكر في تاريخه كما في الكنز (ص ٣٧٦، ج ٦) والجامع الصغير، رواه ابن حبان في المجرودين (ص ٨٢، ج ٣) أيضاً.

(٧) الزيادة من المجرودين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: الوليد^(١) يروي عن الأوزاعي ما ليس من حديثه لا يجوز الإحتجاج به إذ انفرد . قال: ويحيى بن عثمان منكر الحديث جداً لا يجوز الإحتجاج به .

حديث في الحناء

١١٤٩ - أنبأنا أبو القاسم ابن السمرقندى قال أنا اسماعيل بن أبي الفضل قال أنا حربة بن يوسف قال نا أبو أحد بن عدي قال نا أحمد بن عامر عن عمر ابن حفص عن معروف بن عبد الله الحناط عن وائلة بن الأسعق^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال: عليكم بالحناء فإنه نور وجوهكم ويطيب قلوبكم ويزيد في الجماع .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن عدي: لمعرفة بن عبد الله أحدى منكره جداً عامة ما يروي لا يتبع عليه وهذا حديث منكر . وقال المؤلف قلت: وفي الإسناد عمر بن حفص وقد قال أحمد بن حنبل: حرقتنا حديثه . وقال يحيى: ليس بشيء . وقال النسائي: مترونك الحديث .

١١٥٠ - حديث آخر: أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبي حاتم بن حبان قال نا علي بن أحمد بن حاتم قال نا عثمان بن محمد بن خشيش قال نا عبد الله بن عمر بن غانم عن مالك [عن نافع]^(٣) عن ابن عمر^(٤) عن النبي ﷺ قال: ما من شجرة أحب إلى الله من الحناء .

(١) وقال العقili: يروي عن الأوزاعي أباطيل لا أصل لها . وقال ابن حبان: هذا لا أصل له من كلام النبي ﷺ . وأقره عليه الذهبي كما في فضى القدير (ص ١٨٥ ، ج ٤) قلت: لكن زاد العقili: بأنه قد روي بأسناد أصلح من هذا . وراجع كشف الخفاء (ص ١٦ ، ج ٢) .

(٢) أخرجه ابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٦٢ ، ج ٢) والكتن (ص ٢٤ ، ج ١٠) وأورده الذهبي في الميراث (ص ١٤٥ ، ج ٤) .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) أخرجه ابن حبان في المجرودين (ص ٣٩ ، ج ٢) وذكر عنه الذهبي (ص ٤٦٤ ، ج ٢) .

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح قال أبو حاتم: عبد الله^(١) بن غانم يحدث عن مالك بما لا يحل ذكره^(٢).

١١٥١ - حديث آخر: أنبأنا ابن خiron قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا القطان قال نا العباس^(٣) بن اسماعيل قال نا معمر بن محمد بن عبيد الله^(٤) بن أبي رافع عن أبيه محمد عن أبيه عبيد الله^(٥) عن أبي رافع^(٦) عن النبي ﷺ: عليكم بسيد الخضاب الحناء، يطيب البشرة ويزيد في الجماع.

قال ابن حبان: معمر ينفرد عن أبيه بنسخة أكثرها مقلوبة لا يجوز الإحتجاج به.

حديث في لبس الخاتم

١١٥٢ - أنا أبو منصور القرزاز قال أنا أبو بكر أحد بن علي الحافظ قال أنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا زيد ابن المهدى أبو حبيب قال نا سعيد بن يعقوب الطالقانى قال حدثنا عمر بن هارون عن يونس بن يزيد^(٧) عن الزهرى عن أنس^(٨) بن مالك قال: قال رسول

(١) ص: عبيد الله.

(٢) وقال الحافظ في التهذيب (ص ٣٣٢، ج ٥): لعل ابن حبان ما عرف هذا الرجل لأنه جليل القدر ثقة لا ريب فيه وقال في التقريب (ص ٢٧٩): وثقة ابن يونس ولم يعرفه أبو حاتم وأفطر ابن حبان في تضعيفه. قلت بل فيه عثمان قال الذهبي: لعل الآفة فيه من عثمان صاحبه. كما في الميزان (ص ٤٦٤، ج ٤).

(٣) ص: الياس. والتوصيب من المجرورين. (٤) - (٥) ص: عبدالله.

(٦) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ٣٩، ج ٣) وعنه الذهبي في الميزان (ص ١٥٧، ج ٤) وخرجه المتقي في كنز (ص ٣٨١، ٣٨٢، ج ٦) ونسبة إلى ابن السنى وأبي نعيم والديلمي.

(٧) ص: بدبه.

(٨) أخرجه الخطيب (ص ٤٤٨، ج ٨) والطبراني في الصغير (ص ١٦٦، ج ١) والبخاري في الأدب المفرد والشيرازي في الالقاب والضياء في المختارة كما في الجامع الصغير (ص ٦٥، ج ١).

الله ﷺ : أمرت بالنعلين والخاتم .

قال سليمان : لم يروه عن يونس إلا عمر بن هارون . وقال المؤلف قلت : وعمر متزوك تركه ابن مهدي وأحد وقال ابن حبان : يروي عن الثقات المضلالات ويدعي شيوخاً لم يرهم .

حديث في التخت في اليمين

فيه عن علي وابن عباس وابن عمر وأنس وجابر وعائشة

١١٥٣ - أما حديث علي رضي الله عنه : فأنا محمد بن عمر الأرموي قال أنا عبد الصمد بن المأمون قال [نا] ابراهيم بن [أبي] يحيى عن شريك بن عبد الله بن أبي غر عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال : كان خاتم رسول الله ﷺ في يمينه .

قال مالك ويحيى بن معين : ابراهيم بن أبي يحيى كذاب^(١) .

١١٥٤ - وأما حديث ابن عباس : فأنانا الحبريري قال أنانا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا اسماعيل بن العباس قال نا أبو بدر قال نا معاذ ابن هاني قال نا يحيى بن العلاء قال نا العباس بن عبد الله بن معبد عن عكرمة عن ابن عباس^(٢) أن رسول الله ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه .

(١) قال الدارقطني في العلل (ص ١٠٢ ، ج ١ ، ج ٢ ق) : رواه سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ ، تفرد به سليمان بن بلال عنه بهذا الاستناد وخالفه ابراهيم بن أبي يحيى رواه عن شريك بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن عبدالله أبيه عن ابن عباس عن علي أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يمينه انتهى ، قلت : أما طريق سليمان فرواه أبو داؤد (ص ١٤٦ ، ج ٤) والنمساني (ص ٢٨٣ ، ج ٢) والترمذى في الشمائل ، والبيهقي في الشعب (ص ٢٤٣ ق) والبزار . وقال البزار : لا نعلم رواه إلا يحيى بن حبان عن سليمان بن بلال ولا نعلم يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الاستناد انتهى . قلت : لكن رواه ابن وهب أيضاً عن سليمان عند أبي داؤد والنمساني .

(٢) أخرجه ابن عساكر كما في الكنز (ص ٣٦٠ ، ج ٦) .

قال المؤلف: تفرد به يحيى عن العباس قال أحمّد: يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث . وقال الفلاس: متروك الحديث .

١١٥٥ - وأما حديث ابن عمر: فروى بركة بن محمد قال نا محمد بن عبيدة عن عبيدة الله بن عمر وقال مرة عن محمد بن بشر عن عبيدة الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه فلما قبض رسول الله ﷺ صار في يد أبي بكر في يمينه فلما قبض أبو بكر صار في يد عمر في يمينه فلما قبض عمر صار في يد عثمان في يمينه فلما كان يوم الدارذهب ولا يدرى أين ذهب .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وبركة كذاب بإجماعهم قال أبو حاتم الرازي: ومحمد بن عبيدة يأتي بالمناكير لا يحتاج بحديثه . وقال الدارقطني: والمحفوظ ذكر الخاتم دون ذكر اليمين واليسار . قال وقد رواه محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن ^(١) عمر أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يساره .

١١٥٦ - وأما حديث أنس فله طريقان الطريق الأول: روى حمزة بن يوسف عن أبي أحمّد بن عدي قال نا عيسى بن محمد البغدادي قال نا الحسين بن ابراهيم البابي قال حدثنا حميد الطويل عن أنس ^(٢) أن رسول الله ﷺ قال: تختموا بالعليق [فإنه ينفي الفقر] واليمين أحق بالزينة .

قال ابن عدي: هذا حديث باطل ، والحسين بن ابراهيم مجہول .

١١٥٧ - الطريق الثاني: روى عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه .

قال أحمّد: عباد مضطرب الحديث عن سعيد .

(١) أخرجه أبو داؤد (ص ١٤٦ ، ج ٤) من طريق ابن أبي داؤد عن نافع به ثم قال أبو داؤد: وقال ابن اسحاق وأسامة عن نافع بسانده: في يمينه والله أعلم .

(٢) أخرجه ابن عدي كما في الجامع الصغير (ص ١٢٨ ، ج ١) والميزان (ص ٥٣٠ ، ج ١) وذكره المؤلف في الموضوعات أيضاً (ص ٥٨ ، ج ٣) وقال الذهبي: موضوع وأقره الحافظ في اللسان والسيوطني في اللآلئ (ص ٢٧٣ ، ج ٢) .

١١٥٨ - وأما حديث جابر: فروى عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يتحمّل في يمينه.

قال النساءي وأبو حاتم الرازي: عباد متزوك.

١١٥٩ - وأما حديث عائشة فله طريقان الطريق الأول: أنّا نحن أبناء هبة الله بن أحمد الحريري قال أباً نحن أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا علي بن عبد الله بن مبشر قال نا أبو الأشعث قال نا عبيد بن القاسم قال نا هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة^(١) قالت: كان رسول الله ﷺ يتحمّل في يمينه وقبض والخامس في يمينه.

١١٦٠ - الطريق الثاني: فحدثت عن أبي منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز قال نا علي بن ابراهيم قال نا الحسين بن اسحاق قال نا ابن أبي جعفر قال نا محمد قال حدثنا المفضل بن فضالة بن عبيد عن هشام بن عمرو عن عائشة أن النبي ﷺ كان يتحمّل في اليمين ويقول: اليمين أولى بالزينة من الشمال، وإنما الشمال خادم اليمين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أبداً الطريق الأول فتفرد به عبيد بن القاسم^(٢) عن هشام قال يحيى: كان كذلك. وقال الرازي: ذاذهب الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات روى عن هشام نسخة موضوعة لا يحل كتب الحديث إلا على التعجب. وأما الطريق الثاني فإن الحسين وابن أبي جعفر ومحمدًا مجهولون. قال ابن عدي: وكل هذه الأحاديث لا يصح. وقال المؤلف: وقد روى أنس أنه رأى رسول الله ﷺ متختلاً في يده اليسرى. وقال الدارقطني: اختلفت الروايات عن أنس وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ يتحمّل في يساره وهو المحفوظ عن أنس^(٣).

(١) أخرجه البزار كما في الزوائد (ص ١٥٣، ج ٥).

(٢) وقال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا عبيد وهو لين الحديث وهو منكر الحديث كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ٥٤٣ ق).

(٣) أخرجه مسلم (ص ١٩٧، ج ٢).

حديث في التختم بالفضة

١١٦١ - [أنبأنا الحريري]^(١) قال أنبأنا محمد بن علي العشاري قال نا الدارقطني قال حدثنا الحسين بن اسماعيل قال نا عبد الله بن شبيب قال حدثني ابن أبي فديك عن عمر بن سهل عن حبي بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ رأى على رجل خاتماً من حديد فقال: ما لي أرى عليكم حلية أهل الجنة عليكم بهذا الورق .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن عدي: حدث عبد الله بن شبيب بمناكير . وقال فضلك الرازي: يحل ضرب عنقه . وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الإحتجاج به .

(١) سقط من ص.

كتاب النوم

حديث في النهي عن النوم إلى طلوع الشمس

١١٦٢ - أنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا محمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو ابراهيم الترجاني قال نا اسماعيل بن عياش عن [ابن] أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : الصبحة تمنع الرزق .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٢) أما ابن أبي فروة فهو اسحاق قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عنه . وقال يحيى: كذاب . وقال الفلاس والنسائي والدارقطني: متوك . وأما اسماعيل بن عياش فضعيف .

حديث في النزول ليلة الجمعة والصعود ليلة الجمعة

١١٦٣ - أنا محمد بن عبد الملك قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا أبو عمرو الفارسي قال أنا ابن عدي قال نا الحسين بن موسى بن خلف قال نا اسحاق بن رزيق^(٣) قال حدثنا عثمان الطرائفي قال نا عمر بن موسى عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس^(٤) أن رسول الله ﷺ كان يخرج إذا خرج^(٥) في الصيف ليلة

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (ص ٧٣ ، ج ١) ونسبة الهيثمي (ص ٦٢ ، ج ٤) للأحد لا لإبني وهو وهم . والبيهقي في شعب اليمان كما في الجامع الصغير (ص ٤٨ ، ج ٢) وذكره المؤلف رحمه الله في الموضوعات (ص ٦٨ ، ج ٣) من طريق ابن عدي .

(٢) رمز السيوطي لصحته وتعقبه المناوي في الفيض (ص ٢٣٢ ، ج ٤) .

(٣) ص: رزيق .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٩٩ ، ج ٩) . (٥) ص: دخل .

المجمعة وإذا دخل الشتاء دخل ليلة الجمعة .

١١٦٤ - طريق آخر: أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحد بن علي بن ثابت قال أنا أبو نعيم الحافظ قال أنا أبو بكر أحد بن يوسف بن خلاد قال حدثنا أحد بن كثير بن الصلت قال نا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر الواقدي قال حدثني موسى بن داؤد عن أبي بلال عن خزيمة بن حازم عن الفضل ابن الربيع عن المهدى عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس^(١) قال: كان النبي ﷺ إذا كان الصيف خرج من البيت ليلة الجمعة وإذا كان الشتاء نزل ودخل البيت ليلة الجمعة .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أما الطريق الأول فيه عمر^(٢) بن موسى قال النسائي والدارقطنى: عمر متوفى . وقال ابن عدي^(٣): عمر في عداد من يضع الحديث . قال ولا يجوز الإحتجاج بهما . وأما الطريق الثاني فقال أبو بكر الخطيب: هو غريب جداً من حديث المهدى عن آبائه وعجب من روایة الفضل بن الربيع عن المهدى، وعزيز من حديث خزيمة بن حازم القائد عن الفضل لم أكتبه إلا بهذا الاستناد . وقال المؤلف قلت: هذا الترتيب لا يحتاج إليه فيقول غريب وعجب فإن أبو بلال وموسى بن داؤد مجاهلان .

ذكر منامات روي عن رسول الله أنه رآها

١١٦٥ - أحدها: حدثنا أبو زيد جعفر بن زيد الشامي لفظاً قال أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قال أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال أنا أبو الحسن علي بن لؤلؤ الوراق قال أنا أبو حفص عمر بن أبوب السقطي قال نا أبو الوليد بشر بن الوليد القاضي قال نا الفرج بن فضالة قال

(١) آخرجه الخطيب (ص ١٩٧ ، ج ٣) .

(٢) وفي الرواية: عمير بن موسى . والصواب عمر .

(٣) ص: ابن حبان . والصواب ما أنتبه له وقد ذكر المؤلف رحمه الله هذا القول في الضعفاء عن ابن عدي .

حدثنا هلال أبو جبلة عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة^(١) قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فقال: إني رأيت الليلة عجباً قالوا: وما هو يا رسول الله؟ قال: رأيت رجلاً من أمتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالده فرده عنه، ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشه الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فخلصه من بينهم، ورأيت رجلاً من أمتي يسلط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه منه، ورأيت رجلاً من أمتي احتوشه ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذه من أيديهم، ورأيت رجلاً من أمتي يلهث عطشاً كلما ورد حوضاً منع منه فجاءه صومه رمضان فسقاه وأرواه، ورأيت رجلاً من أمتي والنبيون حلقاً حلقاً كلما دنا إلى حلقة ظن [أنه] منها [رد] فجاءه اغتساله من الجنابة فأخذه بيده فأجلسه إلى جنبي، ورأيت رجلاً من أمتي من بين يديه ظلمة [وعن شماليه ظلمة ومن فوقه ظلمة] ومن تحته ظلمة وهو متغير فيها فجاءه حجه وعمرته واستنقذه من الظلمة وأدخله النور، ورأيت رجلاً من أمتي يكلم المؤمنين، فلا يكلمونه فجاءته صلة الرحم فقالت يا عشر المؤمنين كتموه فإنه كان واصلاً للرحم فكلموه وصافحوه، ورأيت رجلاً من أمتي يتقي وهج النار وشررها بيده عن وجهه، فجاءه صدقته فصارت ستراً على رأسه وظلاً على وجهه، ورأيت رجلاً من أمتي قد أخذته الزبانية من كل مكان فجاءه أمره بالمعروف ونبهه عن المنكر فاستنقذه من أيديهم، وأدخله في ملائكة الرحمة وصار [معهم] ورأيت رجلاً من أمتي [جاثياً] على ركبتيه بيته وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فأخذه بيده فأدخله على الله عز وجل، ورأيت رجلاً من أمتي قد هوت صاحفته قبل شماليه فجاءه خوفه من الله تعالى

(١) أخرجه العذراني والحاكم كما في الجامع الصغير (ص ٤ ، ج ١) ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٢٣٢ ، ج ٢) طرقاً منه وذكره المؤلف رحمه الله في الوفاء (ص ٦٣٤) وابن القيم في ثوابين الصحب (ص ٧١١) - في مجموعة الحديث - وقال: رواه الحافظ أبو موسى المدري في كتاب الترغيب وبين كتابه عليه وجعله شرحاً له، وقال هذا حديث حسن جداً رواه عن سعيد بن المسيب عمرو بن آزر (ولعله الأزهر) وعلى بن زيد بن جدعان وهلال أبو جبلة وكان شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله روحه يعظم شأن هذا الحديث وبلغي عنه أنه كان يقول: شواهد الصحة عليه، ثم ذكر ابن القيم شواهد فليراجع اليه .

فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه، ورأيت رجلاً من أمتي قد خف ميزانه فجاءه
أفراطه يعني أولاده الصغار فشلت ميزانه، ورأيت رجلاً من أمتي على شفير جهنم
فجاءه وجله من الله تعالى فاستنقذه من ذلك، ورأيت رجلاً من أمتي من انتهى
تهوي في النار فجاءه دموعه التي بكى من خشية الله عز وجل فاستخرجه ^(١)
[من] النار، ورأيت رجلاً من أمتي قائماً على الصراط يرعد كما ترعد السعفة ^(٢)
في ريح عاصف، فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسكنت ^(٣) رعدته ومضى على
الصراط، ورأيت رجلاً من أمتي يحبو حبواً أحياناً ويتعلق أحياناً فجاءه صلاته
علي فأخذته ^(٤) بيده وإقامته على الصراط ومضى، ورأيت رجلاً من أمتي انتهى
إلى الجنة فغلقت الأبواب دونه فجاءه شهادة أن لا إله إلا الله وفتحت الأبواب
وأدخلته الجنة.

١١٦٦ - طريق آخر: أئبنا ابن خiron قال أئبنا الجوهرى عن
الدارقطنى عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطاں قال
حدثنا عامر بن سيار ^(٥) قال نا مخلد بن عبد الواحد الهمذيل البصري عن علي بن
زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن ^(٨) بن سمرة قال: خرج
 علينا رسول الله ﷺ فقال: لقد رأيت البارحة عجبًا رأيت رجلاً من أمتي جاءه
ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرده عنه.

قال المؤلف: وذكر نحو الحديث المقدم، وهذا حديث لا يصح أما الطريق
الأول فيه هلال أبو جبلة وهو مجھول، وفيه الفرج بن فضالة قال ابن حبان:
يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل الإحتاج به.
فاما الطريق الثاني ففيه علي بن زيد قال أحمد ويعني: ليس بشيء. وقال أبو
زرعة: يهم ويخطئ فالستحق الترك. وفيه مخلد بن عبد الواحد قال ابن حبان:

(١) ص: فاستخرجه.

(٢) السعفة: ورقة الجريد.

(٣) وفي الجامع الصغير: فسكن. وكذا في الوفاء.

(٤) وفي الوفاء: روعته.

(٦) ص: سنان والصواب ما أثبناه.

(٧) ص: سنان.

(٨) أخرجه ابن حبان في المجرودين (ص ٤٤ ، ج ٣) وأورده الذهبي أيضاً (ص ٨٣ ، ج ٤).

منكر الحديث جداً ينفرد بمناكر لا تشبه أحاديث الثقات .

منام آخر

١١٦٧ - روى أبو بكر الخلال قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو المعافي محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة الحراني قال حدثني زيد بن [أبي] أنسية عن يزيد بن رومان عن عائذ عن عمر بن أبي^(١) سلمة عن أم سلمة عن النبي ﷺ قال: سألت ربي عز وجل أن يربني الجنة والنار فأتأني جبريل وميكائيل فأخذنا بيدي فمرا بي على جهنم وإذا فيها أصناف من العذاب ، وإذا القوم يلقون فيها حتى إذا امتحشوا أخرجوا رضخت رؤوسهم بالصخر ثم أعيدوا فيها فإذا بقوم يلقون فيها حتى إذا امتحشوا أخرجوا فطعنوا بالرماح ثم أعيدوا فيها ، ثم انطلقا بي فمشيا بي وادياً لم أر ألين موطنًا منه ولا أطيب رائحة^(٢) ، وإذا فيه دار بيضاء من فضة يكون ثلاثة عشر فرسخاً وإذا هي مكللة بالدرر والياقوت وإذا بفنائها رجل فسلمت عليه فقال: وعليك السلام مرحباً بالنبي الأمي وعدنا أن نراه فلم نره إلا الليلة ، فقلت: ومن أنت؟ قال أنا سليمان ابن داؤد ، فقلت: من هذه الدار يا جبريل؟ فقال: هي لداؤد . فأصعدنا في الوادي فإذا نحن في أعلى الوادي بدار حمراء من ذهب أنها لتزيد على الأخرى ألف ألف ضعف فيما أحرز فإذا بفنائها رجل جالس فسلمت عليه فقال وعليك السلام مرحباً بالنبي الذي وعدنا أن نراه فلم نره إلا الليلة . قلت: من أنت؟ قال: أنا داؤد . قلت من هذه الدار يا جبريل؟ قال هذه لإبراهيم . وإذا نحن بلحظة صبيان وإذا القوم انصافهم بيض وانصفهم سود يتخدون من أعلى الدار إلى ما في أسفل الدار فيقعون في ذلك الماء فيتحلرون بيضاً فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء عتقاء الرحمن خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عنى الله عنهم وأما اللعنة فهم زاري المسلمين والذي كانوا يرضخ^(٣) رؤوسهم أهل الكتاب والذين

(١) ص: أم سلمة . (٢) ص: راعية .

(٣) ص: سجع .

كانوا يطعنون بالرماح المراوئون، اذهب يا محمد فأنذر .

قال المؤلف: وهذا لا يصح أما عائذ فمجهول قال أحد لا أعرفه .

منام آخر

١١٦٨ - روى مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة^(١) أن النبي ﷺ قال: رأيت في النوم [بني] الحكم أو بني أبي العاص ينزلون على منبرى كما تنزو القردة قال فما رأي النبي ﷺ مستجعماً ضاحكاً حتى توفي .

١١٦٩ - طريق [ثاني]: روى أبو عمرو محمد بن أحمد الحيري قال نا أبو يعلى الموصلي قال نا مصعب بن عبد الله الزبيري قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة^(٢) قال: إن رسول الله ﷺ رأى في المنام أن بني الحكم يرقون على منبره وينزلون فأصبح كالمنفظ فقال: ما لي رأيت بني الحكم ينزلون على [منبره] تنزو القردة [قال فما رأي رسول الله ﷺ مستجعماً ضاحكاً بعد ذلك حتى مات ﷺ]^(٣) .

١١٧٠ - طريق ثالث: روى سليمان الشاذكوني عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب^(٤) عن النبي ﷺ أنه قال: رأيت بني أمية في صورة القردة والخنازير يصعدون منبرى فشق ذلك علي فأنزلت (إنا أنزلناه في ليلة القدر) .

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له . أما الطريق الأول ففيه الزنجي بن خالد قال أبو زرعة: منكر الحديث . وقال علي بن المديني: ليس بشيء^(٥) . وفيه العلاء ابن عبد الرحمن قال يحيى: ليس حديثه بحجة مضطرب الحديث لم يزل الناس

(١) أخرجه الحاكم (ص ٤٨٠، ج ٤) والبيهقي كما في الخصائص الكبرى (ص ٤٢٧، ج ٢) .

(٢) أخرجه أبو يعلى (ص ٣١١، ج ٢ ق) .

(٣) الزيادة من أبي يعلى . (٤) أخرجه الخطيب (ص ٤٤، ج ٩) .

(٥) قلت: تابعه ابن أبي حازم عند أبي يعلى .

يتقون حديثه . وأما الطريق الثاني فيه العلاء أيضاً وقد ذكرناه وفيه أبو عمرو الحيري^(١) وكان متسبعاً كذلك قال أبو الفضل المقدسي . وأما الطريق الثالث فإنه على بن زيد قال أَحَدْ وَيَحِيَّ: لِيْسْ بِشَيْءٍ . وفيه الشاذ كوني وهو كذاب . وقال يحيى: لِيْسْ بِشَيْءٍ . وقال البخاري : هو أضعف من كل ضعيف .

ذكر منام فسره رسول الله ﷺ

١١٧١ - أَبْنَائَا أَبُو مُنْصُورَ بْنَ حَيْرَوْنَ قَالَ أَبْنَائَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتَمَ بْنَ حَبَّانَ قَالَ نَا أَبُو بَدْرَ أَحَدَ بْنَ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ مَسْرَحِ الْخَرَافِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِيُّ أَبُو الْوَهْبِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ نَا سَلِيمَانَ بْنَ عَطَاءِ عَنْ مُسْلِمَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَهْنَمِيِّ عَنْ عَمِهِ أَبِي مَشْجِعَةِ بْنِ رَبِيعَيِّ عَنْ أَبْنَائِ زَمْلَةِ^(٢) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَى الصَّبَحَ قَالَ؛ وَهُوَ ثَانٌ رَجُلِيهِ: سَبَحَنَ اللَّهَ وَبِحَمْدِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًاً رَحِيمًا سَبْعِينَ مَرَةً، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ بِوجْهِهِ فَيَقُولُ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا؟ قَالَ أَبْنَاءُ زَمْلَةِ: أَنَا يَا نَبِيُّ اللَّهِ فَقَالَ: خَيْرًا تَلَقَاهُ أَوْ شَرًا تَوَقاَهُ، خَيْرٌ لَنَا وَشَرٌّ عَلَى أَعْدَائِنَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَقْصَصَ رَؤْيَاكَ فَقَالَ: رَأَيْتَ جَمِيعَ النَّاسِ عَلَى طَرِيقِ سَهْلِ رَحْبِ بَالِنَّاسِ عَلَى الْجَادَةِ مَنْتَلَقِينَ فَبِينَا هُمْ كَذَلِكَ أَشْرَفُنَا عَلَى مَرْجٍ لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهِ قَطُّ يَرِفُ رَفِيفًا يَقْطَرُ نَدَاهُ فِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْكَلَأِ، وَكَأْنِي بِالرَّعْلَةِ الْأُولَى حِينَ أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَرْجِ كَبْرَوْا ثُمَّ أَكْبَوْا رَوَاحْلَهُمْ فِي الطَّرِيقِ مَنْتَلَقِينَ، ثُمَّ جَاءَتِ الرَّعْلَةُ وَهُمْ أَكْبَرُ مِنْهُمْ أَضْعَافًا فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَرْجِ كَبْرَوْا ثُمَّ أَكْبَوْا رَوَاحْلَهُمْ فِي الطَّرِيقِ ثُمَّ قَدِمَ عَظِيمُ النَّاسِ وَكَأْنِي أَنْظَرَ إِلَيْهِمْ مِيلُونَ مِيلَانًا وَشَمَالًا فَلَمَّا رَأَيْتَ ذَلِكَ لَزَمَتِ الطَّرِيقِ فَمَضَيْتَ حَتَّى أَتَيْتَ أَقْصَى الْمَرْجِ، إِذَا أَنَا بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَنْبِرِهِ سَبْعَ دَرَجَاتٍ وَأَنْتَ فِي أَعْلَاهَا دَرْجَةً، إِذَا عَنْ مِيَنِكَ رَجُلٌ آدَمٌ أَقْنَى إِذَا يَتَكَلَّمُ يُسْمَى فِيْفُوقُ الرِّجَالِ

(١) قلت: هو ثقة ولم يكن غالباً في التشيع كما في الميزان وأما العلاء فهو صدوق ربما وهم كما في التقرير.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ج ١) وذكر المتنقي في الكنز (الم منتخب ص ٢٢٥ ، ج ٦) والذهبي في الميزان (ص ٢١٥ ، ج ٢) ملخصاً .

طولاً وإذا عن يسارك رجل ربعة أحمر كثير خيلان الوجه كأنما جم شعره بالماء
إذا هو تكلم أصغيت إليه إكراماً له، وإذا أمامكم رجلشيخ أشبه الناس بك
خلقاً [وخلقاً] كلكم تقدمونه فانتفع لون رسول الله ﷺ ساعة ثم سري عنه
فقال: أما ما رأيت من الطريق السهلة فذاك ما حلتني عليه من الهدى، وأما المرج
فالدنيا وغضارة عيشها، فمضيت أنا وأصحابي لم تتعلق بها ولم تتعلق بنا، ثم
جاءت الرعلة الثانية فمنهم الآخذ الضغث، ثم جاء عظم الناس فمالوا في المرج
يميناً وشمالاً فإنما لله وإنما إليه راجعون، وأما أنا فمضيت على الطريق^(١) ، وأما
المبر الذي رأيت فيه سبع درجات وأنا في أعلىه فالدنيا سبعة آلاف سنة أنا في
آخرها ألفاً، وأما الذي رأيت من يميني فذاك موسى والذي عن يساري
[فذاك] عيسى، والشيخ أبونا ابراهيم كلنا نقتدي به.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: سليمان بن عطاء يروي عن
مسلمه أشياء موضوعة لا أدرى التخليط منه أو من مسلمة.

(١) ص: طريقه صلاح.

كتاب الأدب

حديث في إصلاح اللسان

١١٧٢ - أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْمَبَارِكَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ بْنُ بَكْرَانَ
قَالَ أَنَا أَبُو الْحَسْنِ الْعَتَيقِيُّ قَالَ نَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ [نَا] الْعَقِيلِيُّ قَالَ حَدَثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَثَنَا الْحَسْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلْوَانِيُّ قَالَ نَا كَثِيرُ بْنُ هَشَامَ قَالَ
نَا عَيْسَى بْنُ ابْرَاهِيمَ عَنِ الْحَكْمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيِّ عَنِ الرَّزْهَرِيِّ عَنْ سَالمِ عَنْ ابْنِ
عُمَرٍ^(١) قَالَ مِنْ عُمَرَ يَرْمَوْنُ رِشْقًا فَقَالَ بَئْسَ مَا رَمِيتُ، قَالُوا نَحْنُ مُتَعَلِّمُونَ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ: لِذَنْبِكُمْ فِي لَحْنِكُمْ^(٢) أَشَدُ عَلَيَّ مِنْ ذَنْبِكُمْ فِي رَمِيكُمْ،
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: رَحْمَةُ اللَّهِ رَجْلٌ أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٣) عن رسول الله ﷺ قال يحيى: الحكم
ابن عبد الله ليس بشيء. وقال أبو حاتم الرازبي: هو كذاب. وقال النسائي
والدارقطني: مترونك الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات.
قال المؤلف: وقد روى لنا من طريق أصلح من هذا قد ذكرته في شرح
الشهاب.

(١) أخرجه العقيلي في الصمعاء في ترجمة عيسى، والخطيب في الجامع لأداب المحدث والسامع وابن عدي وابن الانباري في الموقف كما في الجامع الصغير (ص ٢٢، ج ٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٠٩، ج ٣).

(٢) ص: الحكم.

(٣) وقال العقيلي: عيسى بن ابراهيم الماشمي حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به.

حديث في ذم كثرة الكلام

١١٧٣ - أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْمَبَارِكَ قَالَ أَخْبَرْنَا أَبْنَاءُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَنَا
الْعَتِيقِيُّ قَالَ نَا يَوْسُفَ قَالَ نَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ اسْمَاعِيلَ قَالَ نَا عَبْدَةَ بْنَ عَبْدِ
الرَّحِيمِ الْمَرْوُزِيِّ أَبْوَ سَعِيدَ قَالَ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَشْعَثَ قَالَ نَا عَيْسَى بْنَ مُوسَى قَالَ
[نَا] عَمْرُونَ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍ^(١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَثَرَ
كَلَامُهُ كَثُرَ سُقْطُهُ، وَمَنْ كَثُرَ سُقْطُهُ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ كَانَتِ النَّارُ
أُولَى بِهِ .

قال المؤلف: هذا حديث^(٢) لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وإنما يروى عن
عمر بن الخطاب^(٣) بعض هذا، قال العقيلي: وعيسي مجھول. وعمر إن كان ابن
راشد فهو ضعيف، وإن كان غيره فهو مجھول. وهذا الحديث غير محفوظ. قال
المؤلف: عمر هو ابن راشد قال أَحَدٌ: [لا يسوى] حدیثه شيئاً وقال يحيى:
يضع الحديث على الثقات.

١١٧٤ - حديث آخر في ذلك: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ
قال أَخْبَرْنَا الْعَتِيقِيُّ قَالَ نَا يَوْسُفَ بْنَ أَحْمَدَ قَالَ نَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ
الْمَؤْدِبِ قَالَ نَا سَعْدَ بْنَ الْحَمِيدِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ نَا عَصَمَ بْنَ طَلِيقَ عَنْ شَعِيبٍ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ^(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَكْثَرُ النَّاسِ ذُنُوباً أَكْثَرُهُمْ كَلَامًا
فِيهَا لَا يَعْنِيهِ .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٧٤، ج ٣) ووقع فيه في الأسناد يحيى بن موسى والصواب
عيسي بن موسى - والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص ١٧٩، ج ٢) والمعنى
(ص ٣٢٥، ج ٣) والعقيلي في الضعفاء في ترجمة عيسى وعنه الذهبي في الميزان (ص ٣٢٥
ج ٣) و (ص ٢١، ج ١).

(٢) قال الصغاني: موضوع كما في الفوائد المجموعة (ص ٢٦١) راجع المقاصد (ص ٤٢٦).

(٣) كما رواه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٤٦) والبيهقي في الشعب موقوفاً على عمر كما في
فيض القدير (ص ٢١٤، ج ٦) والمعنى (ص ١٠٧، ج ٣) وقال العقيلي أيضاً: أول الحديث
المعروف من قول عمر بن الخطاب، وأخره يروى باسناد جيد بغير هذا الأسناد.

(٤) أخرجه العقيلي في ترجمة عصام.

قال العقيلي : شعيب مجهول . وقال يحيى بن معين : عصام ليس بشيء . وقال العقيلي : وقد تابعه من هو دونه أو مثله .

حديث في ذم الكذب

١١٧٥ - أَنْبَأَنَا ابْنُ نَاصِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْبَاقْلَانِيُّ قَالَ نَا الْبَرْقَانِيُّ
قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِيُّ قَالَ: رُوِيَّ داؤِدُ بْنُ رَشِيدٍ عَنْ عَلَيِّ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقِ عَنْ مَصْعُبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ^(١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: عَلَى كُلِّ الْخَلَالِ
يُطِيعُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا الْخِيَانَةُ وَالْكَذْبُ .

قال المصنف قلت: علي^١ بن هاشم مجريح . قال ابن حبان: روى المناكير عن المشاهير ، وقد روى هذا موقوفاً عن سعد . قال الدارقطني: وهوأشبه بالصواب^(٢) .

حديث في كثرة الضحك والدعابة

١١٧ - أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنَ الْمَبَارِكَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ نَا
الْعَتِيقِيُّ قَالَ أَنَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ نَا رُوحُ بْنُ الْفَرْجِ قَالَ نَا عَبْدُ
الْأَوَّلِ بْنَ اسْمَاعِيلَ الْمَرَادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُمِّيَّةَ عَمَارَةُ بْنُ عَمَارٍ عَنْ زَفْرَ بْنِ وَاصِلٍ
عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ^(٣) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَثَرَ

(١) أخرجه الدارقطني في العلل (ص ٢٥٥، ج ١، ج ٢، ق) وابن طاهر المقدمي في صفة التصوف (ص ٢١٩ ق) من طريق سلمة بن كهيل عن مصعب به .

(٢) قال الدارقطني : خالقه حزنة الزبات فرواه عن الأعمش عن مصعب بن سعد لم يذكر أبا إسحاق ، ورواه سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد فاختلف عنه ، فرفقه أبو شيبة عن سلمة ، وخالقه النهري وشعبة فروياه عن سلمة موقوفاً غير مرفوع ، [و] عن الثوري عن سلمة مرفوعاً ولا يثبت ، وروى عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قاله عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن سعيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن مرة وعبد الرحمن متوك الحديث والموقوف أشبه بالصواب .

(٣) أخرجه العقيلي في الضغفاء في ترجمة عمار . وأورده الحافظ في اللسان (ص ٢٧٨ ، ج ٤) .

ضحكه استخف بحقه، ومن كثر مزاحه^(١) ذهبت جلالته، «ومن كثرت دعابته»^(٢) ذهبت مهابته.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال العقيلي: زفر مجھول^(٣). والحديث منكر وإنما هذا يروى عن عمر بن الخطاب.

حديث في المشي بالثبت

روي عن ابن عمر وأبي هريرة: أما حديث ابن عمر:

١١٧٧ - فأنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا ابن حماد قال نا العباس بن محمد قال نا الوليد بن سلمة القاضي قال نا عمر بن صهبان عن نافع عن ابن عمر^(٤) عن النبي ﷺ قال: سرعة المشي يذهب بها المؤمن.

١١٧٨ - وأما حديث أبي هريرة فله طريقان الطريق الأول: أنا أبو منصور القزار قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال نا محمد بن ابراهيم بن علي أبو بكر العطار قال نا أحد بن محمد بن موسى الحافظ قال حدثنا أبو عمرو بن حكيم قال حدثنا محمد بن يعقوب الفرجي قال نا محمد بن عبد الملك بن قريب الأصمسي قال نا أبي قال نا أبو معشر عن سعيد^(٥) المقبري عن أبي هريرة^(٦)

(١) وفي العقيلي: مزاحته. (٢) وفي العقيلي: ثم كثرت دعابته.

(٣) قال الذهبي: عمارة وزفر لا يعرفان. كما في الميزان (ص ١٧٧، ج ٣).

(٤) أخرجه ابن عدي وابن حبان في المجموعين (ص ٨٢، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٢٣٩، ج ٤) ورواه الخطيب في الجامع والديلمي في الفردوس لتأريخه السلسلةضعيفة للالباني (رقم ٥٥).

(٥) كذلك في ص: وفي البغدادي: أبي سعيد وكذا ذكره الالباني، وفي الخلية: سعد. ولعله سعيد والله أعلم.

(٦) أخرجه الخطيب (ص ٤١٧، ج ١) وأبو نعيم في الخلية (ص ٢٩٠، ج ١٠) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٦٢٢، ج ٣) راجع لتأريخه وتضعيفه سلسلة الالباني (رقم ٥٥) والمقصد وكشف الخفاء.

قال : قال رسول الله ﷺ : السرعة في المشي يذهب بهاء المؤمن .

١١٧٩ - الطريق الثاني : أخبرنا ابن خiron قال أخبرنا اسماعيل بن مسدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن سالم قال نا عمار بن مطر قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة^(١) أن رسول الله ﷺ قال : سرعة المشي يذهب بهاء المؤمن .

قال [ابن عدي] : فكان الناس ينكرون هذا الحديث على عمار^(٢) بن مطر حتى حدثنا أبو شهاب عبد القدوس بن عبد القاهر سمعه من صدقة بن الليث الحصني وكان من الثقات عن ابن أبي ذئب بمثل ذلك .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما حديث ابن عمر فيه [عمر بن] صهبان^(٣) ، قال أحمد : لم يكن بشيء . وقال يحيى : لا يساوي شيئاً . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وأما حديث أبي هريرة ففي الطريق الأول أبو معشر وقد ضعفه يحيى والنسائي والدارقطني^(٤) . وفي الطريق الثاني عمار ابن مطر قال الدارقطني : تفرد به عن ابن أبي ذئب قال أبو حاتم الرازي : كان يكذب . وقال ابن عدي : متروك الحديث أحاديثه بواطيل . وقول من قال حدثنا أبو شهاب^(٥) عبد القدوس بن عبد القاهر عن صدقة الحصني ليس بشيء لأن

(١) أورده الذهبي (ص ١٦٩ ، ج ٢) في ترجمة عمار وقع في السلسلة الضعيفة : عثمان بن مطر محرف .

(٢) ص : عمر .

(٣) قلت : لكن الراوي عنه الوليد بن سلمة القاضي شر منه قال دحم وغيره : كذاب وقال ابن حبان والازدي : يضع الحديث على الثقات وقال أبو حاتم ذاهب الحديث كما في الميزان (ص ٣٣٩ ، ج ٤) والضعفاء لابن الجوزي . وفيه علة أخرى ، فإنه رواه مرة هكذا ومرة عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ روى عنه يحيى بن بشير عند ابن حبان في المجرودين (ص ٨٠ ، ج ٣) .

(٤) وقال الخطيب : لم أره (أي محمد بن عبد الملك . وفي الفيض (ص ١٠٤ ، ج ٤) محمد بن عبدالله محرف) ذكرآ إلا في هذا الحديث . وقال الذهبي : حديث منكر جداً .

(٥) طريق أبي شهاب ذكره الحافظ في اللسان (ص ٤٨ ، ج ٤) وقال : هذا إنما يعرف برواية عمار عن ابن أبي ذئب وكان الناس ينكرونها على عمار وقد ظهر أنه لا يروي عن ابن أبي ذئب إلا بواسطة انتهى .

عبد القدوس وصدقه لا يعرفان^(١).

حديث في أنه لا ينبغي أن يمشي إلا في منفعة

١١٨٠ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال
أخبرنا عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه قال نا محمد بن المظفر الحافظ قال نا أبو
بكر محمد بن أحمد بن بختويه البلاخي قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل
القاضي قال حدثني إبراهيم بن خشيش البصري قال حدثني أبي خشيش عن شعبة
عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن علي^(٢) بن أبي طالب قال سمعت رسول
الله ﷺ يقول: ينبغي للعاقل أن لا يكون شائخاً إلا في ثلاثة: طلب لعاش
أو خطوة لمعاد، أو لذة في غير حرم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ إنما هو مذكور في
حكمة آل داؤد، والحارث الأعور كذاب وبعده جماعة مجهملون.

حديث في الحياة

١١٨١ - أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقياني قال نا البرقاني
قال نا الدارقطني قال: روى نعيم بن حماد عن عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى
عن الزهرى عن أنس^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل دين خلقاً وأن خلق
هذا الدين الحياة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى بن معين: معاوية بن يحيى ليس
 بشيء. وقال السعدي: ذاہب الحديث. وقال الدارقطني: وقد روى عن مالك

(١) ص: لا يعرف. لكن الحافظ في اللسان (ص ٤٨ ، ج ٤): صدقة كان من الثقات. وقال أيضاً
 (ص ١٨٧ ، ج ٣) وصف بالتوثيق.

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٣٣٨ ، ج ١).

(٣) أخرجه ابن ماجه (ص ٣١٨) ومحمد بن طاهر المقدسي في صفة التصوف (ص ٢٢٢ ، ق).
 والخطيب في التاريخ (ص ٢٣٩ ، ج ٧).

عن الزهري ولا يصح عن مالك^(١) والحديث غير ثابت.

الحديث في تشبيه الكهول

١١٨٢ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مساعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحد بن عدي قال نا ابراهيم بن محمد بن سعيد البصري قال نا عبد المؤمن بن أحد السقطي قال حدثنا ابراهيم بن حبان الانصارى قال نا حاد بن زيد عن عاصم عن زر عن عمر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : خير شبابكم من تشبه بكهولكم الصالحين ، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم الفاسقين .
قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن عدي :
ابراهيم يروي أحاديث موضوعة .

الحديث في النهي عن الجلوس وسط الحلقة

١١٨٣ - أنا أبو منصور القزار قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال
أخبرنا أحمد بن علي بن البد قال أنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار قال نا
اسحاق الحري قال نا علي بن أبي هاشم قال نا شريك عن شعبة وهمام عن قتادة عن
أبي مجلز عن حذيفة^(٣) قال : لعن رسول الله ﷺ من يجلس وسط الحلقة .

(١) وقد روي عن عمر عن الزهري أيضاً عند أبي نعيم في الحلية (ص ٣٦٣ ، ج ٥) وفيه عباد بن كثير وهو ضعيف كما في التقريب (ص ٢٥١) ولد شاهد عن ابن عباس عند أبي نعيم أيضاً (ص ٢٢٠ ، ج ٢) وقال : انفرد به سعيد عن صالح . قلت : صالح هو ابن حسان التضري متروك كما في التقريب (ص ٢٢٩) .

(٢) أخرجه ابن عدي وفي الباب عن وائلة وأنس وابن عباس وابن مسعود كما في الجامع الصغير (ص ٩ ، ج ٢) وان رمز له السيوطي بالتحسين لكن لم يخلو واحد منها عن كلام راجع فرض القدير (ص ٤٨٧ ، ج ٣) وجمع الروايد (ص ٢٧٠ ، ج ١٠) .

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٩ ، ج ١٢) وأخرج أحد (ص ٣٨٤ ، ج ٥) والترمذى (ص ٧ ، ج ٤) وأبو داود (ص ٤٠٥ ، ج ٤) والحاكم (ص ٢٨١ ، ج ٤) باسنادهم عن شعبة وهمام عن قتادة به . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح : وقال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبي .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أبو حاتم ابن حبان: ترك الناس حديث علي بن أبي هاشم . وقال يحيى: ليس بثقة . وقال ابن المديني ما يساوي شيئاً.

حديث في النهي عن التكهن والطيرة

١١٨٤ - أنا القنواز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرني الحسن [ابن علي] بن محمد ^(١) الخلال [قال حدثنا يوسف بن عمر القواس قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن نيروز قال نا أبو عبد الله أحمد بن يحيى الجلاب ، وأخبرنا أبو القاسم التنوخي قال نا عبد الله بن عبد الرحمن الزهري قال نا أبو بكر يعقوب ابن ابراهيم بن أحمد البزار قال نا أحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب ^(٢) قال نا محمد ابن الحسن الهمداني قال نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حية عن أبي الدرداء ^(٣) عن النبي ﷺ قال: إما العلم بالتعلم وإما الحكم بالتحلم ^(٤) من يتحر الخير يعطيه ، ومن يتق الشر يوقه ، ثلاثة من كن فيه لم يسكن الدرجات العلي ، ولا أقول لكم الجنة من تكهن ، أو استقسم ، أو رده من سفر تطير .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمنهم به محمد بن الحسن قال أحمد بن حنبل: ما أراه يساوي شيئاً . وقال يحيى وأبو داؤد: كان يكذب . وقال النسائي: مترون الحديث . وقال الدارقطني: لا شيء .

حديث في النظافة

١١٨٥ - أنا القنواز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا الحسن بن علي التميمي ومحمد بن عبد الملك القرشي قالا أنا عمر بن أحمد الوعاظ قال نا

(١) الخلاب . (٢) الزيادة من البغدادي .

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٢٠١ ، ج ٥) والدارقطني في العلل (ص ٤٨٢ ، ج ٣ ق) وابن عبد البر في العلم (ص ١٣٥ ، ج ١) والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الخلية (ص ١٧٤ ، ج ٥) والعسكري كما في المقاصد الحسنة (ص ١٠٧) وكشف الخفاء (ص ٢١٥ ، ج ١) .

(٤) ص: إما الحكم بالتحلم .

عبد الله بن علي بن الحسين الخلال قال نا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي قال نا عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن المنكدر بن محمد عن أبيه محمد بن المنكدر عن جابر^(١) بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى يحب الناسك النظيف .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى : المنكدر ليس بشيء . وقال ابن حبان : [كان من خيار عباد الله] قطعته العبادة عن مراعاة الحفظ فكان يأتي بالشيء توهماً فبطل الإحتجاج به قال : وعبد الله بن ابراهيم يضع الأحاديث ويحدث عن الثقات بالمقلوبات .

١١٨٦ - حديث آخر في ذلك^(٢) : أئبنا محمد بن عبد الملك قال أئبنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا عبد الرحمن بن ابراهيم قال نا عبد الله بن نافع قال حدثنا خالد بن الياس عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه^(٣) عن النبي ﷺ قال : إن الله عز وجل طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة ، كرم يحب الكرم ، جود يحب الجود ، فنظفوا بيوتكم ولا تشبهوا باليهود التي تجمع الأكاذيف^(٤) [في دورها] .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٥) قال يحيى : خالد بن الياس ليس بشيء ولا يكتب حديثه . وقال أحمـد : متـركـ الحديث . وقال ابن حبان : يروـيـ المـوـضـوـعـاتـ عنـ الثـقـاتـ لـاـ يـحـلـ كـتـبـ حـدـيـثـ إـلـاـ عـلـىـ التـعـجـبـ . قال يـحيـيـ : وـعـدـ اللهـ بـنـ نـافـعـ لـيـسـ بـشـيـءـ . وـقـالـ النـسـائـيـ : مـتـركـ الحديثـ .

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٢ ، ج ١٠) والدارقطني كما في كشف المخاء (ص ٢٨٩ ، ج ١) وذكره الالباني في السلسلة الضعيفة (رقم ٩٩).

(٢) ص : حديث آخر في ذكر .

(٣) أخرجه الترمذى (ص ١٩ ، ج ٤) وابن حبان في المجرورين (ص ٢٧٩ ، ج ١) .

(٤) ص : الأكباد . وفي الهندية من المجرورين : الأكباد .

(٥) رمز السيوطى لتحسينه في الجامع الصغير (ص ٦٩ ، ج ١) وتبصر المناوى في الفيض (ص ٢٣٩ ، ج ٢) وفيه تساهل . وقد قال الترمذى : هذا حديث غريب وخالد بن الياس يضعف ويقال ابن اياس .

١١٨٧ - حديث آخر في ذلك : أأنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الممذاني قال نا الدارقطني قال نا ^(١) نعيم بن مورع قال نا هشام بن عروة [عن أبيه] عن عائشة ^(٢) قالت قال رسول الله ﷺ : الإسلام نظيف فتنظفوا فإنه لا يدخل الجنة إلا النظيف .

قال المؤلف : تفرد به نعيم قال ابن عدي : وهو ضعيف يسرق الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ . وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن حبان : يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الإحتجاج به بحال .

حديث في النهي عن سب البراغيث

روي عن علي وأنس ، أما حديث علي :

١١٨٨ - فأأنبأنا عبد الوهاب قال أنا محمد بن المظفر قال أنا أحد بن محمد العتيقي قال أنا يوسف بن الدخيل قال نا محمد بن عمرو العقيلي قال نا محمد بن ذكري قال نا يحيى بن موسى قال نا أبو الحارث الوراق قال نا يعقوب بن ابراهيم عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن سالم عن علي ^(٣) رضي الله عنه قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ فآذتنا براغيضاً فسبيناها فقال رسول الله ﷺ : لا تسبيوا البراغيث فنعم الدابة توقعكم لذكر الله فبتنا تلك الليلة متهدجين .

١١٨٩ - وأما حديث أنس فله طريقان ، الطريق الأول : أأنبأنا عبد الوهاب قال نا ابن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي

(١) كذا في ص . وقد سقط من الاستناد واستثنان بل أكثر .

(٢) أخرجه الدارقطني في الأفراد كما في المقاصد (ص ١٤٦) وأخرج ابن حبان في المجموعين (ص ٥٧ ، ج ٣) قال أخبرنا محمد بن المسيب قال حدثنا الفضل أبوطالب عن نعيم بن مورع به ، بلطفه : تنظفوا فإن الإسلام نظيف ولا يدخل الجنة إلا نظيف وهو عند الطبراني في الأوسط أيضاً كما قال السخاوي .

(٣) أخرجه العقيلي في الصفاء في ترجمة سعد بن طريف والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٧٨ ، ج ٨) .

قال نا طالوت بن عباد قال نا سويد أبو حاتم عن قتادة عن أنس^(١) أن رجلاً لعن برغوثاً عند النبي ﷺ فقال: لا تلعنه فإنه يقظ نبياً من الأنبياء للصلوة.

١١٩٠ - الطريق الثاني: أنا أبو منصور بن خiron قال أنا اسماعيل بن مساعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا محمد بن صالح بن توبة قال نا النضر بن طاهر قال سمعت سويداً يحدث عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ سمع رجلاً يسب برغوثاً فقال: لا تسبه فإنه نبي نبياً من الأنبياء لصلة الفجر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح فأما حديث علي فالمتهم به سعد بن طريف فإنه كان يضع الحديث قال يحيى: لا يحل لأحد أن يروي عنه وليس بشيء.

وأما حديث أنس ففي الطريق الأول طالوت وقد ضعفوه وفي الطريق الثاني سويد^(٢) قال ابن حبان: روى الموضوعات عن الاثبات. قال ابن عدي: هذا الحديث يعرف بعنوان بن عيسى عن سويد فسرقه النضر بن طاهر منه، والنضر معروف فيمن يسرق الحديث. قلت: ولعل طالوت من اللصوص أيضاً لأنه ضعيف. قال العقيلي: لا يصح^(٣) في البراغيث عن النبي ﷺ.

(١) أخرجه العقيلي في ترجمة سويد وابن حبان في المجرورين (ص ٣٤٧، ج ١) والبزار والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٨١) وأحمد وأبو يعلى والسلمي في طبقات الصوفية (ص ١٨١) وذكره السخاوي في المقاصد (ص ٤٦١) والذهبي في الميزان (ص ٢٤٧، ج ٢) والهيثمي في الروائد (ص ٧٧، ج ٨).

(٢) قلت: وهو أيضاً في الطريق الأول. قال الهيثمي في الروائد (ص ٧٧، ج ٨) ونفعه ابن عدي وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح. قلت بل قال ابن عدي: حدثه عن قتادة ليس بذلك سويد فيه ضعف وإنما يخلط عن قتادة ويأتي عنه بأحاديث لا يأتي بها عنه أحد غيره وهو إلى الضعف أقرب كما في التهذيب (ص ٢٧٠ - ٢٧١، ج ٤) وهذا من حدثه عن قتادة وقال المنذري في الترغيب (ص ٤٧٥، ج ٣): رواه رواة الصحيح إلا سويد بن إبراهيم. وقد أفرد الحافظ ابن حجر فيه جزءاً سماه البسط المثبت، وللسيوطي أيضاً فيه جزء سماه الطرثوث في خبر البرغوث.

(٣) هكذا ذكر ابن القم كلام العقيلي في المنار (ص ١٣٤) لكن تعنته القراء في الموضوعات (ص ١٧٣) فقال: هذا غريب منه فقد روى أحمد والبزار والبخاري في الأدب والطراوي في الدعوات عن أنس أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يسب برغوثاً فقال لا تسبه فإنه يقظ نبياً

حديث في الأمر بقطع المراجع

١١٩١ - أنا محمد بن عبد الملك قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أحمد بن محمد بن يحيى الشحام قال نا أحمد بن الحسين بن عياد قال نا عمرو بن محمد الأعسم^(١) عن اسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر^(٢) أن رسول الله ﷺ نهى عن المراجع وأمر بقطعها.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: عمرو بن محمد يروي عن الثقات المناكير ويضع أسامي للمحدثين لا يجوز الإحتجاج به مجال^(٤).

حديث في جملة من الآداب

١١٩٢ - أنا عبد الوهاب الأنطاطي وعمر بن ظفر قالا أنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحضرمي قال قرئ على أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين حديثكم أبو محمد

لصلاة الفجر. قلت: وهذا ليس بشيء، فبعد ثبوت ضعف اسناد حديث أنس لا مجال للرد به، فإن قيل: قال المشيhi رجال الطرافي ثقات وفي سعيد بن بشر ضعف وهو ثقة. قلت: سعيد ابن بشير ضعيف أيضاً كما في التقريب (ص ١٨٤) وحديثه هذا إن كان عن قنادة فليس بشيء لأنه يروي عن قنادة المنكرات. والله أعلم.

(١) هكذا أيضاً في الميزان لكن وقع في المجرورين الأعثم بمجمعمة.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ٧٥، ج ٢).

(٣) ص: المراجع. جمع مراجح وأما مرجع فجمعه مراجع وهو من ملاعيب الصبيان وهذا اللعب إنما يفعله العجم في أيام النيروز كما في نوادر الأصول (ص ٢٥).

(٤) قلت: وله شاهد عن عائشة أخرجه تمام في فوائد (ص ٤٧٧ ق) قال حدثنا أبو اسحاق - أبو الحسن - ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان أئبنا أبو جعفر محمد بن سليمان المتقري وأبو يوسف يعقوب بن اسحاق البصريان قالا حدثنا عمرو بن مرزوق عن شعبة عن منصور عن مجاهد أن عائشة قالت أبصرني رسول الله ﷺ وأنا على أرجوحة أترجح فتزوجني فلما دخلت عليه أمر بقطع المراجع، وذكره الحكيم الترمذى (ص ٣٥) أيضاً وهذا اسناد حسن مرسل وقول البيهقي في الشعب (ص ٢٩٨ ق) في حديث مرسل انه أمر بقطع المراجع، لعله أراد به والله أعلم.

عبد الله بن ثابت بن يعقوب المقرئ قال حدثني أبي عن المذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان عن عطية بن بسر قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم على أصحابه فقام عليهم خطيباً فقال: إن الله عز وجل بالى لكم مثل الوالد للولد ألا لا يرکن أحدكم البحر عند ارتحاله، ولا يرغن أحدكم النظر في وجه الميت فإن منه يكون الصفرة، ولا يكثرون أحدكم الكلام عند الجماع وإن تكلم «فصار ابن لكم أخرس»^(١) فلا تلوموا إلا أنفسكم، ولا ينظرون أحدكم إلى فرج امرأته فإن منه يكون العمى، وإذا أردتم أن تجتمعوا أزواجاكم فاقراؤا من قبل أن تضرروا بأيديكم اليهن قل هو الله أحد ثلاث مرات فإن فعلتم ذلك يكون ولدكم عالماً فقيهاً، وقولوا اللهم ارزقني من هذه الوعقة ولداً أسميه محمدأً يرزقكم الله ولداً ذكرأً إن شاء الله ثم خزروا شأنكم وشأنهم ولا تبيتوا على سطح ليس بمحفوظ، ولا في بيت ليس عليه باب ولا تبيتوا القهامة في بيوتكم فإن الشيطان يبيت عليها^(٢).

قال المؤلف: وذكر في هذا الحديث ثلاثة قوائم . وهذا حديث لا أصل له فهو أولاً مقطوع وعطية ليس بصحابي^(٣) . وقال وكيع . مقاتل كذاب . وقال البخاري: لا شيء البتة . وقال النسائي: كان يضع الحديث.

١١٩٣ - حديث آخر: أنا عبد الأول قال أنا الداؤدي^(٤) قال أخبرنا ابن أعين قال نا ابراهيم بن خرم قال حدثنا عبد^(٥) بن حميد قال حدثني يحيى بن اسحاق قال نا يحيى بن أيوب قال نا حرام بن عثمان عن ابني جابر عن أبيهما^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ : إذا أتي أحدكم بباب حجرته فليسلم فإنه يرجع قرينه الذي معه من الشيطان، فإذا دخلتم حجركم فسلمو يخرج ساكنها من الشيطان،

(١) ص: ماصا ابنالم الخرس.

(٢) روى الديلمي عن عطية بن بسر بسانده آخر وباللفاظ مختلفة كما ذكره السيوطي في ذيل (ص ١٣٣) وفيه عبدالله بن اذنيه متوك.

(٣) قال الدارقطني وغيره له صحبة وذكره الحافظ في الفصل الاول من الاصابة.

(٤) ص: الداؤدي. (٥) ص: عبدة.

(٦) أخرجه عبد بن حميد كما في المطالب العالية (ص ١٤٨ ، ج ٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٦٩ ، ج ١) طرقاً منه.

وإذا رحلتم فسموا على أول حلست تضعونه على دوابكم لا يشركم الشيطان في مركبها ، فإن أنتم لم تفعلوا شركم ، وإذا أكلتم فسموا حتى لا يشركم في طعامكم ، [فإنكم إن لم تفعلوا يشركم في طعامكم] ولا تبيتوا القهامة معكم في حجركم فإنها مقعدة ، ولا تبيتوا المزبل^(١) في بيوتكم فإنها مضجعة ولا تفترشوا الولايا التي تلي ظهور الدواب ، ولا تسكنوا بيوتاً غير مغلقة ، ولا تبيتوا على سطوح غير محفوظة ، وإذا سمعتم نباح الكلب أو نبيق الحمار فاستعيذوا بالله فإنه لا ينهر حمار ولا ينبح كلب حتى يراه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والمتهم به حرام قال عالك والنسائي : ليس بشقة . وقال الفلاس : مترونك الحديث . وقال الشافعي ويجي والسعدي : الحديث عن حرام حرام .

(١) ص: المتليل . وكذا في المطالب والصواب ما أثبتناه . وهو موضع الزبل .

كتاب معاشرة الناس

حديث في التسليم والرد

١١٩٤ - أنا ابن الحسين قال أخينا ابن المذهب قال نا القطبي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا محمد بن كثير قال نا جعفر بن سليمان عن عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين^(١) أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم ثم جلس فقال عشرين [ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه ثم جلس . فقال: عشرون . ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فرد عليه ثم جلس ، فقال:] ^(٢) ثلاثون .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٣) قال أحمد: خرقنا حديث محمد بن كثير
وكذا قال ابن المديني كتبنا عنه عجائب وخططت على حديثه^(٤).

١١٩٥ - حديث آخر: أخبرنا عبد الأول قال أنا الداؤدي قال أخينا ابن أعين قال نا ابراهيم بن خرم قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثني أبو بكر بن

(١) أخرجه أحمد (ص ٤٣٩، ج ٤) وأبو داؤد (ص ١٥٦، ج ٤) والترمذى (ص ٣٨٣، ج ٣) والدارمى (ص ٢٧٧، ج ٢) والبىهقى كما في الترغيب (ص ٣٢٨، ج ٣).

(٢) سقط من الأصل.

(٣) حسن الترمذى والبىهقى كما في الترغيب وقال المحافظ هذا حديث حسن غريب راجع الفتوحات الربانية (ص ٢٨٩، ج ٥).

(٤) هذا من أوهام المؤلف فإنه زعم أن محمد بن كثير هذا هو أبو اسحاق القرشي الكوفي وزعم المحدث المباركفوري أنه أبو عبدالله العبدى ثقة لم يصب من ضعفه . قلت: وهو الصواب فإنه أخو سليمان بن كثير كما صرحاً الإمام أحاد في مسنده وله شاهد جيد عن أبي هريرة عند البخاري في الادب (ص ١٤٥) ومن طريقه ابن حبان كما في الموارد (ص ٤٢٦).

أبي شيبة قال نا أبوأسامة عن موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد عن أبي امامه ابن سهل عن أبيه^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة .

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت قال أحادي: لا يحل عندي الرواية عن موسى بن عبيدة . قال يحيى: ليس بشيء .

١١٩٦ - حديث آخر في ذلك: أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال أخبرنا الدارقطني قال نا أحادي بن محمد بن زياد قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا هشام بن لاحق قال نا عاصم عن أبي عثمان عن سليمان^(٢) قال جاء رجل فسلم على رسول الله ﷺ فقال: السلام عليك يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : وعليك السلام ورحمة الله ، ثم جاء آخر فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله [فقال رسول الله ﷺ : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته . ثم جاء آخر فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله] وبركاته . فقال رسول الله ﷺ : وعليك . قال الرجل يا رسول الله أتاك فلان فأجبتهم بأفضل مما أجبتني فقال رسول الله ﷺ : إنك لم تدع شيئاً قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا حَيْطَمْ بِتَحْيَةٍ فَحِيوا بِأَحْسَنِ مَا أُورِدُهَا﴾ فرددت عليك التحية .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحادي: تركت حديث هشام بن لاحق .
قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به^(٣) .

(١) أخرجه ابن السنى وعبد بن حميد والطبراني وأبواسحاق وابن أبي شيبة . كما في الزوائد (ص ٤٢٣، ج ٨) والمطالب العالية (ص ٤٢٣، ج ٥) والكنز (ص ٦٧، ج ٩) .

(٢) أخرجه أحادي في الرمذان وابن جرير (ص ١٩٠، ج ٥) وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه كما في الدر المنشور (ص ١٨٨، ج ٢) .

(٣) وذكره ابن حبان أيضاً في الثقات وقواه النسائي وقال ابن عدي: أحاديثه حسان وأرجوا أنه لا يأس به ، وقال البخاري: مضطرب الحديث عنده مناكير أنكر شابة أحاديثه كما في الميزان واللسان (ص ١٩٨، ج ٦) . وحسن استناد هذا الحديث السيوطي في الدر المنشور . وقال الميسمي في الزوائد (ص ٢٣، ج ٨): فيه هشام بن لاحق قواه النسائي وترك أحادي حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح .

حديث في أن السلام قبل الكلام

١١٩٧ - أنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا أنا الجراحي قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذى قال نا الفضل بن الصباح قال نا سعيد بن زكريا عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: السلام قبل الكلام. وقال: ولا تدعوا أحداً إلى الطعام حتى يسلم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٢) أما عنبسة فقال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: متوك، وقال أبو حاتم الرازي: كان يضع الحديث. وأما محمد بن زاذان فقال البخاري: لا يكتب حديثه.

حديث في أنه لا يؤذن لمن لم يسلم

١١٩٨ - أنا اسماعيل بن أحمد قالا أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمود بن محمد الواسطي قال حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح قال نا علي بن هاشم عن ابراهيم بن يزيد الخوزي عن أبي الزبير عن جابر^(٣) قال: كان رسول الله ﷺ لا يأذن لمن لم يبدأ بالسلام.

(١) أخرجه الترمذى (ص ٣٨٨، ج ٢) وأبو يعلى والقضاعي كما في الجامع الصغير (ص ٣٨، ج

٢) والمقاصد الحسنة (ص ٢٤٢).

(٢) وقال الترمذى: هذا حديث منكر. وقال الحافظ في التلخيص: وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع كما في التحفة.

(٣) أخرجه ابن عدي، ورواه ابن حبان في المجرودين (ص ١٠٠، ج ١) بلفظ: لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام. وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعاً: من يبدأ بالكلام قبل السلام فلا تحييه. أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٩٩، ج ٨) وابن السنى في عمل اليوم والليلة (ص ٦٠) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٣٣١، ج ٢) قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٢٤٢): رجاله من أهل الصدق لكن فيه بقية مدلس وقد عنعنه لكن تابعه حفص بن عمر الأبي وحفص تركوه ومنهم من كذبه وعبد العزيز ضعفه بعضهم بسبب الارجاء ولا يقدح فيه عند الجمهور. قلت: وقد صرخ بقية التحدى عند ابن السنى وابن أبي حاتم ومع ذلك ذكر عن أبي زرعة أنه قال هذا حديث لا أصل له لم يسمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز إنما هو عن أهل حصن وأهل حصن لا يمرون هذا انتهى والله أعلم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: ابراهيم يروي عن أبي الزبير وغيره مناكير كثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها . وقال يحيى: ليس بشقة .

حديث في أن رد الواحد يكفي

١١٩٩ - أئبنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب^(١) الباقياني قال حدثنا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى الحسن بن علي الحلواني [عن] عبد الملك بن ابراهيم الجدي عن سعيد بن خالد المخزاعي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبيد الله ابن أبي رافع عن علي^(٢) رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: يجزئ الجماعة إذا مروا بالقوم أن يسلم أحدهم، ويجزئ [عن] القعود أن يرد أحدهم .
قال الدارقطني: تفرد به سعيد بن خالد بن الفضل وليس بالقوى .

حديث في تسلیم النساء على الرجال

١٢٠٠ - روى بشر بن عون عن بكار بن تم عن مكحول عن وائلة^(٣) بن الأسع عن النبي ﷺ قال: يسلم النساء على الرجال ولا يسلم الرجال على النساء .
قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . وقال أبو حاتم الرازبي: بشر وبكار مجهملان .

حديث في الإشارة باليد بالسلامة

١٢٠١ - أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال حدثنا قتيبة قال نا ابن هبعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده^(٤) أن رسول الله ﷺ قال: ليس منا من

(١) ص: أبو عباب .

(٢) أخرجه أبو داؤد (ص ٥٢٠، ج ٤) والدارقطني في العلل (ص ١٦٥، ج ١، ج ٢ ق) .

(٣) أخرجه ابن السنى (ص ٦٨) لكن فيه واسطة « عن أبيه » بين مكحول ووائلة .

(٤) أخرجه الترمذى (ص ٣٨٦، ج ٧) .

تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا النصارى ، فإن تسلیم اليهود الإشارة بالأصابع ، وتسليمنا النصارى الإشارة بالأكف .

قال الترمذى : هذا استناد ضعيف^(١) . وقال المؤلف قلت : ابن هبعة ذاہب الحديث .

حديث في أن التسلیم قليل

١٢٠٢ - أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أنا حمد بن أحمد قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال نا سليمان بن أحمد قال حدثنا روح بن الفرج وأحمد بن رشدين قالا نا روح بن صلاح قال نا سفيان الثورى عن منصور عن ربيعى عن حذيفة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : سيرأني عليك^(٣) زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة : من أخ يستأنس به ، أو درهم حلال ، أو سنة يعمل بها .

قال أبو نعيم : غريب من حديث الثورى تفرد به روح بن صلاح قال ابن عدي : هو ضعيف .

١٢٠٣ - قال المؤلف : وقد روى يزيد بن سنان الرهاوى عن محمد بن أيوب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر^(٤) عن النبي ﷺ قال : أقل ما يوجد آخر الزمان في أمتي درهم من حلال ، وأخ يوثق به .

قال المؤلف : وهذا [حديث] لا يصح قال يحيى : يزيد ليس بشيء ولا ثقة .
وقال النسائي والأزدي : هو متروك .

(١) تمام كلامه : وروى هذا الحديث ابن المبارك عن ابن هبعة فلم يرفعه . وليس ضعفه لكونه ترجمة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كما حمله عليه صاحب المرقاة (ص ٥٧ ، ج ٩) ثم تعقب الحكم بالضعف بناء على أنه مبني على ذلك ، وليس كما قال بل ضعفه لكونه من روایة ابن هبعة ومجيئه من غير طريقه ف فيه مقال . وراجع للتفصيل الفتوحات الربانية (ص ٣٠٠ ، ج ٥) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الخلية (ص ٣٧٠ ، ج ٤ - ص ١٢٧ ، ج ٧) والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص ٢٣ ، ج ٢) .

(٣) وفي الخلية : عليكم .

(٤) أخرجه ابن عدي وابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٥٢ ، ج ١) .

١٢٠٤ - حديث آخر: أثبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلافي قال أخبرنا البرقاني قال نا الدارقطني قال حدثنا ابن صاعد قال نا عبد الله بن محمد الزهري قال أنا سفيان بن عيينة قال حدثني عمر عن الزهري عن سالم عن أبيه^(١) أن النبي ﷺ قال: الناس كالإبل المائة ليس فيها راحلة.

قال الدارقطني: خالفة نافع فرواه ابن عمر عن عمر قوله، قال وقيل هو الصحيح.

حديث أخبار تقله

١٢٠٥ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا أبو يعلى قال حدثنا ابراهيم بن الحسين الانطاكي قال نا بقية عن أبي بكر بن أبي مرم عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : أخبار تقله^(٣).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى: أبو بكر ابن أبي مرم ليس بشيء.

حديث في تخير الأصدقاء

١٢٠٦ - أنا أبو منصور القزار قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا [أبو] الحسن^(٤) عبد الوهود بن عبد المتكبر الهاشمي قال نا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا أحمد بن حمدان بن موسى قال نا ابراهيم بن حاتم الهمروي قال حدثنا أبو عامر العقدي قال نا زهير بن محمد قال حدثني موسى بن وردان عن

(١) أخرجه البخاري (ص ٩٦٢، ج ٢) ومسلم (ص ٣١٢، ج ٢) وابن المبارك في الزهد (ص ٦٢).

(٢) أخرجه ابن عدي وأبو نعيم في الحلية (ص ١٥٤، ج ٥) والطبراني في مسند الشاميين (ص ٢٩٨) والطبراني في الكبير وأبو يعلى والمسكري في الأمثال، كما في الجامع الصغير (ص ١٢، ج ١) والكتن (ص ١٦ - ١٨، ج ٩) والمقاصد الحسنة (ص ٢٥) والميزان (ص ٤٩٧، ج ٤) وكشف الخفاء (ص ٦٣، ج ١) والفوائد المجموعة (ص ٢٥٩).

(٣) أي: اختبرت الرجل تبغضه. (٤) ص، الحسين.

أبي هريرة^(١) أن رسول الله ﷺ قال: الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالف .

١٢٠٧ - طريق آخر: أئبنا ابن خiron قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال أخبرنا ابراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري [قال ثنا المؤمل^(٢) قال نا بسطام بن جعفر قال نا ابراهيم بن أبي يحيى عن صفون بن سلم عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة^(٣) عن النبي ﷺ أنه قال: الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالفط .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما الأول فقال ابن حبان: موسى^(٤) بن وردان يروي المناكير عن المشاهير . وأما الثاني فان ابراهيم ابن أبي يحيى^(٥) قد كذبه مالك ويحيى بن معين وغيرهما^(٦) .

(١) أخرجه الخطيب (ص ١١٥، ج ٤) والترمذى (ص ٢٧٨، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٤٠٧، ج ٤) وأحمد (ص ٣٠٣ - ٣٣٤، ج ٢) والحاكم (ص ١٧١، ج ٤) وعبد بن حيد (الم منتخب ص ١٨٤ ق) والبيهقي والطیاسی والتضاعی کما في المقاصد (ص ٣٧٨) .

(٢) الزيادة من المجرورين .

(٣) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ١٠٧، ج ١) والحاكم (ص ١٧١، ج ٤) والدارقطني في العلل (ص ٦٨، ج ٣ ق) .

(٤) قلت وثقة أبو داؤد والجعلي وقال أبو حاتم ويعقوب بن سفيان والدارقطني والبزار: لا بأس به كما في التهذيب (ص ٣٧٦، ج ١٠) وقال في التقریب (ص ١٥٦) : صدوق رعما وهم . وقد حسن هذا الحديث الترمذى وتبعه السيوطي في الجامع الصغير وقال الحاکم: صحيح إن شاء الله . ووافقه الذهبي والعرّاقي . وقال النروي في رياضه: استناده صحيح كما في فیض القدیر (ص ٥٢، ج ٤) وقال السخاوي: أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، ثم تعقبه . وتبعه الشوكاني في الفوائد (ص ٢٦٠) قلت: لكنه لم أجده في الموضوعات والله أعلم .

(٥) هو ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدنى أحد العلماء الضعفاء . وقد روی الحاکم هذا الحديث باسناده عن ابراهيم بن محمد الانصارى عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة ، وقال الحاکم: صحيح إن شاء الله ، ووافقه الذهبي لكن فيه صدقة بن عبدالله وهو ضعيف كما في التقریب (ص ٢٣٤) ، وضعفه البخاري وأحمد وأبو زرعة والنمسائى وقال مسلم: منكر الحديث . وقال الدارقطني: مترونک كما في التهذيب (ص ٤١٦، ج ٤) وأما ابراهيم بن محمد الانصارى فهو المناكير كما في الميزان .

(٦) قلت: تابعه الاعمش كما ذكره الدارقطني لكن قال: وخالفهما ابراهيم بن طهمان من رواية —

حديث في المصادفة

١٢٠٨ - أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْجُوَهْرِيُّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتَمَ بْنِ حَبَّانَ قَالَ نَا الْحَسْنُ بْنُ سَفِيَّانَ قَالَ نَا خَلِيفَةً بْنَ خَيَاطٍ قَالَ نَا دَرِستَ أَبْنَ زَيْدَ قَالَ حَدَثَنَا مَطْرُ الْوَرَاقُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسٍ^(١) بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَلْتَقِيَانِ فِي صِفَافَحٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبٌ وَيُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ يَغْفِرُ لَهُمَا ذُنُوبُهُمَا مَا تَقْدِمُ مِنْهُمَا وَمَا تَأْخُرُ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى: درست بن زياد لا شيء . قال ابن حبان: لا يجل الإحتجاج بروايته . قال وهو درست بن حمزة قال الدارقطني: بل هما اثنان وهذا الحديث عن درست بن حمزة وكان ضعيفاً لا أعلم روى عنه غير خليفة وتفرد عنه بهذا الحديث .

حديث في تأثير حسن الخلق مع الكرم

١٢٠٩ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ بْنُ قَرِيشٍ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ كَاوْشٍ قَالَا أَنَا أَبُو طَالِبِ الْعَشَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبْنَ شَاهِينَ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَيْمَانَ قَالَ حَدَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ ابْرَاهِيمَ شَاذَانَ قَالَ حَدَثَنَا سَعْدُ بْنُ الصَّلَتِ قَالَ نَا هَارُونَ بْنُ الْجَهْمِ عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي

الْحَكْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي مَطْعِنِهِ فَرَوَاهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنَ سَلَيْمٍ عَنِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ انتهى .

(١) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ٢٩٣، ج ١) وابن السنى (ص ٥٤) وأورده الذهبي (ص ٢٦، ج ٢) وأخرجه أحاديث والبزار وأبو يعلى بغير ذكر الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقال الميتحمي في الزوائد (ص ٣٦، ج ٨): رجال أحاديث رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقة ابن حبان ولم يضعفه أحد .

(٢) ذكره المتقد في كنز (الم منتخب ص ١٣٤، ج ١) من العلل لابن الجوزي .

طالب قال أتى رسول الله ﷺ بسبعة من الأسرى فأمر علياً أن يضرب عنقهم قال فهبط جبريل فقال: يا محمد اضرب عنق هؤلاء الستة ولا تضرب عنق هذا قال يا جبريل لم؟ قال: لأنه كان حسن الخلق سمع الكف مطعماً للطعام، قال يا جبريل: أشيء عنك أو عن ربك؟ قال: ربى أمرني بذلك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وسعد وهارون مجهولان.

حديث في الوفاء بالوعيد

١٢١٠ - أَبْنَائَا ابْنَ خِيرُونَ عَنِ الْجُوهَرِيِّ عَنِ الدَّارِقطَنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتَمَ بْنَ حِبَانَ قَالَ نَا أَبُو يَعْلَى قَالَ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَرْعَرَةَ قَالَ نَا مَعاذَ بْنَ هَانِيَ قَالَ حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهَانَ قَالَ نَا بَدِيلَ بْنَ مَيسِّرَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرَمِ بْنِ أَبِي الْمَخَارِقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ شَقِيقِ^(٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَمَسَاءِ^(٣) قَالَ: بَاعَتْ رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ بَيْعَ فَبَقَى لَهُ عَلَى شَيْءٍ فَوَعَدَهُ أَنْ آتِيهِ مَكَانَكَ ذَلِكَ فَنَسِيَهُ [أَنْ آتِيهِ] يَوْمَهُ ذَلِكَ وَمِنَ الْغَدِ فَأَتَيْتَهُ الْيَوْمَ الْثَالِثَ فُوجِدَتِهِ فِي مَكَانِهِ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي: يَا فَتِي لَقْدْ شَقَقْتَ عَلَيِّ أَنَا هَا هَا مِنْذْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وأن أليوب السختياني رمى عبد الكرم بالكذب . وقال أحد: ليس هو بشيء وقد ضربت على حديثه هو شبه المتروك . وقال يحيى: ليس بشيء . وقال السعدي: غير ثقة . وقال النسائي والدارقطني:

(١) وقع في الاصابة: عبد الكرم بن عبدالله بن سفيان . محرف . وأما عبد الكرم بن عبدالله فهو أيضاً في نسخة أبي داؤد كما في العون .

(٢) وهكذا في المجرورين ولكن في السنن وغيره: عبدالله بن شقيق عن أبيه عن عبدالله وقد وقع الخلاف على أنه روی عن أبيه أم لا وقال البزار: إن شقيقاً والد عبدالله جاهلي لا أعلم له اسلاماً كما في التهذيب (ص ١٩٣ ، ج ٥) وقال الحافظ في التقريب: شقيق العقيلي جاء في رواية موهومة والصواب عن عبدالله بن شقيق عن عبدالله بن أبي الحمساء انتهى . لكن رجح المنذري عبد الكرم عن عبدالله بن شقيق عن أبيه عن عبدالله والله أعلم .

(٣) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ١٤٥ ، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٤٥٦ ، ج ٤) والبزار وذكره الجوزي في أسد الغابة (ص ١٣٤ ، ج ٣) وابن سعد (ص ٥٩ ، ج ٧) والحافظ في الاصابة (ص ٥٨ ، ج ٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (ص ٣٤٨ ، ج ١) .

متروك . وقال ابن حبان : لا يحتاج به . قال وقد روى الناس هذا الخبر عن بديل عن عبد الله بن شقيق واسقطوا عبد الكرم من الإسناد لكيلا يعرف . وقال المؤلف قلت : ما فعل هذا من فيه دين .

الحديث في الرد على العاطس^(١)

١٢١١ - أَبْنَا مُحَمَّد بْنُ نَاصِر قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْنُ الْحَسَن الْبَاقِلَانِي قَالَ نَا أَبُو بَكْر الْبَرْقَانِي قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِي قَالَ: رُوِيَ أَبْنَ عَجْلَانَ^(٢) عَنْ الْمَقْبَرِي عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ^(٣) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا عَطَسَ الْمُسْلِم فَشَمَتْهُ ثَلَاثَةً فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَدَعْهُ فَإِنَّهُ مَزَكُومٌ .

قال المؤلف: ووقفه^(٤) الثوري عن ابن عجلان عن المقبري، وال موقف أشبه^(٥) .

الحديث في إزالة الشين من وجه الأخ المسلم

١٢١٢ - أَبْنَا زَاهِر بْنَ طَاهِر قَالَ أَبْنَا أَبُو بَكْر الْبَيْهَقِي قَالَ نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَامِك قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ حَمَّادَنَ قَالَ حَدَثَنَا أَبُو حَاتَمِ الرَّازِي قَالَ حَدَثَنَا عَصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ نَا حَرْمَيُ بْنُ عَمَارَةَ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ نَا يَحْيَى بْنُ

(١) ص: العاطر.

(٢) ص: ابن جرير.

(٣) أخرجه ابن السنى (ص ٦٩) وأبو داود (ص ٤٦٧ ، ج ٤) عن الليث عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه لا أعلم أنه رفع الحديث إلى رسول الله عليه السلام أنه قال، قال أبو داود: ورواه أبو نعيم عن موسى بن قيس عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام .

(٤) ص: وافق.

(٥) ورواه يحيى أيضاً موقوفاً عند أبي داود، وعبد العزيز الدراوردي عند ابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٩١ ، ج ٢) وقال: قال أبي: منهم من يرفعه، قلت: من يرفعه وأيها أصح؟ فقال: قوم من الثقات يرفعونه . وقال العراقي في المغني (ص ٢٠٥ ، ج ٢) استناده جيد .

سعید بن سعید عن أبي أیوب^(۱) أنه أخذ من لحية النبي ﷺ أو من رأسه شيئاً فقال: لا يصيبك السوء يا أبا أیوب.

قال المؤلف: هذا لا يصح قال أحمد: يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث وقال يحيى: ليس بشقة . وقال ابن عدي: أحاديثه موضوعة . وقال الدارقطني: غير ثابت .

حديث في أنه إذا أزال عنه الشين أراه إياه

١٢١٣ - أبنانا الحريري قال أبنانا العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد ابن علي بن اسماعيل الأيلي قال نا عمرو بن أحمد بن السرح قال حدثنا موسى بن محمد بن عطاء قال نا الوليد الموقري قال سمعت الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ : إذا نزع أحدكم عن أخيه شيئاً فليره إياه^(۲) .

قال المؤلف: تفرد به الموقري قال يحيى وغيره: كان كذاباً .

حديث في مكارم الأخلاق

١٢١٤ - أبنانا محمد بن أبي طاهر قال أبنانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسين بن عبد الله القطان قال نا أیوب بن محمد الوزان قال نا الوليد بن الوليد العنسي عن ثابت بن يزيد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة^(۳) قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: مكارم الأخلاق عشرة تكون في الرجل ولا تكون في ابنه، وتكون في الابن ولا تكون في أبيه،

(۱) أخرجه ابن عدي وابن عساكر كما في كنز العمال (ص ٢٢٥، ج ١٦) وأورده الذهي (ص ٣٩٨، ج ٤).

(۲) له شاهد موقف عن عمر بلفظ: إذا أخذ أحدكم من رأس أخيه شيئاً فليره إياه أخرجه الدينوري كما في الكنز (ص ١٠٢، ج ٩).

(۳) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ٨١، ج ٣) والبيهقي في شعب الاعيان والحكيم الترمذى (ص ٢٢٩) كما في الجامع الصغير (ص ١٥٥، ج ٢) والحاكم كما في اللسان (ص ٨٠، ج ٢).

وتكون في العبد ولا تكون في سيده، يقسمها الله من أراد به السعادة: صدق الحديث، وصدق الناس، وإعطاء السائل، والمكافأة بالصناع، وحفظ الأمانة، وصلة الرحم، [والتدمع^(١) للجار [والتدمع للصاحب^(٢) وإقراء^(٣) الصيف، ورأسم الحياة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولعله من كلام بعض السلف، وفي استناده ثابت^(٤) بن يزيد قال حفص بن عياش: لم يكن بشيء. وقال يحيى: ضعيف. قال الدارقطني: والوليد بن الوليد منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

حديث في مداراة الناس

١٢١٥ - أنا عبد الوهاب بن المبارك الحافظ قال أخبرنا عاصم بن الحسن ابن محمد قال أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران قال أنا أبو علي الحسين بن صفوان قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني الفضل بن جعفر قال نا المسيب ابن واضح. وأخبرناه عالياً محمد بن عمر الأرموي قال أخبرنا عبد الصمد بن المأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا أبو بكر محمد بن مزيد بن أبي الأزهر قال نا الحسين^(٥) بن عبد الرحمن الاحتباطي قالا نا يوسف بن اسپاط عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٦) بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : مداراة

(١) الزيادة من ابن حبان والحكيم الترمذى.

(٢) الزيادة من الحكيم الترمذى وسقط من ابن حبان أيضاً.

(٣) ص: قرى.

(٤) وقال المحاكم: ثابت بن يزيد مجهول وينبغي أن يكون العمل فيه عليه. قال البيهقي: وي من وجه آخر عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً وهو أشبه انتهى من اللسان (ص ٨٠، ج ٢).

(٥) كذلك في ص. ويسميه بعض الرواة الحسن أيضاً.

(٦) ص: جابر بن عبد الله. أخرجه ابن حبان في صحيحه (ص ٤٢٣، ج ١) وهو في الموارد (ص ٥٠٧). وروضة العقلاء (ص ٧٣) وابن السنى (ص ٨٧) وابن أبي حاتم في العلل

(ص ٢٨٥، ج ٢) وأبو نعم في الحلية (ص ٢٤٦، ج ٨) وفي أخبار اصبهان (ص ٩، ج

٢) وراجع لتخريجه المقاصد (ص ٢٢٣ - ٣٧٧) وأخرجه أحاديث الطبراني في الكبير =

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ واغما يعرف بالمسيب ابن الواضح وهو في مقام مجهول . وقد رواه عن يوسف قال أبو حاتم الرازي: كان يوسف يغلط كثيراً^(١) . وقال ابن عدي: وما يرويه غير يوسف وقد سرقه جماعة من المسيب فرووه عن يوسف منهم الحسن^(٢) بن عبد الرحمن الإحتياطي قال ابن عدي: يسرق الحديث [ولا يشبه حديث] أهل الصدق . وقد رواه خالد بن عمرو الحمصي عن سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر . قال جعفر الفريابي: كان خالد يكذب . وقد روى عن مهدي بن جعفر عن ابن عيينة . ومهدي يروي عن الثقات ما لا يتبعه عليه أحد ، وقد روى من حديث المقدام ابن معدى كرب^(٣) عن أبيه ، قال ابراهيم الحري : وهو حديث كذب .

وقال المؤلف: وقد روى علي بن زيد عن ابن المسيب عن أبي هريرة^(٤) عن رسول الله ﷺ أنه قال: رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس . وقال أحمد وبيحيى: علي بن زيد ليس بشيء . قال الدارقطني: وقد رووه عن سعيد عن النبي ﷺ مرسلاً ، وهو أصح . قال ابن عدي: رواه عمرو الحنفي عن عطاء بن السائب وهو متن منكر .

والبيهقي في الشعب من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر كما في الزوائد (ص ١٧ ، ج ١) والجامع الصغير (ص ١٥٤ ، ج ٢) وبه يوسف متزوك .

(١) وقال في العلل: دفن كتبه . وصححه ابن حبان كما في الزوائد وتبعه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٥٤ ، ج ٢) وقال الحافظ: أخرجه ابن أبي عاصم في آداب الحكماء بسند أحسن منه كما في فيض القدير (ص ٥١٩ ، ج ٥) .

(٢) كما في ص . ويسميه بعض الرواة الحسين أيضاً .

(٣) أخرجه تمام الرازي في فوائده (ص ١٤٠ ، ق) باسناده عن بقية عن بحر بن سعد عن خالد ابن معدان عن المقدام بن معدى كرب قال: قال رسول الله ﷺ . ولعل ما في العلل: عن أبيه ، سهو من الكاتب والله أعلم .

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب والعسكري والقضايا كما في المقاصد (ص ٢٢٢) والجامع الصغير (ص ٢٠ ، ج ٢) .

١٢١٦ - حديث آخر في معنى ذلك: أنبأنا اسماعيل قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا ميمون بن مسلمة قال نا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلي قال نا أبو داؤد النخعي عن حطان بن خفاف عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس.

قال المؤلف: وهذا لا يصح وأبو داؤد كان يضع الحديث بإجماع المحدثين. وقد رواه هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب^(١) عن رسول الله ﷺ مرسلاً . وعلي بن زيد مبروح على ما تقدم.

حديث في مداراة جار السوء

١٢١٧ - أنا القراء قال أنا أحد بن علي الخطيب قال أخبرني أحد بن علي التوزي قال حدثنا أبو منصور عبد الله بن محمد بن بلال الدقاد قال نا الباغندي قال نا محمد بن هاشم البعلبكي قال نا بقية بن الوليد قال نا عيسى بن ابراهيم عن الأسود بن شيبان قال سمعت أبا العلاء يزيد بن عبد الله سيحدث عن مطرف أنه سمع أبا ذر^(٢) يقول: إن رسول الله ﷺ قال: إن الله يحب الرجل له الجار السوء يؤذيه فيصبر على أذاته ويحتسبه حتى يكفيه الله بحياة أو بموت.

قال المؤلف: وهذا لا يصح^(٣) قال يحيى: عيسى بن ابراهيم ليس بشيء وبقية كان مدلساً سمع من المتروكين والمجهولين ويدلس.

حديث في الرحمة للخلق

١٢١٨ - أنا القراء قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا أحد بن أبي جعفر

(١) أخرجه البيهقي في الشعب وابن أبي الدنيا في قضاء الموائح والخطيب في التاريخ (ص ١٢٥ ، ١٤) كما في الجامع الصغير (ص ٢٠ ، ج ٢).

(٢) أخرجه الخطيب (ص ١٣٣ ، ج ١٠) وابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٧٤ ، ج ١).

(٣) رمز السيوطي لتصحیحه لكن تعقبه المناوی في الفیض (ص ٢٩٢ ، ج ٢) قال ابن الجوزی: لا يصح.

قال أنا الحسين بن محمد السيوطي قال نا محمد بن اسماعيل الرازي قال نا أبو حاتم محمد بن ادريس قال نا أبو نعيم قال نا الأعمش عن حميد عن أنس^(١) أن النبي ﷺ قال : ما نزعت الرحمة إلا من شقي .

قال الخطيب : هذا حديث بهذا الإسناد باطل لا أعلم جاء به إلا محمد بن اسماعيل وكان غير ثقة . وقال المؤلف قلت : قد روي لنا بأسناد صالح من حديث أبي هريرة^(٢) قد ذكرته في شرح الشهاب .

حديث في هيبة العرض للخلق

١٢١٩ - أنا أبو منصور القرذاز قال أخبرنا أحد بن علي الحافظ قال أخبرنا بشري بن عبد الله قال أنا أبو بكر عبد العزيز بن جعفر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد بن سليمان قال نا الربيع بن ثعلب قال نا الفرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء^(٣) قال : قال النبي ﷺ : إن ناقدت الناس ناقدوك ، وإن تركتهم لم يتركوك ، وإن هربت منهم أدركوك ، قال قلت : فما أصنع ؟ قال : هب عرضك ليوم فرقك .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وغلط من رفعه ، وإنما هو كلام أبي الدرداء قال ابن حبان : كان الفرج بن فضالة يقلب الأسائد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل الإحتجاج به .

حديث في الصفح

١٢٢٠ - أئبنا محمد بن ناصر قال أنا أبو غالب الباقياني قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال نا عبد الصمد بن علي قال نا ابراهيم بن أحمد بن مردان قال أنا محمد^(٤) بن عبد الله بن عبد الحكم قال نا يحيى بن سلام قال نا الثوري عن

(١) أخرجه الخطيب (ص ٥٢، ج ٢). (٢) أخرجه الخطيب أيضاً (ص ١٧١، ج ٦).

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١٩٩، ج ٧).

(٤) ص : محمد بن عبد الصمد بن علي قال نا ابراهيم بن أحمد بن مردان قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

زبيد اليامي عن ابن سلمة وهو عمرو عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ما من مسلمين إلا وبينها ستر من الله فإذا قال أحدهما لصاحبه كافر فقد وقع الكفر على أحدهما ، وإن قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر هتك ستر الله عز وجل^(١) .

قال الدارقطني : المرفوع وهم ، وقد روی موقوفاً وهو الصواب .

حديث في فضل الحليم^(٢)

١٢٢١ - أنا أبو منصور القزار قال أخبرنا أبو بكر أحد بن علي قال أنا محمد بن علي بن يعقوب قال أنا محمد بن عبيد الله بن محمد قال أنا أبو عبد الله محمد بن سعيد البزوري قال نا عباس بن محمد قال نا قبيصة قال حدثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحليم رشيد^(٤) في الدنيا رشيد في الآخرة كاد الحليم يكون نبياً .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ويزيد الرقاشي متrox . قال شعبة : لأن أذني أحب إلي من أن أحدث عنه . والربيع بن صبيح قد ضعفه النسائي وأبن معين .

حديث في الحدة

١٢٢٢ - أنا محمد بن عبد الملك قال نا ابن مسuda قال نا حزة قال نا ابن عدي قال نا أبو يعلى قال نا سلام الطويل عن الفضل بن عطية عن عطاء عن ابن

(١) ورواه الطبراني والبزار باختصار وفيه يزيد بن أبي زياد وحديثه حسن وفيه خلاف ، وبقية رجال البزار ثقات كما في الرواين (ص ٧٣ ، ج ٨) قلت : بل هو ضعيف كما في التقريب .

(٢) ص : الحكم . (٣) أخرجه الخطيب (ص ٣١١ ، ج ٥) .

(٤) وفي الجامع الصغير (ص ١٥١ ، ج ١) سيد . بدلت رشيد . لكن قال المناوي في الفيض (ص ٤١٧ ، ج ٣) الذي وقفت عليه في أصول صحة قديمة من تاريخ الخطيب رشيد بدلت سيد .

عباس^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : الخدة تعتبرى خيار أمتي .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وفيه آفات سلام الطويل قال النسائي والدارقطني: متروك . وقال ابن عدي: البلاء في هذا الحديث من الفضل لا من سلام .

حديث في الحب في الله والبغض في الله

١٢٢٣ - أنا منصور القزار قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا عبد العزيز ابن علي الوراق قال حدثنا محمد بن أحمد المفید قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الكتافي قال حدثنا سور بن عبد الله العنبري قال نا أبي عن أبي عوانة^(٢) عن يزيد ابن أبي زياد عن مجاهد عن أبي ذر^(٣) قال: قلنا يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: الحب في الله والبغض في الله عز وجل .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ويزيد ليس بشيء . قال ابن المبارك: إرم به . وقال الثوري: سوار ليس بشيء .

حديث في ترك السؤال عن المحبوب

١٢٢٤ - أئبنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرايسبي قال نا غالب بن وزير قال نا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهري عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ إذا

(١) رواه ابن عدي والطبراني في الكبير وأبو يعلى كما في فيض القدير (ص ٤١٠ ، ج ٣) ورواه الخطيب (ص ٧٣ ، ج ١٤) بأسناده عن محمد بن الفضل عن أبيه عن عطاء به بلفظ: لن تعتبرى الخدة أحداً من أمتي الآخيار .

(٢) ص: أبي عن عوانة .

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٣١١ ، ج ٦) في ترجمة اسحاق بن ابراهيم .

(٤) أخرجه العقيلي في ترجمة غالب وأبو نعيم في الحلية (ص ١٣٦ ، ج ٥) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٥ ، ج ١) .

أحببت رجلاً فلما تماهه، ولا تجاهه، ولا تشاره، ولا تسأله عنه، فعسى أن توافق
له عدواً^(١) فيخبرك بما ليس فيه، فيفرق [ما] بينك وبينه^(٢).

حديث في التوسط في الحب والبغض

١٢٢٥ - أنا أبو منصور القناع قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت
قال أنا أبو الحسن عبد الوهود بن عبد المتكبر بن هارون الماشمي قال أنا محمد بن
عبد الله الشافعي قال أنا محمد بن محمد المطرز قال حدثنا علي بن زكريya التمار قال
حدثنا شيبان قال أنا الحسن بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة^(٣) قال:
قال رسول الله ﷺ : أحبب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغرضك يوماً ما ،
وأبغض بغرضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٤) عن رسول الله ﷺ قال أحمد : لا
يكتب حديث الحسن بن دينار^(٥) . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي :

(١) ص : عبدوا .

(٢) سقط الكلام على هذا الحديث من الناسخ . قال أبو نعيم : غريب من حديث جبير بن نفير عن
معاذ متصلاً ، وأرسله غير ابن وهب عن معاوية . قلت : ومعاوية بن صالح ذكره المؤلف رحمة الله
في الضعفاء وقال : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه . وقال الرازبي لا يتحقق به . وقال الأزردي :
ضعف انتهى . وقال في التقريب (ص ٤٩٩) : صدوق له أوهام بل فيه غالب بن وزير قال
العقلين حديثه منكر لا أصل له ولم يأت به عن ابن وهب غيره ولا نعرف إلا به ، وقال : هذا
روي من كلام الحسن البصري .

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٤٢٨ ، ج ١١) وتمام في فوائده (ص ٢٤٣ ، ق) وراجع كشف
الخفاء (ص ٥٣ ، ج ١) .

(٤) وقال الصغاني : موضوع كما في الفوائد المجموعة .

(٥) قلت : وتابعه أيوب عند الترمذى (ص ١٤٤ ، ج ٣) وقام في فوائده (ص ٢٤٣ ، ج ق)
وابن حبان في المجرحين (ص ٣٥١ ، ج ١) وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه
بهذا الاستناد الا من هذا الوجه ، وأعلمه ابن حبان بسويد وقال : يضع المتن الواهية على
الاسانيد الصحيحة ، وقد ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته (ص ٢٥٣ ، ج ٢) وقال : اما
هذا من قول علي ، قلت : وثقة النسائي وابن معين وقال العجلى : ثقة ثبت وكان رجلاً صالحاً
متبعاً كما في التهذيب (ص ٢٧٧ ، ج ٤) وأما ابن حبان فأشرف واجترأ كما في الميزان ، =

متروك . وقال ابن حبان : حدث بالموضوعات عن الاثبات ، وقد رواه الحسن بن أبي جعفر عن أيوب عن حميد عن علي^(١) رضي الله عنه ، والحسن متروك وسرقة أبو الصلت الهمري فرواوه باسناد آخر عن ابن عمر^(٢) ، وابن الصلت كذاب . قال الدارقطني : وقد روي عن حديث علي عليه السلام من طرق لا يثبت وال الصحيح أنه عن علي^(٣) موقوف .

حديث في معانقة الإخوان عند اللقاء

١٢٢٦ - أَبْنَانَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمَبَارِكَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَتَيقِيِّ قَالَ نَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْعَقِيلِيِّ قَالَ نَا جَدِيَّ قَالَ نَا قَيْسُ بْنُ حَفْصَ الدَّارَمِيِّ قَالَ نَا سَلِيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ نَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنَ عَطَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَفِيَّانَ الْهَذَلِيِّ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ^(٤) قَالَ سَأَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَعَانِقَةِ فَقَالَ : تَحْيَةُ الْأَمْمِ وَخَالِصُهُ وَدُهُمُ [أَنْ يَسْجُدَ هَذَا هَذَا] وَأَنْ أُولُو مَنْ عَانِقُ خَلِيلَ اللَّهِ ابْرَاهِيمَ خَرَجَ « يَرْتَادُ لَمَشِيَّتِهِ »^(٥) فِي بَعْضِ جِبَالِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَسُمِّعَ مَقْدُسًا يَقْدِسُ اللَّهُ .

وقال في التقريب : افحش ابن حبان القول فيه ولم يأت بدليل انتهئ وقد استدرك الحافظ العراقي في المغني (ص ١٨٣ ، ج ٢) على الترمذى دعواه غرابة وصفه فقال قلت : رجاله رجال مسلم لكن الرواى تردد في رفعه انتهى ، ورمز السيوطي لحسنه كما في فيض القدير (ص ١٧٧ ، ج ١) .

(١) أشار إليه الترمذى .

(٢) أخرجه ابن حبان في المجرودين (ص ١٥٢ ، ج ٢) باسناده عن أبي الصلت عن عباد عن جيل ابن مرة [لعله ابن زيد] عن ابن عمر ، ورواها ثماں الرازي (ص ٢٤٣ ، ق) والطبراني أيضاً كما في الزوائد (ص ٨٨ ، ج ٨) والجامع الصغير وقال الهيثمي : فيه جيل بن زيد وهو ضعيف .

(٣) وهو قول الترمذى في جامعه وابن حبان في المجرودين والبيهقي كما في الفيض وقول علي أخرجه البخارى في الادب (ص ١٩١) والبيهقي في الشعب ومسدد وابن جرير كما في الكنز (ص ١٠٣ ، ج ٩) والجامع الصغير (ص ١٠ ، ج ١) .

(٤) أخرجه العقيلي في ترجمة عمر بن حفص وأورده الذهبي (ص ١٨٩ ، ج ٣) وقد ذكره المؤلف باسناد آخر في كتاب المبتدأ في ذكر ابراهيم عليه السلام وسبق الكلام عليه .

(٥) ص : رتاه شيبة .

قال المؤلف: وذكر حديثاً طويلاً كذا ذكره العقيلي . وقال: عمر بن حفص روی عن سليمان بن الريبع وهمها عجولان وقد تابعه من هو نحوه أو دونه ، قال: وليس لهذا الحديث رواية من طرق ثبت .

١٢٢٧ - وقد أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا الحسين بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو بكر الخياط وأبو الحسن الملطي قالاً أخبرنا أبو عبد الله ابن دوست قال أنا الحسين بن صفوان قال نا أبو بكر القرشي قال حدثنا سريع ابن يونس قال حدثنا سلمة بن صالح قال نا الريبع بن سليمان عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي سفيان عن تميم الداري^(١) قال سئل رسول الله ﷺ عن معانقة الرجل الرجل إذا هو لقيه قال: كانت تحية الأمم وخالص ودهم [أن يسجد هذا لهذا] فإن أول من عانق ابراهيم صلوات الله عليه .

قال المؤلف: وهذا لا يثبت أيضاً وهو من تخليط سلمة بن صالح قال يحيى: ليس بشيء . وقال أبو داؤد والنسائي: مترونك الحديث . وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا تعجبأ .

حديث في اجتماع المتحابين يوم القيمة

١٢٢٨ - أنبأنا محمد بن ناصر عن أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلانى قال أنبأنا أبو نعيم الحافظ عن جعفر بن محمد الخلدي قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش قال نا أبو غالب بن عمرو قال نا جدي معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : قال يعقوب إنما أشكو بشيء وحزني إلى الله فأوحى الله إليه يا يعقوب أتشكوني إلى خلقي؟ فجعل يعقوب على نفسه أن لا يذكر يوسف، فبيينا هو ساجد في صلاته سمع صائحاً يصيح يا يوسف، فإنه في سجوده، فأوحى الله تعالى إليه: يا يعقوب قد علمت تحب ابنك فوعرتني وجلاي لأجعن بينك وبين حبيبك ولأجعن بين كل

(١) أخرجه ابن حبان في المتروجين (ص ٣٣٧ ، ج ١) باستاده عن سلمة بن صالح عن عثمان بن عطاء عن أبيه . وليس فيه واسطة الريبع بن سليمان والله أعلم .

حبيب وحبيبه أما في الدنيا وأما في الآخرة.

قال أبو بكر الخطيب: هذا حديث باطل لا تحفظ بوجه من الوجوه عن رسول الله ﷺ قال، وقد روى محمد بن عبد الله بن أخي ميمي عن جعفر بن محمد الخلدي عن النقاش^(١) بالاسناد الذي ذكر متناً غير هذا ثم اتبعه عن جعفر تفسير هذا الكلام بطوله من غير أن يجعل له استناداً.

حديث في إفتراق المتعارثين على التنازع

١٢٢٩ - أربأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن علي قال نا يزيد بن هارون قال نا عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة^(٢) قالت قال رسول الله ﷺ : كفى [بها] نعمة، إذا تجالس الرجال أو تجالطوا أو تصاحبوا أو تجاوراً أو تشاركاً، أن يتفرقوا وكل واحد منها يقول لصاحب جرائك الله خيراً.

١٢٣٠ - أخبرنا ابن خيرون قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال حدثنا عمر بن سنان قال نا هشام بن عبد الملك قال نا يحيى بن سعيد قال نا عيسى بن ميمون فذكر نحوه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت عن رسول الله ﷺ وعيسى بن ميمون غير ثقة قال عبد الرحمن^(٣) بن مهدي: استعدت عليه لأجل ما يروي عن القاسم عن عائشة فقال: لا أعود. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال الفلاس والنسيائي: مترونك الحديث. وقال العقيلي: ولا يعرف هذا الحديث إلا به.

(١) قلت: والنقاش منهم بوضع الحديث.

(٢) أخرجه العقيلي في ترجمة عيسى وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢٦، ج ٣).

(٣) ص: ابن عبد الرحمن بن مهدي.

حديث في الإغباب بالزيارة

فيه عن علي وأبي ذر وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة وحبيب بن مسلمة وعائشة .

١٢٣١ - فأما حديث علي رضي الله عنه : فأنا علي بن عبيد الله وأحمد بن الحسن بن البناء وعبد الرحمن^(١) بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : زر غباً تزدد حباً .

١٢٣٢ - وأما حديث أبي ذر : فأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا يحيى بن زكريا الدقاد قال حدثنا عبد الله بن المثنى العبدى قال نا عوبد [بن أبي عمران عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله^(٢) ﷺ : زر غباً تزدد حباً .

١٢٣٣ - وأما حديث عبد الله بن عمرو فله طريقان : الطريق الأول : أنا أبو منصور القراء قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا عبد الله بن يحيى السكري قال حدثنا شاكر بن عبد الله المصيصي قال نا أبو سعيد الحسن بن علي الفقيه قال نا أحمد بن عيسى قال نا ضمام بن اسماعيل عن أبي قبيل عن عبد الله ابن عمرو^(٣) قال كنا نسمع في الجاهلية الجهلاء زر غباً تزدد حباً حتى سمعتها من رسول الله ﷺ .

١٢٣٤ - الطريق الثاني : أخبرنا علي بن عبيد الله وأحمد بن الحسن بن البناء وعبد الرحمن بن محمد قالوا أنا عبد الصمد بن المأمون قال أخبرنا علي بن عمر

(١) كما في الأصل . وسقط من الاستاد من عبد الرحمن إلى النعمان .

(٢) سقط هذا من ص أيضاً . ورواه العقيلي في ترجمة عوبد وعند الذهبي (ص ٣٠٤ ، ج ٣)

وأخرجه الطبراني والبزار كما في الجامع الصغير (ص ٢٦ ، ج ٢) والزاد (ص ١٧٥ ، ج

٨) وابن عساكر كما في الكنز (ص ١٠٩ ، ج ٩) .

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٣٠٠ ، ج ٩) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٢٩ - ٣٠٦ ، ج ٢)

والطبراني في الأوسط كما ذكر السيوطي ، وابن خمار كما في الكنز (ص ١٠٦ ، ج ٩) .

ابن محمد الحريي قال نا الباغندي محمد بن محمد قال نا سويد بن سعيد عن ضمام بن اسماعيل عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : زر غباً تزدد حباً.

١٢٣٥ - وأما حديث أبي هريرة فله أربعة طرق. الطريق الأول: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن بكران قال نا أحمد بن محمد العتيقي قال أخبرنا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا أبو نعيم قال نا طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء عن أبي هريرة^(٢) قال: قال لي رسول الله ﷺ : زر غباً تزدد حباً.

١٢٣٦ - الطريق الثاني: أنا القزار قال نا أبو بكر بن ثابت قال أخبرني الأزهري قال نا أحد بن ابراهيم بن شاذان قال نا محمد بن مخلد قال نا ابراهيم بن الحسين بن أبي العلاء قال حدثنا محمد بن خليد قال أخبرنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء عن أبي هريرة^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : زر غباً تزدد حباً.

١٢٣٧ - الطريق الثالث: أنبأنا اسماعيل بن أحد بن عدي قال نا محمد بن الحسين الطبراني قال حدثنا يوسف بن أحمد الصنعاني قال أنا عبد الله بن مطاع قال نا عبد الملك الزماري عن زهير الخراساني عن اسماعيل بن وردان عن أبي هريرة قال خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة رضي الله عنها فتبعته ثم خرج من بيت أم سلمة فتابعته فالتفت إلي فقال يا أبو هريرة: زر غباً تزدد حباً.

(١) أخرجه الطبراني كما في الرواية (ص ١٢٥، ج ٨) وأورده الذهبي (ص ٢٢٩، ج ٢) وقال الميشني: استاده جيد. وأشار الذهبي أيضاً إلى تحسينه.

(٢) أخرجه العقيلي في ترجمة طلحة وأبو نعيم في الخلية (ص ٣٢٢، ج ٣) وفي أخبار اصحابه (ص ١٨٥، ج ٢) والبزار كما في الرواية (ص ١٢٨، ج ٨) والعسكري في الامثال والحارث بن أبيأسامة في مستنه كما في المقاصد الحسنة (ص ٢٣٢) وكشف الخفاء (ص ٤٣٨، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٤١، ج ٢، ص ٥٣٩، ج ٣).

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٥٧، ج ٦) وابن حبان في المجرودين (ص ٣٠٢، ج ٢).

١٢٣٨ - الطريق الرابع: أخبرنا علي بن عبيد الله وأحمد بن الحسن بن البناء وعبد الرحمن بن محمد قالوا أنا ابن المأمون قال أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحري قال نا الباغندي قال نا سعيد بن سعيد قال حدثنا علي بن مسهر عن طلحة عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : زر غبًّا تزدد حبًّا .

١٢٣٩ - وأما حديث حبيب بن مسلمة: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مساعدة قال أخبرنا حربة قال نا ابن عدي قال نا علي بن ابراهيم بن الهيثم قال نا أزهر بن زفر^(١) قال حدثنا محمد بن مخلد الرعيني قال حدثنا سليمان ابن أبي كريمة عن مكحول عن قذعة^(٢) بن يحيى عن حبيب بن مسلمة^(٣) أن رسول الله ﷺ قال: زر غبًّا تزدد حبًّا .

١٢٤٠ - وأما حديث عائشة: أخبرنا القرزاو قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا أحمد بن محمد العتيقي قال نا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن حفص قال نا أبو محمد عبد الله بن وهبان قال نا أبو عقيل الجمال قال حدثنا جعفر بن عوف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٤) رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: زر غبًّا تزدد حبًّا .

قال المؤلف: هذه الأحاديث ليس فيها ما يثبت^(٥) عن رسول الله ﷺ أما

(١) ص: فر. والصواب ما ثبتناه وهو من مشائخ الطبراني . (٢) ص: مكحول عذر عبه .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ٣٥٣٥) والصغرى (ص ١٠٧ ، ج ١) ومسند الشاميين (ص ٦٧٥ ق) والأوسط والحاكم (ص ٣٤٧ ، ج ٣) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ٢٦ ، ج ٤) والميشي في الزوائد (١٧٥ ، ج ٨) .

(٤) أخرجه الخطيب (ص ١٨٢ ، ج ١٠) .

(٥) قال الصغاني: موضوع كما في الفوائد المجموعة (ص ٢٦٠) وقال البزار: لا نعلم في زر غبًا تزدد حبًا حديثًا صحيحًا كما في الزوائد (ص ١٢٨ - ١٧٥ ، ج ٨) وقال ابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٢٢): لا يصح من جهة النقل . وأفرد أبو نعيم طرقه ثم المحافظ في «الاتارة بطرق غب الزيارة» وبمجموعها يتقوى الحديث وإن قال البزار: أنه ليس فيه حديث صحيح فهو لا ينافي ما قلنا انتهى من المقادير (ص ٢٣٣) وقال المناوي في الفيض (ص ٦٣ ، ج ٤) لم أقف على طريق صحيح كما قال البزار بل له أسانيد حسان عند الطبراني وغيره انتهى .

الحديث علي عليه السلام فقال أَحْمَدُ : عبد الرحمن بن اسحاق ليس بشيء . وقال يحيى: متزوك . قال النسائي : وسويد ليس بشيء . وقال ابن حبان : يأتي بالمعضلات عن الثقات تجب مجانبة ما روى . وأما حديث أبي ذر فقال يحيى بن معين : عوبد ليس بشيء^(١) . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال العقيلي : ولا يتبع عوبد على هذا الحديث .

وأما حديث عبد الله بن عمرو في طريقه الأول أَحْمَدُ بن عيسى قال يحيى بن معين : أشهد بالله أن أَحْمَدُ بن عيسى كذاب . وفي طريقه الثاني سويد وقد خرجناه . وأما حديث أبي هريرة في طريقه الأول طلحة^(٢) بن عمرو قال أَحْمَدُ ابن حنبل : لا شيء ، متزوك الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء . وفي طريقه الثاني محمد بن خلید قال ابن عدي : وهو يبغض الحديث . وفي طريقه الثالث زهير الخراساني وقد ضعفه يحيى وفيه الذماري قال أبو زرعة : هو منكر الحديث . وفي طريقه الرابع سويد وطلحة بن عمرو وقد خرجناهما ، وأما حديث حبيب فيه سليمان بن أبي كريمة قال ابن عدي : له أحاديث مناكير . قال : والرعيني يحدث بالأباطيل . قال العقيلي : هذا حديث إنما يعرف بطلحة وقد تابعه قوم نخوه في الصحف ، وإنما يروي هذا عن عطاء بن عمير من قوله ، أنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا المبارك بن عبد الجبار قال أنا أبو بكر محمد بن الخطاب وأبو

(١) ص: يدلس بشيء .

(٢) قال البيهقي وقد روي هذا الحديث بأسانيد هذا أمثلها كما في المقاصد (ص ٢٣٢) قال الذهبي في الميزان (ص ٣٤١ ، ج ٢) : تابعه يحيى بن أبي سليمان المكي وهو دونه . قلت : هو عند الخطيب في التاريخ (ص ١٠٨ ، ج ١٤) وموضع (ص ١٠ ، ج ٢) إلا أنه ليس بعكي بل هو مدني وفيه لين كما في التقريب وتابعه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي أيضاً ذكره الذهبي (ص ١٤٧ ، ج ٣) وعثمان قال ابن عدي منكر الحديث ومن المعلوم أن ابن حبان ذكر الحديث في ترجمة محمد بن عثمان القرشي (ص ٢٨٢ ، ج ٢) لكن قال الذهبي تبعاً للدارقطني (ص ٦٤٠ ، ج ٣) إنما هو عثمان بن عبدالله أبو عمرو الزهرى حدث عنه عامر بن سيار ثم ذكر هذا الحديث . لكنه ذكر هذا فيما سبق في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الجمحى (ص ٤٧ ، ج ٣) لا في ترجمة أبي عمرو الزهرى ومع ذلك ذكر عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو الزهرى في الميزان والله أعلم .

الحسن علي بن أحمد الملطي قالا نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن دوست قال نا
 أبو علي بن صفوان قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني شجاع بن الأشرس
 ابن ميمون قال نا حشرج بن نباتة عن الكلبي أبا جناب عن عطاء قال انطلقت أنا
 وابن عمر ^(١) عبيد بن عمير إلى عائشة فدخلنا عليها وبيننا حجاب فقالت: يا
 عبيد ^(٢) ما يمنعك أن تزورنا؟ قال قول الشاعر زر غبًا تزدد حبًا. وأما حديث
 عائشة فأبو عقيل مجهول ^(٣).

حديث في أكل الزائر عند المزور

١٢٤١ - أنا القرزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرني أبو بكر
 أحمد بن ابراهيم الساجي قال نا يوسف بن عمر القواس قال نا علي بن أحمد بن
 الهيثم البزار قال نا عامر بن محمد أبو نصر البصري قال حدثني أبي عن جدي
 قال: زار ثابت البناني ويزيد الرقاشي أنس بن مالك ^(٤) فلم يجدها في بيته فلما
 جاء أظهر لها الغضب وقال: ألا قلتني لي حتى كنت أعد لكما؟ ثم قال: سمعت
 رسول الله عليه السلام يقول: الزائر أخاه في بيته الأكل من طعامه أرفع درجة من
 المطعم له.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وعامر وأبوه وجده مجاهلون ^(٥).

حديث في الإلفة

١٢٤٢ - روى خالد بن الوضاح عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي
 هريرة ^(٦) قال: قال رسول الله عليه السلام: المؤمن يألف [ويؤلف] ولا خير فيمن لا

(١) ص: عبدالله بن عمير. (٢) ص: عبيد الله.

(٣) قلت: هو يحيى بن حبيب أبو عقيل الجمال وهو صدوق روى وهم كما في التقريب (ص ٥٤٧).

(٤) أخرجه البغدادي (ص ٢١، ج ٤). (٥) ص: مجاهلون.

(٦) أخرجه أحمد (ص ٤٠٠، ج ٢) والبزار كما في الرواية (ص ٢٢٣، ج ٨).

(١٠) ورواه الحاكم (ص ، ج) من جهة أبي صخر عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعاً، =

يألف ولا يؤلف.

قال الدارقطني: وقد روی عن سهل بن سعد^(١) وغيره وال الصحيح عن أبي حازم عن عون بن عبد الله عن ابن مسعود قوله^(٢).

حديث في إكرام كرم القدر^(٣)

١٢٤٣ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حمزة بن

وقال الهيثمي: رجال أحد رجال الصحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيدين ولا أعلم له علة ووافقه العراقي في المغني (ص ١٥٦، ج ٢) لكن تعقبه الذهبي بأن أبو حازم هو المدیني لا الأشجعی وهو لم يلق أبا هريرة ولا لقيه أبو صخر راجع المقاصد (ص ٤٤٠) وقال الدارقطني في العلل (ص ٦٧٤، ج ٢) رواه خالد بن الوضاح وأبو صخر عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة ولم يذكر بينهم، ورواه أبو همام عن ابن وهب عن أبي صخر عن أبي حازم عن أبي هريرة ولم يذكر بينها أحداً انتهى. قلت: وقد رواه هارون بن معروف عن ابن وهب عن أبي صخر عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة كما رواه أحد وابن عدي كما في الميزان (ص ١٦٢، ج ١) والله أعلم، وقد قال ابن عدي: أبو صخر عدي صالح وإنما أنكر عليه هذه الحديثين المؤمن بآلف، وفي القدرة، وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقىً كما في التهذيب (ص ٤١ - ٤٢، ج ٣) والميزان (ص ٦١٢، ج ١).

(١) أخرجه أحد (ص ٢٣٥، ج ٥) وابن حبان في المجموعين (ص ٢٩، ج ٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٩٢، ج ٢) والطبراني قال الهيثمي في الزوائد (ص ٨٧، ج ٨) فيه مصعب بن ثابت وثقة ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات انتهى. قلت: وقد قال ابن حبان: منكر الحديث من ينفرد بالمناقير عن المشاهير . وذكر في ترجمته هذا الحديث وقال المحافظ في التقريب (ص ٤٩٤) : لين الحديث ومن العجائب أن الهيثمي قال أيضاً (ص ٢٧٣، ج ١٠) بعد ذكر هذا الحديث: أسناده جيد.

(٢) رواه عون بن عبد الله عن ابن مسعود، يوريه أبو حازم سلمة بن دينار، واختلف عنه فرواه أسامة بن زيد عن أبي حازم عن عون بن عبد الله عن ابن مسعود عن النبي ﷺ، ورواه المسعودي عن أبي حازم بهذا الاسناد موقوفاً قاله الدارقطني في العلل (ص ٣٦٨، ج ٢) وقال أيضاً (ص ٦٧٤) وال الصحيح عن ابن مسعود قوله . وقد أطال الكلام. قلت: أما حديث أسامة فرواه قاسم الرازي في فوائد (ص ١٥٠) وأما حديث المسعودي فأخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ٨٧ ، ج ٨ - ٢٧٤ ، ج ١٠).

(٣) ص: حديث في الكرام الكرم القدر.

يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا الحسن بن علي بن مرداس قال نا أبو ميسرة أحمد بن عبد الله الحراني قال نا محمد بن ربيعة الكلابي قال نا ابن أبي ليلٍ عن عطاء بن أبي رباح عن أبي خليل عن أبي قتادة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أتاكم كرم قوم فأكرموه .

قال ابن عدي : هذا يعرف بشيخ يقال له الخليل بن مسلم الباهلي رواه عن محمد بن ربيعة ثم ظهر عند عبد العزيز بن محمد بن ربيعة فرواه عن أبيه ثم سرقه منها أبو ميسرة هذا وكان يحدث عن الثقات بالمناقير وعن من لا يعرف ويسرق حديث الناس . وقال ابن حبان : لا يحل الإحتجاج بأبي ميسرة . وقال المؤلف قلت : وقد روى الثوري عن طارق بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير ، وروى عن الثوري عن طارق عن الشعبي مرسلاً^(٢) ، ورواه شعبة عن طارق واختلف عنه ، فرواه عنه^(٣) عبد الملك بن سعيد التمhari عن الشعبي^(٤) مرسلاً . ورواية^(٥) شعبة هو الصواب .

حديث في أنه لا ينتفع إلا من ينفع

١٢٤٤ - أنا أبو منصور الفراز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا الحسن ابن أبي بكر قال نا أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني قال نا اسماعيل بن اسحاق المعمري قال نا محمد بن محمد بن عمر^(٦) الواقدي قال نا أبي عن الفضل بن الربيع عن أبي جعفر المنصور عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تمسح يدك بثوب من لا تكسو .

(١) ذكره المؤلف رحمه الله في الموضوعات (ص ٩١ ، ج ٣) وتعقبه العراقي والحافظ والسيوطى أنظر تمام الكلام في اللآلئ (ص ٢٩٩ ، ج ٢) وفيض القدير (ص ٢٤٢ ، ج ١) والمقاصد الحسنة (ص ٣٢) وراجع لتخريجه أيضاً الكنز (ص ٨٨ ، ج ٩) والمعنى (ص ٢٣٦ ، ج ١ - ٢) .

(٢) آخرجه أبو داؤد في مراسيله كما في المقاصد الحسنة (ص ٣٣) . (٣) ص: عن .

(٤) ص: شعبة . (٥) ص: رواه . (٦) ص: عمرو .

(٧) أخرجه الخطيب (ص ١٩٧ ، ج ٣) والطبراني وابن حسان في صحيحه كما في الجامع الصغير (ص ٢٠١ ، ج ٢) .

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت الواقدي قد كذبه أحمد بن حنبل وضعف مبارك بن فضالة .

حديث في المشاورة

١٢٤٥ - أَنَبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْمَبَارِكَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَنَا
الْعَقِيلِيُّ قَالَ أَنَا يُوسُفُ بْنُ الدَّخْلِيِّ قَالَ نَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ نَا اسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ نَا أَحْمَدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَاهَانَ قَالَ حَدَثَنِي أَبِي قَالَ نَا طَلْحَةَ بْنُ زَيْدَ الْقَرْشِيِّ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ
الْزَّهْرِيِّ عَنْ عَرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ (١) قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْرُرُ مِنْ أَحْدَمَ
أَمْرًا مِنْ أَمْرِ دِينٍ وَلَا دُنْيَا حَتَّى يَشَارِرُ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والمتهم به طلحة بن زيد . قال البخاري: هو منكر الحديث . وقال النسائي: متروك الحديث . وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج بخبره . قال العقيلي: وليس لهذا الحديث أصل لا من حديث الزهري ولا من حديث غيره (٢) .

حديث في أن المستشار مؤمن

فيه عن عمر وأبي الهيثم فأماماً حديث عمر:

١٢٤٦ - فَأَنَا الْقَرَازُ قَالَ نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلَيِّ قَالَ أَنَا الْبَرْقَانِيُّ قَالَ أَنَا
الإِسْمَاعِيلِيُّ قَالَ نَا سَلِيمَانَ بْنَ مَعْرُوفَ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ نَا النَّضَرَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَثَنَا
زَيْدُ بْنُ الْمَبَارِكَ الصَّنَاعِيُّ وَحَسَانُ بْنُ عَبَادٍ قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنَ مَسْمُولٍ قَالَ
حَدَثَنِي حَزَامُ بْنُ هَشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ عَمَرَ بْنَ (٣) الْخَطَابَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الْمُسْتَشَارُ مُؤْمِنٌ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت كان الحميدى يتكلم في محمد بن سليمان

(١) أخرجه العقيلي في الصمعاء وأورده الذهبي (ص ٣٣٩، ج ٢).

(٢) وقال الذهبي: باطل.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٦٠ - ٦١، ج ٩).

وضعفه النسائي وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتبع لا في اسناده ولا في متنه .

١٢٤٧ - وأما حديث أبي الهيثم : فأنا ابن ناصر قال أنا أبو منصور محمد ابن أحد الخياط قال أخبرنا عبد الملك بن بشران قال نا دعلج قال نا أحمد بن سعيد بن شاهين قال نا محمد بن جامع العطار قال حدثنا عبد الحكيم بن منصور قال نا عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي الهيثم بن التيهان قال : قال رسول الله ﷺ : المستشار مؤمن .

قال المؤلف : وهذا لا يثبت ولا يصح أما عبد الحكيم فقال يحيى : كذاب .
وقال الرازى : لا يكتب حدديثه . وأما محمد بن جامع فقد ضعفوه^(١) . وقد رويت له من حديث علي عليه السلام وسمرة وعائشة^(٢) وكلها لا تثبت .

حديث في النهي أن يدعى الرجل بغير اسمه

١٢٤٨ - روى عمير بن سعد^(٣) عن النبي ﷺ أنه قال : من دعى رجلاً

(١) قال ابن السكن : الروايات عن أبي الهيثم كلها فيها نظر وليس تأي من وجه تثبت كما في الاصابة (ص ٣٠٩، ج ٧).

(٢) أما حديث علي فأخرجه الطبراني في الأوسط ورمز له السيوطي في الجامع الصغير لحسنه لكن تعقبه المناوى في الفيض (ص ٢٦٩، ج ٦) : قال الهيثمي : شيخ الطبراني وشيخ شيخه المذكوران لا أعرفهما : وأما حديث سمرة فأخرجه الطبراني في الكبير والأوسط وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٢٥، ج ٦) والخطيب في موضع (ص ١٩٠، ج ٢) ورمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير . ص ١٨٥، ج ٢ لكن تعقبه المناوى . قال الهيثمي في الزوائد (ص ٩٧، ج ٨) : رواه من طريقين في أحدهما اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف وفي الأخرى عبد الرحمن بن عمرو بن جبلا وهو متزوك انتهى . قلت : اسماعيل وهو استاذ الخطيب أيضاً لكن تابعه قتادة عند أبي نعيم لكن في استاده عبد الرحمن بن عمرو بن جبلا وهو متزوك يضع الحديث وقال أبو حاتم : كان يكذب كما في الميزان (ص ٥٨١، ج ٦) ومع ذلك هذا من أفراد سلام عن قتادة كما قال الذهبي (ص ١٨٢، ج ٢) وأبو نعيم . وأما حديث عائشة فأخرجه العسكري كما في المقاصد (ص ٣٨٣) وفي الباب عن أبي هريرة وأم سلمة وابن عمر وابن مسعود وعبد الله بن زبير والنعمان بن بشير وجابر وغيرهم قال السيوطي : وهذا متواتر كما في الفيض (ص ٢٦٨، ج ٦).

(٣) أخرجه ابن السنى (ص ١٠٦) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٧٠، ج ٢).

بغير اسمه لعنته الملائكة .

قال أبو عبد الرحمن النسائي : هذا حديث منكر^(١) .

حديث في الاحتياج إلى الأشرار

١٢٤٩ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو أيوب صاحب البصري سليمان بن أيوب قال نا هارون بن دينار عن أبيه قال سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له ميمون بن سنbad^(٢) يقول قال رسول الله ﷺ : قوم أمي أشرارها . قالها ثلاثة .

١٢٥٠ - طريق آخر: أنا سعيد بن أحمد بن الحسن البناء قال أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الزيني قال أنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف قال نا محمد بن السري التمار قال نا أبو عبد الله صاحب خليل قال نا ابراهيم بن سليمان قال نا هارون بن دينار العجي قال حدثني أبي قال سمعت ميمون بن سنbad رجل من أصحاب النبي ﷺ أتيته أنا والحسن بن أبي الحسن فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: قوم أمي بشرارها قوم أمي بشرارها .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وهارون بن دينار^(٣)

(١) قلت وفي استناده بقية وهو مدلس عن أبي بكر بن أبي مرم وهو ضعيف كما في التقريب (ص ٥٧٥).

(٢) أخرجه عبدالله بن أحمد في زيادات المسند (ص ٢٢٧، ج ٥) والطبراني في الصغير (ص ٣٥، ج ١) والكبير كما في الجامع الصغير (ص ٨٧، ج ٢) والبخاري في التاريخ الكبير (ص ٣٣٨، ج ٤، ق ١) والصغرى (ص ١٢٤) وابن السكن وأبو نعم وابن عدي راجع الاصادة (ص ١٥٠، ج ٦) والمقاصد الحسنة (ص ٣٠٩).

(٣) ضعفه الدارقطني والساجي وأبو العرب لكن قال أبو حاتم: شيخ لا يأس به وقال البخاري في التاريخ الكبير والصغرى حدثنا هارون بن دينار أبو المغيرة العجي البصري وأثنى عليه خيراً قال أخبرني أبي قال كنت على باب الحسن فذكر حدثاً قال البخاري: ليس بهذا الاستناد إلا هذا الحديث كما في اللسان (ص ١٧٨، ج ٦).

وابراهيم بن سليمان ضعيفان وأبو عبد الله غلام خليل كان يضع الحديث على ما سبق ذكره.

حديث في أن المؤذي في النار

١٢٥١ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا أبو القاسم عبيد الله^(١) بن أحمد بن عبد الأعلى الفقيه قال نا أبو القاسم يوسف بن أحمد التمار قال «إن الأشج دخل بغداد»^(٢) واجتمع الناس عليه وأحدقوا به وضايقه، وكنت حاضرة فقال: لا تؤذني فإني سمعت علي^(٣) بن أبي طالب يقول قال رسول الله ﷺ : كل مؤذ^(٤) في النار.

قال المؤذف: هذا الحديث لا يصح والأشج غير موثوق بقوله عند العلماء^(٥).

حديث في كف الأذى عن الناس

١٢٥٢ - روى أحمد بن حنبل عن قبيصة عن اسرائيل عن هلال بن مقلاص عن أبي بشر عن أبي وائل عن أبي سعيد^(٦) عن النبي ﷺ قال: من أكل طيباً وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة.

قال أحمد: ما سمعت بأنكر من هذا الحديث لا أعرف هلال بن مقلاص ولا أبا بشر وأنكر الحديث إنكاراً شديداً^(٧).

(١) ص: عبد الله. (٢) ص: رجل الأشج بغداد.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٢٩٩، ج ١١) وابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٩٣، ج ٢).

(٤) ص: مولود.

(٥) قال الخطيب: ما علمت أن أحداً ببغداد كتب عنه حرفاً ولم يكن عندي بذلك الثقة. قال الذهبي في الميزان (ص ٣٣، ج ٣) حدث (أبي الأشج) بقلة حياء بعد الثلاثاء عن علي.

(٦) أخرجه الترمذى (ص ٣٢٢، ج ٣) والحاكم (ص ١٠٤، ج ٤) وذكر السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٦٥، ج ٢).

(٧) قال الترمذى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث اسرائيل انتهى وقال سألت محمداً عنه فلم يعرفه إلا من حديث اسرائيل ولم يعرف اسم أبي بشر كما في التهذيب (ص

حدیث فی هجر المُسْلِم

١٢٥٣ - روى محمد بن الحاج [عن] عبد العزيز بن محمد الجهني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(١) قالت: قال رسول الله ﷺ: لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة إلا أن يكون من لا يؤمن بوائقه.

قال أحمد بن حنبل : هذا كذب^(٢) وقد تركت حديث محمد بن الحاجاج . وقال يحيى : ليس بشقة . وقال النسائي والدارقطني : مترونك . وقال ابن حبان : لا يحل الرواية عنه .

حديث في الرفق بالمهالك

١٢٥٤ - أنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا القطبي قال أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا أبو سعيد مولىبني هاشم قال ناصدقه بن موسى صاحب الدقيق عن فرقد عن مرة بن شراحيل عن أبي بكر^(٣) الصديق قال: قال رسول الله ﷺ : لا يدخل الجنة بخبل ولا خائن ولا سيء الملكة، وأول من يقع بباب الجنة المملوكون إذا أحسنوا فيما بينهم وبين الله عزوجل وفيما بينهم وبين موالיהם.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أما فرقـد فقال أـيوب السختيـانـي: ليس بشـيءـ . وقال النـسـائـيـ والـدارـقـطـنـيـ: ضـعـيفـ . وقال اـبـنـ حـبـانـ: كـانـتـ فـيـهـ غـفـلـةـ ورـدـاءـةـ حـفـظـ فـكـانـ يـرـفـعـ الـمـرـسـلـ وـهـوـ لـاـ يـعـلـمـ وـيـسـنـدـ الـمـوـقـوفـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـفـهـمـ، وـأـمـاـ صـدـقـةـ فـقـالـ يـحـيـيـ: لـيـسـ بـشـيءـ . وقال اـبـنـ حـبـانـ: كـانـ يـقـلـبـ الـأـخـبـارـ . وقال

٢١ ج ١٢) وقال الحكم: صحيح وأقره الذهبي وهذا أحد الموضع التي وافق الذهبي على تساهله والله أعلم. قلت: وأما هلال فوثقه ابن معين وقال أبو حاتم والنسائي: لا بأس به كما في التهذيب (ص ٧٧، ج ١١) وقال في التفريغ (ص ٥٣٥) ثقة.

(١) أخرجه الحاكم في الكافي كما في الكنز (ص ٢٦، ج ٩).

(٢) إنما أنكر هذا الحرف الأخير كما في الكلنز.

(٣) أخرجه أحمد (ص ٤، ج ١) ورواه الترمذى (ص ١٢٤، ج ٢) بلفظ: لا يدخل الجنة خب ولا يُغسل، ولا منان.

المؤلف: وقد رواه همام^(١) عن فرقـ فالغـلـطـ من فـرقـدـ.

١٢٥٥ - حديث آخر: أنـيـاـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ قـالـ أـنـيـاـنـاـ الجـوـهـرـيـ عـنـ الدـارـقـطـنـيـ عـنـ أـبـيـ حـاتـمـ بـنـ حـبـانـ قـالـ نـاـ اـبـنـ مـكـرمـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـلـيـ بـنـ نـصـرـ الجـهـضـمـيـ قـالـ نـاـ اـبـنـ سـهـيلـ الـخـرـانـيـ قـالـ نـاـ الحـسـنـ بـنـ عـلـيـ الـهاـشـمـيـ عـنـ الـأـعـرـجـ عـنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ^(٢) قـالـ: قـالـ رـسـولـ اللـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ : ما زـالـ جـبـرـيـلـ يـوـصـيـنـ بـالـمـلـوـكـ حـتـىـ ظـنـنـتـ أـنـهـ يـضـرـبـ لـهـ أـجـلـاـمـ ثـمـ يـعـتـقـهـ .

قال ابن حبان: هذا حديث باطل والحسن بن علي يروي المناكير عن المشاهير .

حديث في النهي عن ضرب الملوك إذا انكسر شيء

١٢٥٦ - أـنـيـاـنـاـ اـبـنـ خـيـرـونـ قـالـ أـنـيـاـنـاـ الجـوـهـرـيـ عـنـ الدـارـقـطـنـيـ عـنـ أـبـيـ حـاتـمـ قـالـ: روـيـ سـعـيدـ بـنـ هـبـيرـةـ الـعـامـرـيـ عـنـ حـادـ بـنـ سـلـمـةـ عـنـ ثـابـتـ عـنـ أـنـسـ^(٣)

(١) أـخـرـجـهـ التـرـمـذـيـ (صـ ١٢٩ـ ، جـ ٣ـ) وـرـوـاـهـ مـغـيـرـةـ بـنـ مـسـلـ عنـ فـرقـ أـيـضاـ عـنـ اـبـيـ مـاجـهـ (صـ ٢٧١ـ) فـصـدـقـةـ بـرـيـءـ مـنـ عـهـدـتـهـ ، قـالـ التـرـمـذـيـ: هـذـاـ حـدـيـثـ غـرـبـ وـقـدـ تـكـلـمـ أـيـوبـ سـخـتـيـانـيـ وـغـيرـ وـاحـدـ فـيـ فـرقـ السـبـخـيـ مـنـ قـبـلـ حـفـظـهـ .

(٢) أـخـرـجـهـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ الـمـجـرـوـحـينـ (صـ ٢٣٤ـ ، جـ ١ـ) قـلتـ: وـأـخـرـجـ الـبـيـهـقـيـ فـيـ الشـعـبـ وـرـمـزـ لـحـسـنـ الـسـيـوطـيـ فـيـ الـجـامـعـ الصـغـيرـ (صـ ١٤٥ـ ، جـ ٢ـ) وـقـالـ الـبـيـهـقـيـ: إـنـهـ صـحـيـحـ عـلـىـ شـرـطـ مـسـلـ وـالـبـخـارـيـ كـمـاـ فـيـ الـفـيـضـ (صـ ٤٤٨ـ ، جـ ٥ـ) .

(٣) أـخـرـجـهـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ الـمـجـرـوـحـينـ (صـ ٣٢٧ـ ، جـ ١ـ) وـذـكـرـ عـنـهـ الـذـهـبـيـ (صـ ١٦٢ـ ، جـ ٢ـ) وـلـهـ شـاهـدـ عـنـ كـعبـ بـنـ عـجـرـةـ عـنـ أـبـيـ نـعـيمـ فـيـ الـخـلـلـيـ (صـ ٢٦ـ ، جـ ١٠ـ) وـرـمـزـ الـسـيـوطـيـ فـيـ الـجـامـعـ الصـغـيرـ لـتـضـعـيفـهـ (صـ ٢٠ـ ، جـ ٢ـ) وـقـالـ اـبـنـ المـاـوـيـ فـيـ الـفـيـضـ (صـ ٤١٠ـ ، جـ ٦ـ): أـورـدـهـ الـذـهـبـيـ فـيـ الـمـيزـانـ فـيـ تـرـجـةـ الـعـبـاسـ بـنـ الـوـلـيدـ الـزـرـسـيـ وـقـالـ ذـكـرـهـ الـخـطـيـبـ فـيـ الـمـلـخـصـ فـقـالـ روـيـ عـنـ اـبـنـ الـمـدـيـنـيـ حـدـيـثـاـ مـنـكـراـ مـنـكـراـ رـوـاـهـ عـنـ أـحـدـ بـنـ أـبـيـ الـمـوـاـرـيـ مـنـ حـدـيـثـ كـعبـ بـنـ عـجـرـةـ مـرـفـوعـاـ ثـمـ سـاقـ هـذـاـ بـعـيـنـهـ اـنـتـهـيـ . قـلتـ: لـمـ أـجـدـ فـيـ تـرـجـةـ الـعـبـاسـ فـيـ الـمـيزـانـ وـالـعـبـاسـ مـنـ رـجـالـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـ وـثـقـهـ اـبـنـ مـعـنـ وـالـدـارـقـطـنـيـ وـابـنـ قـانـعـ كـمـاـ فـيـ الـتـهـذـيـبـ (صـ ١٣٣ـ ، جـ ٥ـ) وـقـالـ فـيـ التـقـرـيبـ: ثـقـةـ: وـالـلـهـ أـعـلـمـ وـذـكـرـهـ الـشـوـكـانـيـ فـيـ الـفـوـائـدـ (صـ ٢٥٢ـ) بـلـفـظـ: لـاـ تـغـضـبـوـاـ فـيـ كـسـرـ الـآـيـةـ ، وـقـالـ: اـسـنـادـ ضـعـيفـ وـلـهـ شـواـهـدـ . قـلتـ: لـمـ أـجـدـ مـنـ غـيرـ هـذـيـنـ الـطـرـيقـيـنـ وـالـلـهـ أـعـلـمـ .

عن النبي ﷺ قال: لا تضرروا إماءكم على كسر إنائكم فإن لها آجالاً كآجال الناس.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: سعيد بن هبيرة يحدث بالمواضيعات عن الثقات لا يحل الإحتجاج به بحال.

حديث في ذم المخثين

١٢٥٧ - أئبنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقياني قال حدثنا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى مفضل^(١) بن يونس عن الأوزاعي عن أبي يسار القرشي عن أبي هاشم^(٢) عن أبي هريرة^(٣) أن النبي ﷺ أتى بمخت خصب يديه ورجليه بالحناء فنفاه فقلت: ألا نقتله؟ قال: إني نهيت عن قتل المسلمين.

قال الدارقطني: أبو هاشم وأبو يسار مجهمolan ولا يثبت الحديث^(٤).

(١) ص: معقل. (٢) ص: أبي همام.

(٣) أخرجه أبو داؤد (ص ٤٣٨، ج ٤) والدارقطني في العلل (ص ٤٠٧، ج ٣ ق).

(٤) قال الذهبي في الميزان (ص ٥٨٨، ج ٤): استناد مظالم لمنكر ورمز السيوطي أيضاً لتضعيقه في الماجموع الصغير (ص ١٠٤، ج ١) وقال الدارقطني: وخالقه - أبي مفضل - عيسى بن يونس فرواه عن الأوزاعي عن بعض أصحابه أن النبي ﷺ وأبو هاشم وأبو سيار مجهمolan ولا يثبت الحديث انتهى.

كتاب المدايا

حديث في تأثير المدية في القلوب

١٢٥٨ - أنا أبو منصور القراز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال أنا أبو طاهر محمد بن أحد بن عبد الرحيم وأبو طالب يحيى بن علي الدسكري قالا أنا أبو بكر بن المقرئ قال نا أبو علي أحد بن الحسن بن علي المقرئ المعروف بدبيس قال نا محمد بن عبد النور الكوفي قال نا أبو يوسف الأعushi عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(١) قالت قال رسول الله ﷺ : تهادوا فإن المدية تخرج الصغارين من القلوب .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال الدارقطني: ودبيسي ليس بشقة^(٢) .

حديث في رد المدية إذا كانت لأجل شفاعة

١٢٥٩ - روى أبو داؤد قال نا أحمد بن عمرو بن السرح قال نا ابن وهب عن عمر بن مالك عن عبيد الله بن أبي جعفر عن خالد بن أبي عمران عن القاسم عن أبي امامه^(٣) عن النبي ﷺ أنه قال: من شفع لأحد^(٤) شفاعة فأهدى له هدية عليها فقبلها فقد أتى بباباً من أبواب الربا .

(١) أخرجه الخطيب (ص ٨٨، ج ٤) .

(٢) وقال الخطيب: منكر الحديث .

(٣) أخرجه أبو داؤد (ص ٣٦، ج ٣) وأحمد (ص ٢٦١، ج ٥) .

(٤) ص: لأجل .

قال المؤلف : عبيد الله^(١) ضعيف عظيم والقاسم أشد ضعفًا منه .

(١) ص : عبد الله . وقال المؤلف رحمه الله في الضعفاء : عبيد الله بن أبي جعفر يروي عن بكير بن الأشج قال أَحْمَدُ : لِيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ انْتَهِي . وَهَذَا فِي الْمِيزَانِ (ص ٤ ، ج ٣) أَيْ تضعيقه عن أحد ، ولم يتكلم عليه أحد غيره فيها علمت ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان يتفقه ليس به بأس وقال أبو حاتم والنسائي وابن سعد والعجلبي : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ٦ ، ج ٧) فكيف هو ضعيف عظيم ؟ وأما القاسم فقال المنذري : هو ابن عبد الرحمن الأموي مولاهم الشامي وفيه مقال كما في العون وقال الحافظ في التقريب (ص ٤٢٠) : صدوق يرسل كثيراً من الثالثة . فالحديث حسن إن شاء الله .

كتاب في الأحكام والقضايا

حديث في الحذر على القاضي

١٢٦٠ - أَبْنَا أَبْنَا عَبْدُ الْوَهَابِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَبْنَا بَكْرَانَ قَالَ أَخْبَرْنَا الْعَتِيقِيَّ
قَالَ نَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا الْعَقِيلِيَّ قَالَ نَا جَدِيَّ قَالَ نَا مُوسَى بْنُ اسْمَاعِيلَ قَالَ
حَدَثَنَا عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءَ - وَلِقَبِهِ بْنُ جَرْنَ^(١) - حَدَثَنَا صَالِحُ بْنُ سَرْجٍ عَنْ عُمَرَانَ
ابْنِ حَطَّانَ عَنْ عَائِشَةَ^(٢) قَالَتْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الْقَاضِيَ الْعَادِلَ
لِيَجِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى مِنْ شَدَّةِ الْحِسَابِ مَا يَتَمَنَّى أَنْ لَا يَكُونَ قَضَى بَيْنَ
اثْنَيْنِ فِي تَمْرَةِ قَطْ.

(١) ص: حرن. ووقع في الميزان: لقبه جرز. مصحف، وفي التعجيل: لقبه حزن. والمثبت من الجرح والتعديل والله أعلم.

(٢) أخرجه العقيلي وأحد (ص ٧٥، ج ٦) وابن حبان في صحيحه - كما في الموارد (ص ٣٧٦) والطیالسي (ص ٢١٧) والبیهقي (ص ٩٦، ج ١٠) والاصبهاني كما في اللسان (ص ١٦٩، ج ٣) والدارقطني والشیرازی في الالقاب كما في الجامع الصغير (ص ٨٣، ج ١) وتبعه المناوی في الفیض، لكن قال مصححه: قط: أي فيما مضى من عمره، وظاهر ما في کلام المتن انها رمز للدارقطني فانه ذكر قط والشیرازی بروا العطف انتهى قلت الامر كما قال ولم أجده في السنن والله أعلم. تنبیه: وقع في مستند الامام أحد حدثنا سليمان بن داؤد ثنا عمرو بن العلاء الثني [والصواب البشکری والثئی نسبة لصالح] عن عبد القیس قال حدثني صالح بن سرج حدثني عمران. قلت: عبد القیس مجھول بل هو خطأ من الناسخ والصواب ما رواه الطیالسي ثنا البشکری قال حدثني صالح بن سرج بن عبد القیس عن عمران كما في البیهقي والطیالسي والله أعلم وقد وقع في الموارد والطیالسي والبیهقي: عمر بن العلاء. والصواب عمرو بن العلاء. وفي الطیالسي: صالح بن صرح عن عبد القیس. والصواب: ابن سرج . والله أعلم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي:
عمران^(١) لا يتتابع على حديثه^(٢).

حديث في أن من جعل قاضياً فقد ذبح

١٢٦ - أنا اسماعيل بن أحد قال أنا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حزرة بن يوسف قال أنا أبو أحد بن عدي قال نا محمد بن أحد بن حدان قال نا الحسن ابن محمد بن الصباح قال نا بكر بن بكار قال حدثنا سفيان الثوري عن زيد بن أسلم عن سعيد بن أبي سعيد المقربي عن أبي هريرة^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : من جعل قاضياً فقد ذبح بغير سكين.

١٢٦٢ - طريق آخر: أباينا أبو القاسم بن السمرقندى قال أنا ابن مساعدة

(١) قال الذهبي في الميزان (ص ٢٣٥، ج ٣) كان الأولى أن يلحق الصعف في هذا الحديث صالح أو بن بعده فان عمران صدوق في نفسه. قلت: أما صالح فذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان، وأما عمرو بن العلاء البشكري فذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان، وأما عمرو بن العلاء البشكري فذكره ابن أبي حاتم (ص ٢٥١، ج ٣، ق ١) والحافظ في التعجيز (ص ٣١٤) ويبين له لكن قال المشيhi في الزوائد (ص ١٩٢، ج ٤) استناده حسن وتبعه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٣٢، ج ٢) والمناوي في الفيض (ص ٣٤٥، ج ٥) والعجب على السيوطي حيث ضعفه في (ص ٨٣، ج ١) ويحسنه هنا، ثم العجب على المناوي أيضاً أنه تبع السيوطي فقال (ص ٣٧٩، ج ٢): قال ابن الجوزي: حديث لا يصح فيه عمران بن حطان قال العقيلي لا يتتابع على حديثه انتهى والحال أن عمران تفرد بهذا الحديث وكلهم رواه من طرق عن عمرو بن العلاء عن صالح عن عمران عن عائشة. والله أعلم.

(٢) و تمام كلامه: ولا يتبعني لي سماعه منها، لكن في رواية قال دخلت على عائشة فذاكرتها حتى ذكرنا القاضي. راجع التلخيص (ص ٤٠٢).

(٣) أخرجه أحد (ص ٢٣٠ - ٣٦٥، ج ٢) والترمذى (ص ٢٧٥، ج ٦) وابن ماجه (ص ١٦٨) وأبو داود (ص ٣٢٣ - ٣٢٤، ج ٣) والحاكم (ص ٩١، ج ٤) والطبراني في الصغير (ص ١٧٦، ج ١) والبيهقي (ص ٩٦، ج ١٠) والسيهي في تاريخ جرجان (ص ٦١) وراجع لتخريجه المقاصد الحسنة (ص ٤٠٩) وكشف الخفاء (ص ٢٤٣، ج ٦) أيضاً.

قال أنا حزة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن ابراهيم العقيلي قال نا عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة قال نا يحيى بن قزعة قال نا داؤد بن خالد الليثي عن سعيد المقري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إن الذي يتولى القضاء بين الناس هو المذبوح بغير سكين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١) أما الطريق الأول فلا يرويه عن الثوري غير بكر بن بكار قال يحيى : ليس بشيء . وأما الثاني ف Dao'd مجهول قال يحيى : لا أعرفه .

حديث في سلب التوفيق من القاضي الجائر

١٢٦٣ - أنا أبو منصور القرنزي قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا أبو بكر أحد بن الحسن الحرشي قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نا ابراهيم بن سليمان البرلسبي قال نا العلاء بن عمرو الحنفي قال حدثنا يحيى بن بزيد^(٢) الأشعري عن ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا جلس القاضي في مكانه هبط عليه ملكان يسدهنه ، ويوفقانه ،

(١) قال الترمذى : حسن غريب ، وقال الحاكم : صحيح . وأقره الذهى ، وقال العراقي في المغنى (ص ٣١٦ ، ج ٣) : صحيح الاستناد . وقال الحافظ فى التلخيصن (ص ٤٠٢) : أعلمه ابن الجوزى وقال : لا يصح . وليس كما قال وكفاه قوله تخريج النسائي له : وذكر الدارقطنى فى العلل (ص ٣٤٠ ، ج ٣) الخلاف فيه على سعيد المقري قال : والمحفوظ عن سعيد المقري عن أبي هريرة انتهى . قلت وهو قول ابن المدينى فى العلل (ص ٧٨) لكن قوله : كفاه قوله تخريج النسائي له . لا يشفي العليل فان النسائي قال فى السنن : ليس بالقوى وقال فى موضع آخر : ليس بثقة كما فى التهذيب (ص ٤٧٩ ، ج ١) وال الصحيح أن لهذا الحديث طرق هو من غير واسطة بكر والله أعلم .

(٢) ص : بزيد . وفي البغدادى : بيزيد وهكذا فى البيهقي . والصواب ابن بزيد كما فى الميزان والمغنى وديوان الضعفاء ووقع فى اللسان بردہ . وقال فى (ص ٢٨٢ ، ج ٦) بيزيد . مصحف .

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١٢٠ ، ج ١٤) والبيهقي فى السنن (ص ٨٨ ، ج ١٠) وذكره الذهى باستناده من طريق الخطيب فى الميزان (ص ٣٦٦ ، ج ٤) وله شواهد لا تخلو من كلام راجع بجمع الزوائد (ص ١٩٤ ، ج ٤) .

ويرشданه، ما لم يجر فإذا جار عن الجادة تركاه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ويحيى بن بريد^(١) قد ضعفه أحمد ويحيى وقال ابن المديني روى أحاديث منكرة. وقال أبوب [أبو] زرعة: واهي الحديث، وقال أبو علي صالح بن محمد الحافظ: يحيى ضعيف الحديث، قال: وهذا الحديث ليس له أصل وابن جريج لا يتحمل هذا.

حديث في كيفية الحكم والقضاء

١٢٦٤ - أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر أحد بن الحسين البهقي قال أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحد الأصبهاني قال حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر قال نا أبو داؤد سليمان بن داؤد الطيالسي قال نا شعبة قال أخبرني أبو عون الثقفي قال سمعت الحارث بن عمرو يحدث عن أصحاب معاذ^(٢) من أهل حصن أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له: كيف تقضى إن عرض لك قضاء؟ قال: أقضى بكتاب الله. قال: فإن لم تجده في كتاب الله؟ قال: أقضي بسنة رسول الله. قال: فإن لم تجده في سنة رسول الله؟ قال: أجتهدرأيي ولا آلو. قال: فضرب بيده في صدره وقال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٣) وإن كان الفقهاء كلهم يذكروننه في كتبهم ويعتمدون عليه، ولعمري إن [كان] معناه صحيحًا إنما ثبوته [لا]

(١) ص: يزيد.

(٢) أخرجه البهقي (ص ١١٤، ج ١٠) وأبوب داؤد الطيالسي (ص ٧٦) وأبوب داؤد السجستاني (ص ٢٢٠، ج ٣) والترمذى (ص ٢٧٥، ج ٢) والدارقطنى (ص ٦٠، ج ١) وأحد (ص ٢٢٠ - ٢٣٦ - ٢٣٦ - ٢٤٢، ج ٥) والخطيب في الفقيه والمتفقة (ص ١٨٨ - ١٨٩، ج ١) وابن حزم في الاحكام (ص ٣٦، ج ٦) وعبد بن حميد (الم منتخب ص ٤٠، ج ٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٥٦، ج ٢).

(٣) راجع للكلام عليه التلخيص (ص ٤٠١) والاحكام (ص ٣٦، ج ٦).

يعرف، لأن الحارث بن عمرو مجهول وأصحاب معاذ من أهل حصن لا يعرفون
وما هذا طريقة فلا وجه لثبوته^(٢).

حديث في كيفية الحكم في الخص المشترك

١٢٦٥ - روی دهم بن قران عن نمران بن جارية^(٢) وعقيل بن دينار عن
مارية بن ظفر أن قوماً اختصموا إلى النبي ﷺ في حظار فبعث حذيفة ليقضي
بينهم فقضى به للذى يليه معاقد القمط وأخبر النبي ﷺ فحسنه.

قال الدارقطني: ... (٣) قوم مجهولون لا يعرفون وقال ابن حبان: دهم
يروي عن الثقات أشياء لا أصول لها.

الحديث في شهادة الخائن والمجلود

١٢٦٦ - أنا الكروخي^(٤) قال نا الأزدي والغورجي قالا ابن [أبي]
الجراح قال أخبرنا ابن محبوب قال حدثنا الترمذى قال نا قتيبة قال نا مروان بن
معاوية الفزارى عن يزيد بن زياد الدمشقى عن الزهرى عن عروة عن عائشة^(٦)

(١) قال الخطيب في كتاب الفقيه والمتفقه: وقد قيل ان عبادة بن نسي رواه عن عبد الرحمن بن غنم
عن معاذ، وقال: هذا استناد متصل ورجاله معروفون بالثقة. لكن قال الحافظ في الامالي في
المجلس السبعين بعد المائة (ص ٢١٤ ق): نعم هو كذلك بل قيل أن له صحبة والراوى عنه
أيضاً ثقة لكن الراوى عنه ليس بشفاعة فقد أخرج ابن ماجه (ص ٦) بعض هذا الحديث من
طريق يحيى بن سعيد بهذا الاستناد وسمي الرجل المبهم محمد بن سعيد بن حسان وهو المعروف
بالمصلوب كذبه أحد والفلاس والنمسائي وأبو حاتم وآخرون فلا يصلح حدبه لاستشهاد ولا
متابعة انتهى.

(٢) أخرجه ابن ماجه (ص ١٧١) باسناده عن دهم عن نمران عن أبيه أن قوماً اختصموا
الحدث.

(٣) بياض في الاصل. ولعله قال: نمران وعقيل ومارية قوم مجهولون. والله أعلم.

(٤) ص: العقود. (٥) ص: الطروحى.

(٦) أخرجه الترمذى (ص ٢٥٤، ج ٣) والبيهقي (ص ١٥٥، ج ١٠) والدارقطنى (ص ٢٤٤،
ج ٤).

قالت : قال رسول الله ﷺ : لا تجوز شهادة خائن ، ولا خائنة ولا مجلود حداً ، [ولا مجلودة] ولا ذي غمر لأخيه^(١) ، ولا مجرب شهادة ، ولا القانع لأهل البيت لهم ، ولا ظنين في ولاء ، ولا قرابة .

قال الفزارى : القانع ، التابع . قال الترمذى : هذا حديث لا يصح عندنا من قبل استناده . وقال المؤلف قلت : يزيد بن زياد يقال له ابن زياد قد ضعفوه ، قال ابن المبارك : إرم به . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث كان أحاديثه موضوعة^(٢) .

حديث في إكرام الشهداء

١٢٦٧ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَالِكِيِّ قَالَ نَا الْقَاضِيُّ أَبُو بَكْرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبْنَى أَبِيهِ مُوسَى الْهَاشَمِيِّ ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ قَالَ نَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا بَشْرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّوْمَيِّ قَالَ نَا أَبُو بَكْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ ، وَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ نَا التَّنْوُخِيُّ قَالَ حَدَثَنِي أَبُو عَمْرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَلَافِ ، وَأَخْبَرَنَا عَالِيَا هَبَةِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرِيرِيِّ قَالَ نَا أَبُو اسْحَاقِ الْبَرْمَكِيِّ قَالَ نَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَجْيَتِ ، وَأَنَا مُوْهَبُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبَسْرِيِّ قَالَ نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْصَّلْتِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ مُوسَى قَالَ حَدَثَنِي أَبِي قَالَ حَدَثَنِي عَمِيْ أَبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ قَالَ نَا عَبْدُ الصَّمْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ^(٣) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَكْرِمُوا الشَّهُودَ فَإِنَّ اللَّهَ

(١) وفي الترمذى : ولا ذي غمر لاحنة .

(٢) وقال ابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٧٦ ، ج ١) سمعت أبا زرعة يقول هذا حديث منكر ولم يقرأ علينا . وضعفه عبد الحق وابن الجوزي كما في التلخيص (ص ٤٠٧) .

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١٣٨ ، ج ٦ - ص ٣٠٠ ، ج ١٠ - ص ٩٤ ، ج ٥) والعقيلي في ترجمة عبد الصمد بن موسى ، وأبراهيم بن محمد ، وابن عساكر والبانيني في جزئه . وراجع إلى الجامع الصغير (ص ٥٤ ، ج ١) والكتن (ص ٦ ، ج ٧) والميزان (ص ٦٣ ، ج ١) (ص ٦٢٠ ، ج ٣) والشوركاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٠٠) والمقاصد الحسنة (ص ٧٨) =

يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم . وقال العلاف : أكرموا الشهداء فبهم
يستخرج الحقوق .

قال الخطيب : تفرد بروايته عبد الصمد بن موسى وقد ضعفوه . قال العقيلي :
هذا الحديث غير محفوظ^(١) .

حديث في إثبات شاهد الزور

١٢٦٨ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أبو عبد الله علي الحافظ قال أنا
علي بن القاسم الشاهد قال نا علي [بن] اسحاق المادرائي قال نا أبو قلابة
الرقاشي قال نا يحيى بن اسماعيل الخواص قال حدثنا محمد بن فرات عن محارب بن
دثار عن ابن عمر قال^(٢) : قال رسول الله ﷺ : شاهد الزور لا تزول قدماه حتى
يوجب الله له النار .

١٢٦٩ - طريق آخر : أنا أبو منصور بن خiron قال أنا اسماعيل بن
مسعدة قال أخبرنا حزرة بن يوسف قال نا أبو أحد بن عدي قال أخبرنا محمد بن
يحيى المروزي قال نا عاصم بن علي قال نا محمد بن الفرات قال سمعت محارب بن
دثار يقول سمعت ابن عمر^(٣) يقول : قال رسول الله ﷺ : شاهد الزور لا تزول
قدماه حتى يوجب الله له النار .

١٢٧٠ - طريق آخر : أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال نا حمد بن أحمد
الحداد قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا سليمان بن داؤد قال نا موسى بن زكريا

== وكشف الخفاء (ص ١٧١ ، ج ١) والمواضيعات الكبير (ص ٣٣) والتلخيص (ص
٤٠٧).

(١) وقال الذبي في الميزان : هذا منكر وجنم الصنفاني بوضعه ولم يستدركه عليه العراقي وحكم
السيوططي في الدر ربانه منكر انتهى من فيض القدير (ص ٩٤ ، ج ٢) .

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٤٠٣ ، ج ٢) وابن حبان في المجرورين (ص ٢٨١ ، ج ٢) وابن ماجه
(ص ١٧٣) والحاكم (ص ٩٨ ، ج ٤) والبخاري في التاريخ الصغير (ص ١٩٠) والكبير
(ص ٢٠٨ ، ج ١ ، ق ١) .

(٣) أورده الذبي (ص ٣ ، ج ٤) .

التستري^(١) قال حدثنا محمد بن خليد قال نا خلف بن خليفة قال نا مسمر عن محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر^(٢) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: شاهد الزور [لا تزول قدماه إلى]^(٣) يوم القيمة حتى يجب له النار.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت أما الطريق الأول والثاني فقال يحيى: محمد^(٤) ابن الفرات ليس بشيء. وقال أبو بكر بن أبي شيبة: هو كذاب. وقال أبو داؤد: روی عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة. وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج به. وأما الطريق الثالث ففيه محمد بن خليد قال ابن حبان: يقلب الأخبار ويُسند الموقوف لا يحل الإحتجاج به إذا انفرد.

١٢٧١ - حديث آخر: روی محمد بن حذيفة عن ابن عيينة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ : ألا أن شاهد الزور مع العشار في النار.

قال ابن حبان: هذا خبر باطل ومحمد بن حذيفة يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الآثار^(٦).

حديث في السعي في إبطال الحقوق

١٢٧٢ - أنا أبو منصور القراز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال أنا أبو القاسم عبيد الله^(٧) بن محمد النجار قال أنا عبيد الله^(٨) بن محمد بن

(١) ص: للري.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٦٤، ج ٧) وراجع الكنز (ص ٩، ج ٧).

(٣) بياض في الأصل.

(٤) قال الحكم: صحيح الاستناد وأقره الذهبي في التلخيص والمنذري في الترغيب (ص ٢٢٢، ج ٣) والعجب على الذهبي أنه أورده في الميزان ثم قال: قال النسائي: متوك. وذكر عن أبي داؤد وأحد وابن أبي شيبة تضعيقه بل تكذيبه، ويُسكت عنه في التلخيص بل ويصحح حديثه.

(٥) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ٤٦٩، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٥١١، ج ٣).

(٦) وقال: وما سمع ابن عيينة عن زياد إلا أربع أحاديث.

(٧) (٨) ص: عبدالله.

سلیمان المخرمي قال نا ابراهيم بن عبد الله بن أيوب قال نا محمد بن بكار بن الريان قال نا ابراهيم بن زياد القرشي عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس^(١) عن النبي ﷺ أنه قال: من أغان على باطل ليحضرن بباطله حقاً فقد برأه من ذمة الله وذمة رسوله، ومن مشى إلى سلطان الله في الأرض ليذله أذل الله رقبته يوم القيمة - أو قال: إلى يوم القيمة - مع ما يدخل له من خزي يوم القيمة، سلطان الله في الأرض كتاب الله وسنة نبيه، ومن استعمل رجالاً^(٢) وهو يجد غيره خيراً منه وأعلم من أمر المسلمين شيئاً لم ينظر الله له في حاجة حتى ينظر في حواجتهم، ويؤدي إليهم حقوقهم، ومن أكل درهماً رباً كان عليه مثل أثم^(٣) ست وثلاثين زنية [في الإسلام] ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به.

قال الخطيب: ابراهيم بن زياد^(٤) في حديثه نكرة. وقال يحيى بن معين: لا أعرفه.

حديث في أثر الكاذب في مينه

١٢٧٣ - روی غالب بن حبیب^(٥) الشکری عن حفص بن عمر بن أبي

(١) أخرجه الخطيب (ص ٧٦، ج ٦). ورواه الطبراني في الثلاثة - وهو في الصغير (ص ٨٢، ج ١) وهو ضعيف أيضاً راجع الزوائد (ص ٢٠٥، ج ٤) ورواه الحاكم أيضاً من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه، (ص ٩٢، ج ٤) وقال صحيح الاستاد وبضم له الذهي . وقال المنذري في الترغيب (ص ١٧٩، ج ٣) حسين هذا هو حنش واه، وقال في (ص ١٧٥، ج ٣) ولا يضر في المتابعتات . قلت: بل قال الحافظ في التقريب (ص ١١٣): متوك . وعده الذهي (ص ٥٤٦، ج ١) من مناكيره.

(٢) ص: أرجله. (٣) ص: لم.

(٤) قال البخاري: لا يصح استناده . كما في الميزان.

(٥) كذا في الأصل . لكن وقع هنا التخلط من المؤلف رحه الله ، فان ابن حبان رواه في ترجمة غسان بن ابیان «بن» أرقـم - سقط واسـط «بن» من الهندية وفي النسخة الخلـبية غسان بن الأـرقـم والتبـيت من مختـصر الـضـعـفـاءـ ابنـ حـبـانـ - فـقاـلـ روـيـ عنـ [وـفـيـ المـجـروحـيـنـ عـنـهـ]ـ حـفـصـ ،ـ وـالـظـاهـرـ عـنـيـ إنـ المؤـلفـ حـيـنـ رـاجـعـ إـلـيـ المـجـروحـيـنـ اـنـتـقـلـ نـظـرـهـ إـلـيـ التـرـجـةـ الـتـيـ قـبـلـهـ وـهـيـ تـرـجـةـ غالـبـ بنـ حـبـيـبـ كـمـاـ يـظـهـرـ بـأـدـنـيـ تـأـمـلـ بـعـدـ مـرـاجـعـتـهـ ،ـ وـالـلهـ أـعـلـمـ .ـ

طلحة^(١) الأنباري عن عمه عن أنس^(٢) بن مالك عن النبي ﷺ قال: خلق الله عز وجل أحجاراً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام ثم أمر أن يوقد عليها أعدها لإبليس ولفرعون ولمن حلف بإسمه كاذباً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أبو حاتم الرازي: غالباً مجهول، وقال ابن حبان: كان يروي المناكير عن المشاهير ببطل الإحتجاج [به]^(٣).

[الحديث في ذكر مين رسول الله ﷺ]

١٢٧٤ - روى يعقوب بن محمد الزهراني عن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة قال: كانت مين يخلف بها رسول الله ﷺ : لأنّي استغفر الله .

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح^(٤) عن رسول الله ﷺ قال أحمـد بن حنبل: يعقوب لا يساوي شيئاً. قال علي ويحيـي: يزيد بن أبي زيـاد لا يـحتاج بـحديـثـه . وـقـالـ النـسـائـيـ: متـرـوكـ الحـدـيـثـ^(٥) .

(١) ص: حفص بن عمر بن أبي طلحة الأنباري عن عمر بن أبي طلحة الأنباري عن عمه . والتبـيـتـ منـ المـجـرـوـحـينـ وـوـقـعـ فـيـ المـيـزانـ (صـ ٣٣٣ـ ، جـ ٣ـ) وـالـلـسـانـ (صـ ٤١٨ـ ، جـ ٤ـ) حـفـصـ بـنـ عـمـرـ عـنـ أـبـيـ طـلـحةـ عـنـ عـمـهـ . وـقـالـ مـصـحـحـ المـيـزانـ: وـفـيـ نـسـخـةـ سـ - أـبـيـ سـبـطـ اـبـنـ العـجمـيـ - حـفـصـ بـنـ عـمـرـ «ـبـنـ» أـبـيـ طـلـحةـ عـنـ عـمـهـ ، وـقـالـ «ـابـنـ» تـحـرـيفـ . قـلـتـ: بـلـ هـوـ الصـوابـ وـبـؤـيدـ مـاـ فـيـ المـجـرـوـحـينـ وـالـلـهـ أـعـلـمـ .

(٢) أخرجه ابن حبان في المجرودين (ص ٢٠٢ ، ج ٢) وذكره الذهي في الميزان والحافظ أيضاً في اللسان .

(٣) قلت: بل هو من طريق غسان بن ابان كما ذكرنا ، وقال ابن حبان: يروي عجائب . وقال الأزدي: ضعيف مجهول . وقال الذهي: هذا موضوع . (٤) كذا في ص.

(٥) قلت: ورواه ابن ماجه (ص ١٥٣) وأبو داؤد (ص ٢٢١ ، ج ٣) وأحمد (ص ٢٨٨ ، ج ٢) من طرق عن محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ: كانت مين رسول الله ﷺ لا واستغفر الله .

(٦) وفيه هلال بن أبي هلال تفرد عنه ابنه محمد قال الذهي في الميزان (ص ٣١٧ ، ج ٤) لا يعرف وقد وثق . وقال الحافظ في التقريب (ص ٥٣٦): مقبول من الثالثة .

حديث في دفع إثم الخالف بإخلاصه في التوحيد

١٢٧٥ - أنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس^(١) أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ فسأل النبي ﷺ المدعى البينة فلم يكن له بيضة فاستخلف بالله الذي لا إله إلا هو فقال رسول الله ﷺ : [إنك قد حلفت] ولكن غفر الله لك بإخلاصك قول لا إله إلا الله .

قال المؤلف: أبو يحيى^(٢) مجهول وعطاء اخترط في آخر عمره . قال يحيى: لا يتحقق بحديده .

(١) أخرجه أحمد (ص ٢٥٣ - ٢٥٤، ج ١ - ص ٢٨٨، ج ٢) والبخاري في التاريخ الكبير (ص ٣٧٨، ق ١، ج ٢) والصغير (ص ٩٧) وأبو داؤد (ص ٣٤٧، ج ٣) ورواه أحمد عن هشام وأسود قالا ثنا شريك عن عطاء به (ص ٣٢٢ - ٣٩٦، ج ١) وقد روی عن ابن عمر أيضاً.

(٢) اسمه زياد الكوفي ثقة كما قال أبو داؤد في السنن وهو من رجال التهذيب (ص ٣٩١، ج ٣) وأما عطاء فقد سمع منه حماد قبل اخترطه وراجع تعليق الشاكر على المسند (رقم ٢٢٨٠ - ٥٣٦١ - ٢٦١٣).

كتاب الأحكام السلطانية

حديث في ذكر الولاة

١٢٧٦ - أَنَّا بْنَ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ الْمَبَارِكِ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَنَا
الْعَتِيقِيُّ قَالَ أَنَا يُوسُفُ بْنُ الدَّخْلِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ نَا هَارُونَ بْنُ الْعَبَّاسِ
الْعَبَّاسِيُّ^(١) قَالَ نَا سَوَارَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِيِّ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْزَبِيرِيِّ عَنْ
هَشَّامِ بْنِ عَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْوَالِيَّ الشَّهِمَ وَيُبَغْضُ الرَّكَاكَةَ . وَرَعِيَّا قَالَ: الرَّكَكَةَ .

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له^(٢) قال العقيلي: عبد الله بن معاوية
يحدث عن هشام بناكير لا أصل لها . وقال البخاري: [منكر الحديث]^(٣) .

حديث في أن الخلافة بالمدينة

١٢٧٧ - روى يحيى بن معين عن هشيم عن العوام بن حوشب [عن سليمان
ابن أبي سليمان]^(٤) عن أبي هريرة^(٥) قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الخلافة
بالمدينة والملك بالشام .

(١) أخرجه العقيلي في ترجمة عبد الله وأوردته الذهي (ص ٥٠٧، ج ٢) .

(٢) قال الذهي: أظنه موضوعاً .

(٣) سقط من الأصل . والزيادة من الميزان والضعفاء للمؤلف رحمه الله .

(٤) سقط من ص . والزيادة من الماخك .

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ (ص ١٦، ج ٢، ق ٢) والحاكم في المستدرك (ص ٧٢، ج ٣)
وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ١٨٦، ج ٢) .

قال المؤلف: وهذا لا يصح^(١).

حديث في خروج الأمر من قريش

١٢٧٨ - روى اسماعيل بن عياش عن حriz^(٢) بن عثمان عن راشد بن سعد عن أبي حي^(٣) عن ذي محمد^(٤) بن أخي النجاشي قال: قال رسول الله ﷺ: كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله منهم وسيعود إليهم.

قال المؤلف: ورواه بقية^(٥) عن حriz ف قال فيه: فنزعه الله منهم فجعله في قريش وسيعود إليهم. وهذا حديث منكر واسماعيل بن عياش قد ضعفوه وكذلك بقية، وكان بقية يدلس ويروي عن الضعفاء.

حديث في النظر المفزع إلى المسلم

١٢٧٩ - أنا القرزاز قال أنا أحد بن علي قال أنا أبو طالب عمر بن ابراهيم قال أنا عيسى بن حامد القاضي قال حدثني سهيل بن ابراهيم المروزي قال نا مشرف^(٦) بن ابان قال نا عمرو بن جرير^(٧) البجلي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(٨) قال: قال رسول الله ﷺ: من نظر إلى أخيه المسلم نظرة

(١) قال الحاكم: صحيح وتبعه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٢ ، ج ٢) لكن قال الذهبي في تلخيص المستدرك: سليمان وأبوه مجاهلان.

(٢) ص: جرير. والصواب ما أثبتناه.

(٣) هو شداد بن حي أبو حي المؤذن صدوق كما في التقريب (ص ٢٢١).

(٤) ص: عن محمد بن أخي النجاشي. والصواب ما أثبتناه.

(٥) ورواه عبد القدس أبو المغيرة عن جريز أيضاً عند أحد (ص ٩١ ، ج ٤) وقال الهيثمي رجاله ثقات ورمزه السيوطي لحسنه في الجامع الصغير (ص ٨٩ ، ج ٢) لكن تعقبه المناوي في الفيض (ص ٥٤٦ ، ج ٤) قال ابن الجوزي هذا حديث منكر. قلت: القول ما قاله الهيثمي ولعل المناوي لم يقف على طريق عبد القدس والله أعلم.

(٦) ص: مشرق بن امار. (٧) ص: حرم.

(٨) أخرجه الخطيب (ص ٢٢٣ ، ج ٩) وله شاهد عن ابن عمرو عند الطبراني كما في الجامع الصغير (ص ١٨١ ، ج ١) وفيه سوار بن مصعب متوك كما في الفيض (ص ٢٣٣ ، ج

خفيه من غير [حق] أخافه الله عز وجل [يوم القيمة].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال الدارقطني: عمرو بن جرير متوفى.

حديث لا طاعة في معصية

١٢٨٠ - أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْجُوَهْرِيُّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ قَالَ: رَوَى عَلِيُّ بْنُ قَرْبَنَ عَنْ هَشَمٍ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ شَبَّاكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا طَاعَةَ لِخَلْقٍ فِي مُعْصِيَةِ اللَّهِ^(١).

حديث في أن قلوب الملوك بيد الحق عز وجل

١٢٨١ - أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ نَاصِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْبَاقْلَانِيُّ قَالَ حَدَثَنَا الْبَرْقَانِيُّ^(٢) قَالَ حَدَثَنَا الدَّارِقَطْنِيُّ قَالَ رَوَى وَهْبُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ خَلَاسِ بْنِ عُمَرٍ عَنْ أَبِي الدَّرَدَاءِ^(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَنَا اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا مَلِكُ الْمُلُوكِ قُلُوبُ الْمُلُوكِ بِيَدِ الْعِبَادِ أَطَاعُونِي حَوْلَتْ قُلُوبُ مُلُوكِهِمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَإِنَّ الْعِبَادَ عَصُوبُونِي.. الحَدِيثُ.

قال الدارقطني: وهب بن راشد ضعيف جداً متوفى الحديث ولا يصح هذا الحديث مرفوعاً، قال: فرواه جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار أنه قرأ في^(٤) الكتب هذا الكلام وهوأشبه بالصواب.

(١) قلت: وقد روى نحوه عن علي وعمران والحكم بن عمرو الغفاري والتواتش وغيرهم وهو حديث صحيح مشهور راجع كشف الخفاء (ص ٣٦٥، ج ٢) وجمع الزوائد (ص ٢٢٥، ج ٥).

(٢) وقال يحيى: لا يكتب عنه كذاب خبيث. وقال أبو حاتم: متوفى الحديث. قال العقيلي: كان يضع الحديث كما في الميزان (ص ١٥١، ج ٣).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٨٩، ج ٢) وابن حبان في المجموعين (ص ٧٦، ج ٢).

(٤) ص: قرأه الكتب.

كتاب ذم المعاصي

حديث في أن ولد الزنا شر الثلاثة

١٢٨٢ - أنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا خلف بن الوليد قال نا خالد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: ولد الزنا شر الثلاثة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وخالف لا يعرف من هو؟^(٢)

١٢٨٣ - وقد أخبرنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أسود بن عامر قال نا إسرائيل قال نا إبراهيم بن إسحاق عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة عن عائشة^(٣) قالت: قال رسول الله ﷺ: هو شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبيه يعني ولد الزنا^(٤).

(١) أخرجه أحمد (ص ٣١١، ج ٦) وأبو داود (ص ٥٢، ج ٤) والطحاوي في المشكل (ص ٣٩١، ج ١) والحاكم (ص ٢١٤، ج ٢ - ص ١٠٠، ج ٤) والبيهقي (ص ٥٧ - ٥٩، ج ١٠) من طريق عن سهيل.

(٢) قلت: هو ابن عبدالله الطحان قال أحمد: كان ثقة صالحاً. وثقة النسائي وأبو حاتم والترمذى وأبو داود كما في التهذيب (ص ١٠٠، ج ٣) ثم تابعه جرير عند أبي داود وحسنه ابن القمي في المنار المنيف (ص ١٣٣) وانظر سائر ما قيل فيه في العون، وتلخيص الشيخ أحد الشاكر على المستند (ص ٢٣٤، ج ١٥) والسلسلة الصحيحة للألباني (رقم ٦٧٢).

(٣) أخرجه أحمد (ص ١٠٩، ج ٦) وذكره الدارقطنی عن حصین عن مجاهد عن عائشة من قوله، وقال: لا يصح حديث حصین. العلل (ص ٦٦ - ٦٧، ج ٥ ق).

(٤) سقط الكلام على هذا الطريق. وقال أبو غدة في تعليقه على المنار: استناده حسن. قلت: بل فيه إبراهيم بن إسحاق المخزومي متوك كما في التقریب.

حديث في النهي عن مجالسة المردان

فيه عن أبي هريرة وأنس بن مالك . فأما حديث أبي هريرة :

١٢٨٤ - فأنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مساعدة قال أخينا حمزة بن يوسف قال نا أحمد بن عدي قال نا علي بن محمد بن حاتم قال نا محمد بن عبد الحكم القطري^(١) قال حدثنا أبو حفص عمر بن عمرو الطحان قال [نا] سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تملئوا أعينكم من أولاد الأغنياء فإن فتنتهم أشد من فتنة العذارى .

١٢٨٥ - وأما حديث أنس : فأنا أبو منصور القرزاز قال أنا أحمد بن علي ابن ثابت قال أنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال أنا محمد بن العباس الخراز قال حدثنا محمد بن خلف بن المرببان - إجازة - وحدثناه محمد بن عبيد الله^(٣) بن حرث الكاتب عنه حدثني أحمد بن هشام الحربي قال نا علي بن داؤد المروزي قال نا عبد الرحمن بن واقد عن عمرو بن أزهر عن ابناه عن أنس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تجالسو ابناء الملوك فإن الأنفس تشتاق إليهم ما لا تشتاق إلى الجواري العواتق .

قال المصنف : هذان حديثان لا يصحان عن رسول الله ﷺ وإنما هذا كلام بعض السلف ، وفي استناد حديث أبي هريرة عمر بن عمرو قال ابن عدي : حديث بالباطل عن الثقات وهو في عداد من يضع الحديث^(٥) . وأما حديث أنس فقال أحمد : أحاديث ابنا مناكير . وقال ابن حبان : لا يحتاج به . وفيه عمرو بن

(١) ص : القنطري . والصواب ما ثبتناه كما في اللباب (ص ٤٥ ، ج ٣) .

(٢) أخرجه ابن عساكر وابن لال كما في ذيل الآيء (ص ١٣١) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٢١٥ ، ج ٣) والشوكتاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٠٦) .

(٣) وفي ذم المهوى : عبدالله . والصواب ما ثبتناه راجع لترجمة البغدادي (ص ٣٣١ ، ج ٢) .

(٤) أخرجه الخطيب (ص ١٩٨ ، ج ٥) والمؤلف في ذم المهوى أيضاً (ص ١٠٥) وأورده الذهبي (ص ٢٤٦ ، ج ٣) والشوكتاني .

(٥) قال ابن عدي : هذا موضوع على سفيان كما في الميزان . وقال الشوكاني أيضاً : موضوع .

الأزهر قال أحمـد: كان يضع الحديث . وقال النسائي : متـرك و قال الدارقطـني .
كذـاب . وفيه عبد الرحمن بن واقد قال ابن عـدي : حدـث بـالـمـاـكـيـرـ عنـ الشـقـاتـ .
وكان يـسـرـقـ الحديثـ .

الحديث في ثواب^(١) من عـشـقـ وـكـتمـ

١٢٨٦ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أـحمدـ بنـ عـلـيـ . وأـخـبـرـناـ إـبـرـاهـيمـ
ابـنـ دـيـنـارـ قـالـ أـخـبـرـناـ أـبـوـ عـلـيـ بـنـ نـبـهـانـ^(٢) قـالـ أـخـبـرـناـ الحـسـنـ بـنـ الحـسـينـ بـنـ دـوـمـاـ
قـالـ أـنـاـ أـحـدـ بـنـ نـصـرـ الـذـارـعـ قـالـ حـدـثـنـاـ أـحـدـ بـنـ مـحـمـودـ الـأـنـبـاريـ قـالـ حـدـثـنـاـ
سوـيدـ بـنـ سـعـيدـ قـالـ نـاـ عـلـيـ بـنـ مـسـهـرـ عـنـ أـبـيـ يـحـيـيـ الـقـتـاتـ عـنـ مـجـاهـدـ عـنـ اـبـنـ
عـبـاسـ^(٣) قـالـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ : مـنـ عـشـقـ وـكـتمـ وـعـفـ فـهـاـ شـهـيدـ .

١٢٨٧ - طـرـيقـ آخـرـ: أـخـبـرـناـ أـبـوـ مـنـصـورـ الـقـزـازـ قـالـ أـنـاـ أـبـوـ بـكـرـ الـخـطـيبـ
قـالـ نـاـ مـؤـمـلـ بـنـ أـحـدـ الصـفـارـ قـالـ نـاـ عـمـرـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـكـتـابـيـ قـالـ نـاـ أـبـوـ الـقـاسـمـ
ابـنـ بـكـيرـ التـمـيـيـيـ قـالـ نـاـ مـحـمـدـ بـنـ زـكـرـيـاـ قـالـ نـاـ سـوـيدـ بـنـ سـعـيدـ عـنـ عـلـيـ بـنـ مـسـهـرـ
عـنـ أـبـيـ يـحـيـيـ الـقـتـاتـ عـنـ مـجـاهـدـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ^(٤) قـالـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ : مـنـ
عـشـقـ فـعـفـ وـكـتمـ ثـمـ مـاتـ مـاتـ شـهـيدـاـ .

١٢٨٨ - طـرـيقـ ثـالـثـ: أـخـبـرـناـ الـمـبـارـكـ بـنـ عـلـيـ قـالـ أـنـاـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ الـعـلـافـ
قـالـ نـاـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ بـشـرـانـ قـالـ أـخـبـرـناـ أـحـدـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـكـنـدـيـ قـالـ
حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ الـخـرـائـطـيـ قـالـ نـاـ يـعـقـوبـ بـنـ عـيـسـىـ مـنـ وـلـدـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ
عـوـفـ عـنـ اـبـنـ نـجـيـحـ عـنـ مـجـاهـدـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ^(٥) عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ مـنـ عـشـقـ

(١) صـ: صـوابـ .

(٢) صـ: بـنـ تـهـانـ . وـالـصـوـابـ مـاـ أـثـبـتـنـاهـ رـاجـعـ الـعـبـرـ (صـ ٢٥ـ ، جـ ٤ـ) .

(٣) أـخـرـجـهـ الـخـطـيبـ (صـ ١٥٦ـ ، جـ ٥ـ) وـابـنـ حـيـانـ فـيـ الـمـجـروـحـينـ (صـ ٣٤٩ـ ، جـ ١ـ) وـالـمـؤـلـفـ
فـيـ ذـمـ الـمـوـىـ (صـ ٣٢٧ـ) .

(٤) الـخـطـيبـ (صـ ١٨٤ـ ، جـ ١٣ـ) - (صـ ٢٩٢ـ ، جـ ٥ـ) - (صـ ٥١ـ ، جـ ٦ـ) - (صـ ٢٩٧ـ ، جـ ٧ـ)
وـذـكـرـهـ الـمـؤـلـفـ فـيـ ذـمـ الـمـوـىـ (صـ ٣٢٦ـ - ٣٢٧ـ - ٣٢٨ـ - ٣٢٩ـ) .

(٥) ذـكـرـهـ الـمـؤـلـفـ فـيـ ذـمـ الـمـوـىـ (صـ ٣٢٦ـ) بـهـذـاـ الـاسـنـادـ ، وـرـوـاهـ الـخـرـائـطـيـ أـيـضـاـ كـمـاـ فـيـ الـمـغـنـيـ
(صـ ١٠١ـ ، جـ ٣ـ) .

فف فهات فهو شهيد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما الطريقان الأولان فمدارهما على سعيد بن سعيد قال ابن حبان : من روى مثل هذا عن علي بن مسهر يجب مجازنة روایاته . وقال يحيى بن معين : لو كان لي فرس ورمح لكتب أغزو سعيد بن سعيد قال الدارقطني^(١) : كان سعيد لما كبر يقرأ عليه حديث فيه بعض النكارة فيجيئه قالوا هذا الحديث البلية فيه من روى عن سعيد وهو محمد ابن زكرياء وكان يضع الحديث البلية . وقال المؤلف قلت : قد رواه عن سعيد جماعة منهم أحد بن محمود الأنباري وصدقة بن موسى والقاسم بن أحمد وابراهيم ابن جعفر وأبو العباس بن مسروق والحسن بن علي الأشناوي وداؤد الأصبهاني فيما انفرد ابن زكرياء بذلك . وأما الطريق الثالث فقال أحد بن حنبل : يعقوب ليس بشيء . وأبو يحيى القتات قد ضعفوه^(٢) .

حديث في النهي عن احتقار الذنب

فيه عن ابن عمر و[عمر] بن العاص وأبي هريرة . وأما حديث ابن عمر:
١٢٨٩ - فأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا

(١) كلام الدارقطني هذا في حاشية المجريون أحد مصنفات الامام .

(٢) قال ابن القم في النار (ص ١٤٠) موضوع على رسول الله ﷺ وتوسيع في بيان بطلانه في زاد المعاد (ص ٣٢٤ - ٣٢٦ ، ج ٣) وروضة المحبين (ص ١٨٠) والجواب الكافي (ص ٣٥٣) لكن انتصر الزركشي لتقويته وقال لم ينفرد به سعيد فقد رواه الزبير بن بكار قال حدثنا عبد الملك بن عبد العزير الماجشون عن عبد العزير بن أبي حازم عن ابن أبي نجيع عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ فذكره وهو استناد صحيح وقد ذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج وقال : رواه ثقات انتهى من فيض القدير (ص ١٨٠ ، ج ٦) لكن قال الحافظ في التلخيص (ص ١٧٠) هذه الطريق غلط فيها بعض الرواية فادخل استنادا في استناد . قلت : فيه الماجشون ضعفة الساجي والازدي وسئل عنه أحد فقال : هو كذلك ومن يأخذ عنه . وقال أبو داؤد : كان لا يعقل الحديث كما في الميزان (ص ٦٥٨ ، ج ٢) والتهذيب (ص ٤٠٨ ، ج ٦) ومع ذلك فيه اضطراب وراجع لتخرجه والكلام عليه مستوفى في السلسلة الضعيفة لللبابي (رقم ٤٠٩) والتلخيص (ص ١٦٩ - ١٧٠) .

العتيقى قال أنا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا محمد بن موسى النهتيري^(١) قال نا عبد الرحمن بن أبي طاهر الأدفى قال نا موسى بن سليمان الواسطي قال نا غالب بن عبيد الله عن مجاهد عن ابن عمر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تنظر إلى صغر الخطية انظر^(٣) من عصيت .

١٢٩٠ - وأما حديث عمرو : أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أنا حد بن أحمد قال أخينا أبو نعيم الحافظ قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر . وأخبرنا محمد بن عبد الملك قال أخينا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحد بن عدي قالا حدثنا عمر بن الحسن الحلبي قال نا محمد ابن كامل الزيات قال نا محمد بن اسحاق العكاشي قال حدثني الأوزاعي قال نا حسان بن عطية قال سمعت أبا كبيشة يقول سمعت عمرو بن العاص^(٤) يقول سمعت النبي ﷺ يقول : لا تنظروا إلى صغر الذنوب ولكن انظروا على من اجرأتم .

١٢٩١ - وأما حديث أبي هريرة : أخبرنا عبد الأول بن عيسى قال نا عبد الله بن محمد الانصاري قال نا أبو الفضل محمد بن أحمد الكسائي أن الحسين بن أحمد بن اسحاق أخبرهم قال حدثنا^(٥) قال نا عبد بن جامع بن زياد الحلواني قال حدثنا محمد بن مروان قال نا داؤد بن^(٦) سليمان بن عمرو عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : كان من مواعظ النبي ﷺ : لا تنظر إلى صغر الخطية ولكن انظر إلى عظمة من تعصي .

قال المؤلف : هذه الأحاديث ليست من كلام رسول الله ﷺ وإنما هي كلام بلال بن سعد ، أنا أبو بكر بن أبي طاهر البزار قال أنا الحسن بن علي الجوهري

(١) ص : السرمري . والتصويب من الضعفاء للعقيلي وهي نسبة إلى قرية نهر تيري بنواحي البصرة كما في اللباب .

(٢) أخرجه العقيلي في ترجمة غالب . (٣) كما في ص .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الخلية (ص ٧٨ ، ج ٦) ذكره السيوطي في ذيل الآلة (ص ١٨٣) .

(٥) كذا في ص . ولعله : عن .

(٦) كذا في ص .

قال أخبرنا علي بن محمد بن لؤلؤ قال حدثنا حمزة بن الكاتب قال نا نعيم بن حماد قال نا ابن المبارك عن الأوزاعي عن بلال بن^(١) سعد قال: لا تنظر إلى الخطيئة ولكن انظر من عصيت.

قال المؤلف: فهذا مشهور من كلام بلال بن سعد وإنما رفعه إلى رسول الله عليه السلام الكذابون فأما حديث ابن عمر ففيه غالب بن عبيد الله قال يحيى: ليس بشقة. قال ابن حبان: يروي المضلالات عن الثقات لا يجوز الإحتجاج به. وأما حديث عمرو ففيه محمد بن اسحاق العكاشي وهو الذي تفرد به وقد سبق ذكره في كتابنا وأنه كذاب. وقال الدارقطني: يضع الحديث. وأما حديث أبي هريرة ففيه سليمان بن عمرو وهو أبو داؤد النخعي وقد سبق في كتابنا [أن] أحد بن حنبل قال: هو كذاب. وقال مرة: كان يضع الحديث. وكذلك قال يحيى هو من يعرف بالكذب ووضع الحديث.

حديث في ذم الكذب

١٢٩٢ - أنا ابن خiron عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال حدثنا الحسن بن سفيان قال نا يحيى بن موسى قال نا عبد الرحيم بن هارون الغساني عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر^(٢) قال: قال رسول الله عليه السلام: إن العبد^(٣) إذا كذب تباعد عنه الملك ميلاً من نتن ما جاء به.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٤) وعبد العزيز يروي نسخة موضوعة منها

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٢٣، ج ٥) والعقيلي في ترجمة غالب بن عبيدة الله وقال: هذا أولى من رواية غالب.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجرودين (ص ١٣٧، ج ٢) والترمذى (ص ١٣٧، ج ٣) وأبو نعيم في الحلية (ص ١٩٧، ج ٨) وأبن أبي الدنيا في كتاب الصمت كما في الترغيب (ص ٥٩٧، ج ٣) والخرائطي في مساوي الأخلاق كما في الكنز (ص ٣٥٣، ج ٣).

(٣) ص: البعد.

(٤) قال الترمذى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه تفرد به عبد الرحيم بن هارون وقال الحافظ في التهذيب (ص ٣٠٨، ج ٦): بعد نقل هذه العبارة: ذكره ابن حبان =

هذا الحديث وكان يحدث بها توهماً لا تعمداً فسقط الإحتجاج به.

حديث في أن الشهوة معجونة في طين آدم

١٢٩٣ - أنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مساعدة قال أخبرنا حزرة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد [ابن عدي قال نا أحمد]^(١) بن الحسن المصري قال نا أبو عاصم قال نا سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطين آدم .

قال الدارقطني : المصري كذاب . وقال ابن حبان : يضع الحديث .

حديث في بيان متى يطبع على القلب

١٢٩٤ - أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك [قال أنا محمد المظفر قال أنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحد]^(٣) قال أنا محمد بن عمرو الحافظ قال نا ادريس ابن عبد الكرم قال نا اسحاق بن حسان قال نا سليمان بن مسلم أبو المعل الخزاعي عن سليمان التيمي قال حدثني نافع عن ابن عمر^(٤) عن النبي ﷺ قال : إن الطابع معلق بقائم العرش فإذا انتهكت الحرمة واجترئ على الرب وعمل بالمعاصي بعث [الله] إليه الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئاً .

في الثقات وقال : يعتبر بحديثه ﷺ حدث عن الثقات من كتابه فان فيما حدث من حفظه بعض المناكير . وقال الدارقطني : متوك الحديث يكذب انتهى من التحفة . قلت : وقال في التقريب : ضعيف كذبه الدارقطني وأما عبد العزيز بن أبي رواد فصدقونه رعا وهم ورمي بالارجاء . وقال الذهي في الميزان (ص ٦٢٩ ، ج ٢) : بالغ ابن حبان في تنقص عبد العزيز .

(١) ص : أبو أحد بن الحسن ولعل الصواب ما أثبتناه والله أعلم .

(٢) أورده الذهي (ص ٩٠ ، ج ١) وابن عراق (ص ٣٩٣ ، ج ٢) والسيوطى في ذيل اللآلى ، ص

٦٦١ .

(٣) سقط من ص .

(٤) أخرجه ابن حبان في المجرودين (ص ٣٣٢ ، ج ١) والعقيلي في الضعفاء في ترجمة سليمان وأورده الذهي (ص ٢٢٣ ، ج ٦) .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وسلیمان بن مسلم مجهول . قال العقيلي: ولا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يتتابع عليه . وقال ابن حبان: سلیمان يروي عن التیمی ما ليس من حديثه لا يحل الروایة عنه إلا على سبيل الإعتبار .

حديث في الإفتخار بالآباء المشركين

١٢٩٥ - روی أبو بکر بن عیاش عن حید الکندي عن عباده بن نسی عن أبي ریحانة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: من انتسب إلى تسعه آباء كفار يتغیي بذلك الفخر والریا ، فهو عاشرهم في النار .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٢) وحید مجهول^(٣) وعباده لم يدرك أبا ریحانة^(٤) .

حديث في القدح في نسب البااغي

١٢٩٦ - روی سهل الأعرابی عن بلال بن أبي بردہ عن أبيه عن أبي موسی^(٥) أن النبي ﷺ قال: لا يبغی على الناس إلا (ابن بغية)^(٦) أو فيه عرق منها .

قال ابن حبان: سهل منكر الروایة^(٧) لا يقبل ما انفرد به^(٨) .

(١) ص: رکانة . والصواب ما أثبناه . أخرجه أحده (ص ١٢٤ ، ج ٤) وأبو بعل .

(٢) رمز السیوطی في الجامع الصغیر (ص ١٦٦ ، ج ٢) لحسنه وقال المیتمی: رجاله ثقات . وقال الحافظ في الفتح: استناده حسن كما في الفض (ص ٨٩ ، ج ٦) .

(٣) قلت: هو حید بن أبي مهران الکندي وثقة ابن معین وغيره كما في التهذیب (ص ٥٠ ، ج ٣) .

(٤) ص: لم يذكره يدركه رکانة .

(٥) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ٣٤٦ ، ج ١) وأورده الذھبی (ص ٢٤٢ ، ج ٢) .

(٦) ص: ابن أبي بردہ عن أبيه .

(٧) ص: منكر الروایة عن لا يقبل .

(٨) قلت: وذکرہ ابن حبان في الثقات أيضاً كما في اللسان (ص ١٢٤ ، ج ٣) وقال الذھبی: مقل، لا يقبل ما انفرد به .

حديث في ذم البغي

فيه عن ابن عمر وأنس . أما حديث ابن عمر:

١٢٩٧ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مساعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا محمد بن أحمد بن بخت قال نا الحسن بن ناصح قال نا روح بن الفرج القطان قال نا اسماعيل بن يحيى قال نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله : لو بغي جبل على جبل لخر الجبل الذي بغي عليه .

قال ابن عدي : هذا حديث باطل عن ابن أبي ذئب لم يروه غير اسماعيل وكان يحدث عن الثقات بالباطل . وقال ابن حبان : كان يروي الموضوعات عن الثقات لا يحمل الرواية عنه .

١٢٩٨ - وأما حديث أنس : فأنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال كتبنا عن أبي بكر أحد بن محمد بن الفضل القيسي عن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس^(١) عن النبي عليهما السلام أنه قال : لو بغي جبل على جبل لجعله الله دكاً .

قال أبو حاتم : كتبت عنه نحو خمس مائة حديث كلها موضوعة . ولعله قد وضع على الأئمة أكثر من ثلاثة آلاف حديث .

حديث في ذم الغيبة

١٢٩٩ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن زكريا البلخي قال نا بشر بن آدم بن بنت أذهر السمان قال حدثني عمار بن عثمان عن أمه أم

(١) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ١٥٥ ، ج ١) وأورده الذهبي عنه (ص ١٤٨ ، ج ١) ورواه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٦٦) موقوفاً عن ابن عباس بلفظ : لو بغي جبل على جبل لدك الله الباغي منها .

(٢) أخرجه العقيلي في ترجمة عمار وذكر عنه الذهبي (ص ١٦٦ ، ج ٣) .

سعید بنت الأسود المحاربی عن أمها أنها أخبرتها أنها دخلت على أم سلمة فسألتها عن الغيبة فأخبرتها أم سلمة أنها أصبحت يوم الجمعة وغدا رسول الله ﷺ إلى الصلاة فزارتها جارة لها من نساء رسول الله ﷺ فاغتابنا وضحكنا فلم تبرحا على حديثها من الغيبة حتى أقبل النبي ﷺ منصراً من الصلاة، فلما سمعنا صوته سكتنا حتى قام ببناء البيت، فألقى طرف ردائه على أنفه ثم قال: أَفْ أَخْرُجَا فَاسْتَقِيَا ثُمَّ تَطَهَّرَا بِالْمَاءِ . فخرجت أم سلمة . ففعلت الذي أمرها من الإستقاء فقاءت لحماً كثيراً قد أصل^(١) ، فلما رأت كثرة اللحم تذكرت أحدث^(٢) لحم أكلته فوجده في أول جمعتين مضتاً، أهدى لرسول الله ﷺ عضو فنهشت بعضه فسألها النبي ﷺ عن ما قاءت فأخبرته فقال: ذاك لحم ظللتك تأكلينه فلا تعودي أنت ولا صاحبتك لما ظللتنا فيه من الغيبة ، فأخبرتها صاحبتها أنها قاءت مثل الذي قاءت من اللحم .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي: وعمر عن أمها استناد مجهول ولا يتابع عليه^(٣) .

حديث في غيبة الفاجر

١٣٠ - أنا يحيى بن علي المديني قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتمي قال أخبرنا علي بن عمر السكري قال نا الحسن بن أحد بن حفص الخلواوي قال نا قطن بن ابراهيم النيسابوري . وأخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا عاصم بن الحسن قال أنا أبو عمر بن مهدي قال نا عثمان بن أحد الدقاد قال نا حنبل بن اسحاق قال نا عبد الجبار بن عاصم . وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر الخطيب قال أخبرني عبد العزيز بن علي قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن الحسن المؤدب قال نا عبد الله بن سليمان بن أشعث قال نا سلمة بن شبيب . وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أحد بن علي الحافظ

(١) أصل: أي اسن وتغير . (٢) وفي الميزان: آخر .

(٣) قال الذهبي: هذا منكر لظلمتنا استناده وجهالة عمار وأمه .

قال أنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي
 قال نا عبد الله بن الحسن الحراني قال نا عبد الجبار بن عاصم . وأخبرنا أبو
 منصور القزار قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرني أحمد بن عمر بن روح قال
 أخبرنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن البزار قال نا أبو عبد الله البرزاطي قال حدثنا
 محمد بن عبد الملك . وأخبرنا القزار قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرنا أبو
 القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قال أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم الصبغى
 قال نا محمد بن سعيد الجلاب . وأنا علي بن محمد بن خون^(١) قال أنا أبو محمد بن
 أبي عثمان قال أنا أبو بكر بن عبيد قال [نا] عبد الجبار . وأنبأنا عبد الوهاب
 قال أنا محمد بن مظفر قال نا العتىقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال
 نا بسر بن موسى الأسدى قال نا محمد بن مقاتل المروزى . وأنبأنا زاهر بن طاهر
 قالأنبأنا أبو بكر البيهقي قال أنا أبو عبد الله الحاكم قال نا أبو عبد الله محمد بن
 يعقوب الحافظ وأبو الطيب محمد بن عبد الله الشعري قال نا أبو شجاع أحمد بن
 مخلد الصيدلاني . وأنبأنا زاهر قال أنبأنا البيهقي قال أخبرنا الحاكم قال نا أبو
 بكر محمد بن جعفر المزكي قال نا علي بن سعيد بن عبد الله العسكري قال نا عبد
 الحق^(٢) بن وهب العلاف وسمعان بن حسان الواسطيان قالا نا موسى بن
 اسماعيل قالوا كلهم نا الجارود بن يزيد قال نا بهز . وأنبأنا زاهر بن طاهر قال
 أنبأنا البيهقي قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله قال نا أبو منصور محمد بن القاسم
 العتىقي قال نا محمد بن أشرش قال نا سليمان بن عيسى قال نا سفيان الثوري عن
 بهز . وأنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا علي بن
 طلحة المقرىء قال أنا صالح بن أحمد بن محمد الممذانى قال نا القاسم بن بندار
 قال نا الحسن بن برداد^(٣) قال نا عثمان بن عبد الله المغربي قال حدثنا عيسى بن
 واقف الإسكندراني قال نا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده^(٤) قال : قال رسول الله
 ﷺ : أترعون عن ذكر الفاجر اذا ذكروا بما فيه يحذره الناس . وقال العلاف :

(١) كذا في ولعله: جون والله أعلم . (٢) ص: الحق .

(٣) كذا في ص .

(٤) أخرجه الخطيب (عن ٢٦٣ - ٢٦٨ - ٧ - ص ١٨٨ : ج ٣ - ص ٣٨٢ ، ج ١)

يعرفه الناس . وقال الصيدلاني : كي يعرفه الناس ويحذره الناس . وقال الجلاب : متى يعرفه الناس .

قال أبو جعفر العقيلي : ليس له من حديث بهز أصل ولا من حديث غيره ولا يتابع عليه الجارود من طريق ثبت . قال أبو بكر الخطيب : قد روی من طرق عن بهز ليس فيها ما يثبت ، والمحفوظ أن الجارود تفرد به . قال المؤلف : قلت : وكان أبوأسامة يرمي الجارود بالكذب . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرازى : كذاب لا يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : متزوك . وقال أبو حاتم بن حبان : لم يروه عن بهز إلا الجارود والجارود يروي ما لا أصل له عن الثقات وقدم إلى نيسابور سليمان بن عيسى السجزى فقيل له أن الجارود يروي عن بهز هذا الحديث فقال : نا سفيان الثورى عن بهز فصار حديثه ، وسليمان بن عيسى يؤلف في الروايات ، واتصل هذا الخبر بعمرو بن الأزهر الحرانى وكان مطلق اللسان فرواه عن بهز ، واتصل بالعلاء بن بشر فرواه عن ابن عيينة عن بهز وقلب متنه . ورواه شيخ من أهل الأئمة رأيته وكان غير حافظ للسانه عن أبي الأشعث عن معتمر عن بهز ، والخبر في أصله باطل . وهذه الطرق كلها باطيل لا أصول لها .

قال المؤلف : وهذا آخر كلام ابن حبان ، وقال الدارقطنى^(١) : هذا حديث الجارود [عن بهز]^(٢) وضعه^(٣) عليه وسرقه منه عمرو بن الأزهر فحدث به عن بهز ، وعمرو كذاب وسرقه منه سليمان بن عيسى وكان دجالاً ، فرواه عن الثورى عن بهز ، وسرقه شيخ يعرف بالعلاء بن بشر فرواه عن سفيان بن عيينة عن بهز ، وابن عيينة لم يسمع من بهز شيئاً ، وغير لفظه وأتى بمعناه فقال : ليس للغافق

==
وابن حبان في المجرحين (ص ٢٢٠، ج ١) والعقيلي في الضعفاء ، وابن أبي الدنيا في ذم العيبة ، والحكم في نوادر الأصول والحاكم في الكنى والشيرازي في الألقاب وابن عدي والطبراني كما في الجامع الصغير (ص ٧، ج ١).

(١) قول الدارقطنى هذا في « حاشية المجرحين » له المطبوع من النسخة الهندية (ص ٢١٤ ، ج ١).

(٢) الزيادة من كلام الدارقطنى . (٣) ص : ضعفه .

غيبة، أخبرنا ابن خiron قال أنا ابن مساعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال حدثنا العباس بن أحمد البرقي قال حدثنا معاوية بن يحيى قال نا العلاء ابن بشر قال نا سفيان بن عيينة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: ليس للفاسق غيبة. قال أبو عبد الله الحاكم: وهذا أيضاً غير صحيح ولا معتمد، سمعت أبا عبد الله بن يعقوب يقول: كان أبو بكر الجارودي إذا مر بقبر جده يقول يا أبا لوم تحدث بحديث بهز بن حكيم لزرك. قال الحاكم: وأنا أخشى أن يكون الجارود دخل له الحديث في الحديث، فقد حدث عن بهز بأحاديث مستقيمة، وقال: هذا الحديث لم يحدث به عن بهز بن حكيم محدث معتمد، وقد دخل محمد بن شاذل الماشمي الحديث في الحديث، فحدث عن عمرو ابن زراة عن معاذ بن معاذ عن بهز وهو أيضاً باطل.

١٣٠١ - أنا أبو منصور القناع قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن الماشمي قال نا عبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله قال نا أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي قال نا هشام بن عمار، وأخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا طريف بن عبيد الله قال نا علي بن الجعد قالا حدثنا الريبع بن بدر قال نا ابان^(١) عن انس^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: من ألقى جلباب الحياة عن وجهه فلا غيبة له.

قال المؤلف قلت: وهذا الحديث من جنس ما سبق وفيه متروكان الربع وابان.

(١) ص: ان.

(٢) أخرجه الخطيب (ص ١٧١، ج ٤) ورواه الخطيب باسناد آخر عن أبي سعد الساعدي عن أنس (ص ٤٣٨، ج ٨) والقضاعي والبيهقي في الشعب وأبو سعد مجھول وفيه رواية بن الجراح ليس بعمدة كما في الميزان (ص ٥٢٨، ج ٤) قال العراقي: ورواه عنه أيضاً ابن عدي وابن حبان في الضعفاء وأبو الشيخ في الثواب بسنده ضعيف كما في فيض القدير (ص ٨٧، ج ٦).

حديث في ذم الحقد

١٣٠٢ - روى مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامه عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: رفع أعمال آدم فتعرض على الله في كل جمعة مرتين منها يوم الخميس ويوم الإثنين فيغفر للمستغفرين ويرحم المترحين وترك أهل الحقد بعدهم^(١).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى: مطرح وعبيد الله ليسا بشيء. قال النسائي: علي بن يزيد متزوك. وأما القاسم فقال أحد: منكر الحديث روى عن علي أ العجيب. وما أراها إلا من قبل قاسم.

حديث في تحريم الزمار والطنبور

١٣٠٣ - أنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حزرة ابن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا اسحاق بن ابراهيم بن يونس وأحمد ابن حفص السعدي قالا نا أحد بن عيسى المصري قال نا ابراهيم بن اليسع المكي عن هشام بن عروة عن أبيه [عن عائشة]^(٢) قالت: قال رسول الله ﷺ : أمرني ربِّي عز وجل بنفي الطبور والمزار.

قال المؤلف: هذا حديث صحيح فأما أحد بن عيسى^(٣) فكان يحيى بن معين يحلف أنه كذاب. وأما ابراهيم بن إلیسع فقال الدارقطني: متزوك الحديث.

حديث في الشطرنج

فيه عن وائلة وأبي هريرة. فأما حديث وائلة:

(١) ص: بغلهم.

(٢) سقط من ص: أخرجه ابن عدي وذكر عنه الذهبي.

(٣) هو الحافظ التستري احتاج به أصحاب الصحاح قال الذهبي: لم أر له حديثاً منكراً. وقال الخطيب ما رأيت لمن تكلم فيه حجة كها في الميزان (ص ١٢٦ - ١٢٧، ج ١).

١٣٠٤ - فأنبأنا ابن خiron قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا ابن زهير قال نا محمد بن صالح القناد قال نا محمد بن الحاج قال نا خدام بن يحيى عن مكحول عن وائلة بن الأسعق^(١) عن النبي ﷺ قال: إن الله عز وجل في كل يوم ثلاثة وستين نظرة لا ينظر فيها إلى صاحب الشاه يعني الشطرنج.

١٣٠٥ - وأما حديث أبي هريرة: فروى أبو همام عن مطهر بن الهيثم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن أبي هريرة^(٢) أن النبي ﷺ من بقوم يلعبون بالشطرنج فقال: ما هذه^(٣) الكويبة ألم آنها عن ثمنها؟ لعن الله من يلعب بها.

قال المؤلف: هذان حديثان لا أصل لها، أما الأول فمحمد بن الحاج يقال له المصغر قال أحمد بن حنبل قد تركت حديثه . وقال يحيى: ليس بثقة . وقال النسائي ومسلم بن الحاج والدارقطني: مترونك . وقال ابن حبان: لا يحل الرواية عنه^(٤) . وأما الثاني فقال ابن حبان: مطهر يأتي عن موسى بما لا يتبع عليه وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الآثار.

حديث في ذم الغناء

١٣٠٦ - أخبرنا عبد الله بن علي المقرئ ومحمد بن ناصر قالا أخبرنا طراد ابن محمد قال أخبرنا ابن بشران قال نا ابن صفوان قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا أبو خيثمة قال نا جرير عن رقبة بن مصقلة عن عبيد الله الافريقي عن القاسم الشامي عن أبي امامه قال: قال رسول الله ﷺ: لا يحل بيع المغنيات ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن وقال: ثمنهن حرام.

(١) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ٢٩٧، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٥١٠، ج ٣).
ووقع في ص: إن الله عز وجل.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ٢٦، ج ٣).
(٣) وفي المجرورين: هذه الكويبة.

(٤) قال الدارقطني في هامش المجرورين: لا أعرف خدام بن يحيى . قلت: ولم يذكره الذهبي في الميزان والحافظ في اللسان.

١٣٠٧ - أخبرنا الكروخي قال أخبرنا الأزدي والغورجي قال أنا ابن [أبي] الجراح قال أنا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا قتيبة^(١) قال حدثنا بكر ابن مضر عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامه^(٢) عن رسول الله ﷺ قال: لا تبيعوا القيبات ولا تشروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت هذه الآية ﴿وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يُشْرِكُ بِهِ لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

١٣٠٨ - أخبرنا ابن الحسين قال أنا المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا أبي قال نا يزيد قال أنا فرج بن فضالة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامه^(٣) عن النبي ﷺ قال: إن الله عز وجل يعني رحمة وهدى للعاملين وأمرني أن أحق المزامير والكافارات يعني البرابط والمعازف والأوثان التي كانت تعبد في الجاهلية وأقسم ربى بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر إلا أنسقته^(٤) مكانها من حميم جهنم معذباً أو مغفورة له، ولا يسقيها صبياً صغيراً إلا أنسقته^(٥) مكانها من حميم جهنم معذباً أو مغفورة له، لا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي إلا أنسقتها إياه من حظيرة القدس، ولا يحل بيعهن ولا شراؤهن ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن، وأن ثمنهن حرام يعني للمعنىات.

١٣٠٩ - حديث آخر في ذلك: أنا عبد الله ومحمد قالا أنا طراد قال أخبرنا ابن بشران قال نا ابن صفوان قال حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا صالح بن عبد الله الترمذى قال نا جعفر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن عائشة^(٦) قالت: قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى حرم

(١) ص: ابن قتيبة.

(٢) أخرجه الترمذى (ص ٢٥٩، ج ٢) و(ص ١٦١، ج ٤) وابن ماجه (ص ١٥٨) وابن أبي حاتم وسعيد بن منصور وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردوخ والبيهقي (ص ١٤ - ١٥، ج ٦) كما في الدر المنشور (ص ١٥٩، ج ٥).

(٣) أخرجه أحمد (ص ٢٥٧، ج ٥). (٤) وفي المسند: سقيته.

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن مردوخ كما في الدر المنشور (ص ١٥٩، ج ٥).

القينة وبيعها وثمنها وتعليمها والإستماع إليها ، ثم قرأ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُشْرِكُ بِهِ الْحَدِيثُ﴾ .

قال المؤلف: هذه الأحاديث ليس فيها شيء يصح، أما الأول فإن القاسم ليس بشيء. قال ابن حبان: كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات وقال أحمد: هو منكر الحديث حدث عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم، وأما الأفريقي فهو عبيد الله بن زحر قال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات قال: وإذا اجتمع في حديث عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم لم يكن مت ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم. وأما الحديث الثاني^(١) فإن علي بن يزيد قال فيه أحمد ويحيى: ليس بشيء. وقد أضيف إليه فرج بن فضالة قال ابن حبان: لا يحل الإحتاج به وأما القاسم فقد قدمنا فيه آنفًا. وأما الحديث الثالث فقد سبق في كتابنا أن ليث بن أبي سليم متrok قال ابن حبان: اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات ما ليس من حديثهم.

١٣١٠ - حديث آخر: أربأنا اسماعيل قال أنا ابن مسدة قال أنا أبو عمرو الفارسي قال أخبرنا ابن عدي^(٢) قال نا أبو يعلى قال نا عباد بن موسى قال نا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة^(٣) قال:

(١) قال ابن كثير في التفسير (ص ٤٢٢، ج ٣) علي وشيخه والراوي عنه كلهم ضعفاء والله أعلم. لكن قال ابن القمي في أغاثة اللھفان (ص ٢٥٨، ج ١) : هذا الحديث وإن كان مداره على عبيد الله بن زخر عن علي بن يزيد الطلقاني عن القاسم فعبيد الله بن زحر ثقة والقاسم ثقة وعلى ضعيف إلا أن للحديث شواهد ومتابعات.

(٢) ص: ابن عبدي.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل وله شاهد من حديث جابر وعبد الله بن مسعود أما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وأبو داؤد وفي استناده من لم يسم وال الصحيح أنه موقوف راجع أغاثة اللھفان (ص ٢٦٦، ج ١) والتلخيص (ص ٤٠٨) والمغني للعراقي (ص ٢٨٣، ج ٢) وأما حديث جابر فأخرجه البيهقي في الشعب كما في الكنز (ص ١٥٩، ج ١٩).

قال رسول الله ﷺ : إن الغناء ينبت النفاق في القلب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمـد : لا يساوي حديث عبد الرحمن شيئاً حرقناه . وقال يحيـيـ: ليس بشيء . وقال النسائي والدارقطني : متـرـوكـ.

١٣١١ - حديث آخر : روـى رـجـلـ منـ أـهـلـ حـلـبـ عنـ الـمـارـكـ عـنـ مـالـكـ ابنـ المـنـكـرـ عـنـ أـنـسـ (١) عـنـ النـبـيـ ﷺ قالـ: مـنـ جـلـسـ إـلـىـ قـيـمةـ صـبـ فـيـ أـدـنـهـ الآـنـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ .

قال أـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ : هـذـاـ حـدـيـثـ باـطـلـ .

حدـيـثـ فـيـ السـحـرـ

١٣١٢ - روـى رـعـمـ بـنـ قـيـسـ عـنـ أـبـيـ اـسـحـاقـ السـبـيعـيـ عـنـ هـبـيرـةـ عـنـ عـبـدـ اللهـ (٢) عـنـ النـبـيـ ﷺ قالـ: مـنـ أـتـىـ سـاحـراـ فـصـدـقـهـ بـاـ يـقـولـ فـقـدـ بـرـىـءـ مـاـ أـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ ﷺ .

قالـ الدـارـقـطـنـيـ : وـقـفـهـ جـمـاعـةـ وـالـمـوقـفـ الصـوـابـ (٣) .

حدـيـثـ فـيـ ذـمـ الـغـصـبـ

١٣١٣ - أـنـاـ أـبـوـ مـنـصـورـ الـقـزـازـ قالـ أـنـاـ أـبـوـ بـكـرـ بـنـ ثـابـتـ قالـ حـدـثـيـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ الـمـظـفـرـ التـمـيـيـيـ قالـ نـاـ أـحـمـدـ بـنـ مـوـسـىـ بـنـ مـرـدـوـيـهـ قالـ حـدـثـيـ أـبـوـ حـامـدـ أـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ الـخـفـافـ قالـ حـدـثـيـ أـحـمـدـ بـنـ يـونـسـ قالـ نـاـ مـعاـوـيـةـ بـنـ يـحـيـيـ قالـ نـاـ أـلـأـزـاعـيـ عـنـ حـسـانـ بـنـ عـطـيـةـ عـنـ أـبـنـ عـمـ (٤) قالـ: قـالـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺ .

(١) أـخـرـجـهـ أـبـنـ عـسـاـكـرـ كـمـاـ فـيـ الـكـنـزـ (الـمـتـخـبـ صـ ٣٢٥ـ ، جـ ١ـ) وـابـنـ صـصـرـىـ فـيـ اـمـالـيـهـ كـنـزـ الـعـهـالـ (صـ ١٦١ـ ، جـ ١٩ـ) .

(٢) أـخـرـجـهـ أـبـوـ نـعـيمـ فـيـ الـحـلـيـةـ (صـ ١٠٤ـ ، جـ ٥ـ) .

(٣) قـالـ أـبـوـ نـعـيمـ: روـاهـ الثـورـيـ عـنـ أـبـيـ اـسـحـاقـ مـثـلـهـ وـروـاهـ عـلـقـمـةـ وـهـامـ بـنـ الـحـارـثـ عـنـ عـبـدـ اللهـ مـوـقـفـاـ .

(٤) أـخـرـجـهـ الـخـطـيـبـ (صـ ١٠٦ـ ، جـ ٥ـ) وـالـبـيـهـيـ فـيـ شـعـبـ الـإـيمـانـ كـمـاـ فـيـ الـجـامـعـ الصـفـيـرـ (صـ ٧ـ ، جـ ١ـ) .

اتقوا الحجر الحرام في البناء فإنه أساس الخراب .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومعاوية بن يحيى ضعيف، وحسان لم يسمع من ابن عمر.

حديث في الستر على الخطأء

١٣١٤ - أنا القرزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا محمد^(١) ابن عبد الله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا وهيب بن عبد الله أبو بكر المؤدب قال نا هيثم بن خالد قال نا إسحاق بن عيسى الطباع قال حدثنا خالد بن الياس عن يحيى بن عبد الرحمن عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري^(٢) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من رأى من أخيه عورة فسترها عليه دخل الجنة .

قال الطبراني انفرد به خالد بن الياس . وقال أحمد بن حنبل: خالد بن الياس متوك الحديث . وقال يحيى: ليس بشيء: وقال ابن حبان: لا يحل كتب الحديث إلا على التعجب .

حديث في انتفاع العبد بالذنب

١٣١٥ - أئبنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا يوسف بن يعقوب السمسار قال نا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي قال نا مضر بن نوح قال نا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : إن الله لينفع العبد

(١) ص: عثمان .

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٤٩١ ، ج ١٣) والطبراني في الصغير (ص ١٢٥ ، ج ٢) .

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء وذكر عنه الذهي (ص ١٢٣ ، ج ٤) ورواه أبو نعيم في الحلية (ص ١٩٩ ، ج ٨) بلفظ: إن الله ليرفع، بدل لينفع . لكن ذكر عنه السيوطي في الجامع الصغير (ص ٧٢ ، ج ١) بلفظ: لينفع .

بالذنب يذنبه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومصر^(١) لا يعرف
قال العقيلي: وهذا الحديث غير محفوظ.

حديث في هجران أهل المعاصي

١٣١٦ - أنا أبو منصور القزار قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال نا محمد بن جعفر بن محمد الأدمي قال نا أحمد بن عبيد بن ناصح قال نا خالد بن عمرو قال نا العلاء بن المسیب عن عمرو بن مرة عن أبي عبیدة عن عبد الله بن مسعود^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال: كان من قبلكم بني إسرائیل إذا عمل العامل منهم الخطيئة نهاد الناهي تعزيراً وإذا كان من غد جلس معه فواكهه وشاربه كأنه لم يره على خطيئة بالأمس، فلما رأى ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داؤد وعيسى ابن مرم قال: قال رسول الله ﷺ: لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي المساء فتأنطرونها على الحق أطراً، أو ليضرب الله قلوب بعضكم على بعض ويلعنكم كما لعنهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد ويحيى: خالد بن عمرو كان يكذب^(٢). وقال أحمد: ورأيته ليس بثقة يروي أحاديث بواسطيل . وقال أبو علي صالح بن محمد: كان يضع الحديث^(٣).

(١) قال أبو نعيم : لم نكتبه إلا من حديث مضر . لكن قال المناوي في الفيض (ص ٢٦٤ ، ج ٢) : ورواه أبو نعيم من طريق آخر فيه عبد الرحيم بن هارون وقد قالوا كان يكذب أهـ . قلت لم أجد هذا الطريق في الخلية ولعله وهم من المناوي رحمه الله فان أبو نعيم ذكر حدثنا آخر بعد هذا من طريق عبد الرحيم بن هارون عن عبد العزizin بن أبي رواد والله أعلم .

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٢٩٩ ، ج ٨) وعبد بن حميد وأبو الشيخ والطبراني وابن مardonie كما في الدر المنشور (ص ٣٠٠ ، ج ٢).

(۳) ص: یکلد.

(٤) قلت: تابعه خالد بن عبدالله الطحان الواسطي كما ذكره أبو داؤد (ص ٢١٤، ج ٤) لكن قال: رواه أبو شهاب الحناط عن العلاء عن عمرو بن مرة عن سالم عن أبي عبيدة عن ابن

حديث في ذكر ما إذا اجتنبه الإنسان دخل الجنة

١٣١٧ - أَبْنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ قَالَ أَبْنَا أَبْوَ بَكْرَ الْبَيْهَقِيِّ قَالَ نَا أَبْوَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَامِ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ الْعَنْبَرِيِّ^(١) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ يَحْيَى بْنَ حَمَادَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ نَا حَمِيدَ بْنَ الرَّبِيعِ قَالَ نَا رَوَادَ بْنَ الْجَرَاحِ عَنْ سَفِيَانَ الثُّوْرَى عَنْ الزَّبِيرِ بْنِ عَدَى عَنْ أَنَسِ^(٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ اجْتَنَبَ أَرْبَعًا دَخَلَ جَنَّةَ الْفَرْوَجِ وَالدَّمَاءِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَشْرَبَةِ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٣) فإنه حميد بن الربيع كذاب قاله يحيى: وأما رواد فقد ضعفه البخاري وقال: كان اختلط لا يكاد يقوم بحديثه . وقال أحمـدـ: حدث عن سفيان أحاديث مناكير . وقال يحيى بن معين: هذا الحديث كذب .

مسعود، ورواه المحاربي عن العلاء عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن سالم عن أبي عبيدة عن عبد الله ، وحاصله أن المحاربي خالف أبا شهاب لأنه ذكر بين العلاء وسلم ، عبدالله بن عمرو ابن مرة مكان عمرو بن مرة وخالفهما خالد لأنه لم يذكر سالماً كما في العون . وقد أخرجه الترمذـيـ (ص ٩٧ ، ج ٤) وأحمد (ص ٣٩١ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢١٣ ، ج ٤) وابن ماجـهـ (ص ٢٩٨) من طرق عن علي بن بزيمة عن أبي عبيدة عن ابن مسعود وقال الترمذـيـ: هذا حديث حسن غريب ، وذكر أن بعضهم يقول عن أبي عبيدة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلـاـ . قلت: هو رواية سفيان الثوري^(٤) عن علي بن بزيمة ، كما أشار إليه الترمذـيـ وأخرجه ابن ماجـهـ (ص ٢٩٨) وقال المنذري: إن أبي عبيدة لم يسمع من أبيه فهو منقطع . وله شاهد عن أبي موسى عند الطبراني كما في الكنزـيـ (ص ٤٨ ، ج ٣) وقال الميـثـيـ في الرواـئـدـ (ص ٢٦٩ ، ج ٧): رجالـهـ رجالـ الصـحـيـحـ . قلت: لعله من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن العلاء عن عمرو ابن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى كما ذكره ابن كثير في التفسـيـرـ (ص ٨٣ ، ج ٢) والله أعلم .

(١) ص: العريـ.

(٢) أخرجه البزار كما في الجامـعـ الصـغـيرـ (ص ١٥٨ ، ج ٢) وأورده الذـهـيـ (ص ٥٥ ، ج ٢) .

(٣) رمز السيوطي لحسنه ولكن تعقبه المناوي في الفيـضـ (ص ١٨ ، ج ٦) قال الميـثـيـ (ص ٣٩٣ ، ج ٧): فيه رواد بن الجراح قال ابن معين وغيره يغلط في حديث سفيان دون غيره . قال الميـثـيـ: وهذا من حديثه عن سفيان . وعد في الميزان هذا من مناكير رواد ومن ثم قال ابن الجوزـيـ حديث لا يصح انتهى .

حديث في تجديد التوبة عند كل [خطيئة]^(١)

١٣١٨ - أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال حدينا أحمد بن حاتم السامری قال نا عبد الأعلى بن حماد قال نا يعقوب بن اسحاق الحضرمي قال نا سعيد بن خالد الخزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : المؤمن واه راقع ، فالسعيد من هلك على رقه .

قال سليمان: لم يروه عن ابن المنكدر إلا سعيد بن خالد ، قال البخاري: فيه نظر .

١٣١٩ - حديث آخر: أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا الحسن بن أحمد الرهاوي قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم قال نا محمد بن سليمان بن أبي داؤد قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ : خيار أمتي من شهد أن لا إله إلا الله وإذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أساءوا استغفروا ، وإذا سافروا قصرروا وأفطروا ، وإن شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا في النعيم همهم ألوان الطعام وألوان الشراب ، وإذا تكلموا تشدقوا ويل للجرارين أذيا .

قال المؤلف: تفرد به محمد بن سليمان قال أبو حاتم الرازي: هو منكر الحديث .

حديث في إحباط الذنوب إذا كان قبلها وبعدها خير

١٣٢٠ - أنبأنا ابن خiron قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا عمر بن يزيد السياري قال نا مبشر ابن اسماعيل قال نا تمام بن نجيح عن الحسن عن انس^(٣) بن مالك قال: قال رسول

(١) الزيادة من المصحح . (٢) آخر جه الخطيب (مس ١١٤، ج ٤) .

(٣) قد سبق هذا الحديث رقم ٨ فليراجع إليه .

الله عليه السلام : ما من حافظين يرفعون إلى الله عز وجل ما حفظا ، يرى الله عز وجل في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها إلا قال للملائكة : أشهدكم أني قد غفرت لعبيدي ما بين طرفي الصحيفة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله عليه السلام قال ابن حبان : تمام منكر الحديث جداً يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتمد لها .

حديث في أن المتقي يعاذ^(١) من العقوبة والمزعجات

١٣٢١ - أئبنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقياني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبد السلام بن حرب عن محمد بن واسع عن نهار^(٢) العبدى عن أبي سعيد عن النبي عليه السلام قال : يقول الله عز وجل لو أن عبادى أطاعونى لأمطرت عليهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد^(٣) .

قال الدارقطني : الحديث غير ثابت^(٤) .

حديث في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١٣٢٢ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني قال أنا أبو سعد اسماعيل بن أحمد ابن ابراهيم الجرجاني قال أخبرنا محمد بن علي الشيباني قال أخبرنا أحد بن حازم الغفارى قال نا اسماعيل بن ابان قال نا سلام بن سليمان المدايني عن أبي اسحاق قال خرجت مع زيد بن أرقم^(٥) إلى الجمعة فرأى رجلين بينهما شحنة فوبي

(١) ص : العيد .

(٢) كذا في ص . ولعله : ابن نهار وهو شهير بن نهار والله أعلم . (٣) ص : بحث الدعاء .

(٤) ورواه أحد (ص ٣٥٩ ، ج ٢) عن الطیالیسی عن صدقۃ بن عیسیٰ ثنا محمد بن واسع عن شعب عن أبي هريرة . واسناده حسن .

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٣٠ ، ج ٦) وأورده الذہبی (ص ٦٦٦ ، ج ٢) والمتقدی في كنز الصنف .

حتى حجز بينهما ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن التارك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس مؤمناً بالقرآن ولا بي.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال النسائي والدارقطني: سلام بن سليمان واسماعيل بن ابـان كلامـها متـرـوك.

حديث في أنه لا قود إلا بالسيف

١٣٢٣ - أـنـبـأـنـا إـسـمـاعـيـلـ بـنـ أـحـمـدـ قـالـ أـخـبـرـنـا إـسـمـاعـيـلـ بـنـ مـسـعـدـةـ قـالـ أـخـبـرـنـا حـمـزـةـ بـنـ يـوـسـفـ قـالـ أـنـاـ أـبـنـ عـدـيـ قـالـ حـدـثـنـا عـمـرـ^(١) بـنـ سـنـانـ قـالـ نـاـ أـبـنـ مـصـفـىـ قـالـ نـاـ بـقـيـةـ قـالـ حـدـثـنـيـ سـلـيـمانـ عـنـ الزـهـرـيـ عـنـ أـبـيـ سـلـمـةـ عـنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ^(٢) قـالـ: قـالـ رـسـولـ اللـهـ ﷺ: لـاـ قـوـدـ إـلـاـ بـالـسـيـفـ.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح وسلامان هو ابن أرقـمـ قـالـ أـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ: لـيـسـ بـشـيـءـ لـاـ يـرـوـيـ عـنـ الـحـدـيـثـ. وـقـالـ يـحـيـيـ: لـاـ يـسـاـوـيـ فـلـسـاـ. وـقـالـ النـسـائـيـ وـأـبـوـ دـاؤـدـ وـالـدـارـقـطـنـيـ: مـتـرـوكـ^(٣).

حديث فيها يقطع به السارق

١٣٢٤ - أـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ نـاـصـرـ قـالـ أـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الرـزـاقـ قـالـ أـنـاـ أـبـوـ بـكـرـ بـنـ الـأـخـضـرـ قـالـ نـاـ أـبـنـ شـاهـيـنـ قـالـ نـاـ الـبـاغـنـدـيـ قـالـ نـاـ عـمـرـ بـنـ شـيـبـةـ قـالـ نـاـ [ـمـسـلـمـ بـنـ قـتـيـةـ ثـنـاـ]^(٤) زـفـرـ بـنـ الـهـذـيـلـ قـالـ نـاـ حـجـاجـ بـنـ أـرـطـاطـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ

(١) وفي البيهقي: عمرو بن سنان.

(٢) أخرجه ابن عدي ومن طريقه البيهقي في السنن (ص ٦٣، ج ٨) وأورده الذهبي (ص ١٩٦، ج ٢).

(٣) قال البيهقي: كذا قال عن أبي سلمة ورواه غيره عن بقية فقال عن سعيد بن المسيب. قلت: أخرجه من طريقه البيهقي أيضاً، والدارقطني (ص ٨٨، ج ٣) وله شواهد لكن لا تخلي عن كلام راجع التلخيص (ص ٣٣٧) ونسب الراية (ص ٣٤١، ج ٤) وفيس القدير (ص ٤٣٦، ج ٦).

(٤) الزيادة من الناسخ والمسوخ.

شعب عن أبيه عن جده ^(١) وقال: قال رسول الله ﷺ: لا تقطع السارق إلا في عشرة دراهم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله عليه السلام وزفر وحجاج
مجروحان^(٢).

حديث في أنه لا يقطع خائن

فيه عن ابن عباس وجابر. أما حديث ابن عباس:

١٣٢٥ - فأنا أبو منصور القراز قال أنا أبو بكر أحد بن علي قال أنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال أنا [أبو] الطيب عبد الغفار بن عبد الله المقرئ قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الله [بن] غيلان قال أنا أحد بن عبد الرحمن بن الفضل^(٣) الحراني قال أنا عبد الله بن عبد الحميد عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ : ليس على الخائن قطع .

قال المؤلف: وزمعة بن صالح قد ضعفه أحمد ويحيى والفالس.

١٣٢٦ - وأما حديث جابر: وأنا القراز قال أخبرنا أحمد بن علي الخطيب
قال أخبرني الحسن بن علي التميمي قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال حدثنا
محمد بن اسحاق بن المربان قال نا أحمد بن الحباب قال نا مكي بن ابراهيم قال
حدثنا ابن جريج قال نا أبو الزبير عن جابر^(٥) أن النبي ﷺ قال: لا يقطع

(١) ذكره المؤلف في معرفة الناسخ والمنسوخ (ص ١١٣ ق) ورواه أحمد (ص ٢٠٤، ج ٢) عن نصر عن الحجاج به وراجم نصب الرابية (ص ٣٥٩، ج ٣).

(۲) ص: مجرو حون .

(٣) ص. المفضل . (٤) أخرجه الخطيب (ص ٢٤٣ ، ج ٤) .

(٥) آخرجه الخطيب (ص ٢٥٦، ج ١) وابن ماجه (ص ١٨٩) وابو داؤد (ص ٢٣٨، ج ٤)

والنسائي (ص ٢٥٨، ج ٢) والحاكم والبيهقي (ص ٢٧٩، ج ٨) وأحمد (ص ٣٨٠، ج

^٣) والدارمي ص ١٧٥، ج ٢) وابن حبان وعبد الرزاق في الجامع كما في الكنز (ص

٢١٢، ج ٥). والتلخيص (ص ٣٥٦).

الخائن ولا المختلس ولا المنتهب.

قال الخطيب: لا أعلم روى هذا الحديث عن ابن جريج مجدداً هكذا غير المكي بن ابراهيم إن كان أحد بن الحباب حفظه عنه، وإن الثوري^(١) وعيسيى ابن يونس وغيرهما رواوه عن ابن جريج عن أبي الزبير ولم يذكروا فيه الخائن. وكان أهل العلم^(٢) يقولون لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير وإنما سمعه من ياسين الزييات عنه فدلس في روايته عن أبي الزبير. وقال المؤلف: وقد قال يحيى بن معين: ياسين ليس حديثه بشيء. وقال النسائي: متزوك الحديث.

حديث في حد الأمة إذا زنت

١٣٢٧ - أنا محمد بن ناصر قال أنا أبو منصور بن عبد الرزاق قال أخبرنا أبو بكر بن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا يحيى بن محمد بن صاعد قال نا عبد الله بن عمران العابدي قال نا سفيان بن عيينة عن مسعود عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ : ليس على الأمة حد حتى تتحقق.

قال ابن شاهين: قد قيل أن هذا الحديث موقوف على ابن عباس^(٤) ولا نعلم أحداً جوده غير عبد الله بن عمران^(٥).

(١) قلت: وأخرج الخطيب (ص ١٣٥ ، ج ٩) وابن حبان من حديث الثوري عن أبي الزبير وفيه ذكر الخائن والله أعلم وراجع الكلام عليه نصب الراية (ص ٣٦٤ ، ج ٣) والتلخيص (ص ٣٥٦) والعون والتحفة والحاصل انه حسن صحيح كما قال الترمذى.

(٢) هو قول أبي حاتم وأبي زرعة كما في العلل لابن أبي حاتم (ص ٤٥٠ ، ج ١). وأحد وأبي داؤد والنسائي أيضاً.

(٣) ذكره المؤلف بهذا الطريق في الناسخ والمنسوخ (ص ١١٥).

(٤) أخرجه البيهقي (ص ٢٤٣ ، ج ٨) وعبد الرزاق (ص ٣٩٧ ، ج ٧).

(٥) عبد الله بن عمران العابدي صدوق كما في التقريب (ص ٢٨٠) وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ ويختلف. كما في التهذيب (ص ٣٤٣ ، ج ٥) قلت: وقد خالفه من هو أوثق منه فذكره موقعاً وهو الصحيح كما قال المؤلف.

حديث في أنه لا يقاد الابن من أبيه

١٣٢٨ - أنا الكروخي قال أخينا الأزدي والغورجي قال نا ابن [أبي]
الجراح قال نا المحبوي قال نا الترمذى قال نا علي بن حجر^(١) قال نا اسماعيل بن
عياش قال حدثني المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن
سراقة بن مالك بن جعشن قال: حضرت رسول الله ﷺ يقيد الأب من ابنه
ولا يقيد الابن من أبيه.

قال الترمذى: ليس إسناده بصحيح^(٢). قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم
الرازي: المثنى لا يساوى شيئاً. وقال النسائي: متوك الحديث.

(١) أخرجه الترمذى (ص ٣٠٧، ج ٢) والدارقطنى (ص ١٤٢، ج ٣).

(٢) قال الترمذى: لا نعرفه من حديث سراقة إلا من هذا الوجه وليس إسناده بصحيح وفيه

اضطراب. انتهى ملخصاً. وقد رواه الترمذى والدارقطنى والبيهقي (ص ٣٩، ج ٨) وأحد
بعكسه، ومع ذلك انه مضطرب بحيث انه رواه عن عمرو قيل عن سراقة وقيل بلا واسطة.

راجع للتفصيل الزيلعى (ص ٣٤٠، ج ٤) والتلخيص (ص ٣٣٦).

كتاب الزهد

حديث في ذم من كانت الدنيا همه

١٣٢٩ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحد بن عدي قال نا الفضل بن عبد الله بن مخلد قال نا سفيان بن وكيع قال نا المحاربي عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن أنس^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : إذا كانت الآخرة همه كف الله عليه ضياعه وجعل غناه في قلبه ، وإذا كانت الدنيا همه وناته وطلبه أفسى الله عليه ضياعه وجعل الفقر بين عينيه ولا يسي إلا فقيراً ولا يصبح إلا فقيراً .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن المديني: لا يكتب حديث اسماعيل ابن مسلم . وقال النسائي: متروك الحديث . وقال المؤلف: وقد روی نحو هذا داؤد^(٢) عن همام عن قتادة قال ابن حبان: وداؤد كان يضع الحديث على الثقات .

حديث في أن الدنيا ملعونة

١٣٣٠ - أئبنا الحبريري قال أئبنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا الحسن بن ابراهيم بن عبد المجيد قال نا سلمة بن أحمد بن مجاشع قال نا خالد بن يزيد قال نا سفيان الثوري عن عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن أبي

(١) رواه البزار نحوه كما في الزوائد (ص ٢٤٧، ج ١٠) وراجع السلسلة الصحيحة (رقم ٩٤٩ - ٩٥٠).

(٢) أخرجه ابن حبان في المجرودين (ص ٢٩١، ج ١).

هريرة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : الدنيا ملعونة وملعون ما فيها إلا ذكر الله أو عالم أو متعلم.

قال المؤلف: تفرد به خالد بن يزيد العدوبي قال ابن عدي: لا يتبع على حديثه.

١٣٣١ - طريق آخر: أنا محمد بن ناصر قال أنا أبو الغنائم أبي النرسى^(٢) قال نا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن محمد الحوشى^(٣) قال نا محمد بن هارون قال نا محمد بن حميد قال حدثنا مهران بن أبي عمر قال نا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ : الدنيا ملعونة وملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل.

قال المؤلف: هذا الحديث مرسل كذلك رواه مهران^(٤)، وقد رواه أبو عامر العقدي عن الثورى عن ابن المنكدر عن جابر^(٥). قال الدارقطنى: وكلا الطريقين غير محفوظ.

حديث في مدح الدنيا إذا تزود منها

١٣٣٢ - أئبنا عبد الوهاب قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا أحمد بن يحيى الحلواي قال نا يحيى بن أيوب المقابري قال نا عبد الجبار بن وهب قال نا سعد بن طارق عن

(١) قلت: رواه ابن ماجه (ص ٣١٢) والترمذى (ص ٢٦٢، ج ٣) والبيهقي بساند آخر عن عطاء عن عبد الله عن أبي هريرة، واستناده حسن كما في الترغيب (ص ١٧٤، ج ٤) وذكره الدارقطنى في العلل أيضاً (ص ٣١٩، ج ١، ق ٢).

(٢) أبو الغنائم بن أمرسي. والصواب ما أثبتناه راجع لترجمته التذكرة (ص ١٢٦٠) والعبر (ص ٢٢، ج ٤).

(٣) ص: الحوشى.

(٤) ورواه أحد في الرهد (ص ٢٨) عن يحيى عن سفيان عن ابن المنكدر مرفوعاً.

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٥٧، ج ٣) وقال أبو نعيم: غريب من حديث محمد الثورى تفرد به عبد الله بن الجراح.

أبيه^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته ما يرضي به ربه وبئست الدار الدنيا لمن صرعته عن آخرته، وقصرت به عن رضي ربه ، فإذا قال العبد قبح الله الدنيا قالت الدنيا قبح الله أعصانا للرب .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإنما يروى نحو هذا الكلام عن علي عليه السلام وعبد الجبار مجهول والحديث غير محفوظ^(٢).

حديث في فتنة المال

١٣٣٣ - أنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قالنا العقيلي قال حدثنا إبراهيم بن محمد قالنا علي بن قتيبة قالنا مالك عن موسى الأحرم عن أبي هريرة^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ . لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ : قال العقيلي: ليس له أصل من وجه يثبت .

حديث فيما يكفي من الدنيا

١٣٣٤ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال أنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال أنا عبد الصمد قال أنا حرثيث بن السائب قال سمعت الحسن يقول حدثني حمران عن عثمان بن عفان^(٤) أن رسول الله ﷺ

(١) أخرجه العقيلي في ترجمة عبد الجبار وذكر عنه الذهبي (ص ٥٣٥، ج ٢).

(٢) وهو قول العقيلي أيضاً.

(٣) أخرجه العقيلي في ترجمة علي . وله شاهد صحيح من حديث كعب بن عياض عند الترمذى (ص ٢٦٦، ج ٣) والحاكم (ص ٣١٨، ج ٤) وثمام في فوائده (ص ١٧٣ ق) وابن حبان في صحيحه كما في الترغيب (ص ١٧٨، ج ٤).

(٤) أخرجه أحد في المسند (ص ٦٢، ج ١) وفي الزهد (ص ٢١) والترمذى (ص ٢٦٧، ج

٣) والحاكم (ص ٣١٢، ج ٤) وأبو نعيم في الحلية (ص ٦١، ج ١) وفي أخبار أصبهان (ص ٢٥٤، ج ١).

قال : كل شيء سوى ظل بيت وجلف الخبز وثوب يواري عورته والماء فما فضل عن هذا فليس لإبن آدم فيهن حق .

قال المؤلف : وفي رواية أحد : كل شيء فضل عن ابن آدم من جلف الخبز وثوب يواري سوأته وبيت يكتنه وما سوى ذلك فهو يحاسب به يوم القيمة . وهذا حديث لا يصح^(١) عن رسول الله ﷺ وحرث قد ضعفه الساجي . وقال الدارقطني : وهم حرث في هذا والصواب عن الحسن عن حران عن بعض أهل الكتاب^(٢) . وقال المؤلف قلت : وقد رواه جوير عن الضحاك عن رسول الله ﷺ مرسلاً ، وجوير ليس بشيء . وزوى عن من كلامة^(٣) والأصل ما قاله الدارقطني .

حديث في الرزق يطلب صاحبه

١٣٣٥ - أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال أنبأنا الدارقطني قال روى هشام بن خالد عن الوليد عن عبد الرحمن بن يزيد^(٤) بن جابر عن اسماعيل بن عبد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء^(٥) قال : قال رسول الله

(١) قال الترمذى والحاكم : هذا حديث صحيح . ووافقها الذهى فى تلخيص المستدرک . وقال المحدث المباركفورى : قال المناوى : اسناده صحيح . قلت : لكن قال المناوى فى الفيض (ص ٢٣ ، ج ٥) : فيه حرث أورده الذهى فى الضعفاء وقال : ضعفة الساجي ، وفيه حران وقال النسائي : ليس بثقة . وقال أبو داؤد : رافقى انتهى . قلت : هذا من أوهام المناوى رحه الله فان حران هذا هو ابن ابان مولى عثمان وهو ثقة وأما قول أبي داؤد والنمسائى فهو في حران ابن أعين . وأما حرث فهو صدوق وثقة ابن معين وغيره لكن قال الساجي قال أحمد روى عن الحسن عن حران حديثاً منكراً يعني الذي أخرجه الترمذى كما في التهذيب (ص ٢٣٤ ، ج ٢) .

(٢) هكذا قال أحمد راجع التهذيب . (٣) كذا في ص .

(٤) ص : زيد .

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير والبزار كما في الروايد (ص ٧٢ ، ج ٤) والخطيب في موضع (ص ٣٥٨ ، ج ١) وأبو نعم في الحلية (ص ٨٦ ، ج ٦) والسمعي في تاريخ جرجان (ص ٣٧١) والدارقطني في العلل (ص ٤٨٤ ، جزء ١ ، ج ٢ ، ق) وابن عدي والبيهقي في الشعب وأبو الشيخ في الثواب وال العسكري كما في الفيض (ص ٣٤١ ، ج ٢) .

عليه السلام : إن الرزق ليطلب العبد كما يطلب أجله .

قال الدارقطني : وقد روی موقوفاً وهو الصواب ^(١) .

حديث في الإعراض عن أمور الدنيا

١٣٣٦ - أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا أبو يعلى قال حدثنا اسحاق بن أبي اسرائيل قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة ^(٢) عن حميد الشامي عن سليمان النبوي عن ثوبان ^(٣) قال : كان رسول الله عليه السلام إذا سافر كان آخر عهده بانسان من فاطمة [وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة] ^(٤) فقدم من غزاة له وقد علقت مسحأً أو ستراً على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظننت أنه يمنعه أن يدخل ما رأى فهتك الستر وفك القلبين عن الصبيين [وقطعته بينهما] ^(٥) فانطلقا إلى رسول الله عليه السلام وهما يبكيان فأخذه منها وقال يا ثوبان : إذهب بهذا إلى فلان أهل بيته بالمدينة إن هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا ثم اشتراط فاطمة قلادة من عصب وسوار من عاج .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : حميد لا أعرفه قال يحيى : ولا أعرف سليمان أيضاً .

حديث في الحرب من الناس

١٣٣٧ - أنا القرزاز قال أنا أحمد بن علي قال نا عبد الملك بن محمد الوعاظ قال أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة قال نا محمد بن الوليد بن ابان

(١) وقال البيهقي أيضاً : وقفه أصح من رفعه . وقال ابن عدي : هو بهذا الاستناد باطل . كما في الفيض . لكن قال الميسمي في الزوائد : رجاله ثقات . والله أعلم .

(٢) ص : محمد بن حجاج . (٣) أخرجه أبو داؤد (ص ١٤٠ ، ج ٤) .

(٤) (٥) الزيادة من أبي داؤد .

العقيلي قال نا هانىء بن الم توكل قال قلت: لحية بن شريح أراك [رجلًا صالحًا، وأراك مأوى للخير وأراك] تنتقل من مكان إلى مكان [ولست أرى عليك أثر غنى بك، قال حبيبة: ولم سألتني عن هذا؟ فقلت: أردت أن ينفعني الله بك] فقال: حدثني الوليد بن أبي الوليد عن شفي بن ماتع الأصبهي عن أبي هريرة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: أوحى الله تعالى إلى عيسى [عليه السلام] أن يا عيسى إنْتَلَى مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ لَّذَا تَعْرَفُ فِتْنَتِي، فَوَعَزَّتِي وَجَلَّتِي لِأَزْوَجْنِكَ أَلْفِي حَوْرَاءَ، وَلَأَوْلَمْنَ عَلَيْكَ أَرْبَعَمِائَةَ عَامٍ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان: هانىء ابن الم توكل كثُرت المناكير في روایته ولا يجوز الإحتجاج به.

حديث في الإنقطاع إلى الله عز وجل

١٣٣٨ - أنا أبو منصور القزار قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أنا سليمان بن أحمد الطبراني قال أنا جعفر بن محمد بن ماجد قال حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال أنا ابراهيم بن الأشعث عن فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤونة ورزقه من حيث لا يحتسب، ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها.

قال الطبراني تفرد به ابراهيم . وقد قدح فيه أبو حاتم الرازى .

١٣٣٩ - حديث آخر في ذلك: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حمزة قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أنا جعفر بن أحمد بن بيان قال حدثنا سعيد بن كثير بن عفیر قال أنا ابن هليعة عن يزيد بن أبي حبيب عن

(١) أخرجه الخطيب (ص ٣٢٢، ج ٣) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٩١، ج ٤) والزيادة ما بين القوسين من البغدادي .

(٢) أخرجه الخطيب (ص ١٩٦، ج ٧) والطبراني في الأوسط كما في الروايد (ص ٣٠٣، ج

١٠) قلت: ورواه في الصغير أيضًا (ص ١١٦، ج ١).

عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : من كان المسجد بيته والقرآن حديثه وأصر بآخرته تكفلت له بالجنة الفردوس يوم القيمة.

قال ابن عدي: جعفر بن أحمد كان يضع الحديث وضع بهذا الإسناد بضعة وعشرين حديثاً.

١٣٤٠ - قال ابن عدي: ونا يوسف بن عاصم قال نا أبو الربيع الزهراني قال نا سلام الطويل عن زيد عن معاوية بن قرة عن معقل بن ^(١)يسار قال: قال رسول الله ﷺ : إن ربكم عز وجل يقول: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى، وأملأ يدك رزقاً، يا ابن آدم لا تبتعد معي فأملأ قلبك فقراً وأملأ يدك شغلاً.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح قال يحيى: سلام وزيد العملي ليسا بشيء.

حديث في حسن التدبير للمؤمن

١٣٤١ - أئبنا الحريري قال أئبنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا أحمد ابن علي بن معبد قال نا اسحاق بن أبي اسحاق الصفار قال نا صالح بن بيان ^(٢) قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : إن العبد يشرف على الحاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله من فوق سبع سموات يقول ملائكتي إن عبدي هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا فإن فتحتها له فتحت له باباً من النار، ولكن أرد بها فيصبح عاصياً على أنامله يقول: من سعى ومن دهالي ما هي إلا رحمة رحمه الله بها.

قال المؤلف: تفرد به صالح قال الدارقطني: هو متوك.

(١) أخرجه الحاكم (ص ٣٢٦، ج ٤) من طريق حفص بن عمر الحوضي ثنا سالم بن أبي مطبي ثنا معاوية بن قرة عن معقل به وقال: صحيح الاستناد ووافقه الذهبي.

(٢) ص: سار.

حديث في اختيار الله للزاهد

١٣٤٢ - قال الدارقطني : روى عبد الله بن محمد بن المغيرة عن مالك بن مغول عن عمرو بن مرة عن عبيدة قال قلنا لرسول الله ﷺ لما نزلت ﴿فمن يرِد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾ وكيف ذلك ؟ قال : يدخل النور فيه فينفع له ، فقال وما علامة ذلك ؟ قال : التجافي عن دار الغرور والإبادة إلى دار الخلود ، والإستعداد للموت قبل نزوله .

قال : تفرد به عبد الله وروي من طرق كلها وهم وهو الصواب عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر عبد الله بن المسور مرسلاً عن النبي ﷺ كذلك قاله الشوري^(١) ، وابن المسور متوفى .

حديث في استراحة الزاهد

١٣٤٣ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حزنة بن يوسف قال نا أبو أحد بن عدي قال نا موسى بن عيسى قال حدثنا صهيب بن محمد بن عباد قال نا يحيى بن محمد العبدى عن الأشعث بن براز عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة^(٢) أن النبي ﷺ قال : الزهادة في الدنيا يريح القلب والبدن .

(١) أخرجه ابن طاهر المقدسي في سفوحة التصوف (ص ١٧٧ ق) وابن جرير (ص ٢٦، ج ٨) وعبد الرزاق وابن أبي حاتم من طرق عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة، وأخرجه ابن جرير باسناده عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود أيضاً وقال ابن كثير في التفسير (ص ١٧٥، ج ٢) : فهذه طرق لهذا الحديث مرسلة ومتعلقة يشد بعضها بعضًا والله أعلم انتهى. وأخرجه ابن المبارك أيضاً في الزهد، والفراء والبيهقي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مardonioh والبيهقي في الاسماء والصفات كما في الدر المنشور (ص ٤٤، ج ٣) وأخرجه الحاكم (ص ٣١١، ج ٤) وبيض له : وفي اسناده عدي ساقط كما قال الذهبي .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط وابن عدي والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ٢٧ - ٢٨، ج ٢).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أَحْمَدُ بْنُ زِيدٍ لِيْسَ بِشَيْءٍ . قَالَ يَحِيَّ: عَلَى وَأَشْعَثَ لِيْسَا بِشَيْءٍ^(١) .

حديث في ثواب الفقير العائل

١٣٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورُ الْقَزَازُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلَى قَالَ أَنَا بْشَرِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ [نَا] أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَلَى الْكَاتِبُ قَالَ نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفَيْرَ قَالَ نَا هَمَامُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ شَجَاعَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَنَا سَلْمَةُ بْنُ عَلَيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيبِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ^(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَلَ مَالَهُ وَكَثُرَ عِيَالَهُ وَحَسِنَتْ صَلَاتُهُ وَلَمْ يَعْتَبْ الْمُسْلِمِينَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَعِي كَهَاتِينَ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أَحْمَدُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ضعيف .
وقال النسائي: متروك .

حديث في كتان الفقر

١٣٤٥ - أَنَا يَحِيَّ بْنُ عَلِيِّ الْمَدِينِيِّ^(٣) قَالَ نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْخِيَاطِ
قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ حَمْكَانَ قَالَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
اسْمَاعِيلَ الْطَّرْسُوِيِّ قَالَ نَا أَبُو الْحَسَنِ رَاجِحُ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ نَا يَحِيَّ بْنُ مَعِينٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ السَّائِبِ عَنْ عَمْرٍ^(٤) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

(١) قال المحيسي في الزواائد (ص ٢٨٦، ج ١٠) أشعت بن نزار لم أعرفه وبقية رجاله ونقاوا على ضعف في بعضهم قلت: هو أشعت بن نزار ذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٦٢، ج ١) والحافظ في اللسان (ص ٤٥٤، ج ١) وقال البخاري: منكر الحديث . وقال النسائي: متروك الحديث . ومن هنا يعلم خط قول المنذري في الترغيب (ص ١٥٧، ج ٤): بأن استاده متقارب .

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٢٥٩، ج ١١) في ترجمة عمر بن علي .

(٣) ص: المدين .

(٤) أخرجه ابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٧٩، ج ٢) .

الله عليه السلام يقول : الفقر أمانة فمن كتمه كان عبادة ومن باح به فقد قلد إخوانه المسلمين^(١) .

حديث في أن الفقر كاد يكون كفراً

١٣٤٦ - أخبرنا محمد عبد الباقي بن أحمد قال أنا حمد^(٢) بن أحمد الحداد قال أنا أبو نعيم الحافظ قال نا فاروق الخطابي قال نا أبو مسلم الكشي قال نا أبو عاصم النبيل . قال أبو نعيم : وأنا أبو محمد بن حيان قال نا العباس بن أحمد السامي قال نا المسيب بن واضح قال نا يوسف بن اسياط قالا نا سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن يزيد الرقاشي عن أنس^(٣) قال : قال رسول الله عليه السلام : كاد الفقر [أن] يكون كفراً وكاد الحسد [أن] يغلب القدر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٤) عن رسول الله عليه السلام ويزيد الرقاشي لا يغدو على ما يروي ، قال شعبة : لأن أذني أحب إلي من أن أروي عن يزيد الرقاشي .

حديث في القناعة باليسير

١٣٤٧ - أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا أحمد بن محمد بن عمار قال نا عبد الله بن شبيب قال نا اسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا سعيد بن

(١) سقط الكلام من الناسخ . وقال المناوي في الفيض (ص ٤٦٤ ، ج ٤) : وقال ابن الجوزي : حديث لا يصح وفيه راجح بن الحسين مجھول انتهى . قلت : ولم أجده ترجمه والله أعلم .

(٢) ص : أحد .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٥٣ - ١٠٩ ، ج ٣ - ص ٢٥٣ ، ج ٨) وفي أخبار اصحابهان (ص ٢٩٠ ، ج ١) وأبو مسلم الكشي والبيهقي في الشعب (ص ٣٢٨ ق) وأورده الذهي في الميزان (ص ٤٦٤ ، ج ١) والعرافي في المغني (ص ١٨٤ ، ج ٣) .

(٤) وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٣١١) طرقه كلها ضعيفة . وقال العراقي في المغني : يزيد ضعيف ورواه الطبراني في الأوسط من وجه آخر بلفظ كادت الحاجة أن تكون كفراً وفيه ضعف أيضاً انتهى . وقال الهيثمي في الروائد (ص ٧٨ ، ج ٨) : فيه - أي في استاد الطبراني - عمرو بن عثمان الكلابي وثقة ابن حبان وهو متزوك .

مسلم أنه سمع علي بن حسين يحدث عن أبيه عن علي^(١) قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : من رضي من الله بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل، وانتظار الفرج عبادة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ابن عدي: حدث عبد الله بن شبيب بأحاديث مناكر وكان فضلك الرازي يقول: يحل ضرب عنقه^(٢).

حديث في الإقتناع باليسير

١٣٤٨ - أئبنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال حدثنا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى مخلد بن يزيد عن سعيد بن عبد العزيز عن عروة بن رويه عن عروة عن عائشة^(٣) قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أدع^(٤) الله أن يزوجنك^(٥) في الجنة فقال: لا تجتمع طعاماً لشهر ولا تضعي^(٦) ثوباً حتى ترقعه .

قال الدارقطني: خالقه مبشر بن اسماعيل فرواه عن سعيد عن عروة عن عائشة مرسلاً وهو الصحيح ولا يثبت^(٧).

(١) أخرجه البيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ١٧١ ، ج ٢) وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة وابن عساكر، أيضاً (ص ١٠٧ ، ج ١) وراجع المقاصد الحسنة (ص ٩٩).

(٢) وقال المناوي في الفيض (ص ١٢٧ ، ج ٦) : وفيه اسحاق بن محمد الفروي أورده الذهبي في الضعفاء وقال النسائي: ليس بشقة . وووهاء أبو داؤد وتركه الدارقطني، وقال أبو حاتم: صدوق لقن لذهب بصره . وقال مرة: بضربي . وقال الحافظ العراقي: رويناه في أمالي المحاملي باسناد ضعيف من حديث علي ومن طريق المحاملي رواه في مسند الفردوس انتهى .

(٣) أخرجه الدارقطني في العلل (ص ٧٤ ، ج ٥ ق).

(٤) ص: ادعوا . (٥) ص: ولا يرزقك .

(٦) ص: ولا تضيع .

(٧) وقد رواه الترمذى (ص ٦٨ ، ج ٣) والحاكم والبيهقي وأبو نعيم في أخبار اصحابهان (ص ٨٩ ، ج ١) من طريق صالح بن حسان عن عروة عن عائشة مرفوعاً بلفظ: إن ارتد اللحون في فلتك من الدنيا كذاك الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوباً حتى ترقعه .

١٣٤٩ - قال الدارقطني : وروى هناد عن قبيصه عن الثوري عن العلاء بن خالد عن شقيق عن عبد الله^(١) عن النبي ﷺ قال : إذ ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس واجتنب ما حرم الله عليك تكن من أورع الناس . وأرض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس .

قال الدارقطني : رفعه وهم وال الصحيح أنه من قول ابن مسعود .

حديث في اختلاف الناس في الأعمال

١٣٥٠ - أنا عبد الأول بن عيسى قال أنا الفضيل بن يحيى قال أنا عبد الرحمن بن أبي شريح قال نا اسماعيل بن العباس قال نا أحمد بن ملاعيب قال أنا أبو غسان قال نا مسلمة بن حفص قال سمعت الركين الفزارى قال حدثني عمي عن خرم بن فاتك^(٢) عن النبي ﷺ قال : الناس أربعة وأعمال ستة . فالأعمال موجبتان ومثل بمثل وعشرة أضعاف وسبعين مائة . فموجبتان من مات مؤمناً وجبت له الجنة ، ومن مات كافراً وجبت له النار ، ومثل بمثل العبد بهم لحسناته يكتب له حسنة ، والعبد يعمل بالسيئة فيجزى بعثتها ، والعمل يعمل بحسنته فتضاعف له عشر أمثالها ، والعبد ينفق النفقة في سبيل الله فيتضاعف له تسعمائة ضعف . والناس أربعة فموسع عليه في الدنيا مقتول عليه في الآخرة ، ومقتول عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ، وموسع عليه في الدنيا والآخرة ، وشقي [في الدنيا وشقي] في الآخرة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به الركين^(٣)

وقال الترمذى هذا غريب ولا نعرفه الا من حديث صالح ، سمعت محمدًا يقول صالح بن حسان منكر الحديث وذكره الذهبي في ترجمة صالح (ص ٢٩٢ ، ج ٢) وقال الحاكم : صحيح الاسناد .

(١) أخرجه ابن عدي كما في الجامع الصغير (ص ١٣ ، ج ١) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٤ ، ج ٩) .

(٣) قلت : هذا من أوهام ابن الجوزي رحمه الله فان الذي قاله جرير كان مغفلًا فهو ركين بن عبد الأعلى كما في الميزان والنسان وأما هذا فهو ركين بن الربع الفزارى من رجال السنن ثقة من الرابعة كما في التقرير .

قال جرير: لم يكن من يؤخذ عنه الحديث كان عريضاً وكان مغفلأً . وقال المؤلف: وقد روي بعض هذا الحديث من طريق آخر.

١٣٥١ - أنا موهوب بن أحمد قال أنا علي بن أحمد بن البصري قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال نا حاجب بن الوليد بن سليمان قال حدثنا انس بن عياض قال نا يزيد بن عياض عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : الناس أربعة: تقي غني وهو ميسور عليه في الدنيا ، وفاجر مضيع ومارد يعذب في الدنيا والآخرة .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ويزيد بن عياض كذبه مالك وغيره وقال النسائي: متوك الحديث . وقال يحيى: ليس بشيء .

حديث في محبة الله تعالى للزاهد

١٣٥٢ - أنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنا أبو طالب محمد بن علي العشاري قال نا أبو الحسن بن سمعون قال حدثنا محمد بن الفتح الفلاس قال حدثنا أحد بن عبيد بن ناصح قال نا خالد بن عمرو قال نا سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد^(١) قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله مني بعمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس فقال له: إزهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس .

قال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل من^(٢) حديث الثوري المشهور به خالد

(١) أخرجه العقيلي في ترجمة خالد وابن ماجه (ص ٣١١) والحاكم (ص ٣١٣، ج ٣) وأبو نعيم في حلية (ص ١٣٦، ج ٧) وأخبار اصحابه (ص ٢٤٥، ج ٢) والطبراني والبيهقي في الشعب وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٤٨) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٦٣٥، ج ١).

(٢) قلت: حسنة الترمذى وصححه الحاكم واغتر به السيوطي فرمز لصححته في الجامع الصغير (ص ٣٣، ج ١) لكن قال المناوى في الفيض (ص ٤٨١، ج ١): كأنه ما شعر بتشنيع الذهبي تلميذه بأن خالد بن عمرو وضع وضاع محمد بن كثیر ضعفه أحد اهـ . قلت: وحسنہ العراقي أيضاً في أمالیه والنووی في كتاب الاذکار وعده أحد الثلاثين التي عليها مدار الاسلام وراجع حاتم حاتم الربانی (ص ٣٣٦ - ٣٣٨، ج ٧) والمقاصد الحسنة (٥٢).

وتابعه محمد بن كثير الصناعي فلعله أخذه عنه ودلسه، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن خالد [بن] عمرو القرشي فقال: ليس بثقة يروي أحاديث بواطيل . وقال يحيى: ليس حديثه بشيء .

حديث في أجر من يرى الشهوات ولا يقدر عليها

١٣٥٣ - أنا محمد بن ناصر قال أنا أحد بن الحسين بن قريش قال نا ابراهيم بن عمر البرمكي قال نا أبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قال نا محمد بن عثمان بن ثابت قال حدثنا الحسين بن السميدع الانطاكي قال نا خالد بن عبد السلام^(١) قال نا الفضل بن المختار عن عبيد الله بن موهب عن عصمة^(٢) بن مالك قال: جاء ثلاثة نفر من أصحاب النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله إتنا نمر بهذه الأسواق فنتنظر إلى هذه الفواكه فنشتهيها وليس معنا ما نشتري به فهل لنا في ذلك من أجر؟ فقال ﷺ: وهل الأجر إلا في ذلك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. أما عبد الله^(٣) بن موهب فقال يحيى: ضعيف^(٤) وأما الفضل بن عدي: له أحاديث منكرة وعمتها لا يتبع عليها . وقال أبو حاتم الرازى: مجھول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل .

حديث في ذم البناء

١٣٥٤ - أئبنا زاهر بن طاهر قال أئبنا أحمد بن الحسين البهقي قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال نا محمد بن ابراهيم الهاشمي قال نا ابراهيم ابن محمد بن عبد الله العلوى قال حدثني عمى علي بن جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله بقاعاً تسمى المنعات فإذا كسب الرجل المال من حرام سلط

(١) ص: عبد السلم.

(٢) أخرجه الطبراني كما في الروايد (ص ٢٦٨، ج ١٠).

(٣) ص: عبيد الله.

(٤) بل قال يحيى: لا أعرفه ووثقه غيره كما في الميزان (ص ٥١١، ج ٢).

الله عليه الماء والطين ثم لا يمنعه به .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ومحرجه عن جماعة لا يعرفون .

حديث في ذكر شقاء الفقير إذا عذب في الآخرة

١٣٥٥ - أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْجُوَهْرِيُّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتَمَ بْنَ حَبَّانَ قَالَ نَا أَبُو الْمَعَالِيِّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ ابْرَاهِيمَ [قَالَ ثُنا أَحْمَدُ بْنُ ابْرَاهِيمَ]^(١) الْمَزْنِيُّ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنْسٍ^(٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَا أَخْبَرْكُ بِأَشْقَى الْأَشْقَاءِ ؟ مَنْ جَمَعَ اللَّهَ عَلَيْهِ عَذَابَ الْآخِرَةِ وَفَقَرَ الدُّنْيَا .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ابن حبان: كان أَحْمَدَ بْنُ ابْرَاهِيمَ يَضُعُ عَلَى الثَّقَاتِ .

حديث في التواضع

١٣٥٦ - أَنَا أَبُو مُنْصُورِ الْقَزَازِ قَالَ نَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْخَطَّابِ قَالَ أَنَّا عَلِيًّا بْنَ يَحْيَى بْنَ جَعْفَرِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ نَا سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَيُوبَ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسْنِ بْنَ كَيْسَانَ الْمَصِيْصِيِّ قَالَ نَا سَعِيدَ بْنَ سَلَامَ الْعَطَّارِ قَالَ نَا سَفِيَّانَ الشَّوَّرِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْرَاهِيمَ عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ سَمِعْتَ عُمَرَ بْنَ^(٣) الْخَطَّابَ

(١) سقط من ص.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ١٤٤، ج ١) ورواه الطبراني عن أبي سعيد باسنادين في أحدهما خالد بن يزيد ضعفه الجمورو في الأخرى أَحْمَدَ بْنَ طَاهِرٍ وَهُوَ كَذَابٌ كَمَا فِي الزوائد (ص ٢٦٧، ج ١٠) وقال أبو حاتم: هذا حديث باطل كَمَا فِي الْعَلَلِ لَابْنِهِ (ص ٢٧٨، ج ٢).

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١١٠، ج ٢) وأبو نعيم في الحلية (ص ١٢٩، ج ٧) والطبراني في الأوسط كَمَا فِي الزوائد (ص ٨٢، ج ٨) وأورده أَحْمَدَ (ص ٤٤، ج ١) والبزار عن ابن عمر عن عمر قال لا اعلم إلا رفعه قال يقول اللَّهُ تبارَكَ وَتَعَالَى مِنْ تَوَاضُعٍ لِي هَكُذا رفعته هَكُذا الحديث. قال الميثمي: رجال أَحْمَدَ وَالبَزَارِ رِجَالُ الصَّحِيفَ.

يقول: يا أيها الناس تواضعوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من تواضع لله رفعه الله . وقال: انتعش رفعك الله فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم ، ومن تكبر خفضه الله ، وقال: اخسأ خفضك الله ، فهو في أعين الناس صغير وفي نفسه كبير حتى يكون أهون عليهم من كلب .

قال الخطيب: غريب من حديث الثوري تفرد به سعيد بن سلام عنه . قال أحمد: سعيد بن سلام كذاب . وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث . وقال الدارقطني: متروك .

١٣٥٧ - حديث آخر في ذلك: أأنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقياني قالنا البرقاني قالنا الدارقطني قالنا أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي قال حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا عثمان بن سعيد المري قالنا المنهاج [بن] خليفة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ .

١٣٥٨ - قال الدارقطني: ونا الحسين بن اسماعيل المحاملي قال حدثنا البخاري قالنا علي بن الحكم قالنا سلام . قال الدارقطني: ونا الحسين بن اسماعيل بن المنذر^(٢) عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس^(٣) عن النبي ﷺ قال: ما من آدمي إلا وملك أخذ بحكمته فإذا رفع نفسه قيل للملك ضع حكمته وإذا وضع نفسه قيل للملك: إرفع حكمته .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومدار طرقه^(٤) على علي بن زيد قال أحمد ويحيى: ليس بشيء . وقال حاد بن زيد: كان يقلب

(١) أخرجه العقيلي في الصنعاء والبيهقي في الشعب كما في المغني (ص ٣٢١، ج ٣).

(٢) كذا في ص وقد سقط منه واسطانا والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني وقال الملخص في الزوائد (ص ٨٢، ج ٨): استناده حسن . والبيهقي في الشعب كما في المغني (ص ٣٢١، ج ٣).

(٤) قلت: وطريق أبي هريرة أخرجه البزار أيضاً قال الهيثمي في الزوائد (ص ٨٣، ج ٨): استناده حسن وقال العراقي: كلامها ضعيف . والله أعلم .

الأحاديث . وذكر شعبة أنه اخترط . وقال الدارقطني : وقد رواه علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قوله ، قال : وليس بثت الحديث .

١٣٥٩ - حديث آخر في ذلك : أئبنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقياني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني : قال روى الفرات بن خالد عن مسمر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال : أفضل العبادة التواضع .

قال الدارقطني : رواه الحفاظ عن مسمر عن سعيد بن أبي برد عن أبيه عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً^(١) .

حديث في الإعجاب بالعمل

١٣٦٠ - أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحد ابن يوسف قال أنا أبو بكر بن بشران قال حدثنا علي بن عمر الحافظ قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا محمد بن الفرج مولىبني هاشم قال حدثنا محمد ابن الزبرقان قال نا موسى بن عبيدة قال أخبرني هودين عطاء عن انس^(٢) بن مالك قال : كان في عهد رسول الله ﷺ رجل تعجبنا تعبده واجتهاده فذكرناه لرسول الله باسمه فلم يعرفه ، ووصفنا بصفته فلم يعرفه شيئاً ، نحن نذكره إذ طلع الرجل فقلنا هو هذا ، فقال : انكم لتخبرون عن رجل على وجهه سمعة من الشيطان فأقبل حتى وقف عليهم فلم يسلم فقال له رسول الله ﷺ : نشدتك الله هل قلت حين وقفت على المجلس ما في القوم أحد أفضل مني وخير مني ؟ فقال : اللهم نعم . ثم دخل فصلي فقال رسول الله ﷺ : من يقتل الرجل ؟ قال

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ١٣٢) وقد سقط منه واسطة «عن أبيه» وأبو نعيم في الخلية (ص ٤٧، ج ٢) وأحد في الزهد والسمعي في تاريخ جرجان (ص ٤٧).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى والبزار والبيهقي كما في الحصائص الكبرى (ص ٣٧٦، ج ٢) والزوائد (ص ٢٢٧، ج ٦ - ص ٢٥٧، ج ٧) وقال الهشمي : رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متزوك ، رواه البزار باختصار ورجاله وتفتوا على ضعف في بعضهم . رواه أبو بكر الآجري في كتابه الشريعة أيضاً . وفيه أبو معشر نجح وفيه ضعف .

أبو بكر أنا . فدخل عليه فوجده يصلي ، فقال : سبحان الله أقتل رجلاً يصلي وقد نهانا رسول الله ﷺ عن ضرب المصلين ، فخرج وذكر باقي الحديث .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمـد : لا يحل عندي الرواية عن موسى بن عبيدة . وقال يحيـي : ليس بشيء .

حديث في ذم الهوى وطول الأمل

١٣٦١ - أنا عبد الأول بن عيسى قال أنا الفضيل بن يحيـي قال أنا عبد الرحمن بن أبي سريح قال نـا أبو سهل محمد بن ابراهيم بن يزيد القاضي قال نـا محمد بن صالح بن سهل قال نـا محمد بن عمرو قال نـا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي قال نـا عليـي بن أبي عليـي اللهمـي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله (١) أن رسول الله ﷺ قال : إنـ أخـافـ عـلـىـ أـمـتـيـ هـوـيـ وـطـولـ الـأـمـلـ ، فـأـمـاـ هـوـيـ فـيـصـدـ عـنـ الـحـقـ ، وـأـمـاـ طـولـ الـأـمـلـ فـيـنـسـيـ الـآـخـرـةـ ، وـهـذـهـ الـدـنـيـاـ مـرـتـحـلـةـ ذـاهـبـةـ ، وـهـذـهـ الـآـخـرـةـ مـرـتـحـلـةـ قـادـمـةـ ، وـلـكـلـ وـاحـدـةـ مـنـهـاـ بـنـونـ إـنـ اـسـتـطـعـتـ أـنـ تـكـوـنـواـ مـنـ بـنـيـ الـآـخـرـةـ وـلـاـ تـكـوـنـواـ مـنـ بـنـيـ الـدـنـيـاـ فـافـعـلـواـ ، إـنـكـمـ الـيـومـ فـيـ دـارـ حـسـابـ وـلـاـ عـمـلـ .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيـي : عليـي بن أبي عليـي (٢) ليس بشيء . وقال النسائي : متـرـوكـ . وقال ابن حبانـ : يروـيـ عـنـ الثـقـاتـ الـمـوـضـوعـاتـ لـاـ يـحـوزـ الإـحـتـجاجـ بـهـ . وـقـدـ روـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـنـ حـدـيـثـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ .

١٣٦٢ - أنا اسماعيلـ بنـ أـحـمـدـ قالـ أناـ رـزـقـ اللـهـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ ، وـأـنـاـ بـنـ نـاصـرـ قالـ أناـ عـلـيـ بـنـ أـيـوبـ قـالـاـ نـاـ أـبـوـ عـلـيـ بـنـ شـاذـانـ قـالـ أناـ أـبـوـ جـعـفـرـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ يـزـيدـ قـالـ نـاـ أـبـوـ بـكـرـ بـنـ أـبـيـ الدـنـيـاـ قـالـ نـاـ دـاؤـدـ بـنـ عـمـرـوـ الضـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ الـأـسـدـيـ قـالـ نـاـ الـيـانـ بـنـ حـذـيفـةـ عـنـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ

(١) أخرجه البيهقي في الشعب كما في المشكلة (ص ٤٤٤) .

(٢)تابعه المنكدر بن محمد عند ابن مندة والمنكدر ضعيف كما في الفتح (ص ٢٣٦، ج ١١) .

حنظلة مولى علي بن أبي طالب عن أبيه^(١) عن علي بن^(٢) أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إن أشد ما أخوف عليكم خصلتين اتباع الهوى وطول الأمل. فأما اتباع الهوى فيقصد عن الحق، وأما طول الأمل فالحرب للدنيا ثم قال: إن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن يبغض وإذا أحب عبداً أعطاه الإيمان، إلا إن للدنيا أبناء وللدين أبناء فكعونوا من أبناء الدين، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، إلا إن الدنيا قد ارتحلت مولية والآخرة قد ارتحلت مقبلة ، إلا وإنكم في يوم عمل ليس فيه حساب ، إلا وإنكم توشكون في يوم حساب وليس فيه عمل .

قال المؤلف: وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ فإن علي بن أبي حنظلة^(٣) ليس معروف ولا أبوه واليام قد ضعفه الدارقطني: وقال يحيى: محمد بن الحسن^(٤) ليس بشيء . وقال ابن حبان: لا يحتاج به . وقال أحد في داؤد^(٥) بن عمرو الضبي: لا يحدث عنه ليس بشيء . وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان: منكر الحديث^(٦)

حديث في أن الأمل نعمة

١٣٦٣ - أنا القزار قال أنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا علي بن أبي علي

(١) كذا في الأصل ولكن سقط واسطة «أبيه» من الفتح . والله أعلم .

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل كما في الفتح (ص ٢٣٦ ، ج ١١).

(٣) لم أجده ترجمتها .

(٤) قال أبو داؤد: صالح يكتب حدبه . وقال ابن عدي: لم أر بحدبه بأساً . كما في الميزان (ص ٥١٢ ، ج ٣).

(٥) قال الذهبي: كان صدوقاً صاحب حديث روى عنه مسلم كما في الميزان (ص ١٦ ، ج ٢) وقال في التقريب (ص ١٤٨): ثقة من العاشرة وهو من كبار شيوخ مسلم .

(٦) قلت: وقد رواه ابن المبارك في الزهد (ص ٨٦) وأبو نعيم في الحلية (ص ٧٦ ، ج ١) والبخاري في ترجة الباب (ص ٩٤٩ ، ج ٢) وأحمد في الزهد (ص ١٣٠) وهناد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل والبيهقي في الزهد وابن عساكر موقفاً عن علي كما في كنز العمال (ص ٤٦٩ ، ج ٣).

المعدل وأحد بن أبي جعفر القطبي قالا أخبرنا الحسين بن محمد بن اسحاق السوطني قال نا أبو الحسين محمد بن اسماعيل بن هارون الرازي قال نا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن حميد عن انس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : انا الأمل رحمة من الله لأمتى ، لو لا الأمل ما أرضعت أم ولداً ولا غرس غارس شجراً .

قال الخطيب : هذا الحديث باطل بهذا الإسناد لا أعلم جاء به إلا محمد بن اسماعيل الرازي وكان غير ثقة .

حديث في اليقين

١٣٦٤ - أنا [أبو] منصور القرزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال نا علي بن اسحاق المداراني قال حدثنا مطير بن عبد الله قال نا يعقوب بن حميد قال نا محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري [عن زبيد اليامي]^(٢) عن أبي وائل عن عبد الله^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله .

قال المؤلف : تفرد بروايته محمد بن خالد^(٤) عن الثوري ومحمد بن خالد مجروح قال يحيى والنسيائي : يعقوب بن حميد ليس بشيء .

(١) أخرجه الخطيب (ص ٥٢ ، ج ٢) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٠١ ، ج ١) .

(٢) سقط من ص .

(٣) ص : عبدالله . أخرجه الخطيب (ص ٢٢٦ ، ج ١٣) وأبو نعيم في الخلية (ص ٣٤ ، ج ٥) والبيهقي في الشعب والزهد وذكره الحافظ في اللسان أيضاً ورواه البخاري تعليقاً في كتاب الایمان (ص ٦ ، ج ١) موقوفاً عن ابن مسعود ووصله الطبراني في الكبير بسند صحيح كما في اللسان (ص ١٥٢ ، ج ٥) والفتح (ص ٤٨ ، ج ١) والتغريب (ص ٢٧٧ ، ج ٤) .

(٤) وقال أبو النسايوري : هذا حديث منكر لا أصل له كما في اللسان . وقال في الفتح : لا يثبت رفعه . وقال البيهقي : تفرد به يعقوب عن محمد بن خالد والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع . ويعقوب قال الذهي : ضعفه أبو حاتم وغير واحد كما في فيض القدير (ص ٢٣٣ ، ج ٤) قلت : يعقوب بن حميد صدوق ربما وهم كما في التقرير (ص ٥٦٤) .

حديث في الصدق

١٣٦٥ - أَبْنَانَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ قَالَ أَبْنَانَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَامِنِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ يَحْيَى قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا أَحْمَدَ بْنَ حَفْصٍ قَالَ نَا أَبُو هَارُونَ الْخَزَاعِيِّ عُمَرَانَ بْنَ عَلَى قَالَ نَا عُمَرَ بْنَ هَارُونَ عَنْ أَبْنَاءِ جَرِيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبْنَاءِ عُمَرٍ^(١) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَجْتَمِعُ أَرْبَعَةٌ فِي مَؤْمَنٍ إِلَّا أَوْجَبُ اللَّهِ لَهُ بِهِنَّ الْجَنَّةَ : الصَّدَقُ فِي الْلِسَانِ وَالسَّخَاءُ فِي الْمَالِ وَالْمَؤْدَةُ فِي الْقَلْبِ وَالنَّصِيحَةُ فِي الْمَشْهَدِ وَالْمَغْيَبِ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال يحيى: عمر بن هارون كذاب . وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخاً لم يرهم .

حديث في الورع

١٣٦٦ - أَخْبَرَنَا الْمُحَمَّدَانُ أَبْنَاءُ عُمَرَ الْأَرْمَوِيِّ وَأَبْنَاءُ عَبْدِ الْمُلْكِ الْمَقْرِيِّ وَالْحَسِينِ بْنِ عَلَى الْخِيَاطِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَزَازِ قَالُوا نَا عَبْدُ الصَّمْدِ بْنُ الْمَأْمُونَ قَالَ نَا أَبُو الْحَسِنِ الدَّارِقَطْنِيِّ قَالَ نَا ابْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ الْعُمَرِيِّ قَالَ نَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ نَا مُخْتَارَ بْنَ غَسَانٍ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْمَعْلُوِيِّ بْنِ عَرْفَانِ عَنْ شَقِيقِ عَنْ أَبْنَاءِ مُسْعُودٍ^(٢) قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اَنْتَهِي إِلَيْهِمْ إِلَى الْوَرْعِ ، مَنْ قَنَعَ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَرَادَ الْجَنَّةَ بِلَا شَكٍ فَلَا يَخْفَى فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ .

قال الدارقطني: تفرد به عنبرسة عن المعلى وتفرد به المعلى عن شقيق .

قال المؤلف قلت: عنبرسة والمعلى مترونكان . وكذلك قال النسائي وغيره وقال ابن حبان: كلها يروي الموضوعات لا يجوز الإحتجاج بها .

١٣٦٧ - حديث آخر في ذلك: أَنَا أَبُو مُنْصُورِ الْقَزَازِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) أخرجه الحاكم في التاريخ كما في كنز العمال (المتنصب ص ٣٥٦، ج ٦).

(٢) أخرجه الدارقطني في الأفراد كما في الجامع الصغير (ص ١٠٧، ج ١).

بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أخبرنا أحد بن عمر بن العباس القزويني قال نا محمد بن عبد بن عامر قال نا قتيبة [قال] نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : دع ما يرببك إلى ما لا يربك فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل .

قال الخطيب : هذا الحديث باطل عن قتيبة عن مالك إنما يحفظ من حديث عبد الله بن محمد بن أبي رومان^(٢) عن ابن وهب عن مالك واشتهر به ابن أبي رومان وكان ضعيفاً والصواب عن مالك من قوله ، وقد سرقه محمد بن عبد من ابن أبي رومان فرواه عن قتيبة كما ذكرنا قال الدارقطني : كان محمد بن عبد يكذب ويضع ، قال وهذا إنما يروى من قول ابن عمر^(٣) ويروى من قول مالك^(٤) .

قال المصنف : وقد روي لنا من طريق لا بأس به .

١٣٦٨ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني بريد^(٥) بن أبي مرم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي^(٦) عن النبي ﷺ أنه قال :

(١) أخرجه الخطيب (ص ٣٨٧، ج ٢).

(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ (ص ٣٨٦، ج ٦) وفي الموضع (ص ١١٥، ج ٢) والطبراني في الصغير (ص ١٠٢، ج ١) وأبو نعيم في الخلية (ص ٣٥٢، ج ٦) وفي أخبار اصحابهان (ص ٢٤٣، ج ٢) وابن طاهر في صفة التصوف (ص ٢٠٧، ق) والذهبي في التذكرة (ص ٨١٤، ج ٣).

(٣) ذكرها ابن أبي طاهر أيضاً . قلت : وله استاد آخر عن ابن عمر مرفوعاً عند الطبراني في الصغير (ص ١٩، ج ١) قال الطبراني : لم يروه عن عبد الله بن عمر الا عبد الله بن رجاء . وقال أحد : هذا منكر كما في الميزان (ص ٤٢١، ج ٢).

(٤) وفي ابن حبان والموارد والبيهقي والحاكم بل في الاكثر : يزيد . والصواب بريد .

(٥) أخرجه أحد (ص ٢٠٠، ج ١) والترمذى (ص ٣٢٢، ج ٣) والحاكم (ص ١٣، ج ٢) والطبراني في الكبير (رقم ٢٧٠٨ - ٢٧١١) وأبو نعيم في أخبار اصحابهان (ص ٤٥، ج ١) وفي الخلية (ص ٢٦٤، ج ٨) وابن حبان في صحيحه (ص ٧٠، ج ٢) وهو في الموارد (ص ٣٧) والبيهقي (ص ٣٣٥، ج ٥) والطباليسي (ص ١٦٣) والدارمي (ص ٢٤٥) ،

دع ما يربيك إلى ما لا يربيك^(١).

حديث في الخوف من الله عز وجل

١٣٦٩ - أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْمَبَارِكَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَنَا
الْعَتِيقِيُّ قَالَ نَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ نَا أَحْمَدُ بْنُ دَاؤِدَ قَالَ نَا هَشَامُ
ابْنُ عَمَّارٍ قَالَ نَا عُمَرُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَلَىٰ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي اِمَامَةَ^(٢) قَالَ
خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْعَظَنَا بِمَوْعِظَةٍ بِلِيْغَةٍ فَبَكَى سَعْدٌ ثُمَّ قَالَ: يَا لَيْتَنِي لَمْ
أَخْلُقْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَئِنْ كُنْتَ خَلَقْتَ لِلْجَنَّةِ خَلَقْتَ لَكَ لِإِنْ يَطُولَ
عُمُرُكَ وَيَحْسُنَ عَمَلُكَ خَيْرٌ لَكَ، وَلَئِنْ كُنْتَ خَلَقْتَ لِلنَّارِ وَخَلَقْتَ لَكَ فَالنَّارَ الَّتِي
يَسْتَعْجِلُ إِلَيْهِ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولا يعرف إلا بالقاسم
قال أَحْمَد: يروي عنه عَلَىٰ بْنِ يَزِيدٍ أَعْجَبِيْنَ وَمَا أَرَاهَا إِلَّا مِنْ قَبْلِ الْقَاسِمِ، وَإِنَّمَا
ذَهَبَتْ رِوَايَةُ جَعْفَرِ بْنِ الزَّبِيرِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَانَتْ رِوَايَتُهُ عَنِ الْقَاسِمِ، رَعِيَ حَدِيثُ بَشَرٍ
ابْنِ نَعْمَرٍ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ شَعْبَةُ أَخْرَقَوْهُ بِهِ . وَقَالَ الدَّارِقَطْنِيُّ: عَلَىٰ بْنِ يَزِيدٍ مُتَرَوِّكٍ
وَعُمُرُهُ أَيْضًا .

١٣٧٠ - حديث آخر في الخوف: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ قَالَ أَنَا اِبْنُ الْمَظْفَرِ

== ج ٢) وأبو يعلى وآخرون كما في المطالب (ص ٢١٤، ج ٢) وكشف المخفاء (ص ٤٠٦، ج ١)
والمقصود (ص ٢١٤).

(١) قلت: وقد أخرج أَحْمَد (ص ١٥٣، ج ٣) عن أَنْسٍ وقد سقط فيه بين يحيى بن إسحاق وأبي عبد الله الأستدي، واسطة يحيى بن أبيه وقد ذكره ابن طاهر في صفة التصوف (ص ٢٠٧، ق) بهذه الواسطة وقد قال الحافظ في التعجيل (ص ٤٩٧) أبو عبد الله الأستدي عن أَنْسٍ وعن يحيى بن أبيه الغافقي المصري وهو عبد الرحمن بن عيسى تقدم في الاسماء. قلت ولكن لم أجده في الاسماء والله أعلم وفي الباب عن أبي هريرة وواثلة وروي من قول ابن مسعود عند النسائي (ص ٣٠٣، ج ٢) وابن عبد البر في العلم (ص ٦٣، ج ٢) ومن قول حسان بن أبي سنان عند البخاري في ترجمة الباب (ص ٢٧٥، ج ١) ووصله أَحْمَد في الزهد وأبو نعيم في الخلية كما في الفتح.

(٢) أخرج العقيلي في الصعفاء وأورده الذهبي (ص ٣٧٣، ج ٣).

قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن يوسف الخواري خوار الري قال حدثنا عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال نا ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: إذا خاف الله العبد أخاف الله منه كل شيء وإذا لم ينفع العبد الله أخافه من كل شيء.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أبو زرعة: عمرو ابن زياد كذاب وأحاديثه موضوعة. وقال ابن عدي: يسرق الحديث يحدث بالباطل. وقال الدارقطني: يضع الحديث.

حديث في البكاء من خشية الله تعالى

١٣٧١ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرني علي بن أحد الرزاز قال أخبرنا علي بن أحد بن علي الوراق [قال نا الهيثم بن خالد المصيصي]^(٢) قال نا القاسم بن خالد المصيصي قال نا داؤد بن منصور قال نا أليوب بن خوط قال نا ابن الحارث يعني نفيعاً عن زيد بن أرقم^(٣) أن رجلاً سأله رسول الله ﷺ بما أتقى النار؟ قال: بدموع عينيك فإن عيناً بكث من خشية الله لا تأكلها النار.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى: لا نكتب حديث أليوب بن خوط ليس بشيء. وقال الفلاس والرازي والنسياني والدارقطني: هو متروك. وأما نفيع فهو أبو داؤد الأعمى كذبه قنادة وقال يحيى: ليس بشيء. وقال النسياني والدارقطني: متروك.

١٣٧٢ - حديث [آخر] في ذلك: أنبأنا اسماعيل بن أحد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة [قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي] قال أنا الحسين

(١) أخرجه العقيلي أيضاً وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ٢٣، ج ١) وله شاهد يقوى بعضها بعضاً راجع المقاصد (ص ٤١١).

(٢) سقط من الأصل. (٣) أخرجه الخطيب (ص ٣٦٢، ج ٨).

ابن عبد الغفار الأزدي قال نا عباس بن سعد الخواص قال نا حجاج بن سليمان عن ابن هبيرة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر^(١) عن رسول الله ﷺ قال : إذا تم فجور العبد ملك عينيه فبكى بها ما شاء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وابن هبيرة ذاهب الحديث أصلاً .

حديث في النية

١٣٧٣ - أنا القراز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرني الخلال قال نا علي بن عمرو الحريري قال نا أبو محمد القاسم بن نصر الطباخ قال نا سليمان بن محمد بن الفضل قال أنا أبو عمر قال نا اسماعيل عن قرة عن عطاء عن ابن عباس^(٢) عن النبي ﷺ قال : النية الصادقة معلقة بالعرش ، فإذا صدق العبد نيته تحرك العرش فيغفر له .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل ، وقرة منكر الحديث .

حديث في ذم الكسل والفتور

١٣٧٤ - أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا نا الجراحي قال نا المحبوي قال نا الترمذمي قال نا سعيد قال أخبرنا [ابن] المبارك عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها .

(١) أخرجه ابن عدي كما في الجامع الصغير (ص ٢٢ ، ج ١) وذكره ابن المبارك في الزهد (ص ٤٢) عن شعيب الجبائي قال : إذا كمل فجور الانسان ملك عينيه فمتى شاء ان يبكي بكى .

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٤٤٨ ، ج ١٢) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٨٨ ، ج ٢) .

(٣) أخرجه الترمذمي (ص ٣٤٩ ، ج ٣) .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح قال يحيى بن معين: يحيى بن عبيد الله ليس بشيء ولا يكتب حديثه . وقال أحد: أحاديثه منكرة ولا يعرف هو ولا أبوه^(١) . وقال المؤلف قلت: وإنما يذكر عن عامر بن عبد الله .

حديث في الرفق في العبادة

١٣٧٥ - أنينا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقياني قال أخبرنا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى عبيد الله بن عمرو الرقي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن عائشة عن النبي ﷺ قال: إن هذا الدين متين فأوغلوها فيه برفق ولا تعصوا إلى أنفسكم عبادة الله ، فإن المنيت لم يقطع سفراً ولا أبقى ظهراً^(٢) .

قال الدارقطني: رواه يحيى بن الم توكل عن ابن سوقة عن ابن المنكدر عن جابر^(٣) ، ورواه شهاب بن خراش عن شيبان النحوي عن محمد بن سوقة عن الحارث عن علي ، وروي عن ابن سوقة عن الحسن البصري مرسلاً ، وعن ابن

(١) وقال الترمذى: هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله ويحيى بن عبيد الله ضعيف عند أهل الحديث تكلم فيه شعبة، قلت: وله شاهد عن أنس عند الطبرانى في الأوسط وقال المىشمى: اسناده حسن كما في الفيض (ص ٤٤٦ ، ج ٥) وتابعه المحدث المباركفورى في التحفة، لكن قال المىشمى (ص ٤١٢ ، ج ١٠) فيه محمد بن مصعب القرقسى وهو ضعيف بغير كذب . والله أعلم.

(٢) ص: ولا موطرأ . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٣) آخرجه البزار كما في الزوائد (ص ٦٢ ، ج ١) والجامع الصغير (ص ٩٩ ، ج ١) والبيهقى (ص ١٨ ، ج ٣) والبخارى في التاريخ الكبير (ص ١٠٣ ، ج ١ ، ق ١) وابن المبارك في الزهد (ص ٤١٥) ، ورواه عيسى بن يونس عن ابن سوقة حديثى ابن محمد بن المنكدر قال قال النبي ﷺ : كما في التاريخ الكبير وقال البخارى: هذا أصح . قلت: ورواه مروان بن معاوية الفزاري عن ابن سوقة فقال أخربني محمد بن المنكدر مرفوعاً كما ذكره ابن المبارك في الزهد (ص ٤١٥) ورواه البيهقى من طرق وفيه اضطراب روى موصولاً ومرسلاً ومرفوعاً وموقوفاً واضطرب في الصحابى فهو جابر أو عائشة أو عمر ورجح البخارى ارساله كما في الفيض (ص ٥٤٤ ، ج ٢) قلت: لكن لم يذكره البيهقى من طريق عمر بل ذكره من حديث عبدالله بن عمرو، وذكره ابن المبارك في الزهد أيضاً (ص ٤٦٩) .

المنكدر قال : قال عمر . قال وليس فيها حديث ثابت^(١) .

حديث في إخفاء بعض أعمال الخير

١٣٧٦ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحد بن علي بن ثابت قال أنا أبو نعيم الأصفهاني قال أنا أبو بكر عمر بن محمد بن السري قال أنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز قال أنا اسحاق بن اسماعيل الطالقاني قال حدثنا محمد بن فضيل بن غرزان عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن الزبير^(٢) بن العوام عن النبي ﷺ أنه قال : من استطاع منكم أن يكون له خباء^(٣) من عمل صالح فليفعل^(٤) .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الدارقطني : رفعه اسحاق بن اسماعيل ولم يتبع على رفعه^(٥) ، وقد رواه شعبة و زهير و يحيى القطان وهشيم و علي بن مسهر و ابن عيينة و أبو معاوية و عبدة و محمد بن يزيد^(٦) عن اسماعيل عن قيس عن الزبير موقوفاً وهو الصحيح .

حديث في إخفاء العمل وإظهاره

١٣٧٧ - أبايا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال نا

(١) قلت : وله شاهد من حديث أنس عند أحد (ص ١٩٩ ، ج ٣) ورمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير (ص ٩٩ ، ج ١) وبهض له المناوي ولكن في اسناده عمرو بن حزة وفيه ونظر راجع التعجيل (ص ٣٠٩) واللسان (ص ٣٦١ ، ج ٤) .

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٢٦٣ ، ج ١١) والضياء في المختارة كما في الجامع الصغير (ص ١٦٢ ، ج ٢٠) .

(٣) ص : حي . (٤) ص : فلنفضل .

(٥) قلت : اسحاق بن اسماعيل ثقة ، بل في الاستاد ابن السري هالك اتهمه ابن الفرات . وقال ابن أبي الفوارس : كان مخلطاً في الحديث جداً يدعى ما لم يسمع ويركب . وقال الحاكم : هو أعرف الناس بسرقة الحديث والملفوبيات كذاب رأيتم اجمعوا على ترك حديثه راجع اللسان (ص ٣٢٥ ، ج ٤) .

(٦) وفي الفيض : محمد بن زياد .

العتيقى قال حدثنا يوسف بن أبى حدثنا العقili قال نا محمد بن عمرو بن خالد قال نا محمد بن المصفى قال نا بقية عن عبد الملك بن مهران عن عثمان بن زائدة عن نافع عن ابن عمر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : السر أفضل من العلانية ، والعلانية أفضل من أراد الإقتداء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقili : عثمان بن زائدة حديثه غير محفوظ وعبد الملك مجھول^(٢) .

حديث في التخويف من الشرك الخفي

١٣٧٨ - أئبنا الحريري قال أئبنا العشاري قال حدثنا الدارقطنى قال نا محمد بن ابراهيم بن بيرون قال حدثنا جعفر بن محمد بن الفضيل قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة^(٣) قالت : قال رسول الله ﷺ : الشرك أخفى من دبيب الذر على الصفا في الليلة المظلمة ، وأدنى أن تحب على شيء من الجبو ، وتبغض على شيء من العدل ، وهل الدين إلا الحب والبغض فإن الله عز وجل يقول : ﴿اتبعوني يحبكم الله﴾ .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٤) قال ابن حبان : عبد الأعلى يروي عن

(١) أخرجه العقili في الضعفاء في ترجمة عثمان والديلمي كما في الجامع الصغير (ص ٣٦، ج ٢) . وأورده الذهبي (ص ٦٦٥، ج ٢) والحافظ في اللسان (ص ١٤١، ج ٤) .

(٢) قال العقili : صاحب مناكير غلب عليه الوهم .

(٣) أخرجه العقili في ترجمة عبد الأعلى والدارقطنى في العلل (ص ٦٣، ج ٥ ق) وأبو نعيم في الخلية (ص ٢٥٣، ج ٩ - ص ٣٦٨، ج ٨) والحاكم (ص ٢٩١، ج ٢) وابن أبي حاتم كما في الدر المنشور (ص ١٧، ج ٢) والحكيم الترمذى كما في الجامع الصغير (ص ٤١، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٥٢٩، ج ٢) والميسى في الروائد (ص ٢٢٣، ج ١٠) وقال : رواه البزار .

(٤) قال الحاكم : صحيح الاستناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي في التخلص : عبد الأعلى قال الدارقطنى : ليس بشقة : وقال في الميزان : قال العقili جاء بأحاديث منكرة ليس منها شيء محفوظ .

يحيى بن أبي كثير ما ليس من حديثه لا يجوز الإحتجاج به بحال . وقال الدارقطني : ليس بثقة . قال : والحديث ليس ثابت .

١٣٧٩ - حديث آخر : أنا ابن ناصر قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أنا أبو اسحاق البرمكي قال حدثنا محمد بن صالح بن ذريع^(١) قال نا هناد قال نا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال : قال رسول الله ﷺ لأبي بكر^(٢) : الشرك أخفى من دبيب النمل في أهل القبلة . قال يا رسول الله كيف أقول ؟ قال : قل اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم أو أشرك بك وأنا لا أعلم .

قال المؤلف : هذا حديث قد أرسله مجاهد والكل لا على من رواه عن أبي بكر ، وذلك حديث يرويه ليث بن أبي سليم عن أبي محمد شيخ له عن حذيفة عن أبي بكر ، ونارة يقول عن أبي محمد عن معاذ بن يسار عن أبي بكر^(٣) ، ونارة يقول عن عثمان عن رفيع عن معاذ بن يسار عن أبي بكر ، قال أحمد : ليث مضطرب الحديث . وقال أبو حاتم الرازبي وأبو زرعة : لا نشتغل به . قال المؤلف : وقد روى هذا الحديث شيبان بن فروخ عن يحيى بن كثير أبي النضر عن سفيان الثوري عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي بكر^(٤) عن النبي ﷺ . قال أبو حاتم الرازبي : يحيى بن كثير ذاہب الحديث جداً . وقال الدارقطني : لا يصح هذا الحديث عن الثوري ولا عن اسماعيل ويحيى بن كثير متوك الحديث .

(١) ص : ذريع . وراجع لترجمته البغدادي (ص ٣٦١ ، ج ٥) .

(٢) أخرجه الحكم الترمذى في النوادر كما في الجامع الصغير (ص ٤١ ، ج ٢) .

(٣) أخرجه أبو يعلى كما في التفسير لابن كثير (ص ٤٩٥ ، ج ٢) . والبخاري في الادب المفرد (١٠٥) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١١٢ ، ج ٧) وابن حبان في المجرودين (ص ١٣٠ ، ج ٣) والبغوي كما في التفسير لابن كثير (ص ٤٩٥ ، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٤٠٣ ، ج ٤) أيضاً .

الحديث في التحذير من شر الإشارة إلى الإنسان بالأصابع

١٣٨ - أَبْنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنَ الْمَبْارِكَ قَالَ أَخْبَرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَخْبَرْنَا العَتَيقِيَّ قَالَ نَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا الْعَقِيلِيَّ قَالَ نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ نَا أَبْوَ جَعْفَرِ التَّنْفِيلِيَّ قَالَ أَخْبَرْنَا كَثِيرًا بْنَ مُرْوَانَ الْمَقْدَسِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَلْبَةِ عَنْ عَقْبَةِ بْنِ وَسَاجٍ عَنْ عُمَرَانَ بْنَ حَصَينٍ^(١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَفَى بِالْمَرءِ إِثْمًا أَنْ يُشَارِ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كَانَ خَيْرًا؟ قَالَ: إِنَّ كَانَ خَيْرًا فِيهِ مَذْلَةٌ . إِلَّا مَنْ رَحْمَ اللَّهُ، إِنَّ كَانَ شَرًّا فَهُوَ شَرٌّ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٢) عن رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال العقيلي: لا يتبع كثير على لفظه إلا من جهة تقاربه قال يحيى: كثير ضعيف. وقال مرة: ليس بشيء. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

الحديث في محظوظ السنة السيئة

١٣٨١ - أَبْنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنَ الْمَبْارِكَ قَالَ أَنَا ابْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَخْبَرْنَا العَتَيقِيَّ قَالَ نَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا الْعَقِيلِيَّ قَالَ نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلْيَانَ قَالَ نَا أَحْمَدُ بْنُ مُسْلِمَ الرَّبِيعِيَّ قَالَ حَدَثَنَا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عُمَرَوْ بْنُ مَالِكِ النَّكْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى عَنْ جَدِهِ عُمَرِو بْنِ مَالِكِ النَّكْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ الْجُوزَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَبَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ أَرْ شَيْئًا أَحْسَنَ طَلَبًا وَلَا أَسْعَ إِدْرَاكًا مِنْ حَسْنَةِ حَدِيثَةِ الذَّنْبِ قَدِيمٍ .

(١) ذكره العقيلي في ترجمة كثير وأورده الذهبي (ص ٤١٠ ، ج ٣) وأخرجه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب والطبراني كما في الجامع الصغير (ص ٩٠ ، ج ٢) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٤٧ ، ج ٥) .

(٢) رمز السيوطي لحسنه وتعقبه المناوي في النبض (ص ٦ ، ج ٥) قال البيهقي: كثير هذا غير قوي فما أوهمه صنع المصنف (أي السيوطي) من أن مخرجه خرجه وأقره غير سديد الخ.

(٣) أخرجه العقيلي في ترجمة يحيى بن عمرو .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بأفراد مالك بن يحيى، فأما أبوه فكان حماد بن زيد يرميه بالكذب، وأما جده فقال ابن عدي: منكر الحديث^(١) من الثقات ويسرق الحديث ضعفه أبو يعلى الموصلي وهذا من كلام^(٢).

حديث في علامة الرضا والسخط

١٣٨٢ - أنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو عبد الرحمن قال حدثنا حبيبة قال أخبرني سالم بن غيلان أنه سمع دراجاً أبا السمح يحدث عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري^(٣) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إن الله عز وجل إذا رضي عن العبد اثنى عليه سبعة أصناف من الخير لم يعمله، وإذا سخط على العبد اثنى عليه سبعة أصناف من الشر لم يعمله.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٤) قال أحمد: أحاديث دراج مناكير.

(١) هكذا ذكر المؤلف رحمه الله تضعيقه عن ابن عدي وأبي يعلى في كتاب الضعفاء لكنه وهم منه لأن الذي قاله ابن عدي: يسرق الحديث وضعفه أبو يعلى فهو عمرو بن مالك الراسي البصري لا النكري كما صرخ الذهي في الميزان (ص ٢٨٥ - ٢٨٦ ، ج ٣) والمغني (ص ٤٨٨ ، ج ٢) وقد ذكر المحافظ في التهذيب (ص ٩٥ ، ج ٨) بأن ابن عدي سبق بهذا الوهم. قلت: فتبعه ابن الجوزي . وأما النكري فقال الذهي في الميزان والمغني: ثقة . وفي التهذيب (ص ٩٦ ، ج ٨) ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه ينطوي ويغرب انتهى . ومن العجيب أن الذهي ذكره أبي النكري في ديوان الضعفاء (رقم ٣٢٠٧) وذكره عن ابن عدي أنه قال: كان يسرق الحديث انتهى ولم يتبعه عليه الشيخ الانصاري .

(٢) هكذا في الأصل . وقد سقط شيء يسير والله أعلم .

(٣) أخرجه أحمد (ص ٣٨ - ٤٠ ، ج ٣) وأبو يعلى كما في الزوائد (ص ٢٧٢ ، ج ١٠) وابن حبان كما في الموارد (ص ٦٢٣) تسعه بدل سبعة . والله أعلم .

(٤) قال الهيثمي: رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم انتهى . قال المحافظ في التقريب (ص ١٥٠) دارج صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف .

الحديث في إجماع أفعال الخير في يوم

١٣٨٣ - أئبنا أبو القاسم الحريري قال أئبنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال حدثنا أبو بكر النيسابوري قال نا يوسف بن سعيد قال نا عمرو ابن حمزة قال نا الخليل بن مرة عن اسماعيل بن ابراهيم عن عطاء عن جابر بن عبد الله^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من أصبح يوماً صائماً وتبع جنaza وعاد مريضاً وأطعم مسكيناً لم يتبعه ذنب أربعين سنة .

قال الدارقطني : تفرد به عمرو بن حمزة عن الخليل ، وعمرو ضعيف الحديث .
قال يحيى بن معين : والخليل بن مرة ضعيف . وقال ابن حبان : منكر الحديث عن المشاهير كثير الرواية عن المجاهيل^(٢) .

١٣٨٤ - حديث آخر في ذلك : أئبنا الحريري قال أئبنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد بن سهل بن الفضل قال نا عمر بن شبة قال نا موسى بن اسماعيل قال نا عصام بن طلبيق عن الأعمش عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من أصبح صائماً ومن عاد مريضاً ومن شيع جنaza؟ فقال أبو بكر أنا فقال : من جعهن دخل الجنة^(٤) .

قال المؤلف : تفرد به عصام عن الأعمش قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : كان يأتي بالمعضلات عن الثقات .

(١) أخرجه ابن عدي والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ١٦٣ ، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٦٦٨ ، ج ١) .

(٢) وفي الجامع الصغير : من أصبح يوم الجمعة صائماً . وكذا في الكنز (الم منتخب ص ٣٥٢ ، ج ٦) .

(٣) رمز السيوطي لحسنه وقال المناوي في الفيض (ص ٦٩ ، ج ٦) وج وقال ابن الجوزي : موضوع ، عمرو والخليل واسماعيل ضعفاء ورده المؤلف بأن هذا لا يقتضي الوضع .

(٤) وأخرج مسلم عن أبي هريرة نحوه وزاد فيه ومن أطعم منكم اليوم مسكيناً قال أبو بكر أنا .

حديث فيه مواضع

١٣٨٥ - أَنَبَأَنَا أَبُو مُنْصُورٍ بْنُ خِرْوَنَ قَالَ أَنَبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهْرِيِّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتَمَ بْنِ حَبَّانَ قَالَ نَا أَبْنَى قَتِيَّةَ قَالَ نَا أَبْنَى أَبِي السَّرِّيِّ قَالَ نَا عَبْدَ الْعَزِيزَ بْنَ عَبْدِ الصَّمْدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَاشِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ^(١) قَالَ حَطَّبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدِعَاءِ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: أَيُّهَا النَّاسُ كَانَ الْحَقُّ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَبُ، وَكَانَ الْمَوْتُ عَلَى غَيْرِنَا كَتَبُ، وَكَانَ الَّذِي نَشَيَّعُ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَفَرُ، عَمَّا قَلِيلٌ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ نَبُوَاهُمْ^(٢) أَجَدَانُهُمْ وَنَأَكِلُ تَرَاثَهُمْ وَكَانُوا مَخْلُودُونَ بَعْدَهُمْ، قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ، وَأَمَّا كُلُّ جَائِحَةٍ، طَوَّبَ لِنَ شَغْلَهُ عَيْبَهُ عَنِ عِيُوبِ النَّاسِ، وَانْفَقَ مَا لَا اكْتَسِبَهُ مِنْ غَيْرِ مُعْصِيَةٍ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفَقْهِ وَالْحُكْمَةِ، وَجَانَبَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمُعْصِيَةِ، وَطَوَّبَ لِنَ [أَذْلَّ نَفْسَهُ] وَحَسِنَتْ خَلِيقَتِهِ وَصَلَحَتْ سَرِيرَتِهِ وَعَزَّلَ عَنِ النَّاسِ شَرَهُ، وَطَوَّبَ لِنَ عَمَلَ بَعْلِهِ، وَانْفَقَ الْفَضْلُ مِنْ مَالِ أَمْسِكَ الْفَضْلِ مِنْ قَوْلِهِ، وَوَسَعَتِهِ السَّنَةُ لَمْ يَعْدَهَا إِلَى بَدْعَةٍ.

قال المؤلف: هذا ليس من كلام رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ابن حبان: سمعه أبان من الحسن فجعله عن أنس وهو يعلم، قال يحيى: أبان ليس بشيء. وقال شعبة يكذب^(٣) على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأن أذني أحب إلي من أن أحدث عنه.

حديث في ذكر عبادات

١٣٨٦ - أَنَبَأَنَا الْحَرِيرِيَّ قَالَ أَنَبَأَنَا الْعَشَارِيَّ قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِيَّ قَالَ نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَهِيمَ الْخِيَاطَ قَالَ نَا سَلِيْمَانَ بْنَ الرَّبِيعِ النَّهَدِيَّ قَالَ نَا هَيْمَانَ بْنَ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَرِيْجٍ عَنْ عَطَاءِ أَبِي هَرِيرَةَ^(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَسْنٌ مِنَ الْعِبَادَةِ،

(١) أخرجه ابن حبان في المجرودين (ص ٩٧، ج ١) في ترجمة أبان وقد سقط منه اسناد والله أعلم.

(٢) وفي المجرودين: نبوء.

(٤) أخرجه الديلمي كما في الجامع الصغير (ص ٦، ج ٢) وكنز العمال (الم منتخب ص ٣٥٧، ج ٦) وكيف يكون النظر في المصحف وفي وجه العالم وإلى الكعبة عبادة فتفصيله في نوادر الأصول وحكاه عنه المناوي في الفيض (ص ٢٩٩، ج ٦).

قلة الطعام [عبادة]، والقعود في المساجد عبادة، والنظر إلى الكعبة عبادة،
والنظر في المصحف من غير أن يقرأ عبادة، والنظر في وجه العالم عبادة.

قال المؤلف: تفرد به همام عن ابن جريج ولم يروه عنه غير سليمان بن الربع
قال ابن حبان: همام يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم
فبطل الإحتجاج به. قال الدارقطني: سليمان بن الربع ضعيف غير أسماء
مشائخ^(١) وروى منهم مناكيز.

(١) ص: مصالح.

كتاب الذكر

حديث في الذكر شكر

١٣٨٧ - أنا أبو منصور القزار قال أنا أبو بكر أحد بن علي الخطيب قال أنا علي بن عبيد الله البزوري قال أنا أحمد بن جعفر بن حمان قال أنا محمد بن يونس القرشي قال [نا] المعلى بن الفضل قال أنا سلمي بن عبد الله عن الشعبي عن أبي هريرة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : قال الله تعالى: ابن آدم إنك ما ذكرتني شكرتني وما نسيتني كفرتني.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه آفتاب، سلمي بن عبد الله وقد كذبه غندر وقال يحيى وعلي: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. والثاني محمد بن يونس وهو الكديسي قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.

حديث في فضل الذكر على الصدقة

١٣٨٨ - أئبنا ابن خiron قال أئبنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال أنا عمر بن محمد الهمداني قال أنا زكريا بن يحيى الواقار قال أنا خالد بن عبد الدائم قال أنا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة^(٢) أن النبي ﷺ قال: قرآن في الصلاة خير مما سواه من الذكر،

(١) أخرجه الخطيب (ص ١١، ج ١٢) والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص ٨١).

ج ٢) ونجم الزوائد (ص ٧٩، ج ١٠).

(٢) أخرجه ابن حبان في المجرودين (ص ٢٨٠، ج ١).

والذكر خير من الصدقة ، والصدقة خير من الصيام ، والصيام جنة حصينة من النار ، ولا قول إلا بعمل ، ولا عمل وقول إلا بنية ، ولا قول وعمل ونية إلا باتباع السنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا [يصح] عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : خالد بن عبد الدائم يروي عن نافع المناكير التي لا تشبه حديث الثقات ويلزق المتون الواهية بالأسانيد المشهورة ، وأما ذكريها بن يحيى فقال ابن عدي : كان يضع الحديث .

حديث في تفضيل الذكر على الجهاد

١٣٨٩ - أئبنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني عن عبد الحميد بن صالح عن أبي شهاب الحناط عن يحيى بن سعيد عن [سعيد بن] المسيب عن معاذ^(١) عن النبي ﷺ قال : لأن ذكر الله من بكرة إلى الليل أحبل إلى من أن أحمل على جياد الخيل عن بكرة إلى الليل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح مرفوعاً إنما هو كلام معاذ موقف عليه .
قال الدارقطني : الموقف أصح^(٢) . نا به محمد بن ناصر قال أخبرنا طراد بن محمد قال أنا أبو الحسين بن بشران قال حدثنا ابن صفوان قال نا أبو بكر القرشي قال نا خلف بن هشام قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد يعني ابن المسيب قال : قال معاذ : لأن ذكر الله تعالى من بكرة إلى الليل أحبل إلى من أن أحمل على جياد الخيل في سبيل الله عز وجل من بكرة إلى الليل .

(١) أخرجه الدارقطني في العلل (ص ٤٣٠ ، ج ١ ، جزء ٢ ق) .

(٢) وإن كلامه : وخالقه - أبي الحناظ - زهير وليث بن سعد ويحيى القطان وعبد الوهاب الشفقي وابن عبيدة فرووه عن يحيى عن ابن المسيب عن معاذ موقفاً .

(٣) وأخرج الطبراني عن معاذ مرفوعاً بلفظ : ما عمل آدمي عملاً أنجى له من عذاب الله تعالى من ذكر الله تعالى قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع ثلاثة مرات . وقال الميشمي (ص ٧٣ ، ج ١٠) رجاله رجال الصحيح .

الحديث في أن الذكر جلاء القلب

١٣٩٠ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسuda قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أنا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن عبد الله بن شابور الرقي قال نا ابراهيم بن عبد السلام قال نا عبد العزيز بن أبي رجاد عن نافع عن ابن عمر^(١) عن النبي عليه السلام قال: إن القلوب تصدأ كما يصادأ الحديد إذا أصابه الماء، قالوا يا رسول الله وما جلاؤها؟ قال: كثرة ذكر الله.

قال المؤلف: هذا حديث مشهور بعد العزيز معروف برواية عبد الرحيم بن هارون الغساني عنه^(٢)، وقد سرقه منه ابراهيم، فأما عبد العزيز فقال ابن حبان: كان يحدث على التوهم والنسیان فسقط الإحتجاج به. وأما عبد الرحيم فقال الدارقطني: متوك الحديث. وكان يكذب. وأما ابراهيم فقال ابن عدي: كان يحدث بالمناكير . قال: وعندی أنه يسرق الحديث.

١٣٩١ - حديث آخر: أربأنا أبو بكر بن عبد الباقي قال أربأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال أنا محمد بن الحسن اللخمي قال نا أحمد بن زيد الخزار الرملي قال نا ضمرة قال حدثنا يحيى بن راشد عن ابأن عن أنس^(٣) ابن مالك قال: قال رسول الله عليه السلام : اسم الله الأعظم قول العبد: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السموات والأرض ذو الجلال والاكرام . ثم قال: والله إنها اسم الله الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعى به أجاب .

قال أبو حاتم: كان ابأن يجالس الحسن فيسمع كلامه ثم يروي عن أنس عن رسول الله عليه السلام وهو لا يعلم .

(١) أخرجه البيهقي في الشعب كما في المشكوة (ص ١٨٩) وزاد فيه: تلاوة القرآن.

(٢) أورده الذهبي في الميزان (ص ٦٠٧ - ٦٠٨ ، ج ٣) وفيه: جلاؤها؟ قال: قراءة القرآن.

(٣) أخرجه ابن حبان في المجرودين (ص ٩٧ ، ج ١) وله استناد آخر عند الترمذى (ص ٢٧١ ، ج ٤) وأحد (ص ١٢٠ ، ١٥٨ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ج ٣) وأبو داود (ص ٥٥٤ ، ج ١) والنسائي (ص ١٥٣ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٢٨٣) والحاكم (ص ٥٠٤ ، ج ١) باختلاف يسير.

الحديث في فضل التسبيح

١٣٩٢ - أنا إسحائيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا جرهد قال نا أبو أمية قال حدثنا جعفر بن جسر^(١) بن فرقد عن أبيه عن ثابت عن أنس^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف نخلة في الجنة أصلها ذهب وفرعها ورق وطلعها كثدي الأبكار، أحلى من العسل، وألين من الزبد كلما أخذ منها شيء عاد كما كان.

قال المؤلف: هذا الحديث لا يصح وقد ذكر الجرح في جسر وابنه آنفًا.

الحديث في ثواب الحوالة^(٣)

١٣٩٣ - أنا إسحائيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن محمد بن عبد الكرم قال نا محمد ابن سهل بن عسکر قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا بشر بن رافع عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: لا حول ولا قوّة إلا بالله يدفع عن صاحبها تسعه^(٥) وتسعين داء أدناها الهم.

قال المؤلف: هذا الحديث لا يصح^(٦) قال ابن حبان: بشر بن رافع يروي

(١) ص: حسن.

(٢) أخرجه ابن عساكر والحاكم في التاريخ كما في كنز العمال (الم منتخب ص ٣٤١، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٤٠٤، ج ١) من طريق ابن عساكر.

(٣) ص: الحوالة.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط والحاكم (ص ٥٤٢، ج ١) وابن أبي الدنيا في كتاب الفرج كما في الزوائد (ص ٩٨، ج ١٠) والمجامع الصغير (ص ٢٠٢، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٣١٧، ج ١).

(٥) ص: سبعة وسبعين.

(٦) قال الحاكم: صحيح الاستناد. قال المنذري في الترغيب (ص ٤٤٤، ج ٢) بل في استناده بشر ابن رافع. وقال الذهبي في تلخيصه: بشرواوه.

أشياء موضوعة كأنه المتعبد لها . قال أَحْمَدُ : بَشَرٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

١٣٩٤ - حديث آخر: أنا اسماعيل قال أنا ابن مساعدة قال أنا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا محمد بن الليث قال حدثنا محمد بن طريف قال نا أَحْمَدُ بن بشير^(١) عن محمد بن اسماعيل عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة .

قال ابن عدي : هذا حديث لا يعرف إلا من حديث أَحْمَدُ بن بشير قال عثمان الدارمي ويحيى بن معين : أَحْمَدُ بن بشير متوفى^(٢) .

حديث في ثواب الإستغفار

١٣٩٥ - أنا أبو منصور القزار قال أنا أبو بكر أَحْمَدُ بن علي بن ثابت قال أنا محمد بن أَحْمَدُ بن رزق قال أنا أَحْمَدُ بن كامل القاضي قال نا أَحْمَدُ بن محمد ابن غالب - غلام خليل - قال نا دينار بن عبد الله - خادم أنس - عن أنس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قال العبد استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، غفر له وإن كان مولياً^(٤) من الصف .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدي : دينار منكر الحديث ذاهب شبه المجهول . قال : غلام خليل كان يقول وضتنا أحاديث لنرقق بها قلوب العامة .

١٣٩٦ - طريق آخر: أنا اسماعيل بن أَحْمَدُ قال أخينا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أَحْمَدُ بن عدي قال أنا عمر بن الحسن بن نصر قال أنا عقبة بن مكرم قال حدثنا صفوان بن عيسى قال نا بشر بن رافع عن محمد بن عبد الله البكاء عن أبيه عن أبي هريرة^(٥) : ذكر النبي ﷺ : من قال

(١) ص: بشر . (٢) وله شواهد صحاح راجع مجمع الزوائد .

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٣٨٢ ، ج ٨) .

(٤) ص: متولياً والتصويب من البغدادي .

(٥) أخرجه ابن عدي وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٣٠٣ ، ج ١) .

استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، ثلاث مرات أو مرة -
شك صفوان - غفر له وإن فر من الزحف .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل: بشر بن رافع ليس
 بشيء^(١) .

١٣٩٧ - حديث آخر: أنا القرزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا
علي بن محمد بن الحسن العبدى قال أنا محمد بن المظفر قال حدثنا اسحاق بن
حمدان قال نا الفضل بن حاد^(٢) النيسابوري قال حدثنا أبو جابر قال نا الحسن
ابن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أنس^(٣) قال كنا مع رسول الله
صلوات الله عليه في مسيرة فقال: استغفروا فاستغفروا^(٤) . فقال: انوها سبعين مرة . قال:
فأتمناها سبعين مرة فقال رسول الله صلوات الله عليه : ما من عبد ولا أمة استغفر في كل
يوم سبعين مرة إلا غفر الله له سبع مائة ذنب ، وقد خاب عبد أو أمة عمل في
اليوم والليلة أكثر من سبعمائة ذنب .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى: الحسن بن أبي جعفر ليس
 بشيء . وقال السعدي: واهي الحديث . وقال النسائي: متروك .

ذكر آخر

١٣٩٨ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مساعدة قال أنا حمزة بن يوسف
قال أنا ابن عدي قال حدثنا علان قال نا عيسى بن حاد قال نا الليث عن الخليل
ابن مرة عن يزيد الرقاشي وابن أبي مرم انها حدثاه جميعاً عن أنس عن رسول

(١) وقد روی الترمذی وأبو داؤد عن زید مولی رسول الله صلوات الله عليه عليه خواه، قال المنذری في الترغیب
(ص ٤٧٠، ج ٢) اسناده جید متصل وقال العراقي في المغني (ص ٣٢٠، ج ١) : رجاله
موثقون وقال: ورواه الحاکم من حديث ابن مسعود وقال صحيح على شرط الشیخین انتهى .

(٢) ص: حدان.

(٣) أخرجه الخطیب (ص ٣٩٣، ج ٦) وابن أبي الدنيا والبیهقی والاصبهان كما في الترغیب (ص
٤٧١، ج ٢).

(٤) ص: فاستغفروا .

الله عليه السلام أنه قال : من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهًا واحداً صمدًا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد كتب له أربعون ألف حسنة^(١) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والخليل ويزيد وابن أبي مرم كلهم ضعفاء بمرة .

ذكر آخر

١٣٩٩ - أَنَبَّا نَاسُهُ اسْمَاعِيلُ قَالَ أَنَا ابْنُ مُسْعِدَةَ قَالَ أَنَا حَمْزَةُ قَالَ أَنَا ابْنُ عَدِيٍّ قَالَ نَاهِيَّ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا دِينَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - مَوْلَى أَنْسٍ - عَنْ أَنْسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مائةَ مَرَّةٍ أَدْبَى إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دِيْنَهُ .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله عليه السلام قال ابن حبان : دينار يروي عن أنس أشياء موضوعة لا يحل ذكره في الكتب إلا بالقدح فيه .

ذكر آخر

١٤٠٠ - أَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ النَّقْوَرِ قَالَ أَنَا ابْنُ حَاجَةَ^(٢) قَالَ نَاهِيَّ بْنُ الْبَغْوَيْ قَالَ نَاهِيَّ بْنُ هَدِيَّةَ قَالَ نَاهِيَّ بْنُ الْأَغْلَبِ بْنُ تَمِّيمٍ قَالَ نَاهِيَّ بْنُ الْحَجَاجِ بْنُ فَرَافِصَةَ عَنْ طَلاقٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَيْ أَبِي الدَّرَدَاءِ فَقَالَ يَا أَبَا الدَّرَدَاءِ احْتَرِقْ بِيْتَكَ فَقَالَ مَا احْتَرِقْ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ : يَا أَبَا الدَّرَدَاءِ أَمَا تَدْرِي أَيْ كَلَامَكَ أَعْجَبُ قَوْلَكَ مَا احْتَرِقْ أَوْ قَوْلَكَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيغْفِلْ؟ قَالَ : ذَلِكَ بِكَلِمَاتِ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَالَهَا أَوْلَى النَّهَارِ لَمْ تَصْبِهِ مَصِيرَةٌ حَتَّى يَمْسِيَ ،

(١) أورده الذهبي (ص ٦٦٨، ج ١) في ترجمة الخليل عن أذهر عن تميم الداري مرفوعاً وزاد فيه : من قال عشر مرات وله شاهد من حديث ابن أبي أوفى عند الطبراني سكت عنه المنذري في الترغيب (ص ٤٢٠، ج ٢) لكن فيه فايد أبو الورقاء متوك كما في الزوائد (ص ٨٥، ١٠) .

(٢) راوي الجعديات عن البغوي كما في العبر (ص ٤٤، ج ٣) .

ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح: اللهم إنك ربى لا إله إلا أنت
عليك توكلت وأنت رب العرش الکرم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، ولا
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أعلم أن الله على كل شيء قادر، وأن الله قد
أحاط بكل شيء علماً، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت
آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت وافقه من الأغلب قال يحيى بن معين: ليس
بشيء . وقال البخاري: منكر الحديث .

ذكر آخر

١٤٠١ - أئبنا محمد بن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال أنا البرقاني
قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر بن مجاهد قال نا أحمد بن عبد الله الحداد قال نا
أحمد بن حباب قال [نا] عيسى بن يونس عن الثوري عن زهير عن عبد الله^(١)
قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله قسم بينكم أخلاقاً كما قسم بينكم أرزاقكم
وأن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب ، فإن
ضن أحدكم بالمال أن ينفعه وهاب الليل أن يكابده وخاف العدو أن يجاهده
فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ، وسبحان الله والحمد لله والله أكبر .

قال الدارقطني: رفعه جماعة ووقفه جماعة وال الصحيح الموقوف .

ذكر آخر

١٤٠٢ - أئبنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا
الدارقطني قال: روى الفضل بن غام عن مالك عن جعفر عن أبيه عن جده عن
علي^(٢) عن النبي ﷺ قال: من قال كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله الحق المبين ،

(١) أخرجه البيهقي في الشعب كما في العمال (الم منتخب ص ٣٣٩ - ٣٤٠ ج ١).

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٣٥٨، ج ٢١) وأورده الذهبي (ص ٣٥٧، ج ٢).

كان له أمان من الفقر واستجلب به الغنى^(١).

قال المؤلف: والفضل بن غامض ليس بالقوى . وقال يحيى بن معين: ليس بشيء .

حديث فيما يفوت تارك الذكر

١٤٠٣ - أنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو حكيم عبد الله بن ابراهيم الخيري قال أنا الحسين بن أحمد بن القادي قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد قال أنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي قال أنا يزيد بن هارون قال أنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري^(٢) عن النبي ﷺ قال: لا يجلس قوم مجلساً لا يذكرون الله عز وجل ولا يصلون فيه على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة لما يرون من الثواب .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال الخطيب: أحمد ابن عبد الرحمن السقطي مجهول^(٣) .

(١) وفي البغدادي بعده: وأمن من وحشة القبر، واستقرع به باب الجنة.

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة وابن أبي عاصم وأبو بكر في الغيلانيات وابن شاهين، وابن بشكوال وسعيد بن منصور، واسماعيل القاضي والبغوي في الجعديات والبيهقي في الشعب والضياء وغيرهم كما في الدر المثمر (ص ٢١٨، ج ٥) والقول البديع (ص ١١٣) .

(٣) قلت: والحسين بن أحمد القادي ضعفه الخطيب أيضاً وكذبه ابن خiron كما في الميزان (ص ٢٥٩، ج ١) وأخرجه أحد (ص ٤٦٣، ج ٢) والحاكم (ص ٤٩٢، ج ١) وابن حبان كما في الموارد (ص ٥٧٧) والخطيب في الفقيه والمتنفة (ص ٢٣٧، ج ١) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة واستناده صحيح وأخرجه ابن الجوزي في منهاج القاصدين لكن وقع عنده عن أبي سعيد بدلاً أبي هريرة فلعله وهم من بعض الرواة انتهى ملخصاً ما قاله الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة (رقم ٧٦) قلت: وهذا خلاف ما قاله الشيخ في تعليقه على «فضل الصلاة على النبي» للقاضي اسماعيل (ص ٢٢) فإنه قال بعد ذكر حديث أبي هريرة أخرجه أحد: هذا استناد صحيح عبد الرحمن هو ابن مهدي فقد خالف الجماعة عاصم ابن علي ومن قرنه المصنف معه فجعله من سند أبي صالح وهو ذكره عن أبي هريرة وهم جعلوه من سند أبي صالح عن أبي سعيد ورواية الجماعة أولى عند التعارض ولكنه لا تعارض فيجوز أن يكون لأبي صالح فيه شيخان صحابيان اللغ . قلت: ومع ذلك أن الخطيب ذكره في الفقيه في باب آداب التدريس (ص ١٢٣، ج ٢) عن أبي سعيد الخدري . ولم أجده فيه من طريق أبي هريرة والله أعلم .

كتاب الدعاء

حديث في إقران الإجابة بالدعاء

١٤٠٤ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أبو الفرج محمد بن شهريار قال أخبرنا سليمان الطبراني قال نا محمد بن اسحاق بن موسى الروزى قال نا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك قال نا هشيم عن الأعمش عن ابراهيم النخعي عن علقة عن ابن مسعود^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من أعطى الذكر ذكره الله تعالى قال : ﴿فاذكروني أذركم﴾ ، ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة لأن الله تعالى يقول : ﴿ادعوني استجب لكم﴾ ، ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة لأن الله يقول : ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ ومن أعطى الإستغفار أعطى المغفرة لأن الله تعالى يقول : ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفارا﴾ .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به محمود بن العباس وهو مجاهول^(٢) .

حديث في رفع اليدين في الدعاء

١٤٠٥ - أخبرنا أبو منصور القراز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا ابراهيم بن محمد بن عمر العلوى قال أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال نا ابراهيم بن حفص العسكري قال نا عبيد بن الهيثم الأنطاكي قال نا الحسين بن

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢٤٨، ج ١) والطبراني في الصغير (ص ٢٩، ج ٢).

(٢) وعده الذهي من منكريات محمود ميزان (ص ٧٧، ج ٣).

علوان قال حدثني عمرو بن خالد الواسطي عن محمد وزيد ابني علي عن أبيهما عن أبيه الحسين^(١) قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطيع المسكين .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ اجتمع فيه شيطانان أما عمرو بن خالد فقد كذبه أحمد ويحيى وقال أبو زرعة وابن راهويه: كان يضع الحديث . وأما الحسين بن علوان فقال ابن حبان: كان يضع الحديث .

حديث في مسح الوجه باليدين عند الدعاء

قد روی عن عمر وابن عباس . فأما حديث عمر:

١٤٠٦ - روی أبو بكر الخلال قال أخبرنا عباس الدوري قال نا حاد بن عيسی قال نا حنظلة بن أبي سفیان عن سالم عن ابن عمر [عن عمر] قال: كان النبي ﷺ إذا مد يديه في الدعاء لم يخطها حتى يمسح بها وجهه .

١٤٠٧ - وأما حديث ابن عباس: أنبأنا ابن خiron قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن اسحاق الثقفي قال نا محمد بن الصباح قال نا عائذ بن حبيب قال نا صالح بن حسان^(٢) عن محمد بن كعب عن ابن عباس^(٣) عن النبي ﷺ قال: إذا دعوت الله عز وجل فادع بيطن كفيك فإذا فرغت فامسح بها وجهك .

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان أما الأول فقال يحيى بن معين: هو

(١) أخرجه الخطيب (ص ٦٣، ج ٨).

(٢) سقط من ص . وأخرجه الترمذی (ص ٢٢٧، ج ٤) والحاکم (ص ٥٣٦، ج ١) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٠٥، ج ٢).

(٣) وفي الحاکم: صالح بن حبان . مصحف .

(٤) أخرجه أبو داؤد (ص ٥٥٣، ج ١) ومن طرقه البیهقی في الدعوات الكبير (ص ٣٩، ق) وابن حبان في المجموعین (ص ٣٦٤، ج ١) والحاکم (ص ٥٣٦، ج ١) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ٣٥١، ج ٢) والمرزوقي في قيام الليل (ص ٢٢٢) .

الحديث منكر . وقال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ وَأَبُو حَاتَمَ وَالْدَارِقَطْنِيُّ : حَادِثٌ ضَعِيفٌ^(١) . وأَمَّا الثَّانِي فَقَالَ يَحْيَىٰ : صَالِحٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : مُتَرَوِّكٌ . وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ : يَرُوِيُّ الْمَوْضِعَاتِ عَنِ الثَّقَاتِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ : لَا يَعْرِفُ هَذَا أَنَّهُ كَانَ يَسْعِحُ وَجْهَهُ بَعْدَ الدُّعَاءِ إِلَّا عَنِ الْحَسْنِ^(٢) .

حَدِيثُ فِي^(٣) أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ مِنْ مَرَأَيِّي

١٤٠٨ - أَبْنَائَا ابْنُ نَاصِرَ قَالَ أَنَا أَبُو غَالِبِ الْبَاقِلَانِيُّ [قَالَ نَا الْبَرْقَانَ] قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِيُّ قَالَ رَوَى سَعِيدُ بْنُ سَنَانَ أَبُو مَهْدِيِ الْحَمْصِيِّ عَنْ أَبِي الرَّازِحِيَّةِ عَنْ كَثِيرٍ بْنِ مَرْبِعٍ عَنْ خَثِيمٍ عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ^(٤) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : لَا يَسْمَعُ اللَّهُ مِنْ مَسْمَعٍ وَلَا مَرَأَيِّي وَلَا^(٥) لَاهٌ وَلَا لَاعِبٌ .

قَالَ الدَّارِقَطْنِيُّ : سَعِيدُ بْنُ سَنَانَ كَانَ يَتَهَمُّ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ وَلَا يَصْحُّ رَفْعُهُ هَذَا وَهُوَ مَحْفُوظٌ مِنْ كَلَامِ ابْنِ مُسْعُودٍ . قَالَ الدَّارِقَطْنِيُّ : وَرَوَى أَيُوبُ بْنُ جَابِرَ الْيَهَنِيَّ

(١) قَالَ التَّرمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَادِثٍ حَادِثٍ وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ وَهُوَ قَلِيلٌ الْحَدِيثُ وَقَدْ حَدَثَ عَنْهُ النَّاسُ . قَلْتَ : وَأَخْتَلَفَتِ النُّسْخَ فِي ذِكْرِ كَلَامِ التَّرمِذِيِّ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ . حَسْنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ذَكَرَ عَبْدُ الْحَقِّ بِأَنَّهُ قَالَ : حَدِيثٌ صَحِيحٌ . كَمَا فِي الْأَذْكَارِ وَفِي الْبَعْضِ : حَسْنٌ غَرِيبٌ كَمَا فِي الْفَوْحَاتِ الْرَّبَانِيَّةِ (ص ٢٥٨ - ٢٥٩ ، ج ٧) وَقَالَ أَبُو زَرْعَةَ : هُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ أَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ أَصْلٌ . وَقَالَ الْمَحَافِظُ فِي بَلوَغِ الْمَرَامِ (ص ٣٣٥) : وَلَهُ شَوَّاهِدٌ مِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي دَاؤِدٍ وَغَيْرِهِ وَمَجْمُوعُهَا يَقْضِيُ أَنَّهُ حَدِيثٌ حَسْنٌ إِنْتَهِيَ مِنَ التَّحْفَةِ (ص ٢٢٨ ، ج ٤) .

(٢) قَلْتَ : وَفِي الْبَابِ حَدِيثٌ يَزِيدُ بْنُ سَعِيدٍ الْكَنْدِيِّ أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ قَالَ الْمَحَافِظُ فِي الْأَمَالِيِّ : فِيهِ ابْنُ لَهِيَةٍ وَشِيْخَهُ عَبْرَوْلَ ، لَكِنَّ هَذَا الْحَدِيثُ شَاهِدٌ لِلْمَوْصُولِيِّنَ وَالْمَرْسَلِ وَمَجْمُوعُ ذَلِكَ يَدْلِيُ عَلَى أَنَّهُ حَدِيثٌ أَصْلًا وَيُؤَيِّدُهُ أَيْضًا مَا جَاءَ عَنِ الْحَسْنِ الْبَصْرِيِّ بِاسْنَادِ حَسْنٍ وَفِيهِ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْعَمَلُ بَدْعَةً وَأَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ فِي الْأَدْبِ الْمُفَرَّدِ (ص ٩٠) عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرَو وَابْنَ الزَّبِيرِ يَدْعُوْنَ فِيَدِيرَانَ الرَّاحِتَيْنَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ . هَذَا مَوْقُوفٌ صَحِيحٌ يَقْوِيُ بِهِ الرَّدُّ عَلَى مَنْ كَرِهَ ذَلِكَ إِنْتَهِيَ مَلْخَصًا .

(٣) ص : حَدِيثٌ آخَرٌ فِي أَنَّهُ .

(٤) أَخْرَجَهُ الدَّارِقَطْنِيُّ فِي الْعَلَلِ (ص ٣٠٥ - ٣٠٦ ، ج ١ ، ج ٢ ق) .

(٥) وَفِي الدَّارِقَطْنِيُّ : وَلَا هِيَ لَاعِبٌ .

عن الحسين عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: لا يقبل الله دعاء عبد لاه . قال: وأيوب ضعيف لا يحتاج به وال الصحيح أنه موقوف^(١) .

Hadith fi An ad-Du'a Mawqof 'ala al-Salat 'ala Rasool Allah ﷺ

١٤٠٩ - أئبنا ابن خiron قال أئبنا الجوهري قال نا الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أبو راشد ريان بن عبد الله الخادم قال نا أبو مسلم عبد الرحمن بن عبد الله قال نا أبو يوسف الغسولي يعقوب بن المغيرة قال نا ابراهيم ابن اسحاق الواسطي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : الدعاء محجوب حتى يصلى على النبي ﷺ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: ابراهيم الواسطي يروي عن ثور لا يتبع عليه وعن غيره من الثقات لا يجوز الإحتجاج به بحال. وإنما هذا معروف من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكره الترمذى^(٣) .

Hadith fi ad-Du'a fi ar-Roxa

١٤١٠ - أنا أبو منصور القزار قال أنا أبو بكر أحد بن علي بن ثابت قال أخبرني محمد بن بكر قال أنا أبو بكر محمد بن ابراهيم الربيعي قال نا الحسن

(١) وله شاهد من حديث أبي هريرة بلفظ: ادعوا الله وأنتم موتنون بالاجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه. أخرجه الترمذى (ص ٢٥٣، ج ٤) والحاكم (ص ٤٩٣، ج ١) وأورده الذمي في الميزان (ص ٢٩٠، ج ٢) وفيه صالح المربي وهو ضعيف تركه أبو داؤد والنسائي. وقول الحاكم: مستقيم الاسناد، متعقب. وقد أخرج أحد عن ابن عمرو (ص ١٧٧، ج ٢) نحوه وفيه ابن لهيعة قال الهيثمي في الزوائد (ص ١٤٨، ج ١٠) والمتندرى في الترغيب (ص ٤٩٢، ج ٢) استاده حسن.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١١٣، ج ١).

(٣) أخرجه الترمذى (ص ٣٥٤، ج ١) بلفظ: الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء سقى تصلي على نبيك. كذا رواه أبيوبن موسى عن سعيد بن المسيب عن عمر. ورواه معاذ بن الحارث عن أبي قرة عن سعيد عن عمر مرفوعاً وكذا رواه رزين بن معاوية في كتابه مرفوعاً كما في التفسير لابن كثير (ص ٥١٤، ج ٣).

ابن محمد بن عبد الوشائه قال نا منصور بن أبي مزاحم قال حدثنا روح بن مسافر عن ابن بن أبي عياش عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة^(١) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سره أن يستجاب له في الشدائـ والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح^(٢) عن رسول الله ﷺ قال شعبة : لأن أذني أحب إلي من أن أحدث عن ابن . قال يحيى : وروح بن مسافر لا يكتب حديثه . وقال النسائي : متوك الحديث . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل الرواية عنه .

الحديث في دفع البلاء بالدعاء^(٣)

١٤١١ - أخبرنا أبو منصور القزار قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن قفرجل قال حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق قال نا أبو حفص عمر بن اسماعيل بن سلمة قال نا أبو ابراهيم اسماعيل ابن ابراهيم الترجاني قال نا زكريا بن منظور عن عطاف بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٤) قالت : قال رسول الله ﷺ : لا يغنى حذر من قدر ، والدعا ينفع مما نزل وما لم ينزل ، وإن البلاء ينزل فيلقاه الدعاء فيتعلجـ إلى يوم القيمة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٥) قال يحيى : زكريا ليس بثقة^(٦) . وقال الدارقطني : متوك .

(١) أخرجه الخطيب (ص ٤١٤ ، ج ١ - ص ٣٩٩ ، ج ٨) .

(٢) قلت : وأخرجه الترمذـي (ص ٢٢٦ ، ج ٤) والحاكم (ص ٥٤٤ ، ج ١) بأسناده آخر . وقال الحاـم صحيح الاسنـاد ووافقـه الذهـيـ . وقال الترمـذـيـ : هذا حـديث حـسن غـريبـ .

(٣) صـ : حـديث في وـقـع الدـعـاء بـالـبـلـاءـ .

(٤) أخرجه الخطـيبـ (ص ٤٥٣ ، ج ٨) والحاـمـ (ص ٤٩٢ ، ج ٤) وأورده الـذهـيـ (ص ٧٨ ، ج ٧) .

(٥) وقال الحـاـمـ صـحـيحـ وـوـاـفـقـهـ السـيـوطـيـ فـيـ الجـامـعـ الصـغـيرـ (ص ٢٠٤ ، ج ٢) لكن قال الـذهبـيـ فـيـ التـلـيـخـيـصـ : زـكـرـيـاـ بـجـمـعـ عـلـىـ ضـعـفـهـ . وـلـهـ شـاهـدـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـرـ عـنـ التـرـمـذـيـ (ص ٢٧١ ، ج ٤) وـفـيهـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ أـبـيـ بـكـرـ القرـشـيـ الـمـكـيـ وـهـوـ ضـعـيفـ فـيـ الـحـدـيـثـ .

(٦) اختـافـ قولـ يـحيـيـ فـيـ قـوـلـ مـرـةـ : لـيـسـ بـهـ بـأـسـ رـاجـعـ التـهـذـيـبـ (ص ٣٣٣ ، ج ٣) والـبعـنـدـادـيـ (ص ٤٥٣ ، ج ٨) .

أدعية منقوله

١٤١٢ - دعاء: أنا أبو منصور القرزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت قال أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي قال أنا محمد بن أحمد ابن جميع قال أنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم المهداني قال حدثنا ابراهيم بن الحسين المهداني قال نا مؤمل بن اسماعيل قال نا يحيى بن صالح عن اسماعيل بن أمية عن عطاء عن ابن عباس^(١) قال: كان فيما دعى به رسول الله ﷺ في حجة الوداع: اللهم إنك تسمع كلامي وترى مكانني وتعلم سري وعلانيتي، لا يخفى عليك شيء من أمري، وأنا البائس الفقير، المستغيث المستجير، الوجل المشفق، [المقر] المعترف [بذنبه]، أسألك مسألة المسكين وابتله إليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، من خضعت لك رقبته، وفاضت لك عبرته، وذلت لك جسمه، ورغم لك أنفه، اللهم لا تجعلني بدعائك شيئاً، وكن بي رؤوفاً رحيمَا يا خير المسؤولين ويا خير المعطين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٢) قال الدارقطني: كان اسماعيل بن أمية^(٣) يضع الحديث.

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٦٣، ج ٦) والطبراني في الكبير والصغر (ص ٢٤٧، ج ١) كما في الزوائد (ص ٢٥٢، ج ٣) والجامع الصغير (ص ٥٦، ج ١).

(٢) وقال الهيثمي: فيه يحيى بن صالح الأيلي. قال العقيلي: روی عنه يحيى بن بكير مناكير وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى. وقال الطبراني: لم يروه عن عطاء إلا اسماعيل ولا عنه تفرد به ابن بكير. قلت: بل تابعه مؤمل كما ذكره المؤلف.

(٣) قلت: هذا من أوهام المؤلف رجم الله أما اسماعيل بن أمية هذا هو ابن عمرو بن سعد بن العاص الاموي روی عن التابعين وهو من رجال السنة، وأما الذي قاله الدارقطني: متترك كان يضع الحديث فهو اسماعيل بن أمية ويقال ابن أبي أمية أبو الصلت الزارع يروي عن حاد ابن سلمة وأبي الأشعث العطاردي كما ذكره المؤلف في كتاب الضعفاء والحافظ في اللسان (ص ٣٩٤، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٢٢٢، ج ١) وهو متأخر عن اسماعيل الاموي فالعليل بما أعلى به الهيثمي والله أعلم.

دعا آخر

١٤١٣ - أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَيْرُونَ قَالَ أَنْبَأَنَا الْجُوهَرِيُّ عَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ عَنْ أَبِي حَاتَمَ بْنِ حَبَّانَ قَالَ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدَ التَّسْتَرِيِّ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْدَ قَالَ حَدَثَنَا مَالِكُ عَنْ أَبِي الزَّنَادِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ^(١) قَالَ كَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ دَخَلَ غَلَامٌ فَدَعَا بِهَذِهِ الدُّعَوَاتِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَقَدْ دَعَوْتَ بِدُعَوَاتِ مَا دَعَا بِهِنَّ إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَهُ وَهُوَ أَنْ يَقُولُ : إِنِّي اسْتَغْفِرُ لِأَسْأَلَكَ التَّوْبَةَ مِنْ مَظَالِمِ كَثِيرَةٍ لِعِبَادِكَ قَبْلِي ، اللَّهُمَّ أَنَا خَلْقُكَ كَانَتْ لَهُ قَبْلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتَهَا إِيَّاهُ فِي مَالِهِ أَوْ بَدْنِهِ أَوْ عَرْضِهِ أَوْ دَمِهِ ، قَدْ غَابَ أَوْ مَاتَ ، نَسِيَتْ أَوْ حَفِظَتْ ، عَمْدًا أَوْ خَطًّا ، قَدِيًّا أَوْ حَدِيثًّا ، لَا أُسْتَطِعُ أَدَاءَهَا إِلَيْهِ .

قال المؤلف: فذكر حديثاً طويلاً وهذا الحديث ليس بصحيح قال ابن حبان: ابراهيم بن سعيد منكر الحديث يروي عن مالك ما لا أصل له لا يحمل الإحتجاج به بحال.

دعا آخر

١٤١٤ - أَنَا الْقَرَازُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلَى الْحَافِظِ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمَ الصَّبِيِّ قَالَ حَدَثَنِي أَبُو عَلَى حَسِينِ بْنِ عَلَى الْحَافِظِ قَالَ حَدَثَنَا أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنَ حَدَانَ الْعَابِدِ قَالَ نَا اسْحَاقُ بْنُ ابْرَاهِيمَ الصَّبِيُّ قَالَ نَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ قَالَ حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) يَقُولُ : عَرَضَ هَذَا الدُّعَاءَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : لَوْ دُعِيَ بِهِ عَلَى شَيْءٍ مِنْ الْمَشْرُقِ وَالْمَغْرِبِ فِي سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجَمْعَةِ لِأَسْتَجِيبَ لِصَاحِبِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَانَ يَا مَنَانَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

(١) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ١١٣، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٣٢، ج ١).

(٢) أخرجه الخطيب (ص ١١٦، ج ٤) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٢٩، ج ١).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى وأبو حاتم الرازي: خالد بن يزيد كذاب.

حديث في ذكر من أجيبي دعاؤه

١٤١٥ - أخبرنا المحمдан ابن عمر الأرموي وابن عبد الملك المقرئ وعبد الرحمن بن محمد القزار والحسين بن علي الخياط قالوا أنا عبد الصمد بن المأمون قال أنا الدارقطني قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن مهران قال أنا أحمد بن محمد بن عيسى السكوني قال نا أبو بكر بن عياش عن حميد ثابت عن أنس قال: عدنا رجلاً من الأنصار فإذا هو مريض شديد المرض فمات وبسطنا عليه ثوبه وله أم عجوز عند رأسه فقال لها بعض أصحابنا احتسي نصيبك على الله تعالى قالت: أمات ابني أحقاً ما تقولون؟ قال: قلنا: نعم. قال فبسطت يدها إلى الله تعالى فقالت: اللهم إني أسلمت لك وهاجرت إلى نبيك رجاء أن تعيني في كل شدة فلا تحملني هذه المصيبة. قال أنس: فكشف عن وجهه الثوب وقعد وطعمنا معه.

١٤١٦ - قال المصنف قلت: وقد أخبرنا به عبد الله بن علي المقرئ، ومحمد ابن ناصر قالا أخبرنا طراد، وأخبرنا محمد بن الأرموي قال أخبرنا أبو الحسن ابن المهدي قالا أنا علي بن محمد بن بشران قال أنا ابن صفوان قال حدثنا أبو بكر القرشي قال نا خالد بن خداش واسماعيل بن ابراهيم قالا نا صالح المري عن ثابت عن أنس^(١) فذكر نحوه. إلا أن صالحًا ضعيف عندهم. قال أحمد: ليس هو صاحب حديث ولا يعرف الحديث. وقال علي: هو منكر الحديث جداً يحدث عن أقوام ثقات بأحاديث مناكيرو قال النسائي: متوك الحديث.

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا بهذا الطريق في كتاب من عاش بعد الموت (ص ٤ ق) وذكره ابن كثير في التاريخ (ص ١٥٤، ج ٦).

كتاب الملاحم والفتن

حديث في قتال علي والزبير

١٤١٧ - أَبْنَائَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْمَبَارِكَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَخْبَرَنَا العَتَيقِيُّ قَالَ أَنَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ قَالَ نَا يَعْلَى ابْنِ عَبِيدٍ قَالَ نَا اسْمَاعِيلِيُّ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ رَجُلٌ مِّنْ حَيَّةٍ قَالَ خَلَا^(١) عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْزَبِيرِ^(٢) يَوْمَ الْجَمْلِ فَقَالَ: أَنْشَدَكَ اللَّهُ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٣) وَأَنْتَ لَا وَيْدَ يَدِي^(٤) سَقِيفَةَ بْنِ فَلَانَ لِتَقَاتِلَنَّهُ^(٥) وَأَنْتَ ظَالِمٌ [لَهُ] ، ثُمَّ يَنْصُرُنَّ عَلَيْكُ^(٦) ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ سَمِعْتَهُ لَا جُرمَ لَا أَقْاتَلُكَ.

١٤١٨ - طَرِيقٌ آخَرٌ: أَبْنَائَا عَبْدُ الْوَهَابِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَنَا العَتَيقِيُّ قَالَ أَنَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ حَدَثَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى قَالَ نَا خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْقَرْنِيُّ قَالَ نَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَلِّمٍ عَنْ أَبِي جَرْوَ^(٧) الْمَازِنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلَيْهَا^(٨) وَهُوَ نَاشِدُ الْزَبِيرَ

(١) ص: هذا.

(٢) أَخْرَجَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي تَرْجِمَةِ عَبْدِ السَّلَامِ وَالْمَدَارِقَطْنِيُّ فِي الْعَلَلِ (ص ٢٣٢ ، ج ١ ، ج ٢ ، ق) وَأَبُو نَعِيمَ كَمَا فِي الْخَصَائِصِ الْكَبْرِيِّ (ص ٤٨٨ ، ج ٢).

(٣) ص: لَا وَلَدِي . وَالثَّبِيْتُ مِنْ الْعَقِيلِيِّ .

(٤) ص: لِتَقَاتِلَنَّهُ . (٥) ص: لَيَنْصُرُنَّ عَلَيْهِ .

(٦) وَفِي الْبَدَايَةِ: عَنْ أَبِي وَجْرَةِ وَفِي ص: أَبِي هَرْرَيْرَةِ .

(٧) أَخْرَجَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي تَرْجِمَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبُو يَعْلَى كَمَا فِي الرِّوَايَةِ (ص ٢٣٥ ، ج ٧) وَالْمَطَالِبِ الْعَالِيَّةِ (ص ٣٠٣ ، ج ٤) وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ كَمَا فِي التَّارِيْخِ لَابْنِ كَثِيرِ (ص ٢١٣ ، ج ٦) وَأَورَدَهُ الْذَّهَبِيُّ (ص ٢٦٤ ، ج ٢) .

قال: أنسدك الله يا زبير أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنك تقاتلني وأنت ظالم، قال: بلى ولكنني نسيت.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح فأما الطريق الأول فإن عبد السلام مجهول قال الدارقطني: هو عبد السلام بن عبد الله بن جابر الأحسبي ولم يدرك الزبير، وأما الثاني فقال البخاري: لم يصح حديث عبد الملك^(١). قال العقيلي: فلا يروى في هذا المتن من وجه ثبت، وأما قوله عليه السلام لعمار تقتلك الفئة الباغية، وقد أخرجه البخاري^(٢) من حديث أبي قتادة وأم سلمة، إلا أن أبا بكر الخلال ذكر أن أحد بن حنبل ويجي بن معين وأبا خيثمة والسيوطى ذكروا هذا الحديث تقتل عماراً الفئة الباغية فقال: فيه ما فيه حديث صحيح وأن أحمد قال: قد روى في عمار تقتله الفئة الباغية ثمانية وعشرون حديثاً ليس فيها حديث صحيح^(٣).

حديث في قتال علي وعائشة

١٤١٩ - أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا حسين بن محمد قال نا

(١) قلت: وأبو جرو مجهول كما في الميزان (ص ٥١٠، ج ٤).

(٢) أخرجه البخاري (ص ٦٣ - ٣٩٤، ج ١) ومسلم (ص ٣٩٥ - ٣٩٦، ج ٢) قال الحافظ في التلخيص (ص ٣٤٧): هو خبر مشهور مسلم من حديث أبي قتادة وأبي سعيد الخدري وأم سلمة، وأصل حديث أبي سعيد عند البخاري إلا أنه لم يذكر مقصود الترجمة كما نبه على ذلك الحميدي ووهم من زعم أنه ذكره الغ قلت: ولم يخرجه البخاري من حديث أبي قتادة وأم سلمة أيضاً بل هو عند مسلم فقط والله أعلم.

(٣) قال شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة (ص ٢١١، ج ٢): قه صححه أحد بن حنبل وغيره من الأئمة وإن كان قد روی عنه أنه ضعفه فآخر الأمر منه انه صححه انتهى . وقال السيوطي في الحصائص (ص ٤٩٦، ج ٢): هذا الحديث متواتر رواه من الصحابة بضعة عشر كما بيته في الاحاديث المتواترة . وقد سبق بهذا الدعوى ابن عبد البر راجع التلخيص (ص ٣٤٧).

الفضيل بن سليمان قال نا محمد بن أبي يحيى عن أبي أسماء مولىبني جعفر^(١) عن أبي رافع^(٢) أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب: إنه سيكون بينك وبين عائشة أمر قال: أنا يا رسول الله؟ قال: نعم. قال: أنا؟ قال: نعم. قال: فأنا أشقاهم يا رسول الله قال: لا ولكن إذا كان كذلك فأرددها إلى مأمنها.

قال يحيى بن معين: الفضيل ليس بشقة^(٣).

١٤٢٠ - حديث آخر: أن عائشة^(٤) مرت بماء يقال له الحوائب فسمعت نباح الكلاب فقالت: ردوني فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كيف يأخذون إذا نبحث عليها كلاب الحوائب.

قال المصنف: يرويه عبد الرحمن بن صالح الأزدي الكوفي قال موسى بن هارون: يروي أحاديث سوء في مثالب الصحابة. وقال ابن عدي: احترق بالتشيع.

حديث في اشتراط الساعة

١٤٢١ - أنا عبد الله بن علي المقرئ و محمد بن ناصر الحافظ قالا أنا طراد ابن محمد الزيني قال أنا علي بن محمد بن بشران قال أنا أبو علي الحسين بن صفوان قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي قال نا الربع بن تغلب، وأنا عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر

(١) ص: مولى ابن جعفر، والمثبت من المسند والتعجيز (ص ٤٦٤)، وفي الجرج والتعدل (ص ٣٣٣، ج ٤، ق ٢) مولى عبد الله بن جعفر.

(٢) أخرجه أحمد (ص ٣٩٣، ج ٦) والبزار والطبراني كما في الزوائد (ص ٢٣٤، ج ٧) والخصائص الكبرى (ص ٤٨٧، ج ٢).

(٣) قال الهيثمي في الزوائد: رجاله ثقات. وأما الفضيل فقال في التقرير: صدوق وله خطأ كثیر.

(٤) أخرجه أحمد (ص ٥٢، ج ٦) والحاكم (ص ١٢٠، ج ٣) وابن حبان كما في موارد الظمان (ص ٤٥٣) من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن قيس ان عائشة لما أتت على الحوائب سمعت نباح الكلاب الخ وقد طال الكلام فيه الشيخ الألباني في سلسلته الصحيحة (رقم ٤٧٥) فليراجع إليه.

الغورجي قالا نا الجراحى قال نا المحبوبى قال حدثنا الترمذى قال نا صالح قالا نا الفرج بن فضالة ، أنا أبو منصور القنفاز قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف قال نا بشر بن موسى قال نا أبو عبد الله محمد بن الفرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علي ، وقال الترمذى : عن محمد بن عمر بن علي عن علي^(١) بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : إذا عملت أمري خمس عشرة خصلة حل بها البلاء . قيل : يا رسول الله وما هي^(٢) ؟ قال : إذا كان المغم دولاً ، والأمانة مغناً ، والزكاة مغراً ، وأطاع الرجل زوجته ، وعق أمه ، وbir صديقه ، وجفا أباها ، وارتقت الأصوات في المساجد ، وكان زعيم القوم أرذهم^(٣) ، وأكرم الرجل مخالفه شره وشرب الخمر ، ولبس الحرير ، واتخذوا القيان ، واتخذوا المعازف ، ولعن آخر هذه الأمة أولاها ، فلتربقوا عند ذلك ثلاثة : ريجا حراء ، وحسفاً ، ومسخاً . لفظ القرشى .

قال المؤلف : هذا حديث مقطوع فإن محدثاً لم ير علي بن أبي طالب ، وقال يحيى : الفرج بن فضالة ضعيف . قال ابن حبان : يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل الإحتجاج به . وقال الدارقطنى^(٤) : وقد روى هذا الحديث عبدالرحمن بن سعد بن سعيد عن يحيى بن سعيد وكلاهما غير محفوظ يعني هذا الحديث .

١٤٢٢ - حديث آخر : أئبنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن بكران قال نا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا أحمد بن داؤد واسحاق بن ابراهيم الأنطاى قالا نا دحيم قال حدثنا ابن أبي فديك عن عبد الرحمن بن يوسف عن سليمان بن مهران عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن

(١) أخرجه الترمذى (ص ٢٢٤ ، ج ٣) والخطيب (ص ١٥٨ ، ج ٣ - ص ٣٩٦ ، ج ١٢) وابن حبان في المجرودين (ص ٢٠٧ ، ج ٢) .

(٢) ص : هن . (٣) ص : أرادهم .

(٤) وفي البغدادي (ص ٣٩٦ ، ج ١٢) قال الدارقطنى : هذا باطل قلت : من جهة الفرج ؟ قال : نعم .

مسعود^(١) أن رسول الله ﷺ قال: من اقترب الساعة انتفاخ الأهلة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي: لا يعرف إلا بعد الرحمن وهو مجھول وحديثه غير محفوظ.

١٤٢٣ - حديث آخر: روى سعيد بن سليمان قال نا يحيى بن الموكّل عن عمر بن هارون الأننصاري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن من أشراط الساعة سوء الجوار وقطيعة الأرحام وأن يعطّل السيف عن الجهاد وأن يحتمل الدنيا بالدين.

قال أحمد بن حنبل: ليس هذا بصحيح عمر بن هارون لا يعرف^(٢).

حديث في الفتن

١٤٢٤ - أئبنا يحيى بن علي المديني قال أئبنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا محمد بن الحسين بن المفضل القطان قال أنا عبد الله بن درستويه^(٣) قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثني كثير بن عبيد بن ثمير الحذاء قال نا محمد بن حمير عن سلمة بن علي عن عمر بن ذر عن أبي قلابة عن أبي مسلم الخولاني عن أبي عبيدة بن الجراح عن عمر بن الخطاب^(٤) قال: أخذ رسول الله ﷺ بليبي وأنا أعرف الحزن في وجهه فقال: [إنا لله] وإنما إليه راجعون. أتاني جبريل آنفًا فقال: إنا لله وإنما إليه راجعون. قلت: أجل إنا لله وإنما إليه راجعون؟ لم ذلك يا جبريل؟ فقال: إن أمتك مفتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير. فقلت. فتنة كفر أو فتنة ضلال؟ قال: كل سيكون. فقلت: من أين ذاك وأنا تارك فيهم

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ١٤٦، ج ٣) وأورده الذهبي (ص ٦٠٠، ج ٢) والسيوطى في الجامع الصغير (ص ١٥٦، ج ٢).

(٢) قال الذهبي في الميزان (ص ٢٢٨، ج ٣): لا يعرف والخبر منكر.

(٣) ص: درسویه.

(٤) أخرجه الخطيب في المتفق والمتفرق كما في اللسان (ص ٣٠٣، ج ٤) والحكيم الترمذى كما في الكنز (المختصر ص ٣٩٩، ج ٥).

كتاب الله ؟ قال : بكتاب الله يضلون فأول ذلك من أمرائهم وقرائهم يمنع الأمراء الحقوق ، وسأل الناس حقوقهم فلا يعطونها فيفتتنوا ويقتتلوا ، ويتيح القراء أهواه الأمراء فيما دونهم في الغي ثم لا يقترون . فقلت : يا جبريل فيم يسلم من سلم منهم ؟ قال : بالكف والصبر ، إن أعطوا الذي لهم أخذوه وإن منعوا تركوه .

قال يعقوب بن سفيان : محمد بن حمير^(١) هذا حمي ليس بالقوى ، وسلمة بن علي دمشقي ضعيف الحديث^(٢) . وعمر بن ذر هذا غير الهمداني وهو عندي شيخ مجهول . ولا يصح هذا الحديث .

١٤٢٥ - حديث آخر : روي عن أبي هريرة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : أنت اليوم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك ، وسيأتي على الناس زمان من أخذ بعشر ما أمر به نجا .

قال أبو عبد الرحمن النسائي : هذا حديث منكر رواه نعيم بن حاد وليس بشقة^(٤) .

حديث في بيان مقدار عيش هذه الأمة الرخاء

١٤٢٦ - أنا هبة الله بن الحصين قال أخبرنا أبو علي بن المذهب قال أخبرنا أبو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا الحكم بن نافع قال نا اسماعيل بن عياش عن يزيد بن سعيد عن أبي عطاء يزيد^(٥) ابن عطاء السكسكي عن معاذ بن سعد عن جنادة^(٦) بن أبي أمية أنه سمع عبادة

(١) قلت : وثقة دحيم وابن معين وغيرهما وهو من رجال البخاري ، وقال في التقريب (ص ٤٤٢) : صدوق .

(٢) ذكر الحافظ تضعيفه في ترجمة عمر بن ذر . ولم يذكر ترجمته في اللسان ولا الذهي في الميزان والله أعلم .

(٣) أخرجه الترمذى (ص ٢٤٦ ، ج ٣) .

(٤) قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرف إلا من حديث نعم عن سفيان . ونعم صدوق يخطئ كثيراً كما في التقريب .

(٥) ص : يد بن عطاء . (٦) ص : عبادة .

ابن الصامت^(١) يذكر أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما مدة أمتك من الرخاء؟ فلم يرد عليه شيئاً حتى سأله ثلاثة مرات كل ذلك لا يحييه ثم انصرف الرجل، ثم إن النبي ﷺ قال: أين السائل؟ فردوه عليه فقال: سألتني عن شيء ما سألكي عنه أحد من أمتي، مدة أمتي من الرخاء مائة سنة قالها مرتين أو ثلاثة. فقال الرجل: يا رسول الله فهل لذلك من إمارة أو علامة أو آية؟ فقال: نعم. الحسق والزحف وإسال الشياطين المجبولة على الناس.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح واسعاعيل بن عياش ضعيف كثير الخطأ^(٢).

حديث في أسرع الأرض خراباً

١٤٢٧ - أنبأنا محمد بن ناصر أنا أبو غالب الباقياني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال نا أبو طالب الحافظ ومحمد بن اسماعيل الفارسي قالا نا حفص بن عمر الرقى قال نا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير^(٣) عن النبي ﷺ ، وقال أبو طالب: قال رسول الله ﷺ : أسرع الأرضين خراباً يُسراها ثم يُمناها.

قال المؤلف: حفص ضعيف^(٤). قال الدارقطني: ورواه يحيى القطان ويعلو وأبوأسامة عن اسماعيل عن قيس عن جرير قوله وهو الصواب.

(١) أخرجه أحد (ص ٣٢٥، ج ٥).

(٢) قلت: وفيه معاذ وهو مجهول كما في الميزان والتقريب (ص ٤٩٧) ويزيد بن عطاء لم أجده من وثقه والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية (ص ١١٢، ج ٧) وذكره الهيثمي في الروايات (ص ٢٨٩، ج ٧) والسيوطبي في الجامع الصغير (ص ٤٠، ج ١).

(٤) قال الهيثمي: حفص وثقة ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: قال أبو أحد المحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. كما في اللسان (ص ٣٢٨ - ٣٢٩، ج ٢).

حديث في تتابع الآيات

١٤٢٨ - أَبْنَانَا ابْنُ نَاصِرٍ قَالَ أَنَا أَبُو غَالِبِ الْبَاقْلَانِي قَالَ نَا الْبَرْقَانِي قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِي قَالَ رَوَى أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَشَامَ بْنَ حَسَانَ عَنْ أَبِنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ^(١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خَرُوجُ الْآيَاتِ بَعْضُهَا عَلَى أَثْرِ بَعْضٍ يَتَتَابَعُنَّ كَمَا تَتَابَعُ الْخَرْزُ فِي النَّظَامِ.

قال الدارقطني : وهو أبو الربيع واما رواه هشام عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية من قوله^(٢) .

حديث في ظهور الآيات بعد المائتين

١٤٢٩ - أَبْنَانَا عَبْدُ الْوَهَابِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَتَيقِيُّ قَالَ نَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْمَاعِيلَ قَالَ نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحَلَوَانِيِّ^(٣) قَالَ نَا عَوْنَ بْنُ عَمَّارَةِ الْبَصَرِيِّ أَبُو مُحَمَّدِ الْعَبْدِيِّ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَشْنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِهِ عَنْ أَنْسٍ عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ^(٤) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْآيَاتُ بَعْدَ الْمَائِتَيْنِ .

قال المؤلف : وقد رواه عون عن عبد الله بن المثنى عن ثامة بن عبد الله بن أنس [عن أبيه عن جده عن أنس] عن أبي قتادة^(٥) . وقال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعبد الله بن المثنى ضعيف وأبوه وعون بن عمارة ، قال الرازى : عون

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص ٣، ح ٢) وجمع الروايد (ص ٣٢١، ج ٧) وأخرجه ابن حبان كما في الموارد (ص ٤٦٥) عن أبي يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراوي حدثنا هشام به ولعله سقط منه وواسطة داود والد أبي الربيع والله أعلم.

(٢) قال الميثمي : رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل ودادود الزهراوي وكلها ثقة.

(٣) ص : الحواتي . والتبيت من العقيلي .

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عون والدارقطني في العلل (ص ٤٦٧، ج ١، ح ٢) وأورده الذهبي (ص ٣٠٦، ج ٣) .

(٥) أخرجه ابن ماجه (ص ٣٠٤) والدارقطني في العلل .

منكر الحديث ضعيف . وقال الدارقطني : وليس في الآيات شيء صحيح^(١) .

قال المؤلف قلت : وهذا يروى عن ابن سيرين من قوله ، وقد روى أبو سعيد مسلمة بن علي الحشني^(٢) بإسناد له عن رسول الله ﷺ أنه قال : إذا خرج أول الآيات طويت الصحف ، ورفعت الأقلام ، وشهدت الأجساد على الأعمال . قال يحيى : أبو سعيد ليس بشيء . وقال النسائي : مترونك الحديث .

حديث في فتح قسطنطينية

١٤٣٠ - أنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حمزة ابن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أنا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي قال أنا عمرو بن علي قال أنا محمد بن خالد بن عثمة قال أنا كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يفتح الله على المسلمين قسطنطينية ورومانيّة بالتسبيح والتكبير .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحاديث لا يحدث عن كثير بن عبد الله وضرب على حديثه في المسند . وقال النسائي والدارقطني : مترونك . وقال الشافعي : هو ركن من أركان الكذب .

حديث في خروج المهدى

فيه عن عثمان وعلي وابن مسعود وعمار بن ياسر وابن عباس وحذيفة وأبي سعيد وأبي هريرة وثوبان وأم سلمة .

١٤٣١ - فأما حديث عثمان : أنا محمد بن عمر الأرموي ومحمد بن عبد

(١) وقال ابن كثير في النهاية (ص ١٠٠، ج ١) : لا يصح ولو صح فمحمول على ما وقع من الفتنة بسبب القول بخلق القرآن والمحنة للإمام أحد وأصحابه من أئمة الحديث . قال البخاري : قد مضى مائتان ولم يأت من الآيات بنتيء كما في التهذيب والميزان في ترجمة عون . وعده الأزدي من مناكير عبدالله كما في استبديب (ص ٣٨٨، ج ٥) .

(٢) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٠٠، ج ٤) .

الملك بن خiron وعبد الرحمن بن محمد القرزاز قالوا أنا عبد الصمد بن المأمون قال أنا الدارقطني قال نا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال نا محمد بن الوليد القرشي قال نا اسپاط بن محمد عن سليمان التيمي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان^(١) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: المهدى من ولد العباس عمى.

١٤٣٢ - وأما حديث علي رضي الله عنه فله طريقان. الطريق الأول: أنا هبة الله بن الحصين قال أنا أبو علي بن المذهب^(٢) قال أخبرنا أبو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا فضل بن دكين قال نا ياسين العجلي عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي^(٣) عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : المهدى من أهل البيت يصلحه الله في ليلة.

١٤٣٣ - الطريق الثاني: رواه أبو داؤد عن عثمان بن أبي شيبة عن الفضل ابن دكين قال نا فطرو عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيلي عن علي^(٤) عن النبي ﷺ قال: لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله عز وجل رجالاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً.

١٤٣٤ - أما حديث ابن مسعود فله ثلاثة طرق. الطريق الأول: فأنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرني أبو القاسم عبد العزيز ابن محمد بن نصر السستوري وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاقي قالاً أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال حدثني محمد بن أحمد بن الهيثم الدورى قال حدثني أحمد بن الهيثم قال حدثني سورة بن الحكم قال نا سليمان بن قرم ويحيى

(١) أخرجه الدارقطني في الأفراد (رقم ٢٦ عن الجزء الثاني، ق).

(٢) ص: ابن المهدى.

(٣) أخرجه أحمد (ص ٨٤، ج ١) وابن ماجه (ص ٣١٠) وأورده الذهبي أيضاً (ص ٣٥٩، ج ٤).

(٤) أخرجه أبو داؤد (ص ١٧٤، ج ١) وأحمد (ص ٩٩، ج ١) وابن أبي شيبة كما في المخاوي (ص ٥٩، ج ٢).

ابن شعبة وقيس بن الربيع وأبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: يملك الناس رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم أبي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

١٤٣٥ - الطريق الثان: أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا الجراح قال نا المحبوي قال نا الترمذى قال نا عبيد بن اسپاط ابن محمد القرشى قال نا أبي قال نا سفيان الثورى عن عاصم بن بهلة عن زر عن عبد الله^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: لا تذهب حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي .

قال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح .

١٤٣٦ - الطريق الثالث: أنا ابن خيرون قال أنا ابن المأمون قال نا الدارقطنى قال نا البغوى قال نا عبد الله بن عمر بن ابان قال نا يوسف بن حوشب قال حدثنا باسط بن الحارث عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: لا يذهب الأمر حتى يملك رجل من أهل بيتي يوافق اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

١٤٣٧ - وأما حديث عمار: فأنا أبو منصور القناع قال نا أبو بكر أحد ابن علي بن ثابت قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنا محمد بن مخلد قال أنا أحمد بن الحاجاج بن الصلت قال حدثنا سعيد بن سليمان قال نا خلف بن خليفة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقة عن عمار بن ياسر^(٣) قال بينما النبي ﷺ راكب إذ حانت منه التفاة فإذا هو بالعباس فقال:

(١) أخرجه الخطيب (ص ٣٧٠، ج ١) وأبو داود (ص ١٧٣، ج ٤) وأحد (ص ٤٨٨، ج ١) وله أسناد آخر عند ابن ماجه (ص ٣٠٩) مفصلاً .

(٢) أخرجه الترمذى (ص ٢٢٢، ج ٢) وأبو داود (ص ١٧٣، ج ٤) وأحد (ص ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٤٣٠، ج ٢) .

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١١٧، ج ٤) وأورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة (ص ٤٣٤، ج ١) .

يا عباس ! قال : لبيك يا رسول الله ، قال : إن الله فتح هذا الأمر [بـ] وسيختتمه بغلام من ولدك يملأها عدلاً كما ملئت جوراً وهو الذي يصلني بعيسى ابن مريم .

١٤٣٨ - وأما حديث ابن عباس : فأخبرنا القراء قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر قال نا محمد ابن المظفر قال نا محمد بن مخلد بن حفص قال نا محمد بن نوح بن سعيد بن دينار المؤذن قال حديثي أبي قال نا عبد الصمد بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس^(١) قال : كان النبي ﷺ راكباً إذ التفت فنظر إلى العباس فقال : يا عباس ! قال : لبيك يا رسول الله . فقال : يا عم النبي إن الله ابتدأ بي الإسلام وسيختتمه بغلام من ولدك وهو الذي يتقدم بعيسى ابن مريم .

١٤٣٩ - وأما حديث حذيفة : فحدثت عن ماجد بن بكر الزاهد قال أنا يوسف بن محمد الخطيب قال نا العباس بن تركان قال نا عبد الرحمن بن حدان الhalb قال نا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري قال نا رواه بن الجراح قال نا سفيان الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : المهدى رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدرى ، اللون لون عربي ، والجسم جسم إسرائيلي ، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فرضي خلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو يملئ عشرين سنة .

١٤٤٠ - وأما حديث أبي سعيد فله أربعة^(٢) طرق . الطريق الأول : أنا الكروخي قال أخبرنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا الجراحى قال نا المحبوي قال نا الترمذى قال نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت زيد العمى قال سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدرى^(٣) عن النبي ﷺ قال : إن في أمتي المهدى يخرج يعيش خسأً أو سيعاً أو

(١) أخرجه الخطيب (ص ٣٢٣ - ٣٢٤ ، ج ٣).

(٢) ص : ثلاثة طرق .

(٣) أخرجه الترمذى (ص ٢٣١ ، ج ٣) وابن ماجه (ص ٣٠٩) .

تسعاً - زيد الشاك - [قال : قلنا : وما ذاك ؟ قال سنين قال] فيجيء إليه الرجل
فيقول يا مهدي أعطني^(١) فيحثي له ثوبه ما استطاع أن يحمله .

١٤٤١ - [الطريق الثاني] وأخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا عاصم بن
الحسن قال نا أبو عمر بن مهدي قال نا الحسين بن اسماعيل قال نا محمد بن المثنى
قال نا محمد بن مروان قال أخبرنا زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي
سعيد^(٢) الخدرى عن النبي ﷺ قال : يكون في أمتي المهدى إن قصر فسبع وإلا
فثمان وإلا فتسع تنعم أمتي نعمة لم ينعموا مثلها قط ، يرسل السماء عليهم مداراً ،
ولا تدخل الأرض شيئاً من النبات ، والمال كدوس يقوم^(٣) الرجل فيقول : يا
مهدي أعطني ؟ فيقول : خذ .

١٤٤٢ - الطريق الثالث^(٤) : أئبنا الحريري قال : أئبنا العشاري قال نا
الدارقطنی قال نا يوسف بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن عبده قال حدثنا المعتمر
ابن سليمان قال نا شبيب بن عبد الملك عن مقاتل بن حيان عن أبي الصديق الناجي
عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في أمتي المهدى يكون
سبعين سنة أو ثمانين سنة أو تسعاً يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبل ذلك ظلماً
وجوراً .

١٤٤٣ - وأما الطريق الرابع^(٥) : رواه أبو داؤد قال نا سهل بن ثام قال نا
عمران القطان [عن قتادة] عن أبي نصرة^(٦) عن أبي سعيد^(٧) قال : قال رسول
الله ﷺ : المهدى مني ، أجل الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما
ملئت ظلماً وجوراً يملأ سبع سنين .

(١) ص : اعضاي فيحثا .

(٢) أخرجه الحاكم من طريقه عن زيد به (ص ٥٥٨ ، ج ٤) باختلاف يسير .

(٣) ص : كردسي . (٤) ص : الثاني .

(٥) ص : الثالث . (٦) ص : أبي نصر .

(٧) أخرجه أبو داؤد (ص ١٧٥ ، ج ٤) والحاكم (ص ٥٥٧ ، ج ٤) وذكره ابن أبي حاتم في
العلل (ص ٤٢٥ ، ج ٢) وقد رواه أحمد والحاكم من طريق عن أبي بكر الصديق عن أبي هريرة ،
راجع المسند (ص ٦٨ ، ٦٢ ، ٣٧ ، ٥٢ ، ٧٠ ، ج ٣) والمستدرك (ص ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ج ٤) .

١٤٤٤ - وأما حديث أبي هريرة: أنا محمد بن عمر الأرموي قال أخبرنا عبد الصمد بن علي بن ميمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا يوسف بن يعقوب النيسابوري قال نا أبو يزيد عمرو بن يزيد قال حدثنا محمد بن مروان عن هشام ابن حسان عن محمد عن أبي هريرة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: يكون المهدي في أمتي إن قصر فسيع وإلا فشان وإن فتسع ينعم فيها أمتي نعمة لم ينعموا مثلها يرسل السماء عليهم مدراراً، ولا يدخل الأرض شيئاً من النبات، ويكون المال كدوساً يقوم الرجل فيقول: يا مهدي أعطني فيقول: خذ.

١٤٤٥ - أما حديث ثوبان: أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا وكيع عن شريك عن علي بن زيد عن أبي قلابة عن ثوبان^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم الرایات السود قد جاءت من خراسان فائتها فإن فيها خليفة الله المهدي.

١٤٤٦ - وأما حديث أم سلمة: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المزقني^(٣) قال أنا أبو الحسين بن المهدي قال أنا أبو أحمد» بن عبد الله بن جامع قال نا أبو علي محمد بن سعيد الحراني قال نا عبد الملك الميموني قال نا أحد بن عبد الملك بن واقد قال نا أبو المليح الرقى عن زياد بن بيان شيخ من أهل الرقة عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة^(٤) قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المهدي من ولد فاطمة عليها السلام.

قال المؤلف: وقد رواه أبو داؤد^(٥) وقال: أنا أحمد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن جعفر الرقى قال نا أبو المليح. وقال، وفيه: المهدي من عترتي من

(١) أخرجه الدارقطني في الافراد كما في كنز (الم منتخب ص ٣٢ ، ج ٦).

(٢) أخرجه أحمد (ص ٢٧٧ ، ج ٥).

(٣) ص: أبو بكر محمد بن الحسن المربي. والصواب ما أثبتناه راجع لترجمته العبر (ص ٧٢ ، ج ٤).

(٤) أخرجه ابن ماجه (ص ٣١٠) والطبراني والحاكم (ص ٥٥٧ ، ج ٤) وله استناد آخر عند ابن حاتم في العلل (ص ٤٠٩ ، ج ٢).

(٥) (ص ١٧٤ ، ج ٤).

ولد فاطمة . وقد رواه العقيلي عن هارون بن كامل عن علي بن معبد بن شداد عن أبي المليح . وهذه الأحاديث كلها معللة إلا أن فيها ما لا يأس به^(١) ، ونحن نبين ذلك ، أما حديث عثمان فتفرد به محمد بن الوليد قال ابن عدي : كان يضع الحديث ويصله ويسرق ويقلب الأسنان والمتون . قال سمعت الحسين بن أبي عشر يقول : هو كذاب^(٢) . وأما حديث [علي] عليه السلام ففيه ياسين العجلي قال البخاري : فيه نظر^(٣) . وأما حديث ابن مسعود فما يخفى فيه تخليل سورة وسورة في مقام مجهول . فأما طريق الترمذى فإسناد حسن وقد حكم له بالصحة ، وأما حديث عمار فلا يأس بإسناده^(٤) وكذلك حديث ابن عباس وأما حديث حذيفة فرواه ابن الجراح قد ضعفه الدارقطنی قال ابن حدان الرواى بهذا الحديث : باطل قال : ومحمد بن ابراهيم لم يسمع من رواد شيئاً ولم يره ، وكان مع هذا غالياً في التشيع . وأما حديث أبي سعيد ففي طريقه الأول محمد بن مروان قال ابن غير : كذاب . وقال النسائي والرازى : مترونك الحديث . وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا اعتباراً . ومحمد بن مروان في حديث أبي هريرة أيضاً وقد تفرد به عمارة وهو أبو هارون العبدى وكان كذاباً . وأما زيد العمى فقال يحيى : ليس بشيء . وأما طريق أبي داؤد فلا يأس به وأما طريق الثالث^(٥)

(١) قال ابن القم في النار (ص ١٤٨) : هذه الاحاديث أربعة اقسام صحاح وحسن وغرائب وموضوعة . وقد جمع أبو نعيم الحافظ كتاب المهدى ولخصه السيوطي وحذف اسناده في جزء سهاد «العرف الوردي في أخبار المهدى» ضمته في كتابه الحاوي (ص ٥٧، ٨٦، ج ٢) فليراجع اليه .

(٢) قال الدارقطنی في الأفراد : غريب من حديث قتادة عن سعيد بن المسيب عن عثمان وهو غريب من حديث سليمان التيمي عن قتادة تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم بهذا الاستناد ولم نكتبه الا من شيئاً أبي اسحاق . انتهى .

(٣) سقط الكلام على الطريق الثاني قلت : اسناده حسن كما في العون (ص ١٧٤، ج ٤) .

(٤) قلت : فيه نظر فان أحمد بن حجاج بن الصلت . قال الذهبي في الميزان (ص ٨٩، ج ١) : والعجب ان الخطيب ذكره في تاريخه ولم يضعه ، وكأنه سكت عنه لانهناك حاله انتهى . وقال المؤلف رحمه الله في كتاب الضعفاء : أحمد بن حجاج بن الصلت عن سعدويه وضع كذاب . فكيف لا يأس بإسناده .

(٥) ص : الثاني .

فتفرد به شبيب بن عبد الملك عن مقاتل . وأما حديث ثوبان ففيه علي بن زيد قال أحد ويحيى: ليس بشيء^(١) . وأما حديث أم سلمة فقال العقيلي: لا يعرف إلا علي بن نفيل ولا يتبع عليه . وقال المؤلف قلت: وهو كلام معروف من كلام سعيد بن المسيب ، والظاهر أن زياد بن بيان وهو في رفعه قال ابن عدي: زياد معروف بهذا الحديث وقد أنكره عليه البخاري^(٢) .

حديث في أنه لا مهدي إلا عيسى

١٤٤٧ - أنا أبو منصور الفزار قال أنا أبو بكر أحد بن علي قال أنا محمد ابن المفرج بن علي^(٣) البزار قال أنا أبو بكر محمد بن علي بن عيسى المالكي قال أنا أبو العباس الأقطع أحد بن عبد الله الطائي قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال نا محمد بن ادريس الشافعي قال نا محمد بن خالد الجندي عن اباهن بن صالح عن الحسن عن أنس^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدباراً، ولا الناس [إلا شحّاً، ولا تقوم الساعة إلا على أشرار الناس] ، ولا مهدي إلا عيسى.

قال أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي: هذا حديث منكر . وقال البيهقي: تفرد بهذا الحديث محمد بن خالد الجندي قال: قال أبو عبد الله

(١) قلت: ومع ذلك أن أبي قلابة لم يسمع من ثوبان كما في التهذيب (ص ٢٢٥ ، ج ٥) لكن رواه ابن ماجه (ص ٣١٠) من طريقه عن الثوري عن خالد الخذاء عن أبي قلابة عن أبي اسماء الرجبي عن ثوبان . وهذا استناد حسن صحيح إن شاء الله .

(٢) راجع العون (ص ١٧٤ ، ج ٤) .

(٣) وفي البغدادي: محمد بن المفرج وعلي البزار وفي ص . محمد بن الفرج .

(٤) أخرجه الخطيب (ص ٢٢١ ، ج ٤) وابن ماجه (ص ٣٠٢) والحاكم (ص ٤٤١ ، ج ٤) وابن عبد البر في العلم (ص ١٥٥ ، ج ١) ذكره الذهبي باسناده في تذكرة الحفاظ في ترجمة يونس (ص ٥٢٧) وفي الميزان (ص ٥٣٥ ، ج ٣) والسبكي في طبقات الشافعية (ص ٢٨٠ ، ج ١) .

الحاكم^(١) : محمد بن خالد رجل مجهول^(٢) ، قال : وقال صامت بن معاذ عدلت إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محمد لهم فطلب هذا الحديث فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجندي عن ابأن بن أبي عياش عن الحسن عن النبي ﷺ ، قال البيهقي : فرجع الحديث إلى الجندي وهو مجهول عن ابأن بن أبي عياش وهو متوك عن الحسن عن رسول الله ﷺ وهو منقطع ، والأحاديث قبله في التنصيص على خروج المهدى أصح إسناداً .

(١) ذكر الحاكم هذا العلة في المستدرك وابن القيم في المنار المنيف (ص ١٤٢) والذهبي في الميزان والسبكي في طبقات الشافعية والكاشميري في التصريح بما تواتر في نزول المسيح والالباني في السلسة الضعيفة (رقم ٧٧) فليراجع اليه .

(٢) قال الذهبي في الميزان : وثقة يحيى وروى عنه ثلاثة رجال سوى الشافعى وهكذا ذكر ابن كثير في النهاية (ص ٢٣ ، ج ١) وقال : وعند التأمل لا ينافيها بل يكون المراد من ذلك أن المهدى حق المهدى هو عيسى ابن مريم ولا ينفي ذلك أن يكون غيره مهدياً أيضاً والله أعلم انتهى .

كتاب المرض

حديث في انتظار الفرج

١٤٤٨ - أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْبَاقْلَانِيُّ قَالَ نَا
الْبَرْقَانِيُّ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارِقَطْنِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَا
أَحْمَدُ بْنُ اسْحَاقَ بْنَ صَالِحِ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ نَا سَلِيمَانَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ
قَالَ حَدَثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ قَالَ حَدَثَنِي الزَّهْرِيُّ عَنْ أَنْسٍ^(١) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انتِظَارُ الْفَرْجِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت قال ابن الجينيد: سليمان بن سلمة كان يكذب . وقال أبو حاتم الرازى: متروك الحديث . ثم قد اختلف عن بقية فرواه نعيم بن حماد وهو محروم أيضاً عن بقية عن مالك عن الزهرى مرسلًا^(٢) . قال الدارقطنى: ولا يصح هذا عن مالك بوجهه .

حديث في أن أئين المريض تسبيح

١٤٤٩ - أَنَا أَبُو مُنْصُورِ الْقَزَازِ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ
قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ بْنُ حَرْبِ الدِّينُورِيِّ قَالَ حَدَثَنَا أَبُو أَحْمَدِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ شَبَّةِ الْقَاضِيِّ قَالَ نَا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَثَمَانَ بْنِ
حَبِيبٍ^(٣) قَالَ نَا صَالِحَ بْنَ زَيْدَ السُّوَسِيِّ أَبُو شَعِيبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) أخرجه البيهقي في الشعب والقضايا كما في الجامع الصغير (ص ٤٩، ج ١) والخليل في الارشاد كما في المقاصد (ص ٩٩).

(٢) قال البيهقي: هذا أولى راجع المقاصد.

(٣) ص: حبنة.

البلخي عن الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: أذن المريض تسبيح، وصياده تهليل، ونفسه صدقة، ونومه على الفراش عبادة، وتقبّلها^(٢) من جنب إلى جنب كأنما يقاتل العدو في سبيل الله يقول الله لملائكته: اكتبوا لعبدي أحسن ما كان يعمل في صحته فإذا قام ثم مشى كان كمن لا ذنب له.

قال الخطيب: أبو شعيب ومن فوقه كلهم معروفون بالثقة إلا البلخي فإنه مجاهول^(٣).

حديث في الحمى

١٤٥ - أئبنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عثمان بن مخلد الواسطي عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة^(٤) رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: الحمى حظ كل مؤمن من النار.

قال الدارقطني: المحفوظ عن عائشة موقوفاً^(٥).

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٩١، ج ٢). (٢) ص: فقبله.

(٣) قال الذهبي في الميزان (ص ٥٤٧، ج ١): لا يعرف والخبر باطل. وقال ابن حجر: ليس بثبات كما في الفوائد المجموعة (ص ٢٦٢).

(٤) أخرجه الدارقطني في العلل (ص ١٠١، ج ٥، ق) والبزار كما في الجامع الصغير (ص ١٥١، ج ١).

(٥) قال المنذري: استناده حسن. وقال الهيثمي: فيه عثمان بن مخلد ولم أجده من ذكره كما في الفيض (ص ٤٢١، ج ٣) قلت: ذكره ابن حبان في الثقات (ص ١٦٤، ج ٤، ق) وقال الدارقطني في العلل هنا: عثمان بن مجالد [مخلد] التمار الواسطي لا بأس به. وذكره ابن أبي حاتم (ص ٢٥٢، ج ٣، ق ١) وبهض له. وله شاهد من حديث أبي امامه عند أحمد (ص ٢٤٤، ج ٥) وفي استناده أبو صالح الاشعري قال العراقي في المعنى (ص ٢٤٤، ج ٤): لا يعرف ولا يعرف إسمه. قلت: بل هو من رجال التهذيب (ص ١٣٠، ج ١٣١، ق ١٢). وقال في التقرير: مقبول.

حديث في إكراه المريض على الطعام

فيه عن ابن عمر وعقبة بن عامر أما حديث ابن عمر فله طريقان:

١٤٥١ - الطريق الأول: أثبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال العقيلي قال نا ابراهيم بن محمد قال حدثنا عبد الوهاب بن نافع العامري قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: لا تكرهوا مرضاك على الطعام فإن الله يطعمهم ويسقيهم.

١٤٥٢ - الطريق الثاني: أنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مسدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا يوسف بن الحجاج قال نا أحمد بن داؤد المكي قال حدثنا علي بن قتيبة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: لا تكرهوا مرضاك على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم.

قال المؤلف: وقد رواه محمد بن عمر بن الوليد عن مالك^(٣) ، قال العقيلي: ليس له أصل من حديث ولا رواه عنه ثقة. قال: وعبد الوهاب منكر الحديث وعلي بن قتيبة يحدث عن الثقات بالباطل. قال ابن حبان: ومحمد بن عمر يروي عن مالك ما ليس من حديثه لا يجوز الإحتجاج به.

١٤٥٣ - وأما حديث عقبة: فأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا ابن عدي قال أنا عمر بن سنان

(١) أخرجه العقيلي في الضيفاء والدرقطني في غرائب مالك.

(٢) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٥١، ج ٣).

(٣) رواه الخطيب في الفوائد الصحاح الغرائب كما في السلسلة الصحيحة لللباني (رقم ٧٢٧) والدرقطني في غرائب مالك كما في اللسان (ص ٤١٩، ج ٥) والميزان (ص ٦٦٦، ج ٣) وأشار إليه الحاكم في المستدرك (ص ٤١٠، ج ٤) لكن وقع فيه: محمد بن محمد بن الوليد والصواب محمد بن عمر بن الوليد.

قال [نا] أحمد بن عثمان بن حكيم قال نا بكر بن يونس قال نا موسى بن علي عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني^(١) قال، قال رسول الله ﷺ: لا تكرهوا مرضакم على الطعام فإن الله تعالى يطعمهم ويسقيهم.

قال ابن عدي: ليس يرويه عن موسى غير بكر وعامة ما يرويه لا يتبع عليه. قال البخاري: منكر الحديث^(٢).

حديث في الصبر

١٤٥٤ - أئبنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقياني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال: روى صبح^(٣) بن دينار عن معافي^(٤) عن الثوري واسرائيل عن منصور عن مجاهد عن عائشة^(٥) عن النبي ﷺ قال: لو كان الصبر من الرجال لكان كريماً.

قال الدارقطني: المحفوظ عن مجاهد عن ربعة الحرشي قوله^(٦).

حديث في دعاء المريض لعواده

١٤٥٥ - فيه عن عمر وأبي امامه.

(١) أخرجه الترمذى (ص ١٥٨، ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٥٤) والحكيم الترمذى (ص ٦٦) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٤٢، ج ٢) وعزاء السيوطي في الجامع الصغير (ص ٢٠١، ج ٢) إلى الحاكم أيضاً، وتبعه المناوى في الفيض (ص ٤٢٠، ج ٦) لكن لم أجده وراجع لتخريجه وشهادته السلسلة الصحيحة (رقم ٤٢٧).

(٢) وقال أبو حاتم: هذا باطل وبكر منكر الحديث. وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب. وكذا نقله الحافظ في التهذيب (ص ٤٨٩، ج ١) عن الترمذى خلافاً للصاحب المشكاة (ص ٣٨٨) فإنه لم يذكر قوله «الحسن». وقال الحافظ في تخريج كتاب الأذكار: هو حسن لشهادتى كما في الفتوحات الربانية (ص ٩٠، ج ٤) راجعه فان فيه فوائد مزيدة على الالباني.

(٣) ولعله صبح بن دينار. (٤) ص: معافى.

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٩٠، ج ٨) والدارقطني في العلل (ص ١٢٦، ج ٥ ق).

(٦) قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري تفرد به المعافى عنه.

فاما حديث عمر: أأنبأنا زاهر بن طاهر قال أأنبأنا أبو بكر البهقي قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال أخبرني أبو منصور عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عبيد الله قال نا الحسن بن علي بن نصر الطوسي قال نا الحسن بن عرفة قال حدثني كثير بن هشام الحوري^(١) عن عيسى بن ابراهيم الهاشمي عن جعفر بن برقان عن ميمون عن عمر بن الخطاب^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: إذا دخلت على مريض فلم يدع لك إإن دعاءه يعدل عند الله دعاء الملائكة.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان^(٣) أما حديث عمر فقال الحاكم: عيسى ابن ابراهيم واهي الحديث. وقال ابن حبان: يروي المناكير عن جعفر بن برقان لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد. وأما حديث أبي امامه^(٤) فقال ابن عدي وابن حبان: الحسين بن علوان يضع الحديث.

(١) كذا في ص، وفي ابن السنى: الجرجي. ولم أجد من نسبة الى هذه النسبة والله أعلم.

(٢) أخرجه ابن السنى (ص ١٤٩) ورواه ابن ماجه (ص ١٠٥) باسناد آخر.

(٣) قلت: ليس في اسناد ابن ماجه عيسى بن ابراهيم قال الحافظ في الفتح (ص ١٢٢، ج ١٠) أخرج ابن ماجه بسند حسن لكن فيه انقطاع عن عمر رفعه اذا دخلت على مريض الخ وقال التووي في الاذكار: اسناده صحيح او حسن لكن ميمون لم يدرك عمر. وقال المنذري في الترغيب (ص ٣٢٢، ج ٤) رواته ثقات مشهورون الا أن ميمونا لم يسمع من عمر وهكذا قال الميرك والعلقمي لكن قال الحافظ في ترتيب الاذكار: في سند ميمون علة خفية تمنع من الحكم بصحته وحسنه وذلك أن ابن ماجه أخرجه عن جعفر بن مسافر وهو شيخ وسط وشيخه فيه كثير بن هشام ثقة من رجال مسلم وهو يروي عن جعفر وهو من رجال مسلم أيضاً لكنه مختلف فيه، الرابع أنه ضعيف في الزهرى خاصة، وهذا من حديثه عن غير الزهرى، وأخرجه ابن السنى من طريق الحسن بن عرفة وهو أقوى من جعفر بن مسافر عن كثير بن هشام فادخل [بين] كثير وجعفر بن برقان عيسى بن ابراهيم الهاشمى وهو ضعيف جداً نسبة الى الوضع فهذه علة قادحة تمنع من الحكم بصحته لو كان متصلأً وكذا بحسناته انتهى ملخصاً من الفتوحات الربانية (ص ٩٢، ج ٤) وراجع أيضاً التهذيب (ص ١٠٧، ج ٢).

(٤) سقط حديث أبي امامه من الأصل. قال الحافظ: لم نجد له شاهداً يصح للاعتبار فقد جاء من حديث أنس وأبي امامه وجابر وفي مسند كل منها نسب الى الكذب كما في الفتوحات أيضاً.

حديث في الأكل مع المجنوم

١٤٥٦ - أنا محمد بن ناصر قال أنا أبو منصور بن عبد الرزاق قال أنا أبو بكر محمد بن عمر القاضي قال نا عمر بن شاهين قال حدثنا محمد بن أحمد بن معمر الحري قال نا الحسن بن ناصح، وأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا أحمد بن نكران قال نا أحمد بن محمد العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل، وأنا الكروخي قال أنا أبو بكر الغورجي وأبو عامر الأزدي قالا أنا الجراحي قال نا المحبوي قال نا الترمذى قال حدثنا أحمد بن سعيد الأشقر وابراهيم بن يعقوب. وأنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البهقى قال أخبرنا أبو عبد الله الحاكم قال نا أبو العباس الأصم قال حدثنا أحد ابن يونس الضبي قالوا نا يونس بن محمد المؤدب قال نا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله^(١) أن رسول الله عليه السلام أخذ بيده مجنوم فوضعها معه في قصعة فقال: كل بسم الله ثقة بالله وتوكلًا عليه .

قال الدارقطنى: تفرد به المفضل^(٢) قال يحيى، ليس المفضل بذلك. قال العقيلي: ولا يتبع عليه إلا من طريق فيها لين .

(١) أخرجه الترمذى (ص ٨٦، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٢٩، ج ٤) وابن السنى (ص ١٢٤) وابن ماجه (ص ٢٦١) والحاكم (ص ١٣٧، ج ٤) وابن حبان، والعقيلي في الضعفاء وابن طاهر في صفة النصوف (ص ١٥٥) وأورده الذهبي (ص ١٦٩، ج ٤). وعبد بن حميد، ابن خزيمة والبهقى وسعيد بن منصور كما في الكنز (ص ٣٠، ج ١٠).

(٢) قال الحاكم: صحيح الاستاد ووافقه الذهبي في التلخيص والسيوطى في الجامع الصغير (ص ٩٤، ج ٢) وصححه أيضًا ابن خزيمة وابن حبان وفيه نظر كما في فيض القدير (ص ٤٢، ج ٥) قال ابن عدي: لم أر له - أي المفضل - أنكر من هذا . قال: ورواوه شعبة عن حبيب فقال عن ابن بريدة أن عمر أخذ بيده مجنوم الحديث كما في الميزان وهكذا قال الترمذى قلت: وذكر العقيلي في الضعفاء هذا عن عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن حبيب عن عبد الله ابن بريدة يقول كان سليمان يعمل بيده ثم يشتري طعاماً ثم يبعث إلى المجنومين فإذا كانوا معه، وقال: هذا أصل هذا الحديث وهذه الرواية أولى به انتهى .

١٤٥٧ - طريق آخر: أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسuda قال أنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا أحمد بن يحيى بن زهير قال حدثنا عمر بن سهل قال نا عبد الله بن تمام عن اسماعيل المكي بن محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله ﷺ أتى بطعم ومجذوم قاعد في ناحية القوم فأقعده إلى جنبه فقال: كل بسم الله وإيماناً بالله وتوكلأ عليه.

قال أحمد: اسماعيل المكي منكر الحديث . قال يحيى: لم يزل مختلطًا وليس بشيء . وقال علي: لا يكتب حدديثه . وقال النسائي: متزوك الحديث .

حديث في شدة الخذر من المجذوم

١٤٥٨ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال نا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس البزار قال نا أبو شعيب الحراني قال نا سعيد بن سعيد قال نا عثمان بن عبد الرحمن عن [المثنى بن عبد الله عن] ثمامة عن أنس^(١) قال: كنت عند النبي ﷺ على بساط فأتاها مجذوم فأراد أن يدخل عليه فقال: يا أنس أتن البساط لا يطأ عليه بقدمه^(٢).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وعثمان هو الواقصي قال يحيى: ليس بشيء . وقال البخاري: تركوه . وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الإحتجاج به .

حديث في عيادة المريض

١٤٥٩ - أباينا محمد بن ناصر قال أباينا أبو منصور محمد بن الحسين

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢٩٦، ج ١٠).

(٢) وفي الباب حديث الشريد قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي ﷺ : أنا قد بايناك فارجع ، أخرجه مسلم (ص ٢٣٣ ، ج ٢) . وهذا دليل واضح على الخذر من المجذوم وليس هذا ينافي التوكل على الله تعالى كما أشار عمر رضي الله عنه: نفر من قدر الله تعالى إلى قدر الله . أخرجه مسلم أيضاً .

المقومي قال أنا القاسم بن أبي المندر قال نا علي بن ابراهيم بن سلمة قال حدثنا محمد بن يزيد بن ماجه قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عقبة بن خالد السكوني عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي سعيد الخدري^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الأجل ، فإن ذلك لا يرد شيئاً ، وهو يطيب النفس .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : محمد بن ابراهيم ليس بشيء لا يكتب حدثه . وقال الدارقطني : متروك^(٢) .

حديث في عيادة أهل الذمة

١٤٦٠ - حدثت عن الحسن بن محمد بن حمويه الصفار قال أخبرني أحمد ابن علي بن فنجويه الأصبهاني قال نا أبو أحد محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق الحافظ قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي قال نا أبو الأشعث يعني أحمد بن المقدام قال نا أبو سمير حكيم بن خدام قال نا الأعمش عن ابراهيم التيمي قال عرف علي رضي الله عنه درعاً مع يهودي فقال : يا يهودي درعي سقطت مني يوم كذا . فقال اليهودي : ما أدرى ما تقول درعي وفي يدي ، ببني وبينك قاضي المسلمين يعني فمضينا إلى شريح ، فلما رأه شريح قام له عن مجلسه وجلس على يمين^(٣) قبل شريح ، فقال : إن خصمي لو كان مسلماً جلست معه بين يديك ولكنني سمعت رسول الله يقول : لا تساووهם [في] المجلس ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنائزهم واضطروهم إلى أضيق الطريق ، فإن سبوكم فاضربوهم ، وإن ضربوك فاقتلوهم ، ثم قال : درعي عرفها مع هذا اليهودي ، وقال شريح لليهودي : ما تقول ؟ فقال : درعي وفي يدي . فقال شريح : صدقت

(١) أخرجه ابن ماجه (ص ١٠٥) والترمذى (ص ١٧٧، ج ٣) وأورده الذهبي (ص ٢١٩، ج ٤) .

(٢) وقال الترمذى في العلل : سألت محدداً عنه فقال موسى منكر الحديث . وقال في الفتاح : في سنده لين . وفي الميزان : حديث منكر . فيض القدير (ص ٣٤١، ج ١) .

(٣) وفي ج: على عن أقلي .

والله يا أمير المؤمنين. إنها لدرعك كما قلت، ولكن لا بد من شاهدين فدعى
قبرًا فشهد له ودعى الحسن بن علي فشهد له، فقال شريح: أما شهادة مولاك
فقد أجزناها وأما شهادة ابنك لك فلا أرى أن أجيزها.

قال علي: نشدتك الله أسمعت عمر بن الخطاب^(١) يقول: سمعت رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة؟ قال: نعم. قال: فلا
تحيز شهادة شباب الجنة؟ والله لتخرجن إلى بانيها فلتقضين فيهم أربعين يوماً،
قال ثم سلم الدرع إلى اليهودي فقال اليهودي: أمير المؤمنين مثى معي إلى قاضيه
فرضي به صدقت والله إنها لدرعك سقطت منك يوم كذا وكذا عن جل لك،
أورق فالتفقظتها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقال علي: هذا
الدرع لك وهذا الفرج لك، وفرض له في تسع مائة ثم لم يزل معه حتى قتل يوم
صفين.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح تفرد به أبو سمير قال البخاري وابن
عدي هو منكر الحديث. وقال أبو حاتم الرازمي: متروك الحديث.

حديث في إصابة العين

١٤٦١ - أنا محمد بن عبد الملك، قال أنا اسماعيل بن مسدة قال أنا
جمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال أنا محمد بن الحسين بن شهريار قال أنا محمد بن
عبد الله بن بزيع قال أنا طالب بن حبيب بن عمرو الأننصاري قال حدثني عبد
الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه^(٢) قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أكثر من
يموت من أبيه بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالأنفس يعني بالعين^(٣).

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٣٩ ، ١٤٠ ، ج ٤) والطبراني كما في الروايد (ص ١٨٢ ، ج ٩) وأبو أحمد في كما في التلخيص (ص ٤٠٥) وأورده الذهبي (ص ٥٨٥ ، ج ١).

(٢) أخرجه الطيالسي (رقم ١٧٦٠) والبخاري في التاريخ (ص ٣٦٠ ، ج ٢ ، ق ٢) والبزار
والحكيم والضياء كما في الجامع الصغير (ص ٣٣٣ ، ج ٢).

(٣) سقط الكلام من الأصل ورمز له السيوطي بالتحسين، وقال الحافظ في الفتح: سنده حسن وتبعه
السخاوي، وقال الميшиمي: رجاله رجال الصحيح خلا طالب بن حبيب وهو ثقة انتهى من فيض =

حديث في النهي عن تمني العافية

١٤٦٢ - حديث عن نصر بن اسماعيل الفارسي قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا محمد بن العباس قال نا محمد بن جعفر قال نا حامد بن محمد القاضي قال نا محمد بن مقاتل الرازي قال أنا أبو العباس جعفر بن هارون الواسطي قال نا سمعان بن مهدي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال لأصحابه: إذا مرضتم فلا تمنوا العافية فإن المرض خير للمريض من الصحة، والمرض هدية الله عز وجل للعباد.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وفيه جماعة من المجهولين.

القدير (ص ٨١ ، ج ٢) قلت: قال البخاري: فيه نظر. وقال ابن عدي: لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ٨ ، ج ٥) وقال في التقريب: صدوق بهم .

كتاب الطب

حديث في الأمر بالحجامة والنهي عنها يوم الخميس والجمعة والسبت

١٤٦٣ - أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك وعبد الرحمن بن محمد قالا
نا عبد الصمد بن المأمون قال أنا الدارقطني قال نا أبو روق أحد بن محمد الهراني
قال نا أبو الخطاب زياد بن يحيى قال نا عزال بن محمد قال نا محمد بن حجاد عن
نافع قال: قال لي عبد الله بن عمر^(١) قد تباعي بي الدم فأبغضني حجاماً ولا يكون
صبياً صغيراً ولاشيخاً كبيراً فإني سمعت رسول الله عليه صلواته يقول: الحجامة تزيد
الحافظ حفظاً، والعاقل عقلاً، واحتجموا على اسم الله، ولا تتحجموا الخميس
والسبت والأحد، واحتجموا يوم الإثنين، وما من جدام ولا برص إلا ينزل يوم
الأربعاء.

١٤٦٤ - طريق آخر: أخبرنا أبو منصور محمد وعبد الرحمن قالا أنا عبد
الصمد بن المأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا الحسن بن محمد بن بشر البجلي
قال نا سليمان بن محمد بن أبي العطوس قال نا ابراهيم بن محمد بن ميمون قال نا
عثمان بن مطر عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع قال: قال لي
عبد الله بن عمر^(٢) يا نافع إنه قد تباعي بي الدم فالتمس لي حجاماً فذكر عن النبي
صلواته أنه قال: الحجامة على الريق أمثل وفيه شفاء، يزيد في العقل والحفظ. ثم

(١) أخرجه الحاكم (ص ٢١١، ج ٤).

(٢) أخرجه ابن ماجه (ص ٢٥٧) والخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ١٠٥، ج ٢) والحاكم، وابن
النبي وأبو نعيم كما في الكنز (ص ٤ - ٥، ج ١٠).

ذكر باقي الحديث نحوه.

قال المؤلف: وقد رواه ابن حبان^(١) من حديث محمد بن ابى عن عثمان بن مطر فذكر فيه: واحتجموا يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذى عافى الله فيه أىوب من البلاء، وضربه الله بالبلاء يوم الأربعاء.

١٤٦٥ - قال المؤلف: وقد روی موقوفاً على ابن عمر: أخبرنا منصور [محمد وعبد الرحمن] قالا أخبرنا ابن المأمون قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن العباس البغوي قال نا عمر بن شبة قال حدثنا عبد الله بن هشام الدستوائي قال نا أبي قال سمعت أىوب السختياني يحدث عن نافع قال: قال لي ابن عمر^(٢): اذهب فائتني بحجام ولا تأتني بغلام صغير ولا شيخ كبير، واحتجموا على بركة الله يوم الخميس، واحتجموا يوم الجمعة، ولا تتحجّموا يوم السبت، واحتجموا يوم الأحد واحتجموا يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ولا تتحجّموا يوم الأربعاء فإنه لم يبدأ برص ولا جدام إلا يوم الأربعاء.

١٤٤٦ - قال المؤلف: وقد رواه مثنى بن عمرو عن أبي سنان عن أبي قلابة^(٣) قال كنت عند ابن عمر فقال: لقد تبيغ الدم بي يا نافع أبغ في حجاماً ولا تحجّله شيئاً فذكره نحوه.

قال المؤلف: هذا الحديث لا يصح أما الطريق الأول فقال الدارقطني: تفرد به زكريا بن يحيى: قال المؤلف قلت: زياد وعزال في مقام المجهولين^(٤)، وأما الطريق الثاني فيه ابن مطر قال يحيى: كان ضعيفاً. وقال ابن حبان يروي

(١) في المجرحين (ص ١٠٠، ج ٢) وأورده الذهي (ص ٥٤، ج ٣).

(٢) أخرجه الحاكم (ص ٢١١، ج ٤).

(٣) أخرجه ابن حبان في المجرحين (ص ٢١، ج ٣) بهذا الاستناد مرفوعاً وأورده الذهي (ص ٤٣٥، ج ٣) والله أعلم.

(٤) قلت: زياد بن يحيى أبو الخطاب من رجال السنة وثقة النسائي وأبو حاتم كما في التهذيب (ص ٣٨٨، ج ٣) وأما عزال فهو كما قال: مجهول. لكن تابعه عثمان بن جعفر عند الحاكم (ص ٤٠٩، ج ٤) لكنه مجهول أيضاً كما صرخ الحاكم.

الموضوعات عن الآيات لا يحل الإحتجاج به ، وفيه الحسن بن أبي جعفر^(١) قال يحيى: ليس بشيء . وقال النسائي : متزوك الحديث . وأما الطريق الأول الموقوف فقال الدارقطني : تفرد به عبد الله بن هشام عن أبيه عن أيوب^(٢) والثاني فقال أبو حاتم ابن حبان : لا يجوز الإحتجاج بهمني^(٣) .

حديث في الحجامة سبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين

١٤٦٧ - أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يزيد قال أنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس^(٤) عن النبي ﷺ قال : خير يوم تتحجرون فيه سبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين قال : وما مررت بملأ من الملائكة ليلة أسرى بي إلا قالوا عليك بالحجامة يا محمد .

قال يحيى: عباد ليس بشيء^(٥) . وقال علي بن الجنيد: هو متزوك . وقال

(١) قال ابن عدي : لعل البلاء من عثمان لا من الحسن فانه لا يرويه عنه غيره .

(٢) وقد صححه الحاكم لكن قال الذهبي : عبد الله متزوك .

(٣) قلت : أدخله العلامة الالباني في سلسلة الصحيحـة (رقم ٧٦٦) وقال : وبالجملة فالحديث عندي حسن بمجموع هذه الروايات والله أعلم .

(٤) أخرجه أحد (ص ٣٥٤، ج ١) والتزمي (ص ١٦٣، ج ٢) والحاكم (ص ٢٠٩، ٢١٠، ٤٠٩، ج ٤) والطيبالسي (رقم ٢٦٦٦) وعبد بن حميد (الم منتخب ص ٨٢، ق) . ورواه البزار كما في زوائد الهيثمي (ص ٥٤٦، ق) وبجمع الزوائد (ص ٩٣، ج ٥) من طريق يعقوب القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس موقوفاً وزاد فيه لا يتبع لكم الدم فيقتلوك وقال : هو أحسن من طريق عباد ، قلت وقد ذكره السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٨٦) باسناده عن يعقوب القمي به عن ابن عباس مرفوعاً وزاد فيه : احتجوا لخمس عشرة . ولفظ الآخر رواه ابن ماجه (ص ٢٥٧) عن أنس والتزمي (ص ١٦٣، ج ٣) عن ابن مسعود أيضاً وقال : حسن غريب .

(٥) قال الحافظ في التقريب (ص ٢٥١) : صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخره . وقال التزمي : هذا حديث حسن غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد . والعجيب على الذهبي أنه يوافقه في (ص ٢١٠، ٢٠٩) وبخلافه (ص ٤٠٩، ج ٤) وقد أطال الكلام في تصحيحه الشيخ الشاكر في تعليقه على المسند راجع (رقم ٣١٦، ج ٣) وأما قول البزار : يعقوب عن

النسائي : ضعيف وقد تغير^(١).

حديث في الحجامة يوم الخميس

١٤٦٨ - أنا محمد بن عبد الملك قال أخينا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حزرة قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أنا أحد بن محمد بن سليمان القطان قال حدثنا الحسن بن مدرك قال نا الفضل بن سلام قال نا معاوية بن حفص قال نا محمد بن ثابت عن أبيه عن انس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : عليكم بالحجامة يوم الخميس فإنها تزيد في الأرب . قيل يا رسول الله وما الأرب ؟ قال : العقل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي : الفضل عن معاوية بن حفص منكر الحديث ، ومعاوية بن حفص مجھول وليس يثبت في التوثيق في الحجامة شيء في يوم بعينه ولا في الاختيار والكرامة شيء يثبت^(٣) .

حديث في الحجامة في الرأس

١٤٦٩ - أنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حزرة

ليث عن مجاهد عن ابن عباس أحسن لان عبادا لم يسمع عكرمة . ففيه نظر لانه صرح بسماعه عن عكرمة في هذا الحديث عند الترمذى ومع ذلك في استاد البزار ليث بن أبي سليم وفي رفعه ووقفه أيضاً اختلاف كما ذكرنا .

(١) قد روی من طريق نافع أبي هريرة عن عطاء بن عباس مرفوعاً بلفظ : ليلة أسرى في ما مررت علاً من الملائكة إلا أمرتني بالحجامة ، أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ٥٩ ، ج ٣) ونافع ضعفه أحد وجاعة وكذبه ابن معين مرة كذا في الميزان (ص ٢٤٣ ، ج ٤) وللحديث شاهد حسن من حديث أبي هريرة أخرجه أبو داؤد (ص ٣ ، ج ٤) والبيهقي (ص ٣٤٠ ، ج ٩) والحاكم (ص ٢١٠ ، ج ٤) بلفظ : من احتجم لسبع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء . راجع السلسلة الصحيحة (رقم ٦٢٢) ول الحديث أبي هريرة استاد آخر عند الطبراني في الصغير (ص ٨٧ ، ج ١) لكن فيه عمر بن محمد بن اصيحة ضعيف كما في التقرير .

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة الفضل وابن عدي في الكامل وأورده الحافظ في اللسان (ص ٤٤٢ ، ج ٤) .

(٣) قلت : فيما قاله نظر كما ذكرنا .

ابن يوسف قال نا ابن عدي قال نا محمد بن هارون بن حميد قال نا الحسن بن علي الخلال قال [نا] الهيثم بن الأشعث قال نا أبو حفص الضرير عن عبد الله بن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: الحجامة في الرأس ينفع من سبع: من الجنون والجذام والبرص والنعاس والصداع ووجع الأضراس ووجع العين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أبو حفص اسمه عمر بن رياح وهو مولى ابن طاؤس قال الفلاس: دجال. وقال الدارقطني: متزوك. وقال أبو حاتم: عمر يروي الموضوعات عن الإثبات لا يخل كتب حديثه إلا على التعجب. وقال ابن [عدي]: يروي عن ابن طاؤس البواطيل ما لا يتبعه أحد عليه.

حديث في الحجامة وسط الرأس

١٤٧٠ - أنا أبو القزاز قال أنا أبو بكر أحد بن علي قال أنا هلال بن محمد الحفار قال أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال [نا] العباس بن محمد الدوري قال نا معمر بن محمد من ولد أبي رافع قال أخبرني معاوية بن عبيد الله عن عبيد الله عن سلمي مولاً^(٢) النبي ﷺ قال: كنت عند رسول الله ﷺ يوماً جالسة إذ أتى إليه رجل فشكى وجعاً يجده في رأسه فأمره بالحجامة وسط رأسه، وشكى إليه ضرباناً يجده في قدميه فأمره أن يخضبها بالحناء ويلقني في الحناء شيئاً من ملح.

١٤٧١ - طريق آخر: أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي قال أنا الحسن بن أبي بكر قال أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد قال حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال نا معمر بن محمد قال نا أبي محمد عن أبيه عبيد الله عن سلمي^(٣) مولاً رسول

(١) أخرجه الطبراني وأبو نعيم في الطب كما في الجامع الصغير (ص ١٤٩، ج ١) والزوائد (ص ٩٣، ج ٥) والكتنز (ص ٦، ج ١٠) وأورده الذهبي (ص ١٩٧، ج ٣).

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٢٦٠، ج ١٢).

(٣) أخرجه الخطيب أيضاً (ص ٢٦٠، ج ١٢).

الله عليه السلام ، قالت: كنت عند رسول الله عليه السلام يوماً جالسة إذ أتاه رجل فشكى إليه وجعاً يجده في رأسه فأمره بالحجامة وسط رأسه ، وشكى إليه ضرباناً يجده في قدميه فأمره بخضبها [بحناء] ويلقى في الحناء شيئاً من حرمل .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح قال يحيى: معمر ليس بثقة ولا مأمون .

قال صالح بن محمد: معمر ليس بشيء . قال يحيى: ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع ليس بشيء .

الحديث في شرب العسل بعد الشونيز

١٤٧٢ - أنا أبو منصور القزار قال نا أبو بكر أحد بن علي الحافظ قال أنا طلحة بن علي الكتاني قال حدثنا أبو العباس محمد بن أحد بن قريش^(١) المجهز قال نا القاسم بن زكريا قال نا الوليد بن شجاع قال نا يحيى بن سعيد القطان عن أبي عمران سعيد بن ميسرة عن أنس بن مالك^(٢) أن النبي عليه السلام إذا اشتكي اقتصر كفأً من شونيز وشرب عليه ماء وعسلاً .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: سعيد بن ميسرة يروي الموضوعات . وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عن أنس يتفرد به وهو مظالم الأمر .

الحديث في دواء وجع الخاصرة

١٤٧٣ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا أحمد بن محمد بن موسى التوفلي قال حدثنا أحمد بن محمد القواس قال نا مسلم بن خالد الزنجي [عن] عبد

(١) ص: ثوريش .

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٣٤٢، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٨٧، ج ٥) والمغنى (ص ٢٧٧، ج ٤) .

الرَّحِيمُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبْنَاءِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ قَالَ: إِنَّ الْخَاصِرَةَ عَرْقُ الْكَلِيلِ إِذَا تَحَرَّكَ [آذَى صَاحِبَهُ] فَدَأَوْهَا بِالْمَاءِ الْمُحْرَقِ وَالْعَسْلِ.

١٤٧٤ - طريق آخر: أَنَّا إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَدَ قَالَ أَنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُسْعِدَةَ قَالَ أَنَا حَمْزَةَ قَالَ أَنَا أَبْنَاءُ عَدَيْ قَالَ حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ الْمُؤْذِنُ قَالَ حَدَثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَجَاءَ قَالَ نَا الْحَسِينُ بْنُ عَلْوَانَ قَالَ نَا هَشَامُ بْنُ عَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ^(٢) قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ: الْخَاصِرَةَ عَرْقُ الْكَلِيلِ إِذَا تَحَرَّكَ [آذَى صَاحِبَهُ] فَدَأَوْهَا بِالْمَاءِ الْمُحْرَقِ وَالْعَسْلِ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح فأما الطريق الأول فلا يعرف إلا بعد الرحيم^(٣) وهو مجهول وفي الاسناد مسلم بن خالد قال علي بن المديني: ليس بشيء. وفي الحديث الثاني الحسين بن علوان قال ابن عدي: كان يضع الحديث.

حديث في رقية الضرس

١٤٧٥ - أَنَا أَبُو مُنْصُورَ الْقَفَازَ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ ثَابَتَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَيْعَ قَالَ نَا عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ الْوَاعِظَ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ مُخْلَدَ الْعَطَّارَ قَالَ نَا سَلِيْمَانَ بْنَ رَبِيعَ قَالَ حَدَثَنَا هَمَّامَ بْنَ مُسْلِمَ الزَّاهِدَ عَنْ مُقاَتِلَ بْنِ حَيَّانِ عَنْ عُكْرَمَةَ عَنْ أَبْنَاءِ عَبَّاسٍ^(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ: مَنْ اشْتَكَى ضَرَسَهُ

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء والطبراني كما في الزوائد (ص ٨٧، ج ٥) وأورده الحافظ في اللسان (ص ٧، ج ٤).

(٢) أخرجه الحارث وأبو نعيم في الطب كما في الجامع الصغير (ص ١١، ج ٢).

(٣) قلت: تابعه عبد الرحمن بن محمد المديني عند الحاكم (ص ٤٠٥، ج ٤) وقال: صحيح الاسناد ووافقه الذهبي. وأما ما قال المناوي في الفيض (ص ٥٠١، ج ٣): لكنه - أي الذهبي - في الميزان أشار إلى أنه خير منكر ولا يكاد يعرف انتهي قلت: قاله: الذهبي في ترجمة عبد الرحيم وأما من صححه فهو من طريق عبد الرحمن. وأما مسلم الزنجي فصدقوق كما في التقريب (ص ٤٩١) والله أعلم.

(٤) أخرجه الخطيب (ص ٥٤، ج ٩) وابن النجاشي كما في الدر المنشور (ص ٢٤٨، ج ٦).

فليضع أصبعه عليه وليقرأ هذه الآية ﴿هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ﴾^(١) وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشکرون﴾^(٢).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وقد ضعف الدارقطني سليمان بن الريبع وقال: روی مناکیر . قال ابن حبان: وهما بن مسلم بروي عن الثقات ما ليس من حديثهم فبطل الإحتجاج به .

حديث في دواء النقرس

١٤٧٦ - أباً ناصراً قال أخينا أبو غالب قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال: روی أبو بكر الدهري عن اسماعيل عن قيس عن المستورد^(٣) عن النبي ﷺ أن رجلاً شكا إليه النقرس فقال: كذبتك المواجر . قال الدارقطني: وهم فيه [الدهري]^(٤) والصواب عن عمر قوله^(٥) .

باب عودة المجنون

١٤٧٧ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحد قال حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا عمر بن علي عن أبي جناب عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليل قال حدثني أبي

(١) وفي البغدادي: هو الذي أنشأكم من نفس واحدة وجعل السمع والبصر، الآية وهو خطأ . والصواب ما في ص، وقد أخرجه الدارقطني في الأفراد بلطف: من اشتكي ضرسه فليضع أصبعه عليه وليقرأ هاتين الآيتين سبع مرات: هو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر - الى قوله - يفهون، هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع - الى قوله - تشکرون اهـ كما في الدر المنشور (ص ٢٤٨ ، ج ٦) والله أعلم .

(٢) أخرجه الطبراني كما في الروايد (ص ١٠٠ ، ج ٥) وأورده الذهبي (ص ٤١١ ، ج ٢) .
(٣) سقط من ص: قال الهيثمي : فيه أبو بكر الدهري ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح قلت: الدهري هو عبد الله بن حكيم قال أحد وابن المديني: ليس بشيء . وقال النسائي وابن معين ليس بشقة . وقال الجوزجاني كذلك كما في الميزان (ص ٤١١ ، ج ٢) .

(٤) ذكره المتقي في الكنز (المتخرج ص ٥٠٠ ، ج ٣) . المواجر، أي عليك بالمشي حافياً في الماء .

ابن كعب^(١) قال: كنت عند النبي ﷺ فجاء أعرابي فقال: يا نبي الله إن لي أخاً وبه وجع، قال: وما وجعه؟ قال: به لم، قال: فأتنى به فوضعه بين يديه فعوده النبي ﷺ بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة، وهاتين الآيتين ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة، وآية من آل عمران ﴿شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ وآية من الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكَمُ اللَّهُ﴾ وآخر سورة المؤمنين ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ وآية من سورة الجن ﴿وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر^(٢)، وقل هو الله أحد، والمعوذتين. فقام الرجل كأنه لم يشك شيئاً قط.

قال المصنف: أبو جناب اسمه يحيى بن أبي حية كان يحيى القطاً يقول: لا أستحل أن أروي عنه، وقال الفلاس^(٣): متوك الحديث. وأما عبد الله بن عيسى فغاية في الضعف^(٤).

حديث فيه أشياء من الطب

١٤٧٨ - أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أربأنا أحد بن علي الحافظ قال أخبرنا البرقاني قال نا أبو بكر أحمد بن ابراهيم الإساعيلي قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمير قال نا محمد بن علي بن ميمون الرقى قال نا محمد بن أيوب قال نا الصحاك بن عثمان عن المقري عن نوفل بن مساحق العامري عن فاطمة بنت حساف السلمية عن قيس بن الربيع عن الشمردل بن قبات^(٥) وكان في وفدبني الحارث بن كعب الذي قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا وقضى حوائجهم فقال الشمردل حين بر克 بين يدي رسول الله ﷺ: بأبي وأمي كنت كاهن

(١) أخرجه عبد الله بن أحد في زيادات المسند (ص ١٢٨، ج ٥) وذكره الهيثمي في الزوائد (ص ١١٥، ج ٥).

(٢) ص: الجن وأنه تعالى جد ربنا. (٣) ص: النبا من.

(٤) ورواه ابن السنى (ص ١٧١) من طريقه عن أبي جناب عن ابن أبي ليل عن رجل عن أبيه.

(٥) أخرجه الخطيب في المتفق كما في اللسان (ص ٤٧٨، ج ٤) والاصابة (ص ٢١١، ج ٣).

قومي في الجاهلية وقد أتى الله بالنبوة فأبطل كهانتي ، وأنا رجل أتطبع فرأيتني المرأة الشابة وغير ذلك مما يحل لي ؟ قال : فصدق العروق ومحسنه الطعنة ، والإنتشار إن اضطررت^(١) ولا تجعل في دوائك شبرما ولا ورعاناً ، وعليك بالسناء والسنون^(٢) ، ولا تداو أحداً حتى تعرف داءه . فأكب عليه فقبل ركبته ثم قال : والذي بعثك بالحق لأنك أعلم مني .

قال الخطيب : في هذا الحديث نظر . قال المؤلف قلت : فيه مجاهيل^(٣) .

(١) ص : اضطررت إلى ذلك . والمثبت من اللسان .

(٢) وفي اللسان : السنوت .

(٣) قال الحافظ في اللسان : ليس في رجاله مجهول إلا صاحب الترجمة - أي قيس - أما نوفل والمقربي والضحاك فنثنيات وشيخ الاسماعيلي وشيخه معروفان وأما محمد بن أبيوب خال البرقي فهو مشهور بالوضع ويحتمل أن يكون محمد بن أبيوب بن سعيد وهو من نسب إلى الوضع ، وتقدم أبيوب بن سعيد من رجال التهذيب وقد قال الخطيب في ترجمته : في اسناد حديثه نظر انتهى .

كتاب ذكر الموت

حديث في إكثار ذكر الموت

١٤٧٩ - أنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال
نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يزيد بن هارون عن محمد بن ابراهيم
يعني أبي بكر بن أبي شيبة، وأنا محمد بن عبد الملك قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا
حرزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا محمد بن علي بن القاسم قال حدثني عثمان
ابن طالوت قال حدثنا العلاء بن محمد، وأنا أبو سعد أحد بن محمد البغدادي قال
نا أبو محمد ابن أحمد بن الحسن قال نا أحمد بن الحسن قال نا الحسن بن علي قال
نا أبي علي بن أحمد بن سليمان قال نا أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي قال حدثنا
معاذ بن أسد كلهم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(١) قال: قال
رسول الله ﷺ : أكثروا ذكرها ذم اللذات .

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت^(٢) ومداره على محمد بن عمرو الليثي قال
يجي بن معين: ما زال الناس يتقدون حديثه .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٧) من رواية نعيم، لكن وقع فيه محمد بن عامر بن علقة. والصواب محمد بن عمرو بن علقة. وأحد (ص ٢٩٣، ج ٢) وفي الزهد أيضاً (ص ١٧) والترمذى (ص ٢٥٨، ج ٢) والنمسائى (ص ٢١٠، ج ١) وابن ماجه (ص ٣٢٤) والطبرانى في الأوسط والبيهقى في الشعب وابن حبان في روضة العلاء (ص ٢٩٧) وفي صحيحه، وزاد: فإنه ما ذكر أحد في ضيق الا وسعه، ولا ذكره في سعة الا ضيقها عليه. كما في الترغيب (ص ٢٣٦، ج ٤) وراجع المقاصد (ص ٧٤). والتلخيص (ص ١٥١).

(٢) قال الترمذى: هذا حديث غريب حسن. وقال المنذري: استناد الطبرانى حسن. قلت: ومحمد بن

الحديث في أن الموت تحفة المؤمن

١٤٨٠ - أئبنا الحريري قال أئبنا العشاري [قال نا الدارقطني]^(١) قال نا الحسين^(٢) بن جعفر الكوكبي قال نا أحمد بن عمر بن بشر البزار قال نا جدي ابراهيم بن فرقان قال نا القاسم بن بهرام عن عطاء عن جابر بن^(٣) عبد الله أن النبي ﷺ قال: الموت تحفة المؤمن، والدرهم والدينار ربيع المنافق، وهذا رادان أهليها^(٤) إلى النار.

قال المؤلف: تفرد به القاسم بن بهرام قال ابن حبان لا يجوز الإحتجاج به^(٥) بحال.

===== عمرو صدوق له أوهام كما في التقريب (ص ٤٦٤) ووثقه ابن معين أيضاً كما في التهذيب (ص ٣٧٦، ج ٩) وصححه ابن حبان والحاكم وابن السكن وابن طاهر واعله الدارقطني في العلل (ص ٦٢٢، ج ١، ج ٢) بالارسال كما في التلخيص وقال في تحرير الاذكار: الحديث حسن. وقد اطال الكلام عليه وعلى شواهدة راجع الفتوحات الربانية (ص ٥٠ - ٥١، ج ٤) والتلخيص (ص ١٥١) والتزكية (ص ٢٣٦، ج ٤).

(١) سقط من ص.

(٢) ص: الحسن. والصواب ما أثبتناه راجع لترجمته الانساب (ق ٤٩٠) واللباب (ص ١١٩، ج ٣).

(٣) أخرجه الدارقطني كما في الكنز (ص ٩٢، ج ٢٠) والمنتخب (ص ٢٤١، ج ٢) ولكن اطلاق النسبة اليه لا يصح والله أعلم.

(٤) وفي الكنز. زاداه.

(٥) وللمجملة الاولى شاهد من حديث ابن عمرو عند الحاكم (ص ٣١٩، ج ٤) والطبراني وأبي نعيم (ص ١٥٨، ج ٨) والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ١٢٨، ج ١) والمطالب العالية (ص ١٣٩، ج ٣) وصحح اسناده الحاكم لكن قال الذهبي: فيه عبد الرحمن بن زياد الافريقي ضعيف. وقال المishi في الروايد (ص ٣٢٠، ج ٢): رواه الطبراني ورجاه ثقات. وقال المنذري في التزكية (ص ٣٣٥، ج ٤): اسناده جيد. وقال العراقي: أنه ورد من طريق جيد رواه الشيرازي في شرف الفقراء والدليلي في مسند الفردوس من حديث معاذ بسته لا يأس به، ورواه الدليلي من حديث ابن عمر بسند ضعيف جداً كما في الفيقي (ص ٢٣٤، ج ٣) قلت: وفي المفي له: تحفة المؤمن الموت ابن أبي الدنيا في كتاب الموت والطبراني والحاكم من حديث عبد الله بن عمر مرسلاً بسند حسن انتهى. قلت: لكن هو عند الحاكم والطبراني عن ابن عمرو وليس فيه ارسال ظاهر والله أعلم.

حديث في انتظار الموت

١٤٨١ - أنا ابن ناصر قال أخبرنا علي بن محمد بن الأنباري قال أنا محمد ابن عبد الملك بن بشران قال نا أبو حفص بن شاهين قال نا أحد بن عبد الله ابن محمد الرقى قال نا عباد بن الوليد قال نا داؤد بن المفضل قال نا سليمان بن عمرو عن أبي حازم عن سهل بن سعد^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل بثلاث كلمات قال: يا محمد أحبب من شئت فإنك مفارقته، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه، وعش ما شئت فإنك ميت.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وسليمان بن عمرو هو أبو داؤد النخعي قال أحد: هو كذاب يضع الحديث. وكذلك قال يحيى، وقد رواه مدرك بن عبد الرحمن الطفاوي عن حميد الطويل عن أنس^(٢)، ومدرك يروي ما لا يتبع عليه. قال ابن حبان: والحديث ليس ب صحيح.

(١) أخرجه الشيرازي في معرفة الالقاب، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٦٢) وأبو معن في الخلية (ص ٢٥٣، ج ٣) - والحاكم (ص ٢٢٥، ج ٤) والبيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص ٦، ج ١) وجمع الروايد (ص ٢٥٢، ج ٣) والمقاصد (ص ٢٨٤) باختلاف يسير وزيادة، من طريق زافر بن سليمان عن محمد بن عبيدة عن أبي حازم عن سهل، وقال الحاكم: صحيح. وأقره الذهبي مع أن زافرا ذكره هو وغيره في الضعفاء وهذا جزم العراقي في المغني بضعف الحديث وقال الصغاني: موضوع. كما في الفوائد المجموعة (ص ٢٧٥) وقال الحافظ في أماله: تفرد به بهذا الاستناد زافر وما له طريق غيره وهو صدوق كثير الوهم، صححه الحاكم ووهاب ابن الجوزي، والصواب أنه لا يحكم عليه بصحة ولا وضع، ولو توبع زافر لكان حسناً لكن جزم العراقي في الرد على الصغاني والمندري في ترغيبه (ص ، ج) بحسنه انتهى ملخصاً من المناوي (ص ١٠٣، ج ١) وقال الهيثمي: زافر وثقه أحد وابن معين وأبو داود وتكلم فيه ابن عدي وابن حبان بما لا يضر. وله شاهد من حديث جابر عند الطيالسي (ص ٢٤٢) ومن طريقه البيهقي وفيه ضعف، ومن حديث علي عند الطبراني في الصغير (ص ٢٥١، ج ١) وأي نعم في الخلية (ص ٢٠٢، ج ٢) وفيه مجھolan، قلت: وقد وجده بعد هذه المخروف في السلسلة الصحيحة (رقم ٨٣١).

(٢) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ٤٤، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٨٦، ج ٤) وفيه: واجع ما شئت فانك تاركه. مكان: واعمل ما شئت فانك ملاقيه.

الحديث في تبني الموت لظهور البدع

١٤٨٢ - أنا هبة الله بن الحصين قال أنا أبو علي بن المذهب قال أخبرنا أبو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا يزيد ابن هارون عن شريك، وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزار قال أنا عبد العزيز بن علي الحربي قال أنا أبو طاهر المخلص قال أنا البغوي قال نا سعيد بن سعيد قال نا شريك عن أبي اليقظان عن زاذان عن علي قال كنت مع عايس الغفاري^(١) على سطح له فرأى ناساً يرحلون فقال: ما لهم؟ قالوا: يفرون من الطاعون. فقال: يا طاعون خذني يا طاعون خذني يا طاعون خذني. فقال له رجل: لم تبني الموت؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ : تمنوا الموت عند خصال ست: عند إمرة السفهاء، وبيع الحكم، واستخفاف بالدم، وقطيعة الرحم، وكثرة، الشرط ونشواً يتخدون القرآن مزامير يقدمون الرجل يعنيهم [وإن كان أقل منهم فقهها]^(٢).

قال المؤلف: وقد رواه عن شريك جماعة فلم يذكروا علياً، وهذا حديث لا يصح تفرد به أبو اليقظان واسميه عثمان بن عمير الكوفي وهو المتهم به، وقد كان قوم يدلسونه فكان الثوري يقول: أبو اليقظان فحسب، وكان الأعمش يقول: عثمان بن قيس. وكان ليث بن سليم يقول: عثمان بن أبي حيد. وكان ابراهيم بن عثمان يقول: عثمان بن عمير الكوفي. وكان بعضهم يقول: عثمان بن قيس الأعمى. قال أحمد بن حنبل: هو منكر الحديث. وقال يحيى: ليس حديثه بشيء. وقال أبو أحمد بن عدي: كان رديء المذهب عالياً في التشيع [يومن]. بالرجعة. وقال ابن حبان: اختلط حتى لا يدرى ما يقول لا يجوز الإحتجاج به.

قال المصنف قلت: قد احتوى هذا الحديث على أشياء كلها مردودة منها تبني الموت، وفي الصحيحين عن رسول الله ﷺ النهي عن تبني الموت، ومنها التعرض بالطاعون والطلب له، وفي الصحيحين ما ينبه على النهي عن ذلك وهو

(١) أخرجه أحمد (ص ٤٩٤، ج ٣) والطبراني والبزار وقال الهيثمي: أحد اسنادي الكبير رجال الصحيح كما في الزوائد (ص ٢٤٥، ج ٥).

(٢) الزيادة من المسند.

قوله : إذا وقع وانت بأرض فلا تخرجوا منها وإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه ، ومعلوم أن الدعاء به تعرض به ، ومنها حسن الصوت بالقرآن وترجيعه ، وذلك إذا كان بقدار استحب ، وفي صحيح مسلم من حديث عبد الله بن معقل قال : رأيت رسول الله ﷺ يقرأ يوم الفتح ويرجع ولو لا أن يجتمع الناس لرجعت كما رجع ، وفي صحيحه من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يعني بالقرآن يجهر به ، وكان النبي ﷺ يستمع قراءة أبي موسى ويقول : لقد أويت هذا مزماراً من مزامير آل داؤد ، وأما الإلحان التي يسوقونها مساق الأغاني فمكروهة .

حديث في مثل الهاوب من الموت

١٤٨٣ - أئبنا عبد الوهاب بن مبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن علي وصالح بن شعيب قالا نا حفص بن عمر الجدي قال نا معاذ بن محمد المزلي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن سمرة بن جندب^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : مثل الذي يفر من الموت مثل الثعلب تطليه الأرض بيديه يجعل يسعى حتى أن أعينا وابتهر دخل حجره فقالت له الأرض : يا ثعلب ديني ؟ فخرج قوله حصاص فلم يزل كذلك حتى انقطعت عنقه فمات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومعاذ في حديثه وهم ، ولا يتبع على رفعه^(٢) وإنما هو موقوف على سمرة .

حديث في مثل الميت عند رحيله عن الدنيا ومثل ماله وأهله

١٤٨٤ - أئبنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا

(١) أخرجه العقيلي والراويمزي في الأمثال (ص ١١) والطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ٣٢٠، ج ٢) والكتن (ص ٩٤، ج ٢٠) والمنتخب ص ٢٣٩، ج ٦ .

(٢) هكذا قال العقيلي ، لكن تابعه سهل بن اسلم العدوبي عند الراويمزي ، وهو صدوق .

أحد بن محمد العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جعفر بن محمد السوسي قال نا عمرو بن عثمان قال نا أبي قال نا عبد الله بن عبد العزيز قال حدثني محمد بن عبد العزيز عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة ، وعن ابن المسيب عن عائشة^(١) رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه كان قاعداً وحوله نفر من المهاجرين والأنصار وهم كثير إلى أن قال رسول الله ﷺ : أيها الناس إنما مثل أحدكم و[مثل ماله] ومثل أهله ومثل عمله كرجل له إخوة ثلاثة ، فقال لأخيه الذي هو ماله حين حضرته الوفاة ونزل به الموت : ماذا عندك فقد نزل بي ما ترى ، فقال له أخوه الذي هو ماله : ما عندك لك غنى ولا عندي لك نفع إلا ما دمت حياً فخذ مني الآن ما أردت ، فإني إذا فارقتك سيدهب بي إلى مذهب غير مذهبك وسيأخذني غيرك فالتفت النبي ﷺ فقال : هذا أخوه الذي هو ماله فأي أخ ترونـه ؟ قالوا : لا نسمع طائلاً يا رسول الله ، ثم قال لأخيه الذي هو أهله : قد نزل بي الموت وحضر بي ما قد ترى فيما عندك من الغناء ؟ قال : عندي أن أمرضك وأقوم عليك وأعينك^(٢) فإذا مت غسلتك وحنطتك وكفتوك ثم حلتـك في الحاملين وشيعتك أحملـك مرة وأميط أخرى ، ثم أرجع عنك فأثـي بخير عند من سألكـ عنكـ فقال رسول الله ﷺ : للذـي هو أهـله أي أخ ترونـه ؟ قالـوا : لا نسمع طائلاً [يا] رسول الله ﷺ ثم قال لأخيه الذي هو عملـه ماذا عندكـ وماذا لـديكـ قال أـشيـعـكـ إلى قـبرـكـ فأـؤـونـسـ وـحـشـتكـ وأـدـهـبـ هـمـكـ ، وأـحـاـولـ عنـكـ ، وأـقـعـدـ في كـفـنـكـ فأـشـوـلـ بـخـطـايـاـكـ فقالـ النبي ﷺ : أي أخ تـرونـ هذاـ الذيـ هوـ عملـهـ ؟ قالـواـ : خـيرـ أـخـ يـاـ رسـولـ اللهـ ، قالـ : فـالـأـمـرـ هـكـذـاـ ، قـالـتـ عـائـشـةـ فـقـامـ عبدـ اللهـ بنـ كـرـزـ الـلـيـشـيـ فـقـالـ : يـاـ رسـولـ اللهـ أـتـأـذـنـ لـيـ أـقـولـ عـلـىـ هـذـاـ شـعـراـ ؟ـ قـالـ : نـعـمـ .ـ قـالـتـ عـائـشـةـ :ـ فـمـاـ بـاتـ لـيـلـتـهـ تـلـكـ حـتـىـ غـدـاـ عبدـ اللهـ بنـ كـرـزـ وـاجـتمـعـ الـمـسـلـمـوـنـ لـمـاـ سـمـعـوـاـ مـنـ مـثـلـ رسـولـ اللهـ ﷺـ الـمـوـتـ وـمـاـ فـيـهـ

(١) أخرجه العقيلي في ترجمة عبد الله بن عبد العزيز والرامهرمي في كتاب الامثال (ص ١١٥ - ١١٦) وذكره المتقي في الكنز (ص ٢٢٩، ٢٣٠، ج ٢٠) والذهبي في الميزان (ص

. ٤٥٦ ج ٢).

(٢) ص: واعنيك.

فقالت عائشة رضي الله عنها : فجاء ابن كرز فقام على رأس النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : إيه يا ابن كرز؟ فقال ابن كرز:

فإني ومالى والذى قدمت يدى
كداع إليه صحبه ثم قائل

لأصحابه إذ هم ثلاثة إخوة
أعينوا على أمر بي اليوم نازل

فارق طويـل غـير مـبـثـق بـه
فـهـاـذا لـدـيـكـم بـالـذـي أـنـا عـائـلـ

فقال امرؤ منهم أنا الصاحب الذي
أطيعك فيما شئت قبل التزايل

فاما إذا جد الفراق فاني
لما بيننا من خلة غير واصل

قال المؤلف: وذكر قصيدة طويلة كثيرة الغلط واللحن، وفيه فقالت عائشة: فما بقي عند النبي ﷺ ذو عين تطرف إلا دمعت، قالت: ثم كان ابن كرز يمر على مجالس أصحاب رسول الله فينشدونه فينشدهم فلا يبقى من المهاجرين والأنصار إلا بكى.

وهذا الحديث لا يصح والحمل فيه على عبدالله بن عبد العزيز قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : اختلط بأخره فكان يقلب الأسانيد ولا يعلم ويرفع المراسيل فاستحق الترك . وأما عمر بن عثمان ومحمد بن عبد العزيز فقال النسائي : هما متrocان .

الحديث في أن موت الغريب شهادة

فـيـه عـن أـبـن عـيـاس، وـأـبـي هـرـيـة، فـأـمـا حـدـيـث أـبـن عـيـاس فـلـه طـرـيقـان:

١٤٨٥ - الطريق الأول: أنا محمدان ابن عمر الأرموي وابن عبد الملك والحسين بن أحمد الخياط وعبد الرحمن بن محمد القرزا قالوا نا عبد الصمد بن

المأمون قال أنا الدارقطني قال حدثنا عبد الحميد بن سليمان بن الوراق قال نا جعفر بن محمد الوراق قال نا عامر بن أبي الحسين قال حدثنا ابراهيم بن بكر الشيباني قال نا عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : موت الغريب شهادة.

١٤٨٦ - الطريق الثاني: أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مساعدة قال أنا حزة قال نا أبو أحمد بن عدي قال أنا النعمان بن أحمد الواسطي قال نا محمد بن حرب قال حدثنا ابراهيم بن بكر السكسكي عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : موت الغريب شهادة.

قال المؤلف: وقد رواه حفص الرباني عن المذيل بن الحكم^(٣) عن عبد العزيز.

١٤٨٧ - وأما حديث أبي هريرة: فأنابانا عبد الوهاب قال أنا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف . قال نا العقيلي قال حدثنا جعفر بن محمد بن رزيق قال نا عبد الله بن نافع قال نا أبو رجاء الخراساني عبد الله بن الفضل عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة^(٤) عن رسول الله ﷺ : موت الغريب شهادة.

(١) أخرجه الدارقطني في الأفراد (رقم ٤٥ ق) من الجزء الثاني، والبزار كما في التلخيص (ص ١٦٩) وذكره السيوطي في اللآلئ (ص ١٣٢ ، ج ٢).

(٢) أخرجه ابن عدي وذكره المؤلف في الموضوعات (ص ٢٢١ ، ج ٢) والسيوطى في اللآلئ (ص ١٣٢ ، ج ٢) وله استاد آخر عند الطبراني في الكبير كما في الروايد (ص ٣١٧ ، ج ٢) وفيه عمرو بن الحصين متوك راجع السلسلة الضعيفة (رقم ٤٢٥).

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الصغير (ص ١٨٢) وابن ماجه (ص ١١٧) وأبو يعلى والبيهقي في الشعب والقضايا كما في المقاصد الحسنة (ص ٤٣٥) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٢٩٤ ، ج ٤) والحافظ في التلخيص (ص ١٦٩) والسيوطى في الجامع الصغير (ص ١٨٣ ، ج ٢) وأفاد الذهبي بأن محمد بن صدران روى عن المذيل عن عبد العزيز فقال: عن نافع عن ابن عمر نحوه.

(٤) أخرجه العقيلي في الصنفاء في ترجمة أبي رجاء.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال أحمد بن حنبل: هو حديث منكر.

قال المؤلف قلت: أما الطريق أن بعده^(١) فمدارها على عبد العزيز قال ابن حبان: كان يحدث على التوهم والحسبان فسقط الاحتجاج به. قال ابن عدي وهذا الحديث يعرف بالهذيل وكان ابراهيم بن بكر يسرق الحديث. قال البخاري: روى الهذيل عن عبد العزيز عن عكرمة عن ابن عباس: موت الغريب شهادة. وهو منكر. قال: ورأيته في موضع مرفوعاً. وأما حديث أبي هريرة فقال النسائي: عبد الله بن نافع^(٢) متوك الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء^(٣).

حديث في موت الفجأة

فيه عن ابن مسعود وأنس وأبي هريرة وعائشة.

١٤٨٨ - فأما حديث ابن مسعود: أنا محمد بن عبد الباقي قال نا حمد بن أحمد الخناز قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أحمد بن ابراهيم بن يوسف قال نا

(١) كذا في الأصل. ولعل العبارة هكذا: أما الطريق الاول فيه ابراهيم بن بكر قال أحد: أحاديثه موضوعة. وقال الدارقطني: متوك. وقال ابن عدي يسرق الحديث وأما الطريق الذي بعده فمدارها الخ والله أعلم. قلت: وقال الدرقطني في الأفراد: غريب من حديث عمر بن فز عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به ابراهيم بن بكر الشيبان ولم يروه عنه غير عامر بن أبي الحسين انتهى.

(٢) قلت: وفيه عبد الله بن الفضل أيضاً وهو منكر الحديث قاله العقيلي، وقال الذهبي (ص ٥٢٤، ج ٤): حديث منكر.

(٣) قال المنذري في الترغيب (ص ٨٧، ج ٤): وقد جاء في أن موت الغريب شهادة جملة من الأحاديث لا يبلغ شيء منها درجة الحسن فيها أعلم انتهى ورمز له بالتحسين السيوطي، وقال المناوي في الفيض (ص ٢٤٦، ج ٦): أورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه المؤلف - السيوطي - بأنه ورد من طرق فيتقوى بها انتهى. قلت: الطرق كلها معلولة وبعضاها أشد ضعفاً من بعض. وراجع اللآلئ (ص ١٣٢، ج ٢) والفوائد المجموعة (ص ٢٠٩) مع تعليق المعلمي، والتلخيص (ص ١٦٩) والكشف (ص ٤٠٠، ج ٢).

عبيد بن الحسن قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا حسام بن مصلك قال نا أبو معشر عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: ما أحب موتاً كموت الحمار. قيل يا رسول الله وما موت الحمار؟ قال: موت الفجأة.

وأما حديث أنس فله ثلاثة طرق:

١٤٨٩ - الطريق الأول: أنا ابن ناصر قال أنا علي بن محمد الأنباري قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران قال نا أبو حفص بن شاهين قال نا أحمد بن محمد بن الخليل قال حدثنا ابراهيم بن محمد التيمي، وأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا محمد بن ابراهيم قال نا عبد الحميد بن صبيح قالا نا درست بن زياد قال حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك^(٢) قال: كنا عند النبي ﷺ فأتاه رجل فقال: يا رسول الله مات فلان، فقال النبي ﷺ: أليس كان معنا آنفًا؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: سبحان [الله] كأنها أخذة على غضب.

قال المصنف: زاد ابن شاهين وقال: كأنها أخذة على غضب أو أسف، المحروم من حرم وصيته.

١٤٩٠ - الطريق الثاني: أنا ابن ناصر قال أنا علي بن محمد قال أنا أبو بكر بن بشران قال أخبرنا أبو حفص بن شاهين قال حدثنا عبيد الله بن عمر الطالقاني قال نا عمّار بن عبد المجيد قال نا محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون عن سمعان بن المهدى عن أنس عن النبي ﷺ قال: موت الفجأة رحمة للمؤمنين وعذاب للكافرين.

١٤٩١ - الطريق الثالث: أنبأنا اسماعيل قال أخبرنا ابن مسدة قال أخبرنا

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٣٥، ج ٤) والطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ٢٢٥، ج ٢).

(٢) أخرجه الطيالسي (رقم ٢١١٢) وزاد: والمرحوم من حرم وصيته. ومدد وأبو يعل كما في المطالب العالية (ص ٢٢٩، ج ١) والتغريب (ص ٣٢٧، ج ٤).

جمزة قال نا ابن عدي قال نا أحمد بن جعفر البلاخي قال نا الحسن بن عرفة قال نا أبو حفص الأبار عن عمر بن عبد الرحمن عن الحسن بن عماره عن ابن زياد عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إن من اقتراب الساعة فشو الفالج [و] موت الفجأة .

١٤٩٢ - وأما حديث أبي هريرة : فأبنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني قال أنا أبو علي بن شاذان قال نا دعلج قال حدثنا محمد بن علي بن زيد قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا أبو معاوية عن إبراهيم بن الفضل عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة^(١) [قال : مر] رسول الله ﷺ : بحائط مائل فأسرع المشي فقالوا : يا رسول الله : كأنك خفت هذا الحائط ؟ فقال رسول الله ﷺ : إني كرهت موت الفجأة .

١٤٩٣ - وأما حديث عائشة : فبالإسناد عن سعيد بن منصور قال نا صالح ابن موسى الطلحي قال نا عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال : قلت لعائشة^(٢) أن عبد الله بن عمر يقول : إن موت الفجأة سخطة على المؤمن ، فقالت : يغفر الله لابن عمر أوهم الحديث إنما قال رسول الله ﷺ : موت الفجأة تخفيف على المؤمن وسخط على الكافر .

قال المؤلف : هذه الأحاديث لا يصح أنها الأولى فيه أبو معشر وقد ضعفوه قال يحيى : ليس بشيء . وفيه حسام قال أحمد : مطروح الحديث . وقال يحيى : ليس حديثه بشيء . وقال الفلاس : مترون الحديث . وأما حديث أنس^(٣) فهي الطريق

(١) أخرجه البيهقي في الشعب كما في الكنز (الم منتخب ص ٢٨٣ ، ج ٦) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٥٢ ، ج ١) .

(٢) أخرجه أحمد (ص ١٣٦ ، ج ٦) والطبراني في الأوسط والبيهقي (ص ٣٧٩ ، ج ٣) من طريق آخر وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي متزوج كما في الرواية (ص ٣١٨ ، ج ٢) والكنز (الم منتخب ص ٢٨٣ ، ج ٦) . لكن صحيح استاده العراقي في المغني (ص ٤٤٧ ، ج ٤) والساخاوي في المقاصد (ص ٤٣٦) وتبعه العجلوني في الكشف .

(٣) وقال المنذري في ترغيبه (ص ٣٢٧ ، ج ٤) استاده حسن لكن ذكر عنه المحدث الديانوي في العون (ص ١٥٦ ، ج ٣) بأنه قال : روي هذا الحديث من حديث ابن مسعود وأنس وأبي هريرة وعائشة وفي كل منها مقال .

الأول يزيد الرقاشي^(١) وهو غاية في الضعف عندهم، وفيه درست قال يحيى: لا شيء. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. وفي الطريق الثاني سمعان وهو مجاهد منكر الحديث. وفي الطريق الثالث الحسن بن عماره قال شعبة: كان الحسن يحدث بأحاديث وقد وضعها، وأما حديث أبي هريرة فيه ابراهيم بن الفضل قال يحيى: ليس بشيء لا يكتب حدبيه. وقال الدارقطني: متزوك. وأما حديث عائشة ففيه صالح بن موسى^(٢) قال يحيى: ليس حدبيه بشيء. وقال النسائي: متزوك الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الآثار حتى شهد لها أنها معمولة. قال الأزدي لهذا الحديث طرق وليس فيها صحيح عن رسول الله عليه صلوات الله عليه عليه السلام.^(٣)

حديث في الشهادة للميت

١٤٩٤ - أنا أبو منصور القزار قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري وأبو سعيد محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا أبو علي الحسن بن يوسف قال نا بقية بن الوليد قال حدثني الضحاك بن حمرة^(٤) عن حميد الطويل عن أنس^(٥) عن رسول الله عليه صلوات الله عليه عليه السلام قال: ما من مسلم يموت فيشهد له رجالان من جيرانه الأدرين فيقولان: اللهم لا نعلم إلا خيراً. إلا قال الله عز وجل للملائكة: أشهدوا أني قد قبلت شهادتها وغفرت ما لا يعلمان.

(١) تابعه مؤمل بن أبان عند أبي نعيم في أخبار اصبهان (ص ١٤١، ج ٢) لكن لم أجده ترجمته. والله أعلم.

(٢) قال المخاطب ابن حجر: هو ضعيف لكن له شواهد كما في فيض القدير (ص ٢٤٦، ج ٦).

(٣) قلت: وأخرج أبو داؤد (ص ١٥٦، ج ٣) وأحمد (ص ٤٢٢، ج ٣ - ص ٢١٩، ج ٤) والبيهقي (ص ٣٧٨، ج ٣) عن عبيد بن خالد بلطف: موت الفجأة أخذه أسف. ورجال استناده ثقات قاله المنذري كما في العون.

(٤) ص: حزرة. وكذا في البغدادي.

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٤٥٦، ج ٧).

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١) قال يحيى : الصحاح ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة .

حديث في الرفق بالمؤمن

١٤٩٥ - أنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حزنة ابن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا عبد الله بن نصر قال نا سليمان بن عبد العزيز قال نا محمد بن ادريس الشافعي عن عبد الله بن الحارث المخزومي عن سيف بن سليمان عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل على رجل من الأنصار وهو ميت فقال : يا ملك الموت أرقق بصاحبنا هذا فقدمماً ما فجعت الأحبة . فقال : ملك الموت على لسان الأنصاري : يا محمد إني بكل رجل مسلم رفيق .

قال المؤلف : هذا حديث لا يعرف إلا من هذه الطريق وفيه مجاهيل .^(٢)

حديث في كتمان الغاسل على الميت

١٤٩٦ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا محمد

(١) قلت : وأخرجه ابن النجاشي كما في الكنز (ص ١٨٢ ، ج ٢) والحاكم (ص ٣٧٨ ، ج ١) وأحد (ص ٢٤٢ ، ج ٣) وابن حبان كما في الموارد (ص ١٩١) وأبو يعلى من طريق آخر عن أنس ، وذكره المنذري في الترغيب (ص ٣٤٧ ، ج ٤) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٤ ، ج ٣) : رجال أحد رجال الصحيح . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبي . وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحد (ص ٣٨٤ - ٤٠٨ ، ج ٢) وفيه : فتشهد له ثلاثة أبيات . وفيه رجل لم يسم كما قال الهيثمي قلت : وفيه أيضاً عبد الحميد بن جعفر اليايدي فأن كان هو الانصاري فهو من رجال التهذيب والا فهو مجاهول أيضاً والله أعلم .

(٢) قلت : رجاله ثقات إلى الشافعي وأما سليمان فهو مجاهول كما في اللسان (ص ٩٧ ، ج ٣) والله أعلم . وله شاهد من حديث الحارث بن الخزرج عن أبيه عند السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢١) والطبراني في الكبير والبزار كما في الزوائد (ص ٣٢٥ - ٣٢٦ ، ج ٢) وقال الهيثمي : فيه عمر بن شمر الحعفي والحارث بن الخزرج ولم أجده من ترجمتها . قلت : ووقع في تاريخ جرجان : عمرو بن شمر . والله أعلم .

ابن عبد الملك القرشي قال أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال أنا القاضي أبو عبيد بن حرب قال نا زكريا بن يحيى بن عمر أبو السكين قال حدثني عبد الرحمن بن محمد المحاري عن عباد بن كثير عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة [عن] علي^(١) أن رسول الله ﷺ قال: من غسل ميتاً وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش [عليه] ما رأى منه، خرج من خطئته كيوم ولدته أمه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحاديث بن حنبل: عباد بن كثير روى أحاديث كذب لم يسمعها. قال يحيى: ليس بشيء في الحديث. وقال البخاري والنسيائي: متروك.

حديث في ذكر كفن رسول الله ﷺ

١٤٩٧ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله الشافعي قال نا أبو المنذر محمد بن أحمد بن عمران الخزاعي قال نا قتيبة قال نا عمران بن عبيدة^(٢) عن يزيد عن مقدم عن ابن عباس^(٣) قال: كفن رسول الله ﷺ في حالة حمراء كان يلبسها وقميص.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وأبو المنذر مجھول الحال.^(٤)

١٤٩٨ - حديث آخر: روی حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي أن النبي ﷺ كفن في سبعة أثواب.^(٥)

(١) أخرجه الخطيب (ص ٤٥٧، ج ٨) وابن ماجه (ص ١٠٦) ونبه المتنقي إلى النسائي أيضاً الكنز (ص ١٠٨، ج ٢٠).

(٢) ص: عقبة.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٣٢٨، ج ١) وأبو داؤد (ص ١٧٠، ج ٣).

(٤) بل فيه يزيد وقد تغير وهذا من ضعف حديثه كما في التلخيص (ص ١٥٤).

(٥) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ٣، ج ٢) وابن أبي شيبة (ص ٢٦٢، ج ٣) وأحمد (ص ٩٤ - ١٠٢، ج ١) وابن سعد في طبقاته (ص ٢٨٧، ج ٢) وابن عدي والبزار كما في التلخيص ونصب الراية (ص ٢٦٢، ج ٢).

قال المؤلف: وهذا [حديث] لا يصح تفرد به ابن عقيل وقد ضعفه يحيى وقال ابن حبان: رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سنته فوجب مجانبة أخباره^(١).

الحديث في ثواب حمل الجنازة

١٤٩٩ - أَبْنَا ابْنَ خِيْرُونَ قَالَ أَبْنَا جَوْهَرِيَّ عن الدارقطني عن أَبِي حَاتِمَ بْنِ حَبَّانَ قَالَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ الصَّبِّيرِيَّ قَالَ نَا عَثَمَانَ بْنَ طَالُوتَ بْنَ عَبَادَ قَالَ نَا بَكْرَ بْنَ عَبْدِ رَبِّهِ^(٢) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَارَةَ عَنْ ثَابَتَ عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ^(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ حَلَّ قَوَامَ السَّرِيرِ الْأَرْبَعَ إِيمَانًاً وَاحْتَسَابًاً حَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ عَنْهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: غلبث المناكير على روایة علي بن أبي سارة^(٤).

الحديث في اجتماع النساء لأجل القتيل

١٥٠٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحَصِينَ قَالَ ابْنُ الْمَذْهَبِ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ نَا حَسْنَ قَالَ نَا ابْنَ هَيْعَةَ قَالَ نَا الْوَلِيدَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ قَالَ سَمِعْتَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَخْبُرُ عَنْ عَائِشَةَ^(٥) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) وقال الحافظ في التلخيص (ص ١٥٥): ابن عقيل سيء الحفظ يصلح للمتابعت فاما إذا انفرد فيحسن وأما اذا خالف فلا يقبل وقد خالف هو رواية اهـ.

(٢) ص: عبد الله.

(٣) أخرجه ابن حبان في المجرورين (ص ١٠٤، ج ٢) والطبراني في الأوسط كما في التلخيص (ص ١٥٦) وابن النجاشي في الميزان (ص ١٣٠، ج ٢) والمغني (ص ٤٤٨، ج ٢).

(٤) وقال الحافظ: في التلخيص: وفي العلل لابن الجوزي مرفوعاً عن ثوبان وأنس استادها ضعيفان. قلت حديث: ثوبان لم يوجد في هذه النسخة والله أعلم.

(٥) أخرجه أحمـ (ص ٦٦ - ١٥٤، ج ٦).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: لا خير في جماعة النساء إلا في المسجد وفي جنازة قتيل.

قال المصنف: ابن هيبة ضعيف. والوليد^(١) مجهول.

حديث في الدعاء للميت

١٥٠١ - أَنَّبَأَنَا أَبْنَاءِ نَاصِرٍ قَالَ نَا أَبْوَ غَالِبِ الْبَاقِلَانِي قَالَ أَنَا الْبَرْقَانِي قَالَ حَدَثَنَا الدَّارِقَطْنِي قَالَ رَوَى عَكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحِيَّيَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ عَائِشَةَ^(٢) أَنَّهَا وَصَفَتْ صَلَاتَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجَنَازَةِ وَأَنَّهَا كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُنَا وَمِنْتَنَا . الْحَدِيثُ .

قال الدارقطني: المحفوظ أنه عن أبي سلمة مرسلاً.^(٣)

حديث في المشي وراء الجنازة

فيه عن علي وابن مسعود وأبي هريرة وكعب:

١٥٠٢ - فَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ نَاصِرٍ قَالَ نَا مُحَمَّدَ أَبْنَاهُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَاقِ قَالَ أَنَا أَبْوَ بَكْرَ بْنَ الْأَخْضَرِ قَالَ نَا عُمَرَ بْنَ شَاهِينَ قَالَ نَا الْحَسِينَ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ^(٤) [قَالَ نَا الْمَحَارِبِيِّ]^(٥) قَالَ ثَنَا مَطْرُوحُ أَبْوَ الْمَهْلَبِ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرَةِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَلْتُ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٦) الْمَشِيُّ أَمَامَ الْجَنَازَةِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: إِنَّ

(١) لعله الوليد بن أبي الوليد من رجال مسلم راجع التهذيب (ص ١٥٧ ، ج ١١).

(٢) أخرجه وأبو داؤد (ص ١٨٨ ، ج ٣) والترمذى (ص ١٤١ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٠٩) والبيهقي (ص ٤١ ، ج ٤) والحاكم (ص ٣٥٨ ، ج ١).

(٣) قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. لكن علله البخاري كما ذكره الترمذى والبيهقي وراجع أيضاً التلخيص (ص ١٦١) وقد أطال الكلام فيه الدارقطني في العلل (ص ١٨٧ ، ج ٣ - ص ١٢٤ ، ج ٥).

(٤) وفي الناسخ والمنسوخ للمؤلف: علي بن حارث.

(٥) الزيادة من الناسخ والمنسوخ.

(٦) أخرجه عبد الرزاق (ص ٤٤٣ ، ج ٣) والمؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٦٩ ق).

فضل الماشي خلفها على الماشي أمامها كفضل صلاة المكتوبة على التطوع، قلت: برأيك تقول؟ قال: بل سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين حتى بلغ سبع مرات.

١٥٠٣ - وأما حديث ابن مسعود: أنا ابن ناصر قال نا محمد بن أحمد قال نا ابن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن أحمد بن معمر قال نا محمد بن اسحاق الصاغاني قال نا أبو الجواب قال حدثنا عمار يعني ابن رزيق عن يحيى بن عبد الله الجابر عن أبي ماجد عن عبد الله بن مسعود^(١) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: الجنائز متبوعة وليس بتتابعة وليس معها من مشى أمامها.

١٥٠٤ - وأما حديث أبي هريرة: أنا ابن ناصر قال أخبرنا محمد بن أحمد قال أنا ابن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن محمود السراج قال حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال نا حرب بن شداد^(٢) قال «حدثنا يحيى»^(٣) قال نا باب بن عمير الحنفي قال حدثني رجل من أهل المدينة أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة^(٤) يقول: قال رسول الله ﷺ: لا يتبع الجنائز صوت ولا نار ولا يمشي بين يديها.

١٥٠٥ - وأما حديث كعب: أنا أبو منصور القراز قال أخبرنا أحد بن علي قال أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال نا العباس بن علي النسائي قال نا يحيى بن معلى قال نا سهل بن المغيرة قال نا

(١) أخرجه الترمذى (ص ١٣٧ ، ج ٢) وأبو داود (ص ١٨٠ ، ج ٣) والطحاوى والبيهقي (ص ٢٥ ، ج ٤) وأحد (ص ٣٩٤ - ص ٤١٩ ، ج ١) وذكره المؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٧٠).

(٢) وفي الناسخ والمنسوخ: حارث بن شداد.

(٣) سقط من الناسخ والمنسوخ.

(٤) أخرجه أبو داود (ص ١٧٦ ، ج ٣) وأحمد (ص ٥٢٨ ، ج ١) والمولف في الناسخ والمنسوخ (ص ٧٠ ، ق) وروها أحد (ص ٥٣٢ ، ج ٢) بلفظ: ولا يمشي بين يديها بنار. ورواه أيضاً (ص ٤٢٧ ، ج ٢) من طريقه عن هشام الدستوائي عن يحيى عن رجل عن أبي هريرة بلفظ: لا تتبع الجنائز بنار ولا صوت.

أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه^(١) قال: جاء ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي ﷺ فقال: إن أمي ماتت وهي نصرانية فأحب أن أشهد لها، فقال له النبي ﷺ: اركب^(٢) وتقدمها فإنك إذا كنت أمامها لم^(٣) تكن معها.

قال المصنف: ليس في هذه الأحاديث ما يثبت أما الأول فيه آفات منها مطرح قال يحيى: ليس بثقة. قال ابن حبان: وأما عبيد الله بن زحر فانه يروي الموضوعات عن الإثبات وإذا روي عن علي بن يزيد أتى بالطامات وإذا اجتمع في اسناد حديث عبيد الله بن زحر وعلى بن يزيد والقاسم لم يكن من ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم. وأما حديث ابن مسعود فيه أبو ماجد قال الدارقطني: هو مجھول. ويحيى الجابر قد ضعفه ابن معين والنسائي.^(٤) وأما حديث أبي هريرة فيه رجلان مجھولان. وأما حديث كعب فيه أبو معشر وقد ضعفه يحيى والنسائي والدارقطني، وقال يحيى: اسناده ليس بشيء. وقد صح^(٥) عن رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر انهم كانوا يمشون أمام الجنائزة.

(١) أخرجه الخطيب (ص ١١٥، ج ٩).

(٢) ص: الكب. (٣) سقط لفظة «لم» من البغدادي.

(٤) قال الترمذى: حديث غريب وأبو ماجد مجھول. وراجع تخريج الزبلي (ص ٢٨٩، ج ٢).

(٥) أخرجه الترمذى (ص ١٣٧، ج ٢) وأبو داود (ص ١٨٧، ج ٣) والنمسائى (ص ٢٢٣، ج

١) وابن ماجه (ص ١٠٨) وأحد (ص ٨، ج ٢) والدارقطنى (ص ٧٠، ج ٢) والمؤلف

في الناسخ والمنسوخ (ص ٦٩ ق) عن ابن عبيدة عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر لكن أهل

الحديث كلهم يرون أن الحديث من المخاطب أن النبي ﷺ مرسلاً راجع لتفصيله

تخريج الزبلي (ص ٢٩٣ - ٢٩٤، ج ٢) والتلخيص (ص ١٥٦) وصححه المؤلف أيضاً

في الناسخ والمنسوخ وقال: عليه الاعتداد وهو مذهب عامة الصحابة والعلماء قلت: وقد رواه

تمام في فوائده (ص ٩٣، ق) من طريق ابراهيم بن سعد ثنا ابن أخي الزهرى عن

الزهرى عن أنس وعن الزهرى عن سالم عن أبيه، وهو أيضاً عند أحد (ص ١٢٢، ج ٢)

ورواه الترمذى (ص ١٣٧، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٠٨) والطحاوى من طريق محمد بن بكر

ثنا يونس عن الزهرى عن أنس وزادوا فيه ذكر عثمان. لكن قال البخارى حديث محمد بن بكر

خطأ كما في نصب الرأبة والله أعلم.

حديث في تشيع النساء للجنازة

١٥٠٦ - أنا أبو منصور القزار قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا محمد ابن أحمد بن رزق قال أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البحري قال أنا محمد بن عبيد الله^(١) المنادي قال أنا أبو هدبة عن أنس^(٢) أن النبي ﷺ تبع جنازة فإذا هو بنسوة خلف الجنازة فنظر إليهم وهو يقول: ارجعن مأذورات [غير مأذورات، مفتئنات الاحياء، مؤذيات الاموات]^(٣).

[قال المؤلف هذا حديث لا يصح وفيه^(٤) أبو هدبة وقد أجمعوا على أنه كذب.]

١٥٠٧ - طريق آخر جيد الاسناد: أنا ابن ناصر قال أنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي قال أنا القاسم بن أبي المنذر قال أنا علي بن ابراهيم بن سلمة قال أنا محمد بن يزيد بن ماجه قال حدثنا محمد بن المصنفي قال حدثنا أحد ابن خالد قال حدثنا اسرائيل عن اسماعيل بن سليمان عن دينار أبي عمر عن ابن الحنفية عن علي^(٥) رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ فإذا نسوة جلوس فقال ما يجلسن؟ قلن: ننتظرك جنازة. قال: هل تغسلن؟ قلن: لا. قال: هل تحملن؟ قلن: لا. قال: هل تدللين فيمن يدلي؟ قلن: لا. قال: فارجعنهن مأذورات غير مأذورات.^(٦)

١٥٠٨ - أخبرنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو منصور علي بن محمد

(١) ص: عبد الله.

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٢٠١، ج ٦) وابن عدي كما في الكنز (ص ١٦١، ج ٢).

(٣)-(٤) سقط من الأصل.

(٥) أخرجه ابن ماجه (ص ١١٤) والبيهقي (ص ٧٧، ج ٤) وذكره المتقي أيضاً الكنز (ص ٢٣٣، ج ٢٠).

(٦) قلت: بل في استاده اسماعيل وهو ضعيف كما في التقريب (ص ٤٢) وقال المتقي: فيه دينار قال الاذدي: مترونك. قلت: وثقة أحد وغيره وقال في التقريب: صالح الحديث رمي بالرفق.

الأنباري قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران قال أخبرنا عمر بن شاهين قال حدثنا البغوي قال نا عبد الأعلى بن حماد النرسى قال نا المفضل بن فضالة قال حدثني ربيعة المعاذري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله^(١) بن عمرو بن العاص قال: قربنا مع رسول الله ﷺ [رجالاً] فلما فرغ انصرف فوق وسط الطريق فإذا لحق بامرأة مقبلة لا نظن أنه عرفها فلما دنت إذا هي فاطمة عليها السلام فقال لها رسول الله ﷺ عليه وسلم: ما اخرجتك من بيتك؟ قالت: أتيت يا رسول الله أهل البيت فرحمت إليهم ميتهم أو عن ميتهم به، لا أحفظ أي ذلك قال المفضل، فقال لها رسول الله ﷺ : لعلك بلغت معهم الكداء، قالت معاذ الله وقد سمعت تذكر فيها ما تذكر.

١٥٠٩ - طريق آخر: أئبنا ابن ناصر قال أئبنا عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن مندة عن أبيه قال حدثنا أبو سعيد بن يونس قال نا محمد بن هارون ابن حبان الأزدي قال نا وهب الله بن رزق قال نا عبد الله بن يحيى قال نا حمزة ابن شريح عن شرحبيل بن شريك وربيعة بن سيف المعاذري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو^(١) أن رسول الله ﷺ رأى ابنته فاطمة رضي الله عنها وهو في جنازة فقال لها: من أين أقبلت يا فاطمة؟ قالت: أقبلت من جنازة هذا الرجل فقال لها النبي ﷺ : هل بلغت معهم الكداء؟ قالت: لا وكيف أبلغها وقد سمعت منك ما سمعت؟ قال: والذي نفسي بيده لو بلغت معهم الكداء لما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك.

قال المصنف: هذا حديث لا يثبت وفي الطريقين ربيعة وفي الطريق الثاني مجاهيل قال البخاري: ربيعة المعاذري عنده منا كبر.

(١) أخرجه أحمد (ص ١٦٩، ج ٢) وأبو داود في التعزية (ص ١٦٠، ج ٣) والنسائي (ص ٢١٦، ج ١) والحاكم (ص ٣٧٣ - ٣٧٤، ج ١) والبيهقي في السنن (ص ٧٧، ج ٤) والبيهقي في دلائل النبوة (ص ١٤٠، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٤٣، ج ٢).

حديث في تشيع جنازة القريب الكافر

١٥١٠ - روى أبو بكر الخلال قال أنا علي بن أحمد بن يعقوب المقرئ
قال نا ابن أبي دؤمة قال حدثنا الفضل بن موسى عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(١) قال : عارض رسول الله ﷺ جنازة أبي
طالب ثم قال : وصلتك رحم وجزيت خيراً يا عم .

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر هذا أدخل^(٢) مجهول .

حديث في أن الذي على المشييع الصلاة فحسب

١٥١١ - أبناؤنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني
قال حدثني الدارقطني قال روى عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن هشام عن أبيه
عن عائشة^(٣) عن النبي ﷺ قال : إذا صلى الإنسان على جنازة انقطع ذمامها إلا
أن يشاء أن يتبعها^(٤) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ (عبد الله بن عبد
العزيز قال فيه يحيى : ليس بشيء . قال الدارقطني : والمحفوظ أنه من كلام
عروة .

حديث في قعود المشييع للجنازة

١٥١٢ - أبناؤنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال حدثنا

(١) أورده الذهبي (ص ٤٥ ، ج ١) وقال الذهبي : هذا منكر وذكره المحافظ في اللسان (ص ٤١ ، ج ١) .

(٢) كذا في ص . ولم أتبه عليه وفي اسناده ابراهيم بن عبد الرحمن وقيل هو ابن بيطار .

(٣) ذكره الدارقطني في العلل (ص ٧٧ ، ج ٥ ق) .

(٤) وفي العلل : الا ان شاء أو يتبعها .

أحمد بن محمد العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا محمد بن عمرو العقيلي قال نا محمد بن سعيد بن بلخ الرازي قال حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء قال نا حاتم ابن اسماعيل عن أبي الأسباط الحارثي وهو بشر بن رافع عن عبد الله بن سليمان ابن جنادة بن أبي أمية «عن أبيه عن جده»^(١) عن عبادة بن صامت^(٢) أن رسول الله ﷺ إذا كان مع جنازة لم يجلس حتى توضع فمر حبر من اليهود فقال: هكذا نصنع، فقال رسول الله ﷺ خالفوهם.

قال المؤلف: وقد رواه العقيلي أيضاً عن علي بن الحسين الفرحي فقال فيها عن عبد الله بن سليمان عن أبيه سليمان عن جنادة وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولم يتبع سليمان بن جنادة في هذا الحديث قال البخاري: هو حديث منكر. قال العقيلي: لا نحفظ ذكر الخبر إلا من هذا الحديث، وفيه بشر بن رافع قال أَحْمَدُ: لِيْسَ بِشَيْءٍ.

حديث في ترك الصلاة على الصغير

١٥١٣ - روی محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بکر عن عمرة عن عائشة^(٣) أن رسول الله ﷺ لم يصلّى على ابنه ابراهيم.

قال أَحْمَدُ بن حنْبَلٍ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ جَدًا^(٤) وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ إِسْحَاقَ.

(١) ص: عن عبيد عن عبادة.

(٢) أخرجه أبو داؤد (ص ١٧٨، ج ٣) وابن ماجه (ص ١١٢) والترمذى (ص ١٤٠، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٨، ج ٤) والبزار كما في التلخيص (ص ١٥٦ ق) والخطيب في الموضع (ص ٣، ج ٢) وذكره المؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٧٤) وقال: فيه علة.

(٣) أخرجه أبو داؤد (ص ١٨١، ج ٣) ومن طريقه ابن حزم في المحل (ص ١٥٨، ج ٥)، وأحد (ص ٣١٧، ج ٦) والطحاوي (ص ٢٩٢، ج ١) والبزار وأبو يعلى كما في نصب الرابية (ص ٢٨٠، ج ٢).

(٤) قال الحافظ ابن حجر: استاده حسن كما في الاصابة وصححه ابن حزم وقال الاستاذ الألباني في أحكام الجنائز (ص ٨٠) والصواب ما قاله الحافظ.

حديث في تقديم السقط

١٥١٤ - أَنَبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ قَالَ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ قَالَ نَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا الْعَقِيلِيُّ قَالَ حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْرَاهِيمَ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّوْفِلِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ^(١) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسْقَطَ أَقْدَمِهِ بَيْنَ يَدِي أَحَبِّي إِلَيْهِ مِنْ فَارِسٍ أَخْلَفَهُ وَرَأَيْهِ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والحمل فيه على يزيد التوفلي قال أحد: عنده مناكسير . قال النسائي : متrock الحديث . وقال أحد بن صالح: ليس حديثه بشيء . وقال العقيلي : لا يتبع على هذا الحديث إلا من جهة لا يصح .

حديث في عمر الذباب

١٥١٥ - أَنَبَأَنَا الْحَرِيرِيُّ عَنِ الْعَشَارِيِّ قَالَ نَا الدَّارِقَطْنِيُّ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا جَعْفَرُ الطِّبَالِسِيُّ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ مَعْنَى قَالَ حَدَثَنَا مُوسَى بْنُ دَاؤِدَ قَالَ نَا سَفِيَّانَ عَنْ سَلْمَةَ بْنَ كَهْيَلِ عَنْ أَبِي الزُّعْرَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: عَمَرُ الذَّبَابُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا^(٢) .

قال الدارقطني : تفرد به يحيى بن معين عن سفيان : قال أبو حاتم الرازي : موسى بن داؤد مجھول .

(١) رواه العقيلي في ترجمة التوفلي وذكره الذهبي في الميزان (ص ٤٣٣ ، ج ٤) ورواه ابن ماجه (ص ١٦٦) من طرقه عن التوفلي عن يزيد بن رومان عن أبي هريرة .

(٢) قوله استناد آخر عند الطبراني وفيه اسحاق بن يحيى ، قوله شاهد عن أنس وابن عباس وابن عمر يقوي بعضها بعضاً راجع بجمع الرواائد (ص ٣٩٠ ، ج ١٠) وفيض القدير (ص ٦٥٩ ، ج ٣) .

حديث في ميراث العبد

١٥٦ - أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْمَبَارِكَ قَالَ أَنَا ابْنُ بَكْرَانَ قَالَ نَا الْعَتِيقِي
قَالَ نَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا الْعَقِيلِي قَالَ حَدَثَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ نَا الْحَمِيدِي
قَالَ نَا سَفِيَّاً قَالَ حَدَثَنَا عُمَرُو بْنُ عَوْسَجَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١) أَنَّ رَجُلًا مَاتَ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَدْعُ وَارِثًا إِلَّا عَبْدًا هُوَ أَعْتَقَهُ فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِيرَاثَهُ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وعوسجة لا يتبع عليه قال البخاري: ولم
يصح حديثه^(٢) .

(١) أخرجه الترمذى (ص ١٨٣، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٨٤، ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٠١)
وأحمد (ص ٢٢١، ج ١) والطیالسى (ص ٣٥٨) والعقيلي في الضعفاء وعزاه المذري الى
النسائى أيضاً .

(٢) قال الترمذى: حديث حسن . وقال البخاري: عوسجة روى عنه عمر ولم يصح . وقال أبو
حاتم: ليس بالمشهور . وقال النسائي، عوسجة ليس بالمشهور ولا نعم أحداً يروى عنه غير
عمر . وقال أبو زرعة ثقة انتهى من العنون .

كتاب القبور

حديث في زينب ابنة النبي ﷺ

١٥١٧ - أنا أبو القاسم سعيد بن أَحْمَد [بن] البناء قال أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الزيني قال أخبرنا محمد بن عمر بن علي المعروف بابن زنبور قال نا أبو بكر عبد الله بن أبي داؤد السجستاني قال نا إسحاق بن إبراهيم قال نا سعيد^(١) يعني ابن الصلت قال نا الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك^(٢) قال: توفيت زينب بنت النبي ﷺ فخرج لجنازتها وخرجنا معه فرأينا كثيراً حزيناً ثم دخل النبي ﷺ قبرها فخرج ملتمعاً اللون فسألناه عن ذلك فقال: أنها كانت امرأة سقامة فذكرت شدة الموت وضغطة القبر فدعوت أن يخفف عنها.

١٥١٨ - طريق آخر: أَبَنِيَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْمَبَارِكِ قَالَ أَنَا أَبُو طَاهِرِ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسْنِ الْبَاقِلَوِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ شَادَانَ قَالَ نَا دَعْلِجَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِنِ قَالَ نَا سَعِيدَ^(٣) بْنَ مُنْصُورَ قَالَ حَدَّثَنِي مُرْوَانَ بْنَ مَعَاوِيَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلَاءَ بْنَ الْمَسِيبِ عَنْ مَعَاوِيَةِ الْعَبَسيِّ^(٤) عَنْ زَادَانَ أَنَّ ابْنَ عَمِّ^(٥) قَالَ: لَمَّا دُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَتُهُ جَلَسَ عَنْدَ الْقَبْرِ فَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ ثُمَّ سَرِيَ

(١) وفي الموضوعات: سعد.

(٢) أخرجه الحاكم كما في الكنز (ص ١٥٥، ج ٢) وذكره المؤلف أيضاً في الموضوعات (ص ٢٢٢، ج ٣).

(٣) وفي الموضوعات: سعد. (٤) وفي ص: العبي. والتثبت من الموضوعات ولم أتبه عليه.

(٥) أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي الدنيا كما في شرح الصدور (ص ٤٥) وذكره المؤلف في الموضوعات أيضاً (ص ٢٣٢، ج ٣).

عنه فسأله أصحابه عن ذلك فقال: ذكرت ابني وضعفها وعذاب القبر ، فدعوت الله فخرج عنها وأيم الله لقد ضمت ضمة يسمعها ما بين الخافقين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح من جميع طرقه.^(١)

حديث في الدفن ليلاً

فيه عن ابن عمرو جابر:

١٥١٩ - أما حديث ابن عمر: أنا محمد بن ناصر قال أنا أبو منصور محمد ابن أحمد الخياط قال أنا أبو بكر بن الأخضر قال حدثنا ابن شاهين قال نا جعفر بن محمد بن يعقوب قال نا العباس بن عبد الله الترمذمي قال حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلي قال حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر^(٢) أن النبي ﷺ قال: لا تدفنا موتاكم بالليل.

١٥٢٠ - وأما حديث جابر: أربأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحد قال نا العقيلي قال نا جدي قال نا عبد العزيز بن الخطاب قال نا القاسم بن عبد الله بن عقيل عن جده عن جابر بن عبد الله^(٣) أن النبي ﷺ قال: لا تدفنا موتاكم ليلاً، وفي لفظ آخر: إلا أن تضطروا إلى ذلك.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان أما الطريق الأول ففيه محمد بن عمران قال البخاري: منكر الحديث يتكلمون فيه. وأما الثاني ففيه القاسم بن عبد الله الله قال يحيى: ليس هو بشيء. وقال النسائي: هو حديث منكر.^(٤)

(١) راجع الموضوعات.

(٢) ذكره المؤلف في الناسخ والنسوخ (ص ، ٧٨ ، ق).

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة القاسم وأخرجه ابن ماجه (ص ١١٠) بأسناد آخر وفيه إبراهيم بن يزيد المكي متrock.

(٤) وقال العقيلي: وقد رواه جابر بن عبد الله وغيره عن النبي ﷺ أنه دفن بالليل بأسناد أجود من هذا. قلت: هو عند مسلم (ص ٣٠٦ ، ج ١) وأبي داؤد (ص ١٦٨ ، ج ٣).

حديث في حثي التراب على القبر

١٥٢١ - أربأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي [قال نا يوسف بن أحد قال نا العقيلي] قال أنا ابراهيم بن محمد قال نا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري قال حدثنا الهيثم بن رزيق المالكي قال سمعت الحسن يقول قال أبو هريرة^(١) قال رسول الله ﷺ : من حثي على مسلم أو مسلمة احتساباً كتب له بكل ثراه حسنة .
قال المؤلف: هذا حديث لا يعرف إلا بالهيثم ولا يتابع عليه^(٢) والهيثم مجہول .

حديث في تلقى الموتى الميت

١٥٢٢ - أنا محمد بن عبد الملك بن خiron قال أنا ابن مساعدة قال أخبرنا ابن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أنا أحد بن عمير بن يوسف قال نا اسماعيل بن اسرائيل قال نا أسد بن موسى قال حدثنا سلام التميمي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي رهم عن أبي أيوب^(٣) الأنباري قال: قال رسول الله ﷺ : إن المؤمن إذا مات تلقته البشرى من الملائكة ومن عباد الله كما تلقى البشرى في دار الله فيقبلون عليه فيسئلونه فيقول بعضهم لبعض روحه ساعة فقد خرج من كرب شديد فينسونه ثم يقدمون عليه فيسئلونه فيقولون ما فعل فلان، ما فعلت فلانة هل تزوجت فلانة؟ فان سألا عن إنسان قد مات فيقول هيئات هيئات مات ذلك قبلي فيقولون هم: إنا لله وإنا إليه راجعون . سلك به إلى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المربيه ، قال و[تعرض] على الموتى أعمالكم فان رأوا خيراً يستبشرون ، وقالوا: اللهم هذه نعمتك فأثناها على

(١) أخرجه العقيلي في ترجمة الهيثم وعنه الذهبي (ص ٣٢٢، ج ٤) .

(٢) وهو قول العقيلي أيضاً .

(٣) أخرج نحوه الطبراني وابن أبي الدنيا كما في شرح الصدور (ص ٣٦) والكتنز (ص ١٨١، ج ٢٠) ورواه ابن المبارك في الزهد (ص ١٤٩) موقوفاً ثم قال: قال ابن صاعد رواه سلام الطويل عن ثور فرفعه .

عبدك، وإذا رأوا سيئة قالوا: اللهم راجع بعسك ولا تحروا موتاكم بأعمال السوء
فإن أعمالكم تعرض عليهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وسلام هو الطويل
وقد أجمعوا على تضييفه، وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال المؤلف: وقد
روي عن أيوب موقوفاً وهذا شيء يروي عن عبيد بن عمير.

حديث في إجابة الرائر

١٥٢٣ - أنا أبو منصور القرزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال
أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج قال حدثنا أبو العباس محمد
بن يعقوب الأصم قال نا الربع بن سليمان قال نا بشر بن بكر قال نا عبد الرحمن
ابن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة^(١) عن رسول الله
ﷺ قال: ما من عبد يمر على قبر رجل يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد
عليه السلام.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٢) وقد أجمعوا على تضييف عبد الرحمن

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٣٧، ج ٦) وابن عساكر وابن النجاشي وقام كما في الجامع الصغير
(ص ١٥٠، ج ٢) والكتنز (ص ١٦٣، ج ٢٠).

(٢) لكن أفاد الحافظ العراقي أن عبد البر خرج في التمهيد والاستذكار باسناد صحيح من حديث
ابن عباس ومن صححه عبد الحق بلفظ: ما من أحد يمر بقبر أخيه المؤمن كان يعرفه في
الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام انتهى من فيض القدير (ص ٤٨٧، ج ٥) وقال
المتفق أيضاً: سنه جيد. قلت ذكره ابن عبد البر في الاستذكار (ص ٢٣٤، ج ١) ومن
طريقه عبد الحق في أحكامه (ص ٢٧٢، ج ١، ق) فقال حدثنا أبو عبد الله عبيد بن محمد
رحمه الله قراءة مني عليه قال أملت علينا فاطمة بنت ريان المخزومي المسلمين في دارها بمصر
في شوال سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة قالت ثنا الربع بن سليمان المؤذن صاحب الشافعي ثنا
بشر [بشر] بن بكر - وفي الاستذكار بكر - عن الأوزاعي عن عطاء عن عبيد بن عمير عن
ابن عباس: قال رسول الله ﷺ ما من أحد يمر بقبر أخيه المؤمن الخ. وسكت عنه ابن عبد
البر عبد الحق ومن قال إنها صحيحة استناده فليس بصحيح، نعم صحيح استناده العراقي
والمتفق وغيرها لكن فيه نظر فإن شيخ ابن عبد البر لم أجده من وثقه ذكره الحميدي في جذوة =

ابن زيد قال ابن حبان: كان يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثراً ذلك في روایته من رفع المراسيل واسناد الموقوف، فاستحق الترک.

حديث في الصدقة عن الميت

١٥٢٤ - روى ابراهيم بن هدبة عن أنس^(١) عن النبي ﷺ قال: إذا تصدق الحي عن الميت حلت الملائكة صدقته على أطباق من نور فيأتون قبر الميت فينادونه يا صاحب القبر القرىب هذه هدية «أهداما لك أهلك»^(٢) فهو فرح مستبشر وصاحب إلى جنبه كثيير حزين يقول: ألم أخلف مالاً؟ ألم أخلف أهلاً؟

قال ابن حبان: ابراهيم دجال من الدجالين كان رقاضاً بالبصرة يدعى إلى الأعراس فيرقص فيها فلما كبر جعل يروي عن أنس ويضع عليه فلا يحل لمسلم أن يكتب حدثه ولا يذكره إلا على جهة التعجب.

القتبس (ص ٢٧٧) فقال: كان رجلاً صالحًا يضرب به المثل في الزهد أهـ. وحال أحاديث الزهاد معروفة لا سيما في مثل هذه المسائل، وأما شيخته فاطمة فلا تعرف ولا ذكر لها في كتب الرجال وأما عبيد بن عمير فالظاهر أنه مولى ابن عباس وهو مجهرٌ كما في التقريب (ص ٣٤٧) والميزان (ص ٢١، ج ٣) فال الحديث لا يصلح للاحتجاج به والله أعلم.

(١) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ١١٤، ج ١).

(٢) ص: أهلهما للأهله.

كتاب إشراط الساعة وذكر البعث وأهوال القيامة

حديث في خروج الدابة

١٥٢٥ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا علي بن بحر قال نا أبو تميلة^(١) يحيى بن واضح قال أخبرني خالد بن عبيد أبو عاصم قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه^(٢) قال: ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية قريب من مكة فإذا أرض يابسة حولها رمل فقال رسول الله ﷺ: تخرج الدابة من هذا الموضع فإذا فتر في شبر^(٣).

قال أبو حاتم بن حبان: خالد بن عبيد يروي عن أنس نسخة موضوعة لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب.

حديث في صفة قيام الناس من قبورهم

١٥٢٦ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا الحسن وهو ابن قرعة قال نا بهلول بن عبيد عن سلمة بن كهيل عن نافع عن ابن

(١) ص: أبو غيلة.

(٢) آخرجه أحمد (ص ٣٥٧، ج ٥) وابن ماجه (ص، ٣٠٥) وأورده الذهي (ص ٦٣٤، ج ١).

(٣) ص: بشر. وفي الميزان فتر.

عمر^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في القبور ولا في النشور، وكأني أنظر اليهم^(٢) عند الصيحة، وهم ينفضون شعورهم من التراب ويقولون ﴿الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن﴾.

قال ابن حبان: هذا حديث لا يعرف إلا من حديث عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر^(٣) حدثنا أبو يعلى قال نا الحماني قال نا عبد الرحمن بن زيد، وعبد الرحمن [ليس بشيء] في الحديث. وبهلوه يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال.

حديث في حشر رسول الله ﷺ

١٥٢٧ - أخبرنا علي بن عبد الله الزاغوني قال أنا علي بن أحمد البندار قال أربأنا عبد الله بن محمد العكبري قال حدثني أبو عيسى موسى بن محمد قال حدثنا يوسف بن محمد بن صاعد قال نا شريح بن النعمان قال نا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سالم عن ابن عمر^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: أنا أول من تنشق الأرض عنه ثم أبو بكر ثم عمر ثم يأتي أهل البقع فيحشرون معي. ثم انتظر أهل مكة [حتى أحشر] بين الحرمين.

١٥٢٨ - طريق آخر: أنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا عبد الكريم الوزان قال نا أحمد بن يحيى السابري قال حدثنا عبد الله بن نافع عن عاصم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ: أنا أول من تنشق عنه الأرض

(١) رواه الطبراني كما في الزوائد (ص ٣٣٣، ج ١٠) قال المishi: فيه جماعة لم أعرفهم.

(٢) ص: كأني بهم.

(٣) أخرجه ابن حبان (ص ٢٠٢، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٢٥٥، ج ١).

(٤) أخرجه الترمذى (ص ٣١٧، ج ٤) والحاكم (ص ، ج).

(٥) وأورده الذهبي (ص ٣٥٦، ج ٢) وابن كثير في النهاية (ص ٢٠٦، ج ١).

وأبو بكر ثم عمر ثم أبي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أبي أهل مكة فيحشر بين الحرميْن .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(١) ومدار الطريقة على عبد الله بن نافع قال يحيى: ليس بشيء . وقال علي: يروي أحاديث منكرة . وقال النسائي: متوك . ثم مدارها أيضاً على عاصم بن عمر ضعفه أحمد ويحيى وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به .

١٥٢٩ - حديث آخر: أئبنا أبو القاسم الحريري قال أئبنا أبو طالب العشاري قال أنا ابن أخي ميمي قال حدثنا أبو علي بن منصور قال نا عبد الله ابن عبيد الله بن مهدي قال نا أبو عبد الرحمن قال نا محمد بن يزيد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد الخلي عن عبد الله بن عمر^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ : ينزل عيسى ابن مريم إلى الأرض فيتزوج ويولد ويكت حسماً وأربعين سنة ثم يموت فيدفن معه في قبرى ، فأقوم أنا وعيسى ابن مريم من قبر واحد بين أبي بكر وعمر .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح والافيقي ضعيف بمرة .

حديث في حشر المحب في زمرة المحبوبين

١٥٣ - أنا أبو منصور القناع قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا أبو بكر البرقاني قال أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ قال حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون السامرائي^(٣) ، وأنا اسماعيل بن أحمد السمرقندى قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حزة قال أنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا محمد بن أحمد بن

(١) رمز له السيوطي بالتحسين في الجامع الصغير (ص ١٠٦ ، ج ١) لكن تعقبه المناوى في الفيض (ص ٤١ ، ج ٣) .

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في بعض تواлиمه كما في الميزان (ص ٥٦٢ ، ج ٢) وذكره ابن الجوزي في الوفاء (ص ٧١٤ ، ج ٢) .

(٣) كذا في ص . وفي البغدادي: أحمد بن هارون المعروف بشيطان الطاق - بسر من رأى ، مكان من أهل سر من رأى .

هارون قال حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص قال أنا اسماعيل بن يحيى عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر^(١) بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب قوماً على أعمالهم حشر يوم القيمة في زمرتهم فحوسب بحسبهم، وإن لم يعمل بأعمالهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم به اسماعيل قال ابن عدي يحدث عن الثقات بالباطل. وقال الدارقطني: كذاب متوك.

حديث في ذكر الصراط

١٥٣١ - أنا أبو منصور القرزاز قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أنا أبو سعد المالياني قال حدثنا محمد بن أحمد المفید قال نا أحمد بن عبد الله بن ميمون قال نا السري بن مجلس السقطي قال حدثنا علي بن مسهر وحفص عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان^(٢) بن سعد عن المغيرة^(٣) بن شعبة^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: شعار المسلمين على الصراط سلم سلم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح^(٥) عن رسول الله ﷺ. قال أحمد: عبد الرحمن بن اسحاق ليس بشيء منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٩٦، ج ٥) وابن عدي في الكامل. وله شاهد عن أبي قرقناقة عند الطبراني والضياء ورمز له السيوطي بتصحیحه في الجامع الصغير (ص ١٥٩، ج ٢) لكن تعقبه المناوي. قال الهیشی: فيه من لم أعرفهم. وقال السخاوی: اسماعیل بن یحیی ضعیف. قلت: بل هو في استاد حديث جابر وراجع المقاصد الحسنة (ص ٣٧٩).

(٢) ص: وعن عثمان. والمتثبت من البغدادي والترمذی.

(٣) ص: المعری.

(٤) أخرجه الخطيب (ص ٢٢٣، ج ٤ - ص ٢٢٧، ج ١١) والترمذی (ص ٢٩٦، ج ٣) والحاکم في التفسیر كما في الفیض (ص ١٦١، ج ٤).

(٥) قال الحاکم: على شرطهما وأقره الذھبی وتبعه السیوطی في الجامع الصغير (ص ٣٩، ج ٢) لكن قال الترمذی: غریب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن. وقال الذھبی في المیزان (ص ٥٤٨، ج ٢): ضعفوہ.

الحديث في قول جهنم جز يا مؤمن

١٥٣٢ - أخبرنا القناع قال أنا أحمد بن علي الخطيب قال أنا محمد بن عمر النرسى قال أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا اسحاق بن الحسن الحري قال أنا سليم بن منصور بن عمار قال حدثني أبي عن بشير بن طلحة عن خالد بن دريك^(١) عن يعلى بن أمية^(٢) عن النبي ﷺ قال: تقول النار يوم القيمة للمؤمن جز يا مؤمن فقد أطفأ نورك لهي .

قال المؤلف: وقد روي من طريق آخر عن منصور بن عمار عن هقل بن زياد عن الأوزاعي عن خالد بن دريك عن بشير عن يعلى^(٣) والظاهر أن هذا التخليط من سليم بن منصور قال ابن أبي حاتم: أهل بغداد يتكلمون في سليم^(٤) .

الحديث في ذكر السؤال عن العمر والمال

١٥٣٣ - أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى قال أنا الحسين بن داود البلاخي قال حدثنا شقيق بن ابراهيم البلاخي

(١) في البغدادي: دويك.

(٢) وفي الخلية: يعلى بن منية قلت: هو ابن أمية أيضاً ومنية هي أمه كما في التقريب (ص ٥٦٦) والمحدث أخرجه الخطيب (ص ٢٢٣، ج ٩) وأبو نعم في الخلية (ص ٣٢٩، ج ٩) والطبراني في الكبير وابن عدي كما في البدور السافرة (ص ١٥٣) والجامع الصغير (ص ١٣٢، ج ١) وأورده الذهبي (ص ١٨٧، ج ٤) والمتقدى في الكنز (الم منتخب ص ٧٦، ج ٦) وابن كثير في النهاية (ص ١٢٨، ج ٢) .

(٣) أخرجه الخطيب أيضاً (ص ٢٣٣، ج ٩) .

(٤) قلت: ومنصور بن عمار: منكر الحديث كما قال ابن عدي وقال الدارقطنى: يروي عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها كما في الميزان (ص ١٨٧، ج ٤) وقال ابن كثير: هذا غريب جداً . وقال السخاوي في المقاصد (ص ١٦٠): هو منقطع أيضاً بين خالد وبعل وأرجو أن يكون صحيحاً، وهو عند الحكم الترمذى في السادس عشر من نوادر الأصول (ص ٢٥) بلفظ: إن النار تقول .

قال نا أبو هاشم الأبلي عن أنس بن مالك^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : يا ابن آدم لا تزول قدماك [يوم القيمة] بين يدي الله عز وجل حتى يسأل عن أربع: عمرك فيها أفنيته، وجسدهك فيها أبليته، وممالك من اين اكتسبته، وفيما انفقته؟^(٢)

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والحمل فيه على الحسين البلاخي قال أبو بكر الخطيب: ليس بثقة حديثه موضوع.

حديث في السؤال عن الجاه

١٥٣٤ - أنا القناع قال أنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال أخبرنا علي بن أحمد بن علي الوراق قال نا أحمد بن خليد قال نا يوسف بن يونس قال نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر^(٣) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا كان القيمة دعى الله لعيده من عبيده فيوقف بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله.

قال الخطيب: هذا حديث غريب جداً لا أعلم بهروي إلا بهذا الاستناد تفرد به أحمد بن خليد ولا يثبت عن النبي ﷺ بوجه من الوجه. وزعم الخطيب أن رجال استناده ثقات وهو عنده كالوهم الغلط قال: وحدثني عبد الله بن أحمد الصيرفي أن الدارقطني ذكر هذا الحديث فقال: يوسف ثقة وهو أخو أبي مسلم المستجملي،^(٤) وأحمد بن خليد ثقة قال الدارقطني: وحدثني الحسن بن أحمد بن صالح عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقد دس متنه استناد

(١) أخرجه الخطيب (ص ٤٤، ج ٨) وذكره الذهبي (ص ٥٣٤، ج ١) باستناده عن الحسين.

(٢) قلت: وقد أخرج الترمذى (ص ٢٩١، ج ٣) عن أبي بربعة السلمى نحوه الا أنه زاد: وعن علمه ما عمل فيه: وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأقر تصحيحة المتنى في ترغيبه وراجع السلسلة الصحيحة (رقم ٩٤٦).

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٩٩، ج ٨) والطبراني في الصغير (ص ١٥، ج ٢) وابن حبان (ص ١٣٧، ج ٣) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٧٦، ج ٤). والسيوطى في البدور السافرة (ص ١١٤).

(٤) ذكر الخطيب هذا الكلام عن الدارقطنى في التاريخ (ص ٢٩٨، ج ١٤).

ال الحديث الذي بعده ، وبعده هذا الكلام فكتبه بعض الوراقين عنه وألرق اسناد
حديث سليمان بن بلال إلى هذا المتن .

قال المؤلف قلت : وقد قال ابن عدي : كل ما روى يوسف عن الثقات
منكر . وقال ابن حبان : يروي عن سليمان بن بلال ما ليس من حديثه لا يجوز
الاحتجاج به . قال : وهذا الحديث لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ .

حديث في تمني الفقر يوم القيمة

١٥٣٥ - أأنبأنا ابن خiron قال أأنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي
حاتم بن حبان قال نا عبد الكبير^(١) بن عمر الخطابي قال حدثنا أحمد بن يونس
ابن المسيب قال نا يعلى بن عبيد قال أنا اسماعيل بن أبي خالد عن نفيع بن
الحارث عن أنس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : ما منكم من أحد غني ولا فقير
[يوم] القيمة [إلا سيعود] أنه أöttى من الدنيا قوتاً .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ [وفيه نفيع] قد
كذبه قتادة وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي والدارقطني : متزوك . وقال
ابن حبان : يروي عن الثقات الموضوعات توهماً لا يجوز الاحتجاج به . وقال ابن
عدي : كان من الغلاة يتناول الصحابة .

حديث في ذكر الشفاعة

١٥٣٦ - أنا محمد بن عبد الملك قال أنا ابن مساعدة قال أنا حمزة بن
يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن محمد بن المغيرة قال نا سليم بن
عثمان قال نا محمد بن زياد قال قلت لأبي امامه^(٣) حديث الشفاعة فقال :

(١) وفي اللآلئ : عبد الكرم .

(٢) أخرجه ابن حبان في المجموعين (ص ٥٦ ، ج ٣) وأحد (ص ١١٧ ، ج ٣) وابن ماجه
(ص ١١٥) وذكره السيوطي في اللآلئ (ص ٣١٣ ، ج ٢) والذهبي في الميزان (ص ٢٧٣ ،
ج ٤) .

(٣) أخرجه ابن عدي ، وأورده الذهبي (ص ٢٣٠ ، ج ٢) .

نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: [يشفعني ر] بي يوم القيمة في أمتي سبعين مع كل ألف سبعين ألفاً وثلاث حثيات من حثيات ربى.

قال ابن [عدي: سليم] يروي مناكيير . قال أبو زرعة: مسوأة موضوعة^(١).

حديث آخر في الشفاعة

١٥٣٧ - روی رعی عن أبي موسى^(٢) عن النبي ﷺ قال: خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة لأنها أعم، أترونها [للمؤمنين] المتقين؟ [لا] ولكنها للمذنبين الخطائين.

١٥٣٨ - ورواه النعيم بن قراء عن ابن عمر^(٣) عن النبي ﷺ قال: خيرت بين أن يدخل شطر أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة .
قال الدارقطني: ليس في الأحاديث شيء صحيح^(٤).

حديث في الشفاعة

١٥٣٩ - أخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين قال أخبرنا أبو علي الحسن ابن علي بن المذهب قال أنا أبو بكر أحد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحد قال حدثني أبي قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال حدثني التضر بن شميل قال نا أبو نعامة قال حدثني أبو هندية البراء بن نوفل عن والان العدوبي عن

(١) قلت: تابعه ابن اساعيل بن عياش راجع النهاية (ص ٣٢٢، ج ٢) وهذا اسناد حسن قوله شواهد راجع بجمع الزوائد (ص ٤٠٥، ج ١٠).

(٢) أخرجه ابن ماجه (ص ٢٣٩).

(٣) وفي الزوائد: ابن عمرو، أخرجه أحد (ص ٧٥، ج ٢).

(٤) قلت: قال المنذري في الترغيب (ص ٤٤٨، ج ٤) اسناد: حديث ابن عمر جيد . وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٣٧٨، ج ١٠): رجال الطبراني رجال الصحيح غير النعيم وهو ثقة . وأما حديث أبي موسى فاستاده أيضاً حسن والله أعلم . وقد وقع التخلط للمناوي في ذكر كلام المنذري راجع فيض القدير (ص ٥٠١، ج ٥).

حذيفة عن أبي بكر الصديق^(١) قال: أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله ﷺ ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب وكل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله فقال الناس لأبي بكر ألا تسأل رسول الله ﷺ ما شأنه أصنع اليوم شيئاً يصنعه قط؟ فسأله، فقال: نعم عرض علي ما هو كائن من الدنيا وأمر الآخرة، فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد ففطع الناس بذلك حتى انقطعوا إلى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم أنت أبو البشر وأنت اصطفاك الله عز وجل، اشفع لنا إلى ربك عز وجل قال: لقد لقيت مثل الذي لقيتم فانطلقو إلى أبيكم بعد أبيكم نوح إن الله عز وجل اصطفى آدم ونوحَا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين قال: فينطلقو إلى نوح فيقولوا اشفع لنا إلى ربك فأنت اصطفاك الله استجاب لك في دعائك. ولم يدع على الأرض من الكافرين دياراً، فيقول: ليس ذاك عندي انطلقو إلى إبراهيم فإن الله عز وجل اتخذه خليلاً فينطلقو إلى إبراهيم، فيقول: ليس ذاك عندي ولكن انطلقو إلى [موسى عليه السلام فإن الله عز وجل كلمه تكليماً، فيقول موسى عليه السلام: ليس ذاك عندي ولكن انطلقو إلى] عيسى ابن مريم فانه يبرئ [الأكمه] والأبرص ويحيي الموتى، فيقول عيسى: ليس ذاك عندي ولكن انطلقو إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تنشق الأرض عنه يوم القيمة انطلقو إلى محمد فيشفع لكم إلى ربكم، قال . فينطلق فيأتي جبريل عليه السلام ربه عز وجل [فيقول الله عز وجل] ائذن له وبشره بالجنة . قال: فينطلق به جبريل فيخر ساجداً قدر جمعه ويقول الله عز وجل ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع، قال: فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه عز وجل خر ساجداً قدر جمعه [آخرى]، فيقول الله عز وجل: ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع، قال: فيذهب ليقع ساجداً فيأخذ

(١) أخرجه أحمد (ص ٤ ، ج ١) وابن حبان وهو في الموارد (ص ٦٤٢) والبزار (ص ٢٦ ، ق) وفي زوائد للهيثمي (ص ٦٢٦ ، ق) وأبو يعلى (ص ١٠ ، ج ١ ، ق) والدارمي وابن داهويه وابن خزيمة وغيرهم راجع الكنز (ص ٢٤٢ ، ج ١٨) والتغريب (ص ٤٣٩ - ٤٤٠ ، ج ٤).

جبرائيل عليه السلام بضعيه فيفتح الله عز وجل عليه من الدعاء شيئاً لم يفتحه على بشر قط، فيقول: أي رب خلقتني سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق الأرض يوم القيمة ولا فخر حتى أنه يرد علىَّ الحوض أكثر مما بين صناعه وأينه ثم يقال: ادعوا الصديقين فيشفعون، ثم يقال: ادعوا الانبياء، قال: فيجيء النبي ومعه العصابة، والنبي ومعه الخمسة والستة، والنبي وليس معه أحد، ثم يقال أدعوا الشهداء فيشفعون ملن أرادوا وقال: فإذا فعلت الشهداء ذلك قال يقول الله عز وجل أنا أرحم الراحمين، ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئاً قال فيدخلون الجنة. قال: ثم يقول الله عز وجل انظروا في النار هل تلقون من أحد عمل خيراً فقط؟ قال: فيجدون في النار رجلاً فيقول له هل عملت خيراً فقط؟ فيقول لا غير اني كنت أسامع الناس في البيع والشراء فيقول الله عز وجل اسمحوا لبعدي كالسماحة إلى عبادي، ثم يخرجون من النار رجلاً فيقول له عز وجل: [هل] عملت خيراً فقط؟ فيقول، لا غير إني قد أمرت ولدي إذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحني حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي إلى البحر فادرونني في الريح فوالله لا يقدر عليَّ رب العالمين أبداً. فقال الله عز وجل: لم فعلت ذلك؟ قال: من مخافتكم؛ قال: فيقول الله عز وجل: أنظر إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله. قال: فيقول لم تسخري وأنت الملك؟ قال: وذاك الذي ضحك منه من الضحى.

قال المؤلف: وهكذا روى هذا الحديث روح والحسين بن عمرو بن سيف عن أبي نعامة وأسمه عمرو بن عيسى العدوبي، ورواه الحريري عن أبي هنية فأسنده عن حذيفة عن النبي ﷺ ولم يذكر أبا بكر ووالان مجھول لا يعرف. قال أبو حاتم الرازى والان مجھول.^(١) وقال الدارقطنى: والان غير مشهور إلا في هذا

(١) وقال البزار أيضاً: أبو هنية ووالان لا نعلم روياناً إلا هذا الحديث. قلت: الان ثقة وثقة ابن معين وابن حبان كما في اللسان (ص ٢١٦، ج ٦) وتعجيل المتفعة (ص ٤٣٦) وأما أبو هنية فكان معروفاً قليلاً الحديث قاله ابن سعد كما في تعجيل المتفعة (ص ٥٢٦) وقال المishi في الروايد (ص ٣٧٥، ج ١٠) راجهم ثقات، وقال اسحاق بن ابراهيم: هذا من أشرف الحديث، وقد روى هذا عدة من النبي ﷺ نحو هذا منهم حذيفة وأبو مسعود وأبو

ال الحديث قال : والحديث غير ثابت .

الحديث في مال الأطفال والهالكين في الفترة

١٥٤ - أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا محمد بن أحمد الحداد قال أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال نا سليمان بن أحمد قال نا موسى بن عيسى ابن المنذر قال نا محمد بن المبارك الصوري قال حدثنا عمرو بن واقد قال نا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي ادريس الخولاني عن معاد^(١) بن جبل عن النبي ﷺ قال : يؤتى يوم القيمة بالمسوخ عقلاً ، وبالهالك في الفترة ، وبالهالك صغيراً ، فيقول المسوخ عقلاً : يا رب أتيتني عقلاً ما كان من آتيته عقلاً [با سعد] بعقله مني ، ويقول الهالك في الفترة : يا رب لوأتأني منك عهد ما كان من آتاه منك عهد بأسعد بعده مني ، ويقول الهالك صغيراً : يا رب لوأتيتني عمرأ ما كان آتيته عمرأ بأسعد بعمره مني ، فيقول الرب سبحانه : اني امركم بأمر فتطيعيوني ؟ فيقولون : نعم وعزتك . فيقول : اذهبوا فادخلوا النار ، ولو دخلوها ما ضرهم ، قال : فيخرج عليهم قوانص^(٢) يظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء فيرجعون سراعاً ، قال : يقولون خرجنا يا رب وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوانص ظننا أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء فأيا مرهم الثانية فيرجعون كذلك ، ويقولون : مثل قولهم [ثم الثالثة] فيقول الله سبحانه قبل أن يخلقوا^(٣) علمت ما أنت عاملون وعلى علمي خلقتكم وإلى علمي تصيرون فتأخذهم النار .

قال المصنف : هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفي استناده عمرو ابن واقد قال ابن مسهر : ليس بشيء . وقال الدارقطني : متزوك . وقال ابن

== هريرة وغيرهم كما في الترغيب (ص ٤٤٠، ج ٤) .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٢٧، ج ٥) والحكيم الترمذى (ص ٨٧) والطبراني كما في البدر السافرة (ص ١٨١) والكنز (ص ١٦٩، ج ١٨) والتفسير لابن كثير (ص ٣٠، ج

٣) .

(٢) قواصن . (٣) وفي الحلية : أخلقتم .

حبان: يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

١٥٤١ - حديث آخر في ذلك: أنا أبو غالب الماوردي وأبو سعد البغدادي قال أنا المظفر بن عبد الواحد قال أنا أبو جعفر بن المرزبان قال أخبرنا محمد بن ابراهيم الحروي قال نا لوبن، وأخبرنا اسماعيل بن أحمد واللطف له قال أنا اسماعيل بن مسدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا الساجي قال حدثنا أبو الريبع الزهراوي قالا نا أبو عقيل يحيى بن المتوكل قال حدثني بهية مولاة القاسم قالت سمعت عائشة^(١) تقول سألت رسول الله ﷺ عن أولاد المسلمين أين هم يوم القيمة؟ قال: في الجنة. وسألته عن أولاد المشركين أين هم يوم القيمة؟ قال: في النار. فقلت مجيبة له لم يدركوا الأعمال ولم تحر عليهم الأقلام؟ قال: ربكم أعلم بما كانوا عاملين، والذي نفسي بيده لئن شئت لأسمعتك تصاغيهم في النار.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل: يحيى بن المتوكل يروي عن بهية أحاديث منكرة وهو واهي الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال علي والفالس والنسائي: هو ضعيف. قال ابن حبان: ينفرد بأشياء ليس لها أصول. وقال السعدي: سألت عن بهية كي أعرفها فأعانيا.

١٥٤٢ - طريق آخر: أئبنا عبد الوهاب الحافظ قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو محمد الهمذاني قال نا الدارقطني قال نا محمد بن ابراهيم موردر^(٢) قال نا أبو عاصم الانصاري قال حدثنا مسلم بن قتيبة قال حدثنا عمر ابن ذر عن يزيد بن أمية^(٣) قال أرسل عازب الانصاري إلى عائشة يسألها هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في أولاد المشركين أشياء؟ فقالت: نعم سألت النبي

(١) أخرجه الديلمي كما في الكنز (ص ١٣٤، ج ١٨) والحاكم الترمذى وأورده الذهبي (ص ٤٠٤، ج ٤) وأخرجه أحمد (ص ٢٠٨، ج ٦) مختصرًا وذكره الهشمى في الروايد (ص ٢١٧، ج ٧).

(٢) كذا في ص ولعله محمد بن ابراهيم بن نيزوز راجع البغدادي (ص ٤٠٨، ج ١).

(٣) وقع في تهذيب السنن لابن القم: يزيد بن أبي أمية.

^{عليه السلام} عن أولاد المسلمين فقال: هم تبع آبائهم في الجنة يا عائشة، قلت: بلا عمل؟ قال: الله أعلم بما كانوا عاملين. قالت قلت: أولاد المشركين؟ قال: هم مع آبائهم يا عائشة،^(١) قالت [قلت:] بلا عمل؟ قال: الله أعلم بما كانوا عاملين.

قال المصنف: تفرد به عمر بن ذر عن يزيد بن أمية عن عائشة قال علي بن الجنيد: كان عمر بن ذر ضعيفاً.^(٢) ثم قد اختلف الرواية في هذا الحديث فرواه عمر بن ذر عن رجل عن البراء بن عازب أنكره البخاري في تاريخه.^(٣)

١٥٤٣ - طريق آخر: أنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا أحد ابن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد [قال حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا عتبة يعني ابن ضمرة]^(٤) قال حدثني عبد الله بن أبي قيس مولى غطيف بن عفيف أنه أتى عائشة^(٥) أم المؤمنين رضي الله عنها فسلم عليها فقالت: من الرجل؟ قال: أنا عبد الله مولى غطيف بن عازب، فقالت: ابن عفيف؟ فقال: نعم يا أم المؤمنين، فسألاها عن ذاري الكفار فقالت: قال رسول الله ^{عليه السلام}: هم تبع آبائهم فقلت: يا رسول الله بلا عمل؟ قال: الله [عز وجل] أعلم بما كانوا عاملين.

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (ص ٣١٩، ج ٤، ق ٢) وراجع لترجيحه الكنز (ص ١٣٤، ج ١٨).

(٢) بل هو صدوق ثقة كما قال الذهبي في الميزان (ص ١٩٣، ج ٣) وقال في التقريب (ص ٣٨٢) ثقة رمي بالأرجاء.

(٣) قال في الكبير (ص ٣١٩ - ٣٢٠، ج ٤، ق ٢) وقال لنا مسدد عن عبد الله بن داؤد عن عمر بن ذر عن يزيد بن أمية عن رجل عن البراء بن عازب سئل النبي ^{عليه السلام} مثله وال الأول أصح انتهى وطريق البراء هذا ذكره البزار كما في التفسير لابن كثير (ص ٢٩، ج ٣) لكن سقط منه واسطة رجل بين يزيد والبراء وقال ورواه عمر بن ذر عن يزيد بن أمية عن رجل عن البراء عن عائشة فذكره انتهى والله أعلم.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) أخرجه أبُو داؤد (ص ٨٤، ج ٦) وأبُو داؤد (ص ٣٦٥، ج ٤) والطبراني في مستند الشاميين (ص ١٦٦، ج ٣١٤) باستناد عن عبد الله بن أبي قيس حدثني عائشة به وقد أطال الكلام فيه الشيخ ابن القيم في تهذيب السنن (ص ٨١، ج ٧) فليراجع اليه.

قال المؤلف: عبد الله بن قيس ليس بذلك المعروف يروي حديثه أبو المغيرة فيقول عبد الله بن أبي قيس ويروي راشد بن سعد فيقول ابن قيس، ويروي يزيد بن خير فيقول ابن أبي موسى فهو كالمحظوظ^(١).

١٥٤٤ - حديث آخر: أنا أبو غالب محمد بن الحسن المأوردي قال أنا زيد ابن طاهر بن سيار اجازة قال أخبرنا المبارك بن علي قال أنا أبو عمرو بن مدلش قال نا موسى بن هلال الحمال قال نا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن يزيد الرقاشي ان رسول الله ﷺ قال: سألت ربي عز وجل الالاهين من ذرية آدم فاعطانيهم، فهم خدم أهل الجنة.

قال المؤلف: كذا في كتابي وقد سقط [عن] أنس.

١٥٤٥ - حديث آخر: أبناؤنا محمد بن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال أنا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبد العزيز الماجthon عن ابن المنكدر عن يزيد الرقاشي عن أنس^(٢) عن النبي ﷺ قال: سألت ربي عز وجل الالاهين من ذرية البشر أن لا يعذبهم فأعطانيهم يعني الصبيان.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت ويزيد لا يعول عليه، وقد روى عن الحسن مرسلاً عن رسول الله ﷺ، وقد رواه ابن عدي من حديث فضيل بن سليمان التميمي عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: سألت الله الالاهين من ذرية البشر فأعطانيها.

قال ابن عدي: هذا لا يرويه إلا فضيل عن عبد الرحمن قال يحيى: فضيل ليس بثقة.

قال ابن قتيبة: الالاهين من لهيت عن الشيء ألهي عنه إذا غفلت عنه يقال لهي فلان وكان ابن الزبير إذا سمع الرعد يلهي عن حديثه أي ترك . قال: ربما أراد

(١) بل هو ثقة كما في التقريب (ص ٢٨٣).

(٢) قال الميثمي (ص ٢١٩، ج ٧): رواه أبو يعلى من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن المتكمل وهو ثقة.

رسول الله ﷺ أنه سأله في الأطفال وأمثالهم من البلاه وليس يجوز أن يجعل من هلوت لأنه لم يرد اللهو واللعب هاهنا .

حديث في أن أمة نبينا عليه السلام مرحومة

١٥٤٦ - أنا محمد بن عمر الأرموي والحسين بن علي الخياط قالا أخبرنا عبد الصمد بن المأمون قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر بن أبي داؤد قال نا أحمد بن سيف بن سلم قال نا عمر بن عبد الله بن رزين قال نا جعفر وهو ابن الحارث أبو الأشهب النخعي عن عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي عن أبي بكر ابن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى^(١) أنه قال: قال رسول الله ﷺ : إن هذه الأمة أمة مرحومة لا عذاب عليها، عذابها بأيديها فإذا كان يوم القيمة أعطي كل رجل منهم رجلاً من أهل الأديان فكان فكاكه من النار .

قال الدارقطني: تفرد به عروة ولم يروه عنه بهذا الاسناد غير جعفر بن الحارث، ورواه اسماعيل بن عياش عن جعفر عن عروة عن أبي بردة ولم يذكر أبا بكر بن أبي بردة. قال المؤلف قلت: قال يحيى بن سعيد ويحيى بن معين جميعاً. ليس حديث جعفر بن الحارث بشيء. وروي عن أنس^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال: أمتى أمة مرحومة متاب عليها مغفور لها .

قال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا حديث منكر^(٣) .

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (ص ٣٨ - ٣٩ ، ج ١ ، ق ١) والصغير (ص ١١٨) وأحد (ص ٤٠٨ - ٤١٠ ، ج ٤) والحاكم (ص ٢٤٤ - ٢٥٤ ، ج ٤) والطبراني في الصغير (ص ١٠ ، ج ١) وأبو داؤد من طرق عن أبي بردة عن أبي موسى بالفاظ مختلفة والحديث صحيح راجع السلسلة الصحيحة (رقم ٩٥٩) قلت: وله استناد آخر عند الطبراني في مستند الشاميين (ص ٥٨ ، ق) حدثنا ابراهيم بن دحم ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم عن ثور ابن يزيد عن نصر بن علقمة عن أبي موسى .

(٢) أخرجه الحاكم في الكوى كما في الجامع الصغير (ص ٦٤ ، ج ١) .

(٣) رمز له السيوطي بالتصحيح. لكنه في نسخة المناوي في الفيض (ص ١٨٥ ، ج ٢) ض أبي ضعيف. والله أعلم .

كتاب صفة الجنة

حديث في أنه لا يدخل أحد الجنة إلا بجواز

١٥٤٧ - أنا أبو منصور القرزاز قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا
أحمد بن أبي جعفر قال نا أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد البروجردي قال نا
علي بن محمد بن عامر النهاوندي ، وأخبرنا اسماعيل بن خالد قال أخبرنا ابن
مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحد بن عدي قال نا محمد بن أحد بن
الحسين الأهوازي قالا نا اسحاق بن ابراهيم الدبري قال أخبرنا عبد الرزاق عن
الثوري عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عطاء بن يسار عن سليمان^(١) قال:
قال رسول الله ﷺ : لا يدخل أحد الجنة إلا بجواز يكتب باسم الله الرحمن
الرحيم هذا كتاب من الله لفلان أدخلوه جنة عالية قطوفها دانية .

١٥٤٨ - طريق آخر: أنا أبو الحسن علي بن أحمد الموحد قال أنا هناد بن
ابراهيم قال أنا أبو الحسين أحمد بن عبيد الله الأستدي أبا ذي قال أخبرنا أبو يعلى
عبد المؤمن بن خلف النسفي قال نا أبو بكر محمد بن خشام قال أنا العباس بن
زياد البلخي قال نا سعدان الحكمي^(٢) عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي^(٣)

(١) أخرجه الخطيب (ص ٥ ، ج ٥) والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٩٨ ، ج ١٠) والتفسير
لابن كثير (ص ٤١٥ ، ج ٤) والنتهاية له (ص ١٢٩ ، ج ٢) وعمان في فوائده (ص ١٩٨ ،
ق) وعبد الرزاق وابن المنذر والشيرازي في الالقاب وابن مردويه كما في الكنز (ص ١٢١ ،
ج ١٨) والدر المنشور (ص ٢٦٢ ، ج ٦) .

(٢) ص: الخلمي . (٣) وقع في النهاية: أبي عن ابراهيم المندي .

عن سليمان الفارسي^(١) قال: قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يعطي المؤمن جوازاً على الصراط بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من العزيز الحكيم لفلان ابن فلان أدخلوه جنة عالية قطوفها دانية .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما الطريق الأول وفيه عبد الرحمن بن زياد قال أحمد بن حنبل^(٢): نحن لا نروي عن عبد الرحمن . وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس . وأما الطريق الثاني فقال الدارقطني: تفرد به سعدان عن التيمي قال المؤلف: سعدان مجهمول وكذلك محمد ابن خشام .

حديث في نزع الغل من الصدور

١٥٤٩ - أئبنا الحريري قال أئبنا العشاري قال نا محمد بن محمود بن محمد قال نا الحسن بن موسى بن واضح قال نا سحيم بن القاسم قال نا مسلمة بن علي عن السري بن يحيى عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: إن الناس يوم القيمة على باب الجنة يلاحظون ملاحظة الشيران في الدنيا كان بينهم من العداوة فيها حتى إذا دخلوا الجنة نزع ذلك من قلوبهم .

قال المؤلف: تفرد به مسلمة عن السري قال يحيى: مسلمة ليس بشيء . وقال الرازبي: لا يشتغل به . وقال النسائي: متزوك .

حديث في صفة دخول أمة محمد ﷺ

١٥٥٠ - أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالوا أنا [الجراحي قال نا] أبو العباس المحبوي قال حدثنا الترمذى قال نا الفضل بن الصباح قال نا معن بن عيسى القزار عن خالد بن أبي بكر عن سالم بن

(١) رواه الضياء في المختارة كما في التفسير لابن كثير (ص ٤١٥ ، ج ٤) والتهابه (ص ١٣٠ ، ج

(٢) .

(٢) ص: ابن أحد .

عبد الله عن أبيه^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة مسيرة الراكب المجد ثلاثة ثم [أنهم] ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول .

قال الترمذى: هذا حديث غريب وسألت^(٢) محمدًا يعني البخارى عن هذا الحديث فلم يعرفه ، وقال: خالد بن أبي بكر مناكير عن سالم بن عبد الله .

حديث في ذكر الحور

١٥٥١ - أنا أبو منصور القزار قال أنا أبو بكر بن ثابت قال نا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال أنا ابراهيم بن جابر قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقىقى قال نا معلى بن عبد الرحمن الواسطى قال نا شريك عن عاصم بن سليمان الأحوص عن أبي المتوك الناجي عن أبي سعيد الخدري^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: إن أهل الجنة إذا جامعوا نسائهم غدن^(٤) أبكارا .

قال سليمان لم يروه عن عاصم إلا شريك تفرد به معلى قال أبو حاتم الرازي: متوك . وذهب ابن المدينى إلى أنه كان يضع الحديث . وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث .

حديث في أكثر دهن أهل الجنة

١٥٥٢ - أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهرى عن الدارقطنى عن

(١) أخرجه الترمذى (ص ٣٣١، ج ٣) وذكره الذهبي في ترجمة خالد (ص ٦٢٨، ج ١)، وقال: هذا من مناكير .

(٢) ص: سأل .

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٥٣، ج ٦) والطبراني في الصغير (ص ١٩، ج ١) وأبو الشيخ في العظمة، كما في البذور السافرة (ص ٢٦٢) والنهاية لابن كثير (ص ٢٧٧، ج ٢) والكتنز (ص ١٠٩، ج ١٨) .

(٤) ص: عيدن . وفي البغدادى: عادوا وكذا في الطبرانى .

أبي حاتم بن حبان قال نا الحسين بن اسحاق الأصبهاني قال نا أبو هارون اسماعيل بن محمد بن يوسف عن سليمان بن عمران الاسكندراني عن القاسم بن معن عن أخته عن أمينة عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن سعد^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : أكثر دهن أهل الجنة الخيري .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٢) عن رسول الله ﷺ والمتهم به اسماعيل قال ابن حبان : يقلب الأسانيد ويسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به .

حديث في أن أهل الجنة لا ينامون

١٥٥٣ - أنا ابن خiron قال أخبرنا ابن مساعدة قال أنا حزرة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال حدثنا الحسن بن محمد المصري قال نا محمد بن عبد الله البرقي ، وأنبأنا عبد الوهاب قال أنا محمد بن مظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال ثنا المقدام بن داؤد الرععاني قالا نا عبد الله بن المغيرة قال نا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : النوم أخو الموت ولا ينام أهل الجنة .

قال المؤلف : وقد روی باستاد أصلح من هذا .

١٥٥٤ - أخبرنا ابن ناصر قال أنبأنا أبو علي بن البناء قال نا هبة الله بن الحسن الطبرى قال نا مهدي بن محمد النيسابورى قال نا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي قال نا فطر بن ابراهيم النيسابورى قال نا الحسين بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٤) بن عبد الله قال : قال رجل يا

(١) ذكره ابن حبان في المجرودين (ص ١٣٠، ج ١) وأورده (ص ٢٤٧، ج ١).

(٢) ذكره السيوطي في ذيل اللآلئ (ص ١٤٤).

(٣) أخرجه ثمام في فوائد (ص ٧١، ق) وابن عدي والعقيلي في الضعفاء في ترجمة عبد الله بن المغيرة وابن مردوه كما في النهاية (ص ٢٨٠، ج ٢).

(٤) أخرجه البزار والطبراني والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ١٨٨، ج ٢) والبدور السافرة (ص ٢٧٥) والزوائد (ص ٤١٥، ج ١٠) وقال المishi : رجال البزار رجال

رسول الله أينما أهل الجنة؟ قال: النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة.
قال العقيلي: وابن المغيرة يحدث بما لا أصل له^(١).

حديث في صفة سوق الجنة

١٥٥٥ - أنا ابن الحسين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحد بن جعفر قال
نا عبد الله بن أحد قال حدثني أبو معاوية عن عبد الرحمن بن اسحاق عن
النعمان بن سعد عن علي^(٢) رضي الله عنه قال: قال رسول الله عليه السلام: إن في الجنة
لسوقاً ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من النساء والرجال، فإذا اشتهى الرجل
صورة دخل فيها، وإن فيها لجمعاً للحور العين يرفعن أصواتاً لم ير الخلائق
مثلها قلن:

نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ
وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْأُسُ طَوِيلٌ مَنْ كَانَ لَنَا وَكَانَ لَهُ
قال المصنف: هذا حديث لا يصح قال أحد: عبد الرحمن بن اسحاق ليس

الصحيح. قلت: أخرجه البزار عن الفضل بن يعقوب قال ثنا محمد بن يوسف الغريابي عن
الثوري عن ابن المنكدر عن جابر. وقال: لا نعلم أحداً أسنده عن محمد بن المنكدر عن جابر
غم الشوري ولا عنه سوى الغريابي كما في زوائد البزار للبيشني (ص ٦٣٦، ق ٤) قلت: بل
تابعه نوح بن أبي مرم عن ابن المنكدر عن جابر عند الخطيب في الموضع (ص ٤٦٧، ج ١)
لكن نوح منكر الحديث وقد كذبوا. وقد رواه أحد في الزهد (ص ٩) عن وكيع عن
سفيان عن ابن المنكدر أيضاً.

(١) وقال أبو حاتم: الصحيح ابن المنكدر عن النبي عليه السلام ليس فيه جابر. كما في العلل لابنه (ص ٢١٩، ج ٢).

(٢) أخرجه عبد الله بن أحد في زوائد المستد (ص ١٥٦، ج ١) والترمذى (ص ٣٢٣، ج ٣)
وذكره المؤلف في الموضوعات (ص ٢٥٦، ج ٣) وتعقبه الحافظ في القول المسدد (ص
٣٥) والسيوطى في اللائق المصنوعة (ص ٤٥٥، ج ٢) وابن عراق في تزييه الشريعة (ص
٣٨٣، ج ٢) فليراجع إليه، وذكره ابن كثير في النهاية (ص ٢٩١، ج ٢) والسيوطى في
البدور السافرة (ص ٢٦٧) وقال: رواه هناد وابن أبي ليل والبيهقي أيضاً.

بشيء. وقال يحيى: متروك. وقد روي في ذكر سوق الجنة غير هذا أصلح منه^(١).

حديث في وجوب النظر إلى الله عز وجل للأنبياء والصديقين

١٥٥٦ - أنا عبد الأول بن عيسى قال أنا عبد الله بن محمد بن الأنصاري قال أنا أبو غالب بن علي الرazi قال نا العباس بن أحمد بن الحسين الصفار قال نا علي بن سعيد بن عبد الله قال نا حميد بن الربيع قال نا اسحاق بن ادريس قال نا ابن عيينة عن عمرو بن خالد عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده الحسين بن علي عن علي^(٢) رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: النظر إلى وجه الله واجب لكلنبي وصدق وشهيد.

قال المؤلف: [هذا] حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى: حميد بن الربيع كذاب. وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث من الثقات ويرفع أحاديث موقوفة^(٣).

حديث في دخول الجنة ببعض أخلاق الخير

١٥٥٧ - أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقياني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبد الواحد بن زيد عن عبد الله بن راشد عن عمه عثمان^(٤) عن النبي ﷺ قال: إن الله مائة خلق [وسبعة عشر خلقة] من أتى بخلق

(١) أصل ذكر السوق في الجنة من غير تعرض لذكر الصور في صحيح مسلم من حديث أنس (ص ٣٧٩، ج ٢) وفي الترمذى (ص ٣٢١، ج ٣) وابن ماجه (ص ٣٣٢) من حديث أبي هريرة والله أعلم قاله الحافظ. وراجع النهاية لابن كثير.

(٢) أخرجه الديلمى كما في تنزيله الشريعة (ص ٣٩١، ج ٢).

(٣) قال ابن عراق: فيه عمرو بن خالد الأعشى. قلت: هو ضعيف. وقال ابن حبان: يروى عن الثقات الموضوعات كما في الميزان (ص ٢٥٦، ج ٣).

(٤) ذكره الحكم الترمذى وأبو يعلى والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ٩٣، ج ١) وأوردته الذهبي في ترجمة عبد الواحد (ص ٦٧٣، ج ٢).

منها دخل الجنة .

قال المؤلف : وخالفه ابن ذكوان فرواه عن عبد الله بن راشد عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ ، وهما بصريان ضعيفان ، والحديث غير ثابت .

وقال المؤلف قلت : قال يحيى بن معين : عبد الواحد بن زيد ليس بشيء .
وقال الفلاس : متوك الحديث . وقال أحمد بن حنبل : أحاديث [ابن] ذكوان أباطيل .

حديث في أكثر أهل الجنة

فيه عن جابر وأنس :

١٥٥٨ - فأما حديث جابر : أنا اسماعيل بن أحد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حزرة بن يوسف قال نا أبو أحد بن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن المنهاج قال نا أحد بن عيسى الخشاب قال نا عمرو بن أبي سلمة قال نا مصعب بن ماهان عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ : دخلت الجنة فإذا أكثر أهلها البلة^(١) .

١٥٥٩ - وأما حديث أنس : أنا ابن خiron قال أنا ابن مسعدة قال أنا حزرة قال أنا أبو أحد قال نا محمد بن محمد بن الأشعث قال حدثنا اسحاق بن اسماعيل بن عبد الأعلى قال نا سلامة بن روح قال : قال عقيل حدثني ابن شهاب عن أنس^(٢) أن رسول الله ﷺ قال : أكثر أهل الجنة البلة .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان أما الأول فقال ابن عدي : حدث أحد بن عيسى بأحاديث لا يحدث بها غيره . وقال ابن حبان : يروي عن

(١) البلة ، بضم فسكون : أي الغافلون عن الشر ، المطبوعون على الخير ، أو الذين خلوا عن الدهاء والمكر وغلبت عليهم سلامة الصدر وهم عقلاً كما في فيض التقدير (ص ٧٩ ج ، ٢) .

(٢) أخرجه البزار كما في الزوائد (ص ٤٠٢ ج ، ١) والكتنز (ص ١٠٦ ج ، ١٨) والجامع الصغير (ص ٥٢ ج ، ١) وذكره الذهبي في الميزان (ص ١٨٣ ج ، ٢) وراجع المقاصد (ص ٧٤) والكشف (ص ١٦٤ ج ، ١) والمواضيعات الكبير (ص ٣٦) .

المجاهيل الأشياء المناكير . وأما حديث أنس^(١) فقال ابن عدي : هو حديث منكر بهذا الاسناد ولم يروه عن عقيل غير سلامه . قال الدارقطني : تفرد به سلامه عن عقيل .

(١) صصحه القرطبي في التذكرة وليس كذلك فقد قال ابن عدي : إنه منكر انتهى من المغني (ص ١٧ ج ٣).

كتاب صفة جهنم

حديث في صفتها

١٥٦٠ - أَبْنَاءُنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ الْبَنَاءِ إِذَا نَاهَ، وَهُدِيَّاً عَنْهُ أَبْنَاءُنَا قَالَ أَخْبَرْنَا أَبْوَ الْحَسْنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْأَبْنُوسِيَّ قَالَ أَخْبَرْنَا أَبْوَ الْحَسْنِ بْنَ أَخِي مِيمِيَّ قَالَ أَنَا أَبْنَاءُنَا أَبْنَاءُنَا أَبْوَ بَكْرٍ بْنَ أَبِي الدِّنَيَا قَالَ نَا أَبْوَ خَيْشَمَةَ قَالَ نَا الْحَسْنِ بْنَ مُوسَى عَنْ أَبْنَاءُنَا لَهِيَّعَةَ عَنْ دَرَاجَ عَنْ أَبِي الْهَمِيشِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ^(١) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِسَرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعَةُ جَدَرٍ، كَثْفٌ كُلُّ جَدَرٍ مَسِيرَةُ أَرْبَعينِ سَنَةٍ.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، ابن هيء ذاہب^(٢) الحديث قال أَحْمَدَ وأَحَادِيثُ دَرَاجٍ مَنَاكِيرٍ.

١٥٦١ - حديث آخر: أَبْنَاءُنَا أَبْنَاءُنَا أَخْبَرْنَا أَبْوَ غَالِبِ الْبَاقِلَانِيَّ قَالَ نَا الْبَرْقَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا الدَّارِقَطْنِيُّ، قَالَ مَعْنَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ^(٣) عَمِّهِ أَبِي سَهِيلِ ابْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَتَرُونَهَا حَمَاءَ كَنَارَكُمْ هَذِهِ أَشَدُ سَوادًا مِنَ النَّارِ.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (ص ٢٩ ج ٢) وَالْتَّرْمِذِيُّ (ص ٣٤٣، ج ٣) وَالْحَامِمُ (ص ٦٠١، ج ٤) وَابْنِ حَيَّانَ كَمَا فِي الْكَنزِ (ص ١٥١ ج ١٨).

(٢) تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْحَارِثَ عِنْ التَّرْمِذِيِّ وَالْحَامِمِ، وَأَمَّا دَرَاجٌ فَهُوَ صَدُوقٌ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْهَمِيشِ ضَعِيفٌ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ فَقُولُ الْحَامِمِ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ لَا يَصْحُ وَقَدْ رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ عَنْ رَشِيدِيِّ ثَنِيِّ عُمَرِّو، وَقَالَ التَّرْمِذِيُّ: إِنَّمَا نَعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ رَشِيدِيِّ وَفِي رَشِيدِيِّ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِ قَلْتُ: لَكُنْ تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عِنْ الْحَامِمِ، فَالْحَامِمُ عَلَى دَرَاجٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٣) ص: عَمِّهِ عَنْ أَبِي سَهِيلِ.

قال الدارقطني : وال الصحيح أنه موقف^(١) .

١٥٦٢ - حديث آخر: أَبْنَا أَبُو القَاسِمِ الْخَرِيْرِي قَالَ أَبْنَا أَبُو طَالِبِ الْعَشَارِي قَالَ نَا دَاؤِدُ بْنُ حَبِّيْبَ قَالَ [نَا] الْحَسَنُ بْنُ كَثِيرَ بْنُ يَحِيَّيَ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ نَا مُوسَى بْنُ مِيمُونَ الْمَرَائِي قَالَ نَا أَبِي وَأَبُو الْأَشْهَبِ الْعَطَارِدِي عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمِرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا ابْنَ آدَمَ أَتَدْرِي مَا خَلَقْتَ؟ خَلَقْتَ لِلْحَسَابِ، وَخَلَقْتَ لِلشُّورِ، وَالْوَقْفُ بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهِيَ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ لَيْسُ ثُمَّ ثَالِثَةَ، فَإِنْ عَمِلْتَ بِمَا يَرْضِي الرَّحْمَنَ فَالْجَنَّةُ دَارِكَ وَسَتِهَاكَ^(٢) وَإِنْ عَمِلْتَ بِمَا يَسْخَطُ فَالنَّارَ لَا يَقُومُ لَهَا جَبَارٌ عَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مُرِيدٌ، وَلَا حَجَرٌ وَلَا مَدْرَ وَلَا حَدِيدٌ، قَدْ خَلَقْتَ مِنْ غَضْبِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ جَحْوَدِهِ .

قال المؤلف: تفرد به الحسن بن كثير قال الرازي: هو مجہول .

حديث في مآل المتكبرين

١٥٦٣ - أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَنَا إِبْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ أَنَا ضَمْرَةُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ قَالَ نَا ابْرَاهِيمَ بْنَ الْحَجَاجَ قَالَ نَا حَمَادَ بْنَ سَلْمَةَ عَنْ أَبَانَ بْنَ أَبِي عِيَاشِ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ أَنْسٍ عَنْ أَنْسٍ^(٢) بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: [أَنَّ] الْمُتَكَبِّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجْعَلُونَ فِي تَوَابِيتِ نَارٍ فَتَقْنَلُ عَلَيْهِمْ .

(١) كما أخرجه مالك (ص ٤١٦ ج ، ٤) بالزرقاني . (٢) كذا في ص . والله أعلم .

(٣) رواه البزار بسانده عن عبد الرحيم بن هارون عن هشام بن حسان عن محمد بن شبيب مروفاً كما في زوائد البزار للبيهقي (ص ٦٣٣ ، ق) وأورده الذهبي في الميزان به عن أبي هريرة (ص ٥٧٧ ، ج ٣) وقال الميسمي في الزوائد (ص ٣٩١ ، ج ١٠) فيه عبد الرحيم ضعيف وقال البزار: لا نعلم عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا من هذا الطريق عن أبي هريرة ورواه أبو يعلى بساند آخر عن شيخه اسحاق ولم ينسبه فأن كان ابن راهويه فرجاته رجال الصحيح وإن كان غيره فلم أعرفه قاله الميسمي قلت: وأخرجه البيهقي في البعث أيضاً كما في الكنز (ص ١٦٥ ، ج ١٨) .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وابان متروك .

صفة أهل النار

١٦٦٤ - روى أبو عبيدة عبد الواحد قال نا هشام بن حسان عن محمد بن شبيب عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لو كان في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون فيهم رجل من أهل النار فينفس نفساً لأحرق المسجد ومن فيه .

قال أحمد بن حنبل: هذا حديث منكر وحمد بن شبيب لا يعرف .

حديث في العقوبة والمشوبة بالأعمال

١٥٦٥ - أئبنا محمد بن عبد الملك قال أئبنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان قال نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد الصفار قال نا أحمد بن محمد بن ياسين قال نا محمد بن نصر أبو غياث قال حدثنا أبو معقل يزيد بن معقل قال نا أبو مودود قال نا مكحول عن ابان بن عثمان عن عثمان بن عفان قال: قلل رسول الله ﷺ: يعذب الله يوم القيمة ستة نفر بستة أشياء: الأمراء بالجحود، والعلماء بالحسد، والعرب بالعصبية، والدهاقين بالكبر، وأهل الرساتيق بالجهالة، والتجار بالخيانة، وستة يدخلون بستة: الأمراء بالمعروف، والعلماء بالتصححة، والعرب بالتواضع، والدهاقين بالألفة، والتجار بالصدق، وأهل الرساتيق بالسلامة .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ^(١) .

(١) كذا في ص. قلت: وفي الاستناد الحسين بن أحد الصفار وهو كذاب كما في الميزان (ص ٥٢٨، ج ١) وأحمد بن محمد بن ياسين أيضاً كذاب كذبه الدارقطني كما في الميزان (ص ١٥٠، ج ١) وأبو معقل، وأبو مودود لم أجده ترجمتها والله أعلم.

حديث في صفة رجلين يخرجان من النار

١٥٦٦ - أخبرنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالاً أنا قال حدثنا المحبوي قال نا الترمذى قال نا سويد قال نا عبد الله قال أنا رشيد بن سعد قال حدثني ابن أنعم عن أبي عثمان عن أبي هريرة^(١) عن رسول الله عليه السلام قال: إن رجلين من دخل النار اشتدا صياحهما فقال الرب تبارك وتعالى: أخرجوهما . فلما أخرجا ، قال لها : لأي شيء اشتدا صياحكم؟ قالا : فعلنا ذلك لترحنا ، فقال: رحمتي لكم أن تنطلقا فتلقيا^(٢) أنفسكم حيث كنتما من النار ، فينطلقان^(٣) فيلقى أحدهما نفسه فيجعلها عليه برداً وسلاماً ويقوم الآخر فلا يلقى نفسه فيقول له الرب تبارك وتعالى: ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك؟ فيقول: يا رب اني لأرجو أن لا تعذبني فيها بعد ما أخرجتني ، فيقول له الرب تبارك وتعالى: لك رجاءك فيدخلان^(٤) جميعاً الجنة برحة الله تعالى .

قال المؤلف: استناد هذا الحديث لا يثبت ، أما رشيد بن سعد فقال يحيى بن معين: ليس بشيء . وقال النسائي: متوك الحديث . وأما ابن أنعم فاسمه عبد الرحمن بن زياد قال أَمْدَ: نحن لا نزوي عنه شيئاً . وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات .

حديث في صفة عذاب الموحدين وقدر مكثهم في النار

١٥٦٧ - أخبرنا أبو منصور القزار قال أنا أبو بكر أحد بن علي بن ثابت قال أنا محمد بن أحمد بن رزق قال نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال حدثني ابراهيم بن محمد بن الحسن السامری قال نا أبو بدر عباد بن الوليد الغبرى قال نا أبو فاطمة قال حدثنا اليان بن يزيد عن محمد بن حمير عن محمد بن

(١) أخرجه الترمذى (ص ٣٤٨ ج ٣). (٢) ص: تلقيا يلقى .

(٣) ص: فينطلقا .

(٤) ص: فيدخلان .

علي عن أبيه عن جده حسين^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: إن أصحاب الكبائر من موحدي الأمم كلهم الذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين ولا تائبين، من دخل النار منهم في الباب الأول من جهنم لا تزرق أعينهم، ولا تسود وجوههم، ولا يقرنون، ولا يغلون بالسلسل، ولا يجرعون الحمم، ولا يلبسون القطران، حرم الله أجسادهم على الخلود من أهل التوحيد، وصورهم على النار من أجل السجود.

قال المؤلف: وذكر حديثاً طويلاً.

١٥٦٨ - وقد أخبرنا به، محمد بن ناصر الحافظ. قال أئبنا الحسن بن محمد ابن البناء قال نا عبد الله بن أحمد الصيرفي قال نا ابن حبيبة قال حدثنا البغوي قال نا عباس بن الوليد النسي قال حدثني مسكن أبو فاطمة قال حدثني اليان بن يزيد عن محمد بن حمير عن محمد بن علي عن أبيه عن جده^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: إن أصحاب الكبائر من موحدي الأمم كلها الذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين ولا تائبين من دخل منهم في الباب الأول من جهنم لا تزرق أعينهم، ولا تسود وجوههم، ولا يقرنون مع الشياطين، ولا يغلون بالسلسل، فلا يجرعون الحمم، ولا يلبسون القطران في النار، حرم الله أجسادهم على الخلود من أجل السجود، ومنهم من يأخذه النار إلى عنقه على قدر ذنوبهم وأعماهم، منهم من يكث فيها شهراً، ومنهم من يكث فيها سنة، ثم يخرج منها وأطواعهم فيها مكتناً بقدر الدنيا منذ يوم خلقت إلى يوم تفني، فإذا أراد الله عز وجل أن يرحمهم ويخرجهم منها قالت اليهود والنصارى، ومن في النار من أهل الأديان، لمن في النار من أهل التوحيد: أمنت بالله وكتبه ورسله ونحن وأنت في النار سواء، قال: فيغضب الله لهم غضباً لم يغضبه بشيء فيها مضى، فيخرجهم إلى عين بين

(١) ساقه الخطيب (ص ١٥٦ ج ٦).

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم وابن شاهين في السنة كما في الدر المنثور (ص ٩٣ ج ٤) والتفسير لابن كثير (ص ٥٤٦ ج ٢) والدارقطني في المؤلف والمختلف كما في اللسان (ص ١٥٠ ج ٥) قوله شاهد من حديث أبي موسى راجع الكنز (ص ١٧٠ ج ١٨).

الجنة والنار فينبتون فيها نبات الطراثيث ونبات الجنة في حمأة السيل، فما يلي
الشمس منها أخضر وما يلي الظل منها أصفر، ثم يدخلون الجنة مكتوب في
جباههم الجهنميون فيمكثون في الجنة ما شاء الله أن يكثروا، ثم يسألون الله
[أن] يحيو ذلك الاسم منهم فيبعث الله ملكاً فيمحوه منهم، ثم يقول الله لأهل
الجنة: اطلعوا إلي من بقي في النار؟ فيطلعون إليهم فيقولون ما سلككم في
سقر بعد خروج الناس منها؟ فيقولون: لم نك من المصلين، ثم يبعث الله ملائكة
معهم مسامير من نار وأطباق من نار فيطبقونها على من بقي فيها ويسمرونها
بتلك المسامير ثم ينساهم الجبار عز وجل على عرشه من رحمته، ويشتغل عنهم
أهل الجنة بنعيمهم ولذاتهم، وذلك قوله: ﴿رِبَّمَا يُودُ الَّذِي كَفَرُوا لَوْ كَانُوا
مُسْلِمِينَ﴾.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح وفيه جماعة مجاهيل.

كتاب المستبعش من الروايات الواهية عن الصحابة

حديث في اقرار عمر بأن علياً ظلم

١٥٦٩ - أنا هبة الله بن أحد الحريري قال أنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حبيبة قال نا علي بن موسى الكاتب قال نا عمر بن شيبة قال حدثني عمر بن الحسن الراسي قال حدثنا ديلم بن غزوان عن وهب البهائى^(١) عن أبي حرب بن أبي الأسود^(٢) الدبلي عن ابن عباس قال: بينما أنا مع عمر في بعض طرق المدينة يده في يدي قال لي يا ابن عباس: ما أحسب صاحبك إلا مظلوماً، فقلت: فرد إليه ظلامته يا أمير المؤمنين ، قال: فانتزع يده من يدي وتقدمي بهم ثم وقف حتى لحقته ، فقال: يا ابن عباس: ما أحسب القوم إلا استصغروا صاحبك ، قال قلت: والله ما استصغره رسول الله عليه السلام حيث أرسله وأمره أن يأخذ برأة من أبي بكر فيقرأها على الناس فسكت .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ومن القوم الذين أشار إليهم وقد فعل ذلك عمر^(٣) ولو علم أنه ظالم بذلك لم يفعل ، وإنما هذا من وضع الرافضة وفي اسناده مجاهيل .

حديث في أن عمر كان يشرب

١٥٧٠ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا

(١) ص: المأي: والصواب ما ثبتناه راجع التقريب (ص ٥٤٣).

(٢) ص: أبي حرب بن الأسود . والصواب ما ثبتناه راجع التقريب (ص ٥٨).

(٣) ص: ومن القوم الذين أثار إليهم وبذل ذلك إلا عمر.

العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال حدثنا أبو نعيم قال نا يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق وابن أبي السفر عن سعيد ابن ذي لعوة^(١) قال شرب اعرابي نبيذاً من اداوة^(٢) عمر فسكر، فأمر به فجلد، فقال : إنما شربت من نبيذاً من أدواتك ، فقال : إنما نجلدك على السكر.

قال المصنف : هذا كذب من سعيد قال أبو حاتم بن حبان : هو شيخ دجال يزعم أنه رأى عمر يشرب المسكر^(٣) ومن زعم أنه سعيد بن ذي حدان فقد وهم .

وقد روی عن أنس قریباً من ذلك

١٥٧١ - أئبنا عبد الوهاب قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال حدثنا جعفر الفريابي قال نا أحمد بن خالد الخلال قال قلت لأحمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبيد عن صالح بن حيان عن ابن بريدة^(٤) قال شربت مع أنس بن مالك الطلاء على النصف . غضب أحمـد وقال : لا ترى هذا في كتاب إلا خرمته أو حكته ، ما أعلم في تخليل النبيذ حديثاً صحيحاً اتهموا حديث الشيوخ .

قال المؤلف قلت : صالح بن حيان قال فيه يحيى بن معين : ضعيف . وقال النسائي : ليس بثقة .

(١) آخرجه العقيلي في ترجمة سعيد وأورده الحافظ في اللسان (ص ٢٧ ، ج ٣) .

(٢) ص : أدواتك .

(٣) المجرحين (ص ٣٦ ، ج ١) وقد ذكره المؤلف في الموضوعات (ص ٣٧٥ ، ج ٣) .

(٤) ذكره العقيلي في الصعفاء في ترجمة صالح والحافظ في التهذيب (ص ٣٨٦ ، ج ٤) قلت : ورواه الطبراني في الكبير (ص ٢١٣ ، ج ١) عن سعد بن شعبة بن الحجاج حدثني أبي عن أبيه قال رأيت أنس بن مالك يشرب الطلاء . قال الهيثمي في الروايد (ص ٦٧ ، ج ٥) : وسعـيد هذا لم أعرفه ولا من فوقـه . قلت : زعم الهيثمي أنه سعيد والصواب أنه سعد وقد ذكره الذهبي في الميزان (ص ١٢٢ ، ج ٢) وقال : هو صدوق وذكره العقيلي في الصعفاء .

حديث في أن عمر كان لا يقرأ في المغرب

١٥٧٢ - روى محمد بن مهاجر عن معن عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عمر^(١) أنه صلى بالناس المغرب فلم يقرأ فيها ، فقيل له أنك لم تقرأ ؟ فقال : كيف كان الركوع والسجود ؟ قالوا : حسن . قال : فلا بأس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح بل باطل ، قال ابن حبان : محمد بن مهاجر كان يضع^(٢) الحديث .

حديث عن علي عليه السلام

١٥٧٣ - أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا عبد العزيز قال نا محمد بن عبد الله الرقاشي قال نا نوح بن قيس عن أبي فاطمة سليمان بن عبد الله عن معاذة العدوية قالت سمعت علياً^(٣) يقول وهو يخطب على منبر البصرة : أنا الصديق الأكبر آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال : البخاري لا يتبع سليمان عليه ولا يعرف سماعه من معاذة . قال المؤلف : وقد رواه نوح عن محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن حبة العربي ، قال ابن عدي : محمد بن سلمة واهي الحديث ويعد من متشاريعي الكوفة . قال يحيى : حبة ليس بشيء . قال ابن حبان : كان غالياً في التشيع .

(١) أخرجه البيهقي (ص ٣٤٧ - ٣٨١، ج ٢) من طريقه عن محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير عن مالك به .

(٢) تابعه محمد بن ابراهيم فلا ذنب له ، قال ابن عبد البر في الاستذكار : حديث منكر ليس عند يحيى وطائفة منه لانه رواه مالك من كتابه بأخرة ، وقال : ليس عليه العمل لأن النبي ﷺ قال : ليس عليه قال : كل صلاة لا يقرأ فيها بم القرآن فهي خداع وال الصحيح عن عمر أنه اعاد الصلاة كما في الجواهر النقى .

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة سليمان وأورده الذهبي (ص ٢١٢، ج ٢)

١٥٧٤ - وقد روی سلمة بن حفص عن زافر عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن علي عن سليمان قال أول من أسلم علي بن أبي طالب . وهذا باطل قال ابن حبان : سلمة بن حفص كان يضع الحديث .

١٥٧٥ - حديث آخر : أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا علي [ابن] العباس قال حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم قال نا سفيان بن ابراهيم الحريري عن الأعمش عن موسى بن اسماعيل الأستدي عن عبادة الأستدي أنه سمع علياً^(١) يقول : أنا قسم النار هذا لي وهذا لك .

١٥٧٦ - قال العقيلي : وأنا اسحاق بن يحيى الدهقان قال نا اسماعيل بن اسحاق الراشدي قال حدثنا مغول عن سلام الخياط عن موسى بن طريف عن عبادة الأستدي قال سمعت علياً^(٢) يقول : أنا قسم النار .

قال أبو بكر بن عياش قلت للأعمش أنت حين تروي عن موسى بن طريف عن عبادة عن علي أنا قسم النار . فقال : والله ما روينه إلا على جهة الاستهزاء قال قلت : حل الناس عنك في الصحف « وأنت تزعم^(٣) » أنك روينه على جهة الاستهزاء^(٤) .

قال المصنف قلت : أما موسى بن طريف فقد كذبه أبو بكر بن عياش وحكى عنه أبو بكر بن عياش أنه قال إنما أتحدث بهذه الأحاديث أسرخ بهم . وقال يحيى : كان ضعيفاً . وقال السعدي : كان زائغاً . وقال ابن حبان : يأتي بالمناكير التي لا أصول لها . وأما موسى بن اسماعيل فعل بعض الرواية قد كناه

(١) ذكره العقيلي في ترجمة عبادة وأورده الذهي في ترجمة عبادة وموسى من الميزان وفي المغني في ترجمة موسى بن اسماعيل .

(٢) أخرجه العقيلي في ترجمة موسى بن طريف وأورده الذهي في الميزان (ص ٢٠٨ ، ج ٤) والمغني (ص ٦٨٤ ، ج ٢) .

(٣) ص : دين عمر .

(٤) ذكره العقيلي في ترجمة عبادة .

عن طريف باسماعيل^(١)، وقال أبو معاوية كان عباده يشرب الدن وحده . قال المؤلف: وقد فسر هذا الحديث أحد بن حنبل على تقدير الصحة فقال: لأنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق .

١٥٧٧ - حديث آخر أثنا زاهر بن طاهر قال أثنا أبو بكر أحد بن الحسين البهقي قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال نا محمد بن عبد الرحمن الضبعي قال نا أبو عبد الله محمد بن اسرش أسلمي قال نا محمد بن سعيد الهروي قال نا اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي وعلى بن ابراهيم الهاشمي عن يحيى بن عقيل الخزاعي عن أبيه عن علي^(٢) بن أبي طالب أنه سأله رجل عرفت الله بمحمد أو عرفت محمد بالله؟ قال: فقال لو عرفت الله بمحمد لكان محمد أوثق من الله ، ولو عرفت محمد بالله ما احتجت^(٣) إلى رسول الله ، ولكن الله تعالى عرفني نفسه بلا كيف كما شاء ، بعث محمد رسولاً ، ليبلغ القرآن والآيات ، وعتب الحجة وتقوم الناس^(٤) على منهاج الاسلام فصدقت بما جاء به من الله لأنه لم يحييء بخلاف عن أمر ربه ، ولا يخالف^(٥) الرسل من قبله جاء بالهدى والوعد^(٦) وتصديق من قبله .

قال المؤلف: هذا حديث موضوع على علي عليه السلام لأنه أجل من أن يقول هذا والمتهم به محمد بن سعيد ، وقد رواه عن اسماعيل قال ابن عدي: واسماعيل يحدث عن الثقات بالباطل ، فأما الهاشمي فما يعرف .

١٥٧٨ - حديث آخر: أنا أبو منصور القفاز قال أخبرنا أحد بن علي الحافظ

(١) أخرجه الحافظ في اللسان (ص ١١٣، ج ٦): هذا ظن فاسد ولم يكن أحد من سمعه الرواة عنه وإنما وقع الغلط من نسخة ابن الجوزي فليراجع نسخة أخرى من كتاب العقيلي يعرف ذلك بالسند المذكور في النسخة المعتمدة من كتاب العقيلي هكذا أخرجه بالسند المذكور إلى الأعشن عن موسى بن طريف إلى آخره وسيأتي ذلك واصحاً في ترجمة موسى بن طريف انتهى . قلت الأمر كما قال الحافظ .

(٢) رواه الجوزقاني في الواهيات كما في الفوائد المجموعة (ص ٤٥٥) .

(٣) ص: احتجب . (٤) ص: النار .

(٥) ص: ولا بخلب . (٦) ص: الوعن .

قال أنا أبو القاسم الأزهري قال نا أحمد بن ابراهيم بن الحسن قال حدثنا محمد بن أحد بن تيم قال حدثنا محمد بن حسان قال نا عمرو بن محمد بن الحسن^(١) عن مطرف بن طريف عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي^(٢) أنه قال: من بني الله مسجداً فليس له أن يبيعه، ولا يidleه، ولا يمنع أحداً أن يصلى فيه، وله أن يمنع كل صاحب هوى أو بدعة أن يصلى فيه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن علي والحارث كان كذاباً. قال الخطيب: وعمرو بن محمد كان ضعيفاً.

ومن الموضوع على عائشة

١٥٧٩ - روى محمد بن مهاجر البغدادي قال نا اسماعيل بن أخت مالك قال نا ابراهيم بن اسماعيل عن داؤد بن الحسين عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: لأن أقطع رجلي بالموسى أحب إلي من أن أمسح على الخفين.

قال المؤلف: هذا حديث موضوع وضعه محمد بن مهاجر^(٣)، وقد ذكرنا آنفاً أنه كان يضم الحديث.

آخر الكتاب والحمد لله دائمًا

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن عفوه وغفرانه فقط.

(١) ص: الحسين.

(٢) آخرجه الخطيب (ص ٢٨٣، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٢٨٧، ج ٣).

(٣) قلت رواه ابن أبي شيبة (ص ١٨٥، ج ١) عن هيثم عن يحيى عن القاسم قوله استاد آخر عنده عن شعبة عن أبي بكر بن حفص قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة، ورواه عبد الرزاق في المصنف (ص ٢٢١، ج ١) عن ابن جرير به وليس فيه واسطة عروة والله أعلم.

قال العبد الضعيف ارشاد الحق عنا الله عنه وعن والديه وشيوخه وإخوانه وعيبه قد استراح القلم من تسويد هذه التعليقات وتحقيق أصول الكتاب بعد الظهر يوم الخميس الخامس عشر من رمضان ستة تسع وتسعين وثلاثمائة وألف للهجرة سبحانك الله يا محمد أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب اليه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين صلوات طيات وسلم عليهم تسليمات مباركات آمين يا رب العالمين.

فهرس

الصفحة

الموضوع

كتاب الزكاة

حاجة الفقراء ٤٩٢	حديث في جعل الزكاة بقدر
حديث في ان الزكاة قنطرة الاسلام ٤٩٣	حديث في ان الزكاة قنطرة الاسلام
حديث في تحصين المال بالزكاة ٤٩٣	حديث في تحصين المال بالزكاة
حديث في المال المستفاد ٤٩٤	حديث في المال المستفاد
حديث في انه ليس بكنز ما أديت زكاته ٤٩٥	حديث في انه ليس بكنز ما أديت زكاته
حديث في زكاة الخيل ٤٩٦	حديث في زكاة الخيل
حديث في زكاة العسل ٤٩٦	حديث في زكاة العسل
حديث في زكاة الخضروات ٤٩٨	حديث في زكاة الخضروات
حديث في امتناع قبول الصوم حتى يؤدي زكاة الفطر ٤٩	حديث في امتناع قبول الصوم حتى يؤدي زكاة الفطر
حديث ان زكاة الدار بيت الضيافة ٤٩٩	حديث ان زكاة الدار بيت الضيافة
حديث في الركاز ٥٠٠	حديث في الركاز

كتاب الصدقة

حديث في صعوبة الحاجة الى الناس ٥٠١	حديث في صعوبة الحاجة الى الناس
حديث في ثواب الصدقة ٥٠٢	حديث في ثواب الصدقة
حديث فيما يبيح السؤال ٥٠٢	حديث فيما يبيح السؤال
حديث في ان السائل هدية من الله عز وجل ٥٠٣	حديث في ان السائل هدية من الله عز وجل
حديث في رد السائل بالحقير ٥٠٤	حديث في رد السائل بالحقير
حديث في مجيء السائل من الملائكة ٥٠٤	حديث في مجيء السائل من الملائكة
حديث في التصدق بالنعل ٥٠٥	حديث في التصدق بالنعل

كتاب فعل المعروف والبر والصلة

حديث في أن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف

في الآخرة ٥٠٦

حديث في أن الله تعالى خلق للمعروف أهلاً ٥١٠

حديث في ثواب من قضى حاجة المسلم ٥١٠

حديث آخر في معنى ذلك ٥١٢

الحديث في ثواب من سر مسلماً ٥١٣

الحديث في ثواب من اصطنع معروفاً إلى شخص .. ٥١٥

الحديث في أن الفقراء دولة يوم القيمة ٥١٦

الحديث في التحذير من التبرم لحوائج الناس ٥١٧

الحديث في ذم من منع الرفد ٥١٩

الحديث في ان احب الخلق إلى الله من احسن إلى الخلق ٥١٩

الحديث في التوصل إلى السلطان ٥٢٠

الحديث في حب القلوب للمحسنين ٥٢٠

الحديث في بر الوالد ٥٢١

الحديث في ان بر الأم يقام مقام العدو ٥٢٢

الحديث في حق الولد على الوالد ٥٢٢

الحديث في عقوبة من ضرب أباه ٥٢٣

الحديث في كيفية المسح على رأس اليتم ٥٢٤

الحديث في الذبح للضيف ٥٢٤

الحديث في أنه الضيف عند مضيقه ٥٢٥

الحديث في ذكر الطفيلي ٥٢٦

الحديث في تشيع الضيف ٥٢٧

الحديث في صلة الجار ٥٢٧

كتاب الصوم ٥٢٩

الحديث في تقديم الصوم قبل رمضان ٥٢٩

الحديث في عتق الاسير لإقبال رمضان	٥٣٠
الحديث في الغفران أول يوم من رمضان	٥٣٠
الحديث في الصلاة في جماعة في رمضان	٥٣١
الحديث في مناداة ملك كل ليلة هل من تائب ..	٥٣٢
الحديث في تزيين الجنة لصوم رمضان وثوابهم ..	٥٣٢
الحديث في قوله: صوموا من وضح إلى وضح ..	٥٣٧
الحديث في انتهاء فاعل المعاصي في رمضان ..	٥٣٨
الحديث في صوم رمضان للمسافر	٥٣٩
الحديث في أن الصوم زكاة البدن	٥٣٩
الحديث في سكوت الصائم	٥٤٠
الحديث في غيبة الصائم	٥٤٠
الحديث في الحجامة للصائم	٥٤١
الحديث أفتر الحاجم والمحجوم	٥٤٢
الحديث في القبلة للصائم	٥٤٣
الحديث فيمن أفتر من تطوع	٥٤٤
الحديث في أن البرد لا يفطر	٥٤٥
الحديث فيما يتحف به الصائم	٥٤٥
الحديث في ثواب الصوم	٥٤٦
الحديث في من أحى ليلة الفطر	٥٤٧
الحديث في الإمساك صبيحة يوم الفطر	٥٤٧
الحديث في الدعاء بقبول الصوم	٥٤٨
الحديث في صوم يوم الجمعة	٥٤٨
الحديث في ضد هذا	٥٥٠
الحديث في صوم الأربعاء والخميس	٥٥١
أحاديث عاشوراء	
الحديث في أن عاشورا هو التاسع	٥٥٢

الحديث في التوسيعة على الأهل في عاشورا ٥٥٢
الحديث في صوم ثلاثة أيام من شهر حرام ٥٥٣
الحديث في فضل رجب ٥٥٥
الحديث في النهي عن صوم رجب ٥٥٥
الحديث في صوم شعبان ٥٥٦
الحديث في فضيلة ليلة النصف من شعبان ٥٥٦
الحديث في صيام أيام العشر ٥٦٢

كتاب الحج

الحديث في مبادرة الحج قبل القطاعة ٥٦٤
الحديث في اختلاف النيات في الحج ٥٦٤
الحديث في التحرير على الحج ٥٦٥
الحديث في الحج بمال حرام ٥٦٦
الحديث في حج الماشي ٥٦٧
الحديث في إحرام الضرورة ٥٦٨
الحديث في إحياء ليلة التروية وليلة عرفة ٥٦٨
الحديث في فضل الأضاحي ٥٦٩
الحديث في حج آدم عليه السلام ٥٧٠
الحديث في حج رسول الله ﷺ ٥٧١
الحديث في الطواف ٥٧٢
الحديث في المرأة تحيض قبل الطواف ٥٧٤
الحديث الحجر الأسود يعين الله ٥٧٥
الحديث في الصلاة في الحرم ٥٧٦
الحديث في صيام رمضان بالمدينة وصلاة الجمعة بها ٥٧٧

كتاب السفر والجهاد

الحديث في التقليد بالسيف ٥٧٨
الحديث في الغزو في البحر ٥٧٨

الحديث في بيع السلاح في الفتنة ٥٧٩	الحديث في عدد السرايا والطلائع ٥٨٠
الحديث في فضل الرباط ٥٨٠	الحديث في فضل الرباط على الساحل ٥٨٢
الحديث في الرباط بمكة ٥٨٣	الحديث في فضل حضور الحرب ٥٨٣
الحديث في خفض الصوت في الحرب ٥٨٤	الحديث في احتراق متع الغال ٥٨٤
الحديث في ثواب الشهيد ٥٨٥	الحديث في تلقى المسافر ٥٨٦
الحديث في قدوم المسافر إلى بيته بشيء ٥٨٦	

كتاب البيع والمعاملات

الحديث في الحث على الكسب ٥٨٩	الحديث في شكر التعهد ودفع الهم ٥٩٠
الحديث في ذم السوق ٥٩٠	الحديث لمن تصلح التجارة ٥٩١
الحديث في المكial والميزان ٥٩١	الحديث في اداء الأمانة ٥٩٢
الحديث في فضل ما يتجر به ٥٩٣	الحديث في بيع الغرر ٥٩٤
الحديث في بيع الكلب والهر ٥٩٥	الحديث في الرجل يشتري العبد فتستر له ثم بدئ عيّا ٥٩٦
الحديث في اختلاف المتباعين ٥٩٧	الحديث في ذم الحب ومدح الغر ٥٩٩
الحديث في أنه لا شفعة لذمي ٥٩٩	الحديث في تعظيم أمر الدين ٦٠٠

٦٠١	حديث في تفضيل القرض على الصدقة
٦٠٣	حديث في فضل الزراعة والغرس
٦٠٣	حديث في سقي الأغراض الأنجاس
٦٠٤	حديث في ذكر الصابغ
٦٠٦	حديث في الإحتكار

كتاب النكاح

٦٠٨	حديث في الحق على النكاح
٦١٠	حديث في أن الحسب المال
٦١١	حديث في تزويج الحدث
٦١٢ ..	الحديث في التخير للنطف
٦١٥	الحديث في بيان ما سر طهارة الأصل
٦١٦	الحديث في تأثير عرق السوء
٦١٧	الحديث في التزويج بالصغرى
٦١٧	الحديث في ذكر الأكفاء
٦١٩	الحديث في إجبار البكر
٦٢٠	الحديث في استئذان البكر
٦٢١	الحديث في تزويج الفقير
٦٢١	الحديث في النكاح بلا ولی
٦٢٢	الحديث في النكاح بلا ولی ولا شهود
٦٢٣	الحديث في تزويج العبد بغير إذن سيده
٦٢٣	الحديث فيمن نوى أن لا يؤدي الصداق
٦٢٥	الحديث في التزويج إلى القرابة
٦٢٥	الحديث في أن الزنا لا يحرم المصاهرة
٦٢٦	الحديث في العرس
٦٢٧	الحديث في الضرب بالرق في النكاح
٦٢٨	الحديث في استحباب الخضاب للنساء

الحديث في عرض المرأة نفسها على الزوج ٦٢٨	٦٢٨
الحديث في لعن المسوقة ٦٢٩	٦٢٩
الحديث في طاعة المرأة الرجل ٦٢٩	٦٢٩
الحديث في رضى الزوج عن المرأة ٦٣٠	٦٣٠
الحديث في المغزل ٦٣٠	٦٣٠
الحديث في خدمة المرأة في بيتها ٦٣١	٦٣١
الحديث في نهي المرأة أن يأذن في بيتها لأحد ٦٣١	٦٣١
الحديث في مداراة المرأة ٦٣٢	٦٣٢
الحديث في النهي أن تقبل الكتابية المسلمة ٦٣٢	٦٣٢
الحديث في الاستمناء ٦٣٣	٦٣٣
الحديث في ذكر البنات ٦٣٤	٦٣٤
الحديث في ثواب من بلغ له ولد إلى التكلم بلفظ الشهادة ٦٣٤	٦٣٤
الحديث في فضل من لا أهل له ولا ولد بعد المائتين ٦٣٥	٦٣٥
الحديث في طلب ترك الأولاد بعد سنة خمسين ومائة ٦٣٦	٦٣٦
الحديث في التقدير في النفقة ٦٣٧	٦٣٧
الحديث في كراهة الطلاق ٦٣٨	٦٣٨
الحديث في الطلاق في الحيض ٦٣٨	٦٣٨
الحديث في السنة في الطلاق ٦٣٩	٦٣٩
الحديث في الطلاق قبل النكاح ٦٤٠	٦٤٠
الحديث في تعليق الطلاق بالمشيئة ٦٤٢	٦٤٢
الحديث في طلاق المتعوه ٦٤٥	٦٤٥
الحديث في طلاق الملوك ٦٤٥	٦٤٥
الحديث لا يطلق إلا من تزوج ٦٤٦	٦٤٦
الحديث في المحلل والمحلل له ٦٤٦	٦٤٦
الحديث في طلاق المكره ٦٤٧	٦٤٧
الحديث في العدة ٦٤٨	٦٤٨

- الحديث في خصومة الرجل وامرأته يوم القيمة ٦٤٩
 الحديث في رد المرأة في الجنة إلى أحسن أزواجها خلقاً ٦٤٩

كتاب الأطعمة

الحديث في غسل اليد قبل الطعام ٦٥١
الحديث في الأكل بثلاث أصابع ٦٥٢
الحديث في الأكل متكتناً ٦٥٣
الحديث في الائتمام ٦٥٣
الحديث في السفرجل ٦٥٤
الحديث في ذكر النبيق ٦٥٥
الحديث في النهي عن قطع السدر ٦٥٦
الحديث في فضل الزبيب ٦٥٧
الحديث في تفضيل بعض الشمر على بعض ٦٥٨
الحديث في الحذر في شرب اللبن ٦٥٨
الحديث في الثوم ٦٥٩
الحديث في أكل لحم الخيل ٦٥٩
الحديث في لحم الضب ٦٦١
الحديث في لحم الارنب ٦٦١
الحديث في ذكر المعز ٦٦٢
الحديث في أكل السنور ٦٦٢
الحديث في ذكر الشاة ٦٦٣
الحديث فيها هو بركة في الشاة ٦٦٣
الحديث في أكل السمك ٦٦٤
الحديث في الطافي ٦٦٤
الحديث حبس الأطياف ذوات الأصوات والالوان ٦٦٥
الحديث في الشمر ٦٦٥
الحديث في طهارة البيض والانفحة ٦٦٦

حديث في ذكر الخبيض ٦٦٦	كتاب الاشربة
حديث في ذم كثرة الأكل ٦٦٧	
حديث في غسل اليد ٦٦٨	
	كتاب اللباس
حديث في الشرب في نفس واحد ٦٦٩	
حديث في مدمن الخمر ٦٧١	
حديث في ذم المسكر ٦٧٤	
حديث في كسر حدة النبيذ بالماء ٦٧٥	
حديث في بيع العنب من يتخذه خمراً ٦٧٧	
حديث في النبيذ ٦٧٧	
حديث في سويق اللوز ٦٧٨	
	كتاب الزينة
حديث في ترك جيد اللباس ٦٧٩	
حديث فيما يقال عند لبس الثوب الجديد ٦٨٠	
حديث في تغطية الرأس ولو بخيط ٦٨٠	
حديث في النهي عن الصلاة في السراويل ٦٨١	
حديث في لبس الثوب الجديد يوم الجمعة ٦٨٢	
حديث في لبس الثوب اللين ٦٨٢	
حديث في لبس السواد ٦٨٣	
حديث في لبس الخلفاء السواد ٦٨٣	
حديث في غسل الثوب ٦٨٤	
حديث في الثوب يشتري بشمن بعضه حرام ٦٨٤	
حديث في طي الثوب ٦٨٥	
باب في الأخذ من اللحية ٦٨٦	
حديث في دفن الأظفار والشعر ٦٨٦	

٦٨٧	Hadith in the mirror to the woman and in the water forصلاح اللحية
٦٨٨	Hadith in استصحاب آلات الزينة
٦٨٩	Hadith in the prohibition about changing the sheib
٦٩٠	Hadith in the henna
٦٩١	Ahadith in لبس الخاتم

كتاب النوم

٦٩٦	Hadith in the prohibition about the sun rising to the sun
٦٩٦	Hadith in the descent on Friday night and the ascension on Friday night
٦٩٧ ..	ذكر منامات روى عن رسول الله ﷺ أنه رأها ..
٧٠٢ ..	ذكر منام فسره رسول الله ﷺ ..

كتاب الادب

٧٠٤ ..	Hadith in اصلاح اللسان
٧٠٥ ..	Hadith in ذم كثرة الكلام
٧٠٦ ..	Hadith in ذم الكذب
٧٠٦ ..	Hadith in كثرة الضحك والدعابة
٧٠٧ ..	Hadith in المشي بالثبت
٧٠٩ ..	Hadith in انه لا ينبغي أن يمشي في منفعة
٧٠٩ ..	Hadith in الحياة
٧١٠ ..	Hadith in تشبيه الكهول
٧١٠ ..	Hadith in the prohibition on the gloved hand in the middle of the circle
٧١١ ..	Hadith in the prohibition about the conjecture and the bird
٧١١ ..	Hadith in the cleanliness
٧١٣ ..	Hadith in the prohibition about the braughest
٧١٥ ..	Hadith in the order to cut the mrajib ..
٧١٥ ..	Hadith in جملة من الآداب ..

كتاب معاشرة الناس	٧١٨
حديث في التسليم والرد	٧١٨
الحديث في ان السلام قبل الكلام	٧٢٠
الحديث في انه لا يؤذن لمن لم يسلم	٧٢٠
الحديث في ان رد الواحد يكفي	٧٢١
الحديث في تسليم النساء على الرجال	٧٢١
الحديث في الاشارة باليد بالسلامة	٧٢١
الحديث في ان التسليم قليل	٧٢٢
الحديث في تخير الاصدقاء	٧٢٣
الحديث في المصادفة	٧٢٥
الحديث في تأثير حسن الخلق مع الكرم	٧٢٥
الحديث في الوفاء بالوعيد	٧٢٦
الحديث في الرد على العاطس	٧٢٧
الحديث في إزالة الشين من وجه الاخ المسلم	٧٢٧
الحديث في مكارم الاخلاق	٧٢٨
الحديث في مداراة الناس	٧٢٩
الحديث في مداراة جار السوء	٧٣١
الحديث في الرحمة للخلق	٧٣١
الحديث في هيبة العرض للخلق	٧٣٢
الحديث في الصفح	٧٣٢
الحديث في فضل الحليم	٧٣٣
الحديث في الحدة	٧٣٣
الحديث في الحب في الله والبغض في الله	٧٣٤
الحديث في ترك السؤال عن المحبوب	٧٣٤
الحديث في التوسط في الحب والبغض	٧٣٥
الحديث في معانقة الاخوان عند اللقاء	٧٣٦

الحديث في اجتماع المتحابين يوم القيمة	٧٣٧
الحديث في افتراق المتعاشرين على القاتح	٧٣٨
الحديث في الاغباب بالزيارة	٧٣٩
الحديث في اكل الزائر عند المزور	٧٤٣
الحديث في الالفة	٧٤٣
الحديث في اكرام كرم القدر	٧٤٤
الحديث في انه لا ينتفع الا من ينفع	٧٤٥
الحديث في المشاورة	٧٤٦
الحديث في ان المستشار مؤمن	٧٤٦
الحديث في النهي ان يدعى الرجل بغير اسمه	٧٤٧
الحديث في الاحتياج إلى الاشارة	٧٤٨
الحديث في ان المؤذى في النار	٧٤٩
الحديث في كف الاذى عن الناس	٧٤٩
الحديث في هجر المسلم	٧٥٠
الحديث في الرفق بالمهالك	٧٥٠
الحديث في النهي عن ضرب الملوك إذا انكسر شيء	٧٥
الحديث في ذم المخنثين	٧٥٢

كتاب المدايا

الحديث في تأثير المدية في القلوب	٧٥٣
الحديث في رد المدية إذا كانت لاجل شفاعة	٧٥٣

كتاب في الأحكام والقضايا

الحديث في الخذر على القاضي	٧٥٥
الحديث في ان من جعل قاضياً فقد ذبح	٧٥٦
الحديث في سلب التوفيق من القاضي الجائز	٧٥٧
الحديث في كيفية الحكم والقضاء	٧٥٨
الحديث في كيفية الحكم في الخص المشترك	٧٥٩

حديث في شهادة الخائن والمجلود	٧٥٩
حديث في اكرام الشهداء	٧٦٠
حديث في إِمَّ شاهد الرزور	٧٦١
حديث في السعي في إبطال الحقوق	٧٦٢
حديث في إِمَّ الكاذب في ميئته	٧٦٣
حديث في ذكر مين رسول الله ﷺ	٧٦٤
حديث في دفع إِمَّ الحالف باخلاصه في التوحيد ..	٧٦٥
كتاب الاحكام السلطانية	
حديث في ان الخلافة بالمدينة	٧٦٦
حديث في خروج الامر من قريش	٧٦٧
حديث في النظر المفزع إلى المسلم	٧٦٧
حديث لا طاعة في معصية	٧٦٨
حديث في ان قلوب الملوك بيد الحق عز وجل ..	٧٦٨
كتاب ذم المعاصي	
حديث في ان ولد الزنا شر الثلاثة	٧٦٩
حديث في النهي عن مجالسة المردان	٧٧٠
حديث في ثواب من عشق وكم	٧٧١
حديث في النهي عن احتقار الذنب	٧٧٢
حديث في ذم الكذب	٧٧٤
حديث في ان الشهرة معجونة في طين آدم ..	٧٧٥
حديث في بيان متى يطبع على القلب	٧٧٥
حديث في الافتخار بالآباء المشركين	٧٧٦
حديث في القدح في نسب الباغي	٧٧٦
حديث في ذم البغي	٧٧٧
حديث في ذم الغيبة	٧٧٧
حديث في غيبة الفاجر	٧٧٨

782	حديث في ذم الحقد
782	حديث في تحرم الزمار والطبرور
782	حديث في الشطرنج
783	حديث في ذم الغناء
786	حديث في السحر
786	حديث في ذم الغصب
787	الحديث في الستر على الخاطيء
787	الحديث في انتفاع العبد بالذنب
788	الحديث في هجران أهل المعاشي
789	الحديث في ذكر ما إذا اجتنبه الانسان دخل الجنة
790	الحديث في تجديد التوبة عند كل خطيئة
791	الحديث في احباط الذنوب إذا كان قبلها وبعدها خبر
791	الحديث في ان المتقي يعاد من العقوبة والمزعجات ..
791	الحديث في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
792	الحديث في انه لا قود إلا بالسيف
792	الحديث فيها يقطع به السارق
793	الحديث في انه لا يقطع خائن
794	الحديث في حد الأمة إذا زنت
795	الحديث في انه لا يقاد الا بن من أبيه

كتاب الزهد

796	الحديث في ذم من كانت الدنيا همه
796	الحديث في ان الدنيا ملعونة
797	الحديث في مدح الدنيا إذا تزود منها
798	الحديث في فتنة المال
798	الحديث فيها يكفي من الدنيا
799	الحديث في الرزق يطلب صاحبه

الحديث في الإعراض عن امور الدنيا ٨٠٠
الحديث في الحرب من الناس ٨٠٠
الحديث في الانقطاع إلى الله عز وجل ٨٠١
الحديث في حسن التدبير للمؤمن ٨٠٢
الحديث في اختيار الله للزاهد ٨٠٣
الحديث في استراحة الزاهد ٨٠٣
الحديث في ثواب الفتير العائل ٨٠٤
الحديث في كتان الفقر ٨٠٤
الحديث في أن الفقر كاد يكون كفراً ٨٠٥
الحديث في القناعة باليسير ٨٠٥
الحديث في اختلاف الناس في الاعمال ٨٠٧
الحديث في حبة الله تعالى للزاهد ٨٠٨
الحديث في أجر من يرى الشهوات ولا يقدر عليها ٨٠٩
الحديث في ذم البناء ٨٠٩
الحديث في ذكر شقاء الفقير إذا عذب في الآخرة ٨١٠
الحديث في التواضع ٨١٠
الحديث في الاعجاب بالعمل ٨١٢
الحديث في ذم الهوى وطول الأمل ٨١٣
الحديث في أن الأمل نعمة ٨١٤
الحديث في اليقين ٨١٥
الحديث في الصدق ٨١٦
الحديث في الورع ٨١٦
الحديث في الخوف من الله عز وجل ٨١٨
الحديث في البكاء من خشية الله تعالى ٨١٩
الحديث في النية ٨٢٠
الحديث في ذم الكسل والفتور ٨٢٠

الحديث في الرفق في العبادة ٨٢١
الحديث في إخفاء بعض أعمال الخير ٨٢٢
الحديث في إخفاء العمل وإظهاره ٨٢٢
الحديث في التخويف من الشرك الخفي ٨٢٣
الحديث في التحذير من شر الإثارة إلى الإنسان بالأصابع ٨٢٥
الحديث في حشو السنة السيئة ٨٢٥
الحديث في علامة الرخاء والسخط ٨٢٦
الحديث في اجتماع أفعال الخير في يوم ٨٢٧
الحديث فيه مواعظ ٨٢٨
الحديث في ذكر عبادات ٨٢٨

كتاب الذكر

الحديث في فضل الذكر على الصدقة ٨٣٠
الحديث في تفضيل الذكر على الجهاد ٨٣١
الحديث في أن الذكر جلاء القلب ٨٣٢
الحديث في فضل التسبيح ٨٣٣
الحديث في ثواب الحوquette ٨٣٣
الحديث في ثواب الإستغفار ٨٣٤

كتاب الدعاء

الحديث في اقتران الإجابة بالدعاء ٨٣٩
الحديث في رفع اليدين في الدعاء ٨٣٩
الحديث في مسح الوجه باليدين عند الدعاء ٨٤٠
الحديث في أنه لا يسمع من مرائي ٨٤١
الحديث في أن الدعاء موقوف على الصلاة على رسول الله ﷺ ٨٤٢
الحديث في الدعاء في الرخاء ٨٤٢
الحديث في دفع البلاء بالدعاء ٨٤٣

أدعية منقوله	٨٤٤
Hadith fi ذكر من أجيب دعاؤه	٨٤٦

كتاب الملاحم والفتن

Hadith fi قتال علي والزبير	٨٤٧
Hadith fi قتال علي وعائشة	٨٤٨
Hadith fi اشروط الساعة	٨٤٩
Hadith fi الفتنة	٨٥١
Hadith fi مقدار عيش هذه الامة الرخاء	٨٥٢
Hadith fi أسرع الأرض خراباً	٨٥٣
Hadith fi تتابع الآيات	٨٥٤
Hadith fi ظهور الآيات بعد المائتين	٨٥٤
Hadith fi فتح قسطنطينية	٨٥٥
Hadith fi خروج المهدى	٨٥٥
Hadith fi أنه لا مهدي إلا عيسى	٨٦٢

كتاب المرض

Hadith fi انتظار الفرج	٨٦٤
Hadith fi أن أنين المريض تسبيح	٨٦٤
Hadith fi الحمى	٨٦٥
Hadith fi إكراه المريض على الطعام	٨٦٦
Hadith fi الصبر	٨٦٧
Hadith fi دعاء المريض لعواده	٨٦٧
Hadith fi الأكل مع المجنون	٨٦٩
Hadith fi شدة الخدر من المجنون	٨٧٠
Hadith fi النهي عن تبني العافية	٨٧٣

كتاب الطب

الحديث في الأمر بالحجامة والنهي عنها يوم الخميس	
والجمعة والسبت ٨٧٤	
الحديث في الحجامة سبع عشرة وتسع عشرة وإحدى	
وعشرين ٨٧٦	
الحديث في الحجامة يوم الخميس ٨٧٧	
الحديث في الحجامة في الرأس ٨٧٧	
الحديث في الحجامة وسط الرأس ٨٧٨	
الحديث في شرب العسل بعد الشونيز ٨٧٩	
الحديث في دواء وجع الخاصرة ٨٧٩	
الحديث في رقية الضرس ٨٨٠	
الحديث في دواء النقرس ٨٨١	
باب عودة المجنون ٨٨١	
الحديث فيه اشياء من الطب ٨٨٢	

كتاب ذكر الموت

الحديث في اكثار ذكر الموت ٨٨٤	
الحديث في ان الموت تحفة المؤمن ٨٨٥	
الحديث في انتظار الموت ٨٨٦	
الحديث في تبني الموت لظهور البدع ٨٨٧	
الحديث في مثل الهارب من الموت ٨٨٨	
الحديث في مثل الميت عند رحيله عن الدنيا ومثل ماله وأهله ٨٨٨	
الحديث في أن موت الغريب شهادة ٨٩٠	
الحديث في موت الفجأة ٨٩٢	
الحديث في الشهادة للميت ٨٩٥	
الحديث في الرفق بالمؤمن ٨٩٦	
الحديث في كتمان الغاسل على الميت ٨٩٦	
الحديث في ذكر كفن رسول الله ﷺ ٨٩٧	
الحديث في ثواب حل الجنازة ٨٩٨	

٨٩٨	حديث في اجتماع النساء لاجل القتيل
٨٩٩	حديث في الدعاء للميت
٨٩٩	الحديث في المشي وراء الجنازة
٩٠٢	الحديث في تشيع النساء للجنازة
٩٠٤	الحديث في تشيع جنازة القريب الكافر
٩٠٤	الحديث في ان الذي على المشي الصلاة فحسب
٩٠٤	الحديث في قعود المشي للجنازة
٩٠٥	الحديث في ترك الصلاة على الصغير ..
٩٠٦	الحديث في تقديم السقط ..
٩٠٦	الحديث في عمر الذباب ..
٩٠٧	الحديث في ميراث العبد ..

كتاب القبور

٩٠٨	الحديث في زينب ابنة النبي ﷺ ..
٩٠٩	الحديث في الدفن ليلاً ..
٩١٠	الحديث في حثي التراب على القبر ..
٩١٠	الحديث في تلقي الموتى الميت ..
٩١١	الحديث في اجابة الزائر ..
٩١٢	الحديث في الصدقة عن الميت ..

كتاب اشراط الساعة وذكر البعث وأهوال القيمة

٩١٣	الحديث في خروج الدابة ..
٩١٣	الحديث في صفة قيام الناس من قبورهم ..
٩١٤	الحديث في حشر رسول الله ﷺ ..
٩١٥	الحديث في حشر المحب في زمرة المحبوبين ..
٩١٦	الحديث في ذكر الصراط ..
٩١٧	الحديث في قول جهنم جز يا مؤمن ..
٩١٧	الحديث في ذكر السؤال عن العمر والمال ..
٩١٨	الحديث في السؤال عن الجاه ..

919	حديث في تغني الفقر يوم القيمة
919	أحاديث في ذكر الشفاعة
921	حديث في مال الأطفال والهالكين في الفترة
927	حديث في أن أمة نبينا عليه السلام مرحومة

كتاب صفة الجنة

928	حديث في أنه لا يدخل أحد الجنة إلا بجواز
929	حديث في نزع الغل من الصدور
929	حديث في صفة دخول أمة محمد ﷺ
930	حديث في ذكر الحور
930	حديث في أكثر دهن أهل الجنة
931	الحديث في أن أهل الجنة لا ينامون
932	الحديث في صفة سوق الجنة
.....	الحديث في وجوب النظر إلى الله عز وجل للأنبياء
933	والصديقين

933	الحديث في دخول الجنة ببعض أخلاق الخير
934	الحديث في أكثر أهل الجنة

كتاب صفة جهنم

937	الحديث في مآل المتكبرين
938	صفة أهل النار
938	الحديث في العقوبة والثوبة بالأعمال
939	الحديث في صفة رجلين يخرجان من النار
940	الحديث في صفة عذاب الموحدين وقدر مكثهم في النار

كتاب المستبع من الروايات الواهية عن الصحابة

942	الحديث في اقرار عمر بن علياً ظلم
942	الحديث في أن عمر كان يشرب
944	الحديث في أن عمر كان لا يقرأ في المغرب
944	الحديث عن علي عليه السلام